التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس والعشرون

تحقيق
مصطفى حجازي

راجعته
لجنة فنية من وزارة الاعلام
١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م

مطبعة حكومة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة بين يدى هذا الجزء

يصدر هذا الجزءُ الخامس والعشرون من تاج العروس فى نهاية عملى رئيسا لقسم التراث العربى بوزارة الإعلام ، وقد أنجزته تحقيقاً وتدقيقاً ، وصحَّحْت بعض تجارب طباعته . وأحمد الله الذى أعاننى فى هذه السنوات الخمس التى توليت فيها مسئولية هذا القسم على إصدار الأجزاء : (من العشرين إلى الخامس والعشرين) وتركتُ المطبعة تعمل فى الجزء السادس والعشرين الذى هيَّأْته للطبع بعد مراجعة دقيقة ، كما أعددت للطبع الجزءَ السابع والعشرين ، وهو من تحقيقى أيضا ، وكذلك الجزءان : الثلاثون ، والخامس والثلاثون .

هذا وقد شاركتْ نُخْبَةٌ من خيرة علماء اللغة فى تدقيق الأجزاء : من الثامن والعشرين إلى الرابع والثلاثين ، وهى الآن قيد الطبع .

والحمدُ لله الذى هَدانا لهٰذا ، وما كُنّا لنَهْتَدِىَ لولا أَنْ هدانا الله . وأَسأَله – سبحانه – أن يعين من يخلفنا فى حمل هذه الأمانة ، وأن يهديَنا جميعاً سواءَ السبيل ، إنه سميع مجيب.

الكويت فى ربيع الأول ١٤٠٨ هـ
= نوفمبر ١٩٨٧ م

مصطفى حجازى
رئيس قسم التراث العربي

رمـــوز القـــاموس

ع = موضع
د = بلـــد
ة = قريـــة
ج = الجمـــع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمـوز التحقيـــق وإشـــاراتـه

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة ، فيـــه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان ٠

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش ــ دون تقييـــد بمادة ــ معنـــاه أن النص المعلق عليـــه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي ٠

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب القــاف)

هى أَحــدُ الحُــروفِ المَجْهُــورةِ ، ومَخْرَجُها بين عَكَدَةِ اللِّسانِ وبينَ اللَّهاةِ فى أَقْصَى الفَمِ ، وهى من أَمْتَنِ الحُروفِ وأَصَحِّها جَرْساً ، قال شيخُنا : وقــد أُبْدِلَتْ من حرفٍ واحدٍ وهو الكــافُ ، قالوا : أُكْنَــةُ الطّــائِرِ ، واسْتَدَلُّوا على الإبدالِ بأَنَّه سُمِــعَ جمعُ الأُكْنَة دُونَ الأُقْنةِ ، وهو من عَلاماتِ الأَصــالة ، والأُقْنَــةُ حكاه الخَليلُ .

(فصل الهمزة) مع القاف

[أ ب ق] *

(أَبَــقَ العَبْدُ ، كسَمِعَ وضَرَبَ ومَنَعَ) الأُولى نَقَلَها ابنُ دُرَيْدٍ ، وقَوْلُه : مَنَع ، هٰكَذا فى النُّسَخِ ، والذى فى التَّكمِلَــةِ بفتحِ البــاءِ ، أَى : من حَــدِّ نَصَر ، كذا هومَضْبُوطٌ مُصحَّحٌ(أَبْقاً) بالفَتْحِ ، (ويُحرَّكُ ، وإباقاً ، ككِتاب : ذَهَبَ بلا خَوْفٍ ولا كَدِّ عَمَلٍ) قال اللَّيْثُ : وهٰذا الحُكْمُ فيه أَنْ يُرَدَّ ، فإن كانَ من كَدِّ عَمَلٍ أَو خَوْفٍ ، لم يُرَدَّ ، قالَ اللهُ تَعالَى:

﴿ إِذْ أَبَقَ إِلى الفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ [١] وفى حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّه كان لا يَرُدُّ العبدَ من الادِّفانِ ، ويَرُدُّه منَ الإبــاقِ البــاتِّ » أَى : القاطِــعِ الذى لا شُبْهَةَ فيــه .

(أَو) أَبَقَ العبدُ : إذا (اسْتَخْفَى ثُمَّ ذَهَبَ) كما فى المُحْكَمِ (فهو آبِقٌ) ، قالَتْ سِعْــلاةُ عَمْرِو بنِ يَرْبُوع :

* أَمْسِكْ بَنِيكَ عَمْرُو إِنِّى آبِقُ * [٢]

(وأَبُوقٌ) كصَبُورٍ ، هٰذِه عن ابْــنِ فارِسٍ (ج : ككُفَّارٍ ، ورُكَّعٍ) قــالَ رُؤْبَــةُ :

* ويَعْتَزِى مِنْ بَعْــدِ أُفْقٍ أُفَّقَــا *
* حتّى اشْــفَتَرُّوا فى البِلادِ أُبَّقَا [٣] *

(والأَبَقُ ، مُحَرَّكَةً : القِنَّبُ) قــال رُؤْبةُ يَصِفُ الأُتُنَ :

(١) سورة الصافات ، الآية ١٤٠ .

(٢) العباب والجمهرة ٣/٢٠٩ والمقاييس ١/٣٨ وانظر (الــق)

(٣) في مطبوع التاج : « ويعتَرِى ... حــتى استَقَرُّوا ... » والتصحيح من ديوانه ١١٤ والعباب .

* قُودٌ ثَمانٍ مثلُ أَمْراسِ الأَبَقْ *
* فِيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ * (1)

(أَو قِشْرُه) وهو قولُ اللَّيْثِ .

(و) أَبّاقٌ (كشَدّاد : شاعِرٌ (2) دُبَيْرِيٌّ) مشهورٌ ، كُنْيَتُه أَبو قَرِيبَة .

(وتَأَبَّقَ) العَبْدُ : (اسْتَتَرَ) كما فى الصِّحاحِ ، زادَ ابنُ سِيدَه : ثمّ ذَهَبَ .

(أَو) تَأَبَّقَ : (احْتَبَسَ) كما فى الصِّحاح ، ومنه قولُ الأَعْشَى :

فَذاكَ ولَمْ يُعْجِزْ من المَوْتِ رَبَّه
ولٰكِنْ أَتاهُ المَوْتُ لا يَتَأَبَّقُ (3)

قالَ الصّاغانىُّ : إِنّه لا يَتَحَبَّسُ ، ولا يَتَوارَى .

(و) تَأَبَّقَ : (تَأَثَّمَ) ورَوَى ثَعْلَبٌ أَنَّ ابنَ الأَعرابىِّ أَنْشَدَه :

أَلا قالَتْ بَهانِ ولَمْ تَأَبَّقْ
كَبِرْتَ ولا يَلِيقُ بِكَ النَّعِيمُ (4)

قال : لم تَأَبَّقْ : لم تَأَثَّمْ من مقالَتِها ، وقيل : لم تَأْنَفْ (1) ، وقال أَبو حاتِمٍ : سأَلتُ الأَصْمَعِىَّ عن تَأَبَّقَ فقال : لاأَعْرِفهُ ، وأَنْشَدَه أَبو زَيْدٍ فى نوادِرِه لعامِرِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ سَعْدٍ ، وقالَ أَبُو عُمَر فى اليَواقِيت : هو لعامانَ ابنِ كَعْبٍ ، ويُقال : غامانُ ، وقال أَبو زَيْدٍ : لم تَأَبَّقْ : لم تَبْعُد ، أَخَذَه من إِباقِ العَبْدِ ، وقيلَ : لم تَسْتَخْفِ ، أَى : قالَتْ عَلانِيَةً ، وكان الأَصمَعِىُّ يَرْوِيه عن أَبى عَمْرٍو :

أَلا قالَتْ حَذامِ وجارَتاها
نَعِمْتَ ولا يَلِيطُ بكَ النَّعِيمُ (2)

(و) تَأَبَّقَ (الشَّىْءَ) : إِذا (أَنْكَرَه) قالَ ابنُ فارِسٍ : قالَ بَعْضُهم : يُقالُ للرَّجُلِ : إِنَّ فِيكَ كَذا ، فيَقُول : أَمَا واللهِ ما أَتَأَبَّقُ ، أَى : ما أُنْكِرُ ، ويُقال : يا ابنَ فُلانَةَ ، فيقولُ : ما أَتَأَبَّقُ مِنْها ، أَى : ما أُنْكِرُها .

(1) ديوانه / ١٠٤ والعباب والأول في المقاييس ١ /٣٩ .
(2) في التكملة « راجز » وهو بالرجز أشهر ، وفي اللسان أيضاً « من رجّازهم » والمثبت كالعباب .
(3) ديوانه /٢١٧ واللسان والصحاح والعباب ، وعجزه في المقاييس ١ /٣٩ .
(4) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٢١٣ والمقاييس ١ /٣٩ والنوادر ١٦ في أبيات .

(1) في اللسان : « وقيل : لم تأبّق : لم تأْنَفْ » وفي الجمهرة ٣/٢١٣ قال : ويروى : « ولم تأنّق » .
(2) اللسان والعباب .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَأَبَّقَتِ النَّاقةُ : حَبَسَت لبَنَها .

والأَبَقُ ، مُحَرَّكةً : حَبْلُ القِنَّبِ ، وقالَ ثَعْلَبٌ : هو الكَتّانُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[أ ج د ا ن ق]

أجْدَا نَقَان ، بالضمِّ[1] : قريةٌ على باب دَوِين[2] ، وبها وُلِدَ أَيُّوبُ بنُ شادِى، والدُ المَلِكِ النّاصِرِ صلاحِ الدّينِ يُوسُف، ذكره ابنُ خِلِّكانَ .

[أرق] *

(الأَرَقُ ، مُحَرَّكةً : السَّهَرُ) كما فى الصِّحاحِ ، وزادَ الصاغانِىُّ : (باللَّيْلِ) وفى التَّهْذِيبِ : هو ذَهابُ النوم باللَّيْلِ ، وفى المُحكم : ذَهابُ النَّوْمِ لِعِلَّةٍ ، ونَقَلَ شَيْخُنا – عَنْ بَعْضِ فُقَهاءِ اللُّغَةِ – أَنَّه السَّهَرُ فى مَكْرُوهٍ ، وقَيَّدَه هكذا ، وأَنَّ السَّهَرَ أَعَمُّ ، وبه فَسَّرُوا قولَ المُتَنَبِّى :

أَرَقٌ على أَرَقٍ ومِثْلِىَ يَأْرَقُ
وأَسىً يَزِيدُ وعَبْرَةٌ تَتَرَقْرَقُ[1]

(كالائْتِراقِ) على الافْتِعال ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقد (أَرِقَ ، كفَرِحَ) يَأْرَقُ أَرَقاً (فهو أَرِقٌ) ككَتِفٍ (وآرِقٌ) كناصِرٍ ، وأَنشدَ ابنُ فارِسٍ – فى المَقايِيسِ – :

* فَبِتُّ بلَيْلِ الآرِقِ المُتَمَلْمِلِ[2] *

قلت : هو قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ .[3]

(والإِرْقانُ ، بالكسرِ : شَجَرٌ أَحْمَرُ) بعَيْنِه ، نقله ابنُ فارِسٍ ، وأَنشد :

وتَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِلُهُ
كأَنَّ فى رَيْطَتَيْهِ نَضْحَ إِرْقانِ[4]

(١) كذا في مطبوع التاج بالضم ، والذى في وفيات الأعيان (١٣٩/٦) : « بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الدال » .

(٢) في مطبوع التاج « وديف » والتصحيح من وفيات الأعيان ، والنقل عنه ، وضبطها ياقوت بفتح فكسر ، وقال : «منها ملوك الشام بنو أيوب . . . » .

(١) ديوانه ٤٧٧/١ والرواية « وَجَوًى يَزِيد » .

(٢) العباب ، والمقاييس ٨٢/١ وهو عجز البيت ، وصدره :

* أتاني بلا شَخْصٍ وقد نامَ صُحْبَتى *

(٣) ديوانه/٥٠٩ وتهذيب الألفاظ /٦٣١ .

(٤) اللسان والعباب ، والمقاييس ٨٣/١ وضبطه « أرقان » بفتح الهمزة كاللسان .

قلتُ : وهو قولُ الأَصمَعِيّ ، كما فى التَّكْمِلَـةِ .

(و) قِيلَ : الإِرْقانُ : (الحِنّاءُ) .

(و) قـال الأَصمَعِـيُّ : الإِرْقانُ : (الزَّعْفَـرانُ) .

(و) قال غيرُه : هو (دَمُ الأَخَوَيْنِ) وكُلُّ ذٰلِكَ فُسِّـرَ به البَيْت .

(و) الإِرْقـانُ : (آفـةٌ تُصِيـبُ الـزَّرْعَ) .

(و) دَاءٌ يُصِيبُ (النّاسَ) يَصْفَـرُّ منه الجَسدُ (كالأَرَقان ، مُحرَّكةً) نقلَها الجَوْهَرِيُّ (وبكَسْرَتَيْنِ ، وبَفَتْحِ الهمزةِ وضَمِّ الـرّاءِ ، والأَرْقُ ، والأَرْقـانُ ، بفَتْحِهما ، والأُراقُ كغُرابٍ ، واليَرَقانُ محرَّكَةً ، وهٰذه أَشْهَرُ) فهـٰـذه ثَمـاني لغاتٍ ، اقتصر الجَوْهَرِيُّ على الثّـانِيةِ والأَخِيرةِ ، وفى اللِّسانِ : ومن جَعَـلَ هَمْـزَتَه بدلاً فحُكْمُـه اليـاءُ ، قـالَ الأَطِبّاءُ : اليَرَقانُ : (يَتَغَيَّرُ منه لَـوْنُ البَدَنِ) تَغَيُّراً (فاحِشًا إِلى صُفْـرةٍ أَو سَـوادٍ ، بجَرَيانِ الخِلْطِ الأَصْفَـرِ أَو الأَسْـوَدِ إِلى الجِلْدِ وما يَلِيه بِلا عُفُونَةٍ) كذا فى الشِّفاءِ لابن سِـينَا .

(وزَرْعٌ مَـأْرُوقٌ ، ومَيْرُوقٌ) : أَى (مَؤُوفٌ) ، وكذٰلِكَ نَخْلَةٌ مَأْرُوقَةٌ .

(و) أُرَيْق (كزُبَيْرٍ : ع) هٰكَـذا فى سـائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَـطٌ ، صـوابه «كغُـرابٍ» كمـا هو فى الصِّحاحِ والعُبابِ واللِّسانِ والمُعْجَمِ ، وأَنْشَـدُوا لابْنِ أَحْمَـرَ الباهِلِيّ :

كأَنَّ على الجِمـالِ أَوانَ خُفَّـتْ
هَجائِنَ من نِعـاجِ أُراقَ عِينَـا[1]

(و) قال الجوهَرِيُّ : قال الأَصْمَعِيُّ : (رَأَى رَجُـلٌ الغُولَ على جَمَلٍ أَوْرَقَ ، فقالَ : جاءَنا بـأُمِّ الرُّبَيْقِ على أُرَيْـقٍ ، أَى : بالدّاهِيَة) ، زادَ غيرُه (العَظِيمَة) وقالَ الصّاغانيُّ : الكَبِيرَةُ ، وقـالَ أَبُو عُبَيْد : أَصلُه من الحَيّاتِ ، وقـالَ الأَزْهَرِيُّ : (صَغَّرَ الأَوْرَقَ) تَصْغِيـرَ التَّرْخِيم (كسُوَيْد فى أَسْوَدَ ، والأَصْلُ وُرَيْقٌ ، فقُلِبَت الواوُ هَمْـزَةً) ذَكَـرَه

(1) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (أراق) وقال الصاغاني : «ويُرْوَى : ... على الحُمُول أوانَ خَفَّتْ» .

فى هٰذا التَّرْكِيب ، وقالَ ابنُ بَـرِّىّ : حَـقُّ أُرَيْقٍ أَنْ يُذْكَرَ فى فصل « ورق » لأَنَّه تصغِيرُ أَوْرَقَ ، كقَوْلِهِم فى أَسْوَدَ : سُـوَيْدٌ ، ومما يَدُلُّ على أَنَّ أَصْـلَ الأُرَيْقِ الحَيَّاتُ — كما قال أبو عُبَيد — قَـولُ العَجّاجِ :

* وقـد رَأَى دُونِىَ من تَجَهُّمِـى *
* أُمَّ الرُّبَيْقِ والأُرَيْقِ الأَزْنَـمِ * (١)

بدلالَةِ قولِه : « الأَزْنَمِ » وهو الّذِى له زَنَمَـةٌ من الحَيَّاتِ .

(وآرَقَه) كذَا (وأَرَّقَـه) إِيـراقـاً وتَـأْرِيقاً ، وعلى الثانى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ : (أَسْهَرَه) وهو مُؤَرَّقٌ قال :

* مَتَى أَنـامُ لايُؤَرِّقْنِى الكَرِى * (٢)

قال سِيبَوَيْه : جَزَمه لأَنّه فى معنى إِنْ يَكُن لى نَـوْمٌ فى غيـرِ هذه الحـالِ لا يُؤَرِّقْنِى الكَرِىُّ ، وقال تَـأَبَّطَ شَـرًّا :

ياعِيـدُ مالَكَ من شَـوْقٍ وإِيـراقِ
ومَرِّ طَيْفٍ عَلَى الأَهْـوالِ طَـرّاقِ (٣)

وقـال رُؤْبَـةُ :

* أَرَّقَنِـى طـارِقُ هَـمٍّ أَرَّقـا *
* ورَكْضُ غِـرْبانٍ غَدَوْنَ نُغَّقَا * (١)

وقـالَ الأَعْشَى :

أَرِقْتُ وما هَـذا السُّهـادُ المُؤَرِّقُ
ومابِىَ من هَـمٍّ وما بِىَ مَعْشَـقُ (٢)

(ومُؤَرِّقٌ كمُحَدِّثٍ : عَلَمٌ) منهـم مُؤَرِّقٌ العِجْلِىُّ وغيرُه ، قال ابنُ دُرَيْـد فى تَرْكِيبِ « ورق » فأَمّا تَسْمِيَتُهم مُؤَرِّقاً فليسَ من هٰذا ، ذاكَ من الأَرَقِ ، وهـو ذَهابُ النَّـوْمِ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليهِ :

رَجُلٌ أَرُقٌ كنَدُسٍ ، وأُرُقٌ بضَمَّتَينِ ، بمعنى آرِقٍ .

وقِيلَ : إذا كانَ ذٰلِكَ عادَتَه فبِضَمِّ الهَمْـزَةِ والـراءِ لا غيرُ .

(١) فى مطبوع التاج واللسان « تَهَجُّمى » والتصحيح من ديوانه ٦٢ وفيه : « والوُرَيْقِ الأَزْنَمِ » .

(٢) اللسان ، والكتاب ١/٤٥٠ وبعده فيه :
* لَيْلاً ولا أَسْمَعُ أَجْراسَ المَطِى *

(٣) العباب والجمهرة ٢/٤١٠ والمقاييس ١/٨٢ والمفضليات (مف ١ : ١)

(١) ديوانه ١٠٨ وضبط « أَرِقَا » بفتح الراء مخففة والعباب وفي مطبوع التاج « نعقا » بعين مهملة ، ونعق الغراب ونغق لغتان .

(٢) في مطبوع التاج : «وما بي تعشق» والمثبت من ديوانه ٢١٧ والعباب ، وفيهما « من سُقْمٍ وما بي مَعْشَقٌ » ومثله في المقاييس وانظر اللسان (عشق) والمقاييس ١/٨٢ .

وأُراقُ ، كغُرابٍ : موضِعٌ في قَوْلِ ابنِ أَحْمَرَ :

كأَنَّ عَلَى الجِمالِ أَوانَ خُفَّتْ
هَجائِنَ من نِعاجِ أُراقَ عِينَا [1]

وقالَ ابنُ زَيْدِ الخَيْلِ الطّائِيُّ :

ولَمّا أَنْ بَدَت لصَفَا أُراقٍ
تَجَمَّعَ مِنْ طَوائِفِهِمْ فُلُولُ [2]

[أزق] *

(أَزِقَ صَدْرُه ، كفَرِحَ وضَرَبَ) الأَوَّلُ عن ابنِ دُرَيْدٍ (أَزْقًا) بالفَتْحِ (وأَزَقًا) بالتَّحْرِيكِ ، وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ : (ضاقَ) وفي الصِّحاحِ والعُبابِ : الأَزْقُ : الأَزْلُ ، وهو الضِّيقُ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد :الأَزَقُ ،بالتَّحْرِيكِ [3] : الضِّيقُ ، يُقالُ : أَزِقَ ، بالكَسْرِ ، يَأْزَقُ أَزَقًا ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ في قولِ رُؤْبَةَ يَصِفُ ناموسَ الصّائِدِ :

* مُضطَمِراً كالقَبْرِ بالضَّيْقِ الأَزَقْ * [4]

حَرَّكَ الزّايَ ضَرورَةً ، قال الصّاغانِيُّ : الدَّلِيلُ على صِحَّةِ قولِ الأَصْمَعِيِّ قولُ العَجّاجِ :

* أَصْبَحَ مَسْحُولُ يُوازِى شِقّا *
* مَلالَةً يَمَلُّها وأَزْقا [1] *

(أَو) أَزِقَ الرَّجُلُ : إِذا (تَضايَقَ) صَدْرُه (في الحَرْبِ ، كتَأَزَّقَ فِيهِما) ، وحَكَى الفَرّاءُ : تَأَزَّقَ صَدْرِى ، وتَأَزَّلَ ، أَى : ضاقَ .

(والمَأْزِقُ ، كمَجْلِسٍ) : المَوْضِعُ (المَضِيقُ) الذى يَقْتَتِلونَ فيهِ ، قالَ اللِّحْيانِيّ : وكذلِكَ مَأْزِقُ العَيْشِ ، ومنه سُمِّى مَوْضِعُ الحَرْبِ مَأْزِقًا ، والجمعُ المَآزِقُ ، قال جَعْفَرُ بنُ عُلْبَةَ الحارِثِيُّ :

إِذا ما ابْتَدَرْنَا مَأْزِقاً فَرَّجَتْ لَنَا
بأَيْمانِنَا بِيضٌ جَلَتْهَا الصَّياقِلُ [2]

(و) في المَقايِيسِ لابنِ فارِسٍ : (اسْتُوْزِقَ على فُلانٍ) : إِذا (ضاقَ عليهِ المَكانُ) فَلَمْ يُطِقْ أَنْ يَبْرُزَ .

---

(١) تقدم إنشاده في هذه المادة .
(٢) معجم البلدان (أراق) ومعجم ما استعجم ١٣٤
(٣) في الجمهرة ٣/٢٥٤ لم يقل بالتحريك ، وإنما ضبطه محركا ضبط قلم .
(٤) في مطبوع التاج « مضطرما » والتصحيح من ديوانه ١٠٧ والعباب .

(١) في مطبوع التاج والعباب « يوارى » والمثبت من ديوانه ٤٠ وانظر اللسان (شقق) والمقاييس ١/٩٥ .
(٢) العباب ، وفي الأغاني (٤٩/١٣) روايته :
« إذا ما رَصَدْنا مَرْصَداً فرّجَت لنا ... »

ثمّ إنَّ هٰذا الحَرْفَ مكتوبٌ عِنْدَنا فى النُّسَخِ بالحُمْرَةِ ، وقد وُجِدَ فى نُسَخِ الصِّحاحِ ، فانظُرْه .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

أَزَقْتُه أَزْقاً : ضَيَّقْتُه ، فأَزَقَ هو ، أَى : ضاقَ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ ، نقله شَيْخُنا .

[] ومما يستدرك عليه :

[أ س ق] *

المِئْساقُ : الطَّائِرُ الذى يُصَفِّقُ بجَناحَيْهِ إذا طار ، ذكره صاحبُ اللِّسانِ هٰكذا ، وأَهْمَلَه الجَماعةُ ، ويُقَوِّى قولَهُم : إنَّ أَصْلَه الهَمْزُ جَمْعُهُم له على مآسِيقَ لا غيرُ ، قالَهُ ابنُ سِيدَه ، وسيأْتِى فى « و س ق » .

[] وسما يستدرك عليه أيضا :

[ا س ت ب ر ق] *

اسْتَبْرَقُ : أَورَدَه الجَوْهَرِىُّ فى « برق » على أَنَّ الهَمْزَةَ والسينَ والتّاءَ من الزَّوائِدِ ، وذَكَرَه أَيضاً فى السِّينِ والرّاءِ ، وذَكَرَه الأَزْهرىُّ فى خُماسىِّ القافِ على أَنَّ هَمْزَتَها وحْدَها زائِدةٌ ، وصَوَّبَه ، وسيأْتِى الكَلامُ عليه فيما بَعْدُ .

[أ ش ق] *

(الأُشَّقُ ، كسُكَّرٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصّاغانِىُّ : (ويُقالُ : وُشَّقٌ) بالواو أَيضاً (و) قالَ اللَّيْثُ ويُقالُ : (أُشَّجٌ) أَيضاً بالجيمِ بدلَ القافِ ، وهٰكذا يُسَمّى بالفارِسِيَّةِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه : (صَمْغُ نَبات كالقِثَّاءِ شَكْلاً ، وغَلِطَ مَنْ جَعَلَه صَمْغَ الطُّرْثُوثِ) فيه تَعْرِيضٌ على الصّاغانِىِّ ، حيثُ جَعَلَه صَمْغَ الطُّرْثُوثِ (مُلَيِّنٌ مُدِرٌّ مُسَخِّنٌ مُحَلِّلٌ ، تِرْياقٌ للنَّسَا والمَفاصِلِ ، ووَجَعِ الوِرِكَيْنِ شُرْباً مِثْقالاً) ومَرَّ له فى الجِيمِ أَنّه صَمْغٌ كالكُنْدُرِ ، وفى العُبابِ : يُلْزَقُ به الذَّهَبُ على الرَّقِّ ، قالَ : هو دَواءٌ كالصَّمْغِ ، دَخِيلٌ فى العَرَبِيَّةِ ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى أَرْبَعَةِ مَواضِعَ ، وهو المَعْرُوفُ الآنَ بمصرَ « بقَنا وَشَق » .

[أ ف ق] *

(الأُفْقُ ، بالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْنِ) كعُسْرٍ

وعُسُرٍ : (النّاحِيَةُ ، ج : آفاقٌ) قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ وَهُوَ بالأُفُقِ الأَعْلَى ﴾ [1] وقالَ عزَّ وجَلَّ : ﴿سَنُرِيهِمْ آياتِنا في الآفاقِ﴾ [2] وقد جَمَعَ رُؤْبَةُ بينَ اللُّغَتَيْنِ :

* ويَخْتَزِى مِنْ بَعْدِ أُفْقٍ أُفُقَا * [3]

قالَ شيخُنا : وذَكَرُوا في الأُفْقِ بالضمِّ أَنَّه استُعْمِلَ مُفْرَداً وجَمْعاً ، كالفُلْكِ ، كما في النِّهاية ، قلتُ : وبه فُسِّرَ بَيْتُ العَبّاسِ رضِيَ اللهُ عنهُ يمدحُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ :

وأَنْتَ لمّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الْـ
أَرْضُ وضاءَتْ بِنُورِكَ الأُفُقُ [4]

ويُقال : إنَّه إنَّما أَنَّثَ الأُفُقَ ذَهاباً إلى النّاحِيَةِ ، كما أَنَّثَ جَرِيرٌ السُّورَ في قَولِه :

لمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَضَعْضَعَتْ
سُورُ المَدِينَةِ والجِبالُ الخُشَّعُ [5]

(أَو) الأُفُقُ : (ماظَهَرَ مِنْ نَواحِي الفَلَكِ) وأَطْرافِ الأَرْضِ .

(أَو) الأُفُقُ : (مَهَبُّ) الرِّياحِ الأَرْبَعَةِ : (الجَنُوبِ ، والشَّمالِ ، والدَّبُورِ ، والصَّبَا) .

(و) الأُفُقُ : (ما بَيْنَ الزِّرَّيْنِ المُقَدَّمَيْنِ في رُواقِ البَيْتِ) .

وأُفُقُ البَيْتِ من بُيوتِ الأَعْرابِ : نَواحِيهِ ما دُونَ سَمْكِه .

(وهو أَفَقِيٌّ ، بفَتْحَتَيْنِ) لمن كانَ من آفاقِ الأَرْضِ ، حكاه أَبو نَصْرٍ ، كما في الصِّحاحِ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهو عَلَى غَيْرِ قِياسٍ [1] (و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : بعضُهُم يَقُولُ : أُفُقِيٌّ (بضَمَّتَيْنِ) وهو القِياسُ ، قالَ شيخُنا : النَّسَبُ للمُفْرِدِ هو الأَصْلُ في القَواعِدِ ، وبقِيَ النظَرُ في قولِ الفُقَهاءِ في الحَجِّ ونحوه آفاقِيٌّ هل يَصِحُّ قِياساً على أَنْصارِيٌّ ونحوِه ، أَولا يَصِحُّ بناءً على أَصلِ القاعِدَةِ ؟ والنِّسْبَةُ إلى الجمعِ مُنْكَرَةٌ ، أَطالَ البحثُ فيهِ ابنُ كَمال باشا في الفَرائِدِ ، وأَوْرَدَ

(١) سورة النجم ، الآية ٧ .
(٢) سورة فصلت ، الآية ٥٣ .
(٣) في مطبوع التاج « ويعترى » بالعين والراء المهملتين والتصحيح من ديوانه /١١٤ والعباب .
(٤) اللسان والنهاية .
(٥) ديوانه ٣٤٥ وروايته : «تواضَعَتْ» ومثله في اللسان (سور) وما هنا يوافق اللسان والنهاية (أفق) .

(١) ومثله في الجمهرة ٣ /١٥٧ و ٢٦٥ .

أفق

الوَجْهَيْنِ ، ومالَ إلى تَصْحِيحِ قَــولِ الفُقَهاءِ ، وذَهَبَ النَّوَوِيُّ إلى إنْكارِ ذٰلِكَ وتَلْحِينِ الفُقَهاءِ ، والأَوَّلُ عندِى صَوابٌ ولا سِيَّما وهُناكَ مواضِعُ تُسَمَّى أُفُقــاً تَلْتَبِسُ النِّسْبَةُ إِلَيْها ، واللهُ أعلمُ .

(و) رَجُلٌ أَفّاقٌ (كشَدّادٍ : يَضْرِبُ فى الآفــاقِ) : أَى نَواحِـى الأَرْضِ (مُكْتَسِباً) ومنه حَديثُ لُقْمانَ بنِ عادٍ : « صَفّاقٌ أَفّاقٌ » .

(وفَرَسٌ أُفُقٌ ، بضَمَّتَيْنِ) : أَى (رائعٌ) يُقــالُ (للذَّكَــرِ والأُنْثَى) كمــا فى الصِّحاحِ ، وأَنْشَــدَ للشّاعِرِ المُرادِىِّ ، هو عَمْــرُو بنُ قِنْعاس :

وكُنْتُ إذا أَرَى زِقّــا[1] مَرِيضــاً
يُنــاحُ على جِنــازَتِه بَكَيْــتُ[2]
أُرَجِّــلُ لِمَّتِــى وأَجُــرُّ ذَيْلِــى
وتَحْمِــلُ شِــكَّتِى أُفُــقٌ كُمَيْــتُ

(وأَفِقَ) الرَّجُلُ (كفَرِحَ) يَأْفَــقُ أَفَقــاً : (بَلَــغَ النِّهايَةَ فى الكَرَمِ) كما فِى الصِّحاحِ والعُبابِ (أَوْ فِى العِلْمِ ، أَو فى الفَصاحَةِ و) غيرِها من الخَيْرِ من (جَمِيعِ الفَضائِلِ ، فهو آفِقٌ) على فاعِلٍ ، ومنــه قــولُ الأَعْشَى يَمْــدَحُ إِياسَ ابنَ قَبِيصَــةَ :

آفِقــاً يُجْبَى إِليــهِ خَــرْجُــه
كُــلُّ ما بَيْــنَ عُمــانٍ ومَلَــحْ[1]

(و) كذلِكَ (أَفِيــقٌ) .

وقالَ ابنُ بَرِّى : ذَكَر القَــزّازُ أَنَّ الآفِقَ فِعْلُه أَفَقَ يَأْفُقُ ، أَى : من حَــدِّ ضَرَبَ ، وكــذا حُكِىَ عن كُــراعٍ ، واسْتَدَلَّ القَزّازُ عَلَى أَنَّه آفِقٌ على زِنَــةِ فاعِلٍ بكونِ فِعْلِه على فَعَلَ ، وأَنْشَــدَ أَبو زِيادٍ شاهِداً على آفِقٍ بالمَدِّ لسِراجِ ابنِ قُــرَّةَ الكِلابِىِّ :

* وهــىَ تَصَــدَّى لِرِفَــلٍّ آفِــقِ *
* ضَخْمِ الحُذُولِ بائِنِ المَرافِقِ *[2]

(١) فى مطبوع التاج « زفا » بالفاء والتصحيح من اللسان (جنز) وقدم له بقوله : واستعار بعض مُجّان العرب الجِنازَةَ لِزِقّ الخمر.

(٢) اللسان والأول أيضاً فى (جنز) والثانى فى الصحاح . والبيتان من قصيدة له فى الطرائف الأدبية ٧٣ .

(١) فى مطبوع التاج « إليه ضرجه » والتصحيح من ديوانه ٢٣٧ وفيه وفى المقاييس ١١٦/١ : « فمَلَــحْ » .

(٢) اللسان .

وأنشَـد غيْرُه لأَبِى النَّجْـم :

* بيْنَ أَبٍ ضَخْـمٍ وخـالٍ آفِقِ *

* بَيْنَ المُصَلِّى والجَـوادِ السَّابِقِ *[1]

وأنشَـدَ أَبو زَيْـدٍ :

* تَعْرِفُ فى أَوْجُهِهَـا البَشَـائِرِ *

* آسـانَ كُـلِّ آفِقٍ مُشَـاجِرِ *[2]

وقالَ علىُّ بنُ حَمْزَةَ : « أَفِقٍ مُشاجِـرِ » بالقصرِ لا غيرُ ، قـال : والأَبْيـاتُ المُتَقَدِّمةُ تَشْهَدُ بفسادِ قولِه .

(وهى بهاءٍ) عن ابنِ فارِسٍ ، وقال غيرُه : لا يُقال فى المُؤَنَّثِ على القياسِ .

(والآفِقُ : فَرَسٌ) كانَ (لِفُقَيْمِ بن جَـرِيرِ) بنِ دارِمٍ ، قال دُكَيْنُ بـنُ رَجاءٍ الفُقَيْمِىُّ :

* بَيْـنَ الخُبَاسِيّاتِ والأَوافِـقِ *

* وبَيْـنَ آلِ ساطِعٍ وناعِـقِ[3] *

كُلُّها أَسامِى خُيُولِ فُقَيْم .

(وأَفَـقَ) فـلانٌ (يَأْفِقُ) من حَـدِّ ضَرَبَ : إذا (رَكِبَ رَأْسَـه ، وذَهَـبَ فى الآفاقِ) وفى الصِّحاحِ : أَفَقَ فُلانٌ : إذا ذَهَـب فى الأَرْضِ ، والَّذِى ذَكَـرَه المُصَنِّفُ هو قولُ اللَّيْثِ .

(و) أَفَقَ (فى العَطاءِ) أَفْقًا ؛ أَى : فَضَّـلَ ، و)أَعْطَـى بَعْضـاً أَكْثَرَ من بَعْضٍ) نقله الجَوْهَرِىُّ ، وأَنشَدَ للأَعْشَى يَمْـدَحُ النُّعْمانَ :

ولا المَلِكُ النُّعْمـانُ يَوْمَ لَقِيتُـه
بنِعْمَتِه يُعْطِى القُطُوطَ ويَأْفِـقُ[1]

ويُرْوَى : « بغِبْطَتِه »[2] وأَرادَ بالقُطُوطِ : كُتُبَ الجَوائِزِ ، قيل : مَعْنَى يَأْفِـقُ : يُفَضِّلُ ، وقِيلَ : يَأْخُذُ من الآفاقِ .

---

(١) اللسان والأول في الأساس .

(٢) اللسان والمواد (بشر) و (شجر) و (أسن) والتكملة (شجر) والعبـاب .

(٣) في مطبوع التاج « الخناسيات » والمثبت من أنساب الخيل لابن الكلبي ١١٤ و ١١٥=

= وقال « آفِق والخُبَاس وناعق » : لبنى فقيم » وأنشد الرجز في سبعة مشاطير ، وتقدم في القـاموس (خبس) قـال : « وكغُراب : فرس فقيم بن جرير ... » .

(١) ديوانه ٢١٩ وفيه « بأُمّتِه » ومثله فـى المقاييس ١/١١٦ .

(٢) وهذه هى روايته في اللسان والصحاح ومادة (قطط) فيهما والمثبت كالعبـاب .

(و) أَفَقَ (الأَدِيمَ) يَأْفِقُه أَفْقاً : إِذَا (دَبَغَه إِلَى أَنْ صارَ أَفِيقاً) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَفَقَ : أَى (كَذَبَ) كأَفَكَ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) أَفَقَ يَأْفِقُ أَفْقاً : إِذا (غَلَبَ) عن كُراعٍ ، وابنِ عَبّادٍ .

(و) أَفَقَ أَفْقاً : (خَتَنَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(وأَفَقُ الطَّرِيقِ ، مُحَرَّكَةً : سَنَنُهُ ، و) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ : (وَجْهُه ، ج : آفاقٌ) كسَبَبٍ وأَسْبابٍ ، ومنه قولُهم : قَعَدَ فلانٌ على أَفَقِ الطَّرِيقِ .

(و) الأَفِيقُ (كأَمِيرٍ : الفاضِلَةُ من الدِّلاءِ) قاله أَبو عَمْرٍو ، ونَصُّه عَلَى الدِّلاءِ.

(و) أَفِيقٌ : (ة ، بينَ حَوْرانَ والغَوْرِ) وهو الأُرْدُنُّ (ومنه عَقَبَةُ أَفِيقٍ ، ولا تَقُلْ : فِيقٍ) فإِنّها عامِّيَّةٌ ، وهى عَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ نحوَ مِيلَيْنِ ، قال حَسّانُ بنُ ثابِتٍ :

لِمَنِ الدّارُ أَقْفَرَتْ بمَعانِ[1]
بين أَعلَى اليَرْمُوكِ فالصَّمّانِ

فقَفا جاسِمٍ فدارِ خُلَيْدٍ
فأَفِيقٍ فجانِبَىْ تَرْفُلانِ[1]

(و) [أُفَيْقٌ ، بلَفْظِ التَّصْغِيرِ][2] : (ع لبَنِى يَرْبُوعٍ) [قالَ أَبُو دُؤادٍ الإِيادى][2] :

وأَرانا بالجَزْعِ جَزْعِ أُفَيْقٍ
نَتَمَشَّى كمِشْيَةِ النّاقِلاتِ[3]

(أو) أَفِيقُ : (ة بنَواحى ذَمارٍ) وقد أَغفله ياقُوتُ والصّاغانىُّ .

(و) الأَفِيقُ : (الجِلْدُ) الذى (لم يَتِمَّ دِباغُه) وفى الصِّحاحِ : لم تَتِمَّ دِباغَتُه ، وقالَ ثَعْلَبٌ : الَّذِى لم يُدْبَغْ .

(أو) الأَفِيقُ : (الأَدِيمُ دُبِغَ قَبْلَ

(١) فى مطبوع التاج « لمان » والمثبت من ديوانه / ٢٥٣ ومعجم البلدان (أفيق) .

(١) هذه رواية معجم البلدان ورواية ديوانه :
فقفا جاسمٍ فأودية الصُّفَّـ
ـرِ مَغْنَى قبائلٍ وهجانِ

(٢) الزيادة فى الموضعين من معجم البلدان (أفيق) وتحرف البيت على المصنف فجاء فى مطبوع التاج « كمشية الناقان » وظنه من شعر حسان ، وليس كذلك ، وقد أثبتناه عن معجم البلدان (أفيق) وأخرناه ليجىء شاهدا على قولـه : (و : ع ، لبنى يربوع) .

(٣) العباب ومعجم البلدان (أفيق) وروايته « كمشية الناقلات » وأنشد معه بيتاً قبله هو :
ولقد أغتدى يدافع رُكْنِى
صُنْتُعُ الخَدِّ أَيِّدُ القَصَراتِ

أَنْ يُخْــرَزَ) نقَلَــــه الجَوْهَــرِىُّ عن الأَصْمَعِىِّ (أَو قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ)[١] .

وقيل : هــو مادُبِــغَ بغيرِ القَرَظِ [٢] والأَرْطَى وغَيْرِهِما من أَدْبِغَةِ أَهْلِ نَجْد ، وقِيلَ : هو حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الـدِّباغِ مَفْرُوغاً منه ، وفيه رائِحَتُه ، وقِيــلَ : أَوَّلُ مايَكُونُ من الجِلْدِ فى الدِّباغِ فهو مَنِيئَةٌ ، ثم أَفِيقٌ ، ثم يَكُونُ أَدِيمـــاً (كالأَفِيقَةِ والأَفِقِ ، ككَتِفٍ) وسَـفِينَةٍ (فِيهِما) وقَــدْ جاءَ ذِكْرُ الأَفِيقَــةِ فى حَدِيثِ غَزْوانَ : « فانْطَلَقْتُ إلى السُّوقِ فاشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً » أَى : سِقاءً من أَدَمٍ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : أَنَّه على تَأْوِيلِ القِرْبَةِ والشَّــنَّةِ ، قال ابنُ سِيدَه : وأَرَى ثَعْلَباً قد حَكَى فى الأَفِيقِ الأَفِقَ ، مثل النَّبِقِ ، وفسَّرَه بالجِلْدِ الذى لم يُدْبَغْ ، قــال : ولَسْتُ منه على ثِقَــةٍ .

(ج : أَفَــقٌ ، مُحَرَّكَةً) مثل أَدِيم وأَدَم نقَلَه الجَوْهَرِىُّ (و) يُقال : أُفُقٌ (بضَمَّتَيْنِ) وأَنْكَرَه اللِّحْيانِىُّ ، وقال : لايُقالُ فى جَمْعِه أُفُقٌ أَلْبَتَّةَ ، وإنَّما هو الأَفَقُ بالفَتْحِ ، فأَفِيقٌ عَلَى هذا لـــه اسْمُ جَمْعٍ ولَيْسَ له جَمْعٌ (أَو المُحَرَّكَةُ اسْمُ جَمْعٍ) وليسَ بجَمْعٍ (لأَنَّ فَعِيلاً لايُكَسَّرُ عَلَى فَعَل) كما فى المُحْكَمِ .

(و) قال الأَصْمَعِىُّ : جَمْعُ الأَفِيقِ : (آفِقَــةٌ ، كأَرْغِفَة) فى رَغِيفٍ، وآدِمَةٍ فى أَدِيمٍ ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والأَفَقَــةُ ، مُحَــرَّكَةً : الخاصِرَةُ) والجَمْعُ أَفَقٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ (كالآفِقَةِ مَمْدُودَةً) وهذا عن ثَعْلَبٍ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الأَفَقَةُ : (مَرْقَةٌ مِنْ مَــرْقِ الإِهابِ) قالَ : (ومَرْقُهُ : أَنْ يُدْفَنَ) تَحْتَ الأَرْضِ (حَتَّى يُمَــرَّطَ) ويَتَهَيَّـــأَ دِباغُــه .

---

(١) فى القاموس « يُسْتَقَ » وفي هامشه عــن إحدى نسخه « يشقَّ » كالمثبت هنا .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : بغير القَرَظ والأَرْطَى ... الخ عبارة اللسان : « وقيل هو ما دبغ بغير القَرَظ من أدبغة أهل نجد ، مثل : الأَرْطَى والحُلَّب والقَرْنُوَة ، والعرَنَة ، وأشياءَ غيرها ، فالتى تُدْبَغ بهــذه الأَدْبِغــة أفَقٌ حتى تُقَــدَّ ، فيتَّخذَ منها ما يُتَّخَــذُ » ا هـ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الأُفْقَةُ ، بالضّمّ : القُلْفَـةُ) .

قال : (ورَجُلٌ آفَقُ ، على أَفْعَلَ) : إِذا (لَـمْ يُخْتَنْ) .

(و) الأُفاقَـةُ (ككُنَاسَـةٍ : ع بـ) البَحْرَيْنِ ، قُرْبَ (الكُوفَةِ) ذَكَرَه لَبِيدٌ فَقَـالَ :

وشَهِدْتُ أَنْجِيَـةَ الأُفاقَـةِ عالِيـاً
كَعْبِى ، وأَرْدافُ المُلُوكِ شُـهُودُ [1]

وأَنْشَـدَ ابنُ بَرِّىّ للجَعْدِىِّ :

ونَحْنُ رَهَنّـا بالأُفاقَـةِ عامِـراً
بما كانَ فى الدَّرْداءِ رَهْناً فأُبْسِلاَ [2]

(أَو) هُو : (ماءٌ لبَنِى يَرْبُوعٍ) قالَه المُفَضَّلُ ، وله يَوْمٌ مَعْرُوفٌ ، قال العَوّامُ ابنُ شَـوْذَب :

قَبَحَ الإِلٰـهُ عِصابَةً من وائِـلٍ
يَوْمَ الأُفاقَةِ أَسْلَمُـوا بِسْـطامَـا [3]

(١) ديوانه /٣٥ واللسان ومادة (ردف) والتكملة والعباب ومعجم البلدان (الأفاقـة) .

(٢) شعر الجعدى ١٢١ واللسان وسيأتى فى (بسل) ومعجم البلدان (الأفاقة) .

(٣) اللسان ومعجم البلدان (الأفاقـة) .

وكانَت الأُفاقَةُ من مَنازِلِ أَهْـلِ المُنْذِرِ ، وقالَ ياقُوت : ورُبّما صَحَّفَه قَـومٌ فقالُوا : الأَفاقِهُ ، بفتحِ الهَمْزَةِ وإِظْهارِ الهـاءِ ، مثلُ جَمْعِ فَقِيـهٍ .

(و) أُفاقٌ (كغُرابٍ : ع) قال عَدِىُّ ابنُ زَيْـدٍ العِبادِىُّ :

سَـقَى بَطْنَ العَقِيـقِ إِلى أُفـاقٍ
فَفـاثُـورٍ إِلى لَبَـبِ الكَثِيبِ [1]

وقال نَهْشَـلُ بنُ حَـرِّىٍّ :

يَجُـرُّونَ الفِصالَ إِلى النَّـدامَى
برَوْضِ الحَزْنِ من كَنَفَىْ أُفـاقِ [2]

(و) الأَفِيقَةُ (ككَنِيسَة) : الأَفِيكَةُ ، أَو هِىَ (الدّاهِيَةُ المُنْكَرَةُ) .

(و) قال الأَصْمَعِىُّ : يُقالُ : (تَـأَفَّقَ بِنَـا) فلانٌ : أَى (أَتانَا من أُفُقٍ) قال أَبو وَجْـزَةَ :

أَلاَ طَرَقَتْ سُعْـدَى فكَيْفَ تـأَفَّقَتْ
بِنَا وهى مِيسانُ اللَّيالِى كَسُولُها [3]

(١) فى مطبوع التاج « فعاثور إلى السبب » والتصحيح من ديوانه ٣٨ والعباب ومعجم البلدان (أفاق) و (فاثور) .

(٢) العباب .

(٣) اللسان والتكملة والعبـاب .

وقِيلَ : تَأَفَّقَتْ : أَلَمَّتْ بِنَا ، وأَتَتْنَا .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَفَقَه يَأْفِقُه : إذا سَبَقَه فى الفَضْلِ ، وكَذا أَفَقَ عليهِ ، قال الكُمَيْتُ :

الفاتِقُونَ الرّاتِقُو

نَ الآفِقُونَ على المَعاشِرْ [1]

وأَفَقَ يأْفِقُ : أَخَذَ مِن الآفاقِ .

وقالَ الاصْمَعِيُّ : بَعِيرٌ آفِقٌ ، وفَرَسٌ آفِقٌ : إذا كانَ رائِعاً كَرِيماً ، والبَعِيرُ عَتِيقاً كَرِيماً .

وفَرَسٌ آفِقٌ ، قُوبِلَ من آفِقٍ وآفِقَةٍ : إذا كانَ كَرِيمَ الطَّرفَيْنِ ، كما فى الصِّحاحِ .

قال ابنُ بَرِّىّ : والأَفِيقُ من الإِنْسانِ ، ومن كُلِّ بَهِيمَةٍ : جِلْدُه ، قال رُؤْبَةُ يصِفُ سَهْماً :

* يَشْقَى بهِ صَفْحُ الفَرِيصِ والأَفَقْ * [2]

وفى نَوادِرِ الأَعْرابِ : تَأَفَّقَ بهِ ، وتَلَفَّقَ : لَحِقَه .

(1) اللسان والأساس .
(2) ديوانه /١٠٨ واللسان والمقاييس ١ /١١٦ .

[أ ل ق] *

(أَلَقَ البَرْقُ يَأْلِقُ) من حَدِّ ضَرَبَ (أَلْقاً) بالفَتْحِ (وإِلاقاً ، ككِتابٍ) : إذا (كَذَبَ) قالَه أَبو الهَيْثَمِ (فهو أَلّاقٌ) كشَدّادٍ : كاذِبٌ ، لامَطَرَ فيهِ .

(و) الإِلاقُ (ككِتابٍ : البَرْقُ الكاذِبُ الذِى لا مطَرَ له) قالَ النّابِغَةُ [الجَعْدِىُّ] رضِىَ اللهُ عنهُ وجَعَلَ الكَذُوبَ إِلاقاً :

ولَسْتُ بذِى مَلَقٍ كاذِبٍ

إلاقٍ كبَرْقٍ مِنَ الخُلَّبِ [1]

(والإِلْقُ ، بالكَسْرِ : الذِّئْبُ) نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو قولُ ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وكذلك الإِلْسُ ، قالَ (والإِلْقَةُ : الذِّئْبَةُ) وجَمْعُها إِلَقٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* جَدَّ وجَدَّتْ إِلْقَةٌ مِن الإِلَقْ * [2]

(و) رُبَّما قالُوا : (القِرْدَةُ) إِلْقَةٌ ، و (ذَكَرُها قِرْدٌ) ورُبَّاحٌ (لا إِلْقٌ) قالَ بِشْرُ بنُ المُعْتَمِرِ :

(1) شعر الجعدي ٢٨ و اللسان والتكملة والعباب .
(2) ديوانه /١٠٧ والعباب والمقاييس ١ /١٣٢ .

وإلْقَـةٌ تُرْغِـثُ رُبّـاحَهَـــا
والسَّـهْلُ والنَّوْفَـلُ والنَّضْــرُ [1]

(و) قالَ اللَّيْثُ : الإلْقَـةُ يُوصَفُ بِها (المَـرْأَةُ الجَرِيئَةُ) لخُبْثِها .

(والأَوْلَقُ : الجُنُونُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو قَوْلُ الرِّياشِيِّ ، قال الجَوْهَـرِيُّ : هو فَوْعَـلٌ ، قالَ : وإن شِئْتَ : جَعَلْتَه أَفْعَـلَ ؛ لأَنَّه يُقـالُ : (أُلِـقَ) الرَّجُلُ (كعُنِيَ أَلْقًا) فهو مَأْلُوقٌ ، على مَفْعُولٍ ، أَي : جُـنَّ ، قالَ الرِّياشِيُّ : وأَنْشَدَنِي أَبو عُبَيْدَةَ :

* كأَنَّما بِي مِنْ إرانِـي أَوْلَـقُ * [2]

وقالَ رُؤْبَـةُ :

* كأَنَّ بِي مِنْ أَلْقٍ جِـنٌّ أَوْلَقَا [3] *

(و) الأَوْلَقُ : (سَيْفُ خالِدِ بـنِ الوَلِيدِ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنـه) وهـو القائِـلُ فيـه :

* أَضْرِبُهُـمْ بالأَوْلَـقِ [1] *

* ضَـرْبَ غُـلامٍ مُمْئِـقِ *

* بِصارِمٍ ذِي رَوْنَـقِ *

(والمَأْلُوقُ : المَجْنُونُ) هو من أُلِقَ كعُنِيَ (كالمُؤَوْلَقِ) على مُفَوْعَلٍ ، وذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ في صُورَةِ الاسْتِدْلال على أَنَّ الأَوْلَقَ وزْنُه فَوْعَلٌ ، قال : لأَنَّه يُقـالُ للمَجْنُونِ : مُؤَوْلَقٌ .

قلتُ : وهو مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ ، كمـا تَقُولُ : جَوْهَـرٌ ومُجَوْهَـرٌ ، وذَهَـبَ الفارِسِيُّ إلى احْتِمالِ كَوْنِه أَفْعَلَ ، بزِيادَةِ الهَمْزَةِ ، وأَصالَةِ الواوِ ، وهو القَـوْلُ الثّانِي الذي سـاقَهُ الجَوْهَرِيُّ بقولِه : وإنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الأَوْلَقَ أَفْعَلَ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : قالَ بعضُ النَّحْوِيِّين : أَوْلَقُ أَفْعَل ، وهـٰذا غَلَطٌ عِنْدَ البَصْرِيِّينَ ؛ لأَنَّه عِنْدَهُم في وَزْنِ فَوْعَل . قلتُ : ولٰكِن أَيَّدُوا هٰذا القَوْلَ الأَخِيرَ بـأَنَّ ابنَ القَطّاعِ حَكَى وَلَقَ ، وفيه كلامٌ لابنِ عُصْفُورٍ وأَبِي حَيّان وغيرِهما ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِرِ – وهو نافعُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِيُّ – :

(١) اللسان ومعه أبيات قبله، وصدره في الصحاح، وهو في العبـاب .

(٢) اللسان والعباب ويأتي في (غهق) وبعده فيه : * وللشّبابِ شِرَّةٌ وَغَيْهَقُ * .
والرجز ينسب إلى الزفيان السعدي، وهو في زيادات ديوانـه في مجموع أشعـار العـرب ٢/٩٩

(٣) ديوانه/١٠٦ والعبـاب .

(١) العبـاب .

ومُؤَوْلَقٍ أَنْضَجْتُ كَيَّـةَ رَأْسِـهِ
فتَرَكْتُه ذَفِـراً كرِيحِ الجَوْرَبِ [(١)]

أى : هَجَوْتُه ، قال ابنُ بَرّى : قَوْلُ الجَوْهَرِىِّ : «لأَنَّه يُقالُ : أُلِقَ الرَّجُلُ فهو مَأْلُوقٌ على مَفْعُول» هٰذا وَهَـمٌ منـه ، وصَوابُه أَنْ يَقُولَ : وَلَقَ يَلِقُ ، وأَمّـا أُلِقَ فهو يَشْهَدُ بكَوْنِ الهَمْزَةِ أَصْـلاً لا زائِدَةً ، فتَأَمَّـلْ .

(و) المَأْلُوقُ : (فَرَسُ المُحَرِّقِ بنِ عَمْرٍو) السَّدُوسِىِّ ، صفَةٌ غالِبَـةٌ عـلى التَّشْبِيهِ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : «المُحَرِّشِ ابنِ عَمْـرٍو» . [(٢)]

(والمِئْلَقُ ، كمِنْبَرٍ : الأَحْمَقُ) عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَـدَ :

* شَمَـرْدَلٍ غَيْرِ هُـراءٍ مِئْلَـقِ [(٣)] *

(أَو المَعْتُوهُ) قالَـهُ ابنُ الأَعْـرابِىِّ أَيْضـاً .

(و) قال أَبو زَيْد : (امْرَأَةٌ أَلَقَى ، كجَمَزَى : سَـرِيعَةُ الوَثْبِ) .

(و) أُلاق (كغُرابٍ : جَبَلٌ بالتِّيهِ) من أَرْضِ مِصْرَ ، من ناحِيَةِ الهـامَةِ ، قالَـه ياقُوت .

(و) الإِلَّقُ (كإِمَّـعٍ : المُتَأَلِّقُ) .

(و) قال ابنُ فارِس : (الأَلُوقَـةُ : طَعـامٌ طَيِّبٌ ، أَو زُبْدٌ برُطَبٍ) وهٰـذا قَوْلُ ابنِ الكَلْبِىِّ ، قال : وفيه لُغَتـان : أَلُوقَـةٌ ، ولُوقَـةٌ ، نقَلَه ابنُ بَـرِّىٍّ ، وأَنشَدَ اللَّيْثُ لرَجُلٍ مِنْ بَنِى عُـذْرَةَ :

وإِنِّى لِمَـنْ سَالَمْتُـمُ لأَلُـوقَـةٌ
وإِنِّى لِمَنْ عادَيْتُم سِـمُ أَسْـوَدِ [(١)]

وقال ابنُ سِيدَه : الأَلُوقَةُ : الزُّبْدَةُ ، وقِيلَ : الزُّبْدَةُ بالرُّطَبِ لتَأَلُّقِها ، أَى : بَرِيقِها ، قالَ : وقَدْ تَوَهَّمَ قومٌ أَنَّ الأَلُوقَةَ لمّا [(٢)] كانَتْ هى اللُّوقَة فى المَعْنَى ، وتَقارَبَتْ حُروفُهما من لَفْظِهما ، وذٰلِكَ باطِلٌ ؛ لأَنَّهـا لَوْ كانَتْ مِنْ هذا اللَّفْظ لوَجَـبَ تَصْحِيحُ عَيْنِهـا ؛ إِذْ كانَت

---

(١) اللسان ، وأيضاً في (ذفر) والصحاح والعباب .
(٢) وأيضاً في اللسان والمحكم ٦ /٢٩٢ والمخصص ٦ /١٩٧ .
(٣) اللسان وأيضاً في مادة (ولق) مع مشطورين بعده ، وفيها « ميلَق » والعباب .

(١) اللسان وسيأتي في (لوق) والعبـاب والأساس ، وضبطه : سُمُّ أَسْوَدَا .
(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : إن الألوقة لما كانت ... إلخ هذه العبارة منقولة من اللسان بلفظها » وفي هامش اللسان : « كـذا بالأصل ، ولعله : أن الألوقة من لوق لما كانت : أى لكونها » والنص فى المحكم ٦ /٢٩٢ ولعل صوابه [تقاربت بدون الواو .

الزِّيادَةُ فى أَوَّلِهـا من زِيادَةِ الفِعْـلِ ، والمِثال مِثاله ، فكانَ يَجِبُ على هٰـذَا أَنْ يَكونَ أَلْوُقَةً ، كما قالُوا فى أَثْوُبٍ وأَسْؤُقٍ وأَعْيُنٍ وأَنْيُبٍ ، بالصِّحَّـةِ ؛ لِيُفْرَقَ بذٰلِك بينَ الاسْمِ والفِعْلِ .

(وتَأَلَّقَ البَرْقُ : الْتَمَـعَ) نقَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، ومنه قَوْلُ الزَّفَيانِ :

* والبِيضُ فى أَيْمانِهِـمْ تأَلَّقُ * (١)

(كائْتَلَقَ) نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ ابنُ جِنِّى : أَى لَمَـعَ وأَضاءَ ، وأَنشَـدَ ابنُ فارِسٍ فى المَقايِيسِ :

يُصبِحُ طَوْراً وطَوْراً يَقْتَرِى دَهِساً
كأَنَّه كَوْكَبٌ بالرَّمْـلِ يَأْتَلِـقُ (٢)

قلتُ : وقد عَدَّى الأَخِيرَ ابنُ أَحمرَ فقـالَ :

تُلَفِّفُهـا بدِيبـاجٍ وخَـــزٍّ
لِيَجْلُوَهـا فتَأْتلِـقُ العُيُـونَا (١)

وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدّاهُ بإِسْقاطِ حَرْفٍ ، أَو لأَنَّ مَعْناه تَخْتَطِفُ .

(و) تأَلَّقَت (المَرْأَةُ) : إِذا (تَبَرَّقَتْ وتَزَيَّنَتْ) نقَلَه الصّاغانِىُّ .

(أَو شَمَّرَتْ للخُصُومَةِ ، واسْتَعَدَّت للشَّرِّ ، ورفَعَتْ رَأْسَها) قالَهُ ابنُ فارِسٍ ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : معناهُ صارَتْ مثلَ الإِلْقَـةِ .

[] ومما يُسـتَدْرَكُ عليه :

الأَلْقُ ، بالفتحِ ، والأُلاقُ كغُرابٍ : الجُنُونُ عن أَبى عُبَيْـدَةَ ، وأَلَقَه اللهُ يَأْلِقُـه أَلْقـاً وأَلقـا (٢) .

وأَلِيقُ البَرْقِ : لَمَعـانُه .

والأَلْقُ بالفَتْحِ : الكَذِبُ ، تَقُـولُ : أَلَقَ يَأْلِقُ أَلْقـاً ، ومِنْهُ قِراءَةُ أَبى جَعْفَرٍ وزَيْـدِ بنِ أَسْـلَمَ : ﴿ إِذْ تَأْلِقُـونَهُ

---

(١) في مطبوع التاج « تألقا » ومثله في العباب، والمثبت من ديوانه في (مجموع أشعار العرب ٢ /٩٦) والقافية مرفوعة .

(٢) في مطبوع التاج : يصح طورا وطورا يمترى دلها * كأن كوكبه ... والمثبت من العباب، ورواية المقاييس ١ /١٣٢ : « يصبح طـوراً » .

(١) اللسان وفي المحكم (٦/٢٩٢) : «يُلَفِّفُها..»

(٢) كذا في مطبوع التاج ، ولم أجده ، ولعله « وأُلاقـاً » واقتصـر في اللسـان على « . . يأْلِقُـه أَلْقـاً » .

بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ [١] وفى الحَدِيثِ : «اللّهُمَّ إِنّى أَعوذُ بكَ من الأَلْسِ والأَلْق» قال القُتَيْبِىُّ : وأَصْلُه الوَلْقُ ، فأُبْدِلَ الواوُ هَمْزَةً ، وقد اعْتَرَضَه ابنُ الأَنْبارِىّ ، وقالَ : إِبْدالُ الهَمْزَةِ من الواوِ المَفْتُوحَةِ لا يُجْعَل أَصْلاً يُقَاسُ عليه ، وإِنّما يُتَكَلَّمُ بما سُمِع منه ، وقال أَبو عُبَيْد : الأَلْقُ هنا : الجُنُونُ .

ورَجُلٌ إِلاقٌ ، ككِتاب : خَدّاعٌ مُتَلَوِّنٌ .

وبَرْقٌ أُلَّقٌ : مثلُ خُلَّبٍ .

ورَجُلٌ إِلْقٌ ، بالكسرِ : سيِّئُ الخُلُقِ ، وكذلك امْرَأَةٌ إِلْقَةٌ .

والإِلْقَةُ : السِّعْلاةُ ، لخُبْثِها .

وامْرَأَةٌ إِلَّقَةٌ ، كإِمَّعَةٍ : سَرِيعَةُ الوَثْبِ .

وبَرْقٌ آلِقٌ ، ومنه قَوْلُ السِّعْلاةِ صاحِبَةِ عَمْرِو بنِ يَرْبُوعٍ ، وكانَ قد تَزَوَّجَها :

* أَمْسِكْ بَنِيكَ عَمْرُو إِنِّى آبِقُ *
* بَرْقٌ على أَرْضِ السَّعالَى آلِقُ * [١]

والمَيْلَقُ ، كمَقْعَد : اشْتَهَرَ بهِ العَلاّمَةُ شِهابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الواحِدِ اللَّخْمِىُّ الإِسْكَنْدَرِىُّ ، عُرِف بابنِ المَيْلَقِ ، وسُئِل عن شُهْرَتِهِ فقَالَ : المَيْلَقُ : هو مَحَلٌّ [٢] الذَّهَبِ .

قلتُ : وهٰذا هو الباعِثُ فى ذِكْرِه هُنا ، كأَنّه من أَلَقَ يَأْلِقُ : أَى لَمَع وأَضاءَ ، ومِنْ آلِ بيتِهِ نَجْمُ الدِّينِ بنُ المَيْلَقِ ، كَتَبَ عنه الحافِظُ اليَغْمُرِىُّ من شِعْرِه ، وعَطاءُ اللهِ بنُ مُختارِ بنِ المَيْلَقِ ، كَتبَ عنه الحافِظُ الدِّمْياطِىُّ ، وناصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الدّائِمِ ابنِ بِنْتِ المَيْلَقِ : اجْتَمَع بهِ الحافِظُ ابن حَجَرٍ ، وكان واعِظاً مَشْهُوراً .

---

(١) سورة النور ، الآية ١٥ وقراءة حفص عن عاصم : « إِذْ تَلَقَّوْنَه ... » وانظر اللسان (ولق) فقد نقل عن الفراء قوله : روى عن عائشة – رضى الله عنها – أنها قرأت « إذ تَلِقُونه بألْسنتكم » . . . وفسره الليث قال : إذ تَلِقُونَه : أى تدبِّرونَه . . . قال الأزهرى : لا أدرى تُدَبِّرونه أو تُدِيرُونه . وانظر المحتسب ١٠٤/٢ .

(١) تقدم فى (أبق) وهو أيضاً فى العباب والجمهرة ٢٠٩/٣ والمقاييس ٣٨/١ .

(٢) فى التبصير ١٣٣٣ « محك » بالكاف .

[أ م ق] *

(أَمْقُ العَيْنِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال يُونُس فى كتابِ اللُّغاتِ : مثلُ (مَأْقِها) ومُوقِها ، كما فى العُبابِ واللِّسانِ .

[أ ن ق] *

(الأَنَقُ، مُحَرَّكَةً : الفَرَحُ والسُّرُورُ) نقَلَه الجَوْهرِيُّ .

(و) الأَنَقُ : (الكَلأُ) الحَسَنُ المُعْجِبُ ، سُمِّىَ بالمَصْدَرِ ، قالَتْ أَعْرابِيَّةٌ : ياحَبَّذا الخَلاءُ ؛ آكُلُ أَنَقِى ، وأَلْبَسُ خَلَقِى ، وقالَ الرَّاجِزُ :

* جاءَ بَنُو عَمِّكِ رُوّادُ الأَنَقْ *[1]

يُقال : (أَنِقَ ، كفَرِحَ) يَأْنَقُ أَنَقاً : إذا فَرِحَ وسُرَّ .

(و) قالَ أَبو زَيْد : أَنِقَ (الشَّىْءَ) أَنَقاً : (أَحَبَّه) قال عبدُ الرَّحْمنِ بنُ جُهَيْمٍ الأَسَدِىُّ :

تَشْفِى السَّقِيمَ بمِثْلِ رَيَّا رَوْضَةٍ
زَهْراءَ تَأْنَقُها عُيُونُ الرُّوَّدِ[2]

(و) قال اللَّيْثُ : أَنِقَ (بِهِ : أُعْجِبَ) بِه ، فَهُوَ يَأْنَقُ أَنَقاً ، وهو أَنِقٌ ، ككَتِفٍ : مُعْجَبٌ ، قال :

* إنَّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ *
* جاءَتْ بهِ عَنْسٌ من الشَّامِ تَلِقْ *
* لا أَمِنٌ جَلِيسُه ولا أَنِقْ *[1]

أَى: لا يَأْمَنُه ولا يَأْنَقُ به ، وفى حَدِيثِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ : «ما مِنْ عاشِيَةٍ أَشَدُّ أَنَقاً ، ولا أَبْعَدُ شِبَعاً مِن طالِبِ عِلْمٍ[2] » : أى أَشَدُّ إِعْجاباً واسْتِحْساناً ، ورَغْبَةً ومَحَبَّةً ، والعاشِيَةُ من العَشاءِ ، وهو الأَكْلُ باللَّيْلِ ، يُرِيدُ أَنَّ العالِمَ مَنْهُومٌ مُتمادِى الحِرْصِ .

(والأُنُوقُ ، كصَبُورٍ) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ عن عُمَارَةَ : إنّه عِنْدِى (العُقابُ ، و) النّاسُ يَقُولُونَ : (الرَّخَمَةُ) لأَنَّ بيضَ الرَّخَمَةِ يُوجَدُ فى الخَراباتِ وفِى السَّهْلِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

(١) اللسان ، والعباب ، والمقاييس ١ /١٤٩ .
(٢) العبـاب .

(١) اللسان من غير عزو ، وسيأتى فى (زلق) منسوباً إلى القلاخ بن حزن ورواه : « إن الحصين زلق » ثم قال : صواب إنشاده « إن الجليد ... » وعليه إنشاده فى (ولق) ونسبه إلى الشماخ ، والثالث فى العباب وهو والأول فى الجمهرة ٣ /٣٥٢ .
(٢) فى الأساس والنهاية « من طالب العلم » والمثبت كاللسان.

الأَنُوقُ : الرَّخَمَةُ ، وقيل : ذَكَرُ الرَّخَمِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهرِيُّ للكُمَيْتِ :

وذاتِ اسْمَيْنِ والأَلْوانُ شَتَّى
تُحَمَّقُ وَهْيَ كَيِّسَةُ الحَوِيلِ[1]

قال : وإِنّما قالَ : ذاتِ اسْمَيْنِ ؛ لأَنّها تُسَمَّى الرَّخَمَةَ والأَنُوقَ .

(أَو طائِرٌ أَسْوَدُ لـه كالعُرْفِ) يُبْعِدُ لبَيْضِه ، قاله أَبو عَمْرٍو .

(أَو) طائِرٌ (أَسْوَدُ) مثلُ الدَّجاجَةِ العظِيمَةِ (أَصْلَعُ الرَّأْسِ،أَصْفَرُ المِنْقارِ) وهو أَيْضاً قولُ أَبِى عَمْرٍو ، وقـال : طَوِيلَةُ المِنْقارِ .

(و) فى المَثَل : (هُوَ أَعَزُّ من بَيْضِ الأَنُوق ؛ لأَنّها تُحْرِزُه فلا يَكادُ يُظْفَرُ به ؛ لأَنَّ أَوْكارَها) فى رُؤُوسِ (القُلَلِ) والمَواضِع (الصَّعْبَةِ) البَعِيدَةِ ، وهى تُحَمَّقُ مع ذلك ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقد تَقَدَّمَ شاهِدُه من قَوْلِ الكُمَيْتِ ، وفى حديثِ علىٍّ رضِىَ اللهُ عنه : «تَرَقَّيْتَ إِلى مَرْقاةٍ يَقْصُر دُونَها الأَنُوقُ » وفى حَدِيثِ مُعاوِيَةَ : « قالَ له رَجُلٌ : افْرِضْ لِى ، قالَ نَعَمْ ، قالَ : ولوَلَدِى ، قالَ : لا ، قالَ : ولِعَشِيرَتِى ، قالَ : لا ، ثُمَّ تَمَثَّلَ :

طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ فَلَمّا
لَمْ يَنَلْهُ أَرادَ بَيْضَ الأَنُوقِ[1]

قالَ أَبو العَبّاسِ : هٰذا مَثَلٌ يُضْرَبُ للّذِى يَسْأَلُ الهَيِّنَ فلا يُعْطَى ، فيَسْأَلُ ما هو أَصْعَبُ منه ، وقالَ غيرُه: العَقُوقُ : الحامِلُ[2] من النُّوقِ ، والأَبْلَقُ : من صِفاتِ الذُّكُورِ ، والذَّكَرُ لا يَحْمِلُ ، فكأَنّه طَلَبَ الذَّكَرَ الحامِلَ[2] والأَنُوقُ واحِدٌ وجَمْعٌ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بهِ الرَّخَمَةَ الأُنْثَى ، وأَنْ يُعْنَى به الذَّكَر ؛ لأَنَّ بَيْضَ الذَّكَرِ مَعْدُومٌ ، وقد يَجُوزُ أَنْ يُضافَ البَيْضُ إِليهِ ؛ لأَنّه كَثِيراً ما يَحْضُنُها ، وإِنْ كانَ ذَكَراً ، كما يَحْضُنُ الظَّلِيمُ بيضَه .

وقال الصّاغانِىُّ : فى شرحِ قَوْلِ الكُمَيْتِ السّابِقِ ، وإِنّما كَيَّسَ حَوِيلَها

---

(1) اللسان وأيضاً في (حول) والصحاح والعباب .

(1) اللسان والعباب والمقاييس ١ / ١٤٩ والنهاية وانظر (عقـق) .

(2) في مطبوع التاج « الحائل » في الموضعين ، والتصحيح من اللسان ومادة (عقـق) .

لأَنَّها أَولُ الطَّيْرِ قِطاعاً ، وأَنَّها تبيض حيثُ لايَلْحَقُ شَيءٌ بَيْضَها . قُلْتُ : ومنه قولُ العُدَيْلِ بنِ الفَرْخِ :

بَيْضُ الأَنُوقِ كسِرِّهِنَّ ومَنْ يُرِدْ
بَيْضَ الأَنُوقِ فإِنَّه بمَعاقِلِ [1]

و (قِيلَ : فى أَخْلاقِها) من الكَيْسِ (عَشْرُ خِصال) وهُنَّ : (تحْضُنُ بَيْضَها ، وتَحْمِي فَرْخَها ، وتَأْلَفُ وَلَدَها ، ولا تُمَكِّنُ من نَفْسِها غيرَ زَوْجِها ، وتَقْطَعُ فى أَوَّلِ القَواطِعِ ، وتَرْجِعُ فى أَوَّلِ الرَّواجِعِ ، ولا تَطِيرُ فى التَّحْسِيرِ ، ولا تَغْتَرُّ بالشَّكِيرِ ، ولاتُربُّ بالوُكُورِ ، ولا تَسْقُطُ على الجَفِيرِ) يرِيدُ أَنَّ الصَّيّادِينَ يَطْلُبُونَ الطَّيْرَ بعدَ أَنْ يُوقِنُوا أَنَّ القَواطِعَ قد قَطَعَتْ ، والرَّخَمةُ تَقْطَعُ أَوائِلَها ؛ لتَنْجُوَ ، أَى : تَتَحوَّلَ من الجُرُوم إِلى الصُّرُودِ ، أَوْ من الصُّرُودِ إِلى الجُرُوم ، والتَّحْسِيرُ : سُقُوطُ الرِّيشِ ، ولا تَغْتَرُّ (بالشَّكِيرِ : أَيْ بصِغارِ رِيشِها) بل تَنْتَظِرُ (حَتَّى يَصِيرَ رِيشُها قَصَباً فتَطِيرُ) والجَفِيرُ : الجَعْبَةُ ؛ لعِلْمِها أَنَّ

(١) اللسان .

فِيهَا سِهاماً ،هٰذا هو الصَّوابُ فى الضَّبْطِ ، ومثلُه فى سائِرِ أَصُولِ اللُّغَةِ المُصَحَّحَة ، ووَهِمَ من ضَبَطَه بالحاءِ المُهْمَلَةِ ، واسْتَظْهَرَه ، وكذا من ضَبَطَه بالحاءِ والقافِ ، فإِنَّ هٰذه الأُمُورَ وأَمثالَها نَقْلٌ ، لا مَدْخَلَ فِيها للرَّأْيِ أَو الاحْتِمالاتِ ، وادِّعاؤُه أَنَّه عَلَى الجِيمِ لا يَظْهَرُ له مَعْنًى غَفْلَةٌ عن التَّأَمُّلِ ، وجَهْلٌ بنُصُوصِ الأَئِمَّةِ ، فليُتَنَبَّهْ لذٰلِك ، وقد أَشار إِلى بعضِه شيخُنا رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

(و) يُقال : (ما آنَقَهُ فى كَذَا) : أَى (ما أَشَدَّ طَلَبَه له) .

(وآنَقَنِى) الشَّيْءُ (إِيناقاً ، ونِيقاً بالكسرِ : أَعْجَبَنِي) ومنه حَدِيثُ قَزَعَةَ مولَى زِيادٍ : «سَمِعْتُ أَبا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عن رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ بأَرْبَعٍ فآنَقْنَنِي »أَى: أَعْجَبْنَنِى [1] ، قالَ ابنُ الأَثِير : والمُحَدِّثُونَ يرْوُونَه أَيْنَقْنَنِى وليس بشَيْءٍ ، قالَ : وقد جاءَ فى صَحِيحِ مُسْلِم : «لا أَيْنَقُ [2] بحَدِيثهِ » أَى : لا أُعْجَبُ ، وهى هٰكَذا تُرْوَى .

(١) فى مطبوع التاج واللسان « فآنَقَتْنِى » أى « أَعجبَتْنِى » بالتاء فيهما ، والمثبت من النهاية.

(٢) فى مطبوع التاج « لا أنيق » بتقديم النون ، والمثبت من اللسان والنهاية .

وقالَ (الأَزْهَرِيُّ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ : (أَنْوَقَ) الرَّجُلُ : (اصْطادَ الأَنُوقَ ، للرَّخَمَةِ) هٰكَذا ذَكَره فِى التَّهْذِيبِ عنه فى هٰذا التَّرْكِيب ، قال الصّاغانِىُّ : (وإنَّما يَسْتَقِيمُ هٰذَا إذا كانَ اللَّفْظُ أَجْوَفَ) فأَمّاَ وهو مَهْمُوزُ الفاءِ فَلاَ .

(وشَىْءٌ أَنِيقٌ ، كأَمِيرٍ : حَسَنٌ مُعْجِبٌ) وقد آنقَه الشَّىْءُ ، فَهُو مُؤْنِقٌ وأَنِيقٌ ، ومِثْلُه مُؤْلِمٌ وأَلِيمٌ ، ومُسْمِعٌ وسَمِيعٌ ، ومُبْدِعٌ وبَدِيعٌ ، ومُكِلٌّ وكَلِيلٌ (وله أَناقَةٌ) بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ) أى : حُسْنٌ وإعْجابٌ ، وفى اللِّسان : فِيهِ إِنَاقَةٌ ولَباقَةٌ ، وجاءَ بِهِ بعدَ التَّأَنُّقِ ، فيكونُ المَعْنَى : أى إجادَةٌ وإِحْسانٌ .

(وأَنَّقَ تَأْنِيقاً) :أَى(عَجَّبَ)قالَ رُؤْبَةُ :

* وشَرُّ أَلّافِ الصِّبَا مَنْ أَنَّقَا * [1]

(وتَأَنَّقَ فيهِ : عَمِلَه بالإِتْقانِ والحِكْمَةِ) وقيلَ : إذا تَجَوَّدَ وجاءَ فيه بالعَجَبِ (كتَنَوَّقَ) من النِّيقَةِ .

(و) تَأَنَّقَ (المَكانَ) أَعْجَبَه فعَلِقَه وَلَمْ يُفارِقْه ، وقالَ الفَرّاءُ : أَى (أَحَبَّهُ) .

(١) ديوانه ١٠٩ والرواية : « أُلّافِ الصِّبا مَنْ أَنَّقا » والمثبت كالعباب .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَوْضَةٌ أَنِيقٌ فى مَعْنَى مَأْنُوقَة : أَى مَحْبُوبَة ، وأَنِيقَةٌ بمَعْنَى مُؤْنِقَة .[1]

والأَنَقُ ، محرَّكَةً : حُسْنُ المَنْظَرِ وإِعْجابُه إِيّاكَ ، وقِيلَ : هو اطِّرادُ الخُضْرَةِ فى عَيْنَيكَ[2] ؛ لأَنَّها تُعْجِبُ رائِيَها .

وتَأَنَّقَ فُلانٌ فى الرَّوْضَةِ : إذا وَقَعَ فِيها مُعْجَباً بِها .

وتَأَنَّقَ فِيها : تَتَبَّعَ مَحاسِنَها ، وأُعْجِبَ بها ، وتَمَتَّعَ بها ، وبه فُسِّرَ حديثُ ابنِ مَسْعُود رضِىَ اللهُ عنه : « إِذَا وَقَعْتُ فى آلِ حٰمٓ وَقَعْتُ فى رَوْضاتٍ أَتَأَنَّقُهُنَّ » وفى التَّهْذِيب : « فِى رَوْضاتٍ أَتَأَنَّقُ فِيهِنَّ »[3] أى : أَسْتَلِذُّ قِراءَتَهُنَّ ، وأَتَمَتَّعُ بمَحاسِنِهِنَّ .

(١) سياقه في اللسان : « وآنَقَنِى الشىءُ يُؤْنِقُنِى إيناقاً : أعجبنى ، وحكى أبو زيد : أَنِقْتُ الشىءَ : أَحْبَبْتُه ، وعلى هذا يكون قولهم : روضةٌ أنيقٌ في معنى مَأْنُوقَة ، أى محبوبة ، وأما أَنِيقَة فبمعنى مُؤْنِقَة » .

(٢) في مطبوع التاج « عينك » والتصحيح من اللسان والمحكم ٢٩٣/٦ .

(٣) وكذلك هو في الجمهرة ٤٦٠/٣ وفي العباب « ... في رَوْضاتٍ دَمِثاتٍ أَتَأَنَّق فيهنَّ » .

ومن أَمْثالِهم : «لَيْسَ المُتَعَلِّقُ كالمُتَأَنِّقِ» ومَعْناهُ ليسَ القانِعُ بالعُلْقَةِ ـ وهى البُلْغَةُ من العَيْشِ ـ كالَّذِى لا يَقْنَعُ إلاّ بِآنَقِ الأَشْياءِ وأَعْجَبِها .

ويُقالُ : هو يَتَأَنَّقُ : أَى يَطْلُبُ أَعْجَبَ الأَشْياءِ .

[أوق] *

(الأَوْقُ : الثِّقَلُ)[1] يُقال : أَلْقَى عَلَيْنا أَوْقَه : أَى ثِقَلَه ، ومن سَجَعاتِ الأَساسِ : أَلْقَى عليهِ أَوْقَه ، وبَرَكَ فَوْقَه ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ :

* إليكَ حَتَّى قَلَّدُوكَ طَوْقَها *
* وحَمَّلُوكَ عِبْأَها وأَوْقَها *[2]

(و) الأَوْقُ : (الشُّؤْمُ) .

(و) الأَوْقُ (: ع) وأَنشدَ الجَوْهَرِيُّ :

تَمَتَّعْ مِنَ السِّيدانِ والأَوْقِ نَظْرَةً
فقَلْبُكَ للسِّيدانِ والأَوْقِ آلِفُ[3]

(١) في الجمهرة ١٦٩/٣ « الأَوْق : الثِّقَلُ أو تَحَمُّلُ المكروهِ » .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (أوق) .

وأَنْشَدَ الصّاغانىُّ للقُحَيْفِ العُقَيْلِىِّ يصِفُ ناقتَه :

تَرَبَّعَت السِّيدانَ والأَوْقَ إِذْ هُما
مَحَلٌّ منَ الأَصْرامِ والعَيْشُ صالِحُ[1]
وما يَحْزأُ السِّيدانُ فِى رَوْنَقِ الضُّحَى
ولا الأَوْقُ إلا أَفْرَطُ العَيْنِ مائِحُ

وقالَ النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ رضِيَ اللهُ عنه :

أَتاهُنَّ أَنَّ مِياهَ الذُّهاب
فالمَلْحِ فالأَوْقِ فالمِيثَبِ[2]

(و) قالَ اللَّيْثُ : (آقَ عَلَيْهِ) فلانٌ : إذا (أَشْرَفَ) .

(و) يُقال : آقَ (عَلَيْنا) يَؤُوقُ : إذا (مالَ) قالَ العُمانىُّ :

* آقَ عَلَيْنا وهو شَرٌّ آئقٍ[3] *

(و) قِيلَ : آقَ (عَلَيْهم) أَوْقاً : إذَا (أَتاهُم بالشُّؤْمِ) .

(١) في مطبوع التاج « يجزىء السيدان » والتصحيح من العباب، ويحزأ : يرفع، وفي معجم البلدان (أوق) « وما يجزأ . . . » والسيدان : اسم أكمة ، أوجبل .
(٢) شعر الجعدى ٢٤ واللسان وروايته «فالمُلْج» بالجيم وضم الميم، وهو موضع ، والذى في ديار بنى جعدة هو « مَلَح » بالتحريك . وسكن اللام لضرورة الشعر ، وتقدم في (وثب) محرفا إلى : « فالأورق »
(٣) في مطبوع التاج « آيق » وفي التكملة والعباب بتحقيق الهمزة .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (الأَوْقَةُ: الجَماعَةُ) يُقالُ: جاءَ القَومُ بأَوْقَتِهِمْ.

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ: الأُوقَةُ (بالضَّمّ: الرَّكِيَّةُ، مثلُ البالُوعَةِ فى الأَرْضِ) خَليقَةٌ فى بُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وتكونُ فى الرِّياضِ أَحْياناً، تُسَمَّى -إذا كانَتْ قامَتَيْنِ- أُوقَةً، فما زادَ، وما كانَ أَقَلَّ من قامَتَيْنِ فلَيْسَت بأُوقَة، وفَمُها مثلُ فَمِ الرَّكِيَّةِ، وأَوْسَعُ أَحياناً، وهى الهُوَّةُ، قال رُؤْبَةُ:

* وانْغَمَسَ الرّامى لها بَيْنَ الأُوَقْ *
* فى غِيلِ قَصْباءَ، وخِيسٍ مُخْتَلَقْ * [(١)]

(و) الأُوقَةُ (: مَحْضَنُ الطَّيْرِ عَلَى رُؤُوسِ الجِبالِ) نقَلَه الصّاغانىُّ.

(والأُوقِيَّةُ) بالضمّ: (فُعْلِيَّةٌ من أَوَقَ) قال الجَوْهَرِىُّ: وهى زِنَةُ سَبْعِ مَثاقِيلَ، وقيل: زِنَةُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً، وهو (فى قَوْلٍ) وإن جَعَلْتَها أُفْعُولَةً فَهِىَ من غَيْرِ هٰذا البابِ (ويأْتِى فى «و ق ى») إنْ شاءَ اللهُ تعالى.

(ويَوْمُ الأُواقِ، كغُرابٍ: م) مَعْرُوفٌ من أَيّامِ العَرَبِ، قالَ الصّاغانِىُّ: (وهُوَ يَوْمُ يُؤْيُؤٍ) وقد أَهْمَلَه المُصَنِّفُ فى الهَمْزَةِ.

(والأَواقِى، بالفَتْحِ: قَصَبُ الحائِطِ) التى (يَكُونُ فيها لُحْمَةُ الثَّوْبِ) عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو: (أَوَّقَه تَأْوِيقاً): إِذَا (قَلَّلَ طَعامَه).

(و) أَوَّقَه تَأْوِيقاً: (حَمَلَه على المَشَقَّةِ والمَكْرُوهِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ، وأَنشَدَ لجَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى الطُّهَوِىِّ: [(١)]

* عَزَّ على عَمِّكِ أَنْ تُؤَوَّقِى [(٢)] *
* أَوْ أَنْ تَبِيتِى [(٣)] لَيْلَةً لم تُغْبَقِى *
* أَوْ أَنْ تُرَىْ كَأْباءَ لم تبْرَنْشِقِى [(٤)] *

---

(١) ديوانه ١٠٦ وفيه «واغْتَمَس ... لما بَيْنَ الأُوَق» واللسان والتكملة والعباب والمشطور الثاني في المقاييس ١/١٥٨.

(١) زاد في العباب «يخاطب دبلة بنت أخيه مسعود بن المثنى».
(٢) الضبط من التكملة والعباب، وفي الجمهرة ١/١٨٦ «تَأَوَّقِي» بفتح التاء.
(٣) في الجمهرة «... وأن تنامى» وفي العباب والتكملة زاد الصاغاني مشطوراً بين هذا والذى قبله، هو:
* أو تَشْرَبِيه حازراً أو تَمْذُقِى *
(٤) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ١/١٨٦ و ٣/١٦٩ والمقاييس ١/١٥٧ وانظر (كأب) و (برشق).

(و) أَوَّقَــه أَيْضا : (عَــوَّقَه) .

(و) قِيــلَ : (ذَلَّلَــه) .

(والمُؤَوِّقُ ، كمُحَدِّثٍ : مَنْ يُؤَخِّــرُ طَعامَه) قالَ :

ولَوْ كانَ خُتْرُوشُ بنُ عَــزَّةَ راضِياً
سِوَى عَيْشِــه هٰذَا بَعَيْشٍ مُؤَوَّقِ[1]

(وتَأَوَّق) : إِذا (تَعَــوَّقَ) .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

بَيْتٌ مُؤَوَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : كَثِيرُ الحَشْوِ من رَدِيءِ المَتاعِ ، ومنه قَوْلُ امْــرِىءِ القَيْسِ :

وبَيْتٍ يَفُــوحُ المِسْكُ فى حَجَراتِــه
بَعِيــدٍ من الآفاتِ غَيْرِ مُــؤَوَّقِ[2]

ورَجُلٌ مُؤَوَّقٌ : مَشْؤُومٌ ، وقِيل: مُهانٌ .

وتَأَوَّقَ : تَجَــوَّعَ .

والأَوْقُ : جَبَلٌ لِهُــذَيْلٍ .

(۱) اللسان، وفي المقاييس ۱/۱۵۷ « لقد كانَ ».

(۲) ديوانه ۱۷۱ برواية « ... غير مُرَوَّق » قال شارحه : « أي ليسَ له رُواق » وهو في اللسان والتكملة والعبــاب .

[أ هـ ق] *

(الأَيْهُقــانُ) فَيْعُلان ، بضَمِّ العَيْــنِ : (عُشْبٌ يَطُــولُ) فى السَّماءِ طُــولاً شَــدِيداً (ولَه وَرْدَةٌ حَمْــراءُ ، وَورَقُــه عَرِيضٌ ، ويُؤْكَلُ) يَأْكُلُه النَّاسُ ، وهو الذى يَقُولُ فيه لَبِيدٌ رضِيَ اللهُ عنه :

فعَــلا فُــرُوعُ الأَيْهُقــانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْنِ ظِبــاؤُها ونَعَامُهــا[1]

قال أَبُو زِيــاد : ولَمْ يُسَــمِّه أَحَــدٌ الأَيْهُقانَ إِلالَبِيداً ــ رضِيَ اللهُ عنه ــ حين اضْطُرَّ ، وإِنَّما اسْمُه النَّهْــقُ ، واحِدَتُه نَهْــقَةٌ .

(أَو) هو (الجَرْجِيرُ البَــرِّىُّ) كما فى الصِّحاحِ ، وهو قَــوْلُ أَبِى نَصْــرٍ (واحِدَتُه بهــاءٍ) ، وقالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ ــ رضِيَ اللهُ عنهُ ــ يَصِفُ مَطَــراً :

فأَنْبَتَ الغَفْــوَ والرَّيْحانَ وابِلُــــه
والأَيْهُقانَ مــع المَكْنانِ والذُّرَقَا[2]

(۱) ديوانه ۲۹۸ واللسان وأيضاً في (طفل) و (جلــه) والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الجلهتان) .

(۲) في مطبوع التاج « المكنان والزرقا »والتصحيح مــن ديوان زهير /۲۳٤ والعباب، وانظر القاموس (مكن) و (ذرق) .

وقال أَبو حَنِيفَةَ : ولم يَبْلُغْنِى عن أَحَدٍ غَيْرِه ، وقَدْ قالَ أَبو وَجْزَةَ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ :

تَرَبَّعَ الرَّوْضَ فى بُهْمَى وفى نَفَلٍ
يَزِينُه الأَيْهُقانُ الجَوْنُ والزَّهَرُ [1]

قالَ : فإِنْ لم يَكُنْ أَخذَه من لَبِيدٍ رَضِىَ اللهُ عنه – كما قالَهُ أَبو زِيادٍ – فليسَ الأَمرُ على ماذَكَرَه ، قالَ : وقالَ بعضُ الرُّواةِ : الأَيْهُقانُ والنَّهَقُ شىءٌ واحِدٌ ، وزَعَم أَنّه يُقالُ له : الكَشْأَةُ ، قالَ : وقَال أَعرابِىٌّ : الكَشَاةُ بغير هَمْزٍ ، وسأَلْتُ عنه بَعْضَ الأَعْرابِ ، فقالَ : هو عُشْبَةٌ تَسْتَقِلُّ مِقْدارَ السَّاعِدِ . ولها ورَقَةٌ أَعْرَضُ من وَرَقَةِ الحُوّاءَةِ [2] ، وزَهْرَةٌ بَيْضاءُ ، وهى تُؤْكَلُ ، وفيها مَرارةٌ ، وقالَ غيرُه : (زَهْرُه كزَهْرِ الكُرُنْبِ ، وبِزْرُه كبِزْرِه ، وثَمَرُه سَرْمَقِىُّ الشَّكْلِ) وفى اللِّسانِ : وهٰذا الَّذى قالَهُ أَبو حَنِيفَةَ عن أَبى زِيادٍ مِنْ أَنَّ الأَيْهُقانَ مُغَيَّرٌ عن النَّهَقِ ، مَقْلُوبٌ منه خَطَأٌ ؛ لأَنّ سِيبَوَيْه قد حَكَى الأَيْهُقانَ فى الأَمْثِلَةِ الصَّحِيحَةِ الوَضْعِيَّةِ التى لم يُغْنَ بها غَيْرُها ، فقالَ : ويكونُ على فَيْعُلانٍ فى الاسمِ والصِّفَةِ ، نحو الأَيْهُقانِ ، والصَّيْمُرانِ والزَّيْبُدانِ ، والهَيْرُدانِ ، وإِنّما حَمَلْناهُ على فَيْعُلانٍ دُونَ أَفْعُلانٍ – وإِنْ كانَتِ الهَمْزَةُ تَقَعُ أَوّلاً زائِدَةً – لكَثْرَةِ فَيْعُلانٍ ، كالخَيْزُرانِ والحَيْسُمانِ ، وقِلَّةِ أَفْعُلانٍ .

[أ ى ق] *

(الأَيْقُ) أَهمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (عَظْمُ الوَظِيفِ) وقِيلَ : هو الوَظِيفُ نَفْسُه .

(أَو هُوَ المَرِيطُ) بينَ الثُّنَّةِ وأُمِّ القِرْدانِ من باطِنِ الرُّسْغِ .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : (الأَيْقانِ من الوَظِيفَيْنِ : مَوْضِعَا القَيْدِ) وهُما القَيْنانِ [1] ، قالَ الطِّرِمّاحُ :

وقامَ المَها يُقْفِلْنَ كُلَّ مُكَبَّلٍ
كما رُصَّ أَيْقَا مُذْهَبِ اللَّوْنِ صافِنِ [2]

---

(١) فى مطبوع التاج (يزيفه الأيهقان) والتصحيح من العباب.
(٢) فى مطبوع التاج « الحوأة » والمثبت من اللسان متفقاً مع القامــوس (حوو) .

(١) فى مطبوع التاج « الفيتنان » تحريف والتصحيح مــن اللسان والقاموس (قين) .
(٢) فى مطبوع التاج « يعقلن . . . كما رض» ومثله فى اللسان ، والمثبت من شعر الطرماح وطفيل ١٦٤ والتكملة والعباب والمقاييس ١ /١٦٥ .

(فصـــل البـــاء) مع القـــاف

[ب أ ق]

(بَأَقَتْهُم الدَّاهِيَةُ) أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ، والصَّاغانِىُّ، وصاحبُ اللِّسان، وقولُه: (بُؤُوقًا، كصَبُورٍ) يَدُلُّ على أنّه مَصْدَرٌ، وسَيأْتِى للجَماعةِ فى «ب و ق» عن الكسائِىِّ: باقَتْهُم الدَّاهِيَةُ: (أَصابَتْهُمْ) أَو يُقْتَصَرُ على باقَتْهُم بَؤُوقٌ[1]، فتأَمَّلْ ذلك.

(وانْبأَقَ عليهِمُ الدَّهْرُ): أَى (هَجَمَ عَلَيْهِم بالدَّاهِيَةِ) وهٰذا أَيضاً سيَأْتِى للجَماعَةِ فى «ب و ق» بعَيْنِه.

[] ومما يُستدركُ عليه:

[ب ب ق]

بَبَقُ، محرَّكَةً[2]: ناحِيَةٌ من أَعْمالِ

(١) كذا وحقه أن يكون منصوبا إن كان يريد المصدر، إلا أن يجعله اسما للداهية فيكون المعنى أصابتهم داهيةٌ، وفي اللسان (بوق): «داهية بَؤُوق: شديدة» وفيه: باقَتْهم تَبُوقُهُم بَوْقا وبُؤُوقا ــ كذا ضبطه بالضم ــ: أصابتهم، وكذلك باقتهم بَؤُوق، على فَعُول.» فقول المصنف: «كصبور» فيه قصور.

(٢) في معجم البلدان (ببق) و (خبيص) ضبطه بالقلم بفتح فسكون.

خَبِيص، ببلادِ كِرْمان، قالَه ياقُوت:

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه أَيضا:

[ب ت ن ق]

بَتِّينَق، بفتحٍ ثم تَشْدِيدِ مُثَنَّاة مكسورةٍ، وسكونِ ياءٍ، وفَتْحِ نونٍ قبلَ القافِ: مَدِينَةٌ فى ساحِلِ جَزِيرَةِ صِقِلِّيَةَ، نقَلَه ياقُوت.

[ب ث ق] *

(بَثَقَ النَّهْرَ بَثْقًا) قالَهُ اللَّيْثُ (و) زادَ غَيْرُه (بِثْقًا) أَى: بالكَسْرِ، ووُجِدَ فى بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ بالتَّحْرِيكِ، وهو غَلَطٌ، وأَما ما وُجِدَ فى قَوْلِ رُؤْبَةَ:

* فِى حاجِرٍ كَعْكَعَهُ عَن البَثَقْ *[1]

وكذا قولُه:

* فى الماءِ والسَّاحِلِ خَضْخاضُ البَثَقْ *[2]

فإِنَّما حَرَّكَ الثّاءَ فِيهما للضَّرُورَةِ (وتَبْثاقًا) بالفَتْحِ، كتَذْكارٍ: (كَسَرَ شَطَّه؛ لِيَنْبَثِقَ الماءُ) قالَه اللَّيْثُ، أَى يَنْفَجِر.

(١) ديوانه/١٠٦ والعباب.

(٢) ديوانه/١٠٨ والعباب.

وقالَ الجَوْهرِىُّ : بَثَقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذا [يَبْثُقُ] [١] بَثْقًا وبِثْقًا عن يَعْقُوب : أَى فَرَّقَه وشَقَّه (كَبَثَّقَــه) تَبْثِيقًا ، وهٰذِه لم يَذْكُرْها الجَماعةُ (واسمُ ذٰلِكَ المَوْضِعِ : البَثْقُ) بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ ، ج : بُثُوقٌ) .

(و) بَثَقَت (العَيْنُ) تَبْثُق بَثْقاً وتَبْثاقاً : (أَسْرَعَ دَمْعُها) عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

مابالُ عَيْنِكَ عاوَدَتْ تَغْساقَهــا
لا عَيْــنَ يَبْثُقُ دَمْعُها تَبْثاقَهــا [٢]

(و) قالَ أَبو زَيْد : بَثَقَت (الرَّكِيَّةُ) تَبثُق (بُثُوقًا) كقُعُود : (امْتَلَأَتْ وطَمَتْ ، وَهِىَ باثِقَةٌ) : مُمْتَلِئَةٌ طامِيَةٌ .

(وهو باثِقُ الكَرَمِ) : أَى (غَزِيرُه) .

(والبَثْقُ) بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ : مُنْبَعَثُ المــاءِ) .

وانْبَثَقَ :(انْفَجَرَ) نقلَه الجَوْهَرِىُّ [٣]

(و) انْبَثَقَ (السَّيْلُ عَلَيْهِم) : إِذا (أَقْبَلَ ولَمْ يَحْتَسِبُوه) أَى لم يَظُنُّــوا [بــه] [١] وهو مَجازٌ .

(و) انْبَثَقَ (عليهِم بالكلامِ) : إِذا (انْــدَرَأَ) من غَيْرِ أَن يَشْعُرُوا بِهِ ، وهو مَجــازٌ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليهِ :

بَثَقَ المــاءُ علَيْهِم : أَقْبَلَ .

والبَثَقُ : داءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ من ماءِ السَّماءِ ، وقــد بَثِــقَ ، كفَرِحَ .

ومِياهٌ بُثَّــقٌ ، كرُكَّعٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* مايَمْلأُ الأَرْضَ مِيــاهاً بُثَّقَــا * [٢]

وانْبَثَقَت الأَرْضُ : أَخْصَبَتْ ، وهو مَجــازٌ .

[ب ج ر ب ق]

(باجَرْبَقُ) أَهمله الجَماعةُ ، وهــو بِفَتْحِ الجِيمِ ، كما هو مَضْبُوطٌ عندَنا ، وضَبَطَه ياقُوت بضَمِّها (: ة) بَيْــنَ البَقْعاءِ ونَصِيبِين (منها الفَقِيهُ الوَرِعُ)

(١) زيادة عن الصحاح واللسان .
(٢) العباب ، وفيه وفي مطبوع التاج « يســبق دمعها . . . » والمثبت من الجيم ١/١١١ وفي الشوارد للصاغانى ٨٨ «يَثْبِق ... تَثْباقها» بتقديم الثــاء ، وسيأتي في (ثبق) .
(٣) انظر أيضا الجمهرة ١/٢٠٢ ففيها « انْبَثَق إذا انْفَجَر من حَوْضٍ أو سِكْرٍ » .

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .
(٢) ديوانه ١١٤ والعباب وفيهما « . . . بِحاراً بُثَّقَا » .

المُفْتَنُّ جمالُ الدِّينِ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ عَمْرِو بنِ عُثْمانَ البَاجَرْبَقِيُّ) المَوْصِلِيُّ الشافِعِيُّ ،قالَ الذَّهَبِيُّ : اشْتَغَلَ بالمَوْصِلِ، ثم قَــدِمَ دِمَشْــقَ سـنة ٦٧٧ فخَطَبَ بجامِعِها ، ودَرَّس بالغَزالِيَّةِ نِيابةً ، ووَلِيَ تَدْرِيسَ الفَتْحِيَّـــةِ ، وحَدَّثَ بجامِـعِ الأُصُولِ عَنْ والِدِه ، عن مُؤَلِّفِــه ، وله نَظْــمٌ ونَثْــرٌ وسَجْعٌ ووَعْــظٌ ، تُوُفِّيَ خامس شَوّال سنة ٦٩٩ وهو من مَشايِخِ الذَّهَبِيِّ ، قالَ : (وكانَ له وَلَدٌ يُــرْمَى بقَبائِحَ) ،اسمُه تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدٌ(وحَكَمَ بإِراقَةِ دَمِــهِ) حُكْمَ المالِكِيِّ بقَتْله؛ لضَلالِه وزَنْدقَتِه، كما في التّارِيخِ.

[] ومِمّا يُسْــتَدْرَكُ عليهِ :

[ب ا ج ر م ق]

باجَرْمَقُ ، بالمِيمِ بدَلَ المُوَحَّدَةِ ، والجِيمُ مَفْتُوحةٌ ، أَهمله الجَمــاعَةُ ، وقال ياقُوت : إِنّها قَرْيَةٌ قُربَ دَقُوقاءَ ، وفى كتابِ الفُتُوحِ أَنَّها كُورَةٌ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

[ب ح ر ق]

بَحْرَقٌ ، كجَعْفَر : لَقَبُ محمدِ بــن عُمَــرَ بنِ المُبارَكِ بنِ عبدِ اللهِ بن عَلِيٍّ الحِمْيَرِىِّ الحَضْرَمِيِّ الشّافِعِيِّ ، عَلاّمَــةِ اليَمَنِ ، وُلِــدَ سنة ٨٦٩ بحَضْرَمَوْتَ ، ممن لَقِيَــهُ السَّخاوِيُّ ، وأَثْنَى عليه .

[ب خ د ق] *

(البُخْدُقُ[1] ، كعُصْفُرٍ) أَهملــه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : أَخْبَــرَنا أَبو حاتِمٍ قال : سَأَلْتُ أُمَّ الهَيْثَــمِ عن الحَبِّ الذى يُسَمَّى أَسْفَيُوشَ[2] ما اسْمُه بالعَرَبِيَّةِ ؟ فقالَتْ : أَرِنى مِنْهُ حَبّات ، فأَرَيْتُها ،ففكَّرَتْ ساعةً ، ثم قالَتْ : هٰذا البُخْدُقُ ، قالَ : ولم أَسْمَعْ ذٰلِكَ مِــن غيْرِها ، قال الصّاغانِيُّ : هــذا الحَبُّ هو (بِزْرُ قُطُونَا) وقال ابنُ بَرِّيّ : قال ابنُ خالَوَيْهِ : البُخْدُقُ : نَبْتٌ ، ولــم يُعْرَفْ إِلاّ من أُمِّ الهيْثَمِ .

قلتُ : وابنُ خالَوَيْهِ مِمَّنْ أَخَــذَ عن ابنِ دُرَيْــدٍ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

[ب ح ل ق]

بَحْلَــقَ عيْنَيْهِ : إذا قَلَبَهُما ، فهــو

(١) فى القاموس « البحدق » بالحاء المهملة ، وهو بالخاء المعجمة فى اللسان والتكملة والجمهرة ٣ /٣٠١ وعلى هذا فحقه أن يذكر بعد « بحلق » .

(٢) فى مطبوع التاج : «أسفيوس» بالسين المهملة، والتصحيح من اللسان والتكملة والجمهرة ٣ /٣٠١ .

مُبَخْلِقٌ ، عامِّيَّــة .

وكَقُنْفُــذ : لَقَبٌ .

[ب خ ق] *

(البَخَقُ ، مُحَرَّكَةً) : أَكْثَرُ و (أَقْبحُ) ماكانَ من (العَوَرِ ، وأَكْثَرُه غَمَصــاً) قالَه اللَّيْثُ ، قالَ رُؤْبةُ :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الفُــوَقْ *
* وما بِعَيْنَيْهِ عَــواوِيرُ البَخَقْ * [1]

قالَ الجَوْهَرِىُّ : البَخَقُ : العَــوَرُ بانْخِسافِ العَيْنِ ، وقالَ شَمِرٌ : البَخَقُ : أَنْ تَخْسَفَ العَيْنُ بعْدَ العَوَرِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : البَخَقُ : أَنْ يَذْهَبَ بَصَــرُه وتَبْقَى عَيْنُه مُنْفَتِحَةً قائِمَــةً .(أَو) هو (أَنْ لايَلْتَقِى شُــفْرُ عَيْنِه [2] عَلَى حَدَقَتِه) قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَــدَ قَــولَ رُؤْبَةَ السَّابِقَ ، تَقُول منه : (بَخِــقَ ، كفَرِحَ ونَصَرَ) وقــال ابنُ سِيــدَه : بَخَقَتْ عَيْنُه : إذا ذَهَبَتْ [3] ، وبَخِقَتْ : عارَتْ أَشَــدَّ العَوَرِ ، والفَتْحُ أَعْــلَى ، وفى حَدِيثِ زَيْدِ بنِ ثابِتٍ أَنّه قــالَ : «وفى العَيْنِ القائِمَةِ إذا بُخِقَتْ مائــةُ دِينارٍ » ،أَرادَ إذا كانَتْ العَيْنُ صَحِيحَةَ الصُّورةِ ، قائمةً فى موضِعِها ، إلاّ أَنَّ صاحِبَها لايُبْصِرُ ، ثُمّ بُخِقَتْ بَعْــدُ ، ففِيها مائةُ دِينارٍ ، وقــالَ شَمِرٌ : أَرادَ زَيْدٌ أَنّها إن عَوِرَتْ ولم تَنْخَسِفْ ،وهو لايُبْصِرُ بِها إلاّ أَنّها قائِمَةٌ ، ثم فُقِئَتْ ففِيها مائــةُ دِينــارٍ .

(والعَيْنُ البَخْقــاءُ ، والبــاخِقَــةُ ، والبَخِيقُ ، والبَخِيقَةُ : العَوْراءُ) ومنه حَدِيثُ نَهْيِه فى الأَضاحِى عن البَخْقاءِ.

(و) كذٰلِك (رَجُلٌ بَخِيقٌ ، كأَمِيرٍ ، وباخِقُ العَيْنِ ،ومَبْخُوقُها : أَبْخَقُ) ،ومنه حَدِيثُ عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ يَصِــفُ الأَحْنَفَ : «كان ناتِىءَ الوَجْنَةِ ، باخِــقَ العَيْنِ» قيلِ : أُصِيبَتْ عَيْنُه بسَمَرْقَنْدَ ، وقيلِ : ذَهَبَتْ بالجُدَرِىِّ .

(وبَخَقَ عَيْنَه ، كمَنَعَ : عَوَّرَها) قالَه اللَّيْثُ ، ونقله الجَوْهَرِىُّ .

(وأَبْخَقَها : فَقَأَها) عن أَبِى عَمْرٍو ، وقالَ غيرُه : عَوَّرَها ، قال رُؤْبَةُ :

* للصُّلْحِ من صَقْعٍ وطَعْنٍ أَبْخَقَا * [1]

---

(١) ديوانه/١٠٧ واللسان والعباب والجمهرة ١/٢٣٨ والثاني في المقاييس ١/٢٠٧ وانظر : خلق الإنسان لثابت ١٢٠ والمخصص ١/١٠٩ .

(٢) في مطبوع التاج : « عينيه » والمثبت لفظ القاموس .

(٣) قوله : « إذا ذهبت » ليس في كلام ابن سيده كما ورد في المحكم ٤/٣٩٤ ولا فيما نقله اللسان عنه .

(١) ديوانه/١١٥ والعبــاب .

(والعَيْنُ : نَدَرَتْ) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، ومُقْتَضاه أَنَّه أَبْخَقَت العَيْنُ ، وليس كذٰلِكَ ، والَّذِى فى المُحِيطِ : انْبَخَقَت العَيْنُ : نَدَرَتْ .

(و) قال ابنُ عَبّاد أَيْضاً : البُخاقُ (كغُراب : الذِّئْبُ الذَّكَرُ) نَقَلَه الصّاغانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ب ح ن ق] [1]

البُحْنُقُ كعُصْفُرٍ ، والحاءُ مهمَلَةٌ : جِلْبابُ الجَرادِ ، نقلَه ابنُ بَرِّىٍّ عن بعضِ بَنِى عُقَيْلٍ .

[ب خ ن ق] *

(البُخْنُقُ ، كجُنْدَبٍ وعُصْفُرٍ) هٰكَذا هو فى سائِرِ النُّسَخِ بالحُمْرَةِ ، وهو مَوْجُودٌ فى نُسَخِ الصِّحاحِ فى تَرْكِيبِ «ب خ ق» على أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ ، واقْتَصَرَ فى الضَّبْطِ على الوَجْهِ الأَخِيرِ ، والأَوَّلُ عن شَمِرٍ وأَبِى الهَيْثَمِ ، كما فى التَّكْمِلَةِ ، قال : وهى (خرقة تَتَقَنَّعُ بِها الجارِيَةُ ، فتَشُدُّ طَرَفَيْها تَحْتَ حَنَكِها ، لتَقِىَ الخِمارَ مِن الدُّهْنِ ، والدُّهْنَ مِن الغُبارِ) وهو قَولُ شَمِرٍ وأَبِى الهَيْثَم ،وقال ابنُ سِيدَه : وقيلَ : خِرْقَةٌ تَلْبَسُها المَرْأَةُ ، فتُغَطِّى رَأْسَها ما قَبَلَ منه وما دَبَرَ ، غيرَ وَسَطِ رَأْسِها ، وبعضُهم يُسَمِّيه المِخْنَكَ ،وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هو أَنْ تُخاطَ خِرْقَةٌ مع الدِّرْعِ فيَصِيرَ كأَنَّه تُرْسٌ، فتَجْعَلَه المَرْأَةُ على رَأْسِها .

(و) قالَ اللَّيْثُ : البُخْنُقُ : (البُرْقُعُ) يُغَشِّى العُنُقَ والصَّدْرَ ، (و) كذٰلِكَ (البُرْنُسُ الصَّغِيرانِ) وأَنْشَدَ لذِى الرُّمَّةِ :

*عَلَيْهِ مِنَ الظَّلْماءِ جُلٌّ وبُخْنُقُ * [1]

هكذا أَنْشَدَه ، قالَ الصّاغانِىُّ :والرِّوايَةُ :

* عَلَيْها من الظَّلْماءِ جُلٌّ وخَنْدَقُ * [1]

وصَدْرُه :

* وتَيْهاءَ تُودِى بَيْنَ أَرْجائِها الصَّبا * [1]

وقال ابنُ دُرَيْد : [2] البُخْنُقُ : بُرْقُعٌ صَغِيرٌ ، أَو مِقْنَعَةٌ صَغِيرَةٌ .

(١) هكـذا أورده هنا ، وحقه أن يسبق مادة (بخـق) ، وأورده اللسان فى (بخنق) استطرادا .

(١) ديوان ذى الرمة/٣٩٩ واللسان والعباب .
(٢) الجمهرة ٣/٣٠٤ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : البُخْنُقُ : (جِلْبابُ الجَرادِ الَّذِى عَلَى أَصْلِ عُنُقِه) وجَمْعُه بَخانِقُ ، وبعضُ بَنِى عُقَيْلٍ يَقُولُ : بُخْنُقٌ ، بالحاءِ المُهْمَلَةِ ، كما تَقَدَّمَ ، ونَقَلَ ابنُ بَرِّى عن ابنِ خَالَوَيْهِ : البُخْنُقُ : أَصْلُ عُنُقِ الجَرادَةِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المبَخْنَقُ من الخَيْلِ : الّذِى أَخَذَتْ غُرَّتُه لَحْيَيْهِ إلى أُصُولِ أُذُنَيْهِ ، كما فى اللِّسانِ .

[ب ذ ر ق] *

(البَذْرَقَةُ) أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو (بالذّالِ المُعْجَمَةِ والمُهْمَلَةِ) وقالَ ابنُ بَرِّىّ : هى (الخُفارَةُ) ومنهُ قولُ المُتَنبى : « أُبَذْرَقُ ومَعِى سَيْفِى » وقاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، وفى المُحْكَم : هى فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، وهو قولُ ابنِ دُرَيْد ، وقالَ الهَرَوىُّ فى فَصْل « عصم » من كتابه الغَرِيبَيْنِ : إنَّ البَذْرَقَةَ يُقالُ لها : عِصْمَةٌ ، أى : يُعْتَصَمُ بها ، وقالَ ابنُ خَالَوَيْهِ : ليْسَت البَذْرَقَةُ عَرَبِيَّةً ، وإنّما هى فارسِيَّةٌ ، فعَرَّبَتْها العَرَبُ ، يُقال : بَعَثَ السُّلْطانُ بَذْرَقَةً مع القافِلَةِ ، بالذال مُعْجَمَةً .

قلتُ : وأَصْلُ هٰذه الكَلمَةِ مُرَكَّبَة من : « بَدْ » « وراه » والمَعْنَى : الطَّرِيقُ الرَّدِىءُ ، فعَرَّبُوا الهاءَ بالقافِ ، وأَعْجَمُوا الدّال .

(والمُبَذْرِقُ : الخَفيرُ) نقَلَه الصّاغانىُّ.

[ب ذ ق] *

(الباذِقُ ، بكَسْرِ الذّالِ ، وفَتْحِها) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبو عُبَيْد : هى كَلمَةٌ فارسِيَّةٌ عُرِّبَتْ ، فلم نَعْرِفْها ، قالَ : وهو تَعْرِيبُ بادَهْ [1] وهو اسمُ الخَمْرِ بالفارِسِيَّةِ .

وقالَ غيرُه : هو (ماطُبِخَ من عَصِيرِ العِنَبِ أَدْنَى طَبْخَةٍ ، فصارَ شَدِيداً) وأَوَّلُ من وَضَعه بَنُو أُمَيَّةَ ؛ لِيَنْقُلُوه عن اسمِ الخَمْرِ ،وكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ؛ لأَنَّ الاسْمَ لا يَنْقُلُه عن مَعْناه المَوْجُودِ فيهِ ، قالَهُ فى المَطالِعِ [2] ، وأَصْلُه فى المَشارِقِ [3] . قلتُ : كيفَ يكونُ ذٰلِك وقَدْ سُئِلَ

(١) فى اللسان والنهاية « باذه » بالذال المعجمة .
(٢) يعنى « مطالع الأنوار » لابن قرقول .
(٣) يعنى « مشارق الأنوار » للقاضى عياض .

عَنْهُ ابنُ عَبّاسٍ فَقالَ : «سَبَقَ محمَّدٌ صلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ الباذَقَ ، وما أَسْكَرَ فهُوَ حَرامٌ » فهٰذا يَدُلُّ على أَنّه مَعْرُوفٌ قبلَ بَنِى أُمَيَّةَ ، ومَعْنَى الحَدِيثِ : أَى سَبَقَ قولُه فيه ، وفى غَيْرِه من جِنْسِه ، وقِيلَ : أَىْ لم يَكُنْ فى زَمانِه ، فتَأَمَّلْ .

(وحاذِقٌ باذِقٌ : إِتْباعٌ) لَه .

(و) مِمّا عُرِّبَ من هذا التَّرْكِيبِ : (البَياذِقَةُ) : هم (الرَّجّالَةُ) وهى تَعْرِيبُ بيادِه ، ومنه بَيْذَقُ الشِّطْرَنْجِ ، وحَذَفَ الشّاعِرُ الياءَ فقالَ :

* وللشَّرِّ سُوّاقٌ خِفافٌ بُذُوقُها * [1]

أَرادَ : خِفافٌ بَياذِقُها ، كأَنَّه جَعَلَ البَيْذَقَ بَذْقاً ، قالَه ابنُ بُزُرْجَ ، وفى غَزْوَةِ الفَتْحِ : «وجَعَلَ أَبا عُبَيْدَةَ على البَياذِقَةِ » هُمُ الرَّجّالَةُ ، واللَّفْظَةُ فارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، سُمُّوا بذٰلِكَ لخِفَّةِ حَرَكَتِهِم ، وأَنَّهم ليسَ مَعَهُم مايُثْقِلُهُم .

(و) قال الخارْزَنْجِىُّ : (البَذْقُ : الدَّلِيلُ فى السَّفَرِ ، كالبَيْذَقِ) .

(أَو) هو (الصَّغِيرُ الخَفِيفُ) وفى التَّكْمِلَةِ : القَصِيرُ الخَفِيفُ .

(ج : بُذُوقٌ) قال الشّاعِرُ ، فحَذَفَ الياءَ :

* وللشَّرِّ سُوّاقٌ خِفافٌ بُذُوقُها [1] *

أَرادَ بَياذِقَها ، كأَنَّه جَعَلَ البَيْذَقَ بَذْقاً ، قالَه ابنُ بُزُرْجَ .

قالَ الخَارْزَنْجِىُّ : (والمُبَذِّقَةُ ، كمُحَدِّثَةٍ : مَنْ كَلامُه أَفْضَلُ مِنْ فِعْلِه) كما فى العُبابِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

بَذَقُون ، بالتَّحْرِيكِ وضَمِّ القافِ : كُورَةٌ بمِصْرَ ، من أَعْمالِ الحُوفِ الغَرْبِىِّ ، لها ذِكْرٌ فى الفُتُوحِ ، كما فى المُعْجَمِ .

والبَيْذَق : قَرْيَةٌ أُخْرَى بالقِبْلِيَّةِ .

[ب ر ق] *

(البَرْقُ : فَرَسُ ابنِ العَرِقَةِ) قالَه أَبو النَّدَى .

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وانظر قوله الآتى بعد : « قال الشاعر ، فحذف الياء . . . » إلى قوله « قاله ابن بزرج » فهو كالتكرار .

(١) تقدم قريبا ، وانظر التهذيب ٩ / ٧٦ .

(و) البَرْقُ : (واحدُ بُروقِ السَّحاب) وهو الذى يَلْمَع فى الغَيْمِ ، جمعُه بُرُوقٌ .

(أَو) هو : (ضَرْبُ مَلَكِ السَّحابِ ، وتَحْرِيكُه إِيَّاه لِيَنْساقَ ، فتَرَى النِّيرانُ) نَقلَ ذٰلِكَ عن مُجاهِد ، والذى رُوِىَ عن ابن عبّاس : أَنَّه سَوْطٌ من نُورٍ يَزْجُر بـه المَلَكُ السَّحابَ .

(وبَرَقَت السَّماءُ) تَبْرُقُ ، بَرْقاً ، و (بُرُوقاً) بالضمِّ (وبَرَقَاناً) محرَّكَةً ، وهٰذِه عن الأَصْمَعىِّ : (لَمَعَتْ ، أَو جاءَت بِبَرْقٍ) .

(و) بَرَقَ (البَرْقُ) : إِذا (بَدَا) .

(و) من المجاز : بَرَقَ (الرَّجُلُ) ورَعَدَ : إِذا (تَهَدَّدَ وتَوعَّدَ ، كأَبْرَقَ) قال ابنُ أَحمرَ :

يا جَلَّ ما بَعُدَتْ عليكَ بلادُنا
وطِلابُنا فابْرُقْ بأَرْضِكَ وارْعُدِ [1]

كأَنَّه أَراه مَخِيلَةَ الأَذَى ، كما يُرِى البَرْقُ مَخِيلةَ المَطَرِ .

وكان الأَصْمَعىُّ يُنْكِر أَبْرَقَ وأَرْعَدَ ، ولم يكُ يَرَى ذَا الرُّمَّةِ حُجَّةً ، يُشِير بذٰلِكَ إِلى قولِه :

إِذا خَشِيَتْ منه الصَّرِيمَةَ أَبْرَقَتْ
لـه بَرْقَةً مِن خُلَّبٍ غيرِ ماطِرِ [1]

وكذٰلك أَنْشَدَ بيتَ الكُمَيْتِ :

أَبْرِقْ وأَرْعِدْ يا يَزِيـ
ـدُ فما وَعِيدُكَ لى بضائِرْ [2]

فقال : هو جُرْمُقانىٌّ ، إِنَّما الحُجَّةُ قولُ عَمْرِو بن أَحْمَرَ الباهلىِّ :

يا جَلَّ ما بَعُدَتْ عليكَ بلادُنا
وطِلابُنا فابْرُقْ بأَرْضِكَ وارْعُدِ

وقد تقدَّم البحثُ فى ذٰلِكَ فى «ر ع د» .

(و) بَرَقَ (الشىءُ) كالسَّيْفِ ، وغيرِه ، يَبْرُق (بَرْقاً ، وبَرِيقاً ، وبَرَقاناً) الأَخيرة مُحرَّكَة : (لَمَعَ) وتَلأْلأَ ، وفى الصِّحاح : بَرَق السيفُ وغيرُه يَبْرُقُ بُروقاً ، أَى : تَلأْلأَ ، والاسمُ البَرِيقُ .

(١) اللسان والعباب والمقاييس ٢٢٣/١ .

(١) ديوانه/٢٥٨ واللسان .
(٢) اللسان والعباب والمقاييس ٢٢٣/١ .

(و) بَرَقَ (طَعامَه بزَيْت، أَو سَمْنٍ) بَرْقاً: (جَعَلَ فيه مِنْه قَلِيلاً) ولم يُسَغْسِغْهُ، أَى: لم يُكْثِرْ دُهْنَه، وهى التَّبارِيقُ.

(و) يُقال: لا أَفْعَلُه ما بَرَقَ (النَّجْمُ) فى السَّماءِ، أَى: ما (طَلَعَ) عن اللِّحْيانىِّ.

(و) من المَجاز: رَعَدَت (المَرْأَةُ) رَعْداً، وبَرَقَت (بَرْقاً): إذا تَعَرَّضَت و(تَحَسَّنَتْ) وقيل: أَظْهَرَتْه على عَمْد (و) فى الصِّحاح: (تَزَيَّنَتْ، كبَرَّقَتْ) تَبْرِيقاً، وهٰذِه عن اللِّحْيانىِّ، ومنه قولُ رُؤْبَةَ:

يَخْدَعْنَ بالتَّبْرِيقِ والتَّأَنُّثِ [1]

(و) بَرَقَت (النّاقَةُ) فهى بارِقٌ: تَشَذَّرَت بذَنَبِها من غيرِ لَقْحٍ، عن ابن الأَعْرابِىِّ، وقال اللِّحْيانىُّ: هو إذا (شالَتْ بذَنَبِها وتَلَقَّحَتْ وليسَتْ بلاقِحٍ).

(كأَبْرَقَت فِيهِمَا) أَى: فى المَرْأَةِ والنّاقَةِ، يُقال: أَبْرَقَت المرأَةُ بوَجْهِها وسائِرِ جِسْمِها، وأَبْرَقَت الناقةَ بذَنَبِها (فهى بَرُوقٌ) وهٰذِه شاذَّةٌ، (ومُبْرِقٌ) على القِياسِ (مِن) نُوقٍ (مَبارِيقَ): شالَتْ به عندَ[1] اللِّقاحِ، وتقولُ العَرَب: دَعْنِى من تَكْذابِكَ وتَأْثامِكَ شَوَلانَ البَرُوقِ، نَصَبَ شَوَلانَ على المَصْدرِ، أَى: إِنَّك بمَنْزِلَةِ النّاقَةِ التى تُبْرِقُ بذَنَبِها، أَى: تَشُولُ به، فتُوهِمُك أَنَّها لاقِحٌ، وهى غيرُ لاقِحٍ، وجمعُ البَرُوقِ: بُرْقٌ بالضم، ومنه قولُ ابنِ الأَعرابىِّ وقد ذَكَر شَهْرَزُورَ: «قَبَّحَها اللهُ! إنَّ رِجالَها لنُزْقٌ، وإنَّ عَقارِبَها لبُرْقٌ» أَى: أَنَّها تَشُولُ بأَذْنابِها، كما تَشُولُ الناقةُ البَرُوق.

(و) بَرَقَ (بَصَرُه: تَلأْلأَ) ومنه حَدِيثُ الدُّعاءِ: «إذا بَرَقَت الأَبْصارُ» أَى: لَمَعَت، هٰذا على الفَتْحِ، وإذا كَسَرْتَ الراءَ فبمَعْنَى الحَيْرَةِ.

(و) بَرِقَ البَصَرُ (كفَرِحَ) وعليه اقتَصَر الجَوْهرىُّ، قال الفَرّاء: وهى قِراءَةُ عاصِمٍ وأَهْلِ المَدِينة فى قَوْلِه

(١) ديوانه/٢٧ واللسان.

(١) فى مطبوع التاج «عن اللقاح» والمثبت من اللسان.

تَعالى : ﴿فإذا بَرِقَ البَصَرُ﴾ [1] (و) مثل (نَصَرَ) أيضاً ، قال الجوهريّ : يعني بَرِيقَه إذا شَخَصَ ، قال الفرّاءُ : فَقَرَأَها نافعٌ وحدَه من البَرِيق ، أي : شَخَص ، وقالَ غيرُه : أي فَتَح عَيْنَه من الفَزَع . قلتُ : وقَرأَها أيضاً أبو جَعْفَرٍ هٰكذا .

(بَرْقاً) ظاهِرُه أنَّه بالفَتْح ، والصوابُ أنّه بالتَّحْريكِ ، (وبُرُوقاً) كقُعُود ، وهٰذِه عن اللِّحْيانيّ ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ ، أي : (تَحَيَّرَ حتَّى لا يَطْرِفَ) كما في الصِّحاحِ ، (أو دَهِشَ فلَمْ يُبْصِرْ) وأَنْشَدُوا لِذِي الرُّمَّةِ :

ولو أنَّ لُقمانَ الحَكِيمَ تَعَرَّضَتْ
لعَيْنَيْهِ مَيٌّ سافِراً كادَ يَبْرَقُ [2]

أَي : يَتَحَيَّرُ ، أو يَدْهَش .

وأَنشدَ الفَرّاءُ شاهِداً لمَنْ قَرأَ بَرِقَ -بالكسرِ بمعنى فَزِعَ- قولَ طَرَفَةَ :

فنَفْسَكَ فانْعَ ولا تَنْعَنِي
وداوِ الكُلُومَ ولا تَبْرَقِ [3]

يَقُول : لا تَفْزَعْ من هَوْلِ الجِراحِ الّتي بِكَ .

(و) قال الأَصمَعِيُّ : بَرَقَ (السِّقاءُ) يَبْرُقُ بَرْقاً ، وذٰلِك إذَا (أَصابَه الحَرُّ ، فذابَ زُبْدُه ، وتَقَطَّعَ فلم يَجْتَمِعْ ، و) يُقال : (سِقاءٌ بَرِقٌ ، ككَتِف) كذا في العُباب ، والَّذِي في اللِّسانِ : بَرَقَ السِّقاءُ بَرْقاً وبُرُوقاً ، فهٰذا يدُلُّ على أَنَّه من بابِ نَصَرَ ، وقَوْلُهم : سِقاءٌ بَرِقٌ ، يَدُلُّ على أَنَّه من بابِ فَرِحَ .

(و) بَرِقَت الإِبِلُ و (الغَنَمُ ، كفَرِحَ) تَبْرَقُ بَرَقاً : إذا (اشْتَكَتْ بُطونَها مِنْ أَكْلِ البَرْوَقِ) وسيأْتي البَرْوقُ قريباً .

(والبُرْقانُ ، بالضّمِّ) : الرَّجُل (البَرّاقُ البَدَنِ) .

(و) البُرْقانُ : (الجَرادُ المُتَلَوِّنُ) ببياضٍ وسَوادٍ (الواحِدَةُ بُرْقانَةٌ) وقد خالَفَ هنا اصْطِلاحَه سَهْواً .

(و) بِرْقانُ (بالكسرِ : ة ، بخُوارَزْمَ) قال ياقُوت في المُعْجَم : بَرْقان ، بفتح أَوّلِه ، وبعضُهم يكْسِرُه : من قُرى

(1) سورة القيامة ، الآية ٧ .
(2) ديوانه/٣٩٢ واللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢٦٩ .
(3) ديوانه/٧٠ واللسان ، ومعاني القرآن للفراء ٣ /٢٠٩ .

كاث[1] شَرْقىَّ جَيْحُونَ على شاطِئِه ، بينَها وبينَ الجُرْجانِيَّةِ ـ مدينةِ خُوارَزْمَ ـ يَومان ، وقد خَرِبَتْ بَرْقانُ ، ونُسِبَ إليها الحافِظُ أَبو بكرٍ أَحمدُ بنُ محمَّدِ ابنِ غالِبٍ الخُوارَزْمِيُّ البَرْقانِيُّ ، استَوْطَنَ بَغدادَ ، وكَتَبَ عنه أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ ، وكانَ ثِقَةً ورِعاً ، تُوفِّيَ سنة ٤٢٥[2] .

(و) بَرْقانُ أَيضاً : (ة ، بجُرْجانَ) نُسِبَ إليها حَمْزَةُ بنُ يوسفَ السَّهْمِيُّ ، وبَعْضُ الرُّواةِ ، قال ياقوت : ولستُ منها على ثِقَةٍ .

(و) يُقال : (جاءَ عِنْدَ مَبْرَقِ الصُّبْحِ ، كمَقْعَدٍ) أَى : (حينَ بَرَقَ) وتَلأْلأَ ، مصدرٌ ميمِيٌّ .

(وبَرَقَ نَحْرُه : لَقَبُ رَجُلٍ) كتأَبَّطَ شَرًّا ، ونَحْوِه .

(١) في مطبوع التاج « كانت » والتصحيح عن الأنساب للسمعاني ١٦٨/٢ قال : « البَرْقانيُّ هذه النسبة إلى قرية من قرى كاث بنواحي خوارزم ، وخربت أكثرها ، وصارت مزرعة » ومثله في اللباب ١٤٠/١ وانظر (كاث) في معجم البلدان .

(٢) في مطبوع التاج « ٤٣٥ » والتصحيح من الأنساب ١٦٩/٢ وضبط السمعاني وفاته بالنص في أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

(وذُو البَرْقَةِ) : لقبُ أَميرِ المُؤْمنينَ (عَلِيّ بن أَبى طالِبٍ ـ رضِيَ الله تَعالَى عنه ـ لَقَّبَه به) عَمُّه (العَبّاس) بنُ عبدِ المُطَّلبِ (رضىَ اللهُ تَعالَى عنه يومَ حُنَيْنٍ) .

(والبَرْقَةُ : الدَّهْشَةُ) والحَيْرةُ .

(و : ة ، بقُمّ) .

(و : ة ، تُجاهَ واسِطِ القَصَبِ) .

(و : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بنواحِي دُوانَ) .

(و) بَرْقَةُ : (إِقْليمٌ) مُشتَمِلٌ على قُرًى ومُدُن (أَو ناحِيَةٌ بينَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ وإِفْرِيقيَّةَ) مَدِينَتُها أَنْطابُلُس ، وبينَ الإِسكَنْدَرِيَّةِ وبَرْقَةَ مَسِيرةُ شَهْرٍ ، وهى مِمّا افْتُتِحَ صُلْحاً ، صالَحَهُم عَلَيها[1] عَمْرُو بنُ العاصِ ، وقد نُسِبَ إليها جَماعةٌ من أَهلِ العِلْمِ .

(وكجُهَيْنَةَ : اسمٌ للعَنْزِ ، تُدْعَى به للحَلَبِ) .

(وذُو بارِقٍ الهَمْدانِيُّ : جَعْوَنَةُ بنُ مالِكٍ) .

(والبارِقُ : سَحابٌ ذُو بَرْقٍ) .

(١) في مطبوع التاج « صالحها عليهم » وهو من سبق القلم .

(و : ع ، بالكُوفَـةِ) .

(ولَقَبُ سَعْدِ بنِ عَدِيٍّ أَبِي قَبِيلَةٍ باليَمَنِ)

(و) من المَجازِ : (البارِقَةُ : السُّيُوفُ) سُمِّيَتْ لبَرِيقِها ، ومنه حَدِيثُ عَمّارٍ : « الجَنَّةُ تَحْتَ البارِقَـةِ » وهو مُقْتَبَسٌ منقولِه صَلى اللهُ عليه وسَلَّمَ : « الجَنَّةُ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ » .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : رَأَيتُ البارِقَـةَ ، أَي : بَرِيقَ السِّـلاحِ .

(والبَـرْوَقُ ، كجَـرْوَلٍ : شُجَيْرَةٌ ضَعِيفَةٌ إذا غامَتِ السَّماءُ اخْضَرَّتْ) قالَهُ ابنُ حَبِيبٍ ، (الواحِـدَةُ بهـاءٍ ، ومنه) قولُهم : (« أَشْكَرُ من بَرْوَقَة ») وكَذا : « أَضْعَفُ مِنْ بَرْوَقَة » قال أَبُو حَنِيفَةَ : وأَخْبَرَنِي أَعْرابِيٌّ أَنَّ البَرْوَقَ نبتٌ ضَعِيفٌ رَيّان ، له خِطَرَةٌ[1] دِقاقٌ فى رُؤُوسِها قَماعِيلُ صِغارٌ مثلُ الحِمَّصِ ، فيها حَبٌّ أَسودُ ، قال : ومِن ضَعْفِهـا إذا حَمِيَتْ عليها الشَّمْسُ ذَبُلَت على المَكانِ ، قالَ : ولا يَرْعاها شَيْءٌ ، غير أَنَّ النّاسَ إذا أَسْنَتُوا سَلَقُوها ، ثم عَصَرُوها من عَلْقَمَةٍ فيها ، ثم عالَجُوها مع الهَبِيدِ أَو غَيْرِه ، وأَكَلُوها ، ولا تُؤْكَلُ وَحْدَها لأَنَّها تُورِثُ التَّهَيُّجَ ، قالَ : وهى ممّـا يُمْرِعُ فى الجَدْبِ ، ويَقِلُّ فى الخِصْبِ ، فإِذا أَصابَها المَطَـرُ الغَـزِيرُ هَلَكَت ، قال : وإذا رَأَيناها قد كَثُرتْ وخَشُنَت خِفْنـا السَّـنَةَ .

وقال غَيرُه من الأَعْراب : البَرْوَقَةُ : بقلةُ سَـوْءٍ ، تَنْبُتُ فى أَوّلِ البَقْلِ ، لها قَصَبَةٌ مثلُ السِّياطِ ، وثَمَرةٌ سوداءُ .

وفى ضَعْفِ البَرْوَقِ قالَ الشّاعِـرُ :

تَطِيحُ أَكُفُّ القَـومِ فيها كأَنَّمـا
تَطِيحُ بها فى الرَّوعِ عِيدانُ بَرْوَقِ[1]

ويَقُولون أَيضاً : « أَشْكَرُ مِنْ بَرْوَقٍ » لأَنه يَعِيشُ بأَدْنَى نَدًى يَقَعُ من السَّماءِ ، وقيل : لأَنّه يَخْضَرُّ إذا رَأَى السَّحابَ .

(والبَرْواقُ ، بزِيادَةِ أَلِفٍ : نَبـاتٌ يُعْرَفُ بالخُنْثَى ، وأَكْلُ سـاقِه الغَضِّ

---

(١) الخِطَرة: الأغصان .

(١) في مطبوع التاج : « تطيخ » و« يطيخ » بالخاء في الموضعين والتصحيح من العباب والمقاييس ١ /٢٢٥ وأنشد في اللسان لجـرير :

كأَنَّ سيوفَ التَّيمْ عيدانُ بَرْوَقٍ
إذا نُضِيَتْ عنها لحَرْبٍ جُفُونُها

مَسْلُوقاً بزيتٍ وخَلٍّ تِرْياقُ اليَــرَقانِ ، وأَصلُه يُطْلَى به البَهَقانِ فيُزِيلُهُما) .

(والإِبْرِيقُ) : إِناءٌ مَعْرُوفٌ ، فارِسِيٌّ (مُعَرَّب : آبْ رِى) قال ابنُ بَــرِّىّ : شاهِدُه قولُ عَدِىِّ بنِ زَيْدٍ :

ودعَــا بالصَّبُوحِ يَوْمــاً فقامَــتْ
قَيْنَــةٌ فِي يَمِينِهــا إِبْرِيــقُ [1]

وقال كُراع : هو الكُوز ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ مَــرَّةً : هو الكُوزُ ، وقال مرَّةً : هو مِثْلُ الكُوزِ ، وهو فى كُلِّ ذٰلك فارِسِيٌّ (ج : أَبارِيقُ) وفى التَّنْزِيلِ : ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ . بِأَكْــوابٍ وأَبارِيقَ﴾ [2] وأَنشدَ أَبو حَنِيفَةَ لشُبْرُمَةَ الضَّبِّىّ :

كأَنَّ أَبارِيــقَ الشَّمُولِ عَشِيَّــةً
إِوَزٌّ بأَعْلَى الطَّفِّ عُوجُ الحَناجِرِ [3]

والعَرَبُ تُشَبِّهُ أَبارِيقَ الخَمْرِ برِقابِ طَيْرِ الماءِ ، قال أَبو الهِنْدِىّ :

(1) ديوانه ٧٨ وصــدره فيه :
* ثُم نادَوْا على الصَّبُوحِ فجاءَت *
واللسان والعباب .

(2) سورة الواقعة ، الآية ١٧ و١٨ .

(3) اللسان .

مُفَــدَّمَةٌ قَــزًّا كأَنَّ رِقــابَهــــا
رِقابُ بَنــاتِ الماءِ تَفْزَعُ للرَّعْدِ [1]

وقالَ عَــدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

بأَبارِيقَ شِــبْهِ أَعْنــاقِ طَيْرِ الْمــ
ــاءِ قَــدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيفُ [2]

ويُشَبِّهونَ الأَبارِيقَ أَيضاً بالظَّبْىِ ، قال عَلْقَمةُ بنُ عَبَدَةَ :

كأَنَّ إِبْرِيقَهُــم ظَبْىٌ على شَــرَفٍ
مُفَــدَّمٌ بِسَبا الكَتّانِ مَلْثُــومُ [3]

وقالَ آخــرُ :

كأَنَّ أَبارِيــقَ المُــدامِ لَدَيْهِــمُ
ظِبــاءٌ بأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ قِيــامُ [4]

وشَبَّه بعضُ بنى أَسَــدٍ أُذُنَ الكُــوزِ بيــاء « حُطِّى » فقالَ أَبو الهِنْــدِىّ اليَرْبُوعِىُّ :

(1) في مطبوع التاج « أفزعها الرعد » ومثله في اللسان ، والتصحيح من الأغاني(٢٠ /٣٣٠ ط الدار) في أخبار أبى الهندى ، والقافية مجرورة ، وقبــله :
سيُغْنِي أبا الهِندِىّ عن وَطْبِ سالِمٍ
أَبارِيقُ لَمْ يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ

(2) ديوانه /١٠٢ واللسان ، وهو أيضاً في شعر أبى زبيــد الطــائي ١١٧ وتخريجه فيه ص ١٦٩ .

(3) شرح ديوانه /٧٠ (ط الجزائر) واللسان وفي المفضليات (مف ١٢٠ : ٤٤) .

(4) اللسان ونسب للحسين بن الضحاك فى عيون التــواريخ حوادث سنة ٢٥٠ .

وصُبَّى فِى أُبَيْرِيقٍ مَلِيحٍ
كأَنَّ الأُذْنَ مِنْهُ رَجْعُ حُطِّى [1]

(و) الإِبْرِيقُ أَيضاً : (السَّيْفُ البَرَّاقُ) أَى : الشَّدِيدُ البَرِيقِ ، عن كُراع ، وقال غيرُه : سَيْفٌ إِبْرِيقٌ : كَثِيرُ اللَّمَعانِ والماءِ .

(و) الإِبْرِيقُ فى قَوْلِ عَمْرِو بنِ أَحْمَرَ :

تَقَلَّدْتَ إِبْرِيقاً ، وأَظْهَرْتَ جَعْبَةً
لتُهْلِكَ حَيًّا ذا زُهاءٍ وجامِلِ [2]

قِيلَ : هى (القَوْسُ فِيها تَلامِيعُ) هٰكذا ذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ ، قالَ الصاغانِىُّ : والصَّوابُ أَنَّه السَّيفُ البَرّاقُ .

(و) الإِبْرِيقُ : (المَرْأَةُ الحَسْناءُ البَرّاقَةُ) اللَّوْنِ [3] ، قاله اللِّحْيانِىُّ ، وقِيلَ : هى التى تُظْهِرُ حُسْنَها على عَمْدٍ .

(والأَبْرقُ : غِلَظٌ فيه حِجارَةٌ ورَمْلٌ وطِينٌ مُخْتَلِطَةٌ ،ج: أَبارِقُ) كَسَّرَه تَكْسِيرَ الأَسْماءِ لغَلَبَتِه .

(كالبَرْقاءِ ، ج : بَرْقاواتٌ) هٰذا قولُ الأَصْمَعِىِّ وابنِ الأَعرابِىِّ .

(و) الأَبْرَقُ : (جَبَلٌ فيه لَوْنان) من سَوادٍ وبَياضٍ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : الأَبْرَقُ : الجَبَل مَخْلُوطاً برَمْلٍ ،وهى البُرْقَةُ ، وفى العُباب والصِّحاح : الأَبْرَقُ : الحَبْلُ [1] الّذِى فيه لَونان ، ومنه الحَدِيث: « انَّه رأَى رَجُلاً مُحْتَجِزاً بحَبْلٍ [1] أَبْرَقَ وهو مُحْرِمٌ ، فقالَ : وَيْحَكَ أَلْقِه ، وَيْحَكَ أَلْقِه ، مَرَّتينِ » .

(أَو كُلُّ شَىْءٍ اجْتَمَع فيه سَوادٌ وبَياضٌ) فهُوَ أَبْرَقُ ، يُقالُ : (تَيْسٌ أَبْرَقُ ، وعَنْزٌ بَرْقاءُ) وقالَ اللِّحْيانىُّ : من الغَنَم أَبْرَقُ ، وبَرْقاءُ للأُنْثَى ، وهو من الدَّوابِّ أَبْلَقُ وبَلْقاءُ ، ومن الكِلابِ أَبْقَعُ وبَقْعاءُ .

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفيه « تَقَلَّدَ ... وأَظْهَرَ ... ليُهْلِكَ ... » والمثبت كروايته في التكملة والعباب .

(٣) استشهد له ابن فارس في المقاييس ١ /٢٢٢ بقول الراجز :
* ديارُ إبريقِ العَشِىِّ خَوْزَلِ *

(١) في مطبوع التاج : « الجبل » و « متحجز الجبل » والتصحيح من العباب والفائق ١ /٢٦٢ .

(و) الأَبْرَقُ : (دَواءٌ فارِسِىٌّ جَيِّدٌ للحِفْظِ) نَقَلَهُ الصّاغانِىُّ .

(و) الأَبْرَقُ : (طائرٌ) كما فى التَّكْمِلة .

(وأَبْرقَا زِيادٍ) : تَثْنِيةُ أَبْرَقَ ، وزيادٌ : اسمُ رَجُلٍ (: ع) جاءَ فى رَجزِ العَجّاجِ :

* عَرَفْتُ بينَ أَبْرَقَىْ زِيادِ * [1]

* مَغانِياً كالوَشْىِ فى الأَبْرادِ *

(والأَبْرقانِ ، إذا ثَنَّوْا ، فالمُرادُ) به (غالباً : أَبْرقا حِجْرِ اليَمامةِ ، وهو مَنْزِلٌ بينَ) هٰكذا فى النُّسخِ ، والصوابُ بعدَ (رُمَيْلَةِ اللِّوَى بطَرِيقِ البَصْرَةِ) للقاصِدِ (إلى مَكَّةَ) زِيدَتْ شَرَفاً ، ومنها إلى فَلْجَةَ .

(والأَبْرَقانِ : ماءٌ لبَنِى جَعْفَرٍ) قالَ أَعْرابِىٌ :

أَلِمُّوا بأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ فَسَلِّمُوا
وذاكَ لأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ قَلِيلُ [2]

وقالَ آخَرُ :

سُقْياً لأَيّامٍ مَضَيْنَ مِنَ الصِّبا
وعَيْشٍ لنا بالأَبْرَقَيْنِ قَصِيرِ [1]

(والأَبْرَقُ البادِى) : من الأَبارِقِ المَعْرُوفَةِ ، قال المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

قِفا واسْأَلا مِن مَنْزِلِ الحَىِّ دِمْنَةً
وبالأَبْرَقِ البادِى أَلِمّا عَلَى رَسْمِ [2]

(وأَبْرَقُ ذِى الجُمُوعِ) بناحِيَةِ الكُلابِ ، قال عُمَرُ بنُ [الأَشْعَثِ بنِ] لَجَأٍ :

بأَبْرَقِ ذى الجُموعِ غداةَ تَيْمٌ
تَقُودُكَ بالخِشاشَةِ والجَدِيلِ [3]

(و) أَبْرَقُ (الحَنّانِ) : ماءٌ لبَنِى فَزارَةَ ، قالُوا : سُمِّىَ بذٰلِكَ لأَنَّه يُسْمَعُ فيه الحَنِينُ ، ويُقالُ : إنَّ الجِنَّ فيه تَحِنُّ إلى مَنْ قَفَلَ عنها ، قال كُثَيِّرٌ :

لِمَنِ الدِّيارُ بأَبْرَقِ الحَنّانِ
فالبُرْقِ فالهَضَباتِ من أُدْمانِ [4]

(1) زيادات شرح ديوانه ٢/٢٨١ والعباب ومعجم البلدان (أبرقا زياد) .

(2) العباب ومعجم البلدان (الأبرقان) فى أبيات .

(1) فى مطبوع التاج « . . . بالأبرقين قصير » والتصحيح من معجم البلدان (الأبرقان) فى أبيات رائية لأعرابى .

(2) العباب ومعجم البلدان (أبرق البادى) .

(3) شعر عمر بن لجأ ١٢٣ والعباب ومعجم البلدان (أبرق ذى الجموع) .

(4) ديوانه/٤٢٣ والعباب ومعجم البلدان (أبرق الحنان) .

(و) أَبْرَقُ (الدَّآثى) بوزن دَعاثى ، قال كُثَيِّرٌ :

إذا حَلَّ أَهْلِى بالأَبْرَقَيْـــــنِ أَبْرَقِ ذِى جُدَدٍ أَو دَآثَى [1]

وجَعَله عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ الباهِلِىّ الأَدْأَثِينَ للضَّرُورةِ ، فقال :

بحَيْثُ هَراقَ فى نَعْمانَ مَيْثٌ دوافِعُ فى بِراقِ الأَدْأَثِينَا [2]

(و) أَبْرَقُ (ذِى جُدَدٍ) بوزن صُرَدٍ ، هو بالجيم ، وقد مَرَّ شاهِدُه فى قول كُثَيِّرٍ .

(و) أَبرَقُ (الرَّبَذَةِ) مُحَرَّكةً ، كانت به وَقْعَةٌ بينَ أَهْلِ الرِّدَّةِ وأَبى بَكْرٍ الصِّديقِ - رضى الله عنه - ذُكِرت فى كِتابِ الفُتُوحِ ، كانَ من مَنازِلِ بنى ذُبْيانَ ، فغَلَبَهُمْ عليهِ أَبو بَكْرٍ رَضِىَ الله عنه لَمَّا ارْتَدُّوا ، وجَعَلَه حِمىً لخُيولِ المُسْلِمين ، وإِيَّاهُ عَنَى زِيادُ بنُ حَنْظَلَةَ بقَوْلِه :

ويَوْمٍ بالأَبارِقِ قد شَهِدْنا عَلَى ذُبْيانَ يَلْتَهِبُ الْتِهابَا [1]

أَتَيْناهُم بداهِيَةٍ ونارٍ مع الصِّدِّيقِ إذ تَرَكَ العِتابَا

(و) أَبْرَقُ (الرَّوْحان) قال جَرِيرٌ :

لِمَن الدِّيارُ بأَبْرَقِ الرَّوْحانِ إذ لا نَبِيعُ زمانَنا بزَمانِ [2]

(و) أَبْرَقُ (ضَحْيانَ) كذا فى النُّسَخ ، ومثلُه فى العُبابِ ، والَّذِى فى المُعْجَم : ضَيْحانَ ، بتقدِيم الياء على الحاء ، هكَذا ضَبطَه ، وأَنشَد لجَرِيرٍ :

وبأَبْرَقَىْ ضَيْحانَ لاقَوْا خِزْيَةً تلكَ المَذَلَّةُ والرِّقابُ الخُضَّعُ [3]

(و) أَبْرَقُ (الأَجْدَلِ ، و) أَبْرقُ (الأَعْشاشِ) وقَدْ ذُكِر فى الشِّينِ بما أَغْنَى عن إعادَتِه هنا .

(١) ديوانه/٢١٠ والعباب ومعجم البلدان (أبرق دآث) .

(٢) العباب ومعجم البلدان (أبرق دآث) .

(١) الأول في العباب وفيه « نَلْتهب » بالنون وهما في تاريخ الطبرى ٢/٤٨٩ وروايته : « بداهيةٍ تَسُوف » وفي مطبوع التاج « تلتهب ... » و« ترك العقابا » والتصحيح من تاريخ الطبرى .

(٢) ديوانه/١٠٠٨ (ط دار المعارف) والعباب ومعجم البلدان (أبرق الروحان) .

(٣) ديوانه/٩١٧ والعباب، ومعجم البلدان (أبرق ضيحان).

(و) أَبْرَقُ (أَلْيَـةَ) بفَتْحٍ فسُكُون (و) أَبْرَقُ (الثُّوَيْرِ) مُصَغَّراً (و) أَبْرَقُ (الحَـزْنِ) بالفَتْح، قال:

هَـلْ تُؤْنِسـانِ بـأَبْـرَقِ الحَــزْنِ
والأَنْعَمَيْنِ بَواكِـرَ الظُّعْــنِ [1]

(و) أَبْرَقُ (ذات سلاسِل) هٰكذا فى النُّسخ، وصوابُه ذاتُ مَأْسَـلٍ، قـال الشَّمَرْدَلُ بنُ شَرِيكٍ اليَرْبُوعِيّ:

سَـقَيْناه بعـدَ الرِّيِّ حتى كأَنمّـا
يُرَى حِينَ أَمْسَى أَبْرَقَىْ ذاتِ مَأْسَلِ [2]

(و) أَبْرَقُ (مازن) والمازِنُ: بَيْضُ النَّمْلِ، قالَ الأَرْقَـطُ:

إنّى ونَجْمـاً يومَ أَبْـرَقِ مـازِنٍ
عَلَى كَثْرةِ الأَيْـدى لمُؤْتَسِيانِ [3]

(و) أَبْرَقُ (العَزّافِ) كشَـدّاد؛ لأَنَّهم يَسْمَعُونَ فيه عَزِيفَ الجِنِّ، وهو ماءٌ لبَنى أَسـدِ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ، لـه ذِكْـرٌ فى أَخْبارِهم، وقـد ذُكِـر

(١) العباب ومعجم البلدان (أبرق الحــزن) .

(٢) معجم البلدان (أبرق ذات مأسل) وفيه: « ترى. . . » بالتــاء .

(٣) العباب ومعجم البلدان (أبرق مازن) وفيه : « وإنى ونجما » غير مخروم ، وفي مطبوع التاج « لمؤتثيــان » والتصحيح مما سبق .

فى «ع ز ف» قال ابنُ كَيْسانَ: أَنْشَدَنا المُبَـرِّدُ لرَجُلٍ يهجُو بَنِى سَعِيدِ [1] بنِ قُتَيْبَةَ البـاهِلىّ:

وكأَنَّنـى لمـا حَطَطْـتُ إِلَيْهِـمُ
رَحْلِى نَزَلْتُ بـأَبْـرَقِ العَـزّافِ [2]

(و) أَبْرَقُ (عَمْـرانَ) بفتح العَيْنِ كما ضَبَطه ياقوت، وأَنشَـد لـدَوْسِ ابنِ أُمِّ غسّـانَ اليَرْبُوعِىّ:

تبَيَّنْتُ من بينِ العِـراقِ وواسِـطٍ
وأَبْرَقِ عَمْرانَ الحُدُوجَ التَّوالِيَا [3]

(و) أَبْرَقُ (العَيْشُوم) قال السَّرِىُّ ابنُ مُعتِّبٍ الكِلابِىُّ:

وَدِدْتُ بـأَبْـرَقِ العَيْشُـوم أَنّـى
وإِيّـاهـا جميعـاً فى رِداءِ [4]
أُباشِـرُه وقَـدْ نَدِيَـتْ رُبـاهُ
فأُلْصِـقُ صِحَّـةً منـه بدائِـى

(١) الذى في الكامل ٢/٧١٢ « سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم البـاهلى » .

(٢) معجم البلدان (أبرق العزاف) وفي الكامل ٢/٧١٢ نسبه المبرد لأحمد بن يوسف الكاتب في أبيات أولها :

أَبنِى سَعِيدٍ إِنكم من مَعْشَرٍ
لاَ يَعْرِفون كرامةَ الأَضيافِ

(٣) العباب ، وفيه « ... الحدوج البَوادِيـا » ومعجم البلدان (أبرق عَمران) .

(٤) العباب ومعجم البلدان (أبرق العيشوم) .

(والأَبْرَقُ الفَــرْدُ) قال :

خَلِيلَىَّ مُرّا بِى على الأَبْرَقِ الفَــرْدِ
عُهُوداً لِلَيْلَى حَبَّذا ذاكَ مِن عَهْدِ[1]

(وأبْرقُ الكِبْرِيتِ) وكانَتْ فيـــه وقْعَــةٌ ، قال :

على أَبْرَقِ الكِبْرِيتِ قَيْسُ بنُ عاصِمٍ
أَسِرْتُ وأَطرافُ القَنا قِصَدٌ حُمْرُ[2]

(و) أَبْرَقُ (المُدَى) جمع مُدْيَــةٍ ، قال الفَقْعَسِىُّ :

بذاتِ فَرْقَينِ فأَبْرَقِ المُدَى[3]

(و) [4] أَبْرَقُ (النَّعّارِ) كشَدّادٍ ، وهو ماءٌ لطَــيِّىءٍ وغَسّانَ قُرْبَ طَرِيقِ الحاجِّ ، قال :

حىِّ الدِّيارَ فقــد تقادمَ عَهْدُهـــا
بينَ الهَبِيــرِ وأَبْــرَقِ النَّعّـــارِ[1]

(و) أَبْرَقُ (الوَضّاحِ) قالَ الهُذَلِىُّ :

لِمن الدِّيــارُ بأَبْــرَقِ الوَضّـــاحِ
أَقْــوَيْنَ من نُجْلِ العُيُونِ مِلاحِ[2]

(و) أَبْرقُ (الهَيْجِ) قال ظُهَيْرُ بنُ عامِــرٍ الأَسَــدِىُّ :

عَفا أَبْرقُ الهيْجِ الَّذِى شَحَنَتْ بـهِ
نواصِفُ من أَعْلَى عَمايَةَ تَدْفــعُ[3]

وهى أَسماءُ (مَواضِــعَ) فى دِيــار العَــرَب .

وممــا فاته : أَبْرَقُ الخَرْجاءِ ، قال :

حَىِّ الدِّيارَ عَفاها القَطْــرُ والمُــورُ
حيثُ ارْتَقى أَبرقُ الخَرْجاءِ فالدُّورُ[4]

والأَبْرَقُ ، غيرَ مُضافٍ : من مَنازِل عمــرِو بنِ رَبِيعــةَ .

---

(١) العباب ، ومعجم البلدان (الأبرق الفرد) ويأتي في (بلق) ذكر الأبلق الفرد أيضاً .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان(أبرق الكبريت) وضبط « قصد » ضبط قلم كسكر .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق المدى) .

(٤) في هامش مطبوع التـاج : « موجود في نسخ المتن – قبل أبرق النعّار – أَبْرَقُ المَرْدُوم ، وسقط من نُسْخَةِ الشّارِح الخَطِّ التى بأَيْدينا ، قال ياقوت : أَبْرَق المَرْدُوم ، بفتح الميمِ وسُكونِ الرّاء ، قال الجَعْدِى :

عفا أَبْرَقُ المَرْدُوم منها وقد يُرَى
به مَحْضَرٌ من أَهْلِها وَمَصِيفُ

وانظر شعر الجعدى ٢٢٣

(١) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق النعار) .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الوضاح) ولم أجده في أشعار الهذليين .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الهيج) .

(٤) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الخرجاء) ونسبه إلى زرّ بن منظور بن سحيم الأسدى.

(وأَبْراقٌ : جَبَلٌ بنَجْدٍ) لبَنِي نَصْرِ ابنِ هَوازِنَ ، وقـال الشَّرِيفُ علِيُّ بـنُ عِيسَى الحَسَنِيُّ : أَبراقٌ : جَبَلٌ فى شَرْقِيِّ رَحْرَحانَ ، وإِيَّاه عَنَى سَلامةُ بنُ رِزْقٍ الهِـلالِيُّ :

فإِنْ تَكُ عَلْيَـا يومَ أَبْراقِ عـارِضٍ
بَكَتْنا وعَزَّتْها العَذارَى الكَواعِبُ [١]

(والأَبْرَقَةُ) : ماءٌ (من مِياهِ نَمْلَـةَ) هٰكذا فى النُّسَخ ، وصوابُه نَمَلَى [٢] ، قَرْبَ المَدِينـة ، نقلـه الزَّمَخْشَرِيُّ ، وضَبَطَـه .

(والأُبْرُوقُ ، كأُظْفُورٍ) وضبَطَـه ياقُوت بفَتْحِ الهَمْزَة : (ع ، بِبِـلادِ الرُّوم ، يَزورُه المُسْلِمُونَ والنَّصارَى) من الآفاقِ ، قال أَبو بَكْـرٍ الهَرَوِيُّ : بَلَغَنِى أَمـرُهُ فقَصَدْتُه ، فوَجَدْتُـه فى لِحْفِ جَبَلٍ يُدْخَلُ إِليه من بابِ بُرْجٍ ، ويَمْشِى الدَّاخِلُ تحتَ الأَرضِ إِلى أَنْ يَنْتَهِيَ إِلى موضعٍ واسِـعٍ ، وهو جبلٌ مَخْسُوفٌ ، تَبِينُ منه السَّماءُ من فَوْقِه ، وفى وسَطِه بُحَيْرةٌ ، وفى دائِرَها بُيـوتٌ للفَلاَّحِين مِنَ [١] الرُّوم ، وزَرْعُهم ظاهِرَ الموضِـع ، وهُناكَ كَنِيسَـةٌ لطيفـةٌ ، ومَسْجِدٌ ، فإِنْ كانَ الزائرُ مُسْلِماً أَتَـوْا به إِلى المَسْجِدِ ، وإِن كانَ نَصْرانِيًّـا أَتَوْا بـه إِلى الكَنِيسةِ ، ثُمَّ يَدْخُـلُ إِلى بَهْـوٍ فيه جَماعةٌ مَقْتُولون ، فيهم آثار طَعَناتِ الأَسِنَّةِ ، وضَرَباتِ السُّـيوفِ ، ومِنْهُم من فُقِـدَت بعضُ أَعضـائِه ، وعليهم ثِيـابُ القُطْنِ لم تتَغَيَّرْ ، إِلى آخِـرِ ما ذكَره من العَجائِب ، انْظُرْه فى المعجم .

(وأَبارِقُ) غير مُضاف : (ع ، بكِرْمانَ) عن مُحَمَّدِ بنِ بَحْرٍ الرُّعَيْنِيِّ الكِرْمانِيِّ .

(وأَبارِقُ الثَّمَدَيْنِ) مُثَنَّى الثَّمَـدِ ، وهو الماءُ القَلِيلُ ، وقد ذُكِر الثَّمَـدُ فى مَوْضِعِه ، قال القَتّالُ الكِلابِيُّ :

سَـرَى بدِيارِ تَغْلِبَ بينَ حَـوْضَى
وبينَ أَبارِقِ الثَّمَـدَيْنِ سـارِ [٢]

(١) العباب ومعجم البلدان (أبراق) .
(٢) في مطبوع التاج « وصوابه على » وهو تطبيع ، والتصحيح من العباب ، ومعجم البلدان (أبرقـة) .

(١) في مطبوع التاج « حتى الروم » والتصحيح من معجم البلدان .
(٢) ديوانه/٦٢ ومعجم البلدان (أبارق الثمدين) .

سِمـاكِـىٌّ تَـلأْلأَ فِـــــى ذُراهُ
هَـزِيمُ الـرَّعْـدِ رَيّـانُ القَـــرارِ

(و) أَبارِقُ (طِلْخامٍ) بكسرِ الطّاءِ، والخاءُ معجمةٌ، ويُرْوَى بالمُهْملةِ أيضاً، وسَيُذْكَرُ فى موضِعه، قال ابنُ مقبلٍ:

بَيْضُ الأَنُــوقِ برَعْنٍ دُونَ مَسْكَنِها
وبالأَبارِقِ من طِلْخامَ مَرْكُــومُ [1]

(و) أَبارِقُ (النَّسْرِ) قالَ العِتْرِيفُ:

وأَهْوَى دِماثَ النَّسْرِ أَنْ حَلَّ بَيْتُهـا
بحيثُ الْتَقَتْ سُـلاّنُه وأَبارِقُــه [2]

(و) أَبارِقُ (اللِّكاكِ) ككِتـابٍ، قــال:

إذا جاوَزَتْ بَطْنَ اللِّكاكِ تَجاوَبَتْ
بِــه ودَعاها رَوْضُــه وأَبارِقُــه [3]

(وهَضْبُ الأَبارِقِ) فى قولِ عَمْـرِو ابنِ مَعْـدِى كَـرِبَ:

(1) ديوانه ٢٦٧ وفيه «برَعْمٍ دونَ...» و «من طلحام» بحاء مهملة، ومعجم البلدان (أبارق طلخام).
(2) معجم البلدان (أبارق النسر).
(3) معجم البلدان (أبارق اللكاك) و (برقة اللكاك).

أَأَغْـــزُو رجـالَ بـنى مـــازِنٍ
بهَضْبِ الأَبارِقِ، أَمْ أَقْعُـــدُ؟ [1]

: (مواضِــعُ).

وقد فاتَه: أَبارِقُ بُسْيانَ، كعُثْمانَ، قالَ جَبّارُ بنُ مالِكٍ الفَزارِىّ:

ويلُ امِّ قــومٍ صَبَحْناهم مُسَوَّمَــةً
بينَ الأَبارِقِ من بُسْيانَ فالأَكَمِ؟ [2]

الأَقْــرَبِينَ فلم تَنْفَـعْ قَرابَتُهـــم
والمُوجَعِينَ فلم يَشْكُوا من الأَلَــمِ

وأَبارِقُ حَقِيلٍ، كأَمِيرٍ، قال عُمَرُ ابنُ لَجَـأ:

أَلَمْ تَرْبَـعْ على الطَّلَلِ المُحِيـــلِ
بغَــرْبِىِّ الأَبارِقِ مِنْ حَقِيـــلِ [3]

وأَبارِقُ قَنا، بالفَتْحِ مَقْصوراً، قالَ الأَشْجَعِىُّ:

أَحِــنُّ إلى تِلْكَ الأَبارِقِ مِنْ قَنـــا
كأَنَّ امْرَأً لم يَجْلُ عن دارِه قَبْلِى [4]

(1) معجم البلدان (الأبارق).
(2) معجم البلــدان (أبــارق بسيان) ومعجم الشعراء للمرزباني ٩٨ وسمــى الشاعر: «جبـار بن مالك بن حمـار الشَمْخِىّ ثم الفزارى».
(3) شعر عمر بن لجأ ١٢٠ واللسان (حول) ومعجم البلدان (أبارق حقيل).
(4) معجم البلدان (أبارق قنـا).

(والبَرَقُ ، مُحرَّكَةً : الحَمَلُ [١] ، معربُ بَــرَهْ) بالفارِسِيَّةِ ، ومنه الحَــدِيثُ : « تَسُوقُهم النّارُ سَوْقَ البَرَقِ الكَسِير » . أَى : المَكْسُورِ القَوائِم ، يَعْنِى تَسُوقُهم النّارُ سَوْقاً رَفِيقاً ، كما يُساقُ الحَمَلُ [١] الظالِعُ (ج : أَبْراقٌ ، وبُـرْقانٌ ، بالكسرِ والضَّمِّ) الأَوَّلُ كسَبَبٍ وأَسْبابٍ ، وعلى الأَخِير اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ .

(و) قالَ الفَرَّاءُ : البَرَقُ : (الفَزَعُ) زادَ غَيْرُه : (والدَّهَشُ والحَيْرَةُ) وقــد بَرِقَ الرجلُ بَرَقاً ، وتَقدَّم شاهِدُه ، ومنه أَيضاً حديثُ عَمْرِو بنِ العاصِ : « إِنَّ البَحْرَ خَلْقٌ عَظِيم ، يَرْكَبُه خَلْقٌ ضَعِيفٌ ، دُودٌ على عُودٍ ، بينَ غَـرَقٍ وبَرَقٍ » .

(و) بَرّاقٌ (، كشَدّادٍ) :ظَرِبٌ ، أَو (جَبَلٌ بينَ سَمِيراءَ وحاجِرٍ) عنده المَشْرَفَة [٢] .

(وعَمْـرُو بنُ بَرّاقٍ : من العَدّائِينَ) وإِيّاهُ عَنَى تـأَبَّطَ شَرًّا بقولِهِ :

لَيلَــةَ صاحُوا وأَغْـرَوْا بِى كِلابَهُمُ
بالعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابنِ بَرّاقِ [٣]

أَى : لَدَى مَوْضِعِ عَدْوِه ، ويُقــالُ : لَدَى عَدْوِه نَفْسِه ، فيكونُ مَوْضِعــاً ، ويكونُ مَصْــدَراً .

(والبَرّاقَةُ : المــرأَةُ لهـا بَهْجَــةٌ وبَرِيقٌ) أَى : لَمَعانٌ ، وقِيلَ : هى التى تُظْهِر حُسْنَها عَلَى عَمْدٍ ، وقالَ ذُوالرُّمَّةِ :

بَرّاقَــةُ الجِيــدِ واللَّبّاتِ واضِحَــةٌ
كأَنَّها ظَبْيَــةٌ أَفْضَى بها لَبَــبُ [١]

(و) أَبُو عَبْدِ اللهِ (جَعْفَرُ بنُ بُرْقان) الجَزَرِىُّ (بالكسرِ والضَّمِّ) الأَخيرُ هــو المَشْهُور : (مُحَدِّثٌ كِلابِىٌّ)من شُيُوخِ سُفْيانَ الثَّوْرِىِّ ، ووَكِيعِ بنِ الجَرّاحِ ، وقــد حَــدَّثَ عن زِيــادِ بنِ الجَرّاحِ الجَــزَرِىِّ .

(و) البُراقُ (كغُرابٍ) : اسم (دابَّة رَكِبَها رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّمَ ليلَــةَ المِعْراجِ ، وكانَتْ دُونَ البَغْـلِ وفَوْقَ الحِمارِ) سُمِّىَ بذلِكَ لنُصُــوعِ لَوْنِه ، وشِــدَّةِ بَرِيقِه ، وقِيلَ : لسُرْعَةِ حَــرَكَتِها ، شَبَّهه فيهِما بالبَرْقِ .

(و) بُراق : (ة بحَلَبَ) بينَهُمــا

(١) فى مطبوع التاج : « الجمل » بالجيم فى الموضعين والتصحيح من القاموس والنهاية واللسان .
(٢) الذى فى معجم البلدان « وعنده المشرف ، كذا قالوا » .
(٣) العباب ومعجم البلدان (العيكتان) وانظر المفضليات (مف ١ : ٥) .

(١) ديوانه/٣ والعبــاب .

نحو فَرْسَخٍ ، وبها مَعْبَدٌ يقصِدُه المَرْضَى والزَّمْنَى فيَبِيتُونَ فيه ، فيَرَى المَرِيضُ مَنْ يَقُولُ له : شِفاؤُك فى كَذَا وكَـذَا ، ويَرَى شَخْصاً يَمْسَحُ بيَدِه على رَأْسِـه أَو جَسَدِه فيَبْرَأُ ، وهٰذا مُسْتَفاضٌ فى أَهْلِ حَلَبَ ، ولعَلَّ الأَخْطَلَ إِيّاه عَنَى بقولِه :

ومـاءٍ تُصْبِـحُ القَلَصاتُ منـــه
كخَمْرِ بُراقَ قد فَـرَطَ الأُجُونـا [1]

(والبُرْقَةُ ، بالضَّمِّ : غِلَظٌ) فيـــه حِجارَةٌ ورَمْـلٌ وطِينٌ مختَلِطٌ بعضُهـا ببعض (كالأَبْرَقِ) وحِجارَتُها الغـالِبُ عليها البياض ، وفيها حجـارةٌ حُمـرٌ وسُودٌ ، والتُّرابُ أَبيضُ وأَعْفَرُ ، يكونُ إِلى جَنْبِهـا الرَّوْضُ أَحياناً ، والجمـعُ بُـرَقٌ .

(وبُرَقُ دِيارِ العَرَبِ تُنِيفُ على مائة) وقد سُقْتُ فى شَرْحِها ما أَمْكَنَنِى الآن (منها : بُرْقَـةُ الأَثْمادِ) قال رُدَيْحُ بن الحارثِ التَّمِيمِىُّ :

لِمَن الدِّيـارُ ببُرْقَـةِ الأَثْمـادِ
فالجَلْهَتَيْنِ إِلى قِلاتِ الـوادِى؟ [2]

(١) معجم البلدان (براق) ولم أجده في ديوان الأخطل .
(٢) العباب ومعجم البلدان (برقة الأثماد) .

(و) بُرْقَةُ (الأَجاوِلِ) جمعُ الأَجْوالِ ، والأَجْوالُ : جَمْعُ جَوْلٍ ، لجِدارِ البِئْرِ ، قال كُثَيِّرٌ :

عَفـا مَيْثُ كُلْفَى بعـدَنا فالأَجاوِلُ
فأَثْمادُ حَسْنَى فالبِـراقُ القَوابِلُ [1]

وقال نُصَيْبٌ :

عَفا الحُبُجُ الأَعْلَى فبُرْقُ الأَجاوِلِ [2]

(و) بُرْقَةُ (الأَجْدادِ) جمع جَدٍّ ، أَو جَـدَدٍ ، قال :

لَمَـنِ الـدِّيارُ ببُرْقَـةِ الأَجْـدادِ
عَفَّتْ سَـوارٍ رَسْمَها وغَـوادِى [3]

(و) بُرْقَةُ (الأَجْوَلِ) أَفْعَلُ ، مـن الجَوَلانِ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُـذَلِىُّ :

فالْتَـطَّ بالبُـرْقَـةِ شُـؤْبُوبُـــه
والرَّعْـدُ حَتّى بُرْقَـةِ الأَجْـوَلِ [4]

(١) ديوانه/٢٧٥ ومعجم البلـدان (حسنى) والعباب .
(٢) شعر نصيب ١٢٠ ومعجم البلدان (الحبج) وفيهما «فروض الأجاول» وعجزه :
فمَيْثُ الرُّبـى من بيضٍ ذاتِ الحَمائِلِ
(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة الأجداد) .
(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٥ والعباب وفيه «حَتى بُرَقٍ» بلفظ الجمع ومعجم البلـدان (برقة أجـــول) .

(و) بُرْقَــةُ (أَحجارٍ) قال :

ذَكَــرْتُكِ والعِيسُ العِتاقُ كأَنّهــا
بِبُرْقَةِ أَحْجارٍ قِياسٌ من القُضْبِ (١)

(و) بُرْقَةُ (أَحْدَب) قالَ زَبّانُ بنُ سَـيّارٍ :

تَنَــحَّ إِلَيْكُم يا ابْنَ كُــرْزٍ فإِنَّــه
وإِن دِنْتَنا راعُونَ بُرْقَةَ أَحْــدَبَا (٢)

(و) بُرْقَةُ (أَحْواذ) جمع حــاذَةٍ : شَجَرٌ يَأْلَفُــه بقــرُ الوَحْشِ ، قال ابنُ مُقْبِــلٍ :

طَرِبْتَ إِلى الحَــىِّ الّذِينَ تَحَمَّلُــوا
بِبُرْقَــةِ أَحْــواذٍ وأَنْتَ طَــرُوبُ (٣)

(و) بُرْقَــةُ (أَخْــرَم) (٤) قالَ ابنُ هَــرْمَةَ :

(١) العباب ، ومعجم البلدان : (برقة أحجــار) .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أحدب) .
وفيه : « . . يا ابن كُوزٍ فإنّنــا . . .
وإن ذ دْتَنا . . »
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أحواذ) وهو غير منسوب ، أما بيت ابن مقبل وهو قوله :
وهن جُنُوحٌ إلى حــــاذَةٍ
ضَوارِبُ غِزْلانِـها بالجُرُنْ
فهو شاهد على الحاذة ، للشجر المذكور ، وانظر اللسان (حوذ) .
(٤) في مطبوع التاج والعباب « أخزم » بالزاى المعجمــة والمثبت من القاموس متفقا مع معجم البلدان (برقــة أخــرم) .

بِلِــوَى كُفافــةَ أَو بِبُرْقَةِ أَخْــرَمِ
خِيَمٌ على آلائِهِــنَّ وَشِيــــعُ (١)

ويُرْوَى « بِلوَى سُــوَيْقَةَ » وهكــذا أَنشَــدَه ابنُ بَرِّىّ .

(و) بُرْقَةُ (أَرْمامٍ) قال النَّمِــرُ بنُ تَوْلَبٍ رَضِىَ اللهُ عنه :

فبُرْقَــةُ أَرْمــامٍ فجَنْبــا مُتالِــعٍ
فوادِى المِياهِ ، فالبَدِىُّ فأَنْجَلُ (٢)

(و) بُرْقَةُ (أَرْوَى) من بلادِ تَمِيم ، وهوجَبَلٌ ، قال حامِيَةُ بنُ نَصْرٍ الفُقَيْمِىُّ :

بِبُرْقَــةِ أَرْوَى والمَطِــىُّ كأَنَّهــا
قِــداحٌ نَحاهَا باليَدَيْنِ مُفِيضُها (٣)

(و) بُرْقة (أَعيار) (٤) قالَ عُمَرُ بنُ

(١) شعر ابن هرمة ١٤٢ والعباب ومعجم البلدان (برقة أخرم).
(٢) شعر النمر بن تولب ٨١ وفيه « فوادى سليل » والمثبت كروايته في العباب . ومعجم ما استعجم ١ /١٤١ و ١٩٨
(٣) في مطبوع التاج والعباب « باليدين مقيض » والتصحيح من معجم البلدان (برقة أروى) وقبــله :
ذَكَرْتُ وبعض الذِّكْر داءٌ على الفتى
خيالَ الصِّبا والعيس تجرى عُرُوضُها
(٤) في هامش مطبوع التاج : (موجود في المتن — قبل بُرْقَة أَعْيَار — « بُرْقَة أَظْلَم » وقــد سَقَطَتْ مــن نُسَخِ الشــارِح ، واستَشْهَدَ لها ياقوتُ بقول حَسّان :
أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الجَدِيدَ التَّكَلُّما
بِمَدْفَعِ أَشْداخٍ فبُرْقَةِ أَظْلَمَا)
قلت : وقد أوردها العباب ، وأنشد بيت حَسّان .

أَبى رَبِيعَةَ المَخْزُومِىُّ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الأَطْلالَ والمَنْزِلَ الخلَقْ

بِبُرْقَةِ أَعْيارٍ فَيُخْبِرَ إِنْ نَطَقْ؟ (١)

(و) بُرْقَةُ (أَفْعَى) قال زَيْدُ الخَيْلِ الطّائِىُّ ـ رضى اللهُ عنه ـ :

فبُرْقَة أَفْعَى قد تَقادَمَ عَهْدُها

فما إِنْ بِها إِلا النِّعاجُ المَطافِلُ (٢)

(و) بُرْقَةُ (الأَمالِح) قال كُثَيِّر يذكرُ رسمَ الدّارِ :

وَقفتُ بهِ مُسْتَعْجباً لبَيانِه

سِفاهاً كحَبْسِى يومَ بُرْقِ الأَمالِحِ (٣)

(و) بُرْقَةُ (الأَمْهارِ) قال ابنُ مُقْبِلٍ :

ولاحَ ببُرْقَةِ الأَمْهارِ مِنْها

لعَيْنِك ساطِعٌ من ضَوْءِ نارِ (٤)

(و) بُرْقَةُ (أَنْقَذ) بالذّالِ والدّالِ ، ومن الأَخِيرِ قولُ الأَعْشَى :

إِنّ الغَوانِى لايُواصِلْنَ امْرَأً

فقَدَ الشَّبابَ وقد تُواصِلُ أَمْرَدَا (١)

ياليتَ شِعْرِى هَلْ أَعُودَنْ ناشِئاً

مِثْلِى زُمَيْنَ هُنا ببُرْقَةِ أَنْقَدَا

ويُرْوَى : «زُمَيْنَ أَحُلُّ بُرْقَةَ أَنْقَدَا» (٢) وزُمَيْنَ هنا أَى : يومَ التَّقيا ، وقِيلَ : هُنا بمَعْنَى أَنا ، وزَعَم أَبوعُبَيْدَةَ أَنّه أَرادَ بُرْقَةَ القُنْفُذِ الذى يَدْرُجُ ، فكَنَى عنه للقافِيَةِ ؛ إِذْ كان مَعْناهُما واحِداً ، والقُنْفُذُ لايَنامُ اللّيلَ ، بل يَرْعَى .

(و) بُرْقَةُ (الأَوْجَر) قال :

بالشِّعْبِ من نَعْمانَ مَبْدًى لنا

والبُرْقِ من خُضْرَةِ ذِى الأَوْجَرِ (٣)

(و) بُرْقَةُ (ذى الأَوْداتِ) جمع أَوْدَة ، وهى الثِّقَلُ ، قال جَرِيرٌ :

---

(١) فى مطبوع التاج « والمنزل الخلقا ... فخبران منطقا » والتصحيح من ديوانه/٣٧٨ والقصيدة ساكنة الروى وكذلك هو فى العباب ومعجم البلدان (برقة أعيار).

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أفعى) و (بضيض) و (الثنانة) .

(٣) فى مطبوع التاج « بها مستعجما لبيانها» ومثله فى زيادات ديوانه/٥٠٢ عن التاج ومعجم البلدان (برقة الأمالح) والمثبت من العباب .

(٤) ديوانه ١٤٩ والعباب ، وفيهما : « بعَيْنَيْك نازِح » ومعجم البلدان (برقة الأمهار) .

(١) فى مطبوع التاج « أعودن ثانيا» والمثبت من ديوانه/٥٤ والعباب ، ومعجم البلدان (برقة أنقذ) .

(٢) هذه هى رواية الديوان .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة الأوجر) .

عَـرَفْتُ ببُرْقَــةِ الأَوْداتِ رَسْمـــاً
مُحِيلاً طالَ عَهْـدُكَ من رُسُــومِ [1]

هٰكذا أَنْشَــدَه ابنُ فارِسٍ فى كِتاب الدّاراتِ والبُرَقِ، وفى شِعْـرِ جَـرِيرٍ ببُرْقَةِ الوَدّاءِ، وسيأْتِى ذكرُها قَرِيباً .

(و) بُرْقَة (إِيرٍ ، بالكسرِ) وإِيــرُ : جَبَلٌ بأَرْضِ غَطَفانَ، قال :

عَفَتْ أَطْـلالُ مَيَّــةَ من حَفِيــــرِ
بهَضْبِ الوادِيَيْنِ فبُــرْقِ إِيــــرِ [2]

(و) بُرْقَةُ (بارِقٍ) وبارِقٌ : جَبَـلٌ للأَزْدِ باليَمَنِ، وقد أَهمله المُصَنِّفُ، قال :

ولَقَبْلُــه أَودَى أَبُــوه وجَــــدُّه
وقَتِيلُ بُرْقَــةِ بارِقٍ لى أَوْجَــعُ [3]

(و) بُرْقَةُ (ثادِق) وثادِقٌ فى دِيارِ أَسَـد، يأْتِى ذكرُه، قال الحُطَيْئَةُ :

وكأَنَّ نَقْعَهُمَـا ببُرْقَــةِ ثــــادِقٍ
ولِوَى الكَثِيبِ سُرادِقٌ مَنْشُــورُ [4]

(و) بُرْقَةُ (ثَمْثَمٍ) كجَعْفَرٍ، قــال [بِشْــرُ بن أَبى خازِمٍ] [1] :

تَبَيَّنْ خَلِيلِى هَـلْ تَرَى من ظَعائِنٍ
غَــرائِرَ أَبْكارٍ ببُرْقَــةِ ثَمْثَــمِ [2]

(و) بُرْقَةُ (الثَّــوْرِ) قالَ أَبو زِيادٍ : هو جانِبُ الصَّمّانِ، وأَنشَدَ لِذى الرُّمَّةِ :

بصُلْبِ المِعَى أَو بُرْقَةِ الثَّوْرِ لم يَدَعْ
لَهــا جِدَّةً جَوْلُ الصَّبا والجَنائِبِ [3]

وقال الأَصْمَعِىُّ : أَسْفَلَ الرَّنْــداتِ أَبارِقُ إِلى سَنَدِها رَمْلٌ يُسمَّى الثَّــوْرُ، ذَكَرَها عُقْبَــةُ بنُ مُضَرِّبٍ من بــنى سُــلَيْم فقال :

مَتَى تُشْرِفِ الثَّــوْرَ الأَغَــرَّ فإِنَّمـــا
لك اليَوْمَ من إِشْرافِه أَنْ تَذَكَّرَا [4]

قالَ : إِنَّما جَعَل الثَّوْرَ أَغَــرَّ لبياضٍ كانَ فى أَعْلاه .

(و) بُرْقَةُ (ثَهْمَدٍ) لبَنِى دارِمٍ، قال طَــرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

(١) لم أجده في ديوان جرير ، وهو منسوب إليه في اللسان (ودى) والعباب ، ومعجم البلدان (برقة الأودات) .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة إيــر) .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة بارق) وفيــه : « ولقَتْلِه أودى . . . » .
(٤) في مطبوع التاج « وكأن بقعتها . . . سرادق منثور» والتصحيح من ديوانه/٣٧٦ والعباب، ومعجم البلدان (برقة ثادق) .

(١) زيادة من العبــاب .
(٢) ديوانه/١٩٣ والعبـــاب .
(٣) في مطبوع التاج « حول الصبا » والتصحيح من ديوانه ٥٤ والعباب وفي معجم البلدان (برقة الثــور) : « نسج الصبا » .
(٤) معجم البلدان (برقة الثــور) .

لخَـوْلَةَ أَطْـلالٌ ببُرْقَـةِ ثهْمــدِ
تَلُوحُ كباقِي الوَشْمِ فى ظاهِرِ اليَدِ[1]

(وبُرْقَةُ) (الجَبَـا) قال كُثَيِّر :

أَلا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَغَيَّرَ بعـدَنـا
أَراكٌ فصِـرْمَا قـادِمٍ فَتُناضِبُ[2]

فبُرْقُ الجَبا ، أَمْ لا ، فهُنَّ كعَهْـدِنا
تَنَـزَّى على آرامِهِنَّ الثَّعـالِـبُ

(و) بُرْقَةُ (حارِبٍ) قال التَّنُوخِيُّ :

لعَمْرِى لنِعْمَ المَـرْءُ منآلِ ضَجْعَمٍ
ثَوَى بينَ أَحْجارٍ ببُرْقَـةِ حارِبِ[3]

(و) بُرْقَةُ (الحُرُضِ) بالضَّمِّ ، قال النُّمَيْرِىُّ :

ظَعَنُـوا وكانُوا جِـيرَةً خُلُطـاً
سَـوْمَ الرَّبِيـعِ ببُرْقَةِ الحُرُضِ[4]

(١) ديوانه/١٩ وهو مطلع معلقته، والعباب ومعجم البلدان (برقة ثهمـد) .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج« أو لا فهن » والمثبت مـن ديوانه/١٥٣ و ١٥٤ والعباب وانظر معجم البلدان (برقـة الجبـا) .

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة حـارب) .

(٤) العباب وضبط «الحرض» بضم الحاء والراء في اللغـة والشعر ، ومعجم البلدان (برقة الحرض) وفيـه : « ظَعَنْنَا وكانوا » .

(و) بُرْقَةُ (حَسْـلَةَ) بالفَتْح ، قالَ القَتّـالُ :

عَفَـا من آلِ خَـرْقاءَ السِّـتارُ
فبُرْقَـةُ حَسْـلَةٍ منها قِفَـارُ[1]

لعَمْـرُكَ إِنَّنِى لأُحِـبُّ أَرْضـاً
بهـا خَـرْقاءُ لـو كانت تُـزارُ

(و) بُرْقَـةُ (حِسْمَـى) بالكسـرِ (أَو حُسْنَى) بالضمِّ والنُّونِ ، وهـو مَجْرًى بينَ العُذَيْبِ والجارِ بجَنْـبِ البَحْرِ ، وبِهِما رُوِى قولُ كُثَيِّرٍ :

عَفَتْ غَيْقَـةٌ من أَهْلِهـا فحَرِيمُها
فبُرْقَةُ حِسْمَى قاعُهـا فصَرِيمُها[2]

وقالَ ابن الأَعرابِيِّ : إِذا سَمِعْتَ فى شِعْـرِ كُثَيِّرٍ «غَيْقَةَ» فمَعَها «حُسْنَى» بالنُّون ، وإِن لم تَكُنْ غَيْقَةُ فهى حِسْمَى.

(و) بُرْقَةُ (الحَصّاءِ) فى دِيارِ بنى أَبِى بَكْـرٍ ، قال :

(١) ديوانه/٥١ وبينهـا بيت هـو :
فأَوْحَشَ بَعْدَنا منها حِبيرٌ
ولم توقَدْ لَها بالذّئبِ نارُ
والأول في العباب ، وهما فيمعجم البلدان (برقة حسلة) .

(٢) ديوانه/١٤٠ والعباب ومعجم البلدان (برقة حسمى) وقال ياقوت : « ويروى: وبرقة حسنى » .

فيا حَبَّذا الحَصّاءُ فالبُرْقُ فالعُـلا
وريحٌ أتانا من هُنـاكَ نَسيمُها (١)

(و) بُرْقَةُ (حِلِّيتٍ) كسِكِّيتٍ، قال ابنُ مالِكٍ الوالِبِيُّ:

تَرَكْتُ ابنَ نُعمانٍ كأَنَّ فِنـاءَه
ببُرْقَـةِ حِلِّيتٍ مَبـاءَةُ مُجْرِبِ (٢)

وقال عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ ـ وسابَقَ على فَرَسٍ يُقالُ له: كُلَيْبٌ، فسُبِقَ ـ:

أَظُنُّ كُلَيْباً خانَنِـي أو ظَلَمْتُه
ببُرْقَـةِ حِلِّيتٍ وما كانَ خائِنَـا (٣)

(و) بُرْقَةُ (الحِمَى) ويُقال لـه أيْضاً: بُرْقَةُ الصَّفا، وسيأْتِي قريباً، قال بُدَيْلُ بنُ قُطَيطٍ:

(١) العباب، وفيه « ... فالبُرَقُ العُلَى» والمثبت كروايته في معجم البلدان (برقة الحصاء) ونسبه إلى عطاء بن مِسْحَل .

(٢) العباب ، وسمى الشاعر قِدّ بن مالك الوالبي ، وفي معجم البلدان (برقة حليت) فذّ بن مالك، وفيه: « مَنَاه مجرَّب» تحريف.

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص وعامر بن الطفيل ١٤٧ والعباب وفيهما « أظُنّ الكليب » والمثبت كروايته في معجم البلدان (برقة حليت) .

ومَشْتًى بذِى الغَرّاءِ أَو بُرْقَـةِ الحِمَى
على هَمَلٍ أخْطارُه قـد تَرَجَّعَـا (١)

وقال آخـر:

أَضاءَتْ له نارِى بأَبْرقَـةِ الحِمَـى
وعَرْضُ الصُّلَيْبِ دُونَه فالأَماثِلُ (٢)

(و) بُرْقَةُ (حَوْزَةَ) قال الأَحْوَصُ:

فـذُو المَرْخِ أقْوَى فالبِراقُ كأَنَّها
بحَوْزَةَ لم يَحْلُلْ بهِـنَّ عَرِيبُ (٣)

(و) بُرْقَةُ (خاخٍ) قالَ الأَحْوَصُ، قاله ابنُ فارِسٍ، وقالَ غيرُه: هـو للسَّرِىِّ بنِ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ عُتْبَـةَ بنِ عُـوَيْمِرِ بنِ ساعِدَةَ الأَنصارِيِّ:

ولهـا مَـرْبَـعٌ ببُرْقَـةِ خـاخٍ
ومَصِيفٌ بالقَصْرِ قَصْـرِ قُبـاءِ (٤)

(١) العباب وفي معجم البلدان (برقة الصفا) برواية « أو برقة الصفا » وسيأتي فيها .

(٢) العباب وفي معجم البلدان (برقة الحمى) وروايته : « . . . نار على برقة » .

(٣) في مطبوع التاج « فذو المرخ »والمثبت من شعر الأحوص ٧٩ والعباب ،وفي شعره ومعجم البلدان (برقة حورة) بالراء المهملة ، والمثبت كالعباب .

(٤) شعر الأحوص ٧٢ والعباب ومعجم البلدان : (برقـة خـاخ) وقبـله فيه :

كَفِّنُـوني إن مِـتُّ في دِرْعِ أَرْوَى
واجْعَلوا لى من بئْرِ عُرْوَةَ مـائي
سُخْنَـةٌ في الشتاء باردةُ الصَّيْـ
ـفِ سِراجٌ في الليلَـةِ الظَّلْماءِ

(و) بُرْقَةُ (الخالِ) قالَ القَتّــالُ الكلابِيُّ :

أَنَّى اهْتَدَيْتِ ابْنَــةَ البَكْرِيِّ من أَمَمٍ
مِنْ أَهْلِ عَدْوَةَ أَوْ مِنْ بُرْقَةِ الخالِ[1]

(و) بُرْقَــةُ (الجُنَيْنَةِ)[2] هكذا ضَبَطه الصاغانِيُّ : أَنها الجُنَيْنَةُ بالجيمِ ، تصغيرُ الجَنَّة ، وأَنْشَدَ لجَبَلَةَ بنِ الحارثِ ـ وقد جَعَلَها بُــرَقًا ـ :

كأَنَّــه فَــرَدٌ أَقْــوَتْ مَراتِعُــــه
بُرَقُ الجُنَيْنَةِ فالأَخْراتُ فالدُّورُ[3]

(و) بُرْقَةُ (الخَرْجاءِ) قال كُثَيِّرٌ :

فأَصْبَح يَــرْتادُ الجَمِيــمَ برابِــغٍ
إلى بُرْقَةِ الخَرْجاءِ من ضَحْوَةِ الغَدِ[4]

(و) بُرْقَةُ (خِنْزِيرٍ) قال الأَعْشَى :

فالسَّفْحُ يَجْرِى فخِنْــزِيرٌ فبُرْقَتُــه
حَتّى تَدافَــعَ منه الرَّبْوُ فالحُبَلُ[5]

(١) ديوانه/٨١ والعباب ومعجم البلدان (برقة الخال) .
(٢) في القاموس « الحبيبــة »بالحاء المعجمــة وبــاءين موحدتين ، ومثله في العباب في اللغة والشعر .
(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة الجنينــة) .
(٤) في مطبوع التاج والعباب « . . . الجميم برائع »والتصحيح من ديوانه/٤٣٤ ومعجم البلدان (برقة الخرجاء) .
(٥) ديوانه/١٤٩ والعباب وفي معجم البلدان (برقةالخنزير) « ... منه السهل والجبل » وفي (خنزير) « ... الوتر فالجبــل » والتصحيح من (حبل) ففيهــا :
بالغُـــرابات فزرّافاتُهــا
فبخِنْزِيرٍ فأَطْرافِ حُبَلْ

(و) بُرْقَةُ (خَــوٍّ) فى دِيارِ أَبى بَكْرِ ابنِ كِلابٍ ، وأَنشَــدَ أَبو زِيادٍ :

فما أَنْسَ فِى الأَيّامِ لا أَنْسَ نِسْــوَةً
ببُرْقَةِ خَــوٍّ والعُصورَ الخَوالِيَــا[1]

(و) بُرْقَةُ (خَيْنَفٍ) كحَيْدَرٍ ، قال الأَخْطَلُ :

حتّى لَحِقْنَ وقد زالَ النَّهارُ وقــــد
مالَتْ لهُــنَّ بأَعْلَى خَيْنَفِ البُرَقُ[2]

(و) بُرْقَةُ (الدَّءَّاثِ) قال أَبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ :

* أَصْدَرَها من بُرْقَةِ الدَّءَّاثِ *
* قُنْفُذُ لَيْلٍ خَرِش التَّبْعاثِ *[3]

(و) بُرْقَةُ (دَمْــخٍ) ودَمْخٌ : جَبَلٌ ، وقد ذُكِرَ فى موضِعِه ، قال سَعْدُ بْــنُ البَراءِ الخَثْعَمِيُّ :

وفَــرَّتْ فلمّــا انْتَهَــى فَــرُّهــا
ببُــرْقَــةِ دَمْـــخٍ فأَوْطانِهــا[4]

(١) العباب ، ومعجم البلدان(برقة خو) وبعده ثلاثــة أبيــات .
(٢) ديوانه/٢٥٩ والعباب وفيه « حتّى لحقنا » ومعجم البلدان (برقة خينف) .
(٣) اللسان (طثر – بعث – دأث – خرش) وتقدم فــى (طثر) برواية : « عن طثرة الدآث » و « صاحب ليل » والمثبت كالعباب، ومعجم البلدان (برقة الدآث).
(٤) العباب ، ومعجم البلدان (برقة دمخ)وسمى الشاعر سعيد بن البراء والمثبت كالعباب .

(و) بُرْقَةُ (رامَتَيْنِ) قال جَرِيرٌ :

لا يَبْعَدَنْ أَنَسٌ تَغَيَّرَ بَعْدَهُم
طَلَلٌ ببُرْقَةِ رامَتَيْنِ مُحِيلُ [1]

(و) بُرْقَةُ (رَحْرَحانَ) : جَبَلٌ ، قال مالِكُ بنُ نُوَيْرَةَ :

أَرانِي اللهُ ذَا النَّعَمَ المُبَدَّى
ببُرْقَةِ رَحْرَحانَ وقد أَرانِي [2]

حَوَيْتُ جَميعَه بالسَّيْفِ صَلْتاً
فلَمْ تَرْعَدْ يَداىَ ولا جَنانِي

(و) بُرْقَةُ (رَعْمٍ) بالفَتْح ، وهو الشَّحْم ، قال يَزِيدُ بنُ أَبانَ الحارِثيُّ :

ظَعَنَ الحَىُّ يومَ بُرْقَةِ رَعْمٍ
بغَزالٍ مُزَيَّنٍ مَرْبُوبِ [3]

وقال مُرَقِّشٌ :

جَعَلْنَ قُدَيْساً وأَعْنادَه
يَميناً وبُرْقَةَ رَعْمٍ شِمالاَ [4]

(1) في مطبوع التاج « قوم تقادمعهدهم » وفي العباب « أنس تقادم بعدهم » والمثبت من ديوانه/٩٢ ومعجم البلدان (برقة رامتين) .

(2) معجم البلدان (برقة رحرحان) وفيه« . . . ذا النعم المندى » وكذا في الأغاني ١٥ /٣٠٥(ط الدار) . وبينهما بيت هو :

تَمَشَّى يا ابن عَوْذَةَ في تميم
وصاحِبُك الأُقَيْرِعُ تَلْحَيانِي

(3) العباب . ومعجم البلدان (برقة رعم) .

(4) معجم البلدان (برقة رعم) ومعه بيت قبله .

(و) بُرْقَةُ (الرِّكاءِ) قال الرَّاعِى :

بمَيْثاءَ سالَتْ من عَسِيبٍ فخالَطَتْ
ببَطْنِ الرِّكاءِ بُرْقَةً وأَجارِعا [1]

(و) بُرْقَةُ (رُواوَةَ) بالضَّمّ : من جِبالِ مُزَيْنَةَ ، وجَعَلَه كُثَيِّرٌ بُرَقاً ، فقالَ :

وغَيَّرَ آياتٍ ببُرْقِ رُواوَةٍ
تَنائِى اللَّيالِى والمَدَى المُتَطاوِلُ [2]

ويُرْوى : «بنَعْفِ رُواوَةٍ» .

(و) بُرْقَةُ (الرَّوْحانِ) : رَوْضَةٌ تُنْبِتُ الرِّمْثَ باليَمامة ، عن الحَفْصِيِّ ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

لِمَنِ الدِّيارُ ببُرْقَةِ الرَّوْحانِ
دَرَسَتْ لطُولِ تَقادُمِ الأَزْمانِ [3]

فوَقَفْتُ فيها ناقَتِى لسُؤالِها
وصَرَفْتُ والعَيْنانِ تَبْتَدِرانِ

هٰكذا هو فى العُبابِ والمُعْجَم ،

(1) العباب ، ومعجم البلدان (برقة الركاء) وفيه « . . . سابت من عسيب » .

(2) ديوانه /٤٥٥ والعباب ، ومعجم البلدان (برقة رواوة) .

(3) ديوانه ١٤٨ (ط بيروت) وفيه «فصرفت» ومعجم البلدان (برقة الروحان) والأول في العباب برواية « ... وغيّرها صروف زَمانِ » .

وقرأتُ فى كِتابِ الأغانِى لأَبِى الفَرَج ما نَصُّــه :

لِمَــنِ الدِّيــارُ ببُــرْقَــةِ الرَّوْحــانِ
إذْ لا نَبيــعُ زمانَنــا بزَمــــانِ

صَدَعَ الغَوانِى إذْ رَمَيْــنَ فُـــؤادَه
صَدْعَ الزُّجاجَةِ ما بِــذاكَ يَــدانِ[1]

والأبياتُ لِجَرِير[2] ، وساقَ قِصَّةً تدُلُّ على ذٰلِكَ ، فتأَمَّلْ ، وقال أَوْفَــى المــازِنِىُّ :

إنَّ الَّــذِى يَحْمِى دِيــارَ أَبِيكُــمُ
أَمْسَى يَميــدُ ببُرْقَــةِ الرَّوْحــانِ[3]

(و) بُرْقَــةُ (سُــعْدٍ) قال :

أَبَتْ دِمَــنٌ بكُــراعِ الغَميـــم
فبُرْقَــةِ سُــعْدٍ فــذاتُ العُشَــرْ[4]

(و) بُرْقَةُ (سِعْرٍ) قــالَ مالِكُ بنُ الصِّمَّةَ[5] فجعلها بُرَقًا :

(١) في الأغاني (١١ /٥٤) وديوان جرير ٥٧٠ « مالذاك تَـدانِ » .
(٢) في مطبوع التاج « لإبرَاهيم » وفي هامشه ، كتب مصححه أنه كذلك في أصله ، وماأثبتنـــاه عن الأغاني ١١ /٥٤ وفيه الخبر والشعر ، وانظر ديوان جرير ٥٧٠ .
(٣) معجم البلدان (برقة الروحان) ومعه بيت قبله، وآخر بعــده .
(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة سعد) .
(٥) في معجم البلدان « . . .بن الصمصامة» والمثبت كالعباب، وانظر معجم الشعراء للمرزبانى ١٤٤ .

أَتُوعِدُنِى ودُونَكَ بُــرْقُ سِـــعْرٍ
ودُونِى بَطْــنُ شَمْطَةَ والغَيــامُ[1]

(و) بُرْقَــةُ (سُلْمانَيْنِ) بالضمِّ ، قال جَــرِيرٌ :

قِفــا نَعْرِفِ الرَّبْعَيْنِ بينَ مُلَيْحَــةٍ
وبُرْقَةِ سُــلْمانَيْنِ ذاتِ الأَجارِعِ[2]

سَقَى الغيْثُ سُلْمانَيْنِ والبُرَقَ العُلَا
إلى كُلِّ وادٍ من مُلَيْحَــةَ دافِـــعِ

(و) بُرْقَةُ (سُمْنانَ) وقد جاءَ ذِكْرُها فى قولِ أَرْبَدَ بنِ ضابِىءِ بن رَجــاء الكِــلابِىِّ[3] .

(و) بُرْقَةُ (شَمّاءَ) : هَضْبَةٌ ، قــال الحارِثُ بنُ حِلِّــزَةَ :

بَعْــدَ عَهْــدٍ لهــا ببُرْقَــةِ شَمّـــا
ءَ فأَدْنَى دِيــارِهــا الخَلْصــاءُ[4]

(و) بُرْقَةُ (الشَّواجِنِ) والشَّواجِنُ : وادٍ فى دِيارِ ضَبَّةَ ، ذَكَرَها ذُو الرُّمَّــةِ فى شِــعْرِه .

(١) العباب ومعجم البلدان (برقــة سعر) وانظر معجم ماأستعجم ٨٠٩ ففيه « شعر » بالشين المفتوحة .
(٢) ديوانه/ ٦٦٠ والأول في العباب وهما في معجم البلدان (برقــة سلمانين) .
(٣) يعنى قوله يهجو ربيعة الجوع ، انظره فى معجم البلدان (برقــة سمنان) .
(٤) هو فى معلقته ، والعباب ، ومعجم البلدان (برقة شماء) .

(و) بُرْقَة (صادِرٍ) : من مَنازِلِ بنى عُذْرَةَ ، قال النابِغَةُ الذُّبْيانِىُّ يمدَحُهم :

وقـد قُلْتُ للنُّعْمانِ حينَ رأَيْتُـه
تَجَنَّبْ بَنِى حُـنٍّ ببُرْقَـةِ صادِرِ (١)

(و) بُرْقَةُ (الصَّراةِ) قال الحَجّاج العُـذْرِىُّ ، وجَعلها بُرَقاً :

أُحِبُّكِ ما طابَ الشَّرابُ لشـارِبٍ
وما دامَ فى بُرْقِ الصَّـراةِ وُعُورُ (٢)

(و) بُرْقَةُ (الصَّفا) قال بُدَيْلُ بنُ قُطَيْـطٍ :

ومَشْىٌ بذِى الغَـرّاءِ أَو بُرْقَةِ الصَّفا
على هَمَلٍ أَخْطارُه قـد تَرَجَّعَـا (٣)

وقد ذُكِر هٰذا البيتُ أَيضاً فى « بُرْقَةِ الحِمَى » وهما واحِدٌ .

(و) بُرْقَةُ (ضاحِكٍ) باليَمامة لبَنِى عَـدِىٍّ ، قال أَبو جُوَيْرِيَةَ :

(١) فى مطبوع التاج « بنى جن » بالجيم والتصحيح من ديوانه ٦٦ والعباب ومعجم البلدان (برقة صادر) والاشتقاق ٥٤٧ .

(٢) العباب ومعجم البلدان (برقة الصراة) .

(٣) فى مطبوع التاج « على همل أقطاره » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (برقة الصفا) وتقدم فى : (برقة الحمى) .

ولقـد تَرَكْتِ غـداةَ بُرْقَةِ ضاحِكٍ
فى الصَّدْرِ صَدْعَ زُجاجَةٍ لاتُشْعَبُ (١)

وقال الأَفْـوَهُ الأَوْدِىُّ :

فسـائِلْ حاجِـراً عنّـا وعَنْهُـم
ببُرْقَـةِ ضاحِكٍ يـومَ الجَنابِ (٢)

(و) بُرقَـة (ضارِجٍ) قال :

أَتَنْسَـوْنَ أَيّـاماً ببُرْقَـةِ ضـارِجٍ
سَقَيْناكُمو فيها حُراقاً من الشِّرْبِ (٣)

(و) بُرْقَةُ (طِحالٍ) وقد جَعَلَهـا الشـاعِرُ بُرَقاً ، فقال :

وكانَتْ بهـا حِيناً كَعابٌ خَريـدَةٌ
لبُرْقِ طِحالٍ أَو لبَـدْرٍ مَصِيرُها (٤)

وطِحال : أَكَمَةٌ بحِمَى ضَرِيَّةَ ، وبه بئْـرٌ يقالُ له بَـدْر .

(و) بُرْقَةُ (عاذِبٍ) قـال الخَطِيمُ العُكْلِىُّ – من اللُّصُوص – :

(١) العباب ، ومعجم البلدان (برقة ضاحك) وفيـه : « ولقد تركـن . . . » .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة ضاحك) .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة ضارج) .

(٤) العباب ، ومعجم البلدان (برقة طحال) .

أَمِنْ عَهْـدِ ذِى عَهْدٍ بِحَوْمانَةِ اللِّوَى
وَمِنْ طَلَلٍ عافٍ بِبُرْقَـةِ عاذِبِ [1]

وَمَصْرَعِ خَيْمٍ فى مُقامٍ ومُنْتَـأًى
ورِمْـدٍ كسَحْقِ المَرْزُبانىِّ كائـبِ

(و) بُرْقَةُ (عاقِـلٍ) قال جَـرِيرٌ:

إِنَّ الظَّعائِنَ يومَ بُرْقَـةِ عاقِـــلٍ
قَـدْ هِجْنَ ذَا خَبَلٍ فزِدْنَ خَبالاَ [2]

(و) بُرْقَةُ (عالِجٍ) قـال المُسَيَّبُ ابنُ عَلَسٍ – وجَعَلَها بُرَقاً –:

بكَثِيبِ حَـرْبَةَ أَو بحَـوْمَـلَ أَو
مِنْ دُونِـه من عالِـجٍ بُـرَقُ [3]

(و) بُرْقَةُ (عَسْعَسٍ) قال جَمِيلٌ:

جَعَلُـوا أَقارِحَ كُلَّهـا بيَمِينِهِـم
وهِضابَ بُرْقَةِ عَسْعَسٍ بشِـمالِ [4]

(و) بُرْقَةُ [1] (العُنابِ، كغُرابٍ) والعُنابُ: جَبَلٌ بطَرِيقِ مَكَّـةَ، قـال كُثَيِّرٌ – وجَعَلَها بُرَقاً –:

ليـالِىَ منهـا الوادِيـانِ مَظِنَّـةٌ
فبُـرْقُ العُنابِ دارُها فالأَمالِـحُ [2]

(و) بُرْقَةُ (عَوْهَقٍ) وعَوْهَقٌ: وادٍ، قال ابنُ هَـرْمَةَ:

قِفَـا ساعةً واسْتَنْطِقا الرَّسْمَ يَنْطِـقِ
بسُوقَةِ أَهْـوَى أَو ببُرْقَةِ عَوْهَقِ [3]

(و) بُرْقَةُ (العِيَراتِ) بكسرٍ ففَتْحٍ. قال امـرُؤُ القَيْسِ:

غَشِـيتُ دِيـارَ الحَىِّ بالبَكَـراتِ
فعـارِمَةٍ فبُرْقَـةِ العِيَـراتِ [4]

---

(1) العباب ومعجم البلدان (برقة عاذب).

(2) ديوانه/٤٩ وفيه «.. قد هجن ذا سقم» والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (برقة عاقل).

(3) شعر المسيب (في الصبح المنير ٣٥٦) ومعجم البلدان (برقة عالج) وفيه «خربة» بخاء معجمة، والمثبت من العبـاب.

(4) لم أجده في ديوان جميل المطبوع، وفي مطبـوع التاج «بشمال» والمثبت من معجم البلدان (برقـة عسعس) والعباب، وفيه «أقادح» بالدال.

(1) في هامش مطبوع التاج «موجودٌ في المتْن – قبلَ بُرْقَةِ العُنابِ –: بُرْقَةُ ذى عَلَنْقَى، وسَقَطَت من نُسَخ الشارحِ، واستَشْهَد لها ياقُوت بقَـولِ العُجَيْرِ السَّلُولِىِّ:

حَيَّا الإلهُ وبَيَّاها ونَعَّمَها
داراً ببُرْقَـةِ ذى العَلَنْقَى، وقد فَعَلا

وأوردها مع الشاهد المذكور صاحب العباب.

(2) ديوانه/١٨٢ وفيه «دارها فالأباطح» والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (برقة العناب).

(3) شعر ابن هرمة ١٥٧ والعباب ومعجم البلدان (برقة عوهق).

(4) ديوانه / ٧٨ والعباب ومعجم البلدان (برقة العيرات) ومعجم ما استعجم ٢٦٧.

(و) بُرْقَةُ (عَيْهَلٍ) كحَيْدَرٍ ، قالَ بشْرٌ :

فإنَّ الجِزْعَ بينَ عُرَيْتِنات
وبُرْقَةِ عَيْهَلٍ مِنْكم حَرامُ[1]

ويُرْوَى : عَيْهَم (و) بُرْقَةُ (عَيْهَمٍ) بالميمِ ، قال جَوّاسُ بنُ نُعَيْمٍ :

فما رَدَّكُمْ بُقْيا ببُرْقَةِ عَيْهَمٍ
علينا ولكن لم نَجِدْ مُتَقَدَّمَا[2]

وقالَ الحُطَيْئَةُ ـ وقد جعلَها بُرَقاً ـ :

يَنْجُو بها من بُرْقِ عَيْهَمَ طَامِياً
زُرْقَ الجِمامِ رِشاؤُهُنَّ قَصِيرُ[3]

وسيُذْكَرُ فى مَوْضِعِه :

(و) بُرْقَةُ (ذِى غانٍ) قال أَبو دُواد الإِيادِيُّ :

(1) ديوانه ٢٠٧ والأول في العباب ، وهما في معجم البلدان (برقة عيهل) وفي العباب «فإن الجِزْع جِزْع . . .»

(2) في مطبوع التاج « فما ردكم بغيا » بالغين المعجمة والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (برقة عيهم) .

(3) ديوانه /٣٧٦ وفيه « ينحوبها » بحاء مهملة ، وفي مطبوع التاج « ظامئا » بدلا من « طاميا » والتصحيح من الديوان والعباب ومعجم البلدان (برقة عيهم) .

نَحْنُ حَذَّرْنا[1] ببُرْقَةِ ذى غا
نٍ عَلَى شَحْطِ المَزارِ الأَصَدَّا[2]

ويُرْوَى : «برَحْبَةِ ذِى غانٍ» .

(و) بُرْقَةُ (الغَضَى) قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ :

* ومِنْ أَثافِى المَوْقِدِ المُزَعْزَعِ[3]
* رَواكِدٌ كالحِدَآتِ الوُقَّعِ *
* ببُرْقَةٍ بينَ الغَضَى ولَعْلَعِ *

(و) بُرْقَةُ (غَضْوَرٍ) كجَعْفَرٍ ، ببلادِ فَزارَةَ ، قال نَجَبَةُ بنُ رَبِيعَةَ الفَزارِيُّ :

(1) في هامش مطبوع التاج : « قوله : نحن حذرنا الخ ، هكذا البيتُ في النسخ وحرّره »، قلت : والضبط من العباب .

(2) صدره في معجم البلدان (برقة ذى غان) وفي مطبوع التاج « المزار الأعدا » والتصحيح والضبط من العباب، وفسره بقوله : « أى الذى صدّ عنهم، يعنى معدًّا ، ويروى :
* نحن حذّرنا ابنَ حبّة ذى غانٍ *
أضاف حبّة إلى هذا الموضع وهذه الرواية أكثر .

(3) العباب ، والمشطور الثالث في معجم البلدان (برقة الغضى) وقبله مشطور هو :
* غَداةَ قال الركبُ : أَرْبِعْ أَرْبِعِ *

وباتُوا على مِثْلِ الَّذِى حَكَمُوا لَنــا
غــداةَ تَلاقَيْنا ببُرْقــةِ غضْوَرَا [1]

(و) بُرْقَةُ (قادِمٍ) قال العَلاءُ بــنُ قُــرْظَةَ خالُ الفَــرَزْدَقِ :

ونحن سَقَيْنا يومَ بُرْقَــةِ قــادِمٍ
مصــارَ نُفَيْلٍ بالذُّعاقِ المُسَمَّمِ [2]

(و) بُرْقَةُ (ذى قار) وذُو قارٍ : ماءٌ لبَكْرِ بنِ وائِلٍ قُرْبَ الكُوفَة ، قال :

لقَــدْ خَبَّرَتْ عَيْناكَ يومــاً بحُبِّهــا
ببُرْقَةِ ذى قــارٍ وقد كَتَمَ الصَّدْرُ [3]

(و) بُرْقَةُ (القُلاخِ) بالضَّمِّ ، قال أَبو وَجْــزَةَ – وجَعَلَها بُرَقاً – :

أَجزاعُ لِيْنَــةَ فالقُلاخُ فبُرْقُهــا
فشُــواحِطٌ فرِياضُــه فالمَقْسَمُ [4]

(و) بُرْقَةُ (الكَبَوانِ) مُحَرَّكَةً ، قالَ لَبِيدٌ رضِيَ اللهُ عنه :

طالَتْ إقامَتُــهُ وغَيَّــرَ عَهْــدَه
رِهَمُ الرَّبِيــعِ ببُرْقَــةِ الكَبَوانِ [5]

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة غضور) .
(٢) معجم البلدان (برقة قادم) وفيه « مصاد » بالدال ، و « بالذعاف » بالفاء .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة ذى قار) .
(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة القلاخ) .
(٥) ديوانه/١٤٩ والعباب ، ومعجم البلدان (برقــة الكبــوان) .

(و) بُرْقَةُ (لَعْلَعٍ) وشاهِدُه فى قولِ حُمَيْدٍ الأَرْقَطِ ، وقد تَقَدَّمَ فى « بُرْقَــةِ الغَضَى » .

(و) بُرْقَةُ (لَفْلَف) : بينَ الحِجازِ والشَّامِ ، قال حُجْرُ بنُ عُقْبَةَ الفَزارِىُّ :

باتَــتْ مُجَلَّلَــةً ببُرْقَــةِ لَفْلَــفٍ
ليــلَ التِّمــامِ قَلِيلــةَ الإِطْعامِ [1]

(و) بُرْقَةُ (اللَّكِيكِ) كأَمِيــرٍ ، ويُرْوَى اللُّكاك ، كغُرابٍ ، قالَ الرّاعِى وجَعَلها أَبارِق :

إذا هَبَطَتْ بَطْــنَ اللَّكِيكِ تَجاوَبَتْ
بــهِ ودَعاها رَوْضُــه وأَبارِقُــهْ [2]

(و) بُرْقَةُ (اللِّوَى) قالَ مُصْعَبُ بنُ الطُّفَيْلِ القُشَيْرِىّ :

بناصِفَــةِ العَمْقَيْنِ أَو بُرْقَةِ اللِّوَى
على النَّأْى والهِجْرانِ شُبَّ شَبُوبُها [3]

(١) فى مطبوع التاج « قليلة الإتمام » والتصحيح من العباب ، ومعجم البلدان (برقة لفلف) .
(٢) العباب ، وفى معجم البلدان (برقة اللكاك) « روضَ اللكاك » وفى (أبارق اللكاك) : « إذا جاوَزَت بطن اللُّكاك » .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة اللــوى) .

(و) بُرْقَةُ (مَأْسَلٍ) كمَقْعَدٍ ، قال الرَّاعِي :

تَباهَى المُزْنُ واسْتَرْخَتْ عُراهُ
ببُرْقَةِ مَأْسَلٍ ذاتِ الأَفانِي [1]

(و) بُرْقَةُ (مِجْوَلٍ) كمِنْبَرٍ ، قال جَمِيلٌ :

طَرَباً وشاقَكَ ما لَقِيتَ ولم تَخَفْ
بينَ الحَبِيبِ غَداةَ بُرْقَةِ مِجْوَلِ [2]

(و) بُرْقَةُ (مَرَوْراةَ) قال الطِّرِمّاحُ :

ولَسْتُ بِراءٍ من مَرَوْراةَ بُرْقَةً
بها آلُ سَلْمَى والجَنابُ مَرِيعُ [3]

(و) بُرْقة (مُكَتَّلٍ) كمُعَظَّمٍ : جَبَلٌ ، أَنْشَدَ أبو زيادٍ :

* أَحْمِي لَها مِنْ بُرْقَتَيْ مُكَتَّلِ * [4]
* والرِّمْثِ من بَطْنِ الحَرِيمِ الهَيْكَلِ *
* ضَرْبَ رِياحٍ قائِماً بالمِعْوَلِ *

(1) العباب ، وفي معجم البلدان (برقة مأسل) روايته :
* تناهَى المُزْنُ وامتزجت عُراه *

(2) ديوانه /87 والعباب ومعجم البلدان (برقة مجول) وفي مطبوع التاج « طربا وشانك » تحريف .

(3) ديوانه 293 والعباب ومعجم البلدان (برقة مروراة).

(4) الأول في العباب والثلاثة في معجم البلدان (برقة مكتل) وزاد مشطورين بعدها .

(و) بُرْقَةُ (مُنْشِدٍ) : ماءٌ بينَ تَمِيمٍ وبَنِي أَسَدٍ ، قال كُثَيِّرٌ :

فقُلْتُ له لم تَقْضِ ما عَهِدَتْ لَه
ولم تَأْتِ أَصْراماً ببُرْقَةِ مُنْشِدِ [1]

(و) بُرْقَةُ (مَلْحُوبٍ) قال ابنُ مُقْبِلٍ :

عَشِيَّةَ قالَتْ لِي وقالَتْ لصاحِبِي
ببُرْقَةِ مَلْحُوبٍ أَلا تَلِجانِ ؟ [2]

(و) بُرْقَةُ (النَّجْدِ) : من نواحِي اليَمامَةِ ، قال [3] عبدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ السَّلُولِيُّ اليَمامِيُّ :

ماتَزالُ الدِّيارُ فى بُرْقَةِ النَّجْـ
ـدِ لسُعْدَى بقَرْقَرَى تُبْلِينِي [4]

(و) بُرْقَةُ (نُعْمِيٌّ) بالضَّمِّ : وادٍ بتِهامَةَ ، قال النّابِغَةُ الذُّبْيانِيُّ :

(1) ديوانه 434 وفيه : « ماعَمِدَتْ لَه » وفي معجم البلدان (برقة منشد) : « ولم آتِ إِصْراماً » والمثبت والضبط من العباب.

(2) ديوانه /338 والعباب ومعجم البلدان (برقة ملحوب).

(3) في معجم البلدان (برقة النجد) قال توبة ، واسمه عبدالملك بن عبد العزيز... وفي العباب قال عبدالله بن عبدالعزيز السلولى اليمامى .

(4) في مطبوع التاج « لسعد بقرقرا » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (برقة نجد) .

أَهاجَكَ من أَسْماءَ رَسْمُ المَنازِلِ
بِبُرْقَةِ نُعْمِيٍّ فرَوْضِ الأَجاوِلِ [1]

(و) بُرْقَةُ (النِّيرِ) بالكسر ، قال عُمَرُ [بنُ الأَشعَثِ] بن [2] لَجَأٍ :

* تَرَبَّعَتْ فى السِّرِّ من أَوْطانِها * [3]
* بينَ قُطَيّاتٍ إلى دُغْمانِها *
* فبُرْقَةِ النِّيرِ إلى خُرْبانِها *

وفاتَهُ : بُرْقَةُ النِّعاجِ ، وقد أَهمَلَه الصّاغانيُّ أَيْضاً ، وأَوْرَده ياقُوت ، وأَوْرَدَ له شاهِداً من قولِ القَتّالِ الكِلابِيِّ :

عَفا النَّجْبُ بَعْدِى فالعُرَيْشانِ فالبُتْرُ
فبُرْقُ نِعاجٍ من أُمَيْمَةَ فالحِجْرُ [4]

(و) بُرْقَةُ (واحِفٍ) قالَ لَبِيدٌ رضِيَ اللهُ عنه :

(١) ديوانه/٩٢ وفيه « فذات الأجاول » والعباب ومعجم البلدان (برقة نعمى) .

(٢) في مطبوع التاج « عمر بن لجأ » والزيادة من العباب وورد فى النقائض غير مرة عمرو .

(٣) في مطبوع التاج « إلى ضربانها » وفي معجم البلدان (برقة النير) « إلى جريانها » وفيه « دعمانها » بعين مهملة والتصحيح والضبط من العباب .

(٤) في مطبوع التاج « فالتبر » بتقديم التاء والتصحيح من ديوانه/٤٩ ومعجم البلدان (برقة نعاج) و(البتر) .

كأَخْنَسَ ناشِطٍ جادَتْ عليهِ
بِبُرْقَةِ واحِفٍ إِحْدَى اللَّيالِى [1]

(و) بُرْقَةُ (واسِطٍ) قال ياقُوت : لم يَحْضُرْنى شاهِدُها ، وكَذٰلك الصّاغانيُّ لم يُورِدْ لها شاهِداً . قلتُ : وشاهِدُها قولُ كُثَيِّرٍ فيما أَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ :

فإذا غَشِيتُ لها بِبُرْقَةِ واسِطٍ
فلِوَى حَبِيبٍ مَنْزِلاً أَبْكانِى [2]

(و) بُرْقَةُ (واكِفٍ) قالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ :

فسائِلْ حاجِراً عنّا وعَنْهُم
بِبُرْقَةِ واكِفٍ يومَ الجَنابِ [3]

ويُرْوَى : « بِبُرْقَةِ ضاحِكٍ » [4] وهٰذه الرِّوايةُ أَصَحُّ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُها .

(و) بُرْقَةُ (الوَدّاءِ) : واد أَعلاهُ لبَنِى العَدَوِيَّة ، وأَسفَلُه لبَنِى كُلَيْبٍ وضَبَّةَ ، قالَه السُّكَّرِيُّ ، قال جَرِيرٌ :

(١) ديوانه/٧٦ والعباب ومعجم البلدان (برقة واحف) ومعه بيتان قبله .

(٢) ديوان كثير ٤٢٣ وروايته : « ... فلِوَى لُبَيْنَةَ » .

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة واكف) .

(٤) وهى روايته فى شعر الأفوه فى الطرائف الأدبية ٧ .

عَرَفْتُ بِبُرْقَةِ الوَدّاءِ رَسْماً
مُحِيلاً طابَ عَهْدُكِ من رُسُومِ [1]

(و) بُرْقَةُ (هارِبٍ) ويُرْوَى للنّابِغَةِ الذُّبْيانِيِّ – فى بعضِ الرِّواياتِ – :

لَعَمْرِى لنِعْمَ المَرْءُ مِنْ آل ضَجْعَمٍ
تَزُورُ بِبُصْرى أَو بِبُرْقَةِ هارِبِ
فتىً لم تَلِدْهُ بنتُ أُمٍّ قَرِيبَةٍ
فيَضْوَى، وقد يَضْوَى رَدِيدُ الأَقارِبِ [2]

(و) بُرْقَةُ (هَجِينٍ): بينَ الحِجازِ والشّامِ، وجَعَلَها جَمِيلٌ بُرَقاً، فقال:

قَرَضْنَ شِمالاً ذا العُشَيْرَةِ كُلَّهُ
وذاتَ اليَمِينِ البُرْقَ بُرْقَ هَجِينِ [3]

(و) بُرْقَةُ (هُولَى) بالضَّم، قال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ:

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة الوداء) ولم أجده في ديوان جرير ، ولا في نقائضه ، وقد ذكر جرير « الودّاء » في شعره ، وانظر ديوانه ٦٤٣ (ط دار المعارف) ومعجم ما استعجم ١٢٧٣ .

(٢) زيادات ديوانه /٢٢٧ برواية « سليل الأقارب » وفي مطبوع التاج « رويد الأقارب » والتصحيح من اللسان (ردد) وهو والأساس (ضوى) ويروى: « بنت عم » والأول في العبـاب .

(٣) ديوانه ٤٣ ومعجم البلدان (برقة هجين) وفيهما : « .. ذا العَشِيرة كلها » والمثبت والضبط من العباب، والعُشيرة –مصغرا– موضع انظره في رسمه من معجم البلدان .

أَبْلِغْ كُلَيْباً بأَنَّ الفَجَّ بينَ صَدًى
وبَيْنَ بُرْقَةِ هُولَى غَيْرُ مَسْدُودِ [1]

(و) بُرْقَةُ (يَتْرَبَ) كيَمْنَع، بالتاءِ [2] الفوقية، وقد جاءَ ذِكْرُها فى قَوْلِ النَّمرِ بنِ تولَب.

(و) بُرْقَةُ (اليَمامَةِ) قالَ مُضَرِّسُ [3] ابنُ رِبْعِيٍّ – وجَعَلَها بُرَقاً – :

ولَو أَنَّ عُفْراً فى ذُرا مُتَمَنِّعٍ
من الضُّمْرِ أَو بُرْقِ اليَمامَةِ أَوخِيَمْ [4]
تَرَقَّى إِليهِ المَوْتُ حَتَّى يَحُطَّهُ
إِلى السَّهْلِ أَو يَلْقَى المَنِيَّةَ فى العَلَمْ

(هٰذِه بُرَقُ العَرَبِ) الّتى تَقَدَّمَ الوَعْدُ بذِكْرِها.

(و) قال ابنُ الأَعرابِيِّ: (البُرْقُ، بالضم: الضِّبابُ، جَمْعُ ضَبٍّ).

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة هـولى) .

(٢) في معجم البلدان « برقة يثرب » هكذا بالثاء ، والصواب بالتاء المثناة كما في العباب، وفي معجم ما استعجم ١٣٨٨ عن قطرب : « هى قرية بين اليمامة والوشم » وأنشد للنمـر بن تولب يرثى أخـاه :

لا زال صَوْبٌ من ربيعٍ وصَيِّفٍ
يجود على حِسْىِ الغَمِيمِ فيَتْرَبِ

(٣) في مطبوع التاج « نصر بن ربعى » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان .

(٤) العباب ومعجم البلدان (برقـة اليمامـة) .

(والبَرِيقُ) : اسمٌ من (التَّلَأْلُؤ) .

(و) قال أَبــو صــاعِدٍ الكلابِيُّ : البَرِيقَةُ (بِهاءٍ : اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْه إهالَةٌ ، أَو سَمْنٌ قليلٌ ، ج : بَرائِقُ) هٰكذا نَقَله ابنُ السِّكِّيتِ ، وقال غيرُه : البَرِيقَةُ : طَعامٌ فيه لَبَنٌ وماءٌ يُبْرَقُ بالسَّمْــن والإهالَةِ .

(والبُورَقُ ، بالضمِّ) الذى يُجْعَل فى العَجِين ،وهو (أَصْنافٌ) أَرْبَعة :(مائِىٌّ ، وجَبَلِىٌّ ،وأَرْمَنىٌّ ،ومِصْرِىٌّ ،وهَوَ النَّطْرُونُ) أَجوَدُه الأَرْمَنىُّ ، وقالَ : الإِطْلاقُ يُخَصُّ به ، لتَوَلُّدِه بها أَوَّلاً ، ويُسَمَّى الأَرْمَنىُّ أَيضاً بُورَقَ الصّاغَةِ ؛ لأَنَّه يَجْلُو الفِضَّةَ جَيِّــداً ، والأَغْبَرُ منــه يُسمَّى بُــورَقَ الخَبّازِينَ ، وأَما النَّطْرُونُ فهُوَ الأَحْمَــرُ منه ، ومنه ماله دُهْنِيّة ، ومنه قِطَــعٌ رِقاقٌ زُبْدِيَّةٌ ، وهٰذِه إن كانَتْ خَفِيفَةً صُلْبَةً فهو الإِفْرِيقِىُّ ، والمُتَوَلِّدُ بِمِصْر أَجْوَدُه (مَسْحُوقُه يُلْطَخُ به البَطْنُ قَرِيباً من نارٍ ، فإِنَّه يُخرِجُ الدُّودَ ، ومَدُوفــاً بعَسَلٍ أَو دُهْنِ زَنْبَقٍ تُطْلَى بهِ المَذاكيرُ فإِنَّه عَجِيبٌ للبَاءَةِ) كما شاعَ عنـــد الحُكَماءِ عن تَجْرِبَةٍ .

وممَّنْ نُسِبَ إلى بَيْعه : أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدِ بنِ عَمْرٍو البُورَقِىُّ ، وضَّاعٌ.

(والإِسْتَبْرَقُ) بالكسرِ : (الدِّيبــاجُ الغَلِيظُ) أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِى حاتِمٍ عــن الضَّحّاكِ ، كما فى الإِتْقان ،وهو فارِسِىٌّ (مُعَرَّبٌ) هنا نَقَلَه الجَوهَرِىُّ ،هكذا عَلَى أَنَّ الهَمْزَةَ والتاءَ والسِّينَ من الزَّوائِدِ ، وذَكَرَهــا أَيضًــا فى السِّينِ والــرّاءِ ، وذَكَرَها الأَزْهَرِىُّ فى خُماسِىِّ القافِ على أَنَّ هَمْزَتَها وَحْدَها زائِدَةٌ ، وقال : إنَّهــا وأَمْثالَها من الأَلفاظِ حُروفٌ غريبــةٌ ، وقَعَ فيها وِفاقٌ بين العَرَبِيَّةِ والعَجَمِيَّةِ ، قــال ابنُ الأَثِير : وهــذا عِنْدِى هــو الصَّوابُ ، ثم اخْتَلَفُوا فيه ، فقيــلَ : إنه مُعَرَّب (اسْتَرْوَه) وهو نَصُّ ابــنِ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرةِ ، فى : بابِ ما أُخِذَ من السُّرْيانِيَّة ، ووقَعَ فى تَفْسِيرِ الزَّجّــاجِ اسْتَفْرَه ، وقِيلَ : هو فارِسِىٌّ تَعْــرِيبُ اسْتَبْرَه ، ومعنى سِتَبْر ، واسْتَبْر : الغَلِيظ مُطْلَقــاً ، ثُمَّ خُصَّ بغليظِ الدِّيباجِ ، فقِيلَ : سِتَبْرَه ، واسْتَبْرَه ، بتاء النَّقْل ، ثم عُرِّبَ بالقافِ بدلَ الهاءِ ، وعلى هٰذا الوجــه اقْتَصَرَ الشِّهابُ الخَفاجــىُّ فى

شَرْحِ قولِ البَيْضاوِىّ : هو معــرَّب « اسْتَبْرَه » وقولُه : «فما فى القامُوس خَطَأٌ وخَبْطٌ » قلت : لا خَطَأَ فيه ولا خَبْطَ ، بل أَوْرَدَ الأَقْوالَ بعَيْنِها ، كما نَصَّ عليه أَئمَّةُ اللُّغَةِ ، كما ستقفُ عليه ، وأَمّــا كونُه مُعَرَّب « اسْتَرْوَه » فقد عَرَّفْناك أَنَّه بعينِه نصُّ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرَةِ ، وأَنّه مُعَرَّبٌ عن السُّرْيانِيَّة ، فلا وَهَمَ فيــه ، فتأَمَّــلْ .

وقالَ شيخُنا : الصَّوابُ فى اسْتَبْرَق أَن يُذْكَرَ فى فَصْلِ الهَمْزةِ ؛ لأَنَّهُ عَجَمِىٌّ إِجْماعاً ، وهمزَتُه قَطْــعٌ فى صَحيــحِ الكلام ، لا أَنَّه مأْخُوذٌ من البَرْقِ ، حَتَّى يُتَوَهَّمَ أَنَّــه اسْتَفْعَل ، كمــا تَوَهَّمــه المصنِّفُ .

قلتُ : ولٰكِنَّه سَيَأْتِى أَنَّ تَصْغِيــرَه أُبَيْرِقٌ ، كما نصَّ عليه الجَوْهَــرِىُّ وغيرُهُ ، وفى التَّصْغِير يُرَدُّ الشىءُ إِلى أَصْلِهِ ، فعُلِمَ أَنَّ أَصْلَه « برق » وهٰذا مَلْحَظُ الجوهَرِىِّ ، ولو أَنَّ ابنَ الأَثِيرِ وغَيْرَه خالَفُوهُ فى ذٰلِكَ ، ثُمّ نَقَلَ شَيْخُنا عن الشِّهابِ فى العِنايَةِ ـ فى أَثْنـــاءِ الدُّخانِ ـ ما نَصُّه : أَيَّدَ كَوْنَه عَرَبِيًّا من البَرّاقَةِ ، فوَصَلَ الهَمزةَ ، قال شيخُنا : فى إِثْباتِ الوَصْلِ نَظَرٌ : انتهى .

قلتُ : لا نَظَر فيهِ ، فقد نَقَلَه أَبــو الفَتْحِ بنُ جِنِّى فى كتاب الشَّــواذِّ عن ابْنِ مُحَيْصِنٍ [١] فى قَوْلِه تعالى: ﴿بَطائِنُها مِن اَسْتَبْرَق﴾ [٢] قالَ : وكأَنَّه تَوَهَّمَه فِعْلاً ، إِذْ كانَ عَلَى وَزْنــه ، فتَرَكَــه مَفْتُوحاً على حالِه ، فتَأَمَّــلْ .

(أَو دِيباجٌ) صَفِيقٌ غَلِيظٌ حَسَــنٌ (يُعْمَلُ بالذَّهَبِ) وبه فُسِّرَ قولُه تَعالَى : ﴿عالِيَهُــم ثِيــابُ سُــنْدُسٍ خُضْرٌ وإِسْتَبْرَقٌ﴾ [٣] (أَو ثِيابُ حَرِيرٍ صِفاقٌ نَحْوُ الدِّيبــاجِ) وهو قولُ ابنِ دُرَيْدٍ ، وقِيــلَ : هــو ما غَلُــظَ من الحَــرِيرِ والإِبْرِيسَمِ ، قالَهُ ابنُ الأَثِير (أَو قِــدَّةٌ حَمْراءُ كأَنَّها قِطَعُ الأَوْتارِ) نَقَــله ابنُ عَبّــادٍ (وتَصْغِــيرُه أُبَيْرِقٌ) نقَلــه الجَوْهــرِىُّ .

(والبُرَيْقُ بنُ عِيَاض) بنِ خُــوَيْلِدٍ الخُناعِىُّ (كزُبَيْرٍ : شاعِــرٌ هُذَلِىٌّ) من بَنِى خُنــاعَةَ .

(١) المحتسب ٢/٣٠٤ و ٣٠٥
(٢) سورة الرحمن ، الآية ٥٤
(٣) سورة الإنسان ، الآية ٢١ .

(وأَرْعَدُوا وأَبْرَقُوا) : إذا (أَصابَهُم رَعْـدٌ وبَرْقٌ) .

(و) حَكَى أَبو عُبَيْدَةَ وأَبُو عَمْرٍو : أَرْعَدَت (السَّماءُ) وأَبْرَقَتْ : إذا (أَتَتْ بِهما) وكذٰلِكَ رَعَدَت وبَرَقَتْ ، وقـد تَقَـدَّمَ .

(و) أَرْعَـدَ (فـلانٌ) وأَبْرَقَ : إذا (تَهَـدَّدَ وأَوْعَدَ) وكذٰلك رَعَدَ وبَرَقَ ، وقد تَقَدَّم ، ولو ذَكَر الثُّلاثيَّ والرُّباعِيَّ في موضعٍ واحدٍ كان أَتْقَنَ في الصِّناعةِ ، كمـا لا يَخْفَى ، وقد تَقَـدَّم إنكـارُ الأَصْمَعِيِّ أَرْعَـدَ وأَبْرَقَ .

(و) حَكَى أَبو نَصْرٍ : (أَبْـرَقَ) الرَّجُلُ : إذا (لَمَـعَ بسَيْفِه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : أَبْرَقَ (عـن الأَمْـرِ) : إذا (تَرَكَهُ) يَقُولُونَ : لَئِنْ أَبْرَقْتَ عَنْ هٰذا الأَمْرِ وإلاّ فَعَلْتُ كذا وكذا ، أَى : لَئِنْ تَرَكْتَهُ .

قالَ : (و) أَبْـرَقَت (المـرأَةُ عن وَجْهِها) : إذا (أَبْرَزَتْهُ) ونَصُّ اللِّحْيانِيِّ : بَوجْهِهَا وسائِرِ جِسْمِها : إذا تَحَسَّنَتْ ، وقـد تَقَـدَّم .

(و) أَبْرَقَ (الصَّيْدَ : أَثارَهُ) .

(و) أَبْرَقَ (المُضَحِّي) : إذا (ضَحَّى بالشَّاةِ البَرْقاءِ) ومنه الحَدِيث : « أَبْرِقُوا فإِنَّ دَمَ عَفْراءَ أَزْكَى عندَ اللهِ من دَمِ سَوْداوَيْنِ » أَى : ضَحُّوا بالبَرْقاءِ : (أَى) الشّاةِ (التى يَشُقُّ صُوفَها الأَبْيَضَ طاقاتٌ سُـودٌ) وقِيلَ : مَعْنَى الحَدِيثِ : اطْلُبُوا الدَّسَمَ والسِّـمَنَ ، من بَرَقْـتُ له : إذا دَسَّمْتَ طَعامَه بالسَّمْنِ .

(وبَرَّقَ) بَصَرَه : لأْلأَ به .

وقالَ اللَّيْثُ : بَرَّقَ (عَيْنَيْهِ تَبْرِيقاً) : إذا (وَسَّعَهُما ، وأَحَدَّ النَّظَر) قالَ أَعْرابِيٌّ في المُعاتَبَة بينَه وبينَ أَهْلِه :

* فعَلِقَتْ بكَفِّهـا تَصْفِيقَا *[1]

* وطَفِقَتْ بِعَيْنِها تَبْرِيقَـا *

* نَحْوَ الأَمِيرِ تَبْتَغِـى تَطْلِيقَا *

(و) قالَ المُؤَرِّجُ : بَرَّقَ (فُـلانٌ) تَبْرِيقاً : إذا (سافَرَ) سَفَراً (بَعِيـداً) .

قال : (و) بَـرَّقَ (مَنْزِلَـه) أَى : (زَوَّقَـهُ وزَيَّنَـهُ) .

(١) الثاني والثالث في اللسان ، والثلاثة في العباب وفي المقاييس ٢٢٤/١ برواية : « تبتغى التطليقـا » .

قالَ : (و) بَــرَّقَ (فى المَعاصِى) : إذا (لَــجَّ) فِيها .

(و) بَرَّقَ (بِى الأَمْرُ) أَى (: أَعْيَــا عَلَىَّ) .

وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : بَرَّقَ : إذا لَوَّحَ بشىءٍ ليسَ له مِصْداقٌ ، تَقولُ العَرَب : بَرَّقْتَ وعَرَّقْتَ ، أَى : لَوَّحْــتَ بشىءٍ ليس له مِصْداقٌ ، وعَرَّقْتَ ، أَىْ : قَلَّلْتَ .

(والبُرْقُوقُ) بالضمِّ : (إِجّاصٌ صِغارٌ) ويُعْرَفُ بالشام بجابزك[1] (و) قِيلَ : هو (المِشْمِشُ ، مُوَلَّدةٌ) وبه سُمِّىَ المَلِكُ الظاهِرُ سُلْطانُ مِصْرَ المُتَوَفَّى سنة ٨٠١ .

[] ومما يُسْــتَدرَك عليه :

البُرْقَة ، بالضَّمِّ : المِقْدارُ من البَرْقِ ، وقُرِىءَ : ﴿يَكادُ سَنا بُرَقِهِ﴾ [2] فهــذا لا مَحالَةَ جَمْــعُ بُرْقَــةٍ .

وسَحابَةٌ بَرّاقَــةٌ : كبارِقَــةٍ .

وأَبْرَقُوا : دَخَلُوا فى البَرْقِ .

وأَبْرَقُوا البَرْقَ : رَأَوْهُ ، قالَ طُفَيْلٌ :

ظَعائِنُ أَبْرَقْنَ الخَرِيــفَ وشِمْنَــه
وخِفْــنَ الهُمامَ أَنْ تُقادَ قَنابِلُهْ[1]

قال الفارِسِىُّ : أَرادَ أَبْرَقْنَ بَرْقَــهُ .

ويُقال : أَبْرَقَ الرَّجُلُ : إذا أَمَّ البَرْقَ أَىْ : قَصَــدَهُ .

ويُقالُ : بَرَقَ : إذا طَلَبَ .

وبَرْقُ خُلَّبٍ ،بالإِضافَةِ ،وبَرْقٌ خُلَّبٌ ، بالصِّفَةِ ، وهٰذا الَّذِى لَيْسَ فيه مَطَرٌ .

واسْتَبْرَقَ المَكانُ : لمعَ بالبَرْقِ ، قال الشّاعِــرُ :

يَسْتَبْرِقُ الأُفُقُ الأَقْصَى إذا ابْتَسَمَتْ
لَمْعَ السُّيُوفِ سِوَى أَغْمادِها القُضُبِ[2]

وفى صِفَةِ أَبِى إِدْرِيس : « دَخَلْــتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فإِذا فَتًى بَرّاقُ الثَّنايــا » وَصَفَ ثَناياهُ بالحُسْنِ والضِّياءِ ، وأَنَّها تَلْمَعُ كالبَرْقِ ، أَرادَ صِــفَةَ وَجْهِــه بالبِشْرِ والطَّــلاقَةِ .

وأَبْرَقَــه الفَــزَعُ .

ورَجُلٌ بَرُوقٌ : جَبــانٌ .

(١) المعروف أن اسمه فى الشام : الإجاص ، وفى المغرب : المشمش .
(٢) سورة البقرة ، الآية ٤٣ .

(١) ديوانه /٨٣ واللسان .
(٢) اللسان والمحتسب ٢ /٣٠٤ وفيه « تستبرق » .

والبُرْقُ ، بالضمِّ : العَيْنُ المُنْفَتِحَةُ ، رواه ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِــيِّ .

وبَرِقَتْ قدَماه ، كفَرِحَ : ضَعُفَتــا ، وهو من قَوْلِهم : بَــرِقَ بَصَــرُه ، أَى : ضَعُفَ .

وتُجْمَعُ البُرْقَةُ بالضمِّ على بِــــراقٍ بالكسرِ ، وبُرَقٍ كصُرَدٍ .

ويُقال : قُنْفُــذُ بُرْقَــةٍ ، كما يُقال: ضَبُّ كُــدْيَةٍ .

وعَيْنٌ بَرْقاءُ : سَوْداءُ الحَدَقَــةِ مــع بَياضِ الشَّحْمَةِ ، وأَنْشَــدَ الجَوْهَرِىُّ :

ومُنْحَدِرٍ من رَأْسِ بَرْقــاءَ حَطَّــهُ
مَخافَةَ بَيْنٍ مِن حَبِيبٍ مُزايِــلِ (١)

يَعْنِى دَمْعًا انْحَدَر من العَيْنِ ، وفــى المُحْكَم : أَرادَ العَيْنَ ، لاخْتلاطِهـــا بلَوْنَيْنِ من سَــوادٍ وبَياضٍ .

ورَوْضَــةٌ بَرْقاءُ : فيها لَــوْنانِ من النَّبْتِ ، أَنْشَــدَ ثَعْلَبٌ :

لَدَى رَوْضَةٍ قَرْحاءَ بَرْقاءَ جادَهــا
منَ الدَّلْوِ والوَسْمِىِّ طَلٌّ وهاضِبُ (١)

قال ابنُ بَرِّىّ : ويُقال للجَنــادِبِ : البُرْقُ ، قالَ طَهْمَانُ الكِلابِىُّ :

قَطَعْتُ وحِــرْباءُ الضُّحَى مُتَشَوِّسٌ
وللبُرْقِ يَرْمَحْنَ المِتانَ نَقِيــقُ (٢)

والبُرْقَةُ ، بالضمِّ : قِلَّةُ الدَّسَــمِ فى الطَّعــامِ .

والتَّبارِيقُ : هى البَرائِقُ من الطَّعامِ .

ويُقال : ابْرُقُوا المــاءَ بزَيْتٍ ، أَى : صُبُّوا عليهِ زَيْتــاً قَلِيلاً .

والبُرَقِىُّ ، بضمٍّ ففتح : الطُّفَيْلِىُّ ، حِجــازِيَّةٌ .

وبُرَيْقٌ ، وبارِقٌ ، وبُرَيْرِقٌ ، وبَرْقانُ ، وبَرّاقَــةُ : أَسماءٌ .

والصِّحــافُ البارِقِيَّــةُ : إلى بارِقِ الكُوفَةِ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والأســاس ، والمقــاييس ١/٢٢٦ .

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب ٦٧ من قصيدة للكَرَوَّس الهُجَيْمىّ ، وبعده :
كأَنَّ الذُّبابَ الأَزْرَقَ الحَمْشَ وسْطَها
إذا مــا تَغَنَّى بالعَشِيّاتِ شارِبُ

(٢) اللسان .

فمـــا إن هُما فى صَحْفَةٍ بارِقِيَّـــةٍ
جَدِيدٍ أُمِرَّتْ بالقَدُومِ وبالصَّقْلِ[1]

وتُبارِقُ : اسمُ موضِــعٍ ، عن أَبِــى عَمْرٍو ، قالَ عِمْرانُ بنُ حِطّانَ :

عَفَـــا كَنَفا حَــوْرانَ من أُمِّ مَعْفَسٍ
وأَقْفَـــرَ مِنْها تُسْتَرٌ وتُبَـــارِقُ[2]

وبُرْقَةُ ، بالضمِّ : موضعٌ بالمَدِينة به مالٌ كانت صَدَقاتُ سيِّدِنا رســولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلّم منها ، وقِيلَ : إنّ ذٰلك من أموالِ بَنِى النَّضِيرِ ، وقـــد رَواه بعضُهم بالفتح .

وبُرْقَةُ : موضِعٌ من نواحِي اليمامة .

وأيضاً : موضعٌ كان فيه يومٌ من أيّامِ العَرَبِ ، أُسِــرَ فيه شِهابٌ فارِسُ هَبُّودٍ ، من بنى تَمِيمٍ ، أَسَره يَزِيدُ بنُ حُرْثَةَ[3] ، أو بُرْدٌ اليَشْكُرِىُّ ، فمَنَّ عليه ، وفى ذٰلكَ قالَ شاعِرُهُم :

وفارِسَ طِــرْفِهِ هَبُّــود نِلْنــــــا
بِبُرْقَــةَ بعــدَ عِــزٍّ واقْتِدارِ[1]

وبارِقٌ : جَبَلٌ نَزَلَه سَعْدُ بنُ عَــدِىٍّ فلُقِّبَ بهِ فى قَوْلِ المُؤَرِّجِ ، وقالَ ابنُ عَبْدِ البَــرِّ : بارِقٌ : ماءٌ بالسَّراةِ ، وقال غيرُه : موضِــعٌ بتِهامَةَ .

وبارِقٌ : رُكْنٌ من أرْكانِ عــارِضِ اليَمامَةِ .

وبارِقٌ : نَهَرٌ ببابِ الجَنَّةِ فى حَدِيثِ ابن عَبّاسٍ ، ذَكَــرَهُ ابنُ حاتِــمٍ فى التَّقاسِيمِ والأَنْواعِ فى حَدِيثِ الشُّهَداءِ .

والبَرَقِىُّ ، مُحَرَّكَةً : نِسْبَةُ الإمامِ أَبِى عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوسُــفَ الخُوارَزْمِىِّ الحَنَفِىِّ ، وهم بيتٌ كبيرٌ فى بُخارا ، إلى البَرَقِ ، وهو وَلَدُ الشّاةِ ، رَوى عنه شَمْسُ الأَئمَّةِ الأُوزْجَنْدِىّ[2] ، وبُرْهانُ الأَئِمَّةِ ، وغيرُهما ، ويُلَقَّــبُ أَيضاً بشَرَفِ الرُّؤَساءِ ، ترجَمه الذَّهَبِىُّ فى التارِيخ .

(١) شرح أشعار الهذليين /٩٧ واللسان ، وله أيضاً في شرح أشعار الهذليين /٥٤ .

فما إنْ هُما في صَحْفَةٍ بارقيّة
جَديدٍ حَديثٍ نَحْتُها واقْتضابُها

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « بن حرقــة » والمثبت من معجم البلدان (برقة) .

(١) معجم البلدان (برقة) والضبط منه .

(٢) نسبة إلى « أوزكند » قال ياقوت : « بالضم والواو والزاى ساكنتان : بلد بما وراء النهـــر » .

وبُرُوقانُ ، بضمتين (١) : قريَةٌ من نواحِي بَلْخَ ، منها محمَّدُ بنُ خاقانَ ، وغيرُه .

وأَبارِقُ بَيْنَةَ : موضِعٌ قُربَ الرُّوَيْثَةِ ، قال كُثَيِّرٌ :

أَشاقَكَ بَرْقٌ آخِرَ اللَّيْلِ خافِقُ
جَرَى من سَناهُ بَيْنَةٌ فالأَبارِقُ (٢)

والأَبْرَاقاتُ : ماءٌ (٣) لبَنِي جَعْفَرِ ابنِ كِلابٍ .

وأَبْرُوقا : قريةٌ جليلةٌ من ناحيةِ الرُّومَقَانِ من أَعمالِ الكُوفَة ، وفى كتابِ الوُزراء أَنّها كانَتْ تُقَوَّمُ على الرَّشِيدِ بأَلْفِ أَلْفٍ ومائتَى أَلْفِ دِرْهَم .

ويُقال : حَدَّثْتُه فأَرْسَل بَرْقاوَيْهِ ، أي : عَيْنَيه لبَرْقِ لونِهما (٤) ، وهو مجازٌ ، كما فى الأَساسِ .

وبَرَّاقةُ ، مشدَّدة : قريةٌ من أَعمالِ اليَمامةِ .

وللعَرَبِ بِراقٌ قد أَخَلَّ بذِكْرِهِنَّ المُصَنِّفُ والصاغانِيُّ ، أَوردها ياقوت فى المُعْجَم ، منها : بِراقُ بَدْرٍ ، وبِراقُ جَبا : موضع بالجَزِيرة ، أَما بِراقُ حَبا فبالشَّأم ، عن أَبِى عُبَيْدَةَ ، ذَكَرَهما معاً نصرٌ .

وبِراقُ التِّينِ ، وبِراقَ ثَجْرٍ : قُرْبَ وادِى القُرَى .

وبِراقُ حَوْرَةَ : من ناحِيَةِ القِبْلِيَّة .

وبِراقُ خَبْتٍ : بينَ الحَرَمَيْنِ .

وبِراقُ الخَيْلِ : قُربَ راكِس .

وبِراقُ سَلْمَى ، وبِراقُ غَضْوَرَ ، وبِراقُ غَوْلٍ ، وبِراقُ اللِّوَى ، وبِراقُ لِوَى سَعِيدٍ ، وبِراقُ النِّعافِ ، وقدحَذَفْنا شَواهِدَها ؛ لِئَلاّ يَطُولَ الكتابُ .

وذُو البِراقِ ، بالكسرِ أَيضاً : موضِعٌ فى شِعْرِ جميلٍ .

وبُرَيْقٌ كزُبَيْرٍ : جدُّ أَبى الفَضْلِ جَعْفَرِبنِ عمّارٍ البَزّاز ، ضبطَه الخَطِيبُ ، وقال : وَهِمَ فيه الطَّبَرانيُّ ، فقال : ابنُ بُوَيْقٍ ، بالواو .

(١) ضبطها ياقوت شكلا بفتح الباء .
(٢) ديوانه/٤١٥ ومعجم البلدان (أبارق بينة) .
(٣) في معجم البلدان : « ماءة » .
(٤) في الأساس « لَوْنَيْهِما » .

وبابُ بارِقَة : أَحد الأَبْوابِ فى جَبَل القَبْــقِ . [1]

والبُرْقَةُ ، بالضمِّ : قِلَّــةُ الدَّسَم .

والبُرَقِيّات ، بضمٍّ ففتــحٍ ، مــن الطَّعامِ : الأَلْوانُ التى يَبْرُق بِها .

والبُرَقِىُّ [2] : الطُّفَيْلىُّ بلغــةِ أَهْــلِ مَكَّــة .

[ب ر ذ ق]

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

بَراذُق ، وهو اسمُ جَدِّ أَبى البَرَكاتِ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَن [3] البَراذُقِىِّ البَغْدادِىِّ ، رَوَى عنه الحافظُ أَبو بَكْرٍ الخَطِيب ، وماتَ سنة ٤٧٣ . [4]

[ب ر ز ق] *

(البرازِيقُ : الجَماعاتُ) كمــا فى الصِّحاحِ ، وفى المُحْكَمِ (من النّاسِ ، الواحدُ بِرْزِيقٌ ، كزِنْبِيلٍ) قــال ابــنُ دُرَيْد : هو (فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، أَو) هُــم (الفُرْسانُ) نقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ (أَو جَماعاتُ خَيْلٍ) وهٰذا نقله الجوهرِىُّ عن أَبِــى عُبَيْــد ، قال : أَنْشَــدَنى ابنُ الكَلْبِىِّ لجَهْمَةَ بنِ جُنْدَبِ بنِ العَنْبَرِ بنِ عَمْرِو ابنِ تَمِيــمٍ :

رَدَدْنا جَمْــعَ سـابُورٍ وأَنْتُــــم
بمَهْــواةٍ مَتالِفُهــا كَثِيــرُ [1]

تَظَــلُّ جِيــادُنا مُتَمَطِّــــراتٍ
بَرازِيقــاً تُصَبِّــحُ أَو تُغِيــــرُ

قالَ : يَعْنِى جَماعاتِ الخَيْلِ ، وزاد غيرُه : (دونَ المَوْكِــبِ) وهــو قولُ اللَّيْثِ ، وقالَ عُمارةُ بنُ طارِقٍ :

* أَرْضٌ بهــا الثِّيرانُ كالبَرازِقِ *
* كأَنّما يَمْشِينَ فى اليَلامِــقِ *[2]

حُذِفَت اليــاءُ لأَجْلِ الضَّرُورة .

(١) قال ياقوت : « قبق بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره أيضاً قاف : كلمة عجمية ، وهو جبل متصل بباب الأبواب وبلاد اللان ، وهو آخر حدود أرمينيــة » .
(٢) تقدم هذا قريبــا ، فإعادته هنا تكرار .
(٣) في الأنساب للسمعاني (٢/١٢٧) «... بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن براذُق المؤدب البراذُقــيّ » .
(٤) في الأنساب ٢/١٢٧ « توفي سنة ٤٣٦ وكان جــده مجوسيــاً » وفي اللبــاب ١/١٣٢ « سنة سبع وثلاثين وأربعمائة » .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، والثــاني في الجمهرة (٣/٣٠٥) وعجزه فيها (٣/٥٠١) .
(٢) اللسان والثاني سيأتي في (يلمق) والأول في العبــاب ونقل عن الزيادى أنه لعمارة بن أرطاة .

(و) البَرازِيقُ: (الطُّرُقُ المُصْطَفَّةُ حولَ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ) نَقَله الصّاغانِي.

وفى التَّهْذِيبِ: قالَ (اللَّيْثُ: البَرْزَقُ) كجَعْفَرٍ: (نَباتٌ) قالَ الأَزْهَرِيُّ: هذا مُنْكَرٌ (والصَّوابُ البَرْوَقُ) بالواو، فغُيِّرَ، قال الصّاغانِيُّ: ليسَ هٰذا فى كِتابِ اللَّيْثِ فى هٰذا التَّرْكِيبِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

تبَرْزَقَ القَومُ: إذا اجْتَمَعُوا بلا خَيْلٍ ولا رِكابٍ، عن الهَجَرِيِّ.

[ب ر س ق]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

بُرْسُق، كقُنْفُذ: اسمُ رجلٍ ذَكَره ابنُ خِلِّكان فى تَرْجَمَةِ آق سُنْقُر.

وبِرْسِيق: قريةٌ بمِصْرَ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ب ر ط ق] [1]

بَرْطَق، كجَعْفَرٍ: جَدُّ أَبِي عِمْرانَ، مُوسَى بن هارُونَ بنِ بَرْطَق المُكارِيّ، مُحَدِّثٌ بَغْدادِيٌّ.

[ب ر ش ق] *

(بَرْشَقَ اللَّحْمَ): إذا (قَطَّعَهُ) عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) بَرْشَقَ (فُلانًا بالسَّوْطِ): إذا (ضَرَبَه به) عنه أَيْضًا.

(وابْرَنْشَقَ) ابْرِنْشاقًا، فهو مُبْرَنْشِقٌ: (فَرِحَ وسُرَّ) قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى:

* أَوْ أَنْ تَرَىْ كَأْباءَ لم تَبْرَنْشِقِي * [1]

وفى الصِّحاحِ والتَّهْذِيبِ ـ فى رُباعِي القافِ ـ الأَصْمَعِيّ: رَجُلٌ مُبْرَنْشِقٌ: فَرِحٌ مَسْرورٌ. قال: وحَدَّثْتُ هارُونَ الرَّشِيدَ بحَدِيثٍ فابْرَنْشَقَ، أى: فَرِحَ وسُرَّ.

(و) رُبَّما قالُوا: ابْرَنْشَقَ (الشَّجَرُ): إذا (أَزْهَرَ) قال رُؤْبَة:

---

(1) هكذا فى مطبوع التاج، والترتيب يقتضى أن يكون بعد (برشق).

(1) تقدم في (أرق) مع مشطورين قبله وهما:
* عزَّ علَى عمِّك أنْ تُؤوَّقِي *
* أوْ أنْ تبِيتِي ليْلَةً لم تُغْبَقِي *
وهو في اللسان والعباب والجمهرة ٣/٣٩٩.

* ومِنْ ضَــواحِي واحِفَيْنِ بُرَقَا * (١)
* إلى مِعَى الخَلْصاءِ حَيْثُ ابْرَنْشَقا *

(و) قــالَ ابنُ عَبّــاد : ابْرَنْشَــقَ (النَّوْرُ) إذا (تَفتَّقَ) وتَفَتَّحَ .

[ب ر ن ق] *

(البِرْنِيــقُ ، كــزِنْبِيلٍ) أهمَلَــه الجَوْهــرِىُّ ، وقال الصّاغانِىُّ : هــو (تِقْنُ النَّهْرِ) .

(و) قالَ ابنُ سِيده وابنُ عَبّاد : هو (ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ) قالَ ابنُ عَبّــاد : (طِوالٌ حُمْرٌ ، أو صِغارٌ سُــودٌ) وهٰذا عن ابنِ سِيدَه ، وقال ابنُ خالَوَيْــهِ : البِرْنِيق : من أسماءِ الكَمْأَة ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الجَمْــعُ بَرانِيقُ .

(وبَنُو بِرْنِيقٍ) بالكسرِ : (بَطْنٌ من العَرَبِ) وفى الجَمْهَرة : بُطَيْنٌ .

(أَو بِرْنِيقُ : رَجُلٌ مِن بَنِى سَــعْدٍ) إليه نُسِبَت القَبِيلَةُ .

قلتُ : ولعَلَّ منهُم البَرانِقَةُ : قَبِيلَةٌ من العَرَبِ بمصر ، وبهم عُرِفَ كَفْــرُ البَرانِقَةِ بالمَنُوفِيَّةِ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

إِبْرِينَقُ ، بكسرِ الهمزة ، وكسر الراء ، وفتح النــون : قريةٌ بمَــرْوَ ، مُعَرَّب إبرينَه ، والنِّسْبَةُ إليها إِبْرِينَقِىٌّ ، منها : أَبُو الحَسَن عَلِىُّ بنُ مُحَمَّدٍ (١) بنِ الدَّهّان الإِبْرِينْقِىُّ ، عن أَبِى القاسِمِ الفُورانِىِّ وغيرِه من شُيوخِ مَرْوَ ، وعنه أَبُــو الحَسَن الشَّهْرِسْتانِىّ ، مات سنة ٥٢٣ (٢) .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

[ب ر ه ق]

البُراهِقُ ، بالضمِّ : جَبَلٌ حولَه رملٌ من جبالِ عَبْدِ اللهِ بنِ كِلابٍ ، فى مُجْتافِ الرَّمْلِ ، قالَهُ أبو زِيادٍ .

[ب ز ق] *

(البُزاقُ ، كغُرابٍ : م) مَعْــروفٌ ، وهو لُغَــةٌ فى البُصاقِ .

(١) في مطبوع التاج « ومن نواحى الواحفين » والمثبت من ديوانه ١١١ والعبــاب ، وفي الدِّيوان « حين ابْرَنْشقا » .

(١) في الأنساب للسمعاني (٩٤/١) بين كلمة « ابن » وكلمة « الدهان » بياض ، وأشير في هامشه إلى أنه في أصله قدر كلمتين ، وسُمِّىَ هذا الرجل في اللباب ٢٥/١ ومعجم البلدان : على بن محمد الدهّان .

(٢) فى مطبوع التاج « ٥٣٢ » والمثبت من اللبــاب ٢٥/١ وقيده بالعبارة .

و (بَزَقَ) : مثلُ (بَسَقَ) يَبْزُقُ بَزْقاً .

(و) بَزَقَ (الأَرْضَ : بَذَرَها) لُغَةُ اليَمَنِ ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ .

(و) بَزَقَتِ (الشَّمْسُ) أَي : (بَزَغَتْ) ، وفى حَدِيثِ أَنَسٍ رضِيَ اللهُ عنه : «أَتَيْنا أَهْلَ خَيْبَرَ حينَ بَزَقَتِ الشَّمْسُ» قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰكَذا رُوِيَ بالقافِ ، والمَعْرُوفُ بَزَغَت ، بالغَيْنِ ، أَي : طَلَعَتْ قالَ : ولَعَلَّ بَزَقَتْ لُغَةٌ ، والغَيْنُ والقافُ من مَخْرجٍ واحِدٍ ، قالَ : وأَحْسَبُ الرِّوايَةَ : «بَرَقَتْ» بالراءِ .

(وأَبْزَقَت النّاقَةُ) : إِذا (أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ) نَقَلَهُ اليَزِيدِيُّ ، وكذٰلك أَبْسَقَت كما سَيَأْتِي قَرِيباً .

[ب س ت ق] *

(البَسْتَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهمَلَه الجَوْهرِيُّ وقال الصاغانِيُّ : هو (الخادِمُ) قال عدِيُّ بنُ زَيْدٍ يَصِفُ امْرأَةً :

يَنْصِفُها بَسْتَقٌ تَكادُ تُكْرِمُه
عن النِّصافَةِ كالغِزْلانِ فى السَّلَمِ [1]

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : هو نَسْتَقٌ بالنُّونِ ، ويُرْوَى «نُسْتُق» بالضمِّ ، وهُمُ الخَدَمُ ، لا واحِدَ له .

(و) قال الأَزْهَرِيُّ : (البَسْتَقانُ) [1] هٰكذا فى النُّسَخ ، ومثلُه فى العُبابِ ، والصَّوابُ البَسْتَقانِيُّ : (صاحِبُ البُسْتانِ ، أَو) هو (الناطُورُ) وفى التَّهْذِيبِ : قَدِمَ أَعرابِيٌّ من نَجْدٍ بعضَ القُرَى ، فقال :

سَقَى نَجْداً وساكِنَه هَزِيمٌ
حَثِيثُ الوَدْقِ مُنْسَكِبٌ يَمانِي [2]

بِلادٌ لا يُحَسُّ البَقُّ فِيها
ولا يُدْرَى بِها ما البَسْتَقانِي

ولا يُسْتَبُّ ساكِنُها عِشاءً
بِكَشْخانٍ ولا بالقَرْطَبانِ

(والبُسْتُوقَةُ ، بالضَّمِّ من الفَخّارِ : مُعَرَّبُ بُسْتُو) بالضمِّ أَيضاً ، نقله الصاغانِيُّ ، وقال : مَعْرُوفَةٌ .

---

(1) ديوانه ١٧٠ والعباب وفي اللسان (نستق) والمعرب ٢٤٣ «نَسْتَق» وسيأتي في (نستق) بالنون .

(1) هكذا بفتح الباء في القاموس ، وفي العباب بضمها ضبط حركة .

(2) اللسان . والكشخان ، والقرطبان كلاهما بمعنى الديوث ، وانظر : (قرطب) و (كشخ) .

[ب س ق] *

(البُساقُ ، كغُرابٍ : البُصاقُ) وقد بَسَقَ بَسْقاً .

(و) البُساقُ : (جَبَلٌ بعرَفاتٍ) ورُبَّما قالُوه بالصادِ ، كما سيَأْتِي (و) قيل : (د ، بالحِجازِ) مما يَلِي الغَوْرَ ، وفِي العُبابِ : عَقَبَةٌ بين التِّيهِ وأَيْلَةَ .

(وبَسَقَ) : مثل (بَصَقَ) والصادُ أَفْصَحُ ، والزّايُ والسينُ لُغَتانِ ضَعيفَتانِ أَو قليلَتان .

(و) بَسَقَ (النَّخْلُ بُسوقاً : طالَ) نَقَلَهُ الجَوْهريُّ ، ومنه قَوْلُه تَعالَى ﴿والنَّخْلَ باسِقاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١) أَى : مُرْتَفِعَةٌ فى عُلُوِّها ، والجَمْعُ البَواسِقُ ، وقالَ الفَرّاء : أَى باسِقاتٍ طُولاً .

(و) من المَجازِ : بَسَقَ (عليهِم) بُسُوقاً : إذا (عَلاهُم) وطالَهُمْ فى الفَضْلِ ، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لأَبى نَوْفَلٍ :

يـا ابْـنَ الَّذِيـنَ بفَضْلِهِـمْ
بَسَـقَتْ عَلَى قَيْـسٍ فَـزارَهْ (١)

وفى حَدِيثِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ : « كيفَ بَسَقَ أَبو بَكْرٍ أَصْحابَ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم » أَى : كَيْفَ ارْتَفَع ذِكْرُه دُونَهُم .

(والبَسْقَةُ : الحَرَّة ، ج :) بِساقٌ (كقِصاعٍ) قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

قَضَيْتُ لُبانَتِى وصَرَمْتُ أَمْرِى
وعَدَّيْتُ المَطِيَّةَ فى بِساقِ (٢)

(والبَسُوق ، كصَبُورٍ ، ومِصْباحٍ : الطَوِيلَةُ الضَّرْعِ من الشّاءِ) والأُولَى على طَرْحِ الزّائِدِ ، وقد أَبْسَقَتْ .

(والباسِقُ ، كصاحِبٍ : تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ صَفْراءُ) نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(و) باسِقُ (: ة ، ببَغْدادَ) من الجانِبِ الغَرْبِيِّ .

(و) الباسِقَةُ (بهاءٍ : السَّحابَةُ البَيْضاءُ الصّافِيَةُ) اللَّوْنِ ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(١) سورة ق ، الآية ١٠ .

(١) اللسان

(٢) ديوانه /٣٨٨ وضبطه شكلا بضم البـاء ، واللسان .

قُلتُ : إن لم يَكُـن مُصَحَّـفاً من البـائِقَة .

(وأَبْسَقَتِ النّاقَةُ) : إذا (وَقَـع فى ضَرْعِها اللِّبَأُ قبلَ النِّتاجِ ، فهى مُبْسِقٌ ، ج : مَباسِقُ) نقلَه الجَوْهَرِيُّ ، وكذلك الجارِيَـةُ البِكْـرُ إذا جَـرَى اللَّبَنُ فى ثَدْيِها ، وأَنْشَـد أبو عُبَيْدَةَ :

* ومُبْسِـقٍ تُحْلَبُ نِصْفَ الحَمْلِ *

* تَـدُرُّ مِن قَبْلِ نِتاجِ النَّخْلِ * [1]

قالَ ابنُ فارِس : أَكْبَرُ ظَنِّى [2] أَنَّ هـذا شِـعْرٌ صَنَعَه أبو عُبَيْـدةَ ، وفى التَّهْذِيبِ : أَبْسَقَت النّاقَةُ : إذا أَنْزَلَت اللَّبَن قَبْـلَ الوِلادَةِ بشَـهْرٍ أَو أَكْثَر ، فتُحْلَبُ ، قالَ : ورُبَّما أَبْسَقَتْ وليسَتْ بحامِلٍ فأَنْزَلَت اللَّبَنَ ، قالَ : وسَمِعْتُ أَنَّ الجارِيَةَ تُبْسِـقُ وهى بِكْرٌ ، يَصِيرُ فى ثَدْيِها لَبَنٌ ، وقال اليَزِيدِىُّ :أَبسَقَتِ النّاقَةُ ، وأَبْزَقَت : إذا أَنْزَلَت اللَّبَـنَ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : إذا أَشْرَفَ [3] ضَرْعُ النّاقَةِ ، ووَقَع فيه اللَّبَنُ ، فهِىَ مُضْرِعٌ ، فإذا وَقَع فيه اللِّبَـأُ قبلَ النِّتاجِ ، فهى مُبْسِـقٌ .

(و) من المَجازِ قولُهمْ : (لا تُبَسِّقْ علَيْنا تَبْسِيقاً) أَىْ : (لا تُطَوِّلْ) ، وفى المُحِيط : لا تُطَوِّلْ عَلَيْنا .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

بَسَقَ الشَّىْءُ بُسُوقاً : تَمَّ طُـولُه .

وبَواسِقُ السَّحابَةِ : ما اسْـتَطالَ من فُروعِها ، ومنه حَدِيثُ قُسٍّ : « من بواسِقِ أُقْحُوان » وقال أبو حَنِيفَةَ : بواسِـقُ السَّحابِ : أَوائِلُـه .

والتَبَسُّقُ : التَّطَوُّل والتَّثَقُّلُ ، وبـه فُسِّر حديثُ ابنِ الزُّبَيْرِ ، « وارْجَحَنَّ بعدَ تَبَسُّـقٍ » .

وبُساقَةُ القَمَرِ ، بالضمِّ : حَجَرٌ أَبْيَض صافٍ يَتَلأْلأُ ، والصّادُ لُغَـةٌ فيه .

وناقَةٌ بَسُوقٌ ، ومِبْساقٌ ، كالشّاةِ .

وبَسَقَت الشَّمْسُ : بَزَقَتْ ، كـذا فى القَـوْلِ المَـأْنُوسِ .

(١) في مطبوع التاج : « تدره مثل نتاج النمل » والتصحيح والضبط من العباب ، وفي المقاييس ١ /٢٤٨ « تدره قبـل » .

(٢) في مطبوع التاج « ابن فارس الخرطى » وهو تحريف والتصحيح من العباب وفى المقاييس « أكثر ظنى » .

(٣) في اللسان « أشرق » بالقاف .

[ب ش ق] *

(بَشِقَه بالعَصَا ، كسَمِعَ وضَرَب) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى نوادِرِ الأَعْرابِ : أَى : (ضَرَبَه) وكَذٰلِك فَشَخَه .

(و) بَشَقَ (فلانٌ) : إذا (أَحَدَّ النَّظَرَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(وفى) حَدِيثِ (الاسْتِسْقاءِ من) كتابِ صَحِيحِ (البُخارِىِّ) فى بابِ رَفْعِ النّاسِ أَيْدِيَهُم مع الإمام : «فأَتَى الرَّجُلُ إلى رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ فقال : يارسولَ الله (بَشِقَ[1] المُسافِرُ) ومُنِعَ الطَّرِيقُ» قِيلَ : مَعْناه (أَى : تَأَخَّرَ ولم يَتَقَدَّمْ) قيل[2] : (أَى : حُبِسَ ، أَو مَلَّ) أَو ضَعُفَ (أَو عَجَز عن السَّفَرِ لكَثْرةِ المَطَرِ ، كعَجْزِ الباشَقِ عن الطَّيَرانِ فى المَطَرِ ، أَو لِعَجْزِه عن الصَّيْدِ ، فإنَّه يُنَفِّرُ ولا يَصِيدُ) وقالَ أَبو عَبْدِ اللهِ البُخارِىُّ : أَى : انْسَدَّ ، (أَو) بَشَقَ ليس بشَىْءٍ ، و(الصّوابُ : لَشِقَ) باللّامِ والشين ، كذا فى النُّسَخِ ، ولم يَذْكُرْه فى موضِعِه ، وليس هو فى العُبابِ فهو تَصْحِيفٌ ، والذى يَظْهَر أَنّه بالسِّينِ المُهْمَلة ، واللُّسُوق هو اللُّصُوقُ ، كما سَيَأْتِى . (أَو لَثِقَ باللّامِ) والمُثَلَّثة من اللَّثَقِ ، وهو الوَحَلُ ، وهٰكَذا ضَبَطَه الخَطّابِىُّ ، قالَ : وكذا هو فى رِواية عائِشَةَ ، قالَ : (أَو مَشِقَ) بالميم والمعنى : صارَ مَزِلَّةً وزَلَقاً ، والمِيمُ والباءُ مُتقارِبان ، وقالَ غيرُه : وجائِزٌ أَنْ يكونَ «نَشِقَ» بالنُّون ، من قَوْلِهم : نَشِقَ الظَّبْىُ فى الحِبالَةِ : إذا عَلِقَ فيها .

(و) الباشَقُ ، (كهاجَرَ) : اسمُ (طائِر) أَعْجَمِىٌّ (مُعَرَّبُ باشَهْ) ورَوَى السُّيُوطِىُّ فى دِيوانِ الحَيَوان كَسْرَ الشِّين أَيضاً ، وسيأْتِى للمُصَنِّفِ فى «وشق» أَنَّ الواشِقَ لغةٌ فيه ، وهو طائرٌ حارُّ المِزاجِ ، قَوِىُّ الزَّعارَّةِ ، قَوِىُّ النَّفْسِ ، كَثِيرُ الشَّبَقِ ، يَأْنَسُ وَقْتاً ، ويستَوْحِشُ وَقْتاً ، خَفِيفُ المَحْمَل ، ظَرِيفُ الشَّمائِلِ ، وقالَ أَبو حاتِمٍ فى كِتابِ

(١) كذا ضبطه القاضى عياض في مشارق الأنوار ، وقال : «الفتح عن الأصيل ، والكسر عن أبي عبيد» .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله قيل : أى حبس هكذا في النُّسَخ ، وعبارة اللِّسان قيلَ معْناه تأخر وقيل : حُبِس ، وقيل ملَّ ، وقيل : ضَعُف» .

الطَّيْر : البازِىُّ ، والصَّقْرُ ، والشَّاهِينُ ، والزُّرَّقُ ، واليُؤْيُؤ ، والباشِقُ ، كُلُّ هٰؤُلاءِ : صُقُورٌ .

(وبَشَقُ) مُحَرَّكَةً (: ة، بجُرْجانَ) .

(وابْشاقُ : ة ، بمصْرَبالصَّعيدِ) الأَدْنَى من كُورَةِ البَهْنَسا ، ويَشْتَبِه بإِنْشاقَ ، بالنون ، وهى قريةٌ أُخرَى يَأْتى ذِكْرُها فى مَحَلِّها .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

بَشِقَ ، كَفرِحَ : أَسْرَع ، مثل بَشَكَ ، عن ابْن دُرَيْدٍ .

وبَشَقْتُ الثَّوْبَ ، وبَشَكْتُه : إذا قَطَعْتَه فى خفَّة ، وبه فَسَّرَ بعضٌ لَفظَ الحَدِيث المُتَقَدِّمِ ، والمَعْنى : أَىْ قُطِع المُسافرُ .

ورَجلٌ بَشِقٌ : إذا كانَ يَدْخُلُ فى أُمُورٍ لا يَكادُ يَخْلُصُ منها .

[ب ش ب ق]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَشْبَق ، كجَعْفَرٍ ، بشينٍ بين مُوحَّدَتَينِ : قريةٌ بمَرْوَ ، منها أَبُو الحَسَنِ علىُّ بن محمَّدِ بنِ العَبَّاسِ بنِ الحَسَنِ ، زاهدٌ صالحٌ ، رَوَى عنه أَبو سَعْد السَّمْعانِىُّ ، توفى سنة ٥٤٤ وقد جاوَزَ المِئَةَ .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

[ب ش ت ن ق]

بُشْتَنِقان ، بضمٍّ فسُكونٍ ففَتْح الفَوْقيّة و كَسْرِ النُّون : قريةٌ على فَرْسخٍ مِن نَيْسابُورَ ، إِحْدَى مُتَنَزَّهاتِها ، مِنها : أَبُو يعقوبَ إِسْماعِيلُ بنُ قُتَيْبَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ السُّلَمِىُّ الزَّاهِدُ ، عن أَحْمَدَ [ابنِ حَنْبَلٍ[1]]وغيرِه ، توفى سنة ٢٨٤ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ب ش ن ق]

البَشْنَقَةُ : هى البَخْنَقَة .

وبُشْناق، بالضَّمِّ : جِيلٌ من الأُمَمِ وَراءَ الخَليجِ القُسْطَنْطِينِىِّ .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

[ب ش و د ق]

بُشْوَادَق[2] ، بالضَّم : قريَةٌ بأَعْلَى مَرْوَ ،

(١) زيادة للإيضاح عن اللباب ١/١٥٥و ١٥٦ .

(٢) نص ابن الأثير فى اللباب ١/١٥٧ على أن الذال معجمة .

على خَمْسةِ فراسِخَ ، منها سَلَمَةُ بنُ بَشّارٍ ، وأَخُوه القاضى محمَّدُ بنُ بَشّارٍ ، وغيرُهما .

[ب ص ق] *

(البُصاقُ ، كغُرابٍ ، و) كذا (البُساقُ ، والبُزاقُ) ثلاثُ لُغات ، أَفصَحُهُنَّ بالصادِ ، ولذٰلك تَعرَّضَ لشَرْحِه ، فقالَ : (ماءُ الفَمِ إِذا خَرَجَ منه ، وما دامَ فيهِ فَرِيقٌ) هٰذَا هو الفَرْقُ بينَهما .

(والبُصاقُ أَيْضاً : جِنْسٌ من النَّخْلِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) البُصاقُ : (خِيارُ الإِبِلِ) يُقال (للواحِدِ والجَميع) نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) بُصاقٌ : (جَبَلٌ بينَ مصرَ والمَدِينَةِ) قال كُثَيِّرٌ :

فيا طُولَ ما شَوْقى إذا حالَ دُونَها
بُصاقٌ ،ومن أَعْلام صِنْدِدَ مَنْكِبُ[1]

(و) قالَ اللَّيْثُ : (بَصَقَ) : مِثْلُ (بَزَقَ).

(١) ديوانه/١٥٩ والعباب ومعجم البلدان (بصاق) .

(و) بَصَقَ (الشّاةَ : حَلَبَها وفى بَطْنِها وَلَدٌ) .

(و) بُصاقَةُ ، (كثُمامَة ، أَو غُرابٍ : ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) لا يَدْخُلُه اللامُ ، والأَخِيرُ يُرْوَى بالسِّينِ أَيضاً ، ومنه قولُ أُمَيَّةَ بْنِ حُرْثانَ بن الأَشْكَر -رضى الله عنهُ- يَتَشَوَّقُ إلى ابْنِه كِلابٍ ، وكانَ أَرْسَلَه عُمَرُ -رَضى اللهُ عنه- عامِلاً على الأُبُلَّة :

سَأَسْتأْدِى على الفارُوقِ رَبًّا
لَه عَمَدَ الحَجِيجُ إلى بُصاقِ[1]

(وبُصاقَةُ القَمَر : الحَجَرُ الأَبيضُ الصّافى) يُقال : هو أَبْيَضُ كأَنَّه بُصاقَةُ القَمَرِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وغيرُه .

(و) قالَ أَبوُ عَمْرٍو : (البَصْقَةُ : حَرَّةٌ فيها ارْتِفاعٌ ، ج :) بِصاقٌ (كقِصاعٍ) .

(والبَصُوقُ) كصَبُور : (أَقَلُّ الغَنَمِ لَبَناً) وأَبكَؤُها .

(١) العباب ، ومعجم البلدان «بساق » وأورداه في أبيات ذكرا خبرها .

(وأَبْصَقَت الشّاةُ : أَنْزَلَتِ اللَّبَـنَ) مثلُ أَبْسقَت .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

بَصَقَ فى وَجْهِه : إذا اسْتَخَفَّ به .

وأَبْصَقَ القَصَدُ فى العُرْفُطِ ، وهى الأَغْصانُ الغَضّـةُ[1] الصِّغارُ .

وقال اليَزِيدِيُّ : بِصاق ، بالكسر : اسمُ حَـرَّةٍ .

[ب ط ر ق] *

(البِطْرِيقُ ، ككِبْرِيت : القائِدُ من قُوّادِ الرُّومِ) كما فى الصِّحاح – وهو مُعَرَّبٌ – قيل : بِلُغة الرُّومِ والشّام ، ويُقالُ : إنه عَرَبِيٌّ وافقَ العَجَمِيَّ ، وهى لُغةُ أَهْلِ الحِجازِ ، وقال أُميّةُ بنُ أَبِـى الصَّلْتِ :

مِـن كُـلِّ بِطْـريقٍ لِبطْـــ
ـــرِيقٍ نَقِـىِّ الوَجْهِ واضِحْ[2]

قلتُ : ولأَجْلِ هٰذا لم يَذْكُرِ المُصَنِّفُ تَعْرِيبَه ، ويُقالُ : إنَّ البِطْرِيقَ هو القائِدُ (تَحْتَ يَدِه عَشْرَةُ آلافِ رَجُـلٍ ، ثُـمَّ الطَّرْخانُ على خَمْسَةِ آلافٍ ، ثُمَّ القَوْمَسُ على مِائَتَيْنِ) .

قلتُ : وقد سَبَقَ له فى « طـرخ » أَنَّ الطَّـرْخانَ هـو الرَّئِيـسُ الشَّرِيفُ بالخُراسَانِيَّةِ ، ومرَّ له أَيضاً فى «قمس » القَوْمَسُ : الأَمِيرُ ، والقَمامِسَةُ :البَطارِقَةُ. وقِيلَ : البِطْرِيقُ : هو الحاذِقُ بالحَرْبِ وأُمورِها بلُغَةِ الرُّومِ ، وهو ذُو مَنْصِبٍ ، وقد يُقَـدَّمُ عِنْدَهُم .

قلتُ : هو بالرُّومِيَّة « بَتْرَك » كمـا قالَهُ الجَوالِيقِىُّ ، وغيرُه .

(و) قِيلَ : البِطْرِيقُ : (الرَّجُـلُ المُخْتالُ المَزْهُوُّ) عن ابْنِ عَبّادٍ ،وغَيْرِه .

(و) قِيلَ : البِطْرِيقُ أَيضاً :(السَّمِينُ من الطَّيْرِ ، ج) الكُلِّ : (بَطارِقَةٌ)وأَنْشَدَ ابنُ بَـرِّىّ :

فـلا تُنْكِـرُونِى إنَّ قَوْمِى أَعِـزَّةٌ
بَطارِقَةٌ بِيضُ الوُجُوهِ كِـرامُ[1]

وقالَ أَبو ذُؤَيْب :

(1) فى مطبوع التاج « العفنة » والتصحيح من العباب ومادة (قصد) .
(2) ديوانه /21 واللسان .

(1) اللسان .

هُـمُ رَجَعُوا بالعَرْجِ والقَوْمُ شُهَّدٌ
هَوازِنَ يَحْدُوها حُمـاةٌ بَطارِقُ [1]

أَرادَ بَطارِيقَ ، فحَذَف .

(والبِطْرِيقانِ) : هُما (اللَّـذانِ على ظَهْرِ القَدَمِ من شِراكِ النَّعْلِ) عن ابـنِ الأَعْـرابِيِّ .

(و) البُطارِقُ (كعُلابِطٍ : الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ .

(والتَّبَطْرُقُ : مَشْيُ الحِصانِ) ومَشْيُ المَـرْأَةِ ، كما فى العُبابِ .

(وباطِـرْقانُ ، بكَسْـرِ الطّـاءِ : ة ، بأَصْفَهانَ) منها أَبو بَكْرٍ عَبْدُ الواحِدِ ابنُ أَحْمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بـنِ العَبّاسِ الباطِرْقانِيّ [2] إمامٌ فى القِـراءَةِ والحَدِيثِ ، قُتِلَ بأَصْبَهانَ فى فِتْنَـةِ الخُراسانِيَّةِ سنة ٤٢١ أَيّامَ مَسْعُـودِ بنِ سُبُكْتِكِينَ . [3]

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

البِطْرِيقُ ، بالكسرِ : لقبُ امْـرِئِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ البُهْلُول بنِ مازِنِ بن الأَزْدِ .

[ب ط ق] *

(البِطاقَـةُ ، ككِتابَة : الحَـدَقَـة) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصَّـوابُ : الوَرَقَـةُ ، كمـا نَصَّ عليه الصّاغانِيُّ وغيرُه ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : هى (الرُّقْعَـةُ الصَّغِيرةُ المَنُوطَةُ بالثَّوْبِ الَّتِى فِيهـا رَقْمُ ثَمَنِه) إنْ كانَ مَتاعاً ، ووَزْنُـه وعَدَدُه إن كان عَيْناً ، بلُغَةِ مصرَ ،حَكَى هذه شَمِرٌ ، وقالَ : (سُمِّيَتْ لأَنَّها تُشَـدُّ بِطَاقَةٍ من هُدْبِ الثَّوْبِ) قالَ ابـنُ سِيدَه : وهٰذَا الاشْتِقاقُ خَطَأٌ ؛ لأَنَّ الباءَ على قولِه باءُ الجَـرِّ ، فتَكُونُ زائدةً ، والصحيحُ فيه قولُ ابنِ الأَعرابِيِّ : إنَّها الوَرَقَةُ ، وقالَ غيرُه : ويُرْوَى بالنُّـونِ ؛ لأَنَّها تَنْطِقُ بما هُو مَرْقُومٌ فيها ، وهـو غريبٌ ، وهى كلمةٌ مُبْتَذَلَةٌ بمصرَ ، وما والاها ، يَدْعُون الرُّقْعَةَ التى تكونُ فى الثوبِ وفيها رَقْمُ ثَمَنِـه بِطـاقَةً ،

(١) شرح أشعار الهذليين /١٥٨ واللسان .
(٢) في مطبوع التاج « البطرقاني » والتصحيح من معجم البلدان (باطرقان) .
(٣) الضبط من وفيات الأعيان (٢/ ٨٧) وقد ضبطه ابن خلكان بالعبارة .

هٰكذا خُصِّصَ فى التَّهذيبِ، وعَمَّ المُحْكَمُ به، ولم يُخَصِّصْ به مصرَ وما والاها، ولا غيرَها، فقالَ: البِطاقَةُ: الرُّقْعَةُ الصَّغيرةُ تكونُ فى الثَّوْبِ، وفى حَدِيثِ عبدِ اللهِ: «يُؤْتَى برَجُلٍ يومَ القِيامَةِ، فتُخْرَجُ له تِسْعَةٌ وتِسْعُونَ سِجِلاًّ فيها خَطاياهُ، وتُخْرَجُ له بِطاقَةٌ فيها شهادةُ أَن لا إِلٰه إلاّ الله، فتَرْجَحُ بها» وهٰذَا حَدِيثُ البِطاقَة المَشْهُورُ عندَ المُحَدِّثِينَ.

[ب ع ث ق] *

(البَعْثَقَةُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْد: هو (خُرُوجُ الماءِ من غائِلِ حَوْضٍ أَوْ خابِيَةٍ) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخ، والصَّوابُ أَو جابِيَةٍ بالجِيمِ، كما هو نَصُّ الجَمْهَرةِ.

(و) يُقال: (تَبَعْثَقَ الماءُ من الحَوْضِ: إذا انْكَسَرَتْ منه ناحِيَةٌ فخَرَجَ منها) وفاضَ عنها، نقله ابنُ دُرَيْدٍ أَيضاً.

[ب ع ز ق]

(بَعْزَقَ الشَّىْءَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسان، وقالَ ابنُ عَبّاد: أَى: (زَعْبَقَه) وهو مَقْلُوبٌ منه، كماسَيَأْتِى قَرِيباً، والمَعْنَى فَرَّقَه وبَدَّدَه، وفى اسْتِعْمال العامَّةِ: البَعْزَقَةُ: هو تَفْرِيقُكَ الشَّىءَ هَدَراً ومَجّاناً، ووَضْعاً فى غَيْرِ مَوْضِعِه، ومن ذٰلِكَ سَمَّوا المُبَذِّرَ المُبَعْزِقَ.

وتَبَعْزَقَ الشَّىءُ: إذا تَفَرَّقَ وتَبَدَّدَ.

[] ومما يُسْتَدركُ عليه:

تَبَعْزَقْنَا النَّعَمَ، أَى: تَقَسَّمناها[1]، كذَا فى التَّكْمِلَة.

[ب ع ق] *

(البُعاقُ، كغُرابٍ: شِدَّةُ الصَّوْتِ) قالَهُ اللَّيْثُ، وقَدْ بَعَقَ الرَّجُلُ وغيرُه، وبَعَقَت الإِبِلُ بُعاقاً.

(و) البُعاقُ (من المَطَرِ: الذى يُفاجِئُ بوابِلٍ) وهو مَجازٌ.

(و) البُعاقُ: (السَّيْلُ الدَّفّاعُ) قالَ أَبو حَنِيفَةَ: هٰذَا الذى يَجْرِفُ كُلَّ شىءٍ. (ويُثَلَّثُ فِيهِما) يُقال: مَطَرٌ بُعاقٌ،

(١) لفظه في التكملة: «قسمناه».

وسَيْلٌ بُعاقٌ ، وفى حَدِيثِ الاسْتِسْقاءِ : « جَمٌّ البُعاقِ » هو المَطَرُ الغَزِيرُ الكَثِيرُ الواسعُ (كالباعِقِ) فى المَطَرِ والسَّيْلِ .

(وقد بَعَقَ الوابِلُ الأَرْضَ بُعاقاً) بالضمِّ : إذا شَقَّها وأَسالَها .

(و) بَعَقَ (الجَمَلَ بَعْقاً) : إذَا (نَحَرَه) وأَسالَ دَمَه ، وفى حَدِيثِ حُذَيْفَةَ أَنّه قالَ : « مابَقِيَ من المُنافِقِينَ إلاّ أَرْبَعَةٌ ، فقالَ رَجُلٌ : فأَيْنَ الّذِينَ يَبْعَقُونَ لِقاحَنا ، ويَنْقُبُونَ بُيوتَنا؟ فقالَ حُذَيْفَةُ : أُولئِكَ هم الفاسِقُونَ» قالَ أَبو عُبَيْدٍ : أَى : يَنْحَرُونَ إِبِلَنا ، ويُسِيلُونَ دِماءَها ، ويُرْوَى بالتَّشْدِيدِ [1] .

(و) بَعَقَه (عن كَذا) بَعْقاً (كَشَفَه) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) بَعَقَ (البِئْرَ) بَعْقاً : (حفَرَها) نقلَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) يُقال : (عُقابٌ بَعَنْقاةٌ) مثلُ (عَقَبْناة) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وكَذلِك عَبَنْقاةٌ ، وقَعَنْباةٌ ، وذلِك إذا كانَت حَدِيدَةَ المَخالِبِ ، وقِيلَ : هى السَّرِيعَةُ

(١) وهى روايته في العباب ، والنهاية ، واللسان .

الخَطْفِ ، المُنْكَرةُ ، وقال ابنُ الأَعرابِيِّ : وكلُّ ذلِكَ على المُبالَغةِ ، كما قالوا : أَسَدٌ أَسِدٌ ، وكَلْبٌ كَلِبٌ .

(والتَّبْعِيقُ : التَّشْقِيقُ) وقد بَعَّقَ زِقَّ الخَمْرِ تَبْعِيقاً ، أَىْ : شَقَّقَها ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(والانْبِعاقُ : أَنْ يَنْبَعِقَ عليك الشيءُ فَجْأَةً) من حَيْثُ لاتَحْسُبُه (وأَنْتَ لا تَشْعُرُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ :

بَيْنَما المَرءُ آمِنٌ راعَهُ را
ئِعُ حَتْفٍ لم يَخْشَ منه انْبِعاقَهْ [1]

(وانْبَعَقَ المُزْنُ : انْبَعَجَ بالمَطَرِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو مَجازٌ ، قال الزَّمَخْشَرِيُّ : وذلِكَ إذا انْفَتَح بشِدَّةٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيّاحَ الدَّسَقْ *
* أَخْضَرَ كالبُرْدِ غَزِيرَ المُنْبَعَقْ * [2]

(و) انْبَعَقَ (فى الكَلامِ) : إذا (انْدَفَعَ) فيه ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنّه

(١) اللسان والصحاح والعباب والأساس ، ونسبه إلى أبي دواد وروايته : « رائع خوْفٍ » والمقاييس ٢٦٣/١

(٢) ديوانه/١٠٦ والتكملة (دسق) والعباب .

تَكلَّمَ لَدَيْهِ رَجُلٌ فقالَ له : كَمْ دُونَ لِسانِكَ من حِجاب ؟ قال : شَفَتَاى وأَسْنانِى ، فقال: إِنَّ اللهَ يَكْرَهُ الانْبِعاقَ فى الكَلامِ ، فرَحِمَ اللهُ امْرَأً أَوْجَزَ فى كلامِه » أَى : التَّوَسُّعَ فيه ، والتَّكَثُّرَ منه ، ورُوِىَ عن عُمَرَ - رضِىَ اللهُ عنه - : « الانْبِعاقُ فيما لا يَنْبَغِى من شَقاشِقِ الشَّيْطانِ » .

(كتَبَعَّقَ) ومنه قَوْلُ رُؤْبَةَ يَمْدَحُ مَرْوانَ بنَ محمَّدِ بنِ مَرْوانَ بنِ الحَكَم :

* وَجُودُ مَرْوانَ إِذا تَدَفَّقَا *

* جُودٌ كجُودِ الغَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَا * (1)

(وابْتَعَقَ) مثلُه ، وهو عَلَى افْتَعل ، نَقَلَهُ الصّاغانِىُّ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

البـاعِقُ : المُؤَذِّنُ ، قالَ :

تَيَمَّمْتُ بالكِدْيَوْنِ كى لا يَفُوتَنِى
من المُقْلَةِ البيضاءِ تَقْرِيظُ باعِقِ (2)

يَعْنِى تَرْجِيعَ المُؤَذِّنِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ويُرْوَى : « ناعِق » بالنُّون ، من نَعَقَ الرّاعِى بغَنَمِهِ ، ولعلَّهُما لُغتانِ .

وأَرضٌ مَبْعُوقَةٌ : أَصابَها البُعاقُ ، كذا فى نوادِرِ العَرَبِ .

ومَبْعَقُ المَفازَةِ : مُتَّسَعُها ، عن ابنِ فارِسٍ والزَّمَخْشَرِىِّ .

وانْبَعَقَ فلانٌ بالجُودِ والكَرَمِ ، وهو مَجازٌ .

وسَحابٌ بُعاقٌ : يتَصَبَّبُ بشِدَّة .

والبَعْقُ : الشَّقُّ ، كالبَعْجِ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ب ع ن ق] *

البُعْنُوق (1) ،بالضمِّ : اسمُ موضعٍ ، كما فِى اللِّسان ، وأَهملَه الجَماعةُ .

قلتُ : والبَعانِيقُ : وادٍ بينَ البَصْرَةِ واليَمامةِ .

---

(1) ديوانه/١١٤ و ١١٥ والعباب ووقع في الصحاح والتكملة : « وجود هارون . . . » .

(2) في مطبوع التاج والعباب « تفريط باعق » والمثبت من اللسان ومادة (كذن) ونسبه فيها إلى الطرماح أو أبى دواد، وصحح في هامشه روايته: « تقريظ » بالقاف والظاء المعجمة .

(1) الذى في اللسان (بغنق) : « البُغْنُوق : موضع » وفي هامشه كتب مصححه : « قوله : بغنق . البُغْنُوق هو بالغين المعجمة في الأصل في الترجمة والمترجم له، والذى في شرح القاموس بالعين المهملة » .

[ب ق ق] *

(البَقَّـــةُ : البَعُوضَةُ) وقِيلَ :العَظِيمَةُ منها ، والجَمْعُ : البَقُّ (و) هى ، (دُوَيْبَّةٌ مُفَرْطَحَةٌ) مثلُ القَمْلَةِ (حَمْراءُ مُنْتِنَة) الرِّيح ، تكونُ فى السُّرُرِ ، وفى الجُـدُرِ ، وهى الَّتِى يُقالُ لَها : بَنَاتُ الحَصِيرِ ، إذا قَتَلْتَها شَمِمْت لها رائحـةَ اللَّـوْزِ المُـرِّ ، وأَنْشَـدَ ابنُ بَرِّى لعبدِالرَّحْمٰن ابنِ الحَكَم :

أَلا إِنَّما قَيْسُ بنُ عَيْـلانَ بَقَّـــةٌ
إذا وَجَدَتْ رِيحَ العَصِيرِ تَغَنَّتِ [1]

وأَنْشَدَ أَيضاً لبعضِ الأَعْرابِ يَهْجُو قوماً قَصَّرُوا فى ضِيافَتِه :

يا حاضِرِى الماءَ لامَعْرُوفَ عِندَكُمُ
لكن أَذاكُمْ عَلَيْنا رائِحٌ غادِى [2]

بِتْنَا عُـذُوباً ، وباتَ البَقُّ يَلْسُـبُنا
نَشْوِى القَراحَ كأَنْ لا حَىَّ بالوادِى

إِنِّى لمِثْلِكُمُ فى مِثْـلِ فِعْلِكُـــمُ
إنْ جِئْتُكُم أَبداً إِلاَّ مَعِـــى زادِى

(١) اللسان ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي/١٤٩٩و١٥٠٠
(٢) اللسان ، وتقدم الثانى فى (لسب) وسيأتى أيضـــا فى (شـوى) .

ومعنى «نَشْـوِى القَـراحَ » أى : نُسَخِّنُ الماءَ البـارِدَ بالنّارِ ؛ لأَنَّ البارِدَ مُضِرٌّ عَلَى الجُـوعِ .

(و) بَقَّةُ : (ة ، قُرْبَ الحِيرَةِ ، أَو قُرْبَ هِيتَ) بالعِراقِ ، كانَ بِهِ جَذِيمَةُ الأَبْرَشُ ، قِيل: إنّه على شاطىءِ الفُراتِ ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

دَعـا بالبَقَّـةِ الأُمَـراءَ يَوْمـــاً
جَـذِيمَةُ يَسْتَشِـيرُ الناصِحِينَا [1]

ومنه المَثَلُ: «خَلَّفْتُ الرَّأْىَ ببَقَّةَ» وهٰذَا قولُ قَصِيرِ بنِ سَـعْد اللَّخْمِىِّ ، لجَذِيمَةَ الأَبْرَشِ حِينَ أَشـارَ عليه أَلاَّ يَسِيرَ على الزَّبّـاءِ ، فلما نَدِمَ علىسَيْرِهِ ، قالَ له قَصِيرٌ ذٰلِكَ ، يُضْرَبُ لمـــن يَسْتَشِيرُ بعدَ فَوْتِ الأَمـرِ .

(و) البَقَّةُ : (المَرْأَةُ الكَثِيرَةُالأَوْلادِ) نَقَلَه ابنُ عَبّـادٍ .

(وبِلا لامٍ : اسمُ امْـرَأَةٍ) وأَنْشَـدَ الأَحْمَـرُ :

(١) ديوانه/١٨١ وعجزه فيـه :
جَذِيمَةَ عصْرَ يَنْجـوهُم ثُبِينَا *
وفي معجم البلدان: (بقة) : «عامَ يَنْجوهم».

* يــومُ أَدِيــمِ بَقَّــةَ الشَّرِيــمِ *
* أَفْضَلُ من يَوْمِ احْلِقِي وقُومِي * (١)

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ: (بَقَّ) يَبُقُّ بَقًّــا: إذا (أَوْسَعَ فى (٢) العَطِيَّةِ) وفى بعضِ النُّسَخِ: «فى العَظَمَةِ».

(و) بَقَّ (عِيالَه: نَشَرَها) هٰكذا فى النُّسَخِ، وهو غَلَطٌ، صوابُه: «عِيابَه» (٣) كمــا هُو فِى اللِّســانِ، ومَعْنَى نَشَرَها أَخْرَجَ ما فِيها، ومنه قولُ الرّاعِى:

رَعَتْ من خُفافٍ حينَ بَــقَّ عِيابَه
وحَلَّ الرَّوايا كُلُّ أَسْحَمَ هاطِــلِ (٤)

(و) بَقَّ (مالَه: فَرَّقَهُ) قالَ الرّاجِزُ:

* أَمْ كَتَمَ الفَضْلَ الَّذِى قد بَقَّهْ *
* فى المُسْــلِمِينَ جِلَّــهُ ودِقَّــهْ * (٥)

(١) اللسان والتكملة والعباب، وسيأتي في (حلق).
(٢) في المقاييس ١/١٨٥ «مــن العَطِيّة» والمثبت كالعباب عن ابن فارس.
(٣) في العباب أيضاً «عياله» باللام.
(٤) لم أجده في شعر الراعى المجموع، وهو في اللسان ومعجم البلدان (خفاف) وفيه «كُلّ أسْحم ماطِـر».
(٥) اللسان والتكملة والعباب، وفي اللسان والمقاييس ١/١٨٥ روايتــه:
* وبَسَط الخيرَ لنا وبَقّــهُ *
* فالخَلْقُ طُرًّا يأْكُلُون رِزْقَهُ *

(و) بَقَّ (النَّبْتُ): إذا (طَلَــعَ) عن ابنِ فارِسٍ.

(و) بَقَّ (الجِرابَ: شَقَّهُ) وجِرابٌ مَبْقُوقٌ، أى: مَشْقُوقٌ مَفْتُوحٌ، عــن ابنِ عَبّــادٍ.

(و) بَقَّتِ (المَرْأَةُ: كَثُرَ أَولادُها) قال سِيبَوَيْهِ: بَقَّتْ ولداً، وبَقَّتْ كَلاماً، كقَوْلِكَ: نَثَرَتْ وَلَداً، ونَثَرَتْ كَلاماً.

(و) قالَ الزَّجّاجُ: بَقَّ الرَّجُلُ (على القَوم بَقًّا وبَقاقاً) ــ مِثال فَكَّ الرَّهْنَ يَفُكُّهُ فَكًّا وفَكاكاً ــ: إذا (كَثُرَ كَلامُه) ومنه حَدِيثُ يَزِيدَ بنِ مَيْسَرَةَ: «أَنَّ حَكِيماً من الحُكَماءِ كَتَبَ ثَلاثَمائةٍ وثَلاثِيــنَ مُصْحَفاً حِكَماً، فبَثَّها فى النّاسِ، فأَوْحَى اللهُ إلى نَبِىٍّ من أَنْبِيائِهِم أَنْ قُلْ لِفُلانٍ: إنَّكَ قد مَلَأْتَ الأَرضَ بَقاقاً، وأَنَّ اللهَ لم يَقْبَلْ من بَقاقِكَ شَيْئــاً» (١).

(كأَبَقَّ فيهما) أى: فى كَثْــرةِ الأَوْلادِ، وكَثْرَةِ الكَلامِ، يُقال: أَبَقَّتِ المَرْأَةُ: إذا كَثُرَ وَلَدُها، وأَبَقَّ الرَّجُلُ: إذا كَثُرَ كلامُه، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ.

(١) العباب، والضبط منه، ولفظه وفي النهاية: «أنَّ حَبْراً من بنى إسرائيل صَنَّفَ لهم سبعين كِتاباً في الأحكام، فأوحَى اللهُ ...إلخ».

(و) بَقَّت (السَّماءُ : جاءَت بمَطَرٍ شَدِيدٍ) نَقَلَه الجَوْهرِىُّ ، وذٰلِكَ إِذا تَتَابَعَ .

(و) البَقاقُ ، (كسَحابٍ : أَسْقاطُ مَتاعِ البَيْتِ) وبه فُسِّرَ أَيضاً حَدِيثُ يَزِيدَ بنِ مَيْسَرَةَ .

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : البَقاقُ : (طائِرٌ صَيّاحٌ ، واحِدَتُه بهاءٍ) وضَبَطَه الصّاغانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ بالتَّشْدِيدِ .

(و) البَقاقُ : (الرجلُ المِكْثارُ) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ :

* وقَدْ أَقُودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ *
* أَخْرَسَ فى السَّفْرِ بَقَاقَ المَنْزِلِ[1] *

(كالبَقاقَةِ) قال الجَوْهَرِىُّ : والهاءُ للمُبالَغَةِ ، يقول : إِذا سافَرَ فلا بَيانَ له ، وإِذا أَقامَ بالمَنْزِلِ كَثُرَ كَلامُهُ .

(والمِبَقُّ ، كالمِجَنِّ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وقالَ : تَكَلَّمَ أَعرابِىٌّ فأَكْثَرَ ، فقالَ له : أَحْسَنُ أَسْمائِكَ أَنْ تُدْعَى مِبَقًّا .

(ورَجُلٌ لَقٌّ بَقٌّ) : كَثِيرُ الكَلامِ ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّه صَلّى اللهُ عليه وسَلّم قالَ لأَبِى ذَرٍّ : مالِى أَراكَ لَقًّا بَقًّا ، كيفَ بِكَ إِذا أَخْرَجُوكَ من المَدِينَةِ » ، وكان فى أَبِى ذَرٍّ رَضِىَ اللهُ عنه شِدَّةٌ على الأُمَراءِ ، وإِغْلاظٌ لهم ، وكان عُثْمانُ رضى اللهُ عنه يُبَلَّغُ عنه ، إِلى أَن اسْتَأْذَنَه فى الخُروجِ إِلى الرَّبَذَةِ ، فأَذِن له ، ويُرْوَى : « لَقًى بَقًى » بوزن عَصاً ، وهو تَبَعٌ للَقًى : المَرْمِىّ المَطْرُوح .

(و) رَجُلٌ (لَقْلاقٌ بَقْباقٌ) وكذا فَقْفاقٌ وذَقْذاقٌ وثَرْثارٌ وبَرْبارٌ ، كل ذٰلك أَى : (مِكْثارٌ) هَذِرٌ ، نَقَلَه الجَوْهرِىُّ .

(وأَبَقَّهُم خَيْراً ، أَو شَرًّا) : إِذا (أَوْسَعَهُم) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) أَبَقَّ (الوادِى : خَرَجَ بَقَاقُه) هٰكَذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ نَباتُه ، كما فى العُبابِ واللّسان ، ففى العُبابِ : خَرَج ، وفى اللِّسانِ : أَخْرَجَ .

(و) أَبقَّتِ (الغَنَمُ فى الجَدْبِ) هٰكَذا فى النُّسَخِ ، والَّذِى فى العُبابِ :

---

(١) اللسان والصحاح (الثاني) والعباب والجمهرة ١ /١٢٨ و ٣ /١٨٦ ونسبها إلى أبي النجم ، والمقاييس ١ /١٨٦

انْبَقَّت الغَنَمُ فى عامِ جَدْبٍ : إذا (وَلَدَتْ وهى مَهازِيلُ) .

(والبَقْبَقَةُ : حِكايَةُ صَوْت) كما فى الصِّحاحِ ،كما يُبَقْبِقُ (الكُوز فى الماءِ ونَحْوِه) وكما تَفْعَلُ القِدْرُ فى غَلَيانِها .

[(والبقْباقُ : الفَمُ)] (١) .

(و) يُقال : (بَقْبَقَ علينا الكَلامَ) : إذا (فَرَّقَهُ) .

(و) عَبْدُ المُؤْمِنِ أبو سالِم (مُظَفَّرُ ابنُ عَبْدِ القاهِرِ بنِ البَقَقِيِّ ، مُحَرَّكَةً) الحَمَوِيُّ : (مُحَدِّثٌ) سمِعَ أَبا أَحْمَدَ بنَ سُكَيْنَةَ ، وغيرَه (ونَسِيبُه الفَتْحُ أَحمَدُ ابنُ البَقَقِيِّ) الّذِى (قُتِلَ على الزَّنْدَقَةِ) سنة إِحْدَى وسَبْعِمائَةٍ .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

بَقَّ المَكانُ ، وأَبَقَّ : كَثُرَ بَقُّهُ .

وأَرضٌ مَبَقَّةٌ : كَثِيرةُ البَقِّ .

وبُقُوقُ النَّبْتِ : طُلُوعُه .

وبَقَّ الرَّجُلُ يَبِقُّ ، من حَدِّ ضَرَب ، وقد سَبَقَ للمُصَنِّفِ الاقْتِصارُ على حَدِّ نَصَرَ ، نَقْلاً عن الزَّجّاجِ ، يَبِقُّ ويَبُقُّ ، بَقًّا وبَقَقاً وبَقِيقاً : كَثُرَ كلامُه .

وبَقَّ عَلَيْنا كَلامَه : أَكْثَرَه .

وامْرَأَةٌ مِبَقَّةٌ ، مِفْعَلَةٌ ، من بَقَّتْ وَلَداً : إذا نَثَرَتْ ، قالَ الرّاجِزُ :

* إنّ لَنا لَكَنَّهْ (١) *
* مِبَقَّةً مِفَنَّهْ *
* مِنْتِيجَةً مِعَنَّهْ *
* سِمْعَنَّةً نِظْرَنَّهْ *
* كالذِّئْبِ وَسْطَ القُنَّهْ *
* إلاّ تَرَهْ تَظُنَّهْ *

وأَبَقَّ ولَدُ فُلانٍ إبْقاقاً : إذا كَثُروا .

وأَثَرٌ بَقٌّ ، أى : واضِحٌ .

وأَبَقَّت السَّماءُ : كَثُرَ مَطَرُهاوتَتابَعَ .

وبَقَّ الشَّىءَ يَبُقُّه : أَخْرَجَ ما فِيه .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : البَقَقَةُ : الثَّرْثارُونَ .

وبَقَّ الخَبَرَ بَقًّا : أَرْسَلَه ونَشَره .

(١) زيادة من القاموس ، ونبه عليها فى هامش مطبوع التاج.

(١) اللسان ، وبعضه في (سمع) و (عنن) و (بهن) وفى مطبوع التاج « مفنه » .

وبَقَّـــةُ : اسمُ حِصْنٍ ، وبه فُسِّـــرَ قَوْلُ المُرَقِّصَةِ طِفْلَها :

*حُـــزُقَّـــةٌ حُـــزُقَّـــــهْ[1] *

* تَـــرَقَّ عَيْـــنَ بَقَّـــــهْ *

أى : اعْـــلُ عينَ بَقَّـــةَ ، وقِيـــل : إنّهـــا شَبَّهَتْه بالبَقَّـــةِ لصِغَـــرِ جُثَّتِه ، وقـــوله :

* أَلَـــمْ تَسْمَعا بالبَقَّتَيْنِ المُنادِيا *[2]

أرادَ بَقَّةَ الحِصْنَ ، ومَكاناً آخرَ معه .

[ب ل ث ق] *

(البَلاثِقُ : المِياهُ المُسْتَنْقِعَةُ) كمـــا فى الصِّحاحِ ، قالَ امـــرُؤُ القَيْسِ :

فأَوْرَدَها من آخِرِ اللَّيْـــلِ مَشْـــرَباً
بَلاثِقَ خُضْراً ماؤُهُـــنَّ قَلِيصُ [3]

هٰكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَلِيصٌ ، أى : كَثِيرٌ ،قالَ : وإنّما قالَ : «خُضْراً» لأَنَّ الماءَ إذا كَثُرَ يُرَى أَخْضَرَ ، وأنشَدَ الأَزْهرِىُّ : « ماؤُهُنَّ فَضِيضُ » .

(١) اللسان (حزق) ويأتي في القاموس : (خبق) برواية : « خـبَقّـةٌ خـبَقّـهْ . . . »
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) ديوانه/١١٢ واللسان والصحاح والعباب .

(أَو)هِىَ (المُنْبَسِطَةُ عَلَى) وَجْهِ(الأَرْضِ) عن ابنِ عَبّادٍ (الواحِدُ بُلْثُوقٌ ، كعُصْفُورٍ) .

وقالَ غيرُه : البَلاثِقُ : الآبارُ المَيِّهَةُ الغَزِيرَةُ .

وعَيْنٌ بَلاثِقُ : كَثِيرةُ الماءِ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

ناقَـــةٌ بَلْثَقٌ : غَزِيرَةٌ ، عن ابـــنِ الأَعرابِىِّ ، وأَنشـــد :

* بلاثِقُ نِعْـــمَ قِلاصُ المُحْتَلِبْ * [1]

[ب ل ص ق]

(التَّبَلْصُقُ) أَهمَلَـــه الجوهَـــرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ عَبّاد : هو (طَلَبُكَ الشَّىْءَ فى خَفاءٍ ولُطْفٍ ومَكْرٍ) .

قال : (و) هو أَيضاً : (التَّقَرُّبُ من النّاسِ) كما فى العُبابِ .

[ب ل ع ق] *

(البَلْعَقُ ، كجَعْفَرٍ) : نَوْعٌ من التَّمْرِ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : (أَجْوَدُ تَمْرِ عُمـــانَ) الفَرْضُ والبَلْعَقُ ، نقله الجَوْهَـــرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هو الجَيِّدُ من جَمِيعِ

(١) اللسان .

أَصْنافِ التُّمُورِ ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ : شاهِدُه قولُ الحارِثِيِّ :

لا يَحْسَبَنْ أَعْداؤُنا حَرْبَنا
كالزُّبْدِ مَأْكُولاً بهِ البَلْعَقُ[1]

وأَنشَدَ أَبو حَنِيفَةَ :

* يا مُقْرِضاً قَشًّا ويُقْضَى بَلْعَقا *[2]

قالَ : وهٰذا مَثَلٌ ضَرَبَه لمَنْ يَصْطَنِعُ مَعْرُوفاً ليَجْتَرَّ أَكْثَرَ منه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (أَمْكِنَةٌ بَلاعِقُ) أَى : (واسِعَةٌ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ب ل ق ق]

بَلْقِيق ، بالفَتْح : حِصْنٌ بالمَرِيَّةِ ، من أَشْهَرِ مواضعِ الأَنْدَلُسِ ، منه أَبو البَرَكاتِ إبراهِيمُ البَلْقِيقِيُّ الشَّهِيرُ بابْنِ الحاجِّ ، أَحدُ شُيُوخِ ابنِ الخَطِيب وطَبَقَتِه ، ذَكَره الداوُدِيُّ فى المُقَفَّى ، وضَبَطَه بعضٌ بتَشْدِيدِ اللّامِ المَكْسُورة مع كسرِ المُوَحَّدة .

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، وتقدم تفسير القش بردىء التمر ، كالدَّقَل ، عمانية .

* [ب ل ق]

(البَلَقُ ، مُحَرَّكَةً : سَوادٌ وبَياضٌ ، كالبُلْقَةِ ، بالضَّمِّ) قال رُؤْبَةُ :

* فِيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ *
* كَأَنَّها فِى الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ *[1]

(و) قال ابنُ سِيدَه : البَلَقُ ، والبُلْقَةُ : مصدَرُ الأَبْلَقِ : (ارْتِفاعُ التَّحْجِيلِ إلى الفَخِذَيْنِ ، وقد بَلِقَ) الفَرَسُ (كفَرِحَ ، وكَرُمَ بَلَقاً) مُحَرَّكَةً ، مَصْدَرُ الأَوَّلِ ، وهى قَلِيلَةٌ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : لا يُعْرَفُ فى فِعْله إلاَّ ابْلاقَّ ، و (ابْلَقَّ) ابْلِيقاقاً ، وابْلِقاقاً . وقالَ غيرُه : قَلَّما تَراهُم يَقُولونَ : بَلِقَ يَبْلَقُ ، كما أَنَّهم لا يَقُولُون : دَهِمَ يَدْهَمُ ، ولا كَمِتَ يَكْمَتُ (فهو أَبْلَقُ ، وهى بَلْقاءُ) والعَرَبُ تقولُ : دابَّةٌ أَبْلَقُ ، وجَبَلٌ أَبْرَقُ ، وجَعَلَ رُؤْبَةُ الجِبالَ بُلْقاً ، فقال :

* بادَرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وبَرَقا *
* وظُلْمَةَ اللَّيْلِ نِعافاً بُلْقَا *[2]

(١) ديوانه/١٠٤ واللسان ، والصحاح (بهق) والعباب والجمهرة ١ /٣٢٥ .
(٢) اللسان والعباب ، ولم أجده فى ديوان رؤبة .

(و) البَلَقُ، مُحَرَّكَةً: (الفُسْطاطُ) قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

فَلَيَأْتِ وَسْطَ قِبابِه بَلَقِى
ولْيَأْتِ وَسْطَ خَمِيسِه رَجْلِى [1]

كَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ، وفى سَجَعاتِ الأَساسِ: النّاسِكُ فى مَلَقِه، أَعْظَمُ من المَلِكِ فى بَلَقِه.

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو: البَلَقُ: (الحُمْقُ الغَيْرُ الشَّدِيدِ) ونَصُّ أَبِى عَمْرٍو: الَّذِى لَيْسَ بمُحْكَمٍ بَعْدُ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: البَلَقُ: (الرُّخامُ)

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: البَلَقُ: (البابُ) فى بعضِ اللُّغاتِ.

قال: (وحِجارَةٌ باليَمَنِ تُضِىءُ ما وَراءَها، كالزُّجاجِ) تُسَمَّى البَلَقَ.

(و) فى أَمْثالِهم: (طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ، أَىْ): طَلَبَ (مالا يُمْكِنُ؛ لأَنَّ الأَبْلَقَ: الذَّكَرُ، والعَقُوقَ: الحامِلُ) ومنه قَوْلُ الشّاعِرِ:

طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ فلمّا
لم يَنَلْهُ أَرادَ بَيْضَ الأَنُوقِ [2]

وقد مَضَى ذٰلِكَ فى تَرْجَمَة «أ ن ق».

(أَو الأَبْلَقُ العَقُوق: الصُّبْحُ؛ لأَنَّه يَنْشَقُّ، مِن عَقَّه): إِذا (شَقَّه) وسَيَأْتِى.

(و) بُلَيْقٌ (كزُبَيْرٍ: ماءٌ) لبَنِى أَبِى بَكْرٍ وبَنِى قُرَيْطٍ [3].

(و) بُلَيْقٌ: اسمُ (فَرَس سَبّاق، ومع ذٰلِكَ كان يُعابُ) نَقَله الجَوْهَرِى (فقَالُوا) فى المَثَل: («يَجْرِى بُلَيْق ويُذَمُّ») وبُلَيْقٌ: تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لأَبْلَقَ، (يُضْرَبُ فى المُحْسِنِ يُذَمُّ).

(والأَبْلَقُ الفَرْدُ: حِصْنٌ للسَّمَوْأَلِ بن عادِيَا) اليَهُودِىِّ، قِيلَ: (بَناهُ أَبُوه) عادِيا، وفيه يَقُول:

بَنَى لى عادِيَا حِصْناً حَصِيناً
وعَيْناً كُلَّما شِئْتُ اسْتَقَيْتُ [4]

---

[1] ديوانه/٢٠٤ واللسان، والصحاح والعباب والأساس.

[2] تقدم في (أنق) وهو في العباب والجمهرة ١/٣٢٠

[3] فى مطبوع التاج «والقريط» والمثبت من معجم البلدان (بليق).

[4] ديوانه ٣٢ وفيه «طِمِرًّا تزلق العِقبان إِذا ماضَامَنِى شَىْءٌ ...» والعباب، وفي معجم البلدان: (الأبلق) برواية: «وماء كلما شئت ...» وفيه أيضاً «... إذا ما نابَنِى ضَيْمٌ ...»

وأطْمـاً تَزْلَقُ العِقْبـانُ عَنْـــه
إذا ما ضَـامَنِـى أمْـرٌ أَبَيْـتُ

وقالَ أَيضـاً :

هو الأَبْلَقُ الفَرْدُ الذى سارَ ذِكْـرُه
يَعِـزُّ عَلَى مَنْ رامَـهُ ويَطُـولُ[1]

(أو) بَنـاهُ (سُلَيْمانُ) بنُ داوُدَ (عليه) وعَلَى أَبِيـه (السَّلامُ بأَرْضِ تَيْماءَ) هٰكَذا ذَكَره الأَعْشَى، فقالَ :

ولا عادِيًا لم يَمْنَعِ المَوْتَ مالُـه
وورْدٌ[2] بتَيْماءِ اليَهُودِيِّ أَبْلَقُ[3]

بَنـاهُ سُـلَيْمانُ بنُ داوُدَ حِقْبَـةً
لـه أَزَجٌ حُـمٌّ وطَـىٌّ مُوَثَّـقُ

وإنَّما قِيلَ له : الأَبْلَقُ ؛ لأَنَّهُ كان فى بنائِه بياضٌ وحُمْرَةٌ، وقِيلَ : لأَنَّه بُنِىَ من حِجارَةٍ مُخْتَلِفَةِ الأَلْوان (وقَصَدَتْه الزَّبَّاءُ) مَلِكَةُ الجَزِيرَةِ (فعَجَزَتْ عنه، وعن مارِدٍ) : حِصْنٍ آخرَ تَقَدَّمَ ذِكْرُه (فقالَتْ : «تَمَرَّدَ مارِدٌ، وعَزَّ الأَبْلَقُ») فسَيَّرَتْه مَثَلاً.

(وبَلْقاءُ : د، بالشّام) وفى سِـيرَةِ الشّامِىّ أَنَّها مَقْصُورةٌ، وعليه فتُكْتَبُ باليـاءِ، ووقع فى نُورِ النِّبْراسِ أَنَّهـا بالمَـدِّ، وعليه فتُرْسَمُ بالأَلِفِ وبَعْدَها همـزةٌ .

قلتُ : والقولُ الأَخِيرُ هو الصَّوابُ، وهى : كُورةٌ مشتملةٌ على قُرًى كَثِيرَةٍ، ومَزارِعَ واسِـعَةٍ، وأَنشَـدَ ابنُ بَرِّىّ لحَسّـان :

انْظُرْ خَلِيلِى بِبـابِ جِلِّقَ هَـلْ
تُؤْنِسُ دُونَ البَلْقاءِ من أَحَدِ ؟[1]

(و) بَلْقاءُ : (ماءٌ لبَنِى أَبِى بَكْرٍ) وبَنِى قُرَيْطٍ، وكذٰلك بُلَيْقٌ، وقد تَقَدَّم.

(و) البَلْقاءُ : (فَرَسٌ للأَحْوَصِ بنِ جَعْفَرٍ، وأُخْرَى لعَيْزارَةَ) هٰكَذا فى النُّسَخِ، والصَّوابُ ـ كما فى التَّكْمِلَةِ ـ : لابنِ

(١) ديوانه ١/٥ فيا ينسب إليه، وروايته : « . . . الذى شاع ذكره . . . » وهو في العباب، ومعجم البلدان (الأبلق) وقبله بيتـان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله « وورد » ورد في اللسـان « وحصن » وهـو أنسَبُ، وقوله : « حُـمٌّ » في المعجم «عال» .

(٣) ديوانه ٢١٦ و ٢١٧ والرواية « له أَزَجٌ عال » ومثله في معجم البلدان (الأبلق) والمثبت كالعباب .

(١) ديوانه ٦٦ والرواية : « ببطن جِـلَّـقَ . . . » واللسان .

عَيْزارَةَ ، وهو قَيْسُ بنُ عَيْزارَةَ الهُذَلِيُّ ، أَحَـدُ الشُّعَراءِ .

(والبَلُّوقَـةُ ، كعَجُّـورَةٍ ، ويُضَمُّ) نَقَلَهُما أَبو عَمْرٍو ، وقالَ : هى (المَفازَةُ) وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : رُبَّما قالُوا : بُلُّوقَـةٌ بالضمِّ ، والفَتْحُ أَكثرُ (و) هى : (الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ اللَّيِّنَةُ) قالَ الأَصْمَعِيُّ : (أَو) الرَّمْلَةُ (الَّتى لاتُنْبِتُ إلاّ الرُّخامَـى) والثِّيرانُ تُولَعُ به ، وتَحْفِرُ أُصـولَه فتَأْكُلُ عُروقًا فيه ، قال ذُو الـرُّمَّـةِ يصِفُ ثَـوْراً :

يَرُودُ الرُّخامَى لا يَرَى مُسْـتَرَادَهُ
ببَلُّوقَـةٍ إلا كَثِيرَ المَحَافِـرِ [1]

أَراد أَنّه يَسْتَثِيرُ الرُّخامَى (و) هـى (البُقْعَةُ) الَّتِى ليسَ بِها شَجَـرٌ ، و (لايُنْبِتُ) شَيْئاً (البَتَّةَ) وقِيلَ : هـى قَفْـرٌ من الأَرْضِ لا يَسْكُنُها إلاّ الجِنُّ ، وقال أَبو عُبَيْدٍ : السَّبارِيتُ : الأَرَضُونَ التى لا شَىْءَ فِيها ، وكذلِكَ البَـلالِيقُ والمَوامِى ، وقالَ أَبو خَيْرَةَ : البَلُّوقَةُ : مكانٌ صُـلْبٌ بينَ الرِّمالِ ، كأَنَّـه مَكْنُوسٌ ، تَزْعُم الأَعْرابُ أَنّه مَساكِـنُ الجِنِّ ، وقالَ الفَـرّاءُ : البَلُّوقَةُ : أَرْضٌ واسِعَةٌ مُخْصِبَةٌ ،لا يُشارِكُكَ فِيها أَحَدٌ ، يُقال : تَرَكْتُهم فى بَلُّوقَةٍ منَ الأَرْضِ .

(كالبَلُّوقِ ، كتَنُّورٍ ، ج : بَـلالِيقُ) قالَ الأَسْـوَدُ بنُ يَعْفر :

* . . . ثُـمَّ ارْتَعَيْنَ البَـلالِقَا [1] *

(و) البَلُّوقَةُ (: ع ، بناحِيَةِ البَحْرَيْنِ فوقَ كاظِمَةَ) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (يَزْعُمُونَ أَنّه من مَساكِنِ الجِنِّ ، و) قد (جَمَعَها) هٰكَذا فى النُّسَخِ ، وكأَنَّه نَظَر إلى لَفْظِ البَلُّوقَة لا المَوْضِع (عُمارَةُ بنُ طارِقٍ) - ويُقالُ : عُمارَةُ بنُ أَرْطاةَ - علَى بَلالِقَ (فقـالَ :

* فوَرَدَتْ من أَيْمَنِ البَلالِـقِ *) [2]

ويُرْوَى : البلائِقِ .

(وبَلِقَ) الرَّجُلُ ، (كفَـرِحَ) : إذا (تَحَيَّرَ) ودَهِشَ .

(و) بَلَـقَ (كنَصَر بُلُوقـاً) أَى : (أَسْرَعَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

---

(١) ديوانه /٣٠١ واللسان ، وفي مطبوع التاج « .. مستزاده .. كبير المحافر » والمثبت من الديوان والعباب .

(١) اللسـان .
(٢) اللسان والعباب ، وهو الشاهد السابع عشر بعد المائـة من شواهد القاموس .

قالَ : (و) بَلَقَ (السَّيْلُ الأَحْجارَ) : إذا (جَحَفَها) ونَصُّ المُحيطِ : اجْتَحَفَها.

(و) بَلَقَ (البابَ : فتَحَهُ كُلَّهُ) يَبْلُقُه بَلْقاً ، وقِيلَ : مَرَّ زَيْدُ بنُ كُثْوَةَ بقَوْمٍ ، فقالُوا : مِنْ أَينَ ؟ فقالَ : أَتَيْتُ بنِى فُلانٍ فى وَلِيمَة ، فبُلِقَ البابُ ، فانْدَمَقَ فيه سُرْعانُ النّاسِ ، فانْدَمَقْتُ فيه ، فدُلِظَ فى صَدْرِى ، وكانَ دَخَلَ البَصْرَةَ ، فصادَفَ قَوْماً يَدْخُلُونَ دار العُرْسِ ، فأَرادَ أَنْ يَدْخُلَ .

(أو) : فَتَحَهُ (فَتْحاً شَدِيداً ، كأَبْلَقَه فانْبَلَقَ) نَقلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَد لرَجُل من الشُّراةِ :[1]

سَوْداءُ حالِكَةٌ أَلْقَتْ مَراسِيَها
فالحِصْنُ مُنْثَلِمٌ والبابُ مُنْبَلِقُ[2]

(و) قِيلَ : بَلَقَ البابَ : إذا (أَغْلَقَه) قال ابنُ فارِسٍ : هٰذا هو الصَّحِيحُ عندِى ، فهُو (ضِدٌّ) .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : بَلَق (الجارِيَة) بَلْقاً : فَتَحَ كُعْبَتَها ، أَى : (افْتَضَّها) وأَزالَ عُذْرَتَها ، قال : أَنْشَدَنِى فتىً من الحَىِّ :

* رَكْبٌ تَمَّ وتَمَّتْ رَبَّتُهْ *
* قَدْ كانَ مَخْتُوماً ففُضَّتْ كُعْبَتُهْ *[1]

(وبالِقانُ[2] ، بكسرِ اللّامِ : ة، بمَرْوَ) خَرِبَتْ وانْدَرَسَتْ ، وبقِىَ النَّهْرُ مُضافاً إليها ، وباؤُها فارِسِيَّةٌ بثلاثِ نُقَطٍ من تَحت ، منها : أَبو الفَتْحِ محمَّدُ بنُ أَبِى حَنِيفَةَ النُّعْمانِ بنِ محمَّدِ بنِ أَبِى عاصِمٍ ، المَعْرُوفُ بابْنِ أَبِى حَنِيفَةَ ، من المُتَفَنِّنِين، مات بهراةَ سنة ٥٥٧ .

(وبَيْلَقانُ ، بفَتحِها : د ، قُرْبَ دَرْبَنْدَ) وباب الأَبْوابِ ، بَناه بَيْلقانُ ابنُ أَرْمِينى بنِ لَنْطَى بنِ يُونانَ ، منها : أَبُو المَعالِى عبدُ المَلِكِ بنُ[3] عَبْدِ البَيْلَقانِىُّ ، سَمِعَ ببَغْدادَ أَبا جَعْفَر بنَ المُسْلِمَةِ ، تُوفِّىَ ببلده سنة ٤٩٨ .[4]

(١) في مطبوع التاج « السراة » والمثبت من العباب .
(٢) العباب وعجزه في اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٠٢.

(١) اللسان وتقدم في (كعب) .
(٢) في مطبوع التاج « بلقان » والتصحيح من القاموس ، ومعجم البلدان (بالقان) ونص ياقوت على فتح اللام .
(٣) في معجم البلدان (بيلقان) : « أبو المعالى عبدالملك بن أحمد بن عبدالملك بن عَبْدكان البَيْلَقانى، رحل في طلب الحديث إلى خراسان والعراق ، فسمع ببغداد ... إلخ ، ومثله في اللباب ١/ ٢٠٠ والأنساب (٢/ ٤٠٧) .
(٤) في معجم البلدان واللباب : « توفى بعد سنة ٤٩٦ » .

(وأَبْلَقَ الفَحْلُ : وَلَدَ) وُلْداً (بُلْقاً) عنْ الزَّجّاج .

(والتَّبْلِيقُ : إِصْلاحُ البِئْرِ السَّهْلَـةِ بتَوابِيتَ من سـاجٍ) .

(و) هو من قولهم : (رَكِيَّةٌ مُبَلَّقَةٌ) كمُعَظَّمَةٍ ، أَى : (مُصْلَحَةٌ) .

(وابْلَقَّ الفَرَسُ ابْلِقاقاً ، وابْـلاقَّ) ابْلِيقَاقاً : (صارَ أَبْلَقَ) قالَ ابنُ دُرَيْد : لا يُعْرَف فى فِعْلِه غَيْرُهما ، وقد أَشَرْنا إِليـه آنِفـاً .

(وابْلَنْقَقَ الطَّرِيقُ : وَضَحَ من غَيْرِه) نقَلَـه الصّاغانِىُّ .

قالَ : والتَّرْكِيبُ يدُلُّ على الفَتْحِ ، وقد يُسْتَبْعَدُ البَلَقُ فى الأَلْوانِ ، وهـو قَرِيبٌ ، وذٰلِك أَنَّ البَهِيمَ مُشْتَقٌّ مـن البابِ المُبْهَم ، وإِذا ابْيَضَّ بعضُه فهو كَالشَّىْءِ يُفْتَحُ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

البَلِقُ ، كوَجِلٍ : الذِى بَرِقَتْ عينُه وحارَتْ .

ويُقالُ فى الشَّتْمِ : حَلْقَى بَلْقَى .

وابْلَوْلَقَ الدَّابَّةُ ابْلِيلاقاً[1] ، مثل ابْلَقَّ .

وقال الخليلُ : البالُوقَة : لغـةٌ فى البـالُوعَةِ .

والبُلْقُ ، بالضمِّ : اسم موْضعٍ ، قال :

رَعَـتْ بمُعَقَّبٍ فالبُلْـقِ نَبْتـاً
أَطارَ نَسِـيلَها عَنْها فطَـارَا[2]

وبَلَّقَ كِذْبَةً حَرْشاءَ : صَنَعَهاوزَوَّقَها ، كذا فى نَوادِرِ الأَعْرابِ .

وبَلَقَ ظَهْرَه بالسَّوْطِ : إِذا قَطَعَـه ، كذا فى النَّوادِرِ أَيضاً .

وبُلَاق ، كغُرابٍ ، والعامَّةُ تقـولُ : بُولاق، كطُوبار: مَدِينَةٌ كبيرةٌ على ضَفَّةِ النِّيلِ ، على فَرْسَخٍ من مصر .

[ب ل ه ق] *

(بَلْهَقٌ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : اسم (ع) .

(و) البِلْهِقُ (بالكسرِ) : المَـرْأَةُ الحَمْقاءُ (الكَثِيرةُ الكَلامِ ، و) قِيـلَ :

(١) فى مطبوع التاج : « ابليقاقا » والمثبت من اللسان ، وهو القيـاس .
(٢) اللسان ، ومادة (عقب) .

هى (الشَّدِيدةُ الحُمْرَةِ ، كالبِهْلِقِ) بتَقْدِيمِ الهاءِ على اللّامِ ، كما سَيَأْتِى.

وقال ابنُ السِّكّيتِ : سَمِعْتُ الكِلابِىَّ يَقولُ : البِلْهقُ ، بالضَّمِّ والكَسْرِ[1] : الّتى لا صَيُّورَ لها .

قالَ : ويُقالُ : لَقِينا فُلاناً فبَلْهَقَ لَنَا فى كَلامِه وعِدَتِه ، فيقُولُ السامِعُ : لا تَغُرَّنَّكُم بَلْهَقَتُه فما عِنْدَه خَيْرٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : فى كَلامِه بَلْهَقَةٌ ، وطَرْمَذَةٌ ، ولَهْوَقَةٌ ، أى : كِبْرٌ ، قالَ : وفى النّوادِرِ كَذٰلِك .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

البَلْهَقَة : الدّاهِيَةُ .

[ب ن د ق] *

(البُنْدُقُ ، بالضَّمِّ : الَّذِى يُرْمَى بِه ، الواحِدَةُ بهاءٍ) والجمعُ البَنادِقُ ، كما فى الصِّحاحِ ، وفى شِفاءِ الغَلِيل أَنَّهُ مُعَرَّبٌ .

(و) البُنْدُق أَيضاً : (الجِلَّوْزُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ (فارِسِىٌّ) وقيلَ : هو كالجِلَّوْزِ يُؤْتَى به من جَزِيرةِ الرَّمْلِ ، أَجْوَدُه الحَدِيثُ الرَّزِينُ الأَبيضُ الطَّيِّبُ الطَّعْمِ ، والعَتِيقُ رَدِىءٌ ، يَنفَعُ من الخَفَقانِ — مُحَمَّصاً مع الآنِيسُون — والسُّمُومِ وهُزالِ الكُلَى ، وحَرَقانِ البَوْلِ ، ومع الفُلْفُلِ يُهَيِّجُ الباهَ ، ومع السُّكَّر يُذْهِبُ السُّعالَ ، ومَحْرُوقُ قِشْرِه يُحِدُّ البَصَرَ كُحْلاً ، (زَعَمُوا أَنَّ تَعْلِيقَه بالعَضُدِ يَمْنَعُ من) لَسْعِ (العَقارِبِ) ، ومنهم من شَرَطَ فيه أَنْ يَكُونَ مُثَمَّناً ، وقد جُرِّبَ ، وقِيلَ : حَمْلُه مُطْلَقاً ، وكَذٰلِك وَضْعُه فى أَرْكان البيتِ (وتَسْقِيَةُ يافُوخِ الصَّبِىِّ بسَحِيقِ مَحْرُوقِه بالزَّيْتِ يُزِيلُ زُرْقَةَ عَيْنِه وحُمْرَةَ شَعْرِه ، والهِنْدِىُّ منه تِرْياقٌ كثيرُ المَنافِعِ ، لا سِيَّما لِلْعَيْنِ) وفى بعضِ النسخِ للعَيْنَينِ .[1]

(وبُنْدُقَة بنُ مَظَّةَ) بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ : (أَبو قَبِيلَةٍ) ومنه قَوْلُهم : حِدَأْ حِدَأْ ، وراءَكَ بُنْدُقَةٌ ، وقد ذُكِرَ (فى : ح د أ) .

(والبُنْدُقِىُّ) بالضَّمِّ : (ثَوْبُ كَتّانٍ

---

(١) يعنى ضم الباء والهاء، وبكسرها أيضاً ، كما ضبطه فى اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « للعين » والتصحيح من القاموس .

رَفِيعٌ) نَقَله الصّاغانِيُّ ، وغالِبُ ظَنِّي أَنَّه مَنْسُوبٌ إلى أَرْضِ البُنْدُقِيَّةِ .

(وبَنْـدَقَ الشَّيْءَ : جَعَلَـه) مثـلَ (بَنـادِق) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : بَنْدَقَ (إِلَيْهِ) : إذا (حَـدَّدَ النَّظَرَ) .

[] ومما يُسْـتدركُ عليه :

البَنْدُوقُ ، بالفتح : الدَّعِيُّ فى النَّسَبِ ، عامِيَّـةٌ .

وبُنْـدُق ، بالضم : لَقَبُ شَـيْخِنا الصُّوفِىِّ المُعَمَّرِ عَلِيِّ بنِ أَحمَدَ بـن مُحمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ القُـدُّوسِ الشِّنّاوِىّ الرُّوحِىّ الأَحْمَدِىّ ، ولدتَقْرِيباً فى أَثْناءِ سنة إحدَى وستِّين بعدَ الأَلْفِ ، وأَدْرَك النُّورَ الأَجْهُورِىَّ ، وعمره خَمْسُ سنوات ،ولم يَسْمَعْ منه ، وأَدْرَكَ الحافِظَ البابِلِىَّ وعمرُه نحو ثمانيةَ عَشَرَ سنة ، وقد أَجازَنا فيما تَجُوزُ له روايَتُه ، وهوَ حَىٌّ يُرْزَقُ .

[ب ن ا ر ق]

(بَنارِقُ) أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وقـال الصّاغانِىُّ : (ة : من عَمَلِ نَهْرِ مارِى) على دِجْلَةَ ، ونَهْـرُ مارِى : بينَ بَغْدادَ والنُّعْمانِيَّةِ ، مَخْرَجُه من الفُراتِ .

(وبَنِيرَقانُ : ة ، بمَرْوَ) منها عبدُ اللهِ ابنُ الوَلِيدِ بنِ عَفّانَ ، روى عن قُتَيْبَةَ ابنِ سَعِيدٍ ، وغَيْرِه .

[ب ن ق] *

(البَنِيقَةُ ، كسَفِينَةَ : لَبِنَةُ القَمِيصِ) قالَهُ أَبو زَيْدٍ ، وأَنشَـدَ للمَجْنُونِ :

يَضُمُّ علَىَّ اللَّيْـلُ أَطْفالَ حُبِّهـا
كما ضَمَّ أَزْرارَ القَمِيصِ البَنائِقُ[1]

نقله الجَوْهَرِىُّ (أَو : جُرُبّانُه) وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : بَنِيقَةُ القَمِيصِ :التى تُسَمَّى الدَّخارِيصَ ، وأَنشَدَ غيرُه لذِى الرُّمَّةِ :

عَلَى كُلِّ كَهْـلٍ أَزْعَكِىٍّ ويافِـعٍ
من اللُّؤْمِ سِرْبالٌ جَدِيدُ البَنائِقِ[2]

(١) ديوان مجنون ليلى / ٢٠٣ بتحقيق الأستاذ عبدالستار فراج وتخريجه فيه ، وروايته : « أطراف القميص » وعجزه في الصحاح ، وفي هامشه عن نسخة أنه لحاجب ابن حبيب الأسدى وصدره : « يضم على الصدر أبناء حبها » وأنشده المرزوقي في شرح الحماسة / ١٢١٧ من غير عزو ، وفي المقـاييس (١ /٣٠٦) روايته : « يضم إلـي » .

(٢) ديوانه /٤١١ واللسان والعباب والأساس .

وقالَ اللَّيْثُ – فى قَوْلِه :

* قَدْ أَغْتَدِى والصُّبْحُ ذو بَنِيقِ * [1]

–: شَبَّــه بَياضَ الصُّبْحِ بِبَيَــاضِ البَنِيقَةِ ، وأَنْشَــد :

سَوِدْتُ ولم أَمْلِكْ سَــوادِى وتَحْتَه
قَمِيصٌ من القُوهِىِّ بِيضٌ بَنائِقُه[2]

ويُرْوَى بيتُ المَجْنُون «أَبْناءَ حُبِّها» ويُرْوَى أَيضاً : « أَثْناءَ حُبِّهــا » وأَرادَ بالأَطْفالِ والأَبْناءِ :الأَحْزانَ المُتوَلِّدَةَ ،عن الحُبِّ قال ابنُ بَرِّىّ : وقولُ المَجْنُون من المَقْلُوبِ لأَنَّ الأَزْرارَ هى التى تَضُمُّ البَنائِقَ ، وليست البنائِقُ هى التى تَضُمُّ الأَزْرارَ ، وكان حَقُّ إِنْشــادِه :

* كما ضَمَّ أَزْرارُ القَمِيصِ البنائِقَا *

إلاّ أَنّه قَلَبَــه ، وفَسَّــرَ أَبو عَمْــرو الشَّيْبانِىُّ البَنائِقَ هُنا بالعُرَى التى تُدْخَلُ فيها الأَزْرارُ ، والمَعْنَى على هٰذا واضِحٌ بَيِّنٌ ، لا يُحْتاجُ معه إِلى قَلْبٍ ولاتَعَسُّفٍ ، إلاّ أَنَّ الجُمْهُورَ على الوَجْهِ الأَوْل ،وذكر ابنُ السِّيرافِىِّ أَنّه رَوَى بعضُهم :

* كما ضَمَّ أَزرارُ القَميصِ البَنائِقَا *

قالَ : وليس بصَحِيحٍ ،لأَنَّ القَصِيدَةَ مَرْفُوعةٌ ، وبَعْدَه :

وماذَا عَسَى الواشُونَ أَن يَتَحَدَّثُــوا
سِوَى أَنْ يَقُولوا إِنَّنِى لَكِ عاشِقُ [1]

وقالَ أَبُو الحَجّاجِ الأَعْلَمُ : البَنِيقَةُ : اللَّبِنَةُ ، وكُلُّ رُقْعَة تُزادُ فى ثَوْبٍ أَودَلْوٍ لِيَتَّسِعَ ، فهى بَنِيقَةٌ ، ويُقَوِّى هٰذا القول قولُ الأَعْشَى :

قَوَافِىَ أَمْثــالاً يُوَسِّعْــنَ جِلْــدَه
كما زِدْتَ فى عَرْضِ الأَدِيمِ الدَّخارِصَا[2]

فجَعَل الدِّخْرِصَةَ رُقْعَةً فى الجِلْــد زِيدَتْ لِيَتَّسِعَ بها ، قالَ السِّــيرافِــىُّ : والدِّخْرِصَةُ أَطْوَلُ من اللَّبِنَةِ ، قال ابن بَرّى : وإِذَا ثَبَتَ أَنَّ بَنِيقَةَ القَميصِ هى جُرُبّانُه ، فُهِمَ مَعْناهُ ؛ لأَنَّ جُرُبّانَــــه مَعْرُوفٌ ، وهو طَوْقُه الَّذى فِيه الأَزْرارُ

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان ومادة (قوه) ونسبه إلى نصيب ، وهو في شعره ص ٩٨ برواية : « كسيت – ولم أملك – سواداً ... » ومثله في الأمالي ٢ /٨٨ والمثبت كالعبــاب .

(١) ديوان مجنــون ليلى/٢٠٣ .
(٢) ديوانه/١٠٠ وروايته « ... في عــرض القمــيص » واللســان .

مَخِيطَةٌ ، فإذا أُرِيدَ ضَمُّه أُدْخِلَتْ أَزْرارُه فى العُرَى ، فضَمَّ الصَّدْرَ إلى النَّحْرِ ، وعلى ذٰلِك فُسِّرَ بيتُ المَجْنون ، قال : ويُبَيِّنُ صِحَّةَ ذٰلِكَ ما أَنْشَدَه القالِى فى نَوادِرِه :

له خَفَقانٌ يَرْفَعُ الجَيْبَ والحَشَى
يُقَطِّعُ أَزْرارَ الجُرُبّانِ ثائِرُهْ (١)

وهذا مِثْلُ بَيْتِ ابنِ الدُّمَيْنَةِ :

رَمَتْنِى بطَرْفٍ لو كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ
لَبُلَّ نَجِيعاً نَحْرُه وبَنائِقُهْ (٢)

لأَنَّ البَنِيقَةَ هى الجُرُبّانُ ، ومما يَدُلُّكَ على أَنَّ البَنِيقَةَ هى الجُرُبّانُ قَولُ جَرِيرٍ :

إذا قِيلَ هٰذا البَيْنُ راجَعْتُ عَبْرَةً
لَها بجُرُبّانِ البَنِيقَةِ واكِفُ (٣)

وإنما أَضافَ الجُرُبّانَ إلى البَنِيقَةِ ـ وإن كانَ إيّاها فى المَعْنَى ـ لِيُعْلَمَ أَنَّهما بمَعْنًى واحِدٍ ، وهٰذا من باب إضافةِ العامِّ إلى الخاصِّ ، ولمّا كانَ الجُرُبّانُ إمّا يَنْطَلِقُ على البَنِيقَةِ وعَلَى غِلافِ السَّيْفِ ، وأُرِيدَ به البَنِيقَة ، أَضافَهُ إلى البَنِيقَةِ ، لِيُخَصِّصَه بذٰلك ، وقال أبو العَبّاسِ الأَحْوَلُ : البَنِيقَةُ : الدِّخْرِصَةُ ، وعليه فُسِّرَ بيتُ ذِى الرُّمَّةِ السابِقُ .

وقد عُرِفَ مما تَقَدَّم أَنَّ البَنِيقَةَ اخْتُلِف فى تَفْسِيرِها ، فقِيلَ : هى لَبِنَةُ القَمِيص ، وقيلَ : جُرُبّانُه ، وقِيلَ : دِخْرِصَتُه ، فعَلَى هٰذا تَكُونُ البَنِيقَةُ والدِّخْرِصَةُ والجُرُبّانُ بمَعْنًى واحد ، وسُمِّيَتْ بَنِيقَةً لجَمْعِها وتَحْسِينِها ، هٰذا حاصِلُ ما ذَكَرُوه ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(كالبِنَقَةِ ، كعِنَبَةٍ) قالَ ابنُ عَبّاد : البِنَقَةُ بِنَقَةُ : القَمِيصِ ، وجَمْعُها بِنَقٌ ، ولم يُفَسِّرْها ، وفى اللِّسان : قال ثَعْلَبٌ : بنائِقُ وبِنَقٌ ، وزَعَم أَنَّ بِنَقاً جَمْعُ الجَمْعِ ، وهٰذا مِمّا لا يُعْقَلُ .

(و) البَنِيقَتانِ : (دائِرتانِ فى نَحْرِ الفَرَس) .

(و) البَنِيقَةُ : (زَمَعَةُ الكَرْمِ) إذا عَظُمَت .

---

(١) اللسان ، والأمالى ٢ /٦٠ وقال القالى : إنه مما قرأه على ابن دريد من خط إسحاق الموصلى ، وروايته : « يرفع الجيب كالشجا . . » .

(٢) ديوانه ٥٤ واللسان ، والأمالى ١ /١٥٦ .

(٣) ديوانه ٦٨٤ (ط دار المعارف) وزاد عن ابن حبيب أراد جربّان القميص ، فقال « البنيقة » واللسان، والمعرب ١٤٧ .

(و) قال ابنُ عَبّـــاد : البَنِيقَـــةُ : (الشَّعَرُ المُخْتَلِفُ وَسَطَ المَوْقِفِ مِـــن الشّاكِلَةِ) وفى اللِّسان : بَنِيقَةُ الفَرَسِ : الشَّعَرُ المُخْتَلِفُ فى وَسَطِ مِرْفَقِهِ ، وقِيلَ : مما يَلِى الشّاكِلَةَ (وبَنَقَ : وَصَـــلَ) يُقال : أَرضٌ مَبْنُوقةٌ ، أَى : مَوْصُـــولةٌ بـأُخْرَى ، كما تُوصَلُ بَنِيقَةُ القَمِيصِ ، قالَهُ ابنُ سِيدَه ، وأَنشَدَ قولَ ذِى الرُّمَّةِ :

ومُغْبَرَّةِ الأَفْيافِ مَسْحُولَةِ[1] الحَصَى
دَيامِيمُها مَبْنُوقَةٌ بالصَّفاصِفِ[2]

هٰكذا رواه أَبو عَمْرٍو ، ورَواه غَيْرُه : «مَوْصُولَةٌ» .

(و) بَنَقَ : إذا (غَرَسَ شِراكًا واحِداً من الوَدِىِّ ، كأَبْنَقَ ، وبَنَّقَ) تَبْنِيـــقاً ، وكذٰلك نَبَّق ، بتَقْدِيم النُّونِ ، فيُقال : نَخْلٌ مبنَّقٌ ، ومُنَبَّقٌ : كلُّ ذٰلِكَ عن ابْن الأَعْرابِىِّ .

(وبانُوقَةُ : امـــرأَةٌ) .

(وبَنَّقَ بالمَكانِ تبْنِيقاً) : إذا (أَقامَ) بـــه .

(و) قالَ ابـــنُ الأَعْـــرابىِّ : بَنَّـــقَ (كلامَه) : إذا (جَمَعَه وسَوَّاه) وقد بَنَّقَ الكِتابَ ، وفى الأَساس : بَنَّقَ الكِتابَ : زَرَّه ، وإذا فَرَغْتَ من قِـــراءَةِ الكِتاب فبَنِّقْه ، ولا تَضَعْهُ غيرَ مُبَنَّقٍ .

قال : (و) فى النَّوادِرِ : بَنَّقَ فـــلانٌ (كِذْبَةً) حَرْشاءَ ، وبَلَّقَها : إذا (صَنَعَها وزَوَّقَها) .

(و) بَنَّقَ (ظَهْرَه بالسَّوْطِ) وبَلَّقَه ، وقَوَّبَه ، وفَتَّقَه ، وفَلَّقَه ، أَى : (قَطَعَه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : بَنَّقَ (الشَّىْءَ) : إذا (قَلَّـــدَه) .

(و) بَنَّـــقَ (القَمِيصَ : جَعَـــلَ لـــه بَنِيقَةً) قال رُؤْبَةُ :

* مُوَشَّـــحَ التَّبْطِينِ أَو مُبَنَّقَا *[1]

(و) من المَجازِ : بَنَّقَ (الجَعْبَةَ) : إذا (فَرَّجَ أَعْلاَها ، وضَيَّقَ أَسْفَلَهـــا) يُقال : جَعْبَةٌ مُبَنَّقَةٌ ، أَى : مُفَرَّجَـــةٌ ،

(1) في مطبوع التاج «محلولة» وفي هامشه : «قوله محلولة الحصى ، كذا في اللِّسان ، وفي التّكْمِلة ، مَسْحُولـــة وفَسّرهـــا بالمَلْساء» .

(2) ديوانه/٣٨٥ برواية «مسحولة الحصى» واللسان ، والتكملة والعبـــاب .

(1) ديوانه/١١٠ واللسان والعبـــاب .

قاله ابنُ عَبّادٍ ، وفى الأَساسِ : جَعْبَـةٌ مُبَنَّقَةٌ : زِيدَ فى أَعْلاهَا شِبْهُ بَنِيقَـــةٍ لِتَتَّسِـعَ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

بَنَّقَ الكِتابَ : جَوَّدَه وجَمَعَه ، لغـةٌ فى نَبَّقَه ، وقَوْلُ ذِى الرُّمَّـةِ :

* إذا اعْتَفاها صَحْصَحانٌ مَهْيَـعُ *
* مُبَنَّـقٌ بـآلِـه مُقَنَّــــعُ[(١)] *

قالَ الأَصْمَعِىُّ : يَقُولُ : السّرابُ فى نَواحِيه مُقَنَّــعٌ ، قد غَطَّى كُلَّ شَىْءٍ منه .

والبَنِيقَةُ : السَّطْرُ من النَّخْلِ .

وطَرِيقٌ مُبَنَّقٌ ، أَى : واسِعٌ ، وهو مَجازٌ .

ومَفازَةٌ مَبْنُوقَةٌ بـأُخْرَى : مَوْصُـولةٌ بها ، وهو مَجازٌ أَيضاً .

والبَنِيقَتانِ :عُودانِ فى طَرَفَىِ المِضْمَدةِ .

[] ومما يُسْـتدرَكُ عليه :

[ب ن ب ق]

بَنْبَق ، كجَعْفَرٍ : جَدُّ أَبِى تَمّام مُحَمّدِ ابنِ مُحمّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حامِدٍ النُّعْمانِىِّ ، أَحَدِ شُيُوخِ أَبِى طاهِرٍ السِّلَفِىِّ ، هٰكذا ضَبَطَه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ فى التَّبْصِير ، وقَرأْتُ بخَطِّهِ فى الأَرْبَعِين البُلْدانِيَّةِ ما نَصُّه «ابن بَنْبُو» هٰكَذا بالواو ،فانْظُرْ ذٰلِك.

[ب و ق] *

(البُوقُ ، بالضَّمِّ : الَّذِى يُنْفَخُ فيه) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو قولُ ابنِ دُرَيْدٍ ، قال : وقـد تكَلَّمَتْ به العَـرَبُ ، ولا أَدْرِى ما أَصْـلُه [وأَنْشَـدَ[(١)] :

* سَحِيفُ رَحىً طَحّانَةٍ صاحَ بُوقُها *]

قلتُ : وذَكَر الشِّهابُ فى العِنايَةِ أَنَّه مُعَرَّبُ بُورِى .

(و) قِيلَ : هو الَّذِى (يُزْمَرُ) فيه ، عن كُراع ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ :

* زَمْرَ النَّصارَى زَمَرَتْ فى البُوقِ * [(٢)]

هٰكَـذا هـو فى الصِّحاح ، وهـــو [لِلْعَلَـ]ـيْكِمِ[(٣)] الكِنْدِىِّ .

(و) البُوقُ : (الباطِلُ) عن أَبِـــى عَمْرٍو ، كما فى الصِّحاحِ ، زادَ غيرُه :

(١) ديوانه/٦٦٩ (فيما ينسب إليه) واللسان ، والتكملة والعباب، ونسب فيهما إلى أبى النجم .

(١) هذه الزيادة من العباب ، والجمهرة ١ /٣٢٤ .
(٢) اللسان ، والصحـــاح .
(٣) بيت العليكم في العبـــاب هو :
• قُلْتَ بِهُودُ نَفَخَتْ في بُوقِـها •

(والزُّورُ) قال حَسّان يَرْثِى عُثْمانَ رضِىَ اللهُ عنهما :

ما قَتَلُــوه على ذَنْبٍ أَلَــمَّ بِـــهِ
إلاّ الَّذِى نَطَقُوا بُوقاً ولم يَكُنِ [1]

هٰكذا رواهُ ابنُ فارِسٍ والأَزْهَـــرِىُّ والجَوْهرِىُّ ، والذى فى شِعْرِه: «زُوراً » ولم يَعْرِفْ شَمِرٌ البُوقَ فى هٰذا الشِّعْـر ، كَذَا فى العُبابِ ، وفى اللِّسان : قالشَمِرٌ : لم أَسْمَعِ البُوقَ فى الباطِلِ إِلّاهُنا ، ولم يَعْرِفْ بَيْتَ حَسّــان .

(و) البُوقُ : (مَنْ لا يَكْتُمُ السِّــرَّ) عن اللَّيْثِ (ويُفْتَح) .

قالَ : (و) البُوقُ أَيضاً : (شِـــبْهُ مِنْقابٍ) كذا فى النُّسَخ ، والصَّــوابُ : «مِنْقافٌ» مُلْتَوِى الخَرْق ، ورُبَّمــا (يَنْفُخُ فيه الطَّحّانُ) فيَعْلُو صوتُــه ، فيُعْلَمُ المُرادُ به ، قالَ اللَّيْثُ : وأَنشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ للعَرْجِىّ :

هَــوَوْا لنــا زُمَــراً من كُلِّ ناحِيَةٍ
كأَنَّما فَزِعُوا من نَفْخَةِ البُوقِ [2]

(1) ديوانه/٢٤٩ وفيه « ما قاتلوه » واللسان والصحاح والعباب وعجزه في الأساس والمقاييس ١ /٣٢٠ .

(2) ديوانه ١٣٨ واللسان .

(وأَصابَتْنــا بُوقَــةٌ) بالضَّمِّ ، أَى : (دُفْعَةٌ من المَطَرِ) كما فى الصِّحاح ، زادَ غَيْرُه: (شَدِيدَةٌ ، أَو مُنْكَــرَةٌ) وفى الصِّحاح [1] : انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً (ج) : بُوَقٌ (كصُرَدٍ) قال رُؤْبةُ :

* من باكِرِ الوَسْمِىِّ نَضّاخِ البُوَقْ * [2]

(والبائِقَةُ : الدّاهِيَةُ) والبَلِيَّةُ تَنْزِلُ بالقَومِ (ج : بَوائِقُ) ومنه الحَدِيثُ :« لا يَدْخُلُ الجَنَّـــةَ مَنْ لا يَأْمَنُ جارُه بَوائِقَهُ » قال قَتادَةُ : أَى : ظُلْمَه وغَشْمَه ، وقالَ الكِسائِىُّ : غَوائِله وشَـرَّه .

(وباقَ) يَبُوقُ بَوْقاً : إذا (جاءَ بالشَّرِّ والخُصوماتِ) .

(و) فِى الصِّحاح : باقَت (البائِقَةُ القَوْمَ) تَبُوقُهم بَوْقاً : (أَصـــابَتْهُم ، كانْباقَتْ عَلَيْهِم) مثالُ انْباجَتْ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : أُراها مُبْدَلَةً من جِيمٍ ، قال الجَوْهَــرِىُّ : أَى انْفَتَقَتْ .

(1) لفظ الصحاح : «أَصابَتْهُم بُوقَـــةٌ مُنْكَرَةٌ ، وهى : دُفْعَةٌ من المَطَــر انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً » .

(2) ديوانه/١٠٥وفي مطبوع التاج : «وضاح» وفي اللسان « نضاح » والمثبت من العباب والديوان . ونبه عليــه في هامش مطبوع التــاج .

وانْباقَ عليهم الدَّهْرُ ، أَيْ : هَجَمَ عَلَيْهِمْ بالدَّاهِيَةِ . كما يَخْرُجُ الصَّوْتُ من البُوقِ .

(والباقَةُ : الحُزْمَةُ من البَقْلِ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

(وباقَ بكَ) الرَّجُلُ : إذا (طَلَعَ عليكَ من غَيْبَةٍ) .

(و) باقَ (بهِ) : مثلُ (حاقَ) به .

(و) يُقال : باقَ (القَوْمُ عليه)بَوْقاً : إذا (اجْتَمَعُوا) عَلَيْه(فقَتَلُوهظُلْماً) وقِيلَ : باقُوا عَلَيْهِ : قَتَلُوه ، وانْباقُوا به : ظَلَمُوه .

(و) باقَ (المالُ) أَى : (فَسَدَ وبارَ).

قلتُ : وكذٰلِك الأَرْضُ إذا بارَتْ فقَدْ باقَتْ ، مصِريَّةٌ .

(و) قالَ ابنُالأَعْرابِىِّ : باقَ(فلانٌ) يَبُوق بَوْقاً : إذا (تَعَدَّى عَلَى إنسانٍ) ،

(أَو) باقَ : إذا (هَجَم على قَومٍ بغَيْرِ إِذْنِهِم ، كانْباقَ) يُقالُ : انْباقَ الدَّهْرُ عَلَيْهِم ، أَى : هَجَم بالدَّاهِيَةِ .

(و) قالَ ابنُ عبّادٍ : باقَ (القَوَمَ) بَوْقاً : إذا (سَرَقَهُمْ) .

قالَ : (ومَتاعٌ بائِقٌ : لا ثَمَنَ لَه) كأَنَّه كاسِدٌ .

قالَ : (والخاقْ باقْ) مَبْنِيّانِ على السُّكُونِ ، وعلى الكَسْرِ : (صَوْتُ الفَرْجِ عند الجِماعِ) وسَيَأْتى فى : «خ و ق» أَيضاً .

(والمُبَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ :الكلامُ الباطِلُ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

(وانْباقَ بهِ) : إذا (ظَلَمَه) .

(و) انْباقَت (عليهِ بائِقَةٌ) : مَثْلُ انْباجَتْ ، أَى : (انْفَتَقَتْ) كما فى الصِّحاحِ ، وقد تَقَدَّم الكَلامُ عليهِ قَرِيباً .

(و) من المَجازِ : (تَبَوَّقَ) الوَباءُ (فى الماشِيَةِ) : إذا (وَقَعَ فِيها المَوْتُ ، وفَشَا) وانْتَشَر ، كأَنَّما نُفِخَ فيها ، نَقَله ابنُ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِىُّ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ فى المَقايِيسِ : الباءُ والواوُ والقافُ لَيسَ بأَصْلٍ مُعَوَّلٍ عَلَيْهِ ، ولا فِيهِ عِنْدِى كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ .

[] ومما يُسْتدرك عليه :

داهِيَةٌ بَؤُوقٌ : شَدِيدةٌ .

وباقَتْهُم بَؤُوقٌ : أَصابَتْهُم بَوْقاً وبُؤُوقاً ، كقُعُودٍ ، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّىّ لزُغْبَةَ الباهِلِىِّ :

تَراها عندَ قُبَّتِنا قَصِيراً
ونَبْذُلُها إذا باقَتْ بَؤُوقُ [1]

وباقَ بَوْقاً : إذا كَذَب ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىّ : أَى جاءَ بالبُوقِ ، وهو الكَذِبُ السُّماقُ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ الباطِلَ يُسَمَّى بُوقاً .

وتَبَوَّقَ : تَكَذَّبَ .

ونَفَخَ فى البُوقِ : إذا نَطَقَ بما لا طائِلَ تَحْتَه ، وهو مَجازٌ .

وباقَ الشىءُ بَوْقاً : غابَ .

وباقَ بَوْقاً : ظَهَر ، ضِدٌّ .

وباقَت السَّفِينَةُ بَوْقاً وبُؤُوقاً : غَرِقَتْ .

والبَوْقُ ، بالفتحِ والضَّمِّ : كَثْرَةُ المَطَرِ .

(1) اللسان ، وتقدم في (قصر) ومعه بيتان قبله ، يصف فرسه ، وهما :

وذاتِ مَناسِبٍ جَرْداءَ بِكْرٍ
كأَنَّ سَراتَها كَرٌّ مَشِيقُ
تُنِيفُ بِصَلْهَبٍ للخيلِ عالٍ
كأَنَّ عمودَه جِذْعٌ سَحُوقُ

وإصلاح المنطق/٣٠٥ .

والبَوْقُ من كُلِّ شىءٍ : أَشَدُّه .

وفى «المَثَلِ : مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباقَ» : أَىْ لِيَنْدَفِعَ فيُظْهِرَ ما فى نَفْسِه .

وانْباقَت المَطْرَةُ : انْدَفَعَتْ .

والبُوقَةُ : بالضمِّ : شَجَرَةٌ من دِقِّ الشَّجَرِ شَدِيدةُ الالْتِواءِ ، وبه فَسَّرَ بعضُ قَوْلَ رُؤْبَةَ السابِقَ ، كذا فى العَيْنِ ، وقالَ غيرُه : هو ضَرْبٌ من الشَّجَرِ رَقِيقٌ شَدِيدُ الالْتِواءِ .

وبَوَّقَ فُلانٌ كِذْبَةً حَرْشاءَ ، أَى : زَيَّنَها وزَوَّقَها ، كما فِى النَّوادِرِ .

ونَهْرُ بُوق ، بالضَّمِّ : طَسُّوجٌ من سَوادِ بَغْدادَ قُرْبَ كَلْواذا .

وبُوقَةُ ، بالضمِّ : مدِينَةٌ بأَنطاكِيَةَ .

وثَغْرُ بُوق : من أَعْمالِ الأُشْمُونِين .

وبُوقُ : قَرِيةٌ .

[ب ه ق] *

(البَهَقُ ، مُحَرَّكَةً : بَياضٌ رَقِيقٌ) يَعْتَرِى (ظاهِرَ البَشَرَةِ ، لسُوءِ مِزاجِ العُضْوِ إلى البُرُودَةِ ، وغَلَبَةِ البَلْغَمِ على الدَّمِ ، و) البَهَقُ (الأَسْوَدُ يُغَيِّرُ الجِلْدَ

إلى السّوادِ ؛ لمُخالَطَةِ المرَّةِ السَّوْداءِ الـدَّمَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* فيهـا خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَـقْ *
* كأنَّها فى الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ * (1)

(وبَهَقُ الحَجَرِ : نَباتٌ) وهو حزاز (2) الحَجَرِ (أَو) هو : (الجَوْزَجَنْـدَمُ) هو شَيْءٌ من النَّباتِ مُحَبِّبُ الجِسْمِ .

(وبَيْهَقُ ، كصَيْقَلٍ : د ، قُـرْبَ نَيْسابُورَ) بينهما ثَلاثُونَ فَرْسَخاً ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : هى قُرًى مُجْتَمِعَةٌ بنَيْسابُورَ على عِشْرِينَ فَرْسَخاً (منها : الإِمامان) : أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ) بنِ علىٍّ ابنِ مُوسَى بنِ عَبْدِ اللهِ ، الحافِظُ الفَقِيهُ الشافِعِىُّ ، عالِمٌ فى الحَدِيثِ والفِقْـه ، وشيخُه فى الحَدِيثِ الحاكِمُ أَبو عَبْـدِ اللهِ ، وفى الفِقْهِ أَبو الفَتْحِ ناصِـرُ بنُ مُحمّدٍ العُمَرِىُّ المَرْوَزِىُّ ، ومُصَنَّفاتـهُ تَدُلُّ على كَثْرةِ فَضْله ، منها السُّـنَنُ الكَبِيرُ ، والصَّغِيرُ ، والآثارُ ، ودَلائِلُ النُّبُوَّة ، وشُعَبُ الإِيمانِ ، ولد سنة ٣٨٤ ومات سنة ٤٥٨ (وولَدُه إِسْماعِيـلُ) سَمِـعَ مِن أَبِيهِ . وإِخْوَتُه : أَبو سَعِيدٍ ، وأَبو عَبْدِ اللهِ : سَمِعَا أَيْضاً من أَبِيهما ، كما رَأَيْتُه على نُسْخَةِ السُّنَنِ الكَبِيـرِ المَقْرُوءَةِ على أَبِيهم الحافِظ .

(و) بَيْهَقُ أَيضاً : (ع ، بـأَرْضِ قُومَسَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* ومِنْ حَـوابِى رَمْلِـه مُنَطَّقَـا *
* عُجْماً تُغَنِّى جِنُّـه ببَيْهَقَـا (1) *

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

رَجُلٌ أَبْهَقُ : شَـدِيدُ البَياضِ .

[ب ه ل ق] *

(البِهْلِقُ) مَكْتُوبٌ عندَنا فى سـائِرِ النُّسَخِ بالحُمْرَةِ ، وكذلِكَ قالَ الصّاغانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ : إِنَّ الجَوْهَرِىَّ أَهْمَلَهُ ، وهو مَوْجُودٌ فى نُسَخِ الصِّحاحِ (كزِبْرِجٍ ، وجَعْفَرٍ ، وعُصْفُرٍ) الأُولى والثالثـة عن ابْنِ السِّكِّيتِ عن الكِلابِىِّ سَـماعـاً :

(1) ديوانه/١٠٤ وتقدم في (بلق) وهو في اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/٣٢٥ وفي المقاييس (١/٣١٠) «... كأنه في الجلد ...» .

(2) فى مطبوع التاج «حـراز» والمثبت من تذكرة أولى الألبـاب ١/٨٧ .

(1) في مطبوع التاج «ومن جوابى ...» و«تغنى جنبـه ...» والتصحيح من ديوانه/١١٠ والتكملة والعباب ، وفى الجمهرة (١/٣٢٥) .
« أصوات جِنّـانٍ علَوْن بَيْهَقا » .

بهلق

(المَرْأَةُ الحَمْراءُ جِدًّا) وهى الشَّدِيدَةُ الحُمْرَةِ، عن ابنِ السِّكِّيتِ (و) قالَ الكِلابِيُّ: هى (الكَثِيرَةُ الكَلامِ الَّتى لا صَيُّورَ لها).

(و) بِهْلِق، بالكَسْرِ: (حَىٌّ من العَرَبِ).

(وكَزِبْرِجٍ: الرَّجُلُ الصَّخِبُ الضَّجُورُ) هٰكذا فى النُّسَخِ، والَّذِى فى العَيْنِ: البَهْلَقُ، بالفَتْحِ: الضَّجُورُ الكَثِيرُ الصَّخَبِ، وأَنْشَدَ:

يُوَلْوِلُ من جَوْبِهِنَّ الدَّلِيـ
ـلُ باللَّيْلِ وَلْوَلَةَ البَهْلَقِ [1]

(و) يُقالُ: (جاءَ بالكَلِمَةِ بِهْلِقاً، بالكَسْرِ والفَتْح، أَىْ: مُواجَهَةً لايَسْتَتِرُ) بها، عن أَبِى عَمْرٍو.

قالَ: (والبَهالِقُ: الأَباطِيلُ) وأَنْشَدَ للعُمانِىّ:

* آقَ عَلَيْنا وهو شَرٌّ آيِقِ *
* وجاءَنا مِنْ بَعْدُ بالبَهالِق * [2]

(وكجَعْفَرٍ: الدّاهِيَةُ) قال رُؤْبَةُ:

* حَتَّى تَرَى الأَعْداءُ مِنِّى بَهْلَقَا *
* أَنْكَرَ مِمّا عِنْدَهُم وأَقْلَقَا * [1]

(والبَهْلَقَةُ: الكِبْرُ، و) شِبْهُ (الطَّرْمَذَة) وقد بَهْلَقَ.

وقالَ ابنُ عَبّاد: البَلْهَقَةُ، بتَقْدِيمِ اللّامِ، فَرَدَّ ذٰلِكَ ثَعْلَبٌ، وقالَ: إِنَّما هى البَهْلَقَة بتَقْدِيمِ الهاءِ على اللّامِ، كما ذكرناه آنفاً.

(و) البَهْلَقَةُ: (الدّاهِيَةُ).

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: البَهْلَقَةُ: (أَنْ يَلْقاكَ الإِنْسانُ بكَلامِهِ ولِسانِه) [2].

(و) قالَ الفَرّاءُ: البَهْلَقَةُ: (الكَذِبُ، كالتَّبَهْلُقِ) وقد بَهْلَقَ، وتَبَهْلَقَ.

(وجامعُ بَهْلِيقَى) بالفَتْح: (غَرْبِىَّ بَغْدادَ) من الجَوامِعِ المَعْرُوفةِ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ.

[] ومما يُسْتَدركُ عليه:

البِهْلِقُ بالكَسْرِ: الدّاهِيَةُ، كذا فى التَّكْمِلَة.

(١) اللسان والتكملة والعباب.
(٢) اللسان والتكملة والعباب.

(١) ديوانه/١١٥ وفيه:
* وقد رأينَ الأُسْدَ مِنّا بَهْلَقا *
واللسان والتكملة والعباب.
(٢) لفظ العباب عن ابن عباد: «بلسانه» ولم يقل بكلامه.

وبَهْلَقَ ،[1] وتَبَهْلَقَ : كَذَبَ ، عن الفَرّاء .

[ب ى ق] *

(البِيقِيَّةُ ، بالكَسْرِ) أهمله الجَوْهَرِيُّ والصاغانيُّ فى العُباب ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ : (نَباتٌ أَطْوَلُ من العَدَسِ ، يَنْبُتُ فى الحُرُوثِ ، وقُوَّتُه كقُوتِه ، جَيِّدَةٌ للمَفاصِلِ والقَبَلِ والفَتْقِ) .

قالَ : (والبِيقَةُ ، بالكَسْرِ : حَبٌّ أَكبَر من الجُلُبّانِ ، أَخْضَرُ ، يُؤْكَلُ مَخْبُوزاً ومَطْبُوخاً ، وتُعْلَفُهُ البَقَرُ) وهو بالشّأْمِ كثيرٌ ، ولم يَذْكُرْه الفُقَهاءُ فى القَطانِيِّ ، كما فِى اللِّسانِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بِيُوقان ، بالكسر : قريةٌ بسَرَخْسَ ، منها : أبو نَصْرٍ أحمدُ [2] بنُ عَبْدِ الكريم السَّرَخْسِيُّ عن الحاكم أبي [2] عَبْدِ اللهِ توفى سنة ٤٦٦ .

(١) ذكر صاحب القاموس « البَهْلَقة والتَّبَهْلُق » بهذا المعنى وإيراده المصدر يغنى عن ذكر الفعل ، فلا يستدرك عليه .

(٢) في الأنساب للسمعاني (٢/٤١٠) « أبو نصر أحمد بن أبي على عبد الكريم البِيُوقاني السَّرَخْسي ، كان شيخاً صائناً ، سمع الحاكم أبا عبدالله حمد بن على بن سعدويه النسوى .

وأَبْيُوقَة : قريَةٌ من أعْمالِ البُحَيْرة من مِصْرَ .

(فصل التاءِ) مع القاف

[ت أ ق] *

(تَئِقَ السِّقاءُ ، كفَرِحَ : امْتَلأَ) .

(وأَتْأَقْتُه) أنا : مَلأْتُه ، كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ ابنَ مَرْوانَ :

* مَدَّ لَهُ المَجْدُ خَلِيجاً مِتْأَقا *
* سَقَى فأَرْوَى ورَعَى فأَسْنَقَا * [1]

وفى حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَتْأَقَ الحِياضَ بمَواتِحِه » وقالَ النّابِغَةُ :

يَنْضَحْنَ نَضْحَ المَزادِ الوُفْرِ أَتْأَقَها
شَدُّ الرُّواةِ بماءٍ غَيْرِ مَشْرُوبِ [2]

ماءٌ غيرُ مَشْرُوبٍ ، يَعْنِى : العَرَقَ ، أَرادَ يَنْضَحْنَ بماءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ نَضْحَ المَزادِ الوُفْرِ .

(و) من المَجاز : تَئِقَ (زَيْدٌ) : إذا

(١) ديوانه ١١٥ وفيه : « مَدَّ له البَحْرُ ... » والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه/١٥ واللسان .

تأق

(امْتَلأَ غَضَباً)وغَيْظاً ، كما فى الصِّحاحِ ، (أَو حُزْناً) هٰكَذا نَقَلَه اللَّيْثُ فى هٰـذا التَّرْكِيب ، زادَ غيرُه : كادَ يَبْكِى ، أَو إِذا امْتَلأَ سُرُوراً ، كما فى اللِّسانِ .

(وكَكَتِفٍ ، ومِنْبَرٍ : السَّرِيعُ إِلى الشَّرِّ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن الأَمَوِىِّ ، واقْتَصَـر على الأَول ، وأَمّا المِتْأَقُ ، كمِنْبَرٍ ، فقد فسَّرَه صاحِبُ اللِّسانِ بالحادِّ .

ومن أَمْثالِ العَرَبِ : «أَنْتَ تَئِق ، وأَنا مَئِق ، فكَيْفَ نَتَّفِق » ؟ قال اللِّحْيانِىُّ : قِيلَ : مَعْناه أَنتَ ضَيِّقٌ وأَنا خَفِيفٌ ، فكيف نَتَّفِقُ ؟ وقالَ بعضُهم : أَنـتَ سَرِيعُ الغَضَبِ ، وأَنا سَرِيعُ البُكـاءِ ، فكيفَ نَتَّفِق ؟ وقالَ أَعْرابىٌّ من عامِرٍ : أَنْتَ غَضْبانُ وأَنا غَضْبانُ ، فكيـف نَتَّفِقُ ؟ وقالَ الأَصْمَعِىُّ : يَقُـول : أَنا مُمْتَلِئٌ من الغَيْظِ والحُزْنِ ، وأَخِـى سَرِيعُ البُكاءِ ، فلا يَقَعُ بينَنا وِفـاقٌ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : التَّئِقُ : هو الحـادُّ ، والمَئِـقُ : السَّـرِيعُ البُكاءِ ، ويُقـالُ : المُمْتَلِئُ من الغَضَب ،وأَنْشَدَ الجَوْهرِىُّ لعَدِىِّ بنِ زَيْدٍ يَصِفُ كَلْباً :

أَصْمَـعِ الكَعْبَيْنِ مَهْضُومِ الحَشَى
سَرْطَمِ اللَّحْيَيْنِ مَعّـاجٌ تَئِـقْ [(١)]

وقالَ الأَصْمَعِىُّ أَيضاً : تَئِقَ الرَّجُلُ : إِذا امْتَلأَ غَضَبـاً وغَيْـظاً ، ومَئِـقَ : إِذا أَخذَه شِبْهُ الفُواقِ عِنْدَ البُكاءِ قَبْـلَ أَنْ يَبْكِىَ ، وقالَ فى قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* كأَنَّما عَوْلَتُهـا من التَّـــأَقْ *
* عَوْلَةُ ثَكْلَى وَلْوَلَتْ بعدَ المَأَقْ * [(٢)]

والمَأَقُ : نَشِيجُ البُكاءِ أَيْضـاً ، والتَّـأَقُ : الامْتِلاءُ . وقالَ أَبُو الجرّاحِ : التَّئِقُ : المَلآنُ شِبَعاً ورِيًّا ، والمَئِـقُ : الغَضْبانُ وقِيلَ : التَّئِقُ هُنا : المُمْتَلِئُ حُزْناً ، وقِيلَ : النَّشِيطُ ، وقِيلَ : السَّيِّئُ الخُلُـقِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : التَّئِقُ : (الفَرَسُ المُمْتَلِئُ نَشاطاً وشَباباً) وجَرْياً ، وهو مَجـازٌ ، وأَنْشَـدَ الجَوْهَرِىُّ لزُهَيْرِ بنِ مَسْعُود الضَّبِّىِّ يصِفُ فَرَساً :

ضافِى السَّبِيبِ أَسِيلُ الخَدِّ مُشْتَرِفٌ
حابِى الضُّلُوعِ شَدِيدٌ أَسْرُه تَئِقُ [(٣)]

(١) ديوانه/١٤٨ واللسان ، ومادة (سرطم) والصحاح .
(٢) ديوانه ١٠٧ وفيه : «عَوْلَـةَ عَبْرَى ...» واللسان والعباب .
(٣) اللسان والصحاح والعباب .

ترق

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (التَّأَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : شِدَّةُ الغَضَبِ ، والسُّرْعَةُ) إلى الشَّرِّ ، وهو تَيّاقٌ ، وبه تَأَقَةٌ ، والمَأَقَةُ : شِدَّةُ البُكاءِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (أَتْأَقَ القَوْسَ) : إذا شَدَّ نَزْعَها ، و (أَغْرَقَ السَّهْمَ فِيها) وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

التَّأَقُ ، مُحَرَّكَةً : ضِيقُ الخُلُقِ .

وتَئِقَ الصَّبِيُّ وغَيْرُه تَأَقاً ، وتَأَقَةً ، عن اللِّحْيانِيِّ ، فهو تَئِقٌ : إذا أَخَذَهُ شِبْهُ الفُواقِ عندَ البُكاءِ ، ومن كَلامِ أُمِّ تأَبَّطَ شَرًّا : «ولا أَبَتُّه تَئِقاً» .

وإناءٌ مُتْأَقٌ ، بالضَّمِّ : شَدِيدُ الامْتِلاءِ .

[ت ر ق] *

(التِّرْياقُ ، بالكَسْرِ : دَواءٌ مُرَكَّبٌ) من أَجْزاءٍ كَثِيرةٍ ، ويُطْلَقُ على مالَهُ زَهْرِيَّةٌ ونَفْعٌ عَظِيمٌ سَرِيعٌ ، وهو الآنَ يُطْلَقُ على العادِيِّ الذى (اخْتَرَعَه ماغَنِيسُ) الحَكِيمُ (وتَمَّمَهُ أَنْدَرُوماخِسُ القَدِيمُ) بعدَ أَلْفٍ ومائةٍ وخَمْسِينَ سَنَةً (بزِيادَةِ لُحومِ الأَفاعِي فِيه ، وبها كَمُلَ الغَرَضُ ، وهو مُسَمًّى بهٰذا) الاسْمِ (لأَنَّه نافعٌ من لَدْغِ الهَوامِّ السَّبُعِيَّةِ ، وهى باليُونانِيَّةِ تِرْياء) بالكَسْرِ ، و (نافعٌ) أَيْضاً (من الأَدْوِيَةِ المَشْرُوبَةِ السُّمِّيَّةِ ، وهى باليُونانِيَّةِ «قا آ» ممدودةً ، ثم خُفِّفَ وعُرِّبَ) ويُقالُ بالدّالِ أَيضاً بَدَلَ التاءِ ، وفى العُبابِ : التِّرْياقُ : دواءُ السُّمُومِ ، فارِسِىٌّ مُرَكَّبٌ ، وقالَ غيرُه : لغةٌ فى الدِّرْياقِ ، وفى حَدِيث ابْنِ عُمَرَ : «ما أُبالِي ما أَتَيْتُ إنْ شَرِبْتُ تِرْياقاً» إنَّما كَرِهَهُ من أَجْلِ ما يَقَعُ فيهِ من لُحُومِ الأَفاعِي والخَمْرِ ، وهِىَ حَرامٌ نَجِسَةٌ ، والتِّرْياقُ أَنْواعٌ ، فإذا لم يَكُن فيهِ شَىْءٌ من ذٰلكَ فلابَأْسَ به ، وقِيلَ : الحَدِيثُ مُطْلَقٌ ، فالأَوْلَى اجْتِنابُه كُلُّه ، وفى الحَدِيثِ : «إنَّ فى عَجْوةِ العالِيَةِ تِرْياقاً» (وهو طِفْلٌ إلى سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، ثم مُتَرَعْرِعٌ إلى عَشْرِ سِنينَ فى البِلادِ الحارَّةِ ، وعِشْرِينَ فى غَيْرِها ، ثم يَقِفُ عَشْراً فيها ، وعِشْرِينَ فى غيرِها ، ثم يَمُوتُ ، ويَصِيرُ كبَعْضِ المَعاجِينِ) كما هو نَصُّ «القانُون» للرَّئِيس ، وقالَ الحَكِيمُ داوُدُ : ومِمَّنْ زادَ فيه من

الحُكماءِ : أُقْلِيدِس ، وفلاغُورس ، وفرافيلس ، وساغُورس ، ومارينُوس ، حتى جاءَ جالِينُوس فغَيَّرَ فيه أَوْزاناً ، وخالَفَ أَوْضاعاً ، وكان الشيخُ الرَّئِيسُ يَقُول : إنَّ جالِينُوسَ أَفْسَدَه ، وأَمّا عَدَدُ مُفْرَداتِه فنِهايَتُها تِسْعُون ، وأَقَلُّها أَربعٌ وستُّون ، ويَضْمَحِلُّ الخِلافُ بعد مُفْرداتِ الأَقْراص وعَدَمِه ، وقِيلَ : إنَّ النِّهايَةَ سِتٌّ وتِسْعُون .

قلتُ : وقدسَرَدَهُم الرَّئِيسُ فى القانُون بأَبْسَطِ عبارَةٍ ، وأَوْضَحِ إشارَةٍ ، وذَكَر الاخْتِلافَ فى عُمُره وخَواصِّه ، فمن أَرادَ ذلِكَ فليُراجِعْ كُتُبَ الرَّئِيسِ ، فإنّ فيها مَقْنَعاً للطالبِ ، واللهُ أَعلمُ .

(و) تِرْياقُ : (ة ، بهَراةَ) مِنْها : أَبو نَصْرٍ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثُمامَةَ التِّرْياقِيُّ ، عن أَبِى مُحَمَّدٍ عبدِ الجَبّارِ بنِ محمدٍ الجَرّاحِىِّ المَرْوَزِىِّ ، وعنه أَبُو الفتحِ عبدُ المَلِكِ بن عَبْدِ اللهِ الكَرُوخِيُّ[1] فى مُسْنَدِ صَحِيحِ مُسْلم .

(١) فى مطبوع التاج « الكروجى » بالجيم ، والمثبت من الأنساب للسمعاني ٣/٤٨ وزاد :
« وأبو جعفر حَنْبَل بن على السَّجْزِىّ بهراة وكَرُوخ : من قرى هراة » .

وأَمّا سَلامَةُ بنُ ناهِضٍ التِّرْياقِىُّ المَقْدِسِىُّ فإنّه إلى عَمَلِ التِّرْياقِ - المَعْجُون المَشْهُورِ - رَوَى عنه أَبُو القاسِم الطَّبَرانِىُّ .

(و) التِّرْياقُ : (فَرَسٌ) كانَ (للخَزْرَجِ) قالَ إبراهِيمُ بنُ بَشِيرٍ الأَنْصارِىُّ :

بَيْنَ القَتادِىّ والتِّرْياقِ نِسْبَتُها
جَرْداءُ مَعْرُوقةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ[1]

(و) التِّرْياقُ : (الخَمْرُ ، كالتِّرْياقَةِ) هكَذا كانَت العَرَبُ تُسَمِّيها ؛ لأَنَّها - فِيما يَزْعُمون - تَذْهَبُ بالهَمِّ ، كما فِى الصِّحاحِ ، وفى العُبابِ : دَواءٌ للهُمُومِ .

قلتُ : ولِذا تُسَمَّى أَيْضاً صابُونَ الهُمُومِ ، ومنه قَوْلُ ابنِ مُقْبِلٍ :

سَقَتْنِى بصَهْباءَ تِرْياقَةٍ
مَتَى ماتُلَيِّنْ عِظامِى تَلِنْ[2]

(١) فى مطبوع التاج « الفتارى » والمثبت مما تقدم فى (قتد) والعباب وأنساب الخيل /١١٧ وهو فرس كان للخزرج وفى الخيل لأبى عبيدة /١٦٠ من أبيات تنسب لرجل من الأنصار ، وتحمل على امرىء القيس وروايته :
قَدْ أَشْهَدُ الغارَةَ الشَّعْواءَ تَحْمِلُنِى

(٢) ديوان ابن مقبل/٢٩٦ وفى الصحاح نسبه للأعشى ، وصحح الصاغاني فى العباب نسبته إلى ابن مقبل .

ويُرْوَى «دِرْياقَة» وسيأْتى .

(والتَّرْقُوَةُ) بالفَتْحِ ، (ولا تُضَمّ تاؤُه) ، كما فى الصِّحاحِ : (العُظَيْمُ) الَّذِى (بينَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ والعاتِقِ) وهما تَرْقُوَتانِ ، تكونُ للنّاسِ وغيرِهم (ج : التَّراقِى) أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ – فى صِفَةِ قَطاة – :

قَرَتْ نُطْفَةً بينَ التَّراقِى كأَنَّها
لَدَى سَفَطٍ بينَ الجَوانحِ مُقْفَلِ (1)

(و) قالَ الفَرّاءُ : قالَ بعضُهُم : (التَّرايِقُ) : التَّراقِى ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

هُمُ أَوْرَدُوكَ المَوْتَ حِينَ أَتَيْتَهُم
وجاشَتْ إليكَ النَّفْسُ بينَ التَّرايِقِ (2)

وَزْنُه : (فَعْلُوَةٌ) بالفتح – (لقَوْلِهِم تَرْقَيْتُه تَرْقاةً ، أَى : أَصَبْتُ تَرْقُوَتَهُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وقد أَعادَ المُصَنِّفُ التَّرْقُوَةَ أَيضاً فى المُعْتَلِّ بالواو أَصالَةً ، وفى «قرن» اسْتِطْراداً فتأَمَّل .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

التَّرَقُ ، محرَّكَةً : شَبِيهٌ بالدَّرَجِ ، قالَ الأَعْشَى :

ومارِدٌ من غُواةِ الجِنِّ يَحْرُسُها
ذُو نِيقَهٍ مُسْتَعِدٌّ دُونَها تَرَقَا (1)

دُونَها : يعنى دُونَ الدُّرَّةِ .

ويُقال : بَلَغَت [الروحُ (2)] التَّراقِىَ : إذا شارَفَ المَوْتَ .

[ت ر ن ق] *

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

التُّرْنُوقُ ، بالضمِّ ، أَهْمَلَه الجَماعةُ ، وقالَ شَمِرٌ : هو الطِّينُ الَّذِى يَرْسُبُ فى مَسايِلِ المِياهِ .

وقالَ أَبو عُبَيْد : هو الماءُ الباقِى فى المَسِيلِ ، ويُفْتَحُ ، كما فى اللِّسانِ .

قُلْتُ : وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ فى «رنق» .

[ت ف ق]

(تِيفاقُ الكَعْبَةِ ، بالكَسْرِ) أَهمَلَه الجَماعةُ هنا ، وقَد وَرَدَ فى الحَدِيثِ : «البَيْتُ المَعْمُورُ تِيفاقُ الكَعْبَةِ» ورُوِى

(1) اللسان .
(2) اللسان .

(1) ديوانه/124 واللسان .
(2) زيادة من الأساس ، وفيه النص .

فيه الفَتْحُ أَيضاً ، كما سَيأْتِي للمُصَنِّفِ ، والاقْتِصارُ على الكَسْرِ قُصُورٌ ، (بمَعْنَى تُجاهِهـا) وحِذائِهـا ، و (مَوْضِعُه : « وف ق ») فَكأَنَّه ذَكَرَه هُنا مَظِنَّةَ أَنَّ التاءَ أَصْلِيَّةٌ ، وليس كَذٰلِك .

[ت ف ر ق]

(التُّفْرُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهْمَلَـــه الجَماعةُ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (قِمَـعُ التَّمْرَةِ) لُغَةٌ فى الثُّفْرُوقِ ، بالمُثَلَّثَة ، والجَمْـعُ التَّفارِيقُ .

قلتُ : وأَمّا قَوْلُ العامَّة : التَّفارِيقُ ، لما ثَمُنَ من المَتاعِ فغَلَطٌ ، صَـوابُه : التَّفارِيجُ .

[ت ق ت ق] *

(قَرَبٌ تَقْتاقٌ ، وتُقاتِقٌ) بالضَـمِّ ، (ومُتَقْتِقٌ) أَي : (سَرِيعٌ) وقد أَهْمَلَـه الجَوْهرِيُّ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (التَّقْتَقَةُ : الحَرَكَةُ) ومنه قَوْلُ العامَّةِ للمُتَحَـرِّكِ فى أَفْعالِه وأَقْوالِه وأَوْضاعِه : تَقْتُوقٌ ، ومُتَقْتِقٌ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : التَّقْتَقَةُ : (سَيْـرٌ عَنِيفٌ) وكذٰلِكَ الدَّوْحُ والطَّمْلُ ، وقالَ غيرُه : هو سُرْعَةُ السَّيْرِ وشِدَّتُه ، قـال أَبو حِـزامٍ العُكْلِيُّ :

عَلَى قُودٍ تُتَقْتِقُ شَطْـرَ طِــنْءٍ
شَأَى الأَحْلامَ ماطٍ ذِى شُحُوطِ [1]

(و) يُقالُ : (تَقْتَقَ من الجَبَـلِ) : إِذا (وَقَعَ) وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : هَبَطَ ، وقيلَ : التَّقْتَقَــةُ : الهُـوِيُّ من فَوْقُ إِلى أَسْـفَل على غَيْـرِ طَرِيقٍ ، وقــد تَتَقْتَقَ[2] . وتَقْتَقَتْ عَيْنُه : إِذا غارَتْ ، عن أَبى عُبَيْدَةَ ، وقالَ أَبو عَمْرٍو ، وابنُ الأَعرابِيِّ : هو بالنُّونِ ، وأَنشَـدَ ابـنُ الأَعْـرابِيِّ :

* خُوصٌ ذَواتُ أَعْيُـنٍ نَقانِــقِ *
* جُبْتُ بهــا مَجْهُولَةَ السَّمالِقِ * [3]

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

تَتَقْتَقَ فِى الجَبَلِ : إِذا انْحَدَرَ فِيه ، عن اللِّحْيانِيِّ .

وتَقَاق، كسَحاب : البَقلَةُ اليَهُودِيَّةُ .

---

(1) التكملة والعبـاب .
(2) كذا في اللسان ومطبوع التاج ، وفي تكملة القاموس للمصنف « وقد تَقْتَقَ » وهو الأَشْبَه .
(3) اللسان .

[ت ق ل ق]

(تِقْلِقٌ ، كزِبْرِجٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (من طُيُورِ الماءِ) .

قلتُ : والأَشْبَه أَنْ تكونَ التاءُ زائِدَةً ، وأَصلُه القَلَقُ ، ونَذْكُره فى « ق ل ق » والَّذِى فى العَيْنِ ، تِقِلِّق بكسرِ اللّامِ المُشَدَّدَةِ .

[ت و ق] *

(تَاقَ إِليهِ) يَتُوقُ (تَوْقاً وتُؤُوقاً) كقُعُود (وتِياقَةً) بالكسرِ (وتَوَقاناً) مُحَرَّكَةً ، واقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ على الأَوّلِ والأَخيرِ : (اشْتاقَ) ونَزَعَتْ نَفْسُه إليه.

(و) تاقَ (القَدَحُ فى المَيْسِرِ) : إذا (خَرَجَ عندِ الإِجالَةِ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

قالَ : (و) تاقَ (إِلَى الشَّيْءِ) : إذا (هَمَّ بفِعْلِه ،وخَفَّ) إليه ، كما فى المُحِيطِ ، وهو مَجازٌ .

(و) تاقَ : (أَشْفَقَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) تاقَ الرَّجُلُ (بنَفْسِه تَوَقاناً) مُحَرَّكَةً ، (وتَوْقاً) : إِذَا (جادَ بِها) وقالَ أَبُو عَمْرو : التَّوْقُ : نَفْسُ النَّزْعِ ، كالسَّوْقِ .

(و) كذٰلِكَ (الدُّمُوع) إذا (خَرَجَتْ من الشُّؤُونِ) قِيلَ : قد تَاقَتْ ، وهو مَجازٌ .

(و) تاقَ (القَوْسَ) يَتُوقُها تَوْقاً : إذا (شَدَّ نَزْعَها) ، وأَغْرَقَ السَّهْمَ فيها (كأَتْأَقَهَا) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (التَّوَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : النّاقِهُونَ من المَرَضِ) كأَنَّه جَمْعُ تائِقٍ .

(والتُّوقُ ، بالضَّمِّ : العَوَجُ فى العَصَا) وغَيْرِها ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(والتَّيِّقانُ) من الرِّجالِ ، (كهَيَّبانَ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الوَثْبِ) عن ابْنِ عَبّادٍ قالَ : و (أَصْلُه تَيْوَقانُ)فقُلِبَت الواوُ [1] فى الياءِ .

(والمُتَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : المُتَشَهِّى) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فقُلِبت الواوُ في الياء ، في العبارة تَسامُحٌ » .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

تاقَتْ نَفْسُه الشَّيْءَ ، كتاقَتْ إليهِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* فالحَمْدُ للهِ على ما وَفَّقَا *
* مَرْوانَ إذْ تاقُوا الأُمُورَ التُّوَّقا * (1)

وتَتَوَّقَ إلى الشَّيْءِ : تَشَوَّقَ .

والتَّوّاقُ : الشَّوّاقُ ، والذى تَتُوقُ نَفْسُه إلى كُلِّ دَناءَةٍ ، يُقالُ فى المَثَلِ :

* « المَرْءُ تَوّاقٌ إلى ما لَمْ يَنَلْ » *

نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

والتَّوّاقُ : اسمُ رَجُلٍ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ الرّاجِزِ :

* جاءَ الشِّتاءُ وقَمِيصِى أَخْلاقْ *
* شَراذِمٌ يَضْحَكُ مِنْهُ التَّوّاقْ * (2)

يُقال: هو ابْنُه ، ويُرْوَى : « النَّوّاقُ » بالنُّون ، كما فى الصِّحاحِ .

ومَتاقَةُ التَّنُّور : حَجَرٌ فى أَسْفَلِه ، كأَنَّه مَخْرَجُ النَّفَس للنّارِ ، وبالنُّونِ أَيْضاً ،نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

والمُتَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : الكَلامُ الباطِلُ ، كما فى اللِّسانِ .

قلتُ : أَو هُو تَصْحِيفُ المُبَوَّقِ ، بالمُوَحَّدةِ .

وفى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ – رضى الله عنهما : «كانَتْ ناقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم مُتَوَّقَةً » كذا رَواهُ بالتاءِ ، فقِيلَ له : ما المُتَوَّقَةُ ؟ فقال : مِثْلُ قَوْلِكَ : فرَسٌ تَئِقٌ ، أى : جَوادٌ ، قال الحَرْبِىُّ : وتَفْسِيرُه أَعْجَبُ من تَصْحِيفِه ، وإنَّما هى مُنَوَّقَةٌ ، بالنّون،وهِىَ الّتِى قد رِيضَتْ ، وأُدِّبَتْ .

ويُقال : تاقَ إلى الغايَةِ : إذا أَسْرَعَ وخَفَّ .

وتُقْ إلَيَّ يا فُلانُ : أَسْرِعْ ، وهو مَجازٌ .

(فصل الثاء) المثلثة
مع القاف

[ث ب ق] *

(ثَبَقَ العَيْنُ) هكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصواب : ثَبَقَتِ العَيْنُ ، وقد أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ والصاغانِىُّ فى العُبابِ ، وقالَ ابنُ بَرِّى : إذا (أَسْرَعَ دَمْعُها) .

(1) ديوانه/114 واللسان .
(2) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (2/240) ويأتي في (خلق) .

(و) ثَبَقَ (النَّهْرُ ثَبْقاً وتَثْباقاً) بالفَتْح: إذا (أَسْرَعَ جَرْيُه، وكَثُرَ ماؤُه) وأَنْشَدَ:

ما بالُ عَيْنِكَ عاوَدَتْ تَغْساقَهـا
عَيْنٌ تَثَبَّـقَ دَمْعُها تَثْباقَهـا [1]

قلتُ: وقد مَرَّ ذٰلك أَيضاً فى «بثـق» بتَقْدِيم المُوَحَّدَةِ، وهُناكَ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِىُّ والصاغانِيُّ وغيرهُما.

[ث د ق] *

ثادِقٌ، كصاحِبٍ: فَرَسُ مُنْقِـذِ بنِ طَرِيفِ) بنِ عَمْرِو بنِ قُعَيْنِ بنِ الحارِث ابنِ ثَعْلَبَةَ الأَسَدِيِّ، قالهُ ابنُ الكَلْبِيِّ، وأَنْكَرَ ذٰلك أَبوالنَّدَى، وقالَ: هولحاجِبِ ابنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيِّ، وهو القائِلُ فيه:

وباتَتْ تَلُـومُ عـلى ثـادِقٍ
لِيُشْـرَى، فقد جَـدَّ عِصْيانُها [2]
أَلاَ إِنَّ نَجْـواكِ فى ثـادِقٍ
سَـواءٌ عَـلَىَّ وإِعْـلانُهـا

(١) اللسان والصحاح، وفيه «تعشاقها» ومثله في مطبوع التاج، والمثبت مما تقدم في (بثـق) من إنشاد أبي عمرو، وهو من قولهم: غسقت العين: إذا دمعت ورواية عجـزه في الجيم ١١١/١
«لاعَيْنَ تَبْثِقُ دَمْعَها تَبْثاقَها».

(٢) اللسان والعباب والأول في الصحاح والمقاييس (١ /٣٧٣) وأنساب الخيل لابن الكلبي / ٣٢ وأسماء خيل العرب ٩٢ والقصيدة التي منها هذه الأبيـات في المفضليات (مف ١١٠: ١ و ٢ و ٤) والأصمعيات / ٢٢٠.

وقُلْتُ: أَلَـمْ تَعْلَمِـى أَنَّـه
كَرِيمُ المَكَبَّـةِ مِبْـدَانُهـا ؟!

وقَوْلُه: «عِصْيانُها» أَى: عِصْيانِي لَها، قالَ ابنُ بَرِّى: وصَوابُ إِنْشادِه: «باتَتْ تَلُوم» بغير واو.

(و) ثادِقٌ: (وادٍ لبَنِى عُقَيْلٍ) قالَ لَبِيدٌ - رضِىَ اللهُ عنه -:

فأَجْمادَ ذِى رَقْـدٍ فأَكْنافَ ثادِقٍ
فَصارَةَ يُوفِى فَوْقَها فالأَعابِـلاَ [1]

وقالَ ابنُ دُرَيْد: ثادِقٌ: موضِـعٌ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ: أَسْفَلُ ثادِقٍ لعَبْسٍ، وأَعْلاه لأَفْناءِ بَنِى أَسَـدٍ، وأَنْشَـدَ:

سَقَى الأَرْبُعَ الأَطْآرَ مِنْ بَطْنِ ثادِقٍ
هَزِيمُ الكُلَى جاشَتْ بهِ العَيْنُ أَمْلَحُ [2]

وقال زُهَـيْرٌ:

فوادِى البَدِىِّ فالطَّوِىُّ فثـادِقٌ
فَوادِى القَنانِ جَزْعُه فأَفاكِلُهْ [3]

(١) ديوانه /٢٣٦ واللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (صارة).

(٢) في مطبوع التاج «هزيم الكلد» تطبيع، والتصحيح من العباب، ومعجم البلدان (ثادق) وفيه «الآطار».

(٣) شرح ديوانه /١٢٧ وروايته:
فهَضْبٌ فرَقْدٌ فالطوىُّ فثادِقٌ
فوادِى القَنانِ حَزْنُه فمَداخِلُه

(وواد) ثادِقٌ ، (وسَحابٌ ثـادِقٌ) أَى : (سـائِلٌ) .

(وثَدَقَ المَطَرُ) : خَرَجَ من السَّحابِ خُروجاً سَرِيعاً ، و (جَدَّ) نَحْوَ الوَدْقِ .

(و) ثَدَقَ (الوادِى : سـالَ) .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الثَّدِقُ ، والثَّادِقُ : النَّدَى الظَّاهِرُ ، يُقالُ : تَباعَدْ من الثَّادِق ، قالَ ابنُ دُرَيْد : سَأَلْتُ الرِّياشِيَّ وأَبـا حاتِم عن اشْتِقاقِ ثادِق ، فَقَـالاَ : لا نَعْرِفُه ، فَسَأَلْتُ أَبا عُثْمانَ الأُشْنانْدانِيَّ فقالَ : ثَدَقَ المَطَرُ منَ السَّحابِ : إِذا خَـرَج خُرُوجاً سَرِيعاً .

(و) ثَدَقَ (الخَيْلَ : أَرْسَلَها) وكذٰلِكَ المـاءَ ، قالَه الخَارْزَنْجِيّ .

قالَ : (و) ثَدَقَ (بَطْنَ الشّاةِ) : إِذا (شَـقَّه) .

قالَ : (وانْثَـدَقَت بُطُونُهـا) أَى : (اسْتَرْخَتْ) .

قال : (و) انْثَدَقَ (عليكَ النـاسُ) : إِذا (انْهَـدُّوا) .

قالَ : (و) يُقال : (وَجَدْتُ النّاسَ [1] مُنْثَدِقِينَ) أَى : (مُغِيرِينَ) كُلُّ ذٰلِـك أَوْرَدَه الخارْزَنْجِىُّ فى تكملةِ العَيْن .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

مَثادِقُ الوادِى ، ومَداعِقُه ، ومَذابِحُه ، ومَهارِقُه : مَدافِعُه .

وعِرْقُ ثادِق : موضِعٌ بالبَصْرةِ ، يأْتِى ذِكْرُه فى : «ع رق» .

[ث ر ق]

(ثَرْوَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهرىُّ ، وصاحبُ اللِّسان ، وقال الصّاغانـىُّ : (ة ، عَظِيمَةٌ لدَوْسٍ) وقولُه : كجَعْفَر ، هٰكَذا فى النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ ، صَوابُه كصَبُورٍ ، قال رَجُلٌ من دَوْسٍ فى حَرْبٍ كانَتْ بينَهم وبَيْنَ بَلْحارِثِ بن كَعْبٍ :

* قدعَلِمَتْ صَفْراءُ حَوْساءُ [1] الذَّيْلْ [2] *

* شَـرَّابَةُ المَحْضِ تَرُوكٌ للخَيْلْ [3] *

(1) الـذى فى القـامـوس : «ووَجَدْتُهم مُنْثَدِقِينَ» .

(1) فى هامش مطبـوع التـاج : «قوله : حَوْساء . . . فى المعجم دَوْساء . . .» .
(2) معجم البلدان (ثروق) والعبـاب .
(3) فى معجم البلدان «. . تَرُوك القَيْـلْ» وقبل المشطور الثالث :
* تُرْخِـى فُروعاً مثلَ أَذنابِ الخَيْـلْ *
وبعد الرابع :
* وقد أَتَـتْ وادٍ كثيرِ السَّيْـلْ *

* أَنَّ ثَرُوقاً دُونَها كُلُّ [1] الوَيْـــلْ *

*ودَوْنَهــا خَرْطُ القَتــادِ باللَّيْــلْ *

[ث ف ر ق] *

(الثُّفْرُوق ، بالضَّمِّ : قِمَــعُ التَّمْرَة) نقله الجَوْهَرِىُّ ، وأَنشدَ أَبو عُبَيْدٍ :

* قُــرادٌ كثُفْرُوقِ النَّواةِ ضَئِيلُ * [2]

(أَو ما يَلْتَزِقُ بهِ قِمَعُها) نقلَــه أَبُو عُبَيْدٍ عن العَدَبَّس ، كَما فى الصِّحاحِ (ج : ثَفارِيقُ) وقال الكِسائِىُّ : الثَّفارِيقُ : أَقماعُ البُسْرِ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقال اللَّيْثُ : الثُّفْرُوقُ : عِلاقَةُ ما بَيْنَ النَّواةِ والقِمَعِ ، ومثلُه قولُ أَبِى زَيْدٍ ، ورُوِى عن مُجاهِدٍ أَنّه قال - فى قَوْلِه تَعــالَى : ﴿وآتُوا حَقَّهُ يومَ حَصادِهِ [3]﴾ - قالَ : يُلْقَى لهُم من الثَّفارِيقِ والتَّمْرِ ، وقــالَ ابنُ شُمَيْلٍ : العُنْقُودُ إِذا أُكِلَ ما عليــه فَهُو ثُفْرُوقٌ ، وعُمْشُوشٌ ، وأَرادَ مُجاهِدٌ بالثَّفارِيقِ : العَناقِيدَ يُخْرَطُ ما عَلَيْهــا فتَبْقَى عَليها التَّمْرَةُ والتَّمْرَتانِ والثَّلاثُ يُخْطِئُها المِخْلَبُ ، فتُلْقَى للمَساكِينِ .

(و) قالَ ابنُ عبّادٍ : يُقال : (مالَــه ثُفْرُوقٌ) أَى : (شَىْءٌ) .

قالَ : (ولَبَنٌ مُثَفْرَقٌ) كَمُدَحْرَجٍ : (لم يَرُبْ بَعْــدُ) .

(و) قد (تَثَفْرَقَ اللَّبَنُ) : لم يَرُبْ ، كما فى العُبابِ .

[ث ق ث ق] *

(ثَقْثَقَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقــالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : أَى (تَكَلَّمَ بكَــلامِ الحَماقَةِ) كما فى العُبابِ .

وفى اللِّسانِ : الثَّقْثَقَةُ : الإِسْــراعُ ، لُغَةٌ فى التَّقْتَقَةِ ، بتائَيْنِ فَوْقِيَّتَيْنِ ، وقد تَقَدَّمَتْ .

(فصــل الجيم)

مــع القــاف

قالَ الجَوْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ : (لا تَجْتَمِــعُ الجِيمُ والقافُ فى كَلِمَة) واحدة مِــن كَلامِ العَرَب (إِلاّ مُعَرَّبَةً ، أَو صَــوْتاً) ونَصُّ الجَوْهَرِىِّ : إِلاّ أَنْ يكونَ مُعَرَّباً أَو حِكايَةَ صَوْتٍ ، مثل كَلمات ذَكَرها هو فى موضعٍ واحدٍ ، وقد فَرَّقَها المُصَنِّف

(١) فى معجم البلدان : دُونَها كالوَيْل .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(٣) سورة الأنعام ، الآية ١٤١ .

فى أماكِنَ ، كما سَيأْتِى ، وقالَ ابْــنُ بَرِّىّ- نقلاًعنالجَوالِيقِىّ فى المُعَرَّبِ- : لم تَجْتَمِــع الجيمُ والقــافُ فى كلمةٍ عربيَّةٍ إلاّ بفاصِلٍ ، نحو :جَلَــوْبَقٍ ، وجَرَنْدَقٍ ،وقالَ اللَّيْثُ : القافُ والجيمُ جاءَتا فى حُروفٍ كثيرةٍ أَكثَرُهامُعَرَّبٌ ، قال :وأُهْمِلا مع الشِّينِ والصادِ والضادِ ، واستُعْمِلا مع السِّينِ فى الجَوْسَقِ خاصَّةً ، وهو دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ .

[ج ب ق]

(جَوْبَقُ ، كجَوْهَرٍ ، و) قد (يُضَــمُّ أَوْلُه) أَهْمَلَه الجماعَةُ ، وقالَ أئِمَّـــةُ الأَنْساب : (ة ، بنَواحِي نَسَفَ) وهى شِبْهُ خانٍ يَسْكُنُه النّاسُ (منها) : أَبو نَصْــرٍ (أَحْمَدُ بنُ علىٍّ بنِ طاهــرٍ الجَوْبَقــىُّ الأَدِيب) الشاعِرُ النَّسَفِىُّ ، سَمِعَ بالعِراقِ وخُراسانَ ، ودَرَسَ الفِقْهَ على أَبى إسْحاقَ المَرْوَزِىِّ ، وعَلَّق منه شَرْحَ مُخْتَصَــرِ المُزَنِىِّ ، وتُوُفِّىَ بطَرِيقِ مكَّةَ سنة ٣٤٠

وأَبو تُرابٍ إسماعيلُ بنُ طاهــرِ بن يُوسُفَ الجَوْبَقِىُّ النَّسَفِىُّ ،كان [يَسْرِق كُتُبَ الناسِ [1] ،و] يَقْطَعُ ظُهُورَ الأَجْزاءِ التى فيها السَّماعُ مات سنة ٤٤٨ .

(و) جَوْبَق [2] :(ع ، بمَرْوِ الشّاهجانِ) فِيه خُضَرٌ وفَواكِهُ (منه أَبو بَكْرٍ تَمِيمُ ابنُ علىٍّ الجَوْبَقِىّ) شيخٌ صالِحٌ ،عــن أَبِى محمَّدٍ كامكار بنِ عَبْــدِ الــرزّاق الأَدِيب ، وعنه السَّمْعانِىّ بمَــرْوَ .

(و) الجَوْبَقَةُ (بهاءٍ : ع ، بنَيْسابُورَ ، منه) أَبو حاتِمٍ (مُحَمَّدُ بنُ أَحمَــــدَ) هكَذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ : أَحمدُ بنُ مُحَمَّــدِ (بنِ أَيُّــوبَ) بــنِ سُلَيْمانَ (الجَوْبَقِىُّ) النَّيْسابُورِىّ عن أَبِى عَمْرٍو أَحمَدَ بنِ نَصْرٍ ، وعنه الحاكِمُ أَبو عَبْدِ اللهِ ، توفى [3] سنة ٤٣٥ .

[ج ب ث ق]*

(الجُنْبُثْقَةُ ، بالضمِّ وفتحِ البــاءِ) المُوحَّــدَةِ وســكون المُثَلَّثَــةِ ، أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى رباعىِّ التَّهْذيب : قال أَبو هاشِمٍ : وقد وُجِدَ بخَطِّهِ فى شَرْح

(١) زيادة من معجم البلدان (جوبق) .
(٢) ضبطه السمعاني في الأنساب (٣٨٢/٣) نصاً « بضم الجيم » ومقتضى عطف المصنف إياه على ما قبله هنا أن يكون كجَوْهر .
(٣) فى اللباب ١ /٣٠٣ « سنة خمسين وثلاثمائة » .

هذا البَيْتِ : (المَرْأَةُ السُّوءُ) قالَ أَبُو مُسْلِمٍ المُحاربىُّ :

بَنِى جُنْبُثْقَةٍ وَلَدَتْ لِئَامًا
عَلَى بلُؤْمكُمْ تَتَوَثَّبُونَا [1]

قالَ : والكلمةُ خُماسِيَّةٌ ، وما أراها عَرَبِيَّة .

[ج ب ل ق] *

(جابَلَقُ) بفَتْح الباءِ واللّامِ ، هٰكَذا قَيَّدَه أَبو هاشِمٍ ، وقد أهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : (د ،بالمَشْرِق)وجابَلَصُ بالمَغْرِب ، ليسَ وراءَهُما إنْسىٌّ ، رُوى عن الحَسَن بْن عَلِىٍّ رضِىَ اللهُ عنهُما أنَّه ذَكَر حَدِيثاً ذَكَرَ فيه هاتَيْن المَدِينَتَيْن (وتَقَدَّمَ فى جابَلَص) .

قلت : لم يَتَعَرَّضْ هُناك لذِكْر جابَلَق وأنَّه بالمَشْرِق ، فتأَمَّلْ ذٰلِك ، وقد أوْضَحَ المَوْلَى سَعْدُ الدِين البَلَدَيْن ، وعَرَّفَ بهما ، وذَكَرَ مَعْناهُما على الوَجْهِ الأَكْمَلِ فى بَحْثِ المِثالِ فى شَرْحِ المَقاصِدِ ، ذَكَر ذٰلك الشِّهابُ فى شِفاءِ الغَلِيلِ .

(1) اللسان والتكملة والعباب وضبط «جنبثقة» في اللغة والشعر بفتح الجيم وبتقديم الباء على النون ، والمثبت كالتهذيب ٩/ ٣٨٤ .

قلتُ : هٰكذا قَيَّدَهُما أبو هاشِمٍ بخَطِّهِ ، والحَدِيثُ الَّذِى أَشارَ لَه الأَزْهَرِىُّ ، هو ما قالَ اللَّيْثُ : بَلَغَنا أَنَّ مُعاوِيَةَ سَأَلَ الحَسَنَ بنَ علِىٍّ – رضِىَ اللهُ عنهما – أَنْ يَخْطُبَ النّاسَ ، فظَنَّ مُعاوِيَةُ أَنَّهُ يُحْصَرُ ، فيَسْقُطُ من أَعْيُنِ النّاسِ لحَداثَتِه ، فصَعِدَ الحَسَنُ رَضِىَ اللهُ عنه المنْبَرَ ، فحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عليهِ ، ثمّ قالَ : يا أَيُّها النّاسُ إنَّكُم لو طَلَبْتُم ما بَيْنَ جابَلَقَ وجابَلَص رَجُلاً جَدُّه نَبىٌّ ما وَجَدْتُموه غَيْرِى وغَيْرَ أَخِى ، ﴿وإنْ أَدْرِى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لكُمْ ومَتاعٌ إلى حِينٍ﴾ [1] وأَشارَ بيَدِه رَضِىَ اللهُ عنه إلى مُعاوِيَةَ .

[ج ث ل ق]

(الجاثَلِيقُ ، بفتحِ الثّاءِ المُثَلَّثَةِ) أَهْمَلَه الجَوْهرِى وصاحِبُ اللِّسانِ ،وقالَ الصاغانِىُّ : هو حاكِمٌ ، وفى التَّكْمِلَةِ : حَكِيمٌ ، وقالَ غيرُه : هو (رَئِيسٌ للنَّصارَى فِى بِلادِ الإسْلامِ بمَدِينَةِ السَّلامِ) .

(1) سورة الأنبياء ، الآية ١١١ .

قلتُ : وهو المَعْرُوف الآنَ بالقُنْثُلِ ، كقُنْفُذ (ويكونُ تَحْتَ يَدِ بِطْـــرِيقِ أَنْطاكِيَةَ ، ثم المَطْرانُ تحتَ يَدِه ، ثم الأُسْقُفُ يكونُ فى كُلِّ بَلَدٍ من تَحْـت المَطْرانِ ، ثُمّ القِسِّيسُ ، ثمّ الشَّمّاسُ) وقد ذُكِرَ كُلُّ ذٰلِك فى مَوْضِعِه .

[ج ر د ق] *

(الجَرْدَقَةُ ، بالفتحِ : الرَّغِيفُ) نقله الجَوْهرِىُّ ، وهى فارِسِيَّةٌ (مُعَــرَّب كَرْدَهْ) بالكافِ العَجَمِيّة ، معناه المُدَوَّر ، قال أَبو النَّجْمِ :

* كان بَصِيراً بالرَّغِيفِ الجَرْدَقِ * [1]

(والجَرَنْدَقُ) كسَفَرْجَلٍ : (شاعِـرٌ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وقد ذَكَرَه الجَوالِيقىُّ.

[ج ر ذ ق] *

(الجَرْذَقَةُ) بالذّالِ المعجمة ، أَهمله الجَوْهرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : هـو (الجَرْدَقَةُ) وَزَعم أَنه سَمِعَها من رَجُـلٍ فَصِيحٍ ، وقال الأَزهرِىُّ : الجَرْدَقُ ، والجَـرْذَقُ : معرَّبتانِ ، لا أُصولَ لهما فى كلامِ العَــرَبِ .

[ج ر ق] *

(الجَـوْرَقُ ، كجَوْرَبٍ) أَهمَلَـه الجَوْهــرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : هو (الظَّلِيمُ) قال أَبو العبّاسِ : ومن قالَه بالفاءِ فقـد صَحَّفَ ، وأَنشدَ بالقافِ لكَعْبِ ابـنِ زُهَيْرٍ رضِىَ اللهُ عنه :

كأَنَّ رَحْلِى وقــد لانَتْ عَرِيكَتُها
كَسَوْتُه جَوْرَقاً أَقْــرابُه خَصِفَا [1]

(ورَجُلٌ جُراقَةٌ ، ككُناسَــةٍ) أى : (هَزِيلٌ) وكذٰلك جُلاقَةٌ ، كذا فى نَوادِرِ الأَعرابِ .

(و) قالَ فى موضِعٍ آخرَ منــه : (ما عَلَيْهِ جُراقَةُ لَحْمٍ) وجُلاقَةُ لَحْمٍ ، أَى : (شَىْءٌ منه) .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

جُوْرَقانُ بالضمّ : قريةٌ بنواحِى هَمَذانَ ،

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « كان بعيرا » وهـــو تحريف والتصحيح من المعرب/١١٥ .

(١) شرح ديوانه ٨٢ وفيه « . . . جورفا » بالفاء، وأَنْشَده اللّسان أيضاً في (جرف) وهو بالقاف في العبـــاب .

وذكره المصنِّف فى «ج ز ق» ، كما سيأْتى .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَوْرَقانُ ، بالفتح : قريةٌ بنَيْسابُورَ ، منها : إسماعِيلُ بنُ أَحمدَ بنِ إِسماعيلَ الباخَرْزِىُّ الجَوْرَقانِىُّ النَّيْسابُورِىُّ ، مولدُه سنة ٤٣٣ .

[ج ر م ق] *

(الجَرامِقَةُ : قومٌ من العَجَمِ صارُوا بالمَوْصِلِ) كما فى الصِّحاحِ ، زادَغيرُه: (فى أَوائل الإِسْلام) وقالَ اللَّيْثُ : جَرامِقَةُ الشّامِ : أَنْباطُها (الواحِدُ) مِنْهُم (جَرْمَقانِىٌّ) وهٰذا كالاسمِ الخاصِّ ، ومنه قولُ الأَصْمَعِىِّ فى الكُمَيْتِ : «هو جَرْمَقانِىٌّ » ويُقال أَيضا فى الواحِد منهم : الجَرْمَقِىُّ ، وهٰكذا نُسِبَ أَبو العَبّاسِ أَحمَدُ بنُ إِسْحاقَ الكاتِبُ الشّاعِرُ.

(والجُرْمُوقُ ، كعُصْفُورٍ : الذى يُلْبَسُ فوقَ الخُفِّ) كما فى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هو خُفٌّ صَغِيرٌ يُلْبَسُ فوقَ الخُفِّ .

(والجِرْماقُ ، بالكسرِ) كالجِلْماقِ : (ما عُصِبَ به القَوْسُ مِنَ العَقَبِ) نقَلَه أَبو تُرابٍ عن شُجاعٍ السُّلَمِىِّ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (كِساءٌ جِرْمِقِىٌّ ، بالكسرِ) كذا فى التَّكْمِلَة .

[ج ر ب ذ ق]

[] ومما يُستدرك عليه :

جَرْباذَقان، بالفتح : بلدتان إِحداهُما : بينَ جُرْجانَ (١) وأَسْتَراباذ ، والثانِيَةُ : بينَ أَصْبَهانَ والكَرَجِ (٢) ، ومن هذه أَبو أَحمدَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسْماعِيلَ قاضى جَرْباذَقانَ ، رَوَى عنه أَبُو بَكْرِ ابن مَرْدَوَيْهِ الحافِظُ .

[ج ز ق] *

(جَوْزَقُ القُطْنِ ، بالفَتْحِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وهو (مُعَرَّب) كَوزَه .

(و) جَوْزَقُ : (ناحِيَةٌ بنَيْسابُور ، منها) : أَبو بَكْرٍ (محمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ) ابنِ مُحَمْدِ بنِ زَكَرِيّا (صاحبُ المُتَّفِق

(١) فى مطبوع التاج « بين جهان » والتصحيح من معجم البلدان (جرباذقان) .

(٢) فى مطبوع التاج « والكرخ » وصوابه ما أثبتناه من معجم البلدان .

والمُخْتَلِفِ) فى الحَدِيثِ ، روى عن أَبِى حاتِمٍ مَكِّىِّ بنِ عَبدانَ كتابَ الكُنَى والأَسْماءِ لمُسْلِمٍ ، وعنه أَبُو ذَرٍّ الهَرَوِىُّ ، توفى سنة ٣٨٨ .

(و) جَوْزَقُ أَيضا : (ة ، بهَراةَ ، منها :) أَبوُ الفَضْلِ (إِسْحاقُ بنُ أَحْمَدَ) ابنِ يَعْقُوبَ الجَوْزَقِىُّ الهَرَوِىُّ الحافِظُ عن أَبِى القاسِمِ البَغَوِىِّ ، مات بسَمَرْقَنْدَ سنة ٣٥٨ .

(وجَوْزَقانُ : ة ، بهَمَذانَ) والّذِى ضَبَطَه أَئِمَّةُ النَّسَبِ بضَمِّ الجِيمِ وفَتْحِ الرّاءِ ، كما تَقَدَّمَ ، مِنها : أَبو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرحمٰنِ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمَدَ الصُّوفِىُّ الجَوْزَقانِىُّ عن أَبِيهِ ، وعنه السَّمْعانِىُّ بهَمَذانَ .

(و) جَوْزَقانُ : (جِيلٌ من الأَكْرادِ) بحُلْوانَ ، منهم : أَبُو عبدِ اللهِ الحُسَيْنُ ابنُ جَعْفَرٍ الجَوْزَقانِىُّ الكُرْدِىُّ ، مؤلِّفُ كتابِ المَوْضُوعاتِ ، أَورَدَه ابنُ النَّجّار ، وقال : ماتَ سنة ٥٤٣ .

[ج س ق] *

(الجَوْسَقُ : القَصْرُ) نقلَه الجَوْهرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو مُعَرَّبٌ ، وأَنشدَ :

إِنِّى أَدِينُ بما دانَ الشُّراةُ بِه
يَوْمَ الخُرَيْبَةِ عندَ الجَوْسَقِ الخَرِبِ[1]

قلتُ : وأَصْلُها بالفارِسِيَّة : كوشك .

وقال ابنُ بَرِّىّ : الجَوْسَقُ : الحِصْنُ ، وشاهِدُه قول النُّعْمان بن عَدِىٍّ[2] :

لعَلَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَسُوؤُه
تَنادُمُنا بالجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ[3]

(و) الجَوْسَقُ : (لَقَبُ محمَّدِ بنِ مُسلمٍ المُحَدِّثِ) نقَله الصّاغانِىُّ .

(و) جَوْسَقُ :(ة ، بدُجَيْلٍ ، وبِقُرْبِها[4] جَبَلٌ) .

(و) جَوْسَقُ : (ة ، أُخْرَى ببَغْدادَ) .

(و) جَوْسَقُ : (ة ، بالنَّهْرَوانِ) من أَعْمالِ بَغْدادَ (منها) : أَبُو طاهِرٍ (الخَلِيلُ بنُ عَلِىّ) بنِ إِبراهِيمَ الضَّرِيرُ

(١) معجم البلدان (الجوسق) ونسبه إلى قيس ابن الأصم الضبيّ في أبيات يرثى بها قتلى الخوارج، وروايته : « يوم النُّخَيْلَة .. » .
(٢) هو النعمان بن عدى بن نضلة ، ويقال : نُضَيْلَة : صحابي قديم ، وللشعر قصة مذكورة في ترجمته في أسد الغابة ٣٣٥/٥
(٣) اللسان (جذو) ومعجم البلدان (ميسان) وانظر أسد الغابة (٣٣٥/٥) والإصابة (٢٤٣/٦) والمعرب للجواليقى /١٤٥ .
(٤) لفظ القاموس : « وقُرْبَه وجَبَلٌ » .

المُقْرِئُ سَكَن بَغْدادَ، وروى عن ابـن البَطِرِ والنِّعالِيِّ [1]، وعنه السَّمْعانِيُّ، توفى [2] سنة ٤٨٢.

(و) جَوْسَقُ: (ة، بنَهْرِ المَلِكِ).

(و) جَوْسَقُ: (ة، تُجاهَ بُلْبَيْسَ) شرقِيَّ مِصْرَ.

(و) جَوْسَقُ: (قَلْعَـةٌ) هناك.

(و) جَوْسَقُ: (قَرْيتانِ بالرَّيِّ).

(و) جَوْسَقُ: (دارٌ بُنِيَتْ للمُقْتَدِرِ) باللهِ الخَليفَةِ (فى دارِ الخِلافَةِ) يُقال: إنَّ (فى وَسَطِها بِرْكَة مِنَ الرَّصـاصِ ثَلاثُون ذِراعاً فى عِشْرِينَ) ذِراعاً.

(وجُواسَقان، بالضَّمِّ وفَتْحِ السِّينِ) وفى العُبابِ: جَوْسَقان (:ة، بأَسْفِرايِنَ) متَّصِلَةٌ بها، ومثلُه فى التَّكْمِلَة.

(١) في مطبوع التاج « النعـال » والتصحيح من القاموس (نعل) والأنساب (٣ / ٤١١) وهو الحسين بن أحمد بن طلحة النعالى.

(٢) هذا تاريخ مولده لا وفاته، ففى الأنساب (٣ / ٤١١) قال السمعاني: « قرأت عليه أوراقاً من كتاب القناعة لابن مسروق، ورجعت إليه لأقرأ باقي الكتاب، فقيل لى: توفي منذ أيام، وكانت ولادته سنة ٤٨٢ وتوفي ببغداد في آخر صفر سنة ٥٣٦ ودفن بمقبرة باب حرب » ومثله فى اللباب ١ / ٣١٠.

* [ج ع ث ق]

(جَعْثَقٌ، كجَعْفَرٍ) أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقال ابنُ دُرَيْد: (اسمٌ) وليسَ بثَبْتٍ؛ لأَنَّ الجِيمَ والقافَ لم تَجْتَمِعا فى كَلِمَة إلاّ فى خَمْسِ كَلمات.

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه:

* [ج ع ف ق]

جَعْفَقَ القَوْمُ: رَكِبُوا وتَهَيَّئُوا. أهمَلَه الجَماعَةُ، و[ذَكَرَهُ] [1] صاحبُ اللِّسان.

* [ج ع ف ل ق]

أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ، وقال ابنُ دُرَيْد ـ ونَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن أَبِى عَمْرٍو ـ: هى (العَظِيمَةُ من النِّساءِ) ونَصُّ النَّـوادِرِ: العَظِيمُ من النِّساءِ، وأَنْشَدَ لأَبِى حبيبَةَ الشَّيْبانِىِّ:

* قـامَ إلى عَـذْراءَ جَعْفَلِيـقِ *
* قــد زُيِّنَتْ بكَعْثَبٍ مَحْلُوقِ * [2]
* يَمْشِى بمِثْلِ النَّخْلَةِ السَّحُوقِ *
* مُعَجَّــرٍ مُبَجَّــرٍ مَعْـرُوقِ *

(١) زيادة واجبة، لأن المـادة فى اللسان.

(٢) اللسان.

* هامَتُــه كصَخْــرَة فى نِيــقِ *

* فشَــدَّ مِنْها أَضْيَقَ المَضِيقِ *

* طَــرَّقَــهُ للعَمَــلِ المَــوْمُوقِ *

* يا حَبَّــذا ذٰلِكَ من طَــرِيقِ *

[ج ف ل ق]

(عَجُوزٌ جَفْلَقٌ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : هــى (كَثِيرَةُ اللَّحْــمِ) .

والجَفْلَقَةُ فى الكَلامِ ، والمَشْــىِ : المُــراءاةُ .

[ج ق ق] *

(الجِقَّةُ ، بالكسرِ : النّاقَةُ الهَرِمَةُ) ، (و) قال الخارْزَنْجِىُّ : (جَقَّ الطّائِرُ) أَى : (ذَرَقَ) .

[ج ل ب ق] *

(جَلَــوْبَقٌ ، كسَــفَرْجَلٍ) أَهمَلَــه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هو اسمٌ ، وقال غيرُه : هو (لِصٌّ من بَنِى مَهْرَةَ) وفى العُباب : من بَنِى سَعْد – ومِثْلُــه فى اللِّسانِ – كانَ خَبِيثاً مُنْكَراً ، وفيهِ يَقُولُ الفَــرَزْدَقُ :

وكنت أَرَى أَنَّ الجَلَوْبَقَ قَدْ ثَوَى
فيَنْفُقُ لِى من بَيْنِ رُكْنَىْ مُخَفَّقِ (١)

وقالَ أَيضاً :

رَأَيْتُ رِجالاً يَنْفَحُ المِسْكُ منهُــم
ورِيحُ الخُرُوءِ من ثِيابِ الجَلَوْبَقِ (٢)

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الجَلَــوْبَــقُ : (الرَّجُلُ المُجْلِبُ) يُقال : سَمِعْتُ جَلْبَقَةً . (والجَلْبَقَةُ : الجَلَبُ والضَّجَّةُ) .

[] ومما يُسْــتَدركُ عليه :

أَبو الجَلَوْبَقِ : كُنْيَةُ رَجُلٍ جاءَ ذِكْرُه فى شِــعْرِ جَــرِيرٍ (٣) .

[ج ل ف ق] *

(الجَلْفَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ وقال ابنُ عَبّاد : هو الذى (يُسَــمَّى بالفارِسِيَّةِ دَرابْزِين) كما فى العُبابِ .

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

أَتانٌ جَلَنْفَقٌ : سَــمِينَةٌ .

وجَلَوْفَق ، كسَفَرْجَلٍ : اسمٌ .

(١) ديوانه /٥٨٥ (ط الصاوى) والعباب .
(٢) ديوانه /٥٨٨ واللسان والعباب .
(٣) يعنى قوله – وهو فى ديوانه ٨٧٠ – :
تَلْقَى بَنات أَبى الجَلَــوْبَقِ نُــزَّعــاً
نَحْــوَ القُيُــونِ ومابِهِــنَّ نِفــارُ
فسره ابن حبيب فقال : أبو الجلوبق : لقب لمجاشع .

[ج ل ق] *

(الجوالق ، بكسر الجيمِ واللّامِ ، وبضمِّ الجيمِ وفتحِ اللّامِ) وهذه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ (وكسْرِها) أَى مع ضَمِّ الجيمِ : (وِعاءٌ ، م) معروفٌ ، مُعَرَّب كواله ، كما فى الفَتْحِ ، والصوابُ أَنّه مُعَرَّبُ چواله بالجيمِ الفارسيةِ المَنْقُوطةِ بثلاثٍ من تحت (ج : جَوالِق) بالفتح (كصَحائِف ، و) قد جاءَ فى الشِّعرِ (جَوالِيقُ) قال :

* يا حَبَّذا ما فِى الجَوالِيقِ السُّودْ *
* مِنْ خُشْكُنانٍ وسَوِيقٍ مَقْنُودْ * (١)

(و) رُبَّما قالوا :(جَوالِقاتٌ)وأَنْكره سِيبَوَيْهِ ، قال ابنُ بَرِّىّ : قال سِيبَوَيْهِ : قد جَمَعتِ العَرَبُ أَسماءً مُذكَّرَةً بالأَلِفِ والتاءِ لامْتِناع تكْسِيرِها ، نحو سِجِلٍّ ، وإِصْطَبْلٍ ، وحَمّامٍ ، فقالوا : سِجِلّاتٌ ، وإِصْطَبْلاتٌ ، وحَمّاماتٌ ، ولم يَقُولوا فى جمع جُوالق : جُوالقات ؛ لأَنّهم قد كسَّرُوه ، فقالوا : جَوالِيقُ .

(وجِلِّقٌ ، كحِمِّص، بكسرتَيْنِ مُشدَّدَة اللّامِ ، وكقِنَّبٍ) وعِبارَةُ الجَوهرِى تحتملُ الوَجْهَيْنِ : اسم (دِمَشْق) نفْسِها (أَو غُوطَتُها) يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ ، قال حَسّان رضىَ الله عنه يَمْدَحُ آل جَفْنة :

لِلّهِ دَرُّ عِصابَةٍ نادَمْتُهُم
يَوْماً بجِلَّقَ فى الزَّمانِ الأَوَّلِ (١)

وقال المُتلمِّسُ :

* بجِلَّقَ تَسْطُو بامْرِىءٍ ما تَلَعْثَمَا * (٢)

وقال النّابِغَةُ :

لَئِنْ كانَ للقَبْرَيْنِ قَبْرٍ بجِلَّقٍ
وقبْرٍ بصَيْداءَ الَّذِى عندَ حارِبِ (٣)

(و) جِلِّقٌ (كحِمِّصٍ : حَبٌّ باليَمَنِ كالقَمْحِ) نقله الصاغانِىُّ عن بعضِهم.

(و) جِلِّقُ : (ناحِيَةٌ بالأَنْدَلُس) بسَرَقُسْطَةَ .

(و) جِلِّق : (زجْرٌ للجَمَلِ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرابِىِّ : (جَلَقَ

---

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(١) ديوانه/١٧٩ واللسان والعباب والمقاييس ١/٤٧٥ والمعرب/١٤٩ ومعجم البلدان (جلق) .
(٢) اللسان ، وهو فى زيادات ديوان المتلمس/٣١٤ .
(٣) ديوانه/١٠ واللسان ، ومعجم البلدان (حارب) .

جلق

رَأْسَه يَجْلِقُه) وكذلك جَلَطَه يَجْلِطُه : إذا (حَلَقَه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : جَلَقَت (المَرْأَةُ عن مَتاعِها ، و) عن (ثَنَاياهَا) : إذا (كَشَفَتْ) عَنْها .

(والجَلَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : الجَلَعَةُ) قال ابنُ الفَرَجِ - عن بعضِ العَرَبِ أنّه قال - : قَبَّحَ اللهُ تلك الجَلَقَةَ والجَلَعَةَ ، أي : المَكْشَرَ[1] ، وقال ابنُ عَبّادٍ : وتُسَكَّنان أيضاً .

(وما عَلَيْهِ جُلاقَةُ لَحْمٍ) أي : شَيْءٌ منه ، مثل (جُراقَة) وقد تَقَدَّم ، كما في نَوادِرِ الأَعْراب .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (الجِلِّقَةُ ، كحِمِّصَة ، وقد تُخَفَّفُ اللّام وتُشَدَّدُ القافُ) هي (العَجُوز ، و) كحِمِّصَة فقط : (النّاقَةُ الهَرِمَةُ) وكذلك الجِقَّةُ بالكسرِ وحَذْفِ اللامِ عنه أيضاً ، وقد تَقَدَّمَ .

(وجِلِّيقِيَّةُ ، كإفْرِيقِيَّةَ : د ، بالرُّومِ) مُتاخِمٌ للأَنْدَلُسِ ، وإليه يُنْسَبُ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَرْوانَ[1] الجِلِّيقِيُّ من الخارِجِينَ بالأَنْدَلُسِ .

(وجالَقانُ ، بفتح اللّامِ) : بلدٌ (من أَعمالِ سِجِسْتانَ) وقِيلَ : من أَعمالِ بُسْتَ .

(و) قالَ أَبو تُرابٍ : (المَنْجَلَنِيقُ) هٰذا على قولِ من يَقُولُ : جَلَقُوهُم بالمَنْجَلِيق ، ومن جَعَلَ المِيمَ فاءَ الكلمة فمَوْضِعُ ذكرِه عند فَصْلِ المِيم ، كما سيأْتِي .

(و) معنى (جَلَقَهم) جَلْقاً ، أَيْ : (رَماهُم به) .

(والجَلْقُ للصُّلْحِ مُوَلَّدٌ) لم تعرفْه العَرَبُ ، ولا جاءَ في كَلامٍ فَصِيحٍ .

(ورَجُلٌ مِجْلِيقٌ ، كمِسْكِينٍ : يَجْلِقُ فَمَهُ عند الضَّحِكِ ، أَي : يَكْشِفُه) ونَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ ، وكذٰلكَ رَجُلٌ مِشْلِيقٌ ، بالشينِ ، كما سَيَأْتِي .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (التَّجَلُّقُ :

(١) في التكملة « مَضْحَك الإنسان » وفي اللسان (جلع) مضحك الأسنان .

(١) في التكملة « عبدالرحمن بن هارون » والمثبت كالعباب واللباب ١ /٢٨٨ .

ضَحِكٌ بفَتْحِ الفَمِ حَتّى يَبْدُوَ أَقْصَى الأَضْراسِ) .

(و) قالَ غيرُه : (الجَوْلَقُ) كجَوْهَرٍ : (شَوْكٌ ، ولَيْسَ بالدّارِ شَيْشَعان) كما تَوَهَّمَه بعضٌ .

قال ابنُ فارسٍ : الجيمُ واللّامُ والقافُ ليس أَصْلاً ولا فَرْعاً .

[] ومما يستدرك عليه :

رَجُلٌ جُلاقَةٌ بالضمّ ، أَى : هَزِيلٌ .

وجَوْلَقٌ ، كجَوْهَرٍ : اسمٌ .

والجَلْقَةُ ، بالفتح : المَكْشِرُ ، لغةٌ فى المُحَرَّكَةِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

والجَلالِقَةُ : جِيلٌ من النّاسِ .

وأبو عِصْمَةَ أَحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ عُمَرَ الجَوالِقِىّ البُخارِىّ ، مُحَدِّثٌ ، رَوَى عنه غُنْجارُ الحافِظُ توفى سنة ٣٧٢

والإمامُ أَبو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بنُ أَبِى طاهِرٍ البَغْدادِىُّ اللُّغَوِىُّ المَعْرُوفُ بابن الجَوالِيقِىّ صاحبُ كتابِ المُعَرَّبِ ، توفى سنة ٥٣٩ .

* [ج ل م ق]

(الجِلْماقُ ،بالكسرِ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ وقالَ أَبو تُرابٍ – عن شُجاعٍ السُّلَمِىِّ – : هو (ما عُصِبَتْ به القَوْسُ من العَقَبِ) كالجِرْماقِ ، نقله الأَزْهَرِىُّ فى رُباعِىِّ التَّهْذِيبِ .

(و) وقَدْ (جَلْمَقَها) : إِذا (عَصَبَ عليها الجِلْماقَ) وهٰذِه عن ابنِ عَبّادٍ .

(والجَلامِقُ من الأَقْبِيَةِ) : مثل (اليَلامِق) نَقَلَهُ الصاغانىُّ .

* [ج ل ه ق]

(الجُلاهِقُ ،كعُلابِطٍ) قال الجَوْهرِىُّ : هو (البُنْدُقُ الذى يُرْمَى بهِ) ومنه قَوْسُ الجُلاهِق (وأَصْلُه بالفارِسِيَّةِ جُلَهْ ، وهى: كُبَّةُ غَزْلٍ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، قال : (والكَثِيرُ جُلَها) قال : (وبِها سُمِّىَ الحائِكُ) جُلَها ، وقال اللَّيْثُ : جُلاهِقُ دَخِيلٌ ، وقالَ النَّضْرُ : الجُلاهِقُ : الطِّينُ المُدَمْلَقُ المُدَوَّرُ ، وجُلاهِقَةٌ واحِدَةٌ ، وجُلاهِقَتانِ ، ويُقال : جَهْلَقْتُ جُلاهِقَ ، قَدَّمَ الهاءَ و أَخَّرَ اللّامَ .

[ج ل ن ب ل ق] [1] *

(جَلَنْبَلَقْ) قالَ الجَوْهرِيُّ : (حِكايَةُ صَوْتِ بابٍ ضَخْمٍ فى حالِ فَتْحِــه وإِصْفاقِه) قال : (جَلَنْ ، عـلى حِدَةٍ ، وبَلَقْ على حِدَةٍ) وأَنْشَـد المازِنِىُّ :

فتَفْتَحُه طَـوْراً وطَـوْراً تُجِيفُـه
فتَسْمَعُ فى الحالَيْنِ منه جَلَنْبَلَقْ [2]

وقــد ذَكَـره المُصَنِّفُ أَيضاً فى «ج ل ن» وأورد هـذه العبـارة مع تَغْيِيـرٍ يسـيرٍ .

[ج ن ق] *

(المَنْجَنِيقُ) بالفتحِ (ويُكْسَرُ الميمُ) أَى مع فتحِ الجِيمِ ، قال الجَوْهرِى : (آلَةٌ تُرْمَى بِها الحِجارَةُ) أَى : عـلى العَــدُوِّ ، وذلك بأَنْ تُشَـدَّ سوارٍ مُرْتَفِعَةٌ جِدًّا من الخَشَبِ ، يوضَعُ عليها مايُرادُ رَمْيُه ، ثم يُضْرَبُ بسارِيَةٍ تُوصلـــه لمَكان بعيدٍ جِدًّا ، وهى آلةٌ قَديمةٌ قبلَ وَضْعِ النَّصارَى البارُودَ والمَدافِـعَ ، قاله شَيْخُنا .

قلتُ : وأَوَّلُ مَنْ رَمَى بـــه رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ [1] ، ذَكَرَهُ ابنُ هِشام فى سِيرَتِه فى ذِكْرِ حِصارِ الطّائِفِ . قالَ السُّهَيْلِىُّ : وأَما فى الجاهِلِيَّةِ فيُذْكَرُ أَنّ أَوّلَ من رَمَى بِهِ جَذِيمَةُ الأَبْرَشُ ، وهو من مُلوكِ الطّوائِفِ ، وهو أَوّلُ من أَوْقَـدَ الشَّمَعَ (كالمَنْجَنُوقِ) عن اللَّيْثِ (مُعَرَّبَةٌ) مُؤَنَّثَةٌ (وقد يُذَكَّـرُ) قـــال الليثُ : وتأْنِيثُها أَحْسَنُ ، قال زُفَـرُ بنُ الحارِثِ الكِلابِىُّ :

لقَدْ تَرَكَتْنِى مَنْجَنِيقُ ابنِ بَحْدَلٍ
أَحِيدُ عن العُصْفُورِ حِينَ يَطِيرُ [2]

(فارِسِيَّتُها) على ما قالَهُ الجَوْهرِىُّ : (مَنْ جَهْ نِيكْ ، أَى : أَنا ما أَجْوَدَنِــى) وليسَ فى الصِّحاحِ أَنا ، وهى لازِمَـةُ الذِّكْرِ ، وقالَ الفَرّاءُ : قال بعضُهـــم تَقْدِيرُها مَنْفَعِيلٌ ، لقولهم : كُنّا نَجْنِقُ مَرَّةً ونَرْشُقُ أُخْرَى ، و(ج : مَنْجَنِيقات) قـــال :

* ويَوْمَ حَلَأْنا عَن الأَهاتِمِ [3] *
* بالمَنْجَنِيقاتِ وبالأَمائِـمِ *

(1) الترتيب يقضي أن يكون قبل (جلهق) .
(2) اللسان والصحاح والعباب .

(1) يعني في الإسلام كما يدل عليه قوله بعد «وأما في الجاهلية»
(2) اللسان (مجنق) والصحاح والعبـاب .
(3) اللسان (أمم) برواية : «ويوم جَلَّيْنا» والمثبت كروايته في العبـاب .

وأَنْشَـد اللَّيْثُ :

* بالمَنْجَنُوقاتِ وبالأَمائِـــمِ *

(و) يُجْمَعُ أَيضاً على (مَجانِق، و) قال سِيبَوَيهِ : هى فَنْعَليل ، الميـمُ من نَفْسِ الكلمةِ ؛ لقولِهم فى الجَمْـــع : (مَجانِيــقُ) وفى التَّصْغيــرِ مُجَيْنِيقٌ ، ولأَنَّها لو كانَت زائِدَةً ، والنونُ زائِدَةٌ لاجْتَمَعَتْ زائِدَتانِ فى أَوّل الاسمِ ،وهٰذا لايَكُونُ فى الأَسماءِ ، ولا الصِّفاتِ التى لَيْسَت على الأَفْعالِ المَزِيدَةِ ، ولو جَعَلْتَ النُّونَ من نَفْسِ الحَرْفِ صارَ الاســمُ رُباعِيًّــا ، والزِّياداتُ لا تَلْحَقُ بَنــاتِ الأَرْبَعَةِ أَوَّلاً إِلّا الأَسماءَ الجارِيَةَ عــلى أَفْعالِها ، نحو مُدَحْرَجٍ .

(وقد جَنَقُوا يَجْنِقُونَ) جَنْقاً عــن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

(و) حكى الفارِسِىُّ عن أَبِى زَيْدٍ : (جَنَّقُوا تَجْنيقاً) : إِذا رَمَوْا بأَحْجـارِ المَنْجَنيق .

(و) قالَ اللَّيْثُ :(مَجْنَقُوا)مَنْجَنيقاً (عندَ من جَعَل الميمَ أَصْلِيَّةً) قــال : وقد يَجُوزأَنْ تكونَ زائِدَةً ؛ لأَنَّ العَرَبَ

رُبَّما تَرَكُوا هذه المِيمَ فى كلمة سِــوَى ذٰلك ، كقولِهِمْ للمِسْكِينِ :قدتَمَسْكَنَ ، وإِنَّما المِسْكِينُ على قَــدْرِ مِفْعِيــلٍ ، كالمِنْطِيق ، والمِحْضِيرِ ، ونحو ذٰلكَ ، قال شيخُنا : وقد اخْتَلَفُوا فى وزنِ هٰذا اللَّفْظِ على أَقوالٍ للفَرّاءِ والمازِنِىِّ وأَبى عُبَيْدٍ والتَّوَّزِىّ ، وهل المِيمُ هىالأَصْلِيّة أَو النونُ أَو غيرُ ذٰلك ، واسـتَدَلُّــوا بجَنَقُونا ، وبعدمِ زِيادَةِ المِيم فى مثله إِلى غــيرِ ذٰلك ممــا لا طائِلَ تَحْتَـــه ، والصوابُ عندى أَنَّ حُــرُوفَه كُلَّهــا أَصليّةٌ ؛ لأَنّه عَجَمِىٌّ لا سَبِيلَ فيــه إِلى دَعْوَى الاشْتِقاق ، ولا مُرَجِّحَ فى ادّعاءِ زيادَةِ بعضِ الحُروفِ دُونَ بَعْض ، ولا داعِىَ لذٰلِك ، فالصوابُ إِذَنْ أَنْ يُذْكَرَ فى فَصْلِ الميمِ ، كما هو ظاهِــرٌ ، والله أَعلـم .

(وإِليه نُسِبَ أَبُو محمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ عَلِىّ)بنِ عَبْدِ اللهِ القاضِى(المَنْجَنِيقِىُّ) الطَّبَرِىُّ قاضى جُرْجانَ (الفَقِيهُ)الشافِعِىُّ الأُصولِىُّ الأَشْعَرِىُّ ، رَوَى عن عِمْــرانَ ابنِ مُوسَى، وأَحْمَدَ بنِ صاعِــدٍ ، توفى ســنة ٣٥٩ .

(وجُنْقانُ ، كعُثْمانَ : ع ،بخُوارَزْمَ).

(و) أَيضاً : (ناحِيَةٌ بفارِسَ) .

(وأَجْنِقانُ ،بكسرِ النُّونِ الأُولَى)هٰكَذا ضَبَطَه ، والصوابُ بكسرِ الجيمِ وسكونِ النُّون (: ة ، بسَرَخْسَ) ، معرَّبُ أَجْنْكان.

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

الجُنُقُ ، بضمتين :حِجارَةُ المَنْجَنِيق .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الجُنُقُ : أَصْحابُ تَدْبير المَنْجَنيق .

وجَنِيقَا ، بفتحٍ فكَسْرٍ : جَـدُّ أَبِـى القاسِمِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمانَ بنِ يَحْيَـى الدَّقّاق ، يُعرَفُ بابنِ جَنِيقَا ، ثِقَـةٌ مُكْثِرٌ ، عن أَبِى عَبْدِ اللهِ المَحامِلِـىِّ ، وغيرِه ، توفى سنة ٣٩٠ .

وبِرْكَةُ جَناقٍ ، كسَحابٍ : إِحْـدَى المُنْتَزَهاتِ .[١]

(١) في هامش مطبوع التـاج : « قوله ومما يُستدرك عليه .. لعل النسْخةَ التى شرَح عليها لم تذكر فيها هذه الكلمة ، والاَّ ففى بعضِ النُّسَخِ المَطْبوعَةِ — قبل مادة المَنْجَنيق — ما نصه :
(الجُنْبُقَةُ ، كقُنْفُذةٍ : المرأةُ السيِّئةُ الْخُلق) .
(الجَنْفَلِيـقُ ، كقَنْدَفِيـر : الجَعْفَلِيقُ) ا هـ » .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

* [ج ن ب ق]

امْرَأَةٌ جُنْبِقَةٌ ، وهى نَعْتٌ مكروهٌ ، نقله صاحبُ اللِّسانِ ،وهوبضم فسكونٍ فكسر[١]

قلتُ : ولعلَّه تصحيفُ جُبُنْقَةَ الذى تَقَـدَّمَ آنِفاً ، فانْظُرْه .

[] ومما يُسْـتَدْرَك عليه :

* [ج ه ل ق]

جَهْلَقَ الرجلُ : رمى بالجُلاهِـقِ ، هٰكَذا ذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ بتقدِيمِ الهـاء على اللاّمِ فى ترجمة « جَلْهَق » .

* [ج و ق]

(الجَـوْقَةُ : الجَماعَةُ مِنّا) نقلـه الجَوْهرِىُّ ، قال ابنُ سِيدَه : أَحْسِـبُه دَخِيلاً ، وفى شِفاءِ الغَلِيلِ : هو مُعَرَّبٌ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىّ : (جَـوِقَ وَجْهُـه ، كفَرِحَ) جَـوَقاً : (مالَ ، فهو أَجْوَقُ وجَـوِقٌ) ككَتِفٍ .

(ورَجَلٌ أَجْوَقُ : غَلِيظُ العُنُقِ) عـن ابن دُرَيْـدٍ .

(١) في هامش مطبوع التاج: « قوله: فكسر، ضبط في اللسان بضم الباء » .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (جَوَّقَهُم تَجْوِيقاً): إذا (جَمَعَهُم).

(و) جَوَّقَ (عليهِ: جَلَّبَ، وضَجَّ) يُقال: كم تُجَوِّقُ عليَّ، أي: كم تُجَلِّبُ.

(والمُجَوَّقُ، كمُعَظَّمٍ: المُعْوَجُّ الفَكَّيْنِ) أي: مائِلُ الشِّدْقَيْنِ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (تَجَوَّقُوا) أي: (اجْتَمَعُوا).

[] ومما يُسْتَدركُ عليه:

عَدُوٌّ أَجْوَقُ الفَكِّ، أي: مائِلُ الشِّقِّ، وفي العُبابِ: الشِّدْقِ، وجَمْعُه: جُوقَةٌ.

والجَوْقُ: كُلُّ خَلِيطٍ من الرِّعاءِ أَمْرُهُم واحِدٌ.

وجُوقَةُ بَنِي مُعاوِيَةَ: مَحَلَّةٌ بالكُوفَةِ، منها: أَبو الحُسَيْنِ زَيْدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ حاجِبٍ الجُوقِيُّ، رَوَى له المالِينِيُّ عن أَبِي الدَّرْداءِ رضي الله عنه.

وقال أَبُو عَمْرٍو في كتابِ الحُروف: يُقال: طَلاهُ[1] فجَوَّقَه، أي: تَرَكَ بَعْضَه، فإِنْ طَلاه كُلَّه قلتَ: حَرَّدَه تَحْرِيداً، وأَدْمَجَهُ مثلُهُ.

[ج هـ ب ق]

(الجَيْهَبُوق، كحَيْزَبُونٍ) أَهْمَلَه الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسان، وقال أَبوالهَيْثَمِ: هو (خُرْءُ الفَأْرِ) هٰكَذا نَقَلَه عنه الصّاغانِيُّ.

(فصل الحاءِ) مع القاف

[ح ب ث ق]

(الحَبْثَقَةُ)[2] أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وصاحبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هو (ضِيقُ النَّفْسِ من بُخْلٍ أَو ضَجَرٍ) كما في العُباب.

[ح ب ق] *

(الحَبَقُ، مُحرَّكَةً: نَباتٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ) حَدِيدُ الطَّعْمِ، ورَقُه كوَرَقِ الخِلافِ، منه سُهْلِيٌّ ومنه جَبَلِيٌّ،

(1) النص في كتاب الجيم لأبي عمرو 1/132 لكنه قال: «فجَوَّفَه» بالفاء هكذا، و ... «قلت: جَرَّدَه تجْرِيداً» بالجيم، فأحدهما تحريف عن الآخر.

(2) هكذا في القاموس بالثاء المثلثة، وهي بالتاء المثناة في العباب والجمهرة (3/295).

وليس بمَرْعىً (فارسِيَّتُه الفُوتَنْجُ). [(١)]

قلتُ : إنّما فارِسِيَّتُه بُودِينَه [(١)] ،قال أَبو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِى أعرابىٌّ قال: الحَبَقُ مَجْفَرَةٌ ، يُمَرَّغُ عليه الفَرَسُ فيُجْفِرُه ، ويُجْعَلُ فى المخَدَّةِ فيُوضَعُ تحتَ رأْسِ الإِنسانِ فيُجْفِرُه ،وهو (يُشْبِهُ) الرَّيْحانَةَ التى تُسَمَّى (النَّمّام) [(٢)] ويَكْثُر نَبــاتُه على المـاءِ .

(وحَبَقُ الماءِ ،وحَبَقُ التِّمْساحِ)هو : (الفُوتَنْجُ النَّهْرِىُّ) لنَباته على حافاتِ الأَنْهــارِ ، ولأَنَّ التِّمْساحَ يـأْكُــلُ منه كَثِيــراً .

(وحَبَقُ الفَتَى ، أَو) حَبَقُ (الفيل) هو (المَرْزَنْجُوشُ) وقدذُكِرَ فى موضِعِه .

(وحَبَقُ الرّاعِى : البَرَنْجاسِفُ) وقد أَهملَه المُصَنِّفُ فى مَوْضِعِه .

(وحَبَقُ البَقَــرِ) هو : (البابُونَجُ) .

(وحَبَقُ الشُّيُوخ) [(٣)] هو : (المَرْوُ) ويُسَمَّى أَيضاً رَيْحانَ الشُّيُوخ .

(والحَبَقُ الصَّعْتَرِىُّ ، و) الحَبَـــقُ (الكِرْمانِىُّ) هو : (الشّاهِسْفَرَمُ) وهــو سُلْطانُ الرّياحِين ، ويُعْرَفُ بالرَّيْحــانِ المُطْلَق ، وهو الذى يُزْرَعُ فى البيُوتِ .

(والحَبَــقُ القَــرَنْفُلــىُّ) هــو : (الفَرَنْجَمَشْكُ) تفسيرُه: مِسْكُ الإِفْرِنْج .

(والحَبَقُ الرَّيْحانِىُّ هو : الَّذِى يُؤْكَلُ من المُقْلِ المَكِّىِّ) .

وفاتَه : الحَبَقُ النَّبَطِىُّ ، وهو : رَيْحانُ الحُماحِم .

وحَبَق تُرُنْجان، وهو: الباذَرَنْجبُويَه [(١)] .

(والحِبْقُ ،بالكَسْرِ) هكذا فى النُّسَخ ، والصّوابُ بكسر البــاءِ ، كما فى العُباب واللِّســانِ (و) الحُبــاقُ (كالغُرابِ : الضُّراطُ) قال خِداشُ بنُ زُهَيْرٍ العامِرِىُّ :

لهم حَبِقٌ والسَّــودُ بَيْنِى وبَيْنَهُــم
يُدِىَّ لَكُمْ والعادِياتِ المُحَصَّبا [(٢)]

قال ابنُ بَرِّىّ : السَّــوْدُ : اسمُ موضِعٍ ويُدِىّ : جمعُ يَدٍ ، مثلُ قولِه :

(١) فى العباب : « هو الفوذنج بالفارسية » .
(٢) فى القاموس (الثمام) بالثاء المثلثة ، والمثبت كالعباب ، والنمام : نبت طيب الرائحة (انظر : نمم) .
(٣) فى مطبوع التاج « الشيوح » بالحاء المهملة والتصحيح من القامــوس .

(١) هكذا فى مطبوع التاج ، وفى تذكرة داود (١ /٦٦) : « باذرنجويه ، ويقال : باذرنبويه » .
(٢) اللسان وصدره فى الصحاح وهو فى العباب وتقدم فى (سوذ).

* فإنّ له عِنْدِى يُدِيًّا وأَنْعُمــا * (١)

وأَضافَها إِلى نَفْسِه ، ورواه أَبُوسَهْلٍ الهَرَوِىُّ : «يَدَىَّ لَكُمْ» وقالَ : يُقالُ : يَدَىَّ لَكَ أَنْ يَكُونَ كذا ، كما تَقُول : علىَّ لكَ أَنْ يكونَ كذا ، ورواه الجَرْمِىُّ «يَدِى لَكُمُ» ساكنَة الياءِ ، والعاديات مخفوضٌ بواوِ القَسَم .

(وأَكْثَرُ اسْتِعمالِه فى الإِبِلِ والغَنَمِ) وقالَ اللَّيْثُ : الحَبْقُ : ضُراطُ المَعِـزِ (وقَـدْ حَبَقَ يَحْبِقُ حَبْقـاً) بالفَتْح (وحَبِقاً ، ككَتِفٍ ، وغُرابٍ) لفظُ الاسْمِ ولفظُ المَصْدَرِ فيه سَواءٌ ، وقد يُسْتَعمَلُ فى النـاسِ ، وأَفْعالُ الضَّرْطِ كَثِـيراً ما تَجِىءُ مُتَعَدِّيةً بحرف ، كقَوْلِهـمْ : عَفَقَ بها ، وحَطأَ بها ، ونَفَخَ بها : إِذا ضَرَطَ ، وفى حَدِيثِ المُنْكَرِ الَّذِى كانُوا يَأْتُونَه فى نادِيهِم : «كانُوا يَحْبِقُونَ فِيه» .

(والحَبْقَةُ : الضَّرْطَةُ) وقال ابـنُ دُرَيْد : الضُّرَيْطَةُ الخَفِيفة ، قــال : وأَخْبَرَنا أَبو حاتِمٍ ـ عن أَبى عُبَيْدَةَ ـ قالَ : لمَّا قُتِلَ عُثْمانُ رَضِىَ اللهُ عنه قالَ عدِىُّ ابنُ حاتِمٍ رَضِىَ اللهُ عنه : «لا تَحْبِقُ فيه عَنْـزٌ» فأُصِيبَتْ عَيْنُه يومَ صِفِّين ، وقُتِلَ ابنُه طَرِيفٌ ، فدَخَل على مُعاوِيَةَ بعدَ قَتْلِ علىٍّ رضى الله عنهما ، فقالَ : هل حَبَقَت العَنْزُ فى قَتْلِ عُثْمانَ ؟ فقالَ : إِى واللهِ ، والتَّيْسُ الأَعْظَمُ .

(ويُقال للأَمَةِ : ياحَباقِ ، كقَطـامِ) كما يُقالُ لهـا : يادَفارِ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : (عِذْقُ حُبَيْقٍ ، كزُبَيْرٍ : تَمْرٌ دَقَلٌ) أَغْبَرُ صَغِيرٌ مـع طُولٍ فيه ، رَدِىءٌ مَنْسُوبٌ إِلى ابنِ حُبَيْق ، ويُقال له أَيضا : نُبَيْقٌ ، ويُقال : حُبَيْقٌ ، ونُبَيْقٌ ، وذَواتُ العُنَيْق : لأَنواعٍ من التَّمْرِ وفى الحَدِيثِ : «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وسَـلَّمَ عن لَوْنَيْـنِ من التَّمْرِ : الجُعْـرُور ، ولَـوْنِ حُبَيْقٍ» يعـنى فى الصَّـدَقَةِ .

(و) الحُباقُ (ككِتاب ، أَو غُراب) وعلى الأُولَى اقتصَر ابنُ دُرَيْد : (أَبـو بَطْنٍ من تَمِيم) وهو لَقَبٌ له ، قالَ أَبو العَرَنْدَسِ العَوْذِىُّ ، من بَنِى عَـوْذِ بن سَـوْدٍ :

(١) اللسان وأيضاً في (يدى) وهو للأعشى ، وصـدره :
* فلَنْ أَذْكُرَ النُّعمانَ إلاّ بصـالِحٍ *

يُنَادِي الحُبَاقَ وحِمَّانَهَا
وقَدْ شَيَّطُوا رَأْسَه فالْتَهَبْ [1]

(و) الحِبِقَّى (كالزِّمِكَّى : سَيْرٌ سَرِيعٌ) بالحاءِ والخاءِ ، قال أبو عُبَيْدَةَ : وهو يَمْشِي الحِبِقَّى ، والدِّفِقَّى ، والخِبِقَّى دُونَ الدِّفِقَّى ، قالَ :

* يَعْدُو الحِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ * [2]

(والحَبَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : الجاهِلُ) عن ابْنِ عَبّاد ، زاد الزَّمَخْشَرِيُّ : السَّفِيهُ ، والجَمْعُ : حَبَقاتٌ ، كشَجَرَةٍ وشَجَرَاتٍ ، وهو مَجاز .

(و) الحِبِقَّةُ (بكَسْرتينِ مُشَدَّدَةَ القافِ : القَصِيرُ) نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الحُبَقُ (كصُرَدٍ : القَلِيلُ العَقْلِ ، وهى بهاءٍ كهُبَعٍ ، وهُبَعَةٍ ، وأَنْشَدَ :

* حِبِقَّةٌ يَتْبَعُها شَيْخٌ حُبَقْ *
* وإِنْ يُوَفِّقْها لِخَيْرٍ لا تُفَقْ * [3]

(والحَبْقُ) بالفتحِ : (الضَّرْبُ بالجَرِيدِ) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّواب : بالجَرِيرِ ، كما هو نَصُّ المُحِيط (و) كذا الضَّرْبُ (بالحَبْلِ ، وبالسَّوْطِ) .

(وأَحْبَقَ القَوْمُ بما عِنْدَهُم) أَى : (سَلِسُوا) به (وأَذْعَنُوا) عن أَبى عَمْرٍو .

(وحَبَّقَ) الرَّجُلُ (مَتاعَهُ تَحْبِيقاً) : إِذا (جَمَعَه وأَحْكَم أَمْرَه) .

(وسَلَمَةُ بنُ المُحَبِّقِ ، كمُحَدِّث : صحابِىٌّ) رضِىَ اللهُ عنه ، شَهِدَ حُنَيْناً ، وفَتْحَ المَدائِنِ ، قال أَبو أَحْمَدَ [1] العَسْكَرِىُّ فى كتابِ التصحيف : المُحَبِّقُ ، بكسرِ الباءِ ، وأَصحابُ الحَدِيث يُصَحِّفُون ويَفْتَحُونَ الباءَ ، وقالَ البُخارِىُّ فى التاريخِ الكَبِير : قالَ لِى رَوْحُ بنُ عَبْدِ المُؤْمِنِ : اسمُ المُحَبِّق صَخْر بن عُتْبَةَ بنِ الحارثِ بنِ حُصَيْنِ ابنِ الحارثِ بنِ عَبْدِ العَزِيز بنِ دابِغَة ابنِ لِحْيانَ بنِ هُذَيْلٍ ، وفى التَّكْمِلَةِ : صَخْرُ بنُ عُبَيْدٍ .

(1) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١/٢٢٦ .
(2) اللسان (خبق) بالخاء المعجمة ومثله في المقاييس ٢/٢٤٢ وفيهما : « يعدو الخِبِقَّى» والمثبت كالعباب .
(3) الجيم ١/١٩٣ وفيه : « حبيقة » والمثبت كالعباب .

(1) في مطبوع التاج والعباب « أبو محمد العسكرى » والصواب في كنيته ما أثبتناه ، والنص في كتابه « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٥٧ » .

وقال ابنُ فارِسٍ فى كتابِ المَقايِيس : الحاءُ والباءُ والقافُ ليسَ عِنْدِى بأَصْلٍ يُؤْخَذُ به ، ولا مَعْنَى له ،ولكنّهم يَقُولونَ : حَبَّقَ مَتاعَه : إذا جَمَعَه، ولا أَدْرِى كيف صِحَّتُه .

[] ومما يُستدركُ عليه:

الحَبْقُ ، بالفتحِ : الضُّراطُ .

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : جمعُ الحَبَقِ محركةً للمَأْكُولِ : حِباقٌ ، بالكسرِ ، وأَنْشَد :

فأَتَوْنا بدَرْمَقٍ وحِباقٍ
وشِواءٍ مُرَعْبَلٍ وصِنابِ [1]

قالَ ابنُ سِيدَه : والحَباقَى : الحَنْدَقُوقَى ، لغةٌ حِيرِيَّةٌ [2] ، وهى بالعَرَبِيَّة الذُّرَقُ وأَنْشَدَ الأَصْمعِيُّ لبعضِ العِبادِيِّينَ ، كما فى العُباب ، وفى اللّسانِ البَغْدادِيِّينَ ، وهو تحريفٌ :

ليتَ شِعْرِى مَتَى تَخُبُّ بِىَ النا
قَةُ بين العُذَيْبِ فالصِّنِّينِ [3]

مُحْقِباً زُكْرَةً وخُبْزاً رُقاقاً
وحَباقَى وقِطْعَةً من نُونِ

وما فى النِّحْيِ حَبَقَةٌ ، مُحَرَّكَةً ، أَى : لَطْخُ وَضَرٍ ، عن كُراعٍ ، كقَوْلِكِ : ما فى النِّحْيِ عَبَقَةٌ .[1]

وقال ابنُ خالَوَيْهِ : الحُبَيْبِيقُ ، كعُصَيْفِيرٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، كما فِى اللِّسانِ ، وفى العُبابِ : هو الحُبَقْبِيق .

وحَبَقُ ، محرَّكَةً : ناحِيَةٌ من خَبِيص من أَعْمالِ كِرْمانَ ، كما فى المُعْجَمِ .

ويُقالُ : ظَلُّوا يَحْبِقُونَ على فُلانٍ : إذا سَبُّوه وجَهِلُوا عليه ، وهو مَجازٌ .

[ح ب ش ق]

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الحَبْشَقَةُ ، والحُبْشُوقَةُ : دُوَيْبَّةٌ ، كما فى التَّكْمِلَة .

[ح ب ط ق ط ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَبَطْقَطَقْ ، أَهمله الجوهرىُّ ،

(1) اللسان .

(2) في مطبوع التاج « حميرية » والمثبت من اللسان والتكملة والعباب ، وهو المناسب لإنشاد بعض العباديين وهم من الحيرة .

(3) اللسان والتكملة ، وفي النبات ١٢٠ روايته : « وخُبْزَ رُقاقٍ . . . » بالإضافة .

(1) في مطبوع التاج « حبقة » والتصحيح من اللسان .

والصاغانِيُّ ، والمُصَنِّفُ ، قال الأَزهرِيُّ فى السُّداسِيّ : هو حِكايَةُ صَوْتِ قَوائِم الخَيْلِ إذا جَرَتْ ، وأَنْشَدَ المازِنِيُّ :

جَـرَتِ الخَيْـلُ فقالَـتْ
حَبَطَقْطَـقْ حَبَطَقْطَـقْ (1)

ثم رَأَيْتُ الجَوْهَرِيَّ قد اسْتَطْرَدَهُ فى «ط ق ط ق» ونَقَلَه عن ابنِ الأَعْرابِيّ ، قالَ : ولم أَرَه إلا فى كِتابِه ، وسيأْتى .

[ح ب ق ن ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ حُبَقْنِيقٌ ، بالضمّ : سَيِّئُ الخُلُقِ ، هكذا أَوردَه فى اللِّسانِ فى تركيبٍ وَحْدَه ، وقد مَرَّ عن الصّاغانِيِّ فى «حبق» : حُبَقْبِيق ، أَو حُبَيْبِيق ، كما فى اللّسان ، فلعَلَّ أَحدَ هٰؤُلاءِ تَصْحِيفٌ عن الآخر ، فتأَمَّلْ .

[ح ب ل ق] *

(الحَبَلَّقُ ، كعَمَلَّس) كتَبَه بالأَحْمَر ، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَه فى : «ح ب ق» على أَنّ اللّامَ زائِدَةٌ ، وصَوَّبَه ابنُ بَرِّيّ ، فيَنْبَغِى أَنْ يُكْتَبَ بالأَسْوَدِ ، قال الجَوْهَرِيُّ : (غَنَمٌ صِغارٌ لا تَكْبُرُ) وأَنْشَد للأَخْطَل :

واذْكُر غُدَانَةَ عِدّاناً مُزَنَّمَةً
من الحَبَلَّقِ يُبْنَى حَوْلَها الصِّيَرُ (1)

قالَ ابنُ بَرِّيّ : غُدَانَةُ : هو ابن يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ ، وعِدّانٌ : جَمعُ عَتُودٍ ، مثل عِتْدان .

(أَو قِصارُ المَعز ودِمامُها) نقله الصاغانِيُّ ، وفى اللِّسانِ : الحَبَلَّقَةُ : غَنَمٌ بجُرَش ، وقد ذُكِرَ فى : «ج ر ش» .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَبَلَّقُ : الصَّغِيرُ القَصِيرُ مِنّا ، ومنه قولُ الشّاعِرِ :

يُحابِى بِنا فى الحَقِّ كلَّ حَبَلَّقٍ
لَثا البَوْلِ عن عِرْنِينِه يَتَفَرَّقُ (2)

(1) اللسان .

(1) ديوانه ١١١ وفيه : «تُبْنَى حولها . . .» واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(2) اللّسان ، وفي هامشه : «قوله: لَثا البَوْل : كذا بالأصل» قلت : واللَّثى : النـدى أو شبيهه . كذا في القاموس .

واستدرك شيخنا هنا – نقلاً عن السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْضِ – فى أخبار فتح مكّة – : الحَبَلَّقُ : أَرْضٌ تسكُنها قبائلُ من قيْسٍ .

[ح ث ر ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَثْرَقةُ ، أَهْمَلَه الجماعةُ ، ونقلَ الأَزْهَرِىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ أنها خُشُونَةٌ وحُمْرَةٌ تكونُ فى العَيْنِ ، هكذا ذكرَهُ صاحبُ اللِّسانِ هُنا ، وقد تقدَّمَ للمُصَنِّفِ فى « حَثْرَفَ » هٰذا بعَيْنه تبعاً للصّاغانِىّ ، فالصوابُ أَنَّ أَحَدَهُما تَصْحِيفٌ عن الآخرِ ، فتأَمَّلْ .

[ح د ب ق]

(الحُدْبُقُ ، كعُصْفُرٍ) أهمَلَه الجوهرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ) كما فى العُبابِ .

[ح د ق] *

(الحَدَقَةُ ، محرَّكَةً : سوادُ العَيْنِ) عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وهو المُسْتَدِيرُ وَسَطَ العَيْنِ ، وقِيلَ : هى فى الظّاهِرِ سوادُها ، وفى الباطِنِ خرَزَتُها ، وقال الجَوْهَرِىُّ : سوادُها الأَعْظَم ، وقال غيرُه : السَّوادُ الأَعْظَمُ فى العينِ هى الحَدَقَة ، والأَصْغَرُ هو الناظِرُ ، وفيه إنسانُ العَيْنِ ، وإنّما الناظِرُ كالمِرْآةِ إذا اسْتَقْبَلْتَها رأَيْتَ فِيها شَخْصَك ، وقولُهم : فى حديث الأَحْنَف : «نَزَلُوا فى مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ» أَى : نَزَلُوا فى خِصْبٍ ، وشَبَّهَهُ بحَدَقَةِ البَعِيرِ لأَنّها رَيًّا من الماءِ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : لأَنّها تُوصَفُ بكثرةِ الماءِ والنَّداوَةِ ، ولأَنَّ المُخَّ لا يَبْقَى فى شَىْءٍ من الأَعْضاءِ بقاءَه فى العَيْنِ (كالحُنْدُوقَةِ) بالضَّمِّ (والحِنْدِيقَة) بالكسرِ ، قال ابنُ دُرَيْد : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُها ، (ج : حَدَقٌ) بحَذْفِ الهاءِ (وأَحْداقٌ ، وحِداقٌ) واقتصرَ الجوهرىُّ على الأَولِ والثانِى ، وأَنْشَدَ لأَبِى ذُؤَيْبٍ :

فالعَيْنُ بَعْدَهُمُ كأَنَّ حِداقَها
سُمِلتْ بشَوْكٍ ، فَهْىَ عُورٌ تَدْمَعُ (١)

قالَ : « حِداقها » أَرادَ الحَدَقَةَ وما حَوْلَها ، كما يُقالُ للبَعِيرِ : ذُوعَثانِينَ ، ومِثْلُه كَثِيرٌ

(١) شرح أشعار الهذليين /٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٣٤ .

حدق

(وحَدَقُوا به يَحْدِقُونَ) : إذا (أطافُوا به) قالَ الأَخْطَلُ يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

المُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وقَدْ حَـدَقَتْ
بِيَ المَنِيَّةُ واسْتَبْطَأْتُ أَنْصارِي [1]

(كأَحْدَقُوا) به ، وكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدارَ بشَيْءٍ ، وأَحاطَ بِهِ ، فقد أَحْـدَقَ به .

وتَقُول : عليه شامَةٌ سَوْداءُ قد أَحْدَقَ بِهـا بَيـاضٌ .

(واحْدَوْدَقُوا) بالشَّيْءِ : مثل حَدَقُوا به ، وأَحْدَقُوا ، نقله الصّاغانِيُّ .

(و) حَدَقَ فلانٌ (الشَّيْءَ) بعَيْنِـه يَحْدِقُه حَدْقاً : إذا (نَظَـرَ إلَيْـهِ) وفى حَديثِ مُعاوِيَةَ بنِ الحَكَمِ : «فحَدَقَنِى [2] القَوْمُ بأَبْصارِهِم» أى : رَمَوْنِى بحَدَقِهِم .

(و) رأَيْتُ (المَيِّت) يَحْدِقُ يَمْنَةً ويَسْرَةً (حُدُوقاً) بالضَّمِّ : إذا (فَتَـحَ عَيْنَيْهِ ، وطَرَفَ بهما) .

(و) حَدَقَ (فُلاناً) : إذا (أَصابَ حَدَقَتَه) .

ويُقالُ للقَوْمِ المُصِيبِينَ فى الرِّمايَةِ : رُمـاةُ الحَدَقِ .

(والحَدَقُ ، مُحَرَّكَةً : البـاذِنْجانُ) نَقَلَـهُ الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْـرابِيِّ ، واحِدَتُها حَدَقَةٌ ، شُبِّهَ بحَدَقِ المَها ، قال :

* تَلْقَى بِها بِيضَ القَطا الكُدارِي *
* تَوائِمـاً كالحَدَقِ الصِّغـارِ * [1]

ووُجِدَ بخَطِّ علىِّ بنِ حَمْزَةَ : الحَدَقُ : الباذِنْجانُ ، بالذّال المَنْقُوطة ، ولا يُعْرَفُ .

(والحَدِيقَةُ : الرَّوْضَةُ ذاتُ الشَّجَرِ) كما فى الصِّحـاحِ ، وهى كُلُّ أَرضٍ اسْتَدارَتْ ، وأَحْدَقَ بها حاجِزٌ ، أَو أَرضٌ مُرْتَفِعَةٌ ، قال عَنْتَرَةُ :

جادَتْ عَلَيْها كُلُّ بِكْـرٍ حُـرَّةٍ
فتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَـةٍ كالدِّرْهَمِ [2]

ويُرْوَى : «كُلَّ قَـرارَةٍ» .

وقِيلَ : الحَدِيقَةُ : حُفْـرَةٌ تكونُ فى الوادِى تَحْبِسُ الماءَ ، وكُلُّ وَطِـىءٍ يَحْبِسُ الماءَ فى الوادِى ــ وإن لم يَكُن

(1) ديوانه/119 واللسان والعباب ، والجمهرة 2/123 و 3/442 وفي المقاييس (2/33) : «المُطْعِمُون بنو حرب . . .»

(2) ضبطه في النهاية «فحدّقنى» بتشديد الدال ، ثم قال : «والتحديق : شدة النظر» .

(1) اللسان .

(2) ديوانه 145 ويروي : «كلُّ عين ثَرَّةٍ . . .» واللسان .

الماءُ فى بَطْنِه ـ : حَدِيقَةٌ ، والحَدِيقَةُ أَعْمَقُ من الغَدِيرِ (ج : حَدائِقُ) وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : ﴿وحَدائِقَ غُلْباً﴾ [1]

(أو) الحَدِيقَةُ : (البُسْتانُ) عليه الحائطُ ، وخَصَّ بعضُهُم (من النَّخْلِ والشَّجَرِ) المُلْتَفِّ ، وهو قَوْلُ ابنِ دُرَيْد والزَّجّاج ، وخَصَّ بعضهم الشَّجَرَ بالمُثْمِرِ ، وقال بَعضُهُم : بل هِيَ الجَنَّةُ من نَخْلٍ وعِنَبٍ ، قال :

* ضَوْرِيَّةٌ أُولِعْتُ باشْتِهارِها * [2]
* ناصِلَةُ الحِقْوَيْنِ من إزارِها *
* يُطْرِقُ كَلْبُ الحَيِّ من حِذارِها *
* أَعطَيْتُ فيها طائِعاً أو كارِهَا *
* حَدِيقَةً غَلْباءَ فى جِدارِها *
* وفَرَساً أُنْثَى وعَبْداً فارِهَا *

أرادَ أنه أعطاها نَخْلاً وكَرْماً مُحْدَقاً عَلَيها ، وذلك أَفْخَمُ للنَّخْلِ والكَرْمِ ؛ لأَنّه لا يُحْدَقُ عليه إلاّ وهو مَضْنُونٌ بِهِ ، وإنَّما أَرادَ أَنهُ غالَى بمَهْرِها عَلَى ما هِيَ به من الاشْتِهارِ ، وخَلائِقِ الأَشْرارِ.

(١) سورة عبس ، الآية ٣٠ .

(٢) اللسان وأيضاً (فره) و (ضور) والمحكم ٤ /٢١٩ وفي مطبوع التاج « صورية » بالصاد المهملة تطبيع .

(أو كُلُّ ما أَحاطَ بهِ البِناءُ) : حَدِيقَةٌ ، وما لَمْ يَكُنْ عليه حائِطٌ ، فليسَ بحَدِيقَةٍ .

(أو) الحَدِيقَةُ : (القِطْعَةُ من النَّخْل) ومنه حَدِيثُ ثابِتِ بنِ قَيْسِ بن شَمّاس رضِيَ اللهُ عنه : « اقْبَلِ الحَدِيقَةَ ، وطَلِّقْها تَطْلِيقَةً » .

(و) الحَدِيقَةُ : (ة ، من أَعْراضِ المَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، كانَتْ بها وَقْعَةٌ بينَ الأَوْسِ والخَزْرَجِ ، وإيّاها أَرادَ قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ بقَوْلِه :

أُجالِدُهُمْ يومَ الحَدِيقَةِ حاسِراً
كأَنَّ يَدِي بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاعِبِ [1]

(وحَدِيقَةُ الرَّحْمٰنِ : بُسْتانٌ كانَ لمُسَيْلِمَةَ الكَذّابِ) بفِناءِ اليَمامةِ ، (فلمّا قُتِلَ عندَها سُمِّيَتْ حَدِيقَةَ المَوْتِ) .

(و) الحَدِيقَةُ ، كسَفِينَة ، و (كجُهَيْنَةَ : ع ، لبَنِي يَرْبُوع) بقُلَّةِ الحَزْنِ ، وضَبَطه فى التكملةِ كسَفِينَة .

(١) ديوانه /٤٢ والعباب ومعجم البلدان (الحديقة) ويأتي عجزه في (خرق) .

(و) قد (أَحْدَقَت الرَّوْضَةُ) عُشْباً : (صارَتْ حَدِيقَةً) وإذا لم يَكُن فيها عُشْبٌ فهى رَوْضَةٌ ، نقله الزَّجّاج .

(والتَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَدِيقَةُ : القِطْعَةُ من الزَّرْعِ ، عن كُراع .

والمُحَدِّقُ ، كمُحَدِّث : الأَمْرُ الشَّدِيدُ تُحَدِّقُ منه الرِّجالُ .

وتَكَلَّمْتُ على حَدَقِ القَوْمِ ، أى : وهم يَنْظُرُونَ إلَىَّ .

ورأَيتُ الذَّبِيحَةَ حادِقَةً .

وفلانٌ أَحْدَقَت بهِ المَنِيَّةُ ، أى : أَحاطَتْ ، وهٰذا مجازٌ .

ومنه أَيْضاً قولُهم : ورَدَ علَىَّ كتابُك فتَنَزَّهْتُ فى بَهْجَةِ حَدائِقِه .

* [ح د ل ق]

(الحَدَوْلَقُ ، كصَنَوْبَرٍ) هو مكتوبٌ فى سائرِ النُّسَخِ بالأَحْمَرِ ، وقد ذكره الجَوْهرِىُّ فى : «ح د ق» وذَكَر أَنَّ اللامَ زائِدَةٌ ، غيرَ أَنَّ الصاغانِىَّ وصاحبَ اللِّسان قد أَفرداه بتَرْكِيب ، وقلَّدَهُما المُصَنِّفُ ، وهو غَرِيبٌ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ) .

(و) قال الجَوْهرىُّ : (الحُدَلِقَةُ ، كعُلَبِطَة : الحَدَقَةُ الكَبِيرةُ) وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ الَّلام زائدةٌ .

(أَو شىءٌ من الجَسَدِ لا يُدْرَى ماهُو) وبه فَسَّرَ أبو عُبَيْدٍ قولَهُم : أَكَلَ الذِّئْبُ من الشاةِ الحُدَلِقَةَ .

(أَو العَيْنُ) وبه فَسَّرَ اللِّحْيانِىُّ ، وكُلُّ ذٰلِكَ فى الصِّحاح ، واقْتَصَر كُراع على القَوْلِ الأَخير ، وقال ابن بَرِّىّ : قال الأَصْمَعِىُّ : سَمِعْتُ أَعرابيًّا من بنى سَعْدٍ يقولُ : شَدَّ الذِّئبُ على شَاةِ فلانٍ ، فأَخَذَ حُدَلِقَتَها ، وهو غَلْصَمَتُها .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

عَيْنٌ حُدَلِقَةٌ ، أى : جاحِظَةٌ .

وقال الجَوْهَرِىُّ : والحَدْلَقَةُ بزِيادة

اللّامِ : مثلُ التَّحْدِيقِ ، وقد حَـدْلَـقَ الرَّجُلُ : إذا أَدارَ حَدَقَتَه في النَّظَرِ .

* [حـذرق]

(الحُذْرُقَّةُ ، بضمِّ الحاءِ والراءِ ، وشَدِّ القافِ) أَهْمَلَه الجَوهرِيُّ ، وقـال أَبُو الهَيْثَمِ : هي (الخَزِيرَةُ) نقله الأَزهرِيُّ هٰكذا ، وهٰكذا ضَبَطَه الصّاغانيُّ بالذالِ المُعْجَمة ، وهو في العُباب [1] بالـدّالِ المهملة ، قالَ : وقالَ أَبو الهَيْثَم : قالت جارِيَةٌ : لأُمِّها يا أُمَيَّاهُ : أُنُفَيْتَةً نَتَّخِـذُ أَم حُذْرُقَّةً ؟ والحُذْرُقَّةُ : مثلُ ذَرْقِ الطَّيْرِ في الرِّقَّـةِ .

* [ح ذ ق]

(حَذَقَ الصَّبِيُّ القُرْآنَ ، أَو العَمَلَ ، كضَرَبَ ، وعَلِـمَ ، حَذْقاً ، وحَذاقاً ، وحَذاقَة ويُكْسَرُ الكُـلُّ ، أَو الحِذاقَةُ ، بالكسرِ الاسْمُ) : إذا (تَعَلَّمَه كُلَّه ، ومَهَرَ فيهِ) فهو حاذِقٌ من حُذّاقٍ ، وفي حَدِيثِ زَيْدِ بن ثابت « فما مَرَّ بي نِصْفُ شَهْرٍ حَتّى حَذَقْتُه » [أَيْ : عَرَفْتُه] [2] وأَتْقَنْتُه ، وهو مَجـازٌ ، مأْخوذٌ من الحَذْقِ ، وهو القَطْعُ ، كما صَـرَّحَ به الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) وكذلك هو بالدال المهملة في اللسان .
(٢) زيادة من النهاية .

(و) يُقال : هٰذا (يَوْمُ حِـذاقِهِ) بالكسر ، أَي : (يَوْمُ خَتْمِه للقُرْآن) .

(و) حَذَقَ (الشَّيْءَ يَحْذِقُه) بالكسر (حَذاقةً وحَذْقاً) بفتحهما : إذا (قطعَه ، أَو مَدَّه ليَقْطَعَه بمِنْجَلٍ ونحْوِه) حـتى لا يَبْقى منـه شيْءٌ (فهـو) حـاذِقٌ : قاطعٌ ، وأَنْشـد الجوهريُّ لأَبي ذُؤَيْبٍ :

يُرَى ناصِحاً فيما بَدَا فإِذا خـلا
فذٰلِك سِكِّينٌ على الحَلْقِ حاذِقُ [1]

و (حَذِيـقٌ ومَحْـذُوقٌ :) مَقْطوعٌ وأَنْشد ابنُ السِّكِّيتِ لزُغْبَـةَ الباهِلِيِّ ، وقال الصّاغانيُّ : هو لجَـزْءٍ الباهِلِيِّ :

أَنـوْراً سَـرْعَ ماذا يـا فَـرُوقُ
وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ [2]

(و) من المَجاز : حَـذَقَ (الخَـلُّ حُـذُوقاً) كقُعُودِ (وحَـذْقاً) بالفتـح (ويُكْسَرُ) : إذا (حَمُضَ) فلَذَعَ باللِّسانِ ، وكذٰلِكَ اللَّبَنُ .

(١) شرح أشعار الهذليين /١٥٦ واللسان ، والصحاح ، والأساس ، وعجزه في المقاييس ٢ /٣٧ .
(٢) اللسان وأيضاً في (نور) و (سرع) وسمى الشاعر فيها مالك بن زغبة الباهلي ، وعجزه في الصحـاح وهو في العباب لجزء الباهلي ، وانظر إصلاح المنطـق ٤١ و ١٤٢ .

(و) من المَجاز: حَذَق (الرِّباطُ[1] يَدَ الشّاةِ): إذا (أَثَّرَ فيهـا) بالقَطْعِ، عن ابن دُرَيْد.

(و) حَذَقَ (الخَلُّ فـاهُ): إذا (حَمَزَهُ) عن ابْنِ دُرَيْد (وقبَضَـه) وكذٰلِكَ اللَّبَنُ، والنَّبيذُ، ونحوهُما.

(و) حُذاقةُ، (كثُمامَة: جَدٌّ لأَبى دُؤاد) الشّاعِرِ الإيادِيِّ (وأَبو بَطْنٍ من إياد) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ بواوِ العطفِ، والصوابُ حَذْفُها، وهو حُذاقةُ بنُ زُهَيْر بن إيادِ بن نِزارِ بن مَعَدِّ بن عَدْنان، وأَبُو دُؤادٍ اسمُه: جارِيَةُ بنُ الحَجّاجِ بن حُمْرانَ بن بَحْرِ بنِ عِصام ابنِ نَبْهان بنِ مُنَبِّهِ بنِ حُذاقَةَ، وأَسْقطَ ابنُ الكَلْبِيِّ الحَجّاجَ بينَ جارِيَةَ وحُمْرانَ، وكُلُّ مَنْ مِنَ العَرَبِ سِواهُم حُذافَةُ بالفاءِ، ووَرَدَ فى شِعْرِ أَبى دُؤادٍ «حُذاق» بغيرِ هاءٍ، وهو قولُه:

ورِجالٌ من الأَقارِبِ كانُوا
مِنْ حُذاقٍ همُ الرُّؤُوسُ الخِيارُ[2]

(و) يُقالُ: (ما عِنْدَه حُذاقَةٌ) أَى: (شىءٌ من طَعام) وكذا قولُهم: ما فى رَحْلِه حُذاقةٌ، وأَكَلَ الطَّعامَ فما تَرَكَ منه حُذاقَةً وحُذافَةً، بالقافِ وبالفاءِ، وبالقافِ رَواهُ أَصحابُ أَبى عُبَيْد، كما فى «ح ذ ف» واحْتَمَلَ رَحْلَه فما تَرَك منه حُذاقَةً، وكلُّ ذٰلك مَجازٌ.

(والحُذاقِىُّ، كغُرابِىٍّ: الجَحْشُ) وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ: «أَنَّه خَرَجَ على صَعْدَةٍ يَتْبَعُها حُذاقِىٌّ عَلَيْها قَوْصَفٌ لم يَبْقَ مِنْها إلا قَرْقَرُها» والصَّعْدَة: الأَتانُ.

(و) من المَجازِ: الحُذاقِىُّ: (الرَّجُلُ الفَصِيحُ) اللِّسانِ، البَيِّنُ اللَّهْجَة، قال طَرَفَةُ:

إنى كَفانِىَ من أَمْرٍ هَمَمْتُ بِهِ
جارٌ كجارِ الحُذاقِىِّ الَّذِى اتَّصَفا[1]

قال الجَوْهَرِىُّ: يعنى أَبا دُؤادٍ الإيادِىَّ الشاعِرَ، وكانَ جارَ كَعْبِ بن مامَةَ.

(و) الحُذاقِىُّ: (السِّكِّينُ المُحَدَّدُ) عن ابنِ عَبّادٍ.

---

(١) فى مطبوع التاج «... الرباط الشاة» والتصحيح من القاموس واللسان.

(٢) اللسان.

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ٢/١٢٨ ولم أجده في ديوان طرفة.

(ومحمَّدُ) بنُ يُوسفَ (و) أَخُــوه (إِسْحاقُ الحُذاقِيّان) من أَهْــلِ صَنْعاءِ اليَمَنِ ، رَوَى مُحَمَّدٌ عن عبدِ الــرزّاق وغــيرِه ، وعنهما عُبَيْــدُ بنُ محمَّــد الكِشْــوَرِيُّ .

(وحُذاقِيُّ بنُ حُمَيْدِ بن) المُسْتَنِيرِ ابن (حُذاقِيٍّ) بالضَّمِّ ، القُمِّيُّ ، روى عن آبائِه ، وعنه الطَّبَرانِيُّ : (مُحَدِّثُون) .

(و) يُقالُ : (تَرَكْتُ الحَبْلَ حِذاقًا ، ككِتابٍ وغُرابٍ ، أَى : قِطَعًا ، الواحِدَةُ حِذْقَةٌ ، بالكسر) .

(و) يُقال : (حَبْــلٌ أَحْذاقٌ) : أَى أَخْلاقٌ ، كأَنّه حُذِقَ ، أَى : قُطِــعَ ، جَعَلُوا كُلَّ جُــزْءٍ منه حَــذِيقًا ، حكاه اللِّحْيانِيُّ .

(وقد انْحَذَقَ) الحَبْلُ ، أَى : انْقَطَع ، ومنه قَــوْلُ الشاعِــرِ :

* يَكادُ منه نِياطُ القَلْبِ يَنْحَذِقُ * [1]

[] ومما يُسْــتدرك عليه :

فلانٌ فى صَنْعَتِه حاذِقٌ باذِقٌ ، أَى : ماهِــرٌ ، وهو إِتْباعٌ له ، وهُنا نَقَلَــه الجَوْهَرِيُّ ، ومــرَّ للمُصَنِّفِ فى «بذق» .

والحاذِقُ : الخَبِيثُ ، وهو مجازٌ .

وقالَ أَبو حَنِيفَــةَ : الحــاذِقُ من الشَّراب : المُدْرِكُ البالغُ ، وأَنْشَدَ :

* يُفْغِمْنَ بَوْلاً كالشَّرابِ الحــاذِقِ *

* ذا حَرْوَةٍ يَطِيرُ فى المَنا شِــقِ * [1]

وخَلٌّ حُذَاقِيٌّ : حاذِقٌ ، وهو مجازٌ .

وأَحْذَقَه الحَرُّ : جَعَلَه حاذِقًا .

وهو[2] يَتَحَذَّقُ علينا ، أَى : يُظْهِرُ الحِــذْقَ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : وحُذاقَةُ : بُطَيْنٌ فى قُضاعَةَ ، نُسِبُوا إِلى جُشَمَ[3] قالَ : ومنهم مَن قالَهَ بالفــاءِ .

---

(١) اللسان والتهذيب ٤ / ٣٥ .

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : وهــو يَتَحذّق . الذى في الأساس يَتَحَذْلَقُ وعليه كان الأولى ذكره في المــادة التى بعده » .

(٣) في مطبوع التاج « حسم » بالسين المهملة ، وفي هامشه قوله : حسم ، هكذا في الأصل غير منقوط » وصوابه جشم » وهو ما أثبتناه عن الأنساب ٤ / ٩٩ .

[ح ذ ل ق] *

(حَذْلَقَ) الرَّجُلُ، هو مكتوبٌ فى سائِرِ النُّسَخِ بالحُمْرَة، مع أَنَّ الجوهرىَّ قد ذَكَره: فى «حذق» وأَشارَ إِلى أَنَّ الّلامَ زائِدَةٌ، ومَعْناه: (أَظْهَر الحِذْقَ) وهٰكذا هو صَنيعُ الزَّمَخْشَرِىِّ فى الأَساسِ، وجَعَلَه مَجازاً (أَو ادَّعَى أَكْثَرَ مما عندَه) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ أَيضاً (كتَحَذْلَق) كما فى الصِّحاح.

وفى الأَساسِ: فيه حَذْلَقَةٌ، وتَحَذْلُقٌ، وهو من المُتَحَذْلِقِينَ.

وفى اللِّسانِ: الحَذْلَقَةُ: التَّصَرُّفُ بالظَّرْفِ.

والمُتَحَذْلِقُ: المُتَكَيِّس، وقِيلَ: هو الذى يُرِيدُ أَنْ يَزْدادَ على قَدْرِه.

وإِنّه ليَتَحَذْلَقُ فى كَلامِه، ويَتَبَلْتَعُ أَى: يَتَظَرَّفُ ويتَكَيَّس.

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه:

رَجُلٌ حِذْلِقٌ، كزِبْرِجٍ: كثِيرُ الكَلامِ صَلِفٌ، وليسَ وَراءَ ذٰلِكَ شىءٌ.

والحِذْلاقُ، بالكسرِ: الشىءُ المُحَدَّدُ، وقد حُذْلِقَ.

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه:

[ح ر ب ق] *

حَرْبَقَ عَمَلَه: إِذا أَفْسَدَه، أَهمَلَه الجماعةُ، ونقلَه صاحبُ اللِّسانِ.

[ح ر ز ق] *

(الحَرْزَقةُ) بتقديمِ الرّاءِ على الزّاىِ أَهمَلَه الجَوْهرِىُّ، وقال أَبو عَمْرٍو: هو (التَّضْييقُ والحَبْسُ) وقال أَبو زَيْدٍ: هو بتَقْدِيم الزّاىِ على الرّاءِ، وبالوجْهَيْنِ يُرْوَى قول الأَعْشَى:

فذاكَ وما أَنْجَى من المَوْتِ رَبَّه
بسَابَاطَ حَتَّى ماتَ وهو مُحَرْزَقُ[1]

يَقُول: حَبَس كِسْرَى النُّعْمانَ بنَ المُنْذِرِ بسَاباطِ المَدائن، حَتّى ماتَ وهو مُضَيَّقٌ عليه.

---

(١) ديوانه ١١٧ واللسان وعجزه في الصحاح وفي جميعها «مُحَزْرَق» بتقديم الزاى، والمثبت ـ بتقديم الراء ـ كالعباب والمقاييس ١٤٤/٢.

قلتُ : وهٰذا الاختِلافُ قد أَشارَ إليه الجَوْهَرِيُّ فى « ح ر ز ق » فالصوابُ كَتْبُ هٰذا الحَرْفِ بالقَلَمِ الأَسْوِدِ ، ورَوَى ابنُ جِنِّى عن التَّوَّزِىِّ قال : قلتُ لأَبِى زَيْدٍ الأَنصارِىِّ : أَنتُم تُنْشِدُونَ قولَ الأَعْشَى : « حَتَّى ماتَ وهو مُحَزْرَقُ » وأَبو عَمْرٍو الشَّيْبانِىُّ يُنْشِدُه : « وهُوَ مُحَرْزَقُ » بتقديمِ الرّاءِ على الزاىِ ، قال : إِنّها نَبَطِيَّةٌ ، وأُمُّ أَبِى عَمْرٍو نَبَطِيَّةٌ ، فهو أَعْلَمُ بها منّا .

[ح ر ق] *

(حَرَقَه) أى : الحَدِيدَ بالمِبْرَدِ يَحْرُقُه حَرْقاً ، من حَدِّ نَصَرَ : إذا (بَرَدَه وحَكَّ بعضَه ببَعْض) ومنه قِراءَةُ علِىٍّ وابنِ عَبّاسٍ رضِىَ اللهُ عنهم ، وأَبِى جَعْفَرٍ : ﴿ لَنَحْرُقَنَّهُ ﴾ (١) والنُّونُ مُشَدَّدَةٌ ، وعن أَبِى جَعْفَرٍ أَيضاً أَنَّ النونَ مُخَفَّفَةٌ ، وقال الفَرّاءُ : مَن قَرأَ « لَنَحْرُقَنَّه » فالمَعْنَى : لنَبْرُدَنَّه بالحَدِيد بَرْداً ، مِنْ حَرَقْتُه أَحْرُقُه حَرْقاً .

(و) يُقالُ : حَرَقَ (نابَه يَحْرُقُه ويَحْرِقُه) من حَدِّ نَصَر وضَرَب : إذا (سَحَقَه حَتَّى سُمِعَ له صَرِيفٌ) ومنه قولُهم : فلانٌ يَحْرِقُ عليكَ الأُرَّمَ غَيْظاً ، قال الرّاجِزُ :

* نُبِّئْتُ أَحْماءَ سُلَيْمَى إنّما *
* باتُوا غِضاباً يَحْرِقُونَ الأُرَّمَا * (١)

ويَكُون تَهْدِيداً ووَعِيداً من فُحُولِ الإِبِلِ خاصَّةً ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وهو من النُّوق زَعمُوا من الإِعْياءِ ، قال زُهَيْرٌ :

أَبَى الضَّيْمَ والنُّعمانُ يَحْرِقُ نابَه
عليهِ فأَفْضَى والسُّيُوفُ مَعاقِلُه (٢)

وجَعَل ابنُ دُرَيْدٍ الفِعْلَ للنّاب ، فقالَ : حَرَقَ نابُ البَعِيرِ يَحْرُقُ ، وصَرَفَ يَصْرِفُ ، وفى الأَساسِ : وإِنّه لَيَحْرُقُ عليكَ الأُرَّمَ ، أَي : يَسْحَقُ

(١) سورة طه الآية ٩٧ وهذه قراءة أبي جعفر من رواية ابن وردان ، ووافقه الأعمش ، وقرىء « لَنُحْرِقَنَّهُ » من الإحراق ، وهي قراءة أبي جعفر أيضاً من رواية ابن جماز ، ووافقه الحسن ، وقراءة الجمهور « لَنُحَرِّقَنَّهُ » من التحريق ، وانظر (إتحاف فضلاء البشر ٣٠٧) .

(١) اللسان ، ومادة (أرم) والصحاح والعباب والأساس ، والجمهرة ٢ /١٣٩ والمقاييس (٢ /٤٣)

(٢) شرح ديوانه/١٤٣ واللسان والعباب والجمهرة ٢ /١٣٩ .

بعضَها ببَعْض ، كفِعْل الحارِقِ بالمبْرَد وهذا يُفْهَمُ منه أَنَّ حَرْقَ النّاب مَأْخُوذٌ من حَرْقِ الحَدِيدِ ، كما هو صَرِيحُ كلامِ الجَوْهرِيِّ ، فإنّه قال : ومنه حَرَقَ نابَه إلى آخِره .

(والحارِقَتان : رُؤُوسُ الفَخِذَيْنِ فى الوَرِكَيْنِ ، أَو) هُما (عَصَبَتَان فى الوَرِكِ) إذا انْقَطَعَتا مَشَى صاحِبُهما عَلَي أَطْراف أَصابِعِه لا يَسْتَطِيعُ غيرَ ذٰلك ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ ، قالَ : وإذا مَشَى على أَطْرافِ أَصابِعِه اخْتِياراً فهو مِكْتامٌ ، وقد اكْتامَ الرّاعِي ، وقالَ غيرُه : الحارِقَةُ : العَصَبَةُ التى تَجْمَعُ بينَ الفَخِذِ والوَرِكِ . وقِيلَ : هي عَصَبَةٌ مُتَّصِلَةٌ بينَ وابِلَتَي الفَخِذِ والعَضُدِ التى تَدُورُ فى صَدَفَةِ الوَرِكِ والكَتِفِ ، فإذا انْفَصَلتْ لم تَلْتَئِم أَبَداً ، وقِيلَ : هي فى الخُرْبَةِ تُعَلِّقُ الفَخِذَ بالوَرِكِ ، وبها يَمْشِي الإنْسانُ ، وقِيلَ : إذا زالَت الحارِقَةُ عَرِجَ الإنْسانُ .

(والمَحْرُوقُ) :الذى انْقَطَعَت حارِقَتُه وقد حُرِقَ كعُنِيَ ، أَو (الّذِى زالَ وَرِكُه) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِي مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِيِّ يصِفُ راعِياً :

* يَظَلُّ تَحْتَ الفَنَنِ الوَرِيقِ *

* يَشُولُ بالمِحْجَنِ كالمَحْرُوقِ *[1]

يَقُول : إنّه يَقُومُ على فَرْدِ رِجْلٍ يَتَطاوَلُ للأَفْنانِ ، ويَجْتَذِبُها بالمِحْجَنِ ، فيَنْفُضُها للإبِلِ ، كأَنّه مَحْرُوقٌ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : أَخْبَرَ أَنّه يَقُوم بأَطْرافِ أَصابِعِه حَتّي يَتَناولَ الغُصْنَ ، فيُميلَه إلى إبِلِه ، يَقُولُ : فهو يَرْفَعُ رِجْلَه ليَتَناوَلَ الغُصْنَ البَعِيدَ منه ، فيَجْذِبَه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : المَحْرُوقُ فى الرَّجَزِ[2] : (السَّفُّودُ) .

(والحارِقَةُ : النارُ) يَقُول: أَلْقَى اللهُ الكافِرَ فى حارِقَتِه ، أَى : فى نارِه .

قالَ ابنُ دُرَيْد : (و) قَوْلُ علِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَه : «كذَبَتْكُم الحارِقَةُ » وقولُه : «عليكُم بالحارِقَةِ » قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : هي (المَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ المَلاقِي) ومنه الحَدِيثُ الآخَر : « وجَدْتُها حارِقَةً

(١) اللسان والصحاح وفي التكملة والعباب نسبه لأبي محمد الفقعسى ، وقال : الرواية : « تراه تحت . . . يظل بالمحجن » والجمهرة ٢ /١٣٩ وفيه « أشول بالمحجن » والثاني في المقاييس ٢ /٤٤ .

(٢) في مطبوع التاج « في الزجر » والمثبت من العباب ومراده رجز أبي محمد المتقدم .

طارِقَةً فائِقَةً » وفى الأَساسِ : هي التى تَضُمُّ الشَّيْءَ لضِيقِها ، وتَغْمِزُه ، فِعْلٌ من يَحْرِقُ أَسْنانَه ، وهي الرَّصُوفُ والعَصُوفُ ، (و) قال أَبُو الهَيْثَم : هي (التى تَثْبُتُ للرَّجُلِ عَلى) حارِقَتِها ،أَى : (شِقِّها) وجَنْبِها ، قال : (و) قِيلَ : هي (التى تَغْلِبُها الشَّهْوَةُ حَتَّى تَحْرِقَ أَنْيابَها بعضَها على بَعْضٍ ، إِشْفاقاً من أَنْ تَبْلُغَ الشَّهْوَةُ بها الشَّهِيقَ أَو النَّخِيرَ) فتَسْتَحِى من ذٰلِك .

(أَو) : هي (التى تُكْثِرُ سَبَّ جاراتِها) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) قالَ شَمِر وأَبو الهَيْثَم أَيضاً : الحارِقَةُ : (النِّكاحُ على الجَنْبِ) وبه فُسِّرَ قولُ علىٍّ رضى اللهعنه : « كَذَبَتْكُم الحارِقَةُ ما قامَ لِى بهَا إِلاَّ أَسْماءُ بنتُ عُمَيْسٍ » . وقالَ ابنُ سِيدَه : عِنْدِى أَنَّ الحارِقَةَ هُنا اسمٌ لهٰذا الضَّرْبِ من الجِماعِ (أَو) المُرادُ به هُنا (الإِبْراكُ) وقالَ ثعلبٌ : الحارِقَةُ : هي الّتي تُقامُ على أَرْبَعٍ ، وبه فُسِّرَ قولُ علىٍّ رضى الله عنه .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (امرأَةٌ حارُوقٌ : نَعْتٌ مَحْمُودٌ لها عِنْدَ) الخِلاطِ ، أَى : (الجِماعِ) وهي التى تَضُمُّ الشَّيْءَ لضِيقِها وتَغْمِزُه .

(والحِرْقُ ، بالكَسْرِ : شِمْراخُ الفُحّالِ) الذى (يُلْقَحُ بِهِ) وذٰلك أَنّه يُؤْخَذُ الشِّمراخُ من الفَحْلِ ، فيُدَسُّ فى الطَّلْعَةِ ، وسَيَأْتِي للمُصَنِّفِ ذكرُه ثانياً قريباً .

(و) الحَرَقُ (بالتَّحْرِيكِ : النّارُ) يُقالُ : فى حَرَقِ اللهِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ومنه الحَدِيثُ : « الحَرَقُ والغَرَقُ والشَّرَق شَهادَةٌ » وقال رُؤْبَةُ يصفُ الحُمُرَ :

* تَكادُ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِى فى الزَّهَقْ *
* من كَفْتِها شَدًّا كإِضْرامِ الحَرَقْ *[1]

(أَو لَهَبُها) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ ،وثَعْلبٍ ، وبه فَسَّرُوا الحَدِيث : «ضالَّةُ المُؤْمِن حَرَقُ النّارِ » أَى : لَهَبُها ، قال الأَزْهَرِىُّ : أَرادَ أَنَّ ضالَّةَ المُؤْمِن إذا أَخَذَها إِنْسانٌ لِيَتَمَلَّكَها فإِنَّها تُؤَدِّيهِ إِلى حَرَقِ النّارِ ، والضّالَّةُ من الحَيوانِ : الإِبِلُ والبَقَر ،

---

(١) في مطبوع التاج « في الرهق » والتصحيح من ديوانه ١٠٦ والعباب .

وما أَشْبَهَها ممـا يَبْعُدُ ذَهابُه فى الأَرْضِ ، ويَمْتَنِـعُ من السِّباعِ .

(و) الحَرَقُ : (أَثر احْتِراقٍ) يُصِيبُ (من دَقِّ القَصّـارِ ونَحْوِه فى الثَّـوْبِ) وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : الحَرَقُ : النَّقْبُ فى الثَّوْبِ من دَقِّ القَصّارِ ، جَعَلَه مثـل الحَرَقِ الّذِى هو لَهَبُ النارِ ، قـال الجوهرِىُّ : وقديُسَكَّنُ ، ونَقَلَ الصاغانِىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه ، قال : وهو كلامٌ عَرَبِىٌّ معروفٌ .

(و) فى الحَدِيثِ : « أَنّه دَخَلَ مَكَّةَ يومَ الفَتْحِ ، وعليه (عِمامَةٌ) سَـوداءُ (حَرَقانِيَّةٌ) قد أَرْخَى طَرَفَها على كَتِفَيْهِ » ، وهى (مُحَرَّكَة) : التى (عَلَى لَـوْنِ ما أَحْرَقَتْهُ النّارُ) كأَنّها مَنْسُوبةٌ بزِيادَةِ الأَلفِ والنونِ إلى الحَرَقِ ، أَى : النارِ .

(وحَرِقَ شَـعْرُه ، كفَرِحَ) حَـرَقاً : (تَقَطَّـعَ ونَسَـلَ ، فهو حَـرِقُ الشَّعَرِ) وكذٰلِكَ الجَناحِ ، وذٰلِك إذا قَصُرَ ولم يَطُلْ ، أَو انْقَطَع ، ومنه قولُ أَبِى كَبِير الهُـذَلِـىِّ :

ذَهَبَتْ بشَـاشَتُه فأَصْبَحَ واضِحاً
حَـرِقَ المَفارِقِ كالبُراءِ الأَعْفَرِ [1]

هٰكذا أَنْشَدَهُ الجَوْهرِىُّ (و) قِيـلَ : الحَرِقُ (ككَتِف : الرَّجُـلُ المُتَشَـقِّقُ الأَطْرافِ) ومنه قَوْلُ الطِّرِمّاحِ يَصِفُ غُـراباً :

شَنِجُ النَّسَـا حَـرِقُ الجَناحِ كأَنَّه
فى الدّارِ إِثْـرَ الظّاعِنِينَ مُقَيَّـدُ [2]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، ويُـروى : «أَدْفَى [3] الجَناحِ » وهٰذه أَشْهَرُ وأَكْثَرُ .

(و) الحَرِقُ (من السَّحابِ : الشَّدِيدُ البَرْقِ) نقلـه الجوهرىُّ .

(و) الحَرُوقُ (كشَكُورٍ ، وتَنُّورٍ ، وجَلُـولاءَ ، وكُناسَـةٍ ، وغُـرابٍ ، وتَشْدِيدُهُما) فهى سَبْعُ لُغاتٍ : الأُولى والثانية عن الفَـرّاءِ ، كما فى العُباب ،

(١) شرح أشعار الهذليين /١٠٨١ واللسان ، والصحاح والعباب والأساس ، والجمهرة (٢ /١٤٠) وعجزه في المقاييس (٢ /٤٤) .

(٢) ديوانه ١٣٠ برواية : « ... أَدْفى الجناح ... بعد الظاعِنينَ ... » وهو في اللسان وأيضاً في (شنج) و (دفا) والصحاح والعباب .

(٣) في مطبوع التاج « أدفى » والتصحيح من العباب ومادة (دفـا) .

والثالثةُ نَقَلها ابنُ بَرِّيّ ، قال : حكاها أَبو عُبَيْدٍ فى المُصَنَّفِ فى باب فَعُولاءَ عن الفَرَّاءِ (أَو تَشْدِيدُ الأُولَى) من الأَخِيرَتَيْنِ (لَحْنٌ) وفى العُبابِ :والعامَّةُ تقولُ : الحُرّاقُ والحُرّاقَةُ بالتَّشْدِيد : (ما يَقَعُ فيه النّارُ عندالقَدْحِ) وقال ابنُ سِيدَه : وقالَ أَبوحَنِيفَةَ :هى الخِرَقُ المُحْرَقَةُ التى يَقَعُ فيها السَّقْطُ ، وفى التَّهْذِيب : هو الذى تُورَى فيه النارُ .

(و) الحَرّاقُ (كسَحابٍ : اسمُ رَجُل).

(و) الحُراقُ (كغُراب ، من المِياهِ) : الزُّعاقُ ، وهو (الشَّدِيدُ المُلُوحَةِ) قاله الجَوْهَرِىُّ (ويُشَدَّدُ) وكذلِكَ الجَمْعُ ، كأَنّما يُحْرِقُ حَلْقَ الشارِب ، وقال ابنُ الأَعرابىِّ : ماءٌ حُراقٌ وقُعاعٌ بمعنىً واحِدٍ ، وليس بعدَ الحُراقِ شَىْءٌ ، وهو الَّذِى يَحْرِقُ أَوبارَ الإِبِلِ .

(و) الحُراقُ (من الخَيْلِ : العَدّاءُ) وذلِكَ إِذا كانَ يَحْتَرِقُ فى عَدْوِهِ .

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : الحُراقُ : (مَنْ يُفْسِدُ فى كُلِّ شىءٍ ، كالحِراقِ بالكسرِ) هٰكذا هو نَصُّ المُحيطِ ، وفى بعضِ النُّسَخِ : من يُفِيدُ كُلَّ شَىْءٍ ، والأُولَى الصَّوابُ . قلتُ : وهو قولُ ابنِ الأَعْرابِىِّ ، ونَصُّه : رَجُلٌ حِراقٌ ، بالكسر : لا يُبْقِى شَيْئاً إِلاّ أَفْسَدَه ، مُثِّلَ بنارٍ حِراقٍ .

(و) الحُراقُ : (الجُشُّ الّذِى يُلْقَحُ به النَّخْلُ ، كالحِرْقِ والحِراقِ بكسرِهما والحَرَقُ مُحَرَّكَةً ، وكصَبُورٍ ، ويُضَمُّ) فهى سِتُّ لُغاتٍ ، الثانيةُ منها تَقَدَّمَ ذِكْرُها .

(ونارٌ حِراقٌ ، ككِتاب : لا تُبْقِى شَيْئاً) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وقال أَبو مالِكٍ: تَحْرِقُ كُلَّ شىءٍ ، وضَبَطَه بالكَسْرِ وبالضَّمِّ .(١)

(ورَمْىٌ حِراقٌ) بالكسرِ أَيْضاً ، أَى : (شَدِيدٌ) .

(و) يُقال : (فى جَوْفِه حَرْقَةٌ) بالفَتْحِ عن الفَرّاءِ فى نَوادِرِه (ويُضَمُّ ، وحَرِيقَةٌ) كسَفِينَةٍ ، أَى : (حَرارَةٌ) .

(والحَرّاقاتُ ، مُشَدَّدَةً : مواضِعُ

(١) يعني : « نارٌ حِراقٌ وحُراقٌ » .

القَلّايِينَ والفَحّامِينَ) بلُغَـةِ أَهْــلِ البَصْرَةِ ، قاله اللَّيْثُ .

قالَ : (و) الحَرّاقاتُ : (سُفُــنٌ بالبَصْرةِ ، وفيها مَرامِي نِيرانٍ يُرْمَى بها العَدُوُّ) فى البَحْرِ ، وقيل : هى المَرامِي أَنْفُسُها ، قالَه ابنُ سِيدَه ، وفى الأَساسِ : يُقال : رَكِبُوا فى الحَرّاقَةِ ، وهى سَفِينَةٌ خَفِيفَةُ المَــرِّ .

قلتُ : ومنه قَوْلُه :

عَجِبْتُ لحُرّاقَةِ ابنِ الحُسَيْنِ ... إلى آخِــرِه .

(والحُرْقَةُ ، بالضَّمِّ : اسمٌ من الاحْتِراقِ كالحَرِيقِ) كأَمِيرٍ ، وقولُه تعــالى : ﴿ فلَهُــمْ عَــذابُ جَهَنَّمَ ولَهُم عــذابُ الحَرِيقِ ﴾ [1] أى : لهم عذابٌ بكُفْرِهِم ، وعَذابٌ بإِحْراقِهِم المُؤْمنينَ .

(و) الحُرْقَة : (حَيٌّ من قُضــاعَةَ) قالَ ابنُ حَبِيب : هو حُرْقَةُ بنُ خُزَيْمَةَ ابنِ نَهْــدٍ ، والذى ضَبَطَه ابنُ عبّــادٍ الحُرُقَةُ ، بضَمَّتَيْنِ ، كما نقلــه عنــه الصّاغانِيُّ ، والذى فى التَّبْصِيرِ للحافظ

(1) سورة البروج ، الآية ١٠ .

أَنَّه كهُمَزَة ، وضبطه ابنُ ماكُولا بالضَّمِّ بالفاءِ ، وهٰذَا غَرِيبٌ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(و) الحُرَقَةُ (كهُمَزَة : بنتُ النُّعْمانِ ابنِ المُنْذِرِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) الحُرَقَةُ (من السُّيوفِ :الماضِيَةُ ، كالحُرّاقَةِ) .

والحارُوقَةِ (كرُمّانَةٍ وماُوسَــة) [1] عن ابنِ عبّادٍ .

(والحُرْقَتان : تَيْمٌ وسَعْدٌ ابْنا قَيْسِ ابنِ ثَعْلَبَةَ بنِ المُنْذِرِ بن عُكابَةَ) بــن صَعْبٍ ،هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخ ،والصوابُ ثَعْلَبَةُ بنُ عُكابَة ، بإِسقاطِ المُنْــذِرِ من بينهما ، كما هو نصُّ الصِّحاحِ والعُبابِ قال الصاغانِيّ :(والدَتُهُمابنتُ النُّعْمان) ابنِ المُنْــذِرِ بنِ مــاءِ السّماءِ ، ونَصُّ العُباب : وحُرَقَةُ : امرأَةٌ وَلَدَت هٰذين ، وهى بنتُ النُّعْمانِ إلى آخِــرِه ، قال ابنُ سِيدَه : وهُما رَهْطُ الأَعْشَى ، قال :

عَجِبْتُ لآلِ الحُرْقَتَيْــنِ كأَنَّمــا
رَأَوْنِى نَفِيًّا من إِيــادٍ وتُرْخُمِ [2]

(1) فى القاموس « وماسوسة » .
(2) ديوان الأعشى ١٢٣ واللسان .

(والعلاءُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ) بنِ يَعْقُوبَ (الحُرَقِيُّ، مَوْلَى الحُرَقَةِ) بَطْن من جُهَيْنَةَ كما فى العُبابِ والتَّبْصِير والثِّقات لابْن حِبّان، ووقع للآخر فى ترجمته أَنّــه بَطْنٌ من هَمْدانَ، وكأَنّه غَلَطٌ، فليُتَنَبَّه لذٰلِكَ: (تابِعِيٌّ) صَدُوقٌ، قال ابــنُ حِبّان: كان [1] مُكاتَبَ مالِكِ بنِ أَوْسِ ابنِ الحَدَثانِ النَّصْرِى، وكانَتْ أُمُّــه مولاةً لرَجُلٍ من الحُرَقَةِ، يَرْوِى عــن أَنَسِ بنِ مالِكٍ، وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، وعن أَبِيه، عِدادُه فى أَهلِ المَدِينــةِ، رَوَى عنه مالِكٌ وشُعْبَةُ والثَّوْرِىُّ، ماتَ سنة ١٣٢ وأَبوه أَيضاً تابعِىٌّ كبيــرٌ، يَرْوِى عن أَبِى سَعِيدٍ وأَبى هُرَيْرَةَ، رَوى عنه [ابنه] [2] العَلاءُ [بنُ عَبْدِ الرَّحْمن] [2].

وفاتَه: أَبو هِنْدٍ الحُــرَقِىُّ عن أَبِى عُبَيْدَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ.

وأَبو سَعِيدٍ عُثْمانُ بنُ عِيسَى الحُرَقِىُّ الغافِقِــىُّ مولاهُم المِصْرِىّ، أَوّلُ من رَحَلَ فى العِلمِ من مِصْرَ إِلى العِراقِ، مات سنة ١٨٠ رَوَى عنهُ ابنُ وَهْب.

وأَبو الشَّعْثاءِ جابِرُ بنُ زَيْدٍ الحُرَقِىُّ: تابِعِىٌّ مشهورٌ، وهٰذا قَدْ ذَكَرَه المُصَنِّفُ مــرَّتَيْنِ.

(والحَرِيقَةُ، والحَرُوقَةُ: طَعامٌ أَغْلَظُ من الحَساءِ) الأُولَى عن يَعْقُوبَ، والجمعُ الحَرائِقُ، ومنه قولُهم: وجَدْتُ بــنى فُلانٍ مالَهُم عَيْشٌ إِلّا الحَرِيقُ.

(أَو مــاءٌ) حــارٌّ (يُذَرُّ عليه دَقِيقٌ قَلِيلٌ، فيَنْتَفِخُ عندَ الغَلَيانِ) ويَتَقافَزُ فيُلْعَقُ، وهى النَّفِيتَةُ أَيضاً، وكانُوا يَسْتَعْمِلُونَها فى شِــدَّةِ الدَّهْــرِ، وغَلاءِ السِّعْرِ، وعَجَفِ المــالِ، وكَلَبِ الزَّمانِ، ورَوَى الأَزهرِىُّ عــن ابنِ السِّكِّيتِ: الحَرِيقَةُ والنَّفِيتَةُ: أَن يُــذَرَّ الدَّقِيــقُ على ماءٍ أَو لَبَنٍ حَلِيبٍ، حَتَّى يَنْفِتَ ويُتَحَسَّى من نَفْتِها، فيُوَسِّعُ بها صاحِبُ العِيالِ على عِيالِه إِذا غَلَبَــه الدَّهْــرُ.

(وأَحْرَقَها) أَى: (اتَّخَذَها).

(والحُرْقانُ، بالضمّ): المَذَحُ، وهو (اصْطِكاكُ الفَخِذَيْنِ) نقله الجَوْهَرِىُّ.

(و) الحُرَيْقُ، (كــزُبَيْرٍ: أَخُــو

(١) الذى في الأنساب ١٢٩/٤ عن ابن حبان: «كان جدُّه مكاتباً لمالك بن أوس ... إلخ»

(٢) الزيادة في الموضعين من ترجمته في الأنساب ١٢٩/٤ وبها تستقيم العبــارة.

حُـرَقَة) ومنه قَوْلُ هانِيءِ بنِ قَبِيصَـةَ يوم ذِى قـارٍ :

* آلَيْتُ باللهِ نُسْـلِمُ الحَلَقَـه *
* ولا حُرَيْقـاً وأُخْتَـه حُـرَقَهْ *[1]

(والحَرْقُوَةُ ، كتَرْقُوَة : أَعْلَى اللَّهـاةِ من الحَلْقِ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وفى اللِّسانِ : أَعْلَى الحَلْقِ أو اللَّهـاةِ .

(ورَجُلٌ حُرَقْرِيقَةٌ) أَى : (حَـدِيدٌ) عن ابنِ عَبّـادٍ .

(والحارِقُ : سِـنُّ السَّبُعِ) هٰكَذا فى سائر النُّسَخِ ، والصَّوابُ : « مِنَ السَّبُعِ » ففى التهذيب : الحارِقَةُ من السَّبُعِ : اسمٌ له ، وفى المُحْكَم : الحارِقَةُ :السَّبُعُ، وفى العُبابِ مثلُ ما فِى التهذيب .

(وحَرَقَهُ بالنّارِ ،يَحْرِقُه) حَرْقاً ، فهو مَحْرُوقٌ (وأَحْرَقَه، وحَرَّقَه) تَحْـرِيقاً (بمعنًى) واحدٍ ، الأَخِيرُ للتَّكْثِيرِ ، وفى الحديثِ : « نَهَى عن حَـرْقِ النَّواةِ » قيل : [هو][2] بَرْدُها بالمِبْرَدِ ، وقِيلَ : إِحْراقُها بالنارِ ، إِكراماً للنَّخْلَةِ ، أَولأَنَّها قُـوتُ الدَّواجِـنِ ، وقال ابنُ سِـيدَه : و [لَيْسَت][1] حَرَّقَهُ مُكَثَّرَةً عن حَرَقَه ، كما ذَهَبَ إِليه الزَّجّاجُ فى قوله تَعالَى ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾[2] بمَعْنَى لَنَبْرُدَنَّه مـرَّةً بعدَ مَـرَّةٍ ، ورَدَّ عليه الفارِسِىُّ بقولِه : إِنَّ الجَـوْهَرَ المَبْرُودَ لا يَحْتَمِلُ ذٰلِكَ (فاحْتَرَقَ وتَحَرَّقَ) وهما مُطاوِعـان ، والاسمُ منهُما الحُرْقة والحَرِيقُ .

(و) المُحَرِّقُ (كمُحَدِّث : صَنَـمٌ لبَكْرِ بنِ وائِلٍ) كانَ بسَلْمانَ .

(و) المُحَرِّقُ (بنُ النُّعْمانِبنِ المُنْذِرِ ، والشّاعِرُ اللَّخْمِىُّ) هٰكذا فى النُّسَـخِ ، والصوابُ بإِسقاطِ الواوِ ، ففى العُباب : والمُحَرِّقُ اللَّخْمِىُّ : شاعِـرٌ أَيضاً ،وهو المُحَرِّقُ بنُ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ .

(و) المُحَرِّقُ أَيضاً : لَقَبُ (عُمَارة ابن عَبْدٍ الشّاعِرِ المَدَنِىّ) كذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ المُزَنِىُّ .

(١) اللسان والصحاح وفيهما « نقسـم بالله » والعباب ومعه بيت بعـده وانظر (حلق) والجمهرة ٢/١٤٠ .
(٢) زيادة من اللسان .

(١) سقطت من مطبوع التـاج واللسان ، وزدناها من المحكم ٢/٤٠١ والنقل عن ابن سيده .
(٢) سورة طـه ، الآية ٩٧ .

(و) أيضاً لَقبُ (عَمْرو بن هِنْـد؛ لأنّه حَرَّقَ مائةً من بَنِي تَمِيمٍ) يومَ أُوارَةَ، تسعةً وتِسْعِينَ من بَنِي دارِمٍ، وواحداً من البَراجِمِ، كما في الصِّحاحِ ويُقال له: المُحَرِّقُ الثّانِي، ويُقال له أيضاً: مُضَرِّطُ الحِجارَةِ، وقيل: لتَحْرِيقِهِ نَخْلَ مَلْهَمٍ، كما في المُحْكَمِ، وشَأْنُه مَشْهورٌ.

(و) أيضاً لقبُ (الحارث بن عَمْرٍو مَلِك الشّامِ) من آل جَفْنَةَ (لأنّه أَوّلُ من حَرَّقَ العَرَبَ في دِيارِهِم، فهم يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرِّقٍ) كما في الصِّحاحِ.

(و) أيضاً: لَقَبُ (امْرِئِ القَيْسِ ابن عَمْرو) بنِ عَدِيٍّ اللَّخْمِيِّ، وهو المُحَرِّقُ الأَكْبَرُ (وهُو المُرادُ في قَوْلِ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ) النَّهْشَلِيِّ:

(ماذا أُؤَمِّلُ بعدَ آلِ مُحَرِّقٍ
تَرَكُوا مَنازِلَهُم وبَعْدَ إيادِ [1])

كما في الصِّحاحِ.

(و) المُحَرَّقَةُ، (كمُعَظَّمَةٍ: ة، باليَمامَةِ) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: هي قُرّانُ.

(وحَرَّقَ المَرْعَى الإِبِلَ) أي: (عَطَّشَها) قال أبو صالِحٍ الفَزارِيُّ:

* حَرَّقَها حَمْضُ بِلادٍ فِلِّ *
* وغَتْمُ نَجْمٍ غيرِ مُسْتَقِلِّ * [1]

وقالَ آخر:

* حَرَّقَها وارِسُ عُنْظُوانِ *
* فاليومُ مِنْها يومُ أَرْوَنانِ * [2]

(وحارَقَها) مُحارَقَةً (: جامَعَها على الجَنْبِ) نقله الجوهريُّ.

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه:

التَّحْرِيقُ: تَأْثِيرُ النّارِ في الشَّيْءِ، وفي الحَدِيثِ: «الحَرِقُ شَهِيدٌ» هو بكسرِ الرّاءِ: الذي يَقَعُ في النّارِ فيَلْتَهِبُ، وفي حَدِيثِ المُظاهِرِ: «احْتَرَقْتُ» أي: هَلَكْتُ، ومنه حَدِيثُ المُجامِعِ في رمضانَ «احْتَرَقْتُ» أي: هَلَكْتُ، شَبَّها ماوَقَعا

(١) شعر الأسود بن يعفر في الصبح المنير /٢٩٦ واللسان، والصحاح والعباب ومعجم البلدان (سنداد) وهذا هو الشاهد الثامن عشر بعد المائة من شواهد القاموس.

(١) اللسان والعباب وبعدهما:
* فما تكادُ نِيبُها تُولَى *
والأول في الصحاح والأساس. ويأتي في (فلل) منسوباً إلى أبي صالح مسعود بن قيد.

(٢) اللسان (عنظ) و (رون) والعباب.

فيه من الجِماعِ في المُظاهَرةِ والصَّوْمِ بالهَلاكِ .

وأَحْرَقَه : أَهْلَكَه .

والحُرْقَةُ ، بالضّم : ما يَجِدُه الإِنْسانُ من لَذْعَةِ حُبٍّ أَو حُزْن ، أَو طَعْمِ شَيْءٍ فيه حَرارةٌ .

وقال الأَزْهَرِيُّ عن اللَّيْثِ :الحُرْقَةُ : ما تَجِدُ في العَيْنِ من الرَّمَدِ ، وفي القَلْبِ من الوَجَعِ ، أَو في طَعْمِ شَيْءٍ مُحْرِق .

وأَحْرِقْ لنا في هٰذِه القَصَبَةِ ناراً ، أَي: أَقْبِسْنا ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

والحَرِيقُ : ما أَحْرَقَ النَّباتَ من حَرٍّ أَو بَرْدٍ أَو رِيحٍ ، أَو غيرِ ذٰلِكَ من الآفاتِ .

وقد احْتَرَقَ النَّباتُ .

ويُقال : هو يَتَحَرَّقُ جُوعاً ، كقولك: يَتَضَرَّمُ .

ونَصْلٌ حَرِقٌ ، ككَتِفٍ ، أَي :حَدِيدٌ ، كأَنَّه ذُو إِحْراقٍ ، أَراهُ على النَّسَبِ ؛ قال أَبُو خِراشٍ :

فأَدْرَكَهُ فأَشْرَعَ في نَساهُ
سِناناً نَصْلُه حَرِقٌ حَدِيدُ (1)

وأَحْرَقَنا فُلانٌ ، أَي : بَرَّحَ بنا ، وآذانَا ، قال :

أَحْرَقَني النّاسُ بتَكْلِيفِهِمْ
مالَقِيَ النّاسُ من النّاسِ

وحَرِيقُ النّابِ : صَرِيفُه غَيْظاً وحَنَقاً ، وكذٰلِك الحُرُوق بالضمِّ .

وحَرِقَ الرَّجُلُ حَرَقاً ، كفَرِحَ : انْقَطَعَتْ حارِقَتُه ، فهو حَرِقٌ ، وهو أَكْثَرُ من مَحْرُوقٍ .

وحُرِقَ البَعِيرُ ، كعُنِيَ ، فهو مَحْرُوقٌ ، وهو أَكْثَرُ من حَرِقٍ ، واللُّغَتان في كُلِّ واحدٍ من هٰذين النَّوْعَيْنِ صَحِيحتان فَصِيحتان ، وقولُ الشاعرِ :

هُمُ الغِرْبانُ في حُرُماتِ جارٍ
وفي الأُذْنَيْنَ حُرّاقُ الوُرُوكِ (2)

(1) في مطبوع التاج « فأسرع » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١٢٣٦ وفيه : «حَدُّه حَرِقٌ » واللسان .

(2) اللسان ، والصحاح ،والعباب .

قالَ الجَوْهَرِىُّ : يقولُ : إذا نَزَل بهم جارٌ ذُو حُرْمَة أَكلُوا مالَه ، كالغُرابِ الَّذِى لا يَعافُ الدَّبَرَ ولا القَذَرَ ، وهُمْ فى الظُّلْمِ والجَنَفِ على أَدانِيهِم كالمَحْرُوقِ الذى يَمْشِى مُجانِفاً ، ويَزْهَدُ فى مَعُونَتِهم ، والذَّبِّ عنهم .

ورِيشٌ حَرِقٌ ، كَكَتِف : مُنْحَصٌّ .

والحَرَقُ فى النّاصِيَةِ ، كالسفَى .

وحَرِقَت اللِّحْيَةُ ، فهى حَرِقةٌ : قَصُرَ شَعْرُ ذَقَنِها عن شَعْرِ العارِضَيْنِ .

وقالَ ابن الأَعْرابِىِّ : الحَرْقُ : الأَكْلُ المُسْتَقْصى .

والحُرَقُ ، بالذال ، بالضمِّ : الغَضابَى من النّاسِ .

وحَرَقَ الرَّجُلُ : ساءَ خُلُقُه .

وحَراقٌ ، كسحابٍ ، وحُرَيقاءُ ، بالضمِّ مَمْدُوداً : اسْمان .

والحِرِّيقاءُ ، بالكسر مع التَّشْدِيد : المُباضَعَة على الجَنْبِ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

والحُرْقَة ، بالضَّمِّ : قَبيلَتان : فى يَشْكُرَ ، وأُخْرَى فى تَمِيم ، هكذا ذكَرَه ابنُ حَبِيب ، وضَبَطَهُنَّ ابنُ ماكُولا بالفاءِ ، وكذلِكَ الدّارَقُطْنِىُّ ، كما نَقَلَه السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ ، والسُّيُوطِىّ فى اللُّبِّ ، وفيه اخْتلافٌ طَوِيلُ الذَّيْلِ ، ليس هذا مَحَلَّه .

والمُحَرَّقَةُ ، كمُعَظَّمَة : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، من أَعْمالِ الفَيُّومِ ، نُسِبَ إليها بعضُ المُحدِّثِين

والمَحْرُوقة : قَرْيتانِ من أَعْمالِ بُلْبَيْس .

والحُرَقَةُ ، كهُمَزَة : ناحِيَةٌ بعُمانَ .

والحُرُقاتُ : مَوْضِعٌ .

وكأَمِيرٍ : أبو الحَسَن عَلىُّ بنُ حَرِيقٍ البَلَنْسِىُّ : شاعِرٌ .

وحَرِيق : قَرْيَةٌ بأَرْمِينِيَةَ .

[ح ز ر ق] *

(الحَزْرَقَةُ) بتَقْدِيم الزّاى على الرّاء : (التَّضْيِيقُ) والحَبْس عن أَبِى زَيْد ، كما فى الصِّحاحِ (كالحَرْزَقَةِ) بتقديم الرّاءِ على الزّاىِ ، وهو قولُ أَبِى عَمْرو

الشَّيْبانِيِّ ، كما أَشارَ إليه الجَوْهرِيُّ ، وبهما رُوِيَ قولُ الأَعْشَى :

* بساباطَ حتّى ماتَ وَهْوَ مُحَزْرَقُ *[1]

ومُحَرْزَقُ ، وقد مَرَّ الاخْتِلافُ آنِفاً .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

حَزْرَقَ الرَّجُلُ : إِذا نَظَر نَظَراً قَبِيحاً ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وحَزْرَقَ الرَّجُلُ : انضَمَّ واجْتَمَعَ[2] وكذلك حُزْرِقَ ، مَبْنِيًّا للمَفْعُولِ ، وذلك إذا خَضَعَ .

والمُحَزْرَقُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ ، وأَصلُه بالنَّبَطِيَّةِ هُزْرُوقَى .

والحَزْرَقَةُ : الضِّيقُ ، وقالَ المُؤَرِّجُ : النَّبَطُ تُسَمِّي المَحْبُوسَ المُهَزْرَقَ ، بالهاءِ قال : والحَبْسُ يُقال له : الهُزْرُوقِي ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ :

أَرِينِي فَتًى ذا لَوْثَةٍ وهو حازِمٌ
ذَرِينِي فإِنِّي لا أَخافُ المُحَزْرَقَا[3]

(1) هذه هي رواية الديوان/ ١١٧ واللسان والصحاح ، وفي المقاييس ٢/١٤٤ « محرزق » بتقديم الراء ، وتقدم في (حرزق) .

(2) في هامش مطبوع التاج «قوله : واجتمع ، في اللسان : وخضع»

(3) اللسان .

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : رأَيتُ في نُسَخةٍ مسمُوعَةٍ قال امْرُؤُ القَيْسِ :

« ولَسْتُ بحِزْراقَةٍ »[1] الزّايُ قبل الرّاءِ ، أَي : بضَيِّقِ القَلْبِ جَبان ، قال : ورَواه شَمِرٌ : « بخِزْراقَة » بالخاءِ معجمةً ، وقال : هو الأَحْمَقُ .

[ح ز ق] *

(حَزَقَ يَحْزِقُ) حَزْقاً من حَدِّ ضَرَبَ أَي : (حَبَقَ) ومنه قولُ عليٍّ رضِيَ اللهُ عنه ــ في حَقِّ المارِقينَ ــ : « حَزْقُ عَيْرٍ ، حَزْقُ عَيْرٍ » أَي : حُصاصُ حِمارٍ ، أَي ليس الأَمْرُ كما زَعَمْتُم ، قال المُفَضَّل : هذا مثلٌ يُضْرَبُ للرَّجُلِ المُخْبِرِ بَخَبَرٍ غيرِ تامٍّ ولا مُحَصَّلٍ .

(و) حَزَقَ (الرِّباطَ والوَتَرَ) حَزْقاً ، أَي : (جَذَبَهُما شَدِيداً) وكلُّ رِباطٍ : حِزاقٌ .

(و) حَزَقَ (الرَّجُلَ) يَحْزِقُه حَزَقاً (عَصَبَهُ) .

(1) تمام البيت كما في ديوانه/١٢٩ :

ولست بخزرافَةٍ في القُعُود
ولست بطَيّاخَةٍ أَخْدَبا

وفيه خزرافة بالفاء ، وفسره بالضعيف الخوّار .

(و) حَزَقَ (الشىءَ) حَزْقاً: (عَصَرَه وضَغَطَه).

(و) بالحَبْلِ: (شَدَّهُ).

(و) يُقال: لا رَأْىَ لحازِقٍ، ولا حاقِنٍ ولا حاقِبٍ، وفى الحَديثِ: «لا يُصَلِّى وهو حاقِنٌ، أَو حاقِبٌ، أَوحازِقٌ» (الحازِقُ: من ضاقَ عليه خُفُّه) نقله الجوهرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ، زادَ الصاغانِىُّ: (فحَزَقَ رِجْلَه، أَى: ضَغَطَها، فاعِلٌ بمَعْنَى مَفْعُول) ومثلُه فى النِّهايَةِ.

(وإِبْرِيقٌ مَحْزُوقُ العُنُقِ) أَى: (ضَيِّقُها) كما فى الأَساسِ والمُحيط.

(والحِزْقُ والحِزْقَةُ ــ بكَسْرِهما ــ والحازِقَةُ، والحَزِيقُ، والحَزِيقَةُ، والحَزاقَةُ)[1] كسَحابَة، ذكَرَهُنَّ الجَوْهَرِىُّ ماعدا الأَخيرَةَ، ونقَلَها ابنُ سِيدَه، وقال: هى طائِيَّةٌ بمَعْنَى العِيرِ: (الجَماعَةُ) من النّاسِ والطَّيْرِ والنَّخْلِ وغيرِها، كما فى الصِّحاحِ، وفى الحديث: «كأَنَّهما حِزْقانِ من طَيْرٍ صَوافَّ» وقالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ:

كأَنَّه كُلَّما ارْفَضَّتْ حَزِيقَتُها
بالصُّلْبِ من نَهْسِه أَكْفالَها كَلِبُ[1]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (الحَزِيقَةُ): مثلُ (الحَدِيقَة) ويُقال: مَرَرْتُ بحَدائِقَ، رَأَيْتُ فيها حَزائِقَ.

(و) قِيلَ: الحَزِيقَةُ: (القِطْعَةُ) من الجَرادِ، وقِيلَ: القِطْعَةُ (من كُلِّ شىءٍ) حَتّى الرِّيح (ج: حَزائِقُ وحَزِيقٌ وحُزُقٌ) هكَذا هو بضمَّتَيْنِ، كسَفِينَة وسُفُنٍ، واقتصر[2] الجوهرىُّ على الأَخيرِ، وقالَ: كفِرْقَة وفِرَقٍ، وأَنْشَدَ لعَنْتَرَةَ:

تَأْوِى له قُلُصُ النَّعامِ كَما أَوَتْ
حِزَقٌ يَمانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ[3]

وأَنْشَدَ غيرُه فى الرِّيحِ:

غَيَّرَ الجِدَّةَ من عِرْفانِها
حِزَقُ الرِّيحِ وطُوفانُ المَطَرْ[4]

---

(1) في اللسان بضبط القلم «الحزّاقة» بتشديد الزاى.

(1) ديوانه ١٣ واللسان، والصحاح، والعباب.

(2) هذا وهم من المصنف؛ لأن الجوهرى أورد الحزَق جمعا للحِزْقة بمعنى الجماعة، لا للحزيقة، وهو الموافق لتنظيره بفِرْقة وفِرَق.

(3) ديوانه/١٤٦ واللسان، والصحاح والعباب، وعجزه في المقاييس ٢/ ٥٣.

(4) اللسان وتقدم في (طوف) برواية: «خُرُقُ الرِّيحِ ...» بالخاء المعجمة والراء المهملة، وانظر التهذيب ٣٣/١٤.

(والحُزُقُّ ، كعُتُلٍّ وعُتُلَّة : القَصِيرُ) الذى يُقارِبُ الخطْوَ ، نَقَلَه الجوْهَرِىُّ ، وأَنْشَد لجامِعِ بنِ عَمْرٍو الكلابِىِّ :

حُزُقٌّ إذا ما القَوْمُ أَبْدَوْا فُكاهَةً
تَذَكَّرَ :آ إِيّاه يَعْنُونَ ، أَم قِرْدَا ؟[(١)]

وأَنشَدَ لامْرِىءِ القَيْسِ :

وأَعْجَبَنِى مَشْىُ الحُزُقَّةِ خالِدٍ
كمَشْىِ أَتانٍ حُلِّئَتْ بالمَناهِلِ [(٢)]

(أَو) هو : (من يُقارِبُ خَطْوَه لضَعْفِ بَدَنِه) عن ابنِ الأَنبارِىّ ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : «أَنّ النبيَّ صَلّى اللهُ عليه وسلم كانَ يُرَقِّصُ الحَسَنَ أَو الحُسَيْنَ ، ويقولُ :

« * حُزُقَّةٌ حُزُقَّهْ * تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ[(٣)] * »

قالَ : فكانَ يَرْقَى حَتّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ على صَدْرِ النبىِّ صَلّى اللهُ عليه وسَلّم ، قال ابنُ الأَثِير : ذَكَرَها له على سَبِيلِ المُداعَبَةِ والتَّأْنِيس له ، وتَرَقَّ :بمَعْنَى اصْعَدْ ، وعَيْن بَقَّه : كِنايَةٌ عن صِغَرِ العَيْنِ ، وحُزُقَّةٌ مرفوع على خَبَرِ مُبْتَدَأ مَحْذُوف ، تَقْدِيرُه : أَنْتَ حُزُقَّة ، وحُزُقَّةٌ الثّانِى كَذٰلِك ، أَو أَنّه خَبَرٌ مكَرَّرٌ ، ومن لم يُنَوِّنْ حُزُقَّة أَراد يا حُزُقَّة ، فحَذَف حرفَ النِّداءِ ، وهو فى الشُّذُوذِ كقولِهِم : أَطْرِق كَرا ؛ لأَنَّ حرفَ النِّداءِ إِنَّما يُحذَفُ من العَلَمِ المَضْمُوم ، أَو المُضاف .

(و) قال الأَصمعِىُّ : رَجُلٌ حُزُقَّةٌ ، وهو : (الضَّيِّقُ) الرَّأْىِ من الرِّجالِ ، والنِّساءِ ، وأَنشَدَ بيتَ امْرِئُ القَيْسِ ، وقد تَقَدَّم ، وفى التَّهْذِيب : قال أَبو تُراب : سَمِعْتُ شَمِراً وأَبا سَعِيدٍ يَقُولان: رَجُلٌ حُزُقَّةٌ ، وحُزُمَّةٌ : إذا كانَ قَصِيراً ، وقال شَمِرٌ : الحُزُقُّ : الضَّيِّقُ القُدْرَةِ والرَّأْىِ ، الشَّحِيحُ ، قالَ : فإِن كانَ قَصِيراً دَمِيماً فهو حُزُقَّةٌ أَيضاً .

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ : الحُزُقَّةُ : هو (العَظِيمُ البَطْنِ ، القَصِيرُ الّذِى إِذامَشَى أَدارَ أَلْيَتَيْهِ) وفى بعضِ النُّسَخِ اسْتَه (كالأُحْزُقَّةِ كطُرْطُبَّةٍ ، والحَزُقَّةُ بفتح

---

(١) اللسان ومعه بيت قبله ، والصحاح ، وفيه « تفكّر » بدل « تذكر » وفي العباب برواية « تذكرها إيّاه . . . »

(٢) ديوانه/٩٥ واللسان، والصحاح والعباب ، والجمهرة ٢/١٤٨ و ٣/٤٥٣ وتقدم في (حلأ) والمحكم ٢/٣٩٣ .

(٣) اللسان والنهاية والعباب .

الحاءِ ، وضَمِّ الزّاى) فهِيَ أَرْبَعُ لُغاتٍ .

(أَو رَجُلٌ حَزُقٌ وحَزُقّةٌ ، بفتح الحاءِ وضَمِّ الزّاىِ ، أَو بضَمِّهِما) أَى الحــاءِ والزّاىِ : (قَصِيرٌ يُقارِبُ خَطْوَه ،لِقِصَرِهِ أَو لضَعْفِ بَدَنِه) لا يَخْفى أَنّ هٰذا قد تَقَــدَّمَ قَرِيباً ، فهو تكْرارٌ .

(أَو : الرَّجُلُ) البَخِيلُ (المُتَشَدِّدُ على ما فِي يَدَيْهِ) ضَنًّا به (والاسمُ الحَزَقُ ، مُحَرَّكَةً) وأَنْشَــدَ الأَزْهَرِىُّ :

* فهِى تَعَادَى من حَزازٍ ذِى حَزَقْ * [1]

(و) هو أَيضاً : (السَّيِّئُ الخُلُــقِ) البَخِيلُ عن ابنِ الأَعرابِىّ (و) قِيــلَ : هو (الضَّيِّقُ الأَمرِ) عن شَمِــرٍ ، وقــد تَقَــدَّم .

(أَو الحُزُقَّةُ : ضَرْبٌ من اللَّعِــبِ) أُخِــذَ من التَّحَزُّقِ ، وهوالتَّجَمُّعُ ، ومنه حَدِيثُ الشَّعْبِىِّ : « اجْتَمَع جَوارٍ فأَرِنَّ وأَشِــرْنَ ، ولَعِبْنَ الحُــزُقَّةَ » .

■ (وحازُوقٌ) : اسمُ رَجُلٍ (خارِجِــىّ رَثَتْهُ) أَى : راثِيَتُه ، قالَ أَبو مُحَمَّدٍ : هى (ابْنَتُــه) واسمُها مُحَيّاةُ (أَو أُخْتُه) وهو قولُ ابنِ الكَلْبِىِّ (لا أُمُّه ، ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ)ولكنَّ الذى فى نُسَخِ الصِّحاحِ (فجَعَلَتْه) امْــرَأَتُه (حِزاقاً) بالكســرِ (للضَّرُورَةِ) فإِنها أَرادَتْ حازِقــاً ، أَو حَازُوقاً ، فلم يستَقِمْ لها الشِّعرُ ،فغَيَّرَتْه ، ومثلُه كثيرٌ ، ونِسْبَةُ المُصَــنِّف هٰــذا القَوْلَ للجَوْهرِىِّ خطَأٌ ، فإِنّه إِنّما قالَ : امرأَتُه ، ومثلُه نَصّ ابنِ سِيدَه ،والبَيْتُ هٰــذَا على ما أَنْشَــدَه أَبو مُحمَّــد بنُ الأَعرابِىِّ فى كتابِ الخَيْلِ عند ذكــرِ «لاحِــق» قالت أُخْتُه :

أُقَلِّبُ عَيْنِــى فى الفَوارِسِ لا أَرَى
حِزاقاً وعَيْنِى كالحَجاةِ من القَطْرِ [1]

وبَعْــدَه :

فلَوْ بِيَدِى مُلْكُ اليَمامَةِ لم تَــزَلْ
قَبائِلُ تُسْبِينَ العَقائِلَ من شُكْرِ [2]

وفى روايةٍ عن أَبى مُحَمَّدٍ أَيضاً :

*تَبَصَّرْتُ فِتْيانَ اليَمامَةِ هَلْ أَرَى * [2]

وروايةُ ابْنِ الكَلْبِــىّ :

*تَبَصَّرتُ أَظْعانَ الحِجازِ فلا أَرَى * [2]

(١) اللسان وتقدم فى مادة (حزز) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٤٨ والمحكم ٢ /٣٩٣ .
(٢) اللسان والعبــاب .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : هو لخِرْنِقَ تَرْثِــى أَخاها حازُوقاً ، وكان بَنُو شُكْر قَتَلُوه ، وهُمْ من الأَزْدِ ، وقيلَ : البَيْتُ للحَنَفِيَّةِ تَرْثِــى أَخاها ، وقال الصّاغانِىُّ : قاتِلُ حازُوق هو عَبْدُ اللهِ بنُ النُّعمانِ بــنِ عبدِ اللهِ بنِ وَهْبِ بنِ سَعْدِ بنِ عَــوْفِ ابنِ عامِــرِ بنِ عَبْدِ غَنْم بنِ غَنّــام بنِ أُسامَــةَ بــنِ مالِــكِ بــن عامِــرِ بن حَرْبِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، والمرادُ بالحَجَــاةِ نُفّاخاتُ الماءِ من شِــدَّةِ المَطَر ، وقــد وَهِمَ شَيْخُنا هنا فانْتَصَر للجَوْهَــرِىِّ ، ورَدَّ على المُصَنِّفِ بما لم يَتَوَجَّهْ عليه ، فإِنَّه ظَنَّ أَنَّ المُصَنِّفَ اعْتَرَضَ عــلى الجَوْهَرِىِّ بكونِه جَعَلَ حازُوقاً حِــزاقاً فى الشِّعْرِ ، وهٰذا نَصُّه : قلتُ : كــلامُ المصنِّفِ لا يَظْهَرُ وَجْهُه ، بــل يتعَيَّنُ قُبْحُه ونَجْهُه ، فإِنّ الجَوْهرِىَّ ليس هو الذى جَعَلَه ، بل قال : حازُوقٌ : اسمُ رجلٍ من الخَوارِجِ ، فجَعَلَتْه امــرأَتُه حِــزاقاً ، وقالَتْ تَرْثِيه ، هٰذا كَلامُه ، وهو فى غاية الظُّهُور ، وكلامُ المُصَنِّفِ لم يستَنِدْ إِلى نَقْلٍ ، ولا اعْتَمَدَ على عَقْلٍ ، وتَغْيِيرُ الأَسْماء فى الشِّعْرِ للضَّــرُورة لا يكادُ يَنْحَصِرُ ، وقد عَقَدَ له أَبوحَيّان ــ وكذا ابنُ عُصْفُور وغيرُهما ــ أَبْواباً تَخُصُّه ، كتَغْيِيرِ سَلْمانَ إِلى سَــلام ، ومالا يُحْصَى ، فالردُّ بِغَيْرِ ثَبَتٍ لامُعَوَّلَ عليه ، ولا الْتِفاتَ إِليه ، والجَوْهَــرِىُّ إِنَّما نَقَلَ كلاماً صَحِيحاً ، ولم يَجْعَلْ ولم يُغَيِّرْ ، ومن قالَ غيرَ ذٰلِك فى نفسِ الأَمْرِ فعَلَيْهِ البَيانُ ، واللهُ المُسْتعانُ . انتهــى .

قلتُ : فهٰذا من شَيْخِنا تَحامُلٌ فى غَيْرِ مَحَلِّه ، وعَدَمُ فَهْمِ مُرادِ المُصَنِّفِ ، فإِنَّ كلامَه مع الجَوْهَرِىِّ ليسَ فى تَغْيِيــرِ الاسْمِ ، فإِنَّه قد صَرَّحَ فيما بعدُ أَنّــه للضَّرُورة ، وهو جائِزٌ ، وإِنّما كَلامُــه مَعَهُ فى بَيانِ راثِيَةِ الرَّجُلِ : هَلْ هى ابْنَتُه أَو أُخْتُه ؟ فالأَوّلُ قولُ أَبى مُحمَّدِ بنِ الأَعْرابِىِّ ، والثانِى : قولُ ابنِ الكَلْبِىِّ ، ونقَلَه ابنُ بَرِّى ، ووَهِــمَ الجَوْهَرِىّ ، حيثُ قالَ : إِنّ الرّاثِيَةَ أُمُّــه ، هٰذا مع أَنّا لم نَجِدْهُ فى نُسَخِ الصِّحاح ، أَو امْرَأَتُه ، كما هو نَصُّ الجوهرِىِّ ، وليتَ شَيْخَنا لو طالَعَ العُبابَ أَو المُحْكَــمَ لاتَّضَح له الحَقُّ المُبِينُ ، ولم يَحْتَجْ

إلى طَلَبِ البَيانِ ، فتأمّل ، واللهُ أعْلَمُ .

(والحِزْقُ ، بالكَسرِ : مَرْكَبٌ شَبِيهٌ بالباصِرِ[1] ، نقله ابنُ عَبّادٍ .

قالَ : (و) الحِزاقُ (ككِتابٍ : السِّوارُ الغَلِيظُ) .

(و) قالَ الأَزهرِىُّ : (أَحْزَقَه) إِحْزاقاً : إذا (مَنَعَه) قال أَبو وَجْزَةَ :

فما المَالُ إلاّ سُؤْرُ حَقِّكَ كُلُّه
ولٰكِنّه عَمّا سِوى الحَقِّ مُحْزَقُ[2]

(والمُتَحَزِّقُ : البَخِيلُ جِدًّا) ومنه حَدِيثُ أَبى سَلَمَةَ : «لم يَكُنْ أَصْحابُ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم مُتَحَزِّقِينَ ولا مُتَماوِتِينَ» .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

حَزَقَ القَوْسَ حَزْقاً : شَدَّ وَتَرَها .

والحَزْقُ : التَّضْيِيقُ ، والشَّدُّ البَلِيغُ .

(1) الباصر ضبطه في العباب والقاموس هنا بكسر الصاد وفي القاموس (بصر) نصَّ على الفتح ، وفسره «بالقَتَب الصغير» .

(2) في اللسان بجرّ «كله» وفي التكملة والعباب بالرفع ، وكلاهما ضبط قلم .

وحَزَقَه بالحَبْلِ : إذا قَوَّى شَدَّه .

والحازِقَةُ ، والحَزّاقَةُ : العَيْرُ ، طائِيَّةٌ ، ذَكَره ابنُ سِيدَه ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّى فى الحازِقَةِ – وجمعُه : حَوازِقُ – :

* ومَنْهَلٍ لَيْسَ بِهِ حَوازِقُ *[1]

قالَ : ويُقال : هو جَمْعُ حَوْزَقَةٍ ، لُغَة فى حازِقَةٍ .

والتَّحَزُّقُ : التَّجَمُّع .

وانْحَزَقَ : انضمَّ .

وسَمَّوْا حازِقاً .

وحَزَقُوا به : أَحاطُوا به .

والحَزِيقَةُ : الحَدِيقَة .

وحُزاقٌ ، كغُراب وكِتاب : رملٌ ، ويُقال : هو بالخاءِ المُعْجَمة ، كما سيأْتِى .

[ح ز ل ق]

(الحَزَوْلَقُ ، كفَدَوْكَسٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسانِ ، وقال ابنُ عبّادٍ : هو (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ) كما فى العُباب .

(1) اللسان .

[ح ف ل ق] *

(الحَفَلَّقُ ، كعَمَلَّس ، وجَعْفَرٍ)أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الضَّعِيفُ الأَحْمَقُ) كما فى العُبَاب ، ونَقَلَه ابنُ سِيدَه أَيضاً ، واقْتَصَر فى الضَّبْطِ على الأَوّل .

[ح ق ق] *

(الحَقُّ : من أَسماءِ اللهِ تَعالَى ، أَو من صِفاتِه) قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو المَوْجُودُ حَقِيقَةً ، المُتَحَقِّقُ وجُودُه وإِلٰهِيَّتُه ، وقال الرّاغِبُ : أَصْلُ الحَقِّ : المُطابَقَةُ والمُوافَقَة ، كمُطابَقَةِ رِجْلِ البابِ فى حُقِّهِ ، لدَوَرانِه على الاسْتِقامَةِ ، والحَقُّ : يُقالُ لمُوجِدِ الشَّىْءِ بحَسَب ما تَقْتَضِيه الحِكْمَةُ ، ولِذٰلِكَ يُقال : فِعْلُ اللهِ كُلُّه حَقٌّ ، وللاعْتِقادِ فى الشَّىْءِ المُطابِقِ لما عَلَيْه ذٰلِكَ الشَّىْءُ فى نَفْسِه ، نحو : اعْتَقادُ زَيْدٍ فى البَعْثِ حَقٌّ ، وللفِعْلِ والقَوْلِ الواقِعِ بحَسَبِ ما يَجِبُ ، وقَدْرِ ما يَجِبُ فى الوَقْتِ الَّذِى يَجِبُ نحو : فِعْلُك حَقٌّ ، وقولُكَ حَقٌّ .

(و) الحَقُّ : (القُرْآنُ) قالَ أَبو اسْحاقَ فى قَوْلِه تَعالَى : ﴿ولا تَلْبِسُوا الحَقَّ بالباطِلِ﴾ [1] قال : الحَقُّ : أَمرُ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، وما جاءَ بِهِ مِن القُرْآن ، وكذٰلِكَ قالَ فى قَوْلِه تَعالَى : ﴿بَلْ نَقْذِفُ بالحَقِّ عَلَى الباطِلِ﴾ .[2]

(و) الحَقُّ : (خِلافُ الباطِلِ) جَمْعُه : حُقُوقٌ وحِقاقٌ ، وليسَ له بِناءُ أَدْنَى عَدَدٍ .

(و) الحَقُّ : (الأَمْرُ المَقْضِىُّ) المَفْعُول، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ما نُنَزِّلُ المَلائِكَةَ إِلاَّ بالحَقِّ﴾ [3] ويُبَيِّنُ ذٰلِكَ قولُه تَعالَى : ﴿ولو أَنْزَلْنا مَلَكاً لَقُضِىَ الأَمْرُ﴾ .[4]

(و) الحَقُّ : (العَدْلُ) .

(و) الحَقُّ : (الإِسْلامُ) وبه فُسِّر قولُ عُمَرَ – رضِىَ اللهُ عنه – لمّا طُعِنَ أُوقِظَ للصَّلاةِ ،فقالَ : « الصَّلاةُ [واللهِ] [5] إِذَنْ ، ولا حَقَّ » أَى : لاحظَّ فى الإِسْلامِ لمَنْ تَرَكها .

(١) سورة البقرة ، الآية ٤٢ .
(٢) سورة الأنبياء ، الآية ١٨ .
(٣) سورة الحجر ، الآية ٨ .
(٤) سورة الأنعام ، الآية ٨ .
(٥) زيادة من اللسان والعباب .

(و) الحَقُّ (: المالُ).

(و) الحَقُّ: (المِلْكُ) بكسرِ الميمِ.

(و) الحَقُّ: (المَوْجُودُ الثابِتُ) الذى لا يَسُوغُ إنْكارُه.

(و) الحَقُّ: (الصِّدْقُ) فى الحَدِيثِ.

(و) الحَقُّ: (المَوْتُ) وبه فُسِّرَ قولُه تَعالى: ﴿وجاءَتْ سَكْرَةُ المَوْت بالحَقِّ﴾ [1] كما فى العُبابِ، والمَعْنَى: جاءَت السَّكْرَةُ التى تَدُلُّ الإنْسانَ أَنَّه مَيِّتٌ بالحَقِّ، أى: بالمَوْتِ الذى خُلِقَ له، قالَ ابنُ سِيدَه: ورُوِىَ عن أَبِى بَكْرٍ رضِىَ اللهُ عنه: «وجاءَتْ سَكْرَةُ الحَقِّ بالمَوْتِ» [1] والمَعْنَى واحِدٌ.

(و) الحَقُّ: (الحَزْمُ) وبه فَسَّرَ الشّافِعِىُّ - رضِىَ اللهُ عنه - قَوْلَ النبىِّ صلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ: «ما حَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إلاّ ووصِيَّتُه عِنْدَه» قال مَعْناهُ: ما الحَزْمُ لامْرِىءٍ، وما المَعْرُوف فِى الأَخلاقِ الحَسَنَةِ لامْرِىءٍ، ولا الأَحْوَطُ إلاّ هٰذَا، لا أَنَّه واجِبٌ، ولا هُوَ من جِهَةِ الفَرْضِ، وفى شَرْحِ العَقائِدِ: الحَقُّ عُرْفاً: الحُكْمُ المُطابِقُ للواقِعِ، يُطْلَقُ على الأَقوالِ والعَقائِدِ والأَدْيانِ والمَذاهِبِ باعتِبار اشْتِمالِها عَلَى ذٰلِكَ، ويُقابِلُه الباطِلُ، وأَمَّا الصِّدْقُ، فشاعَ فى الأَقْوالِ فَقَط، ويُقابِلُه الكَذِبُ، وفُرِّقَ بينَهُما بأَنَّ المُطابَقَةَ تُعْتَبَرُ فى الحَقِّ من جانِبِ الواقِعِ، وفى الصِّدْقِ من جانِبِ الحُكْمِ، فمَتَى صَدَقَ الحُكْمُ صَدَقَ مطابَقَتُه للواقِعِ ومَعْنَى حَقِّيَتِه: حَقِّيَّة مُطابَقَةِ الواقِعِ إيّاه.

(و) الحَقُّ: (واحِدُ الحُقُوقِ، والحَقَّةُ: أَخَصُّ منه) يُقالُ: هٰذِه حَقَّتِى، أى: حَقِّى، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ.

(و) الحَقَّةُ أَيْضاً: (حَقِيقَةُ الأَمْرِ) يُقال: لمّا عَرَفَ الحَقَّةَ مِنِّى هَرَب، نَقَله الجَوْهَرِىُّ.

وحَقِيقَةُ الأَمْرِ: ما يَصِيرُ إليه حَقُّ الأَمْرِ ووُجُوبُه، يُقال: بَلَغَ حَقِيقَةَ الأَمْرِ، أى: يَقِينَ شَأْنِه.

(وقولُهم): كان ذٰلِكَ (عندَ حَقِّ لِقاحِها) بفَتْحِ الحاء (ويُكْسَرُ، أى: حِينَ ثَبَتَ ذٰلِكَ فيها) وفى الأَساس:

(١) سورة ق، الآية ١٩.

حِينَ ثَبَتَ أَنّها لاقِـحٌ ، وهو مَجازٌ .

(و) يُقال : (سَقَطَ) فلانٌ (على حَقِّ رأسِـه ، وحاقِّهِ) أَي : (وَسَطِه) ويُقال : جِئْتُه فى حاقِّ الشِّتاءِ ، أَى : فى وَسَطِه .

(و) فى حَدِيثِ أَبِى بَكْرٍ رضِىَ الله عنه : «أَنَّه خَرَج بالهاجِرَةِ إِلى المَسْجِدِ ، فقيلَ له : ما أَخْرَجَكَ هذه الساعةَ ؟ قال : ما أَخْرَجَنِى إِلاّ ما أَجِدُ مِنْ (حَاقِّ الجُوعِ») أَى : من (صادِقِه ، و) يَقُولون : (رَجُـلٌ) واللهِ (حاقُّ الرَّجُلِ ، وحـاقُّ الشُّجاعِ ، وحاقَّتُهُمـا) لا يُثَنَّيـانِ ولا يُجْمَعان ، والمَعْنَى : (كامِلٌ فِيهما) أَى : صـادِقُ جِنْسِـه فى الرُّجُولِيَّـةِ والشَّجاعَةِ ، ويُرْوَى حديثُ أَبِى بكـرٍ بتَخْفِيفِ القافِ ، مِن حاقَ بِهِ البـلاءُ حَيْقاً وحاقاً : إِذا أَحْدَقَ به ، أَى : من اشْتِمالِ الجُوعِ عليه ، ويجوزُ أَنْ يكونَ بمعنَى الحائِقِ ، كالشّالِ والنّالِ .

قال ابنُ سِيدَه : قال سِيبَوَيْهِ : قالُوا : هٰذا العالِمُ حَقُّ العالِمِ ، يُرِيدُونَ بذٰلِكَ التَّناهى ، وأَنَّه قد بَلَـغَ الغايةَ فيمـا يَصِفهُ من الخِصالِ ، قالَ : وقالُـوا : هٰذا عَبْدُ اللهِ الحَقَّ لا الباطِلَ ، دخلت فيه الّلامُ كدُخُولِها فى قولِهم : أَرسَلَها العِراكَ ، إِلاّ أَنّه قد تَسْقُطُ منه ، فتَقُول : حَقًّا لا باطِـلاً .

(والحاقَّةُ : النّازِلَةُ الثّابِتَةُ ، كالحَقَّةِ) ،

(و) قِيلَ : سُمِّيَتِ (القِيامَةُ) حاقَّةً لأَنَّها (تَحُقُّ) كلَّ إِنْسانٍ من خَيْرٍ وشَرٍّ ، قاله الزَّجّاجُ ، وقالَ الفَرّاءُ : سُمِّيَت حاقَّةً (لأَنَّ فِيها حَواقَّ الأُمُورِ) والثَّوابَ ، قال الله تَعالَى : ﴿الحَاقَّةُ ما الحَاقَّةُ وما أَدْراكَ ما الحاقَّةُ﴾ [1] (أَو) لأَنَّها (تَحُقُّ لكُلِّ قَوْمٍ عَمَلَهُم) وقِيلَ : تَحُقُّ كُلَّ مُحاقٍّ فى دِيـنِ الله بالباطِـلِ ، أَى : كُـلَّ مُجادِلٍ ومُخاصِمٍ (و) هو من قَوْلِهم : (حَقَّهُ ، كمَدَّه) يَحُقُّه حَقًّا : إِذا (غَلَبَه) وخَصَمَه ، قالَ ابنُ عَبّادٍ : (على الحَقِّ) ويُقال : حاقَقْتُه أُحاقُّه حِقاقاً ، ومُحاقَّةً ، فحَقَقْتُه أَحُقُّه ، أَى : غَلَبْتُه ، وفَلَجْتُ عليـه .

(كأَحَقَّه) إِحْقاقاً ، نَقَلَهُ الأَزهرِىُّ عن الكِسائِىِّ ، قال : وأَنْكَرَه أَبو عُبَيد .

(١) سورة الحاقة الآية : (١ - ٣) .

(و) حَقَّ (الشَّيءَ : أَوجَبَه) وأَثْبَتَه ، وصارَ عندَه حَقًّا لا يَشُكُّ فيه ، ويُقال : يَحِقُّ عليكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذا ، أَى : يَجِبُ (كأَحَقَّه ، وحَقَّقَه) وقِيلَ : أَحَقَّه : صَيَّرَه حَقًّا .

(و) حَقَّ (الطَّرِيقَ : رَكِبَ حاقَّهُ) أَى : وَسَطَه ، ومنه الحَدِيثُ أَنَّه قالَ للنِّساءِ : «لَيسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ ، عليكُنَّ بحافاتِ الطَّرِيقِ» .[1]

(و) حَقَّ (فُلاناً) يَحُقُّه حَقًّا : (ضَرَبَه فى حاقِّ رَأْسِه) أَى : وَسَطِه (أَو) ضَرَبَه (فى حُقِّ كَتِفِه) : اسمٌ (للنُّقْرَةِ الَّتِى عَلَى رأْسِ الكَتِفِ) وقِيلَ : هو رَأْسُ العَضُدِ الذى فيه الوابِلَةُ .

(و) حَقَّ (الأَمرُ يَحُقُّ) بالضَّمِّ (ويَحِقُّ) بالكسرِ (حَقَّةً ، بالفتحِ) وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدرَكٌ ، وكذٰلك حَقًّا ، وحُقوقاً ، كقُعُودٍ : صارَ حَقًّا ، وثَبَتَ ، قال الأَزْهَرِيُّ : مَعناه : (وَجَبَ) وُجُوباً ، ومنه قولُه تَعالَى : ﴿ولٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ العَذابِ على الكافِرِينَ﴾[1] أَى : وَجَبَت وثَبَتَتْ ، وكذٰلِكَ قولُه تعالَى : ﴿لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ على أَكْثَرِهِمْ﴾ .[2]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : حَقَّ الأَمْرُ يَحِقُّ حَقًّا ، ويَحُقُّ : إِذا (وَقَعَ بلا شَكٍّ) ونَصُّ الجَمْهَرةِ : وَضَحَ ولم يَكُ فيه شَكٌّ (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(وحَقَقْتُ حَذَرَه) أَحُقُّه (حَقًّا) وأَحْقَقْتُه : إِذا (فَعَلْتَ ماكانَ يَحْذَرُه) نقله الصاغانِيُّ ، وأَنْكَره الأَزْهَرِيُّ ، وقال : إِنَّما هو أَحْقَقْتُ حَذَرَه ، لا غَيْرُه .

(و) حَقَقْتُ (الأَمْرَ) : إِذا (تَحَقَّقْته وتَيَقَّنْته) أَى : وصرتَ منه عَلَى يَقِينٍ ، حكاه أَبو عُبَيْدٍ .

(و) حَقَقْتَ (فُلاناً) : إِذا (أَتَيْته) كأَحْقَقْتَه ، حكاه أَبو عُبَيْدٍ أَيضاً .

(و) قال الكِسائِيُّ : يُقال : (حُقَّ لكَ أَنْ تَفْعَلَ ذا ، بالضَّمِّ ، وحَقِقْتَ أَنَّ تَفْعَلَه ، بمعنًى) واحِد (و) حُقَّ له أَن يَفْعَلَ كذا ، وهو مَحْقُوقٌ به ، أَى : خَلِيقٌ ، وهم مَحْقُوقُونَ .

(1) هذا لفظه في الفائق ٢٩٩/١ وفي النهاية واللسان عنه : «ليس للنساء أن يَحْقُقْنَ الطريق» .

(1) سورة الزمر ، الآية ٧١ .
(2) سورة يس ، الآية ٧ .

وقالَ ابنُ عَبّاد ، (هو حَقِيقٌ بــه ، وحَقٌّ) أَي : (جَدِيرٌ) وخَلِيقٌ ، وقــولُه تعالَى : ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللهِ إلاّ الحَقَّ﴾ (1) أَي : أَنا حَقِيقٌ بالصِّدْقِ ، وقرأَ : نافعٌ «حَقِيقٌ عليَّ» بتشديدِ الياءِ ، أَى : واجِبٌ عليَّ ، وقال شَمِرٌ : تَقُــولُ العَرَبُ : حُقَّ عليَّ أَن أَفعَلَ ذٰلك، وحَقٌّ ، وإِنيِّ لمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ خَيْراً ، وهــو حَقِيقٌ به ، ومَحْقُوقٌ به ، أَي : خَلِيقٌ له ، والجَمْعُ أَحِقّاءُ ، ومَحْقُوقُونَ ، وقالَ الفَرّاءُ : حُقَّ لَكَ أَن تَفعَلَ ذٰلِك ،وحَقٌّ ، وإِنيِّ لمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ كذا ، فــإِذَا قُلْتَ : حُقَّ ، قُلْتَ : لَكَ ، وإِذا قُلْتَ : حَقٌّ ، قلتَ : عَلَيْكَ ، قال : وتَقُول : يَحِقُّ عليكَ أَن تَفْعَلَ كذا ، وحُقَّ لكَ ، ولم يَقُولُوا : حَقَقْتَ أَن تَفْعَلَ ، وقولُه تعالى : ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّها وحُقَّتْ﴾ (2) أَي : وحُقَّ لَها أَنْ تَفْعَلَ ، ومعنَى قَوْلِ من قالَ : حَقَّ عليكَ أَنْ تَفعَلَ : وَجَبَ عليكَ ،وقالُوا : حَقٌّ أَنْ تَفْعَلَ ، وحَقِيقٌ أَنْ تَفعَلَ (3) ،

وحَقِيقٌ - فى حَقَّ وحُقَّ - : فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُول ، قالَ الشّاعِــرُ :

* قَصِّرْ فإِنَّكَ بالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقُ * (1)

يُقال للمَرْأَةِ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ لذٰلِكَ ، يَجْعَلُونَه كالاسْمِ ، وأَنْتِ مَحْقُوقَــةٌ لذٰلِكَ ، وأَنْتِ مَحْقُوقةٌ أَنْ تَفعَلِي ذٰلِكَ ، وأَمّا قولُ الأَعْشَى :

وإِنَّ امْرَأً أَسْرَى إِليــكِ ودُونَــه
من الأَرْضِ مَوْماةٌ ويَهْماءُ سَمْلَقُ (2)

لمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لصَــوْتِه
وأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ المُعانَ مُــوَفَّـــقُ

فإِنَّه أَرادَ : لَخُلَّةٌ مَحْقُوقَةٌ ، يعنِــى بالخُلَّةِ الخَلِيلَ ، ولا تَكُونُ الهــاءُ فى مَحْقُوقة للمُبالَغةِ ، إِنّما هي فى أَسْــماءِ الفاعِلِينَ دُونَ المَفعُولِينَ ، ولا يَجُــوزُ أَن يكونَ التقديرُ : لمَحْقُوقَة أَنْتِ ، لأَنَّ الصِّفةَ إِذا جرَتْ على غَيْرِ مَوْصُوفِها لم يكن عندَ أَبِى الحَسَنِ الأَخْفَشِ بُــدٌّ من إِبرازِ الضَّمِيرِ ، وهٰذا كُلُّه تَعْلِيــلُ الفارِسِيِّ .

(1) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ .
(2) سورة الانشقاق ، الآية ٢ .
(3) بعد قوله : « وحقيق أن تفعل » زيادة في اللسان — من كلام الفرّاء — وهي : « وفي التنزيل العزيز : حقيقٌ علىَ أنْ لا أقــولَ على الله إلاّ الحــقّ » .

(1) اللسان .
(2) ديوانه/١٢٠ وعجز الأول فيه :
* فيافٍ تَنُوفاتٌ وبيداءُ سَمْلَقُ *
والثاني في المقاييس ٢ /١٨ .

وفى الأَساسِ : فإن قُلْتَ : فما وَجْهُ قَوْلِهم : أَنْتَ حَقِيقٌ بأَنْ تفعَلَ ، وأَنْتَ مَحْقُوقٌ به ، وإِنَّكِ [1] مَحْقُوقَةٌ بأَن تَفْعَلِى ، وحَقِيقَةٌ به ، وحُقِقْتَ بأَنْ تَفْعَلَ ، وحُقَّ لكَ أَنْ تفعَلَ .

قلتُ : أَما حَقِيقٌ فهو من حَقُقَ فى التَّقْدِيرِ ، كما قالَ سِيبَوَيهِ فى فَقِيرٍ : إِنّه من فَقُرَ مُقَدَّراً ، وفى شَدِيدٍ : مِنْ شَدُدَ ، ونَظِيرُه خَلِيقٌ وجَدِيرٌ من خَلُقَ بكَذا ، وجَدُرَ بهِ ، ولا يَكُونُ فَعِيلاً بمعنى مَفْعُول ، وهو مَحْقُوقٌ ، لقولِهم : أَنتِ حَقِيقَةٌ بكذا ، وامْرَأَةٌ [2] حَقِيقَةٌ بالحَضانَةِ ، وأَمّا حُقِقْتَ بأَنْ تَفْعَلَ ، وأَنْتَ مَحْقُوقٌ بهِ ،فبمعنىَ : جُعِلْتَ حَقِيقاً به ، وهو من باب فَعَلْتُه ففعَلَ ، كقَبُحَ وقَبَحَهُ اللهُ ، وبَرَدَ الماءُ وبرَدْتُه ، ويَجُوزُ كونُه من حَقَقْتُ الخَبَرَ ، أَى : عُرِفْتَ بذٰلِكَ ، وتُحُقِّقَ [3] منك أَنَّكَ تَفْعَلُهُ بشهادَةِ أَحوالِكَ ، وأَمّاحُقَّ لكَ أَن تَفْعَلَ ، فمِنْ حَقَّ اللهُ الأَمْرَ ،أَى : جَعَلَه [4] حَقًّا لَكَ أَنْ تفعَلَ ، أَو أَثْبَتَ لَكَ ذٰلِك ، انتهى ، وهو تَحْقِيقٌ نَفِيسٌ .

(والحَقِيقَة) : ما أُقِرَّ فى الاسْتِعْمال على أَصْلِ وَضْعِه . وقِيلَ : هو اسمٌ لِما أُرِيدَ به ما وُضِعَ له ، فَعِيلَةٌ من حَقَّ الشَّىءُ : إِذا ثَبَتَ ، بمَعْنَى فاعِلَة ، والتاءُ فيه للنَّقْلِ من الوَصْفِيَّة إِلى الاسميَّة ، كما فى العَلاّمةِ ، لا للتَّأْنِيثِ ، وقال بَعْضُهم : إِنَّ ما بِهِ الشَّىْءُ هو هو باعْتِبارِ حَقِيقَتِه حقيقةٌ ، وباعْتبارِ تَشَخُّصِه هُوَ به– ومع قَطْعِ النَّظرِ عن ذٰلك– :ماهِيَّةٌ وهو (ضِدُّ المَجازِ) وإِنَّما يَقَعُ المَجازُ ويُعْدَلُ إِليه عن الحَقِيقةِ لمَعان ثَلاثة ، وهى : الاتِّساعُ ، والتَّوْكِيدُ ، والتَّشْبِيه ، فإِنْ عُدِمَ هذه الأَوْصافُ كانت الحَقِيقَةُ البَتَّةَ .

(و) الحَقِيقَةُ : (ما يَحِقُّ عليكَ أَنْ تَحْمِيَهُ) يُقال : فلانٌ حامِى الحَقِيقَةِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساسِ ، وفى اللِّسان : حَقِيقَةُ الرَّجُل : ما يَلْزَمُه حِفْظُه ومَنْعُه ، ويَحِقُّ عليه الدِّفاعُ عنه من أَهْلِ بَيْتِه ، وجَمْعُها : الحَقائِقُ .

(1) لفظ الأساس : « لمحقوقة » .
(2) في الأساس : « وهذه امرأة حقيقة » .
(3) فى مطبوع التاج «وتحققت» والتصحيح والضبط من الأساس .
(4) لفظ الأساس : « أى جعل حقاً لك أنْ تفعل » .

(و) يُقال : الحَقِيقَةُ : (الـرّايَةُ) ومنه قَوْلُ أَبِي المُثَلَّمِ يَرْثِي صَخْـرَ الغَيِّ الهُذَلِيَّ :

حامِي الحَقِيقَةِ نَسّالُ الوَدِيقَةِ معْـ
ـتاقُ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غيرُ ثُنْيانِ [1]

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لعامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ :

لقَدْ عَلِمَتْ عُلْيا هَوازِنَ أَنَّنِـي
أَنا الفارِسُ الحامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرِ [2]

قالَ الصاغانِيُّ : جَعْفَرٌ هذا أَبو جَدِّهِ ؛ لأَنَّه عامِـرُ بنُ الطُّفَيْلِ بنِ مالِكِ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ .

(وبَناتُ الحُقَيْقِ ، كزُبَيْرٍ : تَمْـرٌ) رَدِيءٌ ، قِيلَ : هو الشِّيصُ ، نقَلَه اللَّيْثُ وابنُ عَبّادٍ ، (وكَذَا) أَبو رافِعٍ عَبْدُ اللهِ وقِيـلَ : (سَـلَّامُ بنُ أَبِي الحُقَيْـقِ اليَهُودِيُّ) الذى (قتَلَه عَبْدُ اللهِ بـنُ عَتِيكٍ) رَضِيَ اللهُ عنه (بـأَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ)فإِنَّه مُصَغَّرٌ أَيضاً.

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨٤ والعباب والمقاييس ١٦/٢ وروايته : « ... الوَسِيقَةِ لانِكْسٌ ولا وانِ » .

(٢) ديوانه /١١٦ (ط ليدن) واللسان ، والصحاح «عجزه» والعباب وضبط « عليا » فى اللسان بفتح العين وفى العباب بالضم .

(وقَرَبٌ حَقْحاقٌ : جادٌّ) وذٰلِكَ إِذا كانَ السَّيْرُ فيهِ شَدِيداً مُتْعِباً ، وكذٰلِكَ هَقْهَاقٌ وقَهْقاهٌ ، على القَلْبِ والبَدَلِ ، وسَـيَأْتِي .

(والحُقَّةُ بالضَّمِّ : وِعاءٌ من خَشَبٍ) أَو عاجٍ أَو غَيْرِهما ،مما يَصْلُحُ أَنْ يُنْحَتَ منه ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ ، وقد جاءَ فى الشِّعْرِ الفَصِيح . (ج : حُقٌّ) بالضمِّ ، جَعَلُوه من بابِ سِـدْرَةٍ وسِدْرٍ ، وهٰذا أَكثرُه إِنّما هو فى المَخْلُوقِ دُونَ المَصْنُوعِ ، ونظِيرُهُ من المَصْنُوعِ : دواةٌ ودَوًى ، وسَـفِينَةٌ وسَـفِينٌ ، وقالَ عَمْـرُو بنُ كُلْثُـوم :

وصَـدْراً مثلَ حُقِّ العـاجِ رَخْصاً
حَصـاناً من أَكُـفِّ اللّامِسِينا [1]

(و) يُقالُ أَيضاً فى جَمْعِه : (حُقُوقٌ) بالضمِّ ، ويُقَال : هو جَمْعُ الحُقِّ ،فيكون جَمْـعَ الجَمْـعِ .

(و) قالَ ابنُ سِيدَه : جَمْعُ الحُقَّةِ : (حُقَقٌ ، و) جَمْعُ الحُقِّ : (أَحْقـاقٌ ،

(١) شرح القصائد العشر للتبريزى ٢١٤ واللسان والجمهرة ٦٣/١ وفيها : « وثَدْياً مثلَ حُقِّ ... » والمثبت كالعباب .

وحِقاقٌ) قالَ رُؤْبَةُ – يصفُ حوافِر حُمُرِ الوَحْشِ – :

* سَوَّى مَساحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الحُقَقْ *[1]

* تَقْلِيلُ ماقارَعْنَ من سُمْرِ الطُّرَقْ *

(و) الحُقَّةُ : (الدّاهِيَةُ) لثُبُوتِها ، (ويُفْتَح) نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ .

(و) الحُقَّةُ : (المَرْأَةُ) على التَّشْبِيه.

(و) الحُقُّ (بلا هاءٍ : بَيْتُ)الكَهْوَلِ ، أي : (العَنْكَبُوتِ) ومنه حَدِيثُ عَمْرِو ابن العاصِ أنّه قالَ لمُعاوِيَةَ فى مُحاورات كانَتْ بينَهُما : « لقَدْ رَأَيْتُكَ بالعِراقِ وإنَّ أَمْرَكَ كحُقِّ الكَهْوَلِ ، وكالحَجاةِ فى الضَّعْفِ، فما زِلْتُ أَرُمُّهُ حتَّى اسْتَحْكَمَ » أى : واهٍ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وقد رَوَى ابنُ قُتَيْبَةَ هذا الحَرْفَ بعينِه فصَحَّفَه ، وقال : مثل حُقِّ الكَهْدَلِ ، بالدالِ بدلَ الواو ، وخَبَطَ فى تَفْسِيره خَبْطَ العَشْواءِ ، والصوابُ : « مثلُ حُقِّ الكَهْوَلِ » والكَهْوَلُ : العَنْكَبُوتُ ، وحُقُّه : بَيْتُه ، وسَيَأْتِى ذلِكَ إنْ شاءَ الله تعالَى .

(و) الحُقُّ : أَصْلُ (رَأْسِ الوَرِكِ الَّذِى فيه عَظْمُ) رَأْسِ (الفَخِذِ . و) قِيلَ : هو (رَأْس العَضُدِ الَّذِى فيه الوابِلَةُ) ونَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرة : رأس العَضُدِ الَّذِى فيه عَظْمُ الفَخِذِ ، وقد تَقَدَّمَت الإشارَةُ إليه .

(و) فى حَدِيثِ يُوسُفَ بن عُمَر أنّه قالَ : « إنَّ عامِلاً من عُمّالِى يَذْكُر أنّه زَرَعَ كُلَّ حُقٍّ ولُقٍّ » الحُقُّ : (الأَرْضُ المُسْتَدِيرَةُ ، أو) هِىَ (المُطْمَئِنَّةُ) واللُّقُّ : المُرْتَفِعَة ، قال الصاغانِيُّ : فأَمّا فى حَدِيثِ الحَجّاجِ فالخاءُ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ .

(و) قيلَ : الحُقُّ : مثل (الجُحْر فى الأَرْضِ) .

(والحُقِّىُّ) بياءِ النِّسْبَةِ : (تَمْرٌ) نَقَلَه الصاغانِىُّ .

(والحِقُّ ، بالكسر ، من الإبِلِ : الدّاخِلَةُ فى الرّابِعَةِ) بعد اسْتِكْمالِها الثّالثةَ ، عن أبى عُبَيْد (وقد حَقَّتْ تَحِقُّ حِقَّةً ، وحِقًّا ، بكَسْرِهِما) وهما مَصْدَرانِ (وأَحَقَّتْ ، وهى حِقٌّ ، وحِقَّةٌ بَيِّنَةُ الحِقَّةِ ،

(١) ديوانه/١٠٦ واللسان (الأول) والعباب وفى المقاييس ٢ /١٨ اقتصر على « ... تقطيط الحقق » وفى مطبوع التاج « من سم الطرق » تحريف .

بالكسرِ أيضاً) قال ابنُ سِيدَه : وإنّما حُكْمُه بَيِّنَةُ الحَقاقَةِ والحُقُوقةِ ، أو غير ذٰلِكَ من الأَبْنِيَةِ المُخالِفَةِ للصِّفَةِ ؛ لأَنَّ المَصْدَرَ فى مِثْلِ هٰذا يُخالِفُ الصِّفَةَ (ولا نَظِيرَ لَها) فى مُوافَقَةِ المَصْدرِ الاسمَ فى البِناءِ ، إلاّ قَوْلُهم : أَسَدٌ بَيِّنُ الأَسَدِ ، وأَنْشَدَ ابن دُرَيْدٍ :

* إذا سُهَيْلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعْ *
* فابنُ اللَّبُونِ الحِقُّ ،والحِقُّ جَذَعْ *(١)

وأَنْشَدَ الجَوْهرِيُّ للأَعْشَى :

بحِقَّتِها رُبِطَتْ فى اللَّجيـ
ـنِ حَتَّى السَّدِيسُ لها قد أَسَنّْ (٢)

أَرادَ أَنّها رُبِطَتْ فى اللَّجينِ وَقْتَ أَنْ كانت حِقَّةً إلى أن نَجَمَ سَدِيسُها ، أى : نَبَتَ (ج : حِقَقٌ كعِنَبٍ ،وحِقاقٌ) بالكسرِ ،نقله الجَوْهَرِيُّ ، وقال الأَعْشَى :

وهُمُ ما هُمُ إذا عَزَّتِ الخَمْـ
ـرُ وقامَتْ زِقَاقُهم والحِقاقُ(١)

أى : يَبِيعُون زِقًّا بحِقٍّ ، لصُعُوبَةِ الزَّمان (وجج) أى : جمع الجمع(حُقُقٌ بضمَّتَيْنِ) ككِتابٍ وكُتُبٍ ، ومنه قَوْلُ المُسَيَّبِ بن عَلَس :

قد نالَنِى مِنْهُم عَلَى عَدَمٍ
مثلُ الفَسِيلِ صِغارُها الحُقُقُ(٢)

كما فى الصِّحاحِ (سُمِّى) حِقَّةً (لأَنَّهُ اسْتَحَقَّ أن يُرْكَبَ) ويُحْمَلَ عليه ، وأن يُنْتَفَعَ به ، نَقَلَه الجَوْهرِيُّ (أو) لأَنَّه (استَحَقَّ الضِّرابَ) نقَلَه بَعْضُهم ، كما فى اللِّسانِ .

(والحِقُّ أَيضاً : أَنْ تَزِيدَ النَّاقَةُ على الأَيّامِ الّتى ضُرِبَتْ فِيها) قال ابنُ

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١ /٦٢ .
(٢) ديوانه ٢٠٧ واللسان ، وفيهما « حُبِسَتْ فى اللَّجين ... » والصحاح والعباب ، والمقاييس ١٩/٢ .

(١) في مطبوع التاج : «زقاقهم في الحقاق» ومثله في نسخة من العباب ، والمثبت من الديوان ١٢٨ ونسخة العباب التى بخط المؤلف والقافية مرفوعة ، وبها ورد في المقاييس ١٧/٢ وأنشد اللسانُ بدله قولَ عدىّ بن زيد :
أىُّ قَوْمٍ قومى إذا عزَّت الخَمْـ
ـرُ وقامَتْ رِفاقُهمْ بالحِقاقِ
(٢) اللسان ، والصحاح والعباب وفي شعر المسيب (الصبح المنير ٣٥٦) روايته : « ... منا على عَوَزٍ مثل النخيل ... »

سِيدَه ، وبعضُهُم يجعَلُ الحِقَّةَ ـ فى قول الأَعْشَى ـ : الوَقْت ، ويُقال: أَتَتِ النّاقَةُ على حِقَّتِها ،أى : على وَقْتِها الذى ضَرَبَها الفَحْلُ فيه من قابِلٍ ، وهُوَ إذا تَمَّ حَمْلُها وزادَت على السَّنَةِ أَياماً من اليَوْمِ الذى ضُرِبَتْ فيه عاماً أَوَّلَ ، حَتّى يَسْتَوْفِىَ الجَنِينُ [السَّنَةَ] [1] ، وقِيلَ : حِقُّ النّاقَةِ واسْتِحْقاقُها :تَمامُ حَمْلِها ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

أَفانِينَ مَكْتُوبٌ لهـا دُونَ حِقِّهـا
إذا حَمْلُها راشَ الحِجاجَيْنِ بالثُّكْلِ [2]

أى : إذا نَبَتَ الشّعرُ على وَلَدِها أَلْقَتْه مَيِّتاً ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : إذا جازَت النّاقَةُ السَّنَةَ ولم تَلِدْ قِيلَ : قد جازَت الحِقَّ .

(و) الحِقُّ : (النّاقَةُ التى سَقَطَتْ أَسْنانُها هَرَماً) .

(والحِقَّةُ ، بالكَسْرِ : الحَقُّ الواجِبُ) يُقالُ : (هٰذِه حِقَّتِى ، وهٰذا حَقِّى ،يُكْسَرُ مع التاءِ ، ويُفْتَحُ دُونَها) وقد مَرَّ لَه آنِفاً أَنَّه يُفْتَحُ مع الهاءِ أَيْضاً ، وحِينَئِذٍ يَكُون أَخَصَّ من الحَقِّ ، كما نَقَلَه الجَوْهرِىُّ وغيرُه ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(1) زيادة من اللسان والنص فيه .
(2) ديوانه/٤٨٩ واللسان والعباب والجمهرة ١/٦٢ .

(وأُمُّ حِقَّةَ : اسمُ امْرَأَةٍ) قالَ مَعْنُ بنُ أَوْسٍ :

فقَدْ أَنْكَرَتْهُ أُمُّ حِقَّةَ حادِثاً
وأَنْكَرها ما شِئْتَ والوُدُّ خادِعُ [1]

(والحِقَّةُ) بالكَسْرِ : (لَقَبُ [2] أُمِّ جَرِيرٍ الشّاعِرِ) بن الخَطَفَى، وذٰلِكَ لأَنَّ سُوَيْدَ ابنَ كُراعٍ خَطَبَها إلى أَبِيها فقَالَ : إنّها لَصَغِيرَةٌ ضَرَعَةٌ [3] ، قال سُوَيْدٌ : لقد رَأَيْتُها وهى حِقَّةٌ ، أى : كالحِقَّةِ من الإِبِلِ فى عِظَمِها .

(و) فى حديثِ أَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ : «حتّى رَأَيْتُ الأَرْنَبَةَ يأْكُلُها صِغارُ الإِبِلِ مِنْ وراءِ (حِقاق العُرْفُطِ») قال الصّاغانِيُّ : الأَرْنَبَةُ : الأَرنبُ ،كالعَقْرَبَةِ فى العَقْرَبِ ، وقيل : هى نَبْتٌ ، وقال شَمِرٌ : هِىَ الأُرَيْنَةُ ، وهى : نَباتٌ يُشْبِهُ الخَطْمِىَّ عَرِيضُ الوَرَقِ ، قال الصّاغانِىُّ : أولُ ما رأيتُ الأُرَيْنَةَ سنة ٦٠٥ دُونَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ ، بينَها وبينَ جَبَلِ حِراءَ ،

(1) اللسان ، والمحكم ٢/٣٣٥ ولم أجده في شعر معن ابن أوس المطبوع .
(2) في اللسان والمحكم : «نَبَزُ أُمِّ جَرِيرٍ» .
(3) في مطبوع التاج واللسان «صرعه» بالصاد المهملة ، والتصحيح والضبط من المحكم ٢/٣٣٤ . «والضَّرَعَةُ : الصغيرة السنِّ الضعيفة» .

وحِقاقُ العُرْفُطِ : (صِغارُهُ) وشَــوابُّهُ ، مُستعارَةٌ من حِقاقِ الإبِلِ ، والمَعْنَــى – فيمن جَعَل الأَرْنَبَةَ واحِدَ الأَرانِبِ – أَنَّ السيلَ حَمَلَها ، فتَعَلَّقَتْ بالعُرْفُطِ ، ومضى السَّيْلُ ، ونَبَتَ المَرْعَى ، فخَرَجَت الإبِلُ تـأكُلُ عِظامَ الأَرانِبِ ، إحْماضاً بهـا . وفيمَن فَسَّرَها بالنَّبـاتِ : أَنَّه طـالَ واكْتَهَلَ ، حَتّى أَكَلَه صِغارُ الإبِـلِ ، ونالَتْهُ من وراءِ شَجَـرِ العُرْفُطِ .

(و) فى حَديثِ علىٍّ رَضِىَ اللّهُ عنه :– (إذا بَلَغْنَ ، أَى : النِّساءُ) والرِّوايَةُ : إذا بَلَغَ النِّساءُ (نَصَّ الحِقاقِ ، أَو) نَصَّ (الحَقائِقِ) كما فى رِوايَةٍ أُخْـــرى (فالعَصَبَةُ أَوْلَى ») قال أَبو عُبَيْد : نَصُّ كُلِّ شَيْءٍ : مُنْتَهاه ، ومَبْلَغُ أَقْصـــاه (أَى : إذا بَلَغْنَ الغايَةَ التى عَقَلْنَ فيها ، وعَرَفْنَ فيها حَقائِقَ الأُمورِ ، أَو قَــدَرْنَ فِيها على الحِقاقِ ، أَى : الخِصامِ) وهو المُحاقَّةُ (أَو حُوقَّ فيهِنَّ ، أَى :خُوصِمَ ، فقالَ كُلٌّ من الأَولِياءِ : أَنا أَحَقُّ بها) ونَصُّ أَبِى عُبَيْدٍ : هو أَنْ يُحاقَّ الأُمَّ العَصَبَةُ فى الجارِيَةِ ، فتقول : أَنا أَحَقُّ بها ، ويَقُولونَ : بلْ نَحْنُ أَحَــقُّ (أَو المَعْنَى : إذا بَلَغْنَ نِهايَةَ الصِّغارِ ، أَى : الوقتَ الّذِى يَنْتَهِى فيه صِــغَرُهُنَّ) ويَدْخُلْنَ فى الكِبَرِ ، اسْتَعارَ لهُــنَّ اسمَ الحِقاقِ من الإبِلِ ، قال الصّاغانىُّ : هٰذا ونَحْوُه ممـا يَتَمَسَّكُ به مَن اشْتَرَطَ الوَلِىَّ فى نِكاحِ الصَّغِيرَةِ ، وقال أَبُو عُبَيْــدٍ : أَرادَ بنَصِّ الحِقاقِ : الإدْراكَ ؛ لأَنَّ وَقْتَ الصِّغَرِ يَنْتَهِى ، فتَخْرُجُ الجارِيَةُ من حَدِّ الصِّغَرِ إلى الكِبَرِ ،يَقُولُ : ما دامَت الجارِيَةُ صَغِيرَةً فأُمُّها أَوْلَى بِها ، فإذا بَلَغَت فالعَصَبَةُ أَوْلَى بـأَمْرِها من أُمِّها ، وبتَزْوِيجِها وحَضانَتِها إذا كانُوا مَحْرَماً لها ، مثلَ الآباءِ والإخْوَةِ والأَعْمامِ . وقــالَ ابنُ المُبارَكِ : نَصُّ الحِقــاقِ : بلوغُ العَقْلِ ، وهو مِثْلُ الإدْراكِ ؛ لأَنَّهُ إنَّما أَرادَ مُنْتَهَى الأَمْرِ الذى تَجِبُ بـه الحُقُوقُ والأَحْكامُ ، فهو العَقْلُ والإدْراكُ. وقِيلَ : المُرادُ بلوغُ المَرْأَةِ إلى الحَـدِّ الذى يَجُوزُ فيه تَزْوِيجُها وتَصَرُّفُها فى أَمْرِها ، تَشْبِيهاً بالحِقاقِ من الإبِــلِ ، وعِنْدَ ذٰلِكَ يُتَمَكَّنُ من رُكُوبِه وتَحْمِيله ، ومن رَواه نَصَّ الحَقائِقِ ، أَرادَ جمعَ الحَقِيقَةِ ، أَو جَمْعَ الحِقَّــةِ من الإبِلِ .

(و) يُقال : (إنَّه لنَزِقُ الحِقاقِ ، أي : مُخاصِمٌ فى صِغارِ الأَشْياءِ) وهو مَجازٌ .

(والأَحَقُّ) من الخَيْلِ : (الفَرَسُ) الذى (يَضَعُ حافِرَ رِجْلِه موضِعَ يَدِه) وذٰلِكَ (عَيْبٌ) والشَّئِيتُ : الذى يَقْصُرُ موقِعُ حافِرِ رِجْلِه عن مَوْقِعِ حافِرِ يَدِه ، وذٰلك عَيْبٌ أَيْضاً . (و) قالَ الجوهرىُّ : هو (الّذِى لا يَعْرَقُ) وهو عَيْبٌ أيضاً ، قالَ : وأَنْشَدَ أَبو عَمْرو لرَجُل من الأَنْصار ، قلتُ : هو عَدِىُّ ابنُ خَرَشَةَ الخَطْمِىُّ :

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ ساطٍ
كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ (١)

هذه رِوايَةُ أَبِى عَمْرٍو ، وأَبِى عُبَيْدٍ ، وفى المُحْكَم : ورَوَى ابنُ دُرَيْدٍ :

بأَجْرَدَ من عِتاقِ الخَيْلِ نَهْدٍ
جَوادٍ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ (٢)

قلتُ : والَّذى فى الجَمْهَرةِ مثلُ روايَةِ أَبِى عَمْرٍو ، وأَبِى عُبَيْدٍ (ومَصْدَرُهما الحَقَقُ ، مُحَرَّكَةً) يُقال : أَحَقُّ بَيِّنُ الحَقَقِ .

(و) حَقَقْتُ عليه القَضاءَ ، أَحُقُّه حَقًّا (وأَحْقَقْتُه) أُحِقُّه ، إحْقاقاً : (أَوْجَبْتُه) وهذا قد تَقَدَّم فهو تَكْرار .

(و) قالَ أَبو مالِك : أَحَقَّت (البَكْرَةُ) : إذا (اسْتَوْفَتْ ثَلاثَ سِنِينَ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : أَحَقَّتْ : (صارَتْ حِقَّةً) مِثْلُ حَقَّتْ .

(و) يُقال : رَمَى فأَحَقَّ (الرَّمِيَّةَ) : إذا (قَتَلَها) على المَكان ، عن ابنِ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِىِّ ، وهو مَجازٌ .

(والمُحِقُّ : ضِدُّ المُبْطِلِ) يُقال : أَحْقَقْتُ ذٰلِكَ ، أى : أَثْبَتُّه حَقًّا ، أو حَكَمْتُ بكونه حَقًّا ، ومنه قَوْلُه تعالَى : ﴿ ويُحِقُّ اللهُ الحَقَّ بكَلِماتِه ﴾ (١) وقالَ الراغِبُ : إحْقاقُ الحَقِّ ضَرْبان ، أَحَدُهما : بإظْهارِ الأَدِلَّةِ والآياتِ ، والثّانى : بإِكْمالِ الشَّرِيعَةِ وبَثِّها .

(١) اللسان ، وأيضاً في (شأت) و (قدر) والصحاح والعباب والجمهرة ٢/١٨ والمقاييس ٢/١٧ وقبله في العباب :

ويَكْشِفُ نَخْوَةَ المُخْتالِ عَنِّى
جُرازٌ كالعَقِيقَةِ إنْ لَقِيتُ

(٢) اللسان (شأت) والجمهرة ١/٦٣ .

(١) سورة يونس ، الآية ٨٢ .

(والمَحاقُّ من المال) يكونُ الحَلْبَةَ الأُولَى والثانيةُ منها لِبَأً ، قاله أَبو حاتِمٍ ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هي : (الّتي لم يُنْتَجْنَ[1] في العامِ الماضِي ولم يُحْلَبْنَ) فيه .

(وحَقَّقَهُ تَحْقِيقاً : صَدَّقَه) وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : صَدَّقَ قائِلَه ، وقِيلَ : حَقَّقَ الرَّجُلُ : إذا قالَ هذا الشَّيءُ هو الحَقّ ، كقَوْلِكَ : صَدَّقَ .

(والمُحَقَّقُ من الكلام : الرَّصِينُ) المُحْكَمُ النَّظْمِ ، وهو مَجازٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* دعْ ذا وراجِعْ مَنْطِقاً مُحَقَّقا * [2]

ويُرْوى : «مُذَلَّقَا» .

(و) المُحَقَّقُ (من الثِّيابِ : المُحْكَمُ النَّسْجِ) الذي عَلَيْهِ وَشْيٌ على صُورَةِ الحُقَقِ ، كما يُقال : بُرْدٌ مُرَجَّلٌ ، وهو مَجازٌ أَيضاً ، قال :

تَسَرْبَلْ جِلْدَ وَجْهِ أَبِيكَ إنّا
كَفَيْنَاكَ المُحَقَّقَةَ الرِّقاقَا [3]

(والاحْتِقاقُ : الاخْتِصامُ) وذلك أَن يَقُولَ كُلُّ واحدٍ منهم : الحَقُّ بيَدِي ، ومَعِي ، ومنه حديثُ الحَضانَةِ : «فجاءَ رَجُلانِ يَحْتَقّانِ في وَلَدٍ» أَي : يَخْتَصِمان ، ويَطْلُبُ كُلُّ واحدٍ منهما حَقَّه ، وفي حَديث[1] آخر : «مَتَى ما تَغْلُوا في القُرآنِ تَحْتَقُّوا» يَعْنِي المِراءَ في القُرآنِ .

(و) من المَجازِ : (طَعْنَةٌ مُحَقَّقَةٌ) : إذا كانَتْ (لا زَيْغَ فِيها وقد نَفَذَتْ) هكَذا في سائرِ النسخ ، والصوابُ : طَعْنَةٌ مُحْتَقَّةٌ ، كما هو نصُّ اللِّسانِ والأَساسِ والعُبابِ .

(واحْتَقَّا : اخْتَصَما) وهذا قَدْ ذُكِرَ قَريباً ، فلا حاجَةَ لذكرِه ثانِياً ، ولَعَلَّه أَعادَه ثانِياً إشارةً إلى أَنّه لا يُقالُ : احْتَقَّ للواحِدِ ، كما لا يُقال : اخْتَصَم للواحِدِ دُونَ الآخَرِ ، وإنَّما يُقال : احْتَقَّ فلانٌ وفُلانٌ .

(و) احْتَقَّ (المالُ : سَمِنَ) والَّذِي في اللِّسانِ والأَساسِ والعُبابِ : احْتَقَّ

---

(1) في مطبوع التاج والقاموس «تُنْتَجْنَ» والمثبت من العباب عن ابن عباد .

(2) في هامش مطبوع التاج : «قوله : وراجِعْ ، في اللسان : وحبِّرْ» قلت : وكذلك هو في الصحاح ، والمثبت كروايته في العباب ، وفي ديوانه ١١٢ «وراجِعْ مَنْطِقاً مُذَلَّقا» .

(٣) اللسان ، والصحاح والعباب ، والمقاييس ٢ /١٦ .

(١) في الفائق (١ /٣٠٠) أنه حديث ابن عباس – رضي الله عنهما – قاله في قُرّاء القُرآن ، ولفظه : «مَتَى ما تَغْلُوا تَحْتَقُّوا» .

القَوْمُ احْتِقاقاً : إذا سَمِنَ ما لُهُمْ ، وانْتَهَى سِــمَنُه .

(و) احْتَقَّت (بــه الطَّعْنَــةُ) أَى : (قَتَلَتْهُ) نَقَلَه أَبوُ عَمْرٍو ، وفَسَّرَ به قولَ أَبِى كَبِيرٍ الهُذَلِيِّ :

وَهَلَّا وقَدْ شَرَعَ الأَسِنَّةَ نَحْــوَهــا
من بَيْنِ مُحْتَقٍّ بِها ومُشَــرَّمِ [1]

وقال الأَصْمَعِيُّ : أَى حَقَّتْ بــهِ الطَّعْنَةُ لا زَيْــغَ فِيهَا ، وهو مَجازٌ ، وفى اللِّسانِ : المُحَقَّقُ من الطَّعْنِ : النــافِذُ إلى الجَوْفِ ، وقالَ فى معنَى بيتِ أَبِــى كَبِيرٍ : أَرادَ مِنْ بَيْنِ طَعْنٍ نافِـــذٍ فى جَوْفِها ، وآخرَ قد شَــرَمَ جِلْدَها ، ولم يَنْفُــذْ إلى الجَوْفِ .

(أَو) احْتَقَّتْ بــه الطَّعْنَــةُ : إذا (أَصابَتْ حُقَّ وَرِكِهِ) وهو المَوْضِــعُ الذى يَدُورُ فِيه ، قالَهُ ابنُ حَبِيب .

(و) احْتَقَّ (الفَرَسُ : ضَمُرَ) هُزالاً .

(و) قــالَ ابنُ عَبّــادٍ : (انْحَقَّت العُقْدَةُ) أَى : (انْشَدَّتْ) وهو مَجازٌ .

(واسْتَحَقَّهُ) أَى : الشىءَ : (اسْتَوْجَبَه) وقولُه تَعالَى : ﴿ فإِنْ عُثِــرَ عَلَى أَنَّهمــا اسْــتَحَقَّا إِثْمــاً ﴾ [1] أَى : اسْــتَوْجَباه بالخِيانَةِ ، وقِيلَ : معناه : فإن اطُّلِــعَ على أَنَّهما اسْتَوْجَبا إِثْماً ، أَى : خِيانَةً باليَمِينِ الكاذِبَةِ الّتى أَقْدَما عليها ، وإذا اشْتَرَى رجلٌ داراً من رَجُلٍ ، فادّعاها رجلٌ آخَــرُ ، وأَقام بَيِّنَةً عادِلَةً على دَعْواه ، وحَكَم له الحاكِمُ بِبَيِّنَتِه ، فقد اسْتَحَقَّها على المُشْتَرِى الذى اشْتَراها ، أَى : مَلَكَها عليه ، وأَخْرَجَها الحاكِمُ من يَدِ المُشْتَرِى إلى يدِ مَن اسْتَحَقَّها ، ورَجَعَ المُشْتَرِى على البائِــعِ بالثَّمَنِ الذى أَدّاه إليــه ، والاسْتِحْقاقُ والاسْتِيجابُ قَرِيبــانِ من السَّواءِ ، قال الصاغانِيُّ : وقولُ النّاسِ : « المُسْتَحِقُّ مَحْرُومٌ » ، فيه خَــلَلانِ ، الأَوّلُ : أَنّها كلمةُ كُفْرٍ ؛ لأَنَّ من اسْتَحَقَّ شَيْئاً أَعْطاهُ اللهُ ما يَسْتَحِقُّه ، والثانِى : أَنَّهُم يَجْعَلُونَه من الأَحادِيثِ ، وليسَ كَذٰلك .

(١) فى مطبوع التاج واللسان : «هلاّ وقد شرع .» والمثبت من شرح أشعار الهذليين ١٠٩٣ واللســان (شرم) والصحاح (عجزه) والعباب ؛ والمقاييس (١٦/٢) .

(١) سورة المائدة ، الآية ١٠٧ .

(وتَحقَّقَ) عنده (الخَبَرُ) أَى : (صَحَّ) .

(و) فى حَدِيثِ مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ الشِّخِّيرِ [1] أَنَّه قالَ لابْنِه حِينَ اجْتَهَدَ فِى العِبادَةِ ولَمْ يَقْتَصِدْ : «خَيْرُ الأُمُورِ أَوْساطُها ، والحَسَنَةُ بين السَّيِّئَتَيْنِ ، وشَرُّ السَّيْرِ (الحَقْحَقَةُ) » يُقَال : هُوَ (أَرْفَعُ السَّيْرِ ، وأَتْعَبُه للظَّهْرِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو إِشارَةٌ إِلى الرِّفْقِ فى العِبادَةِ ، يَعْنِى عليكَ بالقَصْدِ فى العِبادَةِ ، ولا تَحْمِلْ على نَفْسِك فتَسْأَمَ ، وخَيْرُ العَمَلِ مادِيمَ وإِنْ قَلَّ ، (أَو اللَّجاجُ فى السَّيْرِ) حتى يُنْقَطَعَ به ، قال رُؤْبَةُ :

* ولا يُرِيدُ الوِرْدَ إِلاَّ حَقْحَقَا * [2]

(أَو) هُوَ : (السَّيْرُ) فى (أَوَّلِ اللَّيْلِ) ونُهِىَ عن ذٰلِكَ ، نَقَلَهُ الجَوْهرِىُّ ، وهو قولُ اللَّيْثِ ، ونَصُّه فى العَيْنِ : الحَقْحَقَةُ : السَّيْرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وقد نُهِىَ عنه ، قالَ : وقالَ بعضُهم : الحَقْحَقَةُ فى السَّيْرِ : إِتعابُ ساعَةٍ ، وكَفٌّ ساعَةً ، انتهى ، قال الأَزهرِىُّ : ولم يُصِبِ اللَّيْثُ فى واحد مما فَسَّرَ ، وما قالَه ، إِنَّ الحَقْحَقَةَ : السَّيْرُ [1] أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فهو باطِلٌ ، ما قاله أَحَدٌ ، ولكن يُقال : «قَحِّمُوا عن اللَّيْلِ» أَى : لا تَسِيرُوا فيه .

(أَو) هُو : (أَنْ يَلِجَّ فى السَّيْرِ حَتَّى تَعْطَبَ راحِلَتُه أَو تَنْقَطِعَ) هٰذا هو الَّذِى صَوَّبَه الأَزْهَرِىُّ ، وأَيَّدَه بقول العَرَبِ ، ونَصُّه : أَنْ يُسارَ البَعِيرُ ، ويُحْمَلَ على ما يُتْعِبُه ، ومالا يُطِيقُه ، حتى يُبْدِعَ براكِبِه ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الحَقْحَقَةُ : أَن يُجْهِدَ الضَّعِيفَ شِدَّةُ السَّيْرِ .

(والتَّحاقُّ : التَّخاصُمُ ، وحاقَّهُ) مُحاقَّةً : (خاصَمَه) وادَّعَى كُلٌّ واحد منهُما الحَقَّ ، فإِذا غَلَبَه قِيلَ : قد حَقَّهُ حَقًّا ، وقد ذُكِرَ ذٰلِك ، وأَكْثَرُ ما يَسْتَعْمِلُونَه فى الفِعْلِ الغائِبِ ، يَقُولُونَ حاقَّنِى ولم يُحاقَّنِى فيه أَحَدٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

---

[1] انظر تهذيب التهذيب (١٠/١٧٢) .

[2] ديوانه/١١٢ والعباب .

[1] في مطبوع التاج : «إن الحقحقة في السير» والتصحيح من اللسان ، ولفظه : «وأما قول الليث : إن الحَقْحَقَةَ : سَيْرُ أَوّلِ الليل فهو باطل» .

الحَقُّ : الحَظُّ ، يُقالُ : أَعْطَى كُــلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّــه ، أَى : حَظَّه ونَصِيبَــهُ الذى فُرِضَ له ، ومنه حَدِيثُ عمـــرَ رضىَ اللهُ عَنْهُ ـ لمّاطُعِنَ أُوقِظَ للصَّلاةِ (١) ، فقال : « الصَّلاةُ واللهِ إِذَنْ ، ولا حَقّ » ـ أَى : لاحَظَّ ـ فى الإِسْلامِ لِمَنْ تَرَكَها ، ويُحْتَمَلُ : ولاحَظَّ [لِى] (٢) فِيهَا ؛ لأَنَّــه وَجَــدَ نَفْسَه على حال سَقَطَتْ عنــه الصَّلاةُ فِيها ، قالَ الصّاغانِىُّ : وهٰــذا أَوْقَــعُ .

والحَقُّ : اليَقِينُ بعد الشَّــكِّ .

وحَقَّه حَقًّا ، وأَحَقَّهُ : صَيَّرَهُ حَقًّــا لا يُشَــكُّ فيهِ .

وحَقَّــهُ حَقًّــا : صَــدَّقَه .

وأَحْقَقْتُ الأَمْرَ إِحْقاقاً : أَحْكَمْتُــه وصَحَّحْتُه ، وهو مَجازٌ ، قالَ :

* قد كُنْتُ أَوْعَــزْتُ إِلى العَلاءِ *
* بِأَنْ يُحِــقَّ وَذَمَ الـــدِّلاءِ * (٣)

(١) فى الفائق ١/٣٠٠ زيادة بعد قوله «للصلاة» : « فقيل : الصّلاةُ يا أمير المؤمنين ، فقال ... » الخ .

(٢) زيادة من الفائق ١/٣٠٠ .

(٣) اللسان .

وحَقَّ الأَمْرَ ، وأَحَقَّهُ : كانَ منــه على يَقِينٍ .

ويُقال : مالِى فِيكَ حَقٌّ ، ولا حَقَقٌ ، أَى : خُصُومَةٌ .

واسْتَحَقَّهُ : طَلَب حَقَّــه .

واحْتَقَّهُ إِلى كَذا : إِذا أَخَّرَهُ ، وضَيَّقَ عليــه .

وهو فى حاقٍّ من كَذا ، أَى : ضِيقٍ .

وما كان يَحُقُّكَ أَنْ تَفْعَلَه ، فى معنى ما حُــقَّ لَكَ .

وأُحِقَّ (١) عليكَ القَضاءُ فَحَقَّ ، أَى : أُثْبِتَــتَ فَثَبَتَ . (٢)

وحَقِيقَةُ الإِيمان : خالِصُه ، ومَحْضُه ، وكُنْهُــه .

والحَقِيقَةُ : الحُرْمَةُ والفِناءُ . (٣)

(١) في الأساس : « وأَحْقَقْتُ عليه القضاء : أوجبتــه » والمثبت كاللسان .

(٢) قال في الأساس : هو من باب فَعَلْتُــه ففَعُلَ ، كقولك : قَبُحَ وقَبَّحَهُ اللهُ ، وبَرُدَ الماءُ وبَرَدْتُه ، وحَقُرَ وحَقَرْتُه» .

(٣) كذا في مطبوع التاج واللسان ، وقد أورده عقب بيت عامر بن الطفيـــل :
لقد علِمَتْ عُلْيا هوازنَ أنني
أنا الفارسُ الحامى حَقيقةَ جعفَــرِ
كأنه أرادَ أن معنى الحقيقة في البيت : الحُرْمَةُ أو الفِناء .

وأَحَقَّ الرَّجُلُ : قالَ شَيْئاً ، أَو ادَّعَى شيئاً فوَجَبَ له .

وقالَ الكِسائِيُّ : حَقَقْتُ ظَنَّه مثلُ حَقَّقْتُه .

وأَنا أَحُقُّ لكم هذا الخَبَرَ ، أَى : أَعْلَمُه لكم ، وأَعْرِفُ حَقِيقَتَه .

وقَوْلُهم : لَحَقُّ لا آتِيكَ ، قال الجَوْهَرِيُّ : هو يَمِينٌ للعَرَب ،يَرْفَعُونَها بغيرِ تَنْوِينٍ إذا جاءَتْ بعدَ اللّامِ ،وإذا أَزالُوا عَنْها اللّامَ قالُوا : حَقًّا لاآتِيكَ ، وفى الأَساسِ : لَحَقُّ لا أَفْعَلُ ، هو مُشَبَّهٌ بالغاياتِ ، وأَصْلُه : لَحَقُّ اللهِ ، فحُذِفَ المُضافُ إِليه ، وقُدِّرَ ،وجُعِلَ كالغاية .

ولمّا رَأَى الحاقَّةَ مِنِّى هَرَبَ ، كالحَقَّة .

وحَقَقْتُ العُقْدَةَ : شَدَدْتُها ، عن ابن عَبّادٍ ، وفى الأَساسِ : أَحْكَمْتُ شَدَّها ، وهو مَجازٌ .

وأَتَتِ الناقَةُ على حَقِّها ، أَى : وَقْتِ ضِرابِها ، ومعناهُ دارَت السَّنَةُ وتَمَّتْ مُدَّةُ حَمْلِها ، وهو مجاز .

وحُقُوقُ الدّارِ : مَرافِقُها .

وحَقَّت الحاجَةُ : نَزَلَتْ ، واشْتَدَّتْ .

وحَقِيقَةُ الشيْءِ : مُنْتَهاه ، وأَصْلُه المُشْتَمِلُ عليه .

وقولُه تعالَى : ﴿لَشَهادَتُنا أَحَقُّ من شَهادَتِهما﴾ [1] يَجُوزُ أَنْ يكونَ مَعْناه أَشَدَّ اسْتِحْقاقاً للقَبُولِ ، ويَكُونُ إِذْ ذاكَ عَلَى طَرْحِ الزّائِدِ مِن اسْتَحَقَّ ،أَعنِى السينَ والتاءَ ، ويَجُوز أَن يكونَ أَرادَ أَثْبَتَ من شَهادَتِهما ، مُشْتَقٌّ من قَوْلِهم : حَقَّ الشَّىْءُ : ثَبَتَ .

وفى المِصْباح : قولُهم : هو أَحَقُّ بكذا ، له مَعْنَيانِ ، أَحَدُهما : اخْتِصاصُه بغَيْرِ شَرِيكٍ ، كزَيْدٍ أَحَقُّ بمالِه ، أَى : لاحَقَّ لغَيْرِه فيه ، الثانِى : أَنْ يكونَ أَفْعَلَ تَفْضِيلٍ ، فيَقْتَضِى اشْتِراكَهُ مع غَيْرِه ، وتَرْجِيحَه عليه ، ومنه : «الأَيِّمُ أَحَقُّ بنَفْسِها من وَلِيِّها » فهُما مُشْتَرِكان لكنْ حَقُّها آكَدُ .

والحاقَّةُ : النّازِلَةُ .

والحُقُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : القَرِيبُو العَهْدِ بالأُمورِ خيرِها وشَرِّها .

(١) سورة المائدة ، الآية ١٠٧ .

وأَيْضا : المُحِقُّونَ لِمَا ادَّعَوْا .

وتُجْمَعُ الحِقَّةُ أَيضاً على الحَقائِق ، كقَوْلِهِم : امرَأَةٌ غِـرَّةٌ على غَـرائِرَ ، وقال الجَوْهَرِيُّ : كإِفالٍ وأَفائِلَ ، فهو جَمْـعُ حِقاقٍ لا حِقَّةٍ ، وأَنْشَـدَ لعُمارَةَ ابنِ طارِقٍ :

* ومَسَـدٍ أُمِـرَّ مِـنْ أَيانِـقِ *
* لَسْـنَ بـأَنْياب ولاحَقائِقِ * [1]

قال ابنُ سِيدَه : وهو نادِرٌ .

وهِـلالُ بنُ حِـقٍّ بالكَسْـرِ : من المُحَدِّثِين .

وبابُ حُقّات ، بالضمِّ : من أَبْوابِ عَـدَنِ أَبْيَنَ ، وحُقّاتٌ : خارِجَ هـذا البابِ ، بَيْنَهُ وبينَ جَبَلِ صُراسٍ ، قِيلَ : إِنّها مَجَنَّـةٌ . [2]

واسْتِحقاقُ النّاقَةِ : تَمامُ حَمْلِها .

وحِقاقُ الشَّجَرِ : صِغارُها ، شُبِّهَتْ بصِغارِ الإِبِلِ ، قاله الأَصْمَعِيُّ .

(١) في مطبوع التاج « ليس بأنياب » ومثله في الصحاح والمثبت من اللسان والعباب .

(٢) مَجَنَّة : كثيرة الجِنّ .

وصَبَغْتُ الثَّوْبَ صَبْغاً تَحْقِيقاً ،أَى : مُشْبَعاً .

وأَنا حَقِيقٌ عَلَى كَذا ، أَى :حَرِيصٌ عليه عن أَبِى علِيٍّ ، وبه فُسِّـرَ قـولُه تعالَى : ﴿حَقيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلاّ الحَـقَّ﴾ .[1]

وحُقُّ العَجُوزِ : ثَدْيُها ، وحُقُّ الكَمْأَةِ : بَيْضَتُها ، كِلاهُما بالضَّمِّ .

وأَصابَ حاقَّ عَيْنِه ، أَى : وَسَطَها ، قال الأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَقُـول لنُقْبَةٍ من الجَرَبِ ظَهَرَت ببَعِيرٍ ، فشَكُّوا فِيها ، فقال: هذا حاقُّ صُمادِحِ الجَرَبِ.

وسَقَطَ على حَقِّ القَفا ، أَى : حاقِّهِ .

ويُقالُ : اسْتَحَقَّتْ إِبِلُنا رَبِيعـاً ، وأَحَقَّتْ رَبِيعاً : إِذا كانَ الرَّبِيـعُ تامًّا فـرَعَتْهُ .

وأَحَقَّ القَوْمُ إِحْقاقاً : سَمِنَ مالُهم .

قالَ ابنُ سِـيدَه : أَحَـقَّ القَوْمُ من الرَّبِيعِ : إِذا سَمِنُوا ، عن أَبِى حَنِيفَةَ ؛ يُرِيدُ سَمِنَتْ مَواشِيهِم .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ .

وحَقَّت النّاقةُ ،وأَحقَّتْ ، واسْتَحَقَّتْ : سَمِنَتْ .

واسْتَحقَّت النّاقةُ لِقاحاً : اذا لَقِحَتْ. واسْتَحقَّ لِقاحُها ، يُجْعَلُ الفِعْلُ مَرَّة للنّاقةِ ، ومَرَّةً لِلِّقاحِ .

ويُقالُ : لا يَحِقُّ ما فِي هٰذَا الوِعاءِ رِطْلاً ، أَي : لا يَزِنُ رِطْلاً .

وقَرَبٌ مُحَقْحَقٌ : جادٌّ .

وحَقَّتْنِي الشَّمْسُ : بَلَغَتْنِي .

ولَقِيتُه عندَ حاقِّ المَسْجِدِ ، وعِنْدَ حَقِّ بابِه ، أَي : بقُرْبِه ، وهو مَجازٌ .

والحَقّانِيُّ : مَنْسُوبٌ إلى الحَقِّ ، كالرَّبّانِيِّ إلى الرَّبِّ .

[ح ل ف ق] *

(الحُلْفُقُ ، كعُصْفُرٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ أَبو عَمْرٍو : هو (الدَّرابزِينُ) كما فِي العُبابِ ، وكذٰلِكَ التَّفارِيجُ ، كما فى التَّهْذِيبِ ، ووَقَع فى المُحِيطِ الجُلْفُقُ ، بالجيم ، قال الصّاغانِيُّ : وهو تَصْحِيفٌ .

[ح ل ق] *

(الحَلْقَةُ) بتَسْكِينِ اللّامِ : السِّلاحُ عامًّا ، وقِيلَ : (الدِّرْعُ) خاصَّةً ، وفى الصِّحاحِ : الدُّرُوع ،وفى المُحْكَم : اسمٌ لجُمْلَةِ السِّلاحِ والدُّرُوعِ وما أَشْبَهَها ، وإنَّما ذٰلِك لمَكانِ الدُّرُوعِ ، وغَلَّبُوا هٰذا النَّوْعَ من السِّلاحِ ، أَعْنِي الدُّرُوعَ ، لشِدَّةِ غَنائِه ، ويَدُلُّكَ على أَنَّ المُراعاةَ فى هٰذا إنَّما هى للدُّرُوعِ أَنَّ النُّعْمانَ قد سَمَّى دُرُوعَه حَلْقَةً .

(و) منه الحَدِيثُ : «إنَّكُم أَهْلُ الحَلْقَةِ والحُصُونِ»[1] الحَلْقَةُ : الكُرُّ ، أَي : (الحَبْلُ) .

(و) الحَلْقَةُ(من الإناءِ : ما بَقِيَ خالِياً بعدَ أَنْ جُعِلَ فيه شَيْءٌ)من الطَّعامِ والشَّرابِ إلى نِصْفِه ، فما كانَ فوقَ النِّصْفِ إلى أَعْلاهُ فهو الحَلْقَة ، قالَه أَبو زَيْدٍ .

(و) قال أَبو مالِك : الحَلْقَةُ (من الحَوْضِ : امْتِلاؤُه ، أَو دُونَه) قالَ أَبو

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله : ومنه الحديثُ لا يَخْفَى أَنَّ الحديث لا ينهض دليلاً على ما قَبْلَه ، كما فسر» .
قلت : والحديث في الفائق ٢ / ٣٠٤ وفسر الحلقةَ فيه بالدروع .

زَيْدٍ : وَفَّيْتُ حَلْقَةَ الحَوْضِ توْفِيَةً ، والإِناء كَذٰلِك ، وهو مَجازٌ .

(و) الحَلْقَةُ (: سِمَةٌ فى الإِبِلِ) مُدَوَّرَةٌ ، شِبْهُ حَلْقَةِ البابِ .

(والحَلَقُ ، مُحَرَّكَةً : الإِبِلُ المَوْسُومَةُ بها ، كالمُحَلَّقَةِ) كمُعَظَّمَة ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ :

وذُو حَلَقٍ تَقْضِى العَوَاذِيرُ بَيْنَهـا
يَرُوح بأَخْطارٍ عِظامِ اللَّقائِحِ [1]

وقالَ عَوْفُ بنُ الخَرِعِ يُخاطِبُ لَقِيطَ بنَ زُرارَةَ :

وذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ المُحَلَّقِ شَرْبَةً
والخَيْلُ تَعْدُو فى الصَّعِيدِ بَدادِ [2]

وأَنْشَدَهابنُسِيدَهللنَّابِغَةِ [الجعدى] [3] ولكنَّ ابنَ بَرِّىّ أَيَّدَ قولَ الجَوْهَرِىِّ .

(وحَلْقَةُ البابِ والقَوْمِ) بالفَتْحِ ، وكَذا كُلُّ شَىْءٍ اسْتَدَارَ ، كحَلْقَةِ الحَدِيدِ والفِضَّةِ والذَّهَبِ (وقد تُفْتَحُ لامُهُما) حَكاه يُونُسُ عن أَبِى عَمْرِو بنِ العَلاءِ ، كما فى الصِّحاحِ ، وحَكاه سِيبَوَيْهِ أَيضاً ، واخْتارَه أَبوعُبَيْدٍ فى الحَدِيدِ ، كما سيأْتِى قريباً (و) قد (تُكْسَرُ)أَى : حاؤُهما ، كما فى اللِّسانِ ، وفى العُبابِ تكْسَرُ اللَّامُ ، نَقَلَه الفَرّاءُ والأُمَوِىُّ ، وقالَا : هى لُغَةٌ لبَلْحارِثِ بنِ كَعْبٍ فى الحَلْقَة والحَلَقَة .

(أَو لَيْسَ فى الكَلامِ) الفَصِيحِ (حَلَقَةٌ مُحَرَّكَةً إِلاّ) فى قَوْلِهم : هٰؤُلاءِ قَوْمٌ حَلَقَةٌ ، للَّذِينَ يَحْلِقُونَ الشَّعرَ ، وفى التَّهْذِيبِ : يَحْلِقُونَ المِعْزَى (جَمْع حالِقٍ)قالَ الجَوْهَرِىُّ : قالَ أَبويُوسُفَ : سَمِعْتُ أَبا عَمْرٍو الشَّيْبانِىَّ ، يَقُول هٰكَذا . قالَ شَيْخُنا ، وقدجَزَم به أَكثرُ أَئِمَّةِ التَّحقِيقِ ،وعليه اقْتَصَر التَّبْرِيزِىُّ فى [تَهْذِيب] [1] إِصْلاحِ المَنْطَقِ ، وجَماعَةٌ من شُرّاحِ الفَصِيحِ . (أَو) التَّحْرِيكُ (لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ) وقالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّهُم يُجِيزُه على ضَعْفه .وقالَ اللِّحْيانِىُّ :

---

(١) اللسان ومادة (عذر) والصحاح (صدره) والعباب والمقاييس ٢ /٩٩ .

(٢) اللسان ونسبه إلى الجعدى ، وفي (بدد) إلى عوف يخاطب لقيط بن زرارة ، ويُعيّره بموت أخيه معبد في الأسر ، وذكر قبلـه بيتين . وانظر شعر الجعدي ٢٤١

(٣) زيادة من اللسان للإيضاح .

(١) كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ، أما كتاب التبريزى عليه فهو تهذيب إصلاح المنطق ، وانظر إصلاح المنطق (المقدمة ١٢ و ١٣) .

حَلْقَةُ البابِ ، وحَلَقَتُه ، بإِسْكان اللّامِ وفَتْحها ، وقالَ كُراع : حَلْقَةُ القَوْمِ وحَلَقَتُهم ، وقالَ اللَّيْثُ : الحَلْقَةُ بالتَّخْفيفِ من القَوْمِ ، ومِنْهُم من يَقُول : حَلَقَةٌ ، وقالَ أَبو عُبَيْد : أَخْتارُ في حَلْقَةِ الحَدِيدِ فتحَ اللّامِ ، ويَجُوزُ الجَزْمُ ، وأَخْتارُ في حَلْقَةِ القَوْمِ الجَزْمَ ، ويَجُوزُ التَّثْقِيل ، وقالَ أَبو العَبّاسِ : وأَخْتارُ في حَلْقَة الحَدِيدِ وحَلْقَةِ النّاسِ التَّخْفِيف ، ويَجُوز فيهما التَّثْقِيلُ ، وعِنْدَه (ج : حَلَقٌ مُحَرَّكَةً) وهو عَلَى غيرِ قِياس ، قالَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو عند سِيبَوَيْهِ اسمٌ للجَمْع ، وليس بجَمْعٍ ؛ لأَنَّ فَعْلَةَ لَيْسَتْ مما يُكَسَّرُ على فَعَل ، ونَظِيرُ هٰذا ما حَكاهُ من قَوْلِهم : فَلْكَةٌ وفَلَكٌ ، وقد حَكَى سِيبَوَيْهِ في الحَلْقَةِ فتحَ اللّامِ ، وأَنْكَرَها ابنُ السِّكِّيتِ وغيرُه ، فعَلَى هٰذه الحِكَاية حَلَقٌ جَمْعُ حَلَقَةٍ ، وليس حينئذٍ اسمَ جَمْعٍ ، كما كانَ ذٰلِك في حَلَق الّذِى هو اسمُ جَمْعٍ لحَلْقَة ، ولم يَحْمِلْ سِيبَوَيْه حَلَقاً إِلاّ عَلَى أَنّه جَمْعُ حَلْقَة ، وإِن كانَ قد حَكَى حَلَقَةً ، بفتحها .

قلتُ وقد اسْتَعْمَلَ الفَرَزْدَقُ حَلَقَةً في حَلْقَةِ القَومِ ، قال :

* يا أَيُّها الجالِسُ وَسْطَ الحَلَقَهْ *
* أَفِي زِناً قُطِعْتَ أَمْ في سَرِقَهْ * [1]

وقالَ الرّاجِزُ :

* أُقْسِمُ باللهِ نُسْلِمُ الحَلَقَهْ *
* ولا حُرَيْقاً وأُخْتَه الحُرَقَهْ * [2]

وقال آخَرُ :

حَلَفْتُ بالمِلْحِ والرَّمادِ وبالنّـ
ـارِ وباللهِ نُسْلِمُ الحَلَقَهْ [3]
حَتَّى يَظَلَّ الجَوادُ مُنْعَفِراً
ويَخْضِبُ القَيْلُ عُرْوَةَ الدَّرَقَهْ

(و) قالَ الأَصمَعِيُّ : حَلْقَةٌ من النّاسِ ، ومن الحَدِيدِ ، والجَمْعُ : حِلَقٌ

(١) ديوانه /٥٩٥ واللسان .
(٢) اللسان ، وفي الصحاح (حرق) برواية : « آليت بالله . . . » وفي الأساس : « نقسم بالله » وفي الجمهرة ٢/١٤٠ نسبه إلى هانىء ابن قبيصة وزاد في (١٨٠/٢) أنه قاله لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنَهُ وابنَتَهُ ، وبعده :
حتى يَخِرَّ الكَمِيُّ منجدلاً
ويقْرَعَ النَّبْلُ طُرَّةَ الحَدَقَهْ
(٣) اللسان .

(كبـدَرٍ) فى بَدْرَة ، وقِصَعٍ فى قَصْعَة ، وعَلَى قَوْلِ الأُمَوِىِّ والفَرّاءِ : جمع حِلْقَة بالكسرِ ، على بابِه (وحَلَقاتٌ ، مُحَرَّكَةً) حكاه يُونُسُ عن أَبِى عَمْرٍو ، هو جَمْعُ حَلَقَة مُحَرَّكَةً ، وكذٰلِكَ حَلَقٌ ، وأَنشدَ ثَعْلَبٌ :

أَرِطُّوا فقَدْ أَقْلَقْتُمُ حَلَقاتِكُم
عَسَى أَن تَفوزُوا أَن تَكُونُوا رَطائِطَا [1]

وتقَدَّم تفسيرُه فى : « ر ط ط » وفى الحَدِيثِ : « نَهَى عن الحِلَقِ قَبْلَ الصَّلاةِ » وفى رِوايَةٍ : « عن التَّحَلُّقِ » هى : الجَماعَةُ من الناسِ مُسْتَدِيرِين كحَلْقَةِ البـاب وغَيْرِها ، وفى حَدِيثٍ آخَـرَ : « الجالِسُ وَسَطَ الحَلْقَةِ مَلْعُونٌ » وفى آخر « نَهَى عن حَلَقِ الذَّهَبِ » (وتُكْسَرُ الحاءُ) فحِينَئذٍ يَكُون جَمْعَ حِلْقَة ، بالكسرِ .

(و) قالَ أَهْلُ التَّشْرِيح : (للـرَّحِمِ حَلْقَتانِ : حَلْقَةٌ على فَمِ الفَـرْجِ عند طَرَفِه ، والحَلْقَـةُ الأُخْـرَى تَنْضَمُّ على الماءِ وتَنْفَتِحُ للحَيْضِ) وقِيلَ : إِنَّمـا الأُخْرَى التى يُبالُ منها ، يُقالُ : وَقَعَت النُّطْفَةُ فى حَلْقَةِ الرَّحِمِ ، أَى : بابِها ، وهو مَجازٌ .

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : يُقالُ : (انْتَزَعْتُ حَلْقَتَهُ) كأَنَّه يُرِيدُ (سَبَقْتُه) .

(وقَوْلُهم للصَّبِىِّ) المَحْبُوبِ (إِذا تَجَشَّأَ : حَلْقَةً) وكَبْرَة ، وشَحْمَةً فى السُّرَّة (أَىْ : حُلِقَ رَأْسُكَ حَلْقَةً بعدَ حَلْقَة) حَتَّى تَكْبَرَ ، نقلَهُ ابنُ عَبّادٍ أَيْضاً ، وفى الأَساسِ : أَى : بَقِيتَ حَتَّى يُحْلَقَ رَأْسُكَ وتَكْبَرَ .

(وحَلَقَ رَأْسَه يَحْلِقُه حَلْقاً ، وتَحْلاقاً) بفَتْحِهما : (أَزالَ شَعْرَه) عنه ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ على الحَلْقِ .

(كحَلَّقَه) تَحْلِيقاً ، وفى الصِّحاحِ : حَلَّقُوا رُؤُوسَهُمْ ، شُدِّدَ للكَثْرَةِ ، وفى العُباب : التَّحْلِيقُ مُبالَغَةُ الحَلْقِ ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ ومُقَصِّرِينَ﴾ [2] .

(و) فى المُحْكَمِ : الحَلْقُ فى الشَّعَرِ من النّاسِ والمَعِزِ ، كالجَزِّ فى الصُّوفِ ،

---

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم في (ر ط ط) وأنشد معه بيتاً قبله ، هو :
مَهْلاً بَنِى رُومانَ بعضَ وَعِيدِكُم
وإِيّاكُمُ والهُلْبَ مِنِّى عُضارِطَا

(١) سورة الفتح ، الآية ٢٧ .

حَلَقَه حَلْقاً ، فهو حالِقٌ وحَلاّقٌ ،وحَلَّقَهُ و (احْتَلَقَه) أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

* فابْعَثْ عليهِم سَـنَةً قاشُـورَهْ *
* تَحْتَلِقُ المالَ احْتِلاقَ النُّورَهْ * [1]

(و) يُقالُ : (رَأْسٌ جَيِّدُ الحِلاقِ ، ككِتابٍ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ .

(و) نُقِـلَ عن أَبِي زَيْـدٍ : عَنْـزٌ مَحْلُوقَةٌ ،وشَعَرٌ حَلِيقٌ ، و (لِحْيَةٌ حَلِيقٌ) و (لا) يُقالُ : (حَلِيقَةٌ) وقـال ابنُ سِيده : رأْسٌ حَلِيقٌ ، أَي : مَحْلُـوقٌ ، قالت الخَنْساءُ :

ولٰكِنِّـي رَأَيْتُ الصَّبْـرَ خَيْـراً
مِن النَّعْلَيْنِ والرَّأْسِ الحَلِيـقِ [2]

(و) حَلَقَـهُ (كنَصَرَه) : ضَرَبَـهُ فَـ (أَصابَ حَلْقَه) وكذٰلِكَ : رَأَسَـهُ ، وعَضَدَه ، وصَدَرَه ، نقله الجَوْهَرِيُّ .

(و) من المَجازِ : حَلَقَ (الحَوْضَ) : إذا (مَـلأَه) فوَصَـلَ بـهِ إلى حَلْقِه ، (كأَحْلَقَه) نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٣ /٣٨٩ وتقدم في (تلب) .
(٢) ديوانها / ١٠٣ واللسان

(و) حَلَقَ (الشَّيْءَ :قَدَّرَه) كخَلَقَه ، بالخاءِ المُعْجَمة ، نقله الصّاغانِيُّ .

(و) من المَجازِ : أَخَذُوا فى (حُلُوقِ الأَرْضِ) وكذٰلِكَ الطُّرُق : (مَضايِقها) وهو عَلَى التَّشْبِيهِ أَيضاً .

(ويَوْمُ تَحْلاقِ اللِّمَمِ)كانَ (لتَغْلِبَ) عَلَى بَكْرِ بنِ وائِلٍ (لأَنَّ شِعارَهُم كانَ الحَلْقَ) يومَئذٍ ،نَقَلَه الجَوْهرِيُّ .

(و) فى الحَديثِ [1] : «دَبَّ إِلَيْكُم داءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ : البغضاءُ [2] و(الحالِقَةُ ») قالَ خالدُ بنُ جَنْبَةَ :هي(قَطِيعَةُ الرَّحِمِ) والتَّظالُمُ ، والقولُ السَّيِّىءُ ، وهومَجازٌ ، وقالَ غيرُه : هى الَّتِى من شَأْنِهـا أَنْ تَحْلِقَ ، أَى : تُهْلِكَ وتَسْتَأْصِلَ الدِّينَ ، كما يَسْتَأْصِلُ المُوسَى الشَّعَرَ .

(و) « لَعَن رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ من النِّساءِ الحالِقَةَ ، والخارِقَةَ ، والسّالِقَةَ» فالحالِقَةُ : (الّتِي تَحْلِقُ شَعْرَها

(١) في التكمـلة : « ومنـه ما جاء في بعض الأَحـاديثِ الَّتي لا طُرَقَ لهـا : دَبَّ إليكـم . . . إلخ ».
(٢) في النهاية « . . . البغضاء ، وهي الحالقة » والمثبت مثله في اللسان والغريبين .

فى المُصِيبَةِ) وقِيلَ : أَرادَ التى تَحْلِقُ وَجْهَها للزِّينَةِ ، وفى حَدِيث آخَرَ : « ليسَ مِنَّا من سَلَقَ ، أَوحَلَقَ ، أَوخَرَقَ[1] » .

(و) من المَجاز : (الحالِقُ) : الضَّرْعُ (المُمْتَلِىءُ) وكأَنَّ اللَّبَنَ فيه إلى حَلْقِه ، ومنه قولُ لَبِيدٍ رَضِىَ اللهُ عنه يَصِفُ مَهاةً :

حَتّى إذا يَبِسَتْ وأَسْحَقَ حالِـــقٌ
لم يُبْلِــه إرْضاعُها وفِطامُهـــا[2]

قـــالَ ابنُ الأَعـرابِىِّ : الحالِـــقُ : (الضَّرْعُ) المُرْتَفِـــعُ الذى قَلَّ لَبَنُه ، وأَنْشَدَ هذا البَيْتَ ، نَقَلَهُ الصّاغانِىُّ ، والجمعُ : حُلَّقٌ ، وحَوالِقُ ، وقالَ أَبو عُبَيْد : الحالِقُ : الضَّرْعُ ، ولم يُحَلِّه[3] ، قالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّه المُمْتَلِىءُ ، وفى التَّهْذِيب : الحالِقُ ، من نَعْتِ الضُّرُوعِ جاءَ بمَعْنَيَيْنِ مُتَضادَّيْنِ ، فالحالِقُ : المُرْتَفِـــعُ المُنْضَمُّ الذى قَلَّ لبَنُـــه ، وإسْحاقُه دَلِيلٌ على هٰذا المَعْنَـــى ، والحالِقُ أَيضاً : الضَّرْعُ المُمْتَلِـىءُ ، ودَلِيلُه قولُ الحُطَيْئَةِ يصفُ الإبِـــلَ بالغَزارَةِ :

وإنْ لَمْ يَكُنْ إلاّ الأَمالِيسُ أَصْبَحَتْ
لَهـــا حُلَّقٌ ضَرّاتُها شَـكِراتِ[1]

لأَنَّ قولَه : «شَكِراتٌ» يَـدُلُّ عـلى كَثْرةِ اللَّبَنِ ، فانْظُر هٰذا مَـعَ ما نَقَلَهُ الصّـــاغانِـىُّ ، ولم يُفْصِـح المُصَنِّف بالضِّدِّيَّةِ ، وهو قُصُورٌ منه مع تَأَمُّــلٍ فى سِياقِه . وقال الأَصْمَعِىُّ : أَصبَحَت ضَرَّةُ الناقَةِ حالِقاً : إذا قارَبَتْ المَلْءَ ولم تَفْعَلْ ، ونَقَلَ ابنُ سِيدَه عن كُراع : الحالِقُ : التى ذَهَبَ لبَنُها ، وحَلَقَ الضَّرْعُ يَحْلِقُ حُلُوقاً فهو حالِقٌ ، وحُلُــوقُــه : ارْتِفاعُه إلى البَطْنِ وانْضِمامُه ، قـــالَ : وهو فى قولٍ آخَــر : كَثْرَةُ لَبَنِه .

قلتُ : ففيه إشارَةٌ إلى الضِّدِّيَّة .

(و) الحالِقُ : (من الكَرْمِ) والشَّرْىِ

(1) كذا فى اللسان والتهذيب ٤ /٥٠٩ والحديث فى النهـــاية (حلق) و (سلق) و (صلق) وليس فيه « أو خرق »

(2) ديوانه ٣١٠ والرواية « يَبِسَتْ » وقال في شرحه : يعنى من الصّـــور على ولدهـــا » واللسان وصـــدره في الصحاح ، وهو في التكملة والعباب والجمهرة ٢/١٥٣

(3) يعنى لم يصفــه .

(1) ديوانه ٣٢٣ بروايـــة :
« . . . إلا الصَّحاصِحِ رُوِّحَتْ
مُحَلَّقَـةٌ ضَرّاتُهـــا . . . »
وفي اللسان والصحاح والعباب : « إذا لم تكن . . . » .

ونَحْـوِه (: ما الْتَـوَى منـه وتَعَلَّقَ بالقُضْبانِ) قالَ الأَزهرِىُّ : مَأْخُـوذٌ من اسْتِدارَتِه كالحَلْقَةِ .

(و) من المَجازِ : الحالِقُ : (الجَبَلُ المُرْتَفِـعُ)المُنِيفُ المُشْرِفُ ، ولا يَكُونُ إلاَّ مع عَـدَمِ نَباتٍ ، ويُقالُ : جاءَ من حالِقٍ ، أَى : مِنْ مَكانٍ مُشْرِفٍ ، وفـى حَدِيثِ المَبْعَثِ : «فهَمَمْتُ أَنْ أَطْـرَحَ نَفْسِى من حالِقٍ » أَى : من جَبَلٍ عالٍ ، وأَنشـدَ اللَّيْثُ :

فخَــرَّ مِـنْ وَجْـأَتِـه مَيِّتــاً
كأَنَّمـا دُهْـدِهَ مِـنْ حالِـقِ [1]

وقيل : جَبَلٌ حالِقٌ : لا نَباتَ فيــه ، كأَنَّه حُلِقَ ، وهو فاعِلٌ بمعنى مَفْعُول ،

قال الزَّمَخْشَرِىُّ : وهو من تَحْلِيقِ الطَّائِرِ ، أَو من البُلُوغ إلى حَلْقِ الجَــوِّ .

(و) من المجازِ :الحالِقُ : (المَشْؤُومُ) على قَوْمٍ ،كأَنَّه يَحْلِقُهم ،أَى :يَقْشِرُهم (كالحالِقَةِ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفـــى العُبابِ والتَّكْمِلَة : كالحالُوقَةِ ، وهـو الصَّوابُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : (الحَلْقُ : الشُّؤْمُ) وهو مجازٌ ، ومنه قــولُهـم فى الدُّعاءِ : عَقْــراً حَلْقــاً .

(و) الحَلْقُ : مَساغُ الطَّعام والشَّرابِ فى المَرِىءِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هو مَخْرَجُ النَّفَسِ من (الحُلْقُومِ) ومَوْضِعُ الذَّبْحِ .

(و) قالَ أَبو زَيْدٍ : الحَلْقُ :موضِعُ الغَلْصَمَةِ ، والمَـذْبَحِ .

والحُلْقُومُ : فُعْلُومٌ عند الخَليــلِ ، وفُعْلُولٌ عندَ غيرِه ، وسيَأْتى ذكره.

قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِى أَعْـرابِىٌّ من السَّراةِ أَنّ الحَلْقَ : (شَجَرٌ كالكَرْمِ) يَرْتَقِى فى الشَّجَرِ ، وله وَرَقٌ كـوَرَقِ العِنَبِ حامِضٌ يُطْبَخُ به اللَّحْمُ ، ولـه

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فخرَّ من وَجْأَتِــه . . . إلخ ، كذا بالأَصْلِ ، وحرِّر » . والبيت في العبـاب والجمهرة (٢/١٨٠) والشعر وخبره في الجمهرة (٢/ ٢٩٤) وبعده :

فبعضَ هذا الوَجْءِ يا عَجْرَدٌ
ماذا على قَوْمِكَ بالرّافِقِ

وقبلهمـــا :

يا قومُ من يَعْذِرُ من عَجْرَدِ
القاتِلِ المَرْءِ على الدّانِقِ
لما رأى مِيزانَه شائـــلاً
وجاهُ بينَ الجِيدِ والعاتِقِ

عَناقِيدُ صِغارٌ كعَناقِيدِ العِنَبِ البَرِّىِّ يَحْمَرُّ ،[1] ثم يَسْوَدُّ فيكونُ مُرًّا ، ويُؤْخَذُ وَرَقُه فيُطْبَخُ ، و (يُجْعَلُ ماؤُه فى العُصْفُرِ فيكُونُ أَجْوَدَ)لَهُ(مِنْ ماءِ حَبِّ[2] الرُّمّانِ) ومَنابِتُه جَلَدُ الأَرْضِ[3] ، وقالَ اللَّيْثُ : هو نَباتٌ لوَرَقِه حُمُوضَةٌ ، يُخْلَطُ بالوَسْمَةِ للخِضابِ ، الواحِدَةُ حَلْقَةٌ ، (أَو تُجْمَعُ عِيدانُها وتُلْقَى فِى تَنُّورٍ سَكَنَ نارُه ،فتَصِيرُ قِطَعاً سُوداً ،كالكَشْكِ البابِلِىِّ ، حامِضٌ جِدًّا ، يَقْمَعُ الصَّفْراءَ ، ويُسَكِّنُ اللَّهِيبَ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ :(سَيْفٌ حالُوقَةٌ : ماضٍ ، وكذا رَجُلٌ) حالُوقَةٌ : إذا كان ماضِياً ، وهو مجازٌ .

(وحَلِقَ الفَرَسُ والحِمارُ ، كفَرِحَ) يَحْلَقُ حَلَقاً ، بالتَّحْرِيكِ : إذا (سَفِدَ فأَصابَهُ فَسادٌ فى قَضِيبِه من تَقَشُّرٍ واحْمِرارٍ) فيُداوَى بالخِصاءِ ، كما فى الصِّحاحِ ، قاله أَبُو عُبَيْدٍ ، قالَ ثَوْرٌ النَّمَرِىُّ : يكونُ ذلك من داءٍ ليسَ له دَواءٌ إلا أَنْ يُخْصَى ، فرُبَّما سَلِم ،ورُبَّما ماتَ ، قال :

خَصَيْتُكَ يا ابْنَ جَمْرَةَ بالقَوافِى
كما يُخْصَى مِنَ الحَلَقِ الحِمارُ[1]

وقال الأَصْمَعِىُّ : يكونُ ذٰلِكَ من كَثْرَةِ السِّفادِ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : الشُّعَراءُ يَجْعَلُونَ الهِجاءَ والغَلَبَةَ خِصاءً ، كأَنَّه خَرَجَ من الفُحُولِ .

(و) قالَ شمر : (أَتانٌ حَلَقِيَّةٌ ، مُحَرَّكَةً) : إذا (تَداوَلَتْها الحُمُرُ حَتّى أَصابَها داءٌ فى رَحِمِها) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الحَوْلَقُ) كجَوْهَرٍ : (وَجَعٌ فى حَلْقِ الإِنْسانِ)وليسَ بثَبَتٍ .

قالَ (و) الحَوْلَقُ أَيضاً : (الدّاهِيَةُ ، كالحَيْلَقِ) كحَيْدَرٍ ، وهو مجازٌ .

قالَ : (و) حَوْلَقٌ أَيْضاً : (اسمُ) رَجُلٍ .

(١) في اللسان عنه « الذى يَخْضَرُّ ثم يَسْوَدُّ ... » والمثبت كالعباب .

(٢) في مطبوع التاج كالتكملة « من حبّ الرّمان » والمثبت من القاموس .

(٣) في مطبوع التاج « جلد البلاد » والمثبت من العباب .

(١) في مطبوع التاج « يا ابن حمزة » بالحاء والزاى المعجمة ، وكذلك هو في اللسان ، والتصحيح من الصحاح والعباب والمحكم ٣ /٣٩٢ .

قالَ : (و) مَثَلٌ للعَرَب : «لأُمِّـكَ (الحُلْقُ » بالضَّمِّ) وهو (الثُّكْلُ) كما يَقُولُونَ : لعَيْنَيْكَ العُبْرُ ، وفى الأَسـاس أى : حَلْقُ الرَّأْسِ .

(و) الحِلْقُ (بالكَسْرِ : خاتَمُ المَلكِ) الذى يَكُونُ فى يَدِه ، عن ابْنِ الأَعرابِىِّ ، وأنشـدَ :

وأُعْطِىَ مِنّـا الحِلْقَ أَبْيَضُ ماجِدٌ
رَدِيفُ مُلوكٍ ما تَغِبُّ نَوافِلُـهْ [1]

وأنشـدَ الجَوْهَرِىُّ لجَـرِيرٍ :

ففازَ بحِلْقِ المُنْـذِرِ بنِ مُحَـرِّقٍ
فتىً منهُمُ رَخْـوُ النِّجادِ كَرِيمُ [2]

(أو) الحِلْقُ : (خاتَمٌ من فِضَّـةٍ بلا فَصٍّ) نَقَلَه ابنُ سِيدَه .

(و) الحِلْقُ : (المالُ الكَثِيرُ) يُقال : جاءَ فُلانٌ بالحِلْقِ والإِحْرافِ (لأَنَّـه يَحْلِقُ النَّباتَ ، كما يَحْلِقُ الشَّعَرَ) وهو مَجازٌ .

(و) المِحْلَقُ (كمِنْبَرٍ : المُـوسَى) لأَنَّه آلـةُ الحَلْقِ .

(١) اللسان والأساس .

(٢) ديوانه/١٠٣٨ (ط دار المعارف) فيما ينسب إليه واللسان والصحاح والجمهرة ٢ /١٨٠ .

(و) من المَجازِ : المِحْلَقُ :(الخَشِن من الأَكْسِيَةِ جِدًّا ، كأَنَّه) لخُشُونَتِـه (يَحْلِقُ الشَّعَر) وأَنشَدَ الجَوْهرِىُّ للرّاجِز ، وهو عُمارَةُ بنُ طارِقٍ [1] ، يَصِفُ إِبلاً تَـرِدُ الماءَ فتَشْرَبُ :

* يَنْفُضْنَ بالمَشـافِرِ الهَـدالِـقِ *
* نَفْضَـكَ بالمَحاشِئِ المَحالِقِ * [2]

(و) من المَجازِ : «سُـقُوا بكَأْسِ حَـلاقِ » (كقَطـامِ) وعليـه اقْتَصَر الجَوْهَرِىُّ ، وبُنِيَتْ على الكَسْرِ لأَنَّـه حَصَلَ فيها العَدْلُ والتَّأْنِيثُ والصِّفَةُ الغالِبَةُ ، وهى مَعْدُولَةٌ عن حالِقَـةٍ (و) جَوَّزَ ابنُ عَبّادٍ حَلاقٍ بالتَّنوينِ ، مِثْل (سَحابٍ) ووَقَعَ فى التَّكْمِلَة مثل كِتابٍ أى : (المَنِيَّة) الحالِقَةُ ، أَىْ : القاشِرَةُ ، وأَنشـدَ الجَوْهَرِىُّ :

لَحِقَتْ حَلاقِ بِهِـم عَلَى أَكْسائِهِم
ضَرْبَ الرِّقابِ ولا يُهِمُّ المَغْنَمُ [3]

(١) في العباب عمارة بن أرطاة ، وتقدم في (حشأ) وفي التكملة « . . . ابن طارق » وحكى عن الزيادى « ابن أرطاة » .

(٢) اللسان وتقدم في (حشأ) والصحاح والعباب والتكملة (هدلق) والمقاييس ٢ /٩٨ (الثاني) .

(٣) اللسان والصحاح والعباب .

قالَ ابنُ بَرِّىّ : البَيْتُ للأَخْـزَم بنِ قارِبٍ الطّائِىِّ، وقِيلَ : هو للمُقْعَدِ بنِ عَمْرو ، وعليه اقتَصَر الصّاغانِىُّ ،وأَنشَدَ ابن سِـيدَه لمُهَلْهِلٍ[1] :

ما أُرَجِّـى بالعَيْشِ بعـدَ نَدامَـى
قَـدْ أَراهُم سُقُوا بكَأْسِ حَلاقِ [2]

(وحُلاقَةُ المِعْزَى ، بالضَّمِّ : ما حُلِقَ من شَـعَرِه) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

قالَ : (و) الحُلاقُ (كغُراب : وَجَعُ الحَلْـقِ) .

(و) فى المُحْكَم : الحُلاقُ : (أَن لا تَشْبَعَ الأَتانُ من السِّفادِ ، ولا تَعْلَقَ على ذٰلِكَ)أَى : معَ ذلك (وكذا المَرْأَةُ) قالَ ابنُ سِيدَه : الحُلاقُ : صِفَةُ سَوْءٍ ، كأَنَّ مَتاعَ الإِنسانِ يَفْسُـدُ ، فتعُـودُ حَرارَتُه إلى هُنالِكَ (وقد اسْـتَحْلَقَت) الأَتانُ والمَـرْأَةُ .

(والحُلْقانُ بالضَّمِّ ، والمُحَلْقِـنُ) نَقَلَهما الجَوْهرِىُّ(والمُحَلِّقُ)كمُحَدِّث ، وهٰذِه عن أَبِى حَنِيفَةَ : (البُسْرُ قد بَلَـغَ الإِرْطابُ ثُلُثَيْهِ) وإذا بَدَا من قِبَلِ ذَنَبِه فتَذْنُوبٌ ، وإذا بَلَغَ نِصْفَه فهومُجَزَّعٌ ، وفى حَدِيثِ بَكّارٍ : «أَنَّه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم مَـرَّ عَلَى قَوْمٍ وهُمْ يَأْكُلونَ رُطَباً حُلْقانِيًّا ، وثَعْداً ، وهم يَضْحَكُـون ، فقال : لو عَلِمْتُم ما أَعْلَمُ لضَحِكْتُـم قَلِيلاً ، ولبَكَيْتُم كَثِيراً » (الواحِـدَةُ بهـاءٍ) قالَ ابنُ سِيدَه : بُسْرَةٌ حُلْقانَةٌ : بَلَـغَ الإِرْطابُ حَلْقَها ، وقِيلَ : هى التى بَلَغَ الإِرْطابُ حَلْقَها قَرِيباً من الثُّفْرُوق من أَسْفَلِها .

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (قَدْ حَلَّـقَ) البُسْرُ (تَحْلِيقاً) وهى الحَوالِيقُ ، بثَباتِ اليـاءِ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وهٰذا البنـاءُ عِنْدِى على النَّسَبِ ؛ إِذْ لو كانَ على الفِعْلِ لقالَ : مَحالِيقُ ، وأَيْضاً فإِنِّى لا أَدْرِى ما وَجْهُ ثَباتِ اليـاءِ فى حَوالِيقَ .

(و) فى الحَدِيثِ : «قالَ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم لصَفِيَّةَ بنتِ حُيَىٍّ حِينَ قِيلَ

---

(١) فى معجم الشعراء ٨٠ منسوب إلى عدى بن ربيعة أخى المهلهل .

(٢) اللسان ، وفى الأساس « . . . بعد أناس » وفى الجمهرة ١٨٠/٢ روايته :
لَهفَ نفسِى على أُناسٍ تولَّوْا
وفُتُوٍّ سُقُوا بكأسِ حَلاقِ

له يَوْمَ النَّفْرِ : إنَّها نَفِسَتْ ، أَو حاضَتْ فقالَ : « (عَقْراً حَلْقاً) ما أُراها إلا حابِسَتَنَا » قالَ الأَزْهَرِيُّ : عَقْراً حَلْقاً (بالتَّنْوِينِ) علَى أَنَّهُ مصدَرُ فِعْلٍ مَتْرُوكِ اللَّفْظِ ، تقديرُه: عَقَرَها اللهُ عَقْراً ، وحَلَقَها اللهُ حَلْقاً (وتَرْكُهُ قَليلٌ) بل غيرُ مَعْرُوف فى اللُّغَةِ (أَو) هو (مِنْ لَحْنِ المُحَدِّثِينَ) وفى التَّهْذِيب : وأَصحابُ الحَدِيثِ يَقُولُونَ : عَقْرَى حَلْقَى ، بوَزْنِ غَضْبَى ، حيث هو جارٍ عَلَى المُؤَنَّثِ والمَعْرُوفُ فى اللُّغَةِ التَّنْوِينُ ، ومَعْنَى هٰذا أَنَّه دَعَى عَلَيْها أَنْ تَئِيمَ مِنْ بَعْلِها ، فتَحْلِقَ شَعْرَها ، وقِيلَ : مَعناه : (أَصابَها اللهُ تَعالَى بوَجَعٍ فى حَلْقِها) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، ولَيسَ بقَوِيٍّ . وقالَ ابنُ سِيدَه : قِيلَ : معناه أَنّها مَشْؤُومَةٌ ، ولا أُحِقُّها [1] ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : حَلْقَى عَقْرَى : مَشْؤُومَةٌ مُؤْذِيَةٌ ، وقالَ أَبو نَصْرٍ : يُقالُ عِنْدَ الأَمْرِ تَعْجَبُ منه : خَمْشَى عَقْرَى حَلْقَى ، كأَنَّه من الخَمْشِ والعَقْرِ والحَلْقِ ، وأَنشد :

أَلا قَوْمِى أُولُو عَقْرَى وحَلْقَى
لِما لاقَتْ سَلامانُ بنُ غَنْمِ [1]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ ، والمَعْنَى : قَوْمِى أُولُو نِساءٍ قد عَقَرْنَ وجُوهَهُن فخَدَشْنَها ، وحَلَقْنَ شُعُورَهُنَّ ، قال ابنُ بَرِّى : وقد رَوَى هٰذا البَيْتَ ابنُ القَطّاع هٰكذا ، وكَذَا الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، والذى رَواهُ ابنُ السِّكِّيتِ .

* أَلا قُومِى إلى عَقْرَى وحَلْقَى * [2]

وفَسَّرَهُ ابنُ جِنِّى فقال : قولُهم : « عَقْرَى وحَلْقَى » الأَصْلُ فيه أَنَّ المَرْأَةَ كانت إذا أُصِيبَ لها كَرِيمٌ حَلَقَتْ رَأْسَها ، وأَخَذَتْ نَعْلَيْنِ تَضْرِبُ بهما رَأْسَها ، وتَعْقِرُهُ ، وعلى ذٰلِكَ قولُ الخَنْساءِ :

ولٰكِنّى رأَيتُ الصَّبْرَ خَيْراً
من النَّعْلَيْنِ والرَّأْسِ الحَلِيقِ [3]

يُرِيدُ أَنَّ قَوْمِى هٰؤُلاءِ قد بَلَغ بهم من البَلاءِ ما يَبْلُغُ بالمَرْأَةِ المَعْقُورَةِ

(١) انظر الفائق ٣/١٠ والمحكم ٣/٣ و ٤ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان ، وتقدم قريباً فى هذه المادة .

المَحْلُوقَة ، ومعناه أَنَّهم صارُوا إلى حال النِّساءِ المَعْقُوراتِ المَحْلُوقاتِ ، وقالَ شَمِرٌ : رَوَى أَبو عُبَيْد : « عَقْراً حَلْقاً » فقُلْتُ له : لم أَسْمَعْ هٰذا إلا عَقْرَى حَلْقَى ، فقال : لٰكِنِّى لم أَسْمَعْ فَعْلَى على الدُّعاءِ ، قال شَمِرٌ : فقلتُ له : قال ابنُ شُمَيْلٍ : إنَّ صِبْيانَ البادِيَةِ يَلْعَبُون ويَقُولُون : مِطِّيرَى ، على فِعِّيلَى ، وهو أَثْقَلُ من حَلْقَى ، قال: فَصَيَّرَه فى كِتابِه على وَجْهَيْنِ : مُنَوَّناً ، وغَيْرَ مُنَوَّنٍ .

(وتَحْلِيقُ الطَّائِرِ :ارْتِفاعُه فى طَيَرانِه) واسْتِدارَتُه فى الهَواءِ ، وهو مَجازٌ ، قال ذُو الرُّمَّةِ يصفُ ماءً وَرَدَهُ :

وَرَدْتُ اعْتِسافاً والثُّرَيَّا كأَنَّــه
عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ[1]

وقالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيانِىُّ :

إذا ما غَزَوْا بالجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُم
عَصائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِى بعَصائِبِ[2]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (حَلَّقَ ضَرْعُ النّاقَةِ تَحْلِيقاً) : إذا (ارْتَفَعَ لَبَنُها) إلى بَطْنِها .

(١) ديوانه ٤٠١ واللسان والعباب .

(٢) ديوانه/١٠ واللسان والعباب والمقاييس (٢ /٩٩) .

وقالَ ابنُ سِيدَه : حَلَّقَ اللَّبَنُ :ذَهَبَ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : حَلَّقَتْ(عُيُونُ الإِبِلِ) : إذا (غارَتْ) وهو مَجازٌ .

(و) حَلَّقَ (القَمَرُ : صارَتْ حَوْلَه دَوّارَةٌ) أَى : دارَةٌ ، (كتَحَلَّقَ) .

(و) حَلَّقَ (النَّجْمُ : ارْتَفَع) ورَوَى أَنَسٌ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ : « كانَ النَّبِىُّ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ يُصَلِّى العَصْرَ والشَّمْسُ بَيْضاءُ مُحَلِّقَةٌ » قال شَمِرٌ : أَى : مُرْتَفِعَةٌ ، وقال غَيْرُه : تَحْلِيقُ الشَّمْسِ من أَوَّلِ النَّهارِ : ارْتِفاعُها من المَشْرِق ، ومن آخِرِ النَّهار :انْحِدارُها ، وقال شَمِرٌ : لا أَدْرِى التَّحْلِيقَ إلاَّ الارْتِفاعَ ، قال ابنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِىُّ ـ فى النَّجْمِ ـ :

رُبَ مَنْهَلٍ طاوٍ وَرَدْتُ وقد خَوَى
نَجْمٌ وحَلَّقَ فى السَّماءِ نُجُومُ[1]

خَوَى ، أَى: غابَ .

(و) حَلَّقَ (بالشَّىْءِ إليه : رَمَى) ومنه الحَدِيثُ : « فبَعَثَتْ عائِشَةُ ـ رَضِىَ

(١) اللسان .

اللهُ عنها – إليهم بقَمِيصِ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلّم فانْتَحَبَ النّاسُ ، فحَلَّقَ به أَبُو بَكْرٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْه – إلَيَّ ، وقال : تَزَوَّدِى به ، واطْوِهِ » .[1]

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : يُقالُ : (شَرِبْتُ صُواجاً فحَلَّقَ بِى ، أَى : نَفَخَ بَطْنِى) و هو مَجازٌ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : المُحَلَّقُ ، (كمُعَظَّمٍ : موضِعُ حَلْقِ الرَّأْسِ بمِنىً) وأَنْشَدَ :

* كَلاَّ ورَبِّ البَيْتِ والمُحَلَّقِ *[2]

وقال الفَرَزْدَقُ :

بمَنْزِلَةٍ بينَ الصَّفا كُنْتُما بِهِ
وزَمْزَمَ والمَسْعَى ، وعندَ المُحَلَّقِ[3]

(و) المُحَلَّقُ : (لَقَبُ عَبْدِ العُزَّى ابنِ حَنْتَمٍ) بنِ شَدّادِ بنِ رَبيعَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ كِلابٍ العامِرِىِّ ، وضَبَطَهُ صاحِبُ اللِّسانِ كمُحَدِّث (لأَنَّ حِصاناً) له (عَضَّهُ فى خَدِّه) وكانَت العَضَّةُ (كالحَلْقَةِ) هٰذا قولُ أَبى عُبَيْدَة (أو أَصابَه سَهْمٌ) غَرْبٌ (فكُوِىَ بحَلْقَة) مِقْراضٍ ، فبَقِىَ أَثَرُها فى وَجْهِه ، قال الأَعْشَى :

تُشَبُّ لمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيانِها
وباتَ على النّارِ النَّدَى والمُحَلَّقُ[1]

(و) المُحَلِّقُ (بكسرِ اللّامِ : الإِناءُ دُونَ المَلْءِ) وأَنشَدَ أَبُو مالِكٍ :

* ... فَوافٍ كَيْلُها ومُحَلِّقُ *[2]

وحَلَّقَ ماءُ الحَوْضِ : إذا قَلَّ وذَهَبَ ، قال الفَرَزْدَقُ :

أُحاذِرُ أَنْ أُدْعَى وحَوْضِى مُحَلِّقٌ
إذا كانَ يَوْمُ الوِرْدِ يَوْمَ خِصامِ[3]

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : المُحَلِّقُ : (الرُّطَبُ نَضِجَ بَعْضُه) ولم يَنْضَجْ بعضٌ ، وهٰذا قد تَقَدَّم عند ذِكْرِ الحُلْقانِ .

(و) المُحَلِّقُ (من الشِّياهِ : المَهْزُولَة) عن ابنِ عَبّاد .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قولُه : واطْوِه ، كذا في اللِّسان والنِّهاية » وفي العباب : « ... إلى فلان ، وقال : تَزَوَّدْ به ، واطْوِه » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) ديوانه/٥٨٥ برواية : « كنتما بها » ومثله في العباب .

(١) ديوانه/١٢٠ واللسان ، والصحاح ، والتكملة ، والعباب .

(٢) اللسان ، والشعر لعبدة بن الطبيب ، وتمامه كما في الأساس :

شآمِيَةٌ تُجْزِى الجَنُوبَ بقَرْضِها
مِراراً ، فوافٍ كيلُها ومُحَلِّقُ

(٣) ديوانه ٧٧٠ وفي اللسان : « إذا كان يوم الحتف يوم حمامى » والمثبت يوافق التكملة والعباب .

(و) المُحَلَّقَةُ ، (كمُعَظَّمَة : فَرَس عُبَيْدِ اللهِ بنِ الحُرِّ) الجُعْفِيِّ .

(وتَحَلَّقُوا) : إذا (جَلَسُوا حَلْقَةً حَلْقَةً) ومنه الحَدِيثُ : « نَهَى عن التَّحَلُّق قَبْلَ الصَّلاةِ » وقد تَقَدَّم ، وهو تَفَعُّلٌ من الحَلْقَة.

(و) يُقال :(ضَرَبُوا بُيُوتَهم حِلاقاً ، ككِتاب) أي : (صَفًّا) واحِداً حَتَّى كأَنَّها حَلْقَةٌ ، والحِلاقُ هنا : جَمْعُ الحَلْقَةِ بالفتح ، على الغالِبِ ، أَو جمعُ حِلْقَةٍ بالكسرِ ، على النادر .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

حَلْقُ التَّمْرَةِ والبُسْرَةِ : مُنْتَهى ثُلُثَيْها ، كأَنَّ ذٰلك مَوْضِعُ الحَلْقِ منها .

وجَمْعُ حَلْقِ الرَّجُلِ : أَحْلاقٌ في القليل ، وحُلُوقٌ وحُلُقٌ في الكثيرِ ، والأَخِيرةُ عَزِيزَةٌ ، قال الشاعِرُ :

إنَّ الّذِينَ يَسُوغُ في أَحْلاقِهِم
زادٌ يَمَرُّ عليهِمُ لَلِئامُ [1]

وأَنْشَدَه المُبَرِّدُ : «في أَعْناقِهِم» فرَدَّ ذٰلِكَ عليه عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ :

وأَنْشَد الفارِسِيُّ .

* حَتَّى إذا ابْتَلَّتْ حَلاقِيمُ الحُلُقْ * [1]

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : حَلَقَ الرَّجُلُ كضَرَبَ : إذا أَوْجَعَ ، وحَلِقَ ، كفَرِحَ : إذا وَجِعَ ، وقال غَيْرُه : شَكَى حَلْقَه .

وحُلُوقُ الآنِيَةِ والحِياضِ :مَجارِيها .

والحُلُق بضَمَّتَيْنِ : الأَهْوِيَةُ بينَ السَّماءِ والأَرْضِ ، واحِدُها حالِقٌ .

وفَلاةٌ مُحَلِّقٌ ، كمُحَدِّث : لاماءَ بِها ، قال الزَّفَيانُ :

* ودُونَ مَرْآها فَلاةٌ خَيْفَقُ *
* نائِي المِياهِ ناضِبٌ مُحَلِّقُ * [2]

وهَوَى من حالِقٍ : هَلَكَ ، وهو مَجازٌ.

وجَمْعُ المُحَلِّقِ من البُسْرِ : مَحالِيقُ .

والحِلاقُ ، بالكَسْرِ : جمعُ حَلِيق ،للشَّعرِ المَحْلُوق ، وجَمْعُ حَلْقَةِ القَوْمِ أَيضاً .

وكَشَدّاد : الحالِقُ .

(١) اللسان والكامل ٥٩/١ في أربعة أبيات عزاها المبرد إلى رجل من تميم ، وروايته « . . . في أعناقهم زادٌ يُمَنّ . . . » وقال بعده : « قوله : يسوغ في أعناقهم: يريد حلوقهم ، لأن العنق يحيط بالحلق ».

(١) اللسان

(٢) اللسان ، وفيه « ودون مَسْراها . . . » .

والحَلَقَـةُ ، محـرَّكَةً : الضُّـرُوعُ المُرْتَفِعةُ ، جمعُ حالِقٍ ، يُقال : ضَـرْعٌ حالِقٌ : إذا كان ضَخْماً يَحْلِقُ شَعـرَ الفَخِذَيْنِ من ضِخَمِـه .

وقالُوا : « بَيْنَهُم احْلِقِى وقُومِى » أى : بَيْنَهُم بَلاءٌ وشِـدَّةٌ ، قال :

* يَوْمُ أَدِيـمِ بَقَّـةَ الشَّـرِيـمِ *
* أَفْضَلُ من يَوْمِ احْلِقِى وقُومِى * [1]

وامرأَةٌ حَلْقَى عَقْرَى : مَشْـؤُومَـةٌ مُؤْذِيَةٌ ، نقلَـهُ الأَزْهَرِىُّ .

ويُقال : لا تَفْعَلْ ذلك أُمُّكَ حالِقٌ ، أَى : أَثْكَلَ اللهُ أُمَّكَ بكَ حَتَّى تَحْلِقَ شَعْرَها .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : « كالحَلْقَـةِ المُفْرَغَةِ » [2] يُضرَبُ مَثَلاً للقَوْمِ إذا كانُوا مُؤْتَلِفِينَ الكلمةَ والأَيْدِىَ .

وحَلَّقَهُ حَلْقَةً : أَلْبَسَها إيّاه [3] .

وحَلَّقَ بإِصْبَعِه : أَدارَهَا كالحَلْقَةِ .

وحَلَّقَ ببَصَرِه إلى السَّماءِ : رفَعَهُ .

وحَلَّقَ حَلْقَةً : أَدارَ دائِرَةً .

وسِكِّينٌ حالِقٌ وحاذِقٌ ، أَى : حَدِيدٌ ، وهو مجاز .

وناقَةٌ حالِقٌ : حافِلٌ ، والجمعُ : حَوالِقُ ، وحُلَّقٌ ، ومنه قولُ الحُطَيْئَةِ :

* لَها حُلَّقٌ ضَرّاتُهـا شَكِراتٍ * [1]

وقالَ النَّضْرُ : الحالِقُ من الإِبِـلِ : الشَّدِيدَةُ الحَفْلِ ، العَظِيمَةُ الضَّـرَّةِ ، وإِبِلٌ مُحَلَّقَةٌ : كثيرةُ اللَّبَنِ ، ويُـرْوى قولُ الحُطَيْئَةِ :

* مُحَلَّقَـةٌ ضَرّاتُهـا شَكِـراتٍ *

والحالِقُ : الضامِـرُ .

والحالِقُ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ .

وحَلَقَ الشَّىْءَ يَحْلِقُه حَلْقاً : قَشَرَه .

ويُقال : وَقَعَت فِيهم حالِقَةٌ ، لا تَدَعُ شَيْئاً إلا أَهْلَكَتْه ، وهى السَّنَةُ المُجْدِبَةُ ، وهو مَجـازٌ .

---

(١) تقدم في (بقق) وهو في اللسان ، والتكملة (بقق) .

(٢) تمامه في اللسان عنه : « هم كالحَلْقَـةِ المُفْرَغَة لا يُدْرَى أَيُّها طَرَفُها » قال : « يُضْرَب مثلاً للقوم إذا كانوا مجتمعين مُؤْتَلِفين ، كلمتُهم وأيديهم واحدةٌ ، لا يطمع عدوُّهم فيهم ، ولا يَنال منهم » .

(٣) هكذا في مطبوع التاج ، وحقه : « أَلْبَسه أيّاها » .

(١) تقدم في المادة قريبا .

وحُلِّقَ على اسمِ فُلانٍ ، أَى: أُبْطِلَ رِزْقُه ، وهو مَجازٌ .

وأُعْطِىَ فُلانٌ الحِلْقَ : إذا أُمِّرَ .

والحُروفُ الحَلْقِيَّةُ سِتَّةٌ : الهَمْزَةُ ، والهاءُ ، ولَهُما أَقْصَى الحَلْقِ ، والعَيْنُ والحاءُ المُهْمَلَتانِ (1) ، ولَهُما أَوْسَطُ الحَلْقِ ، والغَيْنُ والخاءُ المُعْجَمَتانِ ، ولَهُما أَدْنَى الحَلْقِ .

ومِحْلَقٌ ، كمِنْبَرٍ : اسمُ رَجُلٍ ،وأَنْشَدَ اللّيْثُ :

أَحَقًّا عِبادَ اللهِ جُرْأَةُ مِحْلَقٍ
عَلَىَّ وقَدْ أَعْيَيْتُ عاداً وتُبَّعا ؟ (2)

والحَوْلَقَةُ : قَوْلُ الإِنْسانِ : «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ » نَقَلَه الجَوْهرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، قالَ ابنُ بَرِّى : أَنْشَدَ ابنُ الأَنْبارِىِّ شاهِداً عليه :

فِداكَ من الأَقْوامِ كُلُّ مُبَخَّلٍ
يُحَوْلِقُ إمّا سالَهُ العُرْفَ سائِلُ (3)

قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذا أَوْرَدَها الجَوْهرِىُّ بتَقْدِيمِ الّلامِ على القافِ ، وغيرُه يَقُول : الحَوْقَلَةُ ، بتَقْدِيمِ القافِ على الّلامِ ، وسَيَأْتِى .

ومن كُناهُم : أبو حُلَيْقَة ،مُصَغَّراً ، منهم : المُهَلَّبُ بنُ أَبِى حُلَيْقَةَ الطَّبِيبُ ، مِصْرِىٌّ مشهورٌ .

وحَلْقُ الجَرَّةِ : موضِعٌ خارِجَ مِصْر.

[ح م ر ق]

(ما عَلَى الشّاةِ حِمْرِقَةٌ ، بالكَسْرِ) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَى : صُوفٌ) كما فِى العُباب .

[ح م ق] *

(حَمُقَ ، ككَرُمَ ، وغَنِمَ ، حُمْقاًبالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْنِ ، وحَمَاقَةً) وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ ، وقد ذَكَر البابينِ الجَوْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ وغيرُهما (وانْحَمَقَ ، واسْتَحْمَقَ ، فهو أَحْمَقُ) وحَمِقٌ : (قَليلُ العَقْلِ) وحَقِيقَةُ الحُمْقِ : وَضْعُ الشَّىْءِ فى غيرِ مَوْضِعِه مع العِلْمِ بقُبْحِه ، وهِىَ حَمْقاءُ (وقَوْمٌ ونِسْوَةٌ حِماقٌ) بالكسر ،

(1) في مطبوع التاج « المهملتين » سهو .
(2) في مطبوع التاج « جرة محلق » والتصحيح والضبط من العباب .
(3) اللسان .

وهٰذِه عن ابنِ عَبّادٍ (وحُمُقٌ بضَمَّتَيْنِ ، و) حَمْقَى (كسَكْرَى ، و) حَماقَى مثل (سَكارَى،ويُضَمُّ)وهٰذهنقَلَهاالصاغانِيُّ ، وأوردَ الجوهرِيُّ ما عَدا الأُولَى والأَخِيرةَ ، وقال ابنُ سِيدَه : حَمْقَى بَنَوْهُ على فَعْلَى، لأَنَّــه شَيْءٌ أُصِيبُوا به، كمـا قالُـوا : هَلْكَى ، وإنْ كانَ هالِكٌ لفظ فاعِـلٍ .

(و) فى : المَثَل(« عرفَ حُمَيْقٌ جَمَلَه » أَى عَرَفَ هٰذا القَدْرَ وإن كانَ أَحْمَقَ ، ويُرْوى): « عَرَفَ (حُمَيْقاً جَمَلُه » أَى : عَـرَفَه جَمَلُـه فاجْتَرَأَ عليهِ) يُضْرَبُ للإِفْراطِ فى مُؤانَسَةِ النّاسِ (أو مَعْنـاه : عَرَفَ قَدْرَه ، أو يُضْرَبُ لمَنْ يَسْتَضْعِفُ إنْساناً فيُولَعُ بإِيذائِه) فلا يَزالُ يَظْلِمُه ، وقِيلَ : كانَ له جَمَلٌ يَأْلَفُه ، فصـالَ عليه ، وحُمَيْقٌ : تَصْغِيرُ أَحْمَقَ تَصْغِيرَ التَّرْخِيم ، أو تَصْغِيرُ حَمِقٍ ، ككَتِفٍ .

(و) الحَمِقُ ، (ككَتِف : الخَفِيفُ اللِّحْيَةِ) عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُل.

(وعَمْرُو بنُ الحَمِقِ : صحابِيٌّ) وهو ابنُ الكاهِنِ بنِ حَبِيبِ بنِ عَمْـرِو بنِ القَيْنِ بنِ رَزاحِ بنِ عَمْرِو بنِ سَـعْدِ ابنِ كَعْبٍ الخُزاعِيّ رَضِيَ اللهُ عنـهُ ، هاجَـرَ بعدَ الحُدَيْبِيَةِ ، يقالُ : إنّــه هَرَب فى زَمَنِ زيادٍ إلى المَوْصِـلِ ، فنَهَشَتْهُ حَيَّةٌ فماتَ ، وفى اللِّسانِ قَتَلَـه أَصْحابُ مُعاوِيَةَ ، ورأْسُـه أَوَّلُ رَأْسٍ حُمِلَ فى الإِسْلامِ ، وقالَ ابنُ الكَلْبِـيِّ فى نَسَبِ خُزاعَةَ : قَتَلَه عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُمِّ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ بالجَزِيرَةِ .

قلتُ : رَوَى عنهُ جُبَيْرُ[1] بنُ نُفَيْرٍ ، وقد يُقالُ فيه : عَمْرُو بنُ الحُمَقِي ، بالضمِّ فالفتح ، وقال أَبو نُعَيْمٍ : هوتَصْحِيفٌ والصوابُ ما تَقَدَّم ، وذكرَ الحافِظُ فى فَتْحِ البـارِى الوَجْهَيْنِ ، وقـال : إنَّه يَحْتَمِلُ ، فتَأَمل .

(والحُمْقُ ، بالضمِّ : الخَمْرُ) قال ابنُ عبّـاد : ولعَلَّـه على التَّشْبِيـهِ ، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : لأَنّها سَبَبُ الحُمْقِ ، كما سُمِّيَتْ إثْماً لكَوْنِها سَبَبَه ، وقال أَحمدُ ابنُ عُبَيْـدٍ : قـال أَكْثَمُ بنُ صَيْفِيّ فى وَصِيَّتِهِ لبَنِيه : لا تُجالِسُوا السُّفَهاءَ على الخُمْقِ ، يُرِيدُ الخَمْرَ .

(1) فى مطبوع التاج « جبر » والتصحيح والضبط من أسد الغابة ٤ /٢١٧ وتهذيب التهذيب ٢ /٦٤ والتبصير ١٤٢٥

قلتُ : وأنكره الزَّجّاجيُّ ، قالَ : ولم يَذْكُر أَحَدٌ أنّ الحُمْقَ من أسماءِ الخَمْرِ ، كما سيأْتِي .

(و) قالَ أبو عَمْرٍو : الحَمَقُ (بالتَّحْرِيكِ : البيَاضُ) الذى (يَخْرُجُ من الفَرْجِ) قال :

* عَوَّدَها مُعَتَّلٌ سُوءَ الخُلُقِ [(١)] *

* خَلِيطَ حَيْضٍ ومَنِيٌّ وحَمَقْ *

(والأُحْمُوقَةُ ، بالضمِّ) من الحُمْقِ ، كالأُحْدُوثَةِ من الحَدِيث ، والأُعْجُوبة من العَجَب .

(و) قالَ ابنُ عَبَّاد : رَجُلٌ (حُمَّيْقَةٌ ، كجُمَّيْزَةٍ) ووقَعَ فى التَّكْمِلَة بتَشْدِيدِ اليَاءِ المَكْسُورة (وحَمُّوقَةٌ ، ككَمُّونَةٍ) وهُو : (الأَحْمَقُ البالِغُ) فى الحُمْقِ ، وذَكَر الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضاً حُمَّيْقَة .

(و) المُحْمِقُ ، (كمُحْسِنٍ : الضامِرُ من الخَيْلِ) قالَ الأزهرىُّ : لا أَعرِفُ المُحْمِقَ ، والذى ذكَرَهُ أبو عُبَيْدٍ فى كتابِهِ : المُحْنِقُ : الضامِرُ من الخَيْلِ .

(أو) المُحْمِقُ من الخَيْلِ : (الَّتِي نِتاجُها لا يُسْبَقُ) وأنْكره الأَزْهَرِىُّ أيضاً .

(و) أَحْمَقَت (المَرْأَةُ) : إذا كانَت (تَلِدُ الحَمْقَى ، وهى مُحْمِقٌ ، ومُحْمِقَةٌ) كما فى الصِّحاحِ ، والأَخِيرَةُ على الفِعْلِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : رجُلٌ مُحْمِقٌ : يلِدُ الحَمْقَى ، وامْرأَةٌ مُحْمِقَةٌ كذلِكَ ، ولم يُجَوِّزْ : « امرأة مُحْمِق » وأنشدَ لبَعْضِ نساءِ العَرَب :

* لستُ أُبالِى أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَهْ *

* إذا رَأَيْتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَهْ * [(١)]

تقولُ : لا أُبالِى أن أَلِدَ الأَحْمَقَ بعد أَنْ يَكُونَ الوَلَدُ ذَكَراً ، لَه خُصْيَةٌ مُعَلَّقَةٌ .

قال الجَوْهَرِىُّ : (ومعتادَتُها : مِحْماقٌ)

قالَ : (و) يُقال : (أَحْمَقَهُ) : إذا (وَجَدَه أحْمَقَ) كأَحْمَدَه : وجَدَه مَحْمُوداً .

(و) من المَجازِ : (بَقْلَةُ الحَمْقاءِ) : سَيِّدَةُ البَقْلِ ، وهى بالإضافَةِ ، على

(١) فى مطبوع التاج « خليط حيض وحق ... » وفى هامشه : « قوله : عودها ... إلخ . هكذا بالأصل ، ولم يوجد فى المواد التى بأيدينا » والتصحيح والضبط من العباب ، والجيم ١/١٩٠ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢/١٨١ .

تَأْوِيلِ بَقْلَةِ الحَبَّةِ الحَمْقاءِ (و) يُقالُ : (البَقْلَةُ الحَمْقاءُ) على النَّعْتِ ، قال ابنُ سِيدَه : هى التى تُسَمِّيها العامَّةُ (الرِّجْلَة) لأَنَّها مُلْعِبَةٌ ، فشُبِّهَتْ بالأَحْمَقِ الذى يَسِيلُ لُعابُه ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا أَنَّها سُمِّيَتْ بها لأَنَّها تَنْبُتُ على طُرُقِ الناسِ ، فتُداسُ ، وعلى مَجْرَى السَّيْلِ فيَقْتَلِعُها ، وفى المَثَل : «أَحْمَقُ مِنْ رِجْلَة» وقالَ ابنُ فارِس : إنّما سُمِّيَت بذلك لضَعْفِها ، وقالَ قومٌ يُبْغِضُونَ عائِشَةَ رضِىَ اللهُ عنها : بَقْلَةُ الحَمْقاءِ بقلةُ عائِشَةَ ؛ لأَنَّها كانَتْ تُولَعُ بِها ، وهذا مِنْ خُرافاتِهم ، وهى اسمُها فى فى الجاهِلِيَّةِ الجَهْلاءِ ، نقَلَهُ الصاغانىُّ .

(و) الحُماقُ (كغُرابٍ ، وسَحابٍ) الأُولَى عن الجَوْهرِىِّ ، والثانيةُ عن ابْنِ سِيدَه : (الجُدَرِىُّ) نفسُه (أَو شِبْهُه) كما فى الصِّحاحِ ، يُصِيبُ الإِنْسانَ (ويتَفَرَّقُ فى الجَسَدِ) وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هو شَىْءٌ يَخْرُجُ بالصِّبْيانِ ، وقد حُمِقَ ، وفى الصِّحاحِ : قال أَبو عُبَيْدٍ : يقالُ منه : رَجُلٌ مَحْمُوقٌ (كالحُمَيْقَى) مَقْصُوراً ، عن أَبِى زَيْدٍ .

(والحُمَيْقاءُ) مَمْدُوداً عن ابنِ دُرَيْد (والحَمَقِيقُ ، كحَمَطِيطٍ ، و) الحَمِيقُ (كأَمِيرٍ : نَباتٌ) وقالَ الخَلِيلُ : هو الهَمَقِيقُ ، وهو عِنْدِى أَعجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ .

(والحَمَقِيقُ : طائِرٌ) عن ابنِ دُرَيْد ، وقال أَبُو حاتِمٍ - فى كِتابِ الطَّيْرِ - : هو الحُمَيْمِيقُ : طائِرٌ لا يَصِيدُ شَيْئاً ، عامَّةُ صَيْدِه العَظاءُ والجَنادِبُ ، وما يُشْبِهُ ذلِكَ من هَوامِّ الأَرْضِ ، وقال ابنُ عَبّاد : الحُمَيْقِيقُ : طائِرٌ (أَبْيَضُ) وذَكَرَ الحُمَيْمِيقَ أَيضاً .

(و) من المَجازِ : غَرَّنِى غُرُورُ (المُحْمِقات) وهِى : (اللَّيالِى الَّتِى يَطْلُعُ القَمَرُ فى جَمِيعِها) ونَصُّ العُبابِ : فِيها لَيْلَه كُلَّه (وقد يَكُونُ دُونَه غَيْمٌ) وأَخْصَرُ منه عِبارَةُ الأَساسِ : هى اللَّيالِى البِيضُ ذَواتُ الغَيْمِ (فتَظُنُّ) فيها (أَنَّكَ قد أَصْبَحْتَ) وعليكَ لَيْلٌ ؛ لأَنَّكَ تَرَى ضَوْءاً ولا تَرَى قَمَراً ، مُشْتَقٌّ من الحُمْقِ ، ويُقال : سِرْنا فى لَيالٍ مُحْمِقات ، لأَنّه يَسِيرُ الرّاكِبُ فيها ويَظُنُّ أَنَّه قد أَصْبَحَ حَتّى يَمَلَّ ، قِيلَ : ومنه أُخِذَ اسمُ الأَحْمَقِ؛ لأَنّه

يَغُرُّكَ فى أَوَّلِ مَجْلِسِهِ بتَعاقُله ، فإِذا انْتَهَى إِلى آخِرِ كَلامِه تَبَيَّنَ حُمْقُه ، فقَدْ غَرَّكَ بأَوَّلِ كَلامِه .

(وحَمَّقَهُ تَحْمِيقاً : نَسَبهُ إِلى الحُمْقِ) وكانَ هَبَنَّقَةُ يُحَمَّقُ .

(و) يُقال : (حُمِّقَ ، مَبْنِيًّا للمَفْعُولِ) مُشَدَّداً : إِذا (شَرِبَ الخَمْرَ) أَو سَكِرَ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُه ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب رَضِيَ اللهُ عنه :

لُقَيْمُ بنُ لُقْمانَ من أُخْتِه
وكانَ ابنَ أُخْتٍ لَه وابْنَمَا [1]
ليالِيَ حُمِّقَ فاسْتَحْصَنَتْ
إِليه فجامَعَها مُظْلِما
فأَحْبَلَها رَجُلٌ نابِهٌ
فجاءَتْ بهِ رَجُلاً مُحْكَمَا

وقال ابنُ بَرِّيّ : وهٰكذا أَنْشَدَهُ ابنُ الأَنْبارِيّ أَيضاً ، وفَسَّره بما تَقَدَّمَ ، وقد أَنْكَره أَبو القاسِمِ الزَّجّاجِيُّ .

(وانْحَمَقَ) الرَّجُلُ : إِذا (ذَلَّ وتواضَعَ) وضَعُفَ عن الأَمْرِ ، ومنه قولُ الشاعِرِ :

مازالَ يَضْرِبُنِى حَتّى اسْتَكَنْتُ لَه
والشَّيْخُ [1] يَوْماً إِذا ما خابَ يَنْحَمِقُ

أَى : لضَعْفٍ ، قال ابنُ بَرِّيّ : وقال الكِنانِيُّ :

يا كَعْبُ إِنّ أَخاكَ مُنْحَمِقٌ
فاشْدُدْ إِزارَ أَخِيكَ يا كَعْبُ [2]

(و) من المَجازِ : انْحَمَقَ (الثَّوْبُ) إِذا (أَخْلَقَ) وبَلِيَ ، وكذٰلك نامَ الثَّوْبُ فى الحُمْقِ. [3]

(و) من المَجازِ أَيضاً : انْحَمَقَت (السُّوقُ) : إِذا (كَسَدَتْ) قِيلَ : ومنه الأَحْمَقُ ، كأَنَّه فَسَدَ عَقْلُه حَتَّى كَسَد .

---

(1) شعر النمر بن تولب ١٠٦ و ١٠٧ والرواية « إليهِ فغَرَّ بها مُظْلِما » . والأول والثاني في اللسان برواية : « عشيّة حُمِّق » ومثله في التكملة . والمثبت كروايته في العباب وفيه « . . . فغُرَّ بها مُظْلِما » .

(1) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والشيخ يَوْماً إلخ ، أوردَ هذا الشطر في اللسان بلَفْظ: والشيخ يُضْرَب أحياناً فيَنْحَمِقُ » قلت: وكذلك روايته في الجمهرة (١٨١/٢) والمثبت كرواية العباب .

(٢) اللسان .

(٣) كذا في مطبوع التاج واللسان ، ولعل صحته « نامَ الثوبُ : مثل انْحَمَقَ » وفي اللسان (نوم) : « نام الثوب والفرو : أخلق ، ونامت السوق وحَمُقَت : كسدت » .

(كحَمُقَت ، ككَرُمَ) كذا فى المُحْكَم ، والذى فى الصِّحاح: حَمِقَتْ ، بالكَسْرِ .

(و) انْحَمَقَ الرَّجُلُ : (فَعَلَ فِعْلَ الحَمْقَى ، كاسْتَحَمَقَ) ومنه الحَدِيثُ : « قال : أَرَأَيْتَ إِن عَجزَ ، واسْتَحْمَقَ » .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

الحَمِقُ ، ككَتِف : الأَحْمَقُ ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ وغيرُه، وأَنْشَدَ لذِى الرُّمَّةِ :[1]

* أَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بالرّاعِى الحَمِقْ * [2]

وكذا قَوْلُ يَزِيدَ بنِ الحَكَمِ الثَّقَفِىِّ :

قَدْ يُقْتِرُ الحَوِلُ التَّقِـ
ـىُّ ويُكْثِرُ الحَمِقُ الأَثِيمُ [3]

وقالُوا : ما أَحْمَقَهُ ! وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيها بما أَفْعَلَه ، وإِنْ كانَتْ كالخُلُقِ ، وحَكَى سِيبَوَيْهِ : رَجُلٌ حَمْقانُ .

وأَحْمَقَ بهِ : ذَكَرَه بحُمْقٍ .

وحامَقَه : ساعَدَه على حُمْقِه ، نقله الجَوْهَرِىُّ .

واسْتَحْمَقَه : عَدَّه أَحْمَقَ ، أَو وَجَدَه أَحْمَقَ ، فهو لازِمٌ متعَدٍّ .

وتَحامَقَ : تكَلَّفَ الحَماقَةَ .

والحَمُوقَةُ ، فَعُولَةٌ من الحُمْقِ ، وهى الخَصْلَةُ ذاتُ حُمْقٍ .

ووَقَع فلانٌ فى أُحْموقَةٍ ، بالضَّمِّ ، مثلُ ذلِكَ .

وامْرَأَةٌ حَمِقَةٌ ، على النَّسَبِ ، كمُحْمِقَةٍ .

والحُمَيْقاءُ : الخَمْرُ ، لأَنَّها تُعْقِبُ شارِبَها الحُمْقَ .

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : حَمَّقَتْهُ الهَجْعَةُ : جَعَلَتْه كالأَحْمَقِ ، وأَنْشَدَ :

كُفِيتُ زَمِيلاً حَمَّقَتْه بهَجْعَةٍ
على عَجَلٍ أَضْحَى بها وهو ساجِدُ [1]

والباءُ فى بهَجْعَة زائدةٌ ، وموضِعُها رَفْعٌ .

وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : الحُمْقُ أَصلُه الكَسادُ ، ويُقال للأَحْمَقِ : الكاسِدُ

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وأنشد لذى الرمة ، لم يكن هذا الشطر بنُسَخِ الصِّحاح التى بأَيْدِينا ، ونسبه صاحب اللِّسانِ لرؤْبَة » .

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ١٠٤ واللسان .

(٣) اللسان ، والصحاح ، والبيت من قصيدة حكمية له فى (حماسة أبى تمام/١١٩٣ شرح المرزوقى) .

(١) اللسان .

العَقْلِ ، قال : والحُمْقُ أَيْضاً : الغُرُورُ .

وحَمُقَتْ تِجارَتُه : بارَتْ ، وهو مَجازٌ ، كماقَتْ ، ونامَتْ .

والحُماقُ ، كغُراب : نَبْتٌ ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عن أُمِّ الهَيْثَم .

وانْحَمَقَ الطَّعامُ : رَخُصَ ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ .

والحُمَيْميقُ : طائِرٌ ، عن أَبِي حاتِمٍ .

والتَّحَمُّقُ : الحُمْقُ .

والحَماقَةُ [1] كسحَابَة :قريةٌ بِمِصْر ، من أَعْمالِ شَرْقِيَّةِ المَنْصُورة ، وقد دَخَلْتُها .

وبناء بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الحُمَقِيُّ ، بضم ففتح ، روى عن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَلِيِّ بنِ البُرْثُمِيِّ [2] .

(١) المعروف الآن في اسمها « حَماقه » بدون « أل » .

(٢) الذى في الإكمال ٢٤٠/١ « عبد الرحمن بن آدم مولى أم بُرْثُم ، ويقال : بُرْثُن » وفي الإكمال أيضا ٢٦٧/١ » عبد الرحمن بن أم برثن يحدث عن أبى هريرة وجابر ، وقال ولده : هو عبد الرحمن بن برثن » وانظر التبصير ١٤٨٩ والمشتبه ٦٦٧ .

وسُلَيمانُ بنُ داودَ الحُمْقِيُّ ، بالضمِّ فسكون الميم ، رَوَى عنه الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ .

[ح م ل ق] *

(حِمْلاقُ العَيْنِ ، بالكَسْرِ) وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والصاغانِيُّ ، زادَ ابنُ سِيدَه : (و) الحُمْلاقُ (بالضَّمِّ ، و) الحُمْلُوقُ (كعُصْفُورٍ : باطِنُ أَجْفانِها الَّذِي يَسْوَدُّ بالكَحْلَةِ) يُقال : جاءَ مُتَلَثِّماً ، لا يَظْهَرُ منه إلا حَمالِيقُ حَدَقَتِه .

(أَو) هو : (ماغَطَّتْهُ الأَجْفانُ من بَياضِ المُقْلَةِ) وأَنشَدَ الجَوْهَرِى لعَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ :

وذَبَّ مِن حَوْلِها دَبِيبَا
والعَيْنُ حِملاقُها مَقْلُوبُ [1]

(أَو) هو : (باطِنُ الجَفْنِ الأَحْمَرُ الَّذِي إِذا قُلِبَ للكَحْلِ رَأَيْتَ حُمْرَتَهُ) وفى نُسْخَةٍ : بَدَتْ حُمْرَتُه ، وهو نَصُّ اللِّسانِ .

(أَو) هو : (مالَزِقَ بالعَيْنِ من مَوْضِع

(١) ديوانه/٢٩ برواية : « . . . من حسها دبيبا » وفي اللسان من « خوفها » وفي الصحاح (عجزه) والمثبت كالعباب .

الكُحْلِ من باطِنٍ) كما في المُحْكَـم .
(ج : حَمالِيقُ) وقِيلَ : الحَمالِيـقُ من الأَجْفانِ : مايَلِي المُقْلَةَ من لَحْمِها ، وقيلَ : هو مافِي المُقْلَةِ من نَواحِيهـا ، وقِيلَ : ماوَلِيَ المُقْلَةَ من جِلْدِ الجَفْنِ ، كلُّ ذٰلِكَ أَقوالٌ مُتَقارِبَةٌ .

(وحَمْلَقَ) الرَّجُلُ : (فَتحَ عَيْنَيْه) .

(و) حَمْلَقَ إليه : (نَظَرَ) وقيـل : نَظَرَ نَظَراً (شَـدِيداً) قال رُؤْبَةُ :

* والكلبُ لا يَنْبَحُ إلا فَـرَقَـا * [1]
* نَبْحَ الكِلابِ اللَّيْثَ لمّا حَمْلَقا *
* بمُقْلَـةٍ تُوقِـدُ فَصًّا أَزْرَقَـا *

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

المُحَمْلِقُ من الأَعْيُنِ : الَّتِي حَـوْلَ مُقْلَتَيْها بَياضٌ لم يُخالِطْها سَوادٌ ، وعينٌ مُحَمْلِقَةٌ من ذٰلِكَ .

وفي التَّهْذِيب : حَمالِيقُ المَـرْأَةِ : ما انْضَمَّ عليهِ شُفْرا عَوْرَتِها ، وقـال الرّاجِـزُ [2] :

(١) ديوانه/١١٣ وفي اللسان الثاني والثالث برواية :

* والليثُ إن أَوْعَدَ يومـاً حَمْلَقَا *

والمثبت كروايته في العباب .

(٢) في خلق الإنسان لثابت ٢٨٢ نسبه إلى أوس بن حجـر ، ولم أجده في ديوانه ، وهو في المختار من شعر بشار ٢٠٦

* وفَيْشَـةٍ مَتَى تَرَيْها تَشْـغَرِى [1] *
* تَقْلِبُ أَحْيـاناً حَمالِيقَ الحَـرِ *

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[ح ن ب ق]

الحَنْبَقُ ، كجَعْفَرٍ : القَصِيرُ ، ومنه قَوْلُ سَبْرَةَ بنِ عَمْرٍو الأَسَدِيِّ يَهْجُـو خالِدَ بنَ قَيْسٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّى إذْ تَخَتَّمْتُ سَـيِّداً
أَبَنْتُكَ تَيْساً من مُزَيْنَةَ حَنْبَقا؟ [2]

أَوْرَدَهُ الصاغانِيُّ في « ح ب ق » .

[ح ن د ق] *

(الحَنْدَقُوقُ) ذَكَـرهُ الجَوْهَـرِيّ والصّاغانِيُّ في تَرْجَمَةِ « ح و ق » وقالَ ابنُ بَرِّيّ : صوابُه أَنْ يُذْكَرَ في فعـل « حدق » لأَنَّ النونَ أَصلِيَّةٌ ، ووزنُـه فَعْلَلُول ، قال : وكَذَا ذَكَرَه سِيبَوَيْهِ ،

(١) في مطبوع التاج : « . . . متى تراها تشفر » وفي اللسان « تشفرى » والتصحيح من خلق الإنسان لثابت /٢٨٢ وتشغرى : من شغر الكلب : إذا رفع رجله ليبول ، والرجز في اللسان وقبلـه :

* ويْحَـك يا عـرابَ لا تُبَرْبِرِى *
* هـلْ لكِ في ذا العَـزَبِ المُخَصَّرِ *
* يَمْشِي بعَـرْدٍ كالوَظِيفِ الأَعْجَرِ *

(٢) التكملة (حبق) و (محق) .

وهو عِنْدَه صِفَةٌ ، كما سَيَأْتِي ، وهي (بَقْلَةٌ) كالفَتِّ الرَّطْبِ ، نَبَطِيَّةٌ مُعَرَّب ، و (يُقال لُها) بالعَرَبِيَّةِ : (الذُّرَقُ ، كالحَنْدَقُوقَى ، بضمِّ القافِ وفَتْحِها ، وقد تُكْسَرُ الحاءُ فى الكُلِّ) عن شَمِرٍ ، وقد أَنْكَر الجَوْهَرِيُّ الحَنْدَقَوْقَى بالفتحِ ، وأَجازَه شَمِرٌ ، والدّالُ فى الضَّبط تابِعٌ للقاف ، إلاّ فى لُغة الكَسْرِ.

(و) قال ابنُ السَّرّاجِ – فى شَرْحِ كتاب سِيبَوَيْهِ – : الحَنْدَقُوقُ : (الرَّجُل الطَّويلُ المُضْطرِبُ) شِبْهُ المَجْنُون (و) قال غيرُه : شِبْهُ (الأَحْمَقِ) وفَسَّرَه السِّيرافىّ أَيضاً بمثلِ قولِ ابْنِ السَّرّاجِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَنْدَقُوق : الرَّأْراءُ العَيْنِ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، وأَنْشَدَ :

* وهَبْتُه ليسَ بشَمْشَلِيقِ *
* ولا دَحُوقِ العَيْنِ حَنْدَقُوقِ * [١]

[ح ن ق] *

(الحَنَقُ ، مُحَرَّكَةً : الغَيْظُ) كما فى الصِّحاحِ (أَو شِدَّتُه) كما فى المُحْكَم (ج : حِناقٌ) كجَبَلٍ وجِبالٍ ، قال الأَعْشَى يصفُ ثَوْراً :

وَلَّى جَميعاً يُبارِى ظِلَّهُ طَلَقاً
ثم انْثَنَى مَرِساً قَد آدَهُ الحَنَقُ [١]

أَى : أَثْقَلَه الغَضَبُ (وقد حَنِقَ) عليه (كفَرِحَ ، حَنَقاً مُحَرَّكَةً ، و) حَنِقاً (ككَتِفٍ) : اغْتاظَ ، (فهو حَنِقٌ) وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ (وحَنِيقٌ) كأَمِيرٍ ، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه .

(و) فى التَّهْذِيبِ عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ : (الحُنُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : السِّمانُ) من الإِبِلِ.

(و) فى العُباب : الحَنِيقُ ، (كأَمِيرٍ) هو : (المُغْتاظُ) وهٰذا قد تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فهو تَكْرارٌ .

(وأَحْنَقَ) زَيْداً (أَغْضَبَ) فهو مُحْنِقٌ ، ومنه قَوْلُ قُتَيْلَةَ بنتِ النَّضْرِ [٢] تُخاطِبُ النبيَّ صَلَّى اللّٰهُ عليه وسَلَّم ، وكانَ قَتَلَ أَباها صَبْراً :

---

(١) اللسان ، والتكملة (حدق) .

(١) في مطبوع التاج واللسان : « يُنادِي ظِلَّهُ » والتصحيح من العباب ، ولم أجده في ديوان الأعشى .

(٢) قوله : « بنت النضر » فى النهاية أخته ، والخلاف فى كتب السيرة معروف .

ما كانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ ورُبَّمـــا
مَنَّ الفَتَى ، وهو المَغِيظُ المُحْنَقُ (١)

(و) من المَجازِ : أَحْنَقَ الرَّجُــلُ : إذا (حَقَدَ حِقْداً لا يَنْحَلُّ) ومنه قــولُ عُمَرَ - رضِىَ اللهُ عنه -: «لا يَصْلُحُ هذا الأَمْرُ إلا لِمَنْ لا يُحْنِقُ (٢) على جِرَّتِه» أَى: لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِه ، وأَصْلُ ذٰلِك أَنَّ البَعِيرَ يَقْذِفُ بجِرَّتِه، وإِنَّما وُضِــعَ موضِعَ الكَظْمِ من حيثُ إِنَّ الاجْتِــرارَ يَنْفُخُ البَطْنَ ، والكَظْمَ بخِلافِه ،فيُقال : ما يُحْنِقُ فُلانٌ عَلَى جِــرَّةٍ ، وما يَكْظِمُ على جِــرَّةٍ : إذا لم يَنْطَوِ على حِقْــدٍ ودَغَلٍ ، وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : ولا يُقالُ للرّاعِى جِــرَّةٌ ، وجاءَ عُمَرُ بهٰذا الحديثِ فضَرَبَه مَثَلاً .

(و) أَحْنَقَ (الزَّرْعُ : انْتَشَــرَ) وفى نُسْخَة : انْتَشَــرَ (سَفَى سُــنْبُلِه بعــدَ ما يُقَنْبِــعُ) قــال ابنُ الأَعــرابى : قَنْبَــعَ الزَّرْعُ ثم أَحْنَــقَ ، ثــم مَــدَّ لِلحَبِّ أَعْناقَه ، ثمّ حَمَلَ الدَّقِيقَ ، أَى صارَ السُّنْبُلُ كالدَّحارِيجِ فى رأْسِــه مُجْتَمِعاً ، ثم بَدَت أَطْرافُ سَــفاه ، ثم بَدَتْ أَنابِيبُه ، ثَــمَّ نَما وصارَ كرُؤُوسِ الطَّيْرِ .

(كحَنَّقَ تَحْنِيقاً) وهٰذه عن ابْــن عَبّــادٍ .

(و) أَحْنَقَ (الصُّلْبُ : لَزِقَ بالبَطْنِ) وكذٰلِكَ السَّنامُ : إذا ضَمُرَ ودَقَّ ، قالَ لَبِيدٌ رضِىَ اللهُ عنه :

بطَلِيحِ أَسْــفارٍ تَــرَكْنَ بَقِيَّــةً
مِنْها فأَحْنَقَ صُلْبُها وسَنامُهــا (١)

وقال أَوْس بنُ حَجَــرٍ :

وحَلَّأَها حَــتَّى إذا هِــىَ أَحْنَقَــتْ
وأَشْرَفَ فوقَ الحالِبَيْنِ الشَّراسِيفُ (٢)

(و) أَحْنَقَ (الحِمارُ : ضَمُــرَ مِــن كَثْرَةِ الضِّرابِ) نَقَلَه الجَــوْهَــرِىُّ ، وأَنْشَــدَ قولَ الرّاجِــزِ :

* كأَنَّنِى ضَمَّنْتُ هَقْلاً عَوْهَقَــا *
* أَقْتادُ رَحْلِــى أَوْ كُدُرًّا مُحْنِقَا * (٣)

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /١١١ والنهاية ، والقصيدة فى حماسة أبى تمام ٩٦٣ شرح المرزوقى .
(٢) الضبط من اللسان وهو مقتضى إيراده هنــا بعد قوله : أَحْنَقَ الرَّجُلُ ، وفى النهــاية ضبطه شكلا كيمنع .

(١) ديوانه /٣٠٣ واللسان والعباب والأساس .
(٢) ديوانه /٦٨ والعباب .
(٣) اللسان ، وأيضاً فى (عهق) والصحاح ، والعبــاب والجمهرة ٣ /٣٦٠ .

وقيلَ : الإِخْناقُ لكُلِّ شَيْءٍ من الخُفِّ والحافِرِ ، والمُحْنِقُ من الحَمِيرِ : الضّامِرُ اللّاحِقُ البَطْنِ بالظَّهْرِ ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : المُحْنِقُ : الضامِرُ ، فلم يُقَيِّدْ ، وأَنشدَ :

* قد قالَتِ الأَنْساعُ للبَطْنِ الْحَقِى *
* قِدْماً فآضَتْ كالفَنِيقِ المُحْنِقِ * (١)

(وإِبِلٌ مَحانِيقُ : ضُمَّرٌ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ :

مَحانِيقُ يَنْفُضْنَ الخِدامَ كأَنَّها
نَعامٌ وحادِيهِنَّ بالخَرْقِ صادِحُ (٢)

هٰكذا فَسَّره الأَصْمَعِيُّ ، وقالَ ابن سِيدَه : المُحْنِقُ من الإِبِلِ : الضامِرُ من هِياجٍ أَو غَرْثٍ ، وكذٰلِكَ خَيْلٌ مَحانِيقُ ، وكأَنَّهُم قد تَوَهَّمُوا واحِدَه مِحْناقاً ، وفى التَّهْذِيبِ - فى تَرْجَمَة «عقم» - قالَ خُفافٌ :

وخَيْلٍ تَهادَى لا هَوادَةَ بَيْنَها
شَهِدْتُ بمَدْلُوكِ المَعاقِمِ مُحْنِقِ (٣)

وقالَ : المُحْنِقُ : هو الضّامِرُ ، وقد تَقَدَّمَت الإِشارَةُ إِليه فى تركيب «ح م ق» .

وفى الأَساسِ : أَحْنَقَ الفَرَسُ وغيرُه : لَصِقَ (١) بَطْنُه بصُلْبِه ضُمْراً ، وخَيْلٌ مَحانِقُ ، ومَحانِيقُ .

(أَو) إِبِلٌ مَحانِيقُ : (سِمانٌ) وقد أَحْنَقَ البَعِيرُ : إِذا سَمِنَ فجاءَ بشَحْمٍ كَثِيرٍ ، قال الأَزْهَرِيُّ : هو (ضِدٌّ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : وقد جاءَ حَنِيقٌ بمَعْنَى مُحْنِقٍ ، قال المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ :

تَلاقَيْنا بغِينَةِ ذِى طُرَيْفٍ
وبَعْضُهُمُ على بَعْضٍ حَنِيقُ (٢)

[ح و ق] *

(الحَوْقُ : الكَنْسُ) وقد حُقْتُ البَيْتَ أَحُوقُه حَوْقاً : إِذا كَنَسْتَه ، قالَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) الحَوْقُ : (الدَّلْكُ والتَّمْلِيسُ ، و)

(١) اللسان ، والأساس ، ونسبه إلى أبي النجم .
(٢) ديوانه/١٠٠ واللسان والعباب .
(٣) شعر خفاف بن ندبة/٣٢ وفيه : «وخيل تعادى» واللسان ، وفي (عقم) رواية «تنادى» .

(١) لفظه في الأساس : «إذا التصق بطنُه بصُلْبه ضُمْراً» .
(٢) اللسان والجمهرة ٢/١٨٣ والبيت من قصيدة له في الأصمعيات/٢٠٠ .

قد حاقَ (الشَّىْءُ) حَوْقاً ، فهو (مَحِيقٌ ، ومَحُوقٌ) ويُقال : مَحْيُوقٌ ، أى :مَدْلُوكٌ مُمَلَّس .

(و) الحَوْقُ : (الجَمْعُ الكَثِيرُ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وليسَ بتَصْحِيفِ الجَوْق بالجيم .

(و) الحَوْقُ : (الإحاطَةُ) عن ابنِ عَبّادٍ .

قالَ : (وتُرِكَتِ النَّخْلَةُ حَوْقاً : إذا أُشعِلَ فى الكَرانِيفِ) وفى الأَساسِ : حوقت [1] بجَرانِيف النخلة ، أى : سَحَقْتَها حَتّى تَركْتَها حُوقاً ، كأَنَّه حاقَها فلم يُبْقِ بها كُرْنافَةً ، وهو مَجازٌ .

(و) الحُوقُ (بالضَّمِّ : ما أَحاطَ بالكَمَرَةِ من حُرُوفِها) نَقلَه الجَوْهَرِىُّ (ويُفْتَحُ) عن ابنِ عَبّادٍ ، وهى لُغَةٌ قَليلَةٌ ، قال :

* غَمْزَكَ بالكَبْساءِ ذاتِ الحُوقِ * [1]

وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ لابْنَةِ الحُمارِسِ :

* هَلْ هِىَ إلاّ خُطَّةٌ أَو تَطْلِيقْ * [2]

* أَو صَلَفٌ أَو بينَ ذاك تَعْلِيقْ *

* قَدْ وَجَب المَهْرُ إذا غابَ الحُوقْ *

(أَو الحَوْقُ) بالفتحِ : (اسْتِدارَةٌ فى الذَّكَرِ) عن ثَعْلَبٍ .

(وحَوْقُ الحِمارِ : لَقَبُ الفَرَزْدَقِ) قالَ جَرِيرٌ :

ذَكَرْتَ بَناتِ الشَّمْسِ والشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ
وهَيْهاتَ من حَوْقِ الحِمارِ الكَواكِبُ [3]

(والأَحْوَقُ) من الأُيُورِ (و) المُحَوَّقُ (كمُعَظَّمٍ : العَظِيمُ الكَمَرَةِ) .

(1) الذى فى الأساس : « وسُمِع غُلامٌ من العرب يقول لآخر — قد أحرق كرانيف النخلة — : سَحَقْتَ النخلةَ حتى تركْتَها حُوقةً ، أى : مَحُوقَة ، كأنّه حاقَها حين لم يُبْق لها كُرْنافَةً » .

(1) اللسان ، والجمهرة ١٦٦/٣ و١٨٤/٢ بإنشاد أبى عُبَيْد ، فى خمسة مشاطير ، وتمامه :
* يأيها الشَّيخُ الكثيرُ الموقِ *
* أُمَّ بهنّ وضَحَ الطريقِ *
* غمزَك بالكبساءِ ذات الحُوقِ *
* بين سماطَىْ ركَبٍ محلوقِ *
* أعانه أسفَلُهُ بالضِّيقِ *

(2) فى مطبوع التاج « ... إلا خطة أو تعليق » وفى هامشه كتب مصححه أنه كذلك فى أصله ، قال : « ولعل أحدهما تطليق » والتصحيح من العباب والثالث فى اللسان .

(3) ديوانه/٨١١ (ط دار المعارف) وفيه « وأَيْهاتَ من حَوْق » واللسان .

(و) كَمَرَةٌ حَوْقاءُ ، و (فَيْشَلَةٌ حَوْقاءُ : عَظِيمَةٌ)مُشْرِفَةٌ .

(وأَرْضٌ مَحُوقَةٌ ، بضَمِّ الحاءِ :قَليلَةُ النَّبْتِ) جِدًّا (لقِلَّةِ المَطَرِ) كأَنَّها حِيقَتْ ، أَي : كُنِسَتْ .

(والحَوْقَةُ : الجماعَةُ المُمَخْرِقَةُ) عن أَبِي عَمْرٍو .

(والحُواقَةُ) بالضَّمِّ : الكُناسَةُ ، نقله الجوهرِيُّ .

[(والمِحْوَقَةُ : المِكْنَسَةُ)] .[1]

(والحِواقُ ، ككِتابٍ وغُرابٍ : ع) .

(و) من المَجازِ : (حَوَّقَ عليه تَحْوِيقاً) : إذا (عَوَّجَ عليه الكَلامَ) وخَلَّطَه عليه ، ومعناه :جَعَلَه كالحُواقَةِ فى اخْتِلاطِه ، وكذلك عَرْقَلَ عليه ، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هو مَأْخُوذٌ من حَوْقِ الذَّكَرِ .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

الحُواقَةُ ، بالضَّمِّ : القُماشُ ، عن الكِسائِيِّ.

واحْتاقُوا مالَه من وَرائِه : أَتَوْا عليه ، وهو مَجازٌ ، وفى الحَدِيثِ[1] : « سَتَجِدُونَ أَقْواماً مُحَوَّقَةً رُؤُوسُهُم » أَراد أَنَّهُم حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُوسِهِم ، فشَبَّه إِزالَةَ الشَّعرِ منه بالكَنْسِ .

وحُواقَةُ[2] ، كثُمامَةٍ : موضِعٌ .

والحَوْقُ : الحَوْقَلَة .

وأُمُّ حوق : قريةٌ من أَعْمالِ شَرْقِيَّةِ بُلْبَيْس .

والحُوَقُ ، كصُرَدٍ : لغةٌ فى الحُوقِ بالضَّمِّ والفَتْحِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[ح ى ق] *

(حاقَ بِهِ) الشَّيْءُ (يَحِيقُ حَيْقاً ، وحُيُوقاً ، وحَيَقاناً) الأَخيرُ بالتَّحْرِيكِ : (أَحاطَ بهِ) فهو حائِقٌ ، ومنه قولُه تَعالَى : ﴿ ولا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إلاّ بِأَهْلِه ﴾ [3] كما فى الصِّحاحِ ، أَى : لا تَرْجِعُ عاقِبَةُ مَكْرُوهِهِ إِلاّ عَلَيْهِم ، (كأَحاقَ) بِهِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(١) زيادة من القاموس ونبه عليه في هامش مطبوع التاج .

(١) لفظ النهاية : « فى حديث أبى بكر حين بعث الجند إلى الشام . . . » .

(٢) ضبط في اللسان بضم الحاء وتشديد الواو ، وأشير في هامشه إلى أنه كذلك في نسخة الأصل .

(٣) سورة فاطر ، الآية/٤٣ .

(و) حاقَ (فيهِ السَّيْفُ) حَيْقاً: مثل (حاكَ).

(و) قالَ ابنُ عَرَفَةَ: حاقَ (بِهِم الأَمْرُ: لَزِمَهُم، ووَجَبَ عليهِم، ونَزَلَ) وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى: ﴿وحاقَ بِهِمْ ما كانُوا به يَسْتَهْزِءُونَ﴾.[1]

(وأَحاقَ اللهُ بهِم مَكْرَهُم) أَحاطَ. قالَهُ الليثُ، أَو أَنْزَلَه، قاله ثَعْلَبٌ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: (الحَيْقُ: ما يَشْتَمِلُ على الإِنسانِ من مَكْرُوهِ فِعْلِه) ونَصُّ العينِ: من مَكْرٍ، أَو سُوءِ عَمَلٍ يَعْمَلُه، فيَنْزِلُ به ذٰلِكَ.

(و) حَيْقٌ: (وادٍ باليَمَنِ) عنـدَ وادِي حَنَـان.

(و) قال أَبو عَمْرٍو: الحَيْقَةُ (بهاءٍ: شَجَرَةٌ) طَيِّبَةُ الرِّيحِ (كالشِّيحِ، يُؤْكَلُ بها التَّمْرُ) فيَطِيبُ.

(و) قالَ أَيْضاً: (حايَقَهُ) مُحايَقَةً: إِذا (حَسَدَه وأَبْغَضَه).

(١) وردت في سورة هود، الآية ٨ والنحل، الآية ٣٤ والزمر، الآية ٤٨، وغافر، الآية ٨٣ والجاثيـة، الآية ٣٣ والأحقاف، الآية ٢٦.

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه:

جَبَلُ الحَيْقِ: جبلُ قافٍ، نَقَلَـهُ ابنُ بَـرِّيّ.

وحاقُ الجُوعِ: شِـدَّتُه، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي بَكْرٍ رضِيَ اللهُ عنه: «ما أَجِدُ من حاقِ الجُوعِ» وهُو من حاقَ يَحِيقُ حَيْقاً، وحاقاً، أَي: لَزِمَه ووَجَبَ عليهِ، وقد تَقَـدَّم فى «حقق».

والحَيِّقُ، كسَيِّدٍ: لُغَةٌ فى الحَيْقِ، فقلبت[1] اليـاءُ، أَو لانْضِمام الحاءِ والياءِ مثل: طُوبَى، أَصلُه طُيْبَـى، وقد تَدْخُلُ اليـاءُ على الواوِ فى حُرُوفٍ كثيرةٍ.

واحْتاقَ على الشَّيْءِ: احْتاطَ عليه.

(فصـل الخـاء) مع القاف

[خ ب ر ق] *

(الخِبْراقُ، كقِرْطاسٍ) أَهمَلَـه

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فقلبت الياء إلخ، لعلّ هنا سقطا، وهو ما في اللسان: «والحُوق من حاق يَحِيقُ، والأَصلُ حُيْق ــ أي بضم فسكون ــ فقلبت الواو ... إلخ، وبهذا تعلم أولوية حذف قوله والياء».

الجَوهرِىُّ هنا ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الضُّراطُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْد أَيضاً : (خَبْرَقَ الشَّىْءَ) خَبْرَقَةً ، كالثَّوْبِ ونَحْوِه ،أَى : (شَقَّهُ) وكَذٰلك خَرْبَقَه ، وخَرْدَلَه ، كما سَيَأْتِى ، وقالَ الجَوْهَرِىُّ - فى « خربق » - : خَرْبَقْتُ الثَّوْبَ : شَقَقْتُه ، ورُبّما قالُوا : خَبْرَقْتُ ، وهو مِثْلُ جَبَذَ وجَذَبَ ، فالأَوْلَى كِتابةُ هٰذا الحَرْفِ بالقَلَمِ الأَسْوَدِ .

قلتُ : وكأَنّه سَمّى الضُّراطَ خِبْراقاً ؛ لخُرُوجِه بالشِّدَّةِ ، كأَنّه يَشُقُّ الاسْتَ شَقًّا .

[خ ب ق] *

(خَبَقَ يَخْبِقُ) من حَدِّ ضَرَب : (حَبَقَ) أَى : ضَرَطَ .

(و) خَبَقَ (فُلاناً) يَخْبِقُه : إِذا (صَغَّرَه إِلى نَفْسِه) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : (امْرَأَةٌخَبُوقٌ) نَعْتٌ مَذْمومٌ ، وهو : أَنْ (يُسْمَعَ لها خَبْقٌ عندَ النِّكاحِ ، أَى : صَوْتٌ ممّا هُناكَ) أَى : من الحَياءِ .

(و) قالَ أَبو عُبَيْد : الخِبَقُّ (كهجَفٍّ ، و) إِن شِئْتَ كَسَرْتَ الباءَ إِتْباعاً للخاءِ ،مثل (فِلِزٍّ : الطَّوِيلُ) عامَّة، (أَو من الرِّجالِ) خاصَّةً .

(ومن الفَرَسِ :السَّرِيعُ)وفى الصِّحاح : رُبَّما قِيلَ ذٰلك ، وهو قولُ ابنِ دُرَيْد (كالخِبِقّى، كزِمكّى) عن ابنِ الأَعرابِىِّ وتُفْتَحُ الباءُ أَيضاً .

(و) الخِبِقُّ ، بلُغَتَيْه : (الرَّجُلُ الوَثّابُ) عن ابنِ الأَعرابِىِّ ، وكذٰلِكَ الفَرَسُ .

(و) قِيل : فى قولِهِم : فَرَسٌ أَشَقُّ أَمَقُّ ، خِبَقٌّ ، فيما رُوِىَ عن عُقْبَةَ بنِ رُؤْبَةَ : إِن الخِبَقَّ (إِتْباعٌ للأَمَقِّ)الأَشَقِّ ، بمعنى (الطَّوِيلِ) والقولُ إِنه يُفْرَدُ بالنَّعْتِ للطَّوِيلِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : (و فى المَثَلِ : * خِبِقَّةٌ خِبِقَّهْ * تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ) *[1]

بالخاءِ المُعْجَمَة ، قال: وأَصحابُ

(١) الشاهد التاسع عشر بعد المائة من شواهد القاموس ، وتقدم في(حزق) برواية « حُزُقّة حُزُقّهْ . . . » .

الحَدِيث يَرْوُونَه بالحاءِ [والزاي] [1] وقـد تَقَـدَّم .

(و) قال ابنُ الأَعْرابيِّ : (ناقَـةٌ خِبِقَّةٌ) وخِبِقٌّ (وخِبِقّى ، كزِمِكّى) أَي : (وَسَاعٌ) وقالَ ابنُ سِيدَه : هي السَّرِيعَةُ ، قال ابنُ الأَعرابِيِّ : وكذٰلِكَ ناقَةٌ دِفِقَّةٌ ودِفِقّـى .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (امْرَأَةٌ خِبِقّاءُ ، بكسرتَيْنِ مُشَدَّدَةَ القافِ مَمْـدُودَةً) أَي : (سَـيِّئَةُ الخُلُـقِ) .

(و) الخِبِقَّى ، (كزِمكَّى : مِشْـيَةٌ) مثلُ الدِّفِقَّى ، ويُنْشَـدُ :

* يَعْدُو الخِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ * [2]

وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ : الدِّفِقَّى : هـو التَّدَفُّقُ في المَشْيِ ، ومثلُه الخِبِقَّى ، وقد مَـرَّ للمُصَنِّفِ ذٰلِكَ في : « ح ب ق » أَيْضـاً .

(و) خَباق (كسَحابٍ : ة ، بمَرْوَ ، منها) العابِدُ الزّاهِدُ (أَبو الحَسَنِ) عليُّ ابنُ عَبْدِ الله (الصُّوفِيُّ) الخَبَاقِيُّ ، سَمِعَ بالشام والعِراقِ ، ورَوَى عن أَبِي سَـعْدٍ إسماعيلَ بنِ عبدِ القاهِرِ الجُرْجانِيِّ ، وأَبي الحَسَنِ الطُّورِيِّ ، سمع منه أَبُـو سَعْد بنُ السَّمْعانِيِّ ، توفي سنة ٥١٩

(وتَخَبَّقَ) الشيءُ : (ارْتَفَع وعَلاَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

الخَبْقَةُ : الأَرْضُ الواسِعَة .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : خُبَيْقٌ : تَصْغِيرُ خَبْقٍ ، وهو الطُّول .

والخِبِقَّةُ ، بكسرتين مُشَدَّدَ القافِ : القَصِيرُ .

[خ د ر ق] *

(الخَدَرْنَقُ) كسَفَرْجَلٍ : (الذَّكَـرُ) هٰكَذا في سـائِرِ النُّسَخ ، وهو يُوهِمُ أَنه ذَكَرُ الرَّجُلِ ، كما هو مَفْهُومُ الإطلاقِ ، وليسَ كذٰلِك ، بل الصّوابُ أَنّه الذَّكَرُ من العَنْكَبُوتِ خاصَّةً ، كما هـو في العُبابِ واللِّسـان .

(و) قال أَبُو عُبَيْدٍ :هو (العَنْكَبُوتُ)

(١) زيادة للإيضاح ؛ إذ بدونها يفهم أنه في (حبق) وليس كذلك ، وإنما هو في (حزق) .

(٢) اللسان والعبـاب.

ولم يَخُصَّ به الذَّكَرَ ، (أَو العَظِيـــمُ) الضَّخْمُ (منها) كما قالهُ أَبو مالِكٍ ، وأَنْشدَ أَبو عُبَيْدٍ للزَّفَيانِ :

* ومَنْهَــلٍ طـامٍ عليه الغَلْفَـــقُ *
* يُنِيرُ أَو يُسْدِي به الخَذَرْنَقُ * (١)

قالَ الجَوْهَرِيُّ : وإِذا جَمَعْتَ حَذَفْتَ آخرَه ، فقُلْتَ : الخَدارِنُ .

[خ د ن ق] *

(كالخَدَنَّقِ ، كَعَمَلَّسٍ) أَهملـــه الجَوْهَرِيُّ ، واسْتَدْرَكَهُ ابنُ عَبّادٍ وابنُ جِنِّى ، وهو ذَكَرُ العَناكِب .

[خ ذ ن ق] *

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :
الخَذَنَّقُ ، كعَمَلَّسٍ ، والذالُ مُعجَمَةٌ : ذَكَرُ العَناكِبِ ، عن ابنِ جِنِّى وَحْدَه .

[خ ذ ر ق] *

(والخَذَرْنَقُ ، بالذّالِ) المُعْجَمــة ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ أَبُو عُبَيْـدٍ : هو ذَكَــرُ العَناكِبِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: رَجُلٌ خِذْراقٌ) بالكَسْرِ (ومُخَذْرِقٌ : سَلاّحٌ) أَى : كثير السَّــلْحِ ، قال :

* صاحِبُ حانُوتٍ إِذا ما اخْرَنْبَقَا *
* فيهِ عَــلاهُ سُــكْرُه فخَذْرَقَا (١) *

(و) قــالَ ابنُ عَبّــادٍ : خُــذارِقٌ (كعُلابِطٍ : ماءَةٌ مِلْحَةٌ للعَرَبِ) بتِهامَةَ ، سُمِّيَتْ بذٰلِكَ لأَنَّها (تُسْلِحُ شارِبَهــا حَتَّى يُخَذْرِقَ ، أَى : يَسْلَحَ) كمــا فى العُبابِ .

[خ ذ ق] *

(خَذَقَ الطّائِرُ يَخْذُقُ) من حــدِّ نَصَرَ ، زاد اللَّيْثُ (ويَخْذِقُ) من حــدِّ ضَرَب : (ذَرَقَ)وكذٰلِكَ مَزَقَ ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْد ، وهــو قَــوْلُ الأَصْمَعِىِّ (أَو يَخُصُّ البازِىَّ) قالَ ابنُ سِيدَه :الخَذْقُ للبازِىِّ خاصَّةً ، كالذَّرْقِ لسائِرِ الطَّيْرِ ، وعَمَّ به بَعْضُهم .

(و) خَذَقَ (الدّابَّةَ) : إِذا (نَخَسَها بحَدِيدَةٍ وغيرِها ؛ لتَجِدَّ فى سَيْرِها) .

(١) اللسان (خدرنق) و (غلفق) والعباب .

(١) اللسان والتكملة .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : الخَذّاقُ ، (كشَدّاد : سَمَكَةٌ لها ذَوائِبُ كالخُيُوطِ إذا صِيدَتْ خَذَقَتْ فى الماءِ) أى : ذَرَقَتْ.

(و) خَذّاقٌ[1] : (والِدُ يَزِيد) الشّاعِرِ (العَبْدِىّ)

(والخَذْقُ : الرَّوْثُ) ومقتَضَى إطْلاقِه أنّه بالفَتْح ، ومثلُه فى العُباب والصِّحاحِ ، وقد جاءَ فى الرَّجَزِ الَّذِى أَنْشَدَه اللَّيْثُ :

* مِثْل الحُبارَى لَمْ تَمالَكْ خَذَقَا * [2]

بالتَّحْرِيكِ ، فانْظُر ذٰلِكَ ، وفى الصِّحاحِ : قيلَ لمُعاوِيَةَ : أَتَذْكُرُ الفِيلَ ؟ قال : أَذْكُرُ خَذْقَه ، يَعْنِى رَوْثَه قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذا جاءَ فى كتابِ الهَرَوِىِّ والزَّمَخْشَرِىِّ وغيرِهما عن مُعاوِيَة وفيه نَظَرٌ ؛ لأَنَّ مُعاوِيَةَ يَصْبُو عن ذٰلِكَ ؛ لأَنّهُ وُلِدَ بعدَ الفيلِ بأَكثَرَ من عِشْرِينَ سَنَةً ، فكيفَ يَبْقَى رَوْثُه حَتّى يراهُ ؟ وإنَّما الصَّحِيحُ قُباثُ بنُ أَشْيَم ؛ قِيلَ له : أَنتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ؟ قال : هو أَكْبَرُ مِنِّى ، وأَنا أَقْدَمُ منه فى المِيلادِ ، وأَنا رَأَيْتُ خَذْقَ الفِيلِ أَخْضَرَ مَحِيلاً ، قالَ صاحِبُ اللِّسان : ويُحْتَمَلُ أَنْ يكونَ ما رَواه الهَرَوِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ صَحِيحاً أَيضاً ، ويكونُ مُعاوِيَةُ لَمَّا سُئِلَ عن ذٰلِكَ ، قالَ أَذْكُر خَذْقَه ، ويَكونُ كَنَى بذٰلِكَ عن آثارِهِ السَّيِّئَة ، وما جَرَى منه عَلَى النّاسِ ، وما جَرَى عليه من البَلاءِ ، كما يَقُولُ النّاسُ عن خَطَإٍ من تَقَدَّمَ ، وزَلَل من مَضَى : هٰذِه غَلَطاتُ زَيْدٍ ، وهٰذه سَقَطاتُ عَمْرٍو ، ورُبَّما قالُوا فى أَلفاظِهم ، نَحْنُ إلى الآنَ فى خَرْياتِ فُلان ، أَو هٰذِه من خَرْياتِ فُلانٍ ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ خُرُوءٌ ، واللهُ أَعلم .

(و) المَخْذَقَةُ (كمَرْحَلَة : الاسْتُ) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والذى فى الصِّحاحِ واللِّسان : المِخْذَقَةُ بالكسرِ : الاسْتُ فانظُرْ ذٰلِك .

وقال ابنُ فارِس : الخاءُ والذّالُ والقافُ ليس أَصْلاً ، وإِنّما فِيه كَلِمَةٌ من بابِ الإِبْدالِ ، يُقال : خَذَقَ الطائِرُ : إذا ذَرَقَ ، وأُراهُ خَزَقَ ، فأُبْدِلَت الزّاىُ ذالا .

(١) التشديد هو مقتضى العطف على ما قبله ، وكذلك هو مضبوط فى اللسان ، وفى نسختين من العباب خذاق من غير تشديد ضبط قلم .

(٢) يأتى فى (خربق) ومعه مشطوران قبله .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

يقال للأَمَةَ : يا خَذَاقِ ، كقَطامِ ، يَكْنُونَ به عن الذَّرْقِ .

[خ ر ب ق] *

(الخَرْبَقُ ، كجَعْفَرٍ : نَباتٌ وَرَقُه كلسانِ الحَمَلِ ، أَبْيَضُ وأَسْوَدُ ، وكلاهُما يَجْلُو ويُسَخِّنُ ، ويَنْفَعُ الصَّرَعَ والجُنُونَ والمَفاصِلَ والبَهَقَ والفالِجَ ، ويُسْهِلُ الفُضُولَ اللَّزِجَةَ ، ورُبَّما أَوْرَثَ تَشَنُّجاً ، وإفْراطُه مُهْلِكٌ ، وهو سُمٌّ للكلابِ والخَنازِيرِ ، وإنْ نَبَتَ بجَنْبِ كَرْمَةٍ أَسْهَلَتْ خَمْرَةُ عِنَبِها) كما فى القانُون للرَّئِيسِ، وقالَ اللَّيْثُ : الخَرْبَقُ : نَبْتٌ كالسُّمِّ ، يُغْشَى على آكِلِه ، ولا يَقْتُلُه .

(وأَبُو خَرْبَقٍ : سَلامُ) كَذَا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : سَلامَةُ (بنُ رَوْحِ) ابن خالِدِ ابنِ أَخِي خالِدِ بنِ عُقَيْلِ [1] ابن خالِدِ : (مُحَدِّثٌ) عن عَمِّهِ عُقَيْلٍ .

(و) قال ابنُ عَبّاد : الخِرْبِقُ (كزِبْرِجٍ : مَصْعَدُ) ونَصُّ اللَّيْثِ : مَصْنَعَةُ (الماءِ ، واسمُ حَوْضٍ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الخِرْباق (كسِرْبالٍ : المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ) وكذٰلِكَ الغِلْفاق، واللَّباخِيَةُ (أَو) :هى (السَّرِيعَةُ المَشْىِ) عن اللَّيْثِ .

(و) خِرْباقٌ : (اسمُ ذِى اليَدَيْنِ الصَّحابِىِّ) رضِىَ اللّٰهُ عنه (فى قَوْلٍ) وفى قَوْلٍ آخَر هو: عُمَيْرُ بنُ عَمْرِو ابنِ نَضْلَةَ السُّلَمِىُّ .

(و) الخِرْباقُ : (سُرْعَةُ المَشْىِ ، كالخَرْبَقَةِ) يُقالُ :مَرَّت المَرْأَةُ الخَرْبَقَةَ والخِرْباقَ .

(و) يُقال : جَدَّ فِى خِرْباقِه ، وهو (الضَّرْطُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ومَرَّ عن ابنِ دُرَيْدٍ أَنَّ لُغَةَ أَهْلِ الحَوْفِ فى الضُّراطِ : الخِرْباقُ ، والخِبْراقُ .

(وخَرْبَقَهُ) أَى : الثَّوْبَ (: شَقَّهُ) كخَبْرَقَهُ ، عن الجَوْهَرِىِّ .

(و) خَرْبَقَ الشَّىْءَ : (قَطَعَه) مثلُ خَرْدَلَه .

---

(1) قال النووى فى أوائل شرح مسلم : «عَقِيلٌ ، كله بالفتح ، إلا عُقَيْل بن خالد عن الزهرى ، ويحيى بن عُقَيْل ، وبنى عُقَيْل فبالضم » .

(و) خَرْبَقَ (العَمَلَ) : إذا (أَفْسَدَه) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : خَرْبَقَ (الغَيْثُ الأَرْضَ) : إذا (شَقَّقَها) .

قال : (والمُخَرْبَقَةُ للمَفْعُول : المَرْأَةُ الرَّبُوخُ) .

قالَ (والخَرْبَقَةُ : من زَجْرِ العَنْزِ) .

قال : (والاخْرِنْباقُ) :الاخْرِنْفاقُ : (انْقِماعُ المُرِيبِ) وأَنشد :

* صاحِبِ حانُوت إِذا ما اخْرَنْبَقَا * [1]

* فيه عَلاهُ سُكْرُه فخَذْرَقَا *

* مثلُ الحُبارَى لم تَمالَكْ خَذَقا *

(و) الاخْرِنْباقُ : (اللُّصُوق بالأَرْضِ) عن أَبي حاتِم .

والمُخْرَنْبِقُ : المُطْرِقُ الساكِتُ الكافُّ ، (وفى المَثَلِ :« مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباعَ» أى : ساكِتٌ لداهِيَةٍ يُرِيدُها) ومَعْنى لِيَنْباعَ ، أَى : لِيَثِبَ ، أَو لِيَسْطُوَ إِذا أَصابَ فُرْصَةً ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : يُضْرَبُ فى الرَّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتّى يُحْسَبَ مُغَفَّلاً وهو ذو نَكْراءَ ، وقالَ غيرُه : المُخْرَنْبِقُ : هو المُتَرَبِّصُ بالفُرْصَةِ ، يَثِبُ عَلَى عَدُوِّه ، أَو حاجَتِه إذا أَمْكَنَهُ الوُثُوبُ ، ومثلُه: مُخْرَنْطِمٌ لِيَنْباع ، وقيل : المُخْرَنْبِقُ : الذى لا يُجِيبُ إذا كُلِّمَ [1] .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ خِرْباقٌ : كَثِيرُ الضَّرْطِ .

وخَرْبَقَ النَّبْتُ : اتَّصَلَ بَعْضُه ببَعْضٍ .

والأَسَدُ يُخَرْبَقُ له ، وهو مِثْلُ الزُّبْيَةِ يُمْنَعُ به .

[خ ر د ق] *

(الخَرْدَقُ) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : الخُرْدِيق : هى (المَرَقَةُ) وقولُ المُصَنِّف : الخَرْدَقُ هكَذا كجَعْفَرٍ غَلَطٌ ، والصَّوابُ ما ذَكَرْنا ، وقالَ أَبو زَيْد : المَرَقَةُ بالشَّحْمِ ، وفى حَدِيثِ عائِشَةَ رضِىَ اللهُ عنها قالتْ : « دَعَا رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ عَبْدٌ كانَ يَبِيعُ الخُرْدِيقَ » فارِسِىٌّ (مُعَرَّبٌ) أَصْلُه خُوردِيك ، وأَنشدَ الفَرّاءُ :

* قالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرْ لَنا دَقِيقَا * [2]

* واشْتَرْ شُحَيْماً نَتَّخِذْ خُرْدِيقَا *

---

(١) اللسان والتكملة (خذرق) والعباب .

(١) فى مطبوع التاج « إذا تكلم » والمثبت من اللسان ، والنص فيه .

(٢) اللسان ، وروايته فى الجمهرة ٣/٥٠٣ «وهات بُرًّا نَتَّخِذْ . . . » .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (خَــرَنْدَقٌ) كسَمَنْدَلٍ (: اسْمٌ).

[خ ر ف ق] *

(الخَــرْفَقُ) أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِيُّ: (الخَرْدَلُ الفارِسِيُّ) لُغَةٌ (شــامِيَّــةٌ، وبمصرَ يُعْرَفُ بحَشِيشَةِ السُّلْطانِ، وهو نَوْعٌ من الحُرُفِ عَرِيضُ الوَرَقِ).

(والخَرْفَقَةُ، والاخْرِنْفاقُ) الأَخيرُ عن اللَّيْثِ: (الاخْرِنْباقُ).

[خ ر ق] *

(خَرَقَه) أَى: السَّبْسَبَ والثَّــوْبَ (يَخْرُقُه ويَخْرِقُه) من حَدَّىْ نَصَــر، وضَرَب: (جابَهُ ومَزَّقَه) لَفٌّ ونَشْــرٌ مُــرَتَّبٌ.

(و) من المَجازِ: خَرَقَ (الرَّجُلُ): إذا (كَــذَبَ).

(و) من المجــاز أَيضا: خَرَقَ: إذا (قَطَعَ المَفازَةَ) حَتَّى بَلَغَ أَقْصاها، وقولُه تَعالى: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ﴾ [1] أَى: لن تَبْلُغَ أَطْرافَها، وقَــرَأَ الجَرّاحُ ابنُ عَبْدِ اللهِ: «لَنْ تَخْرُقَ» بضمٍّ الراءِ — وهى لُغَــةٌ، والكَسْــرُ أَعلى، وقَـــالَ الأَزْهَرى: معناه لَنْ تَقْطَعَها طُــولاً وعَرْضاً، وقِيلَ: لن تَثْقُبَ الأَرْضَ.

(و) خَرَقَ (الثَّوْبَ) خَرْقاً: (شَقَّه).

(و) من المَجازِ: خَرَقَ (الكَذِبَ) واخْتَلَقَه: إذا (صَنَعَهُ) واشْتَقَّهُ.

(و) خَرَقَ (فى البَيْتِ خُرُوقاً): إذا (أَقامَ فلم يَبْرَحْ، كخَرِقَ، كفَــرِحَ) وهٰذِه عن اللَّيْثِ.

(وخَرُقَ بالشَّىْءِ، ككَــرُمَ): إذا (جَهِلَــهُ) ولم يُحْسِنْ عَمَلَــه.

(والخَرْقُ: القَفْرُ) البَعِيدُ، مُسْتَوِياً كانَ أَو غَيْرَ مُسْــتَوٍ.

(و) أَيْضاً: (الأَرْضُ الواسِــعَةُ تَتَخَرَّقُ فيها الرِّياحُ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقالَ المُؤَرِّجُ: كلُّ بَلَدٍ واسِعٍ تَتَخَرَّقُ به الرِّياحُ فهو خَرْقٌ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُعَدُّ [1] ما بينَ البَصْرةِ وحَفرِ أَبِى مُوسَى

(1) سورة الإسراء، الآية ٢٧.

(1) في مطبوع التاج «بعد» وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: بعد ما بين البصرة إلخ هكذا في اللسان» قلت والتصحيح من التكملة عن ابن شميل.

خَرْقاً، وما بَيْنَ النِّباجِ وضَرِيَّةَ خَرْقاً، قال أَبُو دُؤادٍ الإِيادِيُّ:

وخَرْقٍ سَبْسَبٍ يَجْرِى
عليهِ مَوْرُه سَهْبُ [1]

(كالخَرْقاءِ) ويُقال: مَفازَةٌ خَرْقاءُ حَوْقاءُ، أَى: بَعِيدَةٌ (ج: خُرُوقٌ) قالَ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيُّ:

وإِنَّهُما لجَوّابَا خُرُوقٍ
وشَرّابانِ بالنُّطَفِ الطَّوامِى [2]

ويُقال: قَطَعْنا إِليكم أَرْضاً خَرْقاً، وخُرُوقاً.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: الخَرْقُ: (نَبْت كالقُسْطِ) له أَوْراقٌ.

(و) خَرْق: (ع، بنَيْسابُورَ).

(و) الخِرْقُ (بالكسرِ، و) الخِرِّيقُ (كسِكِّيت): الرَّجُلُ (السَّخِيُّ) الكَرِيمُ الجَوادُ، يَتَخَرَّقُ فى السَّخاءِ يَتَّسِعُ فيهِ، وهو مَجازٌ.

(أَو) هو (الظَّرِيفُ فى سَخاوَةٍ) والصَّوابُ: فى سَماحَةٍ، كما هو نَصُّ اللَّيْثِ، زادَ: ونَجْدَةٍ.

(و) قِيلَ: هو (الفَتَى الحَسَنُ الكَرِيمُ الخَلِيقَةِ) وأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

وخِرْقٍ يَرَى الكَأْسَ أُكْرُومَةً
يُهِينُ اللُّجَيْنَ لَها والنُّضارَا [1]

وقال البُرْجُ بنُ مُسْهِرٍ:

فَلمّا أَنْ تَنَشَّأَ قامَ خِرْقٌ
من الفِتْيانِ مُخْتَلَقٌ هَضُومُ [2]

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ رَجُلاً صَحِبَهُ رجلٌ كَرِيمٌ:

أُتِيحَ لَهُ من الفِتْيانِ خِرْقٌ
أَخُو ثِقَةٍ وخِرِّيقٌ خَشُوفُ [3]

قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ: لاجَمْعَ للخِرْقِ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (ج: أَخْراقٌ) كسِرْبٍ وأَسْرابٍ.

---

(١) فى الخيل لأبى عبيدة ١٥٨ و ١٥٩ قصيدتان من البحر والروى إحداهما نسبها إلى عقبة بن سابق الجرمى، والأخرى إلى يزيد بن ضبة، قال: والناس يحملونها على أبى دؤاد، ولم أجد البيت فى أى منهما، وهو فى العباب لأبى دؤاد.

(٢) شرح أشعار الهذليين /٣٨٠ واللسان، وصدره فى الصحاح.

(١) العباب.

(٢) اللسان ومادة (نشأ) والعباب، والقصيدة التى منها هذا البيت فى حماسة أبى تمام ١٢٧٢ (شرح المرزوقى) وانظر: معجم الشعراء للمرزبانى/٦٢.

(٣) شرح أشعار الهذليين /١٨٥ واللسان والصحاح والعباب.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (خُراق)[1] كغُرابٍ.

(و) قالَ غَيْرُهُما: جَمْعُ الخِرْقِ: (خُرُوقٌ) وجَمْعُ الخِرِّيقِ: خِرِّيقُونَ، قالَ الأَزْهرِىُّ: ولم نَسْمَعْهُم كَسَّرُوه؛ لأَنَّ مِثْلَ هٰذا لا يَكادُ يُكَسَّرُ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ.

(و) المَخْرَقُ (كمَقْعَد: الفَلاةُ) الواسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فيها الرِّياحُ، قال أَبُو قَحْفانَ العَنْبَرِىُّ:

* قَدْ أَقْبَلَتْ ظَوامِئاً م المَشْرِقِ *
* قادِحَةً أَعْيُنَها فى مَخْرَقِ * [2]

(و) المَخْرَقُ (من الحَوْضِ: حَجَرٌ يكونُ فى عُقْرِه، لِيُخْرِجُوا منه الماءَ إذا شاءُوا) قال أَبُو دُؤادٍ الإِيادِىّ:

والماءُ يَجْرِى ولا نِظامَ لَهُ
لو وَجَدَ الماءُ مَخْرَقاً خَرَقَهْ [3]

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ: (المَخْرُوقُ: المَحْرُوم) الذى (لا يَقَعُ فى كَفِّهِ غِنىً) وهو مَجازٌ.

(والخِرْقَةُ، بالكسرِ، من الجَرادِ) دُونَ الرِّجْلِ، وهو مَجازٌ. وكذٰلِكَ الحِزْقَة[1]، وأَنْشَد ابنُ دُرَيْدٍ:

* قد نَزَلَتْ بساحَةِ ابنِ واصِلِ *
* خِرْقَةُ رِجْلٍ من جَرادٍ نازِلِ * [2]

وفى حَدِيثِ مَرْيَمَ –عليها السّلامُ–: «فجاءَت خِرْقَةٌ من جَرادٍ، فاصْطادَتْ وشَوَتْ».

(و) الخِرْقَةُ (من الثَّوْبِ: القِطْعَةُ منه) وقِيلَ: المِزْقَةُ منه (ج: خِرَقٌ، كعِنَبٍ).

(وأَبُو القاسِمِ) عُمَرُ بنُ الحُسَيْنِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ الخِرَقِىُّ: (شَيْخُ الحَنابِلَةِ) ببَغْدادَ، صاحبُ المُخْتَصَرِ فى فِقْهِ الإِمامِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، كانَ فَقِيهاً سَدِيداً وَرِعاً، قالَ القاضِى أَبُو يَعْلَى: كانَتْ له مُصَنَّفاتٌ وتَخْرِيجاتٌ على المَذْهَبِ لم تَظْهَرْ؛ لأَنّه خَرَجَ من بَغْدادَ، وأَوْدَعَ كُتُبَهُ فى دَرْبِ سُلَيْمان، فاحْتَرَقَتْ، وماتَ هو بدِمَشْقَ سنة ٣٣٤

(وأَبُو الحُسَيْنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ

---

(١) ضبطه فى القاموس شكلا بضم الخاء وتشديد الراء، والمثبت كالعباب، ضبط قلم.
(٢) العبـاب.
(٣) التكملة (خلق) والعبـاب.

(١) في مطبوع التاج «الخرقة» تطبيع.
(٢) اللسان، والتكملة والعباب والأساس، والجمهرة ٢/٢١٣ والمقاييس ٢/١٧٣.

والدُ صاحِبِ المُخْتَصَرِ) هكذا فى سائرِ النُّسَخِ، وهو غَلَطٌ، والصوابُ: وأَبُــوه الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِ الله بنِ أَحمد، وهــذا يُغْنِى عن قولِه: «والــد صــاحِــب المُخْتَصَر» وكُنْيَتُه أَبو عَلِيٍّ، حَدَّثَ عن أَبِى عُمَــرَ الدُّورِىّ، والمُنْــذِرِ بنِ الوَلِيدِ الجارُودِىّ، ومُحمّد بنِ مِرْداس الأَنْصارِىِّ، وغيرِهم، وعنه أَبو بَكْرٍ الشّافِعِىُّ، وأَبو علىٍّ بنُ الصَّوّاف، وعبدُ العَزِيزِ بنُ جَعْفَرٍ الحَنْبَلِىُّ، وغيرُهم.

(و) أَبو القاسِمِ (عَبْدُ العَزِيزِ بــنُ جَعْفَرِ) بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الحَمِيــدِ، المَعْرُوفُ بابنِ حَمْدِى، من أَهْلِ بَغْدادَ، سَمعَ أَبا القاسِمِ بنَ زَكَرِيّا المُطَــرِّز، ومُحَمَّدَ بنَ طاهِــرِ بنِ أَبِى الدُّمَيْكِ، وعنه أَبو الحَسَن الــدَّارَقُطْنِــىُّ، وأَبُو بَكْرٍ البَرْقانِىّ، وأَبو القاسِمِ التَّنُوخِىُّ، وكان ثِقَــةً أَميناً، توفى سنة **٣٧٥**.

(وعَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ علىٍّ، وإبراهيمُ ابنُ عَمْرٍو) هٰكذا فى ســائِرِ النُّسَخ، ولم أَجِدْهُما فى كِتابِ ابن السَّمْعانِــىِّ، ولا الذَّهَبِىّ، ولا الرُّشاطِىّ.

(و) قــالَ الذَّهَبِــىُّ (: مُسْــنِدُ أَصْبَهانَ)[1] أَبُو الفَتْحِ (عَبْدُ اللهِ بنُ أَحمدَ بنِ أَبِى الفَتْحِ) القاسِمِىُّ، مات ســنة **٥٧٩** وماتَ أَبُــوه ســنة **٥٥٤** (وبَلَدِيّاهُ): أَبو طاهِرٍ (عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ على بن عُمَرَ بن يُوسُفَ (الــدَّلّالُ) رَوَى عن أَبى بكرِ بنِ المُقْرِئُ نســخَةَ جُوَيْرِيَةَ بنِ أَسْماء، ونُسْخَةَ وَرَقَة، وعنه أَبُو عَبْــدِ الله الخَــلّال، توفى سنة **٤٥٣**

(و) أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ) بنِ مُحَمَّد، حَدَّثَ عن أَبِى علِىٍّ الحَسَنِ بنِ عُمَرَ بنِ يُونُس الحافِظِ الأَصْبهانِىِّ (الخِرَقِيُّونَ) إلى بَيْعِ الخِرَقِ والثِّياب (أَئِمَّــةٌ مُحَدِّثُونَ).

(وذُو الخِرَقِ: النُّعْمانُ بنُ راشِــدِ) ابنِ مُعاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ وَهْبِ بنِ مُرَّةَ ابنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ بنِ عَوْفِ بنِ إياسِ بنْ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَبْلَــةَ[2] بن أَنْمارِ بَنِ مُبَشِّرِ بن عُمَيْرَةَ بنِ أَسَــدِ بنِ رَبِيعــة ابنِ نِزارٍ (لإِعْلامِه نَفْسَهُ بخِرَقٍ حُــمْرٍ وصُفْرٍ فى الحَرْب).

(١) فى هامش مطبوع التاج: قولــه: ومسند أصبهان عبدالله؛ فى نسخة المتن المطبوعة: «مسند أصبهان، وعبدالله . . . إلخ».

(٢) فى مطبوع التاج «علبة» والمثبت من العباب.

(و) ذُو الخِرَقِ : (خَلِيفَةُ بنُ حَمَلِ) ابنِ عامِرِ بنِ حِمْيَرِىّ[1] بنِ وَقْدَانَ ابنِ سُبَيْعِ بنِ عَوْفِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ الطُّهَوِىُّ ، لُقِّبَ به (لقَوْلِهِ) :

مـا بـالُ أُمِّ حُبَيْشٍ لا تُكَلِّمُنا
لمّا افْتَرَقْنَا وقَدْ نُثْرِى فنَتَّفِقُ[2]

تُقَطِّعُ الطَّرْفَ دُونِي وَهْىَ عابِسَةٌ
كما تَشاوَسَ فيكَ الثّائِرُ الحَنِقُ

(لمّا رَأَتْ إِبِلِى جاءَتْ حُمُولَتُها
غَرْثَى عِجافاً عَلَيْها الرِّيشُ والخِرَقُ)[3]

قالَتْ: أَلا تَبْتَغِى مالاً تَعِيشُ بهِ
عَمّا تُلاقِى ، وشَرُّ العِيشَةِ الرَّنَقُ ؟

فِيئِى إِلَيْكِ ، فإِنّا مَعْشَرٌ صُبُرٌ
فى الجَدْبِ ، لاخِفَّةٌ فِينَا ولا مَلَقُ

إِنّا إِذا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لنا وَرَقاً
نُمارِسُ العَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الوَرَقُ[1]

(و) ذُو الخِرَقِ : (قُرْطٌ ، أَو) هُو : ذُو الخِرَقِ (بنُ قُرْطٍ الطُّهَوِىُّ) أَخُو بَنِى سَعِيدَةَ بنِ عَوْفِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ ، وأُمُّ أَبِى سُودٍ وعَوْفٍ ابْنَىْ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ طُهَيَّةُ بنتُ عَبْدِ شَمْسِ بنِ سَعْدِ ابنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ (الشاعِرُ) الفارِسُ (القَدِيمُ)[2] أَى : جاهِلِىّ .

(و) ذُو الخِرَقِ : (فَرَسُ عَبّادِ بنِ الحارِثِ) بنِ عَدِىِّ بنِ الأَسْوَدِ بنِ أَصْرَمَ[3] ، كان يُقاتِلُ عليه يومَ اليَمامَةِ .

(وخِرْقَةُ ، بالكسرِ : فَرَسُ الأَسْوَدِ بنِ قِرْدَةَ) السَّلُولِىِّ ، وهو القائِلُ فِيها :

ثَأَرْتُ يَزِيدَ مِن ابْنِ الجُنَيْـ
ـدِ فاشْكُرْ يَزِيدُ ولا تَكْفُرِ[4]

(١) في مطبوع التاج « . . . بن حمير بن وقدان بن سبع » والتصحيح من التكملة ، والعباب ، ومعجم الشعراء ١٠٩ .

(٢) بيت الشاهد في اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٢١٣ والأبيات الستة في التكملة والعباب ومعجم الشعراء ١٠٩ و ١١٠ وفي بعض ألفاظها اختلاف .

(٣) الشاهد العشرون بعد المائة من شواهد القاموس ، وقد أورده الصاغاني بروايتين ، إحداهما :

لمـا رأت إبِـلى هَـزْلَى حَمُـولَتُها
جاءت عِجـافاً عليها الريش والـوَرَق

والأخرى :

لمـا رأت إبِـلِى جـاءت حَمُـولَتُها
هَـزْلَى عجافاً عليها الريش والـوَرَقُ

والمثبت كروايته في العباب .

(١) روايته في اللسان (حطم) : « من حَطْمَةٍ أَقْبَلَتْ حَتَّتْ . . . نمارس العُودَ . . . » والمثبت كالعباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : القديم ، يوجَد في نُسَخ المَتْن المَطْبُوعة زِيادَة نَصّها : وابن شُرَيْحٍ بنِ سَيْفٍ : شاعِرٌ آخَرُ جاهِلِىٌّ يَرْبُوعِىٌّ » اهـ .

(٣) في مطبوع التاج «أحرم» والتصحيح من التكملة والعباب.

(٤) العبـــاب .

ذَبَحْتُ يَـزِيدَ رَئِيسَ الخَمِيـــ
ـــسِ ذَبْحاً وخِـرْقَةُ بِى تَحْضُرُ
وعَمْـــراً طَعَنْـتُ فأَطْلَعْتُـــه
نَقِيبــاً بنَجْـلاءَ لا تُسْـــتَرُ

(و) خِرْقَةُ : (فَرَسُ مُعَتِّبٍ الغَنَوِىِّ).

(و) خِـرْقَةُ : (اسمُ ابنِ شُـعَاثَ الشّاعِرِ) كغُرابٍ (وشُعاثُ أُمُّه، وأَبُوه بُنَـانَةُ) [1] كثُمـامَةٍ ، وفى التَّكْمِلَةِ « نُبَـاتَةُ » .

(والمِخْرَاقُ) بالكسـر :(الرَّجُـلُ الحَسَنُ الجِسْمِ ، طالَ أَو لم يَطُلْ) .

(و) أَيْضاً : (المُتَصَرِّفُ فى الأُمُورِ) وقالَ شَمِـرٌ : هو الّذِى لا يَقَعُ فى أَمْرٍ إلاّ خَرَج مِنْهُ .

قالَ : (والثَّوْرُ البَرِّىُّ)يُسَمَّى مِخْراقاً ؛ لأَنَّ الكلابَ تَطْلُبُه فيُفْلِتُ مِنها ، وفى الأَساسِ : يُسَمَّى مِخْراقَ المَفازَةِ ، وهو مَجازٌ ، قالَ الأَصْمَعِىُّ : لقَطْعِه البِـلادَ البَعِيدَةَ ، وهٰذا كما قِيلَ له : ناشِـطٌ ، ومنه قَوْلُ عَدِىِّ بنِ زَيْدٍ العِبادِىِّ :

ولَهُ النَّعْجَةُ المَـرِىُّ تُجاهَ الـــرَّ
كْبِ عِـدْلاً كالنّابِىءِ المِخْراقِ [1]

(و) المِخْراقُ : (السَّيِّدُ) هٰكَـذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ السَّيْفُ ، كمـا فى العُبابِ واللِّسانِ والأَساسِ ، وهو مَجازٌ ، وقَدْ ذَكَره كُثَيِّرٌ فى شِعْرِه ، وجُمِـعَ على المَخارِيقِ ؛ قالَ :

عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ كالمَخارِيقِ كُلُّهُـم
يُعَدُّ كَرِيماً لا جَباناً ولا وَغْـلا [2]

(و) المِخْراقُ أَيضاً : (السَّـخِىُّ) الجَـوادُ .

(و) المِخْراقُ : (اسمٌ) لَهُم .

(و) المِخْراقُ : (المِنْدِيلُ) أَونحوُه (يُلَفُّ لِيُضْرَبَ بهِ) أَو يُفَزَّع ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَـدَ :

أُجالِدُهُم يــومَ الحَـدِيقَةِ حاسِراً
كأَنَّ يَدِى بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاعِبِ [3]

وقال غيرُه : المَخارِيقُ واحِـــدُها مِخْـراقٌ : ما يَلْعَبُ بــه الصِّبْيانُ من

(1) فى القاموس المتداول « نباتة » كالذى فى التكملة ، والمثبت كالعبـاب .

(1) ديوانه/١٥٣ وتقدم فى (نبأ) . والتكملة .
(2) ديوان كثير /٣٨٣ واللسان والتكملة والعباب .
(3) هو لقيس بن الخطيم فى ديوانه/٤٣ وتقدم فى (حدق) .

الخِرَقِ المَفْتُولَةِ ، قال عَمْرو بنُ كُلْثُوم :

كأَنَّ سُيُوفَنا مِنّا ومِنْهُم
مَخارِيقٌ بأَيْدِى لاعِبِينَا[(1)]

وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ رضِىَ اللهُ عنه : « البَرْقُ مَخارِيقُ المَلائِكَة » أَى : آلَةٌ يُزْجى بها المَلائِكَةُ السَّحابَ وتَسُوقُه .

(وهُوَ مِخْراقُ حَرْبٍ) أَى : (صاحِبُ حُرُوبٍ) يَخِفُّ فِيها ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ :

وأَكْثَرَ ناشِئاً مِخْراقَ حَرْبٍ
يُعِينُ على السِّيادَةِ أَو يَسُودُ[(2)]

يَقُولُ : لم أَرَ مَعْشَراً أَكثرَ فِتْيانَ حَرْبٍ مِنْهُم .

(والخَرِيقُ) كأَمِيرٍ : (المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ ، وفيه نَباتٌ) وقالَ الفَرّاءُ : يُقالُ : مَرَرْتُ بخَرِيقٍ من الأَرْضِ بين مَسْحاوَيْنِ ، والخَرِيقُ : الذى تَوَسَّطَ بينَ مَسْحاوَيْنِ بالنَّباتِ ، والمَسْحاءُ : أَرضٌ لا نَباتَ بها (ج) : خُرُقٌ (ككُتُبٍ) وأَنْشَدَ الفَرّاءُ لأَبِى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىِّ :

* تَرْعَى سَمِيراءَ إلى أَهْضامِها *[(1)]
* إلى الطُّرَيفاتِ إلى أَرْمامِها *
* فى خُرُقٍ تَشْبَعُ من رَمْرامِها *

(و) الخَرِيقُ أَيضاً : (الرِّيحُ البارِدَةُ الشَّدِيدَةُ الهَبّابَةُ) وفى العُبابِ : الشَّدِيدَة الهُبُوبِ ، ومثلُه نَصُّ الصِّحاحِ ، وأَنْشَدَ للشّاعِرِ ، وهو الأَعْلَمُ الهُذَلِىُّ :

كأَنَّ هُوِيَّها خَفَقانُ رِيحٍ
خَرِيقٍ بينَ أَعْلامٍ طِوالِ[(2)]

قال الجَوْهَرِىُّ : وهو شاذٌّ ، وقياسُه خَرِيقَةٌ ، قال ابنُ بَرِّىّ : والَّذِى فى شِعْرِه :

« كأَنَّ جَناحَه خَفَقانُ رِيحٍ »
يَصِفُ ظَلِيماً ، وأَوّلُه :

كأَنَّ مُلاءَتَىَّ عَلَى هِجَفٍّ[(3)]
يَعُنُّ مَعَ العَشِيَّةِ لِلرِّئالِ

(1) اللسان ، والصحاح والعباب والأساس ، وعجزه في المقاييس ٢ /١٧٣ .

(2) اللسان والصحاح والعباب ، وقبله في اللسان بيتان ، هما :

لم أَرَ مَعْشَراً كبَنِى صُرَيْمٍ
يضُمُّهُمُ التَّهائِمُ والنُّجُودُ
أَجَلَّ جَلالَةً وأَعَزَّ فَقْداً
وأَقضىَ للحُقُوقِ وهُمْ قُعُودُ

(1) اللسان ، والأخير في الصحاح والعباب .

(2) اللسان والصحاح والعباب .

(3) في شرح أشعار الهذليين ٣١٩ «على هِزَفٍّ ...» وهما بمعنىً واحد وكرواية ابن برى في شرح أشعار الهذليين ٣٢١ .

وفى التَّهْذِيب : الخَرِيقُ : من أَسْماءِ الرِّيحِ البارِدَةِ الشَّدِيدةِ الهُبُوبِ ، كأَنَّها خَرَقَتْ ، أَماتُوا الفاعِلَ بِها ، وفى الأَساسِ : وكأَنَّهُ خَرِيقٌ فى خَرِيقٍ ، أَى: رِيحٌ شَدِيدَةٌ فى مُتَّسَعٍ مِن الأَرْضِ[1] وهو مَجازٌ (كالخَرُوقِ) كصَبُورٍ .

(و) قِيلَ : الخَرِيقُ : هى (اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ) فهو (ضِدٌّ) .

(أَو) : هى (الرّاجِعَةُ المُسْتَمِرَّةُ السَّيْرِ) وفى اللِّسانِ : غير مُسْتَمِرَّةِ السَّيْر . (أَو) هى (الطَّوِيلَةَ الهُبُوبِ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الخَرِيقُ : (البِئْرُ كُسِرَ جَبْلَتُها من الماءِ ، ج : خَرائِقُ ، وخُرُقٌ) كسَفائِنَ وسُفُنٍ .

(و) الخَرِيقُ (من الأَرْحامِ : الَّتِى خَرَقَها الوَلَدُ فلا تَلْقَحُ) بعدَ ذلِك . (كالمُتَخَرِّقَةِ) .

(و) الخَرِيقُ : (مَجْرَى الماءِ الّذِى ليسَ بقَعِيرٍ ، ولا يَخْلُو من شَجَرٍ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

قالَ : (و) الخَرِيقُ أَيضاً : (مُنْفَسَحُ الوادِى حَيْثُ يَنْتَهِى) .

(١) فى مطبوع التاج « فى أرض شديدة » والمثبت لفظ الأساس ، والنقل عنه .

(و) الخَرِقُ (ككَتِفٍ : الرَّمادُ ؛ لأَنَّه يَثْبُتُ ويَذْهَبُ أَهْلُه) .

(و) الخَرِقُ أَيضاً : (وَلَدُ الظَّبْيَةِ الضَّعِيفُ القَوائِمِ) وقد خَرِقَ خَرَقاً : إذا لَصِقَ بالأَرْضِ ولم يَنْهَضْ .

(و) الخُرَّقُ ، (كرُكَّعٍ : طائِرٌ) واحِدَتُه خُرَّقَةٌ ، قالَ ابنُ دُرَيْد :[1] يَخْرِقُ فيَلْصَقُ بالأَرْضِ (أَو جِنْسٌ من العَصافِيرِ) نَقَلَه أَبو حاتِمٍ فى كِتابِ الطَّيْرِ (ج : خَرارِقُ) عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والخَرَقُ ، مُحَرَّكَةً : الدَّهَشُ من خَوْفٍ أَو حَياءٍ) وقالَ اللَّيْثُ : هو شِبْهُ البَطَرِ من الفَزَعِ ، كما يَخْرَقُ الخِشْفُ إذا صِيدَ (أَو : أَنْ يُبْهَتَ فاتِحاً عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ) .

(و) قِيلَ : الخَرَقُ : (أَنْ يَفْرَقَ الغَزالُ) إذا صِيدَ (فيَعْجِزَ عن النُّهُوضِ) ويَلْصَقَ بالأَرْضِ ، وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : الغَزالُ إذا أَدْرَكَه الكَلْبُ خَرِقَ فلَزِقَ بالأَرْضِ (و) كذلِك (الطّائِرُ) إذا جَزِعَ (فلا يَقْدِرُ على الطَّيَرانِ) وقد (خَرِقَ

(١) الجمهرة ٢/٢١٢ .

كفَرِحَ) : إذا دَهِشَ (فهو خَرِقٌ) ككَتِفٍ(وهى خَرِقَةٌ) وقد خالَفَ اصْطِلاحَه هُنا ، وفى حَدِيثِ تَزْوِيجِ فاطِمَةَ [عَلِيًّا] (1) رضِىَ اللهُ عنهما : « فلمّا أَصْبَحَ دَعاهَا فجاءَتْ خَرِقَةً من الحَيَاءِ » أَى : خَجِلَةً مَدْهُوشَةً ، ويُرْوَى أَنَّها : « أَتَتْهُ تَعْثُرُ فى مِرْطِها من الحَيَاءِ »

وقالَ أَبُو دُوادٍ الإِيادِيُّ :

فاخْلَوْلَقَتْ للحَيَاءِ مُقْبِلَةً

وطَيْرُها فى حافاتِها خَرِقَهْ (2)

(و) خَرَقُ (بلا لامٍ : ة ، بمَرْوَ) على بَرِيدَيْنِ منها ، بها سُوقٌ قائِمَةٌ ، وجامعٌ كَبِيرٌ حَسَنٌ (مُعَرَّب خَرَه ، مِنْها) : أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِى بِشْرٍ المُتَكَلِّمُ) سَمِعَ أَبا بَكْرِ بنَ خَلَفٍ الشِّيرازِىّ ، وأَبا الحَسَنِ المَدِينِىَّ توفى سنة ٥٣٣ .

(و) أَبو قابُوسٍ (مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى) سَمِعَ ابنَ المُقْرِى (و) أَبو مَذْعُور مُحَمَّدُ (بنُ عُبَيْدِ اللهِ) بنِ عَلِىٍّ بن خَشْرَم (المُحَدِّثُونَ) .

(1) زيادة من النهاية .

(2) العباب .

وفاتَه : عبدُ الرَّحْمنِ بنُ بَشِير الخَرَقِىُّ ، لَقَبُه مَرْدانَةُ (1) ، شيخٌ لأَحْمَدَ ابنِ سَيَّارٍ (2) الإِمامِ ، وأَبُو محمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرّحمنِ بنِ مُحمَّدِ بنِ ثابت الخَرَقِىُّ ، قاضِيها ، سمِعَ أَباه وأَبا المُظَفَّرِ بنَ السَّمْعانِىِّ ، وعنه أَبُو سَعْدٍ ، وقالَ : ماتَ فى حُدودِ الأَرْبَعِينَ وخَمْسِمائة ، وقال أَبو سَعْد المالِينِىُّ : سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ أَحمدَ بنَ مُحمَّد يَقُولُ عن أَبيهِ حازِمٍ (3) بنِ مُحَمَّدِ بنِ حمْدانَ بنِ محمَّدِ بنِ حازِمِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ حازِمٍ الخَرَقِىِّ ، بخَرَقَ ، يقولُ : سَمِعْتُ أَبِى أَبا قَطَنٍ مُحَمَّدَ بنَ حازِمٍ الخَرَقِىَّ بخَرَق ، يَقُول عن أَبِيهِ حازم ابنِ مُحَمَّد الخَرَقِىِّ ، وأَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الخَرَقِىّ ، كلاهُما عن جَدِّه مُحَمَّدِ بن حَمْدانَ الخَرَقِىِّ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه مُحَمَّدِ بنِ حازِم أَنّه سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ قَطَنٍ الخَرَقِىَّ ، وكانَ وَصَّى عَبْدَ اللهِ بنَ حازِمٍ قالَ : كانَ لعَبْدِ اللهِ بنِ حازِمٍ

(1) فى مطبوع التاج « مزدايه » والمثبت من التبصير ٤٩٦ .

(2) فى مطبوع التاج « يسار » والتصحيح من التبصير ٤٩٦ والإكمال ٣/٢٨٣ .

(3) فى التبصير ٤٩٦ « خازم » بالخاء المعجمة هنا ، وحيثما ورد فى هذا الخبر ، وانظر الإكمال ٣/٢٨٣ (الحاشية رقم ٢) .

عِمامَةٌ سَوْداءُ ، فكانَ يَلْبَسُها فى الأَعْيادِ ، ويَقُولُ : كَسانِيها رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم .

قلتُ : وأَبو مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بنُ محمَّدِ ابن قَطَنٍ الخَرَقِىُّ ، كانَ عالِماً بالعَرَبِيَّةِ ومَسائِلِ مالِكٍ ، من قَرْيَة خَرَق ، هٰكَذا ذَكَره أَبو زُرْعَةَ السِّنْجِىُّ .

وأَمّا زُهَيْرُ بنُ محمَّد التَّمِيمِىُّ الخَرَقِىُّ ، قِيلَ : إِنَّه من أَهْلِ هَراةَ ، وقِيلَ : من أَهْلِ نَيْسابُورَ ، رَوَى عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ ، وعنه رَوْحُ بنُ عُبادَةَ .

(والخُرْقُ ، بالضَّمِّ) وبضَمَّتَيْنِ (و) الخَرَقُ (بالتَّحْرِيكِ) المَصْدَرُ ، وهو : (ضِدُّ الرِّفْقِ) ومنه الحَدِيثُ : « ما كانَ الرِّفْقُ فى شىءٍ قَطُّ إِلاّ زانَهُ ، وما كانَ الخُرْقُ فى شَىْءٍ قَطُّ إِلاّ شانَهُ » .

(و) الخُرْقُ أَيضاً : (أَن لا يُحْسِنَ الرَّجُلُ العَمَلَ والتَّصَرُّفَ فى الأُمُورِ) .

(و) الخُرْقُ : (الحُمْقُ ، كالخُرْقَةِ) بالهاءِ ، خَرِقَ فهو أَخْرَقُ .

(و) الخُرْقُ أَيضاً : (جَمْعُ الأَخْرَقِ ، والخَرْقاءِ) ومنه قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

* بَيْتٌ أَطافَتْ بهِ خَرْقاءُ مَهْجُومُ * [1]

قالَ المازِنِىُّ : امْرَأَةٌ غيرُ صَناعٍ ولا لَها رِفْقٌ ، فإِذا بَنَت بَيْتاً انْهَدَم سَرِيعاً .

وقد (خَرِقَ ، كفَرِحَ ، وكَرُمَ) الأَخيرَةُ عن ابنِ عَبّاد ، قال الكِسائِىُّ : كُلُّ شَىْءٍ من باب أَفْعَلَ وفَعْلاءَ سِوَى الأَلْوانِ فإِنَّهُ يُقالُ فيه : فَعِلَ يَفْعَلُ ، مثل : عَرِجَ يَعْرَجُ ، وما أَشْبَهَهُ ، إِلاّ سِتَّةَ أَحْرُف [2] ، فإِنّها جاءَتْ على فَعُلَ ، منها : الأَخْرَقُ والأَحْمَقُ والأَرْعَنُ والأَعْجَفُ ، والأَسْمَنُ يُقالُ : خَرُقَ الرَّجُلُ يَخْرُقُ ، فهوَ أَخْرَقُ ، وكذٰلِكَ أَخواتُه .

(و) خَرْقانُ (، كسَحْبانَ : ة ، ببِسْطامَ) على طَرِيقِ أَسْتَراباذَ (وتَحْرِيكُه لَحْنٌ) [3] من قُرَى سَمَرْقَنْدَ ، منها الأَدِيبُ أَبو الفَتْحِ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ

---

(١) ديوان ذى الرمة ٦٧٤ (فى الزيادات) وسياق إنشاده فى اللسان على الخرقاء بمعنى الريح ، والشعر لعلقمة بن عبدة فى المفضليات (مف ١٢٠ : ١٩) وسيأتى فى (هجم) وصدره :

صَعْلٌ كأَنَّ جَناحَيْه وجُؤْجُؤَه

(٢) في هامش اللسان : « قوله : ستة أحرف : بَيَّضَ المؤلف للسادس ، ولعله عَجُمَ ، ففى المصباح : « وعَجُم بالضم عُجْمَةً ، فهو أَعْجَمُ ، والمرأة عَجْماءُ » وقوله : « والأسمن » كذا بالأصل ، ولعله محرف عن أيمن ، ففى القاموس : يَمُنَ ، ككَرُم ، فهو ميمون وأيمن » .

(٣) نص ياقوت في المعجم على أنه بالتحريك .

الخَرْقانِىُّ ، مات سنة ٥٥٠ [١] ومنها شَيْخُ وقتِه أَبُو الحَسَنِ عَلِىُّ بنُ أَحْمَدَ الخَرْقانِىُّ ، صاحِبُ الكَراماتِ الظاهِرَة ، والأَحْوالِ السَّنِيَّة ، توفى نَهارَ الثُّلاثاء يومَ عاشوراء سنة ٤٢٥ عن ثلاثٍ وسبْعِينَ سَنَةً .

(و) مِثْلُه لكِنْ (بتَشْدِيدِ الرّاءِ :ة ، بهَمَذَانَ) هٰكَـذا ذَكَره الصـاغانِىُّ فى العُبابِ ، وقَلَّدَه غيرُه فى هٰذه التَّفْرِقَة ، والّذِى ضَبَطَه السَّمْعانِىُّ وغيرُه من أَهْلِ النَّسَبِ أَنَّ الأُولَى : خَرَقانُ ، مُحَرَّكَةً ، ومِنْها أَبُو الحَسَنِ الخَرَقانِىُّ المُتَقدِّمُ ذِكْرُه ، والثانِيَةُ : خَرْقانُ ، بالتَّسْكِين ، وهى : قريَةٌ بسَمَرْقَنْدَ بها رِباطٌ يُقـالُ له : خَرْقانُ ، ومنها القاضِى [أحمد] [٢] ابن الحُسَيْنِ بنِ يُوسُفَ الخَرْقانِـىُّ المَعْروف بمَاه أَنْدَرْجُبّه ، يَعْنِى القَمَر فِى الجُبَّة ، كانَ واعِظاً ، سَمِـعَ الحَدِيثَ ، توفى بالفارِيابِ سنة ٤٩٩ ، وبَكْرُ بـنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الخَرْقانِىُّ ، أَحدُ الأَئِمَّةِ ، ذَكَره عُمَرُ النَّسَفِىُّ فى كتابِ القَنْدِ ، توفى سنة ٥٢٥ والسـيِّدُ أَبُـو شِهابِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْزَةَ الحُسَـيْنِىُّ العَلَوِىُّ ، الخَرْقانِىُّ ، أَخُو السَّيِّدِ أَبِى شُجاعٍ رَوَى عن الخَطِيبِ أَبِى القاسِمِ الزَّمْزَمِىِّ وعنه الحافظُ أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّسَفِىُّ ، مُؤَلِّفُ القَنْد ، وابنُه السَّيِّدُ الحُسَيْنُ بنُ أَبِى شِهابٍ : إِمامٌ مُحدِّثٌ ، وغيرُ هؤلاء ممَّنْ هُو مَذْكورٌ فى لُبابِ الأَنْسابِ ، فتَأَمَّل .

(و) الخِرِّيقُ (كسِكِّيت : الكَثِيـرُ السَّخاء) وهٰذا قد تَقَدَّمَ ، وتَقَدَّمَ شاهِدُه من قَوْلِ أَبِى ذُؤَيْبٍ .

(والزُّبَيْرُ بنُ خُرَيْقٍ) الجَزَرِىُّ (كزُبَيْرٍ : تابِعِىٌّ) عن أَبِى أُمامَةَ ، الباهِلِىِّ وعَنْه عُرْوَةُ ابنُ دِينارٍ ، ذَكَره ابنُ حِبّان فى الثِّقاتِ .

(والأَخْرَقُ : الأَحْمَقُ) : الجـاهِـلُ (أَو : مَنْ لا يُحْسِنُ الصَّنْعَـةَ) ومنـه الحَدِيثُ : «تُعِينُ صانِعاً ، أَو تَصْنَـعُ لأَخْرَقَ» أَى : لجاهِلٍ بما يَجِـبُ أَنْ يَعْمَلَه [١] ، ولم يَكُنْ فى يَدَيْهِ صَنْعَةٌ يَكْتَسِبُ بِهـا ، وفى حَـدِيثِ جابِـرٍ : «فكَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بخَرْقاءَ مِثْلِهِنَّ» أَى : حَمْقاءَ وجاهِلَة ، وهى تـأْنِيـثُ الأَخْرَق (كالخَرِق ، ككَتِفٍ ونَدُسٍ) .

---

(١) فى معجم البلدان (خرقان) أن وفاته سنة ٥٠٥ .

(٢) سقط من مطبوع التاج وزدناه من اللباب ١ /٣٤٤ والتصفيه.

(١) فى مطبوع التاج «يعلمه» والمثبت من النهاية واللسان .

(و) الأَخْرَقُ : (البَعِيرُ يَقَعُ مَنْسِمُه على الأَرْضِ قَبْلَ خُفِّه ، يَعْتَرِيه ذٰلِكَ من النَّجـابَةِ) نَقَلَهُ ابنُ عَبّـادٍ وصاحبُ اللِّســانِ .

(وخَرْقاءُ : امْرَأَةٌ سَوْداءُ كانَتْ تَقُمُّ مَسْجِدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، ورَضِيَ عَنْها) نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ ، وهــو اسْمُها ، كما فى المُعْجَم .

(و) خَرْقاءُ : (امرأَةٌ من بَنِى البَكّاء) اسمُها مَيَّةُ (شَبَّبَ بها ذُو الرُّمَّةِ) الشاعِرُ فأَكْثَرَ ، وقِصَّتُها مَشْهورةٌ فى اسْتِطْعــامِ ذِى الرُّمَّــةِ كَلامَها ، وأَنّه قَــدَّمَ إليها دَلْواً ، أَو إداوَةً فقــالَ : اخْرُزِيها لى ، فقالَتْ : إنِّى خَرْقاءُ ، أَى : لا أُحْســنُ الخَرْزَ ، وقِيلَ : إنَّها غيرُ مَيَّةَ ، بل هى امْرَأَةٌ من بَنِى عامِــرِ بنِ رَبِيعَةَ بــنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، رآها ، فاسْتَقاها ماءً ، فخَجِلَتْ ، وأَبَتْ أَنْ تَسْقِيَهُ ،فقالَ لأُمِّها : قُولِى لَها فلتَسْقِنِى ، فقالَتْ لها أُمُّها : اسْــقِيهِ يا خَرْقاءُ .

(و) الخَرْقاءُ : (من الغَنَمِ : التى فى أُذُنها خَرْقٌ) مُستَدِيرٌ ، وقد « نَهَى النَّبىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم أَنْ يُضَحَّى بشَرْقاءَ أَو خَرْقاءَ أَو مُقابَلَةٍ أَو مُدابَرةٍ أَو جَدْعاءَ » .

(و) من المَجــازِ : الخَــرْقاءُ (من الرِّيحِ : الشَّدِيدَةِ) الهُبُوبِ ، وقِيــلَ : هى الَّتِى لا تَدُومُ على جِهَتِها فى هُبُوبِها ، وهو مَجازٌ ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : وُصِفَتْ بالخَرَقِ ، كما وُصِفَتْ بالهَوَجِ ، وبه فُسِّرَ قولُ ذِى الرُّمَّةِ السّابِقُ :

* بَيْتٌ أَطافَتْ به خَرْقاءُ مَهْجُومُ * (١)

(و) الخَــرْقاءُ (من النُّــوق : التى لا تَتَعاهَدُ) وفى اللِّسانِ لا تَتَعَهَّدُ (مواضِع قَوائِمِها) من الأَرْضِ ، نَقَلَــه ابنُ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِىّ .

(و) الخَرْقاءُ (: ع) قالَ أَبُو سَهْمٍ الهُــذَلِىُّ :

غَــداةَ الرُّغْــنِ والخَــرْقاءِ تَدْعُــو
وصَرَّحَ باطِلُ الظَّنِّ الكَذُوبِ (٢)

---

(١) تقدم في المادة قريبا .
(٢) شرح أشعار الهذليين /١٣٤٩ فيما نسب إلى أسامة بن الحارث ، وروايته: « . . . باطِنُ الكفِّ » وفي اللسان « باطن الظنّ » والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (الخرقاء) وفي معجم مااستعجم ٤٩٤ « الخرماء، بالميم » .

(وعِذارُ بنُ خَرْقاءَ) الكُوفِيُّ : (مُحَدِّثٌ) .

(ومالِكُ بنُ أَبِى الخَرْقاءِ : عُقَيْلِىٌّ) وبِنْتُه كَرِيمَةُ بنتُ مالِكٍ ، امرأَةُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ المَدانِ.

(و) فى المَثَل : «(لا تَعْدَمُ الخَرْقاءُ عِلَّةً» يُضْرَبُ فى النَّهْىِ عن المَعاذِيرِ ، أَى) : إِنَّ (العِلَل كَثِيرَةٌ تُحْسِنُها الخَرْقاءُ فَضْلاً عن الكَيِّسِ) والكَيِّسَةِ (فلا) تَتَشَبَّثُوا بِها ، ولا (تَرْضَوْا بها لأَنْفُسِكُم) .

(وأَخْرَقَه : أَدْهَشَه) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

(والتَّخْرِيقُ : التَّمْزِيقُ) يكونُ فى الثَّوْبِ وغيرِه .

(و) من المَجاز : التَّخْرِيقُ : المُبالَغَةُ فى الخَرْقِ ، أَى : (كَثْرَة الكَذِبِ) وقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ ونافِعٌ : ﴿وخَرَّقُوا له بَنِينَ وبَنات﴾ [1] بالتَّشْدِيدِ .

(والتَّخَرُّقُ : خَلْقُ الكَذِبِ) واشتِقاقُه ، وهو مجازٌ أَيضاً .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٠٠ .

(و) التَّخَرُّقُ : (مُطاوِعُ التَّخْرِيقِ ، كالانْخِراقِ) يُقال : خَرَقَه فانْخَرَقَ ، وتَخَرَّقَ ، ومنه الحَدِيثُ : «إِنَّ رَجُلاً أَتاهُ فقالَ : يارَسُولَ اللهِ تَخَرَّقَتْ عَنّا الخُنُفُ [1] ، وأَحْرَقَ بُطُونَنا التَّمْرُ» وقولُ رُؤْبَةَ :

* يَكِلُّ وَفْدُ الرِّيحِ من حَيْثُ انْخَرَقْ * [2]

أَى : من حَيْثُ صارَ خَرْقاً ، أَى : مُتَّسَعاً.

(و) من المَجازِ : التَّخَرُّقُ : (التَّوَسُّعُ فى السَّخاءِ) يُقال : هو مُتَخَرِّقُ الكَفِّ بالنَّوالِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ للأُبَيْرِدِ اليَرْبُوعِىِّ :

فَتىً إِنْ هُو اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فى الغِنَى
وإِن عَضَّ دَهْرٌ لم يَضَعْ مَتْنَهُ الفَقْرُ [3]

(و) يُقال : (رَجُلٌ مُتَخَرِّقُ السِّرْبالِ ، ومُنْخَرِقُه : إِذا طالَ سَفَرُه فتَشَقَّقَتْ ثِيابُه) .

(١) فى مطبوع التاج «الجنف» والتصحيح من العباب والفائق ١ /٣٩٨ وانظر (خنف) .
(٢) ديوانه/١٠٤ واللسان والعباب والأساس ، والجمهرة ١٨٥/١ .
(٣) اللسان وهو من أبيات له في حماسة أبي تمام/١٠٧٧ (شرح المرزوقي) وروايته : «... وإِنْ قَلَّ مالٌ لم يَضَعْ ...» .

(واخْـرَوْرَقَ : تَخَـرَّقَ) .

قالَ ابنُ بَـرِّىّ - عن أَبِى عَمْـرٍو الشَّيْبانِىِّ - : (والمُخْرَوْرِقُ : من يَدُورُ عَلَى الإِبِلِ) فيَحْمِلُها على مَكْرُوهِهـا ، نقله الصّاغانىُّ عن ابْنِ عَبّادٍ ، وفيهِ : (ويَخِفُّ ويَتَصَرَّفُ) وأَنشد أَبو عَمْرٍو :

* خَلْفَ المَطِـىِّ رَجُـلاً مُخْرَوْرِقَا *
* لم يَعْدُ صَوْبَ دِرْعِه المُنَطَّقَا * [1]

(و) من المجازِ : (اخْتَرَقَ) الأَرْضَ : إذا (مَـرَّ) فيها عَرْضاً على غيرِ طَرِيقٍ .

(و) من المَجازِ : اخْتَرَقَ (الكَذِبَ) : مثل (اخْتَلَقَه) .

(ومُخْتَرَقُ الرِّياحِ : مَهَبُّها) ومَمَرُّها ، قال رُؤْبَةُ :

* وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *
* مُشْتَبِهِ الأَعْلامِ لَمّـاعِ الخفَقْ * [2]

(و) أَبُو أُمَيَّةَ (عبدُ الكَرِيمِ بـنُ أَبِى المُخارِقِ) قَيْسٍ البَصْرِىُّ المُعَلِّم : (مُحَدِّثٌ) من أَتْباعِ التابِعِين (لَيِّنٌ)

وقال ابنُ الجَوْزِىِّ فى كتاب الضُّعَفاء : رَوَى عن نافِـعٍ والحَسَـنِ ومُجاهِـدٍ وعِكْرِمَةَ ، رَمَـاه أَيُّوبُ السَّـخْتِيـانِىُّ بالكَذِب ، وقال : ليس هو بشَىْءٍ ، وهو شَبِيهُ المَتْرُوكِ ، وقال السَّعْدِىُّ : غيـرُ ثِقَـةٍ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

الخَرْقُ : الفُرْجَة ، وجمعُه : خُرُوقٌ

خَرَقَه يَخْرِقُه ، وخَرَّقَه ، واخْتَرَقَـه ، فتَخَرَّقَ ، وانْخَرَقَ ، واخْرَوْرَقَ .

وفى التَّهْذِيبِ : الخَرْقُ يكونُ فى الحائِطِ أَيْضاً ، ويُقال : فى ثَوْبِه خَرْقٌ ، وهو فى الأَصْلِ مَصْدَرٌ ، ومنه قولهم : « اتَّسَـعَ الخَرْقُ على الرّاقِـعِ » .

والخَرْقُ أَيضاً : ما انْخَرَقَ من الشَّىْءِ وبانَ منـه .

وسَيْفٌ خارِقٌ : قاطِـعٌ ، وجمعُـه : خُـرُقٌ ، بضمَّتَيْنِ .

وانْخَرَقَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ على غَيـرِ اسْتِقامَةٍ ، وهو مَجازٌ .

والخِـرْقُ ، بالكسـرِ : الكَرِيمُ من

---

(1) اللسان .
(2) ديوانه/١٠٤ وهو مطلع الأرجوزة ، واللسان (خفق) و (عمق) والعباب .

الرِّماحِ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

خِرْقٍ من الخَطِّىِّ أُغْمِضَ حَدُّهُ
مِثْلِ الشِّهابِ رَفَعْتَه يَتَلَهَّبُ [1]

وأُذُنٌ خَرقاءُ : فيها خَرْقٌ نافِذٌ .

ومُنْخَرَقُ الرِّياحِ : مَهَبُّها .

واخْتَرَقَ الدّارَ : جَعَلَها طَرِيقاً لحاجَتِه ، ومنه قولُهم : « لا تَخْتَرِقِ المَسْجِدَ » أَى : لا تَجْعَلْهُ طَرِيقاً ، وهو مَجازٌ .

والخَيْلُ تَخْتَرِقُ ما بَيْنَ القُرَى والأَرْضِ ، أَى : تَتَخَلَّلُها .

والخُرُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : لغةٌ فى الخُرْقِ ، بالضَّمِّ : بمعنى الجَهْلِ والحُمْقِ .

قالَ شَمِرٌ : وأَقْرَأَنِى ابنُ الأَعرابِىِّ لبعضِ الهُذَلِيِّينَ يصِفُ طَرِيقاً :

وأَبيضَ يَهْدِينِى وإِن لم أُنادِهِ
كفَرْقِ العَرُوسِ طَوْلُه غيرُ مُخْرِقِ [2]

فقالَ : غيرُ مُخْرِقٍ ، أَى : لا أَخْرَقُ فيه ولا أَحارُ ، وإِن طالَ علَىَّ وبَعُدَ ،

(١) شرح أشعار الهذليين /١١١٩ .
(٢) هو في شعر ربيعة بن الكودن في شرح أشعار الهذليين / ٦٥٧ .

وفى حَدِيثِ مَكْحُولٍ : « فوَقَعَ فخَرِقَ » أَرادَ أَنَّه وَقَعَ مَيِّتاً .

وخَرِقَ الرَّجُلُ : إذا بَقِىَ مُتَحَيِّراً من هَمٍّ أَو شِدَّةٍ .

وقالَ أَبو عَدْنان : المخَارِقُ : المَلاصُّ الّذِينَ يَتَخَرَّقُونَ الأَرْضَ ، بَيْنا هُم بأَرْضٍ إذا هُمْ بأُخْرَى ، وقال الأَصْمَعِىُّ : هم الّذِين يَتَخَرَّقُونَ ويَتَصَرَّفُونَ فى وجُوهِ الخَيْرِ .

وقد سَمَّوْا مُخارِقاً .

ويُقال : بَلَدٌ بَعِيدُ المُخْتَرَقِ .

واخْتَرَقْتُ القَوْمَ : مضيتُ وَسَطَهُم .

وهو مَخْرُوقُ الكَفِّ بالنَّوالِ ، أَى : سَخِىٌّ ، وهو مَجاز .

والمُخَرِّق ، كمُحَدِّث : لَقَبُ عَبّادِ [1] ابن المُخَرِّقِ الحَضْرَمِىِّ الشاعِرِ ابنِ الشّاعِرِ ، وهو القائِلُ :

أَنا المُخَرِّقُ أَعراضَ اللِّئامِ كما
كانَ المُمَزِّقُ أَعراضَ اللِّئامِ أَبِى [2]

(١) في العباب : « عباد بن المخرق بن الممزق الحضرمى » .
(٢) في معجم الشعراء /١٨٦ سمى الشاعرُ : المُمَزِّق الحضرمىّ ، بكسر الزاى ، قال : وابنه عبّاد بن الممزِّق ، ويعرفُ=

وبابُ الخَرْقِ : أَحدُ أَبوابِ مِصْـرَ حَرَسها اللهُ تَعالَى .

وعِمامَةٌ خُرْقانِيَّةٌ ، بالضَّمِّ ، أَي: مُكَوَّرَةٌ ، كعِمامَةِ أَهْلِ الرَّساتِيقِ ، قالَ ابنُ الأَثِير : هٰكَذَا جاءَ فِي رِوايةٍ ، وقد رُوِيَت بالحاءِ وبالضَّمِّ ، وبالفَتْحِ ، وغيرِ ذٰلِك وقد تَقَدَّم .

والخَرَقانِيَّة ، مُحَرَّكَة : قَرْيَةٌ بالقُرْبِ من مصر ، كذا على لِسانِ العامَّةِ ، والصوابُ خاقانِيّة ، وهى من أَعمـالِ الشَّرْقية .

وخَرَّق ، بالفتح مشدَّدَ الرّاءِ : محلَّةٌ ببَيْلقَانَ ، منها : شَمْسُ الدِّينِ زَكِـيُّ ابنُ الحَسَنِ بنِ عِمْرانَ البَيْلقانِيُّ الخَرَّقِيُّ قـرأَ على فَخْرِ الدِّينِ الرّازِى ، وعاشَ بعدَه مُدّةً طويلةً ، وحَدَّثَ عَن المُؤَيَّـدِ الطُّوسِيِّ ، ودَخَلَ اليَمَنَ ، فقَطَعَها ، ومات سنة ٦٧٦ قـال الحافظُ : وسمعَ منـه أَبو الحَسَن عـلِيُّ بنُ جابِـرٍ الهاشِمِيُّ ، شيـخُ شُيوخِنا .

= بالمُخَرَّقِ ، وهو القائل : — وأنشد البيت ، قال : وأنشدناه أبوالحسن الأخفش عن المبرّد ، إلا أنه قال : الممزّق بـن المخرّق » . وفي مطبوع التاج : « كماكـان المخرق ... » والتصحيح من معجم الشـعراء والعباب .

وخَـرَقانَة : موضع .

والخَرْقُ ، بالفتحِ : نَبْتٌ كالقُسْطِ له أَوْراقٌ .

[خ ر ن ق] *

(الخِرْنِقُ ، كزِبْرِجٍ : الفَتِـيُّ من الأَرانِبِ) وأَنشـدَ اللَّيْثُ :

* كأَنَّ تَحْتِي قَـرِماً سُـوذانِقَـا *
* وبازِياً يَخْتَطِـفُ الخَـرانِقَا * (١)

(أَو : وَلَدُه) قالَه أَبو زَيْدٍ ، وأَنشدَ :

* لَيِّنَة المَسِّ كمَسِّ الخِـرْنِقِ * (٢)

وقالَ اللَّيْثُ : يكونُ للذَّكَرِ والأُنْثَى ، وأَنشـدَ أَبو حَنِيفَةَ :

* فبَدِعَتْ أَرْنَبُـــهُ وخِـرْنِقُـــهْ *
* وغَمَلَ الثَّعْلَبُ غَمْلاً شِبْرِقُـــهْ * (٣)

(و) قالَ اللَّيْثُ : الخِرْنِقُ : (مَصْنَعَةُ الماءِ) والشَّرْج ، والقَرَى ، والحافِشَةُ ،

(١) اللسان والعبـاب .
(٢) اللسان والعباب ومعجم البلدان (خرنق) .
(٣) الأول في اللسان (بدع) والتهذيب ٢/ ٢٤٢ ونسبه إلى بشير بن النكث ، وهما في العباب من إنشاد أبي حنيفة ، وفي مطبوع التـاج « وعمل الثعلب عملا » بالعين المهملة ، ويأتي كذلكفي (شبرق) . والمثبت من العباب في نسختين منه .

وهٰذِه مَسايِلُ الماءِ ، ومرَّ له فى خَرْبَقَ مثلُه .

(و) الخِرْنِقُ (: ع) وقالَ اللَّيْثُ : اسمُ حَمَّـةٍ ، وأنشـدَ :

* بَيْنَ عُنَيْزاتٍ وبَيْنَ الخِـرْنِقِ * [1]

(و) خِرْنِقُ ، غير مَصْروف : اسـمُ (امرأة شاعِرَة) قال أَبُو عُبَيْدَةَ : هـى خِرْنِقُ بنتُ بَدْرِ بنِ هِفَّانَ ، من بـنى سَعْدِ بنِ ضُبَيْعَةَ ، رَهْطِ الأَعْشَى .

(و) الخِرْنِقُ : (لقبُ سَـعِيدِ بنِ ثابِتِ)بنِسُوَيْدِ بنِ النُّعْمانِ(الأَنْصارِىٌّ) شاعِرٌ ، ولجَـدِّه سُوَيْد صُحْبَةٌ ، قُلْتُ : وهو سُوَيْدُ بنُ النُّعْمانِ بنِ عامِـرِ بنِ مَجْدَعَةَ الأَوْسِىُّ الحارِثِىُّ ، شَهِدَ أُحُداً ، وحَدِيثُه فى صَحيحِ البُخارِىِّ .

(والخَرانِقُ : جَلَدٌ من الأَرْضِ بينَ المَلا وأَجَأ ، أَو ماءٌ لبَلْعَنْبَرِ) من تَمِيمٍ قالَ الفَرَزْدَق :

فقُلْتُ ولم أَمْلِكْ أَمالِ بنَ حَنْظَلٍ
متى كانَ مَشْبُورٌ أَميرَ الخَرانِقِ [2] ؟

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (خرنق) .

(٢) ديوانه ٤٨/٢ وفيه « مَسْتُورٌ أَميرَ ... » ومعجم البلدان (الخرانق) وفي مطبوع التاج « مشـبورا » والمثبت والضبط من العباب .

(والخَوَرْنَقُ ، كفَدَوْكَسٍ : قصرٌ) بالعِراقِ (للنُّعْمانِ الأَكْبَرِ) الذى يُقال له : الأَعْوَرُ ، وهو الذى لَبِسَ المُسُوحَ ، وساحَ فى الأَرْضِ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْـدٍ :

وتَبَيَّنْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ إذ أَشْـ
ـرَفَ يَوْماً ولِلهُـدَى تَفْكِيرُ [1]
سَـرَّه مالُـه وكَثْـرَةُ ما يَمْـ
ـلِكُ والبَحْرُ مُعْرِضاً والسَّدِيرُ
فارْعَـوَى قَلْبُـه ، وقالَ وما غِبْـ
ـطَةُ حَـىٍّ إلى المَماتِ يَصِيرُ ؟

وقالَ الأَعْشَى يَذْكُرُ النُّعْمانَ :

ويُجْبَى إليـهِ السَّيْلَحُونَ ودُونَهـا
صَرِيفُونَ فى أَنهارِها والخَوَرْنَقُ [2]

وقالَ عبدُ المَسِيحِ بنُ بُقَيْلَـةَ الغَسّـانِىُّ :

أَبَعْدَ المُنْذِرَيْنِ أَرَى سَـواماً
تَرُوحُ إلى الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ ؟ [3]

(١) ديوانه/٨٩ وفيه : « وتأَمَّلْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ » واللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الخورنق) .

(٢) ديوانه /٢١٩ واللسان والعباب ، ومعجم البلـدان (الخورنق) وتقدم فى (صرف) .

(٣) العباب ، وفي معجم البلدان (الخـورنق) روايته : « تُرَوِّح بالخورنق » وذكر ثلاثة أبيات بعده ، ومناسبة الشعر حين غلب خالد ابن الوليد على الحيرة في خلافة أبى بكر .

وقال المُنَخَّلُ [1] بنُ الحارِثِ اليَشْكُرِيُّ :

فإذا انْتَشَيْتُ فإِنَّنِى
رَبُّ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ [2]
وإذا صَحَوْتُ فإِنَّنِى
رَبُّ الشُّوَيْهَةِ والبَعِيرِ

وفى اللُّباب : هٰذا القَصْرُ بحِيرَةِ الكُوفَة ، بناهُ النُّعْمانُ بنُ امْرِىءِ القَيْسِ ابنِ عَمْرِو بنِ عَدِىٍّ بنِ نَصْرٍ اللَّخْمِىُّ ، والنُّعْمانُ هو ابنُ الشَّقِيقَةِ ، وهى بنتُ أَبِى رَبِيعَةَ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ، بناهُ سِنِمّارُ الرُّومِىُّ ، وقِصَّتُه مَشْهُورَةٌ ، و هو (مُعَرَّبُ خُورَنْكاه ، أَى : مَوْضِعِ الأَكْلِ) والشُّرْبِ .

(و) الخَوَرْنَقُ : (نَهْرٌ بالكُوفَةِ) .

(و) الخَوَرْنَقُ : (د ، بالمَغْرِبِ) كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) الخَوَرْنَقُ : (ة ببَلْخَ) على نصفِ فَرْسَخٍ منها ، يُقال لها : خَبَنْك (منها : أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ) أَبِى الحَسَنِ (مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ) بن مُحَمَّدِ بن نَصْرٍ البِسْطامِىُّ الخَوَرْنَقِىُّ ، سَمِع أَبَا هُرَيْرَةَ عبدَ المَلِكِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمنِ القَلانِسِىَّ ، وأَبا القاسِمِ الخَلِيلِىَّ ، وله إِجازَةٌ عن أَبِى علىٍّ الحَسَنِ بنِ عَلِىٍّ الوَخْشِىِّ الحافِظِ ، قال السَّمْعانِىُّ : سمِعْتُ منه الكثيرَ بالخَوَرْنَقِ ، وأَخُوهُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد ، رَوَى عنه ابنُ السَّمْعانِىِّ أَيضاً ، وابنُه أَبُو القاسِمِ أَحمدُ بنُ أَبِى الفَتْحِ الخَوَرْنَقِىّ ، سَمِعَ أَبا سَعْدٍ أَسْعَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ ظَهِيرٍ البَلْخِىَّ ، سَمِعَ منه ابنُ السَّمْعانِى خَبَراً ببَلْخَ .

☐ ومما يُسْتَدرك عليه :

أَرضٌ مُخَرْنِقَةٌ : ذاتُ خَرانِقَ ، كما فى الصِّحاحِ ، وفى اللِّسانِ : كَثِيرةُ الخَرانِقِ .

وخَرْنَقَتِ النّاقَةُ : إِذا رَأَيْتَ الشَّحْمَ فى جانِبَىْ سَنامِها قَدَراً كالخَرانِقِ .

وخِرْنِقُ ، والخِرْنِقُ ، جميعاً : اسمُ أُخْتِ طَرَفَةَ بنِ العَبْدِ .

(١) فى مطبوع التاج : «المتَنَخِّل» تحريف والتصحيح من العباب .
(٢) العباب ، والقصيدة التى منها البيتان مشهورة ، وهى فى الأصمعيات ٥٨ — ٦١ (ط دار المعارف) .

والخَوَرْنَقُ : المَجْلِسُ الَّذِى يَأْكُلُ فيه المَلِكُ ويَشْرَبُ .[1]

والخَوَرْنَقُ : نبتٌ .

وخالِدُ بنُ خَرَنَّق ، كَعَمَلَّسٍ : رَأَى عليًّا ، ذَكَره أَبو نُعَيْمٍ فى تارِيخِ أَصْبَهانَ ، قال ابنُ نُقْطَة : نَقَلَه من خَطِّ الخَطِيب .

وخِرْنِيقُ بنتُ الحُصَيْنِ الخُزاعِيَّة : أَسْلَمَت وبايَعَتْ ورَوَتْ ، قالَهُ ابنُ سَعِيدٍ .

[خ ز ر ق]*

(الخُزْرانِقُ ، بالضَّمِّ) أَهمَلَه الجوهرِيُّ ، وقالَ ابنُ عَبّاد : (ثَوْبٌ) أَوضَرْبٌ من الثِّيابِ ، فارِسِيٌّ مُعرَّب (أَو ثِيابٌ بِيضٌ) .

(والخَزَرْنَقُ ، كسَفَرْجَلٍ : العَنْكَبُوتُ) أَو هو ذَكَرُ العَناكِب ، كالخَذَرْنَقِ ، بالذّالِ والدّال .

☐ ومما يُسْتدركُ عليه :

الخِزْراقَةُ ، بالكسرِ : الضَّعِيفُ .

والضَّيِّقُ القَلْبِ الجَبانُ .

وقِيل : هو الأَحْمَق ، قاله شَمِرٌ ، وبه فُسِّر قَوْلُ امْرِىءِ القَيْسِ :

* ولَسْتُ بخِزْراقَةٍ *[1]

قالَ الأَزْهَرِىّ : هٰكذا رَأَيْتُ فى نُسْخَةٍ مَسْمُوعةٍ بالزّاىِ قبلَ الرّاء .

والخُزْرِيقُ ، بالضمِّ : طعامٌ شَبِيهٌ بالحَساءِ أَو بالحَرِيرَةِ .

[خ ز ق]*

(خَزَقَه يَخْزِقُه) خَزْقاً : (طَعَنَه) ومنه حَدِيثُ عَدِىٍّ : « فقالَ : كُلْ ما خَزَق ، وما أَصابَ بعَرْضِه فلا تَأْكُلْ » (فانْخَزَقَ) .

(والخازِقُ : السِّنانُ) والنَّصْلُ ، يُقال : « هو أَمْضَى من خازِق » ومن أَمْثالِهِم فى باب التَّشْبِيهِ : « أَنْفَذُ من خازِقٍ » ، يَعْنُونَ السَّهْمَ النّافِذَ .

---

(1) الخَوَرْنَقُ بهذا المعنى مَعَرّب خورَنْكاه ، أى : موضع الأكل والشرب ، كذا في العباب .

(1) اللسان وتمامه في ديوانه/١٢٩ :
ولستُ بخِزْرافَةٍ في القعودِ
ولستُ بطَيّاخةٍ أَخْدَبَا
وتقدم إنشاده بالفاء في (خزرف) وفسّره في الديوان بالضعيف الخوّار.

(و) الخازِقُ (من السِّهام: المُقَرْطِسُ) النافِذُ، كالخاسِقِ.

وقد (خَزَقَ يَخزِقُ) خَزْقاً، وخُزُوقاً: أَصابَ الرَّمِيَّةَ، عن ابنِ سِيدَه، وكذٰلِكَ خَسَقَ، ومنه قَوْلُ الحَسَنِ البَصْرِيِّ: «لا تَأْكُلْ من صَيْدِ المِعْراضِ إلاَّ أَنْ يَخْزِقَ» مَعْناه: يَنْفُذُ ويُسِيلُ الدَّمَ؛ لأَنَّه رُبَّما قَتَل بعَرْضِه، ولا يَجُوز.

(و) من المَجاز: خَزَقَ (الطّائِرُ): إذا (ذَرَق) عن ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) منه: (ياخَزاقِ) أَقْبِلِي، (كقَطام: شَتْمٌ من الخَزْقِ) مَعْدُولٌ عنه: (للذَّرْقِ).

(و) يُقال: (إنّه لخازِقُ وَرَقَةٍ: إذا كانَ لا يُطْمَعُ فِيهِ) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ (أو) يُضْرَبُ مَثَلاً لمَنْ (كان جَرِيئاً حاذِقاً) ويُقالُ أَيضاً: يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى خازِقَ وَرَقَةٍ.

(وناقَةٌ خَزُوقٌ: تَخزِقُ الأَرْضَ بمَناسِمِها) فتُؤَثِّرُ فيها (أَو إذا مَشَتِ انْقَلَبَ مَنْسِمُها فخَدَّ في الأَرْضِ): أَي أَثَّرَ فيها.

(و) قالَ اللَّيْثُ: المِخْزَقُ، (كمِنْبَرٍ: عُوَيْدٌ في طَرَفِه مِسْمارٌ مُحَدَّدٌ يكونُ عندَ بَيّاعِ البُسْرِ بالنَّوى، وله مَخازِقُ كَثِيرة فيَأْتِيه الصَّبِيُّ بالنَّوَى، فيَأْخُذُه منه، ويَشْرِطُ له كَذا وكَذا ضَرْبَةً بالمِخْزَقِ، فما انْتَظَمَ له من البُسْرِ فهُوَ له، قَلَّ أَو كَثُر، وإنْ أَخْطَأَ فلا شَيْءَ لَه، و) قد (ذَهَبَ نَواه).

(والخَيْزَقَة: بَقْلَةٌ) جَمْعُها، خَيْزَقٌ.

(وانْخَزَق السَّيْفُ: انْسَلَّ) وفى نُسْخَة اخْتَزَق.

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه:

خَزَقَهُم بالنَّبْلِ خَزْقاً: أَصابَهُم به، نَقَلَهُ الجَوْهرِيُّ والصاغانِيُّ.

وخَزَقَه بالرُّمْحِ خَزْقاً: طَعَنَه بِه طَعْناً خَفِيفاً.

والمِخْزَقَةُ، بالكسرِ: الحَرْبَةُ.

وانْخَزَق الشَّيْءُ: ارْتَزَّ في الأَرْضِ، وقالَ اللَّيْثُ: كُلُّ شَيْءٍ حادٌّ رَزَزْتَه في الأَرْضِ وغيرِها فقد خَزَقْتَهُ.

والخَزْقُ: ما يَثْبُتُ.

والخَزْقُ: ما يَنْفُذُ.

وخَزَقَه بَعْينِه : حَدَّدَها إِليهِ ، ورَماهُ بها ، عن اللِّحْيانِيِّ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِيُّ : أَى : حَدَجَهُ بِها ، وهو مَجازٌ .

وأَرْضٌ خُزُقٌ ، بضَمَّتَيْنِ : لا يَحْتَبِسُ عليها ماؤُها ، ويَخْرُجُ تُرابُها .

وخَزَقَ الرَّجُلُ خَزْقاً : أَلْقَى ما فِى بَطْنِه .

والمُخْتَزَقُ ، للمَفْعُول : الصَّيْدُ نَفْسُه ، قالَ رُؤْبَةُ يصِفُ صائِداً :

* ولَمْ يُفَحِّشْ عِنْدَ صَيْدٍ مُخْتَزَقْ * [1]

وخُزاقُ ، كغُرابٍ : اسمُ قَرْيَةٍ من قُرَى رَاوَنْدَ ، عن ابْنِ بَرِّىّ ، وقالَ ابنُ خِلِّكانَ - فى تَرْجَمَةِ أَبِى الحُسَيْنِ أَحمَدَ [بنِ يَحْيَى] [2] الرَّاوَنْدِىِّ - : إِنَّها مُجاوِرَةٌ لِقُمَّ ، وأَنشدَ ابنُ بَرِّىّ للشّاعِرِ :

أَلَمْ تَعْلَما مالِى براوَنْدَ كُلِّها
ولا بخُزاقٍ من صَدِيقٍ سِواكُما ؟ [3]

وقد أَهْمَلَه أَئِمَّةُ الأَنْسابِ .

(١) في مطبوع التاج : « عنه صَيْد » والتصحيح من ديوانه ١٠٦ والعباب .

(٢) في مطبوع التاج « ابن الحسين بن أحمد الراوندى » والتصحيح والزيادة من وفيات الأعيان ١/٩٤ .

(٣) اللسان ، ومعجم البلدان (راوند) في أبيات نسبها إلى رجل من أسد ، ووفيات الأعيان ١/٩٥ وانظر الأغاني (١٥/٢٤٧ - ٢٤٩) ونسبها أبو تمام - في الحماسة (٨٧٥ شرح المرزوقي) إلى الأسدي من غير تعيين ، قال : وخبره في منادمته معروف .

[خ س ق] *

(خَسَقَ السَّهْمُ) الهَدَفَ (يَخْسِقُ) من حَدِّ ضَرَبَ : إِذا أَصابَ الرَّمِيَّةَ ، و (قَرْطَسَ) ونَفَذَ ، مثلُ خَزَق ، كذا فى المُحْكَمِ ، وقالَ ابنُ فارِس : أَى : ثَبَتَ فيهِ ، وتَعَلَّقَ ، والمَصْدَرُ الخَسْقُ ، والخُسُوقُ .

(وناقَةٌ خَسُوقٌ) مثلُ (خَزُوق) : سَيِّئَةُ الخُلُقِ ، تَخْسِقُ الأَرْضَ بمناسِمِها ، إِذا مَشَتْ انْقَلَبَ مَنْسِمُها فخَدَّ فى الأَرْضِ .

(والخَيْسَقُ ، كصَيْقَل ، من الآبارِ والقُبُورِ : القَعِيرَةُ) يُقال : بِئْرٌ خَيْسَقٌ ، وقَبْرٌ خَيْسَقٌ ، قالَ السَّمَوْأَلُ بنُ عادِياءَ :

ببَلْقَعَةٍ أُثْبِتَتْ حُفْرَةٌ
ذِراعَيْنِ فى أَرْبَعٍ خَيْسَقِ [1]

وقِيلَ : خَيْسَقٌ ، أَى : على مِقْدارِ المَدْفُونِ لا فَضْلَ فِيه .

(١) ديوانه /٢٦ والتكملة والعباب ومعه بيت قبله .

(و) قال ابنُ دُرَيْد ـ فى باب فَيْعَل ـ : خَيْسَقٌ (بلا لام : اسمٌ)[1] . قلتُ : وهو رَجُلٌ من بَنِى جُشَمَ ، قال الشاعرُ :

والخَيْسَقُ الجُشَمِيُّ شُدَّ بطَعْنَة
خَلْفَ الكُماةِ أَخُو بَنِى شَيْبان

(و) قالَ غيرُه : خَيْسَق : (اسمُ) لابَة ، أَى : (حَرَّة ، م) أَى معروفة ، قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ :

أَو الأَثْأَبُ الدَّوْحُ الطِّوالُ فُرُوعُه
بخَيْسَقَ هَزَّتْهُ الصَّبا المتناوِحُ[2]

(و) يُقال : الخَسّاقُ (كشَدّادٍ : الكَذّابُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (إِنَّه لَذُو خَسَقات فى البَيْعِ ، مُحَرَّكَةً ، أَى : يُمْضِيه مَرَّةً ، ثم يَرْجِعُ فيه أُخْرَى) .

وقالَ ابنُ فارِس : الخاءُ والسِّينُ والقافُ ليس أَصْلاً ؛ لأَنَّ السينَ فيه مُبْدَلَةٌ من الزّاىِ ، وإِنّما تَغَيَّرَ اللَّفْظُ لتَغَيُّرِ المَعْنى .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

ناقَةٌ خَسُوقٌ : سيِّئَةُ الخلُق .

(١) الجمهرة ٣/٣٥٦ .

(٢) التكملة والعباب .

وخَسَقَ السَّهْمُ : لم يَنْفُذ نَفاذاً شَدِيداً .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : رَمَى فخَسَقَ : إِذا شَقَّ الجِلْدَ .

[خ ش ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الخَوْشَقُ ، كجَوْهَرٍ : ما يَبْقَى فى العِذْقِ بَعْدَ ما يُلْقَطُ ما فيهِ ، عن كُراعٍ ، وقالَ الهَجَرِىُّ : الخَوْشَقُ من كُلِّ شىءٍ : الرَّدِىءُ ، كما فى اللِّسان ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وأَنا أَظُنُّه مُعَرَّباً عن خُشْك بالضَّمِّ ، فارِسيَّة ، معناه اليابِس .

[خ ش ت ق]

(الخَشْتَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ الصاغانِىُّ : هو (الكَتّانُ ، أَو الإِبْرَيْسَمُ ، أَو قِطْعَةٌ فى الثَّوْبِ تَحْتَ الإِبِطِ) وبه فَسَّرَ أَبو عَمْرٍو قولَ رُؤْبَة :

* أَرْمَلَ قُطْناً أَو يُسَتِّى خَشْتَقا *[1]

(١) ديوانه /١١٠ وفيه « أو يسدّى ... » والتكملة والعباب .

فارِسِيٌّ (مُعَرَّبُ خَشْتَجه) كما فى العُبابِ .

[خ ف ق] *

(الخَيْفَقُ ، كَصيْقَلٍ : الفَلاةُ الواسِعَةُ) يَخْفِقُ فيها السَّرابُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والصاغانِيُّ ، وأَنْشَدَ الأَخِيرُ للزَّفَيانِ :

* ودُونَ مَسْراها فَلاةٌ فَيْهَقُ *
* تِيهٌ مَرَوْراةٌ وفَيْفٌ خَيْفَقُ * (١)

وصَدْرُه :

* أَنَّى أَلَمّ طَيْفُ لَيْلَى يَطْرُقُ * (٢)

(و) الخَيْفَقُ (من الخَيْلِ ،والنُّوقِ ، والظِّلْمانِ : السَّرِيعَةُ) يُقال : فَرَسٌ خَيْفَقٌ ، أَى : سَرِيعٌ جِدًّا ، قال ابنُ دُرَيْد : وأَكثَرُ ما يُوصَفُ به الإِناثُ ، وكذلِكَ ناقَةٌ خَيْفَقٌ ، وظَلِيمٌ خَيْفَقٌ ، ولم يَذْكرِ الجَوْهَرِيُّ النّاقَةَ . وقِيلَ : ناقةٌ خَيْفَقٌ : مُخْطَفَةُ البَطْنِ ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

(و) قالَ الكلابِيُّ : الخَيْفَقُ (من النِّساءِ : الطَّوِيلَةُ الرُّفْغَيْنِ ، الدَّقِيقَةُ العِظامِ ، البَعِيدَةُ الخَطْوِ) .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : الخَيْفَقُ : (الدّاهِيَةُ) .

(و) قالَ غيرُه : خَيْفَق : (فَرَسُ رَجُلٍ من بَنِي ضُبَيْعَةَ) أَضْجَم بن رَبِيعَةَ بنِ نِزارٍ ، واسمُه سَعْدُ بنُ مُشَمِّتٍ.

(والخَيْفَقانُ ، كزَعْفران : لَقَبُ) رَجُل اسمُه (سَيّار) وهُوَ (الَّذِى خَرَجَ) يريدُ الشِّحْرَ (هارِباً مِنْ عَوْفِ بنِ الخَلِيل) ابن سَيَّارٍ (وكانَ قَتَلَ أَخاه عُوَيفاً ، فلَقِيَه ابْنُ عَمٍّ له ، ومَعَه ناقَتان وزادٌ ، فقالَ)له : (أَينَ تُرِيدُ ؟ فقالَ الأُبْغُوانَ) وفى اللِّسان : فقالَ : الشِّحْرَ ، (كَىْ لا يَقْدِرَ علَيَّ عَوْفٌ ، فقد قَتَلْتُ أَخاهُ) عُوَيْفاً (فقالَ) له :(خُذْ إِحْدَى الناقَتَيْن وشاطَرَه زادَه ، فلما وَلَّى عَطَفَ عليه بسَيْفِه ، فقَتَلَه وأَخذَ الناقةَ الأُخْرَى) وباقِى الزّادِ (فلَمّا أَتى البَلَدَ سَمِعَ هاتِفاً) يَهْتِفُ (يقول :

* ظُلْمُكَ المُنْصِفَ جَوْرٌ *
* فيه للفاعِلِ بَوْرٌ * (١)

(١) اللسان والعباب ، وتقدم في (حلق) برواية مختلفة .
(٢) اللسان .

(١) الشاهد الواحد والعشرون بعد المائة من شواهد القاموس وهو فى التكملة والعباب .

ورَماه بسَهْمٍ فقتَلَه ، فقيل : ظَلَمَ ظُلْمَ الخَيْفقانِ) وضُرِبَ مَثَلاً ، ويُسَمَّى أَيْضاً : صَرِيعَ الظُّلْمِ لذٰلِكَ .

(و) يُقال أَيضاً : (ظُلْمٌ ولا كَظُلْمِ الخَيْفَقَانِ) وفيه يَقُول القائِلُ :

أُعَلِّمُهُ الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فلمّا اشْتَدَّ ساعِدُه رَمانِى [١]

تَعالَى اللهُ هٰذا الجَوْرُ حَقًّا
ولا ظُلْمٌ كظُلْمِ الخَيْفَقانِ

(والخَنْفَقِيقُ ، كقَنْدَفِيرٍ) هو بالنُّون ، كما فى الصِّحاح ، وفى العُباب بالياء التَّحْتِيّة ، قال شَيْخُنا : وكِلاهُما صَحِيحٌ ، وكُلٌّ من النُّون أَو الياءِ زائِدَةٌ ، كما صَرَّحُوا به ؛ لأَنَّه مأْخُوذٌ من الخَيْفَق : (السَّرِيعَة جِدًّا مِن) الخَيْلِ ، و(النُّوقِ ، والظِّلْمانِ) عن أَبِي عُبَيْدٍ ، وضَبَطَه بالتَّحْتِيّة .

(١) تقدم الأول في (سدد) وهما في اللسان ، والثانى في التكملة والعباب ، وأولهما في شعر معن بن أوس/٢٤ في أبيات لها خبر ، ونسبه ابن دريد إلى مالك بن فهم الأزدى ، وقال ابن برى : رأيته في شعر عقيل بن عُلَّفة يقوله في ابنه عميس ، وانظر أيضا البيان والتبيين (٣/٢٣١) .

(و) الخَنْفَقِيقُ : (حِكايَةُ جَرْيِ الخَيْلِ) قالَهُ اللَّيْثُ ، وضَبَطه بالتَّحْتِيّة ، قال : تقولُ : جاءُوا بالرَّكْضِ والخَيْفَقِيق ، من غيرِ فِعْلٍ ، يَقُول : ليس يَتَصَرَّفُ منه فِعْلٌ (وهو مَشْىٌ فى اضْطِراب) .

(والخَفْقُ : تَغْيِيبُ القَضِيبِ فى الفَرْج) وقِيلَ لعُبَيْدَةَ السَّلْمانِىِّ : ما يُوجِبُ الغُسْلَ ؟ فَقالَ : الخَفْقُ والخِلاطُ ، قال الأَزْهَرِىُّ : يُرِيدُ بالخَفْقِ مَغِيبَ الذَّكَرِ فى الفَرْج ، من خَفَقَ النَّجْمُ : إذا انْحَطَّ فى المَغْرِب ، وقِيلَ : من الخَفْقِ ، وهو الضَّرْبُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الخَفْقُ : (ضَرْبُكَ الشَّىءَ بدِرَّةٍ أَو بعَرِيضٍ) من الأَشْياء .

(و) الخَفْقُ : (صَوْتُ النَّعْلِ) ومنه حَدِيثُ المَيِّتِ إذا وُضِعَ فى قَبْرِه : «إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعالِهِم إذا انْصَرَفُوا [١]» وكذٰلِكَ صَوْتُ ما يُشْبِهُها ، وقد خَفَقَ الأَرْضَ بنَعْلِه .

(وخَفَقَت الرَّايَةُ تَخْفُقُ وتَخْفِقُ) من حَدَّىْ نَصَرَ وضَرَبَ (خَفْقاً) ،

(١) في اللسان والنهاية «... نِعالِهم حينَ يُوَلُّونَ عنه» والمثبت كالعباب .

وخُفُوقاً (وخَفَقاناً ، مُحَرَّكَةً) أَى (: اضْطَرَبَتْ وتَحَرَّكَتْ ، وكَذا) الفُؤادُ ، والبَرْقُ ، و (السَّرابُ) والسَّيْفُ ، والرِّيحُ ، ونَحْوُها ، نقلَه ابنُ سِيدَه ، وقِيلَ : خَفَقانُ الرِّيحِ : دَوِىُّ جَرْيِها ، قال الشّاعِرُ :

كأَنَّ هُوِيَّها خَفَقانُ رِيحٍ
خَرِيقٍ بينَ أَعْلامٍ طِوالِ [1]

وفى التَّهْذِيب : الخَفَقانُ : اضْطِرابُ القَلْبِ ، وهى خِفَّةٌ تأْخُذُ القَلْبَ ، تَقولُ : رَجُلٌ مَخْفُوقٌ .

(كاخْتَفَقَ) اخْتِفاقاً ، عن اللَّيْثِ (وحَرَّكَ رُؤْبَةُ الفاءَ منه فى قَوْلِه) :

* وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *
(* مُشْتَبِهِ الأَعْلامِ لَمّاعِ الخَفَقْ * [2]

ضَرُورَةً) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(وخَفَقَ النَّجْمُ يَخْفِقُ خُفُوقاً :غابَ) أَو انْحَطَّ فى المَغْرِبِ ، وكَذلك القَمَرُ ، زادَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : وكَذلك الشَّمْسُ ، يُقال : ورَدْتُ خُفُوقَ النَّجْمِ ،أَى :وقتَ خُفُوقِ الثُّرَيّا ، يَجْعَلُه ظَرْفاً ، وهو مَصْدَرٌ ، كما فى الصِّحاحِ .

(و) خَفَقَ (فُلانٌ) : إذا (حَرَّكَ رَأْسَه إذا نَعَسَ) أَى : أَمالَه ، فهو خافِقٌ ،قال ذُو الرُّمَّةِ :

وخافِقِ الرَّأْسِ فوقَ الرَّحْلِ قُلتُ لَه
زُعْ بالزِّمامِ وجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ [1]

وقيلَ : هُو إذا نَعَسَ نَعْسَةً ثم تَنَبَّهَ ، وفى الحَدِيثِ : «كانَتْ رُؤُوسُهم تَخْفِقُ خَفْقَةً أَو خَفْقَتَيْنِ » .

وقالَ ابنُ هانِىءٍ فى كتابِه : خَفَقَ خُفُوقاً : نامَ ، وفى الحَدِيثِ : « كانُوا يَنْتَظِرُونَ العِشاءَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُم » أَى : ينامُونَ حَتّى تَسْقُطَ أَذْقانُهم على صُدُورِهم وهُم قُعُودٌ ، وقِيلَ : هو من الخُفُوقِ : الاضْطِراب (كأَخْفَقَ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(و) خَفَقَ (اللَّيْلُ : ذَهَبَ أَكْثَرُه) وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : سَقَطَ عن الأُفُقِ .

(والطائِرُ : طارَ) وهو خَفّاقٌ ، قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

(١) البيت للأعلم الهذلى ، وتقدم في (خرق).
(٢) العباب ، وهو الشاهد الثانى والعشرون بعد المائة من شواهد القاموس ، وقد تقدم فى (خرق) مع المشطور الذى قبله .

(١) ديوانه /٥٧٩ واللسان (زوع) والعباب .

لا شَىْءَ أَسْرَعُ مِنِّى ، لَيْس ذا عُذَرٍ
وذا جَناحٍ بجَنْبِ الرَّيْدِ خَفّاقِ [1]

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : خَفَقَت (النّاقَةُ) أى :(ضَرِطَتْ ، فهِىَ) ناقَةٌ (خَفُوقٌ) .

(و) يُقالُ : خَفَقَ (فُلاناً بالسَّيْفِ يَخْفُقُه ، ويَخْفِقُه) إذا (ضَرَبَه) بـه (ضَرْبَةً خَفِيفَةً) وكَذٰلك بالسَّـوْطِ والـدِّرَّةِ .

(وأَيّامُ الخافِقاتِ : أَيّامٌ تَناثَرَتْ [2] فِيها النُّجُومُ زَمَنَ أَبِى العَبّاسِ وأَبِـى جَعْفَـرٍ) العَبّاسِيَّيْنِ .

(والخافِقان : ع) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الخافِقانِ :(المَشْرِقُ والمَغْرِبُ) قالَـهُ أبو الهَيْثَـم ، يُقـالُ : ما بَيْنَ الخافِقَيْنِ مثلُه ، قالَ أَبُو الهَيْثَمِ : لأَنَّ المَغْرِبَ يُقالُ له : الخافِقُ ، وهـــو الغائِبُ ، فغَلَّبُوا المَغْربَ على المَشْرِقِ ، فقالُوا : الخافِقانِ ، كما قالُوا : الأَبَوانِ .

(أَو أُفُقاهُما) كما فِى الصِّحاحِ ، قالَ : وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : (لأَنَّ اللَّيْلَ والنَّهارَ يَخْتَلِفان) كَذٰا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصواب : يَخْفِقانِ (فِيهِما) كما هو نَصُّ الصِّحاحِ ، وفى التَّهْذِيب : يَخْفِقانِ بينَهما .

(أَو طَـرَفا السَّماءِ والأَرْضِ) وهـو قولُ الأَصْمَعِىِّ وشَـمِرٍ .

(أَو مُنْتَهاهُما) وهو قَوْلُ خالِدِ بنِ جَنْبَةَ ، وفى الحَدِيثِ : « إِنَّ ميكائيـلَ مَنْكِباهُ يَحُكّانِ الخافِقَيْنِ » وفى النِّهايَةِ : « مَنْكِبا إِسْرافِيلَ يَحُكّانِ الخافِقَيْنِ » أى : طَرَفَى السَّماءِ والأَرْضِ ، وقال خالِدُ ابنُ جَنْبَةَ : الخافِقانِ : هَواءانِ مُحِيطانِ بجانِبَى الأَرْضِ .

قال : (وخَوافِقُ السَّماءِ : الَّتِى تَخْرُجُ منها الرِّياحُ الأَرْبَعُ) ويُقالُ : أَلْحَقَـه اللهُ بالخافِقِ ، وبالخَوافِقِ .

(و) المِخْفَقُ ، (كمِنْبَرٍ : السَّـيْفُ العَرِيضُ) .

(و) المِخْفَقَةُ ، (كمِكْنَسَة : الدِّرَّةُ) يُضْرَبُ بها (أو سَوْطٌ من خَشَبٍ) قالَه اللَّيْثُ .

(والخِفْقَةُ ، بالكَسْرِ) وضَبَطـه فى

(١) العباب وهو فى قصيدته فى المفضليات (مف ١ : ٢٨) .
(٢) فى القاموس المطبوع « تناثرت بهـا » .

التَّكْملة بالفَتْح (: شَيْءٌ يُضْرَبُ بِهِ ، نَحْو سَيْرٍ أَوْدِرَّةٍ) وقد خَفَقَ بها .

(و) الخَفْقَةُ (: المَفازَةُ المَلْساءُ ذاتُ آلٍ) عن اللَّيْثِ ، قال العَجّاجُ :

* وخَفْقَةٍ ليسَ بِها طُوئِيُّ *

* ولا خَلاَ الجِنَّ بها إِنْسِيُّ * [(١)]

أَى : لَيْسَ بها أَحَدٌ .

(ورَجُلٌ خَفّاقُ القَدَم) أَى : (صَدْرُ قَدَمِه عَرِيضٌ) كما فى الصِّحاح ، وأَنْشَدَ للراجِزِ :

* قَدْ لَفَّها اللَّيْلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ * [(٢)]

* خَدَلَّجِ السّاقَيْنِ خَفّاقِ القَدَمْ *

وقالَ غيرُه : أَى : عَرِيضُ باطِنِ القَدَمِ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* مُهَفْهَفِ الكَشْحَيْنِ خَفّاقِ القَدَمْ * [(٣)]

وقالَ : مَعْناه أَنّه خَفِيفٌ عَلَى الأَرْضِ ، لَيسَ بثَقِيلٍ ولا بَطِيءٍ .

(وامْرَأَةٌ خَفّاقَةُ الحَشَى) أَى : (خَمِيصَتُه) كما فى الصِّحاح ، وفى اللِّسانِ : وقولُ الشّاعِرِ :

أَلا يا هَضِيمَ الكَشْحِ خَفّاقَةَ الحَشَا
من الغِيدِ أَعناقاً أُولاكِ العَواتِقِ [(١)]

إِنّما عَنَى بأَنَّها ضامِرَةُ البَطْنِ خَمِيصَةٌ ، وإِذا ضَمُرَت خَفَقَتْ .

(والخَفّاقَةُ : الدُّبُرُ) عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

قالَ : (والخَفَقانُ ، مُحَرَّكَةً : اضْطِرابُ القَلْبِ ، وهُوَ خَفْقَةٌ تَأْخُذُ القَلْبَ) فيَضْطَرِبُ لذٰلِكَ ، قال عُرْوَةُ ابنُ حِزامٍ :

لَقَدْ تَرَكَتْ عَفْراءُ قَلْبِى كأَنَّهُ
جَناحُ غُرابٍ دائِمُ الخَفَقانِ [(٢)]

(والمَخْفُوقُ : ذُو الخَفَقانِ) عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : المَخْفُوقُ : (المَجْنُون) وأَنْشَدَ :

---

(١) شرح ديوانه /٣١٩ والأول فى اللسان ، والتكملة ، والجمهرة ٣ /٣٣٣ .

(٢) اللسان ونسبه إلى زغبة الخزرجى ، وقيل للحطم القيسى ، والثانى مع مشطورين قبله فى العباب لرشيد بن رميض العنزى ، وفى اللسان (حطم) لرشيد أيضا .

(٣) اللسان والصحاح .

---

(١) اللسان .

(٢) القصيدة التى منها البيت فى نوادر أبى على القالى / ١٥٩ وروايته فيها :

كأَنَّ قطاةً عُلِّقَت بجَناحِها
على كَبِدى من شِدَّةِ الخَفَقانِ

وبهذه الرواية أنشده ابن فارس فى المقاييس (٢ /٢٠١) والبيت كما أنشده المصنف هنا فى العباب ، وأنشده القالى فى النوادر /١٦٢ من رواية ابن دريد .

* مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُــوقَــا * [1]

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : (فَرَسٌ خَفِقٌ) وخَفِقَةٌ ، (كَكَتِفٍ ، وفَرِحَةٍ).

قالَ : (و) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ : خُفَقٌ وخُفَقَةٌ ، مثل (رُطَبٍ ورُطَبَةٍ) أى : (أَقَبّ) أو بمَنْزِلَتِــه .

(ج : خَفِقــاتٌ) بكســر الفــاء ، (وخُفَقَاتٌ) بضَمّ الخاء وفَتْح الفاء ، (وخِفاقٌ) بالكســرِ .

(ورُبَّما كان الخُفُوقُ) فِيها (خِلْقَةً ، ورُبَّما كانَ من الضُّمُورِ ، ورُبَّما كــانَ من الجَهْــدِ) .

ورُبَّما أُفْــرِدَ ، ورُبَّما أُضِيفَ ،وأَنْشَدَ فى الإِفْرادِ قولَ الخَنْســاء :

تُرَفِّــعُ فَضْــلَ ســابِغَــةٍ دِلاصٍ
عَلَى خَيْفــانَةٍ خَفِــقٍ حَشاهَا [2]

وأَنْشَــدَ فى الإِضافَةِ :

* بِشَـــنِجٍ مُــوَتَّــرِ الأَنْســاءِ *
* حابــى الضُّلُوعِ خَفِقِ الأَحْشاءِ * [3]

(1) اللسان ، والتهذيب (٧/٣٩) .
(2) ديوانها/١٤٠ وفي اللسان روايته : «ومُكْفِت فضل ... » والمثبت مثله في التكملة والعباب .
(3) اللسان والثانى فى التكملة والعباب .

(وأَخْفَــقَ الطّائِــرُ) : إِذا (ضَرَبَ بجَناحَيْهِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَــدَ :

* كأَنَّها إِخْفاقُ طَيْــرٍ لَمْ يَطِرْ * [1]

(و) أَخْفَق (الرَّجُلُ بثَوْبِــه) : إِذا (لَمَعَ بهِ) نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ والصاغانِىُّ والجَوْهَرِىُّ .

(و) أَخْفَقَتِ (النُّجُــومُ) : إِذا (تَوَلَّتْ للمَغِيبِ) نَقَله الجَوْهَــرِىُّ عن يَعْقوبَ ، قالَ الشَّمّاخُ :

عَيْرانَةٌ كقُتُــودِ الرَّحْلِ ناجِيَــةٌ
إِذا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفاقِ [2]

وقِيل : هو إِذا تَلأْلأَتْ وأَضاءَت

(و) أَخْفَقَ (الرَّجُلُ) : إِذا (غَــزا ولَمْ يَغْنَمْ) قالَهُ أَبو عُبَيْد ، وبه فُسِّــرَ الحَدِيثُ : «أَيُّما سَرِيَّةٍ غَزَتْ فأَخْفَقَتْ كانَ لها أَجْرُها مَرَّتَيْنِ »قالَ ابنُ الأَثِيرِ :

(1) اللسان ، ولم أجده فى الصحاح ، وأنشد ابن دريد فى الجمهرة ٣/٤٣٥ :
* أَقْبَلْنَ يخفقن بأذنــابٍ عسرْ *
* إِخفــاقَ طَيْــرٍ واقعاتٍ لم تَطِــرْ *
(2) في مطبوع التاج «كفقود الرحل» ومثله في اللسان والمثبت من ديوانه/٢٥٤ وفيه : « جُلْذِيَّة كقتود ... تَدَلَّتْ عنــد تَخْفاقِ » .

وحَقِيقَةُ الكَلام صادَفَت الغَنِيمَةَ خافِقَةً غيرَ ثابِتَةٍ مُسْتَقِرَّةٍ ، قال الصّاغانِيُّ : فهو من باب :أَجْبَنْتُه، وأَبْخَلْتُه ، وأَفْحَمْتُه ، ومنه قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ فَرَساً له :

فيُخْفِقُ مَـرَّةً ويَصِيـدُ أُخْـرَى
ويَفْجَعُ ذا الضَّغائِنِ بالأَرِيـبِ[(1)]

يَقُول : يَغْزُو عَلَى هذا الفَرَسِ، فيَغْنَمُ مَـرَّةً ، ولا يَغْنَمُ أُخْـرَى .

(و) أَخْفَقَ (الصائِدُ) : إذا (رَجَعَ ولم يَصِـدْ) .

(و) قالَ أَبو عمرٍو : أَخْفَق (فُلاناً) : إذا (صَـرَعَه) .

(و) يُقال : (طَلَب حاجَةً فأَخْفَقَ) : إذا (لم يُدْرِكْها) عن أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) مُخَفِّقٌ ، (كمُحَدِّث : ع) قالَ رُؤْبَةُ :

* ولا مَعِـى مُخَفِّـق فعَيْهَمُـه *
* والحِجْرُ والصَّمّانُ يَحْبُو وَجَمُهْ *[(2)]

(1) ديوانه/١٩٧ (من زيادات البطليـوسي) وروايته : « ويُفِيدُ أُخرَى » . وهو في اللسان والعباب والأساس والمقاييس ٢٠٢/٢ والتهذيب ٣٦/٧ .

(٢) ديوانه /١٨٦ فى الزيادات بتقديم الثانى على الأول ، والأول فى اللسان والتكملة والعباب .

وَجَمُـه ، أَى : أَغْلَظُه .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

الخَوافِقُ ، والخافِقاتُ : الرّايـاتُ والأَعـلامُ .

وأَخْفَقَ الفُؤادُ ، والرِّيحُ ، والبَرْقُ ، والسَّيْفُ ، والرّايَةُ : مثلُ خَفَقَ ، عن ابْنِ سِـيدَه .

ويُقالُ : سَيْرُ اللَّيْلِ الخَفْقَتانِ ، هما أَوَّلُه وآخِرُه ، وسَيْرُ النَّهارِ البَرْدانِ ، أَى : غُـدْوَةً وعَشِيَّةً .

وأَرْضٌ خَفّاقَةٌ : يَخْفِقُ فِيها السَّرابُ.

وأَخْفَقَتِ النُّجُـومُ : إذا تَـلأْلأَتْ وأَضاءَتْ ، وكأَنَّ الهَمْزَةَ فيه للسَّلْبِ ، كفَلَسَ وأَفْلَسَ .

ورَأَيتُ فُلاناً خافِقَ العَيْنِ ، أَى : خاشِـعَ العَيْنِ غائِرَها ، وهو مَجازٌ .

وخَفَقَ السَّهْمُ : أَسْـرَع .

وامْـرَأَةٌ خَنْفَقٌ ، وخَنْفَقِيقٌ : سَرِيعَةٌ جَـرِيئَةٌ .

والخَنْفَقِيقُ : الدّاهِيَةُ ،قال الجَوْهَرِى:

قالَ سِيبَوَيْهِ : والنُّونُ زائِدَةٌ ، وأَنْشَدَ نُشَيْم[1] بنِ خُوَيْلِدٍ :

وقد طَلَقَتْ لَيْلَةً كُلَّها
فجاءَتْ بِهِ مُؤْدَناً خَنْفَقِيقَا[2]

هٰكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : صوابُه :

زَحَرْتَ بِها لَيْلَةً كُلَّها
فجِئْتَ بِها مُؤْيَداً خَنْفَقِيقَا[3]

والخَنْفَقِيقُ أَيضاً : النّاقِصُ الخَلْقِ ، وبه فُسِّرَ البيتُ أَيضاً .

وأَخْفَقَ الرَّجُلُ : قَلَّ مالُه .

والخافِقُ : المَكانُ الخالِي من الأَنِيسِ ، وقَدْ خَفَقَ : إذا خَلا ، قالَ الرّاعِي :

عَوَيْتَ عُواءَ الكَلْبِ لَمّا لَقِيتَنَا
بثَهْلانَ من خَوْفِ الفُرُوجِ الخَوافِقِ[4]

وخَفَقَ فى البِلادِ خُفُوقاً : إذا ذَهَبَ .

(١) فى مطبوع التاج « شيم » والتصحيح من القاموس (شتم) ومعجم الشعراء ٣٩٢ .
(٢) اللسان والصحاح والجمهرة (٢/٢٠٤)و (٣/٤٠١) والتهذيب (٧/١٢٢و٦٣٣) مع اختلاف فى بعض الألفاظ .
(٣) اللسان ، وهذه روايته أيضا فى معجم الشعراء ٣٩٢ فى ثلاثة أبيات يخاطب بها معاوية بن حذيفة بن بدر الفزارى ، وانظر البيان والتبيين (١/١٦٠) والحيوان (٣/٨٢) و (٥/٥١٧) .
(٤) اللسان .

والخَفْقَةُ : النَّوْمَةُ الخَفِيفَةُ ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ الدَّجّالِ : « يَخْرُجُ فى خَفْقَةٍ من الدِّينِ » يَعْنِى أَنَّ الدِّينَ ناعِسٌ وسَنْانُ فى ضَعْفِه .

والمَخْفَقُ ، كمَقْعَدٍ : موضِعُ خَفْقِ السَّرابِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* ومَخْفَقٍ مِنْ لُهْلُهٍ ولُهْلُهِ *
* فى مَهْمَهٍ أَطْرافُه فى مَهْمَهِ *[1]

وقالَ الأَصْمَعِيُّ : المَخْفَقُ : الأَرْضُ التى تَسْتَوِى فيَكُونُ فِيها السَّرابُ مُضْطَرِباً .

وأَما قَوْلُ الفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيراً :

غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّىءِ[2] والمُعَنِّى
وبَيْتِ المُحْتَبِى[3] والخافِقاتِ[4]

(١) ديوانه ١٦٦ وفيه « ... ومهمه أطرافه » واللسان (لهله) .
(٢) فى مطبوع التاج « بالمقفى » والتصحيح من اللسان (فقأ) و (عنى) وتقدم فى (فقـأ) .
(٣) فى مطبوع التاج « المجتبى » بالجيم ، والتصحيح من الديوان والعباب .
(٤) ديوانه ١٣١ والعباب ، وفى هامش الديوان « قال أبو عبيدة : المفقىء : يريد قوله :
ولسْتَ وإن فقَّأْتَ عينَكَ واجداً
أباً عن كليبٍ أو أباً مثلَ نَهْشَلِ
والمُعَنِّى يريد قوله :
وإنكَ إذ تَسْعى لتُدْرِكَ دارماً
لأنت المُعَنَّى يا جريرُ المُكلَّفُ =

فالمَعْنى : غَلَبْتُكَ بأَرْبَعِ قَصائِد ، منها : الخَافِقاتُ ، وهى قَوْلُه :

وأَيْنَ تُقَضَّى المالِكانِ أُمُورَها
بحَقٍّ ، وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ ؟ (١)

[خ ق ق] *

(الإِخْقِيقُ ، كإِزْمِيلٍ ، وأُسْبُوع : الشَّقُّ فى الأَرْضِ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : الأُخْقُوق : لُغةٌ فى اللُّخْقُوقِ (ج : أَخاقِيقُ) ولَخاقِيقُ ، ومنه الحَدِيثُ : «فوَقَصَتْ به ناقَتُه فى أَخاقِيقِ جُرْذانٍ» وهِىَ شُقُوقُ الأَرْضِ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : هى لَخاقِيقُ ، ولم يَعْرِفْه إلاّ باللّام ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقالَ غيرُه : الأَخاقِيقُ صَحِيحَةٌ ، كما جاءَ فى الحَدِيثِ ، وهى الأَخادِيدُ ، قالَ اللَّيْثُ : ومَنْ قالَ : اللُّخْقُوقُ فإِنَّما هُو غَلَطٌ من قِبَلِ الهَمْزَةِ مع لامِ المَعْرِفَة ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهى لُغَةُ بعضِ العَرَب ، يتكَلَّمُ بها أَهلُ المَدِينَةِ ، وقِيلَ : الأَخاقِيقُ : كُسُورٌ فى الأَرْضِ فى مُنْعَرَجِ الجَبَلِ ، وفى الأَرْضِ المُتَفَقِّرَةِ ، وهىَ الأَوْدِيَة .

(كالخَقِّ) وهو : شِبْهُ حُفْرةٍ غامِضَةٍ فى الأَرْضِ ، نَقَله ابنُ دُرَيْدٍ عن أَهْلِ اللُّغَةِ ، قالَ : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه (ج : أَخْقاقٌ ، وخُقُوقٌ ، وقِيلَ : جمعُ الجَمْعِ أَخاقِيقُ) وهو قَوْلُ الرِّياشِىِّ ، ونَصُّه : واحِدُ الأَخاقِيقِ خُقٌّ ، وجمعُ الخُقِّ : أَخْقاقٌ وخُقُوقٌ ، والأَخاقِيقُ : جَمْعُ الجَمْعِ .

وكتَبَ عبدُ المَلكِ بْنُ مَرْوانَ إلى عامِلٍ له (١) : « أَمّا بَعْدُ . فلا تَدَعْ خَقًّا من الأَرْضِ ولا لَقًّا إلاّ سَوَّيْتَهُ وزَرَعْتَهُ » ، ورواهُ ابنُ الأَنْبارِىِّ بإِسْنادِه أَنّه زَرَعَ كُلَّ حُقٍّ ولُقٍّ ، بالحاءِ المُهْمَلة المَضْمُومةِ ، قالَ : فالحُقُّ : الأَرْضُ المُطْمَئِنَّةُ ، واللُّقُّ : المُرْتَفِعَةُ ، وقد تَقَدَّمَ فى مَوْضِعه .

= وبيت المحتبي : يريد قوله :
بيتاً زُرارةُ مُحْتَبٍ بفنائه
ومجاشعٌ وأبو الفوارسِ نَهْشَلُ
والخافقات : يريد قوله :
وأين تُقَضَّى المالكان . . . البيت » .

(١) ديوانه ٥١٨ والعباب ، وفي الديوان : المالكان : مالكُ بن زيد بن تميم ، ومالكُ بن حَنْظَلَةَ بن زيد .

(١) فى اللسان « إلى وكيل له على ضيعة » ، وفى النهاية « كتب إلى الحجاج » .

(وخَقَّ الفَرْجُ يَخِقُّ خَقِيقاً) : إذا (صَوَّتَ) عند الجماع .

(و) خَقَّ (القِدْرُ : غَلَى فصَوَّتَ) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والّذِى فى العُباب واللِّسانِ : وخَقَّ القارُ ، وما أَشْبَهَهُ ، خَقًّا وخَقَقاً وخَقِيقاً : إذا غَلَى فسُمِعَ لَه صَوْتٌ ، قال الصّاغانِىُّ :وكَذٰلِكَ القِدْرُ ، وبالغَيْنِ المُعْجَمةِ أَيْضاً ، فإِنْ أَبْقَيْتَ لَفْظَةَ القِدْرِ فالصّوابُ : غَلَتْ فصَوَّتَتْ ، وإلاّ فَهُو القارُ بدَلَ القِدْرِ .

(والخَقُوقُ : الأَتانُ الواسِعَةُ الدُّبُرِ) عن اللَّيْثِ (والَّتِى يُسْمَعُ صَوْتُ حَيائِها) عند الجِماع من الهُزالِ والاسْتِرْخاء ، وكذٰلِكَ كُلُّ أُنْثَى من الدَّوابِّ ، وقد خَقَّتْ تَخِقُّ خَقِيقاً .

(وكذا المَرْأَةُ ، كالخَقّاقَةِ) فيهما ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وهو نَعْتٌ مَكْرُوهٌ .

قالَ اللَّيْثُ : ويُقال فى السِّبابِ : يا ابْنَ الخَقُوقِ ، قال الشّاعِرُ :

لَوْ نِكْتَ مِنْهُنَّ خَقُوقاً عَرْدَا
سَمِعْتَ رِزًّا ودَوِيًّا إِدًّا[1]

(وأَخَقَّتِ البَكْرَةُ) إخْقاقاً : إذا (اتَّسَعَ خَرْقُها عن المِحْوَرِ ، واتَّسَعَت النَّعامَةُ عن مَوْضِعِ طَرَفِها من الزُّرْنُوقِ) وقالَ أَبو زَيْد : إذا اتَّسَعَت البَكْرَةُ ، أَو اتَّسَعَ خَرْقُها عنها ، قِيلَ : أَخَقَّت إخْقاقاً فانْخُسُوها نَخْساً ، وهو أَنْ يَسُدَّ ما اتَّسَع مِنْها بخَشَبَةٍ أَو بحَجَرٍ ، أَو بغَيْرِه .

(و) أَخَقَّ (الفَرْجُ)فهو مُخِقٌّ ،أَى : (صَوَّتَ عندَ الجماع) وحِرٌ مُخِقٌّ : مُصَوِّتٌ عندَ النَّخْج ، قالَه اللَّيْثُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الخِقاقُ ، بالكسر : صَوْتٌ يَكونُ فى ظَبْيَةِ الأُنْثَى من الخَيْلِ مِنْ رَخاوَةِ خِلْقَتِها ، وارْتِفاعِ مُلْتَقاها ، فإذا تَحَرَّكَت لعَلَقٍ ونَحْوِه احْتَشَت رَحِمُها الرِّيحَ ، فصَوَّتَتْ ، فذٰلِكَ الخِقاقُ ،قاله أَبُو عُبَيْدَةَ فى كِتابِ الخَيْلِ ، قالَ : ويُقالُ للفَرَسِ من ذٰلِكَ : الخاقٌّ .

والخَقُوقُ ، [والخَقّاقَةُ من الأُتُنِ والنساء : الواسعة الدُّبُر][1] والخَقّاقةُ : الاسْتُ .

والخَقِيقُ ، والخَقْخَقَةُ : زُعاقُ قُنْبِ الدّابَّةِ .

---

(١) اللسان .

(١) زيادة من اللسان والمحكم ٤ /٣٥٦ .

والخَقْخَقَةُ أَيضاً : صَوْتُ الفَرْجِ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : الخَقُّ : الغَـدِيرُ إذا يَبِسَ وتَقَلْفَـعَ ، وأَنْشَـد :

* كأَنَّما يَمْشِينَ فى خَقٍّ يَبَسْ * (١)

وخَقخَقَ القارُ والقِدْرُ : مثلُ خَقَّ .

وخَقَّ السَّيْلُ فى الأَرْضِ خَقًّـا : إذا حَفَر فِيها حَفْراً عَمِيقاً ، عن ابنِ شُمَيْلٍ.

وقـالَ ابنُ الأَعْرابِـىِّ : الخَقَقَةُ : الرَّكْواتُ المُتَلاحِماتُ .

والخَقَقَةُ أَيضاً : الشُّقُوقُ الضَّيِّقَةُ .

وفى النَّوادِرِ : يُقال : اسْتَخَقَّ الفَرَسُ ، وأَخَقَّ ، وامْتَخَضَ : إذا اسْتَرْخَى سُرْمُه ، يُقالُ ذٰلِكَ فى الذَّكَرِ .

[خ ل ق] *

(الخَلْـقُ) فى كَـلامِ العَـرَبِ على وَجْهَيْنِ : الإِنشاءُ على مِثالٍ أَبْدَعَـه ، والآخَرُ : (التَّقْدِيرُ) . وكُلُّ شَىْءٍ خَلَقَه اللهُ فهو مُبْتَدِئُه عَلَى غيرِ مِثالٍ سُـبِقَ إليـه :﴿أَلا لَـه الخَلْقُ والأَمْـرُ﴾ (٢) و﴿ فتَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخالِقِينَ ﴾ (١) قالَ ابْنُ الأَنْبارِىِّ : مَعْناه أَحْسَـنُ المُقَدِّرِينَ ، وقولُه تَعالى : ﴿وتَخْلُقُـونَ إِفْكاً﴾ (٢) أَى : تُقَدِّرُونَ كَذِباً ، وقولُه تعالى : ﴿أَنِّى أَخْلُقُ لَكُمْ من الطِّينِ ﴾ (٣) خَلْقُه : تَقْدِيرُه ، ولم يُرِدْ أَنَّه يُحْدِثُ مَعْـدُوماً .

(والخالِقُ فى صِفاتِه تَعالَى) وعَزَّ : (المُبْدِعُ للشَّىْءِ ، المُخْتَرِعُ على غَيْـرِ مِثالٍ سَبَقَ) وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هو الَّذِى أَوْجَدَ الأَشْياءَ جَميعَها بعدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً ، وأَصْلُ الخَلْقِ : التَّقْـدِيرُ ، فهُوَ باعْتِبار ما مِنْهُ وُجودُها مُقَـدِّرٌ ، وبالاعْتِبارِ للإِيجادِ على وَفْقِ التَّقْـدِيرِ خالِـقٌ .

(و) يُسَمُّونَ (صانعَ الأَدِيمِ ونَحْوِه) الخالِقَ؛ لأَنَّه يُقَدِّرُ أَولاً ، ثُمَّ يَفْرِى .

(و) من المَجازِ : (خَلَقَ الإِفْـكَ) خَلْقاً : إذا (افْتَراهُ ، كاخْتَلَقَه وتَخَلَّقَه) ، ومنه قولُه تَعالَى :﴿وتَخْلُقُونَ إِفْكاً﴾ (٤)

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (١ /٦٨) والمقاييس (٢ /١٥٥) .
(٢) سورة الأعراف ، الآية/٥٤

(١) سورة المؤمنون ، الآية /١٤
(٢) سورة العنكبوت ، الآية/١٧
(٣) سورة آل عمران ، الآية /٤٩
(٤) سورة العنكبوت ، الآية /١٧

خلق

وقُرِئَ : ﴿إنْ هَذا إلاّ خَلْقُ الأَوَّلِينَ﴾ [1] أي : كَذِبُهُمْ واختِلاقُهُمْ ، وقَوْلُه تعالى : ﴿إنْ هٰذا إلاّ اخْتِلاقٌ﴾ [2] أي : تَخَرُّصٌ وكَـذِبٌ .

(و) خَلَقَ (الشَّيْءَ) خَلْقاً : (مَلَّسَه ولَيَّنَـه .

(و) من المَجازِ : خَلَقَ (الكَـلامَ وغَيْرَه) : إذا (صَنَعَه) اخْتِلاقاً .

وتَقُـولُ العَـرَبُ : حَـدَّثَنا فُـلانٌ بأَحادِيثِ الخَلْقِ ، وهى الخُرافاتُ من الأَحادِيثِ المُفْتَعَلَة .

(و) خَلَقَ (النِّطْعَ والأَدِيمَ ، خَلْقاً ، وخَلْقَةً ، بفَتْحِهمـا) : إذا (قَـدَّرَه وحَزَرَه ، أَو قَدَّرَه) لما يُرِيدُ (قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَه) وقاسَه لِيَقْطَعَ مِنْهُ مَزادَةً ، أَو قِرْبَةً ، أَو خُفًّا (فإِذا قَطَعَه قِيلَ : فَراهُ) .

قالَ زُهَيْرٌ يمدَحُ هَرِمَ بنَ سِنانٍ :

ولأَنْتَ تَفْـرِى ما خَلَقْتَ وبَعْـ
ـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرِى [3]

أَى : أَنْتَ إذا قَدَّرْتَ أَمـراً قَطَعْتَه وأَمْضَيْتَه ، وغَيْرُكَ يُقَدِّرُ مالا يَقْطَعُه ؛ لأَنَّه ليس بماضِى العَزْمِ ، وأَنْتَ مَضّاءٌ على ما عَزَمْتَ عليه .

وقالَ اللَّيْثُ : وهُنَّ الخالِقاتُ ، ومنه قَوْلُ الكُمَيْتِ :

أَرادُوا أَنْ تُـزايِـلَ خالِقـاتٌ
أَدِيمَهُمُ يَقِسْـنَ ويَفْتَـرِينَـا [1]

يَصِفُ ابْنَىْ نِزارِ بنِ مَعَدٍّ ، وهُمـا رَبِيعَةُ ومُضَرُ ، أَرادَ أَنَّ نَسَبَهم وأَدِيمَهُم واحِدٌ ، فإِذا أَرادَ خالِقاتُ الأَدِيـمِ التَّفْرِيقَ بينَ نَسَبِهم تَبَيَّنَ لهم أَنّه أَدِيمٌ واحِدٌ لا يَجُوزُ خَلْقُه للقَطْعِ ، وضَرَبَ النِّساءَ الخالِقاتِ مَثَلاً للنَّسّابِينَ الَّذِينَ أَرادُوا التَّفْرِيقَ بينَ ابْنَىْ نِزارٍ ، وفـى حَدِيثِ أُخْتِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِى الصَّلْتِ : « قالَتْ : فدَخَلَ علَىَّ وأَنا أَخْلُقُ أَدِيماً » أَى : أُقَـدِّرُه لأَقْطَعَه ، وقالَ الحَجّاجُ : « ما خَلَقْتُ إلاَّ فَرَيْتُ ، وما وَعَـدْتُ إلاَّ وَفَيْتُ » .

(و) خَلَقَ (العُودَ : سَوّاه ، كخَلَّقَه)

(١) سورة الشعراء ، الآية /١٣٧

(٢) سورة ص ، الآية /٧

(٣) شرح ديوانه /٩٤ واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة (٢/٢٤٠) والمقاييس (٢/٢١٤) .

(١) الهاشميات ٢٥٤ واللسان ومادة (زيل) .

تَخْليقاً ، ومنه قِدْحٌ مُخَلَّقٌ ، أى مُسْتَوٍ أَمْلَسُ مُلَيَّنٌ ، وقيل : كُلُّ ما لُيِّنَ ومُلِّسَ فقد خُلِّقَ ، وأَنْشَدَ الجَوْهرِيُّ للشاعِرِ يَصِفُ القِدْحَ :

فخَلَّقْتُه حَتَّى إذا تَمَّ واسْتَوَى
كَمُخَّةِ ساقٍ أو كمَتْنِ إمامِ [1]
قَرَنْتُ بحِقْوَيْهِ ثَلاثاً فلَمْ يَزُغْ
عَنِ القَصْدِ حَتّى بُصِّرَتْ بدِمامِ

(وخَلِقَ) الشَّيْءُ (كفَرِحَ ، وكَرُمَ : امْلاسَّ) ولانَ واسْتَوى ، وقد خَلَّقَهُ هو ، يُقال: (حَجَرٌ أَخْلَقُ) أى : لَيِّنٌ أَمْلَسُ مُصْمَتٌ ، لا يُؤَثِّرُ فيهِ شَيْءٌ . (وصَخْرَةٌ خَلْقاءُ :) مُصْمَتَةٌ مَلْساءُ ، وكذٰلِكَ هَضْبَةٌ خَلْقاءُ ، أى : لا نَباتَ بها ، وقِيلَ : صَخْرَةٌ خَلْقاءُ بَيِّنَةُ الخَلَقِ : ليسَ فِيها وَصْمٌ ولا كَسْرٌ ، وفى الحَدِيثِ : [2] « لَيْسَ الفَقِيرُ فَقِيرَ المالِ إنَّما الفَقِيرُ الأَخْلَقُ الكَسْبِ » يَعْنِي الأَمْلَسَ من الحَسَناتِ ، أرادَ أَنَّ الفَقْرَ الأَكْبَرَ هو فَقْرُ الآخِرَةِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والأول فى الجمهرة (١ / ٤٠) و (٢ / ٢٤٠) .

(٢) فى اللسان والنهاية وفى حديث عمر : « ليس الفقير الذى لا مال له ، إنمـا الفقير ... إلخ » .

ويُقال : رَجُلٌ أَخْلَقُ من المالِ ، أى : عارٍ منه ، وقالَ الأَعْشَى :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فى خَلْقاءَ راسِيَةٍ
وَهْياً ويُنْزِلُ مِنْها الأَعْصَمَ الصَّدَعَا [1]

(و) خَلُقَ الرَّجُلُ ، (كَكَرُمَ : صارَ خَلِيقاً ، أى : جَدِيراً) يُقال : فُلانٌ خَلِيقٌ بكَذا ، أى : جَدِيرٌ به ، وقد خَلُقَ لذٰلِكَ ، كأَنَّه مِمَّنْ يُقَدَّرُ فيه ذاك ، وتُرَى فيه مَخايِلُه .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : إنَّه لخَلِيقٌ أن يَفْعَلَ ذٰلِكَ ، وبأَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ ، ولأَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ ، ومِنْ أَنْ يَفْعَلَ ذٰلِك ، قالَ : والعَرَبُ تَقُولُ : يا خَلِيقَ ذٰلِكَ ،فتَرفَعُ ، ويا خَلِيقَ بذٰلِكَ فتَنْصِب ، قالَ ابنُ سِيدَه : ولا أَعْرِفُ وَجْهَ ذٰلِك .

ويُقالُ : إنَّه لخَلِيقٌ ، أىْ :لحَرِيٌّ ، يُقالُ ذٰلك للشَّيْءِ الَّذِى قَد قَرُبَ أن يَقَعَ ، وصَحَّ عندَ من سَمِعَ بوُقُوعِه كَوْنُه وتَحْقِيقُه ، واشْتِقاق خَلِيقٍ من الخَلاقَةِ ، وهو التَّمْرِينُ ، من ذٰلِكَ أن يَقُولَ للَّذِى قد أَلِفَ شَيْئاً : صارَ ذٰلِكَ

(١) ديوانه / ١٠٥ واللسان ، والصحاح والعباب والمقاييس (٢ / ٢١٤) و (٤ / ٣٣٣) .

له خُلُقاً ، أى : مَرَنَ عليه ، ومن ذٰلِكَ الخُلُق الحَسَنُ .

والخَلاقَةُ ، والخُلُوقَةُ : المَلاسَـة .

(و) خَلُقَت (المَرْأَةُ خَلاقَةً : حَسُنَ خُلُقُها) .

(و) يُقالُ : هٰذِه (قَصِيدَةٌ مَخْلُوقَةٌ) أى : (مَنْحُولَةٌ) إلى غَيْرِ قائِلِها ، نَقَلَه الجوهرىُّ ، وهو مَجازٌ .

(وخوالِقُها فى قَوْلِ لَبيدٍ) رَضِىَ اللّٰهُ عنــه :

والأَرْضُ تَحْتَهُمُ مِهــاداً راسِــياً
ثَبَتَتْ خَوالِقُها بصُمِّ الجَنْـدَلِ[1]

(أى : جِبالُهــا المُلْسُ) .

(والخَلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ) يُخْلَقُ بهــا الإِنْسانُ ، وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هٰذه خَلِيقَتُه الَّتِى خُلِقَ عَلَيْها ، وخُلِقَها ، والَّتِــى خُلِقَ : أَرادَ الَّتِى خُلِقَ صاحِبُها ، وقال أَبو زَيْد : إِنَّه لكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ والخَلِيقَةِ والسَّلِيقَةِ ، بمعنىً واحِدٍ ، والجَمْــعُ خَلائِقُ ، قال لَبِيدٌ :

فاقْنَــعْ بما قَسَمَ المَلِيكُ فإِنَّمــا
قَسَمَ الخَلائِقَ بَيْنَنا عَلاَّمُهــا[1]

نَقَلَــه الجَــوهَرِىُّ .

(و) الخَلِيقَةُ : (النَّاسُ ، كالخَلْقِ) يُقال : هم خَلِيقَةُ اللّٰهِ ، وخَلْقُ اللّٰهِ ، وهُوَ فى الأَصْلِ مَصْدرٌ ، كما فى الصِّحاح .

(و) قولُهُم فى الخَوارِج[2] : « هُمْ شَرُّ الخَلْــقِ والخَلِيقَــةِ » ، قالَ النَّضْرُ : الخَلِيقَةُ : (البَهائِمُ) .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : الخَلِيقَــةُ : (البِئْرُ ساعَةَ تُحْفَرُ) وقالَ غيرُه : هى الحَفِيرَةُ المَخْلُوقَةُ فى الأَرْضِ ، وقِيلَ : هى البِئْرُ الَّتِى لا ماءَ فِيها ، وقِيــلَ : هى النُّقْرَةُ فِى الجَبَلِ يَسْتَنْقِــعُ فيهــا الماءُ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الخُلُــقُ : الآبارُ الحَدِيثاتُ الحَفْــرِ .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : (الخَــلائِقُ : قِــلاتٌ بذِرْوَةِ الصَّمَّانِ تُمْسِــكُ مــاءَ السَّماءِ) فى صفاة مَلْساءَ ، خَلَقَهــا اللّٰهُ تَعالَى فِيها ، وقد رَأَيْتُه .

(١) ديــوانه / ٢٧١ وفيـــه « ويروى : ثبتَتْ جوانبُها . . . » والتكملة ، والعباب .

(١) ديوانه / ٣٢٠ واللسان ، والصحاح والعباب .

(٢) فى النهاية : « وفى حديث الخوارج . . . » .

(و) خَلِيقَةُ ، (كسَفِينَةٍ : ع بالحِجازِ) على اثْنَىْ عَشَرَ مِيلاً من المَدِينَةِ ، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، بينَها وبينَ دِيارِ بَنِى سُلَيْمٍ .

(و) خَلِيقَةُ أَيْضاً : (ماءٌ) على الجادَّةِ (بينَ مَكَّةَ واليَمامَةِ) لبَنِى العَجْلانِ .

(و) خَلِيقَةُ : اسمُ (امْرأَةِ الحَجّاج ابنِ مِقْلاصٍ ، مُحَدِّثَة) عن أُمِّها ، رَوَى عنها زَوْجُها ، ذَكَرها الأَمِيرُ .

(وخَلَقَ الثَّوْبُ ، كنَصَرَ ، وكَرُمَ ، وسَمِعَ) خُلُوقاً ، و (خُلُوقَةً ، وخَلَقاً ، مُحَرَّكَةً) وخَلاقَةً ، أَى : (بَلِىَ) ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : شاهِدُ خَلُقَ قولُ الأَعْشَى :

أَلا يا قَتْلُ قد خَلُقَ الجَدِيدُ
وحُبُّكِ ما يَمُحُّ ولا يَبِيدُ [1]

(و) يُقالُ : هُو (مَخْلَقَةٌ بذٰلِك ، كمَرْحَلَة) وكذا الأَمْرُ مَخْلَقَةٌ لكَ ، وإِنَّه مَخْلَقَةٌ من ذٰلِك ، مثل (مَجْدَرَة) ومَحْراةٌ ، ومَقْمَنَةٌ ، وكذٰلِكَ الاثْنان والجَمِيعُ ، والمُؤَنَّثُ ، قاله اللِّحْيانِىُّ .

(١) ديوانه/٣٢١ برواية : «وما يَبِيدُ» واللسان ، وتقدم في مادة (محح) .

(وسَحابَةٌ خَلِقَةٌ) وخَلِيقَةٌ (كَفرِحَة ، وسَفِينَة) أَى : (فيها أَثَرُ المَطَرِ) كما فى الصِّحاح ، وأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِى دُوادٍ الآتِى فيما بعدُ .

(والخَلَقُ ، مُحَرَّكَةً : البالِى) يُقال : ثَوْبٌ خَلَقٌ ، ومِلْحَفَةٌ خَلَقٌ ، ودارٌ خَلَقٌ ، (للمُذَكَّرِ والمُؤَنَثِ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : لأَنَّه فى الأَصْلِ مَصْدَرُ الأَخْلَقِ ، وهو الأَمْلَسُ ، وفى اللِّسان : قالَ اللِّحْيانِىُّ : قال الكِسائِىُّ : لم نَسْمَعْهُم قالُوا :خَلَقَةٌ فى شَيْءٍ من الكَلام ، وجِسْمٌ خَلَقٌ ، ورِمَّةٌ خَلَقٌ ، قال لَبِيدٌ :

والنِّيبُ إِنْ تَعْرُ مِنِّى رِمَّةً خَلَقاً
بَعْدَ المَماتِ فإِنِّى كُنْتُ أَتَّئِرُ [1]

هٰكذا أَنْشَدَه الصّاغانِىُّ ، قلتُ : وقد أَنْشَدَتْهُ السَّيِّدَةُ عائِشَةُ ـ رضِىَ اللهُ عَنْها ـ أَيضاً ، وفيه :

[ارْقَعْ جَدِيدَكَ] إِنِّى راقِعٌ خَلَقِى
ولا جَدِيدَ لِمَنْ لا يَرْقَعُ الخَلَقَا [2]

(١) ديوانه /٦٣ واللسان ، ومادة (ثأر) .
(٢) في مطبوع التاج صدره ناقص ، وتمامه من مجموع المعانى ، وهو لعدى بن زيد العبادى وفي العباب من غير عزو ، وصدره فيه : « البَسْ جَدِيدَكَ إِنى لابِسٌ خَلَقِى... » وهو في زيادات ديوان عدى ٢٠٤

كذا قَرَأْتُه فى كتاب «لبس المُرَقَّعَةِ» لأَبِى المَنْصُورِ السَّرَنجِيِّ النَّصِيبِىِّ، شيخ أَبِى طاهِرٍ السِّلَفِيِّ (ج: خُلْقانٌ) بالضَّمِّ، وأَخْلاقٌ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ فى التَّثْنِيَة لشاعِرٍ:

كأَنَّهُما والآلُ يَجْرِى عَلَيْهِما
من البُعْدِ عَيْنا بُرْقُعٍ خَلَقانِ [1]

وقالَ الفَرّاءُ: وإِنّما قِيلَ له بغيرِ هاءٍ؛ لأَنَّه كانَ يُسْتَعْمَلُ فى الأَصْلِ مُضافاً، فيُقال: أَعْطِنِى خَلَقَ جُبَّتِكَ، وخَلَقَ عِمامَتِك، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فى الإِفْرادِ كَذٰلِكَ بغيرِ هاءٍ، قال الزَّجّاجِىُّ فى شرح رسالَةِ أَدَب الكاتِبِ: ليسَ ما قالَهُ الفَرّاءُ بشَىْءٍ؛ لأَنّه يُقالُ له: فلِمَ وَجَبَ سقُوطُ الهاءِ فى الإِضافَةِ حَتَّى حُمِلَ الإِفْرادُ عليها؟ أَلا تَرَى أَنَّ إِضافَةَ المُؤَنَّثِ إِلى المُؤَنَّثِ لا تُوجِبُ إِسْقاطَ العَلامَةِ منه كقولِه؛ مِخَدَّةُ هِنْدٍ، ومِسْوَرَةُ زَيْنَبَ، وما أَشْبَهَ ذٰلك، وحَكَى الكِسائِىُّ: أَصْبَحَتْ ثِيابُهُم خُلْقاناً، وخَلَقُهُم جُدُداً، فوَضَعَ الواحِدَ فى مَوْضِعِ الجَمْعِ الَّذِى هو خُلْقان.

(و) يُقالُ: (مِلْحَفَةٌ خُلَيْقٌ، كزُبَيْر صَغَّرُوه بلا هاءٍ؛ لأَنّ)ـهُ صِفَةٌ، وإِنَّ (الهاءَ لا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفاتِ) وهٰذا (كنُصَيْفٍ فى) تَصْغِيرِ (امْرَأَة نَصَفٍ).

(و) قد يُقال: (ثَوْبٌ أَخْلاقٌ) يَصِفُونَ بِه الواحِدَ: (إِذا كانَت الخُلُوقَةُ فيه كُلِّه) كما قالُوا: بُرْمَةٌ أَعْشارٌ، وأَرْضٌ سَباسِبُ، كما فى الصِّحاحِ، وكذا ثَوْبٌ أَكياشٌ، وحَبْلٌ أَرْمامٌ، وهٰذا النَّحْوُ كَثِيرٌ، وكذٰلِك مُلاءَةٌ أَخْلاقٌ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، وفى التَّهْذِيبِ: يُقال: ثَوْبٌ أَخْلاقٌ، يُجْمَعُ بما حَوْلَه، وقالَ الرّاجِزُ:

* جاءَ الشِّتاءُ وقَمِيصِى أَخْلاقْ *
* شَراذِمٌ يَضْحَكُ منه التَّوّاقْ * [1]

وقالَ الفَرّاءُ: إِنّما قِيلَ: ثَوْبٌ أَخْلاقٌ؛ لأَنَّ الخُلُوقَةَ تَتَفَشَّى فِيه، فتَكْثُرُ، فيَصِيرُ كُلُّ قِطْعَةٍ منها خَلَقاً.

(و) الخَلُوقُ، والخِلاقُ، (كصَبُور وكِتابٍ: ضَرْبٌ من الطِّيبِ) يُتَّخَذُ

(١) اللسان والبيت فى أبيات أوردها ياقوت فى معجم البلدان (دمخ) ونسبها لطهمان بن عمرو الدارمى.

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٢ / ٢٤٠ وتقدم فى (توق).

من الزَّعْفَرانِ وغيرِه ، وتَغْلِبُ عليه الحُمْرَةُ والصُّفْرَةُ ، وإنَّما نُهِي عَنْه لأَنَّهُ من طِيبِ النِّساءِ ، وهُنَّ أَكْثَرُ اسْتِعْمالاً له منهم ، وشاهِدُ الخَلُوقِ ما أَنْشَدَ أبو بَكْرٍ :

* قَدْ عَلِمَتْ إنْ لَمْ أَجِدْ مُعِينَا *
* لتَخْلِطَنَّ بالخَلُوقِ طِينَا * (١)

يَعْنِي امْرَأَتَه ، يقولُ : إنْ لَمْ أَجِدْ مَنْ يُعِينُنِي عَلَى سَقْيِ الإبِلِ قامَتْ فاسْتَقَتْ مَعِي ، فوَقَع الطِّينُ على خَلُوقِ يَدَيْها ، فاكْتَفَى بالمُسَبَّبِ عن السَّبَبِ ، وأَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ :

ومُنْسَدِلاً كقُرُونِ العَرُو
سِ تُوسِعُه زَنْبَقاً أَو خِلاقَا (٢)

(و) الخَلَاقُ (كسَحاب) : الحَظُّ ، و (النَّصِيبُ الوافِرُ من الخَيْرِ) و : الصَّلاحُ ، يقال : لاخَلاقَ لَهُ ، أي : لا رَغْبَةَ لَه فى الخَيْرِ ، ولا صَلاحَ فى الدِّينِ ، ومنه قولُه تَعالى : ﴿أُولٰئِكَ لا خَلَاقَ لَهُمْ فى الآخِرَةِ﴾ (٣) وكَذا قولُه تَعالى : ﴿فاسْتَمْتَعُوا بخَلاقِهِمْ﴾ (١) أَى : انْتَفَعُوا بِهِ ، وفى حَدِيثِ أُبَىٍّ : «إنَّما تَأْكُل مِنْهُ بخَلاقِكَ» أى : بحَظِّكَ ونَصِيبِكَ من الدِّينِ ، قالَ له ذٰلك فى حَقِّ إطْعامِ من أَقْرأَهُ القُرْآنَ .

(والخُلُقُ ، بالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْنِ : السَّجِيَّةُ ، و) هُو ما خُلِقَ عليهِ من (الطَّبْع) ، ومنه حَدِيثُ عائِشَةَ ـ رَضِىَ اللهُ عنها ـ : «كانَ خُلُقُه القُرْآنَ» : أى كانَ مُتَمَسِّكاً بهِ ، وبِآدابِهِ وأوامِرِه ونَواهِيه ، وما يَشْتَمِلُ عليه من المَكارِمِ والمَحاسِنِ والأَلْطافِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الخُلُقُ : (المُرُوءَةُ ، و) الخُلُقُ : (الدِّينُ) وفِى التنزيل : ﴿وإنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٢) والجَمْعُ أَخْلاقٌ ، لا يُكَسَّرُ على غَيْرِ ذٰلِك ، وفى الحَدِيثِ : «لَيْسَ شَىْءٌ فى المِيزانِ أَثْقَلُ من حُسْنِ الخُلُقِ» ، وحَقِيقَتُه أَنَّه لصُورَةِ الأنْسانِ الباطِنَةِ ، وهى نَفْسُه وأَوْصافُها ومَعانِيها المُخْتَصَّة بها بمَنْزِلَةِ الخَلْقِ لصُورَتِه الظّاهِرَةِ

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) سورة آل عمران ، الآية /٧٧

(١) سورة التوبة ، الآية /٦٩
(٢) سورة القلم الآية ٤ .

وأَوْصافِها ومَعانِيها ، ولهما أَوصافٌ حَسَنَةٌ وقَبِيحَةٌ ، والثَّوابُ والعقابُ يَتَعَلَّقان بأَوْصافِ الصُّورَةِ الباطِنَةِ أَكْثَرَ مِمّا يَتَعَلَّقان بأَوْصافِ الصُّورَةِ الظّاهِرَةِ ، ولهٰذا تَكَرَّرتِ الأَحادِيثُ فى مَدْح حُسْنِ الخُلُقِ فى غَيْرِ مَوْضِعٍ ، كقَولِه : « أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيماناً أَحْسَنُهم خُلُقاً » ، وقوله : « إِنَّ العَبْدَ لَيُدْرِكُ بحُسْنِ خُلُقِه دَرَجَةَ الصّائِمِ القائِمِ » ، وقولِه : « بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكارِمَ الأَخْلاق » وكذٰلِكَ جاءَت فى ذَمِّ سُوءِ الخُلُقِ أَيْضاً أَحادِيثُ كَثِيرَة .

(والأَخْلَقُ : الأَمْلَسُ المُصْمَتُ) من كُلِّ شَيْءٍ ، قالَ رُؤْبَة :

* وَبَطَّنَتْهُ بَعْدَ ما تَشَبْرَقَا *
* من مَزْقٍ مَصْقُولِ الحَواشِى أَخْلَقَا *(١)

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَخا تَنائِفَ أَغْفَى عندَ ساهِمَةٍ
بأَخْلَقِ الدَّفِّ مِن تَصْدِيرِها جُلَبُ(٢)

(و) فِى حَدِيثِ عُمَرَ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ : « لَيْسَ الفَقِيرُ الَّذِى لا مَالَ لَه ، إِنَّما (الفَقِيرُ) الأَخْلَقُ الكَسْبِ » ، أَرادَ أَنَّ الفَقْرَ الأَكْبَرَ إِنَّما هو فَقْرُ الآخِرَةِ لمَنْ لم يُقَدِّمْ من مالِه شَيْئاً يُثابُ عليه هُنالِكَ . وفى حَدِيثٍ آخَر : « أَمّا مُعاوِيَةُ فرَجُلٌ أَخْلَقُ من المالِ » .

(والخِلْقَةُ ، بالكسرِ : الفِطْرَةُ) الَّتى فُطِرَ عليها الإِنْسانُ (كالخَلْقِ) .

(و) الخُلُقُ ، بالضمِّ : (المَلاسَةُ) ، والنُّعُومَةُ ، (كالخُلُوقَةِ والخَلاقَةِ) بفَتْحِهِما عَلى مُقْتَضَى إِطْلاقِهِم ، والصَّحِيحُ أَنَّ الخُلُوقَةَ بمَعْنَى المَلاسَةِ بالضَّمِّ ، مَصْدَرُ خَلُقَ كَكَرُمَ .

(و) قالَ أَبو سَعِيد : الخَلَقَةُ (بالتَّحْرِيكِ : السَّحابَةُ المُسْتَوِيَةُ المُخِيلَةُ للمَطَرِ) ، وأَنْشَدَ لأَبِى دُوادٍ الإِيادِىِّ :

ما رَعَدَتْ رَعْدَةً ولا بَرَقَتْ
لٰكِنَّها أُنْشِئَتْ لنا خَلَقَهْ(١)

فالماءُ يَجْرِى ولا نِظامَ لَهُ
لو يَجِدُ الماءُ مَخْرَجاً خَرَقَهْ

وأَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ على « خَلِقَهْ » كفَرِحَة .

---

(١) فى مطبوع التاج « وبطنه من بعد ماتشرقا » والتصحيح من العباب ، وفى ديوانه ١١٠ « تحت » بدل « بعد » .
(٢) ديوانه /٨ واللسان (دفف) والعباب .

(١) اللسان والأول فى الصحاح برواية : « لارعدت . . . لها خلقه » والبيتان فى التكملة ، والعباب ، والبيت الثانى تقدم فى (خـرق) .

(والخَلْقاءُ مـن الفَـراسِـنِ : الّتِى لا شَـقَّ فِيها) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) فى حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ كُتِبَ له فى امْـرأَةٍ خَلْقاءَ تَزوَّجَهـا رَجُلٌ ، فكَتَبَ إليه : « إنْ كانُوا عَلِمُوا بذٰلِكَ يَعْنِى أولِياءَها ، فأَغْرِمْهُمْ صَداقَهَا لزَوْجِها » .الخَلْقاءُ هى : (الرَّتْقاءُ) لأَنّها مُصْمَتَةٌ كالصَّفاةِ الخَلْقاءِ ؛ قال ابنُ سِيدَه : هو مَثَلٌ بالهَضْبَةِ الخَلْقاءِ ؛لأَنّها مُصْمَتَةٌ مِثْلُها .

(كالخُلَّقِ ، كرُكَّعٍ) وهٰذه عن ابْنِ عَبّـادٍ .

(و) الخَلْقاءُ : (الصَّخْرَةُ ليسَ فِيها وَصْمٌ ، ولا كَسْرٌ) قالَ ابنُ أَحْمَرَ الباهِلِيُّ :

فى رَأْسِ خَلْقاءَ مِنْ عَنْقاءَ مُشْرِفَـة
لا يُبْتَغَى دُونَها سَهْلٌ ولا جَبَلُ [(١)]

(وهى بَيِّنَةُ الخلَقِ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الخَلْقاءُ (من البَعِيرِ وغَيْرِه : جَنْبُه ، ويُقالُ : ضَرَبْتُ علَى خَلْقاءِ جَنْبِه أيضاً) أَي : صَفْحَةَ جَنْبِـه .

(١) العباب ومعه بيت قبله ، والجمهرة (٢ / ٢٤٠) وفيها : « لاينبغى . . . » .

(و) الخَلْقاءُ (من الغارِ) الأَعْلَى : (باطِنُه) وما امْلاَسَّ منه ، قالَه اللَّيْثُ .

(و) الخَلْقاءُ (من الجَبْهَةِ :مُسْتَواها) وما امْلاَسَّ منها .

(كالخُلَيْقاءِ) بالتَّصْغِير (فِيهمـا) أَى : فى الغارِ والجَبْهَةِ ، وقِيلَ : هُمـا ما ظَهَر من الغارِ ، وقد غَلَب عليه لَفْظُ التَّصْغِيرِ .

ويُقـال : سُـحِبُوا على خَلْقـاواتِ جِباهِهِم ، وهو مَجازٌ .

(والخُلَيْقاءُ من الفَرَسِ) : حَيْـثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُه قَصَبَةَ أَنْفه من مُسْتَدَقِّها ، وهى (كالعِرْنِينِ مِنّا) ، قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : فى وَجْـهِ الفَرَسِ خُلَيْقاوانِ ، وهُمـا حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُه قَصَبَةَ أَنْفِه ،قالَ : والخليقانِ [(١)] عَنْ يَمِينِ الخُلَيْقـاءِ وشِمالِها ، يَنْحَدِرُ إلى العَيْنِ ، قـالَ : والخُلَيْقاءُ بينَ العَيْنَيْنِ ، وبَعْضُهـم يَقُول : الخَلْقاءُ .

(١) كذا فى اللسان من غير ضبط ، وفى هامشه كتب مصححه إنه كذلك فى أصله ، ووجدته فى التهذيب ٧ / ٣٠ مضبوطا بفتح الخاء وكسر اللام فى نسختين منه ، وفى نسخة بضم ففتح مصغراً .

(وأَخْلَقَه : كَساهُ ثَوْباً خَلَقاً) كما في الصِّحاحِ ، وقِيلَ : أَخْلَقَه خَلَقاً : أَعْطاهُ إِيّاها .

(ومُضْغَةٌ مُخَلَّقَةٌ ، كمُعَظَّمَة : تامَّةُ الخَلْقِ) وغَيْرُ مُخَلَّقَة : هو السِّقْطُ ، قالَه الفَرّاءُ ، وسُئِلَ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى عن قَوْلِه تَعالَى : ﴿مُخَلَّقَةٍ وغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ [1] فقَال : النّاسُ خُلِقُوا على ضَرْبَيْنِ : منهم تامُّ الخَلْقِ ، ومِنْهُم خَدِيجٌ : ناقِصٌ غَيْرُ تامٍّ ، يَدُلُّكَ على ذٰلِكَ قولُه تَعالَى : ﴿ونُقِرُّ فِي الأَرْحامِ ما نَشاءُ﴾ [2] وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : مُخَلَّقَةٌ : قد بَدا خَلْقُها ، وغَيْرُ مُخَلَّقَة : لم تُصَوَّرْ .

(و) المُخَلَّقُ (كمُعَظَّمٍ : القِدْحُ إِذا لُيِّنَ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ للشاعِرِ يَصِفُه :

فخَلَّقْتُهُ حَتَّى إِذا تَمَّ واسْتَوَى
كمُخَّةِ ساقٍ أَو كَمَتْنِ إِمامِ [3]

وقد تَقَدَّم ذٰلِكَ .

(وخَلَّقَهُ) بخَلُوقٍ (تَخْلِيقاً) أَي : (طَيَّبَه) به (فتَخَلَّقَ به) : إِذا تَطَيَّبَ به ، وخَلَّقَت المَرْأَةُ جِسْمَها : إِذا طَلَتْه بالخَلُوق ، وأَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ :

* يالَيْتَ شِعْرِي عَنْكِ يا غَلابِ * [1]
* تَحْمِلُ مَعَها أَحْسَنَ الأَرْكابِ *
* أَصْفَرَ قَدْ خُلِّقَ بالمَلابِ *

(والمُخْتَلَقُ) للمَفْعُولِ : الرَّجُلُ (التّامُّ الخَلْقِ ، المُعْتَدِلُه) ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ - للبُرْجِ بنِ مُسْهِرٍ - :

فلَمّا أَنْ تَنَشَّى قامَ خِرْقٌ
من الفِتْيانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمُ [2]

وفي الأَساسِ : رَجُلٌ مُخْتَلَقٌ : حَسَنُ الخِلْقَةِ ، وامْرَأَةٌ مُخْتَلَقَةٌ : ذاتُ خَلْقٍ وجِسْمٍ ، وهو مَجازٌ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : يُقال : المُخْتَلَقُ من كُلِّ شَيْءٍ : ما اعْتَدَلَ منه ، قال رُؤْبَةُ :

* في غِيلِ قَصْباءَ وخِيسٍ مُخْتَلَقْ * [3]

(و) من المَجازِ : (تَخَلَّقَ بغَيْرِ

(١) سورة الحج ، الآية /٥
(٢) سورة الحج ، الآية /٥
(٣) اللسان والصحاح والعباب، وتقدم في هذه المادة مع بيت بعده، وسيأتي في (أمم) و (دمم) .

(١) اللسان ، ومادة (ركب) .
(٢) اللسان ، وتقدم في (خرق) .
(٣) ديوانه /١٠٦ واللسان (غيل) والعباب . والمقاييس ٢/٢١٤ والمخصص (١١/٥٦) .

خُلُقِه) : إذا (تَكَلَّفَه) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «مَنْ تَخَلَّقَ للنّاسِ بما يَعْلَمُ اللهُ أَنّه لَيْسَ من نَفْسِه شانَهُ اللهُ تَعالَى » ، قالَ المُبَرِّدُ : أي : أَظْهَرَ في خُلُقِه خِلافَ نِيَّتِه ، وقالَ غَيْرُه : أي : تَكَلَّفَ أَنْ يُظْهِرَ من خُلُقِه خِلافَ ما يَنْطَوِي عليه ، مثل تَصَنَّعَ وتَجَمَّلَ : إذا أَظْهَرَ الصَّنِيعَ والجَمِيلَ .

وتَخَلَّقَ بكَذا : اسْتَعْمَلَه من غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَخْلُوقاً في فِطْرَتِه .

وقولُه : تَخَلَّقَ مثل تَجَمَّلَ ، إنَّما تَأْوِيلُه الإظْهارُ ، قال سالِمُ بنُ وابِصَةَ :

عليكَ بالقَصْدِ فيما أَنْتَ فاعِلُهُ
إنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَه الخُلُقُ (١)

أَراد بغَيْرِ شِيمَتِه ، فحَذَفَ وأَوْصَلَ.

(واخْلَوْلَقَ السَّحابُ : اسْتَوى) وارْتَتَقَتْ جوانِبُه ، وقِيل : امْلاسّ ولانَ.

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : يُقال : (صارَ خَلِيقاً) أي: جَدِيراً (للمَطَرِ) كأَنَّه مُلِّسَ تَمْلِيساً ، وفي حَدِيثِ صِفَةِ السَّحابِ : «واخْلَوْلَقَ بعدَ تَفَرُّقٍ » أي : اجْتَمَع وتَهَيَّأَ للمَطَرِ ، وهذا البِناءُ للمُبالَغَةِ ، وهو افْعَوْعَلَ ، كاغْدَوْدَنَ ، واعْشَوْشَبَ .

(و) اخْلَوْلَقَ (الرَّسْمُ : اسْتَوَى بالأَرْضِ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ ، ومنه قَولُ المُرَقِّشِ :

ماذَا وُقُوفِي عَلَى رَبْعٍ عَفَا
مُخْلَوْلِقٍ دارِسٍ مُسْتَعْجِمِ (١)

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ للشّاعِرِ :

هاجَ الهَوَى رَسْمٌ بذاتِ الغَضَا
مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ (٢)

(و) اخْلَوْلَقَ (مَتْنُ الفَرَسِ) : إذا (امْلَسَ) .

(و) يُقال : (خالَقَهُم) مُخالَقَةً : إذا (عاشَرَهُم) على أَخْلاقِهِم ، ومنه الحَدِيثُ : «اتَّقِ اللهَ حَيْثُ كُنْتَ ،وأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها ، وخالِقِ النّاسَ

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : عليك بالقصد ... إلخ رواه في اللسان : يأيها المتحلى غير شيمته... ، وهو الأنسب لما قاله بعد . » .
وعجزه في الصحاح وهو في العباب وأنشده أبو تمام في الحماسة (٧١٠ شرح المرزوقي) مع بيتين بعده .

(١) اللسان وتقدم في مادة (خلع) منسوبا إلى الأسود بن يعفر ، وهو من شواهد العروضيين وانظر الكافي /٤١
(٢) اللسان ، والمخصص ٢ /٧٩ وهو من شواهد العروض ، وانظر الكافي /٩٦

(بخُلُقٍ حَسَن ») . ويُقال : خالِصِ المُؤْمِنَ ، وخالِقِ الكافِرَ ، وقالَ الشاعِر :

خالِقِ النّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ
لا تكُنْ كَلْباً على النّاسِ يَهِرّْ[١]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

من صِفاتِ اللهِ تعالَى ـ جَلَّ وعَزَّ ـ : الخَلاَّقُ ، ففى كِتابِه العَزِيز : ﴿بَلَى وهُوَ الخَلاَّقُ العَلِيمُ﴾[٢] ومَعْناه ومَعْنَى الخالِقِ سواءٌ .

وخَلَقَ اللهُ الشَّىْءَ خَلْقاً : أَحْدَثَه بعدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ .

والخَلْقُ : يَكُونُ المَصْدَرَ ، ويَكُون المَخْلُوقَ .

وفى الأَساسِ : ومن المَجازِ : خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ : أَوْجَدَهُ على تَقْدِيرٍ أَوْجَبَتْهُ الحِكْمَةُ .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿فلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾[٣] قيل : مَعْناهُ دِينُ اللهِ ، قالَه

(١) اللسان والبيت لطرفة بن العبد ، وهو فى ديوانه / ٦٣ وروايته : « خالط الناس بخلق واسع ... » وبها ورد فى الأساس (خلط) .
(٢) سورة يس ، الآية /٨١
(٣) سورة النساء ، الآية /١١٩

الحَسَنُ ومُجاهِدٌ ؛ لأَنَّ اللهَ فَطَرَ الخَلْقَ على الإِسْلامِ ، وخَلَقَهُم من ظَهْرِ آدَمَ عليه السلام كالذَّرِّ ، وأَشْهَدَهُم أَنَّه رَبُّهُم ، وآمَنُوا ، فمَنْ كَفَرَ فقَدْ غَيَّرَ خَلْقَ اللهِ ، وقِيلَ : المُرادُ به هُنا الخِصَاءُ ، قال ابنُ عَرَفَة : ذَهَبَ قومٌ إلى أَنَّ قَوْلَهُما حُجَّةٌ لمن قال :الإِيمانُ مَخْلُوقٌ ، ولا حُجَّةَ اهـ ، لأَنَّ قَوْلَهُما : دِينُ اللهِ أَرادَا حُكْمَ اللهِ ، وكَذَا قولُه تعالَى : ﴿لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ﴾[١] قالَ قَتادَةُ : أَى : لدِينِ اللهِ .

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ عن بَعْضِهِم : لا والَّذِى خلَقَ الخُلُوقَ ما فَعَلْتُ ذٰلِك ، يريدُ جَمِيعَ الخَلْق .

ورَجُلٌ خَلِيقٌ ، كأَمِيرٍ ، بَيِّنُ الخَلْقِ ، أَى : تامُّ الخَلْقِ مُعْتَدِلٌ ، وهى خَلِيقَةٌ ، وقِيلَ : خَلِيقٌ : تَمَّ خَلْقُه ، وقِيلَ : حَسُنَ خَلْقُه ، وقالَ اللَّيْثُ : امْرأَةٌ خَلِيقَةٌ : ذاتُ جِسْمٍ وخَلْقٍ ، ولا يُنْعَتُ به الرَّجُل .

وفى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ،وقَتْلِه أَبا

(١) سورة الروم ، الآية /٣٠

جَهْلٍ : « وهو كالجَمَلِ المُخَلَّقِ » أى : التــامِّ الخَلْقِ .

والخَلِيقُ كالخَلِيقَةِ ، عن اللِّحْيانِىِّ ، قالَ : وقالَ القَنانِىُّ فى الكِسائِىِّ :

ومالِى صَدِيقٌ ناصِحٌ أَغْتَدِى لَـهُ
ببَغْـدادَ إلاّ أَنْتَ بَرٌّ مُوافِـقُ (١)

يَزِينُ الكِسائِـىَّ الأَغَـرَّ خَلِيقَــةٌ
إذا فَضَحَتْ بعضَ الرِّجالِ الخَلائِقُ

وقد يَجُوز أَنْ يَكُونَ الخَلِيقُ جَمْـعَ خَلِيقَة ، كشَعِيرٍ وشَعِيرَةٍ ، قالَ : وهُو السّابِقُ إلَىَّ .

والخَلِيقَةُ : الأَرْضُ المَحْفُورَةُ .

والخُلُقُ : العادَةُ ، ومنه قَوْلُه تعالى : ﴿إنْ هٰذا إلاَّ خُلُقُ الأَوَّلِينَ﴾ (٢) .

وخَلَقَ الثَّوْبُ : بَلِىَ ، وأَنْشَــد ابنُ بَــرِّىٍّ للشّــاعِرِ :

مَضَوْا وكأَنْ لَمْ تَغْنَ بالأَمْسِ أَهْلُهُم
وكُلُّ جَـدِيدٍ صــائِرٌ لِخُلُوقِ (٣)

وقدأَخْلَقَ الثَّوْبُ إِخْلاقاً ، واخْلَوْلَقَ : إذا بلِىَ ، وأَخْلَقْتُه (١) أَنَا : أَبْلَيْتُــه ، يتَعَــدَّى ولا يَتعَــدَّى .

ويُقال : أَخْلَقَ فَهُو مُخْلِقٌ : صــارَ ذا إِخْلاقٍ ، وأَنْشَد ابنُ بَرِّىٍّ لابنِ هَرْمَةَ :

عَجِبَتْ أُثَيْلَةُ أَنْ رَأَتْنِى مُخْلِقــاً
ثَكِلَتْكِ أُمُّكِ ، أَىُّ ذاكِ يَرُوعُ ؟ (٢)

قــد يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَــى ورِداؤُه
خَلَــقٌ وجَيْبُ قَمِيصِــه مَرْقُــوعُ

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ شاهِداً على أَخْلَــقَ الثَّوبُ لأَبِى الأَسْوَدِ الدُّؤلِىِّ :

نَظَـرْتُ إلى عُنْـوانِه فنَبَــذْتُــهُ
كنَبْذِكَ نَعْلاً أَخْلَقَتْ من نِعالِكَا (٣)

وفى حَدِيثِ أُمِّ خالِدٍ : «قالَ لهــا : أَبْلِى وأَخْلِقِى » يُرْوَى بالقافِ وبالفاء ، من إِخْلاقِ الثَّوْبِ وتَقْطِيعِه ، والفــاءُ بمعنَى العِوَضِ والبَدَلِ ، وهو الأَشْـبَهُ ، وقد تَقَــدَّم .

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِىِّ : باعَهُ بَيْــعَ الخَلَقِ ، ولم يُفَسِّرْهُ ، وأَنْشَــدَ :

---

(١) اللســان .
(٢) سورة الشعراء ، الآية /١٣٧
(٣) اللســان .

(١) فى مطبوع التاج «أو خلقته أنا» وهو تطبيع ، صوابهما أثبتناه.
(٢) شعر ابن هــرمة ١٤٣ واللسان .
(٣) ديوانه /٤٩ واللسان .

أَبْلِغْ فَزارَةَ أَنِّى قد شَرَيْتُ لَهـا
مَجْدَالحَياةِ بسَيْفِى بَيْعَ ذِى الخَلَقِ[1]

والخَلْقُ ، بالفَتْحِ : كُلُّ شَىْءٍ مُمَلَّسٍ .

والخَلائِقُ : حَمائِرُ الماءِ ، وهى : صُخُورٌ أَرْبَعٌ عِظامٌ مُلْسٌ ، تكُونُ على رَأْسِ الرَّكِيَّةِ ، يَقُوم عليها النّازِعُ والماتِحُ ، قالَ الرّاعِى :

فغادَرْنَ مَرْكُوًّا أَكَسَّ عَشِيَّةً
لَدَى نَزَحٍ رَيّانَ بادٍ خَلائِقُهْ[2]

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : حَوْضٌ بادِى الخَلائِقِ ، أى : النَّصائِب .

وسَحابَةٌ خَلْقاءُ ، مثلُ خَلَقَةٍ ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

والخَلْقاءُ : السَّماءُ ، لمَلاسَتِها واسْتِوائِها .

وحُكِىَ عن الكِسائِىِّ : إنَّ أَخْلَقَ بِكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذا ، قالَ : أَرادُوا إنَّ أَخْلَقَ الأَشْياء بكَ أن تَفْعَلَ ذٰلك .

وهو خَلِيقٌ له ، أى : شَبِيهٌ ، وما أَخْلَقَه ، أى : ما أَشْبَهَهُ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

ويُقال : أَخْلِقْ بهِ ، أى : أَجْدِرْ بهِ ، وأَحْرِ بهِ ، واشْتِقاقُه من الخَلاقَةِ ، وهو التَّمْرِينُ .

والخِلاقَى : من مِياه الجَبَلَيْنِ[1] ، قال زَيْدُ الخَيْلِ الطّائِىُّ - رَضِىَ اللهُ عنه - :

نَزَلْنا بَيْنَ فَتْكٍ والخِلاقَى
بحَىٍّ ذِى مُداراةٍ شَدِيدِ[2]

وقول ذِى الرُّمَّةِ :

ومُخْتَلَقٌ للمُلْكِ أَبْيَضُ فَدْغَمٌ
أَشَمُّ أَبَجُّ العَيْنِ كالقَمَرِ البَدْرِ[3]

عَنَى بِهِ أَنَّه خُلِقَ خِلْقَةً تَصْلُحُ للمُلْكِ ، وكذا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

مُسْتَبْشِرُ الوَجْهِ للأَصْحابِ مُخْتَلَقٌ
لا هَيَّبانٌ ولا فِى أَمْرِه زَلَلُ[4]

والمُخْتَلَقُ : المُمَلَّسُ ، قال رُؤْبَةُ :

* فارْتازَ عَيْرَىْ سَنْدَرِىٌّ مُخْتَلَقْ *[5]

(١) يعنى جبلى طيّىء : أجأ ، وسلمى .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان (الخلاق) و (فتك) .
(٣) ديوانه /٢٧٢ واللسان ، والصحاح والعباب .
(٤) العباب والضبط منه .
(٥) في مطبوع التاج « غيرى » بالغين المعجمة ، وفي ديوانه /١٠٨ : « عَيْرَ سَنْدَرِىٌّ » والمثبت كروايته في العباب .

واخْلَوْلَقَتِ السَّماءُ أَنْ تُمْطِرَ ، أَى : قارَبَتْ وشابَهَتْ .

والخَلاقُ ، كسَحابٍ : الـدِّينُ ، أَو الحَـظُّ مِنْـهُ .

وأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّىْءَ : أَبْلاهُ .

وأَخْلَقَ شَـبابُه : وَلَّى .

ويُقالُ للسَّائِلِ : أَخْلَقْتَ وَجْهَـك ، وهو مَجازٌ .

والخُلْقانِىُّ ، بالضَّمِّ : نِسْبَةُ من يَبِيعُ الخَلَقَ من الثِّيابِ وغيرِها ، وقد انْتَسَبَ هٰكَذا بعضُ المُحَدِّثِينَ ، منهم : الرَّبِيعُ ابنُ سُلَيْمٍ الأَزْدِىُّ ، وأَبُو زِيادٍ إِسْماعِيلُ ابنُ زَكَرِيَّا ، وأَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ خَلَفٍ الأَسْتَراباذِىُّ ، وأَبُو عَبْدِ اللهِ مُوسَى بنُ دَاوُدَ الضَّبِّىُّ ، الخُلْقانِيُّونَ .

وخَلُوق ، كصَبُورٍ ، أَو خَلُوقَـة : بَطْنٌ من العَرَبِ ، منهم أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الخَلُوقِىُّ ، وله ابْنانِ : عبدُ الرَّحْمٰنِ ، وعَبْدُ الواحِدِ ، حَدَّثُوا .

وأَبُو مَرْوانَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ هُذَيْلِ ابن إِسْماعِيلَ التَّمِيمِىُّ الخَلَقِىُّ ، مُحَرَّكَةً الفَقِيهُ المُحَدِّثُ الزاهِدُ ، كانَ يَلْبَسُ خَلَقَ الثِّيابِ ، ذَكَرَه القاضِى عِياضٌ فِى المُدارَك ، توفِّىَ سنة ٣٥٩ .

وخُلَّيْقَى ، كسُمَّيْهَى : هَضْبَةٌ ببِـلادِ بَنِى عُقَيْلٍ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[خ م ق] *

الخَمْقُ ، أَهمَلَه الجَماعَةُ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو الأَخْذُ فى خِفْيَة ، قال : ولا أَحْسِبُه عَرَبِيًّا ، كما فى اللِّسانِ .

وخِمْقاباذ ، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ من قُرى مَـرْوَ ، ويُقالُ أَيْضاً بالنُّونِ بَدَلَ المِيمِ .

[خ ن ب ق] *

(الخُنْبُقُ ، كقُنْفُذ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وقالَ ابْنُ دُرَيْد : هو (البَخِيلُ الضَّيِّقُ) كما فى العُبابِ واللِّسان .

[] ومما يُسْـتدرك عليه :

الخِنْبِقُ ، كزِبْرِجٍ : الرَّعْناءُ ، كمـا فِى اللِّسـانِ .

قلتُ : والأَشْبَهُ أَن يكونَ تَصْحِيفَ

الجنثق ، بالجيمِ والثاء ، كما تَقَدَّم (١)

[خ ن د ق] *

(الخَنْدَقُ كجَعْفَرٍ : حَفِيرٌ حَوْلَ أَسْوارِ المُدُن) ، قالَ ابنُ دُرَيْد : فارسي (مُعَرَّب كَنْدَه) وقد تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ ، قالَ الرّاجِزُ :

* لا تَحْسَبَنَّ الخَنْدَقَ المَحْفُورا *
* يَدْفَعُ عنكَ القَدَرَ المَقْدُورا * (٢)

والجَمْعُ الخَنادِقُ ، قالَ عُمارَةُ بنُ طارِقٍ :

* يَحُطُّ بالعَبْدِ الشَّدِيدِ العاتِقِ *
* مِثْلُ حِطاطِ البَغْلِ فى الخَنادِقِ * (٣)

(و) الخَنْدَق : (مَحَلَّةٌ) كَبِيرَةٌ (بجُرْجانَ) فى حَوالَيْها . (مِنْها) : أَبو تَمِيمٍ (كامِلُ بنُ إبْراهِيمَ) الخَنْدَقِى الجُرْجانِيُّ شَيْخٌ ثِقَةٌ ، يَرْوِى عن أَصْحابِ أَبى بَكْرٍ الإسماعِيلِيِّ ، وأَبى أَحْمَدَ بنِ عَدِىٍّ ، منهم : أبو القاسِمِ حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهْمِيُّ ، قال ابنُ السَّمْعانِيِّ : رَوَى لنا عنه عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَرْغُولِيّ بمَرْوَ ، وأَبو القاسِمِ الرّمّانِيّ بالدّامِغانِ ، وتوفى بعدَ سَنَةِ سَبْعِينَ وأَرْبَعِمائةٍ .

(و) الخَنْدَقُ (: ة بباب القاهِرَةِ) تُعَدُّ من ضَواحِى الشَّرْقِيّة ، وتُعْرَفُ بخَنْدَقِ المَوالِى ، وهو ظاهِرُ الحُسَيْنِيَّة ، (منها : مُوسَى بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ) .

(و) الخَنْدَقُ : (حَفِيرٌ لسابُورَ المَلِكِ ببَرِّيَّةِ الكُوفَةِ) كان حَفَرَه خَوْفاً من العَرَب .

(و) خَنْدَقُ (بنُ إيادٍ الدُّبَيْرِىُّ : راجِزٌ) وكان صَدِيقاً لكُثَيِّرِ عَزَّةَ .

(وخَنْدَقَه) وخَنْدَقَ حَوْلَه : إذا (حَفَرَه) وجَعَلَه خَنْدَقاً .

[] ومما يُستدرك عليه :

الخَنْدَقُ : الوادِى ، وهو أَيْضاً : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال القُطامِىُّ :

كعَنَاءِ لَيْلَتِنا الَّتِى جُعِلَت لَنا
بالقَرْيَتَيْنِ ولَيْلَةٍ بالخَنْدَقِ (١)

(١) الذى تقدم بهذا المعنى هو : « الجُنْبُثَقَة » و « الجُنْبُقَة » .

(٢) اللسان والجمهرة (٣ /٣٣١) والعباب .

(٣) العباب .

(١) ديوانه /٣٥ وقبله :
وَنَأَتْ بحاجَتِنا ورُبَّتَ عَنْوَةٍ
لكَ من مَواعِدِها التى لم تَصْدُقِ
واللسان .

والخَنْدَقُوق[1] : الطَّوِيلُ .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

[خ ن ع ق] *

خَنْعَقَ ، قال ابنُ شُمَيْل : قال أَبُو الوَلِيدِ الأَعْرابِيُّ : رأَيْتُ فُلاناً مُخَنْعِقاً ، يعْنِي ذاهِباً بسُرْعَةِ مَشْيٍ ، كَذَا ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ في رُباعِيِّ التَّهْذِيبِ ، وفى بعضِ النُّسَخِ : مُخَعْنِقاً ، بتقديمِ العَيْنِ على النُّونِ .

[] ومما يُسْتَدْرِكُ عليه أَيضاً :

[خ ن ف ق] *

الخَنْفَقِيقُ : الدّاهِيَةُ ، عن اللَّيْثِ ، قال بَعْضُهم : النُّونُ أَصْلِيَّة ، وقد أَعادَه صاحِبُ اللِّسانِ أَيْضاً .

[خ ن ق] *

(خَنَقَه) يَخْنُقُه (خَنِقاً ، ككَتِف) وخَنْقاً ، بالفتحِ (فهو خَنِقٌ أَيْضاً) أَي : ككَتِف، (وخَنِيقٌ) كأَمِيرٍ (ومَخْنُوقٌ ، كخَنَّقَهُ) تَخْنِيقاً (فاخْتَنَقَ) وانْخَنَقَ .

(وانْخَنَقَتِ الشّاةُ بنَفْسِها) فهى مُنْخَنِقَةٌ ، وقيلَ : الانْخِناقُ : انْعِصارُ الخِناق فى خَنْقِهِ ، والاخْتِناقُ فِعْلُه بنَفْسِه .

(والخانِقُ : الشِّعْبُ الضَّيِّقُ) فى الجَبَلِ ، وهو مَجازٌ .

(و) أَهْلُ اليَمَنِ يُسَمُّونَ (الزُّقاق) خانِقاً ، كما فِي الصِّحاح ، وهو مَجازٌ .

(وخانِقُ الذِّئْبِ ، والنَّمِرِ ، والكَلْبِ ، والكَرْسَنَةِ : أَرْبَعُ حَشائِشَ) ، الأَوَّلُ مُشَرَّفُ الأَوْراقِ ، مُزَغَّبٌ يشبِهُ الدُّلْبَ ، والثانى : كذَنَبِ العَقْرَبِ ، بَرّاقٌ نحو شِبْرٍ ، لا تَزِيدُ أَوْراقُه عن خَمْسَة ، وكلاهُما رَبَعِيٌّ من أَنْواعِ السُّمُوم ، يَقْتُلُ سائِرَ الحَيوانات ، وإنّما خُصَّ النَّمِرُ والذِّئْبُ لسُرْعَةِ الفعلِ فيهما ، وقالَ الرَّئِيسُ فى القانُونِ : وَرَقُ خانِقِ النَّمِرِ إذا خُلِطَ بالشَّحْمِ ، وخُبِزَ بالخُبْزِ ، وأُطْعِمَ للذِّئابِ والكِلابِ والثَّعالِبِ والنُّمُرِ قَتَلَها ، وإذا عَرَفْتَ ذلك فالصَّحِيحُ أَنَّها حَشِيشَتانِ ، أَو حَشِيشَةٌ واحِدَةٌ ، فتأَمَّلْ ذلك .

(وخانِقِينُ ، وخانِقُونَ : د ، بسَوادِ بَغْدادَ) الأُولَى فى النَّصْبِ والخَفْضِ ؛

(١) تقدم بهذا المعنى « الخندقوق » بالحاء المهملة وانظر (حندق).

(لأَنَّ النُّعْمانَ) المَلِكَ (خَنَقَ بِهِ عَدِيَّ ابنَ زَيْدٍ العِبادِيَّ حَتَّى قَتَلَه)، قالَ عُتْبَةُ ابنُ الوَعْلِ [1] التَّغْلِبِيُّ:

ويَوْمٌ بأَعْلَى خانِقِينَ شَرِبْتُه
وحُلْوانَ حُلْوانَ الجِبالِ وتُسْتَرا [2]

(و) خانِقِين (: د، بالكُوفَةِ)، وقالَ ابنُ السَّمْعانِيّ: خانِقِين: بُلَيْدَةٌ فى طَرِيقِ بَغْدادَ، وأَوَّلُ ما يُرَى النَّخْلُ بها، ومنها يَتَكَلَّمُ الناسُ بالعَرَبِيَّةِ، وهى أَوَّلُ حَدِّ العَرَبِ إِلى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ومنها حَدُّ العَجَم إِلى مَشْرِقِ الشَّمْسِ، بِتُّ بها لَيْلَةً، وقالَ ابنُ الأَثِير: هى قَرْيَةٌ كبِيرةٌ بطريقِ الجَبَل.

(والخانُوقَةُ: د، على الفُراتِ) بناحِيَةِ الرَّقَّةِ.

(و) الخِناقُ (ككِتابٍ: الحَبْلُ) الذى (يُخْنَقُ به).

(و) الخُناقُ (كغُرابٍ: داءٌ يَمْتَنِعُ معه نُفُوذُ النَّفَسِ إِلى الرِّئَةِ والقَلْبِ).

(ويُقالُ أَيضاً: أَخَذَه بخِناقِه، بالكَسْرِ والضَّمِّ، ومُخَنَّقِه) كمُعَظَّمٍ (أَى: بحَلْقِه)، وفى الصِّحاح يُقالُ: بَلَغَ منه المُخَنَّقَ، بالتَّشْدِيدِ، وهو موضِعُ الخَنْقِ من العُنُقِ، وأَخَذْتُ بمُخَنَّقِه، وكذٰلِك الخُنّاقُ بالضمِّ، يُقالُ: أَخَذَ بخُنّاقِه، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لأَبِى النَّجْمِ:

* والنَّفْسُ قد طارَتْ إِلى المُخَنَّقِ * [1]

(والخُناقِيَّةُ: داءٌ) أَو رِيحٌ يَأْخُذُ (فى حُلُوق) النّاسِ والدَّوابِّ، وقد يَأْخُذُ (الطَّيْر) فى رُؤُوسِها وحَلْقِها.

(و) يَعْتَرِى (الفَرَس) أَيْضاً، وأَكثر ما يَظْهَرُ فى الحَمامِ، فإِذا كانَ ذٰلِكَ فهو غَيْرُ مُشْتَقٍّ، لأَنَّ الخَنْقَ إِنّما هو فى الحَلْقِ، يُقالُ: خُنِقَ الفَرَسُ، فهو مَخْنُوقٌ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (الخُنُقُ، بضَمَّتَيْنِ: الفُرُوجُ الضَّيِّقَةُ) من النِّساء.

(وخَنُوقاءُ، كجَلُولاءَ: ع) وفى العُبابِ: أَرْضٌ.

---

(1) فى مطبوع التاج «عتبة بن أبى على» وفى العباب «الوغل» والمثبت من معجم البلدان (خانقين).

(2) العباب، ومعجم البلدان (خانقين) فى أبيات أولها:

كأَنَّكَ يا ابنَ الوَعْلِ لم تَرَ غارةً
كوِرْدِ القطا النَّهْلَى المُعِيفَ المُكَدَّرا

(1) اللسان.

(والخَنُوقَةُ ، كتَنُوفَة : وادٍ بدِيارِ عُقَيْلٍ) قال القُحَيْفُ العُقَيْلِيُّ :

تَحمَّلْنَ من بَطْنِ الخَنُوقَةِ بعدَما
جَرَى للثُّرَيّا بالأَعاصِيرِ بارِحُ[1]

قالَ الصاغانِيُّ : وَجَدْتُ البيتَ بخَطِّ ابنِ حَبِيب فى شِعْرِ القُحَيْفِ « الخَنُوفَة » بالفاءِ المُخَفَّفَة ، وخَطُّه حُجَّةٌ .

(و) المِخْنَقَةُ ، (كمِكْنَسَةٍ : القِلادَةُ) الواقِعَةُ على المُخَنَّقِ ، يُقالُ : فى جِيدِها مِخْنَقَةٌ ، وفى أَجْيادِهِنَّ مَخانِقُ .

(و) المُخَنَّقُ ، (كمُعَظَّمٍ : مَوْضِعُ حَبْلِ الخَنْقِ) ، وهو الحَلْقُ بذاتِه الَّذِى مَرَّ لهُ قريباً ، وهو قولُه : أَخَذَهُ بخُناقِه[2] ومُخَنَّقِه ، فهو مُكَرَّرٌ .

(وغُلامٌ مُخَنَّقُ الخَصْرِ) ، أى : (أَهْيَفُ) .

(و) من المَجازِ : (خَنَّقَ السَّرابُ الجِبالَ تَخْنِيقاً : كادَ) أَنْ (يُغطِى رُؤُوسَها) قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وقَدْ خَنَّقَ الآلُ الشِّعافَ وغَرَّقَتْ
جَوارِيهِ جُذْعانَ القِضافِ النَّوابِكِ[1]

أَى : يكادُ يَبْلُغُ الآلُ أَنْ يُغَطِّيَ رُؤُوسَ الجِبال .

(و) يُقال : خَنَّقَ (فُلانٌ الأَرْبَعِينَ) : إذا (كادَ) أَنْ (يَبْلُغها) وهو مَجازٌ .

(و) خَنَّقَ (الإِناءَ : مَلأَه) وهو مَجازٌ ، وقال أبو سَعِيدٍ : إذا شَدَّدَ مَلْأَهُ ، وكذٰلِكَ الحَوْضَ ، فهو مُخَنَّقٌ ، قال أبو النَّجْمِ :

* ثُمّ طَباها ذُو حَبابٍ مُتْرَعُ *
* مُخَنَّقٌ بمائِه مُدَعْدَعُ *[2]

(و) من المَجازِ : (المُخْتَنِقُ) للفاعِلِ : (فَرَس أَخَذَتْ غُرَّتُه لَحْيَيْهِ) إلى أُصولِ أُذُنَيْه ، فإِذا أَخَذَ البَياضُ وَجْهَهُ وأُذُنَيْهِ فهو مُبَرْنَسٌ ، قالَه أَبُو سَعِيدٍ

(و) من أَمْثالِهِم : (« افْتَدِ مَخْنُوقُ » يُضْرَبُ فى تَخْلِيص نَفْسِكَ من الشِّدَّةِ) والأَذَى ، قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

(١) العباب ، ومعجم البلدان (الخنوقة) .

(٢) فى التهذيب ٧ /٣٢ « وأخذ بمخنقه » ، وفى الصحاح « أخذ بخناقه » والمثبت من مطبوع التاج .

(١) ديوانه /٤٢٨ واللسان (نبك) وعجزه فى (جذع) وتقدم فى (قضف) والعباب .

(٢) اللسان ، وفي التكملة والعباب « ثم اطّباها » والبيتُ في الأساس .

ولٰكنَّ مَوْلاىَ امْرؤٌ[1] هُوَ خانِقِى
علىٰ الشُّكْرِ والتَّسْآلِ أَو أَنا مُفْتَدِى[2]

(وخانِقاهُ : ة ، بينَ أَسْفَرايينَ[3] وجُرْجانَ) .

(و) خانِقاهُ : (ة) أُخْرَى (بفارِيابَ) .

ثم أَصْلُ الخانَقاه : بُقْعَةٌ يَسْكُنُها أَهْلُ الصَّلاةِ والخَيْرِ ، والصُّوفِيَّةُ ، والنونُ مفتوحة ، مُعَرَّب : فانه كاه ، قالَ المَقْرِيزِىُّ : وقد حَدَثَتْ فى الإِسْلامِ فى حُدودِ الأَرْبَعِمائة ، وجُعِلَتْ لمُتَخَلِّى الصُّوفِيَّة فِيها لِعبادَةِ اللهِ تَعالى ، فإِذا عَرَفْتَ ذٰلك فالأَنْسَبُ ذِكْرُه فى الهاءِ ؛ لأَنها أَصْلِيَّةٌ ، وقد اشْتَهَر بهٰذِه النِّسْبَة أَبو العَبّاس الخانَقاهِىُّ[4] ، من أَهْلِ سَرَخْسَ ، وحَفِيدُه أَبو نَصْرٍ طاهِرُ ابنُ مُحَمَّد السَّرَخْسِىُّ الخانَقاهِىُّ ، كان واعِظاً ، وأَبو الحَسَنِ علىُّ بنُ مُحمدِ بنِ أَحمدَ المذكِّر الخانَقاهِىُّ من أَهْلِ نَيْسابُورَ ، كان من مَشايِخِ الكَرّامِيَّةِ ، سَمِعَ منه الحاكِمُ أَبو عَبْدِ اللهِ الحافِظُ .

وفاتَهُ : الخانْقاه : قَرْيَةٌ عامِرَةٌ من أَعْمالِ مِصْرَ ، شَرْقِيَّها ، وتُعرَفُ الآنَ بالخانْكَة .

وخانِقاه سَعِيد السُّعَداء بمصر : أَحدُ الخَوانِقِ المَشْهُورة ، وقد نُسِبَ إِلى سُكْناها بعضُ المُحَدِّثين .

وفى المَراصِد : الخانِقَةُ : تأْنِيثُ الخانِق : المُتَعَبَّدُ للكَرّامِيَّةِ بالبَيْتِ المُقَدَّسِ .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

رَجُلٌ خانِقٌ ، فى موضِعِ خَنِيقٍ : ذو خُناقٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* وخانِقَىْ ذِى غُصَّةٍ جِرْياضِ *[1]

والخَنّاقُ ، كشدّاد : من كان شَأْنُه الخَنْقَ ، ويُقال : لُعِنَ الخانِقُونَ والخَنّاقُونَ ، وهُم الّذِينَ يَخْنُقُون النّاسَ .

والخُنّاقُ ، كرُمّان : لُغَةٌ فى الخُناقِ ، كغُرابٍ ، والجَمْعُ : خَوانِيقُ .

(1) فى مطبوع التاج « امرؤ خانقى » ومثله فى العباب ، والتصحيح من ديوانه ٣٦ وشرح السبع الطوال ٢٠٨ .
(2) ديوانه ٣٦ و العباب والبيت من معلقته .
(3) فى القاموس « إسفراين » بكسر الفاء وياء واحدة ، والتصحيح والضبط من معجم البلدان .
(4) انظر اللباب ١ /٤١٥ .

(1) فى مطبوع التاج واللسان « وخانق » وفى ديوانه ٨٢ وروايته :
* وخانِقِى من غُصَّةٍ جَرّاضِ *
والمثبت والضبط من العباب ، وتقدم فى (جرض) .

وقالَ أَبو العَبّاسِ : فَلْهَمٌ خِنَـــاقٌ ، بالكسرِ ، أَى : ضَيِّقٌ .

والمُخْتَنَـقُ : المَضِيـقُ ، نقلــه الجَوْهَرِيُّ .

وخَنَقَ الوَقْتَ يَخنُقُه : إذا أَخَّـــرَه وضَيَّقَه ، وفى حَدِيثِ مُعاذٍ : «سَيَكُونُ عَلَيْكُم أُمَـراءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّـلاةَ عن مِيقاتِها ، ويَخْنُقُونَها إلى شَرَقِ المَوْتَى» أَى : يُضَيِّقُونَ وَقْتَها بتَأْخِيرِها .

وهم فِى خُنَاقٍ من المَوْتِ ، أَى : فى ضِـيقٍ .

وأُخِذَ السَّبُعُ بالخِناقَةِ ، وهى حِبالَةٌ تَأْخُذُ بحَلْقِه ، وهو مَجازٌ .

وأَخَذَ منه بالمُخَنَّقِ : إذا لَزَّهُ وضَيَّقَ عليهِ ، وهو مَجازٌ .

والخَنّاقُ ، كشَدّاد : [يُسْـتَعْمَلُ [1] بالأَنْدَلُسِ] لمَنْ يَبِيعُ السَّمَكَ بالخِناقَةِ ، وهى : حِبالَةٌ يُؤْخَذُ بها . واشْتَهَر به عُثْمــانُ بنُ ناصِحٍ [2] المُحَدِّثُ .

[] ومما يُسْـتدرَكُ عليه :

[خ ن ل ق]

خُنَلِيقُ ، بضم الخاء وفَتْحِ [1] النونِ وكسرِ اللّامِ : مدينَةٌ بدَرْبَنْد خَزرانَ . منها : حَكِيمُ بنُ إبراهِيمَ بنِ حَكِيمٍ اللَّكْزِىُّ الخُنَلِيقِىُّ ، تَفَقَّهَ ببغدادَ على أَبِى حامِدٍ الغَزالِىِّ ، وبِمَرْوَ على المُوَفَّقِ ابنِ عَبْـدِ الكَـرِيمِ الهَـرَوِىِّ ، وكَتَبَ الحَدِيثَ بخَطِّه ، وسَمِـعَ الكَثِيرَ منه ، وسَكَنَ بُخارَى ، وبها ماتَ سنة ٥٣٨ .

[خ و ق] *

(الخَـوْقُ) : الحَلْقَـة ، كمـا فى الصِّحاحِ ، زادَ فى اللِّسان من الذَّهَـبِ والفِضَّة . وقالَ اللَّيْثُ : (حَلْقَةُ القُرْطِ والشَّنْفِ) خاصَّةً ، يُقالُ : ما فِى أُذُنِها خَوْقٌ ولا خُرْصٌ ، قال سَيّارٌ الأَبانِىُّ :

* كأَنَّ خَـوْقَ قُرْطِهـا المَعْقُوبِ *
* على دَباةٍ أَو عَلَى يَعْسُـوبِ * [2]

وقالَ ثَعْلَبٌ : الخَوْقُ : حَلْقَــةٌ فى

(١) فى مطبوع التاج «... كشداد : لمن يبيع السمك بالخناقة ، وهى حبالة يأخذ بالأندلس» والتصحيح والزيادة عن الأنساب (٥/٢٠٢) واللباب (١/٤٦٣) .

(٢) فى الأنساب واللباب أنه «مصرى توفى سنةست وثمـانين ومائة ، روى عنه عثمان بن صالح» .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وفتح النون ، ضبطه فى المعجم بسكونها» قلت : وضبطه ابن الأثير فى الأنساب ١/٤٦٦ بالعبارة كالمثبت هنا .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم فى (حـوق) بالحاء المهملـة .

الأُذُنِ ، ولم يَقُلْ مِنْ ذَهَبٍ ولا مِنْ فِضَّةٍ .

(و) فى نَوادِرِ الأَعْرابِ : الخُـوقُ (بالضَّمِّ ، من الفَرَسِ : جِلْدَةُ ذَكَرِه الَّذِى يَرْجِعُ فيه مِشْوارُه) .

(و) الخَوَقُ (بالتَّحْرِيكِ : السَّعَةُ) يُقال : (خَوْقٌ أَخْوَقُ) أَى : واسِعٌ ، (ومَفازَةٌ خَوْقاءُ) وبِئْرٌ خَوْقاءُ ، أَى : واسِعَةٌ ، ويُقال : خَوْقُهـا : طُولُهـا ، وعَرْضُ انْبِساطِها ، وسَعَةُ جَوْفِها ، وقال سالِمُ بنُ قَحْفانَ يَصِفُ إِبلاً :

* تَرْكَبُ كُلَّ صَحْصَحانٍ أَخْوَقِ * (١)

(و) مَفازَةٌ (مُنْخاقَةٌ) : واسِعَـةُ الجَوْفِ (وقَد انْخاقَتْ) قالَ رُؤْبَةُ :

* يُفْضِى إِلى نازِحَـةِ الآمـاقِ *
* خَوْقاءَ مُفْضاها إِلى مُنْخـاقِ * (٢)

(و) الخَـوَقُ : (الجَـرَبُ) عن الأُمَوِىِّ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، يُقـالُ : (بَعِيرٌ أَخْـوَقُ ، وناقَـةٌ خَوْقاءُ) أَى : جَرْباءُ ، وقِيلَ : هو مِثْلُ الجَرَبِ .

(والخَوْقاءُ) من النِّساءِ : (الحَمْقاءُ ج : خُوقٌ) بالضَّمِّ ، عن ابْنِ شُمَيْـلٍ ، قالَ طَرِيفُ بنُ تَمِيم :

لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيـلاً كانَ يَأْلَفُنِى
والآمِناتُ فِـراقِى بَعْدَهُ خُوقُ (١)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : يُقـالُ للرَّجُلِ : (خُقْ خُقْ ، أَى : حَلِّ جارِيَتَكَ بالقُرْطِ) كما فى التَّكْمِلَة .

(والأَخْوَقُ : الأَعْوَرُ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ.

(و) الأَخْوَقُ : (رَجُلٌ ، واسْمٌ) أَنْشَد الصّاغانِىُّ :

فيا راكِبـاً إِمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَـنْ
على النَّأْىِ مَيْمُوناً وعَمْرَو بنَ أَخْوَقا (٢)

(والخاقِ باقِ) مَبْنِىٌّ على الكَسْـرِ ، (كالخازِبازِ) كما فى الصِّحاحِ ، زادَ الصاغانِىُّ : فى أَحَدِ وُجُوهِها .

(و) كَذا خاقِ باقِ (بلا لامٍ : اسم

---

(١) فى مطبوع التاج واللسان « تَرَكْتَ كلَّ ... » وفى اللسان (أَخْوَقا) والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه /١١٦ وفيه « الأَمْـآق » واللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وقبله فى اللسان :
لا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمَـى أَنْ أُفارِقَهـا
صَرْمِى ظَعائِنَ هِنـدٍ يَوْمَ سُعْفُوقِ

(٢) التكملة والعباب ، وبعده فيهما :
رِسالَةَ مَنْ لايَرْتَجِى العَطْفَ مِنْكُمُ
إِذا الحَـرْبُ أَذْرَى نابُهـا ثم حَـرَّقا

الفَرْجِ) سُمِّىَ (لسَعَتِه) كأَنَّها حِكايَةُ صَوْتِ سَعَتِه ، قال الرّاجِـزُ :

* قد أَقْبَلَتْ عَمْرَةُ من عِراقِها * [1]

* تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِها بسـاقِهـا *

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بخاقِ باقِهـا *

قالَ الأَزْهَرِىُّ : جَعَلَ الرّاجِـزُ خاقِ باقِ فَلْهَمَ المَرْأَةِ ، حيثُ يَقُول :

* مُلْصِقَةَ السَّرْجِ بخاقِ باقِها * [2]

(أَو) خاقِ باقِ : (صَوْتُ حَـرَكَةِ أَبِى عُمَيْرٍ) أَى : الذَّكَرِ (فى زَرْنَـبِ الفَلْهَمِ) أَى : فى كَيْنِ الفَرْجِ ، قالَـهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : خـاقِ باقِ : صَوْتُ الفَرْجِ عندَ النِّكـاحِ ، فسُمِّىَ الفَرْجُ به .

(وخاقَها) أَى : الرَّجُلُ المَرْأَةَ : إذا (فَعَلَ بها ذٰلِكَ) .

(وخِيوَقُ ،بالكَسْرِ [3] : د ،بخُوارَزْمَ ، مُعَرَّبُ خِيوَه) ، ومنه : أَبُو الجَنّابِ نَجْمُ الدين، [الطّامَّةُ] [4] الكُبْرَى الخِيوَقِىّ ،

(١) اللســان .

(٢) اللسان والتهذيب ٧ /٤٥٧ .

(٣) فى معجم البلدان « خيوق : بفتح أوله وقد يكسر » .

(٤) زيادة ممـا تقدم فى (جنب) .

أَحدُ الأَولياءِ المَشْهُورِين ، وقَدْ ذُكِرَ فى « ج ن ب » [1] .

(وأَخاقَ) الرَّجُلُ :(ذَهَبَ فى الأَرْضِ) نقلـه الصّاغانِىُّ .

(وتَخَوَّقَ) عنه : إذا (تَبـاعَدَ) قال رُؤْبَـةُ :

* إذا المَهـارِى اجْتَبْنَه تَخَـرَّقا *

* عن طامِسِ الأَعْلامِ أَو تَخَوَّقَا * [2]

(وخَوَّقَهُ) أَى : القُرْطَ تَخْوِيقاً : إذا (وَسَّعَه ، فتَخَوَّقَ) أَى : تَوَسَّـعَ .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :الحادُورُ : القُرْطُ ، وخَوْقُه : حَلْقَتُه .

والمُخَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : الحادُورُ العَظِيمُ الخَـوْقِ .

وخاقُ المَفازَةِ : طولُـها .

ومَفازَةٌ خَوْقاءُ : لا ماءَ فِيها .

(١) في مطبوع التاج « وقد ذكر في ح ز ب » ولم أجده فيها ، وهو في (ج ن ب) ولفظ القاموس فيها : « أبو الجنّاب الخَيْوَقي : نجم الكُبَراء » .

(٢) ديوانه /١٠٩ واللسان والعباب وأنشد اللسان الثانى أيضا ونسبه إلى ابن مقبل .

وبَلَدٌ أَخْوَقُ : واسِعٌ بَعِيدٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* فى العَيْنِ مَهْوَى ذِى جِدابٍ أَخْوَقَا *[1]

والخَوْقاءُ : الرَّكِيَّةُ البَعِيدَةُ القَعْرِ ، الواسِعَةُ ، بَيِّنَةُ الخَوَقِ .

والخَوْقاءُ من النِّساءِ : الَّتى لا حِجابَ بينَ فَرْجِها ودُبُرِها ،وقِيلَ : هى المُفْضاةُ وقِيلَ : هى الواسِعَةُ الفَرْجِ ، وقِيلَ : هى الطَّوِيلَةُ الرَّقِيقَةُ .

وخاقَ الشَّىْءَ : ذَهَبَ به واسْتَأْصَلَه ، قال جَرِيرٌ :

لَقَدْ خاقَتْ بُحُورِى أَصْلَ تَيْمٍ
فقَدْ غَرِقُوا بمُنْتَطَحِ السُّيُولِ[2]

ويُقال : أَرادَ وَجْهاً فتَخَوَّقَ عنه ، أَى : تَرَكَه .

وخاقانُ : عَلَمُ جَماعَةٍ ، منهُم : خاقانُ ابنُ أَسَدِ بنِ سَعِيدٍ ، من وَلَدِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ المِنْقَرِىِّ الصَّحابِىِّ ، من وَلَدِ أَبِى الطَّيِّبِ المُطَهَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ

(١) ديوانه /١٠٩ وفيه « حداب » بالحاء المهملة .
(٢) ديوانه /٦١٥ واللسان .

ابنِ خاقانَ البَغْشُورِىّ[1] ، سمعَ أَبا عَلِىٍّ السَّرَخْسِىَّ ، وأَبا يُوسُفَ السِّجْزِىّ[2]

وأَبُو عَلِىٍّ عبدُ الرَّحْمنِ بنُ يَحْيَى ابنِ خاقانَ الخاقانِىُّ ، من أَهْلِ بَغْدادَ ، عَمُّ ابنِ[3] مُزاحِمٍ الخاقانِىِّ .

ومُوسَى بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى بنِ خاقانَ الخاقانِىُّ ، يُقال : إِنّه مَوْلَى الأَزْدِ رَهْطِ سُلَيْمانَ بنِ حَرْب ، وكانَ أَبوه وَزِيرَ جَعْفَرٍ المُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَ .

ومُنْيَةُ خاقانَ : قريةٌ بمِصْرَ من أَعمالِ مِصْرَ[4] ، وقد دَخَلْتُها .

وسيَأْتِى خاقانُ فى النُّونِ .

(فصل الدال) مع القاف

[د ب ق] *

(الدِّبْقُ ، بالكَسْرِ) عن اللَّيْثِ ،

(١) فى الأنساب للسمعانى (١٩/٥) واللباب (٤١٢/١) « . . . بن خاقان بن أسد بن سعيد ابن زهير بن عبيد بن قيس بن عاصم المنقرى ، الخاقانى البَغَوِىّ » ثم قال « وقيل له : الخاقانى نسبة إلى جده خاقان بن أسد ، وهو من أهل بَغْشُور » .
(٢) فى مطبوع التاج « السنجرى » تطبيع ، والتصحيح من الأنساب (٢٠/٥) .
(٣) فى الأنساب « عم أبى مزاحم » .
(٤) فى مادة (خقن) «بمصر من الغربية » .

(والدّابُوقُ) عن الفرّاءِ ، (والدُّبُوقاءُ) هٰذِه من أَبْنِيَةِ كِتابِ سِيبَوَيْهِ : (غِراءٌ يُصادُ بهِ الطَّيْرُ) ، وقالَ الفرّاءُ : شَيْءٌ يَلْتَزِقُ كالغِراءِ ، يُصادُ به . وقالَ اللَّيْثُ : حَمْلُ شَجَرَةٍ فى جَوْفِه كالغِراءِ يَلْزَقُ بجناحِ الطَّيْرِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الدِّبْقُ : ما يُصادُ به الطَّيْرُ ، غِراءٌ مَعْروفٌ ، قال: وقالُوا : الطِّبْقُ فى بَعْضِ اللُّغاتِ ، وقالَ داودُ الحَكِيم : حُكْمُ الدِّبْقِ فى وُجُودِه على الشَّجَرَةِ حُكْمُ الشَّيْبَة ، لٰكِنّه حَبٌّ كالحِمَّصِ فى[1] اسْتِدارَةٍ ، خَشِنٌ فى الغالِبِ ، يُكْسَرُ عن [رُطُوبَة[2]] تَدْبَقُ بشِدَّةٍ إلى صَفارٍ مّا ، وأَجْوَدُه الأَمْلَسُ الرَّخْوُ الكَثِيرُ الرُّطُوبَةِ الضّارِبُ قِشْرُه إلى خُضْرةٍ ، وأَكْثَرُ ما يكونُ على البَلُّوطِ[3] ، وإذا طُبِخَ مع العَسَلِ والدِّبْسِ والسبستان ، ومُدَّ فَتائِلَ مُسْتَطِيلة ، ووضِعَ على الأَشْجارِ عَلِقَتْ به الطُّيُورُ ، مُجَرَّبٌ .

(والدُّبُوقاءُ :العَذِرَةُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* والمِلْغُ يَلْكَى بالكَلامِ الأَمْلَغِ *
* لَوْلا دَبُوقاءُ اسْتِه لَمْ يَبْطَغِ *[1]

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْد : (كُلُّ ماتَمَطَّطَ) وتَمَدَّدَ وتَلَزَّجَ فهو دَبُوقاءُ .

(و) دابِقُ (كصاحِبٍ ، وهاجَر : ة ، بحَلَبَ) إليه نُسِبَ المَرْجُ ، وهِىَ عَلَى أَرْبَعَةِ فَراسِخَ من حَلَب ، وبها قَبْرُ سُلَيمانَ بنِ عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ .

(و) الأَغْلَبُ على دابِقٍ التَّذْكِيرُ والصَّرْفُ؛ لأَنَّه (فى الأَصْلِ اسمُ نَهْر) قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لغَيْلانَ بنِ حُرَيْثٍ :

* بدابِقٍ وأَيْنَ مِنِّى دابِقُ *[2]

وقد يُؤَنَّثُ ، ولا يُصْرَفُ .

(ودُوَيْبِقُ) على التَّصْغِير :(ة ، بقُرْبِها) .

(و) الدَّبُوقُ (كتَنُّور : لُعْبَةٌ) يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ (م) مَعْرُوفَةٌ .

(١) الذى فى تذكرة داود (١ /١٣٨) « . . . غير خالص الاستدارة » .
(٢) سقط من مطبوع التاج ، وزدناه عن تذكرة داود (١ /١٣٨)
(٣) اختصر المصنف عبارة داود بعد قوله : « على البلوط » .

(١) ديوانه ٩٨ وفيه « لم يَبْدَغِ » وهما لغتان وانظر (بدغ) و (بطغ) والشاهد في اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (١ /٢٤٦ و ٢٤٧) .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(و) الدَّبُّوقَةُ (بهاءٍ : الشَّعْرُ المَضْفُورُ) لُغَةٌ (مُوَلَّدَةٌ) قالَه الصّاغانِىُّ .

(و) دَبْقَى (كسَكْرَى : ة ، بمصر) .

(و) دَبِيقُ (كأَمِيرٍ : د ، بها) بينَ الفَرَمَا وتِنِّيس ، خَرِبَ الآنَ ، ولم يَبْقَ شَىْءٌ منهُ . (منها) كذا فى النُّسَخِ وصَوابه منه (الثِّيابُ الدَّبِيقِيَّةُ) وهى من دِقِّ الثِّياب ، كانَتْ تُتَّخَذُ بِها ، وكانَت العِمامَةُ منها طُولُها مائةُ ذِراعٍ ، وفيها رَقَماتٌ مَنْسُوجَةٌ بالذَّهَبِ ، تَبْلُغُ العِمامَةُ من الذَّهَبِ خَمْسَمائةِ دِينارٍ سِوَى الحَرِير والغَزْلِ .

(والدَّبِقِيَّةُ ، بكسرِ الباءِ) كذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والذى فى العُبابِ : الدَّبِيقِيَّةُ : (ة بنَهْرِ عِيسَى) بن عَلِىِّ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاس ، وهى كُورةٌ غربِىَّ بَغْدادَ .

(ودَبِقَ بِه ، كفَرِحَ) دَبَقاً : إذا (ضَرِىَ بهِ فلم يُفارِقْه) .

(و) يُقالُ : (ما أَدْبَقَهُ) أى : (ما أَضْراهُ) .

(وأَدْبَقَه) اللهُ به ، أى : (أَلْصَقَه) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (دَبَّقَهُ تَدْبِيقاً) : إذا (اصْطادَهُ بالدِّبْقِ ، فتَدَبَّقَ) أى : الْتَصَقَ .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

دَبَقَهُ يَدْبِقُهُ دَبْقاً : اصْطادَه بالدِّبْقِ .

ودَبَقَه : لَصِقَهُ .

ودَبَق فى مَعِيشَتِه دَبْقاً : لَزِقَ ، عن اللِّحْيانِىِّ ، لم يُفَسِّرْه بأَكْثرَ من هٰذا .

وعَيْشٌ مُدَبَّقٌ : ليس بتامٍّ .

وتَدَبَّقَ الشىءُ : إذا تَلَزَّجَ .

والرَّضِىُّ جَعْفَرُ بنُ عَلِىٍّ الرَّبَعِى الكاتِبُ ، عُرِفَ بابْنِ دَبُّوقَا ــ بتَشْدِيدِ المُوَحَّدةِ ــ تَلا بالسَّبْعِ على السَّخاوِىِّ[1] ، وماتَ سنة ٦٩١ .

والدَّبُّوق : لقبُ مُوسَى الهادِى بنِ المَهْدِىِّ ، قالَ الحافِظُ : كذا قَرَأْتُ بخَطِّ مُغْلَطاى .

---

(١) السخاوى المعنىّ هو : على بن محمد بن عبد الصمد المتوفى سنة ٦٤٣ وقد ولد ابن دبوقا سنة ٦٢١ وانظر طبقات القراء لابن الجزرى (١/١٩٤) .

[د ث ق] *

(الدَّثْقُ) أَهْمَله الجوهريُّ ، ورَوَى ثَعْلَبٌ عن ابْنِ الأَعرابِيِّ : الدَّثْقُ : (صَبُّ الماءِ) بالعَجَلَةِ ، قالَ الأَزْهَرِيّ : هو مثلُ الدَّفْقِ سَواء .

[د ح ق] *

(دَحَقَه ، كمَنَعَه) يَدْحَقُه دَحْقاً : (طَرَدَه وأَبْعَدَه) ، ومنه حَدِيثُ عَرَفَةَ : ما مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فيه أَدْحَرُ ولا أَدْحَقُ مِنْهُ فى يَوْمِ عَرَفَةَ » (كأَدْحَقَهُ) يُقال : أَدْحَقَهُ اللهُ وأَسْحَقَه ، أى : أَبْعَدَه (فهو دَحِيقٌ) أى : طَرِيدٌ ، وفى الصِّحاحِ : بَعِيدٌ مُقْصًى ، ومنه الحَدِيثُ : «ثُمَّ أَتاهُم رَجُلٌ من بَنِى قُشَيْر ، فَقالَ لَهُم : بِئْسَما صَنَعْتُم ، عَمَدْتُم إِلى دَحِيقِ قَوْمٍ فَأَجَرْتُمُوهُ » .

(و) دَحَقَت (الرَّحِمُ بالماءِ : رَمَتْهُ ولم تَقْبَلْه) وفى الصِّحاحِ : رَمَتْ بِهِ فَلَمْ تَقْبَلْه ، قالَ النَّابِغَةُ :

* دَحَقَتْ عَلَيْكَ بناتِقٍ مِذْكارِ * [1]

(و) دَحَقَت (الأُمُّ بِهِ) أى : (وَلَدَتْهُ) يُقال : قَبَّحَ اللهُ أُمًّا دَحَقَتْ بِهِ ، كما فِى الصِّحاحِ ، وهو قَوْلُ الأَصْمَعِىِّ ، ونَصُّه : تَقُول العَرَب : قَبَّحَهُ اللهُ وأُمًّا رَمَعَتْ بهِ ، ودَحَقَتْ به ، ودَمَصَتْ به ، بمَعْنًى واحدٍ ، أى : وَلَدَتْه .

(و) دَحَقَت (يَدُه عَنْهُ) : إِذا (قَصُرَت) عَن تناوُلِ الشَّىْءِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ ، واللَّيْثِ ، وابنِ سِيدَه .

(والدَّحْقُ ، بالفَتْحِ ، و) الدِّحاقُ ، (ككِتابٍ : أَنْ تَخْرُجَ رَحِمُ النّاقَةِ بعدَ وِلادِها) عن ابنِ دُرَيْد (وهى داحِقٌ ودَحُوقٌ) الأَخِيرُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

وقِيلَ : دَحَقَتِ النّاقَةُ وغَيْرُها برَحِمِها تَدْحَقُ دَحْقاً ودُحُوقاً : أَخْرَجَتْها بعدَ النِّتاجِ ، فماتَتْ .

(والدّاحِقُ : الغَضْبانُ) قالَ ابنُ دُرَيْد : رُبَّما قالَتِ العَرَبُ ذلِكَ .

(و) الدّاحِقُ : (الأَحْمَقُ) وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الدّاحِقُ من الرِّجالِ : مثلُ التافِهِ ، وهو من أَسْوَإِ الحُمْقِ ، قال : و (ج : داحِقُون) .

---

(1) ديوانه/٦١ وروايته : «طفحت عليك» والمثبت كاللسان ، وصدره فى الديوان :

* لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغذاء ، وأُمُّهم ....*

(و) الدَّاحِقُ (: تَمْرٌ أَصْفَرُ ضَخْمٌ ، ج : دَواحِقُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الدَّحُـوقُ) كصَبُورٍ : (الـرَّأْرَاءُ العَيْنِ) .

قالَ :(وَعَيْنٌ دَحِيقٌ :شِبْهُ المَطْرُوفَةِ) ، وفى رُقاهُم : «مَنْ عانَكَ عَيْنُه دَحِيق ، فِيها تُرْبٌ سَحِيق ، ودَمُه تَدْفِيق ، ولَحْمُه تَمْشِـيق» .

(و) يُقال : (انْدَحَقَتْ رَحِمُ النّاقَةِ) أَى : (انْدَلَقَتْ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ دَحِيقٌ مُدْحَقٌ : مُنَحًّى عـن الخَيْرِ والنّاسِ ، فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ .

والعَربُ تُسَمِّى العَيْرَ الَّذِى غُلِـبَ عَلَى عانَتِه : دَحِيقاً .

وقال ابنُ هانِئٍ : الدّاحِقُ من النِّساءِ : المُخْرِجَةُ رَحِمَها شَحْماً ولَحْماً .

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّحُوقُ من النِّساءِ : ضِدُّ المَقالِيتِ ، وهُنَّ المُتْئِماتُ .

وفى حَدِيث عَلِىٍّ – رَضِىَ اللهُ عنه – : « سَيَظْهَرُ بَعْدِى عَلَيْكُم رَجُلٌ مُنْدَحِقُ البَطْنِ » . أَى: واسِعُها ، كأَنَّ جوانِبَهـا قَد بَعُدَ بَعْضُها من بَعْضٍ، فاتَّسَعَت .

وقد دَحَقَه اللهُ : إذا كانَ لا يُبـالَى بهِ ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

[د ح ل ق] *

الدَّحْلَقَةُ : انْتِفاخُ البَطْنِ ، كذا فى اللِّسانِ ، وقد أَهملَه الجَماعَةُ .

[د ح م ق] *

(الدُّحْمُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهمَلَـــه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسانِ : هو (العَظِيـمُ البَطْـنِ) كالدُّمْحُوق .

(أَو) هو العَظِيمُ (الخَلْقِ) كالدُّحْقُومِ ، نقلـه ابنُ عَبّادٍ .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

[د د ق] *

الدَّوْدَقُ ، كجَوْهَرٍ : الصَّعِيدُ الأَملَسُ ، أَهملَه الجَماعةُ ، وأَوردَه الهَجَرِىُّ [1] فى التَّذْكِرة ، وأَنشدَ :

(1) فى مطبوع التاج « الجوهرى » ولم أجده فى الصحاح ، والمثبت من اللسـان .

* تَتْرُكُ منه الوَعْثَ مِثْلَ الدَّوْدَقِ * [١]

كما فى اللِّسـان .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

[د خ ن ق]

دَخْنُوقَة : قَـريةٌ بمصر .

[د ر ج ق]

(دَرَبْجَـق ، كسَـفَرْجَلٍ) أهملَـه الجماعَةُ ، ثمّ هكذا فى سائِرِ النُّسَـخ بالباءِ المُوَحَّدَةِ السَّاكِنَة ، وفى بعـضِ النُّسَخِ بالنُّونِ بَدَلَ الباء ، وكِلاهُما غَيْرُ صَحِيحٍ ، وقَوْلُ شَيْخِنا : زَعَم ياقوتُ فى المُشْتَرِكِ [٢] أنّ هٰذا اللَّفْظَ مَضْبُوطٌ عندَ أَبِى سَعْد كضَبْطِ المُصَنِّفِ رَجْمٌ بالغيبِ ، فإنِّى قرأْتُ فى كِتابِ اللُّباب لأَبى سَعْد : دَرِيْجَق ، بفتح الدَّالِ وكسر الـرَّاء وسُكُون الياءِ التَّحتِيَّة ، ثم فتح الجِـيمِ ، مُعَرَّب دَرِيجَـه ، كسَفِينَة : (قَرْيَتانِ بمَرْوَ) ، ونَصُّ اللُّبابِ [٣] : قريةٌ بمَرْوَ على فَرْسَخٍ منها كانَ نَـزَلَ بهـا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ حَبِيبٍ الأَسَدِىُّ الدَّرِيجَقِىُّ فنُسِبَ إليها ، وكان من قُدَماءِ التَّابِعِينَ لَقِىَ ابنَ عَبَّـاسٍ وابْنَ عُمَرَ وجابِـراً رضِىَ اللهُ عنهم ، وشَهِدَ الوقَائِعَ بمَرْوَ مع عبدِ الرَّحْمنِ بنِ سَمُرَةَ ، ثمّ اتَّخَـذ بمَـرْوَ داراً فسَكَنَها ، وأبو مُحَمّد [١] خردق بن أَبِى الفَضْلِ الدَّرِيجَقِـىُّ ، وُلِد سنة ٤٥٧ سمعَ شَيْئاً من والِـدِ السَّمْعانِىِّ ، وكان صالِحاً مُتَعَبِّداً .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

[د ر ب ق]

دُرْبِيقان ، بالضمِّ [٢] : قريةٌ على خمسَةِ فَراسِخَ من مَـرْوَ ، منها : أَحمَـدُ بنُ محمَّدِ بنِ خُشْنَامَ الدُّرْبِيقانِىُّ ، سـمِعَ علىَّ بنَ حَجَرٍ ، ذكره أَبُو زُرْعَةَ السِّنجِىُّ فى تارِيخِـه .

[د ر ف ق] *

(ادْرَنْفَقَ) الرَّجُلُ : إذا (تَقَـدَّمَ) وقالَ اللَّيثُ : أَى : اقْتَحَم قُدُماً ، وقالَ

---

(١) اللسان .

(٢) يعنى كتابه « المشترك وضعا والمفترق صقعا » وفيه ص ١٧٨ قال ياقوت : « والذى سمعته من أهل مرو : دَرَبْجَه ، بالهـاء ، فإذا نسبوا قالوا : دَرَبْجَقِىّ » .

(٣) اللباب لابن الأثير ١ /٤٩٩ ومثله أيضا فى الأنساب للسمعانى (٥ /٣٤١) ومعجم البلدان (دريجة) .

(١) كذا فى مطبوع التاج والذى فى الأنساب : « أبو محمد خروف بن أبى الفضل » .

(٢) فى مطبوع التاج « بالفتح » والمثبت من اللبـاب ١ /٤٩٦ ومعجم البلدان .

غيرُه : ادْرَنْفَقَت الإِبلُ : إذا تَقَدَّمَت ، قال رُؤْبَةُ :

* سامَيْنَ مِنْ أَعْلامِه ما ادْرَنْفَقَا *
* ومن حَوابِى رَمْلِه مُنَطَّقَا * [1]

(و) ادْرَنْفَقَ : (أَسْرَعَ) فى السَّيْرِ ، فَهُو مُدْرَنْفِقٌ ، نقلَه الجَوْهرِىُّ .

(أَو) ادْرَنْفَقَ : (هَمْلَجَ) فى السَّيْرِ ، وقال الجَوْهَرِىُّ : ويُقالُ : ادْرَنْفِقْ مُرْمَعِلاًّ ، أَى : امْضِ راشِداً .

(و) قالَ أَبُو تُرابٍ : يُقالُ : (مَرَّ دَرَنْفَقاً) ودَلَنْفَقاً (كسَفَرْجَلٍ) : إذا مَرَّ (سَرِيعاً) وهو شَبِيهٌ بالهَمْلَجَةِ .

☐ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المُدَرْفِقُ ، كمُدَحْرِجٍ : المُسْرِعُ فى السَّيْرِ ، ودَرْفَقَ فى سَيْرِه .

وادْرَنْفَقَتِ النَّاقَةُ : مَضَتْ فى السَّيْر .

[د ر ق] *

(الدَّرّاقُ مُشَدَّدَةً) ومُقْتَضَى إطلاقه أَنّه بالفَتْح [2] ، وليس كذٰلك ، بل الصّوابُ بالكَسْرِ مع التَّشْدِيد ، كما نَقَلَهُ الفَرّاءُ ، وهو مِثْلُ دِنّارٍ وأَخَواتِه .

(والدِّرْياقُ والدِّرْياقَةُ ، بكسرِهِما ، ويُفْتَحان) ، حَكَى الهَجَرِىُّ الفتحَ فى الدَّرْياقِ ، وحَكَى ابنُ خالَوَيْهِ فيه طِرْياق أَيضاً ، كُلُّ ذٰلكَ لُغَةٌ فى (التِّرياقِ) الذى سَبَقَ فى مَوْضِعِه ، واقْتَصرَ الجَوْهرِىُّ على اللُّغَةِ الثّانِيَةِ ، قال : ويُنْشَدُ لرُؤْبَةَ :

* رِيقِى ودِرْياقِى شِفاءُ السُّمِّ * [1]

قالَ غيرُه : ويُرْوَى : «تِرْياقِى» .

(والخَمْرُ) دِرْياقَةٌ ، على المَثَلِ ، والنَّسَبِ ، قال ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَقَتْنِى بصَهْباءَ دِرْياقَةٍ
مَتَى ما تُلَيِّنْ عِظامِى تَلِنْ [2]

(والدَّرَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : الحَجَفَةُ) تُتَّخَذُ من جُلُودٍ لِيسَ فيها خَشَبٌ ولا عَقَبٌ (ج : دَرَقٌ ، وأَدْراقٌ) وقد جَمَعَها رُؤْبَةُ ، فقال :

(١) فى مطبوع التاج « ... جوابى زبلة » والتصحيح من ديوانه ١١٠ والعباب .

(٢) هو فى نسخة القاموس المتداولة مضبوط بفتح الدال ضبط قلم .

(١) ديوانه /١٤٢ وفيه « ... وترياق » بالتاء، والمثبت كاللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣ /٣٨٧

(٢) ديوانه /٢٩٦ وتقدم فى (ترق) منسوباً إلى الأعشى ، وصحح الصاغانى هناك نسبته إلى ابن مقبل .

* وارْتاز [1] عَيْرَ سَنْدَرِيٍّ مُخْتَلَقْ *
* لَوْ صَفَّ أَدْراقاً مَضَى مِنَ الدَّرَقْ * [2]

(و) زادَ ابنُ دُرَيْدٍ فى الجَمْعِ : (دِراقٌ) بالكَسْرِ ، وقالَ : تُتَّخَذُ من جُلُودِ دَوابٍّ تَكُونُ فى بِلادِ الحَبَشِ .

(و) الدَّرَقَةُ : (الخَوْخَةُ فى النَّهْرِ) ومنه قولُ الفُقَهاءِ : إِصلاحُ الدَّرَقَةِ على صاحِبِ النَّهْرِ الصَّغِير ، هو (مُعَرَّبُ دَرِيجَه) كسَفِينَةٍ ، والجِيمُ فارسية .

(والدَّرْقُ) بالفَتْح : (الصُّلْبُ من كُلِّ شَيْءٍ) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

(والتَّدْرِيقُ :التَّلْيِينُ) ، ورَوَى أَبوتُراب عن مُدْرِكٍ السُّلَمِيِّ : يُقال : مَلَّسَنِى الرَّجُلُ بلِسانِه، ومَلَّقَنِى ، ودَرَّقَنِى ،أَى : لَيَّنَنِى وأَصْلَحَنِى ،يُمَلِّسُنِى ويُمَلِّقُنِى ويُدَرِّقُنِى .

(والدَّرْدَقُ) كجَعْفَر ، أَفْرَدَ له صاحبُ اللِّسانِ ترجمةً مُسْتَقِلّةً ، وأَمّا الجَوْهرِىُّ والصاغانِىُّ فقد ذَكَراه فى تَرْكِيب «درق» هٰذا ، قال الجَوْهَرِىُّ : (الأَطْفالُ) يُقالُ : وِلْدانٌ دَرْدَقٌ : ودَرادِقُ ، وأَنْشَدَ الأَعْشَى :

يَهَبُ الجِلَّةَ الجُراجِرَ كالبُسْـ
ـتانِ تَحْنُو لدَرْدَقٍ أَطْفالِ [1]

وأَنْشَدَ الصّاغانِىُّ له أَيضاً :

تَرَى القَوْمَ فِيها شارِعِينَ ودُونَهُم
من القَوْمِ وِلْدانٌ مِنَ النَّسْلِ دَرْدَقُ [2]

وقال آخرُ :

* أَشْكُو إلى اللهِ عِيالاً دَرْدَقا *
* مُقَرْقَمِينَ وعَجُوزاً سَمْلَقا * [3]

وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ :

* أَنْتَ سَقَيْتَ الصِّبْيَةَ العَيامَى *
* رَدْقَ الحِسْكِلَةَ اليَتامَى * [4]

(1) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وارتازَ غيرى إلخ هكذا في الأصل وسبق البيت الأول في : (خلق) وأنشده في اللّسان في (سندر) معزوا لرُؤْبَة من الطّويل .
* وأَوْتارُ غَيْرِى سَنْدَرِىٌّ مُخَلَّقُ *
ولم يورد الشطر الثانى » .

(2) تقدم في (خلق) وهو في ديوانه /١٠٨ والرواية : « عَيْرَ سَنْدَرِيٍّ » وفي مطبوع التاج « يوصف أدراقا » والتصحيح من الديوان والجمهرة ٢٥٢/٢ وفي العباب : « عَيْرَىْ سَنْدرى » .

(1) ديوانه /١٦٧ واللسان ، والصحاح والعباب والجمهرة ٥٠١/٣

(2) ديوانه /١٢١ والعباب .

(3) اللسان (قرقم) والثاني في (سملق) وهما فى العباب .

(4) اللسان ، وزاد بعدهما في (حسكل) مشطوراً هو :
* خَناجِراً تَحْسَبُها خِياما *

(و) رُبَّما قالُوا : (صِغارُ الإِبِـلِ) دَرْدَقٌ ، كما فى الصِّحاح . قلتُ : وشاهِدُه قَوْلُ الأَعْشَى الَّذِى أَنْشَـدَه أَوَّلاً .

(و) الدَّرْدَقُ أَيضا : الصِّغارُ مـن (غَيْرِها) من كُلِّ شَىْءٍ ، كما قالَـه الأَصْمَعِىُّ فى كتابِ الفَرْقِ .

(و) الدَّرْدَقُ : (مِكْيالٌ للشَّـراب) هٰكـذا مُقْتَضَى سِـياقِه ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ : الدَّوْرَقُ ، كجَوْهَرٍ ، كما فى العُبابِ ، وفى الأَساسِ : يُقال : جـاءُوا بدَوْرَقٍ من شَرابٍ ، أَو دِبْسٍ ، وهـو مِكْيالٌ ، وفِى اللِّسانِ : الدَّوْرَقُ : مِقْدارٌ لما يُشْرَبُ ، يُكْتالُ به ، فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، ومِثْلُه فى الصِّحاح .

(و) فى العُبابِ (: الدَّوْرَقُ : الجَرَّةُ ذاتُ العُرْوَةِ) الَّتِى تُقَلُّ باليَدِ فى لُغَـةِ أَهْلِ مَكَّـةَ ، والجمعُ دَوارِقُ .

(و) دَوْرَقُ (: د ، بخُوزِسْتانَ ، منه بِشْرُ بنُ عُقْبَةَ) الأَزْدِىُّ ، أَبُو عقيـل ، سكَنَ البَصْرَةَ ، رَوَى عن ابْنِ سِيرِينَ ، وأَبِى نَضْرَةَ ، وعنه هُشَيْمٌ ويَحْيَى القَطّانُ

(و) دَوْرَقُ : (حِصْنٌ على نَهْـرٍ) من الأَنْهارِ المُتَشَعِّبَةِ (من دِجْلَةَ) أَسْـفَلَ من البَصْرةِ ، وأَنشَـدَ ابنُ الأَعْـرابِىِّ للأُحَيْمِرِ السَّعْدِىِّ ، وكانَ أَتَى العِراقَ ، فقَطَعَ الطَّرِيقَ ، وطَلَبَه سُلَيمانُ بنُ عَلِىٍّ وكان أَمِيراً على البَصْرَةِ ، فأَهْدَرَ دَمَه ، فهَرَبَ ، وذَكَرَ حَنِينَه إِلى وَطَنِه :

وقَدْ كُنْتُ رَمْلِيًّا فأَصْبَحْتُ ثاوِياً
بدَوْرَقَ مُلْقًى بينَهُـنَّ أَدُورُ [1]

(و) دَوْرَقَةُ ، (بهاءٍ : د ، بالأَنْدَلُسِ) من أَعْمالِ سَرَقُسْطَةَ ، (أَو هو بتَقْـدِيم الرّاءِ) على الواوِ ، وهو الصَّحِيحُ (منه أَبُو الأَصْبَغ [2] عبدُ العَزِيز بنُ مُحَمَّد) الدَّوْرَقِىُّ ، أَخَذَ عن أَبِى عَلِىٍّ بنِ سُكَّرَةَ .

(ودَوْرَقَسْتانَ) بفتح القافِ ، وسُكُونِ السِّينِ : (د ، بين عَبّادانَ وعَسْـكَرِ مُكَـرَّمٍ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الدَّرْقـاءُ : السَّحابُ) .

---

(١) العباب وفيه : « بدَرْدَقَ مُلْقًى » والمثبت كما في معجم البلدان (دورق) وللأحيمـر في معجم الشعراء ٣٦ شعر من البحر والروى.

(٢) فى القاموس والتاج « الإصبع » بالعين المهملة والتصحيح من التبصير ٥٧٣ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الدَّرْداقُ : دُكٌّ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ ، فإِذا حُفِرَ حُفِرَ عَنْ رَمْلٍ) قالَ الأَعْشَى :

وتَعادَى عَنْهُ النَّهارَ تُوارِيـ
ـهِ عِراضُ الرِّمالِ والدَّرْداقُ (١)

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : وأَما الدَّرْداقُ فإِنَّها جِبالٌ صِغارٌ من جِبالِ الرَّمْلِ العَظِيمَةِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الدُّرّاقِن ، بضمٍّ فتشديد(٢) ، والقافُ مكسورةٌ : الخَوْخُ ، بلُغَةِ الشام ، وسيأْتِي .

وناقَةٌ دِرْياقٌ بالكسرِ ، أَى : سَوْداءُ .

ودَوْرَق ، كجَوْهَر : قَلانِس كانُوا يَلْبَسُونَها ، وإلى ذٰلِكَ نُسِبَ يَعْقُوبُ وأَحْمَدُ ابْنا إبراهِيمَ بنِ كَثِيرِ بنِ زَيْد العَبْدِيّ ، وقيلَ : كُلُّ من كانَ يتَنَسَّكُ فى ذٰلِكَ الزَّمانِ قِيلَ له : دَوْرَقِيٌّ ، وأَبُوهُما كانَ قد تَنَسَّك .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : من بَنِى سَعْد وَكِيعُ بنُ عُمَيْرٍ ، أُمُّه من بَنِى دَوْرَق ، يُعْرَفُ بابنِ الدَّوْرَقِيَّةِ ، قَتَلَ عبدَ اللهِ بنَ حازِمٍ السُّلَمِىَّ بخُراسانَ .

[د ر م ق] *

(الدَّرْمَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وقالَ الأَزْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ : هو لُغَةٌ فى الدَّرْمَكِ ، وهو : (الدَّقِيقُ المُحَوَّرُ) وذُكِر عن خالِدِ بنِ صَفْوانَ أَنّه وَصَفَ الدِّرْهَمَ ، فقالَ : يُطْعِمُ الدَّرْمَقَ ، ويَكْسُو النَّرْمَقَ ، فأَبْدَلَ الكافَ قافاً ، وأَرادَ بالنَّرْمَق : اللَّيِّنَ ، وهو بالفارسِيَّة : نَرْم .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[د ر ش ق] *

دَرْشَقَ الشَّىْءَ : إِذا خَلَطَه ، نَقَلَه صاحبُ اللِّسانِ ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

[د ر ز ق]

دَرْوازَق ، بالفتح : قَرْيَةٌ بمَرْوَ قَدِيمَةٌ ، نَزَلَ بها عَسْكَرُ الإِسْلام لمَّا قَدِمُوا مَرْوَ لفَتْحِها ، منها : أَبُو المُنِيبِ عِيسَى بنُ عُبَيْدِ بنِ أَبِى عُبَيْد الكِنْدِىُّ ، عن عِكْرِمَةَ القُرَشِىِّ مولاهم ، وعنه الفَضْلُ بنُ مُوسَى النَّسائِىُّ .

---

(١) ديوانه ١٢٨

(٢) سيأتي في القاموس (درقن) وضبطه بالتنظير كعُلابِط ، وعلى هذا فالراء غير مشددة .

[د ز ق]

(دِزَقُ ، كعِنَب) أهملَه الجَمـاعَةُ ، وضَبطَه ابنُ السَّمْعانِيِّ بالفتح ، كجَبَلٍ : (ة بمَرْوَ ، وليسَ بتَصْحِيفِ « زَرْق » القَـرْيَةِ المَعْرُوفَةِ بها ، فيمـا حَكـاهُ الذَّهبيُّ ، منها أَبو جَعْفَرٍ الدِّزَقِيُّ شيخُ السَّمْعانِيِّ ، وهذا وَهَمٌ ، والصوابُ دِزَقُ) كعِنَبٍ : (ة ، بمَرْوَ ، منها : عليُّ بنُ خَشْرَمَ) ويُقال : إنَّه من دِزَقِ حَفْص .

(و : ة ،ببَنْج دِهْ[1])وتُعْرَفُ بالدِّزَقِ السُّفْلَى (منها : أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ) شيخُ السَّمْعانِيِّ .

(و : ة ، بسَمَرْقَنْدَ) في طَرِيقِ الشّاشِ ، يُقال لها : دِزَقُ وَسائِط (منها : أَبو بَكْرِ ابنُ أَحْمَدَ) هٰكذا في النُّسَخ ،والصوابُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ (بنِ خَلَفٍ) الدِّزَقِيُّ ، المعروفُ بابنِ أَبِي شُعَيْب .

(و) دِزَقُ : اسمُ (ثَلاث قُرًى أُخَر بمَـرْوَ) وهُـنَّ : دِزَقُ حَفْص ، ودِزَقُ مِسْكِين ، ودِزَقُ باران ، والمذكورةُ أَوَّلاً هي دِزَقُ حَفْص ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(ودِزَقُ العُلْيـا : ة ، بمَرْوِ الـرُّوذ) عندَ غربستان[1] (منها : الحَسَـنُ بنُ مُحمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ) ، وأَمّا عبدُ المَجِيدِ الدِّزَقِيُّ من المُحَدِّثِينَ فإِنَّه من دِزَقِ حَفْص ، ذَكَرَه أَبو زُرْعَةَ السِّنْجِيُّ .

(1) في معجم البلدان « بَنْج دِيه » .

(1) كذا في مطبوع التاج، وفي الأنساب للسمعاني ٥/٣٤٤ عند « عرجستان » والدِّزَق السفلى عند « بنج ديه » والذى في معجم البلدان « غرشستان . ويقـال : غَرشْتان وقـال البشارى : هى غَرْج الشار ، والغَـرْج : الجبال ، والشار : الملك ، فتفسيره جبـال الملك ، والعوام يسمونها غرجستان ... ناحية واسعة على نهر مروالروذ » .

[د س ق] *

(الدَّسَقُ ، مُحَرَّكَةً : امْتِلاءُ الحَوْضِ حَتّى يَفِيضَ) من جَوانِبِه ، قالَه اللَّيْثُ.

(و) قالَ غيرُه : الدَّسَقُ : (بَيـاضُ ماءِ الحَوْضِ وبَرِيقُه) ، وفي التَّكْمِلَـةِ تَرَيُّقُه ، وبهما فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ . :

* يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيّاحَ الدَّسَقْ *
* أَخْضَرَ كالبُرْدِ غَزِيرَ المُنْبَعَقْ *[2]

ويُقال : مَلأْتُ الحَوْضَ حَتَّى دَسِقَ ، أَي : ساحَ ماؤُه ، كما فِي الصِّحاح .

(والدَّيْسَقُ ، كصَيْقَلٍ : خِـوانٌ مِنْ

(٢) تقدم في (بعق) وهو في ديوانه /١٠٦ والعباب .

فِضَّة) قالَهُ اللَّيْثُ : وهو الفَابُور (أو) هو فارِسِيٌّ (مُعَرَّبُ طَشْتُخْوانَ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ ، وهو قَول أَبِي الهَيْثَم أَيضاً ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

وحُورٌ كأَمْثالِ الدُّمَى ومَناصِفٌ
وقِدْرٌ وطَبَّاخٌ وصاعٌ ودَيْسَقُ (١)

وأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَوله هٰكذا :

* لَهُ دَرْمَكٌ فى رَأْسِه ومَشارِبٌ * (١)

(و) الدَّيْسَقُ : (الطَّرِيقُ المُسْتَطِيلَةُ) وفى العُبابِ : المُسْتَطِيلُ .

(و) دَيْسَق : (فَرَسٌ) كانَ (لِبَلْعَدَوِيَّةِ) قالَ المَرّارُ :

* أَحْوَى لأَحْوَى شَكْلُه مِنْ شَكْلِه *
* لدَيْسَقٍ فنَجْلُهُ مِنْ نَجْلِه * (٢)

(و) الدَّيْسَقُ : (الحَوْضُ المَلآنُ) قالَ الجَوْهَرِيُّ : ورُبَّما سَمَّوْا بذٰلِكَ ، قالَ (١) رُؤْبَةُ يَصِفُ السَّرابَ :

* أَلْفَى بِه الآلَ غَدِيراً دَيْسَقَا *
* ضَحْلاً إذا رَقْرَقْتَه تَرَقْرَقَا * (٢)

وقالَ الزَّفَيانُ :

* كأَنَّه فيهِ غَدِيرٌ دَيْسَقُ * (٣)

(و) دَيْسَقٌ : (والِدُ طارِقِ الشّاعِرِ) .
قلتُ : ومنه ما أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

فإِن كُنْتَ فاتَتْكَ العُلَى يا ابْنَ دَيْسَقٍ
فدَعْها ، ولكن لا تَفُتْكَ الأَسافِلُ

(و) الدَّيْسَقُ : (الشَّيْخُ) .

(و) الدَّيْسَقُ : (الثَّوْرُ) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : النُّور ، بضمِّ النُّونِ ، كما فِي العُبابِ ، وفى اللِّسانِ : ويُقالُ لكُلِّ شيْءٍ يُنِيرُ ويُضِيءُ : دَيْسَقٌ .

(و) الدَّيْسَقُ : (وِعاءٌ من أَوْعِيَتِهِم) وقِيلَ : هو مِكْيالٌ لهم .

(و) الدَّيْسَقُ : (كُلُّ حَلْيٍ من فِضَّةٍ بَيْضاءَ صافِيَةٍ) .

---

(١) ديوانه /١١٧ واللسان والصحاح ، وفى التكملة : قال الصاغاني : هكذا أنشده [الجوهرى] وهو إنشاد مختل مداخل ، والرواية :

لـه دَرْمَكٌ فى رأسِه ومَشَارِبٌ
وقِدْرٌ وطَبّاخٌ وصاعٌ ودَيْسَقُ
وحُورٌ كأَمْثالِ الدُّمَى ومَناصِفٌ
ومِسْكٌ ورَيْحانٌ وراحٌ يُصَفَّقُ

(٢) فى مطبوع التاج « فبخله من بخله » . والتصحيح من العباب .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : قال رؤبة ... هذا البيت والذى بعده يستشهد بهما على أن الديسق : الغدير الأبيض المطرد ، كما فى اللسان ، وسيأتى كما هو منطوقهما ، لأعلى الحوض الملآن » .

(٢) ديوانه /١١٠ وفيه : « ألفى به الأرض » وفى مطبوع التاج «صحلا» تطبيع ، والتصحيح من العباب ، والأول فى الأساس .

(٣) العباب .

(و) الدَّيْسَقُ : (الحُسْنُ والبَياضُ)

(ودَيْسَقَةُ) بهاءٍ: (رَجُلٌ، و) قِيلَ : (د ، ويَوْمُه م) مَعْرُوفٌ من أَيّام العَرَبِ ، قالَ النابِغَةُ [الجَعْدِىُّ] - رَضِىَ اللهُ عنه - :

نَحْنُ الفَوارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةَ الْـــ
ــمُغْشُو الكُماةِ غَوارِبَ الأَكَمِ [1]

ويُرْوَى : المُغْشِى ، والأُولَى رِوايَــةُ الأَصْمَعِىِّ ، وقِيلَ : دَيْسَقَةُ : بلدٌ ، ومن رَوَى « المُغْشِى » قال : دَيْسَقَةُ : رَجُلٌ .

(والدَّواسِقُ : رجُلٌ) عن ابنِ عَبّادٍ [2] .

قال : (والأَدْسَق : الأَفْوَهُ) .

(وأَدْسَقَه) أَى : الحَوْضَ ، أَوالإِناءَ : إذا (مَــلأَه) .

[] ومما يُسْــتَدركُ عليه :

غَدِيرٌ دَيْسَقٌ ، أَى : أَبْيَضُ مُطَّرِدٌ .

والدَّيْسَقُ : الخُبْزُ الأَبْيَضُ ، وبه فُسِّرَ أَيضاً قولُ الأَعْشَى السابقُ .

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : الدَّيْسَقُ : الفَلاةُ .

(١) ديوانه ٢٣٥ واللسان والعباب ومعجم البلدان (ديسقة) ومعجم ما استعجم ١٤١١

(٢) الذى فى العباب عن ابن عباد : « الدواسق من الأسماء » .

والدَّيْسَقُ : السَّرابُ .

وقالَ غيرُه : هو تَرَقْرُقُ السَّــرابِ وبَياضُه ، والماءُ المُتَضَحْضِحُ ، قــالَ الشــاعِرُ :

* يَعُطُّ رَيْعــانَ السَّرابِ الدَّيْسَقَا * [1]

وسَرابٌ دَيْسَقٌ : جارٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* هابِى العَشِىِّ دَيْسَقٍ ضَحاؤُهُ * [2]

قالَ أَبو عَمْرٍو : أَى : أَبْيَضُ وَقْتَ الهاجِرَةِ ، وقِيلَ : سَرابٌ دَيْسَــقٌ ، أَى : مُمْتَلِئٌ .

ودَيْسَق : موضِــعٌ .

وقالَ كُراع : بَيْتٌ دَوْسَقٌ ، كجَوْهَرٍ : بينَ الصَّغِيرِ والكَبِيرِ .

والدَّسْقانُ : الرَّسُول ، حَكاهُ الفارِسِىُّ .

قُلتُ : وقد سَبَقَ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ فى « د س ف » .

ودَسُوقُ ، كصَبُور ، وقد يُضَمُّ أَوَّلُه : قريةٌ كبِيرَةٌ عامِرَةٌ ، من أَعمالِ مصر ، وإِليها نُسِبَ أَحَــدُ الأَقْطابِ الأَرْبَعَة :

(١) اللسان ، والصحاح ، والجمهرة ٣/٣٥٦

(٢) ديوانه /٣ واللسان .

البُرْهانُ إبْراهِيمُ بنُ أَبى المَجْدِ الدَّسُوقِيُّ ، صاحبُ الكَراماتِ والبَرَكاتِ ، وقد تَشَرَّفْتُ بزِيارَتِه مرَّتَينِ .

والدَّوْسَق : الأَفْوَه .[1]

والدَّسْقاءُ : الفَوْهاءُ .

[د ش ق] *

(الدَّوْشَقُ) كجَوْهَرٍ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ وقالَ الخارْزَنْجِىُّ : هو (البَيْتُ ليسَ بكَبِيرٍ ولا صَغِيرٍ) وضَبَطَه كُراع بالسِّين المُهْمَلَةِ ، كما تَقَدَّم .

(أَو) هو ، (البَيْتُ الضَّخْمُ) وهو قولُ أَبى عُبَيْدَةَ .

(أَو) هو (الجَمَلُ الضَّخْمُ) فإذا كانَ سَرِيعاً فهو دَمْشَقٌ ، قاله أَبو عُبَيْدَة أَيْضاً .

[د ص ق]

(الدَّصْقُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسان ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : هو (كَسْرُ الزُّجاج وغَيْرِه) كما فى العُبابِ والتَّكْمِلَة .

(١) فى مطبوع التاج « الاخوة » تطبيع ، والتصحيح من التكملة والعباب .

[د ع س ق] *

(دَعْسَقَ عليهم) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : أَى : (حَمَلَ) .

(و) دَعْسَقَتِ (الإِبِلُ الحَوْضَ) : إذا (وَطِئَتْه وكَسَرَتْه) .

قالَ : (و) دَعْسَقَتِ (الجِمالُ) : إذا (اسْتَقامَ وَجْهُها) .

قالَ : (والدَّعْسَقَةُ فى الشَّىْءِ) هكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : فى المَشْىِ ، كما هو نَصُّ المُحِيط (كالدُّؤُوبِ ، والإِقْبالِ ، والإِدْبارِ ، والطَّرْدِ جَمِيعاً) ، وفى بَعْضِ النُّسَخ برَفْع[1] كُلٍّ من الإِقْبالِ وما بَعْدَه على أَنَّه من مَعانِى الدَّعْسَقَة .

قالَ : (ولَيْلَةٌ دُعْسُقَّةٌ ، كطُرْطُبَّة : طَوِيلَةٌ) وفى اللِّسانِ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَة ، قال :

* باتَتْ لَهُنَّ لَيْلَةٌ دُعْسُقَّهْ *
* من غائِرِ العَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّهْ * [2]

(والدُّعْسُوقَةُ) بالضمِّ (: دُوَيْبَّةٌ) كذا فى المُحِيطِ .

(١) فى نسخة القاموس المتداولة برفع الإقبال وما عطف عليه ، وفى العباب أهمل ضبط الإقبال وما بعده .

(٢) اللسان ، والأساس (دقق) وزاد بينهما مشطورا هو :
* طَعْمُ السُّرى فيها كطَعْمِ الدِّقَّهْ *

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الدُّعْسُوقَةُ : مُقْتَتَلُ القَوْمِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[د ع ش ق] *

(كالدُّعْشُوقَةِ ، بالشِّينِ المُعْجَمَة)

وهٰكذا ضَبَطَه الجَوْهرِيُّ ، وهى دُوَيْبَّةٌ ، وضَبَطها ابنُ عَبّاد بالسِّينِ المُهْمَلَة ، كما تَقَدَّم .

(ويُقال للصَّبِيَّةِ والمَرْأَةِ القَصِيرَةِ : يا دُعْشُوقَةُ) تَشْبِيهاً بتلكَ الدُّوَيْبَّةِ ، (أَو هى شِبْهُ الخُنْفُساءِ) ، وقالَ الجوهرِيُّ : دُوَيْبَّةٌ ولم يُحَلِّها ، وكذا ابنُ عبّاد ، وأَنْكَرَ اللَّيْثُ أَنْ تكونَ الدُّعْشُوقَةُ عربيَّةً محضةً ؛ لخُلُوِّها من أَحَدِ حُروفِ الذَّلاقَةِ : الرّاءِ واللّام والنُّونِ والفاءِ والباءِ والمِيم ، فأَمّا العَسْجَدُ فشاذٌّ مُسْتَثْنًى .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

دَعْشَقٌ ، كجَعْفَرٍ : اسمُ رَجُلٍ ، كما فِى اللِّسانِ .

[د ع ف ق] *

(الدَّعْفَقَةُ)أَهملَه الجَوْهرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ :هو(الحُمْقُ)كمافى العُباب واللِّسان.

[د ع ق] *

(دَعَقَ الطَّرِيقَ ، كمَنَعَ) يَدْعَقُه ، دَعْقاً : (وَطِئَهُ) وَطْئاً (شَدِيداً) عن ابنِ دُرَيْد ، وقالَ اللَّيْثُ : دَعَقَتِ الدَّوابُّ التُّرابَ بالأَرْضِ لِشِدَّةِ الوَطْءِ حَتَّى يَصِيرَ فِيها من دَعْقِها آثارٌ .

(و) دَعَقَ (الغارَةَ) : إِذا (بَثَّها) وقَدَّمَها ، كما فى المُحِيطِ .

(و) دَعَقَ (الفَرَسَ) :إِذا (رَكَضَهُ) ودَفَعَه .

(كأَدْعَقَه) : إِذا دَفَعَه فى الغارَةِ ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ .

(و) دَعَقَه دَعْقاً : (هاجَهُ ونَفَّرَهُ) وقالَ رَجُلٌ من بَنِي الصَّوْبِ يُخاطِبُ بَعِيرَه : حَوْبِ حَوْبِ ، إِنَّه يَوْمُ دَعْقٍ وشَوْب ، لالَعاً لبَنِى الصَّوْب ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : ولا يُقال : أَدْعَقَه ، وأَنْشَدَ لَبِيدٌ :

فى جَمِيعٍ حافِظِى عَوْراتِهِم
لا يَهُمُّونَ بأَدْعاقِ الشَّلَلْ [1]

(1) ديوانه/ ١٩٩ واللسان وتقدم فى مادة (جمع) والصحاح والتكملةوالعباب، وعجزه فى المقاييس ٢/ ٢٨١ و٣/ ١٧٤

قالَ : يُقال : هو جَمْعُ دَعْقٍ ، وهـو مَصْدَرٌ ، فتَوَهَّمَه اسْماً ، أَى : إِنَّهم إِذا فَزِعُوا لا يُنَفِّرُونَ إِبلَهم فيَهْـرَبُـوا ، ولٰكِنَّهم يَجْمَعُونَها ويُقاتِلُونَ دُونَهـا ؛ لعِـزِّهِمْ ، قـالَ الصّاغانِـىُّ : ورُوِى «بإِدْعاقٍ» بكسر الهَمْزة ، وقالَ : هو من الزَّجْـرِ والسَّوْقِ الشَّدِيد ، وكذٰلك رَواهُ الأَصْمَعِىُّ ، وقالَ : أَسـاءَ لَبِيـدٌ فى قولِه :

* لا يَهُـمُّون بإِدْعـاقِ الشَّـلَلْ *

وقالَ غيرُه : دَعَقَها وأَدْعَقَها ، لُغَتان .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : دَعَقَت (الإِبلُ الحَوْضَ) : إِذا (خَبطَتْهُ حَتّى تَثْلِمَـهُ) أَى : تكسِرَه (من جَوانِبِه) وقالَ غيرُه : إِذا وَرَدَت فازْدَحَمَت على الحَوْضِ .

(والدَّعْقَةُ : الجَماعَةُ من الإِبِلِ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ ، قال الرّاجِـزُ :

* كانَتْ لنا كدَعْقَةِ الوِرْدِ الصَّدِى * [1]

(و) الدَّعْقَةُ : (الدَّفْعَةُ من المَطَـرِ) يُقال : أَصابَتْنا دَعْقَةٌ من مَطَـر ، أَى : دَفْعَةٌ شَدِيدَةٌ منه .

(١) اللســان .

(و) فى نَوادِرِ الأَعْرابِ : (مَداعِقُ الوادِى) ومَشادِقُه ، ومَذابِحُه ومَهارِقُه : (مَدافِعُه) .

(وخَيْلٌ مَداعِيقُ : تَدُوسُ القَوْمَ فى الغاراتِ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ ، زادَ غيرُه : مُتَقَدِّمَةً فيها .

(وطَـرِيقٌ دَعْقٌ ، ومَدْعُـوقٌ) أَى : (مَوْطُوءٌ) هٰكذا هو فى النُّسَخ دَعْـــقٌ بالفتح ، فيكون مَصْدَراً بمَعْنَى مَفْعُول ، كما فى التَّكْمِلة ، وأَيضاً : طَرِيقٌ دَعِقٌ ، ككَتِفٍ ، وشاهِدُه قولُ رُؤْبَةَ :

* زُوراً تَجافَى عن أَشاءَاتِ العُوَقْ *
* فى رَسْمِ آثـارٍ ومِدْعاسٍ دَعِقْ * [1]

وقد دَعَقَ دَعْقاً : إِذا أَكْثَرَ عليــه الدَّعْسَ والوَطْءَ ، وقال الزَّفَيانُ :

* وراجِفــاتٍ بُـزَّلٍ ونُـــوقِ *
* يَرْكَبْنَ نَيْرَىْ لاحِبٍ مَدْعُوقِ * [2]

(وداعِقٌ : فَرَسٌ لبَنِى أَسَـدٍ) .

(١) ديوانه /١٠٦ واللسان والعباب والثانى فى المقاييس ٢ /٢٨١
(٢) الثانى فى اللسان برواية : «ثِنْىَ لاحِبٍ» ونير الطريق : مايتضح منه ، وبعــده فى اللسان :

* نائِى القَــرادِيــدِ من البُثُـــوقِ *

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (أَدْعَقْــتُ : أَحْضَرْتُ عَلَى رِجْلَىَّ) .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

دَعَقَت الخَيْلُ فى الدِّماء : إذا وَطِئَتْ فيــهِ .

والمَدْعَــقُ : موضِــعُ دَعْقِ الدَّوابِّ التُّرابَ بالأَرْضِ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

والمَدْعَقُ : مَفْجَرُ الماء ، وقد دَعَقَه دَعْقاً : إذا فَجَرَه ، قال رُؤْبَةُ :

* يَضْرِبُ عِبْرَيْهِ ويَغْشَى المَدْعَقَا * [1]

ودَعَقَه دَعْقاً : أَجْهَزَ عليه .

والدَّعْقَةُ : الحَمْلَةُ والصَّيْحَةُ .

وأَدْعَقَ إِبِلَــه : أَرْسَلَها .

والدَّعْقُ : الدَّقُّ ، وقال بعضُ أَهْــلِ اللُّغَــةِ : والعينُ زائِــدَةٌ ، كأَنَّها بدَلٌ من القافِ الأُولَى ، وليس بصحيحٍ .

وأَرْضٌ مَدْعُوقَةٌ : أَصابَها مَطَرٌ وابِلٌ شَــدِيدٌ ، كذا فى نَوادِرِ العَرَب .

[د ع ل ق] *

(دَعْلَقَ فى الوادِى)أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهرِىُّ : دَعْلَقَ اليَوْمَ فى الوادِى ، وأَعْلَقَ ، أَى : (أَبْعَدَ) وكذا دَعْلَــقَ فى المَسْأَلَةِ عن الشَّىْءِ ، وأَعْلَقَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّــاد : (الدَّعْلَقَةُ : الدَّناءَةُ ، وتَتَبُّعُ الشَّىْءِ) .

قالَ : (والمُدَعْلِقُ : الدّاخِلُ فى الأُمورِ المُغَمِّضُ فِيها) كما فى العُباب .

[] ومما يُسْــتَدركُ عليه :

[د غ ر ق] *

الدَّغْرَقُ ، كجَعْفَرٍ : الماءُ الكَــدِرُ ، قاله أَبُو عَمْــرو .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الدَّغْرَقَةُ :الكُدُورَةُ .

وقد دَغْرَقَ الماءَ : إذا دَفَقَه ، وهــو أَنْ يَصُبَّهُ كَثِيراً .

وعامٌ دَغْرَقٌ : مُخْصِبٌ واسِــعٌ .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ – فى تَرْجَمَةِ غَرْدَق – : الدَّغْرَقَةُ : إِسبالُ السِّتْرِ على الشَّىْء .

والدَّغْرَقَةُ : غَرْفُ الحَمْأَةِ والكَــدَر بالدِّلاء على رُؤُوسِ الإبِلِ ، عن أَبــى زِيادٍ ، قال الشّاعِرُ :

---

(1) ديوانه /115 واللسان .

* يا أَخَوَىَّ مِن سَلامانَ ادْفِقَا *
* قَدْ طالَ ما صَفَّيْتُما فدَغْرِقَا * [1]

ودَغْرَقَ مالَه : كَأنَّه صَبَّهُ فأَنْفَقَه ، وهذا الحَرْفُ موجودٌ فى العُبابِ ، والتَّكْمِلة ،والتَّهْذِيبِ ،واللِّسانِ ،وحاشيةِ ابْنِ بَرِّىّ ، فالعَجَبُ من المُصَنِّفِ فى إهمالِه .

[د غ ف ق] *

(دَغْفَقَ الماءَ) : إذا (صَبَّه صَبًّا كَثِيراً) قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ : ومنه حَدِيثُ غَزْوَةِ هَوازِنَ : «فَتوضَّأنا كُلُّنا [منها] [2] ونَحْنُ أَربعَ عشرةَ مائة نُدَغْفِقُها دَغْفَقَةً ».

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ :دَغْفَقَ(المطَرُ) : إذا (اشْتَدَّ فى بُداءَتِه) .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : (عَيْشٌ دَغْفَقٌ) أى : (واسِعٌ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : (عامٌ دَغْفَقٌ) أَى : مُخْصِبٌ ، مثلُ دَغْفَلٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : عامٌ (مُدَغْفِقٌ) مثلُ دَغْفَقٍ ، أَى : (مُخْصِبٌ) .

(1) اللسان .
(2) تكملة من اللسان والنهاية .

☐ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

دَغْفَقَ مالَه دَغْفَقَةً ودِغْفاقاً : صَبَّه فأَنْفَقَه ، وفَرَّقَهُ ، وبَذَّرَه .

[د ف ق] *

(دَفَقَه يَدْفُقُهُ) بالضمِّ ، كَذا قالَهُ الفارَابِىُّ ، وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِىُّ (ويَدْفِقُهُ) بالكسرِ ، كما فى النُّسَخِ المُعْتَمَدةِ المُصَحَّحَةِ من الجَمْهَرةِ بخَطِّ الأَرْزَنِىِّ وأَبِى سَهْلٍ الهَرَوِىِّ : (صَبَّهُ ، وهو ماءٌ دافِقٌ ، أَى : مَدْفُوقٌ) كما قالُوا : سِرٌّ كاتِمٌ ، أَى : مَكْتُومٌ ؛ لأَنَّه من قَوْلِكَ : دُفِقَ الماءُ ، على مالَمْ يُسَمَّ فاعِلُه ، كما فى الصِّحاحِ ، قالَ : ولا يُقال : دَفَقَ الماءُ ؛ (لأَنَّ دَفَقَ مُتَعَدٍّ عندَ الجُمْهُورِ) من أَئِمَّةِ اللّغةِ ، قال الخَلِيلُ وسيبويهِ والزَّجّاج : ماءٌ دافِقٌ ، أى : ذُو دَفْقٍ ، وسِرٌّ كاتِمٌ ، أَى : ذُو كِتْمانٍ .

(و) يُقال : (دَفَقَ اللهُ رُوحَه) أَى : (أَماتَهُ) ، وفى الصِّحاحِ : إذا دُعِىَ عليه بالمَوْتِ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : نَزَلْتُ بأَعْرابِيَّةٍ ، فقالَت لابْنَةٍ لها : قَرِّبِى إليه العُسَّ ، فجاءَتْنى بعُسٍّ فيه لَبَنٌ ،

فأَراقَتْهُ ، فقالَتْ لها : دُفِقَتْ مُهْجَتُكِ .

(و) دَفَقَ (الكُوزَ : بَدَّدَ مافِيه بمَرَّةٍ ، كأَدْفَقَه) يَتَعَدَّى بنَفْسِه ، وبالحَرْفِ .

(و) فى العَيْن : دَفَقَ (الماءُ) والدَّمْعُ يَدْفُقُ (دَفْقاً ودُفُوقاً) : إِذا (انْصَبَّ بمَرَّةٍ) فهو دافِقٌ (وهٰذِه عن اللَّيْثِ وَحْدَه) أَى : لزُومُ الدَّفْقِ ، وقد أَنْكَره الأَزْهرِىُّ ، وبَحَثَ فيهِ ، وصَوَّبَ تَعْدِيَتَهُ قالَ : وأَحْسبُه ذَهَبَ إِلى قَوْلِه تعالَى : ﴿خُلِقَ مِنْ ماءٍ دافِقٍ﴾ [1] وهٰذا جائِزٌ فى النُّعُوتِ ، ومَعْنَى دافِق : ذى[2] دَفْقٍ ، كما قالَ الخَلِيلُ وسِيبَوَيْهِ ، وقالَ الفَرّاءُ : أَهلُ الحِجازِ أَفْعَلُ لهٰذا من غَيْرِهم ، أَى : أَن يَجْعَلُوا[3] المَفْعُولَ فاعِلاً إِذا كانَ فى مَذْهَبِ نَعْتٍ .

(وناقَةٌ دُفاقٌ ، ككِتاب وغُراب وصَيْقَلٍ) أَى : (سَرِيعَةٌ) مُتَدَفِّقَةٌ فى سَيْرِها ، قالَ طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

جَنُوحٌ دُفاقٌ عَنْدَلٌ ثم أُفْرِعَتْ
لها كَتِفاها فى مُعالًى مُصَعَّدِ [4]

وقد يُقال : جَمَلٌ دِفاقٌ ، وناقَةٌ دَفْقاءُ (وسَيْلٌ دُفاقٌ ، كغُرابٍ) يَمْلَأُ الوادِى ، كما فى العُبابِ والصِّحاح ، وفى اللِّسانِ : جَنَبَتَى الوادِى .

(و) دُفاق (، كغُرابٍ : ع) قالَ ساعِدَةُ [بنُ جُؤَيَّةَ] :

وما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يُسْقَى دَبُوبُها
دُفاقٌ فعَرْوانُ الكَراثِ فَضِيمُهَا[1]

(أَو) هو (وادٍ) وهو قَوْلُ أَبى حَنِيفَةَ .

(وسَيْرٌ أَدْفَقُ) أَى : (سَرِيعٌ) قالَ أَبو قَحْفانَ العَنْبَرِىُّ :

* ما شَرِبَتْ بعدَ قَلِيبِ القُرْبَقِ *
* بقَطْرَةٍ غيرَ النَّجاءِ الأَدْفَقِ [2] *

وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ : هو أَقْصَى العَنَقِ .

(والأَدْفَقُ : الأَعْوَجُ) من الأَهِلَّةِ ، قاله أَبو مالِكٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : الأَدْفَقُ : (الرَّجُلُ المُنْحَنِى) صُلْبُه (كِبَراً وغَمًّا)

(١) سورة الطارق ، الآية ٦
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : ذى دَفْقٍ ، كذا فى اللّسان . » .
(٣) فى مطبوع التاج « أن يفعلوا » ومثله فى اللسان والتصحيح من التهذيب ٩ /٣٩ .
(٤) ديوانه /٢٦ والعباب .

(١) شرح أشعار الهذليين /١١٣٨ واللسان .
(٢) العباب ويأتى الأول فى القاموس (قربق) وفى اللسان ، والصحاح (قربق) وقبله ثلاثة مشاطير .

وأَنْشَدَ المُفَضَّلُ :

* وابنُ مِلاطٍ مُتجافٍ أَدْفَقُ * [1]

(و) الأَدْفَقُ : (البَعِيرُ المُنْتَصِبُ الأَسْنانِ إِلى خارِجٍ) وقد دَفِقَ دَفَقاً .

(أَو) بَعِيرٌ أَدْفَقُ : (شَدِيدُ بَيْنُونَةِ المِرْفَقِ عن الجَنْبَيْنِ) قالَ سُلَيْمانُ :

بعَنْتَرِيسٍ تَـرَى فى زَوْرِهَا دَسَـعاً
وفى المَرافِقِ من حَيْزُومِها دَفَقَا [2]

(و) الأَدْفَقُ (من الأَهِلَّةِ : المُسْتَوِى الأَبْيَضُ غيرُ المُتَنَكِّبِ على أَحدِ طَرَفَيْهِ) كما فى النَّوادِرِ ، وقالَ أَبو مالِكٍ : هِلالٌ أَدْفَقُ خيـرٌ من هِلالٍ حاقِـنٍ ، قال : والأَدْفَقُ : الأَعْوَجُ ، والحاقِنُ : الـذى يرتَفِعُ طَرَفاهُ ، ويَسْتَلْقِى ظَهْرُه ، وقال أَبو زَيْدٍ : العَرَبُ تَسْتَحِبُّ أَن يُهِـلَّ الهِلالُ أَدْفَقَ ، ويَكْرَهونَ أَن يكـونَ مُسْتَلْقِياً ارْتَفَعَ طَرَفاهُ .

(و) الدِّفَقُّ (كهِجَفٍّ : السَّرِيعُ من الإِبِلِ) نَقَلَهُ الجَوْهرِىُّ ، زاد غيـرُه : يَتَدَفَّقُ فى مَشْيِه ، والأُنْثَى دَفُوقٌ ، ودُفاقٌ ، ودِفَقَّـةٌ ، ودِفِقَّى .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : يُقالُ : (مَشَى الدِّفِقَّى ، كزِمِكَّى) وتُفْتَحُ الفاءُ أَيضاً عن ابنِ الأَنْبارِىِّ : إِذا (أَسْرَعَ) قالَ الرّاجِزُ :

* بينَ الدِّفِقَّى والنَّجاءِ الأَدْفَقِ * [1]

وقالَ آخـرُ :

* يَعْدُو الخِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ * [2]

وقال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ – رضِىَ اللهُ عنه – « أَبْغَضُ كَنائِنِى إِلَىَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ التى تَمْشِى الدِّفِقَّى، وتَجْلِسُ الهَبَنْقَعَةَ » ، (أَو) معناه : إِذا (تَمَشَّى عَلَـى هـذا الجَنْبِ مَـرَّةً ، وعلى هذا مَـرَّةً) .

(أَو) إِذا (باعَـدَ خَطْوَهُ) وهى مِشْيَةٌ يتدفَّقُ فيها .

(و) يُقال : (جَمَلٌ دِفاقٌ ، ودِفَـقٌ ككِتابٍ وخِدَبٍّ كذٰلك ،) أَمّا دِفَقٌّ مثلُ خِدَبٍّ ، فقد ذَكَرَهُ قَرِيباً ، فهو تَكْرارٌ .

(والدِّفِقَّى) كزِمِكَّى (وتُفْتَحُ الفاءُ : الناقةُ السَّرِيعَةُ الكَرِيمَةُ النَّسَبِ) وهـو مَجازٌ ، أَنشـدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .
(٢) فى اللسان من غير عزو ، وفى التكملة والعباب لسليمان ، ولعله سليمان بن قتة المحاربى .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) العباب ، والمقاييس ٢ /٢٤٢ وتقدم فى (خبق) .

* عَلَى دِفِقَّى المَشْى عَيْسَجُورِ * [1]

والعَيْسَجُور : هى الشَّدِيدةُ من النُّوقِ ، وزعم ثَعْلَبٌ أَنَّ الدِّفِقَّى هُنا : المَشْىُ السَّرِيعُ ، وقد رُدَّ عليه ذٰلِكَ (أَو) هى (الَّتِى لم تُنْتَجْ قَطُّ) فهو أَوفَرُ لقُوَّتِها .

(وفَرَسٌ دِفَقٌ ، كخِدَبٌ ، وطِمِرٌّ) أَى : (جَوَادٌ يَتَدَفَّقُ فى مَشْيِه) ويُسْرِعُ ، (وهى دَفُوقٌ ودِفاقٌ) كصَبُورٍ ، وكِتابٍ (ودِفِقَّى) كزِمِكَّى (ودِفَقَّى) بفتح الفاء.

(و) يُقال : (جاءُوا دُفْقَةً واحِدَةً ، بالضَّمِّ ، أَى) : جاءُوا (بمَرَّةٍ) واحِدَةٍ ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو مَجازٌ .

(ودَفَّقَتْ كَفّاهُ النَّدَى تَدْفِيقاً) أَى : (صَبَّتاهُ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : شُدِّدَ للكَثْرةِ .

(وانْدَفَقَ : انْصَبَّ) .

(وتَدَفَّقَ : تصَبَّبَ) وكِلاهُما مُطاوِعُ دَفَقَه دَفْقاً ، وقال رُؤْبَةُ :

* وَجُودُ مَرْوانَ إذا تَدَفَّقَا *

*جُودٌ كجُودِ الغَيْثِ إذْ تبَعَّقَا [2] *

(١) اللسان والعباب .

(٢) ديوانه ١١٤ و ١١٥ والعباب ، وتقدم فى (بعق) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

اسْتَدْفَقَ الكُوزُ : انْصَبَّ بمَرَّةٍ ، ويُقال ــ فى الطِّيَرَةِ عند انْصِبابِ نحوِ كُوزٍ ــ : دافِقُ خَيْرٍ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

ودَفَقَ النَّهْرُ والوادِى : إذا امْتَلأَ حَتَّى يَفِيضَ الماءُ من جَوانِبِه .

والدُّفاقُ : المَطرُ الواسِعُ الكَثِيرُ ، ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقاءِ : «دُفاق العَزائِل » ، والعَزائِلُ : مَخارِجُ الماءِ من المَزادِ ، مَقْلُوبُ العَزالِىّ .

وفَمٌ أَدْفَقُ : انْصَبَّتْ أَسْنانُه إلى قُدّام .

وتَدَفَّقَتِ الأُتُنُ : أَسْرَعَتْ .

وهو يَتَدَفَّقُ فى الباطِلِ تَدَفُّقاً : إذا كانَ يُسارِعُ إليهِ ، وهو مَجازٌ .

وتَدَفَّقَ حِلْمُهُ : ذَهَبَ ، وهو مَجازٌ ، قالَ الأَعْشَى :

فما أَنَا عَمّا تَصْنَعُونَ بغافِلٍ

ولا بسَفِيهٍ حِلْمُه يتَدَفَّقُ [1]

(١) ديوانه/١١٩ وروايته : « . . . بجاهلٍ ولا بشباةٍ جهلُه يَتَدَفَّقُ . » وفي اللسان والأساس كروايته هنا .

ودَوْفَقُ ، كجَوْهَرٍ : قَبِيلَةٌ ، نقَلَه ابنُ بَرِّىٍّ ، وأَنْشَدَ :

* لو كُنْتُ من دَوْفَقَ أو بَنِيها * [1]

* قَبِيلَةٌ قد عَطِبَتْ أَيْدِيها *

* مُعَوَّدِينَ الحَفْرَ حافِرِيها *

ونَهْرٌ مِدْفَقٌ : دَفّاقٌ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* يَغْشَوْنَ غَرّافَ السِّجالِ مِدْفَقَا * [2]

والدَّفَقُ فى قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* قَدْ كَفَّ من حائِرِه بعدَ الدَّفَقْ *

* فى حاجِرٍ كَعْكَعَهُ عن البَثَقْ * [3]

إنَّما حَرَّكَه ضَرُورَةً .

[د ق ق] *

(دَقَّهُ) يَدُقُّه دَقًّا (: كَسَرَهُ) بأَىِّ وَجْهٍ كان .

(أَو) دَقَّهُ (: ضَرَبَهُ) بشَىْءٍ(فهَشَمَهُ فانْدَقَّ) ذٰلِكَ الشَّىءُ ، مثل الدَّواءِ وغيرِه.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : دَقَّ (الشَّىءَ) يَدُقُّه دَقًّا : إذا (أَظْهَرَهُ) وأَنْشَدَ لزُهَيْرِ ابن أَبِى سُلْمَى :

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج والعباب « عراف » والمثبت من ديوانه ١١٥

(٣) ديوانه /١٠٦ و العباب .

تداركْتُما عَبْساً وذُبْيانَ بعدَما
تفانَوْا ودَقُّوا بَيْنَهُم عِطْرَ مَنْشِمِ [1]

أَى : أَظْهَرُوا العَداواتِ والعُيُوبَ . ويُقالُ فى العَداواتِ : لأَدُقَّنَّ شُقُورَكَ ، أَى : لأُظْهِرَنَّ أُمُورَكَ .

(والمِدَقُّ ، والمِدَقَّةُ) بكسرِهِما على القِياسِ .

(والمُدُقُّ ، بضمَّتَيْنِ) وهو (نادِرٌ) قال سِيبَوَيْهِ :هو أَحدُ ما جاءَ من الأَدَواتِ الَّتِى يُعْتَمَلُ بِهَا على مُفْعُل بالضَّمِّ : (مايُدَقُّ به) الشَّىْءُ ، قال العَجّاجُ يصِفُ الحِمارَ والأُتُنَ :

* يَتْبَعْنَ جَأْباً كمُدُقِّ المِعْطِيرْ * [2]

قالَ الجَوْهَرِىُّ : يَعْنى مِدْوَكَ العَطّارِ ، حَسِبَ أَنّه يُدَقُّ بهِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : والمُدُقُّ : حَجَرٌ يُدَقُّ به الطِّيبُ ، ضُمَّ الميمُ لأَنّه جُعِلَ اسْماً ، وكذٰلِكَ المُنْخُلُ ، فإِذا جُعِلَ نَعْتاً رُدَّ إلى مِفْعَل .

(١) ديوانه /١٥ والعباب .

(٢) ديوانه/٧٧ فيما ينسب إليه وتقدم فى (عطر) وهو فى الصحاح والعباب وفى التكملة قال الصاغانى : «وليس للعجاج على هذا الروى رجز » وهو فى الأساس غير معزو .

(ج : مَداقٌ ، والتَّصْغِيرُ مُـدَيْقٌ)[1] والقافُ مشدَّدَة، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْد لرُؤبةَ :

* يَرْمِى الجَلامِيدَ بجُلْمُودٍ مِدَقّْ *[2]

بكسرِ الميم وفتحِ الدّال ، قـال الصاغانِىُّ : ويُرْوَى أَيضاً بضّمتيـن ، واستظهرَ الأَزْهَرِىُّ الأَولَ ، وجعلَه صفةً لِجُلْمُـودٍ .

(والدَّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : المُظْهِـرُونَ) أَقْذالَ ، أَى : (عُيُوبَ المُسْلِمينَ) عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وقد دَقَّه يَدُقُّه دَقًّا .

(والدَّقِيقُ : الطَّحِينُ) فَعِيلٌ بمعنَى مَفْعُولٍ ، وفى اللّسانِ الطِّحْنُ .

(وبائِعُه دَقّاقٌ) كما فى العُبابِ ، وفى اللِّسانِ : الدَّقِيقِىُّ : بائِـعُ الدَّقِيـقِ ، قال سِيبَوَيْهِ : ولا يُقال : دَقَّاقٌ ، فتـأَمل ذٰلك .

(و) الدَّقِيقُ : (ضِدُّ الغَلِيظِ) ، قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : الفَرْقُ بينَ الدَّقِيقِ والرَّقِيق ، أَنَّ الدَّقِيقَ : خلافُ الغَلِيظِ ، والرَّقِيق : خِلافُ الثَّخِينِ ، ولهذا يُقال : حَسـاءٌ رَقِيقٌ ، وحَساءٌ ثَخِينٌ ، ولا يُقال فيه : حَساءٌ دَقِيقٌ ، ويُقال : سَيْفٌ دَقِيـقُ المَضْرِبِ ، ورُمْحٌ دَقِيقٌ ، وغُصْنٌ دَقِيقٌ ، كما تقول: رُمْحٌ غَلِيظٌ ، وغُصْنٌ غَلِيظٌ ، وكذٰلك حَبْلٌ دَقِيقٌ ، وحَبْلٌ غَلِيظٌ ،قال : وقد يُوقَـعُ الدَّقِيقُ من صِفَـةِ الأَمْـرِ الحَقِيرِ الصَّغِيرِ ، فيكونُ ضِدُّه الجَلِيلَ ، قال الشّاعِـرُ :

فإِنَّ الدَّقِيقَ يَهِيـجُ الجَلِيـــلَ
وإِنَّ العَـزِيـزَ إِذا شـاءَ ذَلّْ[1]

(وقد دَقَّ يَدِقُّ دِقَّةً ، بالكَسْرِ) .

(و) الدَّقِيـقُ : (الأَمْـرُ الغامِـضُ) الخَفِىُّ عن العُيُونِ .

(و) من المَجازِ : الدَّقِيقُ : هـو

(١) فى القاموس والعباب القاف غير مشددة ، والصـواب التشديد ، لأن الصرفيين قالوا فى باب التصغير : إذا كان بعد ياء التصغير حرف مشدد فإنه يظل ساكنا بسبب الإدغام وتظل قبله ياء التصغير ساكنة كذلك فيلتقى ساكنان ، وهو التقاء جائز كما فى تصغير دابة وخاصة، وأجاز بعضهم التخلص بتحريك السكون الناشىء عن الإدغام حـركة خفيفة .

(٢) ديوانه ١٠٦ واللسان والعباب والجمهرة ١ /٧٥

(١) اللسان والبيت فى أربعة أبيات أنشدها أبو تمـام فى الحماسة (شرح المرزوقى ٢٥١) غير منسوبة ، والرواية « بأن الدقيق . . » وقبله :

أَلا أَبْلِغَـنْ خُلَّتـى راشِـداً
وصِـنْوِى قديمـا إِذا ما اتَّصَـلْ

وفى مطبوع التاج واللسان « وإن الغريب ... » والتصحيح من الحماسـة .

البَخِيلُ (القَلِيلُ الخَيْرِ) وهو دَقِيقٌ بَيِّنُ الدِّقِّ، قال :

وإن جاءَكُم مِنّا غَرِيبٌ بأَرْضِكُمْ
لَوَيْتُم لـه دِقًّا جُنُوبَ المَناخِرِ [1]

(والدَّقِيقَةُ فى قَوْلِهِم : مالَهُ دَقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ :الغَنَمُ) وهو مَجازٌ، ويُرِيدُونَ بالجَلِيلَةِ الإِبِلَ، ويَقُولُونَ : كَمْ دَقِيقَتُكَ ؟ أَى : غَنَمُكَ، وأَعْطاهُ من دَقائِقِ المالِ، وهو راعِى الدَّقائِقِ، أَى : الغَنَمِ ،وقالَ ذُو الرُّمَّةِ يَهْجُو قَوْماً :

إذا كَصَّتِ الحَرْبُ امْرَأَ القَيْسِ أَخَّرُوا
عَضارِيطَ أَو كانُوا رِعاءَ الدَّقائِقِ [2]

(و) الدَّقِيقَةُ (فى المُصْطَلَح النُّجُومِىِّ : جُزْءٌ من ثَلاثِينَ جُزْءاً من الدَّرَجَةِ) هٰكذا فى العُباب، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ، وفيه نَظَرٌ، وقَدْ نَبَّهَ عليه الشيخُ أَبو الحَسَنِ المَقْدِسِىُّ فى حَواشِيه بما نَصُّه : هٰذا سَبْقُ قَلَم، إنمّا هِى من سِتِّينَ جُزْءاً من الدَّرَجَةِ، ونَقَلَهُ شَيْخُنا، وصَوَّبَه .

(و) أَبو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ) كذا فى النُّسَخ، والذى فى التَّبْصِير أَنَّه مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ بنِ الحَكَم (الدَّقِيقِىُّ) الواسِطِىُّ سَكَنَ بَغْدادَ، ثِقَةٌ، وقولُه : (شَيْخٌ لابنِ ماجَهْ) قالَهُ الذَّهَبِىُّ، والذى فى اللُّبابِ أَنَّه رَوَى عنه إِبْراهِيمُ بنُ إِسْحاقَ الحَرْبِىُّ، وأَبو دَاوُدَ السِّجِسْتانِىُّ، ويَحْيَى بنُ محمَّدِ ابنِ صاعِدٍ، ونِفْطَوَيْهِ النَّحْوِىُّ، وأَبو عَبْدِ اللهِ بنُ المَحامِلِىِّ، وإسماعيلُ الصَّفّارُ، قالَ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ أَبِى حاتِمٍ : كَتَبْتُ عنهُ مع أَبِى بواسِطَ، ووَثَّقَه أَبو الحَسَنِ الدّارَقُطْنِىُّ، مات سنة ٢٦٦ عن إِحْدَى وثَمانِين سنةً .

وفاتَه : ذِكْرُ أَبِى بكرِ بنِ إسماعِيلَ ابنِ عبدِ الحَمِيدِ الدَّقِيقِىِّ، المَعْرُوفِ بصاحِبِ الدَّقِيقِ، من أَهْلِ البَصْرَةِ، رَوَى عنه أَبو زُرْعَةَ، وهو صَدُوقٌ .

(وبالتَّصْغِيرِ) مع التَّثْقِيلِ (أَبُو مُحَمَّد الدُّقَيِّقِىُّ) : فاضِلٌ عِراقِىٌّ (مُتَأَخِّرٌ)،

(١) اللسان والمحكم ٦ /٧٥ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان: «إذا اصْطَكَّت الحربُ امرأَ القيس أخبروا عضاريطَ إذْ كانُوا ...» وفي العباب والتكملة : «إذا صَكَّت الحربُ امرأَ القَيْس» والمثبت من ديوان ذى الرمة ٤١١ وفيه « ... امرُؤُ القَيْسِ ... » بالرفع .

تَلا عَلَى الجَمَالِ[1] البَدَوِيّ ، وسَمِع ابنَ[2] أُمّ مُشَرَّفٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (الدَّقّاقَةُ : ما يُدَقُّ به الأُرْزُ ونَحْوُه) .

قالَ : (والدَّقُوقَةُ : الدّوائِسُ مِنَ البَقَرِ والحُمُرِ) .

قالَ : (والدَّقُوقُ : دَواءٌ يُدَقُّ للعَيْنِ) فيُذَرُّ فِيها .

(و) دَقُوق (: د ، بينَ بَغْدادَ وإِرْبِلَ) له ذِكْرٌ فى الفُتُوحِ ،وبه كانَتْ وَقْعَةٌ للخَوارِجِ .

(ويُقال : دَقُوقَى) بالقَصْرِ (ويُمَدُّ) فهى ثَلاثُ لُغات ، قالَ الجَعْدِيُّ بنُ أَبِي صَمّامٍ الذُّهْلِيُّ يَرْثِى الخَوارِجَ :

بنَفْسِىَ قَتْلَى فى دَقُوقاءَ غُودِرَتْ
وقد قُطِّعَتْ مِنْها رُؤُوسٌ وأَذْرُعُ [3]

(منه) أَبو مُحَمّد (عبدُ المُنْعِمِ بنُ مُحمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِى المَضاءِ)

الدَّقُوقِىُّ ، نَزِيلُ حَماةَ ، حَدَّثَ عن ابْنِ عَساكِر بعدَ الأَرْبَعِينَ وسِتِّمائةٍ .

(ومُحَدِّثُ بَغْدادَ) فى السَّبْعِمائَةِ ، تَقِيُّ الدِّينِ(مَحْمُودُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحْمُودٍ) الدَّقُوقِىُّ (مُتَأَخِّرٌ ، عَذْبُ القِراءَةِ ، فَصِيحُ) العِبارَةِ ، يحضُرُ مجلِسَهُ نحوُ الأَلْفَيْنِ ، قالَهُ الذَّهَبِيُّ .

(ودُقاقُ العِيدانِ ، بالكسرِ والضَّمِّ : كُسارُها ، و) قِيلَ : الدُّقاقُ (كغُرابٍ : فُتاتُ كُلِّ شَيْءٍ) دَقَّ .

(و) الدُّقاقُ : (الدَّقِيقُ ، كالدِّقِّ ، بالكَسْرِ) ومنه حُمَّى الدِّقِّ ، أَجارَنا اللهُ مِنْها .

وقَوْلُهم : أَخَذْتُ دِقَّهُ وجِلَّهُ ، كما يُقال : أَخَذْتُ قَلِيلَهُ وكَثِيرَهُ ، وفى حَدِيثِ الدُّعاء : « اللّهُمَّ اغْفِرْ لِى ذَنْبِى كُلَّهُ ، دِقَّه وجِلَّهُ » .

(والدِّقَّةُ ، بالكَسْرِ : هَيْئَةُ الدَّقِّ) .

(و) من المَجازِ :الدِّقَّةُ : (الخَساسَةُ) وقد دَقَّ يَدِقُّ دِقَّةً : صارَ دَقِيقاً ، أَى : خَسِيساً وحَقِيراً .

---

(١) فى مطبوع التاج « الجمال » والتصحيح من التبصير ٥٧٠ .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، والذى فى التبصير « سمع من ابن مشرف » وانظر الإكمال ٢ /٣٥٠ و ٣٥١ حاشية ٢ .

(٣) العباب ومعه بيتان قبله ، وسمى الشاعر : « الجعد بن أبى ضمام » وهوكذلك فى مطبوع التاج . والمثبت من معجم البلدان (دقوقاء) وانظر ديوان الخوارج ٣٨ .

(و) الدِّقَّةُ (: ضِدُّ العِظَمِ) .

(و) الدُّقَّةُ (بالضَّمِّ : التُّرابُ اللَّيِّنُ) الذى (كَسَحَتْهُ الرِّيحُ) من الأَرْضِ ، والجَمْعُ دُقَــقٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* تَبْـدُو لَنَا أَعْلامُه بعدَ الغَـرَقْ *
* فى قِطَعِ الآلِ وهَبْواتِ الدُّقَقْ *[1]

(و) قــالَ ابنُ دُرَيْــد : الدُّقَّــةُ : (التَّوابِلُ) وما خُلِطَ به (من الأَبْزارِ) مثلِ القِزْحِ وما أَشْبَهَه ، نقله ابنُ سِيدَه ، قالَ الصّاغانِىُّ : وأَهْلُ مَكَّةَ يُسَــمُّونَ تَوابِلَ القِــدْرِ كُلَّها دُقَّةً ، كما قــالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قِيلَ : الدُّقَّةُ : هو (المِلْحُ مـع ما خُلِطَ بِهِ من أَبْزارِه) نقلَهُ ابنُ سِيدَه عن بَعْضٍ . قلتُ : هو المَشْهُورُ المُسْتَعْمَلُ الآنَ .

(أَو) هو : (المِلْحُ المَدْقُوقُ) وَحْدَه ، قالَهُ اللَّيْثُ ، قالَ : (ومنه قَوْلُهم : مالَها دُقَّــةٌ) أَى : مالَها مِلْحٌ ،(أَو : هِىَ قَلِيلَةُ الدُّقَّــةِ ، أَى : غَيْرُ مَلِيحَةٍ) وهو مَجازٌ .

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان والصحاح والعباب .

(و) الدُّقَّةُ : (حَلْىٌ لأَهْلِ مَكَّــةَ) حَــرَسَها اللهُ .

(و) من المَجازِ : الدُّقَّةُ : (الجَمالُ والحُسْنُ) وبه فُسِّرَ قَوْلُهم : مالَها دُقَّةٌ ، أَى : مالَها حُسْنٌ ولا جَمالٌ .

(ودُقَّةُ بنُ عُبابَةَ) كثُمامَةٍ (يُضْرَبُ بجُنُونِهِ المَثَلُ) فيُقال : «هو (أَجَــنُّ من دُقَّــةَ) » .

(و) قالَ المُفَضَّلُ : (الدَّقْــداقُ : صِغارُ الأَنْقاءِ المُتَراكِمَةِ) .

قلتُ : وقولُ ابنِ مَيّادَةَ :

* أَو كُنْتَ ذا بَزٍّ وبَغْلٍ دَقْــداقْ *

من ذٰلك ، كأَنّه شَبَّهَهُ بتلكَ الأَنْقاءِ .

(و) يُقال : (أَدَقَّهُ) : إِذا (جَعَلَــه دَقِيقاً) يَحْتَمِلُ المَعانِىَ المَذْكُورةَ آنِفاً.

(و) أَدَقَّ (فُلاناً : أَعْطاهُ غَنَمــاً) ، كما يُقال : أَجَلَّه : إِذا أَعْطاهُ إِبِــلاً ، وهو مَجازٌ ، يقالُ : أَتَيْتُهُ فما أَدَقَّنِــى ولا أَجَلَّنِى ، أَى : ما أَعطانِى إِحْدَاهُما ، وقِيل : أَى ما أَعْطانِى دَقِيقاً ولا جَلِيلاً .

(ودَقَّقَ) تَدْقِيقاً : (أَنْعَمَ الدَّقَّ) هٰذا هو الأَصْلُ فى اللُّغَة ، ثمّ نُقِلَ إلى مَعْنًى آخرَ ، وهو إثباتُ المَسْأَلَةِ بدَلِيلٍ دَقَّ طَرِيقُه لناظِرِيه ، كذا فى مُهِمّاتِ التَّعْرِيف للمَناوِيِّ .

(والمُدَقَّقَةُ من الطَّعامِ) : لُغَةٌ (مُوَلَّدةٌ) نقله الصاغانِيُّ .

(و) من المَجازِ : (المُداقَّةُ : أَنْ تُداقَّ صاحِبَكَ الحِسابَ) وهو فِعْلٌ بينَ اثْنَيْنِ .

(واسْتَدَقَّ) الشيءُ كالهِلالِ وغيرِه : (صارَ دَقِيقاً) .

(ومُسْتَدَقُّ) كُلِّ شيءٍ : ما دَقَّ منه واسْتَرَقَّ .

ومن (السّاعِدِ : مُقَدَّمُه مما يَلِى الرُّسْغَ) .

(والتَّداقُّ : تَفاعُلٌ من الدِّقَّةِ) نقله الصاغانِيُّ .

(والدَّقْدَقَةُ : جَلَبَةُ النّاسِ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : الدَّقْدَقَةُ : حِكايَةُ (أَصْوات حَوافِرِ الدَّوابِّ) أى : فى سُرْعَة تَرَدُّدِها ، مثل الطَّقْطَقَةِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ مِدَقٌّ ، بكسرِ الميمِ ، أى : قَوِىٌّ.

وحافِرٌ مِدَقٌّ ، أى : يَدُقُّ الأَشياءَ .

والدِّقُّ بالكسرِ ، فى الكَيْلِ : هو أَن يُدَقَّ ما فى المِكْيالِ من المَكِيلِ حَتّى يَنْضَمَّ بعضُه إلى بَعْضٍ .

والدُّقاقَةُ ، كثُمامَة : كُساحَةُ الأَرضِ ، كالدُّقَّةِ ، بالضمِّ .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ : الدُّقَقُ واحِدَتُها دُقَّى ، كجُلَّى وجُلَلٍ ، ذكره عند تفسيرِ قَوْلِ رُؤْبَةَ السابِقِ .

ودُقاقٌ[1] ، كغُرابٍ : اسمُ مُغَنِّيَةٍ لها ذِكْرٌ فى الأَغانِى .

وقال كُراع : رَجُلٌ دِقِمٌّ[2] : مَدْقُوقُ الأَسْنانِ على المَثَلِ ، مُشْتَقٌّ من الدَّقِّ ، والميمُ زائِدَةٌ .

وقال أَبو حَنِيفَةَ : الدِّقُّ ، بالكسرِ : مادَقَّ على الإبِلِ من النَّبْتِ ولانَ ، فيأْكُلُه الضَّعِيفُ من الإبِلِ والصَّغِيرُ والأَدْرَدُ والمَرِيضُ ، وقِيلَ : دِقُّه : صِغارُ وَرَقِه .

(١) انظر أخبارها فى الأغانى ١٢ /٢٨٢ .

(٢) الضبط من اللسان (دقم) وفيه : « وزعم كراع أنه من الدَّقِّ والميم زائدة » .

والعَرَبُ تَقُولُ للحَشْوِ من الإِبِـلِ : الدُّقَّـةُ ، بالضمِّ .

والدَّقّاقُ : الكَثِيرُ الدَّقِّ .

وجاءَ بكَلامٍ دِقٍّ ودَقِيقٍ ، ودَقَّ فى كَلامِه ، وهو مَجازٌ .

ويُقالُ لمَنْ يَمْنَعُ الخَيْرَ : أَدَقَّ بك خَلْقُكَ ، من أَدَقَّ : إذا اتَّبَـعَ دَقِيـقَ الأُمُـورِ ، أى : خَسِيسَها ، وبهم هِمَـمٌ دِقاقٌ ، أى : خِساسٌ .

ويَتْبَعُـونَ مَـداقَّ الأُمُـورِ ، أى : غَوامِضَها ، وهم قَوْمٌ أَدِقَّةٌ ، وأَدِقّاءُ .

وعبدُ الرَّحْمنِ بنُ أَبِى القاسِـمِ الحَرْبِىُّ [1] ، عُرِفَ بابنِ دَقِيقَةَ : مُحَدِّثٌ مات سنة ٦٠٧ وأَخُوه إسماعِيلُ سَمِـعَ أَبا البَدْرِ الكَرْخِىَّ ، قال ابنُ نُقْطَـةَ : ماتَ قبلَ أَخِيه .

وأَبو علِىٍّ الدَّقّاقُ : من رجالِ الرِّسالَةِ القُشَيْرِيَّةِ ، وأَبو القاسِمِ عِيسَى بـنُ إبراهِيمَ الدَّقّاقُ ، روى عنه أَبو القاسِمِ الأَزَجِىُّ .

(١) فى مطبوع التاج : «الحرى» والتصحيح من التبصير ٦١٠/

والدُّقِّىّ بالضمِّ : قريةٌ صَغِيرةٌ على شاطِىءِ النِّيلِ تُجاهَ الفُسطاط .

وقَطِيعَةُ الدَّقِيق ، ذُكِرَ فى «ق طع» .

وأَبو العَبّاسِ أَحمَدُ بنُ إبراهيمَ بن الدقوق ، حَدَّثَ عن المواقِ ، وعنه أَبُو العَبّاسِ السُّولى .

وأَبو[1] بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ دَاودَ الدُّقِّىّ الدِّينَوَرِىّ ثم البَغْدادِىُّ : صُوفِىٌّ كبِيرٌ ، قَـرأَ القُرآنَ على ابنِ مُجاهِد ، وسَمِـعَ من الخَرائِطِىِّ ، وصَحِبَ أَبا بَكْرٍ الدَّقّاقَ .

وأَبو بَكْـرٍ أَحمَـدُ بنُ محمَّدِ بـنِ إبراهِيمَ ، عُرِفَ بابنِ دُقٍّ الدُّقِّى ، من أَهْلِ أَصْبَهانَ ، توفى سنة ٣٥٤ ذكـره ابنُ مَرْدَوَيْهِ الحافِظُ .

[د ل ف ق] *

(طَرِيقٌ دَلْفَقٌ ، كجَعْفَرٍ ، وقِرْطاسٍ) أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : أى : (مَهْيَـعٌ) .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ - فى رُباعِـىِّ التهذيب - : قالَ أَبو تُرابٍ : (مَـرٌّ)

(١) انظر الأنساب (٥ /٣٦٥) واللباب (١ /٥٠٥) .

مَرًّا (دَلَنْفَقاً) أى :(سَرِيعاً ، كدَرَنْفَقاً) وهو مَــرٌّ سَرِيعٌ شَبِيهٌ بالهَمْلَجَةِ ،وأنشدَ قولَ علىِّ بنِ شَيْبَةَ الغَطَفانِىِّ :

فراحَ يُعاطِيهِــنَّ مَشْــياً دَلَنْفَقَــاً
وهُنَّ بعِطْفَيْهِ لَهُــنَّ خَبِيــبُ (١)

[د ل ق] *

(دَلَقَ السَّيْفَ من غِمْدِه) يَدْلُقُه (٢) دَلْقاً : (أَخْرَجَه) منه ، وفى الصِّحاحِ : أَزْلَقَهُ .

(وسَيْفٌ دَلِقٌ ، ككَتِفٍ) وهٰذه عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) دالِــقٌ ، مثْــلُ صــاحِبٍ ، و (صَبُورٍ) كِلاهُما عن الجَوْهَرِىِّ .

(و) دَلْقــاءُ مثــل (حَمْراء) أى : (سَــهْلُ الخُــرُوجِ من غِمْــدِه) وفى الصِّحاحِ : سَــلِسُ الخُــروجِ ، أى : يَخْرُجُ من غَيْرِ سَــلٍّ ، وهــو أَجْــوَدُ السُّيوفِ وأَخْلَصُها .

(و) الدّالِقُ ، (كصاحِب : لَقَبُ عُمارَةَ بنِ زِيادِ العَبْسِىِّ) أَخِى الرَّبِيــع ابنِ زِيــادٍ ؛ (لكَثْرَةِ غَلَطاتِه) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : غاراتِه ، كما هو نَصُّ الصِّحاحِ والعُبابِ واللِّسانِ .

(وخَيْلٌ دُلُقٌ بضَمَّتَيْنِ) أى : مُنْدَلِقَةٌ (شَدِيدَةُ الدُّفْعَةِ) قالَ طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ - يصف خيلا - :

دُلُــقٌ فِــى غــارَةٍ مَسْــفُوحَــةٍ
كرِعالِ الطَّيْــرِ أَسْرابــاً تَمُــرّْ (١)

واحِدُها دالِقٌ ، ودَلُوقٌ ، وقــد دَلَقَــتْ دُلُوقاً : إذا خَرَجَتْ مُتَتابِعَةً .

(والدَّلُوقُ ، من الغاراتِ : الشَّدِيدَةُ) ، والغارَةُ : الخَيْلُ المُغِيرَةُ .

(و) الدِّلْوقُ (من النُّوقِ : المُنْكَسِرَةُ الأَسْنانِ كِبَراً) وهَرَماً ، فتَمُجُّ المــاءَ (كالدِّلْقاءِ والدِّلْقِمِ) كــزِبْرِجٍ (بزِيادَةِ المِيمِ) أَنْشَــدَ يعقوبُ :

(١) اللسان ، والتكملة، والعباب .
(٢) الضبط من العباب بالنص .

(١) البيت ملفق من بيتين فى ديوانه /٥٧ و ٥٨ وبينهما أبيات والبيتان هما :

ذُلُــقٌ في غــارة مســفوحــة
ولــدى البــأس حمــاةٌ ما نَفِــرّ
. . . ذُلُــق الغــارة في إفــزاعهم
كــرعــال الطــير أسْــراباً تمُــرّ

وهو فى اللسان والصحاح والعباب والأساس كروايته هنا .

شـارِفٌ دَلْقـاءُ لا سِـنَّ لَهـا
تَحْمِلُ الأَغْبـاءَ من عَهْـدِ إِرَمْ [1]

وفى حَدِيثِ حَلِيمَةَ : «مَعها شـارِفٌ دَلْقـاءُ» أَى : مُتكَسِّرَةُ الأَسْنانِ ، فإِذا شَرِبَتِ الماءَ سَقَطَ من فِيها .

وقالَ أَبو زَيْدٍ : يُقال للنَّاقَةِ بعـدَ البُزُولِ : شارِفٌ ، ثم عَوْزَمٌ ، ثم لَطْلَطٌ ، ثم جَحْمَرِشٌ ، ثم جَعْماءُ ، ثم دِلْقِـمٌ : إِذا سَقَطَتْ أَضْراسُها هَـرَماً ، والدِّلْقِمُ بالكسرِ ، والميمُ زائِدَةٌ ، كما قالُـوا للدَّقْعاءِ : دِقْعِمٌ ، وللدَّرْداءِ : دِرْدِمٌ ، وقد يَكُونُ الدِّلْقِمُ للذَّكَرِ ، قال :

* أَقْمَـرُ نَهّازٌ يُنَـزِّى وَفْـرَتِـجْ *
* لا دِلْقِمُ الأَسْنانِ بل جَلْدٌ فَتِجْ * [2]

(والدَّلَقُ ، محرَّكَةً : دُوَيْبَّةٌ كالسَّمُّورِ ، مُعَرَّبَةُ دَلَـهْ) بالفارِسِيَّة .

(وأَدْلَقَه) أَى : السَّيْفَ وغيرَه : إِذا (أَخْرَجَهُ) ، ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ – رضِيَ اللهُ عنه :– «جِئْتُ وقد أَذْلَقَنِي المَطَرُ » أَى : أَخْرَجَنِي (كاسْتَدْلَقَهُ) بالدّالِ وبالذّال ، يُقـال : المَطَـرُ يَسْـتَذْلِقُ الحَشَراتِ ويَسْتَذْلِقُها ، أَى : يُخْرِجُهامن جِحَرَتِها .

(وانْدَلَقَ) الشَّيْءُ : خَرَجَ من مَكانِه نَقَلَه أَبُو عُبَيْد ، يُقال : طَعَنَهُ فانْدَلَقَتْ أَقْتابُ بَطْنِه ، أَى : خَرَجَتْ أَمْعاؤُه من جَـوْفِه .

(و) انْدَلَقَ عليهم (السَّيْلُ) : إِذا (انْدَفَعَ) وهَجَمَ ، (كتَدَلَّقَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* لمَّـا رَأَى آذِيَنـا تَـدَلَّقَـا *
* يَضْرِبُ عِبْرَيْهِ ويَغْشَى المَـدْعَقَا * [1]

(و) انْدَلَقَ (السَّـيْفُ) اسْـتَرْخَى و (انْسَلَّ بِلا سَلٍّ) وخَـرَجَ سَـرِيعاً .

(أَو) : إِذا (شَقَّ) وفى المُحْكَـم : انْشَـقَّ (جَفْنَه ، فخَرَجَ منه) .

▫ ومما يُسْـتَدركُ عليه :

الدَّلْقُ : خُروجُ الشَّيءِ من مَخْـرَجِه سَرِيعاً ، يُقال : دَلَقَ السَّيْفُ من غِمْـدِه دَلْقاً : سَقَطَ وخَرَجَ من غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ ، فهُو سَيْفٌ دالِقٌ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

* كالسَّيْفِ من جَفْنِ السِّلاحِ الدّالِقِ [2] *

---

(1) اللسـان .
(2) اللسـان وفى نوادر أبى زيد ١٦٤ لبعض أهل اليمـن والرواية : « نهات » بالتاء . وتقدم فى أول باب الجيم .

(1) ديوانه ١١٥ والعباب .
(2) اللسان والعباب ومعه فيه وفى الأساس مشطور قبله وهو :
* أَبْيَضُ خـرّاجٌ من المَـآزِقِ *

والدُّلُوقُ : مثلُ الدَّلْقِ ، كما فى المُحْكَم ، وكُلُّ سابِقٍ مُتَقَدِّمٍ فهو دالِقٌ.

وانْدَلَقَ بينَ أَصْحابِه : سَبَقَ فمَضَى .

وانْدَلَقَ بَطْنُه : اسْتَرْخَى وخَرَجَ مُتَقَدِّماً .

وانْدَلَقَ البابُ : إذا كانَ يَنْصَفِق إذا فُتِحَ ، لا يَثْبُتُ مفتوحاً .

ودَلَقَ بابَهُ دَلْقاً : فَتَحَه فَتْحاً شَدِيداً .

وغارَةٌ دُلُقٌ ، بضَمَّتَيْنِ ، كدَلُوقٍ .

ودَلَقُوا عليهم الغارَةَ : شَنُّوها .

وانْدَلَقَتِ الخَيْلُ : إذا خَرَجتْ فأَسْرَعَتْ ، قالَ الرّاجِزُ يصِفُ جَمَلاً :

* يَدْلُقُ مِثْلَ الحَرَمِيِّ الوافِرِ *
* من شَدْقَمِيٍّ سَبِطِ المَشافِرِ * [1]

أى : يُخْرِجُ شِقْشِقَتَهُ مثلَ الحَرَمِيِّ ، وهو دَلْوٌ مُسْتَوٍ من أَدَمِ الحَرَمِ .

والدِّلْقَمُ بفتح القافِ : لُغَةٌ فى الدِّلْقِمِ ، كزِبْرِجٍ ، عن يَعْقُوبَ .

ويُقَال : جاءَ وقَدْ دُلِقَ لِجامُه ، وهو مَجْهُودٌ من العَطَشِ والإِعياء .

(١) اللسان .

[د م ح ق] *

(الدَّمْحَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال شَمِرٌ : هو (اللَّبَنُ البائِتُ) وأَنْشَدَ :

لم تُعالِجْ دَمْحَقاً بائِتاً
شُجَّ بالطَّخْفِ للَدْمٍ الدَّعاعْ [1]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الدُّمْحُقُ ، (كقُنْفُذٍ : المُسْعُطُ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الدُّمْحُوق ، (كعُصْفُورٍ) : العَظِيمُ البَطْنِ ، مثل (الدُّحْمُوق) والدُّحْقُوم . وقالَ ابنُعَبّادٍ : هو العَظِيمُ الخَلْقِ .

(ودَمْحَقَ الثَّوْبَ) : إذا (سَقاهُ ماءَ النُّخالَةِ) والدَّقِيقِ للنَّسْجِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الدَّمْحَقُ من الأَطْعِمَةِ : مثل الحَساءِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

[د م خ ق] *

(دَمْخَقَ فى مَشْيِه) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ،

(١) البيت للطرماح فى ديوانه / ١٥٠ وتقدم فى (طخف) وهو فى العباب من غير عزو .

وقالَ اللَّيْثُ ، أَى : (ثَقُلَ) ونَصُّه ، وهو الثَّقِيلُ فى مَشْيِه، والحَدِيدُ فى تكَلُّفِه ، وقالَ غَيْرُه : وكذا دَمْخَقَ فى حَدِيثِه : إذا تثاقَلَ .

قالَ الأَزْهَرِىُّ : لم أَجِدْ دَمْخَقَ لغَيْرِ اللَّيْثِ ، وأَرْجُو أَنْ يكونَ صَحِيحاً .

[د م ش ق] *

(دِمَشْقُ ، كحِضَجْرٍ ، وقد تُكَسَرُ مِيمُه) كما هو المَشْهُور على الأَلْسِنَة : (قاعِدَةُ الشّامِ) وفى الصِّحاحِ : قَصَبَةُ الشّامِ ، وفى التَّهْذِيبِ : اسمُ جُنْدٍ من أَجْنادِ الشّامِ (سُمِّيَتْ ببانِيها دِمْشاقَ ابنِ كَنْعانَ) بنِ سام[1] ، وهو أَخُو حَماةَ وحِمْصَ ، وأَرواد ، وأَرودى وطَرابُلُس وصَيْدُونَ (أَو) اسْمُه (دامَشْقَيُوس) وفيه اختِلافٌ ، ويُقالُ : دِمَشْق بن قانى ابن مالِكِ بنِ أَرْفِخْشَذ ، وقيل : دِمَشْق ابنُ نُمرُوذَ بنِ كَنْعانَ ، كان مع إبراهِيمَ عليه السّلامُ ، وقيل : دماشق بن قانِى ابن مالِك ، وقِيلَ : بل بَناها بيوراسف المَلِك ، وقِيلَ : وُلِدَ إبراهِيمُ عليه السّلامُ على رأْسِ ثَلاثَةِ آلافٍ ومائةٍ وخَمْسِينَ سنَة ، وذٰلك بعدَ بُنْيانِ دِمَشْقَ بخمسينَ سَنَةً ، وقالَ ابنُ خَرْداذْبَة : هى إرَمُ ذاتُ العِمادِ ، وكانَتْ دارَ نُوح عليهِ السَّلامُ ، وقالَ اليَعْقُوبِىُّ : هى مَدِينَةُ الشّامِ فى الجاهِلِيَّةِ والإِسلامِ ، افْتُتِحَتْ فى خِلافَةِ عُمَرَ رضِىَ اللهُ عنه ، سنةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وبها المَسْجِدُ الَّذِى ما أُسِّسَ فى الإِسْلامِ مثلُه بالرُّخامِ والذَّهَبِ ، بناه الوَلِيدُ بنُ عبدِ المَلِكِ فى خلافَتِه ، وحَكَى أَبو عُبَيْد الهَرَوِىُّ أَنَّ الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ هى دِمَشْقُ وفِلَسْطِينُ ، قالَ الوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِرِ المُعَنَّى
تُهَدِّرُ فى دِمَشْقَ وما تَرِيمُ[1]

ولله دَرُّ أَبِى الوَحْشِ سَبُعِ بنِ خَلَفٍ الأَسدِىِّ حيثُ يَقولُ :

سَقَى دِمَشْقَ الشّامِ غَيْثٌ مُمْرِعٌ
من مُسْتَهِلٍّ دِيمَةٌ دَفّاقِها
مَدِينَةٌ ليسَ يُضاهَى حُسْنُها
فى سائِرِ الدُّنيا ولا آفاقِها
تَوَدُّ زَوْراءُ العِراقِ أَنَّها
تُعْزَى إليْها لا إلى عِراقِها

(١) فى مطبوع التاج «بن حام» وهو سهو ، وتقدم فى (كنع) أنه « كنعان بن سام » .

(١) اللسان .

فأَرْضُهـا مِثْـلُ السَّماءِ بَهْجَــةً
وزَهْــرُها كالزُّهْـرِ فى إِشْـراقِهـا
نَســيمُ رَيَّـا رَوْضِها مَتَى سَـرَى
فَـكَّ أَخـا الهُمـوم من وِثاقِهـا
قـد رَبَـعَ الرَّبِيـعُ فى رُبُوعِهـا
وسِـيقَت الدُّنْيـا إِلى أَسْـواقِهـا
لا تَسْـأَمُ العُيُـونُ والأُنُوفُ مِـنْ
رُؤْيَتِهـا يومـاً ولا انْتِشـاقِهـا

(ودِمَشْقِينُ ،كفِلَسْطِينَ : ة ، بمِصْرَ) نَقَلَـه الصاغانِىُّ .

(وناقَةٌ ، وجَمَـلٌ ، ورَجُـلٌ دَمْشَقٌ ، كجَعْفَرٍ وحِضَجْرٍ ، وزِبْرِجٍ ، وعُلابِطٍ) أَى : (سَـرِيعَةٌ) جِـدًّا ، وأَنْشَـدَ الجَوْهَـرِىُّ للزَّفَيـانِ :

* ومَنْهَـلٍ طـامٍ عليهِ الغَلْفَقُ *[1]
* يُنِيـرُ أَو يُسْـدِى بهِ الخَدَرْنَقُ *
* ورَدْتُـه واللَّيْلُ داجٍ أَبْلَـقُ *
* وصاحِبِى ذاتُ هِبابٍ دَمْشَـقُ *
* كأَنَّها بعـدَ الكَلالِ زَوْرَقُ *

وقال الأَزْهَرِىُّ ـ فى تَرْجَمة دشق ـ :

جَمَلٌ دَوْشَقٌ : إِذا كانَ ضَخْماً ، فإِنْ كانَ سَرِيعاً فهو دَمْشَـقٌ .

(ورَجُلٌ دَمْشَقُ اليَدَيْنِ)أَى : (سَرِيعُ العَمَلِ بِهِما) وقـد دَمْشَـقَ عَمَلَه : إِذا أَسْرَع فيهِ ، وكذا دَمْشَقَ فى الشَّىْءِ .

(و) يُقال : (دَمْشِقُوا الأَمْـرَ) أَى : (ائْتُوه بالعَجَلَة) عن أَبِى عَمْـرٍو ، وأَنْشَـدَ الجَوْهَرِىُّ للزَّفَيانِ :

* وصاحِبِى ذاتُ هِبابٍ دَمْشَقُ * [1]

قِيلَ : ومنه أُخذَ دِمَشْق : اسمُ المَدِينَةِ ، قيلَ : فدَمْشِقُوها ، أَى : ابْنُوها بالعَجَلَةِ.

(و) قـالَ ابنُ عَبَّادٍ :(المُدَمْشَـقُ) هو (المُضَهَّبُ[2] من الشِّواءِ) .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

دَمْشَقَ الشَّىْءَ : إِذا زَيَّنَـهُ ، قـالَ أَبو نُخَيْلَةَ :

* دُمْشِـقَ ذاكَ الصَّخَرُ المُصَخَّرُ * [3]

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة ، وقال الصاغانى : ليس الرجـز للزفيان ، وبعضه فى المعانى الكبير ٦٣٣/

(١) معجم البلدان (دمشق) .
(٢) في مطبوع التاج « المصهب » بالصاد المهملة ، ومثله في القاموس ، والمثبت من التكملـة ، والمُضَهَّب من الشـواء : المعجّل الـذى لم يُجَـوَّد .
(٣) اللسـان .

[د م ق] *

(دَمَـقَ) يَدْمُقُ (دُمُوقاً) كقُعُودٍ : (دَخَـلَ) بَغْتَـةً (بغَيْرِ إذْن) نَقَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، وكذٰلك دَمَـرَ ، وهو قَوْلُ ابنِ الأَعْرابِىِّ ، ومنه حَدِيثُ خالِدِ بن الوَلِيدِ : « أَنّه كَتَبَ إلى عُمَرَ – رضِىَ اللهُ عنهُما – : إِنّ النّاسَ قد دَمَقُوا فى الخَمْرِ ، وتَزاهَدُوا فى الحَدِّ » أَى : دَخَلُـوا فى مَشْرَبِه واتَّسَعُوا ، وتَبَسَّطُوا وتَهافَتُوا ، يعنى من غيرِ إباحَةٍ ، رواه شَمِرٌ هٰكذا ، وفسَّرَه (كانْدَمَقَ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) دَمَق (فاهُ) ودَقَمَه ، دَمْقاً ودَقْماً : (كَسَرَ أَسْنانَه) نَقَلهُ الجَوْهَـرِىُّ ، وأَنْشَـد الأَصْمَعِىُّ :

* ويَأْكُـلُ الحَيَّـةَ والحَيُّـوتَا *
* ويَدْمُـقُ الأَقْفـالَ والتّابُوتَا * [(١)]
* ويَخْنُـقُ العَجُـوزَ أَوتَمُـوتَـا *
* أَو تُخْـرِجُ المَأْقُوطَ والمَلْتُوتَا *

(و) دَمَقَ (الشَّىْءَ فى الشَّىْءِ يَدْمُقُه ، ويَدْمِقُه) من حَدَّىْ نَصَـرَ وضَـرَبَ : (أَدْخَلَه) عن ابن دُرَيْد .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(كأَدْمَقَه ، ودَمَّقَهُ) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (فهو دَمِيقٌ ، ومَدْمُوقٌ) .

(و) فِـى الصِّحاحِ : (الدَّمَـقُ ، مُحَرَّكَةً : رِيحٌ وثَلْجٌ) وقالَ غـيرُه : ثَلْجٌ مع رِيحٍ يَغْشَى الإِنْسانَ من كُـلِّ أَوْب حَتّى يكادَ يَقْتُلُ من يُصِيبُـه ، فارِسِىٌّ (مُعَرَّبَةُ دَمَـهْ) .

قالَ الصاغانِىُّ (وكذٰلك دَمَقَـةُ الحَدّادِ) قالَ أَبُو حاتِمٍ : لأَنَّ الدَّمَـقَ هو النَّفَسُ ، فهو دَمَه كِير ، أَى : آخِـذٌ بالنَّفَسِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : (الدَّمْـقُ) بالفَتْحِ : (السَّـرِقَةُ) .

قالَ ابنُ دُرَيْد : (ويَوْمٌ دامُـوقٌ) : إذا كانَ ذا وَعْكَةٍ ، أَى : (حارٌّ جِدًّا) قال أَبو حاتِمٍ : هو فارِسِىٌّ مُعَرَّب .

(والدامِقُ : الفاسِـدُ لا خَيْرَ فيـهِ كالدَّمُوقِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(والمُنْدَمَقُ) للمَفْعُول : (المُدْخَلُ) قال رُؤْبَةُ يَصِفُ صائِداً ودُخُـولَه فى قُتْـرَتِهِ :

* لَمّا تَسَوَّى فى ضَئِيلِ المُنْدَمَقْ *

* وفى جَفِيرِ النَّبْلِ حَشَراتُ الرَّسَقْ * [1]

قالَ : مُنْدَمَقُه : مُدْخَلُه .

(وانْدَمَقَت)الحارِكَةُ ، وفى التَّكْمِلة : الحارِقَةُ : (زالَتْ عن مَكانِها) عن ابنِ عَبّادٍ .

(ودَمَّق العَجِينَ تَدْمِيقاً) : إذا (دَسَّ فيهِ الدَّقِيقَ؛ لِئَلاَّ يَلْزَقَ بالكَفِّ) عن ابنِ عَبّاد ، ووَقَع فى التَّكْمِلَة : دَمَقَ ، بالتخفيفِ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

الانْدِماقُ : الانْخِراطُ .

وانْدَمَقَ الصَّيّادُ فى قُتْرَتِه ، وانْدَمَقَ مِنْها أَيضاً : إذا خَرَج ، ضِدٌّ .

والدّامِقُ : الذى يَدْخُلُ على القَوْمِ بِغَيْرِ إِذْن ، ويَأْكُلُ من طَعامِهِم ، والجَمْعُ دُمَّقٌ .

والمُنْدَمِقُ : المُتَّسِعُ ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهم قولَ رُؤْبَةَ السابِقَ .

(١) ديوانه /١٠٧ والأول فى اللسان وهما فى العباب .

والدُّمَّيْقُ ، كقُبَّيْطٍ : اسمٌ .

وأَخَذَ فُلانٌ من المالِ حَتّى دَمِقَ ، [1] ودَقِمَ : حتّى اخْتَشى .

ودَيْمَقُ : قَرية بِمِصْرَ .

[د م ل ق] *

(الدُّمَلِقُ ، كعُلَبِطٍ ، وعُلابِطٍ ، وعُصْفُورٍ : الأَمْلَسُ المُسْتَدِيرُ) الشَّدِيدُ الاسْتِدارَةِ (من الحِجارَةِ) قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنشدَ :

* وعَضَّ بالنّاسِ زَمانٌ عارِقُ *

* يَرْفَضُّ منه الحجَرُ الدُّمالِقُ * [2]

وقال أَبو خَيْرَةَ : الدُّمْلُوقُ : الحَجَرُ الأَمْلَسُ مِلْءُ الكَفِّ ، وزادَ غَيْرُه : الصُّلْبُ .

وجمعُ دُمالِق ، دَمالِيقُ ، وقد دُمْلِق ، وفى حَدِيثِ ثَمُود: « رَماهُمُ اللهُ بالدَّمالِقِ » أَى : بالحِجارَةِ المُلْسِ .

(١) لفظ اللسان : « حتى دَقِمَ وفَقِمَ» وقوله: « من المال » مثله في اللسان وفي (فقم) أصابَ من الماء . . . » .

(٢) اللسان ، والتكملة .

(كالمُدَمْلَقِ) وهو من الحَجَرِ والحافِرِ : الأَمْلَس المُدَوَّرُ ، مثل المُدَمْلَكِ ، والمُدَمْلَجِ ، نقله الجَوْهَرِىُّ ، وأَنشدَ لرُؤْبَةَ :

* بكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَوْرَقَا *
* لَأْمٍ يَدُقُّ الحَجَرَ المُدَمْلَقَا * (1)

وقال الزَّفَيانُ :

* وحافِرٌ صُلْبُ العُجَى مُدَمْلَقُ *
* وساقُ هَيْقٍ أَنْفُها مُعَرَّقُ * (2)

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ لأَبِى النَّجْمِ :

* وكُلّ هِنْدِىٍّ حَدِيدِ الرَّوْنَقِ *
* يَفْلِقُ رَأْسَ البَيْضَةِ المُدَمْلَقِ * (3)

(و) قالَ النَّضْرُ : (رَجُلٌ دُمالِقُ الرَّأْسِ) أَى (: مَحْلُوقُه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (فَرْجٌ دُمالِقٌ) أَى : (واسِعٌ) زادَ غَيْرُه : عَظِيمٌ ، قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

* جاءَتْ بهِ مِنْ فَرْجِها الدُّمالِقِ * (4)

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (الدُّمْلُوقُ) وقالَ أَبُو حَنِيفَة : الدُّمالِقُ ، من الكَمْأَةِ : (أَصْغَرُ من العُرْجُونِ) وأَقْصَرُ ما (يَكُونُ فى الرَّمْلِ والرَّوْضِ) وهو طَيِّبٌ ، وقَلَّما يَسْوَدُّ ، وهو الَّذِى كأَنَّ رَأْسَه مِظَلَّةٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَجَرٌ دَمْلَقٌ ، كجَعْفَرٍ ، مثل دُمْلُوقٍ . ودَمْلَقَهُ ، ودَمْلَكَه : إذا مَلَّسَه وسَوّاهُ .

وشَيْخٌ دُمالِقٌ ، أَى : أَصْلَعُ .

[د م ن ق]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

دَمِينَقُون : قَريةٌ بمصر .

[د ن د ق]

(دَنْدانِقانُ) بالفَتْحِ : أَهمَلَه الجَماعَةُ ، وقالَ الصّاغانِىُّ وابنُ السَّمْعانِىِّ : هو (: د ، بنواحِى مَرْوَ) على عَشْرَةِ فَراسِخَ ، بينَها وبينَ سَرَخْسَ ، يُنْسَبُ إليه جَماعَةٌ من أَهْلِ العِلْمِ ، منهم: أَبو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صالِحٍ الخَطِيب الدَّنْدانِقانِىُّ

(1) ديوانه /111 واللسان ، والصحاح والعباب .
(2) اللسان وأيضا فى (عجا) والصحاح والعباب .
(3) اللسان .
(4) اللسان ، والجمهرة 3 /395 .

حَدَّث بما وراءَ النَّهْرِ ، رَوَى عنـــه أَبو جَعْفَرٍ المُسْتَغْفِرِيُّ الحافِظُ ، وماتَ قبلَ الأَربعمائة .

ومن القُدَماءِ : أَبو السَّرِيِّ مَنْصُـــورُ ابنُ عَمّارِ بنِ كثير [1] الدَّنْدانْقانيُّ : حَدَّثَ عن لَيْثِ بنِ سَعْد وابنِ لَهِيعَةَ ، وعنه ابْنُه سُلَيْمٌ ، وعليُّ بنُ خَشْـرَمَ ، ومَسْجِدُه فى الرَّمْلِ مَشْهـــورٌ إلى الآن يُتَبَرَّكُ به .

وأَبو القاسِـم أَحمـدُ بنُ أَحمَـدَ الدَّنْدَانْقانيُّ ، رَفِيقُ أَبِى طاهِرٍ السِّلَفِيِّ فى الطَّلَبِ ، وغيرُ هؤلاءِ .

* [د ن ق]

(الدَّنِيقُ ، كأَمِيرٍ : مَنْ) يَنْزِلُ وَحْدَه ، و (يَـأْكُلُ وَحْدَهُ بالنَّهارِ ، و) إِذا كان (باللَّيْلِ) أَكَلَ (فى ضوءِ القَمَرِ ؛ لئلاَّ يَراهُ الضَّيْفُ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، عن أَبِـى المَكَـارِمِ ، وكَـذلِكَ الكِيصُ والصُّـــوصُ .

(١) في مطبوع التاج « . . . بن كبر » والتصحيح من الأنساب (٣٨٢/٥) وضبطـه بالقلم « الدّندانْقانى » بسكون النون التى بعـــد الألف ، و هوفي التكملة بفتحهـا ، وفي القاموس بكسرها وانظر اللباب ٥١٠/١ .

(و) الدّانِقُ (كصاحِبٍ : الأَحْمَقُ) وكذلِك : الدّائِقُ ، والوادِقُ .

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : الدّانِــقُ : (السارِقُ) وهو مَجازٌ .

(و) الدانِقُ : (المَهْزُولُ السـاقِطُ من الرِّجالِ) عن أَبِى عَمْرٍو ، زادَ غيرُه :

(و) من (النُّوقِ) وأَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو :

* إِنَّ ذواتَ الـدَّلِّ والبَخـانِــقِ *

* قَتَلْــنَ كُلَّ وامِــقٍ وعاشِــقِ * [1]

* حَتّى تَـراهُ كالسَّـلِيمِ الدّانِقِ *

(و) الدّانِقُ (: سُدُسُ) الدِّينارِ ، و (الدِّرْهَم) وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ :

يا قَـوْمِ من يَعْـذِرُ مِنْ عَجْــرَدٍ
القاتِلِ المَـرْءِ على الدّانِــقِ [2]

(١) اللسان ، وفيه « يقتُلْن . . . » والصحـــاح والعباب .

(٢) اللسان ، والجمهرة (٢٩٤/٢) وبعده .

لما رأى ميـــزانـــه شـــائـــلا
وَجَـاهُ بيـن الجيــدِ والعـاتـقِ

وعزاه لرجل من بنى قيس بن ثعلبة فى خبر أورده ، وبعدهما – وتقدم فى (حلق) – :

فَخَـــرَّ من وَجْـأَتِـه مَيِّتـــاً
كأنّمـا دُهْـدِهَ مـن حـالِــقِ

وبعده – ويأتى فى رفق – :

فبعـض هـذا الـوَجْءِ ياعَجْـــرَدٌ
مـاذا عـلى قـومِـك بالـرافـقِ

(وتُفْتَحُ نُونُه) وبهما رُوِىَ قَـــولُ الحَسَنِ : « لَعَنَ اللهُ الدّانِقَ ومَنْ دَنَّــقَ » كأَنَّه أَرادَ النَّهْىَ عن التَّقْدِيرِ والنَّظَـر فى الشىءِ التّافِهِ الحَقِيرِ ، والجمـــعُ دَوانِقُ ، ودَوانِيقُ .

(كالدّاناقِ) بإِشْباعِ الفَتْحة ، كما قالُوا للدِّرْهَم : دِرهامٌ ، قال سِيبَوَيْهِ : أَمّا الَّذِينَ قالُوا : دَوانِيقُ ، فإِنّما جَعَلُوه تَكْسِيرَ« فاعال» ، وإن لم يَكُنْ فى كَلامِهم ، كما قالُوا : مَلامِيح ، وتَصْغِيرُه: دُوَيْنِيقٌ وهو شـــاذٌّ أَيضاً .

(و) من المجازِ : (دَنَقَ) فــــلانٌ (يَدْنُقُ ، ويَدْنِقُ) من حَدَّىْ نَصَـــرَ وضَرَبَ (دُنُوقاً) كقُعُود (: أَسَـــفَّ لدَقائِقِ الأُمُور) نَقَله الزَّمَخْشَرِىُّ وابنُ عَبّـــادٍ .

(والدَّنْقَةُ) بالفَتْح : (الزُّؤانُ) الّذِى يَكُونُ (فى الحِنْطَةِ) تُنَقَّى منهُ ، قالـــه أَبُو حَنِيفَـــةَ ، وقالَ ابنُ عَبّـــادٍ : هو والجَنْبَةُ شَىْءٌ واحِـــدٌ .

(و) الدَّنَقَةُ (بالتَّحْرِيكِ : الشَّيْلَمُ) عن أَبى عَمْـــرو .

(ودَوْنَق) كجَوْهَرٍ : (ة ، بنَهاوَنْدَ) على مِيلَيْنِ منها ، ذاتُ بساتِينَ ، هٰكذا ضَبَطَهُ ابنُ عَبّاد ، وضَبَطَه صاحِـبُ اللُّبِّ بضَمِّ الدّالِ وفَتْحِ النُّونِ ، وسيَأْتِى للمُصَنِّفِ ذٰلِكَ فى «دون» على الصَّوابِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (الدُّنُـــقُ بضمَّتَيْنِ : المُقَتِّرُونَ على عِيالِهِــــم) وأَنْفُسِهم .

(والتَّدْنِيقُ : الاسْتِقصاءُ) ومنه قَوْلُ الحَسَنِ البَصْرِىِّ : «لا تُدَنِّقُوا فيُدَنَّقَ عليكُمْ» كذا فى الصِّحاحِ ، وأَهــــلُ العِراقِ يَقُولونَ : فلانٌ مُدَنِّقٌ : إذا كانَ يُـــداقُّ النَّظَــرَ فى مُعامَلاتِه ونَفَقــاتِه ويَسْتَقْصِى . وقالَ الأَزْهَرِىُّ : التَّدْنِيقُ ، والمُداقَّةُ ، والاسْتِقْصاءُ : كِناياتٌ عن البُخْلِ والشُّـــحِّ .

(و) التَّدْنِيقُ : (إدامَةُ النَّظَـــرِ إلى الشَّىْءِ) مثلُ التَّرْنِيقِ ، يُقال : دَنَّقَ إليه النَّظَر ، ورَنَّقَ ، وكذٰلِك النَّظَرُ الضَّعِيفُ ، كما فى الصِّحاحِ .

(و) التَّدْنِيقُ : (دُنُـــوُّ الشَّــمْسِ للغُرُوب) كما فى الصِّحاحِ ، وهـــو

مَجازٌ ، يُقالُ : دَنَّقَتِ الشَّمْسُ : إذا قَلَّ ما بَيْنَها وبينَ الغُروبِ .

(ودَنَّقَ وَجْهُهُ) تَدْنِيقاً (: ظَهَرَ فيه ضُمْرُ الهُزالِ من نَصَبٍ أَو مَرَضٍ) نَقَله اللَّيْثُ .

(و) من المَجاز : دَنَّقَتْ (عَيْنُه) : إذا (غارَتْ) كما فى الصِّحاحِ والأَساسِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

دَنَّقَ الرَّجُلُ : ماتَ .

وقِيلَ : دَنَّقَ للمَوْتِ تَدْنِيقاً : دَنا منه ، وهو مَجازٌ .

ومَرِيضٌ دانِقٌ : إذا كانَ مُدْنَفاً مُحَرَّضاً عن أَبِى عَمْرٍو .

وقال أَبو زَيْد : من العُيونِ : الجاحِظَةُ ، والظاهِرَةُ ، والمُدَنِّقَةُ ، وهو سَواءٌ ، وهو خُروجُ العَيْنِ وظُهورُها ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقولُه أَصَحُّ مِمَّن جَعَلَ تَدْنِيقَ العَيْنِ غُؤُوراً .

والدَّوانِيقِىُّ : لَقَبُ أَبِى جَعْفَرٍ المَنْصُورِ العَبّاسِىِّ .

ودَنُوقا : لَقَبُ جَدِّ أَبِى إِسْحاقَ إبراهِيمَ بنِ عَبْدِ الحَلِيمِ [1] بنِ عُمَر [ابنِ دَنُوقا] [1] البَغْدادِىِّ الدَّنُوقِىِّ ، ثِقَةٌ عن محمَّدِ بنِ سابِقٍ وغَيْرِه ، وعنه أَبو الحُسَيْنِ بنُ المناوِىِّ [2] ، ويَحْيَى ابنُ مُحمدِ بنِ صاعِدٍ ، مات سنة ٢٧٩ .

ودَنيقية ، بالفتح : قريةٌ من نَهْرِ عِيسَى بالعِراقِ ، وقد نُسِبَ إليها جَماعَةٌ من المُحَدِّثِين .

[د و ق] *

(داقَ) الرَّجُلُ يَدُوقُ(دَوْقاً ، ودَواقَةً ودُؤُوقاً ودُؤُوقَةً بضَمِّهما : حَمُقَ ، فهو دائِقٌ) هالِكٌ حُمْقاً ، وكذلِكَ : ماقَ مَوْقاً فهو مائِقٌ ، ويُقال : أَحْمَقُ مائِقٌ دائِقٌ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ أَبو سَعِيد : داقَ الرَّجُلُ فى فِعْله ، وداكَ : إذا حَمُقَ .

(و) داقَ (المالُ : هُزِلَ) .

(و) قالَ الخارْزَنْجِىُّ :داقَ(الفَصِيلُ من اللَّبَنِ عن أُمِّه) أَى(: عَدَلَ عَنْها حَتّى سَنِقَ) [3] .

---

(١) فى الأنساب (٥/ ٣٨٥) « ... عبدالرحيم » والزيادة منه ومثله فى التبصير /٥٦٨ والمشتبه/٢٨٢ واللباب ١/ ٥١١.
(٢) فى الأنساب (٥/ ٣٨٥) « المنادى » .
(٣) في التكملة « حين سَنِقَ » وفي القاموس زيادة ــ بعد قوله : سنق =

(و) قالَ : (دِيقَتْ غَنَمُـكَ فهـى مَدِيقَةٌ) ، ونَصُّ تكْمِلَة الخارْزَنْجِىّ : فهى مَدُوقَـةٌ : إذا (أَخَـذَها الأَبَى) ونَصُّ التَّكْمِلَة : الأُباءُ .

قال الخارْزَنْجِىُّ : (ومَداقُ الحَيَّـةِ : مَجالُها) .

قالَ : (ومتاعٌ : دائِقٌ تائِقٌ)[1] ونصُّ التكملِة : بائِقٌ ، بالموحَّدَةِ أَى: (لا ثَمَنَ لهُ رُخْصًا وكَساداً) .

قال : (والدَّوْقَةُ والدَّوْقانِيَّةُ : الفَسادُ والحُمْقُ) يُقال : إنّ فِيهم لدَوْقانِيَّةً .

(وأَداقُوا به) أَى : (أَحاطُوا) به .

(وانْداقَ بَطْنُه) : إذا (انْتَفَخَ) .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

رجلٌ مُدَوَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُحَمَّقٌ .

ومالٌ دَوْقَى ، أَى : هَزْلَى ، عن أَبِى سَـعِيدٍ .

وتَدَوَّقَ : تَحَمَّقَ .

= « والطَّعامَ : ذاقَه » ونبه عليه في هامش مطبوع التـاج .

(١) الذى فى القاموس المتداول : « بائق » بالموحدة ، كما هو فى التكملة .

ودَوْقَةُ : أَرضٌ باليَمَنِ لِغامِدٍ .

ودِيوَقانُ ، بالكسرِ : من قُرَى هَراةَ ، كذا فى التَّكْمِلَة .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[د ن ش ق] *

دَنْشَقُ ، كجَعْفَرٍ : اسمُ رَجُلٍ ، ذكره صاحبُ اللِّسانِ ، وأَهملَه الجَماعَةُ .

[] ومما يُسْـتدركُ عليه :

[د ق ب ق]

ديقبق : قريةٌ من أعمالِ قَمُـولَـةَ بالصَّعِيدِ الأَعْلَى .

[د هـ د ق] *

(دَهْدَقَهُ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ هنـا ، ورواه فى «دهق» بما نَصُّه : وقـالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : دَهَقَ الشىءَ : (كَسَرَهُ) وأَنشَـدَ لحُجْرِ بنِ خالِدٍ :[1]

نُدَهْدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ للبَاعِ والنَّدَى
وبَعْضُهُمُ تَغْلِى بـذَمٍّ مَناقِعُـهْ[2]

(١) زاد فى اللسان : دهـق « أحد بنى قيس بن ثعلبة » .

(٢) اللسان وزاد بعده :

وتحلبُ ضِرْسَ الضَّيْفِ فينـا إذا شَـتا
سَـدِيفَ السَّنامِ تَشْتَرِيه أصابِعُـهْ

والصحاح ، والبيت من قصيدة له فى حماسة أبى تمام ٥١٢/٢ شرح المرزوقى .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : دَهْدَقَ (اللَّحْمَ دَهْـدَقَةً ، ودَهْـداقاً ، ويُكْسَرُ) ونَصُّ الجَمْهَرَةِ : وإِنْ قُلْتَ : دِهْداقاً - أَى : بالكَسْرِ - كانَ فَصِيحاً ، أَى : (قَطَعَهُ[1] وكَسَرَ عِظامَهُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّـاد : دَهْـدَقَتِ (البَضْعَةُ) دَهْدَقَةً : (دارَتْ فى القِدْرِ إِذا غَلَتْ) .

(و) للقِــدْرِ دَهْداقٌ : (الدَّهْداقُ : غَلَيانُها) .

(و) الدَّهْداقُ : (أَسْـوَأُ الضَّحِكِ) ، زَهْزَقَ فى ضَحِكِه زَهْزَقَةً ودَهْدَقَ دَهْدَقَةً .

(و) الدَّهْداقُ (: مَشْىٌ فوقَ العَنَقِ) عن ابنِ عَبّادٍ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

دابَّةٌ دَهْداقٌ ، أَى : هِمْلاجٌ ، عـن ابْنِ عَبّـادٍ .

[د ه ق] *

(دَهَقَ الكَأْسَ ، كجَعَلَه : مَـلَأَها) نقَلَه الأَزْهَرِىُّ .

(و) دَهَقَ (الماءَ : أَفْرَغَه إِفْـــراغاً شَدِيداً) فهو إِذاً (ضِدٌّ) ، ومن الثانى : قولُ عَلِىٍّ - رضِىَ اللهُ عنه - : « نُطْفَةً دِهاقاً وعَلَقَةً مُحاقاً » أَى : نُطْفَةً قد أُفْرِغَتْ إِفــراغاً شَـدِيداً .

(كأَدْهَقَه فِيهما) يُقالُ : أَدْهَقْـتُ الكَأْسَ إِلى أَصْبارِها ، أَى : مَلَأْتُها إِلى أَعالِيها ، وقِيلَ : شَـدَّ مَلْأَها .

وأَدْهَقَ الماءَ : أَفْرَغَه إِفراغاً شَدِيداً .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : دَهَــقَ (لِى دَهْقَةً من المالِ) أَى : (أَعْطانِى منــه صَدْراً) .

(و) نَقَــل الجَـوْهَرِىُّ عن ابْـنِ الأَعْرابِىِّ : دَهَقَ (فُلاناً) : إِذا ضَرَبَهُ .

(وكَأْسٌ دِهاقٌ ، ككِتابٍ : مُمْتَلِئَةٌ) مُتْرَعةٌ ، وهو قَوْلُ الحَسَن ، وبه فَسَّـرَ قَوْلَهُ تَعالَى : ﴿ وكَأْساً دِهاقاً ﴾[1] وعليه قولُ خِـداشِ بنِ زُهَيْرٍ :

أَتــانـا عامِـرٌ يَرْجُـو قِـرانَـا
فأَتْرَعْنـا لـه كَأْسـاً دِهاقَـا[2]

(١) فى مطبوع التـاج : «كسره وقطع عظامه» والمثبت من القاموس.

(١) سورة النبأ ، الآية ٣٤ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(أو) مَعْناه: (مُتَتابِعَةٌ) على شارِبِيها، من الدَّهْقِ الَّذِى هو مُتابَعَةُ الشَّدِّ، وهو قولُ مُجاهِد، والأَوَّلُ أَعْرَفُ، قال ابنُ سِيدَه: وأَمّا صِفَتُهم الكَأْسَ، وهى أُنْثَى بالدِّهاقِ، ولفظُه لفظُ التَّذْكِير، فمن باب عَدْلٍ ورِضًا، أعنى أَنّه مَصْدَرٌ وُصِفَ بهِ، وهو مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ إِدْهاق، وقد يجوزُ أَنْ يكونَ من باب هِجانٍ ودِلاصٍ، إلاّ أَنّا لم نَسْمَعْ كأْسانِ دِهاقانِ، قالَ: وإنَّما حَمَل سِيبَوَيْهِ أَن يَجْعَلَ دِلاصاً وهِجاناً فى حَدِّ الجمْعِ تَكْسِيراً لهِجانٍ ودِلاصٍ فى حَدِّ الإفرادِ قولُهم: هِجانانِ ودِلاصانِ، ولولا ذٰلِك لحَمَلَه على بابِ رِضًا؛ لأَنّه أَكثَرُ، فافْهَمْه.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (ماءٌ دِهاقٌ: كَثِيرٌ).

(و) قالَ أَيْضاً: (الدِّهْقانُ، بالكَسْرِ، وبالضَّمِّ): التاجِر، وسَيَأْتِى (فى بابِ النُّونِ) قالَ سِيبَوَيْه: إِنْ جَعَلْتَ دُهْقانَ من الدَّهْقِ لم تَصْرِفْه، هٰكذا قالَ: من الدَّهْقِ، قال: فلا أَدْرِى أَقالَه على أَنّه مَقُولٌ، أَم هو تَمْثِيلٌ منه لا لَفْظٌ مَقُولٌ؟[1] قال: والأَغْلَبُ على ظَنِّى أَنّه مَقُولٌ، وهم الدَّهاقِنَةُ، والدَّهاقِينُ.

(والدَّهَقُ، محرَّكَةً: خَشَبَتان يُغْمَزُ بهما السّاقُ) كما فى المُحِيطِ واللِّسان، ونَقَلَ الجَوْهَرِىُّ عن أَبِى عَمْرٍو: الدَّهَقُ: نَوْعٌ من العَذابِ (فارِسِيَّتُه أَشْكَنْجَه).

(و) يُقال: (أَدْهَقَهُ) إِدْهاقاً: إِذا (أَعْجَلَه).

(و) قالَ اللَّيْثُ: (ادَّهَقَت الحِجارَةُ، كافْتَعَلَت) أَى: (تَلازَمَتْ، ودَخَلَ بعضُها فى بَعْضٍ) مع كَثْرةٍ.

قالَ: (والمُدَّهَقُ، على مُفْتَعَلٍ: المُكَسَّرُ والمُعْتَصَرُ) قال رُؤْبَةُ:

* والمَرْوَ ذا القَدّاحِ مَضْبُوحَ الفِلَقْ *
* يَنْصاحُ مِنْ جَبْلَةِ رَضْمٍ مُدَّهَقْ * [2]

وكُلُّ غِلَظٍ وشِدَّةٍ: جَبْلَةٌ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدَّهْقُ: شِدَّةُ الضَّغْطِ.

---

(١) فى مطبوع التاج «معقول» تطبيع.

(٢) ديوانه/١٠٦ والثانى فى اللسان، والأول فى (ضبح) وهما فى العباب.

وأَيْضاً : مُتابَعَةُ الشَّدِّ .

وقِيلَ : كَأْسٌ دِهاقٌ ، أَى : صافِيَةٌ .

ودَهَقَهَ المَطَرُ : اشْتَدَّ فى بَدْئِه ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

والمُدَهَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : المُضَيَّقُ .

[د ه ل ق]

(الدَّهْلَقَةُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسان : وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (أَخْذُكَ جِلْدَ الدّابَّةِ تَحْلِقُه حَتّى تَراهُ يَتَمَلَّصُ) كما فى العُبابِ والتَّكْمِلَةِ .

[د ه م ق] *

(دَهْمَقَهُ) دَهْمَقَةً (: كَسَرَهُ ، أَو قَطَعَه) مثلُ : دَهْدَقَهُ ، والمِيمُ زائِدَةٌ ، نقله الجَوْهرِىُّ فى : « دهق » .

(و) دَهْمَقَ الفاتِلُ (الوَتَرَ) : إذا (لَيَّنَهُ) وجاءَ بهِ مُسْتَوِياً من أَوَّلِه إلى آخِرِه ، قال :

* دَهْمَقَهُ الفاتِلُ بَيْنَ الكَفَّيْنْ *
* فهو أَمِينٌ[1] مَتْنُه يُرْضِى العَيْنْ * [2]

(١) فى مطبوع التاج « فهو أمينٌ نَفْسه . . . » والتصحيح من التكملة واللسان والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : دَهْمَقَ (الطَّعامَ) : إذا (طَيَّبَهُ ، ورَقَّقَه ، ولَيَّنَهُ) نقلَه الجوهرىُّ ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ رضِى اللهُ عنه : « لو شِئْتُ أَنْ يُدَهْمَقَ لى لفَعَلْتُ ، ولٰكِنَّ الله عابَ قَوْماً فقالَ : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّباتِكُم فى حَياتِكُم الدُّنْيا واسْتَمْتَعْتُمْ بِها ﴾ »[1] معناه : لو شِئْتُ أَنْ يُلَيَّنَ لى الطَّعامُ ويُجَوَّدَ .

(أَو) دَهْمَقَهُ ، فهو مُدَهْمِقٌ :(لم يُجَوِّدْه) فهو (ضِدٌّ) ، واحتَجَّ من قالَ ذٰلكَ بما أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* إذا أَرَدْتَ عَمَلاً سُوقِيَّا *
* مُدَهْمَقاً فادْعُ لـه سَلْمِيّا * [2]

وأَنْكَرَ ذٰلِكَ أَبو حاتِمٍ ، فقال : ظَنُّوا أَنَّ السُّوقِىَّ : الرَّدِىءُ ، وأَصْحابُ المَرائِى يُعْطُونَ على جَلاءِ المِرْآةِ ، فإِذا اشْتَرَطُوا عمَلاً سُوقِيًا : أَضْعَفُوا الكِراءَ ، وهو أَجْوَدُ العَمَلِ .

(و) الدُّهامِقُ ، (كعُلابِطٍ : التُّرابُ اللَّيِّنُ) ، قالَ اللَّيْثُ : وأَنْشَدَنِى خَلَفٌ الأَحْمَرُ فى نَعْتِ أَرْضٍ :

(١) سورة الأحقاف ، الآية ٢٠ .

(٢) اللسان ، والتكملة والعباب ويأتى فى (سوق) .

* جَـوْنٌ رَوابِى تُرْبِهِ دُهامِـقُ *[1]

كما فى الصِّحاحِ ، وأَنْشَد ابنُ دُرَيْدٍ :

* كأَنَّمـا فى تُرْبِـه الدُّهامِـقِ *
* من آلِهِ تَحْتَ الهَجِيرِ الوادِقِ *[2]

(والمُدَهْمَقُ من القِداحِ : النَّقِىُّ من العُيُـوبِ ، المُسْتوِى ، المَتْنِ ، و) هو : (المُشَـقَّقُ) أَيضاً ، وأَنشـدَ ابنُ سَمْعانَ :

* كأَنَّ رِزَّ الـوَتَرِ المُدَهْمَـقِ *
* إذا مَطاهَا هَـزَمٌ من فَـرَقِ *[3]

(و) المُدَهْمَقُ مِنَ (الطَّعامِ) : (غيرُ المُجَوَّدِ) وقد تَقَدَّم البحثُ فيه قريباً .

(وكتابٌ مُدَهْمَقٌ : لَطِيفٌ) وكذا : كِتابَةٌ مُدَهْمَقَةٌ ، أَى : لَطِيفَةٌ .

(ووَتَرٌ كَذَا) أَى : مُدَهْمَقٌ : (لَيِّنٌ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) المُدَهْمِقُ (بكسرِ الميمِ) الثانيةِ : (لَقَبُ مُدْرِكٍ الفَقْعَسِىِّ) ،قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (لفَصاحَتِه) وجَوْدَةِ شِعْرِه ، تَقُول : هو مُدَهْمِقٌ ما يُطاقُ لِسـانُه ؛ لتَجْوِيدِه الكَلامَ ، وتَحْبِيرِه إِيّاهُ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

أَرْضٌ دَهامِيقُ : لَيِّنَةٌ دَقِيقَةٌ .

ودَهْمَقَ الطَّحِينَ : رَقَّقَـه ولَيَّنَهُ .

ودَهْمَقَ اللَّحْمَ : مثل دَهْدَقَه .

ودَهْمَقْتُ فى الشَّىْءِ ، أَى :أَسْرَعْتُ ، نقلـه الأَزهرىُّ .

[د ه ن ق]

(الدَّهْنَقَةُ) أَهملَه الجَماعةُ ، وهـو (الدَّهْمَقَةُ فى مَعانِيها) .

قُلْتُ : وفيه نَظَرٌ ، فإِنَّ الَّذِى صَرَّح بـه أَبو عُبَيْـدٍ ما نَصُّـه : الدَّهْمَقَة ، والدَّهْقَنَةُ سـواءٌ ، والمَعْنَى فيهما سواءٌ ؛ لأَنَّ لِينَ الطَّعامِ من الدَّهْقَنَة ، وهٰكذا نَقَلـه الأَزْهَـرِىُّ والصاغانىُّ ، فجـاءَ المُصنِّفُ وحَرَّفَه ، وقـدَّم النـونَ على القافِ ، وأَفْرَدَ له تَرْكِيباً مسـتقِلاًّ ، فتـأَمَّل ذٰلك .

[د ى ق]

(داقَهُ يَدِيقُه دَيْقاً) أَهْمَله الجَوْهرىُّ

(١) اللسان والصحاح .
(٢) اللسان ، والجمهرة (٣/٢٩٤) .
(٣) اللسان .

ذرق

وصاحِبُ اللِّسان ، وقال ابنُ دُرَيْد : أَى : (أَراغَــهُ لِينْتَزِعَهُ) كما فى العُبابِ والتَّكْمِلَة .

[] ومما يســتدرك عليه :

دِيقَةُ ، بالكسر : موضِعٌ عن اليَعْقُوبِىِّ .

(فصــل الــذال) مع القــاف

[ذ ر ق] *

(ذَرَقَ الطائِرُ يَذْرُقُ ، ويَذْرِقُ) من حَــدَّىْ نَصَر وضَرَبَ ، أَى : (زَرَقَ) ، ولمَّا سَأَلَ عمرُ حَسَّانَ بنَ ثابِتٍ – رضِىَ اللهُ عَنْهُما – عن هِجاءِ الحُطَيْئَةِ الزِّبْرِقانَ ابنَ بَدْرٍ التَّمِيمِىَّ – رضى الله عنــهُ – بقولــهِ :

دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَــلْ لِبُغْيَتِهــا
واقْعُدْ فإِنَّك أَنْتَ الطَّاعِمُ الكاسِى (١)

فقال : « ما هَجاهُ بل ذَرَقَ عليه » .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ورُبَّما اسْــتُعْمِلَ للإِنْسانِ ، وأَنشَــد :

* غَمْــزاً تَرَى أَنَّكَ منهُ ذارِقُ * (٢)

والذَّرْقُ : ذَرْقُ الحُبارَى بسَــلْحِهِ ، والخَذْقُ أَشَــدُّ مِنَ الذَّرْقِ .

(كأَذْرَقَ) وذٰلك إِذا خَذَقَ بسَلْحِهِ ، وهٰذه عن الزَّجّاجِ ، وقد يُسْــتَعارُ فى السَّبُعِ والثَّعْلَبِ ، أَنشَدَ اللِّحْيانِىُّ :

أَلا تِلْكَ الثَّعــالِبُ قــد تَوالَــتْ
عَلَىَّ وحالَفَتْ عُــرْجاً ضِباعَا (١)
لِتَأْكُلَنِى فمَــرَّ لَهُــنَّ لَحْمِــى
فأَذْرَقَ من حِــذارِى أَو أَتــاعَــا

(و) الذُّرَقُ ، (كصُرَدٍ) : البَقْلَــةُ التى تُسَمَّى (الحَنْدَقُوق) عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَــد قولَ رُؤْبَةَ :

* حَتّى إِذا ما اصْفَرَّ حُجْرانُ الذُّرَقْ (٢) *

قالَ : وخَصَّ الذُّرَقَ لأَنَّــه أَبْطَــأُ الرُّطْبِ يُبْســاً ، وقالَ أَبُو حَنِيفَــةَ : الواحِدَةُ ذُرَقَةٌ ، ولها نُفَيْحَةٌ ، طَيِّبَةٌ يَنْبُتُ فى القِيعانِ ومَناقِــعِ المِياهِ ، وأَنْشَــدَ فى وَصْفِ رَوْضَــةٍ :

---

(١) ديوانه/٢٨٤ واللسان وأيضا (طعم) و (كســا) والصحاح والعباب .

(٢) العباب ، والجمهرة (٢/٣١٠) .

(١) اللسان ، وأيضا فى (مــرر) .

(٢) ديوانه/١٠٥ وفى اللسان والصحاح « . . إذا ما هــاج حيران . . » وفى الجمهرة (٢/٣١٠) وقال ابن دريد : « الحجران : جمع حاجر ، وهو المنهبط من الأرض ، فالعشب أكثر فيه » والحائر مثله يجتمع فيه المــاء .

بها ذُرَقٌ غَضُّ النَّبـاتِ وحَنْـوَةٌ
تعاوَرُها الأَمْطارُ كَفْراً على كَفْرِ [1]

قالَ : والغَنَمُ تَحْبَطُ عن أَكْلِ الذُّرَقِ ، وبها اسْتَقَتْ بُطُونُها ، وقالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ – رضِيَ اللهُ عنه – :

فأَنْبَتَ العَقْـوَ والرَّيْحانَ وابِلُـه
والأَيْهُقانَ مع المَكْنانِ [2] والذُّرَقَا [3]

(وأَذْرَقَت الأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الذُّرَق).

(و) حَكَى أَبو زَيْدٍ: (لَبَنٌ مُذَرَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ) أَي : (مَذِيقٌ) .

(و) فى نَوادِرِ الأَعراب: (تَذَرَّقَت) المَرْأَةُ بالكُحْلِ (واذَّرَقَتْ ، كافْتَعَلَتْ) : إِذا (اكْتَحَلَتْ به) .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

الذُّراقُ ، كغُرابٍ : خُـرْءُ الطَّائِـرِ ، عن أَبِى زَيْدٍ .

وذَرِقَ المالُ ، كفَرِحَ : من الذُّرَق .

وتَقُولُ للكَلامِ المُسْتَهْجَنِ : هٰـذا كَلامٌ يُذْرَقُ عليهِ .

ومن المَجاز : إِلى مَتَى تَذْرُقُ عـلى النّاسِ ، أَى : تَبْذَأُ عليهم .

وفى الوَعِيدِ : لأُذَرِّقَنَّكَ إِنْ لَمْ تَرْبَعْ .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

[ذ ر ف ق] *

اذْرَنْفَقَ : تقدَّمَ ، كاذْرَنْفَقَ ، حكاهُ نُصَير ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وأَوْرَدَهُ صاحبُ اللِّسانِ .

[ذ ع ق] *

(ذَعقَه ، كمَنَعَه) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَى : (صاحَ بِـهِ وأَفْزَعَه) وهو لُغَةٌ فى زَعَقَه زَعْقَـةً ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا مِنْ أَباطِيلِ ابْنِ دُرَيْـد .

(وماءٌ ذُعاقٌ ، كغُراب) : مثلُ (زُعاق). قالَ الخَلِيلُ : سَمِعْنا ذٰلِكَ مِنْ عَـرَبِىٍّ ، فلا أَدْرِى أَلُغَةٌ أَم لُثْغَةٌ ؟ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (داءٌ ذُعـاقٌ) أَى : (قاتِـلٌ) .

---

(١) العباب .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله المكنان كذا بالأصل » قلت ويأتى فى (مكن) « المكنان : نبت » .
(٣) العباب وفى ديوان كعب بن زهير ٢٢٨ أبيات من البحـر والروى ليس فيها هذا البيت .

[ذ ع ل ق] *

(الذُّعْلُوقُ ، كعُصْفُورٍ : بَقْلٌ كالكُرّاثِ طِيباً) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وهو يَنْبُتُ فى أَجْوافِ الشَّجَرِ ، وذُعْلُوقٌ آخَر يُقالُ له : لِحْيَةُ التَّيْسِ ، وقِيلَ : هو نَبْتٌ يَسْتَطِيلُ على وَجْهِ الأَرْضِ ، وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ : هو نَبْتٌ أَدَقُّ من الكُرّاثِ ، وله لَبَنٌ ، وفى أَراجِيزِهم :

* حَتَّى شَتا كالذُّعْلُوقْ * [1]

* أَسْرَعَ من طَرْفِ المُوقْ *

شَبَّه به المُهْرَ النّاعِمَ فى خِصْبِه وسِمَنِه .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : الذُّعْلُوقُ : (الغُلامُ الحارُّ الرَّأْسِ ، الخَفِيفُ الرُّوحِ) كالعُذْلُوقِ .[2]

(و) الذُّعْلُوقُ : (طائِرٌ صَغِيرٌ) عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الذُّعْلُوق : (ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(١) الأول فى اللسان والصحاح وقبله ثلاثة مشاطير ، ويأتى فى (زعلق) وهما فى العباب فى سبعة مشاطير .

(٢) فى العذلوق فسره بالغلام الخفيف ، ولم يقل : « الحار الرأس » .

(و) الذُّعْلوقُ : (الخَفِيفَةُ الضَّيِّقَةُ الفَمِ من الضَّأْنِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الذُّعْلُوق : (سَيْفُ خالِدِ بن سَعِيدِ بنِ العاصِ ، رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه) ، وهو القائِلُ فيه بالشّام ـ وهو يُقاتِلُ الرُّومَ ـ :

* أَبِى سَعِيدٌ ووِشاحِى ذُعْلُوقْ [1] *

* أَعْلُو به هامَةَ كُلِّ بِطْرِيقْ *

* ما ابْتَلَّ مِنْ لَحْيَىَّ يَوْماً بالرِّيقْ *

قالَ ابنُ عَبّاد : (وتُدْعَى الضَّأْنُ للحَلْبِ بـ « ذُعْلُوقْ ، ذُعْلُوقْ ») نَقَله الصاغانِيُّ .

(و) أَبو طُعْمَةَ (نُسَيْرُ بنُ ذُعْلُوقٍ : تابِعِيٌّ) من بَنِى ثَوْرٍ ، يَرْوِى عن ابنِ عُمَرَ ، عِدادُه فى أَهْلِ الكُوفَةِ ، رَوَى عنه الثَّوْرِىُّ ، نقَلَه ابنُ حِبّان فى كتابِ الثِّقاتِ .

قلتُ : وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فى «نسر» ، وأَعادَه هُنا تَكراراً ، وهٰكذا عادَتُه غالِباً ، قال شَيْخُنا : واتَّفَقَ للدّارَقُطْنِيِّ أَنّه كانَ يُصَلِّى وأَصحابُه يَقْرَؤُونَ عَلَيه

(١) العباب .

فرُبّما أشارَ إلى أَغْلاطِهم وهو فى الصَّلاةِ ، كما اتَّفَقَ له حَيْثُ قَـرأَ القارِئُ عليه مَـرَّةً : نُسَيْرُ بنُ ذُعْلُوق، بالياءِ التَّحْتِيَّةِ فقـالَ لهُ ﴿نٓ والقَلَمِ﴾ [1] ورُوِى أَنَّ القارِئَ قَرأَ بَشِير ، فسَبَّحَ الدّارَقُطْنِىُّ ، فقـال : يَسِـير ، فتَـلا الدّارَقُطْنِـىُّ ﴿نٓ والقَلَمِ﴾ [1] وهى من لَطائِفِهِ .

[ذ ف ر ق]*

(الذُّفْرُوقُ) بالضَّمِّ أَهْمَلَه الجوهرىُّ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : لُغَـةٌ فى (الثُّفْرُوقِ) وهى ، قِمَـعُ البُسْرَةِ والتَّمْرةِ [2] التى فِيها عِلاقَتُها ، وقد ذَكَرَه فى مَوْضِعه .

[ذ ق ذ ق]

(الذَّقْـذاقُ) بالفَتْـحِ ، أَهْمَلَـه الجَوْهرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابن عبّادٍ : هو (الحَدِيدُ اللِّسانِ الَّذِى فيـه عَجَلَةٌ) كذا فى العُبابِ والتَّكْمِلَة .

(١) سورة القلم ، الآية ١ و ٢

(٢) في التكملة « الثَّمرَة » وقد تقدم في (ثفرق) التمرة بالتـاء المثناة .

[ذ ل ق]*

(ذَلَقَ السِّكِّينَ) يَذْلِقُـه ذَلْقـاً : (حَدَّدَه ، كذَلَّقَه) تَذْلِيقاً (وأَذْلَقَـه) نقله اللَّيْثُ .

(و) ذَلَقَ (السَّمُومُ ، أَو الصَّـومُ فُلاناً)أَى : (أَضْعَفَه) وأَهْزَلَه ،وأَقْلَقَه .

(و) ذَلَقَ (الطّائِرُ : ذَرَقَ ، كأَذْلَقَ فِيهما) يُقال : أَذْلَقَ الطائِرُ ذَرْقَه : إذا حَذَفَهُ بسُرْعة .

وأَذْلَقَه السَّمُوم : أَضْعَفَه ، وكذلكَ الصَّوْمُ ، ومنه الحَدِيثُ : «أَنّ عائِشَـةَ -رضِيَ اللهُ عنها- كانَتْ تَصُومُ فى السَّفَرِ حَتّى أَذْلَقَها الصَّومُ» أَى : أَضْعَفَها ، وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : أَى : أَذابَها ،وقال ابنُ شُـمَيْلٍ : أَذْلَقَهـا الصَّوْمُ ، أَى : أَحْرَجَهَا .

(و ذَلِقَ اللِّسانُ) وهو مَجازٌ .

(و) كذا ذَلِقَ (السِّنانُ كفَـرِحَ) يَذْلَقُ ذَلَقاً : (ذَرِبَ فهو ذَلِقٌ وأَذْلَقُ ، وأَسِنَّةٌ ذُلْقٌ) بالضمِّ ، جمعُ أَذْلَقَ ، قال

زاهِــرٌ التَّيْمِيُّ :

ساقَيْتُه كَأْسَ الــرَّدَى بأَسِـــنَّةٍ
ذُلْقٍ مُؤَلَّلَــةِ الشِّفارِ حِـــدادِ [1]

(وذَلَقَ اللِّسانُ ، كنَصَرَ ، وفَرِحَ ، وكَرُمَ فهو ذَلِيقٌ ، وذَلْقٌ بالفَتْحِ ، و) ذُلُــقٌ (كصُرَدٍ وعُنُقٍ ، أَي) : مُنْطَلِقٌ (حَدِيدٌ) ، فهى أَربعُ لُغات : لسانٌ ذَلِيقٌ طَلِيقٌ ، وذَلْقٌ طَلْقٌ بالفَتْح فيهما ، وذُلُقٌ طُلُقٌ ، مثالُ عُنُقٍ ، وذُلَقٌ طُلَقٌ ، مثالُ صُــرَد ، ذَكَرَهُنَّ ابنُ الأَعْرابِيِّ ، ويُقال : أَلْسِنَةٌ ذُلْقٌ طُلْقٌ بالضمِّ ، وقِيل : (بَلِيــغٌ بَيِّنُ الذَّلاقَةِ) مصدَرُ ذَلُقَ ، ككَرُمَ .

(والذَّلَقُ) مُحَرَّكَةً مصـــدر ذَلِــقَ كَفرِحَ ، وفى الحَدِيثِ : «إذا كانَ يَــومُ القِيامَةِ جاءَتِ الرَّحِمُ ، فتَكَلَّمَتْ بلسانٍ ذَلْقٍ طَلْقٍ – ويُرْوَى : بأَلْسِنَة طُلْقٍ ذُلْقٍ – تَقُول : اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِى ، واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِى » وقال الكِسائِيُّ : لِســانٌ طُلَقٌ ذُلَقٌ – كما جاءَ فى الحَدِيث– إنّه فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، ذُلَقٌ ، على وَزْنِ صُــرَدٍ ، ويُقالُ : طُلُقٌ ذُلُقٌ ، وطَلْقٌ ذَلْقٌ ، وطَلِيقٌ ذَلِيقٌ ، ويُرادُ بالجَمِيع المَضاءُ والنَّفاذُ .

(وذَلِقَ السِّراجُ ، كفَرِحَ : أَضاءَ) .

وأَذْلَقَه إِذْلاقاً : أَضاءَه .

(و) ذَلِقَ (الضَّبُّ) ذَلَقاً : (خَرَجَ من خُشُونَةِ الرَّمْلِ إِلى لِينِ الماءِ) .

(و) ذَلِقَ (فلانٌ من العَطَشِ) : إِذا (أَشْرَفَ على المَوْتِ) ، ومنه الحَــدِيثُ : «أَنّه ذَلِقَ يومَ أُحُد من العَطَشِ »أَى : جَهَــدَه حَتَّى خَــرَجَ لِسانُه .

(وذَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وذَلْقَتُه ، ويُحَرَّكُ ، وذَوْلَــقُهُ) كجَوْهَرٍ : (حَدُّه) وحِدَّتُه ، عن أَبِى عَمْــرٍو .

(وذَوْلَقُ اللِّسانِ والسِّنانِ : طَرَفُهما) .

(ولِسانٌ ذَلْقٌ طَلْقٌ) يأْتِى بيــانُه (فى : ط ل ق) .

(و) من المَجازِ : (الحُرُوفُ الذُّلْقُ) بالضَّمِّ ، وهى : (حُرُوفُ طَرَفِ اللِّســانِ والشَّفَة) الواحدُ أَذْلَقُ ، وهُــنَّ سِــتَّةٌ : (ثَلاثَةٌ ذَوْلَقِيَّةٌ) وهى :(اللَّامُ ، والرّاءُ ،

[1] العباب ، والبيت من قصيدة له فى حماسة أبى تمــام /٦٧٢ (شرح المرزوقى) .

والنُّونُ ، وثلاثَةٌ شَفَهِيَّةٌ) وهى : (البـاءُ والفاءُ ، والمِيمُ) ، وإنَّما سُمِّيَتْ هٰـذه الحُرُوف ذُلْقاً لأَنَّ الذَّلاقَةَ فى المَنْطِـقِ إنّما هى بطَرَفِ أَسَلَةِ اللِّسانِ والشَّفَتَيْنِ ، وهُما مَدْرَجَتا هٰذِه الحُروفِ السِّتَّة ، نقله الصّاغانِىُّ وابنُ سِيدَه ، وزادَ الأَخِيـرُ : وقِيلَ : لأَنَّه يُعْتَمَدُ عليها بذَلَقِ اللِّسانِ ، وهو صَدْرُه وطَرَفُه ، قال ابنُ جِـنِّى : وفى هٰذه الحُروفِ السِّتَّةِ سِـرٌّ ظَـرِيف يُنْتَفَعُ به فى اللُّغَة ، وذٰلِكَ أَنّه مَـتى رَأَيتَ اسْماً رُباعِيًّا أَو خُماسِيًّا غَيرَ ذِى زوائِدَ فلا بُدَّ فِيه من حَرْفٍ من هٰـذه السِّتَّة ، أَو حَرْفَيْنِ ، ورُبَّما كانَ ثلاثَة ، وذٰلك نحو جَعْفَرٍ ، فيه الـراءُ والفاءُ ، وقَعْضَب ، فيه البـاءُ ، وسَلْهَب ، فيه اللّامُ والبـاءُ ، وسَفَرْجَلٍ فيه الفـاءُ والـراءُ واللّام ، وفَرَزْدَق ، فيه الفـاءُ والراءُ ، وهَمَرْجَل ، فيه المِيمُ والـرّاءُ واللّامُ ، وقِرْطَعْبٍ ، فيه الرّاءُ والبـاءُ ، وهٰكذا عامَّةُ هذا البابِ ، فمتى وَجَدْتَ كلمةً رُباعِيَّةً أَو خُماسِيَّةً مُعرّاةً من بَعْضِ هٰذه الحُروفِ السِّتة فاقْضِ بـأَنَّه دَخِيلٌ فى كَلامِ العَرَبِ ، وليس مِنْه ، ولذلك سُمِّيَتِ الحُـروفُ غـيرُ هـذه السِّـتَّةِ المُصْمَتَةَ ، أَى صُمِتَ عنها أَنْ يُبْنَى منها كَلِمَةٌ رُباعِيَّةٌ أَو خُماسِيَّةٌ مُعـرَّاةً من حُروفِ الذَّلاقَةِ .

(وخَطِيبٌ ذَلِقٌ) وذَلِيقٌ (ككَتِـفٍ وأَمِيرٍ) أَى : (فَصِيحٌ) بَلِيغٌ (وهى بهاءٍ) ذَلِقَةٌ ، وذَلِيقَةٌ .

(وأَذْلَقَه : أَقْلَقَهُ) ، ومنه حَـدِيثُ ماعِـزٍ ــ رضِىَ اللهُ عنه ــ : « فَلَمّا أَذْلَقَتْهُ الحِجارَةُ جَمَزَ » أَى : أَقْلَقَتْهُ .

(و) أَذْلَقَه الصَّومُ ، أَى : (أَضْعَفَه) وهٰذا قد تَقَـدَّمَ ، فهو تكرار .

(و) أَذْلَقَ (السِّراجَ : أَضاءَه وأَوْقَدَهُ) .

(و) أَذْلَقَ (الضَّبَّ) أَقْلَقه ، بـأَن (صَبَّ الماءَ فى جُحْرِه لِيَخْرُجَ) ، كمـا فى التَّهذِيبِ قال جَـرِيرٌ :

أُمُّ الفَرَزْدَقِ عندَ عَقْـرِ بَعِيـرِهـا
شُقَّ النِّطاقُ عن اسْتِ ضَبٍّ مُذْلَقِ [1]

(كذَلَّقَه) تَذْلِيقاً ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : تَذْلِيقُ الضِّبابِ : تَوْجِيـهُ المـاءِ إلى جِحَرَتِها .

(١) شرح ديوانه /٩٣٧ (ط دار المعارف) والعباب .

(وذَلَّـقَ الفَـرَس تَذْلِيقـاً) : إذا (ضَمَّرَه) قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْد :

فذَلَّقْتـهُ حَـتّى ترَفَّـعَ لَحْمُـه
أُداوِيهِ مَكنُوناً وأَرْكَبُ وادِعَـا [1]

(و) قـالَ أَبو زَيْـد : المُـذَلَّقُ ، (كمُعَظَّم : اللَّبَنُ المَخْلُوطُ بالمـاءِ) وقالَ ابنُ عَبّادٍ هو مِثْلُ النَّسِىءِ .

(وابنُ المُذَلَّقِ) قالَ ابنُ عَبّـاد : يُرْوَى بالإِعْجامِ والإِهْمالِ ، والإِعْجامُ أَصَحُّ : رَجُلٌ (من) بَنِى (عَبْدِ شَمْس) ابنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ (لم يَكُنْ يَجِـدُ بيتَ لَيْلَةٍ ولا أَبُـوه ولا أَجْـدادُه) ، وكانُوا يُعْرَفُونَ بالإِفْلاسِ (فقِيلَ : أَفْلَسُ مِن ابْنِ المُذَلَّقِ) قـالَ الشاعرُ فى أَبِيه :

فإِنَّكَ إِذْ تَرْجُـو تَمِيمـاً ونَفْعَهـا
كراجِى النَّدَىوالعُرْفِ عندَ المُذَلَّقِ [2]

(وانْذَلَقَ الغُصْنُ : صارَ لَهُ ذَلْقٌ أَى : حَـدٌّ) يُقْطَعُ ، ومنه قولُ جابِرٍ - رضِىَ اللهُ عنه - : « فانْذَلَقَ لِى، فقَطَعْتُ مـن كُلٍّ واحِدَةٍ مِنْهُما غُصْناً » .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

شَباً مُذَلَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ ، أَى : حـادٌّ ، قال الزَّفَيانُ :

* والبِيضُ فى أَيْمانِهِـم تَأَلَّـقُ *
* وذُبَّلٌ فِيهـا شَـباً مُذَلَّـقُ * [1]

والذَّلَقُ ، بالتَّحْرِيكِ : القَلَقُ والحِدَّةُ أَيضاً ، قال رُؤْبَةُ :

* حَتّى إِذا تَوَقَّـدَتْ من الـزَّرَقْ *
* حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ من سَنِّ الذَّلَقْ * [2]

وفى اللِّسانِ يَجُوزُ أَن يكونَ الذَّلَـقَ هُنا جَمْعَ ذالِقٍ ، كرائِحٍ ورَوَحٍ وعازِبٍ وعَزَبٍ ، وهو المُحَدَّدُ النَّصْلِ ، ويَجوزُ أَنْ يكونَ أَرادَ الذَّلْقَ ، فحَرَّكَ للضَّرُورةِ ، ومثله فى الشِّعْرِ كَثِيرٌ .

وعَدْوٌ ذَلِيقٌ : شَدِيدٌ ، قال الهُذَلِىُّ : [3]

أُوائِلُ بالشَّـدِّ الذَّلِيـقِ وحَثَّنِـى
لَدَى المَتْنِ مَشْبُوحُ الذِّراعَيْنِ خَلْجَمُ [4]

(١) ديوانه /١٤١ واللسان والتكملة والعباب والأساس، والمعانى الكبير /٩٣
(٢) العباب .

(١) اللسـان .
(٢) ديوانه /١٠٧ واللسان والعباب .
(٣) هو أبو خراش الهذلى .
(٤) شرح أشعار الهذليين /١٢١٩ واللسان ، والأساس .

والمِذْلاقَة : الناقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْر ، ومنه حَدِيثُ حَفْرِ زَمْزَمَ : « أَلَمْ نَسْقِ الحَجِيجَ ونَنْحَرِ المِذْلاقَةَ ؟ » .

والذَّلْقُ ، بالفتح : مَجْرَى المِحْوَرِ في البَكْرَةِ .

وذَلْقُ السَّهْمِ : مُسْتَدَقُّهُ .

والإِذْلاقُ : سُرْعَةُ الرَّمْيِ .

والذَّلَقُ ، بالتحريك : القَلَقُ ، وقد ذَلِقَ ، كفَرِح : قَلِقَ .

واسْتَذْلَقَ الضَّبَّ من جُحْرِه : إذا اسْتَخْرَجَه ، قال الكُمَيْتُ يَصِفُ مَطَراً :

بمُسْتَذْلِقٍ حَشَراتِ الإِكا
م يَمْنَعُ مِنْ ذِى الوِجارِ الوِجارَا [1]

يعنِى الغَيْثَ يَسْتَخْرِجُ هَوامَّ الإِكام ، ويُرْوَى بالدّالِ ، وقد تَقَدَّم .

وأَذْلَقَنِى قَوْلُك ، أَى : بَلَغَ مِنِّى الجَهْدَ حَتّى تَضَوَّرْتُ .

(١) شعر الكميت ١ /٢١٣ واللسان ، والتكملة والعباب .

وفى حَدِيثِ أَشْراطِ السّاعَةِ ذِكر «ذُلُقْيَةَ » [1] بضَمِّ الذالِ واللّامِ وسُكُونِ القافِ وفتح اليـاءِ التحتية : اسم مَدِينَةٍ .

وأَذْلَقُ : [2] حُفَرٌ وأَخادِيدُ .

[ذ م ل ق]

(الذَّمَلَّقُ ، كعَمَلَّس) أَهْمَلَه الجَوْهرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (المَلاَّقُ) وفى التَّهْذِيب : المَلاّذُ .

قالَ : (و) هو أَيْضاً : (الخَفِيفُ الحَدِيدُ اللِّسانِ) .

(و) كذٰلِك : (السَّيْفُ) والسِّنانُ (المُحَدَّدُ) من كُلٍّ منهما .

قالَ : (ورَجُلٌ ذَمْلَقانِيٌّ)أَى :(سَرِيعُ الكَلامِ) .

(و) قالَ ابنُ بُزُرْجَ : رَجُلٌ (ذَمَلَّقِيٌّ كعَمَلَّسِيٍّ) أَى : (فَصِيحُ اللِّسانِ) .

(١) ضبطه ابن الأثير فى النهاية بالعبارة فقال : « بضم الذل وسكون القاف وفتح اليـاء ، تحتها نقطتان » وسكت عن ضبط اللام ، وقال : مدينة للـروم .

(٢) فى معجم البلدان (الأذلق) وعزى هذا التفسير للخارزنجى .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (الذَّمْلَقَــــةُ : التَّمَلُّقُ والمُلاطَفَةُ).

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

رَجُلٌ ذَمْلَقُ الوَجْهِ، كجَعْفَرٍ، أَى: مُحَـــدَّدُه.

[ذ و ق] *

(ذاقَهُ ذَوْقاً، وذَواقاً، ومَذاقاً، ومَذاقَةً: اخْتَبَر طَعْمَه) وأَصْلُه فيما يَقِلُّ تَناوُلُه، فإِنَّ ما يَكْثُرُ منه ذٰلك يُقالُ له: الأَكْلُ (وأَذَقْتُه أَنا) إِذاقَــةً.

وفى البَصائِرِ والمُفْرَدات: اخْتِيــرَ فى القُرآنِ لَفْظُ الذَّوْقِ للعَذابِ؛ لأَنَّ ذٰلِكَ وإِنْ كانَ فى التَّعارُفِ للقَلِيــلِ، فهو مُسْتَصْلَحٌ للكَثِيرِ، فخَصَّهُ بالذِّكْرِ لِيُعْلَمَ الأَمرين، وكَثُرَ اسْتِعْمــالُه فى العَذابِ، وقد جاءَ فى الرَّحْمَةِ، نحــو قَوْلِه تَعالَى: ﴿ولَئِنْ أَذَقْناهُ رَحْمَةً مِنّا﴾ (1) ويُعَبَّرُ به عن الاخْتِبارِ، يُقالُ: أَذَقْتُه كذا فذَاقَ، ويُقال: فُلانٌ ذاقَ كــذا، وأَنا أَكَلْتُه، أَى خَبَرْتُه أَكْثَرَ ممـــا خَبَرَه، وقوله تَعالَى: ﴿فأَذَاقَها اللهُ لِباسَ الجُوعِ والخَوْفِ﴾ (1) فاستِعْمالُ الذَّوْقِ مع اللِّباسِ من أَجْلِ أَنَّه أُرِيدَ بهِ التَّجْرِبَة والاخْتِبار، أَى: جَعَلَها بحيثُ تُمارِسُ الجُوعَ، وقِيلَ: إِنَّ ذٰلكَ على تَقْــدِيرِ كَلامَيْنِ، كأَنَّه قِيلَ: أَذاقَها الجُــوعَ والخَوْفَ، وأَلْبَسَها لِباسَهُما، وقولُــــه تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنْسانَ مِنّا رَحْمَةً﴾ (2) اسْتُعْمِلَ فى الرَّحْمَةِ الإِذاقَةَ، وفى مُقابلَتِها الإِصابَة فى قوله تعالى: ﴿وإِنْ تُصِبْهُــم سَيِّئَةٌ﴾ (3) تَنْبِيهاً على أَنَّ الإِنْسانَ بأَدْنَى ما يُعْطَى من النِّعْمَة يَبْطَرُ ويَأْشَــرُ.

قال المُصَنِّفُ: وقالَ بعضُ مَشايِخِنا: الذَّوْقُ: مُباشَرَةُ الحاسَّةِ الظّاهِرَةِ، أَو الباطِنَةِ، ولا يَخْتَصُّ ذٰلك بحاسَّةِ الفَمِ فى لُغَةِ القُرآنِ، ولا فى لُغَةِ العَــرَبِ، قالَ تعالَى: ﴿وذُوقُوا عَذابَ الحَرِيقِ﴾ (4) وقالَ تعالَى: ﴿هٰذا فَلْيَذُوقُوه حَمِيــمٌ وغَسّاقٌ﴾ (5) وقالَ تَعالَى: ﴿فأَذاقَها اللهُ

(1) فى مطبوع التــاج «من عندنا» وهو خطأ، وهى فى سورة فصلت، الآية /50

(1) سورة النحل، الآية /112

(2) فى مطبوع التاج «وإذا أذقنا» خطأ، وهى فى سورة هود، الآية /9

(3) فى سورة النساء، الآية /78، والأعراف /131، والروم /36 والشورى /48

(4) سورة الأنفال، الآية /50

(5) سورة ص الآية /57

لِبَاسَ الجُوعِ والخَوْفِ [1] ﴾ فتأَمَّل كيفَ جَمَعَ الذَّوْقَ واللِّبَاسَ حَتّى يَدُلَّ على مُبَاشَرةِ الذَّوْقِ وإِحاطَتِه وشُمُولِه، فأَفادَ الإِخْبارُ عن إِذاقَتِه أَنّه واقِعٌ مُباشَرٌ غيرُ مُنْتَظَر، فإِنَّ الخَوْفَ قد يُتَوَقَّعُ ولا يُباشَر، وأَفادَ الإِخْبارُ عن لِباسِه أَنّه مُحِيطٌ شامِلٌ كاللِّباسِ للبَدَنِ، وفى الحَدِيثِ: «ذاقَ طَعْمَ الإِيمانِ مَنْ رَضِىَ باللهِ رَبًّا، وبالإِسْلامِ دِيناً وبمُحَمَّدٍ رَسُولاً»، فأَخْبَرَ أَنَّ للإِيمانِ طَعْماً، وأَنَّ القَلْبَ يَذُوقُه، كما يَذُوقُ الفَمُ طَعْمَ الطَّعامِ والشَّرابِ، وقد عَبَّرَ النَّبِىُّ – صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم – عن إِدْراكِ حَقِيقَةِ الإِيمان والإِحْسانِ. [و] حصولِه [2] للقلبِ ومُباشَرَتِه له بالذَّوْقِ تارَةً، وبالطَّعامِ والشَّرابِ تارةً، وبوِجْدانِ الحَلاوَةِ تارةً، كما قالَ: «ذاقَ طَعْمَ الإِيمانِ... الحديث» وقالَ: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وَجَدَ حَلاوةَ الإِيمانِ».

قالَ: والذَّوْقُ عندَ العارِفِينَ: مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنازِلِ السّالِكِينَ أَثْبَتُ وأَرْسَخُ من مَنْزِلَةِ الوَجْدِ، فتَأَمَّلْ ذٰلك.

(و) من المَجازِ (ذاقَ القَوْسَ) ذَوْقاً: إِذا (جَذَبَ وَتَرَها اخْتِباراً) لِيَنْظُر ما شِدَّتُها، قال الشَّمّاخُ:

فذاقَ فأَعْطَتْهُ من اللِّينِ جانِباً
كَفَى وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ النَّبْلَ حاجِزُ [1]

أَى: لَها حاجِزٌ يمنَعُ من إِغراقٍ.

(وما ذاقَ ذَواقاً) أَى: (شَيْئاً) والذَّواقُ فَعالٌ: بمعنى مَفْعُول من الذَّوْقِ، ويَقَعُ على المَصْدَرِ والاسمِ، وفى الحَدِيثِ: «لم يَكُنْ يَذُمُّ ذَواقاً» وفى الحَدِيثِ – فى صِفَةِ الصَّحابَةِ –: «يَدْخُلُونَ رُوّاداً [2]، ولا يَتَفَرَّقُونَ إِلاّ عَنْ ذَواق، ويَخْرُجُونَ أَدِلَّةً» قال القُتَيْبِىُّ: الذَّواقُ: أَصْلُه الطَّعْمُ، ولم يُرِدِ الطَّعْمَ هٰهُنا، ولكِنَّهُ ضَرَبَهُ مَثَلاً

(١) سورة النحل، الآية /١١٢

(٢) فى هامش مطبوع التاج: «قوله حصوله كذا بالأصل ولعل الأولى وحصوله».

(١) ديوانه/٤٩ وفيه «إِنْ يُغْرِقَ السَّهمَ» واللسان، والعباب والأساس وفيه: «لَها ولَمّا» والمقاييس ٣٦٥/٢.

(٢) في مطبوع التاج «رودا» والمثبت من العباب والفائق ٩٠/٢، وفي النهاية واللسان «... كانوا إذا خرَجُوا من عنده لا يتفرَّقُونَ إلا عن ذَواقٍ».

لما يَنالُونَ عِنْدَهُ من الخَيْرِ ، وقالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ : أَراد لا يَتفرَّقُونَ إلاّ عَن عِلْمٍ يتعَلَّمُونَه ، يقومُ لهم مَقامَ الطَّعامِ والشَّرابِ ، لأَنّه كانَ يَحْفَظُ أَرْواحَهُم ، كما كانَ يَحْفَظُ الطَّعامُ أَجْسامَهُمْ .

(و) قالَ أَبو حَمْزَةَ : يقالُ : (أَذاقَ زَيْدٌ بَعْدَكَ) سَرْواً ، أَى صارَ : سَرِيًّا ، و (كَرَماً) أَى : (صارَ كَرِيماً) وأَذاقَ الفَرَسُ بعدَكَ عَدْواً ، أَى : صارَ عَدّاءً بعدَكَ ، وهو مَجازٌ .

(وتَذَوَّقَهُ) أَى : (ذاقَهُ مَرَّةً بعدَ مَرَّة) وشَيْئاً بعدَ شَيْءٍ .

(وتَذاوَقُوا الرِّماحَ) : إذا (تَناوَلُوها) قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

أَو كاهْتِزازِ رُدَيْنِىٍّ تَذاوَقَهُ
أَيْدِى التِّجارِ فزَادُوا مَتْنَه لِينَا [1]

وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

المَذاقُ ، يكونُ مَصْدَراً ، ويكونُ اسْماً .

وتَقُول : ذُقْتُ فُلاناً ، وذُقْت ما عِنْدَه ، أَى : خَبَرْتُه .

والذَّوّاقُ ، كشَدّادٍ : السَّرِيعُ النِّكاحِ السَّرِيعُ الطَّلاقِ ، وهى ذَوّاقَةٌ ، وقد نُهِىَ عن ذٰلِك .

والذَّوّاقُ أَيْضاً : المَلُولُ .

واسْتَذاقَ فُلاناً : خَبَره فلَمْ يَحْمَدْ مَخْبَرَتَه .

وأَمْرٌ مُسْتَذاقٌ ، أَى : مُجَرَّبٌ مَعْلُومٌ .

وذَوْقُ العُسَيْلَةِ : كِنايَةٌ عن الإيلاجِ .

ويَومٌ ما ذُقْتُه طَعاماً ، أَى : ما ذُقْت فيهِ .

وتَذاوَقَه ، كذاقَهُ .

وهو حَسَنُ الذَّوْقِ للشِّعْرِ : مَطْبُوعٌ عليه .

وما ذُقْت غَماضاً ، وماذُقْتُ فى عَيْنِى نَوْماً .

وذاقَتْها يَدِى ، وذاقَتْ [كَفِّى] [1] فُلانَةَ : إذا مَسَّتْها .

ويُقال : ذِيقَ كَذِبُه ، وخُبِرَتْ حالُه .

(1) ديوانه /٣٢٨ وفيه « . . . تداوله أيدى التجار » والمثبت مثله فى اللسان والعباب والتكملة والأساس .

(1) زيادة من الأساس ، والنقل عنه .

واسْتَذاقَ الأَمْرُ لفُلانٍ : انْقادَ لَـهُ ، ولا يَسْتَذِيقُ لى الشِّعْر إلاّ فى فُلان .

ودَعْنِى أَتَذَوَّق طَعْمَ فُـلانٍ .

وتَذَوَّقْتُ طَعْمَ فِـراقِه ، وكلُّ ذٰلِك مَجازٌ وكِنايَةٌ .

(فصـل الـراء) مع القاف

[ر ب ر ق] *

(الرَّبْرَقُ ، كجَعْفَرٍ) أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أبو حَنِيفَةَ : سَمِعْتُ بعضَ اليَمانِيَّة يَقُول : هو (عِنَبُ الثَّعْلَب) قالَ : وهو الثِّلِثان مِثالُ الظِّربان ، والثُّلْثُلان مِثالُ الجُلْجُلان ، وهو ثُعالَةُ .

[ر ب ق] *

(الرِّبْقُ ، بالكَسْرِ : حَبْلٌ فيه عِـدَّةُ عُرًى ، يُشَـدُّ بهِ البَهْمُ) الصِّغارُ مِـن أَعْنُقِها أَو يَدِها ؛ لِئَلاّ تَرْضَعَ . (كُـلُّ عُـرْوَةٍ) منها (رِبْقَةٌ ، بالكَسْرِ والفَتْحِ) وهٰذه عن اللِّحْيانِىِّ ، ويُرْوَى عن حُذَيْفَةَ -رضِىَ اللهُ عنه- : «من فارَقَ الجَماعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلام مِن عُنُقِه» اسْتَعارَها للإِسْلامِ ، يَعْنى ما يَشُـدُّ بـه المُسْلِمُ نفسَه من عُرَى الإِسْلامِ (ج) : رِبَقٌ ، وأَرْباقٌ ، ورِباقٌ (كعِنَبٍ ، وأَصْحابٍ وجِبالٍ) قال رُؤْبَةُ :

* وحَلَّ هَيْفُ الصَّيْفِ أَقْرانَ الرِّبَقْ [(١)] *

وفى حَدِيثِ عُمَرَ -رضِىَ اللهُ عنه- : «حُجُّوا بالذُّرِّيَّةِ ، لاتَـأْكُلُوا أَرْزاقَهـا ، وتَذَروا أَرْباقَها فى أَعْناقِها» ، ضَرَبهـا مَثَلاً لما قُلِّدَت أَعْناقُها من وُجوبِ الحَجِّ . وفى حَدِيثِ العَهْدِ : «مالم تُضْمِـرُوا الإِماقَ [(٢)] ، وتَـأْكُلُوا الرِّباق» ، شَـبَّهَ ما لَزِمَ أَعْناقَهم بالرِّبَقِ فى أَعْناقِ البَهْمِ ، وشَبَّه نَقْضَه بـأَكْلِ البَهِيمَةِ رِبْقَهـا وقَطْعِه ، فإِنَّها إذا قَطَعَتْهُ خَلَصَت مِـن الشَّـدِّ .

(ورَبَقَه) أى : الجَدْىَ (يَـرْبِقُـه ويَرْبُقُـه) من حَدَّىْ نَصَـرَ وضَرَبَ ، رَبْقاً : (جَعَلَ رَأْسَـه فى الرِّبْقَةِ) كما فى الصِّحاح ، وفى المُحْكَم : شَـدَّهُ فى الرِّبْقَـة .

(و) رَبَقَ فُلاناً (فى) هٰذا (الأَمْـرِ)

(١) فى مطبوع التاج «. . . هيف السيف» تطبيع والمثبت من ديوانه ١٠٥ والعباب .

(٢) الإماق : تخفيف الإمآق وهو الغيظ ، وانظر الفائق ٢ /٢٨١

يَرْبُقُه رَبْقاً : (أَوْقَعَه) فيه (فارْتَبَقَ) أَى : (وَقَعَ فيه) .

(والرَّبْقُ) بالفتح (ويُكْسَرُ : الشَّدُّ) وقالَ الأَزْهرِىُّ : الرِّبْقُ : ما تُرْبَقُ بـه الشَّاةُ ، وهو خَيْطٌ يُثْنَى حَلْقَةً ، ثم يُجْعَلُ رَأْسُ الشَّاةِ فيه ، ثمَّ يُشَدُّ ، قال : سَمِعْتُ ذٰلِكَ من أَعْرابِ بَنِى تَمِيم .

(والرَّبِيقَةُ ، كسَفِينَةٍ : البَهْمَةُ المَرْبُوقَةُ فى الرِّبْقَةِ) نقله ابنُ السِّكِّيت .

(وأَرْبُقُ ، بضَمِّ الباءِ) والعامَّةَ تَفْتَحُها ، كما فِى العُبابِ ، وذَكَرَ ياقُوت الوَجْهَيْنِ ، زادَ وبالكافِ أَيْضاً بدَلَ القافِ : (ة برامَهُرْمُزَ) من نَواحى خُوزِسْتانَ ، يُنسَبُ إِليها أَبو طاهِرٍ علِىُّ ابنُ أَحمَدَ بنِ الفَضْلِ الرَّامَهُرْمُزِىُّ الأَرْبُقِىُّ ، وسَيأْتِى فى « ر ب ك » .

(و) الرُّبَيْقُ (كزُبَيْر : وادٍ بالحِجازِ) .

(وأُمُّ الرُّبَيْقِ : الدَّاهِيَةُ) ومنه المَثَل : « جاءَنا بأُمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أُرَيْق » ، قال الأَصْمَعِىُّ : تَزْعُم العَرَبُ أَنَّهُ من قَوْلِ رَجُلٍ رَأَى الغُولَ عَلَى جَمَل أَوْرَقَ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هى من أَسْماءِ الحَرْب ، أَو الأَفْعَى ، وصَوبَ الأَخيرَ الزَّمَخْشَرِىُّ ، قالَ : لأَنَّها قَصِيرَةٌ ، فإِذا تَثَنَّتْ أَشْبَهَتِ الرِّبْقَ ، وقد مَرَّ تحقِيقُه فى « أَرق » .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (التِّرْبِيقُ ، بكسرِ التّاءِ : خَيْطٌ تُرْبَقُ فيه الشّاةُ) يُشَدُّ فى عُنُقِها ، فهو اسمٌ كالتِّنْبِيتِ والتِّمْتِينِ .

(و) من المَجازِ : (حَلَّ رِبْقَتَه ، بالكَسْرِ) : إِذا (فَرَّجَ عنه كُرْبَتَهُ) وكذا قَطَعَ رِبْقَتَهُ .

(وقَوْلُهم : رَمَّدَتِ الضَّأْنُ فرَبِّقْ رَبِّقْ) والتَّرْمِيدُ : هو أَنْ تَعْظُمَ ضُرُوعُها (أَى : هَيِّئْ الأَرْباقَ فإِنَّها تَلِدُ عَنْ قُرْبٍ) لأَنَّها تُضْرِعُ عَلَى رَأْسِ الوَلَدِ (وفى المِعْزَى يُقالُ : رَنِّقْ ، بالنُّونِ ، أَى : انْتَظِرْ ؛ لأَنَّها تُرْئِى وتَضَعُ بعدَ مُدَّةٍ ، ويُقالُ أَيضاً : رَمِّقْ ، بالمِيمِ أَيْضاً) ولفظةُ أَيْضاً الثانية مُكَرَّرَةٌ لا حاجَةَ إِليها .

(وتَرْبِيقُ الكَلام : تَلْفِيقُه) وكذا تَرْمِيقُه ، عن ابْنِ عَبّادٍ [1] .

---

(١) بعده فى مطبوع التاج : « وفى الأساس : تقلدته ، وهو مجاز » وليس هنا موضعه ، وسيأتى بعد فى مكانه الصحيح .

(والمُرَبَّقَةُ) كمُعَظَّمَةٍ : (الخُبْـزَةُ المُشَـحَّمَةُ) .

(وارْتَبَقَ الظَّبْىُ فى حِبالَتى) : إذا (عَلِقَ) ونَشِـبَ ، عن اللِّحْيانِىِّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (تَرَبَّقْتُـه من عُنُقِى) أى : (تَعَلَّقْتُه) وفى الأَساسِ : تَقَلَّدْتُه ، وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

شاةٌ رَبِيقٌ ، ومُرَبَّقَةٌ ، أَى : مَرْبُوقَةٌ .

ورَبَّقَهُ تَرْبِيقاً : شَـدَّه فى الرِّباقِ .

وارْتَبَقْتُه لنَفْسِى : ارْتَبَطْتُه .

وفى التَّهْذِيب : الرِّبْقَـةُ : نَسْجٌ من الصُّوفِ الأَسْوَدِ ، عَرْضُه مثلُ عَـرْضِ التِّكَّةِ ، وفيه طَرِيقَةٌ حَمْراءُ من عِهْنٍ ، تُعْقَدُ أَطْرافُها ، ثُمَّ تُعَلَّقُ فى عُنُـقِ الصَّبِىِّ ، وتُخْرَجُ إحْدَى يَدَيْهِ منهـا ، كما يُخْرِجُ الرَّجُلُ إحْدَى يَدَيْـهِ من حَمائِلِ السَّيْفِ ، وإنّما تُعَلِّقُ الأَعْرابُ الرِّبَقَ فى أَعْناقِ صِبْيانِهم منَ العَيْنِ .

والمُرْبِقُ كالمُطْرِقِ [١] .

وارْتَبَقْتُ فى حِبـالَتِه : نَشِـبْتُ فى خَدِيعَتِه ، وهو مَجازٌ .

ورَجُـلٌ رِبِقّانٌ ، ورِبِقّانَةٌ : سَيِّىءُ الخُلُقِ ، وكذلك المَرْأَةُ ، نَقَلَهُ الأَصْمَعِىُّ ، ونَقَلَه المُصَنِّفُ فى « ع ب ق » اسْتِطْراداً .

والرُّبيقِىّ : قَرْيَةٌ من أَعْمالِ المَنْصُورة .

[ر ت ق] *

(الرَّتْقُ : شَدُّ الفَتْقِ) ، وقالَ ابنُ سِيدَه : الرَّتْقُ : إلحـامُ الفَتْقِ وإصْلاحُه ، قالَ اللهُ تَعالى : ﴿ كانَتَا رَتْقاً ففَتَقْناهُمَا ﴾ [١] قالَ ابنُ عَرَفَةَ : أَى : كانَتَا مُصْمَتَتَيْنِ مُنْضَمَّتَيْنِ لا فُرْجَةَ بينَهُما ، ففَتَقْناهُما بالمَطَرِ والنَّباتِ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : أَرادَ كانَتْ سماءً مُرْتَتِقَةً وأَرْضاً مُرْتَتِقَـةً ، ففَتَقَ اللهُ السماءَ فجَعَلها سَبْعاً ، ومـن الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ، وقالَ اللَّيْثُ : كانت السَّمٰواتُ رَتْقاً : لا يَنْزِلُ منها رَجْـعٌ ، وكانت الأَرْضُ رَتْقاً : لا يَكُونُ فيهـا صَدْعٌ ، حَتّى فَتَقَها اللهُ بالماءِ والنَّباتِ رِزْقاً للعِبادِ ، وقال الفَرّاءُ : وإنّما لـم يَقُل : رَتْقَيْنِ ؛ لأَنَّه أُخِذَ من الفِعْـلِ ،

(١) هكذا فى العباب ، والضبط منه .

(١) سورة الأنبيـاء ، الآية /٣٠

وقال الزَّجّاجُ : قِيلَ : رَتْقاً ؛ لأَنَّ الرَّتْقَ مَصْدَرٌ ، المَعْنَى كانَتا [1] ذَوَىْ رَتْـقٍ ، فجُعِلَتا ذَواتَىْ فَتْقٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الرَّتَقُ (مُحَرَّكَةً : جمعُ رَتَقَـةٍ) مُحَرَّكَةً أَيضاً (وهـى الرُّتْبَةُ) هٰكذا هو بضَمِّ الرّاءِ ، فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصَّوابُ الرَّتَبَة ، محَرَّكَةً ، وهو خَلَلُ ما بينَ الأَصابِـعِ .

(والرَّتَقَةُ أَيضاً) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ : والرَّتَقُ أَيْضاً : (مَصْـدَر قولِكَ) : رَتِقَت المَرْأَةُ رَتَقاً ، فهى (امْرَأَةٌ رَتْقاءُ بَيِّنَةُ الرَّتَقِ) ، الْتَصَقَ خِتانُها فلم تُنَلْ ، لارْتِتاقِ ذٰلك المَوْضِعِ مِنْها ، فَهى (لا يُسْتَطاعُ جماعُها ، أَو) هى الَّتِـى (لا خَرْقَ لَها إلاّ المَبالُ خاصَّةً) قالَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ أَبو الهَيْثَم : الرَّتْقـاءُ : المَرْأَةُ المُنْضَمَّةُ الفَرْجِ الَّتِى لا يَكـادُ الذَّكَرُ يَجوزُ فَرْجَها لشِـدَّةِ انْضِمامه .

(و) الرِّتاقُ (ككِتابٍ : ثَـوْبـانِ يُرْتَقـانِ بحَواشِيهِما) قالَـهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَـدَ :

*جـارِيَةٌ بَيْضـاءُ فى رِتـاقِ *
*تُدِيرُ طَـرْفاً أَكْحَلَ المَآقِى * [1]

(ورُتْقَـةُ السَّرَيْنِ ، بالضَّمِّ : مَـرْسًى ببَحْـرِ اليَمَنِ) دُونَ الشُّقّانِ والسِّرَّيْن ، بكسرِ السينِ وفتح الرّاءِ المُشَدَّدَةِ ، وقد سبقَ للمُصَنِّفِ فى «س ر ر» أَنّهـا : قَرْيَةٌ على السّاحِلِ بينَ حَلْيٍ وجُـدَّةَ .

(والرُّتوقُ ، بالضَّمِّ : الخَنَعَةُ) هٰكذا فى سائِـرِ النُّسَخِ ، وقـد مَـرَّ لـه فى «خ ن ع» أَنَّه الفَجْرَةُ والرِّيبَةُ ، ونَصُّ المُحيطِ : المَنَعَـةُ ، وهـو الصَّـوابُ (والعِـزُّ والشَّرَفُ) .

(وارْتَتَقَ) الشَّىْءُ (: الْتَـأَمَ) وقـد رَتَقَه رَتْقاً ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَر :

فأَصْبَحَ الرَّوْضُ والقِيعانُ مُمْرِعَةً
من بينِ مُرْتَتَقٍ منها ومُنْصاحِ [2]

---

(1) فى هامش مطبوع التـاج : «قوله : كانتا ذوى رتق ، كـذا فى اللسان» .

(1) اللسان ، والصحاح والعباب ، والجمهرة (٢/١٢) .
(2) ديوانه/١٧ وروايته : «من بين مرتَفِقٍ منها ومُنْطاح» ويأتى في (رفق) وتقـدم في «صيح» الخلاف في رواية عجزه ، وإنشاده فيها «... والقيعانُ مُتْرَعةٌ» وهو في اللسان ، والصحـاح «صيح» والتكملة (رفـق) والعبـاب وضبطه شكلا بفتح التـاء الثانية والمقاييس (٣ / ٣٢٤) وضبطه بكسرها . والقصيدة التى منهـا البيت تنسب أيضـا لعبيد بن الأبرص ، والبيت في ديوانه/ ٣٧ .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

رَتَقَه يَرْتِقُه ، من حَدِّ ضَرَبَ ، فإِنَّ اقْتِصارَ المُصنِّفِ يُفْهِمُ أَنَّه من حَدِّ نَصَرَ فقط ، وذَكَرَ الوَجْهَيْنِ صاحبُ اللِّسان .

والرَّتْقُ : المَرْتُوق .

والرَّاتِقُ : المُلْتَئِمُ من السَّحابِ ، وبه فَسَّرَ أَبو حَنِيفَةَ قولَ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

يُضِيءُ سَناهُ راتِقٌ مُتَكَشِّفٌ
أَغَرُّ كمِصْباحِ اليَهُودِ دَلُوجُ [1]

وفَرْجٌ أَرْتَقُ : مُلْتَزِقٌ ، وقد يكونُ الرَّتَقُ فى الإِبِلِ .

وبنو أَرْتَقَ ، كأَحْمَدَ : مُلُوكُ الرُّوم . [2]

ومن المَجازِ : رَتَقَ فَتْقَهُم ، أَى : أَصْلَحَ أَحوالَهُم ، أَو ذاتَ بَيْنِهِم .

(1) شرح أشعار الهذليين/١٢٩ واللسان وفيه « أَجُوجُ » بدل « دلوج » .

(2) منهم الملك المنصور الأَرْتقِيُّ حاكم ماردين الذى اختصه بمدحه صفى الدين الحلى (عبد العزيز بن على بن سرايا) المتوفي سنة ٧٥٦ هـ وسمى مدائحه فيه بالأرتقيات ، وهى تسع وعشرون قصيدة ، وكل قصيدة تسعة وعشرون بيتا ، تختص كل منها بحرف من حروف الهجاء يكون في أول وآخر كل بيتٍ منها .

والأُرْتِيقُ ،بالضم ، والمشهورُ الفَتْحُ : كُورةٌ من أَعْمالِ حَلَبَ من جِهَةِ القِبْلَةِ .

[ر ح ق] *

(الرَّحِيقُ) : من أَسْماءِ (الخَمْرِ) مَعْرُوفٌ ، قال أَبو عُبَيْد : من أَسْماءِ الخَمْرِ الرَّحِيقُ والرَّاحُ (أَو : أَطْيَبُها) وهو صَفْوَةُ الخَمْرِ (أَو) : أَعْتَقُها و (أَفْضَلُها) قالَهُ ابنُ سِيدَه ، (أَو : الخالِصُ) ،وقالَ الزَّجّاجُ : هو الشَّرابُ الذى لا غِشَّ فيهِ ، وقالَ غيرُه : هو السَّهْلُ من الخَمْرِ (أَو الصافِى) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّحْقُ : أَصْلُ بِناءِ الرَّحِيقِ ، قالوا : هو الصافى ، وبكُلٍّ ذٰلِك فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيق مَخْتُوم ﴾ [1] وفى الحَدِيثِ : « أَيُّما مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِناً على ظَمَأً سَقاهُ اللهُ يومَ القِيامَةِ منَ الرَّحِيقِ المَخْتُومِ » وقالَ ،حَسّان بنُ ثابتٍ -رَضِىَ اللهُ عنهُ- :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ [2]

(كالرُّحاقِ) بالضَّمِّ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ :

(١) سورة المطففين ، الآية ٢٥

(٢) ديوانه /١٨٠ وتقدم فى (برد) و (برص) والعباب .

قد جاء فى الشِّعْرِ الفَصِيحِ فى مَعْنَى رَحِيقٍ ، ولم أَسْمَعْ له فِعْلاً مُتَصَرِّفاً .

(و) الرَّحِيقُ : (ضَرْبٌ من الطِّيبِ) والغِسْلِ ، كما فى العُبابِ .

(ورُحْقانُ ، كعُثْمانَ : ع ، بالحِجاز قُرْبَ المَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَسَبٌ رَحِيقٌ ، أَى : خالِصٌ .

ومِسْكٌ رَحِيقٌ : لا غِشَّ فيهِ ، وهو مَجازٌ .

[ر د ق] *

(الرَّدَقُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو لُغَةٌ فى (الرَّدَج) وهو عِقْىُ الجَدْىِ ، كما أَنَّ الشَّبْرَقَ لُغَةٌ فى الشَّبْرَجِ ، وقَدْ رُوِى هذا البَيْتُ :

لَها رَدَقٌ فى بَيْتِها تَسْتَعِدُّه
إِذا جاءَها يَوْماً مِنَ النّاسِ خاطِبُ[1]

(١) اللسان وتقدم فى (ردج) بالجيم .

[ر ذ ق]

(الرَّوْذَقُ ، كجَوْهَر) أهمله الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسان ، وقالَ سَعْدان : هو (الجِلْدُ المَسْلُوخُ) وبه فُسِّرَ[1] قولُ جَرِيرٍ :

لا خَيْرَ فى غَضْبِ الفَرَزْدَقِ بَعْدَما
سَلَخُوا عِجانَكَ سَلْخَ جِلْدِ الرَّوْذَقِ[2]

وهو فارِسِىٌّ مُعَرَّبُ : روذه ، قالَ الصاغانِىُّ : كذا قالَ : المَسْلُوخ ، وصَوابُه المَسْمُوطُ .

(و) قالَ غيرُه : الرَّوْذَقُ : (الحَمَلُ السَّمِيطُ) .

(و) قالَ الخارْزَنْجِىُّ : هو (ما طُبِخَ مِنْ لَحْم وخُلِطَ بأَخْلاطِه ، ج : رَواذِقُ) قالَ : ولَعَلَّه مُعَرَّبٌ .

[ر ر ق]

(الرَّيْرَقُ) كجَعْفَر (والرِّيَزَقُ) كدِرْهَمٍ ، أَهمَلَه الجَوْهرِىُّ والصاغانِىُّ ،

(١) في هامش مطبوع التاج : « قولُه : وبه فسر ... إلخ ، لعَلَّ الأَوْلَى الاستشهادُ بالبيتِ على المَعْنَى الثانى » .

(٢) شرح ديوانه /٩٣٧ (ط دار المعارف) والعباب .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : هو (عِنَبُ الثَّعْلَبِ) واقْتَصَر على الضَّبْطِ الأَوَّلِ ، كما فى اللِّسانِ .

قلتُ : وقد مَرَّ عَنْ أَبِى حَنِيفَةَ أَنَّه هو الرَّبْرَقُ بالمُوَحَّدَةِ ، فلعَلَّ أَحَدَهُما تَصْحِيفٌ عن الآخر ، فتأَمَّلْ ذلك .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

[ر ز ت ق] *

الرُّزْتاقُ بالضَّمِّ : لُغَةٌ فى الرُّسْتاقِ ، عن اللِّحْيانِيِّ ، وقد أَهْمَلَهُ الجماعةُ ، وذَكَرَه صاحبُ اللِّسانِ .

[ر ز د ق] *

(الرُّزْداقُ ، بالضَّمِّ : السَّوادُ والقُرَى) : لُغَةٌ فى الرُّسْداق ، تَعْرِيب الرُّسْتاقِ ، وسَيَأْتِى ، والرُّسْتاقُ : (مُعَرَّبُ رُسْتا) وقالَ حَمْزَةُ بنُ الحَسَنِ : أَصْلُه «رُوزَه فَسْقا» ، فرُوزَه للسَّطْرِ والصَّفِّ ، و«فسقا» : اسمٌ للحالِ ، والمَعْنَى أَنّه على التَّسْطِير والنِّظام ، وقالَ ياقُوت : الَّذِى شاهَدْناهُ فى زمانِنا فى بلادِ الفُرْسِ : أَنَّهم يَعْنُونَ بالرُّسْتاقِ : كلَّ موضِعٍ فيه مُزْدَرَعٌ وقُرًى ، ولا يُقال ذٰلِكَ للمُدُن ، كالبَصْرَةِ وبَغْدادَ ، فهو عندَ الفُرْسِ بمنزِلَةِ السَّوادِ عندَ أَهْلِ بَغْداد ، فهو أَخَصُّ من الكُورَةِ والاسْتانِ .

(والرَّزْدَقُ : الصَّفُّ من النّاسِ ، والسَّطْرُ من النَّخْلِ) وهو (مُعَرَّبٌ) فارِسِيَّتُه (رُسْتَه) نقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنشَدَ لرُؤْبة :

* والعِيسُ يَحْذَرْنَ السِّياطَ المُشَّقا *
* ضَوابِعاً نَرْمِى بهِنَّ الرَّزْدَقا * (١)

وقالَ اللَّيْثُ : تَقُولُ للَّذِى يَقُولُ له النَّاسُ– وهو الصَّفُّ – : رَزْدَق ، وهو دَخِيلٌ .

[ر ز ق] *

(الرِّزْقُ ، بالكَسْرِ : ما يُنْتَفَعُ به) ، وقِيلَ : هو ما يَسُوقُه اللهُ إِلى الحَيَوانِ للتَّغَذِّى ، أَى : ما بِه قِوامُ الجِسمِ ونَماؤُه ، وعندَ المُعْتَزِلَةِ : مملوكٌ يَأْكُلُه المُسْتَحِقُّ فلا يَكُونُ حَراماً (كالمُرْتَزَقِ) على صِيغَةِ المَفْعُولِ ، قال رُؤْبَةُ :

(١) ديوانه /١١٠ وبينهما مشطوران ، هما :
* كأَنَّ بالأَقتادِ ساجاً عَوْهَقا *
* في المَساء يَفْرُقْنَ العُبابَ الغَلْفَقا *
واللسان والثانى فى الصحاح .

* وخفَّ أنْـواءُ الرَّبِيـعِ المُرْتَزَقْ * [1]

(و) قد يُسَمَّى (المَطَرُ) رِزقاً، وذٰلِكَ قولُه تَعالى: ﴿وما أنْزَلَ اللهُ من السَّماءِ من رِزْقٍ فأَحْيا بِهِ الأَرْضَ بعدَ مَوْتِها﴾ [2] وقـالَ تَعـالَى: ﴿وفـى السَّـمـاءِ رِزْقُكُم وما تُوعَدُونَ﴾ [3] قالَ مُجاهِدٌ: وهو المَطَرُ، وهذا اتِّسـاعٌ فى اللُّغَـةِ، كما يُقال: التَّمْرُ فى قَعْرِ القَلِيبِ، يَعْنِي بِـه سَقْيَ النَّخْلِ، وقال لَبِيـدٌ:

رُزِقَتْ مَرابِيـعَ النُّجُومِ وَصَابَهَـا
وَدْقُ الرَّواعِـدِ جَوْدُها فرِهامُها [4]

أى: مُطِرَتْ (ج: أَرْزاقٌ).

والأَرْزاقُ نَوعان: ظاهِرَةٌ للأَبْدانِ، كالأَقْواتِ، وباطِنَةٌ للقُلُوبِ والنُّفوسِ، كالمَعارِفِ والعُلُوم.

(و) قالَ بَعضُهم: الرَّزْقُ (بالفَتْحِ: المَصْدَرُ الحَقِيقِيُّ) وبالكَسْرِ الاسْمُ، وقد رُزِقَ الخَلْقُ رَزْقاً ورِزْقاً (والمَـرَّةُ الواحِدَةُ) منه (بهـاءٍ، ج: رَزَقـاتٌ

(١) فى مطبوع التاج «أنواع الربيع . . .» والتصحيح من ديوان رؤبة /١٠٥ والعباب.
(٢) سورة الجاثية، الآية /٥
(٣) سورة الذاريات، الآية /٢٢
(٤) ديوانه /٢٩٨ واللسان.

مُحَرَّكَةً، وهى أَطْماعُ الجُنْدِ)، يُقال: رَزَقَ الأَمِيرُ الجُنْدَ، ويُقالُ: رُزِقَ الجُنْدُ رَزْقَةً لا غيرُ، ورُزِقُوا رَزْقَتَيْنِ، أى: مَـرَّتَيْنِ.

(ورَزَقَهُ اللهُ) يَرْزُقُه: (أَوْصَلَ إليه رِزْقاً)، وقال ابنُ بَرِّىّ: الرِّزْقُ: العَطاءُ، وهو مَصْدَرُ قولِكَ: رَزَقَه اللهُ، قـال: وشاهِدُه قولُ عُوَيْفِ القَوافِى فى عُمَـرَ ابنِ عبدِ العَـزِيزِ:

* سُمِّيتَ بالفارُوقِ فافْرُقْ فَـرْقَـهْ *
* وارْزُقْ عِيالَ المُسْلِمِينَ رَزْقَهْ * [1]

وفيه حَذْفُ مُضاف تَقْدِيرُه: سُمِّيت باسْمِ الفارُوقِ، والاسمُ هـو عُمَـرُ، والفارُوقُ هو المُسَمَّى.

(و) رَزَقَ (فُلاناً: شَكَـرَهُ) لغـةٌ (أَزْدِيَّةٌ) إلى أَزْدِ شَنُوءَةَ (ومنـه) قولُه تَعـالى: ﴿وتَجْعَلُـونَ رِزقَكُم أَنَّكُـم تُكَذِّبُونَ﴾ [2] ويُقال: فَعَلْتُ ذٰلك لَمّا رَزَقْتَنِي، أى: لمّا شَكَرْتَنِى، وقالَ ابنُ عَرَفَةَ – فى مَعْنَى الآية – يَقولُ: اللهُ يَرْزُقُكُم وتَجْعَـلُون مَكانَ الاعْتِرافِ

(١) اللسان، والجمهرة (٢/٣٢٣).
(٢) سورة الواقعة، الآية ٨٢

بذٰلِك ، والشُّكْرِ عليه ، أَنْ تَنْسُبُوه إِلى غيرِه ، فذٰلكَ التَّكْذِيب ، وقال الأَزْهَرِىُّ وغيرُه : مَعنــاه تجْعَلُون شُكْرَ رِزقكــم التَّكْذِيبَ ، وهُوَ كَقَوْلِه : ﴿ واسْـــأَلِ القَرْيَةَ ﴾ [١] يعنِى أَهْلَها .

(ورَجُــلٌ مَــرْزُوقٌ : مَجْدُودٌ) أَى : مَبْخُوتٌ .

(والرّازقِىُّ : الضَّعِيفُ) من كُـــلِّ شَىْءٍ ، كما فى اللِّسانِ والمُحِيط .

(والعِنَبُ) الرّازِقِىُّ : ضَرْبٌ من عِنَبِ الطّائِفِ أَبْيَض طَـوِيلُ الحَـبِّ ، وفى التَّهذِيب : هو (المُلاحِىُّ) كغُـرابِىٍّ ، وقد يُشَــدَّدُ ، كما تَقَدَّم فى « ملح » .

(و) الرّازِقِيَّــةُ (بهــاءٍ) : ثيــابُ كَتّانٍ بِيضٌ .

(و) الرّازِقِيَّةُ : (الخَمْرُ) المُتَّخَـذُ من هٰذا العِنَبِ (كالرّازِقِىِّ) وبهما رُوِى حديثُ الجَوْنِيَّةِ : « اكْسُها رازِقِيَّيْنِ ، أَو رازِقِيَّتَيْنِ »وقالَ لَبِيدٌ – رضىَ اللهُ عنه – يَصِفُ ظُرُوفَ الخَمْرِ :

(١) سورة يوسف ، الآية ٨٢

لَهــا غَلَلٌ من رازِقِىٍّ وكُـرْسُــفٍ
بأَيْمانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقاوِلاَ [١]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لعَوْفِ بنِ الخَرِعِ :

كأَنَّ الظِّبــاءَ بِهــا والنِّعــا
جَ يُكْسَيْنَ من رازِقِىٍّ شِــعارَا [٢]

(ومَدِينَةُ الرِّزْقِ) بالكَسْرِ : (كانَتْ إِحْدَى مَسالِحِ العَجَمِ) أَى : ثُغُورِهــم (بالبَصْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَطَّها المُسْلِمُونَ) كما فى العُبابِ .

(و) رُزَيْقٌ (كــزُبَيْرٍ ، أَو أَمِــيرٍ) وعَلَى الثانِى اقْتَصَر الصّــاغانِــىُّ والسَّمْعانِىُّ : (نَهْــرٌ) كان (بمَــرْوَ) عليه مَحَلَّةٌ كبيرةٌ ، وهو الآنَ خارِجها ، وليسَ عليه عِمارَةٌ ، قال الصّاغانِــىُّ : وعليه قَبْــرُ يَزِيدَ بنِ الخَصِيب الأَسْلَمِىِّ رضِىَ اللهُ عنه ، (وإِليه نُسِبَ أَحْمَــدُ بنُ عِيسَى) بنِ سَعِيدٍ الحَمّالُ المَــرْوَزِىُّ (الرُّزَيْقِىُّ) : ثِقَةٌ (صاحبُ ابنِ المُبارَكِ) ، وقــد حَــدَّثَ عن الفَضْلِ بنِ مُوسَى ، ويَحْيَى بنِ واضِحٍ ، وغَيْرِهما .

(١) ديوانه / ٢٤٥ واللسان والعباب .

(٢) اللسان ، والأساس ، والقصيدة التى منها البيت فى المفضليات ٤١٣ وفيها :

— . . . أَلْبِسْــنَ من رازِقِىٍّ . . . »

ومن هٰذه القَرْيَةِ أَيْضاً الإِمامُ أَحْمَدُ ابنُ حَنْبَلٍ الشَّيْبانِيُّ رحِمَهُ الله تَعالَى .

(و) رُزَيْقٌ (كزُبَيْرٍ : حِصْنٌ باليَمَنِ).

(و) رُزَيْقٌ : (تابِعِيّانِ) أَحَـدُهما : مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطّابِ ، يَرْوِى عن ابن عُمَـرَ ، وعنه أَبُو زَيْدٍ ، ورُزَيْقٌ : مولَى بَنِى فَزارَةَ ، كُنيَتُهُ أَبو المِقْدام ، يروى عن مُسْلِمِ بنِ قُرْظَةَ ، رَوَى عنـه ابنُ جابِرٍ ، ذَكَرهما ابنُ حِبّان فى كِتـابِ الثِّقاتِ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ سَوّارٍ) عن الحَسَنِ ابنِ عَلِىٍّ ، وعنه مُسافِرٌ الجَصّـاص ، تابِعِـىٌّ أَيضاً .

(و) رُزَيْقُ (بنُ عَبْدِ الله) عن أَنَسٍ : تابِعِـىٌّ مَجْهُول .

(و) رُزَيْقُ (بنُ حَكِيمٍ) الأَيْلِـىُّ : مَوْلَى بنى فَزارَةَ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، وعنه ابنُه حَكِيمُ بنُ رُزَيْقٍ ، ذَكَره ابنُ حِبّان فى أَتْبـاعِ التّابِعِينَ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ أَبِى سَلْمَى) عن أَبِى المُهَـزِّمِ .

(و) رُزَيْقٌ (أَبو عَبْدِ اللهِ الأَلْهانِىُّ) الشّامِىُّ عن أَبِى أُمامَةَ ، وعنـه أَرْطـاةُ ابنُ المُنْذِرِ السَّكُونِىُّ ، ذَكَره ابنُ حِبّان فى التابِعِينَ ، وقالَ المِزِّىُّ فى الكُنَـى : أَبو عَبْدِ اللهِ الأَلْهانِىُّ عن عَمْرِو بـنِ الأَسْوَدِ ، وعنه إِسْماعِيلُ بنُ عَيّـاش وغَيْره ، فتَأَمَّلْ فى ذٰلك مع ما قالَ ابنُ الجَوْزِىُّ فيهِ عن ابنِ حِبّان : إِنّـه لا يُحْتَجُّ به ، وقالَ : يَرْوِى عن عَمْرِو ابنِ الأَسْوَدِ ، فالظاهِرُ أَنَّهُما اثْنانِ .

(و) رُزَيْقٌ (الثَّقفِىُّ) : شَيْخٌ لأَبِى لَهِيعَـةَ .

(و) رُزَيْقٌ (الأَعْمَى) الكُوفِىُّ عن أَبِى هُرَيْرةَ ، قالَ الأَزْدِىُّ : مَتْـروكُ الحَدِيث .

(و) رُزَيْقٌ (أَبو جَعْفَرٍ) حَدَّثَ عنه مَعْنُ[1] بنُ عِيسَى ، هٰكذا قالَهُ الذَّهَبِىُّ ، وتَبِعَه المُصَنِّفُ تلميذُه ، قالَ الحافِظُ ابنُ حَجَر : صوابه رُزَيْقٌ عن أَبِى جَعْفَرٍ ، وكُنيَتُه أَبو وَهْنَةَ[2] ، كما سيأْتى .

(١) فى مطبوع التاج «معى» والتصحيح من المشتبه للذهبى/٣١٣ والتبصير لابن حجر /٥٩٩

(٢) فى مطبوع التـاج « وهبة » والمثبت من التبصير /٥٩٩

(و) رُزَيْقُ بنُ يَسارٍ (أبو بَكّارٍ) شَيْخٌ لإبْراهِيمَ بنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِىِّ .

(و) رُزَيْقٌ (أبو وَهْبَةَ) عن أبِى جَعْفَرٍ الباقِرِ .

(و) رُزَيْقُ بنُ عُبَيْدٍ : (مَوْلَى عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مَرْوانَ) حَدَّثَ عنه حَيْوَةُ ابنُ شُرَيْحٍ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ حَيّانَ الأَيْلِىُّ) حَدَّثَ عنه يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصارِىُّ ماتَ سنة ١٠٥

(و) رُزَيْقُ (بنُ حَيّانَ الفَزارِىُّ) أبو المِقْدامِ : شيخٌ ليَحْيَى بنِ حَمْزَةَ ، وقد سَبَقَ هذا عن ابنِ حِبّان .

(و) رُزَيْقُ (بنُ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِى حازِمٍ الأَعْرَجِ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ هِشامٍ) عن زِيادِ ابنِ أَبِى عَيّاش .

(و) رُزَيْقُ (بنُ عُمَرَ) : شَيْخٌ لأَبِى الرَّبِيعِ الزَّهْرانِىِّ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ مَرْزُوقٍ) : كُوفِىٌّ عن الحَكَمِ بن ظُهَيْرٍ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ نُجَيْحٍ) : شَيْخٌ لأَبِى عامِرٍ العَقَدِىِّ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ كُرَيْمٍ) بالتَّصْغِير ، لم أَجِدْ له ذِكْراً فى التَّبْصِير .

(و) رُزَيْقُ (بنُ وَرْدٍ) فى المائِةِ الثانِيَة ، رآه مُحَمَّدُ بنُ أَبِى عَمْرٍو ، فهؤلاءِ مَن اسْمُهُم رُزَيْقٌ .

(وأَمّا مَنْ أَبُوه رُزَيْقٌ فحَكِيمٌ) الذى تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيه ، رَوَى عن أَبِيه .

(وعُبَيْدُ اللهِ) بنُ رُزَيْقٍ الأَحْمَرُ عن الحَسَنِ .

(والهَيْثَمُ) بنُ رُزَيْقٍ : بَصْرِىٌّ .

(وسُفْيانُ) بنُ رُزَيْقٍ عن عَطاءٍ الخُراسانِىِّ .

(وعَمّارُ) بنُ رُزَيْقٍ : شَيْخُ الأَحْوَصِ ابنِ جَوّاب .

(والحُسَيْنُ) بنُ رُزَيْقٍ المَرْوَزِىُّ ، عن القَعْنَبِىِّ (١) .

(والجَعْدُ) بنُ رُزَيْقٍ عن أَبِى البَخْتَرِىِّ (٢) وَهْبِ بنِ وَهْبٍ .

(١) فى مطبوع التاج « القعبى » والتصحيح من المشتبه/ ٣١٤ والتبصير ٥٩٩

(٢) فى مطبوع التاج « البحترى » والتصحيح من المشتبه /٣١٤ والتبصير /٦٠٠

(وعَلىٌّ) بنُ رُزَيْقٍ : مصرىٌّ عن ابنِ لَهِيعَـةَ .

(ومُحَمَّدُ) بنُ رُزَيْقِ بنِ جامِـــعٍ : حَدَّثَ بِمِصْر عن ابنِ مُصْعَب .

(وأما مَنْ جَدُّه رُزَيْقٌ ، أَو أَبُو جَدِّهِ ، فسُـلَيْمانُ بـنُ أَيُّـوبَ) بنِ رُزَيْـقٍ الصَّرِيفينِىُّ[1] عن ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وأَخُوه شُعَيْبُ بنُ أَيُّوبَ عن أَبِى أُسـامَةَ .

(و) أَبو الحَسَنِ (أَحمَدُ بنُ عَبْـدِ اللهِ) بنِ رُزَيْقٍ الدَّلاَّلُ البَغْدادِىُّ ، سَمِـعَ المَحامِلِىَّ .

(ويَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللهِ) بن رُزَيْـقٍ الدِّمَشْقِىُّ ، عن الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ .

(وسُلَيْمانُ بنُ عَبْدِ الجَبّـارِ) بن رُزَيْقٍ : شَيْخٌ لابنِ المُجَدَّر .[2]

(وسَعِيدُ بنُ القاسِمِ بنِ سَـلَمَةَ) بن رُزَيْقٍ المِصْرِىُّ ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِى مَرْيَمَ .

(و) الأَمِيرُ (طاهِرُ بنُ الحُسَيْنِ بن مُصْعَبِ) بنِ رُزَيْقٍ ، والِدُ الطّاهِـرِيَّةِ ، وابْناهُ : الحُسَيْنُ ، والأَمِيرُ عبدُ اللهِ ، الأَوّلُ[1] كتبَ الكَثِيرَ وحَدَّثَ ، ومُحمَّدٌ وطَلْحَةُ أَولادُ طاهِـرِ بنِ الحُسَيْنِ ، وقد حَدَّثَ جَدُّهُم الحَسَنُ أَيضاً .

(والحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ بن مُصْعَبِ) ابنِ رُزَيْقٍ الحافِظُ السِّنْجِىُّ ، مات سنة ٣١٥ .

(وأَبُو رُزَيْق الرّاوِى عن عَلِىِّ بـنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّـاسٍ) : حِجـازِىٌّ رَوى عَنْهُ مَعْنُ بنُ عِيسى القَزّازُ .

قالَ الحافِظُ : ومن الأَوْهام عَبْدُ اللهِ ابنُ رُزَيْقٍ الأَلْهانِىُّ الشامىُّ ، قالَهُ أَبو اليَمانِ عن إسماعِيلَ بنِ عَيّاشٍ ، عن أَرْطاةَ بنِ المُنْذِرِ ، عَنْهُ عن عَمْرِو بنِ الأَسْوَدِ[2] العَنْسِىِّ ، هكذا قال ، فوَهِمَ فى مَوْضِعَيْن ، غَيَّرَه وصَحَّفَه ، إِنَّما هو أَبو عَبْدِ الله رُزَيْقٌ [بتقديم الراءِ[3] وبه جـــزم] أَبو مُسْهِرٍ [وأَبو حاتمٍ[3]] والبخارى

(١) فى مطبوع التاج « الصريفى » والتصحيح من المشتبه/٣١٤ ومعجم البلدان (صريفون) وذكر أيضا « أبا بكر ابن أيوب » أخا سليمان وشعيب المذكورين .

(٢) فى مطبوع التاج « المجذر » والمثبت من المشتبه /٣١٤ والتبصير /٦٠٠

(١) فى مطبوع التاج « الأدل » والتصحيح من التبصير / ٦٠١

(٢) فى مطبوع التاج « ابن الأسعد » والتصحيح من التبصير /٦٠٢ والمشتبه /٣١٣

(٣) في مطبوع التاج « . . . رزيق أبو مُسْهِر والبخارى » والتصحيح والزيادة في الموضعين من التبصير/٦٠٢ .

والدّارَقُطْنِيّ وعَبْدُ الغَنِيّ ، نَبَّـه على ذٰلِك الأَمِير .

(ومُحَمَّـدُ بنُ أَحْمَـدَ بن رِزْقـانَ) المِصِّيصىُّ (بالكسرِ) رَوَى عن حَجّاجٍ الأَعْوَرِ ، وعنه أَبو المَيْمُون راشِـدٌ .

(و) الفَقِيهُ أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُ عَبْـدِ الوَهّابِ بنِ رُزْقُـون ، بالضَّـم الإِشْبِيلىُّ المالِكِىُّ المُتَأَخِّرُ) ، تَفَقَّـه به الشَّيْخُ[1] أَبو الوَلِيدِ بنُ الحاجِّ.

(و) أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُ عَلِيّ ابنِ أَحْمَدَ (بنِ رُزْقُونَ المُرْسِىُّ) سَمِـع من أَبِى عَلِىٍّ بنِ سُكَّرَةَ .

(ورِزْقُ اللهِ الكَلْواذانِىُّ ، و) رِزْقُ الله (ابنُ الأَسْوَدِ و) رِزْقُ اللهِ (بنُ سَـلاّمٍ ، و) رزْقُ الله (بنُ مُوسَى) .

(ومَـرْزُوقٌ الحِمْصِىُّ) ومَـرْزُوقٌ (التَّيْمِىُّ) .

وفاتَه : مَرْزُوق بنُ عَوْسَجَةَ عن ابنِ عُمَرَ .

ومَرْزُوقٌ الثَّقَفِىُّ عن ابنِ الـزُّبَيْرِ ، وعَنْهُ ابنُه إِبْراهِيمُ بنُ مَرْزُوقٍ ، كلاهُما عن ثِقاتِ التّابعينَ .

(1) فى مطبوع التاج « أبو الشيخ » والمثبت من التبصير ٦٤١ .

ومَرْزُوقُ بنُ إِبْراهِيمَ بنِ إِسحاقَ عن السُّـدِّىّ ، ومَرْزُوقُ بنُ أَبِى الهُـذَيْلِ الشّامِىُّ : ضَعِيفانِ .

وأَبُو مَرْزُوق التُّجِيبِىُّ الهَرَوِىّ ، اسمهُ حَبِيبُ بنُ الشَّهِيـدِ ، روى عن منشر الصَّنْعانِىّ .

وأَبُو مَرْزُوق ، عن أَبِى غالِبٍ عن أَبِى أُمامَةَ ، وعنه أَبُو العَدَبَّسِ : (مُحَدِّثُون وعُلَماءُ) رحمهمُ اللهُ تعالَى ، ورضِىَ الله عنهم .

وفاتَه : رِزْقُ بنُ رِزْقِ بنِ رِزْقِ بـنِ مُنْذِرٍ : شيخٌ لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَل فى كِتابِ الزُّهْـدِ .

ورِزْقُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّبّاس ، عن أَبِـى نَصْرٍ الزَّيْنَبِىّ .

وشُقَيْر[1] بنُ أَبِى رِزْقٍ : كُوفِىٌّ .

وأَبُو الحَسَـنِ بنُ رِزْق : شَـيخُ الخَطِيب ، وهو مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بـنِ رِزْقَوَيْهِ .

وأَبُو حازِمٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّـدِ بـنِ الصَّلْتِ الدَّلاّلُ .

(1) فى مطبوع التاج « سـمير » والتصحيح عن الإكمال ٤ / ٣١٠ والتبصير ٦١٣

وعَبْدُ الرَّزاقِ بنُ رِزْقِ بنِ خَلَفٍ الرَّسْعَنِىّ، له تَصانِيفُ .

وقال الذَّهَبِىُّ : وصاحِبُنا الشَّيْخُ علىٌّ الرِّزْقِىُّ، بالكسر : صُوفِىٌّ نَحْوِىٌّ .

(وارْتَزَقُوا : أَخَذُوا أَرْزاقَهُم) وهو مُطاوِعُ رَزَقَ الأَمِيرُ الجُنْدَ .

[] ومما يُستدرك عليه :

الرَّازِقُ ، والرَّزّاقُ : فى صِفَةِ اللهِ تعالَى ؛ لأَنّه يَرْزُقُ الخَلْقَ أَجمعين ، وهو الّذِى خَلَقَ الأَرْزاقَ ، وأَعطى الخلائِقَ أَرْزاقَها ، وأَوْصَلَها إِليهم ، وفَعّالٌ من أَبْنِيَةِ المُبالَغَة .

وقولُه تَعالى : ﴿ وجَدَ عِنْدَها رِزْقاً ﴾ [1] قِيلَ : هُو عِنَبٌ فى غَيْرِ حِينِه .

وارْتَزَقَه ، واسْتَرْزَقَه : طَلَبَ منه الرِّزْقَ .

ويُقال : كَمْ رِزْقُكَ فى الشَّهْرِ ؟ أَى : جِرايَتُكَ ، والرِّزْقَةُ بهاءٍ مِثْلُه ، والجَمْعُ الرِّزَقُ ، كعِنَبٍ .

والمُرْتَزَقَةُ : أَصحابُ الجِرايات والرَّواتِبِ المُوَظَّفَة .

(١) سورة آل عمران ، الآية /٣٧ .

وقالَ ابنُ بَرِّىٍّ : ويُقال لتَيْسِ بَنِى حِمّان : أَبو مَرْزُوق ، قال الرّاجِزُ :

* أَعْدَدْتُ للجارِ وللرَّفِيقِ * [1]
* والضَّيْفِ والصّاحِبِ والصَّدِيقِ *
* وللعِيالِ الدَّرْدَقِ اللُّصُوقِ *
* حَمْراءَ من نَسْلِ أَبِى مَرْزُوقِ *

ورَواه ابنُ الأَعرابِىِّ :

* حَمْراءَ من مَعْزِ أَبِى مَرْزُوقِ * [2]

والرَّوازِقُ : الجَوارِحُ من الكِلابِ والطَّيْرِ .

ورَزَقَ الطّائِرُ فَرْخَهُ يَرْزُقُه رَزْقاً كذٰلِكَ ، قال الأَعشَى :

وكأَنَّما تَبِعَ الصُّوارَ بشَخْصِها
عَجْزاءُ تَرْزُقُ بالسُّلَىِّ عِيالَها [3]

والرَّوازِقُ ، والمَرازِقَةُ ، والرَّزاقِلَةُ : قبائِلُ .

[ر س ت ق] *

(الرُّسْتاقُ) بالضَّمِّ : (الرُّزْداقُ) نَقَلَه

(١) اللسان ، وزاد مشطورين هما :
* تمسح خَدٌّ الحالبِ الرَّفِيقِ *
* بلَيِّنِ المَسِّ قليلِ الرِّيقِ *
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه /١٥٢ واللسان ، ومادة (سلا) .

اللِّحْيانِيُّ ، فارِسِيٌّ مُعرَّبٌ ، أَلحَقُوه بِقُرْطاسٍ ، والجَمْعُ : الرَّساتِيقُ ، وهو السَّوادُ ، وقالَ ابنُ مَيّادَةَ :

* تَقُولُ خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرّاقْ * [1]

* هَلاّ اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّسْتاقْ *

* سَمْراءَ مِمّا دَرَّس ابنُ مِخْراقْ *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رُسْتاقُ الشَّيْخِ : كُورَةٌ بأَصْبَهانَ .

واسمُ الشَّيْخِ جادَوَيْهِ .

[ر س د ق] *

(كالرُّسْداقِ) بالضَّمِّ ، أَيضاً عن ابْنِ السِّكِّيتِ ، قالَ : ولا تَقُلْ : رُسْتاق ، وهو مُعَرَّبٌ .

[ر ش ق] *

(الرَّشْقُ : الرَّمْيُ بالنَّبْلِ وغَيْرِه) ، وقد رَشَقَهُم بهِ يَرْشُقُ رَشْقاً ، وفى حَدِيثِ حَسّانَ – رضىَ اللهُ عنه – : « لَهُوَ أَشَدُّ عَلَيْهِم من رَشْقِ النَّبْلِ » .

(و) الرِّشْقُ (بالكَسْرِ : الاسْمُ ، و) هو (الوَجْهُ من الرَّمْيِ ، فإِذا) رَمَى أَهْلُ النِّضالِ ما مَعَهُم من السِّهامِ كُلِّها ، ثم عادُوا ، فكُلُّ شَوْطٍ من ذٰلِكَ رِشْقٌ ، كذا فى التَّهْذِيبِ ، وقال أَبو عُبَيْد : إِذا (رَمَوْا كُلُّهُم) وَجْهاً بجَمِيعِ سِهامِهِم (فى جِهَة) واحِدَة (قالُوا : رَمَيْنا رِشْقاً) واحِداً ، قالَ أَبو زُبَيْدٍ الطّائِيُّ :

كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيه منها بِرِشْقٍ
فمُصِيبٌ أَوْصافَ غَيْرَ بَعِيدِ [1]

والجمعُ أَرْشاقٌ ، ومنه حَدِيثُ فَضالَةَ : « أَنَّه كانَ يَخْرُجُ فيَرْمِى الأَرْشاقَ » .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الرَّشْقُ : (صَوْتُ القَلَمِ) إِذا كُتِبَ بهِ (ويُفْتَحُ) ، اللُّغَتانِ ذَكَرَهُما اللَّيْثُ والزَّمَخْشَرِيُّ ، وفى حَدِيثِ مُوسَى – عليه السَّلام – قال : « كأَنِّي [2] برَشْقِ القَلَمِ فى مَسامِعِى حين جَرَى عَلَى الأَلْواحِ بكَتْبِه التَّوْراةَ » .

(ورَجُلٌ رَشِيقٌ : حَسَنُ القَدِّ لَطِيفُه ،

---

(١) اللسان والصحاح ، ويأتى فى (شهق) والثانى والثالث فى العباب .

(١) شعر أبي زبيد /٤٢ واللسان ، ومادة (صيف) وروايته : «فمُصِيفٌ أَوصافَ ...» والصحاح والعباب والمقاييس (٣٩٦/٢) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : كان يرشق القلم» ، وعبارة اللسان : «كأني بِرَشْقِ القلم» والمثبت ضبط النهاية .

ج : رَشَقٌ ، مُحَرَّكَةً) كأَدِيمٍ وأَدَمٍ ، وأَفِيقٍ وأَفَقٍ .

(وقَدْ رَشُقَ ، ككَرُمَ) رَشاقَةً ، وفى التَّهْذِيبِ : يُقالُ للغُلامِ والجارِيَةِ إذا كانا فى اعْتِدالٍ ، زادَ الزَّمَخْشَرِىُّ ودِقَّةٍ : رشِيقٌ ورَشِيقَةٌ ، وقد رَشُقا رَشاقَةً .

(والرَّشَقُ ، محرَّكَةً : القَوْسُ السَّرِيعَةُ السَّهْمِ الرَّشِيقَةُ) كما فى العُبابِ ، وفى الأَساسِ : قَوْسٌ رَشِيقَةٌ : سَرِيعَةُ النَّبْلِ ، وهو مَجازٌ .

(و) يُقال للقَوْسِ: (ما أَرْشَقَها) أَى: (ما أَخَفَّها وأَسْرَعَ سَهْمَها) وهو مَجازٌ .

(وأَرْشَقَ : حَدَّدَ النَّظَرَ)قال القُطامِىُّ :

ولَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلُّمِى
وتَرُوعُنِى مُقَلُ الصُّوارِ المُرْشِقِ [1]

قالَهُ أَبو عُبَيْدٍ ، وفى اللِّسان : أَرْشَقْتُ إلى القَوْمِ ، أَى : طَمَحْتُ بِبَصَرِى فنَظَرْتُ .

(و) قالَ الزَّجّاجُ : أَرْشَقَ : إذا (رَمَى وَجْهاً) واحِداً ، مثل رَشَقَ .

(و) من المَجاز : أَرْشَقَتِ(الظَّبْيَةُ) : إذا (مَدَّتْ عُنُقَها) ، وفى الأَساسِ: أَرْشَقَت الظَّبْيَةُ إلى مارابَها : أَحَدَّت النَّظَرَ ، وفى اللِّسانِ :ولا يُقالُ للبَقَرِ :مُرْشِقاتٌ ، لقِصَرِ أَعْناقِهِنَّ ، قال أَبُو دُوَاد :

ولَقَدْ ذَعَرْتُ بنات عَمْ
مِ المُرْشِقاتِ لَها بَصابِصْ [1]

أَرادَ ذَعَرْتُ بَقَرَ الوَحْشِ بنات عَمِّ الظِّباء .

(وأَرْشَقُ ، كأَحْمَد : جَبَلٌ بنَواحِى مُوقانَ) من نَواحِى أَذْرَبِيجانَ عنده البَذُّ : مَدِينَةُ بابَكَ الخُرَّمِىِّ ، وقد ذَكَرَهُ أَبو تَمّامٍ فى [2] شِعْرِه .

(وراشَقَهُ) مُراشَقَةً : (سايَرَهُ) كما فى المُحِيطِ ، وفى الأَساسِ : راشَقَنِى مَقْصِدِى : بارانِى فى المَسِيرِ إليهِ ، وهو مجازٌ .

---

(١) ديوانه /٣٤ واللسان والعباب وعجزه فى الصحاح ، والمقاييس (٢/٣٩٦) .

(١) اللسان وأيضا فى (بصص) .

(٢) يشير إلى قوله – يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغرى– وهو فى ديوانه (٢/٣٦) وأنشده ياقوت فى (أرشق) :

... قَضَى من سندبايا كلَّ نَحْبٍ
وأَرْشَقَ والسيوفُ من الشُّهُودِ

وتكرر فى شعره وانظر ديوانه (٢/٢٣٢ و ٢٦٧) و (٤/٦٣٨) .

(والحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ ، كأَمِيرٍ) العَسْكَرِيُّ : (مُحَدِّثٌ) تَكَلَّمَ فيه عَبْدُ الغَنِيِّ الحافِظُ ، وأَنْكَرَ عليه الدّارَقُطْنِيُّ ، وقالَ جَماعَةٌ : إنّه ثِقَةٌ .

(و) رُشَيْقٌ ، (كزُبَيْر [1] : زاهِدٌ مِصْرِيٌّ) . قلتُ : وضَبَطَه الحافِظُ الذَّهَبِيُّ بالتَّثْقِيل ، وقال :

(و) هُوَ (جَدُّ أَبِى عَبْدِ اللهِ) مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ (بنِ رُشَيْق) المَرّاكُشِيّ (المالِكِيِّ الفَقِيهِ المُتَأَخِّرِ) لأُمِّه ، سمعَ هذا من الوَداعِيّ وابنِ تَيْمِيَةَ وماتَ يومَ عَرَفَةَ سنة ٧٤٩ .

قلتُ : ورُشَيْقٌ المَذْكُور ليس هو اسْمَه على ما يُفْهَمُ من سِياقِ الذَّهَبِيّ ، بل هو جَدٌّ له ، واسمُه عَبْدُ الوَهّابِ ابنُ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ الأَنْصارِيّ المَعْرُوف بابْنِ رُشَيْقٍ ، كانَ أَحَدَ المُتَصَدِّرِينَ [2] بجامِعِ عَمْرٍو ، وماتَ سنة ٦٥٠ وبِنْتُه فاطِمَةُ كانت عابِدَةً ، حَدَّثَتْ ، ماتت سنة ٧١٩ وكَلامُ المُصَنِّفِ لا يَخْلُو عن نَظَرٍ ، فتَأَمَّل .

[ر ص ق] *

(ارْتَصَقَ) الشيءُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : أَى : (الْتَصَقَ) وكذٰلِكَ الْتَزَقَ .

(و) يُقال : (جَوْزٌ مُرْصَقٌ ، كمُكْرَمٍ ومُرْتَصِقٌ) أَى : (مُتَعَذِّرٌ خُرُوجُ لُبِّهِ) كذا فى التَّهْذِيبِ والعُبابِ والتَّكْمِلَة .

[ر ع ق] *

(الرَّعِيقُ ، كأَمِيرٍ وغُراب) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : (صَوْتٌ يُسْمَعُ من بَطْنِ الدّابَّةِ) وفى التَّهْذِيبِ : فى بَطْنِ النّاقَة ، وكذٰلِكَ الوَعِيقُ والوُعاقُ ، وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : الرُّعاقُ : صوتُ بَطْنِ الفَرَسِ إذا جَرَى ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الرُّعاقُ مثلُ الوَقِيبِ والخَضِيعَة ، وهو الصَّوْتُ الّذِى يُسْمَعُ من جَوْفِ الفَرَسِ (إذا عَدَا ، أَو صَوْتُ جُرْدانِه إذا تَقَلْقَلَ فى قُنْبِهِ) وهو قولُ الأَصْمَعِى ، وقالَ اللَّيْثُ : الرُّعاقُ : صَوْتٌ يُسْمَعُ من قُنْب الدّابَّةِ الذَّكَرِ ، كما

(١) ضبطه ابن حجر في التبصير /٦٠٥ «رُشَيِّق» وقال : « بالتصغير المثقّل » .

(٢) فى مطبوع التاج «أحد المنصورى» وفى هامشه كتب مصححه : « أنه كذلك فى الأصل » والتصحيح من التبصير /٦٠٥ والنص فيه .

يُسْمَعُ الوَعِيقُ من ثَفْـرِ الأُنْثَى (وقـد رَعَقَ، كمَنَعَ) يَرْعَقُ رَعْقاً، ورُعاقاً، وقد فَرَّقَ اللَّيْثُ بينَ الرُّعاقِ والوَعِيـقِ، والصَّوابُ ما قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: الرَّعِيقُ والرُّعاقُ، والوَعِيقُ والوُعاقُ بمعنىً، عن ابنِ الأَعرابِيِّ، وهو صَوْتُ البَطْنِ من الحِجْرِ، وجُـرْدانِ الفَرَسِ، وقِيلَ: هو صَوْتُ بَطْنِ المُقْرِف، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: ليسَ للرُّعاقِ ولا لأَخَواتِه كالضَّغِيب[1] والوَعِيـقِ والأَزْمَلِ فِعْلٌ.

[ر ف ق] *

(الرِّفْقُ، بالكسرِ: مااسْتُعِينَ بـه) وقالَ العَضُدُ: الرِّفْقُ: حُسْنُ الانْقِيـادِ لما يُؤَدِّى إلى الجَمِيلِ.

[(و) [2] الرِّفْقُ: (اللُّطْفُ) وهـو ضِدُّ العُنْفِ، ومنه الحَدِيث: «ماكان الرِّفْقُ فى شيءٍ إلاّ زانَه»، وقد (رَفُـقَ به، وعَلَيْه) كلاهُما عن أَبِى زَيْـدٍ، زادَ غيرُه: ورَفَقَ له (مُثَلَّثَـةً) اقتصرَ الجوهرىُّ على رَفَقَ، كنَصَرَ. وكعَلِمَ، وكَرُمَ نَقَلَهُما الصاغانِيُّ، وقالَ: هُما لُغَتان، وفى الحَدِيث «[اللَّهُمَّ مَنْ] [1] رَفَقَ بأُمَّتِى فارْفُقْ بِهِ» وقالَ اللَّيْثُ: الرِّفْقُ: لِينُ الجانِبِ، ولَطافَةُ الفِعْلِ، وصاحِبُه رَفِيقٌ، وقدرَفَقَ يَرْفُقُ (رِفْقاً) بالكسر (ومَرْفِقاً كمَجْلِسٍ، و) مَرْفَقاً، مثل (مَقْعَد، و) مِرْفَقاً، مثل (مِنْبَـرٍ)

(١) فى مطبوع التاج «كالضميف» والتصحيح من العباب.

(٢) في هامش مطبوع التاج: (لم يوجد في نسخة الشارح التى بأيدينا زيادة عما شرحه، وأضفنا بقية المتن المطبوع بعد كلام الشارح، أولعل شرح باقي المـادة سقط من الناسخ) اهـ. وقد تأكدَ لى أنَّ شرحَ باقِي المـادة سَقَطَ من الناسخ فيالنسخة التى اعتُمِد عليها في الطبعة الأولى لتاج العَرُوس، وذلك بعد أن وقَفْتُ على مخطوطة أخرى له محفوظة فيمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (تحت رقم ٦٧ ــ ٧٥ لغة) وتقع في تسعة مجلدات، وتاريخ نسخها: (١٢٦٧ــ١٢٧٢هـ) فقـد وجدت فيها مادة (رفق) في المجلد السابع (رقم ٧٣ لغة) مشروحة كغيرها من مواد الكتاب، فنقلت شرح المـادة كاملا، كما ورد، وأَثْبَتُّ الزيادةَ على المَطْبُـوع في موضعِها مميزةً بالحاصرتين، وبذلك استقام الشرح، وانْتَفَى النقص، والحَمْدُ لله الذى هَدانَا لهذَا، وماكُنَّا لنَهْتَدِيَ لولا أنْ هَدانَا اللهُ). «المحقق»

(١) في المخطوط «رفق يا بنى رفق الله بـه» والتصحيح والزيادة من مُسْنَد أحمد بن حنبل (٦٢/٦ و ٩٣) وفيه أيضا (٣٣٩/٦)«ارفق بابنى» وفي سنن ابن ماجه /١٥٥٩ (جنائز ٤٩٧/١): «ارفقوا به رفق الله به» وكلها شـواهد.

الأَوَّلُ والثانى والرابعُ عن أَبى زَيْـــدٍ ، والثالِث عن غيرِه ، وقُرِىءَ قولُه تعالى : ﴿ ويُهَيِّئْ لَكُم من أَمْرِكُمْ مِـرْفَقاً ﴾ (١) بالوَجْهينِ ، أَى : ما تَرْتَفِقُون به ، قرأَ بفَتْــحِ الميمِ وكسـرِ الفـاءِ أَبــو جَعْفَرٍ ،ونافِـعٌ وابنُ عامرٍ ، والأَعْمَشُ ، والبُرْجُمِىُّ عن أَبى بَكْرٍ ، عن عاصـمٍ ، والباقُونَ بكسرِ الميمِ وفتح الفـاءِ ، ولم يَقْرأْ بفتحِ الميم والفاءِ أَحـدٌ ، وفى التهذيبِ : كَسَرَ الحسنُ والأَعمشُ الميم من مِرْفَق ، ونَصَبَها أَهلُ المدينةِ ، وعاصِمٌ ، فكأَنَّ الذين فَتَحُوا المـيمَ وكَسَرُوا الفاءَ أَرادُوا أَنْ يُفَرِّقُوا بيـنَ مَرْفِق من الأَمرِ ، وبين المِرْفَقِ مـن الإِنسانِ .

(والمِرْفَقُ ، كمِنْبَرٍ ، ومَجْلِسٍ) : مَوْصِلُ الذِّراعِ فى العَضُد . كمــا فى الصِّحاح . وقال ابنُ سِيدَه : المِــرْفَقُ من الإِنسانِ والدّابَّةِ : أَعْلَى الـذِّراعِ ، وأَسفلُ العَضُدِ ، والجمعُ المَرافِقُ ، قال اللهُ تَعالَى: ﴿وأَيْدِيَكُم إِلى المَرافِقِ﴾ (٢) قالَ الأَزْهَرِىُّ : وأَكثرُ العَرَبِ على كسرِ الميمِ للمِرْفَقِ من الأَمرِ ، ومن مِـرْفَق الإِنسانِ ، قال : والعَرَبُ أَيضاً تفتَــحُ المِيمَ من مَرْفِقِ الإِنْسان ، لُغَتانِ فى هذا وفى هذا ، وقال يُونُس : الّذِى أَخْتارُهُ المَرْفِــقُ : فى الأَمْرِ ، والمِرْفَقُ فى اليَدِ .

(ومَرافِقُ الدّارِ : مَصابُّ المــاءِ ونَحْوُها) ، وكانَ ابنُ سِيرِينَ إِذا دَخَل المِرْفَقَ كَفَّ كُمَّه على كَفِّهِ (١) .

وفى التَّهذِيب : المِرْفَقُ من مَـرافِقِ الدّارِ من المُغْتَسَلِ والكَنِيفِ ونَحْـوِه ، وفى حديث أَبى أَيُّوبَ - رضِىَ اللهُ عنه - : «وَجَدْنا مَرافِقَهم قد اسْتُقْبِلَ بهـــا القِبلَة » يُريدُ الكُنُفَ والحُشُــوشَ ، ويُرْوَى : «مَراحِيضَهُم » .

والمِرْفَقَةُ ، (كمِكْنَسَةِ : المِخَـدَّةُ) والمُتَّكَــأُ .

(والرفْقَةُ ، مثلثة) .

(و) الرُّفاقَةُ (كثُمامَةٍ : جمـاعَـةٌ تُرافِقُهم) فى سَـفَرِك (ج) : رِفــاقٌ ، وأَرْفاقٌ ، ورُفَقٌ (ككِتابٍ ، وأَصْحابٍ ،

(١) سورة الكهف ، الآية /١٦
(٢) سورة المائدة ، الآية /٦

(١) في المخطوط « فِى فَكِّه » والمثبت مـن العباب وهو أنسب .

وصُرَدٍ) قالَ الأَعْشَى - يصفُ الجِمالَ - :

قاطِعات بَطْنَ العَتِيكِ كما تَمْـــ
ـــضِي رِفاقٌ أمامَهُــنَّ رِفــاقُ (١)

وقال تـأَبَّطَ شَــرًّا :

سَبّاقِ غاياتِ مَجْــدٍ فى عَشِــيرَتِه
مُرَجِّعُ الصَّوْتِ هَدًّا بينَ أَرْفاقِ (٢)

وقال رُؤْبَةُ :

* حِينَ احْتَذاها رُفْقَةٌ من الرُّفَقْ * (٣)

(والرَّفِيقُ : المُرافِقُ) وقيلَ : هــو الصاحِبُ فى السَّفَرِ خاصَّةً .(ج : رُفَقاءُ) ككَرِيمٍ وكُرَماءَ ، وقِيلَ :إذا عَدَا الرَّجُلانِ بلا عَمَلٍ فهما رَفِيقانِ ، فإِن عَمِلا عَلَى بَعِيرَيْهِما فهُما زَمِيلان ، (فإِذا تفرَّقُوا ذَهَبَ اسمُ الرُّفْقَةِ) و (لا) يَذْهَبُ (اسم الرَّفِيــق) وهــو أَيضاً : (للواحِــدِ والجَمِيعِ) مثل : الصَّدِيق ، والخَلِيط ، ومنــه قــولُه تعالى : ﴿ وحَسُــنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً ﴾ (٤) وفى الحديث : « بل الرَّفِيقَ الأَعْلَى من الجَنَّةِ » أَى : جَماعةَ الأَنْبياء.

(والمَصْدَرُ الرَّفاقَةُ ، كالسَّماحَــةِ) وقال الفَرّاءُ : سمعتُ رَجُــلاً بعَرَفات يَقُول : جَعَلَكُم اللهُ فى رِفاقِ (١) مُحمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم .

(أَو) الرِّفْقَةُ بالكسرِ : جَمْعُ رَفِيق ، و (الرُّفْقَةُ) بالضمِّ : (اسمٌ للجَمْعِ ، ج) : رِفَقٌ ورِفاقٌ(كعِنَبٍ وصُرَد ، وجِبالٍ) ، قالَ ابنُ سِيدَه :وقال ابنُ بَرِّيٍّ :الرِّفاقُ : جمعُ رُفْقَة ، كعُلْبَةٍ وعِلابٍ ، قــالَ ذُو الرُّمَّــةِ :

قِيــاماً ينْظُــرُونَ إلى بِــــــلالٍ
رِفاقَ الحَــجِّ أَبْصَرَتِ الهِــلالا (٢)

قالُوا فى تَفْسِيرِ الرِّفاقِ : جَمْعُ رُفْقَةٍ ، ويُجْمَعُ رُفَقٌ أَيضاً ، ومن قالَ : رِفْقَــةٌ قالَ : رِفَقٌ ورِفاقٌ ، وقَيْسٌ تَقُــول : رِفْقَةٌ ، وتَمِيم : رُفْقَــةٌ .

ورِفاقٌ أَيضاً : جَمْعُ رَفِيقٍ ، ككَرِيمٍ وكِــرامٍ .

(١) ديوانه /١٢٥ برواية : « جازعاتٍ بطــنَ العَتِيق » والمثبت كالعباب .
(٢) العباب والمفضليــات(مف١ : ١١) وفيه : «هدًّا، أى : رافعا صوته،مصدر وقع حالاً».
(٣) ديوانه ١٠٨ والعباب .
(٤) سورة النساء ، الآية/٦٩

(١) كذا في المخطوط ،والذي في التكملة والعباب عنه «في رفاقة مُحمَّد» وهوالمناسب للسياق.
(٢) ديوانه /٤٤٣ واللسان .

والرِّفاقُ: مصــدرُ رافَقْتُه .

وقالَ اللَّيْثُ: الرُّفْقَةُ يُسَمَّوْنَ رُفْقَةً مادامُوا مُنْضَمِّينَ فى مَجْلس واحــدٍ ، ومَسِيرٍ واحد ، فإذا تَفرَّقُوا ذَهَب عنهم اسمُ الرُّفْقَة ، والرُّفْقَةُ : القومُ ينهَضُونَ فى سَـفَر ، ويَسِيرونَ مَعاً ، ويَنْزِلُــون معاً ، ولا يَفْتَرِقُون ، وأَكثرُ مايُسَــمَّوْنَ رُفْقَةً إذا نَهضُوا سُيّاراً .

(والرَّفِيقُ) أَيضاً : (ضِدُّ الأَخْرَقِ) وقد رَفُقَ ، ككَرُمَ .

(ورَفَقَ) فُلانٌ (فُلاناً) : إذا (نَفعَه) وكذٰلِك : رَفَقَ به ، (كأَرْفَقَهُ) ومنــه الحَدِيثُ : «فى إرْفاقِ ضَعِيفِهم ، وسَــدِّ خَلَّتِهم» أى : إيصالِ الرِّفْقِ إليهم .

(و) رَفَقَه رَفْقاً : (ضَرَبَ مِرْفَقَهُ) كعَضَدَه ، ورَأَسَــهُ ، وصَدَرَه .

(و) رَفَقَ (النّاقَةَ) يَرْفُقُها رَفْقــاً : (شَدَّ عَضُدَها) بالحبْلِ ، قال الأَصْمَعِيُّ : وذٰلك (إذا خِيفَ أَنْ تَنْزِعَ) أى : تَشْتاقَ (إلى وَطَنِها ، وذٰلِكَ الحَبْلُ رِفــاقٌ ، ككِتاب) ، والجمعُ : رُفُقٌ ، بضمَّتَيْنِ ، وهو حَبْلٌ يُشَــدُّ من الوَظيفِ إلى العَضُد ، وقِيلَ : يُشَــدُّ فى عُنُقِ البَعيرِ إلى رُسْغِه ، قالَ بِشرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

فإنِّــى والشَّــكاةَ مِــنَ آلِ لَأْمٍ
كذاتِ الضِّغْنِ تَمْشِى فِى الرِّفاقِ [1]

يَقولُ : أَنا مُمْسِكٌ عن هِجائِهــم كهٰذِه الناقَةِ التى حَنَّتْ إلى وَطَنِهــا ، فشُدَّتْ وحُبِسَتْ ، فإن صــارُوا إلى ما أُحِبُّ ، وإلاّ أَطْلَقْتُ لِسانِى بهِجائِهم.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (بَعِيرٌ مَرْفُوقٌ) : إذا كان (يَشْتَكِى مِرْفَقَهُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : جَمَلٌ (أَرْفَقُ بَيِّنُ الرَّفَقِ ، مُحَرَّكَةً) أى : (مُنْفَتِلُ المِرْفَق عن جَنْبِه) وقد رَفِقَ كفَرِحَ ، وهــى رَفْقاءُ ، وقالَ الأَزهرِيُّ : الذى حَفِظْتُــه من العَرَبِ جَمَلٌ أَدْفَقُ ، وناقَةٌ دَفْقاءُ : إذا انْفَتَقَ [2] مِرْفَقُه عن جَنْبِه ، بالدّال ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُه (وناقةٌ رَفْقاءُ) عــن

(١) في المخطوط والعباب «لأى» والتصحيحُ من ديوانه/١٦٣ وفي اللسان : «فإنَّكَ والشَّكاةَ» وانظــر : (ضغن) والصحاح والتهــذيب (١١٣/٩) وعجزه في المقاييس (٤١٨/٢) .

(٢) كذا في اللسان والتهذيب (١١٢/٩) وفي التكملة عنه «انْفَتَل . . .» .

الأَصمعيّ (ورَفِقَةٌ ، كفَرِحَة) عن زَيْدِ ابن كُثْوَةَ ، أَى :(مُنْسَدٌّ إِحْليلُ خِلْفِها) فتَحْلُبُ دَماً (وبها رَفَقٌ ، مُحَرَّكَةً) ، قالَ ـ فى الأَخيرِ ـ : وهوَ حَرفٌ غَريبٌ ، وقِيل: نَاقَةٌ رَفِقَةٌ : إِذا وَرِمَ ضَرْعُها ، وقيل : هى التى تُوضَعُ التَّوْدِيَةُ على إِحْليلِها فيَقْـرَحُ .

(أَو الرَّفَقُ : فَسادٌ فى الإِحْليـلِ من سُـوءِ حَلْبِ الحالِب ، أَو تَرْكِ نَفْضِه إِيّاه ، فيَرْتَدُّ اللَّبَنُ فى الضَّرَّةِ ، فيَعُـودُ دَماً أَو خَـرَطاً) .

(والمِرْفاقُ من الجمالِ : مايُصِيب مِـرْفقُه جَنْبَـهُ) .

(ومن النُّوق) وفى العَيْنِ : من الإِبِل :(ما إِذا صُرَّتْ أَوْجَعَها الصِّرارُ ، وإِذا حُلِبَتْ خَرَجَ منها دَمٌ) وهى الرَّفِقَةُ أَيضاً ، كما تقدَّم ، قاله اللَّيْثُ .

(وماءٌ رَفَقٌ ، مُحَرَّكَةٌ) وكذا : مَرْتَعٌ رَفَقٌ ، أَى : (سَهْلٌ) .

(أَو) ماءٌ رَفَقٌ ، أَى : (قَصِيرُ الرِّشاءِ) ومَرْتَعٌ رَفَقٌ : ليس بكَثِيرٍ .

(و) يُقال : طَلَبْتُ(حاجَة) فوجَدْتُها (رَفَق البِغْيَةِ) بالتَّحْرِيكِ : إِذا كانَتْ (سَـهْلَة) .

(ورُفَيْقٌ ، كزُبَيرٍ : ابنُ عُبَيْـد) عن وَهْبِ بنِ مُنَبِّه ، وعنه مِرْداسُ بن مافَنَّه[1] (وأَبو رافِقَةَ[2] : مُحَدِّثانِ) .

(والرّافِقَةُ : د) مُتَّصِلُ البِناءِ بالرَّقَّةِ ، وهِيَ (على) ضَفَّةِ (الفُراتِ) ، قالَ ابنُ الأَثيرِ : تُعْرَفُ اليومَ بالرَّقَّةِ ، كانَمحمّدُ ابنُ خالِدِ بنِ جَبَلَة[3] يَنْزِلُها ، يُقال : إِنَّ البُخاريَّ حدَّثَ عنه فى الصَّحِيحِ ، وقالَ اليَعْقُوبِىُّ : الرّافِقَةُ : مدينــةٌ جانِبَ الرَّقَّةِ (بناها المَنْصُورُ)العَبّاسِىُّ ، أَبو جَعْفَرٍ ، وأَتَمَّها المَهْدِىُّ ، ونَزَلهـا الرَّشِيدُ ، مِنْها : مُعافَى بنُ مُـدْرِكٍ عن أَيُّوبَ بنِ سَـوادٍ .

وقولُ شَيْخِنا : فالرّافِقَةُ والرَّقَّةُ بلـدٌ واحدٌ لا بَلَدانِ كما يُتَوَهَّمُ من تَعْـداد الاسْمِ واخْتِلافِه ، فيه نظرٌ ظاهِرٌ .

---

(١) فى المخطوط تقــرأ « بن مانته » والمثبت من المشتبه للذهبى ١ /٣٢١ والتبصير /٦٠٨ والنص فيهما .

(٢) كذا في المخطوط ، والذى في القامــوس ومطبوع التاج « أبو رُفَيْق » .

(٣) كذا فى المخطوط ، ومثله فى الأنساب (٦ /٤٢) واللباب ٢ /٨ وفى معجم البلدان (الرافقة) : « .. بن خالد بن بجيلــة » .

(و) الرّافِقَةُ أَيضا :(ة، بالبَحْرَيْنِ).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : يُقال : أَوْلَى فُلانٌ فُلاناً رافِقَةً ، وهو (الرِّفْقُ واللُّطْفُ وحُسْنُ الصَّنِيعِ) .

وحَكَى أَبو زَيْدٍ : (أَرْفَقَهُ) أَى : (رَفَقَ به) ، ويُقالُ أَيضاً : أَرْفَقَه ، أَى : (نَفَعَهُ) وهو مَجازٌ .

ويُقال : (شاةٌ مُرَفَّقَةٌ ، كمُعَظَّمَةٍ) أَى : (يَداها بَيْضاوانِ إِلى مِرْفَقَيْها) نقله الصّاغانِيُّ .

(وارْتَفَقَ الرَّجُلُ : اتَّكَأَ على مِرْفَقِ يَدِه) ومنه الحَدِيثُ : « هو الأَبْيَضُ[1] المُرْتَفِقُ » . وباتَ فُلانٌ مُرْتَفِقاً : أَى مُتَّكِئاً على مِرْفَقِ يَدِه ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لأَعْشَى باهِلَةَ :

فبِتُّ مُرْتَفِقاً والعَيْنُ ساهِرَةٌ
كأَنَّ نَوْمِي عَلَيَّ اللَّيْلَ مَحْجُورُ [2]

(أَو) ارْتَفَقَ : إِذا اتَّكَأَ (على المِخَدَّةِ) .

(١) فى المقاييس (٢ /٤١٨) : « هو ذاك الأمغر المرتفق » والمثبت مثله فى اللسان والنهاية .

(٢) اللسان .

ومنه حَدِيثُ ابنِ ذِى يَزَنَ :

فاشْرَبْ هَنِيئاً عَلَيْكَ التّاجُ مُرْتَفِقاً [1]

(و) ارْتَفَق : إِذا (امْتَلأَ) .

(و) مِنهُ (المُرْتَفِقُ) من القِيعانِ ، وهو : (الواقِفُ الثّابِتُ الدّائِمُ) كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِىءَ ، أَو امْتَلأَ ، قاله شَمِرٌ عن ابنِ الأَعرابِيِّ ، وبه فَسَّرَ بيتَ عَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ :

فأَصْبَحَ الرَّوْضُ والقِيعانُ مُتْرَعَةً
مِنْ بينِ مُرْتَفِقٍ منها ومُنْصاحِ [2]

وفَسَّرَ المُنْصاحَ بالفائضِ الجارِى على الأَرْضِ ، ورَواه أَبو عُبَيْدٍ : «مِن بينِ مُرْتَتِقٍ ... » وقد تَقَدَّم فى « ر ت ق » .

(وتَرَفَّقَ به) بمعنى : (رَفَقَ) وأَرْفَقَ.

(ورافَقَهُ) مُرافَقَةً ، ورِفاقاً : (صارَ رَفِيقَهُ) فى السَّفَرِ والمَسِيرَةِ .

(وتَرافَقا) فى السَّفَرِ : صارَا رُفَقاءَ .

(١) اللسان والنهاية ، ومعجم البلدان (غمدان) فى أبيات نسبها إلى أبى الصلت يمدح ذا يزن ، وعجزه :

* في رَأْسِ غُمْدانَ داراً مِنك مِحْلالاً *

(٢) ديوانه /٧٧ والعباب وعجزه فى اللسان ، والتهذيب (٩ /١١٣) وتقدم فى (رتق) منسوبا إلى أوس بن حجر ، والقصيدة التى منها البيت فى ديوانيهما .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

يُقال : هذا الأَمرُ رَفِيقٌ بكَ ، ورافِقٌ بكَ ، ورافِقٌ عليكَ ، أَى : نافِعٌ ، نَقَلَه اللَّيْثُ . وأَنْشَدَ :

فبعضَ هذا الوَجْءِ ياعَجْرَدُ
ماذا عَلَى قومِكَ بالرّافِقِ [1] ؟

وهو مَجازٌ ، وكذا قولُهم : هٰذا أَرْفَقُ بكَ ، أَى : أَنْفَعُ .

ورَفَقَ كنَصَر : انْتَظَرَ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، ويَقال للمُتَطَبِّبِ : مُتَرَفِّقٌ ، ورَفِيقٌ .

وارْتَفَقَ به : تَرَفَّقَ .

والمُرْتَفَقُ : المُتَّكأُ ، ومنه قولُه تَعالَى : ﴿وحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً﴾ [2] قاله ابنُ السِّكِّيتِ ، وقال الفَرّاءُ : أَنَّثَ الفِعْلَ عَلَى معنَى الجَنَّة .

(١) العباب فى أربعة أبيات، والجمهرة (٢/٢٩٤) وعزاه لرجل من بنى قيس بن ثعلبة فى خبر أورده وقبله– وتقدم فى «حلق» و «دنق» – :

ياقومُ من يعذر من عجْرَدٍ
القاتل المرء على الدانِقِ
فخرّ من وَجْأَتِه ميِّتاً
كأنما دُهْدِهَ من حالِقِ

(٢) سورة الكهف ، الآية /٣١

والمِرْفَقُ ، كمِنْبَرٍ : المُتَّكأُ ، قاله اللَّيْثُ .

وتَمَرْفَقَ : أَخَذَ مِرْفَقاً .

وناقَةٌ رَفِقَةٌ ، كفَرِحَة : مُذْعِنَةٌ .

وارْتَفَقُوا : تَرافَقُوا .

وقال أَبو عَدْنان : قَوْلُه فى الدُّعاءِ : «اللهُمَّ أَلْحِقْنِى بالرَّفِيقِ الأَعْلَى» ، سَمِعْتُ أَبا القَهْدِ [1] الباهِلِيَّ يقولُ : إِنَّه تباركَ وتَعالى رَفِيقٌ وَفِيقٌ ، فكأَنَّ مَعناهُ أَلْحِقْنِى بالرَّفِيقِ ، أَى : باللهِ ، يُقال : اللهُ رَفِيقٌ بعِبادِه ، من الرِّفْقِ والرَّأْفَةِ ، فهو فَعِيلٌ بمعنَى فاعِلٍ ، قال الأَزهرِيُّ : والعُلَماءُ على أَنَّ معناه أَلْحِقْنِى بجَماعةِ الأَنْبِياءِ ، وهو اسمٌ جاءَ على فَعِيلٍ ومعناهُ الجَماعَةُ ، قال : ولا أَعْرِفُ الرَّفِيقَ فى صِفاتِ اللهِ .

ورَفِيقَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُه ، هٰذه عن اللِّحْيانِيِّ ، قالَ : وقالَ أَبو زِيادٍ ، فى حَدِيثِه : «سأَلَنِى رَفِيقِى» أَرادَ زَوْجَتِى ، قالَ : ورَفِيقُ المَرْأَةِ : زَوْجُها .

ويُقالُ : فى مالِهِ رَفَقٌ ، مُحَرَّكَةً ، أَى :

(١) كذا بالقاف فى مطبوع التاج واللسان والتهذيب ٩/١١١ وفى هامشه انه فى نسختين منه بالفاء .

قِلَّـةٌ ، ورواهُ أبو عُبَيْد بقافَيْن] (١)

والرِّفاقُ ، ككِتاب : مَصْدَرُ رافَقَـه فى السَّفَرِ ، وأَيضاً بمعنى النِّفاق ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ طَهْفَـةَ : « ما لم تُضْمِرُوا الرِّفاقَ » .

ومَرْفَقٌ ، كمَقْعَد :اسمُ رَجُلٍ من بَنِى بَكْرِ بنِ وائِلٍ قَتَلَتْهُ بنو فَقْعَس ، قالَ المَـرّارُ الفَقْعَسِىُّ :

وغـادَرَ مَـرْفَقاً والخَيْـلُ تَـرْدِى
بسَيْلِ العِرْضِ مُسْـتَلَباً صَرِيعاً (٢)

واسْتَرْفَقَهُ : اسْتَنْفَعَهُ .

وارْتَفَقَ به : انْتَفَـعَ .

والرافِقَةُ : قريةٌ بمِصْرَ ، من أَعمالِ الشَّـرْقِيّة .

[ر ق ق] *

(الرَّقُّ) بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ) رَوَاهُمـا الأَثْرَمُ عن أَبِى عُبَيْدَةَ ، وهو : (جِلْـدٌ رَقِيقٌ يُكْتَبُ فيهِ) ، ومِنْهُ قولُه تَعـالى : ﴿فى رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾ (١) والفَتْحُ هى القِراءَةُ السَّبْعِيَّةُ المُتَواتِرةُ .

(و) الرَّقُّ : (ضِدُّ الغَلِيظِ) والثَّخِين (كالرَّقِيق) وقد رَقَّ يَرِقُّ رِقَّةً ، فهو رَقِيقٌ .

(و) الرَّقُّ (: الصَّحِيفَةُ البَيْضاءُ) .

وقالَ الفَـرّاءُ : الرَّقُّ : الصَّحائِفُ الَّتى تَخْرُجُ إلى بَنِى آدَمَ يومَ القِيامَةِ ، قال الأَزْهَـرِىُّ : وهـذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ المَكْتُوبَ يُسَمَّى رَقًّا أَيضاً .

(و) الرَّقُّ (العَظِيمُ من السَّلاحِفِ ، أَو دُوَيْبَّةٌ مائِيَّةٌ) لها أَرْبَـعُ قَـوائِمَ ، وأَظفارٌ وأَسنانٌ فى رَأْسٍ تُظْهِرُه وتُغَيِّبُهُ ، وتُذْبَحُ ، قالهُ إبْراهيمُ الحَرْبِىُّ ، ورَوَى بسَنَدِه إلى ابْنِ هُبَيْرَة قالَ : «كان فُقَهاءُ المَدِينَةِ يَشْتَرُونَ الرَّقَّ ويَأْكُلُونَه » وقال أَبو عُبَيْدٍ : (ج : رُقُوقٌ)(٢) بالضَّمِّ .

(و) الرَّقُّ : (وَرَقُ الشَّجَرِ ، أَو : ما سَهُلَ على الماشِيَةِ من الأَغْصانِ) ، ويُرْوَى بَيْتُ جُبَيْهاءَ الأَشْجَعِىِّ :

---

(١) هنا نهاية السقط الواقع فى مطبوع التاج ، ومقـداره مائة سطر اشتملت عليها أربع صفحات من مخطوط التاج الجزء السابع (برقم ٧٣ لغة) فى مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، والنسخة غير مرقمة الصفحات .

(٢) اللسـان .

(١) سورة الطور ، الآية ٣

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « يوجد بنسخ المتن المطبوعة زيادة بعد هذا نصها : (وبالكَسْرِ : المِلْكُ ، ونَباتٌ شائِكٌ) اهـ » .

* نَفَى الجَنابُ عَنْهُ رِقَّه نَيْوَ كالرِّجِ * (1)

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّقُّ (بالفَتْحِ : الماءُ الرَّقِيقُ فى البَحْرِ أَو الوادِى) لا غُزْرَ له ، (ويُفْتَحُ) ، وهذا عن غَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والرَّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إلى جَنْبِ وادٍ يَنْبَسِطُ الماءُ عَلَيْها أَيّامَ المَدِّ ، ثُمَّ يَنْضَبُ) أى : يَنْحَسِرُ ، وفى بعضِ النُّسَخِ يَنْضُبُ ، والأَوَّلُ الصَّوابُ ، وهى مَكْرُمَةٌ لِلنَّباتِ ، وقالَ أَبو حاتِمٍ : الرِّقاقُ : الأَرْضُ التى يَنْضُبُ عنها الماءُ (ج : رِقاقٌ) بالكَسْرِ .

(و) الرَّقَّةُ البَيْضاءُ منه ، وهى : (د ، عَلَى شَطِّ الفُراتِ) بَيْنَها وبينَ حَرّانَ ثَلاثَةُ أَيّامٍ ، وهى (واسِطَةُ دِيارِ رَبِيعَةَ) قالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ :

أَهْلاً وسَهْلاً بِمَنْ أَتاكَ مِنَ الرَّ
قَةِ يَسْرِى إِلَيْكَ فى سُخُبِهْ (2)

(و) الرَّقَّةُ : بَلَدٌ (آخرُ غَرْبِىَّ بَغْدادَ) يُعْرَفُ برَقَّةِ واسِطَ .

(و) الرَّقَّةُ : (ة) كَبِيرَةٌ (أَسْفَلَ منها بفَرْسَخٍ) تُعْرَفُ بالرَّقَّةِ السَّوْداءِ .

(و) الرَّقَّةُ أَيضا : (د ، بقُوهِسْتانَ) .

(و) الرَّقَّةُ : (موضِعانِ آخرانِ) من بَساتِينِ دارِ الخِلافَةِ ببَغْدادَ ، صُغْرَى وكُبْرَى .

(والرَّقَّتانِ : الرَّقَّةُ والرّافِقَةُ) قال شَيْخُنا : قد صَرَّح له فى «رفق» أَنَّهما بَلْدَةٌ واحِدَةٌ ، وكلامُه هنا كالمُنافِى لذلك ، فتَأَمَّلْ .

قلتُ : لا مُنافاةَ ، والصَّحِيحُ أَنَّهما بَلْدَتانِ لا واحِدَةٌ ، كما صَرَّحَ به ابنُ الأَثِيرِ واليَعْقُوبِيُّ وابنُ السَّمْعانِيِّ ، وتَقَدَّمَتِ الإشارَةُ إليه .

(والرِّقَّةُ ، بالكَسْرِ : الرَّحْمَةُ) ومنه الحَدِيثُ : «اغْتَنِمُوا الدُّعاءَ عندَ الرِّقَّةِ ؛ فإِنَّها رَحْمَةٌ» يُقالُ : رَقَّ له قَلْبُه ، ومنه حديثُ الحَسَنِ البَصْرِىِّ : «مَنْ رَقَّ لوالِدَيْهِ أَعْطاه اللهُ عليه مَحَبَّتَه» وقد (رَقَقْتُ له أَرِقُّ) أى : رَحِمْتُه .

(1) اللسان ، وهو من قصيدته فى المفضليات/١٠٨ وصدره : «ولو أنّها طافت بِطُنْبٍ مُعَجَّمٍ» وتقدم فى (ظنب) مع بيت بعده وروايته — كرواية المفضليات — : «نفى الرِّقَّ عنه جَدْبُه» .

(2) فى مطبوع التاج واللسان «فى صحبه» ... والتصحيح من الديوان/١٢ وفيه أنه : جمع سخاب وهو ضرب من الثياب واسع جميعا .

(و) الرِّقَّةُ : (الاسْتِحْياءُ) يُقال : رَقَّ وَجْهُه : اسْتَحْيا ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

إذا تَرَكَتْ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هاجَرٌ
وهكَّ الخَلايَا لم تَرِقَّ عُيونُها[1]

أَى : لم تَسْتَحْيِ .

(و) الرِّقَّةُ أَيضاً : (الدِّقَّةُ) ومنه حَدِيثُ عُثْمانَ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ : « اللّٰهُم كَبِرَتْ سِنِّى ، ورَقَّ عَظْمِى ، فاقْبِضْنِى إِلَيْكَ غَيْرَ عاجِزٍ[2] ولا مَلُومٍ » ، ورِقَّةُ القَلْبِ مِنْ هٰذا .

وقال المَناوِىُّ فى التَّوْقِيفِ : الرِّقَّةُ ، كالدِّقَّةِ ، لكنَّ الدِّقَّةَ يُقالُ : اعْتِباراً لمُراعاةِ جَوانِبِ الشَّىْءِ ، والرِّقَّةُ : اعْتِباراً بعُمْقِه ، فمَتَى كانَت الدِّقَّةُ فى جِسْمٍ يُضادُّها الصَّفاقَةُ ، نحو : ثَوْبٌ رَقِيقٌ وصَفِيقٌ ، ومتى كانت فى نَفْسٍ يُضادُّها الجَفْوَةُ والقَسْوَةُ ، يقال : زَيْدٌ رَقِيقُ القَلْبِ وقاسِيه .

وقد (رَقَّ) الشَّىْءُ (يَرِقُّ) رِقَّةً (فهو رَقِيقٌ ورُقاقٌ ، كغُرابٍ) وهى رَقِيقَةٌ ورُقاقَةٌ ، قال :

* من ناقَةٍ خَوّارَةٍ رَقِيقَهْ *
* تَرْمِيهِمُ ببَكَراتٍ رُوقَهْ *[1]

(ويُشَدَّدُ) كرُمّانٍ .

(و) يُقال : (مَشَى البَعِيرُ مَشْياً رُقاقاً ، كغُراب : إذا رَقَّقَ المَشْىَ) أَى : مَشَى مَشْياً سَهْلاً ، وهو مَجازٌ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

باقٍ عَلَى الأَيْنِ يُعْطِى إِنْ رَفَقْتَ بِهِ
مَعْجاً رُقاقاً وإِنْ تَخْرُقْ بِه يَخِدِ[2]

(و) الرَّقاقُ (كسَحابٍ : الصَّحْراءُ) المُتَّسِعَةُ اللَّيِّنَةُ التُّرابِ .

(و) قِيلَ : (الأَرْضُ) السَّهْلَةُ المُنْبَسِطَةُ (المُسْتَوِيَةُ اللَّيِّنَةُ التُّرابِ تَحْتَهُ صَلابَةٌ) وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ ـ لإِبْراهِيمَ بنِ عِمْرانَ الأَنْصارِىِّ ـ :

رَقاقُها ضَرِمٌ وجَرْيُها خَذِمٌ
ولَحْمُها زِيَمٌ والبَطْنُ مَقْبُوبُ[3]

---

(١) اللسان ، وأيضا (ركك) .

(٢) فى مطبوع التاج « عاجر » وفى هامشه : « قوله غير عاجر كذا بالأصل » ، والمثبت من العباب .

(١) اللسـان .

(٢) ديوانه /١٤٦ واللسان .

(٣) اللسان والعباب وفيه كالأساس (زيم) نسب إلى امرىء القيس ، وفى الخيل لأبى عبيدة /١٦٠ ، أبيات نسبها إلى رجل من الأنصار ، قال : ونحمل عن امرىء القيس . وتقدم فى (قبب) .

يُرِيدُ أَنّها إذا عَدَتْ أَضرم الرَّقـاقُ وثارَ غُبارُه كما تَضْطرِمُ النّارُ ، فيَثُور عُثانُهـا .

(أَو) هي:(ما نَضَبَ عنها المـاءُ) وانْحَسَرَ (ويُضَمُّ ، كالرَّقَّةِ)بالفَتْحِ ، كما تَقَـدّم .

(أَو) هى : (اللَّيِّنَةُ المُتَّسِعَةُ) قـالَ لَبِيدٌ - رضِىَ اللهُ عنه - :

ورَقـاقٍ [١] عُصَـبٍ ظِلْمـانُـه
كحَـزِيقِ الحَبَشِيِّينَ الزُّجَـلْ [٢]

وزادَ الأَصمَعِىُّ : من غَيْرِ رَمْـلٍ ، وأَنْشَـدَ للرّاجِـز :

* ذَارِى الرَّقاقِ واثِب الجَراثِمِ [٣] *

أَى : يَذْرُو فِى الرَّقاق ، ويَثِبُ فى الجَراثِيم من الرَّمْلِ (كالرُّقِّ، بالكَسْرِ ، (والضَّمِّ) الكَسْرُ عن الأَصْمَعِىِّ (والرَّقَق ، مُحَرَّكَةً) ومــن الأَخِيرِ قَـوْلُ رُؤْبَـةَ :

* كأَنَّهـا وَهْىَ تَهـاوَى بالرَّقَقْ *
* من ذَرْوِها شِبْراقُ شَدٍّ ذِى عَمَقْ * [١]

ولٰكِنَّهُم صَرَّحُوا أَنَّه مَقْصُورٌ مـن الرَّقاقِ ، وإِنَّما قَصَره لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، فلا يَكُونُ لُغَةً مستَقِلَّةً ، فتَأَمَّلْ .

(ويَوْمٌ رَقاقٌ) كسَحابٍ : (حـارٌّ) نَقَلَـه الفَـرّاءُ .

(و) الرُّقاقُ (كغُراب : الخُبْـزُ الرَّقِيقُ) المُنْبَسِطُ ، قالَ ثَعْلَبٌ : يقالُ : عندِى غُلامٌ يَخْبِزُ الغَلِيظَ والرَّقِيقَ ، وإنقُلْتَ :يخْبِزُ الجَرْدَقَ ،قلتَ :والرُّقاقَ؛ لأَنَّهما اسـمان (الواحِـدَةُ رُقاقَـةٌ ، ولا يُقالُ : رِقاقَةٌ بالكَسْرِ ، فإِذا جُمِعَ قِيلَ : رِقاقٌ ، بالكسرِ) ، والصَّحِيحُ أَنَّ الرِّقاقَ بالكَسْرِ جَمْعُ رَقِيقٍ ، ككَـرِيمٍ وكِـرامٍ .

(والمِرْقاقُ : ما يُرَقَّقُ به الخُبْـزُ) يُقال : حَـوِّرِ القُرْصَ بالمِرْقاقِ .

(والرُّقَّى ، مثال رُبَّى) من الشـاةِ :

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله ورقاق إلى إلخ كـذا فى الأصل» .

(٢) فيمطبوع التاج أورده : «... غصب ... كحريق الحيشين» وهو تطبيع ، والتصحيحمن ديوانه/ ١٧٤ والعباب وفي الديوان قال : ويروى : «ومكانٍ زَعِلٍ ظلمانه .» وانظر اللسـان (حـزق) .

(٣) اللسـان .

(١) ديوانه /١٠٨ واللسان ، والأول فى الصحاح ، وهما فى العباب .

: شَحْمَةٌ (من أَرَقِّ الشَّحْمِ) لا يأْتى عليها أَحَدٌ إلاّ أَكَلَها ، (وفى المَثَلِ «وَجَدْتَنِى الشَّحْمَةَ الرُّقَّى عَلَيْها المَأْتى» يَقُولُها) الرَّجُلُ (لصاحِبِه إذا اسْتَضْعَفَه) نَقَله الصّاغانِيُّ.

(والرَّقِيقُ: المَمْلُوكُ بَيِّنُ الرِّقِّ ، بالكَسْرِ ، للواحِدِ والجَمْعِ) فَعِيلٌ بمعنَى مَفْعُول ، وقد يُطْلَقُ عَلَى الجَماعةِ ، كالرَّفِيقِ والخَلِيطِ ، وقالَ اللَّيْثُ: الرِّقُّ: العُبُودَةُ ، والرَّقِيقُ: العَبْدُ ، ولا يُؤْخذُ منه على بِناء الاسْمِ ، وقد رَقَّ فُلانٌ ، أَى: صارَ عَبْداً ، وقال أَبو العَبّاسِ: سُمِّىَ العَبِيدُ رَقِيقاً لأَنَّهم يَرِقُّونَ لمالِكِهم ، ويَذِلُّونَ ويَخْضَعُونَ. (وقد يُجْمَعُ عَلَى رِقاقٍ) هٰكذا فى سائِر النُّسَخِ ، والصَّوابُ عَلَى أَرِقّاء ، كما فِى العُبابِ واللِّسان ، ومنه الحَدِيثُ: «إلاّ بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ من أَرِقائِكُمْ» أَى: عَبِيدِكُم.

وزادَ اللِّحْيانِيُّ: أَمَةٌ رَقِيقٌ ورَقِيقَةٌ ، من إماءٍ رَقائِقَ.

(وحَدَثُ الرِّقاقِ) بالكسرِ (: ع بالشّامِ).

(والرُّقَيْقانِ: الحِضْنانِ) قالَ مُزاحِمٌ العُقَيْلِىُّ:

أَصابَ رَقِيقَيْهِ بمَهْوٍ كأَنَّه ... شُعاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهِبُ النَّصْلِ [1]

(و) الرَّقِيقانِ: (الأَخْدَعانِ).

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ: هما (من المَنْخَرَيْنِ: ناحِيَتاهُما) يَعْنِى نُخْرَتَىِ الأَنْفِ، وأَنشد:

* سالَ وقد مَسَّ رَقِيقَ المَنْخَرِ * [2]

وأَنْشَدَ أَيْضاً:

* ساطٍ إذا ابْتَلَّ رَقِيقاهُ نَدَى * [3]

وقالَ غَيْرُه: رَقِيقُ الأَنْفِ: مُسْتَرَقُّه حَيْثُ لانَ من جانِبِه .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو: الرَّقِيقانِ: (ما بينَ الخاصِرَةِ والرُّفْغِ) .

(وأُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَةَ ، كجُهَيْنَةَ)

(١) قصيدتان لمزاحم/٣١ واللسان والعباب والتكملة ، وفيها : «بيَهْوٍ كأنه ...» قال : ويروى : «بمَهْوٍ» والأساس .

(٢) اللسان ، وفيه : «وقد سَدَّ رقيقَ . . .» والمثبت كالعباب .

(٣) اللسان والتكملة والعباب .

فِيهِما : (صَحابِيَّةٌ) رضِيَ اللهُ عنهــا ، قال الحافِظُ : هي رُقَيْقَةُ بنتُ أَبى صَيْفِيِّ ابنِ هاشِمِ بنِ عَبْدِ مَناف ، وبِنْتُها أُمَيْمَةُ لها صُحْبَةٌ ، رَوَتْ عنها بِنْتُها حَكِيمَةُ بنتُ رُقَيْقَةَ ، وقالَ ابنُ فَهْـدٍ : رُقَيْقَةُ هٰذه أُمُّ مَخْرَمَةَ بنِ نَوْفَل ، قال أَبو نُعَيْمٍ : لا أُراها أَدْرَكَت الإِسْلامَ ، وقـــالَ الصّاغانِيُّ : أُمَيْمَةُ وأُمُّها رُقَيْقَةُ لَهُمــا صُحْبَةٌ .

قُلت : ورُقَيْقَةُ الثَّقَفِيَّةُ : لهاصُحْبَةٌ ، وقد رَوَتْ عَنْها بِنْتُها حَدِيثاً فى الوُحْدان لابْنِ أَبِى عاصِمٍ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(ومَراقُّ البَطْنِ : مارَقَّ مِنْهُ ولانَ) وفى الصِّحاحِ : أَسْفَلُه وما حَوْلَه ممــا اسْتَرَقَّ ، وفى التَّهْذِيبِ : ما سَفَـلَ من البَطْنِ عِنْدَ الصِّفاقِ أَسْفَلَ من السُّرَّةِ ، وفى حَدِيثِ الغُسْلِ : «ثُمَّ غَسَل مَـراقَّهُ بشِمالِه » أَرادَ ما سَفَلَ من بَطْنِه ورُفْغَيْهِ ومَذاكِيرَهُ ، والمَواضِعَ الَّتِى تَـــرِقُّ جُلُودُها ، كَنَى عن جَمِيعِها بالمَراقِّ ، وهو (جَمْــعُ مَـرَقٍّ) قالَــهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، (أَو لا واحِدَ لَها) كما قالَــهُ الجَوْهَرِىُّ .

(والرَّقَقُ : مُحَرَّكَةً : الضَّــعْفُ) فى العِظامِ ، وهو مَجازٌ ، قالَ كَعْــبُ بنُ زُهَيْرٍ - رضِىَ اللهُ عنه - يَصِفُ ناقَتَه :

خَطّارَةٌ بعدَ غِبِّ الجَهْدِ ناجِيَــةٌ
لا تَشْتَكى للحَفا من خُفِّها رَقَقَا [1]

(وفى مالِه رَقَقٌ) أَى : (قِلَّــةٌ) رَواهُ أَبو عُبَيْد هٰكذا ، وهو مَجازٌ ، ورَواهُ غيرُه بالفاءِ والقافِ ، وقد تَقَـــدَّمَ ، وذَكَرَهُ الفَرّاءُ بالنَّفْيِ ، فقالَ : يُقالُ : ما فى مالِهِ رقَقٌ ، أَى : قِلَّــةٌ .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : (الرَّقْراقَةُ) : المَرْأَةُ (الَّتِى كأَنَّ الماءَ يَجْــرِى فى وجْهِها) وقالَ غَيْرُه : جارِيَةٌ رَقْــراقَةُ البَشَرَةِ : بَرّاقَةُ البَياضِ .

(والرَّقْراقُ : سَيْفُ سَعْدِ بنِ عُبــادَةَ رضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ) ، وهو القائِلُ فيه :

فإِنْ يَكُنِ الرَّقْراقُ فَلَّــلَ حَــدَّهُ
قِراعُ الأَعادِى كابِراً بَعْدَ كابِرِ [2]

(١) شرح ديوانه /٢٣٦ واللسان ومعه بيت قبله ، وعجزه في الصحاح ، وهو في العباب وفي المقاييس (٢/٣٧٧) روايته : « لم تَلْقَ في عظمها وَهْناً ولا رَقَقَا » .

(٢) العباب .

تَوارثَهُ الآبــاءُ من عَهْدِ تُبَّعٍ
وقَبْلَ بَنِي صِدٍّ بنِ عادٍ وجائِـــرِ
فلسْتُ بِمُبْتاعٍ يَدَ الدَّهْــرِ مِثْلَــه
أُعَزِّمُه أُخرَى اللَّيالى الغَــوابِـرِ

(و) الرَّقْراقُ : (ماءٌ فَوْقَ القادِسِيَّةِ).

(و) أَيْضاً : (والِدُ ذَوّاد الغَطَفانِــىِّ الشّاعِرِ) هٰكذا فى العُبابِ ، والصَّــوابُ أَنَّ والِدَه أَبُو الرُّقْراقِ ،كما فى التَّبْصِير.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (الرُّقــارِقُ ، بالضمِّ : الماءُ الرَّقِيقُ فى البَحْــرِ ، أَو الوادِى لا غُــزْرَ لَهُ) .

(و) الرُّقارِقُ : (الشَّرابُ الرَّقِيــقُ) وكذٰلِك الرُّقْراقُ ، قالَ :

(والسَّــيْفُ) (الرُّقــارِقُ) : الكَثِيــرُ الماءِ) وقالَ غَيْرُه : هو البَرّاقُ .

قالَ : (ورُقْرُقانُ السَّرابِ ، بالضَّمِّ : ما تَرَقْرَقَ منه ، أَى : تَحَرَّكَ) قـــالَ العَجّاجُ :

* ونَسَــجَتْ لَوامِــعُ الحُــرُورِ *[1]
* برُقْــرُقانِ آلِهــا المَسْــجُورِ *

(١) شرح ديوانه /٢٢٥ و ٢٢٦ والأول والثانى فى اللسان ، والتكملة .

* سَــبائِبــاً كسَــرَقِ الحَرِيــرِ *

(وأَرَقَّهُ) إِرْقاقاً : جَعَلَه رَقِيقاً ، وهو (ضِــدُّ غَلَّظَهُ) تَغْلِيظاً (كــرَقَّقَــهُ) تَرْقِيقــاً .

(و) أَرَقَّ (المَمْلُوكَ : مَلَكَهُ) ضِــدُّ أَعْتَقَــهُ ، فهُــو مُــرِقٌّ ، وهى مُــرِقَّــةٌ (كَرَقَّهُ) ، ويُقال : اسْتَرَقَّ المَمْلُوكَ فرَقَّ : أَدْخَلَهُ فى الرِّقِّ .

(و) من المَجازِ : أَرَقَّ (فُلانٌ) : إِذا (ساءَتْ حالُه) ومنه قولُهم : عَجِبْتُ من قِلَّــةِ مالِه ، ورِقَّةِ حالِه .

(و) أَرَقَّ (العِنَبُ : تَمَّ نُضْجُــه ، خاصٌّ بالأَبْيَضِ) كما فى العُبــابِ . قلت : هٰكَذا خَصَّهأَبُو حَنِيفَةَ ، وقال : أَرَقَّ : إِذا رَقَّ جِلْدُه ، وكَثُرَ ماؤُه .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ[1] : (فَــرَسٌ مُرِقٌّ) أَى : (رَقِيقُ الحافِرِ) ، ونَصُّ أَبِى عُبَيْدَةَ : خَفِيفُ الحافِرِ ، وبه رَقَقٌ .

(ورَقَّقَهُ) جَعَلَه رَقِيقاً (ضَدُّ غَلَّظَه) وهٰذا قد ذُكِرَ قَرِيباً ، فهو تكْرارٌ .

(١) في التكملة : « أبو عُبَيْد » .

(و) يُقالُ : (نَزَلَ) رَجُلٌ يُقالُ له (جاباَنُ بقَوْمٍ) لَيْلاً (فأَضافُوه وغَبَقُوه ، فلما فَرَغَ قالَ : إذا صَبَحْتُمونِي كَيْفَ آخُذُ فِي طَرِيقِي) وحاجَتِي ؟ « (فقِيلَ لهُ : أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ ؟ ») و « عَنْ » من صِلَةِ مَعْنَى التَّرقيقِ ، وهو الكِنايَةُ ؛ لأَنَّ التَّرْقِيقَ تَلْطِيفٌ وتَزْيِينٌ ، وإذا كَنَيْتَ عن شَيْءٍ فهو أَلْطَفُ من التَّصْرِيحِ ، فكأَنَّه قالَ : (أَي : تَكْنِي عن الصَّبُوحِ) أَي : تُحَسِّنُ الكَلامَ وتُزَيِّنُه ، كانِياً عن صَبُوحٍ ، يُضْرَبُ لمَنْ كَنَى عَنْ شَيْءٍ وهو يُرِيدُ غيرَه ، كما أَنَّ الضَّيْفَ ، أَرادَ بهٰذِه المَقالَةِ أَنْ يُوجِبَ الصَّبُوحَ عليهِم ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ ، وهو مجازٌ ، ويُرْوَى عن الشَّعْبِيِّ أَنَّه سُئِلَ عن رَجُل قَبَّلَ أُمَّ امْرَأَتِه ، فقالَ : أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ ؟ حَرُمَتْ عليه امْرَأَتُه ، كأَنَّهُ أَرادَ أَنْ يَقُولُ : جامَعَ أُمَّ امْرَأَتِه فقالَ : قَبَّلَ أُمَّ امْرَأَتِه .

(واسْتَرَقَّ الماءُ : نَضَبَ إلاَّ يَسِيراً)[1] وهو مَجازٌ .

(1) في هامش مطبوع التاج : « يوجد زيادة بالمتن المطبوع نصها : (والشَّيْءُ : نَقِيضُ اسْتَغْلَظَ ، وتَرَقَّقَ له : رَقَّ قَلْبُه) اهـ ».

(ورَقْرَقَ الماءَ وغَيْرَه) : إذا (صَبَّهُ) صَبًّا (رَقِيقاً) فتَرقْرَقَ .

(و) رَقْرَقَ (الثَّرِيدَ بالسَّمْنِ) : إذا فَعَلَهُ (كذٰلِكَ) أَي : أَدَمَهُ بِهِ ، وقِيلَ : كَثَّره .

(وتَرَقْرَقَ) الماءُ : إذا (تَحَرَّكَ وجاءَ وذَهَبَ) ورَقْرَقَه هو ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

طِراقُ الخَوافِي واقِعٌ فَوْقَ رِيعَةٍ
نَدَى لَيْلِهِ ، فِي رِيشِهِ يَتَرَقْرَقُ[1]

وقالَ رُؤْبَةُ :

* أَلْقَى بِه الآلُ غَدِيراً وَيْسَقَا *
* ضَحْلاً إذا رَقْرَقْتَه تَرَقْرَقَا *[2]

(و) تَرَقْرَقَ (الدَّمْعُ : دارَ فِي الحِمْلاقِ) قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَداراً بحُزْوَى هِجْتِ للعَيْنِ عَبْرَةً
فماءُ الهَوَى يَرْفَضُّ أَو يَتَرَقْرَقُ[3]

(و) تَرَقْرَقَ (الشَّيْءُ : لَمَعَ) قالَ :

(1) في مطبوع التاج «ندى ليلة في ريشة» والتصحيح من ديوانه / ٤٠٠

(2) تقدم في « دسق » وهو في ديوانه / ١١٠ وروايته : « ألقى به الأرض ... » .

(3) ديوانه / ٣٨٩

بمُرْهَفَةٍ بِيضٍ إذا هِىَ جُرِّدَتْ
تَرَقْرَقَ فيهِنَّ المنايا اللَّوامِعُ (1)

(و) تَرَقْرَقَتِ (الشَّمْسُ) : إذا رَأَيْتَها (صارَتْ كأَنَّها تَدُورُ) ، ومنه الحَدِيثُ : « إنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تَرَقْرَقُ » قالَ أبو عُبَيْدٍ : يَعْنِى تَدُورُ ؛ تَجِىءُ وتَذْهَبُ ، وهى كِنايَةٌ عن ظُهورِ حَرَكَتِها عندَ طُلُوعِها فإنَّها تُرَى لها حَرَكَةٌ مُتَخَيَّلَةٌ بسَبَبِ قُرْبِها من الأُفُقِ وأَبْخِرَتِه المَعْتَرِضَةِ بينَها وبينَ الأَبْصارِ ، بخِلافِ ما إذا عَلَتْ وارْتَفَعَتْ .

(و) يُقال : (مالٌ مُتَرَقْرِقٌ للسِّمَن ، أو) مُتَرَقْرِقٌ (للهُزالِ) ومُتَرَقْرِقٌ لأَنْ يَرْمَدَ ، أى : (مُتَهَيِّئٌ له) تَراهُ قد دَنَا مِنْ ذٰلِكَ الرَّمْدِ ، أى : الهَلاكِ ، ومنه عامُ الرَّمادَةِ .

قالَ الصَّاغانىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ علَى صِفَةٍ تَكُونُ مُخالِفَةً للجَفاءِ ، وعَلَى اضْطِرابِ شَىْءٍ مائِعٍ ، وقَدْ شَذَّ عن هٰذا التَّرْكِيب : الرَّقُّ : ذَكَرُ السَّلاحِفِ .

قلتُ : ويُمْكِنُ أن يَكُونَ عَلَى التَّشْبِيهِ بالرَّقِّ الَّذِى يُكْتَبُ ، كما هُو ظاهِرٌ ، فلا يَكُون شاذًّا عن التَّرْكِيبِ فتَأَمَّلْ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

ناقَةٌ رَقِيقَةٌ : ضَعُفَتْ أَنْقاؤُها ورَقَّت، واتَّسَعَ مَجْرَى مُخِّها ، جمعُه : رِقاقٌ ورَقائِقُ ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

والرِّقُّ ، بالكسرِ : الشَّىْءُ الرَّقِيقُ .

ومُسْتَرَقُّ الأَنْفِ ، ومَرَقُّه : حَيْثُ لانَ فى جانِبِه .

ومَرَاقُّ الإِبِلِ : أَرْفاغُها .

وعَيْشٌ رَقِيقُ الحَواشِى : ناعِمٌ ، وهو مَجازٌ .

وفُلانٌ رَقِيقُ الدِّينِ ، والحالِ ، وهو مَجازٌ .

والرَّقَقُ مُحَرَّكَةً : رِقَّةُ الطَّعامِ ،وفى الحَدِيثِ : « اسْتَوْصُوا بالمِعْزَى ،فإِنَّهُ مالٌ رَقِيقٌ » قالَ القُتَيْبِىُّ : يَعْنِى أَنَّه ليسَ له صَبْرُ الضَّأْنِ على الجَفاءِ ،وفَسادِ العَطَنِ وشِدَّةِ البَرْدِ .

ورَجُلٌ رَقِيقٌ ، أى : ضَعِيفٌ هَيِّنٌ .

(1) العباب .

وهُمْ أَرَقُّ قُلُوباً ، أَى : أَلْيَنُ وأَقْبَلُ لِلْمَوْعِظَةِ .

وتَرَقَّقَتْهُ الجارِيَةُ : فتَنَتْهُ حَتّى رَقَّ ، أَى ضَعُفَ صَبْرُه ، قال ابْنُ هَرْمَةَ :

دَعَتْهُ عَنْوَةً فتَرَقَّقَتْهُ
فرَقَّ ولا خَلالَةَ للرَّقِيقِ (١)

وفُلانٌ رَقَّ عَدَدُه ، أَى سِنُوه الَّتِي يَعُدُّها : ذَهَبَ أَكثرُها ، وبَقِيَ أَقَلُّها ، فكانَ ذٰلِكَ الأَقَلُّ عنده رَقِيقاً ، نقله ابنُ الأَعْرابِيِّ ، وهو مَجازٌ .

ورَقَّتْ عِظامُه : إذا كَبِرَ وأَسَنَّ .

والمُرَقَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : الرَّغِيفُ الواسِعُ الرَّقِيقُ .

ورَقَّهُ فهو مَرْقُوقٌ : إذا مَلَكَه ، حكاه الأَزْهَرِيُّ وصاحِبُ المِصباحِ ، عن ابْنِ السِّكِّيتِ ، ونقله الأَكْمَلُ فى العِنايَةِ ، فلا عِبْرَةَ بإِنْكارِ بعضِهِم .

ورَقْرَقَ الثَّوْبَ بالطِّيبِ : أَجْراهُ فيه ، قالَ الأَعْشَى :

وتَبْرُدُ بَرْدَ رداءِ العَرُو
سِ بالصَّيْفِ رَقْرَقْتَ فيهِ العَبِيرَا (٢)

ورَقْراقُ السَّحابِ : ما ذَهَبَ منه وجاءَ .

وكُلُّ شَيْءٍ له بَصِيصٌ وتَلَأْلُؤٌ فهو رَقْراقٌ .

وسَرابٌ رُقْرُقانٌ : ذُو بَصِيصٍ .

وتَرَقْرَقَ : جَرَى جَرْياً سَهْلاً .

وثَوْبٌ رُقارِقٌ ، بالضَّمِّ : رقِيقٌ .

تَرَقْرَقَتْ عينُه : دَمِعَتْ ، ورَقْرَقَها هُو .

ورَقْراقُ الدَّمْعِ : ما تَرَقْرَقَ منه ، قال الشاعر :

فإنْ لَمْ تُصاحِبْها رَمَيْنا بأَعْيُنٍ
سَرِيعٍ برَقْراقِ الدُّمُوعِ انْهِلالُها (١)

ورَقْرَقَ الخَمْرَ : مَزَجَها .

وتَرْقِيقُ الكَلامِ : تَحْسِينُه وتَزْيِينُه ، وفى الحديثِ : «فتَجِيءُ فِتْنَةٌ فيُرَقِّقُ (٢) بَعْضُها بَعْضاً» أَى : تَشُوقُ بتَحْسِينِها وتَسْوِيلِها .

وأَرَقَّتْ بهم أَخْلاقُهم : شَحَّتْ ، وهو مَجازٌ .

(١) شعر ابن هرمة ١٦٠ ، واللسان .
(٢) ديوانه /٨٦ واللسان ، والصحاح ، والعباب والأساس ، والمقاييس (٢ /٣٧٧) .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج «فترقرق» والتصحيح من النهاية واللسان .

واسْتَرَقَّ اللَّيْلُ : مَضَى أَكثَرُه .

وتَرَقَّقَ : مَشَى مَشْياً سَهْلاً .

ورَقَّقَ بينَ القَوْمِ : أَفْسَدَ .

ولا تَدْرِي عَلامَ يَتراقُّ هَرَمُكَ ؟ أي عَلَى أَيِّ[1] شَيءٍ يَتَناهَى [رأْيُك ، ويَبْلغُ] آخِره .

والرَّقَّةُ : قَرْيتانِ بِمِصْرَ في الصَّعِيدِ الأَدْنَى ، وقد مَرَرْتُ بهِما .

والرَّقِّيَّاتُ : مَسائِلُ كانَ جَمَعَها مُحَمَّدُ ابنُ الحَسَنِ الشَّيْبانِيُّ – رَحِمَهُ اللهُ تَعالى – حِينَ كانَ قاضِياً بالرَّقَّةِ .

والرَّقَقُ : موضِعٌ مِنْ دِيارِ بَنِي عَمْرِو ابنِ كِلاب .

ويَوْمٌ رَقْراقٌ : حارٌّ ، عن الفَرّاءِ .

ورَقَّةُ باسِق : بالمُحَوَّلِ ، من أَعْمالِ نَهْرِ عِيسَى .

ورَقَّةُ : مأْسَدَةٌ .

[ر م ق] *

(الرَّمَقُ ، مُحَرَّكَةً : بَقِيَّةُ الحَياةِ) قالَهُ اللَّيْثُ ، وفي الصِّحاحِ : بقِيَّةُ الرُّوحِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : باقِي النَّفْسِ ، يُقال : سَدَّ رَمَقَهُ ، وقالَ غيرُه : آخِرُ النَّفْسِ (ج : أَرْماقٌ) كسَبَبٍ وأَسْبابٍ .

(و) الرَّمَقُ (: القَطِيعُ من الغَنَمِ) فارِسِيٌّ (مُعَرَّبُ رَمَهْ) .

(و) قالَ ابنُ فارِس : (عَيْشٌ رَمِقٌ ، ككَتِفٍ : يُمْسِكُ الرَّمَقَ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (رَمَقَهُ) يَرْمُقُه رَمْقاً : إذا (لَحَظَه لَحْظاً خَفِيفاً) كذا في سائِرِ النُّسَخِ خَفِيفاً ، وهو غَلَطٌ .

قال : (ورَجُلٌ يَرْمُوقٌ) أي : (ضَعِيفُ البَصَرِ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الرَّامِقُ (كصاحِبٍ : الطّائِرُ الَّذِي يَنْصِبُه الصَّيّادُ لِيَقَعَ عليْهِ البازِيُّ فيَصِيدَهُ) ، ويُقال له أَيْضاً : الرّامِجُ ، والمِلْواحُ ، وهو أَنْ يُؤْتَى ببُومَةٍ ، فيُشَدُّ في رِجْلِها شيءٌ أَسْوَدُ ، وتُخاطُ عَيْناها ، ويُشَدُّ في ساقَيْها بخَيْطٍ طَوِيلٍ فإذا وَقَع عَلَيْها البازِيُّ صادَه الصَّيّادُ

[1] في مطبوع التاج « على أي حالة يتناهى آخره » والتصحيح والزيادة من الأساس وفيه النص .

من قُتْرَتِه ، ونقله ابنُ دُرَيْدٍ أَيضــاً ، وقال : لا أَحْسَبُه عَرَبِيًّا مَحْضاً .

(و) يُقال : (مالِى فى عَيْشِــه) وما عَيْشُــه (إلا رُمْقَــةٌ ، بالضَّمِّ) .

(و) رِماقٌ (ككِتاب ، و) رَماقٌ . مثلُ (سَحابٍ ، و) رَمَقٌ مثلُ (جَبَــلٍ) الثالِثَةُ عن يَعْقُوبَ (أَى : بُلْغَــةٌ ، أَو قَلِيلٌ يُمْسِكُ الرَّمَقَ) وقالَ رُؤْبَةُ :

* ما وَجْــزُ مَعْــرُوفِكَ بالــرِّمــاق *
* ولا مُؤاخــاتُــكَ بالمِــذاقِ * [1]

قالَ يَعْقُوبُ : ومِنْ كلامِهم :مَوْتٌ لا يَجُرُّ إلى عارٍ خَيْرٌ من عَيْشٍ فى رِماق .

(وحَبْــلٌ أَرْماقٌ) أَى : (ضَعِيفٌ) خَلَــقٌ .

(والرُّومَقانُ ، بالضَّمِّ) وفَتْحِ المِيمِ (: ع بالكُوفَةِ) بَلْ طَسُّوجٌ من طَسَاسِيجِ السَّوادِ فى سَمْتِها .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (الرُّمُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : الفُقراءُ المُتَبَلِّغُونَ بالرِّماقِ : للقَلِيلِ من العَيْشِ) .

(١) ديوانه/١١٦ واللسان والعباب ، وفي الأساس : « ماستجلى معروفك . . . » .

قالَ : (و) الرُّمُقُ أَيْضاً : (الحَسَدَةُ ، واحِدُهُرامِقٌ ، ورَمُوقٌ) وهو : الَّذِى يَرْمُقُ النَّاسَ بعَيْنِه شَــزْراً وحَسَــداً .

(و) الرَّمَّقُ (كَرُكَّعٍ : الضَّعِيفُ)من الرِّجالِ .

(والتَّرْمِيقُ : العَمَلُ يَعْمَلُه) الرَّجُــلُ (ولا يُحْسِنُه) وقَدْ (يَتَبَلَّــغُ بــهِ) وهو يُرَمِّقُ فى الشَّيْءِ : لا يُبالِــغُ فى عَمَلِه ، ويُقالُ: رَمِّقْ عَلَى مَزادَتَيْكَ ، أَى : رُمَّهُما مَرَمَّــةً يُتَبَلَّــغُ بها [1] .

(وهُــوَ مُــرَمَّقُ العَيْشِ ، ومُــرْمَقُّهُ ، كمُعَظَّمٍ ، ومُحْمَــرٍّ) الأُولَى عن ابْــنِ دُرَيْدٍ ، وفَسَّــرَها بقَــولِه : (ضَيِّقُه) والثّانِيَةُ عن أَبِى عُبَيْدٍ ، وفَسَّرَها بقَوْلِه : (أَو خَسِيسُه دُونُه) وأَنْشَدَ للكُمَيْتِ :

نُعــالِجُ مُــرْمَقًّا مِنَ العَيْشِ فانِيــاً
له حارِكٌ لا يَحْمِلُ العِبْءَ أَجْزَلُ [2]

(١) في التكملة « تَتَبَلَّغ بهما » ونقله عن الليث .
(٢) سقط البيت من جامع شعره وهو فى اللسان وقبله :
أَرانا على حُــبِّ الحَيــاةِ وطُولِهــا
يُجَــدُّ بنــا في كُلِّ يَوْمٍ ونَهْــزِلُ
والصحاح ، والعباب ، وفي الأســاس : « . . لايحمل العبءَ مُثْقَلَ » .

قال ابنُ دُرَيْد : (و) مِنْ كلامِهم : أَضْرَعَت الضَّأْنُ فرَبِّقْ رَبِّقْ ، و (رَمَّدَتِ المِعْـزَى فرَمِّـقْ رَمِّـقْ) ونَصُّ ابنِ فارسٍ : أَضْرَعَتِ المِعْزَى (أَى : اشْرَبْ لبَنَها قَليلاً قَليــلاً) لأَنَّها تُنْزِلُ قبلَ نِتاجِها بأَيّامٍ ، قالَهُ ابنُ فارِس ، وقالَ غيرُه :(لأَنَّها تَضَعُ بعدَ مُــدَّةٍ ، وسَبَقَ) الإِيماءُ لِذٰلِكَ (فى ر ب ق) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد :(تَرْمِيقُ الكَلام : تَلْفِيقُه) وقــالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : رَمَّــقَ الكَلامَ : لَفَّقَــهُ شَيْئاً فشَــيْئاً .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : (ارْمَقَّ الإِهابُ ، كاحْمَرَّ) : إِذا رَقَّ ، ومنه ارْمِقاقُ العَيْشِ ، قال الكُمَيْتُ يَمْـدَحُ بنى أُمَيَّــةَ :

ولَــمْ يَدْبُغُــونا عــلى تِحْلِــئٍ
فيَــرْمَقَّ أَمْــرٌ ولــم يُغْمِلُــوا [1]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ارْمَقَّ (الشَّيْءُ : ضَعُفَ) وكـذٰلِك ارْمَـقَّ الحَبْلُ : إِذا ضَعُفَتْ قُـواه .

(1) في شعر الكميت (٢ / ١٧) واللسان ، وفي مطبوع التـاج « ولم يعمَلُوا » بعين مهملة والمثبت كالعباب .

(و) ارْمَقَّتِ (الغَنَمُ) : إِذا (ماتَتْ) قال رُؤْبَةُ :

* عَرَفْتَ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقَا *
* فيهِ إِذا السُّهْبُ بِهِنَّ ارْمَقّـا * [1]

(وتَرَمَّقَ اللَّبَنَ) أَى : (شَرِبَهُ قَلِيــلاً قَلِــيلاً) .

قالَ : (و) تَرَمَّقَ (الماءَ وغَيْرَه) : إِذا (حَساهُ حُسْوَةً بعدَ حُسْوَةٍ) أُخرَى .

(والمُرامِقُ : مَنْ لَمْ يَبْقَ فى قَلْبِــه مِنْ مَوَدَّتِكَ إِلاّ قَلِيلٌ) قالَ الرّاجِزُ :

* وصاحِبٍ مُــرامِــقٍ داجَيْتُه * [2]
* دَهَنْتُــه بالدُّهْــنِ أَو طَلَيْتُــه *
* عَلَى بَــلالِ نَفْسِـه طَوَيْتُــه *

(و) تَقُولُ : (هٰذِه النَّخْلَةُ تُرامِـقُ بعِرْقٍ ، أَى : لا تَحْيَا ولا تَمُوتُ) .

(و) يُقال : (رامَقَ الأَمْرَ) مُرامَقَةً : إِذَا (لَمْ يُبْرِمْهُ) قالَ العَجّاجُ :

* والأَمْــرُ مارامَقْتَــه مُلَهْوَجَــا *
* يُضْوِيكَ ما لَمْ تَجْنِ مِنْه مُنْضَجَا [3] *

(١) ديوانه / ١٨٠ فى الزيادات واللسان والعباب .
(٢) اللسان وبعضه فى (بلل) والصحاح والعباب .
(٣) شرح ديوانه / ٣٥٧ واللسان والصحاح وخطأ

(والرِّماقُ ، ككِتاب : النِّفاقُ) ومنه حَدِيثُ طَهْفَةَ : « ما لَمْ تُضمِرُوا الرِّماقَ » وهو قريبٌ من مَعْنَى المُداراةِ ؛ لأَنَّ المُنافِقَ مُدارٍ بالكَذِب ، حَكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، وقد تَقَدَّم أَنّه يُرْوَى أَيضاً : « بالرِّفاقِ » ، بالفاءِ [1] .

(و) الرِّماقُ أَيضاً : مَصْدَرُ رامَقَهُ ، وهو (أَنْ تَنْظُرَ) إليه نَظَراً (شَزْراً ، نَظَرَ العَداوَةِ) .

(و) الرِّماقُ (من العَيْشِ : الضَّيِّقُ) وهٰذا قد تَقَدَّمَ ، فهو تكرارٌ ، ولَعَلَّه إنّما أَعادَهُ ثانياً ، للإشارَةِ إلى تَفْسِيرِ حَدِيثِ طَهْفَةَ على قَوْلِ بعْضٍ ، والمَعْنَى : مالم تَضِقْ قُلوبُكُم عن الحَقِّ .

(وارْماقَّ هُزالاً) : هَلَكَ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : ارْماقَّتْ غَنَمُه : إذا هَلَكَتْ هُزالاً.

(و) قالَ غَيْرُه : ارْماقَّ (الحَبْلُ) أَى : (ضَعُفَ) .

= الجوهرى رواية « مالم تَجْنِ ... » وفي التكملة قال الصاغانى : « ووقع في بعض النسخ « مالم تجن » من الجناية ، والرواية « مالم تُحْيِ ، من الإحياء » وبها ورد في العباب والأساس .

(1) فى مطبوع التاج : « بالرقاق ، بقافين » . والتصحيح مما تقدم فى (رفق) ص ٣٥٣ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ رامِقٌ ، أَى : ذُو رَمَقٍ ، قال :

* كأَنَّهُم من رامِقٍ ومُقْصَدِ *
* أَعْجازُ نَخْلِ الدَّقَلِ المُعَصَّدِ * [1]

ورَمَقَهُ : أَمْسَكَ رَمَقَه ، وهُمْ يَرْمُقُونَه بشَيْءٍ ، أَى : قَدْر ما يُمْسِكُ رَمَقَهَ .

والمُرامِقُ : الَّذِى بآخِرِ رَمَقٍ .

وفُلانٌ يُرامِقُ عَيْشَه : إذا كان يُدارِيهِ.

ورَمَّقَهُ تَرْمِيقاً : نَظَر نَظَراً طَوِيلاً شَزْراً .

ورَمَقَهُ رَمْقاً ، ورامَقَهُ : نَظَرَ إليه .

ورَمَقْته ببَصَرِى ، ورامَقْتُه : إذا أَتْبَعْتَه بَصَرَكَ تَتَعَهَّدُهُ ، وتَنْظُرُ إليه وتَرْقُبُه .

ورَمَّقَ تَرْمِيقاً : أَدامَ النَّظَر ، مثل : رَنَّقَ .

وارْمَقَّ الطَّرِيقُ : إذا طالَ وامْتَدَّ .

(1) اللسان ، وفي هامشه : « قوله : المُعَصَّد كذا بالأصل مضبوطا » قلت : ولعل صوابه المُعَضَّد بالضاد المعجمة ، فهو المناسب للمعنى .

والمُرْمَقُّ ، كمُحْمَرٍّ : الفاسِدُ من كُلِّ شَيْءٍ .

* فائِدَةٌ مهمة : قالَ ابو سَعْدٍ السَّمْعانِيُّ – فى حَرْفِ الرّاءِ من الأَنْسابِ – : الرَّمَقِيُّ مُحَرَّكَةً ، وفى آخِرِه قافٌ : نِسْبَةُ شُعَيْب ابنِ شُعَيْبِ بنِ إِسْحاقَ الرَّمَقِيِّ ، يَرْوِى عن أَبِى المُغِيرَةِ عَبْدِ القُدُّوسِ بنِ الحَجّاجِ ، ومنه حَفْصُ بنُ عَمْرٍو الأَرْدَبِيلِيُّ ، قالَ الحافِظُ : وهٰذا وَهَمٌ ، وقد تَبِعَ فيه ابنَ ماكُولاَ ؛ فإِنَّه ذَكَرَه هٰكذا أَيْضاً ، والعَجَبُ منهما كيفَ راجَ عَلَيْهِما هٰذا ، وهو تَصْحِيفٌ ، قِيلَ : صَحَّفَه حَفْصُ بنُ عَمْرٍو المَذْكُور ، ثم راجَ عَلَى ابْنِ الأَثِيرِ فى مُخْتَصَرِه ، وكذا راجَ هٰذا الوَهْمَ على أَبِى مُحَمَّدٍ الرُّشاطِيِّ ، فنَقَلَ كَلامَ الأَمِيرِ بعَقِبِه ، وزادَ أَنّه مَنْسُوبٌ إِلى الرَّمَقِ : ما بينَ نَهاوَنْدَ وهَمَذانَ (١) ، انْتَهَى. والمَذْكُورُ إِنَّما هُوَ دِمَشْقِيٌّ من رِجالِ الشَّيْخَيْنِ ، وقد ذَكَرَهُ الحافِظُ ابنُ عَساكِرٍ فى تارِيخِه على الصَّحِيحِ ، وتَبِعَهُ من صَنَّفَ فى رِجالِ الكُتُبِ السِّتَّةِ ، والكَمالُ للهِ ، فإِنَّ الأَمْرَ أَشْهَرُ فيه من أَنْ يَحْتاجَ إِلى إِقامَةِ دَلِيلٍ ، فتَأَمَّلْ ذٰلك .

* [ر ن ق] *

(رَنِقَ الماءُ ، كفَرِحَ) اقْتَصَرَ عليه الصّاغانِيُّ (ونَصَرَ) ذَكَرَهُ ابنُ سِيدَه (رَنْقاً ، ورَنَقاً) بالتَّحْرِيكِ (ورُنُوقاً) بالضَّمِّ ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ : (كَدِرَ) ومنه الحَدِيثُ : « ليسَ للشّارِبِ إِلاّ الرَّنْقُ والطَّرْقُ » وقالَ زُهَيْرُ ابنُ أَبِى سُلْمَى :

شَجَّ السُّقاةُ على ناجُودِها شَبِماً
مِنْ ماءِ لِينَةَ لا طَرْقاً ولا رَنَقَا (١)

(كتَرَنَّقَ ، فهو رَنِقٌ ، كعَذِلٍ ، وكَتِفٍ ، وجَبَلٍ) واقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ على الأَوَّلِ ، قالَ مِرْداسُ بنُ أُدَيَّةَ :

مَخافَةَ أَن يَرَيْنَ البُؤْسَ بَعْدِى
وأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقاً بعدَ صافِى (٢)

(والتَّرْنُوقُ ، ويُضَمُّ ، والتُّرْنُوقاءُ

(١) فى مطبوع التاج « همدان » بالدال المهملة ، وهو تطبيع .

(١) شرح ديوانه /٣٦ واللسان والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج « مخافة أن يزن » والتصحيح من اللسان (كسا) ونسبه إلى سعيد بن مسحوج الشيبانى ، وفى العباب ابن المرزبان نسبه الى عيسى بن جسرير ، ونسبه المبرد إلى أبى خالد القنانى فى الكامل ٣ /١٦٧ فى أبيات .

بالضَّمِّ) مع المَـدِّ ، واقتصَرَ أبو عُبَيْدٍ على الأَوَّلِ : (الطِّينُ) الّذِى (فى الأَنْهارِ والمَسِيلِ إذا نَضَبَ) أَى : انْحَسَـرَ (عنها) ، وفى العُبابِ عنه (المـاءُ) قالَ ابنُ هَـرْمَةَ يمدَحُ ابنَ حَنْظب :

مازِلْتَ مُفْتَرِطَ السِّجالِ من العُلَـى
فى حَوْضِ أَبْلَجَ يَمْدُرُ التَّرْنُوقَا [1]

(ورَوْنَقُ السَّيْفِ) : ماؤُه وحُسْنُه ، قال الأَعْشَى يَمْدَحُ المُحلِّقَ :

تَرَى الجُودَ يَجْرِى ظاهِراً فَوْقَ وَجْهِه
كما زانَ مَتْنَ الهُنْدُوانِىِّ رَوْنَقُ [2]

(و) منه : رَوْنَقُ (الضُّحَى) وغَيْرِها ، وهو (ماؤُه وحُسْنُه) وصَفاؤُه ، وهــو مَجازٌ ، يُقال : أَتَيْتُه فى رَوْنَقِ الضُّحَى ، أَى : أَوَّلِها ، كما يُقالُ : وَجْهُ الضُّحَى ، قــال :

أَلَمْ تَسْمَعِى أَىْ عَبْدَ فى رَوْنَقِ الضُّحَى
بُكاءَ حَماماتٍ لَهُــنَّ هَــدِيــرُ [3]

(١) اللسان (فرط) من غير عــزو ، والرواية « إلى العلا ... » وفيه « تَمْدر ... » والمثبت كروايته في العباب ، وهو من فائت شــعر ابن هــرمة .

(٢) ديوانه/١٢١ والعباب .

(٣) اللســان .

والسَّيْفُ يَزِينُه رَوْنَقُه ، أَى : ماؤُه وفِــرِنْدُه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : يُقالُ : (صارَ الماءُ رَوْنَقَةً) : إذا (غَلَبَ الطِّينُ عـلى الماءِ) هٰكذا فى العُبابِ ، والصَّوابُ : صارَ الماءُ رَنَقَةً واحِدَةً ، كما هو نَصُّ اللِّحْيانِىِّ فى النّوادِرِ .

(والرَّنْقاءُ من الطَّيْرِ : القاعِدَةُ على البيْضِ) ، وفى قِصَّةِ سُلَيْمانَ عليه السَّلام : « احْشُروا الطَّيْرَ إلاَّ الشَّنْقاءَ والرَّنْقاءَ والبُلَتَ » الرَّنْقاءُ عُرِفَ معناهُ ، والبُلَتُ : ذُكِرَ فى مَوْضِعِه ، والشَّنْقاءُ : الَّتِى تَزُقُّ فِراخَهــا .

قالَ : (و) الرَّنْقاءُ : (ماءٌ لبَنِي تَيْمِ الأَدْرَمِ ابنِ ظالِمٍ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ تَيْمُ الأَدْرمِ بنُ غالِبِ بنِ فِهْـرِ بـنِ مالِكِ بنِ قُرَيْش ، قال القَتّالُ :

عَفَتْ أَجَلَى مِنْ أَهْلِهــا فقَلِيبُهـا
إلى الدَّوْمِ فالرَّنْقاءِ قَفْراً كَثِيبُها [1]

(و) الرَّنْقاءُ من (الأَرْضِ) : الــتى

(١) ديوانه/٣٠ والعباب ، ومعجم البلدان (أجلى) و(الرنقاء).

(لاتُنْبِتُ) شَيْئًا (ج : رَنْقاواتٌ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

قالَ : (والرَّيانِقُ : جَمْعُ رَنْقَةِ الماءِ) بالفتح (وهو مَقْلُوبٌ) أَصْلُه الرَّنائِقُ ، والرَّنْقَةُ : الماءُ القَلِيلُ الكَدِرُ يَبْقَى فى الحَـوْضِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (أَرْنَقَ) الرَّجُلُ : إذا (حَرَّكَ لِواءَه للحَمْلَةِ) .

قـالَ : (و) أَرْنَقَ (اللِّواءُ) نَفْسُه : (تَحَرَّكَ) .

(و) أَرْنَقَ (الماءَ : كدَّرَهُ ، كرَنَّقَهُ) تَرْنِيقاً فى الوَجْهَيْنِ مثله .

(ورَنَّقَهُ أَيْضاً : صَفّاهُ) عن الكَدَرِ ، فهو (ضِـدٌّ) ، قالَ ابنُ الأَعْـرابِـيِّ : التَّرْنِيقُ يَكُونُ تَصْفِيَةً ، ويَكُون تَكْدِيراً وهو من الأَضـداد .

(و) يُقال : رَنَّقَ(اللهُ تَعالَى قَذاتَكَ) أَى : (صَفّاها) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) رَنَّقَ (القَـوْمُ بالمَكانِ) : إذا (أَقامُوا) به واحْتُبِسُـوا .

(و) يُقال : رَنَّقُوا (فِـى) كذا من (الأَمْـرِ) : إذا (خَلَطُـوا الـرَّأْىَ) .

(و) رَنَّقَ (الطّائِرُ : خَفَقَ بجَناحَيْهِ) فى الهـواءِ (ورَفْـرَفَ ولم يَطِرْ) ، وفى الصِّحاحِ : وثَبَتَ فلم يَطِرْ ، وقـالَ غيرُه : رَفْرَفَ فلَمْ يَسْقُطْ ولم يَبْرَحْ ، قالَ الرّاجِـزُ يصِفُ العَلَمَ :

وتَحْتَ كُـلِّ خافِـقٍ مُرَنِّـقِ
من طَيِّئٍ كُـلُّ فَـتىً عَشَنَّقِ[1]

وقالَ بعضُهم : تَرْنِيقُ الطّائِـرِ عَلَى وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهما : صَفُّهُ جَناحَيْـهِ فى الهواءِ لا يُحَرِّكُهما ، والآخَرُ : أَنْ يَخْفِقَ بجَناحَيْهِ ، ومِنْهُ قولُ ذِى الرُّمَّـةِ :

إذا ضَرَبَتْنا الرِّيحُ رَنَّقَ فَوْقَنـا
عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنا كما خَفَقَ النَّسْرُ[2]

(و) رَنَّقَ (النَّوْمُ فى عَيْنَيْهِ) : إذا (خالَطَهُمـا) نَقَلَـه الصّـاغانِىُّ ، زادَ الزَّمَخْشَرِىُّ : ولم يَنَمْ ، وهو مَجازٌ ، قال ابنُ الرِّقاعِ :

---

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وسيأتي أيضا فى (عشنق) .
(٢) ديوانه /٢١٨ وروايته : « إذا ضربته الريح .... كما رنَّق النسْر » و قـال : ويروى « خفَق النَّسْر » أيضـا واللسـان ، وفي الأساس : « إذا ضربته . . . » .

وَسْنانُ أَقْصَدَهُ النُّعاسُ فرَنَّقَتْ
في عَيْنِه سِنَةٌ وليسَ بنائِمِ [1]

(والتَّرْنِيقُ: الضَّعْفُ) يكونُ (فِي البَصَرِ، و) فِي (البَدَنِ، و) فِي (الأَمْرِ)، الأَخِيرُ هو المُشارُ إليه بقولِهِ: وفي الأَمْرِ: خَلَطُوا الرَّأْيَ، فهو تكرار.

(و) التَّرْنِيقُ: (إدامَةُ النَّظَرِ) كالتَّرْمِيقِ، والتَّدْنِيقِ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: التَّرْنِيقُ: (كَسْرُ جَناحِ الطَّائِرِ برَمْيَةٍ أَو داءٍ) يُصِيبُه (حَتَّى يَسْقُطَ، وهو مُرَنَّقُ الجَناحِ، كمُعَظَّمٍ) قالَ:

* فيَهْوِي صَحِيحاً أَو يُرَنِّقُ طائِرُهْ [2] *

(و) أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* (رَمَّدَتِ المِعْزَى، فرَنِّقْ رَنِّقْ) *
* ورَمَّدَ الضَّأْنُ فرَبِّقْ رَبِّقْ [3] *

أي: انْتَظِرْ ولادَتَها، فإِنَّه سَيَطُولُ انْتِظارُكَ لها، ورُبَّما قِيلَ بالمِيمِ وبالدَّالِ أَيْضاً، وقد (سَبَقَ في: ر ب ق).

(١) اللسان، وأيضا في «وسن» والعباب.
(٢) اللسان والعباب.
(٣) اللسان ومادة (ربق) ومجمع الأمثال في «الراء».

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الرَّنْقُ، بالفَتْحِ: تُرابٌ في الماءِ من القَذَى ونَحْوِه، وقال ابنُ بَرِّيّ: وقد جُمِعَ رَنْقٌ على رَنائِقَ، كأَنَّه جَمْعُ رَنِيقَةٍ، قال المَجْنُون:

يُغادِرْنَ بالمَوْماةِ سَخْلاً كأَنَّهُ
دَعامِيصُ ماءٍ نَشَّ عَنْها الرَّنائِقُ [1]

ورَنَّقَت السَّفِينَةُ، فهي مُرَنِّقَةٌ: إذا دارَتْ في مكانِها، ولم تَسِرْ.

ورَنَّقَ: تَحَيَّرَ.

والتَّرْنِيقُ: قِيامُ الرَّجُلِ لا يَدْرِي أَيَذْهَبُ أَم يَجِيءُ.

ورَنَّقَ اللِّواءَ تَرْنِيقاً: حَرَّكَه.

ورَنَّقَ اللِّواءُ نَفْسُه: إذا تَحَرَّكَ على الرُّؤُوسِ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* يَضْرِبُهُم إذا اللِّواءُ رَنَّقا *
* ضَرْباً يُطِيحُ أَذْرُعاً وأَسْوُقا * [2]

وكذلِكَ الشَّمْسُ إذا قارَبَتِ الغُرُوبَ فقد رَنَّقَتْ.

(١) ديوان مجنون ليلى /٢٠٤ واللسان.
(٢) اللسان.

ومن المَجازِ : رَنَّقَتْ منهُ المَنِيَّةُ : إذا دَنَا وقُوُعها ، اسْتُعِيرَ مِن تَرْنِيقِ الطَّائِرِ ، قالَ أَبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ :

ورَنَّقَتِ المَنِيَّـةُ فهْـىَ ظِـلٌّ
على الأَبْطـالِ دانِيَـةُ الجَناحِ [1]

ورَنَّقَ النَّظَـرَ : أَخْفاهُ .

والرَّنْقُ ، بالفتحِ : الكَذِبُ .

ورَوْنَقُ الشَّبابِ : أَولهُ وماؤُه ، وهو مَجازٌ .

ولَقِيتُ فُلاناً مُرَنِّقَةً عَيْناهُ ، أَى : مُنْكَسِرَ الطَّرْفِ من جُوعٍ أَو غَيْرِه .

ويُقال : رَنِّقْ ولا تَعْجَلْ ، أَى : تَوَقَّف وانْتَظِـرْ .

ورَنَّقَ الأَسِيرُ : مَـدَّ عُنُقَه عِنْـدَ القَتْلِ ، كما يَخْفِقُ الطائِرُ المُـرَنِّـقُ جَناحَيْهِ .

والرَّنْقـاءُ : موضِـعٌ ، قالَ القَتّالُ الكِلابِىُّ :

عَفَتْ أَجَـلَى مِنْ أَهْلِهـا فقَلِيبُها
إلى الدَّوْمِ فالرَّنْقاءِ قَفْراً كَثِيبُها [1]

[ر و ق] *

(الرَّوْقُ : القَرْنُ) من كُلِّ ذِى قَرْنٍ ، والجَمْعُ : أَرواقٌ ، قالَ عامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ - رضِىَ اللهُ عنه - :

* كالثَّـوْرِ يَحْمِـى أَنْفَهُ برَوْقِهِ * [2]

وسَيَأْتِى بقِيَّتُه فى « ط و ق » .

(و) مَعْنَى : رَوْق (مِنَ اللَّيْلِ) أَى : (طائِفَةٌ) منه ، قالَ ابْنُ بَرِّىّ : وجَمْعُه أَرْوُقٌ ، وأَنْشَـدَ :

* خُوصا إذا ما للَّيْلُ أَتَى الأَرْوُقَا *
* خَـرَجْنَ من تَحْتِ دُجاه مُرَّقَا * [3]

وفَسَّره أَبو عَمْرٍو الشَّيْبانِىُّ ، فقال : هو جَمْـعُ رُواقٍ .

(و) الرَّوْقُ (من البَيْتِ : رُواقُـه ، أَى : الشُّقَّةُ [4] التى دُونَ الشُّقَّةِ العُلْيا) نقله الأَزْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لذِى الرُّمَّـةِ :

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٣٠ فيما ينسب إليه ، وهـو فى اللسان والعباب وأنشده الزمخشرى فى الأساس (رنق) وفى الفائق (١ / ٤٦٥) .

(١) ديوانه / ٣٠ والعباب ، وتقدم فى هذه المـادة .
(٢) اللسان والعباب والنهاية .
(٣) اللسان .
(٤) لفظ القاموس : « أى شُقَّتُه » .

بثِنْتَيْنِ إنْ تَضْربْ ذِهِى تَنْصَرِفْ ذِهِى
لكِلْتَيْهِما رَوْقٌ إلى جَنْبِ مِخْدَعِ [1]

قالَ غيرُه : وقد يكُونُ الـرُّواقُ من شُـقَّةٍ وشُـقَّتَيْنِ ، وثَلاثِ شُـقَقٍ .

وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : قَعَـدُوا فى رَوْقِ بَيْتِه ، ورُواقِ بَيْتِه ، أَى : مُقَدَّمِه ، وهو مَجازٌ .

(و) من المجازِ :مَضَى (من الشَّبابِ) رَوْقُـه ، أَى : (أَوَّلُه) وكذا : فَعَــلَ ذٰلك فى رَوْقِ شَبابِه .

(و) الرَّوْقُ : (العُمْرُ ، ومنه : أَكَلَ رَوْقَهُ) وعَلَى رَوْقِه (أَى : أَسَــنَّ) ، وفى العُباب : أَى : طالَ عُمْرُه حَتَّى تَتَحاتَّ أَسْـنانُه .

(و) الرَّوْقُ (من الخَيلِ : الحَسَـنُ الخَلْقِ يُعْجِبُ الرّائِى ، كالرَّيِّقِ) وأَنْشَدَ المُفَضَّــلُ :

عَلَى كُلِّ رَيِّــقٍ تَـرَى مُعْلَمـــاً
يُهَــدِّرُ كالجَمَـلِ الأَجْــرَبِ [2]

(و) الرَّوْقُ : (السِّتْرُ) يُمَــدُّ دُونَ السَّقْفِ .

(و) الرَّوْقُ : (مَوضِـعُ الصــائِدِ) مُشَــبَّهٌ بالرُّواقِ .

(و) الرَّوْقُ : (الرُّواقُ ، و) هــو (مُقَــدَّمُ البَيْتِ) وسَيَأْتى قَرِيباً .

(و) الرَّوْقُ : (الشُّجاعُ) الــذى (لا يُطاق) .

(و) الرَّوْقُ : (الفُسْطاطُ) وقــالَ اللَّيْثُ : بيتٌ كالفُسْطاطِ يُحْمَلُ على سِطاعٍ واحِدٍ فى وَسَطِه ، ومنه الحَدِيثُ : « وضَرَبَ الشَّيْطانُ رَوْقَه ، ومَدَّ أَطْنابَه » .

(و) الرَّوْقُ : (عَزْمُ الرَّجُلِ وفِعالُه وهَمُّه) ، ومنه قَوْلُهم : « أَلْقَى عليـهِ أَرْواقَه » كما سَيَأْتِى .

(و) الــرَّوْقُ : (السَّـيِّدُ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وهو مَجازٌ .

قال : (و) الرَّوْقُ : (الصّافِـى من المـاءِ وغَيْرِه) .

قال (و) الرَّوْقُ : (المُعْجِبُ) كالرَّيِّقِ.

(و) الرَّوْقُ : (نَفَسُ النَّزْعِ) .

(١) الديوان /٦٦٨ فى الزيادات ، ومعه بيت قبله هو :
ومَيْتَـــةٍ فى الأرضِ إلا حُشـاشـةٌ
ثنيت بهــا حيــاً بمَيْسُــورِ أرْبَـــعِ
واللسان وهما فى العباب من إنشاد الأزهرى من غير عزو .

(٢) اللســان .

(و) قال غيرُه : الرَّوْقُ : (الإِعْجابُ بالشَّىْءِ ، وقد راقَـهُ) يَرُوقُـه : إذا أَعْجَبَـهُ .

(و) الرَّوْقُ : (الجَماعَةُ) يُقال: جاءَنا رَوْقٌ من بَنِى فُلانٍ ، أَى : جَماعَةٌ منهم ، كما يُقال : جـاءَنا رَأْسٌ ، لجَمـاعَةِ القَوْمِ ، نَقَلـه الأَصْمَعِىُّ .

(و) الرَّوْقُ : (الحُبُّ الخالِصُ) .

(و) الرَّوْقُ : (مَصْدَرُ راقَ عليـهِ ، أَى : زادَ عليهِ فَضْلاً) ، قالَ ابنُ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ :

راقَـتْ عَلَـى البِيـضِ الحِسـا
نِ بحُسْـنِها وصَفـائِهـا [1]

(ورَوْقٌ : جَـدٌّ لمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ) ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ رَوْقٍ الرّاسِبِىِّ (الرَّوْقِىِّ المُحَدِّثِ) المَرْوَزِىِّ ، حَدَّثَ عن يَحْيَى ابنِ آدمَ ، وعنه أَبو بَكْرٍ أَحمَدُ بنُ محمَّدٍ البِسْطامِىُّ ، مات سنة ٢٦٨ [2] .

(١) ديوانه /١٧٥ في الزيادات واللسان، والتكملة وقال الصاغاني : « ويروى : بجِسْمِهـا ونقائِها» والعباب ، وفي الأساس: «بحُسْنها وبهـائها » .

(٢) فى مطبوع التاج « ١٦٨ » والتصحيح من اللباب ٢ /٤٣ وقيده بالعبارة ، فقال : «مات أول المحرم سنة ثمان وستين ومائتين » .

وفاته : عُبَيْدُ اللهِ بنُ طاهِـرٍ الرَّوْقِىُّ أَبو البَرَكاتِ ، وسَعِيدُ بنُ أَسْعَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، كَتَبَ عنـه ابن السَّمْعانِىِّ .

(و) الرَّوْقُ : (البَدَلُ من الشَّىْءِ) عن ابْنِ عَبّـادٍ .

(و) الرَّوْقُ : (الجُثَّةُ) نَفْسُـها ، ومنه قولُهم : رَمَوْنا بأَرْواقِهِم ،أَى : بأَنْفُسِهِمْ .

(و) من المَجـازِ : (داهِيَـةٌ ذاتُ رَوْقَيْنِ) تَثْنِيَةُ الرَّوْقِ، وهو القَرْنُ ، أَى : (عَظِيمَةٌ) وفى شِعْرِ علِىٍّ ـ رضِى اللهُ عنـه ـ :

تِلْكُم قُـرَيْش تَمَنّـانِى لتَقْتُلَنِى
فلا ورَبِّكَ ما بَـرُّوا وما ظَفِرُوا [1]

فإِنْ هلَكْتُ فرَهْـنٌ ذِمَّتِى لَهُـمُ
بذاتِ رَوْقَيْنِ لا يَعْفُو لهـا أَثَـرُ

ويُرْوَى «بذاتِ وَدْقَيْنِ» ، وسَيَأْتِى

(١) ديوان على بن أبى طالب (جمع عبد العزيز الكرم) ص ٥٤ و ٥٥ وفى الشعر المنسوب إلى الامام على كرم الله وجهه /٧٧ (جمع عبد العزيز سيد الأهل) برواية : «بذات وقبين » ويأتى فى القاموس (ودق) برواية : « بذات ودقين» والبيتان فى اللسان والعباب ، والثانى فى الأساس .

للمُصَنِّفِ هٰذه الأَبْياتُ فى «وَدَقَ» ، وقِيلَ : أَرادَ بها هنا الحَرْبَ الشَّدِيدَة .

(و) يُقال : (رَمَى) فُلانٌ (بأَرْواقِه عَلَى الدّابَّةِ) : إذا (رَكِبَها ، و) رَمَى بأَرْواقِه (عَنْها) : إذا (نَزَلَ) عنها ، كذا فى المُحِيط واللِّسان .

(وأَلْقَى) عليه [1] (أَرْواقَه) : إذا (عَدَا فاشْتَدَّ عَدْوُه) حكاه أَبو عُبَيْدٍ ، ومنه قولُ تَأَبَّطَ شَرًّا :

نَجَوْتُ مِنْها نَجائِي مِنْ بَجِيلَةَ إِذْ
أَلْقَيْتُ ليلةَ جَنْبِ الجَوِّ أَرْواقِي [2]

أَي : لم أَدَعْ شَيْئاً من العَدْوِ إلا عَدَوْتُهُ ، وأَنْكَرَهُ شَمِرٌ ، وقالَ :لا أَعْرِفُه بهٰذا المَعْنَى ، ولٰكنه أَعرِفُه بمعنَى الجِدِّ فى الشَّيْءِ ، وأَنْشَدَ بيتَ تَأَبَّطَ شَرًّا هٰذا .

(و) رُبَّما قالُوا : أَلْقَى أَرْواقَه : إذا (أَقامَ بالمَكانِ مُطْمَئِنًّا) كما يُقال : أَلْقَى عَصاهُ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) وفيه نَظَرٌ .

(وأَلْقَى عليكَ أَرْواقَه ، وهو أَنْ تُحِبَّهُ) حُبًّا (شَدِيداً) حَتّى تُسْتَهْلَكَ فى حُبِّه ، وكذٰلِكَ أَلْقَى شَراشِرَهُ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَة :

* والأَرْكُبُ الرّامُونَ بالأَرْواقِ * [1]

(و) من المجاز : (أَلْقَت السَّحابَةُ) على الأَرْضِ (أَرْواقَها) أَي : (مَطَرَها ووَبْلَها) وقِيلَ : أَلَحَّتْ بهما وثَبَتَتْ بالأَرْضِ ، قال :

* وباتَتْ بأَرْواقٍ علينا سَوارِيَا * [2]

(أَو) أَلْقَتِ السَّماءُ بأَرْواقِها ، أَي : بجميعِ ما فِيها من الماءِ ، قالَهُ ابنُ الأَنْبارِيِّ ، وقِيلَ : (مِياهها الصّافِيَة) من راقَ الماءُ : إذا صَفا ، واسْتَبْعَده ابنُ الأَنْبارِيِّ ، قالَ : لأَنَّ العَرَبَ لم تستعمِلْ ماءٌ رَوْقٌ ، وماءانِ رَوْقان ، وأَمْواهٌ أَرْواقٌ ، وقال غيرُه : بأَرْواقِها ، أَي : مِياهِها المُثْقَلَةِ بالسَّحابِ ، ويُقال :

(١) كذا في اللسان أيضا ، والذى في الأساس : «وألْقى الرجُل على الشىء أرْواقَه : حرَص عليه ، وألقى الماشِي أرواقَه : اشتد عدْوه» فلعل لفظة عليه زيدت من قلم الناسخ سهواً .

(٢) اللسان ، وعجزه في المقاييس (٤٦٢/٢) والقصيدة التى منها البيت في المفضليات (مف ١ : ٤) والرواية فيها وفي العباب : «ليلة خبْتِ الرَّهْطِ» .

(١) ديوانه ١١٦ واللسان .

(٢) اللسان .

أَرْخَتْ السماءُ أَرْواقَها وعَزالِيَها .

(وأَرْواقُ اللَّيْلِ : أَثْناءُ ظُلْمَتِه) قالَ :

* ولَيلَةٍ ذاتِ قَتامٍ أَطْباقْ *
* وذاتِ أَرْواقٍ كأَثْناءِ الطّاقْ * (1)

وهو مَجاز .

(و) الأَرْواقُ (من العَيْنِ : جَوانِبُها) قالَ الطِّرِمّاحُ :

عَيْناكَ غَرْبا شَنَّةٍ أَسْبَلَتْ
أَرْواقَها من كَيْنِ أَخْصامِها (2)

(و) يُقال : (أَسْبَلَتْ أَرْواقُها) أَى : (سالَتْ دُمُوعُها) وهو مجاز ، وأَما قَوْلُ الأَعْشَى :

ذاتِ غَرْبٍ تَرْمِى المُقَدَّمَ بالرِّدْ
فِ إِذا ما تَلاقَتِ الأَرْواقُ (3)

ففيه ثلاثةُ أَقْوال ، قِيلَ : أَرادَ أَرْواقَ اللَّيْلِ ، وقِيلَ : الأَجْساد إِذا تَدافَعَتْ فى السَّيْرِ ، وقِيلَ : أَرادَ بها القُرون .

(ورَوْقُ الفَرَسِ : الرُّمْحُ الَّذِى يَمُدُّه الفارِسُ بينَ أُذُنَيْهِ ، وذٰلك الفَرَسُ أَرْوَقُ ، فإِن لم يَفْعَلْ فارِسُه ذٰلك فهو أَجَمُّ) .

(والرِّواقُ ، ككِتاب ، وغُرابٍ) وعلى الأَوَّلِ اقْتَصر الجَوْهرِىُّ وغيرُه : (بَيْتٌ كالفُسْطاطِ) يُحْمَلُ على سِطاعٍ واحِد فى وَسَطِه ، قالَهُ اللَّيْثُ (أَو سَقْفٌ فى مُقَدَّمِ البَيْتِ) نقله الجَوْهرِىُّ ، وقِيلَ : هو سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ ، وقالَ أَبو زَيْد : رُواقُ البَيْتِ : سِتْرَةُ مُقَدَّمِهِ من أَعْلاه إِلى الأَرْضِ ، وكِفاؤُه : سِتْرَةُ أَعلاهُ إِلى أَسْفَلِه من مُؤَخَّرِه ، وسِتْرُ البيتِ : أَصْغَرُ من الرِّواقِ ، وفى البَيْتِ فى جَوْفِه سِتْرٌ آخَر يُدْعَى الحَجَلَةَ ، وقالَ بعضُهم : رُواقُ البَيْتِ : مُقَدَّمُه ، وكِفاؤُه : مُؤَخَّرُه ، وخالِفَتاه : جانِباهُ (ج : أَرْوِقَةٌ ، و) فى الكَثِيرِ : (رُوقٌ ، بالضَّمِّ) قالَ سِيبَوَيْهِ : لم يَجُزْ ضَمُّ الواوِ كَراهِيَةَ للضَّمَّةِ قَبْلَها والضَّمَّة فِيها .

(و) الرُّواقُ : (حاجِبُ العَيْنِ) ولها رُواقانِ عن ابْنِ عَبّادٍ .

---

(1) اللسان والعباب .
(2) ديوانه/٤٤١ برواية « ... شنة أَرْسَلَتْ ... » واللسان والعباب .
(3) ديوانه/١٢٧ برواية « ... إذا ما تدافع ... » والمثبت كالعباب، وفى المقاييس (٢/٤٦١) برواية « إذا ماتتابع ».

(و) الرُّواقُ (من اللَّيْلِ : مُقَدَّمُه وجانِبُه) نَقَلَه ابنُ سِيدَه ، وأَنْشَدَ :

* يَرِدْنَ واللَّيْلُ مُرِمٌّ طائِرُه *
* مُرْخِيً رُواقاهُ هُجُودٌ سامِرُهْ[1] *

ويُرْوَى « مُلْقِى رُواقاهُ » . (والنَّعْجَةُ) تُسَمَّى رُواقاً ، وتُشْلَى للحَلْبِ فيُقال : رُواقْ رُواقْ ، قال ابنُ عَبّادٍ : وإِنَّما تُسَمَّى بهِ إِذا كانَتْ (الرَّوْقاء) .

(وكشَدّادٍ : رَجُلٌ من عُقَيْلٍ) هو الرَّوّاقُ بنُ مالِكِ بنِ يَزِيدَ بنِ خَفاجَةَ ابنِ عُقَيْلٍ ، من ولَدِه : جابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ ابنِ جابِرِ بنِ الحُرِّ بنِ الرَّوّاقِ ، يُعَدُّ فى التّابِعِينَ .

(والرّاوُوقُ : المِصْفاةُ ، و) رُبّما سَمَّوا (الباطِيَةَ) راوُوقاً .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الرّاوُوقُ : (ناجُودُ الشَّرابِ الَّذِى يُرَوَّقُ بهِ) فيُصَفَّى والشَّرابُ يَتَرَوَّقُ منهُ من غيرِ عَصْرٍ . قلتُ : وقد تَقَدَّمَ فى موضِعِه أَنّ الناجُودَ هى الباطِيَةُ ، قال العِبادِيُّ[2] :

(1) اللسان .
(2) يعنى عدى بن زيد العبادى.

قَدَّمَتْهُ على عُقارٍ كعَيْنِ الـ
ـدِّيكِ صَفَّى سُلافَهُ الرّاوُوقُ[1]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الرّاوُوقُ : (الكأْسُ بعَيْنِها) قالَ شَمِرٌ : خالَفَ ابنُ الأَعْرابِىِّ – أَى : فى ذٰلك – جَمِيع النّاس .

(و) فى المُحْكَمِ : (رَيْقُ الشَّبابِ) وغيرِه (بالفَتْحِ ، و) رَيِّقُه ، (ككَيِّسٍ) أَى : (أَوَّلُه) قالَ البَعِيثُ :

مَدَحْنا لَها رَيْقَ الشَّبابِ فعارَضَتْ
جَنابَ الصِّبا فى كاتِمِ السِّرِّ أَعْجَما[2]

ويُقالُ : فعَلَه فى رَوْقِ شَبابِه ، ورَيِّقِ شَبابِه ، أَى : فى أَوَّلِه (وأَصْلُه رَيْوِقٌ) فَيْعِل ، فأُدْغِم ، ورُبَّما يُخَفَّفُ ، كهَيْنٍ وهَيِّن .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : قِيلَ : (الرَّيِّقُ : أَنْ يُصِيبَكَ من المَطَرِ يَسِيرٌ) وهو

(1) ديوانه ٧٨ وفيه « .. على سلاف ... صفى سلافها » .
(2) اللسان والعباب ونسبه الصاغانى للبعيث ، وفى الصحاح (ريق) منسوب إلى لبيد ، وصحح الصاغانى فى التكملة (ريق) نسبته إلى البعيث وأنشد قبله :

لبيضاءَ حَلَّتْ فى وِسامٍ كأَنَّها
تشابُ رضاباً من سَحابٍ مُحَطَّما

وتقدم فى مادة (عرض) للبعيث ، وهو فى الجمهرة ٣/٤٩٨ والمقاييس ٢/٤٦٩ .

(من الأَضْدادِ) أَى: مع قولِهِم رَيِّقُ كُلِّ شىءٍ: أَوَّلُه .

(وغِلْمانٌ رُوقَةٌ ، بالضم : حِسانٌ ، جَمْعُ رائِقٍ) كفارِهٍ وفُرْهَةٍ ، وصاحِبٍ وصُحْبَةٍ ،وهو مِنْ راقَ الشَّىْءُ : إذا صَفا ،

(و) قالَ الفَرّاءُ : (غُلامٌ) رُوقَةٌ ، وجَمَلٌ رُوقَةٌ (وجارِيَةٌ رُوقَةٌ أَيْضاً) وكذا ناقَةٌ رُوقَةٌ ، وكذٰلِكَ نُوقٌ رُوقَةٌ ، قالَ :

* تَرْمِيهِمُ بِبَكَراتٍ رُوقَهْ * (١)

أَنْشَدَه ابنُ الأَعرابِىِّ ، إلاّ أَنّه قال : رُوقَةُ هنا جَمْعُ رائِقٍ ، وقال ابنُ سِيدَه : فأَمّا الهاءُ عندِى فلتَأْنِيثِ الجَمْعِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الرُّوقَةُ : الشَّىْءُ اليَسِيرُ) لُغَةٌ يمانِيَة .

(و) الرُّوقَةُ : (الجَمِيلُ جِدًّا) من النّاسِ ، وكذٰلِكَ الاثْنانِ والجَمِيعُ والمُؤَنَّثُ ، وقد يُجْمَعُ على رُوقٍ ،ورُبَّما وُصِفَت به الخَيْلُ والإِبِلُ فى الشِّعْرِ ، وأَطْلَقَه ابنُ الأَعْرابِىِّ ، فلم يَخُصَّ شِعْراً من غَيْرِه .

(١) اللسان ، وتقدم فى (رقق) مع مشطور قبله .

(و) الرَّوْقَة (بالفَتْحِ :الجَمالُ الرّائِقُ).

(ورَوْقُ :ة ، بجُرْجانَ) نقلَهُ الصاغانىُّ.

(والرَّوَقُ ، مُحَرَّكَةً : أَنْ تَطُولَ الثَّنايا العُلْيا السُّفْلَى) وتُشْرِفَ عليها (وهو أَرْوَقُ) وهى رَوْقاءُ ، قالَ لَبِيدٌ - رضِىَ اللهُ عنه - يَصِفُ أَسْهُماً :

رَقَمِيّاتٌ عَلَيْها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلْ (١)

(ج : رُوقٌ) بالضَّمِّ ، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

فِداءٌ خالَتِى لبَنِى حُيَىٍّ
خُصُوصاً يَوْمَ كُسُّ القَوْمِ رُوقُ (٢)

(وكذٰلِكَ قَوْمٌ رُوقٌ ، ورَجُلٌ أَرْوَقُ) وقِيلَ : إنَّ رُوقاً جَمْعُ رُوقَةٍ ، كما تَقَدَّم وقِيلَ : جمع رائِقٍ ، كبازِلٍ وبُزْلٍ ،ومنه قولُ الرّاجِزِ :

* من لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقْ *
* حَتّى شَتا كالذُّعْلُوقْ * (٣)

(١) ديوانه /١٩٥ واللسان ، والصحاح والعباب والجمهرة (١٨٦/٢) والمعانى الكبير /٩٠٥ و ١٠٤٧

(٢) عجزه فى اللسان ، ومادة (كسس) وهو فى العباب والجمهرة (٩٥/١ و ٤٠٩/٢) . ونسبه للمفضل النكرى وانظر ما تقدم فى مادة (كسس) .

(٣) اللسان والصحاح وقبله :
* مُقَيَّلٌ أَومَغْبُوقْ *
وتقدم في (ذعلق) .

(وتَرُوقُ) كتَكُونُ : اسم (هَضْبَة) .

(وأَراقَهُ) أَى : الماءَ ، ونحوَه : (صَبَّهُ) وهَراقَهُ يُهَرِيقُه - بدل - وكذا : أَهْرَاقَهُ يُهْرِيقُه- عِوَض- : صَبَّهُ ، قال الصّاغانِىُّ : وسنُعِيدُ ذِكْرَهُ ثانِياً فى : «ر ى ق » .

وقال ابنُ سِيدَه : وإنّما قُضِىَ عَلَى أَنّ أَصلَ أَراق : أَرْوَقَ لأَمرينِ ، أَحَدُهما : أَنَّ كونَ عينِ الفِعْلِ واواً أَكثرُ من كَوْنِها ياءً فيما اعْتَلَّتْ عينُه ، والآخَر أَنَّ الماءَ إذا هُرِيقَ ظَهرَ جوهَرُه وصَفَا ، فراقَ رائِيَهُ يَرُوقُه ، فهذا يُقَوِّى كونَ العَيْنِ منه واواً ، على أَنَّ الكِسائِىَّ قد حَكَى راقَ الماءُ يَرِيقُ : إذا انْصَبَّ ، وهذا قاطعٌ بكَوْنِ العينِ ياءً ، قال ابنُ بَرِّىٍّ : أَرقْتُ الماءَ مَنْقُولٌ من راقَ الماءُ يَرِيقُ رَيْقاً : إذا تَرَدَّدَ على وَجْهِ الأَرْضِ ، فعلَى هذا كانَ حَقُّه أَن يُذْكَرَ فى فصل «ر ى ق » لا «روق » .

(والتَّرْوِيقُ : التَّصْفِيَةُ) يُقال : رَوَّقَ الشَّرابَ : إذا صَفّاهُ بالرّاوُوقِ ، قال الأَعْشَى :

وشاوٍ إذا شِئْنَا كَمِيشٌ بمِسْعَرٍ
وصَهْباءُ مِزْبادٌ إذا ما تُرَوَّقُ[1]

(و) قال ابنُ الأَعْرابِىِّ : التَّرْوِيقُ :(أَن تَبِيعَ سِلْعَةً وتَشْتَرِىَ أَجْوَدَ مِنْها) وأَحْسَنَ ، يُقال: باعَ سِلْعَتَه فرَوَّقَ وقالَ غيرُه : أَطْوَلَ منها وأَفْضَلَ ،وقالَ ثعلبٌ : هو أَن تَبِيعَ بالِياً وتَشْتَرِىَ جَدِيداً .

(و) من المَجازِ : (بَيْتٌ مُرَوَّقٌ) كمُعَظَّمٍ ، أَى : (لَه رُواقٌ) وهو سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ، وقد رَوَّقَهُ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ للأَعْشَى :

وقد أَقْطَعُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ بفِتْيَةٍ
مَسامِيحَ تُسْقَى والخِباءُ مُرَوَّقُ[2]

---

(١) في مطبوع التاج « وثاد إذا شئنا...» والتصحيح من ديوانه ١١٨ وفيه «إذا ماتُصَفَّقُ» والمثبت كروايته في العباب .

(٢) ديوانه /١١٨ برواية « ... اليوم الطويل » وهوفى اللسان، وأنشد فى الصحاح عجزه برواية : « فظلت لديهم فى خباء مروق » قال الصاغانى فى التكملة : « ليس البيت للأعشى ، وإنما هو لربيعة بن الكودن ، وصدره :
« فظلَّ صِحابِى راصِدِينَ طَرِيقَها .·.
وظلّت ... » وبهذه الرواية أنشده في العباب وهو في شعر ربيعة في شرح أشعار الهذليين ٦٥٧ وهو بإنشاد المصنف ملفّق من بيتى الأعشى وربيعة .

(ورَوَّقَ السَّكْرانُ : بالَ فى ثِيـابه) هٰذه وَحْدَها عن أَبِى حَنِيفَةَ ، وهومَجازٌ .

(و) رَوَّقَ (لفُلانٍ فى سِلْعَتِه) : إذا (رَفَـع له فى ثَمَنِها وهُوَ لا يُرِيدُهـا) عن ابنِ عَبّـادٍ .

(و) يُقـال : (هُـو مُـراوِقِـى) أَى : (رُواقُـه بحِيـالِ رُواقِـى) أَى : رُوَاقُ بَيْتِه بحِيالِ رُواقِ بَيْتِى ، كمـا فى العُبابِ ، وفى الأَساسِ : هو جـارِى مُراوِقِى : إذا تَقابَلَ الرُّواقانِ .

(ورِيوَقانُ ، بالكَسْر : ة ، بمَـرْوَ) منها : أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ عُقْبَـةَ الرِّيوَقانِىُّ ، يُقال : إنَّ إسحٰقَ بنَ راهَوَيْهِ مَولاهُم .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

حَرْبٌ ذاتُ رَوْقَيْنِ ، أَى : شَدِيدَةٌ ، وهو مَجازٌ .

ورَماهُ بـأَرْواقِه : إذا رماهُ بثِقَلِـه .

وأَرْواقُ الرَّجُلِ : أَطْرافُه وجَسَدُه .

وأَلْقَى علينا أَرْواقَه : إذا غَطّـانـا بنَفْسِـه .

وفى نوادِرِ الأَعْرابِ : رَوْقُ المَطَـرِ والجَيْشِ والخَيْلِ : مُقَـدَّمُه .

ورَوْقُ الرَّجُلِ : شَبابُه .

ولَيْلٌ مُرَوَّقٌ : مُرْخَى الرُّواق ، قـالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ اللَّيْلَ - وقِيلَ الفَجْر - :

وقَدْ هَتَكَ الصُّبْحُ الجَلِـىُّ كِفاءَهُ
ولٰكِنّـه جَـوْنُ السَّراةِ مُـرَوَّقُ [1]

ورُبّما قالُوا : رَوَّقَ اللَّيْلُ : إذا مَـدَّ رُواقَ ظُلْمَتِه ، وأَلْقَى أَرْوِقَتَهُ .

ورُوقَةُ المُؤْمِنينَ ، بالضَّمِّ : خِيارُهُم وسَراتُهم ، جمـعُ رائِقٍ .

واسْتَعارَ دُكَيْنٌ الرّاوُوقَ للشَّبـابِ ، فقـال :

* أُسْقَى براوُوقِ الشَّبابِ الخاضِلِ * [2]

وتَرَوَّقَ الشَّرابُ : صفَا من غَيْرِ عَصْرٍ ورَجُلٌ مُريقٌ ، وماءٌ مُراقٌ .

وأَراقَ ماءَ ظَهْرِه ، وهَراقَهُ ، علـى البَدَلِ ، وأَهْراقَهُ على العِوَض ، كما ذَهَب إليه سِيبَوَيْهِ فى أَسْـطاع .

(١) ديوانه /٤٠٢ واللسان .
(٢) اللســان

والإراقَةُ : ماءُ الرَّجُلِ ، وهى الهِراقَة ، على البَدَلِ ، والإهْراقَةُ ، على العِوَضِ .

وهُما يَتَراوَقانِ الماءَ : يَتَداولانِ إراقَتَه .

ورَوَّق اللَّيْلُ : أَظْلم ، وكذلك : أَرْوَقَ .

والرُّواقُ ، من السَّحاب : ما دارَ منه ، كرُواقِ البَيْتِ .

وسَنَةٌ رَوْقاءُ ، وسَنَواتٌ رُوقٌ ، وعاثَ فِيهم عامٌ أَرْوَقُ ، كأَنّه ذِئْبٌ أَوْرَقُ .

وشَرابٌ رائِقٌ : مُصَفًّى ، ومِسْكٌ رائِقٌ : خالِصٌ .

ورَوْقُ السَّحابِ : سَيْلُهُ ، قالَ :

مثل السَّحابِ إذا تَحَدَّرَ رَوْقُه
ودَنا أُمِرَّ وكانَ مما يُمْنَعُ [(1)]

[ر هـ ق] *

(رَهِقَهُ ، كفَرِحَ : غَشِيَهُ ولَحِقَه) يَرْهَقُه رَهَقاً ، ومنه قولُ اللهِ تعالَى : ﴿ولا يَرْهَقُ وُجُوهَهُم قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ﴾ [(2)] وفى الحَدِيثِ : « إذا صَلّى أَحَدُكُم إلى شَىْءٍ فلْيَرْهَقْهُ » أى : فلْيُغْشَهِ .

(أَو) رَهِقَه رَهَقاً : إذا (دَنا مِنْهُ) ، ويُقال : رَهِقَ شُخُوصَ فُلانٍ ، أى : دنا وأَزِفَ ، وطَلَبْتُ فُلاناً حَتَّى رَهِقْتُه ، أى : حَتّى دَنَوْتُ منه (سَواءٌ أَخَذَه أَو لَمْ يَأْخُذْه) .

(و) اخْتُلِفَ فى قولِهِ تَعالى : ﴿فزادُوهُمْ رَهَقاً﴾ [(1)] قيلَ : (الرَّهَقُ ، مُحَرَّكَةً) هو السَّفَهُ .

(و) قِيلَ : هو (النُّوكُ والخِفَّةُ) والعَرْبَدَةُ (ورُكُوبُ الشَّرِّ) عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ فى وَصْفِ كَرْمَةٍ وشَرابِها :

لها حَلِيبٌ كَأَنَّ المِسْكَ خالَطَهُ
يَغْشَى النَّدامَى عليه الجُودُ والرَّهَقُ [(2)]

(و) قالَ الفَرّاءُ - فى قَوْلِه تَعالَى - : ﴿فلا يَخافُ بَخْساً ولا رَهَقاً﴾ [(3)] إن الرَّهَقَ هو (الظُّلْمُ) .

(و) قِيلَ : هو (غِشْيانُ المَحارِمِ) .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : الرَّهَقُ : (اسمٌ

---

(1) اللسان .
(2) سورة يونس ، الآية /٢٦

(1) سورة الجن ، الآية /٦
(2) اللسان .
(3) سورة الجن ، الآية /١٣

من الإِزْهاقِ ، وهو أَن تَحْمِلَ الإِنْسانَ على مالا يُطِيقُه) .

(و) الرَّهَقُ أَيْضاً : (الكَذِبُ) وبه فُسِّرَ قولُ الشّاعِرِ :

حَلَفَتْ يَمِيناً غيرَ ما رَهَقٍ
بالله رَبِّ مُحَمَّدٍ وبِلالِ [1]

قالَهُ النَّضْرُ .

(و) الرَّهَقُ أَيضاً : (العَجَلَةُ) قال الأَخْطَلُ :

صُلْبُ الحَيازِيم لا هَذْرُ الكَلامِ إِذا
هَزَّ القَناةَ ولا مُسْتَعْجِلٌ رَهِقُ [2]

وفى الحَدِيثِ : « إِنَّ فى سَيْفِ خالِد رَهَقاً » ، وقد (رَهِقَ ، كفَرِحَ ، فى الكُلِّ) رَهَقاً .

(و) يُقال : (هُوَ يَغْدُو الرَّهَقَى ، كجَمَزَى ، أَى : يُسْرِعُ فى مَشْيِه) وفى المُحْكَم : فى عَدْوِه (حَتّى يُرْهِقَ طالِبَهُ) قال ذُو الرُّمَّةِ :

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) ديوانه /٢٦٣ وفيه « زَهِق » بالزاى ، وفي هامشه « رَهِق » بالمهملة رواية ، واللسان .

* حَتّى إذا هاهَى بهِ وأَسَّدَا *
* وانْقَضَّ يَغْدُو الرَّهَقَى واسْتَأْسَدَا [1] *

(و) الرَّهِيقُ (كأَمِيرٍ) : لُغَةٌ فى الرَّحِيقِ ،بمَعْنَى(الخَمْرِ)كالمَدْحِ والمَدْهِ.

(و) الرَّهُوقُ (كصَبُورٍ : النّاقَةُ الوَساعُ الجَوادُ الَّتى إذا قُدْتَها رَهِقَتْكَ حَتّى تَكادَ تَطَؤُكَ بخُفَّيْها) قالَهُ النَّضْر ، وأَنْشَدَ :

وقُلْتُ لها أَرْخِى ، فأَرْخَتْ برَأْسِها
غَشَمْشَمَةٌ للقائِدِينَ رَهُوقُ [2]

(والرَّيْهُقانُ ، بضَمِّ الهاءِ : الزَّعْفرانُ) نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنشدَ :

* التّارِكُ القِرْنَ على المِتانِ *
* كأَنَّما عُلَّ برَيْهُقانِ * [3]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ ، والصّاغانىُّ لحُمَيْدِ ابنِ ثَوْرٍ – رَضِىَ اللهُ عنه – :

فأَخْلَسَ منها البَقْلُ لَوْناً كأَنَّه
عَلِيلٌ بماءِ الرَّيْهُقانِ ذَهِيبُ [4]

(١) ديوانه /١١٩ والتكملة والعباب ، وفيه « وآسَدا » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) اللسان والعباب والجمهرة (٤١٣/٣).

(٤) ديوانه /٥٩ واللسان .

وقالَ أَبو حَنِيفَـةَ : زعـمَ بعـضُ الرُّواةِ أَنّ الزَّعفرانَ يُقالُ لهُ :الرَّيْهُقانُ ، ولم أَجِـدْ ذٰلِكَ مَعْرُوفاً .

قُلْتُ : ولا عِبْرَةَ إلى إنْكاره هٰـذا ، فقد أَثْبَتَه غَيْرُ واحِـدٍ من الأَئِمَّةِ .

(و) يُقال : القَوْمُ (رُهاقُ مائَـةٍ ، كغُراب ، وكِتابٍ) أَي (: زُهاؤُهـا) ومِقْدارُها ، حكاهُ ابنُ السِّكِّيتِ عن ابْن دُرَيْدٍ .

(وأَرْهَقَه طُغْياناً) أَي : (أَغْشاهُ إيّاهُ ، وأَلْحَق ذٰلِك به) ، يُقال : أَرْهَقَنِي فُلانٌ إثْماً حَتَّى رَهِقْتُه ، أَي : حَمَّلَنِي إثْمـاً حَتَّى حَمَلْتُه ، وقالَ أَبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ :

ولَـوْلا نَحْـنُ أَرْهَقَـهُ صُهَيْـبٌ
حُسامَ الحَـدِّ مَطْرُوراً خَشِيبَا [1]

أَي : أَغْشـاهُ إيّاه .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرْهَقَه (عُسْراً) أَي : (كَلَّفَه إيّاهُ) ومنه قولُه تعالى : ﴿ولا تُرْهِقْنِـى مِنْ أَمْـرِى عُسْـراً﴾ [2]

وقِيـلَ : مَعْنـاهُ لا تُغْشِنِى شَـيْئاً .

(و) من المَجازِ : أَرْهَقَ (الصَّلاةَ) : إذا (أَخَّرَها حَتّى كادَتْ) أَنْ (تَدْنو من الأُخْرَى) عن الأَصْمَعِيِّ ، ومنه حَدِيث ابنِ عُمَرَ : « وقد أَرْهَقْنا الصَّلاةَ ونَحْن نَتَوَضَّأُ ، فقالَ : وَيْلٌ للأَعْقابِ من النّارِ ».

(وأَرْهَقْتُه أَنْ يُصَلِّيَ)أَي : (أَعْجَلْتُه عَنْها ، و) يُقال : (لا تُرْهِقْنِي لا أَرْهَقَكَ اللهُ) أَي : (لا تُعْسِرْنِي لا أَعْسَرَكَ اللهُ) ، وهي تَتِمَّةٌ لقَوْلِ أَبِي زَيْدٍ السابِقِ .

(والمُرْهَقُ ، كمُكْرَمٍ : مَنْ أُدْرِكَ) زادَ الصاغانِيُّ : لِيُقْتَلَ ، وأَنْشَـدَ :

ومُرْهَـقٍ سـالَ إمْتـاعاً بأُصْدَتِه
لَمْ يَسْتَعِنْ وحَوامِي المَوْتِ تَغْشاهُ [1]

فَرَّجْتُ عنـه بِصَرْعَيْنَا لأَرْمَلَـةٍ
أَو بائِسٍ جـاءَ مَعْنـاهُ كمَعْنـاهُ

قالَ ابنُ بَرِّيّ : أَنْشَدَه أَبو عَلِـيٍّ الباهِلِيُّ غَيْثُ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ لبَعْضِ العَرَب يَصِفُ رَجُلاً شَرِيفاً ارْتُثَّ في

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٧/ وروايتـه : « مَذْروباً خشيبا » واللسان والصحاح .

(٢) سورة الكهف ، الآية/٧٣

(١) اللسان والأول في الصحاح والعباب وانظر (أصـد) وفي مطبوع التاج واللسان « بصرعين » والمثبت من العبـاب وتقدم في (صرع) .

بَعْضِ المَعارِكِ، فسَأَلَهُم أن يُمْتِعُوهُ بأُصْدَتِه، وهِيَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ تحْتَ الثِّيابِ، أي: لا يُسْلَبُ، وقوله: لَمْ يَسْتَعِنْ، أي: لم يَحْلِقْ عانَتَه وهو فى حالِ المَوْتِ، والصِّرْعانِ: الإِبِلانِ تَرِدُ إِحْداهُما حِينَ تَصْدُرُ الأُخْرَى، لكَثْرَتِها، يَقُولُ: افْتَدَيْتُه بصِرْعَيْنِ من الإِبِلِ، فأَعْتَقْتُه بِهِما، وإنّما أَعْدَدْتُهما للأَرامِلِ والأَيْتامِ أَفْدِيهِم بهِما. قُلْتُ: ورَوَى أبو عُمَرَ فى اليَواقِيتِ صَدْرَ البَيْتِ الأَول:

* مثل البِرامِ غَدا فى أُصْدَةٍ خَلَقٍ * [1]

وقد مَرَّ الإِيماءُ إلى ذلك فى «ص ر ع» أيضاً، وقالَ الكُمَيْتُ:

تَنْدَى أَكُفُّهمُ وفى أَبْياتِهِمْ
ثِقَةُ المُجاوِرِ والمُضافِ المُرْهَقِ [2]

(و) المُرَهَّقُ (كمُعَظَّم): هو (المَوْصُوفُ بالرَّهَقِ) مُحَرَّكَةً، وهو الجَهْلُ والخِفَّةُ فى العَقْلِ، قاله اللَّيْثُ، وأَنْشَدَ:

إنّ فى شُكْرِ صالِحِينا لَمَا يَدْ
حَضُ قَوْلَ المُرَهَّقِ المَوْصُومِ [1]

(و) قِيلَ: المُرَهَّقُ: (مَنْ يُظَنُّ به السُّوءُ) أو يُتَّهَمُ ويُؤَبَّنُ بشَرٍّ أَوْ سَفَه، ومنه الحَدِيثُ: «أَنَّهُ صَلَّى على امْرَأَةٍ كانَتْ تُرَهَّقُ».

(و) المُرَهَّقُ: (مَنْ يَغْشاهُ النّاسُ) كَثِيراً، (و) تَنْزِلُ به (الأَضْيافُ) قالَ زُهَيْرٌ يَمْدَحُ هَرِمَ بنَ سِنانٍ:

ومُرَهَّقُ النِّيرانِ يُطْعِمُ فى الْـ
ـلأْواءِ غَيْرُ مُلَعَّنِ القِدْرِ [2]

وقالَ ابنُ هَرْمَةَ:

خَيْرُ الرِّجالِ المُرَهَّقُونَ كما
خَيْرُ تِلاعِ البِلادِ أَوْطَؤُها [3]

(وراهَقَ الغُلامُ) مُراهَقَةً: (قارَبَ الحُلُمَ) فهو مُراهِقٌ، والجارِيَةُ مُراهِقَةٌ.

(1) العباب.
(2) شعر الكميت ٢٥٩/١ واللسان والصحاح، وفيه: «... أَكُفُّكم...» والمثبت كالعباب.

(1) العبـاب.
(2) شرح ديوانه/٩١ برواية «يحمد فى اللأواء ...» واللسان، والصحاح والعباب وسيأتى فى (لعـن).
(3) شعر ابن هرمة ٥٩ واللسان والصحاح وفيه «أَكْلَؤُها» والتكملة، وقال الصاغانى: الرواية: «أوطؤها» والعباب والأساس.

(و) فى حَدِيثِ سَعْد - رضِىَ اللهُ عنه : «أنّه كانَ إذا (دَخَلَ مَكَّةَ مُراهِقاً) خَرَج إلى عَرَفَةَ قبلَ أَنْ يَطُوفَ بالبَيْتِ وبَيْنَ الصَّفا والمَرْوَةِ ، ثم يَطُوف بعدَ أَنْ يَرْجِعَ » أى : (مُقارِباً لآخِرِ الوَقْتِ) كأَنّه كانَ يَقْدُمُ يومَ التَّرْوِيَةِ أو يَوْمَ عَرَفَةَ ، فيَضِيقُ عليه الوَقْتُ (حَتّى كادَ يَفُوتُه التَّعْرِيفُ) كذا فى النِّهاية والعُبابِ ، وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الرَّهَقُ ، مُحَرَّكَةً : التُّهَمَةُ والإِثْمُ ، عن قَتادَةَ .

ورَجُلٌ مُرَهَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : موصوفٌ بهِ ، ولا فِعْلَ له .

والمُرَهَّقُ أَيضاً : الفاسِدُ ، ومَنْ بهِ حِدَّةٌ وسَفَهٌ .

والمُتَّهَمُ فى دِينِه .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : إِنَّهُ لَرَهِقٌ نَزِلٌ ، أى : سَرِيعٌ إلى الشَّرِّ ، قالَ الكُمَيْتُ :

وِلايَةَ سِلَّغْد أَلَفَّ كأَنَّهُ
من الرَّهَقِ المَخْلُوطِ بالنُّوكِ أَثْوَلُ[1]

(١) الهاشميات /١٢٠ واللسان .

والرَّهَقُ[1] ، مُحَرَّكَةً : التُّهَمَةُ والإِثْمُ ، عن قَتادَةَ ، والذِّلَّةُ والضَّعْفُ ، عن الزَّجّاجِ ، والغَىُّ ، عن ابنِ الكَلْبِىِّ ، والفَسادُ ، والعَظَمَةُ ، والكِبْرُ ، والعَنَتُ ، واللَّحاقُ ، والهَلاكُ ، ومن الأَخِيرِ قولُ رُؤْبَةَ يصِفُ حُمُراً وَرَدَت الماءَ :

*بَصْبَصْنَ واقْشَعْرَرْنَ من خَوْفِ الرَّهَقْ *[2]

أى : من خَوْفِ الهَلاكِ .

والرَّهَقُ أَيضا : الهَلاكُ .

والرَّهْقَةُ : المَرْأَةُ الفاجِرَةُ .

ورَهِقَ فُلانٌ فُلاناً : إذا تَبِعَهُ وقارَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ .

وأَرْهَقْناهُم الخَيْلَ : أَلْحَقْناهُم إِيّاها .

وبه رَهْقَةٌ شَدِيدَةٌ ، وهى العَظَمَةُ والفَسادُ .

وأَرْهَقَكُم اللَّيْلُ فأَسْرِعُوا ، أى : دَنا ، وهو مَجازٌ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله والرهق محركة : التهمة والإثم عن قتادة ، مكرر ، ذكره أول المستدرك كما أنقوله بعد شعر رؤبة والرهق أيضاً : الهلاك مكرر مع ما قبله اهـ» .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٨ وفيه «الزهق» بالزاى ، والمثبت كروايته فى اللسان .

ورَهِقَتْنا الصّلاةُ رَهَقاً ، أى : حانَتْ ، وهو مَجازٌ .

وأَتَيْنا فى العُصَيْرِ المُرْهَقة ، وهو مَجازٌ أيضاً .

ويُقال : جارِيَةٌ راهِقَةٌ ، وغُلام راهِقٌ ، وذٰلِكَ ابنُ العَشَرة إلى إحْدَى عَشْرَة ، ومنه قَوْلُ الشاعِرِ :

وفَتاةٍ راهِقٍ عُلِّقْتُها
فى عَلالِىّ طِوالٍ وظُلَلْ [1]

ورَجُلٌ رَهِقٌ ، ككَتِفٍ : مُعْجِبٌ ذو نَخْوَةٍ .

ورَهِقَهُ الدَّيْنُ : غَشِيَهُ ورَكِبَهُ ، وهو مَجازٌ .

ويُقال : صَلَّى الظُّهْرَ مُراهِقاً ، أى : مُدانِياً للفَواتِ ، وهو مَجازٌ أيضاً .

[ر ى ق] *

(الرَّيْقُ : تَرَدُّدُ الماءِ على وَجْهِ الأَرْضِ من الضَّحْضاحِ ونَحْوِه) نقله اللَّيْثُ .

(و) الرَّيْقُ : (الباطِلُ) يُقال : أَقْصِر عن رَيْقِكَ ، أى : عن باطِلِكَ ، قالَ الشاعِرُ :

حِمارَيْكِ - سُوقِى وازْجُرِى إنْ أَطَعْتِنِى
ولا تَذْهَبِى فى رَيْقِ لُبٍّ مُضَلَّلِ [2]

(و) الرَّيْقُ من كُلِّ شَىْءٍ : (الأَوَّلُ) والأَفْضَلُ من المَطَرِ ، والشَّبابِ ، وغيرِهما ، وهو مُخَفَّفٌ من الرَّيِّقِ كسَيِّدٍ ، وقد تَقَدَّمَ شاهدُه من قَوْلِ لَبِيدٍ فى «روق» (كالرَّيُّوقِ ، كتَنُّورٍ) عن أَبِى عُبَيْدَةَ .

(و) رَيْقُ السَّيْفِ: (اللَّمَعانُ) ومنه حَدِيثُ بَدْرٍ : « فإِذا بِرَيْقِ سَيْفٍ مِنْ وَرائِى » هٰكذا ضَبَطَه الواقِدِىُّ بكسرِ المُوَحَّدَةِ وفَتْحِ الرّاءِ ، وقالَ غَيْرُه : ولو رُوِىَ بفَتْحِ الباءِ وكَسْرِ الرّاءِ لكانَ وَجْهاً بَيِّناً ، قاله ابنُ الأَثِيرِ .

(و) الرَّيْقُ : (الماءُ) يُشْرَبُ على الرِّيقِ غُدْوَةً .

(وخُبْزٌ رَيْقٌ ، ورائِقٌ) أى : (قَفارٌ) بغيرِ إدامٍ ، يُقال : أَكَلْتُ خُبْزاً رَيْقاً ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

ورائِقاً ، الأَوَّلُ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، والثانِي عن الأَصْمَعِيِّ .

(وراقَ الماءُ) يَرِيقُ رَيْقاً :(انْصَبَّ) حَكاهُ الكِسائيُّ .

وأَراقَه هو إراقًا - وهَرَاقَهُ على البَدَلِ - عن اللِّحْيانيِّ ، وقالَ : هى لُغَةٌ يَمانِيَّة ، ثم فَشَتْ فى مُضَر[1] .

(و) راقَ (السَّرابُ) يَرِيقُ رَيْقاً : (تَضَحْضَحَ فوقَ الأَرْضِ) نقله اللَّيْثُ ، وهو مَجازٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* إذا جَرَى من آلِها الرَّقْراقِ *
* رَيْقٌ وضَحْضاحٌ على القَياقِي * [2]

ومن سَجَعاتِ الأَساسِ : كأَنَّ وَعْدَه رَيْقُ السَّراب ، وبَرْقُ السَّحاب (كتَرَيَّقَ) نَقَله الصّاغانِيُّ .

(والرِّيقُ ، بالكَسْرِ : الرُّضابُ ، و) هُو : (ماءُ الفَم) ولُعابُه ، وقالَ اللَّيْثُ : هو ماءُ الفَمِ غُدْوَةً قبلَ الأَكْلِ ، ويُؤَنَّثُ فى الشِّعرِ ، فيُقال : رِيقَتُها .

(و) قالَ غَيْرُه : (الرِّيقَةُ أَخَصُّ مِنْه ، ج : أَرْياقٌ) .

(و) الرِّيقُ : (القُوَّةُ والرَّمَقُ) يُقال : كانَ هٰذا الأَمْرُ وبِنا رِيقٌ ، ورَمَقٌ ، وبَلَّة ، أَى : قُوَّةٌ ورَخاءٌ ورِفْقٌ .

(ورِيقانُ ، بالكَسْرِ : د) نَقَلَه الصّاغانِيُّ . قلتُ : وكأَنَّه مُخَفَّفٌ عن رِيوَقان .

(والرّائِقُ : الخالِصُ) يُقال : مِسْكٌ رائِقٌ ، وكذا كُلُّ شَيْءٍ ، قاله الأَصْمَعِيُّ .

(و) الرّائِقُ : (كُلُّ ما أُكِلَ أَو شُرِب على الرِّيقِ) .

(و) الرّائِقُ : (مَنْ لَيْسَ فى يَدِهِ شَيْءٌ) .

(و) الرّائِقُ : (مَنْ هُوَ عَلَى الرِّيقِ ، كالرَّيِّقِ ، ككَيِّس) قال ابنُ السِّكِّيتِ : يقالُ : أَتَيْتُه رَيِّقاً ، وأَتَيْتُه رائِقاً ، أَى : على رِيقٍ لم أَطْعَمْ شَيْئاً .

قالَ ابنُ بَرِّىّ : رَيِّقُ الشَّبابِ فَيْعِلٌ من راقَنِى الشَّيْءُ يَرُوقُنِى ،أَى :أَعْجَبَنِى ، قالَ : فحقُّه أَنْ يُذْكَرَ فى « روق » وأَمّا قولُهم : رَجُلٌ رَيِّقٌ : إذا كانَ عَلَى رِيقِه فهو من الياءِ .

---

(١) فى مطبوع التاج واللسان «مصر» والتصحيح من المحكم ٦ /٣٠٩
(٢) ديوانه /١١٦ واللسان والعباب .

(و) من المَجازِ : (هُوَ يَرِيقُ بنَفْسِه) رَيْقاً ، و (رُيُوقاً) بالضَّمِّ ، أَى : (يَجُودُ بِها عندَ المَوْتِ) نَقَله الكِسائِيُّ والزَّمَخْشَرِىُّ ، زادَ الأَخِير : كما يُقالُ دَفَقَ رُوحَهُ .

(وأَراقَه) يُرِيقُه ، إراقَةً : (صَبَّهُ) وقد تَقَدَّمَ ذٰلك .

(و) المُرَيَّقُ (، كمُعَظَّم : مَنْ لا يَزالُ) يَرُوقُه ، أَى (يُعْجِبُه شَىْءٌ) قالَ رُؤْبَةُ :

* وحُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ المُرَيَّقا * (١)

قالَ الصاغانِىُّ : وهو واوِىٌّ ، وقياسُه المُرَوَّقُ ، ولكن هٰكَذا الرِّوايَة . قلتُ : فإِذَنْ صَوابُه أَنْ يُذْكَرَ فى : «روق» ويُنَبَّهُ على ذٰلِك .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الرِّياقُ ، بالكسرِ : جَمْعُ الرِّيقِ : لُعاب الفَمِ ، قالَ القَطامِىُّ :

وكَأَنَّ طَعْمَ مُدامَة عانِيَّة
شَمِلَ الرِّياقَ وخالَطَ الأَسْنانَا (٢)

وهُوَ على رِيقِه : إذا لَمْ يُفْطِرْ ، وأَتَيْتُه عَلَى رِيقِ نَفْسِى ، أَى : لم أَطْعَمْ شَيْئاً .

ورَيْقُ اللَّيْلِ ، بالفَتْحِ : السَّرابُ ، ومنه قولُ الشّاعِرِ :

* ولا تَذْهَبِى فى رَيْقِ لَيْلٍ مُضَلَّلِ * (١)

والتِّرْياقُ : تِفْعالٌ مِنَ الرِّيقِ ، سُمِّىَ بهِ لما فِيه من رِيقِ الحَيّاتِ ، كذا فى التَّهْذِيبِ ، وتَقَدَّم للمُصَنِّفِ فى «ت ر ق» .

والرّائِقُ : ثَوْبٌ عُجِنَ بالمِسْكِ ، وبه فُسِّرَ قولُ ذِى الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْراً :

* حَتَّى إذا شَمَّ الصَّبا وأَبْرَدَا *
* سَوْفَ العَذارَى الرّائِقَ المُجَسَّدَا * (٢)

وقِيلَ : عَنَى به الشَّبابَ الَّذِى يَرُوقُها حُسْنُه وشَبابُه .

ورَيَّقْتُه الشَّرابَ : سَقَيْتُه إِيّاهُ على الرِّيقِ .

وذُو الرِّيقَةِ : سَيْفٌ كان لمُرَّةَ بنِ رَبِيعَةَ ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ .

(١) ديوانه /١٠٩ برواية :
إذ حُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ المُوَنَّقا والعباب .
(٢) ديوانه /١٤ واللسان .

(١) اللسان . وتقدم فى أول المادة .
(٢) ديوانه /١١٨ و ١١٩ واللسان .

(فصـــل الـــزاى) مع القاف

[ز أ ب ق [1]] *

(الزِّئْبَــقُ : م) معــروفٌ ، وهــو (كدِرْهَمٍ ، وزِبْرِجٍ) وعَلَى الأَخِيرِ فهو مُلْحَقٌ بزِئْبِــرٍ ، وضِئْبِــلٍ ، فارِسِىٌّ (مُعَرَّبٌ) أُعْرِبَ بالهَمْزَةِ ، وهو الزّاوُوق ، وفى المُغْرِب أَنّه يُقال بالياء وبالهَمْزِ ، واخْتارَ المَيْدانِىُّ أَنّه بالهمــزِ وكســرِ الباءِ ، وهو الَّذِى فى الفَصِيحِ وشُرُوحِه ، وقال اللَّيْثُ : وتُلَيَّنُ فى لُغَــةٍ ، والفِعْلُ منه التَّزْبِيقُ .

(و) هو أَنْواعٌ : (مِنْه ما يُسْتَقَى من مَعْدِنِه ، ومنه ما يُسْتَخْرَجُ من حِجـارَةٍ مَعْدِنِيَّةٍ بالنّارِ ، ودُخانُه يُهَرِّبُ الحَيّاتِ والعَقارِبَ من البَيْتِ ، وما أَقامَ مِنْهــا) فيهِ (قَتَلَــهُ) .

(وبهــاءٍ) : أَبو القاسِمِ (هِبَــةُ اللهُ ابنُ عَلِىِّ بنِ) مُحَمّدِ بن (زِئْبَقَةَ) عن أَبِى عَلِىِّ بنِ المَهْدِىِّ .

(وأَبُو أَحْمَدَ) هٰكذا فى النُّسَــــخ ، والصّوابُ : أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ (بنُ مُحَمَّدِ ابنِ زِئْبقَةَ التَّمّارُ) سَمِعَ قاضِى المَارِسْتَان

(وإِسْماعِيلُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ) بـــنِ سَـــوّارٍ الشَّيْبانِىُّ البَصْرِىُّ عن إِبراهِيمَ ابنِ طَهْمانَ ، والثَّوْرِىِّ ، وعنه ابنُ حَنْبَلٍ .

(وأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ) هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى التَّبْصِيــر : أَحمــدُ بنُ عَمْــرو (الزِّئْبَقِيّانِ : مُحَدِّثُونَ) الأَخِيرُ شَــيْخٌ للطَّبَرانِىِّ ، وابنُه أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ، سَمِعَ يَحْيَى بنَ جَعْفَرِ بنِ الزِّبْرِقانِ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

الزِّئْبِقُ ، كزِبْرِجٍ : الرَّجُلُ الطّائِش ، وقد تُفْتَحُ الباءُ ، قالهُ ابنُ عَبّادٍ . قلتُ : وهو عَلَى التَّشْبِيهِ .

ودِرْهَمٌ مُزَأْبَقٌ : مَطْلِىٌّ بالزِّئْبَقِ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

[ز ب ر ق] *

(زَبْرَقَ ثَوْبَهُ) زَبْرَقَةً : إِذا (صَبَغَهُ بحُمْرَةٍ أَو صُفْرَةٍ) كما فى العُبابِ .

(والزِّبْرِقانُ ، بالكسرِ : القَمَرُ) قــالَ الشّــاعِرُ :

تُضِىءُ له المَنــابِرُ حِينَ يَرْقَــى
عَلَيها مِثْــلَ ضَــوْءِ الزِّبْرِقــانِ [1]

(١) ذكره اللسان فى (زوق) مع الزاووق .

(١) اللســان .

وقالَ اللَّيْثُ : الزِّبْرِقانُ : ليلةُ خَمْسَ عَشْرَةَ ، ولَيْلَةُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةُ البَدْرِ ؛ لأَنَّ القَمَرَ يُبادِرُ فيها طُلُوعُه مَغِيبَ الشَّمْسِ ، ويُقالُ : لَيْلَةُ ثَلاثَ عَشْرَةَ .

(و) الزِّبْرِقانُ : (الخَفِيفُ اللِّحْيَةِ) كذا هو نَصُّ الأَصْمَعِيِّ فى كِتابِ الاشْتِقاق ، وفِى الرَّوْضِ : الخَفِيفُ العارِضَيْنِ .

(و) الزِّبْرِقانُ : (لَقَبُ) ابنِ عَيَّاشٍ (الحُصَيْنِ بنِ بَدْرٍ) بنِ امْرِىءِ القَيْسِ ابنِ خَلَفِ بْنِ بَهْدَلَةَ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ ، التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ (الصَّحابِيِّ) رَضِيَ اللهُ عنه ، ويُقالُ له : أَبُو شَذْرَةَ ، وكانَ يُقالُ له : قَمَرُ نَجْد (لجمالِه) ، وكان يَدْخُلُ مَكَّةَ مُتَعَمِّماً لحُسْنِه ،وفى الرَّوْضِ : كانَتْ له ثَلاثَةُ أَسماءٍ : الزِّبْرِقانُ ، والقَمَرُ ، والحُصَيْنُ ، وثلاثُ كُنًى : أَبُو العَبَّاسِ ، وأَبُو شَذْرَةَ ، وأَبُو عَيَّاش ، انْتَهى ، وَلَّاهُ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ صَدَقاتِ قَوْمِه بَنِي عَوْف ، فأَدّاها فى الرِّدَّةِ إلى أَبِي بَكْرٍ رضِيَ اللهُ عنه ، ولمّا لَقِيَ الزِّبْرِقانُ الحُطَيْئَةَ ، فسَأَلَه عن نَسَبِه ، فانْتَسَبَ له ، أَمَرَه بالعُدُولِ إلى حِلَّتِه ، وقالَ له : اسْأَلْ عن القَمَرِ ابنِ القَمَرِ ، أَى : الزِّبْرِقان بنِ بَدْرٍ ، (أَو لصُفْرَةِ عِمامَتِه) قالهُ ابنُ السِّكِّيتِ وأَنْشَدَ :

وأَشْهَدُ من عَوْفٍ حُلُولاً كَثِيرَةً
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرَا [1]

قلتُ : وهُو قَوْلُ المُخَبَّلِ السَّعْدِيِّ ، وقِيلَ : لأَنه كانَ يُصَفِّرُ اسْتَه ، حكاه قُطْرُبٌ ، وهو قولٌ شاذٌّ ، وقالَ : يَعْنِى بسِبِّه اسْتَه ، وقِيلَ : عِمامَته ، وهو الأَكْثَرُ (أَو : لأَنَّه لَبِسَ حُلَّةً ، وراحَ إلى نادِيهِم ، فقالُوا : زَبْرَقَ حُصَيْنٌ) فلُقِّبَ بهِ ، قالَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ .

---

(١) اللسان ، وتقدم فى (سبب) والصحاح وهو فى العباب والجمهرة ١ /٣١ وصدره فيها :

* فهم أَهَلاتٌ حَوْلَ قيس بن عاصِمٍ *

وفى هامش الجمهرة أن رواية ابن دريد هذه تجعل البيت مركبا من بيتين :

الأول : وأشهدُ من عوف حُلولا كثيرةً
يحجون سِبَّ الزِّبْرِقان المُزَعْفَرا
والثانى : وهم أَهَلاتٌ حولَ قيس بن عاصم
إذا أدلجوا باللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْثَرا
وقبلهما : ألم تَعْلَمِي يا أُمَّ عمرةَ أَنَّنِي
تخاطَأَنِي ريبُ الزَّمانِ لأَكْبَرا

(و) يُقال : أَراه (زَبارِيق المَنِيَّةِ) كأَنَّه يُرِيدُ (لَمَعانها) قالَهُ ابنُ الكَلْبِيّ ، جَمَعُوها على التَّشْنِيعِ لشَأْنِها ، والتَّعْظِيمِ لهـا .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الزِّبْرِقانُ بنُ أَسْلَم ، اسمهُ رُؤْبَـةُ ، صَحابِيٌّ ، وهو الَّذِى انْصَرَف عن قِتالِ الحُسَيْنِ تَدَيُّنـاً .

وزِبْرِقٌ ، كزِبْرِجٍ : لقبُ جَمـاعَةٍ ، ومنهُم : الفَرّاءُ أَبُو المعالِيّ يَحْيَى بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ محمّدِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ إِسْماعِيلَ الشَّيْبانِيّ المَكِّيُّ عُرِفَ بابْـنِ زِبْرِق ، قَـدِمَ على السُّلْطانِ صَـلاح الدِّينِ يُوسُفَ بنِ أَيُّوبَ بمِصْرَ ، فوَقَفَ عليهِ ، وعلى وَلَدِه قلبشان ، ومن وَلَـدِه عَبْدُ اللهِ بنُ صالِحِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِى المَنْصُورِ عبدِ الكَرِيمِ بنِ يَحْيَى هـو وأَخُوه جارُ اللهِ ، حَدَّثا ، سَمِعَ من التَّقِيِّ الفارِسِيّ ، مات سنة ٨١٧ وابْنا أَخِيه : عَبْدُ الكَرِيمِ وعَلِيٌّ ، ابْنا جارِ اللهِ ، نَزَلا جدَّةَ ، وخَطَبا بِها ، وقد حَدَّثا ، وفيهم بَقِيَّةٌ بها ، وبِمِصْرَ ، ويَحْيَى بنُ جَعْفَرَ ابنِ الزِّبْرِقان : مُحَدِّثٌ ، وأَبو هَمّـامٍ مُحَمَّدُ بنُ الزِّبْرِقانِ الأَهْوازِيُّ ، رَوَى عن زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ ، وزِبْرِيقُ بالكسـرِ : لَقَبُ إِسْحاقَ بنِ العَـلاءِ الزَّبِيـدِيّ المُحَدِّث ، رَوَى عن زَيْدِ بنِ يَحْيَـى ، والزِّبْرِقانُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْـرو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ ، عن عَمِّهِ جَعْفَـرِ بنِ عَمْـرٍو .

[ز ب ع ق] *

(الزِّبَعْبَقُ ، كسَفَرْجَلٍ ، وسِرِطْراطٍ) أَهْمَلَه الجَوْهرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (السَّيِّءُ الخُلُقِ) وأَنْشَـد :

* شِنْفِيرَةٍ ذِى خُلُـقٍ زَبَعْبَـقِ * (١)

وأَنْشَـدَه ابنُ بَرِّىّ :

* فـلا تُصَـلِّ بِهِـدانٍ أَحْمَـقِ *
* شِنْظِيرَةٍ ذِى خُلُـقٍ زَبَعْبَقِ (٢) *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ زَبَعْبَقِيٌّ : سَيِّءُ الخُلُقِ ، كما فى اللِّسـانِ .

(١) اللسان (شنفر) والصحاح ، والتكملة (شفر) وتقدم فى (شنفر) .
(٢) تقدم في (شنفر) برواية : «شنفيرة . . .» وهو في اللسان (شنفر) والتكملة (شفر) .

[ز ب ق] *

(زَبَقَ) الرَّجُلُ (لِحْيَتَهُ . يَزْبُقُها، ويَزْبِقُها) من حَدَّىْ نَصر وضَرَب ، زَبْقاً : إذا (نَتَفَها) قالهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، واقتصَر أَبو عُبَيْد عَلَى يَزْبِقُها من حَدِّ ضَرَب (واللِّحْيَةُ زَبِيقَةٌ ،ومَزْبُوقَةٌ) قالَ ابنُ بَرِّىّ : قالَ شَمِرُ بنُ حَمْدَوَيْهِ : الصّوابُ عندِى : زَنَقَها يَزْنُقها ، فهى زَنِيقَةٌ بالنُّونِ ، وذَكَر ابنُ فارِسٍ والوَزِيرُ المَغْرِبِىُّ - كالجَوْهَرِىّ - مثلَ قولِ ابْن دُرَيْدٍ .

(و) زَبَقَ (الشَّىءَ بالشَّىْءِ) زَبْقاً : إذا (خَلَطَه) .

(و) زَبَق (فُلاناً) فى السِّجْنِ : (حَبَسَه) حَكاهُ أَبو عُبَيْدٍ ، عن الأَصْمَعِىِّ ، وقالَ عَلِىُّ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ صاحِبُه : ثمّ قَرَأْناهُ عليه بعدُ فقالَ : رَبَقَهُ بالراءِ ، قالَ ابنُ حَمْزَةَ : هٰذا غَلَطٌ مِنْ أَبِى عُبَيْدٍ ، إنّما رَبَقْتُه : شَدَدْتُه بالرِّبْقِ ، أى : بالحَبْلِ ،فأَمّا إذا حَبَسْتَه فَزَبَقْتَه بالزاىِ ،كما رُوِىَ عن الأَصْمَعِىِّ.

(والزّابُوقَةُ : ع ، قُرْبَ البَصْرةِ) كانَتْ فيهِ وَقْعَةُ الجَمَلِ أَوَّلَ النَّهار .

(و) الزّابُوقَةُ (من البَيْتِ : زاوِيَتُه ، أَو) هو (شِبْهُ دَغَلٍ فى بَيْتٍ) أَو بناءٍ (يَكُونُ فيه زَوايا مُعْوَجَّةٌ) نَقَلَه اللَّيْثُ .

(وانْزَبَق فى البَيْتِ) : انْكَرَس فيهِ ، و (دَخَل) وهو مَقْلُوب انْزَقَب ، قالَ رُؤْبةُ يَصِفُ صائِداً :

* وقَدْ تَبَنَّى فى خَفِىٍّ المُنْزَبَقْ *
* رَمْساً من النّامُوسِ مَسْدُودَ النَّفَقْ * (١)

وقالَ ابنُ فارِسٍ : الزّاىُ والباءُ والقافُ لَيْسَتْ من الأُصُولِ الّتى يُعْتَمَدُ عليها ، وما أَدْرِى أَلِما قِيلَ فيهِ حَقِيقَةٌ أَم لا؟ لٰكِنَّهُم يَقُولُونَ : زَبَقَ شَعْرَهُ : إذا نَتَفَه ، وانْزَبَقَ فى البَيْتِ : دَخَل ، وزَبَقْتُ الرَّجُلَ : حَبَسْتُه .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

زَبَقَهُ زَبْقاً : ضَيَّقَ عليه ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

ومَوْضِعِ زَبْقٍ لا أُرِيدُ مَبِيتَه
كأَنِّى بهِ من شِدَّةِ الرَّوْعِ آنِسُ (٢)

(١) ديوانه /١٠٧ واللسان والرواية : « وقد بنى بَيْتاً » وبينهما مشطور هو :
• مُقْتَدِرَ النَّقْبِ خَفِىَّ المُمْتَرَقْ •
والمثبت كروايته فى العباب .
(٢) اللسان ، والذى في مجالس ثعلب /١٦٩ « وموضع زَبْنٍ ... » بالنون ، والبيت من =

ويُرْوَى زَنْق ، كما سَيَأْتِي ، وقــالَ الوَزِيرُ ابنُ المَغْرِبِيِّ : الأَزْبَقُ : الّــذِي يَنْتِفُ شَعْرَ لِحْيَتِه ، لحَماقَتِه ، يُقــال : أَحْمَقُ أَزْبَقُ ، وهٰذا القَوْلُ يُصَحِّــحُ قولَ الجَوْهَرِيِّ وابنِ دُرَيْدٍ .

وانْزَبَقَ فى الحِبالَةِ : نَشِــبَ ، عن اللِّحْيانِــيِّ .

وقالَ ابنُ بُزُرْجَ : زَبَقَت المَـــرْأَةُ بوَلَدِها ، أَى : رَمَتْ به .

وانْزَبَق : اسْتَخْفَى .

قال ابنُ خالَوَيْهِ : ليسَ من كَــلامِ العَرَبِ زَبَقَ إلاّ فى ثَلاثَةِ أَشياءَ .

زَبَقْتُ فُلاناً فى الشَّىْءِ : أَدْخَلْتُه فيهِ .

وزَبَقْتُه فى البَيْتِ ، وانْزَبَقَ هو .

وزَبَقْتُ الشّاةَ والبَهْمَ ، مثل رَبَقْتُــه بحَبْلٍ ، انتهى .

وزَبَقَ الشَّىْءَ : كَسَرَه .

والقُفْلَ : فَتَحَه ، ومنه قَوْلُ الرّاجِزِ :

* ويَزْبِقُ الأَقْفــالَ والتّــابُوتَــا * [1]

= قصيدة للمرقش الأكبر في المفضليات /٢٢٥ وروايته فيها : « ومنزل ضَنْكٍ . » .

(١) اللســان .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : المَرْأَةُ الزِّبِقّانَــةُ بكسرتينِ مع تَشْــدِيدِ القافِ : الضَّيِّقَةُ الخُلُقِ ، ورَجُلٌ زِبِقّانَةٌ : شِــرِّيرٌ .

وما أَغْنَى [عنه] [1] زَبَقَــةً ، أَى : شَــيْئاً .

ودِرْهَمٌ مُزَبَّقٌ ، كمُحَدَّثٍ : مَطْلِــيٌّ بالزِّئْبَقِ ، ونَسَبَهُ ثَعْلَبٌ إلى العــامَّةِ ، وقالَ الصَّوابُ : مُزَأْبِقٌ بكسرِ البــاءِ .

[ز ح ل ق] *

(الزِّحْلِقُ ، كزِبْرِجٍ ، من الرِّياحِ : الشَّدِيدَةُ) نقله ابنُ عَبّادٍ .

(والزَّحْلَقَــةُ) : مثــل (الدَّحْرَجَةِ ، وتزَحْلَقَ) : مثل (تَدَحْرَجَ) وذٰلِكَ إذا تَزَلَّقَ على اسْتِه ، قالَ رُؤْبَةُ :

* مَن خَرَّ فى طَخْطاخِها تَزَحْلَقَا * [2]

(والزُّحْلُوقَةُ : الزُّحْلُوفَةُ) والجَمْعُ : الزَّحالِيقُ ، نقلَهُ الجَوْهَرِيّ ، وهو آثار تَزَلُّجِ الصِّبْيانِ من فَوْقُ إلى أَسْفَل ، قالَ الكُمَيْتُ :

(١) زيادة من التكملة ، والنص فيها .
(٢) ديوانه /١١٥ والرواية : « في طِخطاخِهِ » واللسان ، والصحاح والتكملة والعباب .

ووَصْلُهُنَّ الصِّبا إنْ كُنْتَ فاعِلَه
وفى مَقامِ الصِّبا زُحْلُوقَةٌ زَلَلُ [1]

وأَنشَدَ الجَوْهَرِىُّ لمُلاعِبِ الأَسِنَّةِ :

يَمَّمْتُه الرُّمْحَ شَزْراً ثُمّ قُلْتُ لَه
هٰذِى المُرُوءَةُ لا لِعْبُ الزَّحالِيقِ [2]

وقالَ الصّاغانِىُّ : الزَّحالِيقُ : لُغَةُ تَميمٍ فى الزَّحالِيفِ .

(و) من المَجازِ : الزُّحْلُوقَةُ : (القَبْرُ) لأَنَّه يُزْلَقُ فيه .

(و) الزُّحْلُوقَةُ : (الأُرْجُوحَةُ) اسم (لخَشَبَةٍ يَضَعُها الصِّبْيانُ على مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ ، ويَجْلِسُ على طَرَفِها الواحِدِ جَماعَةٌ ، وعَلَى الآخرِ جَماعَةٌ ، فإِذا كانَتْ إحْداهُما أَثْقَلَ ارْتَفَعَت الأُخْرَى فتَهِمُّ بالسُّقوطِ ، فيُنادُونَ بِهِم : أَلا خَلُّوا أَلاَ خَلُّوا) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المُزَحْلَقُ : الأَمْلَسُ .

(١) شعر الكميت (٢ /٣٦) واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعباب وقبله فيها :

لما رأيت ضِراراً في مُلَمْلَمَة
كأَنَّما حافَتَاها حافَتَا نِيقِ

والزَّحالِيقُ : المَزالِقُ ، كالزِّحْلِيقِ ، بالكسر .

[ز د ق] *

(الزِّدْق ، بالكسرِ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبو زَيْد : (لُغَةٌ فى الصِّدْقِ ، و) يُقال : (أَنا أَزْدَقُ منه) ، أَى أَصْدَقُ ، قالَ : وقد قالُوا : القَزْد للقَصْدِ ، وحَكَى النَّضْرُ عن بعضِ العَرَب : « خَيْرُ القَوْلِ أَزْدَقُهُ » وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ :

فَلاةٌ فَلًى لَمّاعَة من يَجُرْبِها
عن القَزْدِ تُجْحِفْه المَنايا الجَواحِفُ [1]

هٰكذا أَنْشَدَه أَبو حاتِمٍ عن الأَصْمعى بالزّاىِ لمُزاحِمٍ العُقَيْلِىِّ ، وفى اللِّسانِ ــ فى تركيب « ص د ق » ــ ما نَصُّه : « وكَلْبُ » تَقْلِبُ الصادَ مع القافِ زاياً ، تقول : ازْدُقْنِى ، أَى : اصْدُقْنِى ، وقد بَيَّنَ سِيبَوَيهِ هٰذا الضَّرْبَ من المُضارَعَة فى باب الإِدْغامِ . قلتُ : ومنه قَوْلُ الشاعِرِ :

*يَزِيدُ زادَ اللهُ فى حَياتِه [2] *
*حامِى نِزارٍ عندَ مَزْدُوقاتِه *

(١) قصيدتان من شعر مزاحم العقيل /٣٠ وقال الشارح : « القزد : القصد ف لغة عقيل » واللسان .

(٢) اللسان (صدق) وسر صناعة الإعراب ١ /١٩٦ وروايته « ف خيراته » .

فإِنَّه أَرادَ مَصْدُوقاتِه ، فقَلَب الصّادَ زاياً؛ لضَرْبٍ من المُضارَعَة .

[ز ر ق] *

(الزَّرَقُ مُحَرَّكَةً ، والزُّرْقَةُ بالضَّمِّ : لونٌ م) معروفٌ ، وقد (زَرِقَتْ عينُه ، كفَرِحَ) قالَ ابنُ سِيدَه : الزُّرْقَةُ : البَياضُ حَيْثما كانَ ، والزُّرْقَةُ : خُضْرَةٌ فى سوادِ العَيْنِ ، وقيل : هو أن يَتَغَشَّى سَوادَها بياضٌ ، وقد زَرِقَ زَرَقاً ، فهو أَزْرَقُ ، وهى زَرْقاءُ ، قال الشّاعِرُ :

لقَدْ زَرِقَتْ عَيْناكَ يا ابْنَ مُكَعْبَرٍ
كما كُلُّ ضَبِّىٍّ من اللُّؤْمِ أَزْرَقُ [1]

وقالَ الأَعْشَى يَمْدَحُ المُحَلِّقَ :

كذٰلِكَ فافْعَلْ ما حَيِيتَ إذا شَتَوْا
وأَقْدِمْ إذا ما أَعْيُنُ القَوْمِ تَزْرَقُ [2]

وقالَ جَزْءٌ أَخُو الشَّمّاخِ :

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفاتُه
بكَفَّىْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ [3]

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٣٢٤ ونسبه إلى سويد بن أبى كاهل اليشكرى .

(٢) ديوانه /١٢١ وروايته : « .. ماحييت إلى الهمز ... أعين القوم تبرق » والمثبت كالعباب .

(٣) اللسان (سبت) وتقدم فيها منسوبا إلى الشماخ ، وهو فى العباب والمقاييس ٣/١٦٢ ونسب إلى الشماخ أيضا فى حماسة أبى تمام ١/٤٥٤ من قصيدة فى رثاء عمر بن الخطاب . وهى فى ملحق ديوان الشماخ ٤٤٩

وفى الحَدِيث : « يَدْخُلُ عليكُم رَجُلٌ يَنْظُرُ بعَيْنَىْ شَيْطانٍ ، فدَخَلَ رَجُلٌ أَزْرَقُ العَيْنِ » .

(والزَّرَقُ : العَمَى ، و) منه قَوْلُه تَعالَى : ﴿ونَحْشُر المُجْرِمِينَ(يَوْمَئِذٍ زُرْقاً﴾ [1] أَى : عُمْياً)وقِيلَ : عِطاشاً ، قالَه ثَعْلَبٌ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّ هٰذا لَيْسَ على القَصْدِ الأَوّل ، إنَّما مَعْناهُ ازْرَقَّتْ أَعْيُنُهم من شِدَّةِ العَطَشِ ، وقالَ الزَّجّاجُ : يَخْرُجُونَ من قُبُورِهِم بُصَراءَ كما خُلِقُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، ويَعْمَوْنَ فى المَحْشَرِ .

(و) الـزَّرَقُ : (تَحْجِيلٌ دُونَ الأَشاعِرِ) عن أَبِى عُبَيْدَةَ .

(و) قِيلَ : (بَياضٌ لا يُطِيفُ بالعَظْمِ كُلِّه ، ولٰكِنّه وَضَحٌ فى بَعْضِه) .

وقالَ ابْنُ دُرَيْد – فى بابِ فُعَّلٍ – : زُرَّقٌ (كسُكَّرٍ : طائِرٌ صَيّادٌ)بينَ البازِىّ والباشِقِ ، وقالَ الفَرّاءُ : هو البازِىُّ الأَبْيَضُ ، وفى سَجَعاتِ الأَساسِ : « ولا يُقاس الزُّرَّقُ بالأَزْرَقِ » ، والأَزْرَقُ هو

(١) سورة طه الآية ١٠٢

البازِىُّ (ج : زَرارِيقُ) وقال أَبو حاتِم : البــازِىُّ والصَّقْرُ والشاهِينُ والــزُّرَّق والبَرِيدُ والباشِقُ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ - فى البابِ المَذْكُورِ بعدَ ذِكْرِ الطَّيْرِ - :

(و) الزُّرَّقُ : (بياضٌ فى ناصِيَــةِ الفَرَسِ) أَو فى قَذالِه ، كما فى العُبابِ .[1]

(والزُّرْقُمُ ، بالضَّمِّ) ولو قالَ : كقُنْفُذ ، كان أَحْسَن : (الشَّدِيدُ الزَّرَقِ ، للمُذَكَّرِ والمُــؤَنَّثِ) والمِيــمُ زائِــدَةٌ ، قــالَ الصّاغانِىُّ : ونُعِيدُ ذِكْرَهُ فى المِيــم لِلَفْظِه ، قالَ شَيْخُنا : كلامُ المُصَنِّف كطائِفَةٍ من الأَئمَّةِ أَنّه صِفَةٌ ، وجَعَلــه ابنُ عُصْفُورٍ اسْماً لا صِفَةً ، انتهى ، قالَ :

* لَيْسَتْ بكحلاءَ ولكِــنْ زُرْقُــمُ *
* ولا برَسْــحاءَ ولكن سُــتْهُمُ * [2]

وقال اللِّحْيانِىُّ : رَجُلٌ أَزْرَقُ وزُرْقُمٌ ، وامْرَأَةٌ زَرقاءُ بَيِّنَةُ الزَّرَقِ ، أَو الزُّرْقُمَة [3]

(١) وهو فى التكملة أيضاً عن ابن دريد فى الجمهرة ٣ /٣٥٢

(٢) اللسان وفي الصحاح (كــرى) و(خدل)
« ليســت بكــرواءَ ولكن خِــدْلِــمُ
ولا بزَلّاءَ . . . » .

(٣) في هامش مطبوع التاج : «قوله : أَو الزرقمة نص اللِّحيانِيِّ كما في اللسان : رجلٌ أزْرق وزُرْقُم ، وامرأة زَرْقاء بَيِّنَةُ الــزَّرَق ، وزُرْقُمَةٌ » اهـ .

(ونَصْلٌ أَزْرَقُ) بَيِّنُ الزَّرَقِ :(شَدِيدُ الصَّفاءِ) قالَ ابنُ السِّكِّيت : ومنه قَوْلُ رُؤْبَــةَ :

* حتَّى إذا تَوَقَّدَتْ من الــزَّرَقْ *
* حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ منْ سَنِّ الذَّلَقْ * [1]

(والأَزارِقَةُ) : قومٌ (من الخَوارِجِ) واحِدُهم أَزْرَقِىٌّ : صِنْفٌ من الحَرُورِيَّةِ ، (نُسِبُوا إلى نافِــعِ بنِ الأَزْرَقِ) وهــو من الدُّؤَل بنِ حَنِيفَةَ ، قالُوا : كَفَــرَ علِىٌّ بالتَّحْكِيم ، وقَتْلُ ابنِ مُلْجَمٍ لــه بحَــقٍّ ، وكَفَّرُوا الصَّحابةَ .

(والزُّرْقُ ، بالضمِّ : النِّصالُ) سُمِّيَتْ لِلَوْنِها ، وقِيلَ : لِصفائِها ، قال امْــرُؤُ القَيْسِ :

لَيَقْتُلَنِى والمَشْــرَفِــىُّ مُضاجِعِــى
ومَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كأَنْيابِ أَغْــوالِ [2]

(و) الزُّرْقُ : (رِمالٌ بالدَّهْناءِ) قال ذُو الرُّمَّــةِ :

وقَــرَّبْنَ بالزُّرْقِ الجَمائِلَ بعــدَما
تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبانِ أَوْراكِها الخَطْرُ [3]

(١) ديوانه /١٠٧ واللسان .

(٢) ديوانه /٣٣ والعباب .

(٣) ديوانه /٢٠٩ واللسان ، والصحاح والعباب .

وقالَ أَيْضاً :

أَلا حَـيِّ عندَ الزُّرْقِ دارَ مُقَـــامِ
لِمَيٍّ وإن هاجَتْ وَجِيـعَ سَقامِ [1]

وقال أَيْضاً :

كأَنْ لَـمْ تَحُلَّ الزُّرْقَ مَيٌّ ولم تَطَـأْ
بِجَرْعاءِ حُزْوَى بَيْنَ مِرْطٍ مُرَجَّلِ [2]

(ومَحْجَـرُ الـزُّرْقانِ) : موضِـع (بحَضْرَمَوْتَ) أَوقَـعَ به المُهاجِرُ بن أَبِى أُمَيَّةَ بنِ المُغِيرَةِ - رضِىَ اللهُ عنه - بأَهْلِ الـرِّدَّةِ .

(والزَّرْقاءُ : ع، بالشَّامِ) بناحِيَةِ مَعان .

(و) قالَ أَبُو عَمْـرٍو : الزَّرْقَـــاءُ : (الخَمْـرُ) .

(و) الزَّرْقاءُ : (فَرَسُ نافِـعِ بـنِ عَبْدِ العُزَّى) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(وزَرْقاءُ اليَمامَةِ : امْرَأَةٌ من جَدِيسَ)

و (كانَت تُبْصِرُ) الشَّيْءَ من (مَسِيرَةَ ثَلاثَةِ أَيّامٍ) قالهُ ابنُ حَبِيب ، وذَكَـر الجاحِظُ أَنَّها من بَناتِ لُقْمانَ بنِ عادٍ ، وأَنَّ اسْمَها عَنْزُ ، وكانت هى زَرْقـاءَ ، وكانَت الـزَّبّاءُ زَرْقاءَ ، وفى المَثَـــلِ : « أَبْصَرُ من زَرْقاءِ اليَمامَةِ » ، وقِيــلَ : اليَمامَةُ اسْمُها ، وبها سُمِّىَ البَلَدُ ، قال الصّاغانِىُّ : فحَـقٌّ إِعْـرابِها على هٰذا الفَتْح ، على أَنَّ اليَمامَةَ بدَلٌ من زَرْقاءَ .

(و) من المَجـازِ : (الزُّرَيْقَـاءُ : الثَّرِيدَةُ) تُدْسَمُ (بلَبَنٍ وزَيْتٍ) قــالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : تُشَبَّهُ [1] لأُدْمِها بالعُيُـونِ الـزُّرْقِ .

(و) الزُّرَيْقاءُ : (دُوَيْبَّةٌ كالسِّنَّوْرِ) نقلـه اللَّيْثُ .

(والمِزْراقُ) كمِحْرابٍ : (البَعِيـرُ يُؤَخِّرُ حِمْلَهُ إِلى مُؤَخَّرٍ)[2] نقله الأَزْهرِىُّ.

قالَ : ورَأَيْتُ جَمَلاً عندَهُم يُسَـمَّى مِزْراقاً ؛ لتَأْخِيرِه أَداتَه ، وما حُمِلَ عليهِ ،

(١) ديوانه /٥٩٨ وفيه « ألا حَيِّيا بالزُّرْق ... » و « وجيع سَقامِيِ » والمثبت كروايتــه في العباب ، وصدره في معجم البلدان(الزرق) .
(٢) ديوانه ٥٠٦ ومعجم البلدان (الزرق) وفيهما « ... ذيل مرط » والعباب وفيه « مـرحل » بالحاء، والمُرَجَّلُ : المُعَلَّم ، كما في الديوان.

(١) في هامش مطبوع التاج : «قولُه تشبه لأدمها ... عبارة الأساس تُشَبَّه تَفارِيقُ الزَّيْتِ فيها بالعيُونِ الزُّرْق » اهـ .
(٢) في اللسان عنه « إلى مُؤَخَّرِهِ » .

وزَرَقَت النّاقةُ الحِمْلَ، أَو الرَّحْلَ، أَى: أَخَّرَتْهُ.

(و) المِزْراقُ من الرِّماحِ: (رُمْحٌ قصيرٌ) وهو أَخفُّ مِن العَنَزَةِ.

(و) قَدْ (زرَقَه به): إِذا (رَماهُ) أَو طَعَنَه به، يَزْرُقُ بالضمِّ.

(وزرَقَ الطّائِرُ يَزرِقُ) من حدِّ ضَرَب، ويَزْرُقُ أَيضاً من حَدِّ نَصَر، كما فى العُبابِ، أَى: (ذَرَقَ).

(و) يُقال: زَرَقَتْ (عَيْنُه نَحْوى) أَى: (انْقَلَبَتْ، وظَهَر بَياضُها) قالَ الفَرّاءُ: (كأَزْرَقَتْ) مثل: أَكْرَمَت.

(وازْرَقَّتْ) مثلُ احْمَرَّتْ، بمَعْنَى أَزْرَقَتْ.

(والزَّرْقَةُ) بالفتح: (خَرَزَةٌ للتَّأْخِيذِ) تُؤَخِّذُ بها النِّساءُ، عن ابْنِ عَبّادٍ.

(وزَرْقُ: ة، بمَرْوَ) قُتِلَ بها يَزْدَجِرْدُ آخرُ مُلُوكِ الفُرْسِ (منها): أَبو أَحْمَدَ (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَعْقُوبَ) الزَّرْقِيُّ (المُحَدِّثُ) عن أَبى حامِدٍ أَحْمَدَ ابنِ علِيٍّ، وعنه أَبو مَسْعُودٍ البَجَلِيُّ.

(وزُرْقانُ، كعُثْمانَ: لقبُ أَبِى جَعْفَرٍ) مُحَمَّدِ بنِ عبد اللهِ بنِ سُفْيانَ (الزَّيّاتِ المُحَدِّثِ) البَغْدادِىِّ.

(و) زُرْقانُ: (والِدُ عَمْرٍو، شَيْخٌ للأَصْمَعِىِّ) وروَى عن مُحَمَّدِ بنِ السائبِ الكَلْبِىِّ.

(و) الزُّبْرَقُ (كزُبَيْرٍ: طائِرٌ).

(وزُرَيْقٌ الخَصِىُّ: شيخُ عَبّادِ بنِ عَبّادٍ).

(و) زُرَيْقٌ: (رَجُلٌ من طَيِّىءٍ) هو زُرَيْقُ بنُ عَوْفِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَلامان، وهو أَبُو قَبِيلَةٍ.

(و) زُرَيْقُ (بنُ أَبان، و) زُرَيْقٌ (الخَبايِرِىُّ، و) زُرَيْقُ (بنُ مُحَمَّدٍ الكُوفِىُّ، و) زُرَيْقُ (بنُ الوَرْدِ) وهٰذا قد تَقَدَّمَ له فى «ر ز ق».

(و) زُرَيْقُ (بنُ عَبْدِ اللهِ المَخْرَمِىُّ) وفاتَه: زُرَيْقُ بنُ السَّخْتِ [1] عن إِسْحاقَ الأَزْرَقِ.

---

(١) فى مطبوع التاج «السخب» والتصحيح من التبصير ٦٠١ والإكمال ٤/٥٦

(وأما من أَبُوه زُرَيْقٌ: فعَمّارٌ) شَيْخٌ للقاسِمِ بنِ المُفَضّلِ الحَرّانيّ يَلْتَبِسُ بعمّارِ بنِ زُرَيْقٍ، شَيْخٌ للأَحْوَصِ بنِ حَوْأَب.

(وعَبْدُ اللهِ) بنُ زُرَيْقٍ الأَلْهانيّ وهُو من الأَوْهامِ، والصوابُ أَبو عَبْدِ اللهِ رُزَيْقٌ بتقدِيمِ الرّاءِ، وبه جَزَم أَبو مُسْهِر، وأَبو حاتِمٍ، والبُخارِيُّ، والدّارقُطْنِيُّ، وعَبْدُ الغَنِيّ. نَبَّه على ذٰلِك الأَمِير، وقد تَقَدَّمَت الإِشارَةُ إليهِ.

(وعَمْرُو) بنُ زُرَيْقٍ.

(والمُحَمّدان): مُحَمَّدُ بنُ زُرَيْقٍ (المَوْصِلِيّ) رَوَى عن أَبِي يَعْلَى، يَلْتَبِسُ بمُحَمّدِ بنِ زُرَيْقِ بنِ جامِعٍ الذى تَقَدَّمَ.

(و) مُحَمْدُ بنُ زُرَيْقٍ (البَلَدِيُّ).

(والحَسَنُ) بن زُرَيْقٍ الطُّهَوِيُّ، ويُقال: هو بتَقْدِيم الرّاءِ، قال ابن عَدِيٌّ: حَدَّثَ عن ابْنِ عُيَيْنَةَ، وأَبِي بَكْرِ بنِ عَيّاشٍ بأَشْياءَ لا يَأْتِي بها غَيْرُه.

(وإسحاقُ) بنُ زُرَيْقٍ (ويَحْيَى) بن زُرَيْقٍ (وعَلِيٌّ) بنُ زُرَيْقٍ.

(وأما من جَدُّه زُرَيْقٌ: فيُوسُفُ بن المُبارَكِ) بنِ زُرَيْقٍ (والحسَنُ بنُ مُحَمَّد) ابنِ زُرَيْقٍ (وأَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ) بنِ زُرَيْق (والحَسَنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ) بنِ زُرَيْقٍ (ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ) بنِ زُرَيْقٍ (وعَبْدُ المَلِكِ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ) بنِ زُرَيْقٍ: مُحَدِّثُونَ.

(واخْتُلِفَ فى مُسْلِمِ بنِ زُرَيْقٍ) المَخْزُومِيّ[1] (فقِيلَ: بتَقْدِيمِ الرّاءِ) وقِيلَ: بتَقْدِيم الزّايِ، رَوَى عن عَمْرِو ابنِ دِينارٍ، وعنه يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ، وكذٰلِك اخْتُلِف فى زُرَيْقِ بنِ حَكِيمٍ الأَيْلِيِّ، كما اخْتُلِفَ فى اسمِ أَبِيهِ: هل هو بالضَّمِّ أَو بالفَتْحِ، كما هو مَذْكُورٌ فى نَسَبِه.

(والزُّرَيْقِيُّ) مُصَغَّراً (شاعِرٌ، م) مَعْروفٌ، وله قَصِيدَةٌ عَيْنِيَّةٌ يقالُ لها: قَصِيدَةُ ابنِ زُرَيْقٍ، أَولُها:

لا تَعْذِلِيه فإِنَّ العَذْلَ يُولِعُهُ
قَدْ قُلْتِ حَقًّا ولٰكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ[2]

(١) انظر الإكمال ٤ /٦٠

(٢) القصيدة فى طبقات الشافعية (١ /٣٠٨) وثمرات الأوراق /١٩٢

(وبَنُو زُرَيْقٍ : خَلْقٌ من الأَنْصارِ ، والنِّسْبَةُ) إليهم: زُرَقِيٌّ (كجُهَنِيٍّ) وهم : بَنُو زُرَيْقِ بنِ عامِرِ بنِ زُرَيْقِ بنِ عَبْد حارِثَةَ بنِ مالِكِ بنِ غَضْبٍ[1] الخَزْرَجِيّ ، إليه يَرْجِعُ كُلُّ زُرَقِيٍّ ما خَلا زُرَيْق ثَعْلَبَة طَيِّئٍ المُقَدَّم ذِكْرُهم ، وأَخُوه بَياضةُ بنُ عامِرِ بنِ زُرَيْقٍ ، وقد يُقال لَهُم : زُرَقِيُّونَ أَيضاً ، وهم بالبياضِيِّينَ أَقْعَدُ فِي العَزْوَةِ ، قالَهُ الشَّرِيفُ الجَوّانِيُّ فى المُقَدِّمةِ الفاضِلِيّة .

(والزَّوْرَقُ) كجَوْهَرٍ : (السَّفِينَةُ الصَّغِيرةُ) كما فى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هو القاربُ الصَّغِيرُ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

أَو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجاءُ مُجْفِرَةٌ
دَعائِمُ الزَّوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ[2]

يَعْنِى نِعْمَتْ سَفِينَةُ المَفازَةِ ، والجَمْعُ زَوارِقُ .

(وأَزْرَقَتِ النّاقَةُ حِمْلَها) إِزْراقاً : (أَخَّرَتْهُ) فانْزَرَقَ .

قالَ الفَرّاءُ : (وتَزَوْرَقَ) الرَّجُلُ : (رَمَى ما فى بَطْنِه) وفى بَعْضِ النُّسَخِ : تَزَرْوَقَ ، قِيلَ : ومنه أُخِذَ الزَّوْرَقُ ، وأَنشدَ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيب قَوْلَ جَرِيرٍ :

تَزَوْرَقْتَ يا ابْنَ القَيْنِ من أَكْلِ فِيرَةٍ
وأَكْلِ عُوَيْثٍ حين أَسْهَلَكَ البَطْنُ[1]

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : (انْزَرَقَ) الرَّجُلُ : إِذا (اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِه) .

(و) قالَ الفَرّاءُ : انْزَرَقَ (الرَّحْلُ) : إِذا (تَأَخَّرَ) وهو مُطاوِعُ أَزْرَقَهُ ، قالَ الراجِزُ :

* يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِى مُنْزَرِقْ *
* يَكْفِيكَهُ اللهُ وحَبْلٌ فى العُنُقْ[2] *

يَعْنِى اللَّبَبَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : انْزَرَقَ (السَّهْمُ) : إِذا (نَفَذَ ومَرَقَ) قالَ رُؤْبَةُ يصفُ صائِداً :

* لَوْلا يُدالِى حَفْضَهُ القِدْحَ انْزَرَقْ *[3]

يُدالِى ، أَى : يُدارِى فيَرْفُقُ به .

(١) انظر اللباب ٢ /٦٥ وجمهرة أنساب العرب ٣٥٦
(٢) ديوانه /١٤٦ واللسان والعباب .

(١) ديوان جرير فى الزيادات /١٠٤١ مما ينسب إليه من محمد بن حبيب ، واللسان (زورق) والتكملة والعباب .
(٢) اللسان ، والصحاح .
(٣) فى مطبوع التاج «خفة القدح» والتصحيح من ديوانه /١٠٧ والعباب .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الأَزْرَقِيُّ : هو الأَزْرَقُ ، قال الأَعْشَى :

* تَتْبَعُه أَزْرَقِيٌّ لَحِمْ * [1]

وأَبُو الوَلِيدِ الأَزْرَقِيُّ : مُؤَرِّخُ مَكَّةَ ، إلى جَدِّه الأَزْرَقِ .

وازْراقَّتْ عَيْنُه ، كاحْمَارَّتْ : ازْرَقَّتْ .

وماءٌ أَزْرَقُ : صافٍ ، رَواهُ ابنُ الأَعرابِيِّ ، ونُطْفَةٌ زَرْقاءُ .

والزُّرْقُ ، بالضَّمِّ : المِياهُ الصّافِيَةُ ، قال زُهَيْرٌ :

فلَمّا وَرَدْنَ الماءَ زُرْقاً جِمامُه
وَضَعْنَ عِصِيَّ الحاجِرِ المُتَخَيِّمِ [2]

والماءُ يكونُ أَزْرَقَ ، ويَكُونُ أَسْجَرَ ، ويكُونُ أَخْضَرَ ، ويَكُونُ أَبْيَضَ .

والزَّرّاقَةُ ، بالفتحِ مُشَدَّدَةً : الرُّمْحُ أَقْصَر من المِزْراقِ ، والجَمْعُ زَرارِيقُ .

(1) ديوانه /199 وتمامه فيه :
تَدَلَّى حَثِيثاً كأَنَّ الصُّوا
رَ أَتْبَعَهُ أَزْرَقِيٌّ لَحِمْ
وفسر الأزرق اللحم بالصقر الشديد الشهوة إلى اللحم ، وأنشده اللسان في (لحم) .

(2) شرح ديوانه /13وروايته : «عصيَّ الحاضِر» واللسان ، والأساس .

والزَّرْقاءُ : عَيْنٌ بالمَدِينَةِ ، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ .

والزَّرْقاءُ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ بالدَّقَهْلِيَّةِ ، وقد دَخَلْتُها .

والأَزْرَقُ : البازِيُّ ، والجَمْعُ زُرْقٌ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

* مِنَ الزُّرْقِ أَو صُقْعٌ كأَنَّ رؤُوسَها * [1]

والأَزْرَقُ : النَّمِرُ ، قالَ عَبْدُ المَسِيحِ الغَسّانِيُّ :

* أَزْرَقُ مُمْهَى العَيْنِ صَرّارُ الأُذُنْ * [2]

وزَرَّقَه بعَيْنِه ، وببَصَرِه زَرْقاً : أَحَدَّهُما نحوَه ، ورَماهُ بهِ ، وهو مَجازٌ .

ورَجُلٌ زَرّاقٌ : خَدّاعٌ .

والزُّرَّقُ ، كسُكَّرٍ : شَعَراتٌ بِيضٌ تَكُونُ في يَدِ الفَرَسِ أَو رِجْلِه .

والزُّرَّقُ أَيضاً : الحَدِيدُ النَّظَرِ ، مَثَّلَ

(1) ديوانه /360 وعجزه فيه :
* من القَهْزِ والقُوهِيِّ بِيضُ المَقانِعِ *
وهو بتمامه في اللسان « صقع » .

(2) اللسان (صرر) برواية « مُمْهَى النّاب » ومثله في العباب ومعجم البلدان « ثكن » وفي اللسان (سطح) قطعة من أرجوزة عبد المسيح التي منها هذا المشطور .

به سِيبَوَيْهِ ، وفَسَّـرَه السِّيرافِيُّ .

وزُرْقانُ ، كعُثْمانَ : قريةٌ بمصرَ ، وقد دَخَلْتُها ، ومنها الإِمامُ الحُجَّةُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الباقِي ، شَيْخُ شيوخِنا ، شارَكَ والِدَهُ فى شُيُوخٍ ، وتوفى سنة ١١٢٢ .

وزَرْقانُ ، كسَحْبان : ضَبَطَه ابن السَّمْعانِيُّ هٰكَذا ، وقالَ ابنُ خِلِّكان : وجَدْتُه بخَطِّ مَنْ يُوثَقُ بهِ بالضَّمِّ ، وهو لَقَبُ أَبِي يَعْلَى مُحَمَّدِ بنِ شَدّادِ بنِ عِيسَى المِسْمَعِيِّ ، قاله الحافِظُ .

قلتُ : وهو أَحَدُ أَئِمَّةِ المُعْتزِلَة ، ضَعِيفٌ ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيد القَطّان ، وأَبِى عاصِمٍ النَّبِيل ، وعنه الحُسَيْنُ بنُ صَفْوانَ البَرْدَعِيُّ ، ماتَ ببغدادَ سنة ٢٩٩ ، وأَبو عُثْمانَ الشّاعِرُ المعروفُ هو أَخُو زَرْقان هٰذا ، وإِلى زَرْقانَ هذا نُسِبَ أَبُو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ جَعْفَرٍ الزَّرْقانِيُّ ، يُعرفُ بحَمكان (١) ، حَدَّثَ عن أَبِى مَسْعودِ ابنِ الفُراتِ (٢) ، وعنه القاضِي عُبَيْدُ اللهِ ابنُ سَعِيدِ البُروجَرْدِيُّ .

(١) فى مطبوع التاج « يعرف بحركات » والتصحيح من اللباب ٢ /٦٤

(٢) فى مطبوع التاج « أبى مسعود القردب » والتصحيح من اللباب ٢ /٦٤ .

وزُرَّق ، كسُكَّرٍ : قريَةٌ بمَرْوَ .

وأَيضاً : وادٍ بالحِجازِ ، أَو باليَمَن .

وبِئْرُ زُرَيْقٍ ، كزُبَيْرٍ : بالمَدِينَةِ على ساكِنِها أَفضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام .

والانْزِراقُ : أَنْ يَمُرَّ فيُجاوِزَ ويَذْهَبَ .

ووادِى الأَزْرَق : بالحجاز .

والأَزْرَقُ : ماءٌ فى طَرِيقِ حاجِّ الشّامِ ودُونَ تَيْماءَ .

والأَزارِقُ : ماءٌ بالبادِيةِ ، قال ابن الرِّقاعِ :

حَتّى وَرَدْنَ من الأَزارِقِ مَنْهَلاً
ولـه عَلَى آثارِهِنَّ سَحِيلُ (١)

وقال ابنُ السَّمْعانِيِّ : وشَيْخُنا أَبو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الواحِدِ بنِ زُرَيْقٍ الشَّيْبانِيُّ ، يُعْرفُ بابن زُرَيْقٍ ، فلو قِيلَ له : الزُّرَيْقِي لم يَبْعُدْ ، رَوَى عن الخَطِيبِ أَبِى بَكْرٍ ، توفى سنة ٥٣٥ .

(١) معجم البلدان (الأزارق) وبعده فيه :
فاستَقْنَه ورُؤُوسُهُنَّ مُطارةٌ
تَدْنُو فتَغْشَى الماءَ ثم تَحُولُ

وزَيْدُ بنُ الزَّرْقاءِ التَّغْلِبِيُّ ، عن سُفْيانَ الثَّوْرِىِّ ، وشُعْبَةَ .

واسمُ أَبِى الزَّرْقاءِ يَزِيدُ ، ثِقَةٌ ، رَوَى عنه أَيضاً هارُونُ .

ومُنْيَةُ زَرْقُون : قريةٌ بمصرَ .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

[ز ر ب ق] *

زَرْبَقَ الثَّوْبَ : إذا فَصَّلَه ، كما فى اللِّسانِ ، وقد أَهمَلَه الجَماعَةُ .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

[ز ر د ق] *

الزَّرْدَقُ : خَيطٌ يُمَدُّ .

والزَّرْدَقُ : الصَّفُّ القِيامُ من النّاسِ .

والزَّرْدَقُ : الصَّفُّ من النَّخْلِ ، مُعَرَّبُ زَرْدَه .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ز ر ف ق] *

زَرْفَق : أَسْرَع ، مثلُ هَزْرَقَ .

وسَيْرٌ مُزْرَنْفِقٌ ، وبَعِيرٌ مُزْرَنْفِقٌ : سَرِيعٌ .

[ز ر م ن ق] *

(الزُّرْمانِقَةُ ، بالضَّمِّ : جُبَّةٌ من صُوف) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّ مُوسَى عليه السَّلامُ لَمّا أَتَى فِرْعون أَتاهُ وعليه زُرْمانِقَة » يعنِى جُبَّةَ صُوف قال أَبو عُبَيْد : أُراها عِبْرانِيَّةً ، قال : والتَّفْسِير هو فى الحَدِيث ، ويُقال : هو فارِسِىٌّ (مُعَرَّبُ أُشْتُر بانَهْ ، أَى : مَتاعُ الجَمَّالِ) كما فِى الصِّحاحِ ، وفى النِّهايَة : أَى : متاعُ الجَمَلِ .

[ز ر ن ق] *

(الزُّرْنُوقانِ ، بالضَّمِّ) أَورَدَه الجَوْهَرِىُّ فى تَرْكيبِ « زرق » على أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ ، وأَفْرَدَهُ المُصَنِّفُ لأَصالَتِها عندَ بَعْضٍ ، ثُمّ إِنَّ الضَّمَّ الَّذِى ذَكَرَه هو الَّذِى ذَكَرَهُ الجوهرِىُّ وغيرُه ، (ويُفْتَحُ) حكاه اللِّحْيانِىُّ ، رواهُ عنه كُراعٌ ، قالَ : ولا نَظِيرَ له إلا بَنُو صَعْفُوق : خَوَلٌ باليَمامةِ ، وقالَ ابن جِنِّى : الزَّرْنُوقُ ، بفتح الزّاى : فَعْنُولٌ ، وهو غَرِيبٌ ، ويُقال : الزُّرْنُوقُ ، بضَمِّها قال أَبو عَمْرٍو : هُما (مَنارَتانِ تُبْنَيانِ

على جانِبَىْ رَأْسِ البِئْرِ) فتُوضَعُ عَلَيْهِما النَّعامَةُ ، وهى الخَشَبَةُ المُعْتَرِضَةُ عليها ، ثم تُعَلَّقُ منها القامَةُ ، وهى البَكْـرَةُ ، فيُسْتَقَى بِها ، وهى الزَّرانِيقُ ، كذا فى المُحْكَم ، وقِيلَ : هما حائِطانِ ، وقِيلَ : خَشَبتانِ ، أَو بِناءانِ كالمِيلَيْنِ على شَفِيرِ البِئْرِ من طِينٍ أَو حِجارَةٍ ، وفى الصِّحاحِ : فإِن كانَ الزُّرْنُوقانِ من خَشَبٍ فهُمـا دِعامَتانِ ، وقالَ الكِلابِيُّ : إِذا كانَا من خَشَبٍ فهُما النَّعامَتـان ، والمُعْتَرِضَـةُ عليهِما هى العَجَلة ، والغَرْبُ مُعلَّـقٌ بالعَجَلَة ، ومثلُه فى العُبابِ .

(والزُّرْنُوقُ أَيضاً : النَّهْرُ الصَّغِيرُ) « ورُوِى عن عِكْرِمَةَ أَنَّهُ سُئِلَ عن الجُنُبِ يَغْتَمِسُ فى الزُّرْنُوقِ أَيُجْزِئُه من غُسْلِ الجَنـابَةِ ، قال : نَعَـم » قالَ شَمِـرٌ : الزُّرْنُوقُ : النَّهرُ الصَّغِيرُ هٰهُنا ، كأَنَّه أَرادَ[1] السَّاقِيَةَ التى يَجْرِى فيها المـاءُ الَّذِى يُسْتَقَى بالزُّرْنُوقِ ، لأَنَّهُ من سَبَبِهِ .

(ودَيْرُ الزُّرْنُوقِ : على جَبَلٍ مُطِـلٍ على دِجْلَةَ بالجَزِيرَةِ) أَى : جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ ، على فَرْسَخَيْنِ منها .

(والزِّرْنِيـقُ ، بالكسـرِ : الزِّرْنِيخُ) وكِلاهُما (مُعَرَّبٌ) قالَ الشاعِرُ :

مُعَنَّـز الوَجْـهِ فى عِرْنِينِه شَـمَمٌ
كأَنَّما لِيـطَ نابـاهُ بزِرْنِيـقِ[1]

(وتَزَرْنَـق) الرَّجُـل : إِذا (تَعَيَّنَ واسْتَقَى عَلَى الزُّرْنُوقِ بالأُجْرَةِ) ، ومنه قَوْلُ عَلِيٍّ رضِىَ اللهُ عنـه : « لا أَدَعُ الحَجَّ وَلَوْ أَنْ أَتزَرْنَقَ » ويُرْوَى : « ولو تَزَرْنَقْتُ » .

(و) مَعْناهُ الإِخْفاءُ ؛ لأَنَّ المُسْـلِفَ يَدُسُّ الزِّيادَةَ تحتَ البَيْعِ ، ويُخْفِيها ، من قولِهِم : تَزَرْنَقَ (فى الثِّياب) : إِذا (لَبِسَها واسْتَتَرَ فِيها ، وزَرْنَقْتُه أَنـا) وأَنْشَـد ابنُ الأَنْبارِىّ :

ويُصْبِحُ مِنْها اليَوْمَ فى ثَوْبِ حائِضٍ
كَثِيرٍ به نَضْحُ الدِّماءِ مُزَرْنَقـا[2]

ولا بُدَّ من إِضمارِ فِعْلٍ قَبْلَ أَنْ ؛ لأَنَّ لَوْ ممـا يَطْلُبُ الفِعْلَ ، وقِيـلَ :

(١) فى التكملة والعباب « كأنه أراد جـدولَ الساقى ، سُمِّىَ بالزُّرْنوق الذى هو القَرْنُ ؛ لأنه من سَبَبِه ، لكونه آلة الاسْتِقاء » .

(١) اللسان والتكملة والعباب.
(٢) اللسـان .

مَعْناهُ : ولو أَنْ أَسْتَقِيَ وأَحُجَّ بأُجْرَةِ الاسْتِقاءِ من الزُّرْنُوقَيْنِ .

(و) قالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسحاقَ بنِ خُزَيْمَةَ : (الزَّرْنَقَةُ : الدَّيْنُ) ، وكانَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عنها تَأْخُذُ الزَّرْنَقَةَ (كأَنَّه مُعَرَّبُ زَرْنَهْ ، أَى : الذَّهَبُ ليس[1]) .

(و) الزَّرْنَقَةُ : (الزِّيادَةُ) يُقال : لا يُزَرْنِقُكَ أَحَدٌ على فَضْلِ زَيْدٍ .

(و) الزَّرْنَقَةُ : (الحُسْنُ التّامُّ) .

(و) الزَّرْنَقَةُ : (السَّقْىُ بالزُّرْنُوقِ و) قالَ غيرُه : الزَّرْنَقَةُ : (نَصْبُه) أَى : الزُّرْنُوق (عَلَى البِئْرِ) وهو مُزَرْنِقٌ للّذِى يَنْصِبُهما .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الزَّرْنَقَةُ : (العِينَةُ) وهو : أَنْ يَشْتَرِيَ الشَّىْءَ بأَكْثَرَ من ثَمَنِه إلى أَجَلٍ ، ثم يَبِيعَه منه أَو من غَيْرِه بأَقَلَّ ممّا اشْتَراه ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عائِشَةَ ـ رضِيَ اللهُ عنها ـ الذى سَبَقَ ، وقِيلَ لَها : أَتَأْخُذِينَ الزَّرْنَقَةَ وعَطاؤُكِ من قِبَلِ مُعاوِيَةَ كُلَّ سَنَةٍ عَشْرَةُ آلاف دِرْهَم ؟ فقالَتْ سَمِعْتُ[2] إلخ ، وبه فُسِّرَ بعض قَوْلِ عَلِيٍّ رضِيَ اللهُ عنه أَيضاً ، والمَعْنَى : ولو تَعَيَّنْتُ عِينَةَ الزّادِ والرّاحِلَة .

(و) قالَ الصاغانِيُّ : ولا يَبْعُدُ أَن تُجْعَلَ النُّونُ مَزِيدَةً ، ويكونُ من قولِهِم : (انْزَرَقَ فى الجُحْرِ) : إذا (دَخَلَه وكَمَنَ) فيهِ .

(و) انْزَرَقَ فيه (الرُّمْحُ) : إذا (نَفَذَ) فيه ودَخَل ، هكذا نَصُّه فى العُبابِ ، وهو صَحِيحٌ ، ولكنّ سِياقَ المُصَنِّفِ لا يُفِيدُ ما ذَكَرْناه ؛ لاخْتِلافِ الحَرْفَيْنِ ، فتأَمَّلْ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

زَرْنَق ، كجَعْفَرٍ : اسمٌ . وهو زَرْنَقُ ابنُ وَلِيدِ بنِ زَكَرِيّا بنِ مُحَمَّدِ بْنِ عابِدِ ابنِ مُضَرِّبٍ ، بَطْنٌ من المَعازِبَةِ باليَمَنِ ، وهم الزَّرانِقَةُ ، منهم : بنو العُجَيْلِ الفُقَهاءُ ، وبَنُو عُلَيْسٍ ، وقرابَتُهم من

---

(1) فى اللسان : « أى ليس الذهب معى » .

(2) فى هامش مطبوع التاج : « قوله سمعتُ إلخ = تمامُه كما في اللِّسان : سمعتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ : من كانَ عليه دَيْنٌ في نيتِه أداؤُه كانَ في عَوْنِ اللهِ فأحْبَبْتُ أن آخُذَ الشيءَ يكونُ من نيتِي أداؤُه ، فأكون في عَوْنِ اللهِ » اهـ .

صُوفِيَّةِ الزَّيْدِيّة بذُوَال ، ووَلَدُه زُرْنُوقُ ابنُ زَرْنَقٍ ، له عَقِبٌ باليَمَن .

وزَرْنُوق : بلدٌ كَبِيرٌ وراءَ خُجَنْـدَ ، وفى التَّكْمِلَةِ : هٰكذا يَقُولُونَه بفَتْـحِ الزّاي .

[ز ع ب ق] *

(زَعْبَقَ القَوْمَ والشَّيْءَ) أَهْمَلَـــه الجَوْهَرِيُّ ، وقـالَ ابنُ عَبّـاد : أَي : (فَرَّقَه وبَدَّدَه ، كبَعْزَقَهُ) ، وقد ذُكِر فى موضِعه ، وقال الأَزْهَرِيُّ فى النَّـوادِرِ : تَزَعْبَقَ الشَّيْءُ من يَدِى ، أَي : تَبَـذَّرَ وتَفَـرَّقَ .

[ز ع ف ق] *

(الزُّعْفُـوقُ ، كعُصْفُورٍ : السَّيِّـئُ الخُلُقِ) نَقَلَهُ الجَوْهرِيُّ ، قالَ : وأَنْشد أَبو مَهْـدِيٍّ :

* إِنِّى إِذا ما حَمْلَـقَ الزَّعافِــقُ *
* واضْطَرَبَتْ من تَحْتِها العَنافِقُ * (1)

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

الزَّعافِقُ ، كعُلابِطٍ : البَخِيلُ .

والزَّعْفَقَةُ : سُـوءُ الخُلُقِ .

وقَوْمٌ زَعافِقُ : بُخَلاءُ ، وشـاهِدُه ما أَنْشَدَه أَبو مَهْدِيٍّ السابِقُ على الرِّوايَتَيْنِ .

[ز ع ق] *

(الزُّعاقُ ، كغُـراب : المـاءُ المُرُّ الغَلِيظُ) الذى (لا يُطاقُ شُـرْبُه) من أُجُوجَتِه ، قالَهُ اللَّيْثُ ، الواحِدُ والجَمِيعُ فيهِ سـواءٌ ، قالَ : وإِذا كَثُرَ مِلْحُ الشَّيْءِ حَتّى يَصِيرَ إِلى المَـرارَةِ ، فأَكَلْتَـه ، قُلْتَ : أَكَلْتُه زُعاقاً ، ويُرْوَى أَنَّ عَلِيًّا - رضِيَ اللهُ عنه - قال يَوْمَ خَيْبَر :

* دُونَكَهـا مُتْرَعَـةً دِهـاقَـا *
* كَأْسـاً زُعافاً مُزِجَتْ زُعاقَا * (1)

(زَعُقَ ، ككَرُمَ) صارَ مُـرًّا .

(و) قالَ ابنُ فارِس : الزُّعـاق : (النُّفـارُ) .

(ويُقالُ أَيْضاً : وَعِلٌ زُعاقٌ ، أَي : نَفُـورٌ) .

(1) اللسان ، والصحاح والعباب والجمهـرة ٣٤١/٣ وفيها : « واضطربت من بُخْلِها » .

(1) اللسان والعباب والأساس ، وفيه أنه قاله يوم حنين ، وروايته : « ذعاقا » بالذال وهما بمعنى .

(وطَعامٌ مَزْعُوقٌ) وزُعاقٌ : إذا (كَثُرَ مِلْحُــه) .

(وزَعَقَهُ) زَعْقاً .

(و) زَعَقَ (بــهِ) زَعْقاً (كمَنَعَه) : إذا (ذَعَرَه) وأَفْزَعَهُ (كأَزْعَقَه ، فهــو زَعِيــقٌ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقال : أَزْعَقْتُه فهُو (مَزْعُوقٌ) على غَيْرِ قِياسٍ ،وأَنْشَدَ :

* يارُبَّ مُهْـــرٍ مزْعُــوقْ *[1]

* مُقَيَّــلٍ أَو مَغْبُـــــوقْ *

* من لَبَنِ الدُّهْـمِ الــرُّوقْ *

كذا في الصِّحاح ، وقالَ الأُمَوِىُّ : زَعَقْتُه فهو مَزْعُوقٌ . قلتُ : فعَلَى هٰــذا لا يَشِــذُّ عن القِياسِ .

(و) زَعَقَ (بدَوابِّه) زَعْقاً : صاح بها ، و (طَرَدَها) مُسْرِعاً ، قال الرّاجِزُ :

* إِنَّ عَلَيْهــا فاعْلَمَــنَّ سائِقَــا[2] *

* لا مُبْطِئــاً ولا عَنِيفــاً زاعِقَــا *

* لَبَّــا بأَعْجــازِ المَطِيِّ لاحِقَــا *

وقِيلَ : الزّاعِقُ : الذى يَسُوقُ ويَصِيحُ بها صِياحاً شَــدِيداً .

(و) زَعَقَ (القِــدْرَ) يَزْعَقُها زَعْقاً : (كَثَّرَ مِلْحَها) فهى مَزْعُوقَةٌ (كأَزْعَقَها) .

(و) زَعَقتِ (الرِّيحُ التُّرابَ : أَثارَتْه) وفى حاشِيَةِ ابْنِ بَرِّى : أَمارَتْهُ .

(و) زَعَقَت (العَقْــرَبُ فُــلاناً : لَدَغَتْهُ) كما فى اللِّسانِ .

(و) فى نــوادِرِ العَــرَب : (أَرْضٌ مَزْعُوقَةٌ) ومَذْعُوقَةٌ ، ومَمْعُوقَةٌ ،ومَبْعُوقَةٌ : إذا (أَصابَها مَطَرٌ وابِلٌ) شَــدِيدٌ .

(و) زَعِقَ (كفَرِحَ) زَعَقاً .

(و) كــذا : زُعِقَ ، مثــل (عُنِى : خافَ) وفَزِعَ (باللَّيْــلِ) ولم يُقَيِّدْه فى التَّهْذِيب باللَّيْــلِ .

(و) زَعِقَ يَزْعَقُ زَعَقاً أَيْضاً :(نَشِطَ ، فهو زَعِقٌ ، ككَتِفٍ) فيهما ، أى : مَذْعُورٌ ونَشِيطٌ ، وفى الصِّحاح : الزَّعِقُ : هــو

(١) تقدم فى (ذعق) و (روق) وهو فى الصحاح والأول فى العبــاب وهو والثــانى فى الجمهرة (٣/٦) والمقاييس (٣/٨ و٩) .

(٢) اللسان برواية : « لامُتْعِباً ولا عنيفا . . . » والصحاح والعباب وروايته للأول :

• تَعَلَّمِــى أنّ عليــك ســائِقَــا •

النَّشِيطُ الّذِى يَفْزَعُ مع نَشاطِه ، ومثلُه فى العُبابِ .

(و) زَعَقَ (كمَنَع) زَعْقاً : (صاحَ) وقد زَعَقَ به زَعْقاً ، لُغَةٌ شامِيّةٌ .

(وفَرَسٌ زَعّاقٌ ، كشَدّاد : مَشّاءٌ) عن ابنِ عَبّادٍ ، قال : و (عَجُولٌ) أَيْضاً.

قالَ : (وسَيْرٌ مِزْعَقٌ ، كمِنْبَرٍ) أَى : (سَرِيعٌ) .

قالَ : (ونَزَعَ فى القَوْسِ نَزْعاً مِزْعَقاً أَيْضاً)[1] بمعنى سَرِيعًا .

قالَ : (والمِزْعَقُ : المِقْلاعُ يُقْلَعُ به الأَرَضُونَ) .

(والزُّعْقُوقَةُ) بالضمِّ : (فَرْخُ القَبْجِ) قالَهُ اللَّيْثُ : وهو الحَجَلُ والكَرَوانُ ، والجَمْعُ الزَّعاقِيقُ ، وأَنْشَدَ :

كأَنَّ الزَّعاقِيقَ والحَيْقُطان
يُبادِرْنَ فى المَنْزِلِ الضَّيْوَنَا [2]

(وأَزْعَقُوا : حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى ماءٍ زُعاقٍ) أَى : مِلْحٍ .

(١) فى التكملة : « أى : شديداً » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(و) أَزْعَقُوا (فُلاناً : خَوَّفُوهُ) حَتَّى زَعِقَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : أَزْعَقُوا (السَّيْرَ : عَجَّلُوا) .

قالَ : (وانْزَعَقَتِ الدَّوابُّ) : إِذا (أَسْرَعَتْ) قالَ : (و) انْزَعَق (الفَرَسُ) أَى : (تَقَدَّمَ) .

(و) قالَ غيرُه : انْزَعَقَ (فلانٌ : خافَ باللَّيْلِ) ولم يُقَيِّدْ فى العُبابِ والتَّهْذِيبِ باللَّيْلِ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

أَزْعَقَ : أَنْبَطَ ماءً زُعاقاً .

وبِئْرٌ زَعِقَةٌ ، كفَرِحَةٍ : ماؤُها زُعاقٌ .

ورَجُلٌ مَزْعُوقٌ : ذَكِيُّ الفُؤادِ .

ومُهْرٌ مَزْعُوقٌ : مُبالَغٌ فى غِذائِه ، وبه فُسِّرَ قولُ الرّاجزِ السابقُ أَيْضاً ، قالَهُ الجوهرِيُّ .

وهَوْلٌ زَعِقٌ ، ككَتِفٍ : شَدِيدٌ ، قال :

* من غائِلاتِ اللَّيْلِ والهَوْلِ الزَّعِقْ * [1]

(١) هو لرؤبة فى ديوانه ١٠٥ والعباب ، وقبله فيهما :

* تَحِيدُ عن أَظْلالِها من الفَرَقْ *

وأنشده فى المقاييس ٣ / ٨

والزَّعّاقُ ، كشَدّادٍ : من يَطْرُدُ الدّوابَّ ويَصِيحُ فى آثارِها ، وهــو الناعِــقُ ، والنَّعّارُ .

وزَعْقَةُ المُؤَذِّنِ : صَوْتُه .

[ز ع ل ق]

(الزُّعْلُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهْمَلَــــه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (النَّشِيطُ) قالَ : ورُوِىَ بالذّالِ .

قالَ : (و) الزُّعْلُوقُ : (نَبــاتٌ ، أَو الصَّوابُ بالذّالِ فِيهما) لا غَيْرُ ، نَبَّــهَ على ذٰلِك الصّاغانِيُّ ، والزّاىُ تَصْحِيفٌ .

[] ومما يُســتدرك عليه :

[زف ل ق] *

الزَّفْلَقَةُ : [1] السُّرْعَةُ ، كالزَّرْفَقَةِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، كما فى اللِّسانِ ، وقــد أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[ز ق ق] *

(الزَّقُّ : رَمْىُ الطّائِرِ بذَرْقِهِ) يُقال : زَقَّ به زَقّــا .

(1) في القاموس (زفقل) : «الزَّفْقَلَةُ : السُّرْعة» وكأن هذا مقلوب عنه .

(و) الزَّقُّ :(إِطْعامُه فَرْخَــه) وقد زَقَّهُ يَزُقُّه زَقًّا (كالزَّقْزَقَةِ فيهما) يُقال : زَقْزَقَ الطائِرُ بذَرْقِه : إذا رَمَى به .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : زَقْزَقَ [1] الطائِــرُ فَرْخَه : إذا مَجَّ فى فيهِ الطَّعامَ ، وشاهِدُ الزَّقِّ قولُ الراجز :

* يَزُقُّ زَقَّ الكَــرَوانِ الأَوْرَقِ * [2]

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : الزُّقُّ (بالضَّمِّ) من أَسْماءِ (الخَمْرِ ، ج : زُقَقَةٌ ، مُحَرَّكَةً) وضُبِطَ فى المُحِيط كعِنَبَةٍ .

(و) الزِّقُّ (بالكَسْرِ : السِّقاءُ) يُنْقَلُ فيه الماءُ ، (أَو جِلْدٌ يُجَــزُّ) شَــعْرُه (ولا يُنْتَفُ) نَتْفَ الأَدِيمِ ، وقِيــلَ : الزِّقُّ من الأُهُبِ : كُلُّ وِعاءٍ اتُّخِــذَ (للشَّرابِ وغَيْرِه) قالَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ أَبُو حاتِمٍ : السِّقاءُ والوَطْبُ : ما تُرِكَ فلم يُحَرَّكْ بشىءٍ ، والزِّقُّ : مازُفِّتَ أَو قُيِّرَ ، يقالُ : زِقٌّ مُزَفَّتٌ ومُقَيَّرٌ ، والنِّحْىُ : ما رُبَّ ، يقالُ : نِحْىٌ مَرْبُوبٌ ، والحَمِيتُ :

(1) لفظه في الجمهرة (١/١٤٩) : « زَقَّ الطائرُ فَرْخَهُ ، وزَقْزَقَهُ : إذا مَجَّ في فيــه الطعامَ » والمثبت لفظ العباب عن ابن دريد .

(2) اللسـان .

المُمَتَّنُ بالرُّبِّ (ج : أَزْقاقٌ ، وزِقاقٌ ، وزُقّانٌ ، كذِئاب وذُؤْبانٍ) عن سِيبَوَيْهِ .

(و) قالَ اللِّحْيانِيُّ : (كَبْشٌ مَزْقُوقٌ : سُلِخَ من رَأْسِه إلى رِجْلِه ، فإذا سُلِخَ من رِجْلِه إلى رَأْسِه فمَرْجُولٌ) وكَذٰلِك مُزَقَّقٌ ، وسَيَأْتِي .

(ويَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زُقَيْقٍ) الأَيْلِيُّ (كزُبَيْرٍ : مُحَدِّثٌ) عن الحَكَمِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، وعنه هارُونُ بنُ سَعِيدٍ .

(و) الزَّقاقُ (كسَحابٍ : من يَشْرَبُ الماءَ على المائِدَةِ وفي فِيهِ طَعامٌ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وهو مَجازٌ ، والّذِي في نُسَخِ المُحِيطِ كشَدّاد ، ولعَلَّه الصّوابُ ، ويُؤَيِّدُه نَصُّ الزَّمَخْشَرِيِّ في الأَساسِ ، قالَ : ماتَ لأَعرابِيٍّ أَخٌ ، فلم يَحْضُر جِنازَتَه ، وقالَ : إِنّه كانَ واللهِ قَطّاعاً زَقّاقاً جَرْدَبِيلاً [1] ، أَي : يقطَعُ اللُّقْمَةَ بأَسْنانِه ثم يَغْمِسُها في الأُدْمِ ، ويَشْرَبُ الماءَ وفي فِيهِ الطَّعامُ ، ويَحْفَظُ اللَّحْمَ بشِمالِه ؛ لِئَلاّ يأْكُلَه جَلِيسُه ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك.

(و) الزُّقاقُ (كغُراب : السِّكَّةُ) يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ) قال الأَخْفَشُ : أَهْلُ الحِجازِ يُؤَنِّثُونَ الطَّرِيقَ ، والسِّراطَ ، والسَّبِيلَ ، والسُّوقَ ، والزُّقاقَ ، والكَلّاءَ ، وهو سُوقُ البَصْرَة ، وبنو تَمِيمٍ يُذَكِّرُون هٰذا كُلَّه ، كما في الصِّحاحِ .

وقيلَ : الزُّقاقُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ نافِذاً كانَ أَو غَيْرَ نافِذ دُونَ السِّكَّةِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لشاعِرٍ :

فلم تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُه
خَرَجْنَ عَلَيْنا من زُقاقِ ابنِ واقِفِ [1]

وفي الحَدِيث : «مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ لَبَنٍ ، أَو هَدَى زُقاقاً » يريدُ من دَلَّ الضّالَّ أَو الأَعْمَى على طَرِيقِه (ج : زُقّانٌ) بالضمِّ ، كحُوارٍ وحُوران ، عن سِيبَوَيْهِ ، (وأَزِقَّةٌ) كغُرابٍ وأَغْرِبَةٍ .

(و) الزُّقاقُ : (مَجازُ البَحْرِ بينَ طَنْجَةَ والجَزِيرَةِ الخَضْراءِ بالغَرْبِ) بالأَنْدَلُسِ ، ويُعْرَفُ بزُقاقِ سَبْتَةَ .

(والزَّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةً) الصَّلاصِلُ الّتِي

---

(١) في مطبوع التاج « خردبيلا » بالخاء ، والتصحيح من الأساس وانظر القاموس (جردبيل) و (جردبان) والمعرب ١١٠

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (زقاق ابن واقف) ونسبه إلى هدبة بن خشرم في أبيات .

تَــزُقُّ زُكَّهــا ، أَى فِــراخَها ، وهــى (الفَواخِتُ) الواحِدُ صُلْصُلٌ ، قالَهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الزُّقَّةُ ، بالضَّمِّ : طائِرٌ صَغِيرٌ) من طُيُورِ الماءِ ، يُمْكِــن حَتَّى يَكادَ يُقْبَضُ عليه ، ثم يَغُــوصُ فيَخْرُجُ بَعِيداً .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (الزِّقْــزِقُ ، كزِبْرِجٍ : ضَرْبٌ من النَّمْلِ) .

قــالَ : (و) المَــرْأَةُ (الزَّقْزاقَةُ : الخَفِيفَةُ) فى (المَشْىِ) .

(وزَقَوْقَى ، كشَرَوْرَى : ع) بل ناحِيَةٌ (بينَ فارِسَ وكِرْمانَ) كذا فى العُبابِ ، وضَبَطَه غيرُه بضَمِّ القافِ الأُولَى .

(و) المُزَقَّقَــةُ (كمُعَظَّمَــة ــ من النُّوقِ ــ : العَظِيمَةُ) عن ابنِ عَبّــادٍ . وقالَ النَّضْرُ : من الإِبِلِ المُزَقَّقَةُ ، وهى الَّتِى امْتَلأَ جِلْدُها بعدَ لَحْمِها شَحْماً .

(ورَأْسٌ مُزَقَّقٌ) أَى : (مَطْمُــومٌ ، شَبِيهٌ بالجِلْدِ المُزَقَّقِ ، وهو الَّذِى يُجَزُّ شَعْرُه ولا يُنْتَفُ) نَتْفَ الأَدِيمِ ، وقال سَلاَّمٌ مَوْلَى نُبَيْطٍ الكاهِلِىِّ : «أَرْسَلَنِى أَهْلِى إلى عَلِىٍّ ــ رضِىَ اللهُ عنــه ــ وأَنا غُلامٌ ، فقالَ : مالِى أَراكَ مُزَقَّقاً» أَى : مَطْمُومَ الرَّأْسِ ،[1] أَى مَحْذُوفَ شَــعْرِ الرَّأْسِ كُلِّه ، وفى حَدِيثِ سَلْمانَ ــ رضِىَ اللهُ عنــه ــ أَنّه : «رُئِىَ مَطْمُــومَ الرَّأْسِ مُزَقَّقاً ، وكان أَرْفَشَ ، فقِيلَ له : شَوَّهْتَ نَفْسَكَ ، فقالَ : إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَةِ» ، الأَرْفَشُ : العَظِيمُ الأُذُنِ .

(و) فى حَدِيثِ بَعْضِهِم : «أَنَّه (حَلَقَ رأْسَه زُقِّيَّةً» بالضَّمِّ) وهو (مَنْسُوبٌ إلى ذلِكَ) أَى : إلى التَّزْقِيقِ ، ويُرْوَى بالطاءِ وهو مَذْكُورٌ فى موضِعِه[2] .

(والزَّقْزَقَةُ : الضَّحِكُ الضَّعِيفُ) عن ابْنِ عبّادٍ .

(و) قالَ غيرُه : الزَّقْزَقَةُ : (الخِفَّةُ) .

قالَ اللَّيْثُ : (و) يُقالُ : الزَّقْزَقَــةُ : (صَوْتُ طائِرٍ عندَ الصُّبْحِ) وقــال غيرُه : حِكايَةُ صوتِ الطّائِرِ ، ولم يُقَيِّدْ بالصُّبْحِ .

(١) لفظ التكملة عنه : «مطموم الرأس محذوف الشــعر» .

(٢) يعنى فى مادة (ز طط) وقد تقــدم .

قالَ اللَّيْثُ : (و) الزَّقْزَقَةُ : (تَرْقِيصُ الصَّبِيِّ ، كالزِّقْزاقِ ، بالكَسْرِ) .

قالَ ابنُ عَبّادٍ : (و) الزَّقْزَقَةُ : (لُغَةٌ لكَلْب ، كأَنَّهـا فى سُـرْعَةِ كَلامِهِم) وإتْباعِ بعضِه بَعْضاً .

قالَ : (والمُزَقْزَقُ : كُلُّ عَمَلٍ يُقْضَى سَـرِيعاً) .

(وكجُهَيْنَةَ) : سَدِيدُ الدِّينِ (مَحْمُودُ ابنُ عُمَرَ النَّسائِيّ) كذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَـطٌ صـوابُه الشَّيْبانِيُّ ، كمـا فى التَّبْصِيرِ[1] (المَعْرُوفُ بابْنِ زُقَيْقَـةَ ، الطَّبِيبُ الشاعِرُ) المُجِيدُ ، روى عنـه من شِعْرِه أبو العَلاءِ الفَرَضِيّ فى مُعْجَمِه ، وأَخُوه شَيخ مُعَمَّر ، كَتَبَ عنه الحافِظُ عَلَمُ الدِّينِ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

زَقَّقْتُ الإهابَ تَزْقِيقاً : سَلَخْتُه من قِبَلِ رَأْسِـه ، لأَجْعَلَ مِنْهُ زِقًّا ، وقـالَ اللِّحْيانِيُّ : كَبْشٌ مُزَقَّقٌ : سُلِخَ من قِبَلِ رَأْسِـه ، قالَ الفَـرّاءُ : والمُرَجَّلُ :الَّذِى يُسْلَخُ مِنْ رِجْلٍ واحِدَةٍ .

(١) التبصير /٦٠٩

ويُجْمَعُ الزِّقُّ أيضاً على أَزُقٍّ ، كنِطْعٍ وأَنْطُعٍ نَقَلَهُ أبو عَلِيٍّ الهَجَرِى، وأَنْشَد :

سَقِيٌّ يُسَقَّى الخَمْرَ من دَنٍّ قَهْـوَةٍ
بجَنْبِ أَزُقٍّ شاصِياتِ الأَكارِعِ[1]

والزُّقَقَـةُ ، محـرَّكَةً : المـائِلُونَ برَحَماتِهم ، أى : رَحْمَتِهِم وعَطْفِهِم إلى صَنابِيرِهِمْ[2] ، وهُمُ الصِّبْيانُ الصِّغارُ ، عن ابْنِ الأَعرابِيِّ .

والزَّقّاقُ ، كشَدّادٍ : مَنْ يَعْمَل الزِّقَّ .

وابنُ الزَّقّاقِ التُّجِيبِيُّ : محدِّثٌ .

وبَنُـو الزُّقْزُوقِ : قَبِيلَةٌ .

والزَّقْزاقَةُ ، بالفتحِ : طائِرٌ كالزُّقْزُوقِ بالضَّمِّ .

ويُقالُ : مازِلْتُ أَزُقُّه بالعِلْمِ ، وهو مَجـازٌ .

[ز ل ق] *

(زَلِـقَ ، كفَرِحَ ، ونَصَرَ) زَلَقـاً وزَلْقـاً : (ذَلَّ) كـذا فى النُّسَـخِ ،

(١) اللسـان .
(٢) فى مطبوع التـاج « صنانيرهم » والتصحيح من التكـملة والقاموس (صنبر) .

والصَّوابُ زَلَّ ، بالزّاى ، وهو مُطاوِعُ زَلَقْتُه فزَلَقَ ، أى : أَزْلَلْتُه فـزَلَّ .

(و) زَلِـقَ (بمكانِه) : إذا (مَلَّ مِنْهُ فتَنَحَّى عَنْهُ) وتَبـاعَدَ .

(والزَّلَقُ مُحَرَّكَةً ، وككَتِف ، ونَجْمٍ ، والزَّلّاقَـةُ) بالفتحِ مـع التَّشْـديد (والمَـزْلَقُ) كمَقْعَـد : كل ذٰلك : (المَزْلَقَةُ) ، وهى المَدْحَضَةُ لا يَثْبُتُ عليها قَدَمٌ ، ومنه قولُه تَعالى : ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾ [1] أى : أَرْضاً مَلْسـاءَ لَيسَ بها شَيْءٌ ، أَو لا نَباتَ فِيهـا ، وقالَ الأَخْفَش : لا يَثْبُتُ عليها القَدَمانِ ، وقال الشّـاعِرُ :

قَـدِّرْ لرِجْلِكَ قبلَ الخَطْوِ مَوْقِعَها
فمَنْ عَلا زَلَقاً عن غِـرَّةٍ زَلِجَا [2]

وفى الصِّحاحِ : والزَّلَقُ فى الأَصْل : مَصْـدَرُ قولِكَ : زَلِقَتْ رِجْلُه تَزْلَقُ زَلَقاً .

(١) سورة الكهف ، الآية /٤٠

(٢) البيت في العباب من غير عزو ، وهو من أبيات تنسب إلى محمد بن بشير الخارجي في أكثر المصادر ، ونسبت أيضا لمحمد بن حـازم الباهلى ، وهى لمحمد بن بشير في حماسة أبى تمـام /١١٧٥ شرح المرزوقي ، وروايته : « أبصرْ لرِجْلِكَ . . . » .

(والزَّلَقُ أَيْضاً : عَجُزُ الدّابَّةِ) نقله الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ ناقـةً شَبَّهها بِأَتانٍ :

* كأَنَّها حَقْبـاءُ بَلْقاءُ الزَّلَـقْ *
* أو جادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِىُّ الحَنَقْ * [1]

(و) الزَّلَقَـةُ (بهـاءٍ : الصَّخْـرَةُ المَلْسـاءُ) .

(و) قال أبو زَيْدٍ : الزَّلَقَةُ ، والزَّلَفَةُ : (المِـرْآةُ) .

قال : (وناقَةٌ زَلُوقٌ) وزَلُـوجٌ ،أى : (سَـرِيعَةٌ) وقد زَلَقَتْ .

(وعَقَبَةٌ زَلُوقٌ : بَعِيدَةٌ) .

(والزَّلّاقَةُ) بالفتحِ مـع التَّشْدِيدِ : (أَرْضٌ بقُرْطُبَةَ) كانَتْ بها وَقْعَـةٌ كبيرةٌ بين الإفْرِنْجِ والسُّلْطانِ يُوسُفَ ابنِ تاشِفِينَ ، ذَكَـرَها المُؤَرِّخُـونَ ، واستَوْفَوها ، كابنِ خِلِّكانَ والذَّهَبِـىِّ فى تاريخِ الإِسْلامِ ، وغيرِهما .

(ونَهْـر) الزَّلّاقَةِ (بواسِط) العِراقِ .

(١) فى مطبوع التـاج واللسان « أو حادر » بالحـاء المهملة ، والتصحيح من ديوانه /١٠٤ وتقدم فى (جـدر) والأول فى الصحاح والعباب والمقاييس (٢٢/٣) .

(و) زالِق (كصاحِبٍ: رُسْتاقٌ بسِجِسْتانَ).

(و) يُقال: (زَلَقَهُ عن مَكانِه يَزْلِقُه) زَلْقاً (بَعَّده ونَحّاه)، ومنه قِراءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ ونافِعٍ ﴿لَيَزْلِقُونَكَ بأَبْصارِهم﴾ [1] بفَتْح الياءِ، أَي: ليَعْتانُونَك بعُيُونِهم، فيُزِيلُونَك عن مُقامِك الذى أَقامَكَ اللهُ فيه عَداوةً لَكَ.

(و) يُقال: زَلَقَ (فُلاناً): إذا (أَزَلَّهُ، كأَزْلَقَه) فزَلَقَ، أَى: زَلَّ، وبه قَرَأَ سائِرُ القُرّاء غير المَدَنِيِّينَ ﴿لَيُزْلِقُونَكَ بأَبْصارِهِمْ﴾ [1] كما تَقُول: كادَ يَصْرَعُنِى شِدَّةُ نَظَرِه، وقال أَبو إسحاقَ: مَذْهَبُ أَهلِ اللُّغَة فى مثلِ هٰذا أَنَّ الكُفّارَ من شِدَّةِ إبْغاضِهم لَكَ، وعَداوَتِهم، يكادُونَ بنَظَرِهم إليكَ نَظَرَ البَغْضاءِ أَن يَصْرَعُوك، يُقال: نَظَر فلانٌ إلَىَّ نَظَراً كادَ يَأْكُلُنِى وكادَ يَصْرَعُنِى، وقالَ القُتَيْبِىُّ: أَرادَ أَنَّهُم يَنْظُرُون إليكَ إذا قَرَأْتَ القُرآنَ نَظَراً شَدِيداً [2] بالبَغْضاءِ، يَكادُ يُسْقِطُكَ، وأَنْشَدَ:

يَتَقارَضُونَ إذا الْتَقَوْا فى مَوْطِنٍ
نَظَراً يُزِيلُ مَواطِىءَ الأَقْدامِ [1]

وبعضُ المُفَسِّرِينَ يَذْهَبُ إلى أَنَّهُم يُصِيبُونَك بأَعْيُنِهم، كما يُصِيبُ العائِنُ المَعِينَ، قالَ الفَرّاءُ: وكانَت العَرَبُ إذا أَرادَ أَحَدُهم أَنْ يَعْتانَ المالَ يَجُوعُ ثَلاثاً، ثمّ تَعَرَّضَ لذٰلك المال: فقال، تاللهِ ما رَأَيْتُ مالاً أَكْثَرَ ولا أَحْسَنَ، فيَتساقَطُ، فأَرادُوا برَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ مثلَ ذٰلك، فقالُوا: ما رَأَينا مثلَ حُجَجِه، ونَظَرُوا إليه ليَعِينُوه.

(والمِزْلاقُ: المِزْلاجُ) أَو لُغَةٌ فيه وهو الّذِى (يُغْلَقُ به البابُ ويُفْتَحُ بلا مِفْتاحٍ).

(و) المِزْلاقُ: (الفَرَسُ الكَثِيرُ) الإزْلاقِ، كما فى الصِّحاحِ، أَى (إسْقاطِ الوَلَدِ) أَى: إذا كانَ ذٰلِك عادَتَها، وكذٰلِكَ النّاقَةُ، وقد أَزْلَقَتْ.

(و) الزَّلِيقُ، (كأَمِيرٍ: السِّقْطُ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ.

(و) الزَّلِقُ (ككَتِفٍ: من يُنْزِلُ قبلَ أَنْ يُولِجَ) وفى التَّهْذِيب: والعَرَبُ تَقولُ:

---

(1) سورة القلم، الآية /51
(2) الذى في كتاب القرطين لابن مطرف (178/2) عنه «نظراً شديداً بالعداوة والبَغْضاء، يكاد يزلقك، أى: يسقطك».

(1) اللسان ومادة (قرض) وعجزه فى المقاييس (21/3) وهو فى كتاب القرطين (127/2 و178).

رَجُلٌ زَلِقٌ وزُمَّلِقٌ ، وهو الَّذِى يُنْزِلُ إذا حَدَّثَ المَرْأَةَ من غيرِ جِمـاعٍ ، وأَنْشَد الجَوْهَرِىُّ للقُلاخِ بنِ حَزْنٍ المِنْقَرِىّ :

* إنَّ الحُصَيْنَ زَلِـقٌ وزُمَّلِـقْ *
* جاءَتْ به عَنْسٌ من الشّامِ تَلِقْ * [1]

وأَنْشَـدَه اللَّيْثُ هٰكَذا :

* إنَّ الزُّبَيْـرَ زَلِـقٌ وزُمَّلِـقْ *
* لا آمِـنٌ جَلِيسُـه ولا أَنِقْ * [2]

وقالَ ابنُ بَرِّى : وصَوابُه :

* إنَّ الجُلَيْـدَ زَلِـقٌ وزُمَّلِـقْ *

(و) الزَّلِقُ أَيضاً :(السَّرِيعُ الغَضَبِ) فيما يُقال ، كما فى العُبابِ .

(و) الزُّلَّيْقُ (كقُبَّيْطٍ : الخَـوْخُ الأَمْلَسُ) قال الجَوْهرِىُّ : يُقـالُ لـه بالفارِسِيَّة : شِيفْتَهْ[3] رَنْك ، قلـت : ويُعْرَفُ الآنَ بالزَّهْرِىّ .

(وأَزْلَقَتِ النّاقَةُ) : مثل (أَجْهَضَتْ) : إذا أَلْقَتْ وَلَدَها تامًّا ، [قاله الليثُ . وقال الأَصْمُعِىُّ : إذا أَلْقت النّاقَةُ ولَدَها قبل أَن يَسْتَبِينَ خَلْقُه وقَبْلَ الوَقْت ، قيل أَزْلَقَت وأَجْهَضَتْ] [1] قالَ الأَزْهَرِىُّ : والصوابُ فى الإِزْلاقِ ما قالَهُ الأَصْمَعِىُّ لا ما قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) أَزْلَقَ (فلاناً ببَصَرِه) ، ونصُّ الجمهرةِ : نَظَر فلانٌ إلى فُلانٍ فأَزْلَقَهُ ببَصَرِه : إذا (نَظَر إليه نَظَرَ مُتَسَخِّطٍ) مُتَغَيِّظ ، وهو مَجازٌ ، وبه فُسِّرَت الآيةُ ، كما تَقَـدَّم .

(و) أَزْلَقَ (رَأْسَـه : حَلَقَه ، كزَلَقَه وزَلَّقَه) تَزْلِيقاً ، فهى ثلاثُ لُغـاتٍ ، قال ابنُ بَرِّى : قالَ علىُّ بنُ حَمْـزَةَ : إنما هو زَبَقَه بالبّاءِ ، والزَّبْقُ : النَّتْفُ لا الحَلْقُ ، وقال الفَرّاءُ : تَقُولُ للَّـذِى يَحْلِقُ الرَّأْسَ : قدْ زَلَقَه وأَزْلَقَه .

(ومُزْلِقٌ ، كمُكْرِمٍ : فَرَسُ المُغِيرَةِ ابنِ خَلِيفَةَ) الجُعْفِىّ ، والصّـوابُ فى ضَبْطِه كمُعَظَّمٍ ، كما هو نَصُّ التَّكْمِلة .

(والتَّزْلِيقُ : صَبْغَةُ البَدَنِ بالأَدْهانِ ونَحْوِها حَتّى يَصِيرَ كالمَزْلَقَةِ) وإِنْ لم يَكُنْ فيه ماءٌ ، هٰكذا هو نَصُّ العُبابِ ،

(١) اللسان والصحاح والتكملة والأول فى الجمهرة (٣ / ٣٠٢) .
(٢) الأول فى اللسان (زملق) والمقاييس (٣ / ٢٢) وهما فى العباب .
(٣) فى مطبوع التاج « شبته » وضبطه فى اللسان أيضا « شَبْتَه » والمثبت من الصحاح والعباب .

(١) زيادة من اللسان بتصرف ليستقيم الكلام .

وقلّده المُصنِّفُ ، وفى العِبارَةِ تَداخُلٌ ، والصَّوابُ : والتَّزْلِيقُ : صَنْعَة[1] البَدَن بالأَدْهانِ ونَحْوِها .

والتَّزْلِيقُ : تَمْلِيسُكُ المَوْضِعَ حتى يَصِيرَ كالمِزْلَقةِ ، وإِنْ لم يَكُنْ فيه ماءٌ ، كما فى اللِّسانِ والتَّكْمِلَة ، فتأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(وزَلَّقَ الحَدِيدَةَ : أَدْمَنَ تَحْدِيدَها) .

(و) زَلَّقَ (المَوْضِعَ : جَعَلَه زَلَقاً) أَى : مَلَّسَه حَتّى يَصِيرَ كالمَزْلَقَةِ .

(وتَزَلَّقَ) الرَّجُلُ : إذا (تَزَيَّنَ) وكذٰلِكَ تَزَيَّقَ ، قاله أَبو تُرابٍ ، وزادَ غيرُه : (وتَنَعَّمَ ، حَتّى يَكُونَ لِلَوْنِه وَبِيصٌ ، ولبَشَرَتهِ بَرِيقٌ) ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّ عَلِيًّا ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ رَأَى رَجُلَيْنِ خَرَجا من الحَمّامِ مُتَزَلِّقَيْنِ ، فقال : من أَنْتُما ؟ قالا من المُهاجِرِينَ ، قالَ كَذَبْتُما ، ولٰكِنَّكُما من المُفاخِرِينَ » .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

الزَّلُوقُ : اسمُ تُرْسٍ للنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، أَى : يَزْلُقُ عنه السِّلاحُ فلا يَخْرِقُه ، وقد جاءَ فى الحَدِيث .

ورِيحٌ زَيْلَقٌ ، كحَيْدَرٍ : سَرِيعَةُ المَرِّ ، عن كُراعٍ .

وزَلَّقَهُ ببَصَرِه تَزْلِيقاً : أَحَدَّ النَّظَر إِليهِ ، عن الزَّجّاجِىِّ .

والحَسَنُ بنُ عَلِىِّ بنِ زُولاق المِصْرِىُّ ، كطُوفان ، عن يَحْيَى بنِ سليمٍ الجُعْفِىِّ ، وعنه أَبُو القاسِمِ الطَّبَرانِىُّ ، وتارِيخُ مِصْر من تأْلِيفِه ، مشهورٌ

وزُلَيْقَةُ بنُ صُبْحٍ ، كجُهَيْنَةَ : بَطْنٌ من هُذَيْلٍ ، هٰكَذا ضَبَطَهُ ابنُ الأَثِيرِ ، ويُقال : هو بالفاءِ ، وقد تَقَدَّم

[ز م ق] *

(زَمَقَ لِحْيَتَه يَزْمُقُها ويَزْمِقُها) من حَدَّىْ نَصر وضَرَبَ ، زَمْقاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : أَى (نَتَفَها) لُغَةٌ فِى زَبَقَ (واللِّحْيَةُ زَمِيقَةٌ ، ومَزْمُوقَةٌ) مِثْلُ زَبِيقةِ ومَزْبُوقَةِ .

(و) زَمَقَ (القُفْلَ) أَى : (فَتَحَه) .

وزَمَقَ التّابُوتَ : كَسَرَه ، لُغَةٌ فى زَبَقَ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قال الخارْزَنْجِىُّ : يُقالُ :

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « صبغة » بالباء والغين المعجمة ، والمثبت من التكملة .

(ما أَغْنَى عَنِّى زَمَقَةً ، مُحَرَّكَةً) أَى : (شَيْئاً) لُغَةٌ فى زَبَقَةٍ .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

قالَ الأَصْمَعِىُّ : يُقال للشَّىْءِ المُرْوِحِ : فِيه زَمَقَةٌ ونَمَقَةٌ ، بالتَّحْرِيك .

وزَمِقَ عنه ، كفَرِحَ : مَلَّ ، عامِّيَّة .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ز م ع ل ق] *

رَجُلٌ زَمَعْلَقٌ ، كسَفَرْجَلٍ : سَيِّىءُ الخُلُقِ ، كذا فى اللِّسانِ ، وأَهْمَله الجَماعَةُ .

[ز م ل ق] *

(الزُّمَلِقُ ، كعُلَبِط ، وعُلابِطٍ ، وتُشَدَّد مِيمُ الأُولَى) فهى ثَلاثُ لُغاتٍ : (مَنْ يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ) ، وفى التَّهْذِيبِ : يُنْزِلُ إذا حَدَّثَ المَرأَةَ مِن غَيْرِ جماعٍ ، والفِعْلُ منه : زَمْلَقَ زَمْلَقَةً ، وأَوردَه الجَوْهرِىُّ فى «زلق» على أَنَّ المِيمَ زائِدَةٌ ، وأَنْشَدَ الرَّجَز :

* إنَّ الحُصَيْنَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ * [1]

وأَورَدَهُ أَبو عُبَيْد فى باب « فعلل » وأَنْشَدَ هٰذا الرَّجَز .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

غلامٌ زُمْلُوقٌ ، وزُمالِقٌ : نَزٌّ خَفِيفٌ ، لا يَكادُ يَقْبِضُ عليه مَن طَلَبَه ؛ لِخِفَّتِه فى عَدْوِه ورَوَغانِه ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ عن بعضِ العَرَبِ ، وقالَ غيرُه : ويُقالُ للخَفِيفِ الطَّيَّاشِ : زُمَّلِقٌ ، وزُمْلُوقٌ ، وزُمالِقٌ .

والزُّمَّلِقُ أَيْضاً : الحِمارُ السَّمِينُ المُسْتَوِى الظَّهْرِ من الشَّحْمِ ، قالَهُ اللِّحْيانِىُّ .

والزَّمْلَقَةُ فى الحُمُرِ : مثل الهَمْلَجَةِ فى الفَرَس .

وزِمْلِقَى ، بالكسرِ : قريَةٌ ببُخارَا ، قالَهُ ابنُ ماكُولاَ ، وضَبَطَهُ غيرُه بالضَّم وقالَ : هِىَ قَرْيَةٌ قُرْبَ سِنْج ، بمَرْوَ ، خَرِبَت الآنَ ، مِنْها : أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ حِباب[1] الزُّمْلِقِىُّ ، وعَبْدُ اللهِ بنِ عُمَر الزِّمْلِقِىُّ المُحَدِّثان .

[ز ن ب ق] *

(الزَّنْبَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ

(١) اللّسان برواية « إن الزبير ... » وتقدم في (زملق) .

(١) فى مطبوع التاج « جناب » بالجيم والنون والمثبت من اللباب ٢/ ٧٥ .

هُنا ، ولٰكِنّه أَوْرَدَه فى : « ز ب ق » اسْتِطْراداً على أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ ، والمُصَنِّفُ يَقولُ : لا تُزادُ النونُ فى ثانِى الكَلِمَةِ إلا بثَبَت : (دُهْنُ الياسَمِينِ) وخَصَّهُ الأَزْهَرِىُّ بالعِراقِ ، قالَ : وأَهلُ العِراقِ يَقُولُونَ لِدُهْنِ الياسَمِينِ : دُهْن الزَّنْبَقِ ، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّىّ لعُمارَةَ :

* ذُو نَمَشٍ لم يَدَّهِنْ بالزَّنْبَقِ * (١)

وأَنْشَدَه الصّاغانِىُّ لأَبِى قَحْفانَ العَنْبَرِىِّ .

(و) الزَّنبَقُ : (وَرْدٌ) وقالَ شَيْخُنا : بَحَثُوا فى أَنَّ مَدْلُولَه دُهْنٌ ، بَلْ قالُوا : هو زَهْرٌ يُجْعَلُ فى السَّيْرَجِ ونَحْوِه ، ويُعْمَلُ منه دُهْنٌ ، كغَيْرِه من أَنْواعِ الأَزْهارِ ، انْتَهَى ، وأَنشَدَ الصّاغانِىُّ لامْرِىءِ القَيْسِ :

وفَوْقَ الحَوايا غِزْلَةٌ وجَآذِرٌ
تَضَمَّخْنَ فى مِسْكٍ ذَكِىٍّ وزَنْبَقِ (٢)

وقالَ الأَعْشَى :

وكِسْرَى شَهِنْشاهِ الَّذِى سارَ ذِكْرُه
له ما اشْتَهَى : راحٌ عَتِيقٌ ، وزَنْبَقُ (١)

(و) فى التَّهْذِيبِ : قال أَبو عَمْرٍو : الزَّنْبَقُ : الزَّمّارَةُ ، وقالَ أَبو مالِكٍ (المِزْمارُ) وأَنْشَدَ للمُعَلَّوطِ :

وحَنَّتْ بِقاعِ الشّامِ حَتَّى كأَنَّما
لأَصْواتِها فى مَنْزِلِ القَوْمِ زَنْبَقُ (٢)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (أُمُّ زَنْبَقٍ) : من كُنَى (الخَمْرِ) وهى الزَّرْقاءُ ، والقِنْدِيدُ .

(والزَّنْباقُ) وفى بعضِ النُّسَخِ الزَّنْباق : (بَقْلَةٌ حارَّةٌ حِرِّيفَةٌ مُصَدِّعَةٌ) .

(وبنُو أَبِى زَنْبَقَةَ الواسِطِيُّونَ) : مُحَدِّثُون ، مِنْهُم : أَبُو الفَضْلِ محمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بن أَبِى زَنْبَقَةَ ، وولدُه الحُسَيْنُ ، وحَفِيدُه يَحْيَى : مُحَدِّثُون .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

الحَسَنُ بنُ جرِيرٍ الصُّورِىُّ الزَّنْبَقِىُّ رَوَى عن سَعِيدِ بنِ مَنْصُورٍ ، وغيرِه .

وشُلَيْلُ بنُ إسْحاقَ الزَّنْبَقِىُّ ، له ذِكْرٌ .

(١) اللسان والعباب .

(٢) ديوانه /١٦٨ برواية : « من مِسْكٍ » والمثبت كروايته فى العباب .

(١) ديوانه /١١٦ ، وعجزه فى اللسان وهو فى العباب .

(٢) اللسان .

[ز ن د ق] *

(الزُّنْدُوقُ ، بالضَّمِّ)أَهْمَلَه الجماعةُ ، وهو (لُغَةٌ فى الصُّنْدُوقِ) كما قالُــوا : القَزْدُ فى القَصْدِ ، وقد تَقَدَّم ، قــالَ شيخُنا : تَغايُرُه مع الزِّنْدِيقِ باخْتِلاف الزّوائِدِ لا يَقْتَضِى إفرادَه بالتَّرْجَمَـةِ ، وأُصُولُ كُلٍّ منهما : زدق ، أَو : زندق ، فالأَوْلَى جَمعُهُما فى ترجمةٍ واحدةٍ إلاّ أَنْ يُقال : الزُّنْدُوقُ عربىٌّ ، وورَدَ فــى كَلامِهم ، والزِّنْدِيقُ لَفْظٌ أَعجمــى ، ففرَّقهما لذٰلك ، وفيه نظر .

[ز ن د ى ق] [1]

(الزِّنْدِيقُ ، بالكَسْرِ : من الثَّنَــوِيَّةِ) كما فى الصِّحاحِ (أَو) هو : (القائِــلُ بالنُّورِ والظُّلْمَةِ) كما فى العُبابِ (أَو من لا يُؤْمِــنُ بالآخِـرةِ ، وبالرُّبُوبِيَّةِ) وفى التَّهْذِيب : وحْدانِيَّة الخالِقِ (أَو : مــن يُبْطِنُ الكُفْرَ ،ويُظْهِرُ الإيمانَ)قال شيخُنا : والفَرْقُ بينَه وبينَ المُنافِقِ مُشْكِلٌ جِدًّا ، كما فى حَواشِى المُلاّ عَبْدِ الحَكِيمِ على تفسِـيرِ البَيْضاوىِّ .

(أَو هو مُعَرَّبُ زَنْ دِين ، أَى : دِين المَرْأَة) نقَلَه الصّاغانِىُّ هكــذا ، وقال الخَفاجىُّ فى شِفاءِ الغَلِيلِ : بل الصَّوابُ أَنَّهُ معرَّب « زَنْدَه » ، وفى اللِّسان : الزِّنْدِيقُ : القائِلُ ببَقاءِ الدَّهْرِ ، فارسىٌّ مُعَـرَّبٌ ، وهو بالفارسـية : « زَنْدَه كــر » أَى : يَقُولُ بِدَوامِ بَقاءِ الدَّهْرِ .

قلت : والصَّوابُ أَنَّ الزِّنْدِيقَ نِسْبَةٌ إلى الزَّنْدِ ، وهو كِتابُ مانِى المَجُوسِىِّ الذى كانَ فى زَمَن بَهْــرامَ بنِ هُرْمُــزَ ابنِ سابُورَ ، ويَدَّعِى مُتابَعَةَ المَسِيحِ عليه السَّلامُ ، وأَرادَ الصِّيتَ فوَضَــع هٰــذا الكِتابَ وخَبَّأَهُ فى شَجَرةٍ ، ثم استَخْرَجَه ، والزَّنْدُ بلُغَتِهم : التَّفْسِيرُ ، يعنى هٰــذا تفْسِيرٌ لكِتــابِ زَرادُشْتَ الفــارِسىِّ ، واعْتَقَدَ فيه الإِلٰهَيْنِ : النُّورَ ، والظُّلْمَةَ ، النُّورُ يَخْلُقُ الخَيْرَ ، والظُّلْمَةُ يَخْلُــقُ الشَّــرَّ ، وحَرَّمَ إتْيانَ النِّساءِ ، لأَنَّ أَصْلَ الشَّهْوَةِ من الشَّيْطان ، ولا يَتَوَلَّدُ مــن الشَّهْوَةِ إلا الخَبِيثُ ، وأَباحَ اللِّــواطَ لانْقِطاعِ النَّسْلِ ،وحَرَّمَ ذَبْحَ الحَيَواناتِ ، وإذا ماتَتْ حَلَّ أَكْلُها ، وكانَ قد بَقِيَتْ منهُم طائِفَةٌ بنَواحِى التُّرْكِ والصِّــينِ وأَطْرافِ العِراقِ وكِرْمانَ إلى أَيّــامِ

(١) أوردها اللسان فى (زندق) .

هارُونَ الرَّشِيدِ ، فأَحْرَق كِتابَه وقَلَنْسُوَةً له كانَتْ معهم ، وأَكْثَرَ القَتْلَ فِيهم ، وانْقَطَع أَثَرُهم ، والحَمْدُ لله على ذٰلك.

(ج : زنادِقَةٌ ،أَو زَنادِيقُ)وفى الصِّحاحِ الجَمْعُ : الزَّنادِقَةُ ، والهاءُ عِوَضٌ من الياءِ المَحْذُوفةِ ، وأَصْلُها الزَّنادِيق .

(وقد تَزَنْدَقَ) : صارَ زِنْدِيقاً (والاسمُ الزَّنْدَقَةُ) نقله الجَوْهرِىُّ .

(و) قالَ ثعلبٌ : ليسَ زِنْدِيقٌ ولا فِرْزِينٌ من كلامِ العَرَبِ ، وإِنَّما تَقُولُ العَرَبُ : (رَجُلٌ زِنْدِيقٌ) كذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ صوابُه : رَجُلٌ زَنْدَقٌ ، أَى : كجَعْفَرٍ ، كما هُو نَصُّ ثَعْلَبٍ فى اللِّسانِ والعُباب .

(و) كذا (زَنْدَقِىٌّ) : إِذا كانَ (شَدِيد البُخْلِ) قالَ : فإِذا أَرادَت العَرَبُ معنَى ماتَقُولُه العامَّةُ قالُوا : مُلْحِدٌ ، ودُهْرِىٌّ .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الزَّنْدَقَةُ : الضِّيقُ ، وقِيلَ : ومنه الزِّنْدِيقُ ؛ لأَنَّه ضَيَّقَ على نَفْسِه ، كما فى اللِّسانِ .

[ز ن ق] *

(الزَّنَقُ ، مُحَرَّكَةً : أَسَلَةُ نَصْلِ السَّهْمِ ، ج : زُنُوقٌ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) فى الصِّحاحِ : الزَّنَقُ : (موضِعُ الزِّناقِ) وأَنْشَد لرُؤْبَةَ :

* كأَنَّه مُسْتَنْشِقٌ من الشَّرَقْ *
* أَو مُقْرَعٌ مِنْ رَكْضِها دامِى الزَّنَقْ *[1]

(و) الزُّنُقُ (بضَمَّتَيْنِ : العُقُولُ التّامَّةُ) عن ابنِ الأَعرابِىِّ .

قالَ : (وزَنَقَ على عِيالِه يَزْنِقُ) من حَدِّ ضَرَبَ : إِذا (ضَيَّقَ) على عِيالِه (بُخْلاً أَو فَقْراً ، كأَزْنَقَ وزَنَّقَ) وكذٰلِك زَهَدَ وأَزْهَدَ ، [وزَهَّدَ] [2]وقات وقَوَّتَ ، وأَقاتَ ، وأَقْوَتَ .

(و) زَنَقَ (فَرَسَه) يَزْنِقُه زَنْقاً : (جَعَلَ تَحْتَ حَنَكِه الأَسْفَلِ حَلْقَةً فى الجُلَيْدَةِ ، ثُمَّ جَعَلَ فيها خَيْطاً) يُجْعَلُ فى رُؤُوسِ البَغْلِ الجَمُوحِ ، واسمُ

(١) ديوانه /١٠٦ وبينهما مشطور هو :
* حَـراً من الخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَشَقْ *
وفى اللسان بتقديم الثانى على الأول ، والثانى فى الصحاح والعباب .
(٢) سقط من مطبوع التاج، وزدناه من اللسان ، والنص فيه .

تلك الحَلْقَةِ : زِنَـاقَةٌ ، قـاله اللَّيْثُ .

(و) زَنَقَ (البَغْلَ) وكذا الفَـرَسَ يَزْنِقُه ، ويَزْنُقُه : إذا (شَكَّلَه فى قَوائِمِه) الأَرْبَعِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(وكُلُّ رِباط فى الجِلْدِ تَحْتَ الحَنَك فهو زُناقٌ ، كغُرابٍ) هٰكَذا فى سـائِرِ النُّسَخ ، والصوابُ : ككِتاب ، كما هو مَضْبُوطٌ هٰكَذا فى كِتابِ اللَّيْثِ ، زادَ : وما كانَ فى الأَنْفِ مَثْقُوباً فهو عِرانٌ ، ومنه قَوْلُ الشـاعِرِ :

فإِنْ يَظْهَرْ حَدِيثُكَ يُؤْتَ عَـدْواً
برَأْسِـكَ فى زِنـاقٍ أَو عِـرانِ [1]

(والمَزْنُوقُ : فَرَسُ عامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ) وهو القائِلُ فيه :

وقَـد عَلِمَ المَزْنُوقُ أَنِّى أَكُـرُّه
عَلَى جَمْعِهِم كَرَّ المَنِيحِ المُشَهَّرِ [2]

كما فى الصِّحاحِ .

(و) المَزْنُوق أَيْضاً : (فَرَسُ عَتّابِ ابنِ ورْقاءَ) الرِّياحِىِّ ، قالَ سُراقَةُ بـن مِرْداسٍ البـاتل :

* سَـبَقَ مَكْحُولٌ وصَلَّى نـادِرُ *
* وخُلِّـفَ المَـزْنُوقُ والمُسـاوِرُ * [1]

مَكْحُول : فرَسُ علىِّ بنِ شَبِيبِ بن عامِرٍ الأَزْدِىِّ ، والمُساوِرُ لعَتّابٍ أَيْضاً .

(و) الزِّناقُ(ككِتابٍ : المِخْنَقَـةُ مِنَ الحُلِىِّ) نَقَلَه الجَوْهرِى ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو من فِضَّة للنِّساءِ .

(و) الزَّنِيقُ (كأَمِيرٍ : المُحْكَـمُ الرَّصِينُ) يُقال : رأْىٌ زَنِيقٌ ، وأَمـرٌ زَنِيـقٌ ، أَى : وَثِيـقٌ ، وكذا تَدْبِيـرٌ زَنِيقٌ ، وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

الزِّناقُ ، بالكسرِ : الشِّكالُ .

والزَّنَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو مَيْلٌ فى جِدارٍ أَو سِكَّةٍ ، أَو ناحِيَةِ دارٍ ، أَو عُرْقُوبِ وادٍ يكونُ فيه الْتِواءٌ كالمَدْخَلِ ، والالْتِواءُ ، اسمٌ لذٰلِكَ

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) ديوانه/١١٦ وعجزه فيه : « عَشِيَّةَ فيف الريح كـرَّ المُشَهَّرِ » وأشار إلى أن الوارد هنا رواية أخرى في البيت ، واللسـان ، والصحاح والعباب ، ومعجم البلدان (فيف الريح) وأنساب الخيل لابن الكلبي/٦٤

(١) العباب .

زوق

بلا فِعْلٍ ، وقال ابنُ عَبّادٍ : الزَّنَقَةُ فِي الأَوْدِيَةِ : المَضِيقُ ، وفى حَدِيثِ عُثْمان رضِىَ اللهُ عنه : « مَنْ يَشْتَرِى هٰــذِه الزَّنَقَةَ ، فيَزِيدَها فى المَسْجِدِ ؟ » .

قلتُ : والعامَّةُ تُسَمِّيه الآن الزَّنْقُورَ .

والمَزْنُوقُ : المَرْبُوطُ بالزِّناقِ .

والمَزْنُوق أَيضاً : المَأْسُورُ بالبَوْلِ .

وزَنِيقٌ ، كأَمِيرٍ : اسمُ رَجُــلٍ ، قالَ الأَخْطَلُ :

ومِنْ دونهِ يَخْتاطُ أَوْسُ بنُ مُدْلِجٍ
وإِيّاهُ يَخْشَى طــارِقٌ وزَنِيــقُ [1]

وإِزْنِيقُ ، بالكسرِ : بَلَدٌ بالــرُّومِ ، ويُقالُ بالكافِ ، وسَيَأْتِى .

[ز و ق] *

(الزُّوقُ ، بالضَّمِّ : ة ، عَلَى) شَــطِّ (دِجْلَةَ ، بينَ الجَزِيرَةِ والمَوْصِــلِ ، وهُما زُوقانِ) كما فى العُبابِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الزُّوَقُ (كصُرَدٍ : الزِّئْبَقُ ، كالزّاوُوقِ) وهى لُغــةُ أَهْــلِ المَدِينَةِ ، يَقُولونَ : هو أَثْقَلُ من الزّاوُوقِ .

ويُفْهَمُ من كَلامِ ابْنِ بَرِّىّ : أَنَّ الزُّوَقَ : جَمْعٌ للزّاوُوقِ ، وأَنْشَدَ القَزّازُ :

قَدْ حَصَّلَ الجِدُّ مِنّا كُــلَّ مُؤْتَشِبٍ
كما يُحَصِّلُ ما فى التِّبْرَةِ الزُّوَقُ [1]

(ومنه التَّزْوِيقُ للتَّزْيِينِ والتَّحْسِينِ ؛ لأَنَّه يُجْعَلُ مع الذَّهَبِ ، فيُطْلَى بــه ، فيُدْخَلُ فى النّــارِ ، فيَطِيــرُ الزّاوُوقُ ، ويَبْقَى الذَّهَبُ ، ثم قِيلَ لكُلِّ مُنَقَّــشٍ ومُزَيَّنٍ : مُزَوَّقٌ) وإِن لَمْ يَكُنْ فيـــهِ الزِّئْبَقُ . وقالَ اللَّيْثُ : ويَدْخُلُ الزِّئْبَقُ فى التَّصاوِيرِ ، ولذٰلِك قالُوا لكُلِّ مُزَيَّنٍ : مُزَوَّقٌ ، وقالَ غَيْرُه : المُزَوَّقُ : المُزَيَّنُ بالزِّئْبَقِ ، ثمّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّىَ كُلُّ مُزَيَّنٍ بشَىْءٍ مُــزَوَّقاً .

قالَ شَيْخُنا : فهُو إِذَنْ عربِىٌّ صَحِيحٌ ، وليسَ خَطَأً كما تَوَهَّمَه البَعْضُ ، لكنّه عامِّىٌّ مُبْتَذَلٌ . كما نَبَّهَ عليه فى شِفاءِ الغَلِيلِ ، انْتَهَى .

قلتُ : قالَ ابنُ فارِسٍ : الزّاىُ والواو والقافُ ليس بشَىْءٍ ، وقولُهم : زَوَّقْتُ

(١) فى مطبوع التاج واللسان « يختاط » بالخاء المعجمة ، والمثبت من ديوانه ٢٦٨

(١) اللســان .

الشَّيْءَ : إذا زَيَّنْتَهُ ومَوَّهته ليس بأَصْلٍ ، قال : ويَقُولونَ : إنَّهُ من الزَّاوُوقِ ، وهو الزِّئْبَقُ ، وكُلُّ هٰذا كلامٌ[1] . انتهى .

قلتُ : وفى الحَدِيثِ : « انّه قالَ لابْنِ عُمَر : إذا رَأَيْتَ قُرَيْشاً قد هَدَمُوا البَيْتَ ثُمَّ بَنَوْهُ فزَوَّقُوه ، فإِن اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فمُتْ » كَرِه تَزْوِيقَ المَساجِدِ لما فِيهِ من التَّرْغِيبِ فى الدُّنْيا وزِينَتِها أَو لشَغْلِها المُصَلِّيَ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

كلامٌ مُزَوَّقٌ ، أَى : مُحَسَّنٌ ، عن كُراعٍ ، وقد زَوَّقَه تَزْوِيقاً .

وقالَ غيرُه : زَوَّقْتُ الكِتابَ والكَلامَ : إذا حَسَّنْتَه وقَوَّمْتَه ، وقالَ أَبو زَيْدٍ : يُقال : هٰذا كِتابٌ مُزَوَّقٌ مُزَوَّرٌ ، وهو المُقَوَّمُ تَقْوِيماً ، وقد زَوَّرَ فُلانٌ كِتابَه وزَوَّقَه : إذا قَوَّمَه تَقْوِيماً ، وهو مَجازٌ .

وزَوَّقُوا الجارِيَةَ : زَيَّنُوها بالنُّقُوشِ ، وتِلْكَ الزِّينَةُ تُسَمَّى الزَّوَاقَ ، كسَحاب ، ويُقال للمَرْأَة : تَزَيَّنِى وتَزَيَّقِى ، وهو من ذٰلِكَ ، وقِيلَ : هو مِنْ زِيقِ البِناءِ .

ودِرْهَمٌ مُزَوَّقٌ : مَطْلِىٌّ بالزِّئْبَقِ .

وتَقولُ : هٰذا شِعْرٌ مُزَوَّقٌ ، لو أَنّه مُرَوَّقٌ : إذا كانَ مُحَبَّراً غيرَ مُنَقَّحٍ .

والزَّوَقَةُ ، محرَّكَةً : الّذِينَ يَنْقُشُونَ سُقوفَ البُيُوتِ ، عن أَبى عَمْرٍو .

وزِياقُ ، ككِتابٍ : قريةٌ بمصر .

* [ز ه ز ق]

(الزَّهْزَقَةُ) أَهْمَله الجَوْهرِىُّ ، وفى النَّوادِرِ : (شِدَّةُ الضَّحِك) وكذٰلِك الدَّهْدَقَةُ ، ويُقال : هو الإِكْثارُ منه ، وقِيلَ : هو كالقَهْقَهَةِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ :

* وإن نَأَتْ عَنِّىَ لَمْ تُزَهْزِقِ *[1]

قالَ اللَّيْثُ : (و) الزَّهْزَقَةُ (: تَرْقِيصُ الأُمِّ الصَّبِىَّ ، والزَّهْزاقُ : اسمُ ذٰلِكَ الفِعْلِ) .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

الزَّهْزَقَة : كلامٌ لا يُفْهَمُ ، مثلُ الهَيْنَمَةِ ، عن ابْنِ خالَوَيْهِ ، كما فى اللِّسانِ .

(١) المقاييس (٣/٣٧) .

(١) اللسان .

زهق

[ز هـ ق] *

(زَهَقَ العَظْمُ ، كمَنَع ، زهُوقاً : اكْتَنَزَ مُخُّه) كما فى الصِّحاحِ (كأَزْهَقَ) كما فى اللِّسانِ ، قالَ :

*وأَزْهَقَتْ عِظامُه وأَخْلَصَا *[1]

(و) زَهَقَ (المُخُّ) بنَفْسِه : إذا (اكْتَنَز) فهو زاهِقٌ ، نقله الجَوْهرِىُّ عن يَعْقُوبَ ، قالَ الجَوْهرِىُّ : وأَمّا قولُ الرّاجِزِ ، وهو عُمارَةُ بنُ طارِقٍ :

*ومَسَدٍ أُمِرَّ من أَيانِقِ *[2]

*لَسْنَ بأَنْيابٍ ولا حَقائِقِ *

*ولا ضِعافٍ مُخُّهُنَّ زاهِقُ *

فإِنَّ الفَرّاءَ يَقُولُ : هو مَرْفُوعٌ ، والشِّعْرُ مُكْفَأٌ ، يَقُولُ : بَلْ مُخُّهُنَّ مُكْتَنِزٌ ، رفَعه على الابْتِداءِ ، قالَ : ولا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ ولا ضِعافٍ زاهِقٍ مُخُّهُنَّ ، كما لا يَجُوزُ أَن تَقُولَ : مَرَرْتُ برَجُلٍ أَبُوه قائِمٍ بالخَفْضِ ، وقالَ غيرُه : الزّاهِقُ هُنا بمعْنَى الذّاهِبِ ، كأَنَّه قالَ : ولا ضِعافٍ مُخُّهُنَّ ، ثُمَّ رَدَّ الزاهِقَ على الضِّعافِ ، انتهى .

قالَ الصّاغانِىُّ : وكانَ للجَوْهَرِىِّ والفَرّاءِ فى تَتَبُّعِ الحَقِّ مَنْدُوحَةٌ عن التَّعْلِيلِ الذى لا مُعَوَّلَ عليهِ ، والرجَزُ لعُمارَةَ بنِ طارِقٍ ، والرِّوايَةُ :

*عِيسٍ عِتاقٍ ذاتِ مُخٍّ زاهِقِ *

(و) من المَجازِ : زَهَقَ (الباطِلُ) أَى : (اضْمَحَلَّ) وبَطَلَ ، وهَلَكَ ، وذٰلِك إذا غَلَبَه الحَقُّ ، وقالَ قَتادَةُ : وزَهَقَ الباطِلُ : يَعْنِى الشَّيْطانَ (وأَزْهَقَه اللهُ تَعالَى) أَى : أَبْطَلَه .

(و) من المَجازِ : زَهَقَت (الرّاحِلَةُ زُهُوقاً ، وزَهْقاً) : إذا (سَبَقَت وتَقَدَّمَتْ أَمامَ الخَيْلِ) عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وكذا زَهَقَ فُلانٌ بينَ أَيْدِينَا .

(و) من المَجازِ : زَهَقَ (السَّهْمُ)

(١) اللسان ، وأنشده أيضا فى (خلص) « وأرهقت » بالراء المهملة .

(٢) اللسان ، وتقدم بعضه فى : (حقق) والصحاح والتكملة والعباب وصحح الصاغانى إنشاد المشطور الأخير إلى :

* عيسٍ عِتاقٍ ذاتِ مُخٍّ زاهِقِ *

وعايه فلا إكفاء ، وزاد مشطورا هو :

* ومَتْنَجَنِيِنٍ كالأَتانِ الفارِقِ *

زُهُوقاً : إذا (جاوَزَ الهَدَفَ) ووَقَعَ خَلْفَه ، فهو زاهِقٌ ، وأَزْهَقَهُ صاحِبُه ، ومنه حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ : «أَنَّ حابِياً خَيْرٌ من زاهِقٍ» وهو الّذِى يَحْبُو حَتّى يُصِيبَ ، أَى : ضَعِيفٌ يُصِيبُ الحَقَّ خَيْرٌ من قَوِىٍّ يُخْطِئُهُ .

(و) زَهَقَتْ (نَفْسُه) زُهُوقاً : (خَرَجَتْ) وهَلَكَتْ وماتَتْ (كزَهِقَتْ ، كسَمِعَ) ، لُغَتان ذَكَرَهما ابنُ القُوطِيَّةِ والهَرَوِىُّ ، ورَجَّحا الكَسْرَ ، وأَبو عُبَيْد رَجَّح الفَتْحَ ، وفى حَدِيثِ الذَّبِيحَةِ : «وأَقِرُّوا الأَنْفُسَ حَتّى تَزهَقَ» أَى : حَتّى تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْها ، ولا يَبْقَى فِيها حَرَكَةٌ ، ثم تُسْلَخُ وتُقْطَعُ ، وقالَ تَعالَى : ﴿وتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وهُمْ كافِرُونَ﴾[1] .

(و) من المَجازِ : زَهَقَ (الشَّىْءُ) : إذا (بَطَلَ وهَلَكَ) واضْمَحَلَّ (فهو زاهِقٌ ، وزَهُوقٌ) ، ومنه قولُه تَعالى : ﴿إِنَّ الباطِلَ كانَ زَهُوقاً﴾[2] أَى : باطِلاً ذاهِباً .

(و) من المَجازِ : زَهَقَ (فُلانٌ) بين أَيْدِينا (زَهْقاً وزُهُوقاً : سَبَقَ) وتَقَدَّمَ أَمامَ الخَيْلِ (كانْزَهَقَ) .

(و) قالَ الأَصمَعِىُّ : (الزّاهِقُ : اليابِسُ) أَى : من الهُزالِ .

(و) فى الصِّحاح : الزّاهِقُ : (السَّمِينُ المُمِخُّ من الدَّوابِّ) وأَنْشَدَ لزُهَيْرٍ :

القائِدُ الخَيْلَ مَنْكُوباً دَوابِرُها
مِنْها الشَّنُونُ ومِنْها الزّاهِقُ الزَّهِمُ[1]

وقد زَهَقَت الدّابَّةُ تَزْهَقُ زُهُوقاً : انْتَهَى مُخُّ عَظْمِها ، واكْتَنَزَ قَصَبُها .

(و) الزّاهِقُ أَيضاً : (الشَّدِيدُ الهُزالِ) الَّذِى تَجِدُ زُهُومَةَ غُثُوثَةِ لَحْمِه ، وقِيلَ : هو الرَّقِيقُ المُخِّ ، وقِيلَ : هو المُنْقِى وليسَ بمُتَناهِى السِّمَنِ ، فهو (ضِدٌّ) قالَ الأَزْهَرِىُّ : الزّاهِقُ من الأَضْدادِ ، يُقالُ للهالِكِ : زاهِقٌ وللسَّمِين من الدَّوابِّ : زاهِقٌ ، وقالَ بَعْضُهم : الزّاهِقُ : السَّمِينُ ، والزَّهِمُ أَسمَنُ منه ، والزُّهُومَةُ فى اللَّحْمِ : كراهِيَةُ رائِحَتِه من غَيْرِ تَغَيُّرٍ ولانَتْنٍ .

(١) سورة التوبة ، الآية /٨٥
(٢) سورة الإسراء ، الآية /٨١

(١) شرح ديوانه /١٥٣ واللسان ، والصحاح ، والعباب وعجزه فى الجمهرة(٢/ ١٥) والمقاييس(٣ /٣٢)

(و) الزاهِقُ : (الرَّجُلُ المُنْهَـزِمُ) نقله الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ،قال : و (ج : زُهُـقٌ) يحتمـلُ أَنْ يكـونَ (بالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْنِ) .

(و) من المَجـازِ : الزاهِـقُ (من المِياهِ : الشَّدِيدُ الجَرْىِ) يُقال : خَلِيجٌ زاهِقٌ : إذا كانَ سَـرِيعَ الجِرْيَةِ .

(والزَّهَقُ ، مُحرَّكَةً : المُطْمَئِـنُّ من الأَرْضِ) نَقَلَـه الجَوْهَـرِىُّ ، وأَنْشَـد للراجِزِ ، وهو رُؤْبَة يَصِفُ الحُمُرَ :

* كأَنَّ أَيْدِيهِنَّ تَهْـوِى فى الزَّهَقْ *
* أَيْدِى جَـوارٍ يَتعاطَيْنَ الوَرَقْ * [1]

وأَنْشَـدَ الصاغانِىُّ لرُؤْبَةَ يَصِـفُ الحُمُـرَ :

* لَواحِقِ الأَقْرابِ فِيهـا كالمَقَـقْ *
* تَكادُ أَيْدِيها تَهـاوَى فى الزَّهَقْ [2] *

(١) في ديوانه /١٠٦ « تكاد أيديهن تهـوى ... »
وفي زيادات الديوان /١٧٩ :
« * كأن أيديهنّ بالقاعِ القَرَقْ * أيدى جَوارٍ ... »
والرجز في اللسان ، والصحاح والتكملة والعباب ، والأول في المقاييس (٣/٣٢) برواية « بالزَّهَق » .

(٢) ديوانه /١٠٦ والتكملة والجمهرة (٣/١٥) وفيهما : « ... أَيْدِيهنّ تَهْوِى ... » .

وهٰذِه الرِّوايَةُ أَقْعَدُ ، وقِيلَ : الزَّهَقُ فى قوله : هو التَّقَدُّمُ ، ويُرْوَى : « الرَّهَق » بالراءِ ، أَى : من خَوْفِ الإِدْراكِ .

(و) من المَجازِ : الزَّهُوقُ (كصَبُور . البِئْرُ القَعِيرُ) أَى : البَعِيدَةُ القَعْرِ ، قالَ الجوهرِىُّ :

(و) كَذٰلِكَ (فَجُّ الجَبَلِ المُشْرِفُ) ، وأَنْشَدَ لأَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ مُشْتارَ العَسَلِ :

وأَشْعَثَ مالَـهُ فَضَـلاتُ ثَـوْلٍ
عَلَى أَرْكانِ مَهْلِكَـةٍ زَهُـوقِ [1]

(و) من المَجازِ : الزَّهِقُ (ككَتِفٍ : النَّـزِقُ) .

(و) يُقال : هُم (زُهاقُ مائَةٍ ، بالضَّمِّ والكَسْرِ) أَى : (زُهاؤُها) ومِقْدارُها ، وقال ابنُ فارِس: فأَمّا قولُ النّاسِ: هُم زُهاقُ مائة ، فمُمْكِنٌ ـ إن كانَ صَحِيحاً ـ أَن يكونَ من الأَصْلِ الّذِى ذَكَرْنا ، أَى على التَّقَدُّمِ والمُضِىِّ ، كأَنَّ عَـدَدَهُم تَقَدَّمَ حتّى بَلَغ ذٰلِك ، ومُمْكِنٌ أَن يكون من الإِبْدالِ ، كأَنَّ الهَمْزَة أُبْدِلَتْ قافاً ، ويُمْكِنُ أَنْ يكونَ شـاذًّا .

(١) شرح أشعار الهذليين /١٨٠ واللسان والصحاح والعباب وفيه : « فضلات ثَوْلٍ ... » .

(و) قالَ شَمِرٌ: (فَـرَسٌ زَهَقَـى، كجَمَزَى): إذا كانَتْ (تَقْدُمُ الخَيْلَ)، وأَنْشَدَ لأَبِي الخُضْرِيِّ اليَرْبُوعِيِّ:

* أَثْبَتَ مِنْ رُوَيْتِـبِ الأَظَـلِّ *[1]

* عَلَـى قَـرًى من زَهَقَى مِـزَلِّ *

عَنَى بالرُّوَيْتِبِ القُرادَ الثّابِتَ الرّاتِبَ، حَتّى كادَ يَدْخُلُ فى اللَّحْمِ.

(وفَرَسٌ ذاتُ أَزاهِيقَ) أَى: (ذاتُ جَرْيٍ سَرِيعٍ)، وفى الأَسـاسِ: أَى: أَعاجِيب فِى الجَرْيِ والسَّبْقِ، جمع أُزْهُوقَةٍ، وهو مَجازٌ.

(وأَزاهِيقُ: فَرَسُ زِيادِ بنِ هِنْدايَةَ، وهى أُمُّـه، وأَبُوه حارِثَةُ) بنُ عَوْفِ ابنِ قُتيرَةَ بنِ حارِثَةَ بنِ عَبْـدِ شَمْسِ ابنِ مُعاوِيَةَ بن جَعْفَرِ بنِ أُسامَةَ بنِ سَعْدِ ابنِ أَشْرَسَ بنِ شَبِيب بنِ السَّكَن، وكان فارساً، قاله أَبو محمَّد الأَعْرابِيُّ، وقالَ ابنُ الْكَلْبِيِّ: هو زِيادُ بنُ عَـوْفِ بْن حارِثَةَ، وهو الّذِى أَسَـرَ ذَا الغُصَّـةِ، وكان يَقُـول: لـو أَرْسَلْتُ فَـرَسِى أَزاهِيقَ عَـرِيًّا لأَسَـرَ ذا الغُصَّةِ.

(١) الثانى فى اللسان، والمشطوران فى التكملة والعباب.

(وأَزْهَقَه) أَى الإِناءَ: إذا (مَـلأَهُ) كما فى العُبابِ، والَّذِى فى اللِّسـانِ: أَزْهَقْتُ الإِناءَ: إذا قَلَبْتَه، فانْظُرْهُ.

(و) أَزْهَقَ (السَّهْمَ من الهَـدَفِ): إذا (أَجازَهُ) وهو مَجازٌ.

(و) أَزْهَقَ (فى السَّيْرِ): إذا (أَغَذَّ)، يُقال: رأَيتُ فُلاناً مُزْهِقاً، أَى: مُغِـذًّا فى سَـيْرِه.

(و) أَزْهَقَتِ (الدّابَّةُ السَّرْجَ): إذا (قَدَّمَتْهُ وأَلْقَتْهُ على عُنُقِها) قـال الجَوْهَرِىُّ: ويُقالُ بالرّاءِ، قالَ الرّاجِزُ:

* أَخافُ أَنْ يُزْهِقَـهُ أَو يَنْـزَرِقْ *[1]

قالَ الجَوْهَرِىُّ: أَنْشَدَنِيهِ أَبو الغَوْثِ بالزاىِ.

(وانْزَهَقَت الدّابَّةُ من الضَّرْبِ، أَو النِّفارِ) أَى: طَفَرت، كما فى الصِّحاحِ، وفى العُباب: (تَقَدَّمَتْ).

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه:

زاهَقَ الحَقُّ الباطِلَ: أَزْهَقَهُ.

والزَّهِقُ من الدَّوابِّ، ككَتِفٍ: الذى ليسَ فَوْقَ سِمَنِه سِـمَنٌ.

(١) اللسان والصحاح والعباب.

وبِئْـرٌ زاهِقٌ : بَعِيدَةُ القَعْرِ .

والزَّهْقُ ، بالفتحِ : الوَهْدَةُ ، ورُبَّما وَقَعَتْ فِيها الدّوابُّ فهَلَكَتْ .

وانْزَهَقَت الدّابَّةُ : تَرَدَّتْ .

ورَجُلٌ مَزْهُوقٌ : مُضَيَّقٌ عليه .

وقال المُؤَرِّجُ : المُزْهِقُ : القاتِلُ .

والمُزْهَقُ : المقْتُول .

وأَزْهَقْتُ الإناءَ : قَلَبْتُه .

وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : جاءَت الخَيْـلُ أَزاهِقَ وأَزاهِيقَ ، وهى جَماعـاتٌ فى تَفْـرِقَةٍ .

ويُقال : هٰذا الجَمَلُ مَزْهَقَةٌ لأَرْواحِ المَطِيِّ : إذا كانُوا يُجْهِدُونَ أَنْفُسَهُم ولا يَلْحَقُونَه ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساسِ .

* [ز ه ل ق]

(الزُّهْلُوقُ ، كعُصْفُورٍ) كَتَبـه بالأَحْمَرِ ، على أَنّـه مُسْتَدْرَكٌ عـلى الجَوْهَرِيّ ، وأَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ فى «ز ه ق» عـلى أَنّ اللّامَ زائِـدَةٌ ، وهـو رَأْى الأَكْثَرِين ، وقالَ قَوْمٌ : بلْ هاؤُه زائِدَةٌ ، وصَنِيعُ المُصَنِّفِ مع جَماعَةٍ يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ رُباعِيًّا ، وعلى كُلِّ حالٍ فيَنْبَغِى كِتابَتُه بالسَّوادِ ، وهو : (السَّمِينُ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ ـ فى إناثِ حُمُرِ الوَحْشِ إذا اسْتَوَتْ مُتُونُها مِنَ الشَّحْمِ ـ : (حُمُـرٌ زَهالِقُ) .

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : الزِّهْلِـقُ (كزِبْرِجٍ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ مِنّا) .

قالَ : (و) الزِّهْلِـقُ : (الرِّيـحُ الشَّـدِيدَةُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الزِّهْلِقُ : (السِّراجُ مادامَ فى القِنْدِيلِ) ، وكَذٰلِك النِّبْراسُ والقِـرَاطُ ، وأَنْشَـدَ :

* زِهْلِـقٌ لاحَ مُسْـرَجُ *[1]

وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : القِرَاط للسِّراجِ ، وهو الهِزْلِقُ ، الهـاءُ قَبْلَ الزّايِ ، وقالَ غَيْرُه : هو الزِّهْلِقُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الزِّهْلِقِىُّ) من الرِّجالِ : هو (الزُّمَّلِقُ) الذى إذا أَرادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ قبلَ أَنْ يَمَسَّها ، قالَ : ونحوُ ذٰلِك قالَ أَبُو عَمْرٍو .

(١) اللسان .

(و) الزِّهْلِقِىُّ : (فَحْلٌ يُنْسَبُ إليهِ كِرامُ الخَيْلِ) قالَهُ أَبو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ لأَبِى النَّجْمِ :

* فمــا تَنِى أَوْلادُ زِهْلِقِــىٍّ *(١)

* بنــاتُ ذِى الطَّــوْقِ وأَعْوَجِىٍّ *

* قُــود الهَــوادِى كَنَوَى البَرْنِىٍّ *

(والزَّهْلَقَةُ : تَبْيِيض الثَّوْبِ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الزَّهْلَقَة : (ضَرْبٌ من المَشْيِ) قِرابُ الخُطَا ، يُقالُ : فُلانٌ يُزَهْلِــقُ المَشْىَ ، عن ابنِ عَبّادٍ(٢) .

قالَ : (وتَزَهْلَقَ) الثَّوْبُ : (ابْيَضَّ وصَفا) .

(و) تَزَهْلَقَ : إذا (سَمِنَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* أَو أَخْــدَرِيًّا بالثَّمانِى سَهْــوَقَــا *

* ذا جُــدَدٍ أَكْــدَرَ قد تَزَهْلَقَــا(٣) *

(١) فى مطبوع التاج واللسان « فمابنى » والمثبت من التكملة والعباب ، وزاد مشاورا هو :

* يَشْحَجْنَ بالليــلِ على الوَنِــىِّ *

(٢) لفظ ابن عباد في العباب : « والزَّهْلَقَــة في المَشْيِ : قِرابُ الخُطا » .

(٣) ديوانه/١١٠ وفيه : « ... أو تَزَهْلَقــا » والتكملة والعباب .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

زَهْلَقَ الشَّىْءَ : مَلَّسَــه .

وحِمارٌ زِهْلِقٌ ، كزِبْرِجٍ : أَمْلَــسُ المَتْنِ .

وصَفاً زِهْلِقٌ : أَمْلَس ، قالَ :

* فى زِهْلِقٍ زَلِقٍ من فَوْقِ أَطْوارِ *(١)

والزِّهْلِقُ : الحِمارُ الهِمْلاجُ ، قالَــهُ القَزّازُ ، وكذٰلِكَ الزِّهْلِقِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الزِّهْلِقُ الحِمارُ الخَفِيف .

وفى النَّوادِرِ : زَهْلَجَ له الحَــدِيثَ ، وزَهْلَقَهُ ، وزَهْمَجَه ، بمَعْنًى واحدٍ .

وقالَ الثَّعالِبِىُّ : الزَّهْلَقَةُ فى الحِمارِ : مثلُ الهَمْلَجَةِ فى الفَرَسِ .

والزِّهْلِقُ : موضعُ النّارِ من الفَتِيلِ .

والزِّهْلِيقُ :(٢) السِّراجُ فى القِنْدِيل .

[ز ه م ق] *

(الزَّهْمَقُ ، بالفتحِ) أَهمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقال الصّاغانِىُّ : هو (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ) .

(١) اللســان .

(٢) الذى في التكملة عن الليث : « الزِّهْلِــق » وفي اللسان حكى الزِّهْلِق والزِّهْلِيق جميعا.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ :[1] (الزَّهْمَقَةُ : زُهُومَةُ رائِحَةِ الجَسَد من صُنان أونَتْنٍ) ، وقالَ اللَّيْثُ : هى الزُّهُومَةُ السَّيِّئَةُ تَجِدُها من اللَّحْمِ الغَثِّ ، وقالَ أَبو زَيْد : شَمِمْتُ زَهْمَقَةَ يَدِه ، أَى : زُهُومَتَها ، وقالَ الرّاجِزُ :

* يارِيَّها إذا عَلَتْنِى زَهْمَقَهْ *

* كأَنَّنِى جانِى كِنابِ البَرْوَقَهْ *[2]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

امْرَأَةٌ مُزَهْمَقَةٌ ، أَى : مُنْتِنَةٌ خَبِيثَةُ الرّائِحَة .

[ز ى ق] *

(زِيقُ القَمِيصِ ، بالكَسْرِ : ما أَحاطَ بالعُنُقِ مِنْهُ) ، وقد جَعَله الجَوْهَرِيُّ واوِيَّ العَيْنِ ، فأَوْرَدَه فى تركيبِ : « زوق » .

(و) زِيقُ (بنُ بَسْطامِ بنِ قَيْسٍ الشَّيْبانِيّ) وفى الصِّحاحِ : قَيْس بن شَيْبانَ ، وهو اسمٌ فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، ومنه قَوْلُه :

* يازِيقُ وَيْحَكَ مَنْ أَنْكَحْتَ يازِيقُ *[3]

(و) زِيقُ : (مَحَلَّةٌ بنَيْسابُورَ) ومنها : أَبُو الخَيْرِ عَلِىُّ بنُ عَلِىٍّ الزِّيقِىُّ ، رَوَى عنه أَبو محمدٍ الشَّيْبانِىُّ ، وذَكَر أَنّه توفى سنة ٣١٧ .

(وأَمّا رِيقُ الشَّياطِينِ) للُعابِ الشَّمْسِ ، (فبالرّاءِ) وصَحَّفَه اللَّيْثُ ، فقال : زِيقُ الشَّياطِين : شَىْءٌ يَطِيرُ فى الهَواءِ ، تُسَمِّيهِ العَرَبُ لُعابَ الشَّمْسِ ، نَبَّهَ على ذلك الأَزْهَرِىُّ .

(وتَزَيَّقَ : تَزَيَّنَ ، واكْتَحَلَ) ، وفى الصِّحاحِ : تَزَيَّقَتِ المَرْأَةُ ، كتَزَيَّغت : إذا تَزَيَّنَتْ واكْتَحَلَتْ ، زادَ غيرُه وتَلَبَّسَتْ ، وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : هو تَفَعُّلٌ من الزَّوْقِ ، ويجوزُ أَن يكونَ من : «زِيق» بالياءِ ؛ لأَنَّ المُتَحَسِّنَةَ تُسَوِّى أَمْرَها ، وتُثَقِّفُه بالزِّينَةِ .

(فصل السين) مع القاف

[س أ ق]

(السَّأْقُ) بالهَمْزِ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ

---

(١) الجمهرة (٣/٢٨٥ و ٣٤٢) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفى الجمهرة (٣/١٥) نسبه إلى جرير ، وصدره =

= * يازِيقُ قد كنتَ من شَيْبانَ في حَسَبٍ *

والبيت فى ديوانه ٣٩٤ برواية :

يازِيقُ أَنكَحْتَ قَيْناً باسْتِه حُمَمٌ
يازِيقُ وَيْحَكَ ! ماأَنْكَحْتَ يازِيقُ

وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ الصّاغانِيُّ : هو (لُغَةٌ فى السّاقِ) بغَيْر الهَمْزِ (ج :سُؤْقٌ) بالهَمْزِ كذٰلِك (وسُؤُوقٌ) بالضَّمِّ ، قالَ : وقَرَأَ ابنُ كَثِيرٍ : ﴿وكَشَفَتْ عَنْ سَأْقَيْها﴾ [1] و : ﴿فطَفِقَ مَسْحاً بالسُّؤْقِ﴾ [2] بالهَمْزِ فيهما ، كما فى العُبابِ .

[س ب ق] *

(سَبَقَهُ يَسْبُقُه ويَسْبِقُه) من حَدَّىْ نَصَرَ وضَرَبَ ، والكَسْرُ أَعْلَى ، وقُرِئَ قولُه تعالَى : ﴿ لا يَسْبُقُونَه بالقَوْلِ ﴾ [3] بالضَّمِّ ، أَى : لا يَقُولُونَ بغيرِ عِلْمٍ حَتَّى يُعَلِّمَهُم : (تَقَدَّمَهُ) فى الجَرْىِ ، وفى كُلِّ شَيْءٍ .

(و) سَبَقَ (الفَرَسُ فى الحَلْبَةِ) : إذا (جَلَّى ، و) منه حَدِيثُ عَلِيٍّ – رضِىَ اللهُ عنه – : « سَبَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، وصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، وثَلَّثَ عُمَرُ رَضِىَ اللهُ عنهما ، وخَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ فَماشاءَ اللهُ » .

(و) قَوْلُه تَعالَى : (﴿ فالسَّابِقاتِ سَبْقاً ﴾ [4]) : هم (المَلائِكَةُ تَسْبِقُ) الشَّياطِينَ بالوَحْىِ إلى الأَنْبِياءِ عليهِمُ السَّلام ، وفى التَّهْذِيب : تَسْبِقُ (الجِنَّ باسْتِماعِ الوَحْىِ) ، وقالَ الزَّجّاجُ : السّابِقاتُ : الخَيْلُ ، وقِيلَ : أَرْواحُ المُؤْمِنينَ تَخْرُجُ بسُهولَةٍ ، وقيلَ : السابِقاتُ : هى النُّجُومُ .

(والسَّبَقُ محركةً ، والسُّبْقَةُ ،بالضَّمِّ : الخَطَرُ) الّذِى (يُوضَعُ بينَ أَهْلِ السِّباقِ) كما فى الصِّحاحِ ، وفى التَّهْذِيب : بينَ أَهْلِ النِّضالِ والرِّهانِ فى الخَيْلِ ، فمَنْ سَبَقَ أَخَذَه . (ج : أَسْباقٌ) ، وفى الحَدِيثِ : «لا سَبَقَ إلاّ فى خُفٍّ أَو حافِرٍ ، أَو نَصْلٍ » ، يريدُ أَنَّ الجُعْلَ لا يَسْتَحِقّانِه إلاّ فى سِباقِ الخَيْلِ والإبِلِ ، وما فِى مَعْنَى الخَيْلِ والإِبِلِ ، وفى النِّضالِ ، وهو الرَّمْىُ ، وذٰلِكَ لأَنَّ هٰذه الأُمُورَ عُدَّةٌ فى قِتالِ العَدُوِّ ، وفى بَذْلِ الجُعْلِ عليها تَرْغِيبٌ فى الجِهادِ ، وتَحْرِيضٌ عليه ، ويَدْخُلُ فى مَعْنَى الخَيْلِ البِغالُ والحَمِيرُ ؛ لأَنَّها كُلَّها ذَواتُ حافِرٍ ، وقَدْ يُحْتاجُ إلى سُرْعَةِ سَيْرِها ونَجائِها ؛ لأَنَّها تَحْمِلُ

(١) سورة النمل ، الآية / ٤٤
(٢) سورة ص ، الآية /٣٣
(٣) سورة الأنبياء ، الآية /٢٧
(٤) سورة النازعات ، الآية /٤

أَثْقالَ العَساكِرِ ، وتكونُ معهم فِــي المَغازِي .

(و) من المَجازِ : (له سابِقَــةٌ فى هٰذا الأَمرِ ، أَى : سَبَقَ النّاسَ إليــهِ) كما فى الصِّحاح .

وكذٰلِكَ : له سَبَقٌ فى هٰذا الأَمْــرِ ، أَى : قُدْمَةٌ ، كما فى اللِّسانِ والأَساسِ .

(وسـابِقُ بنُ عَبْدِ الله) البَــرْقِــيُّ المَعْرُوفُ بالبَرْبَرِيّ (رَوَى عن أَبِــى حَنِيفَةَ) رَحِمَهُ اللهُ ، وعن طَبَقَتِه ، مَشْهُورٌ عِنْدَهم .

(و) من المَجازِ : (هو سَبّاقُ غايات) أَى : (حائِزُ قَصَباتِ السَّبْقِ) ، قــالَ الشَّمّاخُ يَمْدَحُ عَرابَةَ الأَوْسِيَّ :

فى بَيْتِ مَأْثُــرَةٍ عِــزًّا ومَكْـرُمَةً
سَبّاقُ غاياتِ مَجْدٍ وابْنُ سَبّاقِ (١)

(وعُبَيْدُ بنُ السَّبّاقِ ، وابْنُه سَعِيدٌ : مُحَدِّثانِ) مَعْرُوفانِ .

(وككِتابٍ ، سِباقَا البازِيِّ) وهما : (قَيْداهُ مِنْ سَــيْرٍ أَو غَيْرِه) نَقَلَــه الجَوْهَرِيُّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (هما سِبْقانِ ، بالكَسْرِ ، أَى : يَسْتَبِقانِ) ونَصّ المُحِيط : إذا اسْتَبَقا ، وفى اللِّسانِ : وسِبْقُكَ : الَّذِى يُسابِقُكَ ، وهُمْ سِبْقِى ، وأَسْباقِى .

(وسَــبَّقَتِ الشّــاةُ تَسْـبِيقاً) : إذا (أَلْقَتْ وَلَدَها لغَيْرِ تَمــامٍ) نقلَهُ ابنُ عَبّاد ، وقالَ : هُو بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ أَعْرَفُ ، وقد ذُكِــرَ فى مَحَلِّه .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : سَــبَّقَ (فُلانٌ) : إذا (أَخَذَ السَّبَقَ) .

(و) سَبَّقَ أَيضاً : إذا (أَعْطاهُ) وهو (ضِدٌّ) وهو نادِرٌ ، وفى الحَدِيث : «أَنَّه أَمَرَ بإِجْراءِ الخَيْلِ ، وسبَّقَها ثَلاثَةَ أَعْذُقٍ من ثَلاثِ نَخْلاتٍ » سَبَّقَها بمَعْنَى أَعْطَى السَّبَقَ ، وقد يكونُ بمَعْنَى أَخَذَ ، ويَكُون مُخَفَّفاً ، وهو المــالُ المُعَيَّنُ .

﴿(واسْتَبَقا) البابَ﴾ (١) : (تَسابَقَا) إليهِ ، وابْتَدَراهُ ، يَجْتَهِدُ كُلُّ واحِــدٍ

(١) ديوانه / ٧١ وفيــه :ـ « عِزٌّ ومَكْرُمَةٌ » على البدل من « مأثرة » والمثبت كروايته في العباب .

(١) سورة يوسف ، الآية /٢٥

منهُما أَنْ يَسْبِقَ صاحِبَه ، وفيه الاسْتِباقُ من الاثْنَيْنِ .

(و) اسْـتَبَقا (١) (الصِّراطَ) : إذا (جاوَزاهُ) وخَلَّفاهُ (وتَركاهُ حَتّى ضَلاَّ) وهو مَجازٌ ، وفيه الاسْتِباقُ من واحِدٍ ، وكِلاهُما فى القُرْآن .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليهِ :

خَرَجُوا يَسْتَبِقُون ، أَى : يَتَناضَلُونَ فى الرَّمْيِ ، وهو مَجازٌ ، وفيه الاسْتِباقُ من واحِـدٍ .

وسابَقَه مُسابَقَةً فسَـبَقَه .

والسِّباقُ ، بالكَسْرِ : المُسابَقَةُ .

والسَّبوق : السّابِقُ من الخَيْلِ .

والمُسَبَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : مَن يسْبِقُ من الخَيْلِ ، قال الفَرَزْدَقُ :

مِن المُحْرِزِينَ المَجْدَ يَوْمَ رِهانِـه
سَبُوقٌ إلى الغاياتِ غَيْرُ مُسَبَّـقِ (٢)

وسَبَّقْتُ الخَيْلَ ، وسابَقْتُ بينَهـا : إذا أَرْسَلْتَها وعَلَيْها فُرْسانُها ، لتَنْظُـرَ أَيُّها يَسْـبِقُ .

وسَبَّقَ البَدْرَةَ (١) بينَ الشُّعَراءِ ؛ مَنْ غَلَبَ أَصْحابَه أَخَذَها ، أَى : جَعَلَهـا سَـبَقاً بينَهُـم ، وهو مَجـازٌ ، نَقَلَـه الزَّمَخْشَرِىُّ .

والسُّبَّقُ من النَّخْلِ : المُبَكِّرَةُ بالحَمْلِ.

وأَسْبَقَ القَوْمُ إلى الأَمْرِ : بادَرُوا .

واسْتَبَقُوا وتَسابَقُوا : تَخاطَرُوا .

وتَسابَقُوا : تَناضَلُوا .

وخَيْلٌ سَوابِقُ وسُبَّقٌ .

وسَبَقَه فى الكَرَمِ : زادَ عليه .

وسَبَقْتُ عليهِ : غَلَبْتُ ، وهو مَجازٌ .

وسَبَق على قَوْمِه : عَلاهُم كَرَماً .

وسَبَقَ إليهم : مَـرَّ سَرِيعاً .

وله سِباقٌ عن السِّباق : مِن سِـباقَىِ الطّائِـرِ (٢) .

وسَبَّقْتُ الطائِر : جَعَلْتُ السِّباقَيْنِ فى رِجْلَيْه ، وقَيَّدْتُه ، وهو مَجازٌ .

(١) لفظ الآية في سورة يس /٦٦ « فاسْتَبَقُوا الصِّراطَ فأَنَّى يُبْصِرُونَ » .
(٢) ديوانه/٥٨٢ وفيه : « ... المحرزين السَّبْق » واللسان .

(١) في الأساس : « بَدْرَةً » بالتنكير .
(٢) تقدم أن سِباقَى البازِىّ : قَيْداه .

وعلاءُ الدِّينِ بن السابِق الكاتِبُ ، متأَخِّرٌ ، وابْنُه .

وشَيْخُنا المُعَمَّرُ سابِقُ بنُ رَمَضانَ ابنِ عَرّامٍ الزَّعْبَلِيُّ ممّن أَدْرَك الحافِظَ البابِلِيَّ ، رَوَيْنا عَنْه بعُلُوٍّ .

[س ت ق] *

(دِرْهَمٌ سُتُّوقٌ ، كتَنُّورٍ وقُدُّوسٍ) كما فى الصِّحاح (وتُسْتُوقٌ ، بضَمِّ التّاءَيْنِ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وهو قَوْلُ اللِّحْيانِيِّ ، نَقَلَه عن أَعْرابِيٍّ من كَلْب ، أَى : (زَيْفٌ بَهْرَجٌ) لا خَيْرَ فِيه ، وقولُه : (مُلَبَّس بالفِضَّةِ) إِشارَةٌ إِلى أَنّه مُعَرَّبٌ ، فارِسِيَّتُه : سِهْ تُو ، أَى : ثَلاثَةُ أَطْباقٍ ، والواوُ غيرُ مُشْبَعَة ، وقالَ الكَرْخِيُّ : السَّتُّوقُ عندَهُم : ما كانَ الصُّفْرُ أَو النُّحاسُ هو الغالِبُ والأَكْثَرُ ، وفى الرِّسالَةِ اليُوسُفِيَّةِ : البَهْرَجَةُ إِذا غَلَبَها النُّحاسُ لا تُؤْخَذُ ، وأَما السَّتُّوقَةُ فحَرامٌ أَخْذُها ؛ لأَنَّها فُلُوسٌ . وقالَ الجوهرِيُّ : كُلُّ ما كانَ على هٰذا المِثالِ فهو مَفْتُوحُ الأَوّلِ ، إِلاّ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ جاءَتْ نَوادِرَ ، وهى سُبُّوحٌ ، وقُدُّوسٌ ، وذُرُّوحٌ ، وسُتُّوقٌ ، فإِنَّها تُضَمُّ وتُفْتَحُ .

(والمُسْتُقَةُ ، بضَمِّ التّاءِ وفَتْحِها) ، الفتحُ نقَلَه الجَوْهَرِيُّ وغيرُه ، وجَوَّزَ ابنُ عَبّادٍ ضَمَّها : (فَرْوَةٌ طَوِيلَةُ الكُمِّ) جَمْعُه ، المَساتِقُ ، وقالَ أَبو عُبَيْد : (مُعَرَّبَةٌ) أَصلُها بالفارسية مُشْته ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ :

إِذا لَبِسَتْ مَساتِقَها غَنِيٌّ
فيا وَيْحَ المَساتِقِ ما لَقِينَا (1)

(و) المُسْتَقَة أَيْضاً : (آلَةٌ يُضْرَبُ بِها الصَّنْجُ ونحوُه) .

[س ح ق] *

(سَحَقَه) أَى : الشَّىْءَ (كمَنَعَه) يَسْحَقُه سَحْقاً : مثل (سَهَكَه) سَهْكاً ، نَقَلَه الجَوْهرِيُّ .

(أَو) سَحَقَه : (دَقَّه) أَشَدَّ الدَّقِّ ، (أَو) السَّحْقُ : الدَّقُّ الرَّقِيقُ ، أَو هُو الدَّقُّ بعدَ الدَّقِّ ، وقِيلَ : السَّحْقُ : (دُونَ الدَّقِّ) قالَهُ اللَّيْثُ .

(فانْسَحَقَ) : انْسَهَك ، أَو انْدَقَّ .

(1) اللسان .

(و) من المجازِ: سَحَقَت (الرِّيحُ الأَرْضَ) تَسْحَقُها سَحْقاً: إذا (عَفَّت آثارَها) وانْتَسَفَتِ الدُّقاقَ، كذا فى المُحْكَمِ (أَو مَرَّتْ كأَنَّها تَسْحَقُ التُّرابَ) سَحْقاً، كما فى العُبابِ، وفى التَّهْذِيبِ والأَساسِ: سَحَقَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ، وسَهَكَتْهُ: إذا قَشَرَتْ وَجْهَ الأَرْضِ بشِدَّةِ هُبُوبِها.

(و) سحَقَ (الثَّوْبَ) يَسْحَقُه سَحْقاً: (أَبْلاهُ) وهو مَجازٌ.

(و) سَحَقَ (الشَّيْءَ الشَّدِيدَ): إذا (لَيَّنَه).

(و) سَحَقَ (القَمْلَةَ: قتَلَها).

(و) سَحَقَ (رَأْسَه): إذا (حَلَقَه).

(و) سَحَقَت (العَيْنُ دَمْعَها) أَى: (أَنْفَدَتْهُ) وحدَرَتْه، فانْسَحَقَ.

(و) سحَقَتِ (الدّابَّةُ: عَدَتْ شَدِيداً أَو) السَّحْقُ فى العَدْوِ: (فَوْقَ المَشْيِ، ودُونَ الحُضْرِ) كما فى الصِّحاحِ، وقالَ آخَرُ: دُونَ الحُضْرِ وفوقَ السَّحْجِ، قال رُؤْبَةُ:

* فهى تُعاطِى شَدَّه المُكايِلاَ *
* سَحْقاً من الجِدِّ وسَحْجاً باطِلاَ * [(1)]

وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لآخَرَ:

كانَتْ لنا جارَةٌ فأَزْعَجَها
قاذُورَةٌ تَسْحَقُ النَّوَى قُدُمَا [(2)]

وفى العُبابِ: قال رُؤْبَةُ فى الكامِلِ ـ فَرَسِ مَيْمُونِ بنِ مُوسَى المُرِّيِّ ـ:

* كَيْفَ تَرَى الكامِلَ يَقْضِى فَرَقَا *
* إلى مَدَى العَقْبِ وشَدًّا سَحقاَ * [(3)]

(والسَّحْقُ: الثَّوْبُ البالِي) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، زادَ غيرُه: يُقالُ: ثوبٌ سَحْقٌ، سُمِّىَ بالمَصْدَرِ؛ لأَنَّه الَّذِى سَحَقَه مَرُّ الزَّمانِ سَحْقاً، حَتّى رَقَّ وبَلِىَ، قالَ أَعْشَى هَمْدانَ:

ولَيْسَ عَلَيْكَ إلاَّ سَحْقُ بَتٍّ
نَصِيبِىٌّ وإلاَّ جَرْدُ نِيمِ [(4)]

(وقَدْ سَحُق، ككَرُمَ سُحُوقَةً، بالضَّمِّ) مثلُ: خَلُقَ خُلُوقَةً (كأَسْحَقَ) وهٰذه عن يَعْقُوبَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

---

(1) ديوانه /182 فى الزيادات، واللسان والثانى فى العباب
(2) اللسان.
(3) الأول فى زيادات ديوانه /180 وهما فى العباب.
(4) العباب والذى فى شعره فى الصبح المنير /341: «وليس عليك إلا طَيْلَسانٌ ...»

(و) السَّحْقُ : (السَّحابُ الرَّقِيقُ) شُـبِّه بالثَّوْبِ الخَلَقِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (دَمْعٌ مُنْسَحِقٌ : مُنْدَفِـعٌ) ونصُّ الأَزْهَرِىّ : مُنْدَفِقٌ .

(ج : مَساحِيقُ) وهو (نادِرٌ) وكذٰلِك مُنْكَسِرٌ ومَكاسِيرُ ، وأَنْشَـدَ :

* طَلَى طَرْفَ عَيْنَيْهِ مَساحِيقُ ذُرَّقُ * (١)

(والسُّحْقُ ، بالضَّمِّ ، وبِضَمَّتَيْـن) مثال خُلْقٍ وخُلُقٍ : (البُعْدُ) وقَرأَ حَمْزَةُ والكِسائِىُّ : ﴿فسُحُقاً لأَصْحابِ السَّعِيرِ﴾ (٢) أَجْمَعُـوا على التَّخْفِيف ، ولو قُـرِئَتْ « فسُحُقاً » كانَتْ لُغَةً حَسَنَةً ، وقـالَ الزَّجّاجُ :فسُحْقاً : منصوبٌ على المَصْدَرِ ؛ أَسْحَقَهُم اللهُ سُحْقاً ، أَى : باعَدَهُم من رَحْمَتِه مُباعَدَةً ، وفى حَدِيثِ الحَوْضِ : « فأَقُولُ [لَهُم] : (٣) سُحْقاً سُحْقاً » أَى : بُعْداً بُعْـداً .

(وقد سَحُقَ ، ككَرُمَ وعَلِمَ ، سُـحْقاً بالضَّمِّ) واقتصرَ الجوهرىُّ على اللُّغَـةِ الأُولَى ، فهو سَحِيقٌ .

(١) التكملة والعباب وروايته فيهما : « ... ذرَّف » بالفـاء .

(٢) سورة الملك ، الآية /١١

(٣) زيادة من النهـاية .

(و) سَحُقَتِ (النَّخْلَةُ ، ككَـرُمَ : طالَتْ) مع انْجِـراد .

(ومكانٌ سَحِيقٌ ، كأَمِيرٍ : بَعِيـدٌ) ويُقال : إنّه لَبَعِيدٌ سَحِيقٌ .

(وعَبْدُ اللهِ بنُ سَحُوقٍ ، كصَبُـورٍ : مُحَدِّثٌ ، وكأَنَّها أُمُّـه ، وأَما أَبُـوه فإِسْحاقُ) وفى العُبابِ : وابْنُ سَحُوقٍ : من أَصْحابِ الحَدِيثِ ، واسمُهعَبْدُ اللهِ ابنُ إِسْحاقَ ، وليسَ فى هٰذا ما يَدُلُّ على أَنَّ سَحُوقاً أُمُّـه ، ولعَلَّه من تَحْقِيـرِ الأَسْماءِ ،كما يَقُولُونَ لمُحَمَّدٍ : حَمُّودَه ، ولأَحْمَدَ حُمَيدان وحَمَد ، ثم رأَيـتُ الحافِظَ ذَكَر فى التَّبْصِير فقالَ : عبدُ اللهِ بنُ إِسْحاقَ ، مولى غافِق ، يُعْـرَفُ بابنِ سُحْقُون، مِصْرِىٌّ، رَوَى عن حَرْمَلَةَ ، مات سنة ٣٠٣ انتهى ، فعلَى هٰـذا ما ذَكَره الصاغانِىُّ خطأٌ ، قَلَّدَه المُصَنِّفُ من غير مُراجَعَة ، فتَأَمَّل ، ثم رأَيتُ فى التَّكْمِلَة مثلَ ما فى التَّبْصِيرِ ، ونَصُّه : وابنُ سُحْقُونَ : من المُحَدِّثِينَ ، واسمُه عبدُ اللهِ بنُ إِسْحاقَ .

(والسَّحُوقُ من النخْلِ ، والحُمُـرِ ،

سحق

والأُتُن: الطَّوِيلَةُ ، ج : سُحْقٌ بالضَّمِّ) قال لَبِيدٌ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ يَصِفُ نَخْلاً :

سُحْقٌ يُمَتِّعها الصَّفا وسَرِيُّهُ
عُمٌّ نَواعِمُ بينَهن كُرومُ [1]

وفى حديثِ قُسٍّ : «كالنخْلَةِ السَّحُوق » أى : الطَّوِيلَةِ التى بَعُدَ ثَمَرُها على المُجْتَنِى ، قالَ الأَصْمَعِىُّ : لا أَدْرِى لعَلَّ ذٰلِك مع انْحِناءٍ يكُون .

وقالَ شمِرٌ : السَّحُوقُ هى الجَرْداءُ الطَّوِيلَةُ التى لا كَرَبَ لها ، وأَنشد :

وسالِفَةٍ كسَحُوقِ اللِّيا
نِ أَضْرَمَ فيها الغَوِىُّ السُّعُرْ [2]

شَبَّه عُنُقَ الفَرَسِ بالنَّخْلَةِ الجَرْداءِ .

وحِمارٌ سَحُوقٌ : طَوِيلٌ ، مُسِنٌّ ، وكذٰلك الأَتانُ .

(والسَّوْحَقُ ، كجَوْهَرٍ : الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : شاهِدُه قَوْلُ الأَخْطَلِ :

إِذا قُلْتُ نالَتْهُ العَوالِى تَقاذَفَتْ
بهِ سَوْحَقُ الرِّجْلَيْنِ سانِحةُ الصَّدْرِ [3]

(وساحُوق : عَلَمٌ) .

(و) أَيْضاً : (ع ، كانَتْ فيهِ وَقْعَةٌ لبَنِى ذُبْيانَ) بنِ بَغِيضٍ عَلَى عامِرِ ابنِ صَعْصَعَةَ ، وقَتَلُوا رِجالاً أَشْرافاً ، كانُوا يَقْرُونَ الأَضْيافَ ، فلما قُتِلُوا ذَهَبَ ذٰلك القِرَى ، فقالَ سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُبِ الأَنْمارِىُّ يَذْكُرُ ذٰلك :

هَرَقْنَ بساحُوقٍ جِفاناً كَثِيرَةً
وغادَرْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وحازِرِ [1]

(وامْرَأَةٌ سَحّاقَةٌ : نَعْتُ سَوْءٍ) لَها ، فِى العُباب .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : ومُساحَقَةُ النِّساءِ لَفْظَةٌ مُوَلَّدة ، وفى الأَساسِ : فى المَجازِ : ولَعَنَ اللهُ المُساحِقاتِ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : (السَّحِيقَةُ) : المَطَرُ العَظِيمُ القَطْرِ ، الشَّدِيدُ الوَقْعِ ،

---

(1) ديوانه /١٢٠ واللسان والعباب .

(2) اللسان ، والجمهرة (٣/٥٠٥) .

(3) ديوانه/١٣٠ وروايته « .. صايِبَة الصدر» =

= وفسره بقوله : « أى : سريعة الممرّ ، قاصدة في استوائها ، يقال : صابَ يَصُوب صَوْباً : إذا قصد واعتدل ، ويروى « سَهْوَق الرجلين سانحة الصدر » » . والمثبت مثله في اللسان .

(1) اللسان برواية : « ... دماء كثيرة « وغادَرْنَ قبلى من حَلِيب ... » وفي التكملة والعباب والمفضليات/٣٨ « ... وأَدَّيْنَ أخرى .. » وصدره في معجم البلدان (ساحوق) .

قالَ : ومن الأَمْطارِ السَّحِيفَةُ بالفاءِ ، وهي : (المَطْرَةُ العَظِيمةُ) التى (تَجْرِفُ ما مَرَّتْ به) .

(و) قالَ يَعْقوبُ : (أَسْحَقَ خُفُّ البَعِيرِ) أى : (مَرَنَ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

قالَ : (و) أَسْحَقَ (الضَّرْعُ : ذَهَبَ لَبَنُه ، وبَلِىَ ولَصِقَ بالبَطْنِ) وأَنْشَدَ للَبِيدِ ـ رَضِىَ اللهُ عنهُ ـ يَصِفُ مَهاةً :

حَتّى إذا يَبِسَتْ وأَسْحَقَ حالِقٌ
لم يُبْلِهِ إِرْضاعُها وفِطامُها [1]

وقالَ الأَصْمَعِىُّ : أَسْحَقَ : يَبِسَ ،وقالَ أبو عُبَيْدٍ : أَسْحَقَ الضَّرْعُ : ذَهَبَ وبَلِىَ .

(و) أَسْحَقَ اللهُ (فُلاناً : أَبْعَدَه) من رَحْمَتِه .

(وانْسَحَقَ : اتَّسَعَ) ومنهُ المُنْسَحَقُ للمُتَّسِعِ ،قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِماراً وأُتُنَهُ :

* حَتّى إذا أَقْحَمَها فِى المُنْسَحَقْ *
* وانْحَسَرَتْ عَنْها شِقابُ المُخْتَنَقْ * [2]

(١) ديوانه /٣١٠ وتقدم فى (حلق) وهو فى اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (١٥٣/٢) برواية « يئست » وقال ابن دريد : « لما يئست البقرة من ولدها أسحق ضرعها » .

(٢) فى مطبوع التاج : « إذا قحمها... » والتصحيح من ديوانه ١٠٦ والعباب .

(وإِسحاقُ : عَلَمٌ أَعْجَمِىٌّ) وهو بالكسرِ ، وإِنّما أَطْلَقَه للشُّهْرة ،ولِكَوْنِه يُفْهَمُ فيما بعدُ من قولِه : إن نُظِرَ إلى أَنَّه مَصْدَرٌ فى الأَصْلِ قالَ سِيبَوَيْهِ : أَلْحَقوه بِبِناءِ إِعْصارٍ ، وإِسْحاقُ : اسمُ رَجُلٍ ، فإِذا أُرِيدَ ذٰلك لم تَصْرِفْهُ فى المَعْرِفَةِ ، لأَنَّهُ غُيِّرَ عن جِهَتِه ، فوقَعَ فى كَلامِ العَرَبِ غير معروفِ المَذْهَب (ويُصْرَفُ إن نُظِرَ إلى أَنَّه مَصْدَرٌ فِى الأَصْلِ) من قولِكَ : أَسْحَقَه اللهُ أَى : أَبْعَدَه ،وذٰلِكَ لأَنَّه لم يُغَيَّرْ عن جِهَتِه ، كذا فى الصِّحاحِ والعُبابِ .

[] ومما يُسْتدرك عليه :

السَّحْقُ : أَثَرُ دَبَرَةِ البَعِيرِ إذا بَرَأَتْ وابْيَضَّ مَوْضِعُها .

وانْسَحَقَ الثَّوْبُ : سَقَطَ زِئْبِرُه وهُو جَدِيدٌ .

وجمعُ السَّحْقِ ـ الثَّوْبِ البالِى ـ : سُحُوقٌ ، قال الفَرَزْدَقُ :

فإِنَّكَ إنْ تَهْجُو تَمِيماً وتَرْتَشِى
تَبابِينَ قَيْسٍ أَو سُحوقَ العَمائِمِ [1]

(١) ديوانه /٨٥٦ وفى مطبوع التاج كاللسان: « بتأبين قيس » والتصحيح من الديوان والنقائض ٣٧٧ .

وسَحَقَه البِلَى سَحْقاً ، قال رُؤْبَةُ :

* سَحْقَ البِلَى جِدَّتَه فأَنْهَجَا * [1]

والمُنْسَحِقُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ ، قال أَبو النَّجْمِ :

* مِنْ دِمْنَةٍ كالمَرْجَلِيِّ المُنْسَحِقْ * [2]

والمِسْحَقُ ، كمِنْبَرٍ : ما يُسْحَقُ بِهِ .

وانْسَحَقَتِ الدَّلْوُ : ذَهَبَ ما فِيها .

والأَسْحَقُ : البَعِيدُ ، كالسَّحِيقِ ، قالهُ ابنُ بَرِّىّ ، وأَنْشَدَ لأَبِى النَّجْمِ :

* تَعْلُو خَناذِيذَ البَعِيدِ الأَسْحَقِ * [3]

وسَحَقَه اللهُ : أَبْعَدَه ، وأَسْحَقَ هُو ، وانْسَحَقَ : بَعُدَ .

ومَكانٌ ساحِقٌ : بَعِيدٌ ، جَوَّزُوه فى الشِّعْرِ .

وسُحْقٌ ساحِقٌ ، على المُبالَغَةِ .

☐ وجَنَّةٌ سُحُقٌ ، بضَمَّتَيْنِ ، كما قالُوا : ناقَةٌ عُلُطٌ ، وامْرَأَةٌ عُطُلٌ ، ومنه قَوْلُ زُهَيْرٍ :

كأَنَّ عَيْنَىَّ فى غَرْبَىْ مُقَتَّلَةٍ
من النَّواضِحِ تَسْقِى جَنَّةً سُحُقًا [1]

ويُقال : أَرادَ نَخْلَ جَنَّةٍ ، فحَذَفَ .

واسْتَعارَ بعضُهم السَّحُوقَ للمَرْأَةِ الطَّوِيلَةِ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

تُطِيفُ به شَدَّ النَّهارِ ظَعِينَةٌ
طَوِيلَةُ أَنْقاءِ اليَدَيْنِ سَحُوقُ [2]

ومُساحِقٌ : اسمٌ .

وقَرَأْتُ فى تارِيخِ الخَطِيبِ ، فى تَرْجَمَةِ المُتَّقِى للهِ [3] ، يُقال : اجْتَمَعَتْ فى أَيّامه إِسْحاقاتٌ ، فانْسَحَقَتْ خِلافَةُ بنى العَبّاسِ فى زَمانِه ، وانْهَدَمَتْ قُبَّةُ المَنْصُورِ الخَضْراءُ الّتى كانَ بها فَخْرُهُم ، وذٰلِك أَنَّه كان يُكْنَى أَبا إِسْحاقَ ، ووَزِيرُه القَرارِيطِىُّ كانَ يُكْنَى [أَبا أَسْحاق] [4] كذٰلِك ، وكانَ قاضِيَه أَبو [5] إِسْحاقَ الخِرَقِىُّ ، ومُحْتَسِبَه أَبُو إِسْحَاقَ بنُ بَطْحاءَ ، وصاحِب شُرْطَتِه

(١) اللسان ولم أجده فى ديوان رؤبة ، ولا فى ديوان العجاج .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

(١) شرح ديوانه /٣٧ واللسان والعباب .
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « المتقى بالله » وهو خطأ شائع ، والتصحيح من تاريخ بغداد ٦ /٥١
(٤) زيادة من تاريخ بغداد (٦ /٥١) للإيضاح .
(٥) فى تاريخ بغداد ٦ /٥١ « ابن اسحاق » .

أبو إسْحاقَ بنِ أَحْمَدَ ، ابنِ أَمِيرِ خُراسانَ ، وكانَتْ دارُه القَدِيمَةُ فى دارِ إسْحاقَ ابنِ إبْراهِيمَ المَصِّيصِىِّ[1] وكانَت الدّارُ نَفْسُها لإسْحاق بنِ كنداج ، ودُفِنَ فى دارِ إسْحاقَ فى تُرْبَتِه بالجانِبِ الغَرْبِىِّ.

قلتُ : وشَيْخُنا المُعَمَّرُ محمَّدُ بنُ إسْحاقَ ابنِ أَمِيرِ المُؤْمِنينَ الصَّنْعانِىّ ، مِمَّن حَدَّثَ عن عبدِ اللهِ بنِ سالِمٍ البَصْرِىِّ، توفى سنة ١١٨٠ .

ومَحَلَّةُ إسْحاقَ : بالغَرْبِيَّةِ ، من أَعْمال مِصْرَ ، وكذا مُنْيَةُ إسْحاقَ ، ومن الأُولَى ناصِرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ بنِ مُحَمَّدٍ الإسْحاقِىُّ المالِكِىُّ ، مات سنة ٨١٠ ممن اشْتَغَلَ بالفِقْهِ على الشَّيْخِ خَلِيلٍ المالِكِىِّ ، وحَفِيدُه الرَّضِىُّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الإسْحاقِىُّ لَقِيَهُ السَّخاوِىُّ ، ومِنْها أَيضاً : المُؤَرِّخُ عبدُ الباقِى بنُ مُحَمَّدٍ الإسْحاقِىُّ المَنُوفِىّ المُتَأَخِّرُ ، له تارِيخٌ لَطِيفٌ، توفى ببلدِه سَنَةَ نَيِّفٍ وسَبْعِينَ وأَلْفٍ .

والإسْحاقِيُّونَ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ مَنْسُوبونَ إلى أَبى مُحَمَّدٍ إسْحاقَ المُؤْتَمَنِ ابنِ جَعْفَرٍ الصّادِقِ ، منهم نُقَباءُ حلَبَ والشامِ ، وجَماعَةٌ ببَعْلَبَكَّ .

وأَيْضاً : بَطْنٌ من جَعْفَرٍ الطَّيّارِ ، مَنْسُوبٌ إلى إسْحاقَ العَرِيضِىِّ الأَطْرَف ، وفِيهم كَثْرَةٌ .

[س د ق] *

(السَّيْداقُ) أهمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ : (شَجَرٌ ذُو ساقٍ) واحِدَة (قَوِيَّة) لَها وَرَقٌ مثلُ وَرَقِ السَّعْتَرِ ، ولا شَوْكَ لَهُ ، و(قِشْرُه حَرّاقٌ) عَجِيبٌ[1] ، (ورَمادُ حَرِيقِ خَشَبِه) يُحْمَلُ إلى البِلادِ البَعِيدَةِ (يُبَيَّضُ به غَزْلُ الكَتّانِ) ثُمّ إنَّ إطْلاقَهُ يَقْتَضِى أنَّه بالفَتْحِ ، كما هو قاعِدَتُه ، وقد ضَبَطَهُ الدِّينَوَرِىُّ فى كِتابِه بالكَسْرِ ، ومِثْلُه فى اللِّسانِ والتَّكْمِلَةِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

السُّدَيْقُ ، كزُبَيْرٍ : مِنْ أَودِيَةِ الطّائِفِ، عن ابنِ عَبّادٍ .

---

(١) فى مطبوع التاج « المصبى » والمثبت من تاريخ بغداد (٦/٥١) .

(١) زاد فى التكملة عن أبى حنيفة — بعد قوله : عجيب — : « وأما الشجرة فتُعْضَد ، وتُجْمَع منها أكداسٌ ، ثم تُشْعَل فيها النار ، حتى تصير رَماداً ، ثم يُحمَل ذلك الرَّماد فى البلاد يُبَيَّض به غزل الكتان » .

[س و د ق]

(السَّوْدَقُ ، كجَوْهَرٍ ، والدّالُ مُهْمَلَةٌ) أَهمَلَهُ الجَماعَة ، وهو : (الصَّقْرُ) لُغَـةٌ فى السَّوْذَقِ ، بإِعْجامِ الذّال (عن الباهِرِ) لابْنِ عُدَيْسٍ .

قلتُ : إفرادُه لهٰذا الحَرْفِ عَمّا قَبْلَه فيه نَظَرٌ ، فإِنّ الواوَ زائِدَةٌ كيـــاء السِّيداق ، والأَصْلُ هو «سدق» كما هو ظاهِــرٌ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

السُّودَقانِيُّ ، بالضَّمِّ : الصَّقْرُ ، وقــد جاءَ فى قَوْلِ حُمَيْدٍ يَصِفُ ناقَةً :

وأَظْمَى كَقَلْبِ السُّودقانِيِّ نازَعَتْ
بكَفَّيَّ فَتْــلاءُ الذِّراعِ نَغُــوقُ (١)

أَى : بَغُوم ، أَرادَ بالأَظْمَى : الزِّمامَ الأَسْوَدَ ، وإِبلٌ ظُمْيٌ ، أَى : سُــودٌ .

[س ذ ق] *

(السَّذَقُ ، مُحَرَّكَةً : لَيلَةُ الوَقُـودِ) فارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ ،يُقالُ : فارِسِيَّتُه (سَــذَهْ) .

(١) ديوان حميــد بن ثور الهلالى / ٣٦ وفيه « السوذقانى » بالذال المعجمة واللسان (نغق) .

(والسَّوْذَقُ) كجَوْهَرٍ : (السِّوَارُ) كما فى الصِّحاحِ (والقُلْبُ) كما فِى تَكْمِلَة العَيْنِ للخارْزَنْجِيِّ ، قالَ الجَــوْهَــرِىُّ : وأَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو – قلت : وهو للجُلاحِ ابنِ قاسَطٍ العامِرِيِّ – :

تَرَى السَّوْذَقَ الوَضّاحَ فِيها بمِعْصَمٍ
نَبِيلٍ ويَأْبَى الحَجْلُ أَنْ يَتَقَدَّما (١)

وهو مُعَرَّبٌ أَيضاً .

(و) السَّوْذَقُ : (الصَّقْرُ) وقِيــلَ : الشّاهِينُ (ويُضَمُّ أَوَّلُه) عن يَعْقُوبَ .

(كالسَّيْذاقِ والسَّيْذُقانِ ، كزَعْفَــران ورَيْهُقان) وهو بالفارِسِيَّةِ «سَوْدَناه» .

(والسَّوْذَقُ : حَلْقَةُ القَيْدِ) مُشَــبَّهٌ بالسُّوارِ ، وهو مُعَرَّبٌ أَيْضاً .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :(السَّوْذَقِيُّ : النَّشِيطُ الحَذِرُ المُحْتالُ) هٰكذا بالحاءِ المُهْمَلة فى النُّسَخِ ، وفى العُبابِ المُخْتال بالخاءِالمُعْجمة ،وهو يُناسِبُ مع النَّشِيط ، والمُحْتالُ يُناسِبُ مع الحَذِرِ ، وكأَنّــه مَنْسُوبٌ إلى السَّوْذَقِ ، وهو الصَّقْرُ ،وفيه حَــذَرٌ واحْتِيالٌ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

السِّيذاقُ ، بالكسرِ : نَبْتٌ يُبَيِّضُ الغَزْلُ برَمادِه ، ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ هنا .

[س ذ ن ق] * [1]

(السَّوْذَنِيقُ ، كزَنْجَبِيل) أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ في «سذق» والمُصَنِّفُ كَتَبَه بالحُمْرَةِ ، وفيه نَظَرٌ (ويُضَمُّ أَوَّلُه و) كذا (السَّيْذَنُوقُ) رُبّما قالُوا ذٰلِكَ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِي وأَنْشَدَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْل :

* وحادِياً كالسَّيْذَنُوقِ الأَزْرَقِ * [2]

قلتُ : الرَّجَزُ لحُمَيْدٍ الأَرْقَطِ وآخِرُه :

* لَيْسَ على آثارِها بمُشْفِقِ * [3]

(والسُّوذانِقُ ، بضمِّ أَوَّلِه وفَتْحِه ، وكَسْرِ النُّونِ وفَتْحِه) ذَكَرَ الجَوْهَرِي ضَمَّ أَوَّلِهِ وكَسْرَ النُّونِ ، وأَنْشَدَ للَبِيد رضِيَ اللهُ عنه :

كَأَنِّي مُلْجِمٌ سُوذانِقاً
أَجْدَلِيّاً كَرُّهُ غَيْرُ وَكِلْ [4]

والأَخِيرَةُ عن الفَرّاءِ ، أَي : فتح السِّينِ والنُّون .

(و) كَذا (السَّذانَقُ ، بفتح النُّونِ والسِّينِ وضَمِّه) أَي : السِّين (والسَّوذِينَقُ) [5] بفتح السينِ مع كَسْرِ النُّون وفَتْحِها ، كلاهما عن الفَرّاءِ : (الصَّقْرُ ، أَو الشّاهِينُ) وقد ذَكَرنا آنِفاً أَنّ كُلَّ ذٰلِكَ مُعَرَّبٌ ، وفارِسِيَّتُه : سَوْدَناه .

[س ر د ق] *

(السُّرادِقُ) كعُلابِط ، وإِنّما أَهْمَلَهُ لشُهْرَتِه : (الَّذِي يُمَدُّ فَوْقَ صَحْنِ ، البَيْتِ) وفي الصِّحاح : صَحْنِ الدّارِ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو كُلُّ ما أَحاطَ بشَيْءٍ : من حائِطٍ أَو مَضْرِبٍ أَو خِباءٍ (ج : سُرادِقاتٌ) قالَ سِيبَوَيْهِ : جَمَعُوه بالتّاءِ وإِن كانَ مُذَكَّراً حِينَ لم يُكَسَّرْ ، وفي التَّنْزِيلِ : ﴿أَحاطَ بِهِمْ سُرادِقُها﴾ [6] قال الزَّجّاجُ : أَي : صارَ عَلَيْهِم سُرادِقٌ من العَذابِ ، أَعاذَنا اللهُ تَعالَى مِنْها .

(و) السُّرادِقُ : (البَيْتُ من الكُرْسُفِ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ ، وهٰكذا وَقَع في كتابِ سِيبَوَيْهِ ، قالَ الصّاغانِيُّ :

---

(1) أوردها اللسان في (سذق) .
(2) اللسان والصحاح والعباب .
(3) اللسان .
(4) ديوانه /188 واللسان والصحاح والعباب .

(5) في مطبوع التاج « السوذنيق » بتقديم النون ، والتصحيح من القاموس .
(6) سورة الكهف ، الآية /29

وليسَ لَهُ ، وإنَّما هُو للكَذَّابِ[1] الحِرْمازِىِّ :

* يا حَكَمُ بن المُنْذِربنِ الجارُودْ[2] *

* أَنْتَ الجَوادُ ابنُ الجَوادِ المَحْمُودْ *

* سُرادِقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودْ *

(و) السُّرادِقُ : (الغُبارُ السّاطِعُ) نَقَله الأَزْهَرِىُّ ، وأَنْشَد للَبِيدٍ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ يَصِفُ حُمُراً :

رَفَعْنَ سُرادِقاً فى يَوْمِ رِيحٍ
يُصَفَّقُ بَيْنَ مَيْلٍ واعْتِدالِ[3]

(و) قِيلَ : هو (الدُّخانُ) الشاخِصُ (المُرْتَفِعُ المُحِيطُ بالشَّىْءِ) وبه فُسِّرَ أَيضاً قولُ لَبِيدٍ السّابِقُ يَصِفُ عَيْراً يَطْرُدُ عانَةً .

(و) قال اللَّيْثُ : (بَيْتٌ مُسَرْدَقٌ) أَى : (أَعْلاهُ وأَسْفَلُهُ مَشْدُودٌ كُلُّه)

(١) هو الأعور بن قراد بن سفيان ... أبو شيبان الحرمازى ، ويقال له أيضا : أعشى بنى حرماز وانظر المؤتلف والمختلف للآمدى /١٤ (بتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج) .

(٢) الرجز فى شعره فى الصبح المنير /٢٨٨ بتقديم الثالث على الثانى ، ونسبه فى اللسان لرؤبة وهو فى الصحاح والتكملة والعباب والكتاب (١ /١٣) .

(٣) ديوانه /٨٦ واللسان ، والتكملة والعباب .

قالَ سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِىُّ يَذْكُرُ قَتْلَ كِسْرَى للنُّعْمانِ :

هُو المُدْخِلُ النُّعْمانَ بَيْتاً سَماؤُه
صُدُورُ الفُيُولِ بعدَ بَيْتٍ مُسَرْدَقِ[1]

ونَسَبه الجَوْهَرِىُّ للأَعْشَى يَذْكُرُ أَبَرْوِيزَ وقَتْلَه النُّعْمانَ بنَ المُنْذِرِ تَحْتَ أَرْجُلِ الفِيَلَةِ .

قالَ شَيْخُنا : وأَغْفَلَ المُصَنِّفُ التَّنْبِيهَ عَلَى كَوْنِ السُّرادِقِ مُعَرَّباً تَقْصِيراً ، قالَ الجَوالِيقِىُّ : هُو مُعَرَّبُ : «سَرادارْ»[2] أَوْ «سراطاق» وقَدْ أَغْفَلَه الكِرْمانِىُّ والحافِظُ بنُ حَجَرٍ وغَيْرُهما : الخَيْمَةُ[3] ، وفيه نَظَرٌ .

[س ر ق] *

(سَرَقَ مِنْهُ الشَّىْءَ يَسْرِقُ سَرَقاً ، مُحَرَّكَةً ، وككَتِفٍ ، وسَرَقَةً مُحَرَّكَةً ، وكفَرِحَةٍ ، وسَرْقاً بالفَتْحِ) ورُبَّما قالُوا : سَرَقَهُ مالاً ، كما فى الصِّحاحِ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب وفي الجمهرة (٣٣٣/٣) برواية : «بيتاً ظِلالُه» وقصيدته في الأصمعيات /١٣٧ .

(٢) فى مطبوع التاج «سراور» والمثبت من المعرب للجواليقى /٢٤٨ والنقل عنه ، وفى شفاء الغليل /١٢١ «معرب سرا پرده ، وقيل : معرب سراطاق» .

(٣) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : الخيمة . هكذا فى الأصل ، وتأمل ، فلعل قبله سقطا» اهـ .

وتَقُولُ فى بيعِ العَبْدِ : بَرِئْتُ إِلَيْكَ من الإِباقِ والسَّرَقِ .

(واسْتَرَقَهُ) وهٰذه عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

*بِعْتُكَها زانِيَةً أَو تَسْتَرِقْ *
*إِنَّ الخَبِيثَ للخَبِيثِ يَتَّفِقْ * (١)

وقالَ ابنُ عَرَفَة : السَّارِقُ عندَ العَرَبِ : مَنْ (جاءَ مُسْتَتِراً إِلى حِرْزٍ فأَخَذَ مالاً لغَيْرِه) ، فإِنْ أَخَذَهُ من ظاهِرٍ ، فهُو مُخْتَلِسٌ ، ومُسْتَلِبٌ ، ومُنْتَهِبٌ ، ومُحْتَرِسٌ ، فإِنْ مَنَع ما فِى يَدِه فهو غاصِبٌ .

(والاسْمُ السَّرْقَةُ بالفتح ، وكفَرِحَة ، وكَتِفٍ) واقْتَصَر الجوْهَرِىُّ على الأَخِيرَتَيْنِ ، والأُولى نَقَلَها الصَّاغانِىُّ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (سَرِقَ) الشَّىْءُ (كفَرِحَ : خَفِىَ) هٰكذا يَقُولُ يُونُس ، وأَنْشَدَ :

وتَبِيتُ مُنْتَبِذَ القَذُورِ كأَنَّما
سَرِقَتْ بُيُوتُك أَنْ تَزُورَ المَرْفَدَا (٢)

القَذُورُ : الَّتِى لا تُبارِكُ الإِبِلَ ، والمَرْفَدُ : الذى تُرْفَدُ فيه .

(والسَّرَقُ ، مُحَرَّكَةً : شُقَقُ الحَرِيرِ) قالَ أَبو عُبَيْدٍ : (الأَبْيَضُ) وأَنْشَدَ للعَجّاجِ :

*ونَسَجَتْ لَوامِعُ الحَرُورِ *(١)
*مِنْ رَقْرَقانِ آلِها المَسْجُورِ *
*سَبائِباً كسَرَقِ الحَرِيرِ *

(أَو الحَرِيرُ عامَّةً) قالَ أَبو عُبَيْد : أَصْلُها بالفارِسِيَّةِ سَرَهْ ، أَى : جَيِّدٌ ، فعَرَّبُوه ، كما عُرِّبَ بَرَقٌ للحَمَلِ ، ويَلْمَق للقَباء ، وهما بَرَهْ ويَلْمَهْ (الواحِدَةُ بهاءٍ) ومنه الحَدِيثُ : ـ قالَ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ـ لعائِشَةَ رضِىَ اللهُ عنها : «رَأَيْتُكِ فى المَنامِ مَرَّتَيْنِ ، أَرَى أَنَّكِ فى سَرَقَةٍ من حَرِيرٍ أَتانِى بكِ المَلَكُ» أَى : فى قِطْعَة من جَيِّدِ الحَرِيرِ .

---

(١) اللسان ، وفيه : «... وتَسْتَرِقْ» .
(٢) العباب والأساس ، وجعل «بيوتك» نهاية =

= البيت على أنه مجزوء ، وفي الجمهرة (٣٣٤/٢) «أن تزور المَرْقَدا» وفسر المرقد بالموضع الذى ترقد فيه . وفي نوادر أبى زيد ٧٥ نسبه إلى حسيل بن عرفطة الأسدى ومعه بيتان قبله ، وروايته : «وتحُلُّ منتبذ القذور ... أن يعود المُرْفِدُ» .
(١) اللسان ، ومادة (حرر) والعباب وتقدم في (رقق) وفيه : برَقْرَقانِ آلِها» .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (سَرِقَتْ مَفاصِلُه ، كفَرِحَ) سَرَقاً ، مُحَرَّكَةً : (ضَعُفَتْ) وقالَ غيرُه : (كانْسَرَقَتْ) ومنه قَوْلُ الأَعْشَى:

فهْيَ تَتْلُو رَخْصَ الظُّلُوفِ ضَئِيلاً
فاتِرَ الطَّرْفِ فى قُواه انْسِراقُ [1]

أَى : فُتُورٌ وضَعْفٌ .

(والشَّىْءُ : خَفِىَ) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو مُكَرَّرٌ .

(وسَرَقَةُ ، محَرَّكَةً : أَقْصَى ماءٍ) لضَبَّةَ (بالعالِيَةِ) كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) أَبو عائِشَةَ : (مَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ) بنِ مالِكٍ الهَمْدانِىُّ(:تابِعِىٌّ) كَبِيرٌ ، والأَجْدَعُ اسمُه عبدُ الرَّحْمٰنِ ، من أَهْلِ الكُوفَةِ ، رأَى مَسْرُوقٌ أَبا بَكْرٍ وعُمَرَ ، ورَوَى عن عبدِ اللهِ ، وعائِشَةَ ، وكانَ من عُبّادِ أَهْلِ الكُوفَةِ ، روى عَنْه أَهْلُها ، ولاّه زِيادٌ عَلَى السِّلْسِلَةِ ،وماتَ بِها سنة ١٦٣ [2] رَوَى عنهُ الشَّعْبِىُّ والنَّخَعِىُّ ، قاله ابنُ حِبّان .

(و) مَسْرُوقُ (بنُ المَرْزُبانِ : مُحَدِّثٌ) قالَ أَبو حاتِمٍ : لَيسَ بقَوِىٍّ .

وفاتَه: مَسْرُوقُ بنُ أَوْسٍ اليَرْبُوعِىُّ : تابِعِىٌّ ، رَوَى عَنْ عَمْرٍو وأَبِى مُوسَى ، وعنه حُمَيْدُ بنُ هِلالٍ .

(و) سُرَّقٌ (كرُكَّعٍ : ع ، بسِنْجارَ) بظاهِرِ مَدِينَتِها .

(و) أَيْضاً (كُورَةٌ بالأَهْوازِ) ومَدِينَتُها دَوْرَقُ ، قال يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغٍ :

إِلَى الفَيِّفِ الأَعْلَى إِلى رامَهُرْمُزٍ
إِلى قُرَياتِ الشيخِ من نَهْرِ سُرَّقا [1]

وقالَ أَنَسُ بنُ زُنَيْمٍ يُخاطِبُ الحارِثَ ابنَ بَدْرٍ الغُدانِىَّ حِينَ وَلاّهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ زِيادٍ سُرَّقَ :

ولا تَحْقِرَنْ يا حارِ شَيْئاً أَصَبْتَه
فحَظُّكَ من مُلْكِ العِراقَيْنِ سُرَّقُ [2]

---

(١) ديوانه /١٢٦ وفيه « رخص العظام » واللسان والتكملة والعباب وفى الجمهرة (٢/٣٣٤) « أكحل العين» بدل « فاتر الطرف » .

(٢) في تهذيب التهذيب ١١١/١٠ وفاته « سنة اثنتين أو ثلاثٍ وستين » وهو الأشبه .

(١) في شعر ١٢٠/٥ « إلى الشرفِ الأَعلى . . . من نهر أَرْبقا » والمثبت هنا كالذى في التكملة والعباب ، وفي أخباره في الأغانى (٢٩٠/١٨ ط الدار) روايته :

إلى الكَوْشج الأعلى إلى رامَهُرْمُزٍ
إلى قُرَياتِ الشَّيْخِ من فوقِ سَفْسَقَا

(٢) العباب ومعه بيت قبله ، ومعجم البلدان (سرق) فى خبر ، ونسبه إلى أبى الأسود الدؤلى ، وهو فى شعر أبى الأسود الدؤلى /١١٨ (تحقيق محمد حسن آل ياسين ط بغداد ١٩٦٤) .

(و) سُرَّقُ (بنُ أَسَدٍ الجُهَنِيُّ) نَزِيلُ الإِسْكندَرِيَّةِ: (صَحابِيٌّ) رضِيَ اللهُ عنه، ويُقالُ فيه أَيضاً: الأَنْصارِيُّ له حَدِيثٌ فى التَّغْلِيسِ، وقالَ ابنُ عَبْدِ البَرِّ: يُقال: إِنَّه رَجُلٌ من بَنِى الدِّيلِ، سَكَنَ مِصْرَ (وكانَ اسْمُه الحُبابَ) فيما يَقُولُونَ (فابْتاعَ من بَدَوِىٍّ راحِلَتَيْنِ) كانَ قَدِمَ بِهِما المَدِينةَ، فأَخَذَهُما، ثُمَّ هَرَبَ، وتَغَيَّبَ عنه، قال: وبَعْضُهم يَقُولُ فى حديثِه هٰذا: إِنَّه لمّا ابْتاعَ من البَدَوِىِّ راحِلَتَيْهِ أَتَى بِهِما إِلى دارٍ لها بابانِ (ثُمَّ أَجْلَسَه عَلَى بابِ دارٍ لِيَخْرُجَ إِليه بثَمَنِهِما، فخَرَجَ من البابِ الآخَرِ، وهَرَبَ بِهِما، فأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم بذٰلِك، فقالَ: الْتَمِسُوه، فلما أُتِىَ به قالَ: أَنْتَ سُرَّقٌ) فى حَدِيثٍ فيه طُولٌ (وكانَ) سُرَّقٌ (يَقُولُ: لا أُحِبُّ أَنْ أُدْعَى بغَيْرِ ما سَمّانِى به رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ.)

(و) أَبُو حامِدٍ (أَحْمَدُ بنُ سُرَّقٍ المَرْوَزِىُّ: إِخْبارِىٌّ) حَدَّثَ عن إِبْراهِيمَ ابنِ الحُسَيْنِ وجَماعَة، قال الحافِظُ ابن حَجَر: وزَعَمَ أَبُو أَحْمَدَ العَسْكَرِىُّ «أَنَّ الصَّحابِىَّ بتَخْفِيفِ الرّاءِ، وأَنَّ المُحَدِّثِينَ يُشَدِّدُونَها».

(والسَّوارِقِيَّةُ: ة بينَ الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ، من مُضَحِّياتِ حاجِّ العِراقِ بالحَذْرَةِ، وضَبَطَهُ بعضٌ بضَمِّ السِّينِ، وقالَ: تُعْرَفُ بأَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضِيَ اللهُ عنه.

قلتُ: وهذا هو الصَّوابُ فى الضَّبْطِ، كما سَمِعْتُ ذٰلك من أَفْواهِ أَهْلِها، وأَنْكَرُوا الفَتْحَ، ومنها: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ عَتِيقِ بنِ بَحْرِ بنِ أَحْمَدَ البَكْرِىُّ السُّوارِقِىُّ، شَرِيفٌ فَقِيهٌ شاعِرٌ، سارَ إِلى خُراسانَ، وماتَ بطُوسَ، سنة ٥٣٨ سمِعَ منه ابنُ السَّمْعانِىِّ شَيْئاً من شِعْرِه.

(والسِّرْقِينُ) بالكسرِ (وقد يُفْتَحُ: مُعَرَّبُ سِرْكِين) مَعْرُوفٌ، ويُقال أَيضاً بالجِيمِ بَدَلَ القافِ.

(والسَّوارِقُ: الجَوامِعُ، جَمْعُ سارِقَةٍ) قالَ أَبُو الطَّمَحانِ:

ولم يَدْعُ داعٍ مِثْلَكُم لعَظِيمَةٍ
إِذا أَزَمَتْ بالسّاعِدَيْنِ السَّوارِقُ (١)

(١) اللسان، والأساس.

والمُرادُ بالجَوامِعِ : جَوامِعُ الحَدِيدِ الَّتِي تكونُ فى القُيُودِ .

(و) قِيلَ : السَّوارِقُ : (الزَّوائِدُ فى فَرَاش القُفْلِ) وبه فُسِّرَ قولُ الرّاعِى :

وأَزْهَـر سَخِّي نَفْسَه عن تِـلادِه
حَنـايا حَدِيدٍ مُقْفَلٍ وسَـوارِقُه [1]

(وسارُوقُ : ة) وفى العُبابِ : بَلَـدٌ (بالرُّومِ) سُمِّىَ باسْمِ بانِيه سـارُو ، فعُرِّبَ بقافٍ فى آخِـرِه .

قلتُ : وفى المُعْجَم لياقُوت: أَنّ سارُو: اسمُ مَدِينَةِ همَذانَ ثم عُرِّبَ فانظره .

(وسُراقَةُ ، كثُمامَةٍ : ابنُ كَعْبٍ) بنِ عَمْـرِو بنِ عَبْدِ العُـزَّى الأَنْصـارِيُّ النَّجّارِيُّ ، بَدْرِيٌّ ، توفى فى زَمَنِ مُعاوِيَةَ .

(و) سُراقَةُ (بنُ عَمْرٍو) بنِ عَطِيَّةَ النَّجّارِيُّ المازِنِيُّ ، بَدْرِيٌّ ، اسْتُشْهِدَ يومَ مُؤْتَةَ .

(و) سُراقَةُ (بنُ الحارِثِ) بنِ عَدِيِّ ابنِ عَجْلانَ ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

(و) سُراقَةُ (بنُ مالِكٍ) بنِ جُعْشُمٍ (المُدْلِجِيُّ)الكِنانِيُّ ، أَبو سُفْيانَ ، أَسْلَمَ بعدَ الطائِفِ .

(و) سُراقَةُ (بنُ أَبِى الحُبابِ) كذا فى النُّسَخِ ، والصّوابُ ابنُ الحُبـابِ ، واستُشْهِدَ يومَ حُنَيْنٍ ، قِيلَ : هو وابـنُ الحارِثِ الَّذِى تَقَدَّم واحِدٌ ، وقِيلَ : بل هُما اثْنانِ ، كما فَعَلَه المُصَنِّفُ .

(و) سُـراقَةُ (بنُ عَمْـرٍو) الَّذِى صالَحَ أَهْلَ أَرْمِينِيَةَ ، وماتَ هُنـاكَ فى خِلافَةِ عُمَرَ ، ولَقَبُه (ذُو النُّون) صوابُه : ذُو النُّورِ ؛ لأَنَّهُ يُرَى على قَبْرِه نُـورٌ ، فلُقِّبَ بِهِ : (صحابِيُّونَ) رضِيَ اللهُ عنهم .

وفاتَه فى الصَّحابَةِ : سُـراقَةُ بـنُ عُمَيْرٍ : أَحَدُ البَكّائِينَ ، وسُراقَةُ بـنُ المُعْتَمِرِ بنِ أَذَاة [2] ، ذَكَره ابنُ الكَلْبِيِّ . وسُراقَةُ بنُ المُعْتَمِرِ بنِ أَنَسٍ ، ذَكَـرَه إبْراهِيمُ بنُ الأَمِينِ الحافِظُ فى ذَيْلِـه على الاسْتِيعابِ ، وقالَ ابنُ الأَثِيـرِ : سُراقَةُ بنُ مالِكٍ القُرَشِيُّ : مُحَدِّثٌ ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يُونـانَ ،

(١) لم أجده فى شعر الراعى المجموع، وهو فى اللسان والأساس.

(١) فى مطبوع التاج « أداه » بالدال المهملة ، والتصحيح والضبط من أسد الغابة ٢/ ٣٣٠

وعنه مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمَعِيُّ ، قُتِلَ سنة ١٣١ .

(وقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ) : سُراقَةُ (بن جُعْشُم وَهَمٌ ، وإنَّما هُو جَدُّهُ) قالَ شَيْخُنا : لا وَهَمَ فيهِ ؛ لأَنَّه نَسَبَهُ إلى جَدِّه ، فقَدْ ذَكَرَ في المِيمِ أَنَّه سُراقَةُ ابنُ مالِكِ بنِ جُعْشُمٍ : صَحابِيٌّ ، فهو نَظِيرُ قولِ المُصَنِّفِ نَفْسِه : أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ ، ونَظِيرُ قَوْلِ العامَّةِ ، مُحَمَّدُ بن عَبْدِ المُطَّلِب ، ووالِدُهُما عَبْدُ اللهِ ، والشُّهْرَةُ كافِيَةٌ .

(وسَمَّوْا ، سارِقاً : وسَرَّاقاً) كشَدّاد ، ومَسْرُوقاً ، وسُراقَةَ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ في الأَخِيرِ :

هٰذا سُراقَةُ للقُرْآن يَدْرُسُه
والمَرْءُ عِنْدَ الرُّشَا إنْ يَلْقَها ذِيبُ[1]

(والتَّسْرِيقُ : النِّسْبَةُ إلى السَّرِقَةِ) ومنه قراءَةُ أَبِي البَرَهْسَمِ وابْنِ أَبِي عَبْلَةَ : ﴿إنَّ ابْنَكَ سُرِّقَ﴾[2] بضَمّ السِّينِ وكَسْرِ الرّاءِ المُشَدَّدَةِ .

(والمُسْتَرِقُ : النّاقِصُ الضَّعِيفُ الخَلْقِ) عن ابْنِ عَبّادٍ ، يُقال : هو مُسْتَرِقُ القَوْلِ ، أَى : ضَعِيفٌ ، وهو مَجازٌ ، كما في الأَساسِ .

(و) من المجازِ :المُسْتَرِقُ : (المُسْتَمِعُ مُخْتَفِياً) كما يَفْعَلُ السّارِقُ .

(و) مِنَ المَجازِ : رَجُلٌ (مُسْتَرِقُ العُنُقِ) أَى : (قَصِيرُها) مُقَبَّضُها ، كما في المُحِيطِ والأَساسِ .

(و) يُقال : (هو يُسارِقُ النَّظَرَ إليهِ ، أَى : يَطْلُبُ غَفْلَةً) منه (لِيَنْظُرَ إلَيْهِ) وكذٰلك اسْتِراقُ النَّظَرِ ،وتَسَرُّقُه ، وهو مَجازٌ .

(وانْسَرَقَ : فَتَرَ وضَعُفَ) وهٰذا قد تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فهو تَكْرارٌ ، وتَقَدَّمَ شاهِدُه من قَوْلِ الأَعْشَى يَصِفُ الظَّبْيَ :

* فاتِرَ الطَّرْفِ في قُواهُ انْسِراقُ *[1]

(و) انْسَرَق (عَنْهُم) : إذا (خَنَسَ لِيَذْهَبَ) .

(و) يُقال : (تَسَرَّقَ) : إذا (سَرَقَ شَيْئاً فشَيْئاً) ومنه قَوْلُ رُؤْبَةَ :

(١) اللسان والكتاب (١ /٤٣٧) .
(٢) سورة يوسف ، الآية /٨١

(١) ديوانه /١٢٦ وصدره :
* وَهْيَ تَتْلُو رَخْصَ العِظامِ ضَئِيلاً *
وتقدم في المادة .

* وهاجَنِي جَلاَّبَةٌ تَسَرَّقَا *
* شِعْرِي ولا يَزْكُو لـه ما لَزَّقَا * (1)

(والإِسْتَبْرَقُ للغَلِيظِ من الدِّيباجِ) مُعَرَّبُ اسْتَبْرَه، ذكره بعضٌ هُنا، وقد ذُكِر (في ب ر ق) وسَبَقَ ما يَتَعَلَّقُ به هناك.

[] ومما يُسْتَدركُ عليه:

رجلٌ سارِقٌ، منقَوْمٍ سَرَقَة، وسَرّاقٌ وسَرُوقٌ من قَوْمٍ سُرَّقٍ، وسَرُوقَةٌ، ولا جَمْعَ له، إنّما هو كصَرُورَة.

وكَلْبٌ سَرُوقٌ لا غَيْرُ، قالَ:

* ولا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالَها * (2)

وفي المَثَل: «سُرِقَ السّارِقُ فانْتَحَرَ» نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، قالَ الصّاغانِيُّ: أي سُرِقَ منه فنَحَرَ نَفْسَه غَمًّا، يُضْرَبُ لِمَنْ يُنْتَزَعُ منه ما لَيْسَ له فيُفْرِطُ جَزَعُه.

والاسْتِراقُ: الخَتْلُ سِرًّا، كالّذِي يَسْتَمعُ، وهو مَجازٌ.

والتَّسَرُّقُ: اخْتِلاسُ النَّظَرِ والسَّمْعِ، قالَ القُطامِيُّ:

(1) ديوانه /112 والعباب.
(2) اللسان.

بَخِلَتْ عَلَيْكَ فما تَجُودُ بنائِلٍ
إلاّ اخْتِلاسَ حَدِيثِها المُتَسَرَّقِ (1)

والسُّراقَةُ، بالضَّمِّ: اسمُ ما سُرِقَ، كما قِيلَ: الخُلاصَةُ، والنُّقايَةُ: لما خُلِّصَ ونُقِّيَ، وبِها سُمِّيَ سُراقَة.

وعِنْدَه سُراقاتُ الشِّعْرِ، ومنه قولُ ابنِ مُقْبِلٍ:

فأَمّا سُراقاتُ الهِجاءِ فإِنَّها
كلامٌ تَهاداهُ اللِّئامُ تَهادِيَا (2)

وسَرَّقَه تَسْرِيقاً بمَعْنَى سَرَقَه، قالَه ابنُ بَرِّيّ، وأَنْشَدَ للفَرَزْدَق:

لا تَحْسَبَنَّ دَراهِماً سَرَّقْتَها
تَمْحُو مَخازِيَكَ الّتِي بعُمانِ (3)

أي: سَرَقْتَها.

ومن المجازِ: سُرِقَ صَوْتُه، وهو مَسْرُوقُ الصَّوْتِ: إذا بُحَّ صَوْتُه، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، ومنه قولُ الأَعْشَى:

(1) ديوانه /35 واللسان.
(2) ديوانه /411 في الزيادات وهو في اللسان، وفي الأساس برواية:
«... فإنني أنا ابن جَلا قد تعرفون مكانيا».
(3) ديوانه /868 وفيه: «... دراهما أعطيتها ...».

فيهِـنَّ مَخْـرُوفُ النّواصِفِ مَسْـــ
ـــرُوقُ البُغـامِ شادِنٌ أَكْحَلْ [1]

أَرادَ أَنَّ فى بُغامِه غُنَّةً ، فكأَنَّ صَوْتَه مَسْرُوقٌ .

ومَسْرُقانُ ، بضَمِّ الرّاءِ : موضِعٌ ، قالَ يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغٍ الحِمْيَرِىُّ -وجَمَع بينَه وبَيْنَ سُرَّقٍ - :

سَقَى هَزِمُ الأَوْساطِ مُنْبجِسُ العُرَى
مَنازِلَها مِنْ مَسْرُقانَ وسُــرَّقَــا [2]

قالَ ابنُ بَرِّىّ : ويُقال لسارِقِ الشِّعْرِ : سُرَاقَةُ ، ولسارِقِ النَّظَرِ إلى الغِلْمــانِ : شافِنٌ ، ويُقال : سُرِقْتُ يا قَــوْم ، أَى : سُرِقَتْ غُــرْفَتِى .

واسْتَرَق الكاتِبُ بعضَ المُحاسَباتِ : إذا لَمْ يُبْرِزْه ، وهو مَجازٌ ، وسَرَقْنا لَيْلَةً من الشَّهْرِ : إذا نَعِمُوا فيها .

وسَرَقَتْنِى عَيْنِى : غَلَبَتْنِى ، وهومجازٌ .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : السُّورَقُ ، بالضمِّ : داءٌ بالجَوارِحِ .

ومَحلَّةُ مَسْرُوقٍ : قريةٌ بمِصْرَ .

[] ومما يُسْــتدرَكُ عليه :

[س ر ف ق]

السُّرْفُقانُ ، بضمِّ السينِ والفـــاءِ : قريةٌ بسَرَخْسَ ، ويقال : سُلْفُكانُ أَيْضاً ، منها أَبُو إِسْحاقَ إِبْراهِيمُ بنُ مُحَمَّــد السُّرْفُقانِىُّ ، عن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ رَجاء النَّيْسابُورِىِّ ، وغَيْرِه .

[س ر م ق] *

(السَّرْمَقُ ، كجَعْفَرٍ) : ضَرْبٌ مــن النَّبْتِ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقـــال غيرُه : (نَباتُ القَطَفِ ، وشُرْبُ دِرْهَمَيْنِ ثَلاثَةَ أَسابِيعَ كُلَّ يَوْمٍ من بِزْرِه مَسْحُوقاً تِرْياقٌ للاسْتِسْقاءِ ، والإِكْثارُ مِنْهُ مُهْلِكٌ) .

(و) سَرْمَقُ (بلا لامٍ : د ، بإِصْطَخْرَ) من كُورَتِها .

(وسَــرْمَقانُ : ة ، بهَراةَ) كما فِــى التَّكْمِلَةِ والعُباب .

(و) قَرْيَةٌ أُخْرَى (بسَرَخْسَ) كمـــا

---

(1) ديوانه /٢٧٥ واللسان والتكملة والعباب .

(2) شعر يزيد بن مفرغ /١١٩ وفيه « هـــزم الإرعاد . . . » واللسان والصحاح ، والتكملة ، والأساس ، ومعجم البلدان « مَسْرقان » في أبيات ، والقصيدة التى منها البيت في أخبار ابن مفرغ في الأغانى (٢٩٠/١٨ ط الدار) .

فى العُبابِ والتَّكْمِلَة ، أو هى سَلْمَقانُ ، كما سيأْتِى .

(و) قريةٌ أُخْرَى (بفارِسَ) .

[س ع س ل ق] *

(السَّعْسَلِقُ) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ والصّاغانِىُّ : هو (كصَهْصَلِق أُمُّ السَّعالَى) وأَنْشَدَ أبو زِيادٍ للأَعْوَرِ ابنِ بَـراء :(١)

* مُسْتَسْعِلات كسَعالَى سَعْسَلِقْ *(٢)

[س ع ف ق] *

(السُّعْفُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (ابنُ طَرِيفِ بنِ تَمِيمٍ) وأَنْشَدَ لطَرِيفٍ :

لا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمَى أَنْ أُفارِقَها
صَرْمِى ظَعائِنَ هِنْدٍ يَوْمَ سُعْفُوقِ (٣)

قالَ : سُعْفُوقُ : اسمُ ابْنِه ، هٰكذا قالَ بالسِّينِ ، ورواهُ غيرُه بالصادِ ، وسيأْتِى ، (أو) هو (لَقَبُ والِدِه) طَرِيفٍ .

[س ن ع ب ق] (١)

(السَّنَعْبُقُ) هٰكذا فى النسخِ (٢) ، والصوابُ : السَّعَنْبَقُ (بفتحِ السِّينِ والنُّونِ ، وضَمِّ الباءِ المُوَحَّدَةِ ، وفَتْحِها) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ والصاغانِىُّ هنا ، وأَورَدَه فيما بَعْدُ ، وقالَ أبو حَنِيفَة : (نَباتٌ خَبِيثُ الرّائِحَةِ) يَنْبُتُ فى أَعْراضِ الجِبالِ العالِيَةِ حِبالاً بلا وَرَقٍ ، ولا يَأْكُله شىءٌ ، وله نَوْرٌ ، ولا يَجْرِسُه النَّحْلُ البَتَّةَ ، وإذا قُصِفَ منه عُودٌ سالَ منه ماءٌ صافٍ لَزِجٌ ، له سَعابِيبُ . قالَ ابنُ سِيدَه : وإنّما حَكَمْتُ بأَنّه رُباعِىٌّ لأَنَّهُ ليسَ فى الكَلامِ فَعَلْلُلٌ ، وأَوْرَدَه ابن بَرِّىٍّ أَيضاً هٰكذا .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[س غ ن ق]

سُغْناق ، بالضم : قَرْيَةٌ من أَعْمال بُخارا ، منها : الإمامُ حُسامُ الدِّينِ عَلِىُّ ابنُ حَجّاجٍ السُّغْناقِىُّ الحَنَفِىُّ مُؤَلِّفُ

(١) كذا فى اللسان أيضا ، وفى الصحاح «قال الأعور» ولم يقل : ابن براء ، ولعله الأعور الحرمازى ، وهو الأعور ابن قراد بن سفيان .
(٢) اللسان والصحاح .
(٣) اللسان والتكملة والعباب وبعده — وقد تقدم فى خوق — :
لقد صَرَمْتُ خليلاً كان يأْلَفُنِى
والآمنات فراقِى بعدَه خُوقِ

(١) ذكره فى اللسان (سعبق) على أن نونه زائدة .
(٢) ومثله فى اللسان أيضا بتقديم النون .

النِّهايَة ، أَخذَ عن ابْنِ حافِظِ الدِّين مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرٍ النَّسَفِيِّ ، وعنه العلَّامَةُ شمسُ الدِّينِ أَبو عَبْدِ الله الكاشَغْرِيّ[1] .

[س ف س ق] *

(سَفسَقَ الطَّائِرُ) وسَقْسَقَ : إِذا (ذَرَقَ) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ ، ومنه حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « كان جالِساً إِذْ سَفْسَقَ عَلَى رَأْسِه عُصْفُورٌ فنكَتَه بيَدِه » .

(والسُّفْسُوقَةُ : المَحَجَّةُ) الواضِحَةُ ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : يُقالُ : (فيه سَفْسُوقَةٌ من أَبِيهِ) ودُبَّةٌ ، أَى : (شَبَهٌ) .

(و) قال الفَرَّاءُ : (السُّفاسِقُ) كعُلابِطٍ المُمْتَدُّ من كُلِّ شيءٍ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (سَفْسَقَةُ السَّيْفِ بفَتْحتينِ وبكسرَتينِ ، و) زادَ غيرُه : (سِفْسِيقَتُه) بالكسرِ (وسُفْسُوقَتُه) بالضمِّ :(فِرِنْدُهُ ، أَو طَرائِقُه الَّتى فِيها الفِرِنْدُ) فارسىٌّ مُعَرَّبٌ (أَو شُطْبَتُه ، كأَنَّها عُودٌ فى مَتْنِه ، أَو هو ما بَيْنَ الشُّطْبَتَيْن فى صَفْحَةِ السَّيْفِ طُولاً ، ج : سَفاسِقُ) . ومنه قولُ امْرِىءِ القَيْسِ :

* أَقَمْتُ بعَضْبٍ ذِى سَفاسِقَ مَيْلَهُ[1] *

وهو مُسَمَّطٌ ، وليس لامْرِىءِ القَيْسِ ، وقد تَقَدَّمَ فى « ك ش ف »[2] ، وقال عُمارَةُ بنُ أَرْطاةَ :

* ومِحْوَرٍ أَسْوَدَ ذِى سَفاسِقِ *
* جَوْنٍ كساقِ الحَبَشِىِّ الآبِقِ[3] *

وأَمّا حَدِيثُ فاطِمَةَ بِنْتَ قَيْس : « إِنِّى أَخافُ عَلَيْكُمْ سَفاسِقَهُ » قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هكَذا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فى السِّينِ والفاءِ ، ولم يُفَسِّرْهُ ، وقَدْ ذكَرَهُ العَسْكَرِىُّ بالفاءِ والقافِ ، ولم يُورِدْه فى السِّينِ والقافِ والمشهُورُ المَحْفُوظُ فيه قَسْقاسَتُهُ ، بقافَيْنِ قبلَ السِّينَيْنِ ، وهى العَصا ، وأَما سَفاسِفَه ، وسَفاسِقَه ، بالقافِ

(١) ضبطه ابن حجر بفتح الشين وسكون الغين، وضبطه ياقوت فى معجم البلدان بسكون الشين وفتح الغين .

(١) ديوانه / ٤٧٥ فيما ينسب إليه ، واللسان ، والصحاح ومادة (سمط) والتكملة والعباب .

(٢) لم أجده فيها .

(٣) الأول فى اللسان ، وهما فى العباب .

والفاء فلا نَعْرِفُه ، وقد تَقَدَّمَت الإشارَةُ إليهِ فى «ق س س» .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

طَرِيقٌ واضِحُ السَّفاسِقِ ، أى : الآثارِ.

وسَفاسِقُ البُيوتِ : شَظِيَّةٌ كأَنَّها عَمُودٌ فى مَتْنِها ، مَمْدُودٌ كالخَيْطِ .

[س ف ق]*

(سَفَقَ البابَ) سَفْقاً : (رَدَّهُ ، كأَسْفَقَه) قالَ أَبو زَيْدٍ : فانْسَفَقَ ، والصادُ لُغَةٌ ، أَو مُضارَعَةٌ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : سَفَقَ البابَ ، وأَسْفَقَه : أَجافَهُ.

(و) سَفَقَ (وَجْهَه) سَفْقاً : (لَطَمَهُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(وثَوْبٌ سَفِيقٌ) : مثل (صَفِيق ، وقد سَفُقَ ، ككَرُمَ) سَفاقَةً ، نقله الجَوْهَرِىُّ ، وفى التَّهْذِيبِ : إذا لَمْ يكُنْ سَخِيفاً .

(و) رَجُلٌ (سَفِيقُ الوَجْهِ) : أى (وَقِحٌ) قَلِيلُ الحَياء .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: السَّفِيقَةُ :[1] خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ دَقِيقَةٌ طَوِيلَةٌ ، تُوضَعُ ثُمَّ تُلَفُّ عليها البَوارِى) فوقَ سُطُوحِ أَهْلِ البَصْرَةِ ، قال : هٰكَذا رَأَيْتُهم يُسَمُّونَها .

قال : (و) السَّفِيقَةُ أَيْضاً :(الضَّرِيبَةُ الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ ونَحْوِهِما) من الجَواهِرِ .

(وأَعْطاهُ سَفْقَةَ يَمِينِه) : إذا (بايَعَه) ، هٰكَذا يُرْوَى فى حَدِيثِ البَيْعَةِ بالسِّينِ والصّادِ ، وخَصَّ اليَمِينَ لأَنَّ البَيْعَ والبَيْعَةَ يَقَعُ بها .

(واشْتَراهُما فى سَفْقَةٍ واحِدَة) أى : (ببَيْعَةٍ) واحِدَة ، وفى حَدِيثِ أَبِى هُرَيْرَةَ : «كانَ يَشْغَلُهم السَّفْقُ فى الأَسْواقِ » يريدُ صَفْقَ الأَكُفِّ عنـدَ البيعِ والشِّراءِ ، والسِّينُ والصادُ يَتعاقَبانِ مع القافِ والخاءِ ، إلاّ أَنَّ بعضَ الكَلِماتِ يَكْثُر فى الصّادِ ، وبعضُها يَكْثُر فى السِّينِ.

(1) ضبطه في التكملة ضبط قلم «السُّفَيْقَة : خُشَيْبَةٌ عريضة ... إلخ» على لفظ المصغر والمثبت موافق لضبطه في العباب .

[] ومِمّا يُسْتَدرَكُ عليه :

أَسْفَقَ الحائِكُ الثَّوْبَ : جَعَلَه سَفِيقاً.

وانْسَفَقَ البابُ : انْطَبَق .

وأَسْفَقَ الغَنَمَ : لَمْ يَحْلُبْها فى اليَوْمِ إلاّ مَرَّةً ، والصادُ لُغَةٌ فيه .

وسَفَقَ امْرَأَته سَفْقاً : أَصابَها .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[س ف ل ق]

سَفْلَقُ ، كجَعْفَرٍ : موضعٌ بأَسْتَراباذ ، أُضِيفَ إليه الخُور ، ويُقال فى النِّسْبَةِ : خُورسفْلَقِىّ ، وقد ذَكَرَهُ المُصنِّفُ فى « خ و ر » اسْتِطْراداً ، فانْظُره .

وسِفْلاقُ ، بالكسرِ : قريةٌ بمِصْر .

[] وممّا يُسْتَدركُ عليه :

[س ف ن ق]

السُّفانِقُ ، كعُلابِطٍ : الشابُّ الحَسَنُ الجِسْمِ ، قال رُؤْبَة :

* وقد أَرانِى لَيِّناً مُبَطَّنا *
* سُفانِقاً يَحْسَبْنَهُ مُودَّنا[1] *

كذا فى التَّكْمِلَةِ ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[س ق ق] *

(السُّقُقُ ، بضَمَّتَيْنِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هم (المُغْتابُونَ للنّاسِ) .

(و) قالَ غَيْرُه : (سَقَّ الطّائِرُ) أى : (ذَرَقَ) وقال كُراع : (كسَقْسَقَ) . ومنه حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ : « إِذْ سَقْسَقَ على رَأْسِه عُصْفُورٌ » رَواهُ أبو عُثْمانَ النَّهْدِىُّ .

(والمُسَقْسِقُ : مَنْ يَصْعَدُ فى دَكَّة ، و) يَصْعَدُ (آخَرُ فى أُخْرَى ، ويُنْشِدُ كُلٌّ مِنْهُما بَيْتاً بالنَّوْبَةِ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وقالَ : (مُوَلَّدَةٌ) وفى العُبابِ : مولَّدٌ .

(و) قال الخارْزَنْجِىُّ : (سِقْ سِقْ) يُفْتَحان (ويُكْسَرانِ : زَجْرٌ للثَّوْرِ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

سَقْسَقَ العُصْفُورُ : إذا صَوَّتَ بصَوْتٍ ضَعِيفٍ ، وذَكَره الجَوْهَرِىُّ فى الشِّينِ المُعْجَمَةِ ، كما سَيَأْتِى .

---

(١) ديوانه /١٨٧ فيما ينسب إليه ، والتكملة .

وسِقاق ، بالكَسْرِ : قَصَبَةٌ ببِــلادِ خُراسانَ ، منها : مُحَمّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ ابنِ مُحَمَّدٍ العُكّاشيّ الأَسَدِيُّ ، لَقِيَــهُ البِقاعِــي بمَكَّةَ .

[س ل ق] *

(سَلَقَه بالكَلامِ) يَسْلُــقه سَــلْقاً : (آذاهُ) وهو شِدَّةُ القَوْلِ باللِّسانِ ، وهو مَجازٌ ، ويُقال : سَلَقَه بلِسانِه سَــلْقاً : أَسْمَعَهُ ما يَكْرَه ، فأَكْثَر ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿سَلَقُوكُمْ بأَلْسِنَةٍ حِداد﴾ (1) أى : بالَغوا فيكُم بالكَلام ، وخاصَمُوكُم فى الغَنِيمَةِ أَشَــدَّ مُخاصَمَةٍ قالَهُ أبو عُبَيْدَةَ ، وقالَ الفَرّاءُ : مَعْنــاهُ عَضُوكُم ، يَقُــول : آذَوْكُم بالكَــلامِ فى الأَمْــرِ بأَلْسِنَــةٍ سَلِيطَةٍ ذَرِبَةٍ ، قالَ : ويُقالُ : صَلَقُوكُم ، بالصّــادِ ، ولا يَجُوزُ فى القِراءَةِ .

(و) سَلَقَ (اللَّحْمَ عن العَظْمِ) أى : (انْتَحاهُ) ونَحّاهُ عنه .

(و) سَلَقَ (فُلاناً) : إذا (طَعَنَــه) ودَفَعَه وصَدَمَه (كسَلْقاهُ) يُسَــلْقِيــه سِلْقاءً ، يَزِيدُونَ فيه الياءَ ، كما قالُوا : جَعْبَيْتُه جِعْباءً ، من جَعَبْتُه أى : صَرَعْتُه .

(و) سَــلَقَ (البَــرْدُ النَّبات) : إذا (أَحْرَقَه) فهو سَلِيقٌ : سَلَقَهُ البَــرْدُ فأَحْــرَقَه .

(و) سَلَقَ (فُلاناً : صَرَعَهُ على قَفاهُ) وكذلِكَ سَلْقاهُ ، ومنه حَدِيثُ المَبْعَثِ : «أَتانِي جِبْرِيلُ فسَلَقَنِي لِحَلاوَةِ القَفا» وفيه أَيْضاً : «فسَلَقانِي عَلَى قَفــايَ» أى : أَلْقَيانِــي على ظَهْــرِي ، ويُــرْوَى بالصّادِ ، والسِّينُ أَكثَرُ .

(و) سَلَقَ (المزادَةَ) سَلْقاً : (دَهَنَها) وكذلِكَ الأَدِيمَ ، نَقَلَه الجَوْهَــرِيُّ ، وأَنْشَــد لامْرِيءِ القَيْسِ :

كأَنَّهُمــا مَــزادَتــا مُتَعَجِّــلٍ
فَــرِيّانِ لَمّــا يُسْــلَقا بدِهــانِ (1)

وهو قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) سَلَقَ (الشَّيْءَ) سَلْقاً : (غَــلاهُ بالنّارِ) قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقِيلَ : أَغْلاهُ إغْلاءَةً خَفِيفَةً ، كما فى الصِّحاح .

(1) الأحزاب ، الآية /19

(1) ديوانه /88 واللسان، والصحاح والعباب، وفيه «تسلقا» بالتاء، والجمهرة (3/41) والمقاييس (3/97) .

(و) سَلَقَ (العُودَ فى العُرْوَةِ : أَدْخلَه ، كأَسْلَقَه) عن ابنِ الأَعْرابِىّ ، وقالَ غيرُه : سَلَقَ الجُوالِقَ ، يَسْلُقُه سَلْقاً : أَدْخَلَ إِحْدَى عُرْوَتَيْهِ فى الأُخْرَى ، قال :

* وحَوْقَلٍ ساعِدُه قد انْمَلَقْ *
* يَقُولُ قَطْباً ونِعِمَّا إنْ سَلَقْ[1] *

وقال أَبُو الهَيْثَم : السَّلْقُ : إدْخالُ الشِّظاظِ مَرَّةً واحِدَةً فى عُرْوَتَىِ الجُوالِقَيْنِ إذا عُكِمَا على البَعِيرِ ، فإذا ثَنَيْتَه فهو القَطْبُ ، قالَ الراجز :

* يَقُول قَطْباً ونِعِمَّا إن سَلَقْ *
* بحَوْقَلٍ ذِراعُه قد انْمَلَقْ[2] *

(و) سَلَقَ (البَعِيرَ) بالهِناء : إذا (هَنَأَهُ أَجْمعَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) سَلَقَ (فُلانٌ) سَلْقَةً : إذا (عَدَا) عَدْوَةً ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) سَلَقَ سَلْقاً : (صاحَ) لغةٌ فى صَلَقَ ، ومنه الحَدِيثُ : «ليسَ مِنّا مَنْ سَلَقَ أَو حَلَقَ» قال أَبو عُبَيْدٍ : يعنِى رَفَعَ صَوْتَه عندَ مَوْتِ إنْسانٍ ، أَو عِنْدَ المُصِيبَةِ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو أَن تَصُكَّ المَرْأَةُ وَجْهَها وتَمْرُشَهُ[1] ، والأَوَّلُ أَصحُّ ، وقالَ ابنُ المُبارَكِ : سَلَقَ : رَفَعَ الصَّوْتَ ، ومنه السّالِقَةُ ، وهى : الَّتِى تَرْفَعُ صَوْتَها عندَ المُصِيبَة .

(و) سَلَقَ (الجارِيَةَ) سَلْقاً : (بَسَطَها) على قَفاها (فجامَعَها) وكذا سَلْقاها ، ومنه قولُ مُسَيْلِمَةَ لسَجاحِ ـ حِينَ بَنَى عَلَيْها ـ :

أَلا قُومِى إلى المَخْدَعْ
فقَدْ هُيِّى لَكِ المَضْجَعْ[2]

فإنْ شِئْتِ سَلَقْناكِ
وإن شِئْتِ على أَرْبَعْ

وإن شِئْتِ بثُلُثَيْهِ
وإن شِئْتِ بهِ أَجْمَعْ

فقالَتْ : بَلْ بهِ أَجْمَع ، فإنَّه أَجْمَعُ للشَّمْلِ .

(1) اللسان ومادة (ملق) و (قطب) ونسبه فيها لجندل بن المثنى الطهوى ، والصحاح والعباب .
(2) اللسان .

(1) فى مطبوع التاج واللسان « تمرسه » والتصحيح والضبط من النهاية .
(2) العباب والثانى فى الجمهرة (٣/ ٤١) والأبيات وخبرها فى تاريخ الطبرى ٣/ ٢٣٨ فى حوادث السنة الحادية عشرة من الهجرة .

(و) سَلَقَ (فُلاناً بالسَّوْطِ) : إذا (نَزَعَ جِلْدَه) وكذٰلِك مَلَقَه[1] ، ويُفَسِّرُ ابنُ المُبارَكِ قولَه : «لَيْسَ مِنّا من سَلَقَ» مِنْ هٰذا .

(و) سَلَقَ (شَيْئاً بالماءِ الحارِّ : أَذْهَبَ شَعْرَه ووَبَرَهُ ، وبَقِىَ أَثَرُه) وكُلُّ شَىْءٍ طُبِخَ بالماءِ بَحْتاً فقد سُلِقَ .

(والسَّلْقُ) بالفتح : (أَثَرُ دَبَرَةِ البَعِيرِ إذا بَرَأَتْ وابْيَضَّ مَوْضِعُها) نَقَلَه الجَوْهرِىُّ (كالسَّلَقِ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) السَّلْقُ أَيضاً : (أَثَرُ النِّسْعِ فى جَنْبِ البَعِيرِ) أَو بَطْنِه يَنْحَصُّ عنه الوَبَرُ (والاسْمُ السَّلِيقَةُ) كسَفِينَةٍ .

(و) السَّلِيقَةُ : (تَأْثِيرُ الأَقْدامِ والحَوافِرِ فى الطَّرِيقِ ، وتِلْكَ الآثارُ) مما ذُكِرَ تُسَمَّى (السَّلائِق) ، وأَما آثارُ الأَنْساعِ فى بَطْنِ البَعِيرِ فإِنّما شُبِّهَتْ بسلائِقِ الطُّرُقاتِ فى المَحَجَّةِ .

(و) السِّلْقُ[2] (بالكَسْرِ : مَسِيلُ الماءِ) بينَ الصَّمْدَيْنِ من الأَرْضِ ، وقال الأَصْمَعِىُّ : هو المُسْتَوِى المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ ، والفَلَقُ : المُطْمَئِنُّ بين الرَّبْوَتَيْنِ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : السَّلَقُ : المَكانُ المُطْمَئِنُّ بينَ الرَّبْوتَيْنِ يَنْقادُ ، (ج :) سُلْقانُ (كعُثْمانَ) وأَسْلاقٌ ، وأَسالِقُ .

(و) السِّلْقُ : (بَقْلَةٌ ، م) معروفةٌ قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هى الجُغْنْدَر ، أَى : بالفارِسِيَّة ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ : «الجُكُنْدَر» وهو نَبْتٌ له وَرَقٌ طِوالٌ ، وأَصْلٌ ذاهِبٌ فى الأَرْضِ ، ووَرَقُه رَخْصٌ ، يُطْبَخُ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : فأَمّا هٰذه البَقْلَةُ التى تُسَمَّى السِّلْقَ ، فما أَدْرِى ما صِحَّتُها ، على أَنَّها فى وَزْنِ الكَلامِ العَرَبِىِّ ، وقال الصاغانِىُّ : بل هو عَرَبِىٌّ صحيحٌ ، وقد جاءَ فى حَدِيثِ سَهْلِ بنِ سَعْد الساعِدِىِّ رَضِىَ اللهُ عنه ، قالَ : «كانَ فِينَا امرأَةٌ تَجْعَلُ على إِرْبِنا فى مَزْرَعةٍ لَها[1] سِلْقاً ، فكانَتْ إذا كانَ يومُ الجُمُعَةِ تَنْزِعُ أُصولَ السِّلْقِ فتَجْعَلُه فى قِدْرٍ» الحَدِيث ، وهو

---

(1) فى مطبوع التاج «سلقه» والتصحيح من اللسان، وفيه النص .

(2) السِّلَق ، هكذا ضبطه في اللسان شكلا عن الأصمعى بالتحريك ومثله في قول ابن سيده الآتى بعد .

(1) ضبطه فى العباب شكلا بكسر السين .

(يَجْلُو، ويُحَلِّلُ، ويُلَيِّنُ، ويُفَتِّحُ ويَسُرُّ النَّفْسَ، نافِعٌ للنِّقْرِسِ والمَفاصِلِ، وعَصِيرُه إذا صُبَّ عَلَى الخَمْرِ خَلَّلَها بعدَ ساعَتَيْنِ، و) إذا صُبَّ (عَلَى الخَلِّ خَمَّرَه بعدَ أَرْبَعِ) ساعاتٍ (وعَصِيرُ أَصْلِه سَعُوطاً تِرْياقُ وَجَعِ السِّنِّ، والأُذُنِ والشَّقِيقَةِ).

(وسِلْقُ الماءِ، وسِلْقُ البَرِّ: نَباتانِ).

(والسِّلْقُ: الذِّئْب، ج:) سُلْقان (كعُثْمان) بالضَّمِّ (ويُكْسَر، وهِيَ بهاءٍ)، والَّذِي فى الجَمْهَرة أَنَّ سُلْقاناً بالضمِّ والكَسْرِ: جمع سِلْقَةٍ.

(أَو السِّلْقَةُ: الذِّئْبَةُ خاصَّةً، ولا يُقالُ للذَّكَرِ سِلْقٌ) هٰكذا نَقَلَه عن قَوْمٍ.

(و) السَّلَقُ (بالتَّحْرِيكِ: جَبَلٌ عالٍ بالمَوْصِلِ) مُشْرِفٌ على الزّابِ، وقد ضَبَطَه الصّاغانِيُّ بالفَتْح.

(و) السَّلَقُ، بالتَّحْرِيكِ (: ناحِيَةٌ باليَمامَةِ) قال:

أَقْوَى نُمارٌ ولَقَدْ
أَقْفَرَ وادِى السَّلَقْ[1]

(١) معجم البلدان (السلق) والعباب.

(و) السَّلَقُ أَيضاً: القاعُ (الصَّفْصَفُ الأَمْلَسُ) كما فى الصِّحاحِ، زاد الصاغانِيُّ (الطَّيِّبُ الطِّينِ)، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: السَّلَقُ: القاعُ المُطْمَئِنُّ المُسْتَوِى لا شَجَرَ فيه، وقال رُؤْبَةُ:

* شَهْرَيْنِ مَرْعاها بقِيعانِ السَّلَقْ[1] *

(ج: أَسْلاقٌ، وسُلْقانٌ بالضمِّ والكسرِ) كخَلَقٍ، وأَخْلاقٍ، وخُلْقانٍ، قال أَبو النَّجْمِ:

* حَتَّى رَعَى السُّلْقانَ فى تَزْهِيرِها[2] *

وقال الأَعْشَى:

كخَذُولٍ تَرْعَى النَّواصِفَ من تَثْـ
ـلِيثَ قَفْراً خَلاَ لَها الأَسْلاقُ[3]

(و) من المَجازِ: (خَطِيبٌ) مِسْقَعٌ (مِسْلَقٌ كمِنْبَرٍ ومِحْرابٍ، وشَدّادٍ) أَى: (بَلِيغٌ) وهُوَ من شِدَّةِ صَوْتِه وكَلامِه، نقله الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى:

(١) ديوانه /١٠٥ والعباب.
(٢) اللسان.
(٣) ديوانه /٢٠٩ وتقدم فى (ثلث) واللسان والعباب.

فِيهِمُ الحَـزْمُ والسَّماحَةُ والنَّجْـ
ـــدَةُ فِيهِمْ ، والخاطِبُ السَّلاَّقُ[1]

ويُرْوى المِسْــلاقُ .

(و) فى الحَدِيث : «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ الحالِقَةَ والسَّالِقَةَ » . فالحالِقَةُ تَقَدَّمَ ، و (السالِقَةُ) هــى (رافِعَةُ صَوْتِها عِنْدَ المُصِيبَةِ) أَو عِنْدَ مَوْتِ أَحَدٍ (أَو لاطِمَةُ وَجْهِها) قاله ابنُ المُبارَكِ ، والأَوّلُ أَصَحُّ ، ويُرْوَى بالصاد.

(و) من المجازِ : (السِّلْقَةُ بالكسرِ : المَرْأَةُ السَّلِيطَةُ الفاحِشَةُ) شُبِّهَتْ بالذِّئْبَةِ فى خُبْثِها ، (ج : سُلْقان ، بالضمِّ والكَسْرِ) ، ويُقال : هى أَسْلَقُ من سِلْقَةٍ ، وأَنْشَــدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

أَخْرَجْتُ مِنهــا سِـلْقَةً مَهْزُولَــةً
عَجْفاءَ يَبْرُقُ نابُهــا كالمِغْوَلِ[2]

(و) السِّلْقَةُ : (الذِّئْبَة) وهٰذا قــد تَقَدَّمَ قَرِيباً عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، (ج : سِلَقٌ بالكسر ، وكعِنَبٍ) قالَ سِيبَوَيْهِ : وليسَ سِلَقٌ بتَكْسِيرٍ ، إِنَّما هو من بابِ سِدْرَةٍ وسِــدْرٍ .

(و) السَّلِيقُ (كأَمِيرٍ : ماتَحـاتَّ من صِغـارِ الشَّجَرِ) وقِيــلَ : هــو من الشَّجَرِ : الَّذِى سَلَقَه البَرْدُ فأَحْـرَقَه ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : السَّلِيقُ : الشَّجَرُ الَّذِى أَحْرَقَه حَـرٌّ أَو بَرْدٌ ، قال جُنْدَبُ بنُ مَـرْثَدٍ :

* تَسْمَعُ منها فى السَّلِيقِ الأَشْهَبِ[1] *
* الغارِ والشَّوْكِ الذى لم يُخْضَبِ *
* مَعْمَعَــةً مِثْلَ الضِّــرامِ المُلْهَبِ *

(ج : سُلُقٌ بالضمّ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ السَّلِيقُ : (يَبِيسُ الشِّبْرِقِ) والَّذِى طَبَخَتْهُ الشَّمْسُ .

قالَ : (و) السَّلِيقُ : (ما يَبْنِيهِ النَّحْلُ من العَسَلِ فى طُولِ الخَلِيَّةِ) .

وفى التَّهْذِيــبِ : السَّلِيقَــةُ : شىءٌ

(١) ديوانه/٢٥٥ وروايته : « فيهم الخِصْب...» وفي الديــوان « والخاطِب المِصْــلاقُ » واللسان والصحاح والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج «نابها كالغول» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين /١٠٧٧ والبيت لأبى كبير الهذلى ، وفى العباب والجمهرة (٣/٤١) «كالمغول» بالغين المعجمة .

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (٣/٤١) والمقاييس (٣/٩٦) .

يَنْسِجُه النَّحْلُ فى الخَلِيَّةِ طُولاً ، (ج : سُلُقٌ بالضَّمِّ) .

(و) السَّلِيقُ (من الطَّرِيقِ : جانِبُه) وهُما سَلِيقانِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) السَّلِيقَةُ (كسَفِينَة : الطَّبِيعَةُ) والسَّجِيَّةُ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : السَّلِيقَةُ طَبْعُ الرَّجُلِ ، وقالَ سِيبَوَيهِ : هٰـذه سَلِيقَتُه الَّتِى سُلِقَ عليها وسُلِقَهـا ، ويُقال : فُلانٌ يَقْرأُ بالسَّلِيقَةِ ، أَى : بطَبِيعَتِه ، لا يتَعَلَّمُ ، وقال أَبو زَيْدٍ : إِنّه لكَرِيمُ الطَّبِيعةِ والسَّلِيقَة ، ومن سَجَعاتِ الأَساس : الكَرَمُ سَلِيقَتُه ، والسَّخاءُ خَلِيقَتُه .

(و) يُقال : طَبَخَ سَلِيقَةً : هى (الذُّرَةُ تُدَقُّ وتُصْلَحُ) قالهُ ابنُ دُرَيْدٍ : زادَ ابنُ الأَعْرابِيِّ وتُطْبَخُ باللَّبَنِ ، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هى ذُرَةٌ مَهْرُوسَةٌ (أَو) : هى (الأَقِطُ) قد (خُلِطَ بهِ طَرائِيثُ) .

(و) السَّلِيقَةُ : أَيضاً (ما سُلِقَ من البُقُولِ ونَحْوِها) والجَمْعُ سلائِقُ ، وقال الأَزْهَرِيُّ : معناه طُبِخَ بالماءِ من بُقُولِ الرَّبِيعِ ، وأُكِلَ فى المَجاعاتِ ، وفى الحَدِيث عن عُمَرَ – رَضِىَ اللهُ عنه – « ولو شِئتُ لدَعَوْتُ بِصَلاءٍ وصِنابٍ وسَلائِقَ » يُرْوَى بالسينِ وبالصّادِ ، وسيأْتى – إِن شاءَ اللهُ تعالَى – فى « صلق » .

(و) قالَ اللَّيْثُ : السَّلِيقَةُ (: مَخْرَجُ النِّسْعِ) فى دَفِّ البَعِيرِ ، قالَ الطِّرِمّاحُ :

تَبْرُقُ فى دَفِّها سَلائِقُها
من بَيْنِ فَذٍّ وتَوْأَمٍ جُدَدُهْ[1]

وقالَ غيرُه : السَّلائِقُ : الشَّرائِحُ ما بَيْنَ الجَنْبَيْنِ ، الواحِدَةُ سَلِيقَةٌ ، وقالَ اللَّيْثُ : اشْتُقَّ من قَوْلِك : سَلَقْتُ شيئاً بالماءِ الحارِّ ، فلمّا أَحْرَقَتْهُ الحِبالُ شُبِّهَ بذٰلِك ، فسُمِّيَتْ سلائِق .

(و) يُقال : فلانٌ (يَتَكَلَّمُ بالسَّلِيقِيَّةِ) مَنْسُوبٌ إِلى السَّلِيقَةِ ، قالَ سِيبَوَيْهِ : وهو نادِرٌ (أَى : عن طَبْعِه لا عَنْ تَعَلُّمٍ). ويُقال أَيضاً : فُلانٌ يَقْرَأُ بالسَّلِيقِيَّةِ ، أَى : بطَبْعِه الَّذِى نَشَأَ عليه .

(١) ديوانه/٢٠٦ وفيه « يَبْرُق ... » وصدره في اللسان غير معزو . وهو في العباب للطرماح.

وقالَ اللَّيْثُ : السَّلِيقِيُّ من الكَلام : مالا يُتَعاهَدُ إِعْرابُهُ ، وهو فَصِيحٌ بليغٌ فى السَّمْعِ ، عَثُورٌ فى النَّحْوِ .

وقالَ غيرُه : السَّلِيقِيُّ من الكَلامِ : ما تَكَلَّمَ به البَدَوِيُّ بطَبْعِه ولُغَتِه ، وإِن كانَ غَيْرُه من الكَلامِ آثَرَ وأَحْسَنَ .

وقال الأَزْهَرِيُّ : قولُهم : هو يَقْرَأُ بالسَّلِيقِيَّةِ ، أَى : أَنَّ القِراءَةَ سُنَّةٌ مَأْثُورةٌ لا يَجوزُ تَعَدِّيها ، فإِذا قَرَأَ البَدَوِيُّ بطَبْعِه ولُغَتِه ، ولم يَتَّبِعْ سُنَّةَ قُرّاءِ الأَمْصارِ قِيلَ : هو يَقْرَأُ بالسَّلِيقِيَّةِ ، أَى : بطَبِيعتِه ، ليسَ بتَعْلِيمٍ ، وفى حديثِ أَبى الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ : « أَنَّهُ وَضَعَ النَّحْوَ حين اضْطَرَبَ كلامُ العَرَبِ ، فغَلَبَتِ السَّلِيقِيَّةُ » أَى : اللُّغَةُ التى يَسْتَرْسِلُ فيها المُتَكَلِّمُ بها على سَلِيقَتِه من غيرِ تَعَهُّدِ إِعْرابٍ ، ولا تَجَنُّبِ لَحْنٍ ، قال :

ولَسْتُ بنَحْوِىٍّ يَلُوكُ لِسانَه
ولٰكِن سَلِيقِىٌّ أَقُولُ فأُعْرِبُ[1]

(و) سَلُوقُ (كصَبُورٍ) : أَرْضٌ ، وفى التَّهْذيب (: ة باليَمَنِ ، تُنْسَبُ إِليها الدُّرُوعُ والكِلابُ) قال القُطامِىُّ فى الكِلابِ :

مَعَهُمْ ضَوارٍ من سَلُوقَ كأَنَّها
حُصُنٌ تَجُولُ تُجَرِّرُ الأَرْسانَا[1]

وقال الرّاعِى :

يُشْلِى سَلُوقِيَّةً باتَتْ وباتَ بِها
بوَحْشِ إِصْمِتَ فى أَصْلابِها أَوَدُ[2]

وقال النّابِغَةُ [الذُّبْيانيُّ] :

تَقُدُّ السَّلُوقِىَّ المُضاعَفَ نَسْجُه
وتُوقِدُ بالصُّفّاحِ نارَ الحُباحِبِ[3]

(أَو) سَلُوقُ : (د ، بطَرَفِ إِرْمِينِيَةَ) يعرفُ ببَلَد اللّان ، تُنْسَبُ إِليه الكِلابُ .

(أَو إِنّما نُسِبَتا إِلى سَلَقْيَةَ مُحَرَّكَةً) كمَلَطْيَةَ : (د ، بالرُّوم) عَزاهُ ابنُ دُرَيْد إِلى الأَصْمَعِىِّ ، (فَغُيِّرَ النَّسَبُ) قالَ الصّاغانِىُّ : إِن صَحَّ ما عَزاهُ ابنُ دُرَيْدٍ

---

(١) اللسان والعباب والأساس ، والنهاية .

(١) ديوانه /١٧ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) شعر الراعى /٤٦ وفيه « أَشْلَى » ومثله في اللسان (صمت) ومعجم البلدان (إصمت) والمثبت كروايته في العباب .

(٣) ديوانه /١١ وتقدم فى (حبب) وعجزه فى (صفح) وهو فى اللسان ، والعباب والجمهرة (٤١/٣) والمقاييس (٢٨/٢) .

إلى الأَصْمَعِيّ ، فهو من تَغْيِيراتِ النَّسَبِ ؛ لأَنَّ النِّسْبَةَ إلى سَلَقْيَةَ كالنِّسْبَةِ إلى مَلَطْيَةَ وإلى سَلَمْيَةَ .

قلتُ : قالَ المَسْعُودِيّ : سَلَقْيَة كانت بساحِلِ أَنْطاكِيَةَ ، وآثارُها باقِيَةٌ إلى اليَوْمِ .

(و) أَبو عَمْرٍو (أَحْمَدُ بنُ رَوْحٍ السَّلَقِيّ ، مُحَرَّكَةً ، كأَنَّهُ نِسْبَةٌ إليهِ) أَي : إلى سَلَقْيَةَ ، وهو الذى هَجاهُ البُحْتُرِيّ ، قالَهُ الحافِظُ[1] .

(والسَّلُوقِيَّةُ : مَقْعَدُ الرُّبّانِ من السَّفِينَةِ) عن ابْنِ عَبّاد .

قالَ : (السَّلْقاةُ : ضَرْبٌ من البَضْعِ) أَي : الجماع (عَلَى الظَّهْرِ) ، وقد سَلْقاها سَلْقاةً : إذا بَسَطَها ثم جامَعَها .

(١) التبصير /٧٣٨ والهجاء المشار إليه هو قول البحترى ، وهو فى ديوانه /١٤٦٥ :

راحَ ابن رَوْحٍ بسُوءِ اللَّفْظِ يَحْشِمُنِي
والغيظُ يَبْرُقُ في عينيهِ والحَنَقُ
مَهْلاً فداري أبا عَمْرٍو إذا طُلِبَتْ
أرضُ الشّآمِ ، وهذى دارُكَ السَّلَقُ
أغرَى بكَ اللُّومَ مَجْمُوعاً ومُفْتَرِقاً
لُؤْمٌ جديدٌ ، وعِرْضٌ دارِسٌ خَلَقُ

(والأَسالِقُ : ما يَلِي لَهَواتِ الفَمِ من داخِلٍ) كذا فى المُحِيط ، وقِيلَ أَعالِي باطِنِ الفَمِ ، وفى المُحْكَم : أَعالِي الفَمِ ، وزادَ غيرُه : حيثُ يَرْتَفِعُ إليه اللِّسانُ ، وهو جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ ، ومنه قولُ جَرِيرٍ :

إنِّى امْرُؤٌ أُحْسِنُ غَمْزَ الفائِقِ
بَيْنَ اللُّها الدّاخِلِ والأَسالِقِ[1]

(والسَّيْلَقُ ، كصَيْقَلٍ : السَّرِيعَةُ) من النُّوقِ ، كما فى المُحِيط ، ووَقَع فى التَّكْمِلَة سَلِيقٌ كأَمِيرٍ ، وهو وَهَمٌ ، وفى اللِّسان : ناقَةٌ سَيْلَقٌ : ماضِيَةٌ فى سَيْرِها ، قال الشّاعِرُ :

وسَيْرِى مَعَ الرُّكْبانِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
أُبارِى مَطاياهُم بأَدْماءَ سَيْلَقِ[2]

(والسَّلَقْلَقُ) ، كسَفَرْجَلٍ : المَرْأَةُ (الَّتِي تَحِيضُ من دُبُرِها) ، كذا فى المُحِيطِ ، وفى اللِّسانِ : هى السَّلَقْلَقِيَّةُ .

(و) السَّلَقْلَقَةُ (بهاءٍ) : المَرْأَةُ

(١) اللسان ، وهو فى ديوانه /١٠٣٢ و ١٠٣٣ فيما ينسب إليه عن اللسان .

(٢) اللسان .

(الصَّخَّابَةُ) عن ابْنِ عَبَّادٍ ، وكأَنَّ سِينَه زائِدَةٌ .

(و) السُّلاقُ (كغُرابٍ : بَثْرٌ يَخْرُجُ على أَصْلِ اللِّسانِ ، أَو) هو (تَقَشُّرٌ فى أُصُولِ الأَسْنانِ) ورُبَّما أَصابَ الدَّوابَّ .

(و) قالَ الأَطِبّاءُ : سُلاقُ العَيْنِ : (غِلَظٌ فى الأَجْفانِ من مادَّةٍ أَكّالَةٍ تَحْمَرُّ لَها الأَجْفانُ ويَنْتَثِرُ الهُدْبُ ثُمّ تَتَقَرَّحُ أَشْفارُ الجَفْنِ) كذا فى القانُونِ .

(وكثُمامَةَ : سُلاقَةُ بنُ وَهْبٍ ، من بَنِى سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ) وعَقِبُ سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ على ما حَقَّقَه النَّسّابَةُ فَنِىَ ، قاله ابنُ الجَوّانِىِّ فى المُقَدِّمَةِ .

(و) السُّلاقُ (كرُمّانٍ : عِيدٌ للنَّصارَى) مُشْتَقٌّ من سَلَقَ الحائِطَ وتَسَلَّقَه : صَعِدَه ؛ لتَسَلُّقِ المَسِيحِ عليه السَّلامُ إلى السَّماءِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو أَعْجَمِىٌّ ، وقال مَرَّةً سُرْيانِىٌّ مُعَرَّبٌ .

(ويومُ مَسْلُوقٍ : من أَيّامِ العَرَبِ) ومَسْلُوق : اسمُ مَوْضِعٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : (أَسْلَقَ) الرَّجُلُ (: صادَ) سِلْقَةً أَى : (ذِئْبَةً) .

(و) فى الصِّحاحِ : طَعَنْتُه فسَلَقْتُه ، ورُبَّما قالُوا : (سَلْقَيْتُه سِلْقاءً ، بالكسرِ) يَزِيدُونَ فيها الياءَ : إِذا (أَلْقَيْتَه على ظَهْرِه) كما قالُوا : جَعْبَيْتُه جِعْباءً ، من جَعَبْتُه أَى : صَرَعْتُه (فاسْتَلْقَى) على قَفاه (واسْلَنْقَى) افْعَنْلَى ، من سَلَقَ ، أَى : (نامَ عَلَى ظَهْرِه) عن السِّيرافِىِّ ، ومنه الحَدِيثُ : «فإِذا رَجُلٌ مُسْلَنْقٍ» أَى : عَلَى قَفاه .

(وتَسَلَّقَ الجِدارَ : تَسَوَّرَ) ويُقال : التَّسَلُّقُ : الصُّعُود على حائِطٍ أَمْلَسَ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : تَسَلَّقَ (على فِراشِه) ظَهْراً لِبَطْنٍ : إِذا (قَلِقَ هَمًّا أَو وَجَعاً) ولم يَطْمَئِنَّ عليهِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : المَعْرُوف بهٰذا المَعْنَى الصّادُ .

وقال ابنُ فارِسٍ : السينُ واللّامُ والقافُ فيه كَلِماتٌ مُتَبايِنَةٌ لا تَكادُ تَجْتَمِعُ منها كَلِمتانِ فى قِياسٍ واحِدٍ ، ورَبُّكَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ ، ويُنْطِقُ خَلْقَه كيفَ أَرادَ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

لسانٌ مِسْلَقٌ : حـدِيدٌ ذَلِقٌ ، وكذٰلِكَ سَلّاقٌ ، وهو مَجازٌ .

والسَّلْقُ : الضَّرْبُ .

والسَّلْقُ : الصُّعودُ على الحائِطِ ، عن ابنِ سِيدَه .

وسَلَقَ ظَهْرَ بَعِيرِه سَلْقاً : أَدْبَرَه .

وأَسْلَقَ الرَّجُلُ ، فهو مُسْلِقٌ : ابْيَضَّ ظَهْرُ بَعِيرِه بَعْدَ بُرْئِه من الدَّبَرِ ، يُقال : ما أَبْيَنَ سَلْقَهُ : يَعْنِى به ذٰلِكَ البَياضَ .

والمَسْلُوقَـةُ : أَنْ يُسْلَخَ دَجـاجٌ ، ويُطْبَخَ بالماءِ وَحْدَه ، عامِيَّة .

ويُقال : رَكِبْتُ دابَّةَ فُلان فسَلَقَتْنِى ، أَى : سَحَجَتْ باطِنَ فَخِذِى .

والأَسالِقُ قد يكونُ جَمْعَ سَـلْقٍ ، كرَهْطٍ وأَراهِطَ ، وإِن اخْتَلَفا بالحَرَكَةِ والسُّكُون ، وقد يكونُ جمـعَ أَسْـلاقٍ الّذِى هو جَمْعُ سَلْقٍ ، ومنه قولُ الشَّمّاخِ :

إِنْ تُمْسِ فِى عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَماجِمُه
مِنَ الأَسالِقِ عارِى الشَّوْكِ مَجْرُودِ[1]

كالأَسالِيقِ .

والسِّلْقَةُ بالكَسْرِ : الجَرادَةُ إِذا أَلْقَتْ بَيْضَها .

والانْسِلاقُ فى العَيْنِ : حُمْرَةٌ تَعْتَرِيها .

وانْسَلَقَ اللِّسانُ : أَصابَه تَقَشُّـرٌ ، ومنه حَدِيثُ عُتْبَةَ بنِ غَزْوانَ : «لقَـدْ رَأَيْتُنِى تاسِـعَ تِسْعَةٍ وقد سُـلِقَتْ[1] أَفْواهُنا من أَكْلِ وَرَقِ الشَّجَرِ » أَى : خَرَجَ فيها بُثُـورٌ .

وتَسَلَّقَ : نامَ على ظَهْرِه .

وسَلَقَه الطَّبِيبُ على ظَهْرِه : إِذا مَدَّه .

والسَّلُوقِىُّ : السَّيْفُ ، أَنشدَ ثَعْلَبٌ :

تَسُـورُ بينَ السَّـرْجِ واللِّجامِ
سَورَ السَّلُوقِىِّ إِلى الاجْـذامِ[2]

والسَّيْلَقُونُ : دَواءٌ أَحمَرُ .

وضَبَّةٌ مُسْلِقٌ : أَلْقَتْ وَلَدَها .

ودَرْبُ السِّلْقِى ، بالكسرِ : من قَطِيعَةِ

(1) ديوانه /٢٣ واللسان (عـرق) و (غرق) .

(1) فى اللسان «قد سُلِقَت» بدون الواو ، وفى النهاية «. . . ولقـد» .

(2) اللسان ، وأيضا فى (سور) برواية «... السرج والحزام...» .

الرَّبِيعِ ، هٰكَذا ضَبَطَه الخَطِيبُ فى تارِيخِه ، ونَقَلَه الحافِظُ فى التَّبْصِيرِ ، وإليه نُسِبَ إسْماعِيلُ بنُ عَبّادٍ السِّلْقِيّ ، وذَكَره المُصَنِّفُ فى «سلف» فأَخْطَأَ ، وقد نَبَّهْنا على ذٰلك هُناك ، فراجِعْهُ .

والسَّلِيقُ ، كأَمِيرٍ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ وهُم : بَنُو الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بن الحَسَنِ بن جَعْفَرٍ الخَطِيبِ الحَسَنِى ، فيهم كَثْرَةٌ بالعَجَمِ ، وبَطْنٌ آخَرُ من بَنِى الحُسَيْنِ منهم ، يَنْتَهُونَ إلى مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ الأَصْغَرِ ، لُقِّبَ بالسَّلِيق ، قال أَبُو نَصْرٍ البُخارِىُّ : لُقِّبَ بذٰلِكَ لسَلاقَةِ لِسانِه وسَيْفِه .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[س ل م ق] *

سَلْمَقٌ كجَعْفَرٍ : العَجُوزُ ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ وكَذٰلِكَ سَمْلَقٌ ، ويُروى بالشِّينِ فِيهما ، كما فِى اللِّسانِ .

وسَلْمُقانُ بفتحِ السِّينِ وضَمِّ المِيمِ : قَرْيَةٌ بسَرَخْس ، ويُقال أَيضاً : سَلْمُكانُ بالكافِ ، منها : عِكْرِمَةُ بنُ طارِقٍ السَّلْمُقانِىُّ ، من أَصحابِ الإمامِ أَبِى يُوسُفَ ، تَولَّى قَضاءَ الجانِبِ الشَّرْقِىِّ ببَغْدادَ أَيّامَ المَأْمُونِ .

وقالَ اللَّيْثُ : السَّلْمَقَةُ : المَرأَةُ الرَّدِيئَةُ عند الجِماعِ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هى الَّتِى لا أَسْكَتانِ لَها .

[س م ح ق] *

(السِّمْحاقُ ، كقِرْطاسٍ) ذَكَره الجَوْهَرِىُّ فى « سحق » على أَنَّ المِيمَ زائِدَةٌ ، وهى : (قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ فوقَ عَظْمِ الرَّأْسِ) كما فى العُبابِ ،وفى التَّهْذِيبِ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ الرَّأْسِ (وبِها سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ إذا بَلَغَتْها سِمْحاقاً) . وقِيلَ : السِّمْحاقُ من الشِّجاجِ : الَّتِى بَلَغَت السَّحاةَ بَيْنَ العَظْمِ واللَّحْمِ ، وتِلْكَ السَّحاةُ تُسَمَّى السِّمْحاقَ ، وقِيلَ : السِّمْحاقُ : الجِلْدَةُ الَّتِى بينَ العَظْمِ وبَيْنَ اللَّحْمِ فوقَ العَظْمِ ودُونَ اللَّحْمِ ، ولِكُلِّ عَظْمٍ سِمْحاقٌ ، وقِيلَ : هى الشَّجَّةُ

التى تَبْلُغُ تِلْكَ القِشْرَةَ حتى لا يَبْقَى بينَ اللَّحْمِ والعَظْمِ غَيْرُها .

(و) السُّمْحُوقُ (، كعُصْفُورٍ ، من النَّخْلِ : الطَوِيلَةُ) كما فِى العُبابِ ، وقالَ اللَّيْثُ : السُّمْحُوق : الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ ، قال الأَزْهَرِىُّ : ولم أَسْمَعْ هٰذا الحَرْفَ فى بابِ الطَّوِيلِ لغَيْرِه .

(و) من المَجازِ : (سَماحِيقُ السَّماءِ) : هى (القِطَعُ الرِّقاقُ من الغَيْمِ) على التَّشْبِيهِ بالقِشْرَة الرَّقِيقةِ .

(و) كَذا قولُهم : (عَلَى ثَرْبِ الشّاةِ سَماحِيقُ من شَحْمٍ) أى : شىءٌ رَقِيقٌ كالقِشْرَةِ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

السِّمْحاقُ بالكسرِ : أَثَرُ الخِتانِ .

[س م س ق] *

(السَّمْسَقُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْث : (كجَعْفرٍ وزِبْرِجٍ ، و) زادَ غَيْرُه مثل (قُنْفُذ وجُنْدَب) هو (الياسَمِينُ ، و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قالَ أَبو نَصْرٍ : هو (المَرْزَنْجُوش) نَقَلَه ابنُ بَرِّىٍّ والصاغانِىُّ ، وقال غيرُهما هو السَّمْسِمُ ، وقِيلَ : الآسُ ، فهو مُسْتَدْرَكٌ عليه .

[س م ق] *

(سَمَقَ سُمُوقاً) من حَدِّ نَصَرَ (: عَلا وطالَ) كما فى الصِّحاحِ ، وفى اللِّسانِ : السَّمْقُ ، سَمْقُ النَّباتِ إذا طالَ ، سَمَقَ النَّبْتُ والشَّجَرُ والنَّخْلُ ، يَسْمُقُ سَمْقاً ، وسُمُوقاً ، فهو سامِقٌ ، وسَمِيقٌ : ارْتَفَع وعَلا وطالَ .

(و) السَّمِيقُ (كأَمِيرٍ : خَشَبَةٌ تُحِيطُ بعُنُقِ الثَّوْرِ من النِّيرِ) كالطَّوْقِ ، (وهُما سَمِيقانِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، زاد الزَّمَخْشَرِىُّ : قد لُوقِىَ بينَ طَرَفَيْهِما تحتَ غَبْغَبِ الثَّوْرِ ، وأُسِرا بخَيْطٍ ، والجَمْعُ الأَسْمِقَةُ .

(و) يُقال (: الأَسْمِقَةُ : خَشَباتٌ فى الآلَةِ التى يُنْقَلُ عليها اللَّبِنُ) كما فى اللِّسانِ والمُحِيط .

(وكغُرابٍ : الخالِصُ) يُقال : كَذِبٌ سُماقٌ ، أى : خالِصٌ بَحْتٌ ، نَقَلَه

الجَوْهَرِيُّ ، وكذٰلك حُبٌّ سُماقٌ ، أى : خالِصٌ ، كما فى العُبابِ ، قال القُلاخُ ابنُ حَزْنٍ :

* أَبْعَدَكُنَّ اللهُ مِنْ نِياقِ[1] *
* إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ من الوِثاقِ *
* بأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبٍ سُماقِ *

(وإِسْحاقُ بنُ إِبْراهِيمَ السُّمَاقِىُّ : مُحَدِّثٌ) عن مُحَمَّدِ بنِ الحَجّاج بن نُذَيْرٍ[2] .

(و) السُّمّاقُ (كرُمّانٍ) وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، زاد الصّاغانِىُّ : (و) السُّمُوق ، مثل (صَبُورٍ) وفِى التَّكْمِلَة بالتَّشْدِيد : (ثَمَرٌ ، م) أى معروفٌ ، وهى من شَجَرِ القِفافِ والجِبالِ ، وله ثَمَرٌ حامِضٌ ، عَناقِيدُ فيها حَبٌّ صِغارٌ يُطْبَخُ ، حكاه أبو حَنِيفَةَ ، قال : ولا أَعْلَمُه يَنْبُت بشَىْءٍ من أَرْضِ العَرَبِ ، إِلاّ ما كانَ بالشّامِ ، قال : وهو شَدِيدُ الحُمْرَةِ ، وفى التَّهْذِيبِ : وأَما الحَبَّةُ الحامِضَةُ الّتِى يُقالُ لها : العَبْرَبُ ، فهو السُّمّاق ، الواحِدَةُ سُمّاقَةٌ ، وقالَ الأَطِبّاءُ : هو (يُشَهِّى ويَقْطَعُ الإِسْهالَ المُزْمِنَ ، والاكْتِحالُ بنُقاعَتِه يَنْفَعُ السُّلاقَ والرَّمَدَ) .

(و) أَبو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ السُّمّاقِىُّ) شيخٌ ، (حَدَّثَ عن أَحْمَدَ بنِ أَبِى الحُوارَى) ، وعنهُ أَبو سَعِيدٍ دُحَيْمُ ابنُ مالِكٍ .

(وعَبْدُ المَوْلَى) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصوابُ عَبْدُ الوَلِىِّ (بنُ السُّمّاقِىِّ) ، حَدَّثَ عن ابْنِ اللَّتِّىِّ وطَبَقَتِه (رَوَيْنا عن أَصْحابِه) منهُم : الإِمامُ الحافِظُ شَمْسُ الدِّينِ الذَّهَبِىُّ ، وغيره .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

السِّمِقُّ ، كفِلِزٍّ : الطَّوِيلُ من الرِّجالِ ، عن كُراعٍ ، وسيأْتى للمُصَنِّفِ فى الشِّينِ.

والقاضِى أَبو إِسْحاقَ إِبْراهِيمُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِىِّ بنِ سَمَاقَةَ ، كسَحابَةٍ ،

---

(1) اللسان ، والجمهرة (٣/٤٢) برواية : « أبعدهن... » وفيه « من باطلٍ وكَذِبٍ... » .

(2) في مطبوع التاج « ... بن يذيمر » وهوتطبيع ، والصواب نُذَيْر ، كما في التبصير /٧٤٦ والمشتبه /٣٦٨ .

الأَشْعَرِىُّ : حَدَّثَ بِمِصْرَ عن أَبى زُرْعَةَ المَقْدِسِىِّ بِمُسْنَدِ الشَّافِعِىِّ سنة ٦١٣ .

[س م ل ق] *

(السَّمْلَقُ ، كجَعْفَرٍ) كَتَبَه بالحُمْرةِ على أَنَّه مُسْتَدْرَك على الجَوْهَرِىِّ ، وليس كذٰلك ، بل ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ فى تَرْكِيبِ «س ل ق» على أَنَّ المِيمَ زائِـدَةٌ ، ويُؤَيِّدُه أَنَّ مَعْناه ومَعْنَى السَّلْقِ واحِـدٌ ، وهو : (القاعُ الصَّفْصَفُ) ، فالأَوْلَى كَتْبُه بالسَّوادِ ، وقالَ غيرُه : هو القَفْرُ الذى لا نَباتَ فِيه ، ويُقال : هو الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ الجَرْداءُ ، قال رُؤْبَةُ :

* وإِنْ أَثارَتْ مِنْ رِياغٍ سَـمْلَقَا *
* تُهْـوِى حَوامِيها بهِ مُدَقَّقَـا [1] *

وقال جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْـعَ القَدِيمَ فيَنْطِقُ
وهَلْ يُخْبِرَنْكَ اليَوْمَ بَيْداءُ سَمْلَقُ [2]

(١) ديوانه /١١١ وفيه « مُدَلَّقَا » مكان « مُدَقَّقا » والمثبت كالعباب .
(٢) ديوانه /٩١ (ط بيروت) وفيه : « ... الرَّبْعَ الخلاءَ . . . » واللسان .

وقال عُمـارَةُ :

* يَرْمِى بِهِـنَّ سَمْلَقٌ عن سَمْلَقِ [1] *

وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ رضِىَ اللهُ عنـه : «ويَصِيرُ مَعْهَدُها قاعاً سَمْلَقَا» .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

عَجُوزٌ سَمْلَق ، كجَعْفَرٍ : صَخَّابَةٌ ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو : سَيِّئَةُ الخُلُق ، قال :

* أَشْـكُو إِلى اللهِ عِيـالاً دَرْدَقَـا *
* مُقَـرْقَمِينَ وعَجُـوزاً سَمْلَقَا [2] *

والسَّمالِقُ : الصَّحـارى ، وقـال الواحِدِىُّ هى الأَرْضُ البَعِيدَةُ الطَّوِيلَة ، قال أَبُو زُبَيْـدٍ :

فإِلَى الوَلِيـدِ اليَوْمَ حَنَّتْ ناقَتِـى
تَهْـوِى بمُغْبَرِّ المُتُونِ سَمالِـقِ [3]

وامْـرَأَةٌ سَمْلَقٌ : لا تَلِدُ ، شُـبِّهَت بالأَرْضِ التى لا تُنْبِتُ .

(١) اللسـان .
(٢) تقدم فى (دردق) ويأتى فى (شملق) والثانى فى اللسـان ومادة (قرقم) وهما فى العباب .
(٣) اللسان ومادة (سجر) فى أبيات وقال ويروى للحـزين الكنانى ، وهو فى شعر أبى زبيد /١٢٣

والسَّمْلَقُ والسَّمْلَقَةُ : الرَّدِيئَةُ[1] فى البَضْعِ .

والسَّمْلَقَةُ : الّتِى لا إِسْكَتانِ لَها .

وكَذِبٌ سَمَلَّقٌ كعَمَلَّسٍ : بَحْتٌ ، قال رُؤْبةُ :

* يَقْتَضِبُونَ الكَذِبَ السَّمَلَّقَا[2] *

[س ن ب ق]

(السُّنْبُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وقالَ الصّاغانِيُّ : (زَوْرَقٌ صَغِيرٌ) يَعْمَلُ فى سَواحِلِ البَحْرِ ، قال : وهى لُغَةُ جَمِيعِ أَهْلِ سَواحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ .

قلتُ : وفى أَصالَةِ نُونِه نَظَرٌ ، وقالَ الصّاغانِيُّ فى التكملة : هو فُنْعُولٌ ، من السَّبْقِ .

[س ن د ق] *

(السُّنْدُوقُ) بالضمّ ، أَهمَلَه الجَماعَةُ قال الفَرّاءُ : وهى لُغَةٌ فى (الصُّنْدُوقِ) ويُجْمَعُ سَنادِيق ، وصَنادِيق ، كما فى اللِّسانِ ، وكذٰلك الزُّنْدُوق ، وقد تَقَدَّمَ .

[س ن س ق] *

(السَّنْسَقُ كجَعْفَرٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وفى رُباعِيِّ التَّهْذِيب : قالَ المُبَرِّدُ : هو (صِغارُ الآسِ) ، وبه فُسِّرَقولُ أَبى صَفْوانَ خالِدِ بنِ صَفْوان : «من بَيْنِ ضُمَيْرانٍ نافِحٍ ، وسَنْسَقٍ فائِحٍ» وضَبَطَه فى التَّكْمِلة كزِبْرِجٍ .

[س ن ع ب ق]

(السَّنْعَبَقُ ، كسَفَرْجَلٍ) ومَرَّ لَه أَوّلاً بضَمِّ الباءِ وفَتْحِها ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : هو نَباتٌ له رائِحَةٌ خَبِيثَةٌ ، وإِذا قُصِفَ منه عُودٌ سالَ ماءٌ صافٍ لَزِجٌ ، له سَعابِيبُ ، وقد (تَقَدَّمَ) .

قالَ شَيْخُنا : وقد اسْتَشْكَلُوا إِعادَتَه هُنا ؛ لأَنّه لم يَظْهَرْ له وَجْهٌ ، وليسَ من عادَتِه غالِباً الإِعادَةُ بلا فائِدَة ، وقَولُ بَعْضٍ : لعَلَّ السابِقَةَ بالعينِ المُهْمَلَةِ وهٰذه بالمُعْجَمَةِ ، بَعِيدٌ ؛ لأَنَّه لو كانَ كذٰلِكَ لذَكَرَه مُتَّصِلاً به ، ولَعَلّه أَعادَه إِشارَةً لاحْتِمال أَصالَةِ النُّونِ ، واللهُ أَعلمُ .

(١) فى التكملة : «عند البضع» .
(٢) ديوانه /١١٥ وفيه «المُسَمْلَقا» واللسان .

قلتُ : وهٰذا الذى ذَكَره أَخِيراً هو الصَّوابُ ، فإِنّ الصاغانِيَّ ذَكَره هُنا ، وأَما ابنُ بَرِّيٍّ فإِنّه جَعَل النُّونَ زائِدَةً ، وأَن الأَصْلَ سَعْبَق ، وقــالَ : لَيْسَ فى الكَلامِ فعَلَّلُلٌ ، كما قاله ابنُ سِيدَه ، وتَقَدَّمَ ، ووافَقَه صاحبُ اللِّسانِ ، فكأَنَّ المُصَنِّفَ وافَقَهما جَمِيعاً فى المَوْضِعَيْنِ ، ثم ظَهَــر لى أَنَّ الصــوابَ فى الأُولَى السَّعَنْبَقُ ، بتَقْدِيمِ العَيْنِ على النُّــون ، وهُنــا السَّنَعْبَقُ ، بتَقْــدِيمِ النُّونِ على العَيْنِ ، كذا رَأَيْتُ فى نُسْخَةِ التَّكْمِلَة ، وبه يَرْتَفِعُ الإِشْكالُ ، واللهُ أَعلمُ .

[س ن ق] *

(سَنِقَ الفَصِيلُ من اللَّبَنِ ، كفَرِحَ) : إِذا (بَشِمَ واتَّخَمَ) يُقال : شَرِبَ الفَصِيلُ حَتّى سَنِقَ ، وهو كالتُّخَمَةِ ، وقــالَ اللَّيْثُ : سَنِقَ الحِمارُ ، وكُلُّ دابَّــة ، سَنَقاً : إِذا أَكَلَ من الرَّطْبِ حَتّى أَصابَه كالبَشَمِ ، وهو الأَحَمُّ بعَيْنِه ، غير أَنَّ الأَحَمَّ يُسْتَعْمَلُ فى الناسِ ، والفَصِيلُ إِذا أَكْثَرَ من اللَّبَنِ يَكادُ يَمْرَضُ ، قال رُؤْبةُ :

*لَوَّحَ مِنْهُ بَعْدَ بُدْنٍ وسَــنَقْ[1] *

وقالَ الأَعْشَى :

وَيَأْمُــرُ لِليَحْمُومِ كُــلَّ عَشِيَّــةٍ
بقَتٍّ وتَعْلِيقٍ ، فقد كادَ يَسْنَقُ[2]

وقالَ شَمِرٌ : (والسُّنَّيْقُ ، كقُبَّيْــطٍ : بَيْتٌ مُجَصَّصٌ) عن ابْنِ عَبّادٍ ، وقــالَ شَمِرٌ : (ج : سُنَّيْقاتٌ ، وسَــنانِيــقُ) وهى الآكامُ .

(و) قــالَ ابنُ عَبّــادٍ : السُّنَّيْقُ (: كَوْكَبٌ أَبْيَض) .

(و) فى التَّهْذِيبِ : سُنَّيْق : اســمُ (أَكَمَة م) مَعْرُوفة ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

وسِــنٌّ كسُــنَّيْقٍ سَــناءً وسُــنَّماً
ذَعَرْتُ بمِدْلاجِ الهَجِينِ نَهُوضِ[3]

ولم يُفَسِّرْهُ أَبو عَمْرٍو ، وقالَ ابــنُ الأَعْرابِيِّ : لا أَدْرِى ما سُنَّيْق ؟ وقــالَ

(١) ديوانه /١٠٤ والعباب .
(٢) ديوانه /١١٧ واللسان، والأساس، والجمهرة (٣/ ٣٨٤) .
(٣) ديوانه /٧٦ واللسان ، والتكملة وفي العباب « وسُنَّمٍ » بالجر والجمهرة (٥٢/٣) وضبط « سنّما » في الشعر وفي التفسير بفتح السين ضبط قلم .

الأَزْهَرِىُّ : جَعَلَ شَمِرٌ سُنَّيْقاً اسماً لكُلِّ أَكَمَةٍ ، وجَعَلَه نَكِرَةً مَصْرُوفةً ، قـال : وإذا كانَ سُنَّيْق اسمَ أَكَمَةٍ بعَيْنِها ، فهى عِنْدِى غَيْرُ مُجراةٍ؛ لأَنَّها مَعْرِفَةٌ ، وقد أَجْراهَا امْرُؤُ القَيْسِ ، وجَعَلَها كالنَّكِرَةِ وفى نسخة كالبَقَرةِ على أَنَّ الشاعِـرَ إذا اضْطُرَّ أَجْرَى المَعْرِفَةَ التى لا تَنْصَرِفُ .

(وأَسْنَقَهُ النَّعِيمُ) : إذا (تَرَّفَهُ) قال رُؤْبَةُ :

*سَقَى فأَرْوَى ورَعَـى فأَسْنَقَا[1] *

[] ومما يُسـتدركُ عليه :

السَّنِقُ ، ككَتِفٍ : الشَّبْعانُ ، كالمُتَّخَمِ قاله أَبو عُبَيْدٍ ، وقالَ لَبِيدٌ يصفُ فَرَساً :

فَهْـوَ سَـحّاجٌ مُـدِلٌّ سَـــنِقٌ
لاحِقُ البَطْنِ إذا يَعْـدُو زَمَـلْ[2]

وأَبو عَمْرٍو عُثْمانُ بنُ محمّدِ بـنِ بِشْرٍ السَّقَطِىُّ المَعْرُوف بابْنِ سَـــنَقَةَ السَّنَقِىُّ محركةً ، وضَبَطَه الحافِظُ[3] بالفَتْح ، وهو لَقَبُ جَدِّ أَبِيهِ حَدَّث عن إسماعيلَ بنِ إسْحاقَ القاضِى ، وعنـهُ ابنُ رِزْقٍ البَزّازُ توفى سنة ٣٥٦ .

وسانِقانُ ، بكسرِ النُونِ الأُولى : قريةٌ بمَرْوَ ، ويُقال أَيضاً بالصّادِ ، ومنهـا أَبُو بِشْرٍ الأَشْعَثُ بنُ حَسّان السانِقانِىُّ ، توفى بعد الثَّلْثِمائة .

والمسانِقُ : من دِيارِ كَلْبِ بنِ وَبَرة .

[س و ق] *

(الساقُ) : ساقُ القَـدَمِ ، وهى من الإنْسانِ (ما بينَ الكَعْبِ والرُّكْبَـــةِ) مُؤَنَّثٌ ، قالَ كَعْبُ بنُ جُعَيْلٍ :

فإذا قامَـتْ إلى جـاراتِهــــا
لاحَتِ السّاقُ بخَلْخـالٍ زَجِلْ[1]

ومن الخَيْلِ والبِغالِ والحَمِيرِ والإِبِلِ : ما فَوْقَ الوَظِيفِ ، ومِنَ البَقَـرِ والغَنَـمِ والظِّباءِ : ما فَوْقَ الكُراعِ ، قالَ قَيْسٌ :

فعَيْناكِ عَيْناهَا وجِيـدُكِ جِيـدُها
ولٰكِنَّ عَظْمَ السّاقِ مِنْكِ رَقِيـقُ[2]

(١) ديوانه /١١٥ والعباب .
(٢) ديوانه /١٨٩ وفيه « شحاج » بالشين ، واللسان .
(٣) وكذلك هو مضبوط بفتح فسكون فى اللباب ٢ /١٤٨ .

(١) اللســان .
(٢) هو قيس بن الملوح والبيت في ديوانه /٢٠٧ والرواية : « سوَى أنّ عَظْمَ الساقِ منكِ دَقِيقُ » واللسان .

(ج : سُوقٌ) بالضَّمِّ ، مثلُ دارٍ ودُورٍ ، وقال الجوْهَرِيُّ : مثل أَسَد وأُسْد (وسِيقانٌ) مثلُ جارٍ وجِيرانٍ (وأَسْؤُقٌ) مثلُ كاسٍ وأَكْؤُسٍ ، قالَ الصاغانيُّ : (هُمِزَتِ الواوُ لتحْمِلَ الضَّمَّةَ) وفى التَّنْزِيلِ : ﴿فطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأَعْناقِ[1]﴾ وفى الحَدِيثِ : « واسْتَشِبُّوا عَلَى سُوقِكُم » ، وقالَ جَزْء ـ أَخُو الشَّمّاخ ـ يَرْثِي عُمَرَ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ :

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بالمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ
لَهُ الأَرْضُ تَهْتَزُّ العِضاهُ بأَسْؤُقِ؟[2]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لسَلامَةَ بنِ جَنْدَلٍ :

كأَنَّ مُناخاً من قُنُونٍ ومَنْزِلاً
بحَيْثُ الْتَقَيْنَا مِنْ أَكُفٍّ وأَسْؤُقِ[3]

وقال رُؤْبَةُ :

* والضَّرْبُ يُذْرِى أَذْرُعاً وأَسْؤُقَا[4] *

(و) قولُه تَعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عن ساقٍ﴾[1] أى : (عَنْ شِدَّةٍ) كما يُقال : قامَتِ الحَرْبُ عَلَى ساقٍ ، قال ابنُ سِيدَه : ولَسْنا نَدْفَعُ مع ذٰلِكَ أَنَّ السّاقَ إذا أُرِيدَتْ بِها الشِّدَّةُ فإِنّما هى مُشَبَّهَةٌ بالساقِ هٰذه الّتى تَعْلُو القَدَمَ ، وأَنَّه إنّما قِيلَ ذٰلِكَ لأَنَّ السّاقَ هى الحامِلَةُ للجُمْلَةِ والمُنْهِضَةُ لها ، فذُكِرَتْ هُنا لذٰلِكَ تَشْبِيهاً وتَشْنِيعاً ، وعَلَى هٰذا بَيْتُ الحَماسَةِ لجَدِّ طَرَفَةَ :

كَشَفَتْ لَهُم عن ساقِها
وبَدَا من الشَّرِّ الصُّراحُ[2]

وفى تَفْسِيرِ ابْنِ عَبّاسٍ ومُجاهِدٍ : أَى يُكْشَفُ عن الأَمْرِ الشَّدِيدِ .

(و) قولُه تعالَى : ﴿والْتَفَّتِ السّاقُ بالسّاقِ﴾[3] أى : الْتَفَّ (آخِرُ شِدَّةِ الدُّنْيا بأَوَّلِ شِدَّةِ الآخِرَةِ) ، وقِيلَ : الْتَفَّتْ ساقُه بالأُخْرَى إذا لُفَّتا بالكَفَنِ .

وقالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ : (يَذْكُرُونَ السّاقَ إذا أَرادُوا شِدَّةَ الأَمْرِ ، والإِخْبارَ

(١) سورة ص ، الآية /٣٣
(٢) اللسان ، ونسبه إلى الشماخ وهو فى ديوانه ٤٤٩ وفى العباب لجزء ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقى /١٠٥٤
(٣) اللسان والقصيدة التى منها البيت فى الأصمعيات : ١٣٢ ـ ١٣٧ والرواية : « من قُيُونٍ ... »
(٤) ديوانه /١١٢ والعباب .

(١) سورة القلم ، الآية /٤٢
(٢) اللسان ، وفى حماسة أبى تمام /٥٠٠ القصيدة التى منها هذا البيت .
(٣) سورة القيامة ، الآية /٢٩

عن هَوْلِهِ) كما يُقال : الشَّحِيحُ يَــدُه مَغْلُولَةٌ ، ولا يَدَ ثَمَّ ولا غُلَّ ، وإنّما هُوَ مَثَلٌ فى شِدَّةِ البُخْلِ ، وكذٰلِكَ هٰــذا ، لا ساقَ هُناك ولا كَشْفَ ، وأَصْلُــه أَنّ الإِنْسانَ إذا وَقَع فى شِدَّةٍ يُقالُ : شَــمَّرَ ساعِدَه ، وكَشَفَ عن ساقِه ، للاهْتِمــامِ بذٰلِكَ الأَمْرِ العَظِيمِ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وقــد يَكُونُ يُكْشَفُ عن ســاقٍ ؛ لأَنَّ الإِنْسانَ إذا دَهَمَتْهُ شِدَّةٌ شَمَّرَ لَهــا عن ساقَيْهِ ، ثُمَّ قِيلَ للأَمْرِ الشَّــدِيدِ : ساقٌ ، ومنه قَوْلُ دُرَيْدٍ :

* كَمِيشُ الإِزارِ خارِجٌ نِصْفُ ساقِهِ[1] *

أَرادَ : أَنه مُشَمِّرٌ جادٌّ ، ولــم يُــرِدْ خُرُوجَ السّاقِ بعَيْنِها .

(و) من المَجازِ : (وَلَدَتْ) فُــلانَةُ (ثَلاثَةَ بَنِينَ على ساقٍ) واحِدٍ ، كما فى الصِّحاحِ ، وفى العُبابِ : واحِدَةٍ ، أَى (: مُتَتابِعَةً) بعضُهم عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ (لا جارِيَةَ بَيْنَهُم) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو

(1) هو دريد بن الصمة والبيت من قصيدته التى يرثى فيها أخاه عبد الله ، وهى فى ديوانه ٤٩ وفى الأصمعيات / ١٠٨ وعجز البيــت : « صَبُورٌ على العَزّاء طَلاّعُ أَنْجُدِ » .

قَوْلُ ابنِ السِّكِّيتِ ، وقالَ غيرُه : وُلِــدَ لفُلانٍ ثَلاثَةُ أَولادٍ ساقاً على ساقٍ ، أَى : واحِداً فى إِثْرِ واحِدٍ .

(وساقُ الشَّجَرَةِ : جِذْعُها) كمــا فى الصِّحاحِ ، وهو مَجازٌ ، وقِيلَ : هوما بَيْنَ أَصْلِها إلى مَشْعَبِ أَفْنانِها ، وفى حَدِيثِ مُعاوِيَــةَ ــ رَضِىَ اللهُ عنه ــ : « إِنَّ رَجُلاً قالَ : خاصَمْتُ إِليه ابنَ أَخِى ، فجَعَلْتُ أَحُجُّه ، فقالَ : أَنْتَ كما قالَ أَبُو دُوادٍ :

أَنِّى أُتِيــحَ لَــهُ حِرْباءُ تَنْضُبَــةٍ
لا يُرْسِلُ السّاقَ إِلاّ مُمْسِكاً ساقَا[1]

أَرادَ : لا تَنْقَضِى له حُجَّةٌ إِلاّ تَعَلَّقَ بأُخْرىَ ، تَشْبِيهاً بالحِرْباءِ ، والأَصْــلُ فيهِ أَنَّ الحِرْباءَ يَسْتَقْبِلُ الشمــسَ ثم يَرْتَقِى إلى غُصْنٍ أَعْلَى مِنْه ، فلا يُرْسِلُ الأَوَّلَ حَتّى يَقْبِضَ على الآخَرِ .

(وساقُ حُــرٍّ : ذَكَرُ القَمارِىِّ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَــدَ للكُمَيْتِ :

(1) اللسان ومــادة (حرب ، ونضب ، وعلق) وتقــدم فى (نضب) والعباب وصوب ابن برى إنشاده « أنى أتيح لهــا . . . » .

تَغْـرِيد ساقٍ عَلَى ساقٍ يُجاوِبُهـا
من الهَواتِفِ ذاتُ الطَّوْقِ والعُطُلُ[١]

عَنَى بالأَوَّلِ الوَرَشَان ، وبالثانِى ساقَ الشَّجَرَةِ .

قلتُ : ومثلُه قولُ الشَّمّاخِ :

كادَتْ تُساقِطُنِى والرَّحْلَ إذ نَطَقَتْ
حَمامَةٌ فدَعَتْ ساقاً على ساقِ[٢]

قالَ الأَصْمَعِىُّ : سُمِّى بهِ (لأَنَّ حِكايَةَ صَوْتِه ساقُ حُرٍّ) قالَ ـ حُمَيْدٌ رضِىَ اللهُ عنـه ـ :

وما هاجَ هَذا الشَّوْقَ إلاّ حَمامَـةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فى حَمامٍ تَرَنَّما[٣]

وذَكَر أبو حاتِمٍ فى كِتابِ الطَّيْرِ ـ عَقِيبَ ذِكْـرِ القُمْـرِىِّ ـ قالَ : إنّـه يَضْحَكُ ، كما يَضْحَكُ الإنْسانُ ، وساقُ حُـرٍّ كالقُمْرِىِّ يَضْحَكُ أيْضاً ، وسُمِّىَ بصِياحِه ساقَ حُـرٍّ ، ولا تَأْنِيثَ لَـهُ ولا جَمْعَ ، وقالَ السُّكَّرِىُّ : القُمْـرِىُّ والصُّلْصُلُ وما أَشْبَهَهُما تُسَمِّيها العَرَبُ الحَمامَ ، وهو ساقُ حُـرٍّ ، ويُقال : ساقُ حُـرٍّ أَبُوهُنَّ الأَوَّلُ ، وإنّ أَصْواتَهُـنَّ إنَّما هَى نَوْحٌ ، ومنه قَوْلُ ابنِ هَرْمَةَ[١] :

ولا بالَّذِى يَدْعُـو أباً لا يُجِيبُـهُ
كساقِ ابْنِ حُرٍّ والحَمامِ المُطَوَّقِ[٢]

وقـالَ خَدِيجُ بنُ عَمْـرٍو ـ أخُـو النَّجاشِىِّ ـ :

سـأَبْكِى عَلَيْـهِ ما بَقِيـتُ وَراءه
كما كانَ يَبْكِى ساقُ حُرٍّ حلائِلَهْ[٣]

(أو السّاقُ : الحَمامُ ، والحُرُّ فَرْخُها) نَقَله شَمِرٌ عن بَعْضٍ .

(وساق : ع) فى قَوْلِ زُهَيْرِ بنِ أَبِـى سُلْمَى :

عَفَـا من آلِ لَيْلَى بَطْـنُ سـاقٍ
فأَكْثِبَـةُ العَجـالِزِ فالقَصِيمُ[٤]

ويُقالُ له ساقُ الرِّجْلِ .

(وساقُ الفَرْوِ ، أو) ساقُ (الفَرْوَيْنِ :

---

(١) اللسان ، والصحاح والعباب .
(٢) ديوانه /٧٠ واللسان والعباب . والمثبت فيهما .
(٣) ديوانه /٢٤ برواية « ... ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرَنُّما» ، ومثله في اللسان (سوق ، حرر) والمثبت كرواية الصحاح والعباب .

(١) فى العباب «يمدح عبد الله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر» .
(٢) العباب ومعه بيت قبله .
(٣) العباب .
(٤) شرح ديوانه ٢٠٨ والعباب ومعجم البلدان (العجالز) .

جَبَلٌ لأَسَـد ، كأَنَّهُ قَرْنُ ظَبْيٍ) قالَ :

أَقْفَرَ من خَوْلَةَ ساقُ الفَـرْوَيْـن
فحَضَنٌ فالرُّكْـنُ من أَبانَيْـن [(١)]

(وساقُ الفَرِيدِ : ع) قالَ الحُطَيْئَةُ :

فَتَبَّعْتُهُمْ عَيْنَىَّ حَتَّى تَفَـرَّقَـتْ
مَعَ اللَّيْلِ عَنْ ساقِ الفَرِيدِ الحَمائِلُ [(٢)]

(والسَّـاقَةُ : حِصْـنٌ باليَمَنِ) من حُصُونِ أَبْيَنَ .

(وساقُ الجِواءِ : ع) آخـر .

(وساقَةُ الجَيْشِ : مُؤَخَّرُه) نَقَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وهو مَجازٌ ، ومنه الحَدِيث : « طُوبَى لعَبْد آخِذٍ بعِنانِ فَرَسِه فى سَبِيلِ اللهِ أَشْعَثَ رَأْسُـه ، مُغْبَرَّةٍ [(٣)] قَـدَماهُ ، إِنْ كانَ فى الحِراسَةِ كانَ فى الحِراسَةِ ، وإِنْ كانَ فى السَّاقَةِ كانَ فى السَّـاقَةِ ، إِن اسْتَأْذَنَ لم يُؤْذَنْ له ، وإِن شَفَع لَمْ يُشَفَّعْ » .

والسَّاقَةُ : جمعُ سائِقٍ ، وهُم الَّذِينَ يَسُوقُونَ الجَيْشَ الغُزاةَ ، ويكونُونَ من ورائِهم ، يَحْفَظُونَه ، ومنه ساقَةُ الحاجِّ.

(وساقَ الماشِيَةَ سَوْقاً وسِياقَةً) بالكَسْرِ (ومَساقاً) وسَيَاقاً كسَحاب ، (واسْتاقَها) وأَساقَها فانْساقَتْ (فهو سائِقٌ وسَوّاقٌ) كشَدّاد ، شُـدِّدَ للمُبالَغَةِ ، قالأَبو زُغْبَةَ الخارِجِىُّ ، وقِيلَ للحُطَمِ القَيْسِىِّ :

قد لَفَّهـا اللَّيْلُ بسَـوّاقٍ حُطَـم
لَيْسَ براعِى إِبِـلٍ ولا غَنَـمْ [(١)]

وقولُـه تَعالى : ﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِـذٍ المَساقُ﴾ [(٢)] وقولُه تَعالى : ﴿مَعَها سـائِقٌ وشَهِيدٌ﴾ [(٣)] قيل : سائِقٌ يَسُوقُهـا إِلى المَحْشَرِ ، وشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْها بعَمَلِها ، وأَنْشَـدَ ثَعْلَبٌ :

* لَوْلا قُـرَيْشٌ هَلَكَتْ مَعَـدُّ *
* واسْتاقَ مالَ الأَضْعَفِ الأَشَـدُّ [(٤)] *

---

(١) معجم البلدان (ساق) وفيه : « فالحَضْر فالركن . . . » .
(٢) ديوانه /١٨ وفيه « الجمائِلُ » بالجـيم ، ومعجم البلدان (سـاق) .
(٣) في مطبوع التاج « مُغْبرّ » والتصحيح مـن صحيح البخارى ج ٤ ص ٤٢ (ط الشعب) .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب والأول فى الأساس (حطم) .
(٢) سورة القيامة ، الآية /٣٠
(٣) سورة ق ، الآية /٢١
(٤) اللسان ، وهو فى مجالس ثعلب /٤٤٣ ونسبه إلى امـرأة من كنانة ، وبعدهما مشطور هو :
* ولم يَـزَلْ يُوطَـأُ مِنّـا خَـدُّ *

وفى الحَدِيثِ : « لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ من قَحْطانَ يَسُوقُ النّاسَ بعَصاهُ » ، هو كِنايَةٌ عن اسْتِقامَةِ النّاسِ وانْقِيادِهم له واتِّفاقِهِم عَلَيْه ، ولم يُرِدْ نَفْسَ العَصا ، وإنّما ضَرَبَها مَثَلاً لاسْتِيلائِه عليهِم ، وطاعَتِهِم لَهُ إلاّ أَنَّ فى ذِكْرِها دَلالَةً على عَسْفِه بِهِم ، وخُشُونَتِه عَلَيْهِم .

(و) من المَجازِ : ساقَ (المَرِيضُ) يَسُوقُ (سَوْقاً وسِياقاً) ككِتاب : إذا (شَرَعَ فى نَزْعِ الرُّوحِ) كذا فى العُبابِ ، واقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ عَلَى السِّياقِ ، ويُقالُ أَيْضاً : ساقَ بنَفْسِه سِياقاً نَزَع بِها عند المَوْتِ ، وتقولُ : رَأَيْتُ فُلاناً يَسُوقُ سُؤُوقا كقُعُودٍ ، وقالَ الكِسائيُّ : هو يَسُوقُ نَفْسَه ، ويَفِيظُ نَفْسَه ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : رَأَيْتُ فُلاناً بالسَّوْقِ ، أَى : بالمَوْتِ يُساقُ سَوْقاً ، وإنّ نَفْسَه لتُساقُ ، وأَصْلُ السِّياقِ سِواقٌ ، قُلِبَت الواوُ ياءً لكَسْرَةِ السِّينِ .

(و) ساقَ (فُلاناً) يَسُوقُه سَوْقاً : (أَصابَ ساقَهُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) من المَجازِ : ساقَ (إِلى المَرْأَة مَهْرَها) وصَداقَها سِياقاً : (أَرْسَلَه كأَساقَه) وإِن كانَ دَراهِمَ أَو دَنانِيرَ ؛ لأَنَّ أَصْلَ الصَّداقِ عندَ العَرَبِ الإِبِلُ ، وهى الَّتِى تُساقُ ، فاسْتُعْمِلَ ذٰلِكَ فى الدِّرْهَمِ والدِّينارِ وغَيْرِهِما ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « أَنَّه قالَ لعَبْدِ الرَّحْمٰنِ وقد تَزَوَّجَ بامْرَأَةٍ من الأَنْصارِ ما سُقْتَ إِلَيْها ؟ » أَى : ما أَمْهَرْتَها ؟ وفى رِوايَةٍ « ما سُقْتَ مِنْها » بمَعْنَى البَدَلِ .

(و) نَجْمُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ ابنِ السائِقِ) الدِّمَشْقِيُّ (وأَخُوه) علاءُ الدِّينِ (عَلِيٌّ ، حَدَّثا) ، الأَخِيرُ سَمِعَ من الرَّشِيدِ بنِ مَسْلَمَةَ .

(و) من المَجازِ : (السِّياقُ ككِتابٍ : المَهْرُ) ، لأَنَّهُم إِذا تَزَوَّجُوا كانُوا يَسُوقُونَ الإِبِلَ والغَنَمَ مَهْراً ؛ لأَنَّها كانَت الغالِبَ على أَمْوالِهِم ، ثُمَّ وُضِعَ السِّياقُ موضِعَ المَهْرِ وإِن لَمْ يَكُنْ إِبِلاً وغَنَماً .

(والأَسْوَقُ) من الرِّجالِ : (الطَّوِيلُ السّاقَيْنِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الغَلِيظُ السّاقَيْنِ (أَو حَسَنُهما ،

وهى سَوْقاءُ) حَسَنَةُ السّاقَيْنِ ، وقـــالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ سَوْقاءُ تارَّةُ السّاقَيْنِ ذاتُ شَعْرٍ (والاسْمُ السَّوَقُ ، مُحَرَّكَةً) قالَرُؤْبةُ :

* قُبٌّ مِنَ التَّعْداءِ حُقْبٌ فى سَوَقْ[1] *

(والسَّيِّقَةُ ، ككَيِّسَة : ما اسْـتاقَـهُ العَـدُوُّ من الدّوابِّ) مثلُ الوَسِيقَـةِ ، أَصْلُها سَيْوِقَةٌ ، وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ هـى الطَّرِيدَةُ الَّتِى يَطْرُدُها من إِبِلِ الحَـىِّ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للشاعِرِ ، وهو نُصَيْب ابن رَبَاح :

فَما أَنا إِلاّ مِثْلُ سَـيِّقَةِ العِــــدا
إن اسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ وإن جَبَأَتْ عَقْرُ[2]

(و) قال ابنُ دُرَيْد : السَّيِّقَةُ : (الدَّرِيئَةُ يَسْتَتِرُ فيها الصّائِدُ ، فيَرْمِى الوَحْشَ) .

وقالَ ثَعْلَبٌ : السَّيِّقَةُ : النّاقَةُ (ج : سيائِقُ) .

(و) قالَ أَبُو زَيْــد : السَّـيِّقُ ، (ككَيِّسٍ : السَّـحابُ) تَسُوقُه الرِّيــحُ

(١) ديوانه /١٠٦ واللسان ، والصحاح والعباب والمقاييس ١١٧/٣

(٢) شعر نصيب بن رباح/٩٢ والرواية «تَحرٌ» بالحاء المهملة ، وهو في اللسان ، والصحاح والعباب والأساس ، والجمهرة (٤٥/٣) وسمى الشاعر نصيب بن أبي محجن وفي العباب نصيب بن رياح الأسود الحُبكِىّ .

و (لا ماءَ فِيهِ) كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : الجَفْلُ من السَّـحابِ هـو الَّذِى قَدْ هَراقَ ماءَهُ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : السَّيِّقُ من السَّحابِ : ما طَرَدَتْهُ الرِّيـحُ كانَ فيه ماء أَو لَمْ يَكُنْ .

(والسُّوقُ) بالضَّمِّ (م) مَعْرُوفَةٌ ، ولذا لم يَضْبِطْهُ ، قال ابنُ سِيدَه : هى الَّتى يُتعامَلُ فِيها [تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ][1] ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : [السُّوقُ معروفةٌ ، تؤنَّـث وتُذكَّر ، و][2] أَصلُ اشتقاقِها من سَوْقِ النّاسِ بضائِعَهُم إِليها ، مُؤَنَّثَةٌ (وتُذَكَّرُ) . وقد سَبَقَ عن الجَوْهَرِىِّ فى «زقق» أَنَّ أَهْلَ الحِجازِ يُؤَنِّثُونَ السُّوقَ والسَّـبِيلَ والطَّرِيقَ والصِّراطَ والزُّقاقَ والكَلاَّءَ وهو سُوقُ البَصْرَةِ ، وتَمِيم تُذَكِّرُ الكُلَّ .

قلتُ : وشاهِدُ التَّذْكِيرِ قَوْلُ رَجُـلٍ أَخَذَه سُلْطانٌ فجَلَدَه وحَلَّقَه :

أَلَمْ يَعِظِ الفِتْيــانَ ما صارَ لِمَّتِى
بِـسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وأَعاصِرُه[3]

(١) تتمة كلام ابن سيده من المحكم (٣٢٤/٦) .

(٢) تمام عبارة ابن دريد من الجمهرة (٤٣/٣) .

(٣) اللسان والثانى فى (سحف) والأول فى العباب وعجزه فى الصحاح ، والمحكم ٣٢٤/٦

عَلَوْنِى بمَعْصُوبٍ كأَنَّ سَحِيفَهُ
سَحِيفُ قُطامِىٌّ حَماماً يُطايِرُه

وأَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ فى التَّأْنِيثِ :

* إِنِّى إِذا لَمْ يُنْدِ حَلْقاً رِيقُه[1] *
* ورَكَدَ السَّبُّ فقامَتْ سُوقُه *
* طَبٌّ بإِهْداءِ الخَنا لَبِيقُه *

والجَمْعُ أَسْواقٌ .

(وسُوقُ الحَرْبِ : حَوْمَةُ القِتالِ) وكذا سُوقَتُه ، أَى : وَسَطُه ، يُقالُ : رَأَيْتُه يَكُرُّ فى سُوقِ الحَرْبِ ، وهو مَجازٌ .

(وسُوقُ الذَّنائِبِ : ة ، بزَبِيدَ) دُونَها .

(وسُوقُ الأَرْبِعاءِ : د ، بخُوزِسْتانَ) .

(و) سُوقُ (الثُّلاثاءِ : مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ) .

(وسُوقُ حَكَمَةَ) مُحَرَّكَةً (: ع بالكُوفَةِ) .

(وسُوقُ وَرْدانَ : مَحَلَّةٌ بمِصْرَ) نُسِبَتْ إِلى وَرْدانَ مولَى عَمْرِو بن العاصِ .

(وسُوقُ لِزام : د ، بإِفْرِيقِيَّةَ ، وسُوقُ

(١) اللسان .

العَطَشِ : مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ) سُمِّيَتْ (لأَنَّه لَمّا بُنِى قالَ المَهْدِىُّ : سَمُّوهُ سُوقَ الرِّىِّ ، فغَلَبَ عَلَيْهِ) سوقُ (العَطَشِ) . وبِها وُلِدَ الحُسَيْنُ بنُ عُلِىٍّ بنِ الحُسَيْنِ ابنِ يُوسُفَ ، جَدُّ الوَزِيرِ أَبِى القاسِمِ المَغْرِبِىِّ ، وأَصْلُهم من البَصْرَةِ ، كَذا فى تارِيخِ حَلَب ، لابْنِ العَدِيمِ .

(وسُوَيْقَةُ ، كجُهَيْنَةَ : ع) قالَ :

هَيْهاتَ مَنْزِلُنا بنَعْفِ سُوَيْقَةٍ
كانَتْ مُبارَكَةً من الأَيّامِ[1]

وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ للفَرَزْدَقِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّى يَوْمَ جَوِّ سُوَيْقَةٍ
بَكَيْتُ فنادَتْنِى هُنَيْدَةُ مالِيَا[2]

(و) قالَ أَبو زَيْد : سُوَيْقَةُ (: هَضْبَةٌ) طَوِيلَةٌ (بحِمىَ ضَرِيَّةَ) ببَطْنِ الرَّيّانِ ، وإِيّاها عَنَى ذُو الرُّمَّةِ بقَوْلِه :

لِأُدْمانَةٍ ما بَيْنَ وَحْشِ سُوَيْقَةٍ
وبَيْنَ الجِبالِ العُفْرِ ذاتِ السَّلاسِلِ[3]

(١) اللسان .
(٢) ديوانه /٨٩٥ والتكملة والعباب والجمهرة (٣/٤٤) .
(٣) ديوانه /٤٩٥ وروايته : « لأُدْمانة من وَحْش بينَ سُوَيْقة » ومثله في العباب وفي مطبوع التاج « وبين أَلجبال القفر » والتصحيح من الديوان ، ومعجم البلدان (سويقة) .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : سُوَيْقَةُ (: جَبَلٌ بينَ يَنْبُعَ والمَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، وبه فُسِّرَ قولُ كُثَيِّرٍ :

لَعَمْرِى لقد رُعْتُم غَداةَ سُوَيْقَةٍ
ببَيْنِكُمُ ياعَزَّ حَقَّ جَزُوعِ [1]

قالَ (و) سُوَيْقَةُ أَيْضاً : (ع بالسَّيالَةِ) قَرِيبٌ منها ، ومنه قَوْلُ ابنِ هَرْمَةَ :

عَفَتْ دارُها بالبُرْقَتَيْنِ فأَصْبَحَتْ
سُوَيْقَةُ منها أَقْفَرَتْ فنَظِيمُها [2]

(و) السُّوَيْقَةُ : (ع ، ببَطْنِ مَكَّةَ) حَرَسَها اللهُ تَعالَى ، مما يَلِى بابَ النَّدْوَةِ ، مائِلاً الى المَرْوَةِ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: ع بنَواحِي المَدِينَةِ) المُنَوَّرَةِ ، (يَسْكُنه آلُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ رَضِيَ اللهُ عنه) .

قلتُ : وأَولُ من نَزَلَه يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُوسَى الجَوْن بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ ، وقد أَعْقَبَ من رَجُلَيْن أَبِى حَنْظَلَة إبراهِيمَ وأَبِى داوُدَ مُحَمّد ، ويُقال لَهُم : السُّوَيْقِيُّونَ ، فيهم عَدَدٌ كَثِيرٌ ومَدَدٌ إلى الآن ، وتَفْصِيلُ ذٰلِكَ فى المُشَجَّراتِ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: ع بمَرْوَ ، منه أَحمَدُ بنُ مُحَمَّد) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ أَبو عَمْرٍو ، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ جَمِيلٍ المَرْوَزِىُّ (السُّوَيْقِىُّ ، سَمِعَ) الإِمامَ (أَبا داوُدَ) صاحِبَ السُّنَنِ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: ع بواسِطَ ، مِنْهُ) : أَبو مَنْصُورٍ (عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ) ابنِ عَفِيف (الواعِظُ الأَدِيبُ) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخ ، وهو سَقَطٌ فاحِشٌ ، صوابُه منه أَبو عِمْرانَ مُوسَى بنِ عِمْرانَ ابنِ مُوسَى القَرّام [1] السُّوَيْقِىُّ ، رَوَى عن أَبِى مَنْصُورٍ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مُحَمَّدِ بن عَفِيفٍ البُوشَنْجِىِّ كذا حَقَّقَه الحافِظُ فى التَّبْصِير ، فتأَمَّل .

---

(١) ديوانه /٣٦٠ (ط إحسان عباس) والعباب ومعجم البلدان (سويقة) وفيه « .. حقَّ جُزُوعِي » .

(٢) شعر ابن هرمة /٢١٢ والعباب ، وفى معجم البلدان (سويقة) « السَّيّالة بتشديد السين والياء » .

(١) فى مطبوع التاج « الصرام » والمثبت من التبصير /٧٦٠

(و) السُّوَيْقَةُ (: د بالمَغْرِبِ) من بِجايَةَ بالقُرْبِ من قَلْعَة بنى حَمّادٍ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: تِسْعَةُ مَواضِعَ ببَغْدادَ) منها سُوَيْقَةُ أَبِى الوَرْدِ .

(والسُّوقَةُ بالضَّمِّ) خلافُ المَلِكِ ، وهم (الرَّعِيَّةُ) التى تَسُوسُها المُلُوكُ ، سُمُّوا سُوقَةً ؛ لأَنَّ المُلُوكَ يَسوقُونَهم فيَنْساقُونَ لَهُم . (للواحِدِ والجَمْعِ والمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ) قاله الأَزْهَرِىُّ والصاغانىُّ ، زادَ صاحبُ اللِّسان : وكثيرٌ من الناسِ يَظُنُّ أَنَّ السُّوقَةَ أَهلُ الأَسْواقِ ، وأَنْشَد الجَوْهَرِىُّ لنَهْشَلِ بنِ حَرِّىٍّ :

وَلَمْ تَر عَيْنِى سُوقَةً مثلَ مالِكٍ
ولا مَلِكاً تُجْبَى إِلَيهِ مَرازِبُهْ [1]

وقالَتْ بنتُ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ . قُلْتُ : واسمُها حُرَقَةُ :

بَيْنا نَسُوسُ النّاسَ والأَمْرُ أَمْرُنا
إِذا نَحْنُ فِيهم سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ [2]

(١) اللسان والصحاح والعباب وله فى حماسة أبى تمام (شرح المرزوقى /٨٧٠) أبيات من البحر والروى .
(٢) اللسان ، وتقدم فى (نصف) والصحاح والعباب وأنشده أبو تمام فى الحماسة (شرح المرزوقى /١٢٠٣) وبعده البيت التالى :

فأُفٍّ لدنيا لايدومُ نَعيمُها
تَقَلَّبُ تاراتٍ بنا وتَصَرَّفُ

أَى نَخْدُمُ النّاسَ ، قال الصاغانِىُّ : والبَيتُ مَخْرُومٌ .

(أَو قَدْ يُجْمَعُ سُوَقاً كصُرَدٍ) ومنه قولُ زُهَيْرِ بنِ أَبِى سُلْمَى :

يَطْلُبُ شأْو امْرَأَيْنِ قَدَّما حَسَناً
نَالا المُلُوكَ وبَذّا هٰذِه السُّوَقا [1]

كما فى الصِّحاح .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : السُّوقَةُ : (من الطُّرْثُوثِ : ما كانَ) فى (أَسْفَلِ النُّكَعَةِ) حُلْوٌ طَيِّبٌ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هو كأَيْرِ الحِمارِ ، وليس فيهِ شَىْءٌ أَطْيَبَ من سُوقَتِه ولا أَحْلَى ، ورُبَّما طالَ ، ورُبَّما قَصُرَ .

(ومُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ : تابِعِىٌّ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : وسُوقَةُ تابِعِىٌّ ، أَو مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ من أَتْباعِ التابِعِينَ ، ففى كتابِ الثِّقاتِ لابْنِ حِبّان : فى التابِعِينَ : سُوقَةُ البَزّازُ ، من أَهْلِ الكُوفَةِ ، يَرْوِى عن عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ ، رَوَى عنه ابْنُه مُحَمَّدٌ ، انتهى . (وكانَ)

(١) شرح ديوانه /٥١ واللسان والصحاح والعباب .

مُحَمَّدٌ[1] (لا يُحْسِنُ يَعْصَى اللهَ تَعالَى) نَفَعنا اللهُ بهِ ، وقَرَأْتُ فى بَعْضِ المَجاميع أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عليه فَرآهُ يَعْجِنُ ودُمُوعُه تَتَساقَطُ ، وهو يَقُول : لمّا قَلَّ مالِى جَفانِى إِخْوانِى .

(والسَّوِيقُ ، كأَمِيرٍ : م) مَعْرُوفٌ ، كما فى الصِّحاحِ ، وهو نَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرةِ أَيْضاً ، قال : وقد قِيلَ بالصّادِ أَيْضاً ، قالَ : وأَحْسَبُها لُغَةً لبَنِى تَمِيمٍ ، وهى لُغَة بنى العَنْبَرِ[2] خاصَّةً والجَمْعُ أَسْوِقَةٌ ، وقالَ غيرُه : هو ما يُتَّخَذُ من الحِنْطَةِ والشَّعِيرِ ، ويُقالُ لسَوِيقِ المُقْلِ : الحَتِيُّ ، ولسَوِيقِ النَّبْقِ : الفَتِيُّ ، وقالَ شَيْخُنا : هُو دَقِيقُ الشَّعِيرِ أَو السُّلْتِ المَقْلُوِّ ، ويَكُونُ من القَمْحِ ، والأَكْثَرُ جَعْلُه من الشَّعِيرِ ، وقالَ أَعرابِيٌّ يَصِفُه : هو عُدَّةُ المُسافِرِ ، وطَعامُ العَجْلانِ ، وبُلْغَةُ المَرِيضِ ، وفى الحَدِيثِ : «فلَمْ يَجِدْ إِلاّ سَوِيقاً فَلاكَ مِنْهُ» .

(١) فى تهذيب التهذيب ٩/٢١٠ «محمد بن سوقة» وقد وردت العبارة بنفس النص .

(٢) فى مطبوع التاج : «ابن الغبر» وفى هامشه : «قوله : ابن الغبر ، كذا بالأصل» ، والتصحيح من الجمهرة ٣/٤٤ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : السَّوِيقُ (: الخَمْرُ) ويُقالُ لها أَيْضاً : سَوِيقُ الكَرْمِ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لزِيادٍ الأَعْجَم :

تُكَلِّفُنِى سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ
وما جَرْمٌ وما ذاكَ السَّوِيقُ[1]
وما عَرَفَتْ سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ
ولا أَغْلَتْ به مُذْ قامَ سُوقُ

(و) ثَنِيَّةُ السَّوِيقِ (: عُقَيْبَةٌ بينَ الخُلَيْصِ والقُدَيْدِ م) مَعْرُوفَةٌ .

(والسُّوّاقُ كزُنّارٍ : الطَّوِيلُ السّاقِ) عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنْشَد للعَجّاجِ :

* بمُخْدِرٍ من المَخادِيرِ ذَكَرْ *
* يَهْتَذُّ رُومِىَّ الحَدِيدِ المُسْتَمِرّ[2] *
* عن الظَّنابِيبِ وأَغْلالِ القَصَرْ *
* هَذَّكَ سُوّاقَ الحَصادِ المُخْتَضَرْ *

المُخْدِرِ : القاطِعُ ، والحَصادُ : بَقْلَةٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : السُّوّاقُ

(١) اللسان ، وزاد بعدهما ثالثا هو :

فلما نُزِّلَ التحريمُ فيها
إذا الجَرْمِىُّ منها لايُفِيقُ

(٢) شرح ديوانه ٧٠/ و ٧١ برواية «يَهُذُّ رُومِىَّ . . » واللسان وتهذيب اللغة ٩/٢٣٤ ، وفى التكملة والعباب «بِمِخْدَرٍ» .

(: طَلْعُ النَّخْلِ إذا خَرَجَ وصارَ شِبْراً) .

(و) قِيلَ : السُّوّاقُ : هو (ما) سَوَّقَ و (صارَ على ساقٍ من النَّبْتِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

قال : (وبَعِيرٌ مُسْوِقٌ ، كمُحْسِنٍ) والَّذِى فى التَّكْمِلَةِ : كمِنْبَرٍ ، للـذى (يساوِقُ الصَّيْدَ) أَى : يُقاوِدُه ، وهو مَجازٌ ، والَّذِى فى اللِّسانِ : المِسْوَق : بَعِيرٌ يُسْتَتَرُ به من الصَّيْدِ لِيَخْتِلَهُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الأَساقة : سيرُ رِكابِ السُّرُوجِ) .

قالَ غيرُه (: وأَسَقْتُه إبِلاً : جَعَلْتُه يَسُوقُها) أَو مَلَّكْتُه إيّاها يَسُوقُها ، فيَكُون مَجازاً ، وفى الصِّحاحِ : أَعْطَيْتُه إِبِلاً يَسُوقُها .

(وسَوَّقَ الشَّجَرُ تَسْوِيقاً : صارَ ذا ساقٍ) كذا فى العُبابِ ، والأَوْلَى سَوَّقَ النَّبْتُ ، ومنه قولُ ذِى الرُّمَّةِ :

لَها قَصَبٌ فَعْمٌ خِدالٌ كأَنَّـهُ
مُسَوِّقُ بَرْدِيٍّ على حائِرٍ غَمْرِ [1]

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : سَوَّقَ (فُلاناً أَمْرَه) : إذا (مَلَّكَه إِيّاه) .

قال : (والمُنْساقُ : التابِعُ والقَرِيبُ) أَيضاً .

قالَ : (و) العَلَمُ المُنْساق (من الجِبالِ) هو (المُنْقادُ طُولاً) .

(وساوَقَهُ : فاخَرَه فى السَّوْقِ) أَيُّنا أَشَدُّ ، كما فى الصِّحاحِ ، قال : وهُوَ من قَوْلِهم : قامَتِ الحَرْبُ على ساقٍ ، وهو مَجازٌ .

(وتَساوَقَتِ الإِبِلُ) أَى(: تَتابَعَتْ ، و) كذلِكَ (تَقاوَدَتْ) فهى مُتَساوِقةٌ ، ومُتَقاوِدَةٌ ، وأَصْلُ «تَساوَقُ» تتَساوَقُ كأَنَّها - لضَعْفِها وهُزالِها - تَتَخاذَلُ ، ويَتَخَلَّفُ بعضُها عن بَعْضٍ ، وهو مَجازٌ .

(و) تَساوَقَت (الغَنَمُ : تَزاحَمَتْ فى السَّيْرِ) وفى حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَد : «فجاء زَوْجُها يَسُوقُ أَعْنُزاً ما تَساوَقُ» أَى : ما تَتابَعُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

انْساقَتِ الإِبِلُ : سارَتْ مُتَتابِعَةً .

(١) ديوانه /٢٦٤ واللسان .

وسَوَّقَها كساقَها ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

لنـا غَنَـمٌ نُسَـوِّقُهـا غِـزارٌ
كأَنَّ قُـرُونَ جِلَّتِهـا العِصِـىُّ[1]

والمُساوَقَةُ : المُتابَعَةُ ، كأَنَّ بَعْضَها يَسُـوقُ بَعْضاً .

والسَّوْقُ : المَهْـرُ ، وُضِـعَ مَوْضِعَه ، وإن لم يَكُنْ إبلاً أو غَنماً .

وساقَ إليه خَيْـراً .

وساقَت الرِّيحُ السَّحابَ ، وكلُّ هٰذه مَجـازٌ .

والسُّوقَةُ ، بالضمِّ : لغةٌ فى السُّـوقِ ، وهو مَوْضِعُ البِياعاتِ .

وجاءَتْ سُوَيْقَةٌ ، أَى : تِجارَةٌ ، وهى تَصْغِيرُ سُـوقٍ ، وقوله :

للفتَى عَقْـلٌ يَعِيـشُ بـــهِ
حَيْثُ تَهْـدِى ساقَهُ قَـدَمُـهْ[2]

فَسَّرَه ابنُ الأَعْرابِىِّ ، فقالَ : مَعْنـاهُ إن اهْتَدَى لرَشَـدٍ عَلِمَ أَنّه عاقِلٌ ، وإن اهْتَدَى لغَيْرِ رَشَـدٍ عَلِمَ أَنّه على غَيْـرِ رَشَـدٍ .

وذُو السُّوَيْقَتَيْنِ : رَجُلٌ من الحَبَشَةِ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الكَعْبَةِ ، كما فى الحَدِيث وهُما تَصْغِيرُ السّاقِ ، وهى مُؤَنَّثَـــةٌ ، فلذٰلِكَ ظَهَرتِ التّاءُ فى تَصْغِيرها ، وإنّما صَغَّرَهُما لأَنَّ الغالِبَ على سُوقِ الحَبَشَة الدِّقَّـةُ والحُمُوشَـةُ .

وجَمْعُ ساقِ الشَّجَرةِ أَسْوُقٌ وأَسْؤُقٌ ، وسُـوُوقٌ وسُـؤُوقٌ ، وسُوقٌ . «وسوقٌ» الأَخِيرَةُ نادِرَةٌ ، وتَوَهَّمُوا ضَمَّ السِّـينِ عَلَى الواوِ ، وقد غَلَب ذٰلِكَ على لُغَـةِ أَبِى حَيَّةَ النُّمَيْرِىِّ ، وهَمَزَها جَـرِيرٌ فى قَـوْلِه :

* أَحَبُّ المُؤْقِدانِ إِلَيْكَ مُؤْسَى[1] *

وقالَ ابنُ جِنِّى : فى كِتابِ الشَّواذِّ : هَمَزَ الواوَ فى المَوْضِعَيْنِ جميعاً ؛ لأَنَّهما جاوَرَتا ضَمَّةَ المِيمِ قَبْلَهُما ، فصارَت

(١) ديوانه /١٣٦ وصدره فيه : « أَلاَ إلاَ تكُنْ إبِلٌ فمِعزَى . . . » واللسان .

(٢) البيت لطرفة فى ديوانه /٨٤ واللسان .

(١) ديوانه /٢٨٨ وروايته : « لَحُبُّ الواقدان إلىَّ موسى » وعجزه فيه :

* وجَعْدَةُ لو أَضـاءَهما الوَقُــودُ *

وهو من شواهد سيبويه على قلب الواو همزة إجراء لضمة ما قبلها مجرى ضمة نفسها ، وهو فى اللسان .

الضَّمَّةُ كأَنّها فِيها ، والواو إذا انْضَمَّت ضَمًّا لازِماً فهَمْزُها جائِزٌ ، قال : وعليهِ وُجِّهَتْ قِراءَةُ أَيُّوب السَّخْتِيانِيِّ «ولا الضَّأَلِّينَ» بالهَمْز .

ويُقال : بَنَى القَوْمُ بيوتَهُم على ساقٍ واحِدٍ ، وقامَ القَوْمُ على ساقٍ : يُرادُ بذلك الكَدُّ والمَشَقَّةُ على المَثَلِ .

وأَوْهَتْ بساقٍ ، أَى : كِدْتُ أَفْعَلُ ، قال قُرْطٌ يَصِفُ الذِّئْبَ :

ولٰكِنّى رَمَيْتُكَ من بَعِيدٍ
فلم أَفْعَلْ وقد أَوْهَتْ بساقِ[1]

والسّاقُ : النَّفْسُ ، ومنه قَوْلُ علِيٍّ رضِيَ اللهُ عنه فى حَرْبِ الشُّراةِ : «لابُدَّ لِى من قِتالِهِم ، ولو تَلِفَتْ ساقِى» التَّفْسِيرُ لأَبِى عُمَرَ الزّاهِدِ ، عن أَبِى العَبّاسِ ، حكاه الهَرَوِىُّ .

وتَسَوَّقَ القَوْمُ : إذا باعُوا واشْتَرَوْا ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وتَقولُ العامَّةُ : سَوَّقُوا .

وسُوقِينُ ، بالضمِّ وكسرِ القافِ : من حُصُونِ الرُّومِ ، قِيلَ ماتَ به إبْراهِيمُ ابنُ أَدْهَمَ ، رحمه اللهُ تَعالى .

(١) اللسان .

ومن المَجازِ : هو يَسُوقُ الحَدِيثَ أَحْسَنَ سِياقٍ ، وإليكَ يُساقُ الحَدِيثُ ، وكلامٌ مَساقُهُ إلى كذا ، وجِئْتُك بالحَدِيث على سَوْقِهِ ، على سَرْدِه .

ويُقال : المَرْءُ سَيِّقَةُ القَدَرِ ، ككَيِّسَةٍ يَسُوقُه إلى ماقُدِّرَ له ولا يَعْدُوه .

وقَرَعَ للأَمْرِ ساقَه : إذا شَمَّرَ له .

وأَدِيمٌ سُوقِىٌّ ، أَى : مُصْلَحٌ طَيِّبٌ ، ويُقال : غَيْرُ مُصْلَحٍ ، ونُسِبَ هذه للعامَّةِ ، وفيه اخْتِلافٌ ، والمَشْهُور الثانى وتَقَدَّم فى «دهمق» ما أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* إذا أَرَدْتَ عَمَلاً سُوقِيًّا *
* مُدَهْمَقاً فادْعُ لَه سِلْمِيًّا[1] *

وسُوقَةُ ، بالضَّمِّ : موضِعٌ من نَواحِي اليَمامَةِ ، وقِيلَ : جَبَلٌ لقُشَيْرٍ ، أَو ماءٌ لباهِلَةَ .

وسُوقَةُ أَهْوَى ، وسُوقَةُ حائِلٍ : موضِعانِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) تقدم فى (دهمق) .

تهـانَفْتَ واسْتَبكاكَ رَسْمُ المَنازِلِ
بسُوقَةِ أَهْوَى ، أَو بسُوقَةِ حائِلِ[1]

وذاتُ السّاقِ : موضِـعٌ .

وساق : جَبَلٌ لبَنِي وَهْب .

وساقان : موضِـعٌ .

والسُّوَقُ ، كصُرَدٍ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ، قال رُؤْبةُ :

* تَرْمِي ذِراعَيْهِ بجَثْجاثِ السُّوَقْ[2] *

وسوقُ حَمْزَةَ : بلدٌ بالمَغْرِب ، ويُقال أَيضاً : حائِطُ حَمْزَة ، نُسِبَ إلى حَمْزَةَ ابنِ الحَسَـنِ الحَسَنِيِّ ، منهم مُلــوك المَغْرِبِ الآنَ .

وسَوْسَقانُ : قريةٌ بمَـرْوَ .

ومن أَمثالِهم فى المُكافَأَة : التَّمْـر بالسَّوِيقِ ، حكاهُ اللِّحْيانِيُّ .

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (سوقة أحـوى) ونسبه إلى الراعى ، والذى في شعر الراعى / ١١٩ « تذكرت واستبكاك ... بقارة أهْوى أو بِبُرْقَـةِ حائـلِ » وأنشـده ياقوت في (أهوى) « ... بقارة أهوى أو بسـوقة حائل » .

(٢) ديوانه /١٠٥ واللسان .

والسُّوِيقِيُّون ، بالفتحِ : جمـاعَةٌ من المُحَدِّثِين .

وسُوَيْقَةُ العَرَبِىّ ، وسُوَيْقَةُ الصاحِب ، وسُوَيْقَةَ الآلا[1] ، وسُوَيْقَةُ العُصْفُور ، مَحَلَّاتٌ بمِصْـر ، وسُـوَيْقَةُ الرِّيش : خارِجَ بابِ النَّصْرِ منها .

وسُوقُ يَحْيَى : بَلَدٌ بفارس .

وسُوقُ الشِّفا : من أَعْمالِ الشَّرْقِيَّـة بمصر .

[س ه ق] *

(السَّهْوَقُ ، كجَرْوَلٍ : الكَذّابُ) عن الفَـرّاءِ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : سُمِّىَ بذلِكَ لأَنّه يَعْلُو فى الأَمْرِ ويَزِيدُ فى الحَدِيثِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : السَّهْوَقُ (: كُلُّ

(١) وهى في لسان العامة اليوم «سويقة اللالا» وقد ذكر الجـبرتى في عجائب الآثـار (٢/١٩٦ — ٢١٠) في ترجمة المصنف أنه « انتقل في أوائل سـنة ١١٨٩ من منزله في عطفـة الغسالة ، وسكن منزلا في سويقـة اللالا تجاه جامع محـرم أفندي بالقرب من مسجد الحنفي وكانت تلك الخطـة عامرة بالأكابر والأعيان، فأحدقوا بـه، وأقبلوا عليه من كل ناحية . . . » .

ما يَرْوَى[1] رِيًّا) ، ونَصُّ العَيْنِ : كلُّ ما تَرَّ وارْتَوَى (من سُوقِ الشَّجَرِ ونَحْـوِها) لأَنّه إذا رَوَى طـالَ (كالسَّـوْهَـقِ ، كحَوْقَلٍ) وقالَ غَيْرُه : هو الرَّيّانُ من كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ النَّماءِ ، وأَنْشَـدَ اللَّيْثُ لذِى الرُّمَّـةِ :

جُمالِيَّةٌ حَـرْفٌ سِـنادٌ يَشُـلُّهـا
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ رَيّانُ سَهْوَقُ[2]

أَزَجُّ الخَطْوِ : بعِيدُ ما بينَ الطَّرَفَيْنِ مُقَـوَّسٌ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : قال بعضُهـم : السَّهْوَقُ (: الطَّوِيلُ) من الرِّجـالِ ، ويُرْوَى قَوْلُ الشَّمّاخِ :

كأَنِّى كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ سَهْوَقاً
أَطاعَ لـه من رامَتَيْنِ حَـدِيقُ[3]

بالوَجْهَيْنِ سَهْوَقاً وسَوْهَقاً ، وقِيـلَ : السَّـهْوَقُ فى هٰـذا البَيْتِ : الطَّـوِيلُ (السّاقَيْنِ) ، ويُسْتَعْمَلُ فى غيرِ الرِّجالِ ، قالَ المَـرّارُ الأَسَـدِىُّ[4] :

كأَنَّنِـى فـوقَ أَقَـبَّ سَـهْوَقٍ
جَأْبٍ إذا عَشَّرَ صاتِى الإِرْنانْ[1]

وقالَ رُؤْبَةُ :

* أَوْ أَخْـدَرِيًّا بالثَّمانِى سَهْوَقَا [2] *

وأَنْشَـدَ يَعْقُوبُ :

* فهْىَ تُبـارِى كُلَّ سـارٍ سَهْوَقِ *
* أَبَـدَّ بينَ الأُذُنَيْـنِ أَفْـرَقِ[3] *

(و) السَّهْوَقُ (: الرِّيحُ) الشَّـدِيدَةُ الَّتِى (تَنْسِجُ العَجَاجَ) أَى تَسْـفِى ، عن الفَـرّاءِ .

(و) السَّهَوَّقُ ، (كعَمَلَّسٍ : البَعِيـدُ الخَطْـوِ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

[] ومما يسـتدرك عليه :

السَّوْهَقُ ، كجَوْهَرٍ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، عن كُـراعٍ .

(١) في العباب : « تَروَّى . . . رَوَّى » والمثبت من القاموس .
(٢) ديوانه /٣٩٥ وعجزه فى اللسان ، والبيت فى التكملة والعباب .
(٣) ديوانه /٦٥ والعباب .
(٤) فى العباب « النظار الفقعسى » .

(١) تقـدم في (صـوت) منسوبا إلى النّظـار الفقعسى ، وفيها « صاتِ الإِرْنان » وهـو في اللسان والعبـاب والمخصص (٢/١٣٠) و (٨/٤٦) .
(٢) ديوانه /١١٠ وتقدم فى (زهلق) والعباب .
(٣) اللسـان .

وشَجَرَةٌ سَهْوَقٌ[1] : طَوِيلَةُ السّاقِ .

والسَّهْوَقُ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ من الرِّجالِ ، كالسَّوْهَقِ ، والقَهْوَسِ ، كالسَّهَوَّقِ ، كعَمَلَّسٍ ، الأَخِيرُ عن الهَجَرِىِّ ، وأَنْشَدَ :

* مِنْهُنَّ ذاتُ عُنُقٍ سَهَوَّقِ[2] *

وساهُوق : موضِعٌ .

(فصل الشين) المعجمة مع القاف

[ش ب ر ق] *

(الشِّبْرِقُ ، كزِبْرِجٍ : رَطْبُ الضَّرِيعِ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ ، قالَ الفَرّاءُ : والشِّبْرِقُ : نَبْتٌ ، وأَهْلُ الحِجازِ يُسَمُّونَه الضَّرِيع إذا يَبِسَ ، وغَيْرُهم يُسَمِّيهِ الشِّبْرِقُ ، وقال الزَّجّاجُ : الشِّبْرِقُ : جِنْسٌ من الشَّوْكِ ، إذا كانَ رَطْباً فهو شِبْرِقٌ ، فإذا يَبِسَ فهو الضَّرِيعُ ، وقالَ أَبو زَيْدٍ : الشِّبْرِقُ يُقالُ لهُ : الحِلَّةُ ، ومَنْبِتُه بنَجْد وتِهامَةَ ، وثَمَرَتُها حَسَكَةٌ صِغارٌ ، ولهـا زَهْرَةٌ حَمْراءُ ، وقالَ غَيْرُه : هو نَباتٌ غَضٌّ ، وقِيلَ : شَجَرٌ ثَمَرَتُه شاكَةٌ صَغِيرَةُ الجِرْمِ حَمْراءُ مثلُ الدَّمِ ، مَنْبِتُها السِّباخُ والقِيعانُ قالَ أَبو حَنِيفَةَ : (واحِدَتُه بهاءٍ) وبها سُمِّىَ الرَّجُلُ ، وهى عُشْبَةٌ ذَكَروا أَنَّ لها أَطْرافاً كأَطْرافِ الأَسَلِ ، فيها حُمْرَةٌ ، ولذٰلِكَ قالَ مالِكُ ابنُ خالِدٍ الخُناعِىُّ :

تَرَى القَوْمَ صَرْعَى جِثْوَةً أُضْجِعُوا مَعاً
كأَنَّ بأَيْدِيهِم حَواشِىَ شِبْرِقِ[1]

شَبَّه الدِّماءَ الَّتِى بِهِم بحَواشِى الشِّبْرِقِ لقِصَرِه ، قالَ الرّاجِزُ ، ووَصَفَ غَيْثاً :

* فبَدِعَتْ أَرْنَبُه وخِرْنِقُهْ *
* وعَمِلَ الثَّعْلَبُ عَملاً شبرقه[2] *

عَمِله : غطّاه ، أَى : طالَ من الخِصْبِ حَتّى خَفِىَ الثَّعْلَبُ ، وهٰذا حِينَ أَفْرَطَ فى تَطْوِيلِه ، وبَدِعَتْ : أَكَلَتْ من الخِصْبِ حتى سَمِنَتْ .

والشِّبْرِقُ : مَرْعَى سَوْءٍ غَيْرُ ناجِعٍ فى راعِيَتِه ، ولا نافِعٍ ، ومنابِتُه الرَّمْلُ قال امْرُؤُ القَيْسِ :

---

(١) فى مطبوع التاج « سهوق » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٧١/١ والعباب .
(٢) تقدم فى (خرنق) وهو لبشير بن النكث وفى العباب من غير عزو .

فأَتْبَعْتُهم طَرْفِي وقَدْ حالَ دُونَهُم
غَوارِبُ رَمْلٍ ذي أَلاءٍ وشِبْرِقِ [1]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الشِّبْرِقُ : (وَلَدُ الهِرَّةِ) .

(وعَوْذُ بنُ شِبْرِقٍ) كذا في النُّسَخِ ، والصَّوابُ : عَوْنُ بنُ شِبْرِقٍ ، وضَبَطَه الحافِظُ كدِرْهَمٍ ، رَوَى عن أَبِي بَكْرٍ الهُذَلِيِّ ، وعنه مُوسَى بنُ سَعِيدٍ الرّاسِبِيُّ .

(وعاصِمُ بنُ شِبْرِقَةَ) رَوَى عنه حَمّادُ ابنُ سَلَمَةَ (: مُحَدِّثانِ) .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : شِبْرِق : اسمٌ عَرَبِيٌّ ، ولا أَعْرِفُه .

(والشَّبارِقُ ، والشَّبارِيقُ : القِطَعُ) يُقالُ : صارَ الثَّوْبُ شَبارِيقَ ، أَي : قِطَعاً ،

(أَو يُقال : ثَوْبٌ شَبْرَقٌ ، كجَعْفَرٍ وعُلابِطٍ وعَنادِلَ وقِرْطاسٍ وقَنادِيلَ) الثّانِيَةُ والرّابِعَةُ عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وكذا : ثَوْبٌ مُشَبْرَقٌ ، (أَي : مُقَطَّعٌ كُلُّه) ومُمَزَّقٌ ، وقال اللِّحْيانِيُّ : ثَوْبٌ شَبارِق وشَمارِق ومُشَبْرَقٌ ومُشَمْرَقٌ ، وأَنْشَد ابنُ بَرِّيٍّ للأَسْوَدِ بن يَعْفُرَ :

لَهَوْتُ بسِرْبالِ الشَّبابِ مَلاوَةً
فأَصْبَحَ سِرْبالُ الشَّبابِ شَبارِقَا [1]

(و) الشِّبْراقُ (كقِرْطاسٍ ، من كُلِّ شَيْءٍ : شِدَّتُه) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الشِّبْراقُ (من الثِّيابِ : المُتَخَرِّقُ) عن ابْنِ عَبّادٍ ، وقد تَسْقُطُ هٰذه من بعضِ النُّسَخِ .

(والشُّبارِقُ ، كعُلابِطٍ وعَنادِلَ : شَجَرٌ عالٍ) له وَرَقٌ أَحْرَشُ مثلُ وَرَقِ التُّوتِ ، وَعُودٌ صُلْبٌ جِدًّا يكلّ الحَدِيدَ (ويُقَلَّدُ الخَيْلُ وغَيْرُه) ، كالبَقَرِ والغَنَمِ وكُلِّ ما خِيفَ عليهِ (بعُودِه) عُوذَةً (للعَيْنِ) . قالَ أَبو حَنِيفَةَ : ورُبَّما أُهْدِيَ للرَّجُلِ القَطْعَةُ منه فأَثابَ عليهِ البَكْرَ ، وإذا قُدِرَ عليهِ اتُّخِذَتْ منهُ الأُرْعُوَةُ ، وهي نِيرُ البَقَرِ ، لصَلابَتِه .

(و) شَبارِقُ ، بالفتح (: ة بزَبِيدَ) وإليها يُضافُ بابٌ من أَبْوابِ زَبِيدَ ،

(١) ديوانه /١٦٩ وفي مطبوع التاج كاللسان «عوازب رمل» بالعين المهملة والزاي المعجمة والمثبت من الديوان ، والعباب .

(١) في شعر الأسود بن يعفر (الصبح المنير /٣٠٣) واللسان .

وهٰكذا ضَبَطَهُ الصاغانيُّ ، وهو المَشْهورُ . وسِياقُ المُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَن يكون بالضَّمِّ ، بدَلِيل قولِه فيما بعدُ (وكَعنادِلَ : ما اقْتُطِعَ من اللَّحْمِ صِغاراً وطُبِخَ) عن ابْنِ دُرَيْد ، قال : (وهٰذا مُعَرَّبٌ) وقالَ الجَوْهرِيُّ : والشُّبارِقُ مُعَرَّب أَلْحَقُوه بعُذافِر ، فهٰذا يَدُلُّ على أَنَّه بالضَّمِّ ، فانْظُر ذٰلِك .

(و) الشُّبارِقُ : (الجَماعَةُ) من النّاسِ.

(والشَّبْرَقَةُ : نَهْش البازِيِّ الصَّيْدَ وتَمْزِيقُه) قالَه اللَّيْثُ .

(و) الشَّبْرَقَةُ : (قَطْعُ الثَّوْبِ) ، وقد شَبْرَقَهُ شَبْرَقَةً وشِبْراقاً وشَرْبَقَهُ شَرْبَقَةً : إذا مَزَّقَهُ ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ الكِلابَ والحِمارَ :

فأَدْرَكْنَه يَأْخُذْنَ بالسّاقِ والنَّسَا
كما شَبْرَقَ الوِلْدانُ ثَوْبَ المُقَدِّسِي [1]

المُقَدِّسِي : الَّذِي أَتَى من بَيْتِ المَقْدِسِ ، كما في الصِّحاحِ ، ويُرْوَى «المُقَدِّسِ» وهو الرّاهِبُ يَنْزِلُ من صَوْمَعَتِه إلى بَيْتِ المَقْدِسِ ، فيُمَزِّقُ الصِّبْيانُ ثِيابَهُ تَبَرُّكاً به ، وقد ذُكِر في السِّينِ .

(و) الشَّبْرَقَةُ : (عَدْوُ الدّابَّةِ وَخْداً) وقد شَبْرَقَتْ ، وهو شِدَّةُ تَباعُدِ قَوائِمِه .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: ثَوْبٌ مُشَبْرَقٌ) : إذا (أُفْسِدَ نَسْجاً) وسَخافَةً ، قال ذُوالرُّمَّةِ :

فجاءَتْ بِنَسْجِ العَنْكَبُوتِ كأَنَّه
عَلَى عَصَوَيْها سابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ [1]

وقالَ غيرُه : المُشَبْرَقُ من الثِّيابِ : الرَّقِيقُ الرَّدِيءُ النَّسْجِ ، ويُقال للثَّوْبِ من الكَتّانِ مثل السَّبَنِيَّةِ مُشَبْرَقٌ .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

شَبْرَقْتُ اللَّحْمَ : قَطَّعْتُه ، مثلُ شَرْبَقْتُه ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ .

والشِّبْراقُ ، بالكَسْرِ : شِدَّةُ تَباعُدِ ما بَيْنَ القَوائِمِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

(١) ديوانه /١٠٤ وفيه : «ثَوْبَ المقدَّسِ» واللسان ، والصحاح والجمهرة (٣٩١/٣) و (٢٦٣/٢) .

(١) ديوانه /٤٠٣ واللسان ، وفيه : «فجاءت كنسج العنكبوت» والمثبت كالعباب ، وأنشد معه بيتا قبله .

* كأنَّها وهى تَهـادَى فى الرَّقَـقْ *
* مِنْ ذَرْوِها شِبْراقُ شَدٍّ ذِى عَمَقْ (١) *

والشِّبْرِقَةُ ، كزِبْرِجَةٍ : الشَّىْءُ السَّخِيفُ القَلِيلُ من النَّباتِ والشَّجَرِ ، هٰكَذا حكاهُ أبو حَنِيفَةَ مُؤَنَّثًا (٢) بالهاءِ ، ويُقال : فى الأَرْضِ شِبْرِقَةٌ من نَباتٍ ، وهى المُنْتَثِرَةُ .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : الشِّبْرِقُ : الشَّىْءُ السَّخِيفُ من نَبْتٍ ، أو بَقْلٍ ، أو شَجَرٍ ، أو عِضـاهٍ .

والشِّبْرِقَةُ من الجَنْبَةِ ، وليسَ فى البَقْلِ شِـبْرِقَةٌ .

والمُشَبْرَقُ من الثِّيابِ : المَقْطُـوعُ عن أَبِى عَمْـرٍو .

والشِّبْرِقَةُ ، كزِبْرِجَةٍ : القِطْعَـةُ من الثَّوْبِ .

[ش ب ز ق] *

(الشَّبْزَقُ كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : (مَنْ يَتَخَبَّطُه الشَّيْطانُ من المَسِّ) قالَ الأَزْهَرِىُّ : (وفَسَّرَه أَبو الهَيْثَم بالفارِسِيَّة دِيْوكَدْ خَزِيدَهْ كَرْدَه) هٰكذا سَمِعْتُ المُنْذِرِىَّ يَقولُ : سمعت أَبَا عَلِىٍّ يقول : سَمِعْتُ أَبا الهَيْثَمِ ، وهٰكَذا نَقَلَه الصّاغانِىُّ فى العُبابِ ، وأَمّا صاحِبُ اللِّسانِ فإِنَّه قـالَ : هٰكذا وَجَدْتُـه فى الأَصْلِ ، فنَقَلْتُه على صُورَتِه ، وأَوْهَمَنِي فِيه نُقْطَةٌ على الرّاءِ فى لَفْظَةِ الشِّبْرِق فلَسْتُ أَدْرِى أَهُوَ سَهْوٌ من النّاسِخِ أَو أَنْ تَكُونَ اللَّفْظَـةُ شَبْزَق بالزّاىِ ، واللهُ أَعْلَمُ .

قلتُ : ودِيْو : هو الجِنّ ، وخَـزِيده كَرْدَه ، أى : مَسَّـهُ وخَبَطَه .

(ونَصْرُ اللهِ بنُ مُوسَى بنِ شَـبْزَقَ المَوْصِلِىُّ : مُحَدِّثٌ) ظاهِـرُ سِـياقِه أَنَّه كجَعْفَرٍ ، والصَّوابُ أَنّه كزِبْرِجٍ ، كما ضَبَطَه الحافِظُ ، روى عن أَبِـى جَعْفَرٍ السَّرّاجِ ، وابْنُه أَبو البَرَكـاتِ عَبْـدُ اللهِ رَوَى عن ابْـنِ الحُصَيْـنِ ، والدِّينَوَرِىّ ، وكذا أَخُوه عبدُ الرَّحْمٰنِ رَوَى عَنْهُما ، ماتَ الأَخِيرُ سنة ٥٩٣ .

[ش ب ق] *

(شَبِقَ ، كفَرِحَ) شَبَقاً : (اشْتَدَّتْ

(١) تقدم في (رقق) وهو في ديوانه /١٠٨ وفي اللسان « تَهـادَى في الرُّفَقْ » . والثانى في العباب .

(٢) فى مطبوع التـاج « مؤنثة » والمثبت من اللسان والمحكم ٦/٣٧٥ .

غُلْمَتُه) قالَ رُؤْبَةُ :

* لا يَتْرُكُ الغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقْ[1] *

كَما فى الصِّحاحِ ، والمُرادُ بشِدَّةِ الغُلْمَةِ طَلَبُ النِّكاحِ ، والمَرْأَةُ كذٰلِك وقد يَكُونُ فى غَيْرِ الإِنْسانِ ، كما فى قَوْلِ رُؤْبَةَ ، فإِنّه يَصِفُ حِماراً ، وهو شَبِقٌ ، وهى شَبِقَةٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : شَبِقَ (مِنَ اللَّحْمِ) : إِذا (بَشِمَ) منه .

قالَ غَيْرُه : (وذاتُ الشِّبْقِ بالكَسْرِ : ع) هٰكذا نَقَلَه الصّاغانيُّ ، وأَنْشَدَ للبُرَيْقِ الهُذَلِيِّ يَرْثِى أَخاهُ أَبا زَيْدٍ :

كأَنَّ عَجُوزِى لَمْ تَلِدْ غيرَ واحِدٍ
وماتَتْ بذاتِ الشِّبْقِ غيرَ عَقِيمِ[2]

قالَ : والرِّوايَةُ الصَّحِيحَةُ بذاتِ الشَّرْىِ .

قلتُ : راجَعْتُ البَيْتَ هٰذا فِى أَشْعارِ البُرَيْقِ ، فوَجَدْتُه مَضْبُوطاً «بذاتِ الشِّيقِ» بالياءِ التَّحْتِيَّةِ ، هٰكذا ، وذَكَر السُّكَّرِىُّ فى شَرْحِه رِوايَتَيْنِ : هٰذه ، والثانية وهى «بذاتِ الشَّرْىِ» فالّذِى ذَكَره الصاغانِىُّ تَصْحِيفٌ تَبْيِينُه عليه .

(والشُّوبَقُ ، بالضَّمِّ : خَشَبَةُ الخَبّازِ) عن ابنِ عَبّادٍ ، وهو (مُعَرَّبٌ) جُوبه .

[ش د ق] *

(الشِّدْقُ ، بالكسرِ) عن الجَوْهَرِىِّ (ويُفْتَحُ) عن ابنِ سِيدَه ، وقالَ اللَّيْثُ : هما لُغتانِ (والدّالُ مُهْمَلَةٌ) وهو (: طِفْطِفَةُ الفَمِ من باطِنِ الخَدَّيْنِ) وهما شِدْقانِ ، يُقال : نَفَخَ فى شِدْقَيْهِ .

قال ابنُ سِيدَه : وشِدْقا الفَرَسِ ، مَشَقُّ فمِه إلى مُنْتَهَى اللِّجامِ .

(و) الشِّدْقُ (من الوادِى) بالكسرِ والفَتْح : (عَرْضاهُ وناحِيَتاهُ) وكذٰلِكَ شَدْقاهُ (كشَدِيقِه) كأَمِيرٍ ، وهو مَجازٌ (ج : أَشْداقٌ) ، وحَكَى اللِّحْيانِىُّ إِنّه لَواسِعُ الأَشْداقِ ، وهو من الواحِدِ الّذِى فُرِّقَ فجُعِلَ كُلُّ واحد منه جُزْءًا ،

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ٤٧٥ وروايته : «وماتَتْ بذاتِ الشَّرْىِ وهى عَقِيمُ» ، والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (الشبق) و(الشرى) ويأتى في (شيق) أيضا .

ثم جُمِـعَ عَلَى هٰذا ، وقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَشْداقُها كصُدُوعِ النَّبْعِ فى قُلَلٍ
مِثْلِ الدَّحارِيجِ لم يَنْبُتْ بها الزَّغَبُ[1]

وفى الحَدِيثِ : « كانَ يَفْتَتِحُ الكَلامَ ويَخْتَتِمُه بأَشْداقِه » أى بجَوانِبِ الفَمِ ، وإنّمـا يَكُونُ ذٰلك لرُحْـبِ شِـدْقَيْهِ ، والعَرَبُ تُمْتَدحُ بذٰلك .

(و) شُدَيْقٌ (كزُبَيْر : وادٍ) بالطّائِفِ ويُقال له : نَخِبٌ[2] أَيْضاً ، كمـا فى العُبابِ ، وضَبَطَه غيرُه كأَمِيرٍ ، وبإِعجامِ الذّالِ .

(والشَّدَقُ ، مُحَرَّكَةً : سَعَةُ الشِّدْقِ) كما فى الصِّحاحِ ، وفى التَّهْذِيبِ : سَعَةُ الشِّـدْقَيْنِ .

(وخَطِيبٌ أَشْدَقُ) بَيِّنُ الشَّدَقِ ، أى : (بَلِيـغٌ) مُجِيدٌ ، وقد شَدِقَ شَـدَقاً .

(وامْرَأَةٌ شَـدْقاءُ) واسِـعَةُ الشِّـدْقِ (ج : شُـدْقٌ) بالضمِّ .

ويُقال : رَجُلٌ أَشْدَقُ ، ورِجالٌ شُدْقٌ ، أى : مُتَفَوِّهٌ ذُو بَيانٍ .

(وتَشَدَّقَ لَوَى شِدْقَه للتَّفَصُّحِ) كما فى الصِّحاحِ ، ويُقال : هو مُتَشَدِّقٌ فى مَنْطِقِه ، ومُتَفَيْهِقٌ : إذا كان يَتَوَسَّـعُ فيه .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

الشُّدُوق ، بالضمِّ : جمْعُ الشِّدْقِ .

وشَفَةٌ شَدْقاءُ : واسِعَةُ مَشَقِّ الشِّدْقَيْنِ .

والأَشْدَقُ : العَرِيضُ الشِّدْقِ ، الواسِعُه ، المائِلُه ، أَيَّ ذٰلِكَ كانَ .

ولَقَبُ سَعِيدِ بنِ خالِدِ بنِ سَعِيدِ بنِ العاصِ ؛ لفصاحَتِه ، ووَلَدُه عَمْـرُو بنُ سَعِيدٍ الأَشْدَقُ : أَحدُ خُطَباءِ العَرَبِ .

والمُتَشَدِّقُ أَيضاً : المُتَوَسِّعُ فى الكَلامِ من غَيْرِ احْتِياطٍ واحْتِرازٍ ، وقد نُهِـىَ عن ذٰلِكَ ، وقِيـلَ : هـو المُسْتَهْزِئُ بالنّاسِ ، يَلْوِى شِدْقَهُ بهم وعَلَيْهِم .

وتَشَدَّقَ فى كَلامِه : فَتَح فَمَه واتَّسَع .

والشِّداقُ ، ككِتابٍ : من سِماتِ الإِبِلِ

(١) الديوان /٣٥ وروايته « لم يَنْبُتْ لها . . . » والمثبت مثله في العباب .

(٢) وفي معجم مـا استعجـم « نَخْبٌ ، بفتح أوله وإسكان ثانيه » .

وَسْمٌ عَلَى الشِّدْقِ ؛ عن ابْنِ حَبِيب فى تَذْكِرَةِ أَبِى عَلِىٍّ .

والشَّدْقَمُ ، والشَّدْقَمِىُّ : الأَشْدَقُ ، زادُوا فِيه الميمَ كزِيادَتِهِم لَها فى فُسْحُمٍ وسُتْهُمٍ ، وجَعَلُه ابنُ جِنِّى رُباعِيًّا من غيرِ لَفْظِ الشِّدْقِ .

وشِدْقٌ شَدْقَمٌ : عَرِيضٌ ، وفى حَدِيثِ جابِرٍ رَضِىَ اللهُ عنه : «حَدَّثَه رَجُلٌ بشَىْءٍ ، فقالَ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هٰذا ؟ فقالَ : من ابْنِ عَبَّاسٍ ، قال : مِنَ الشَّدْقَم ؟» أَى : الواسِعِ الشِّدْقِ ، ويُوصَفُ به البَلِيغُ المِنْطِيقُ ، والمُفَوَّهُ ، والمِيمُ زائِدَةٌ .

وشَدْقَمٌ : اسمُ فَحْلٍ ، ومنه الشَّدْقِمِيّاتُ .

وبَنُو شَدْقَمٍ : بَطْنٌ من الحَسَنِيِّينَ بالمَدِينة ، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ وأَتَمُّ التَّسْلِيم .

والشَّدَقُ ، مُحَرَّكَة : العِوَجُ فى الوادِى قال رُؤْبَةُ :

* مَشْرَعَةٌ ثَلْماءُ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقْ [1] *

(1) ديوانه /١٠٧ والتكملة (لمق) .

ذَكَره الصَّاغانِىُّ فى «لمق» .

[ش ذ ق] *

(الشَّوْذَقُ ، كجَوْهَرٍ ، والذّالُ مُعْجَمَةٌ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هو (السِّوارُ) لُغَةٌ فى السَّوْدَقِ ، بالدّالِ ، قاله أَبُو عَمْرٍو .

(والشَّيْذَقُ ، والشَّيْذَقانُ ، والشَّيْذاقُ ، والشُّوذانِقُ : الصَّقْرُ) قالَهُ أَبو تُراب (أَو الشّاهِينُ) قالَه الفَرّاءُ ، الثّانِيَةُ حَكاها ثَعْلَبٌ ، وأَنْشَد :

كالشَّيْذَقانِ خاضِبٌ أَظْفارَه
قَد ضَرَبَتْهُ شَمْأَلٌ فى يَوْمِ طَلّ [1]

والأَخِيرَةُ عن يَعْقُوبَ ، كما فى المُحْكَم ، وعن أَبِى تُرابٍ ، كما فى التَّهْذِيب .

(و) مَرَّ (ضَبْطُ لُغاتِها فى السِّينِ) المُهْمَلَة .

(و) فى نَوادِرِ الأَعْرابِ : (الشَّوْذَقَةُ) والتَّزْخِيفُ : (أَنْ تَأْخُذَ بأَصابِعِكَ)

(1) اللسان .

البَشِيذَق من صاحِبِكَ (شَيْئاً ، كالصَّقْرِ) قال الأَزْهَرِىُّ : أَحْسَبُ الشَّوْذَقَةَ مُعَرَّبةً ، أَصْلُها البشيذقة .

[ش ر ب ق] *

(شَرْبَقَ الثَّوْبَ) شَرْبَقَةً ، و (شَبْرَقَهُ) شَبْرَقَةً : مَزَّقَهُ ، قاله الفَرّاءُ ، وكَتَبَه المُصَنِّفُ بالحُمْرَةِ ، مع أَنَّ الجَوْهَرِىَّ ذَكَره فى شَبْرَقَ اسْتِطراداً ، فالأَوْلَى كَتْبُه بالسَّواد .

[ش ر ش ق] *

(الشِّرْشِقُ ، كزِبْرِجٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسانِ : طائِرٌ ، زادَ الصّاغانِىُّ : يُقالُ له : (الشِّقِرّاقُ) وسَيَأْتِى قَرِيباً .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

شِرْشِيقٌ ، بكسرِ الشِّينَيْنِ : لَقَبُ حُسامِ الدِّينِ أَبِى الفَضْلِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عَبْدِ القادِرِ الجِيلانِىِّ ، ويُعْرَفُ بالحيالى ، ووَلَدُه شمسُ الدِّينِ أبو الكَرَمِ مُحَمّدُ بنِ شِرْشِيقٍ ، عُرِف بالأَكْحَلِ ، شَيْخُ بلادِ الجَزِيرة ، تُوفى سنة ٧٣٩ بالحيالِ ، من أَعْمالِ سِنْجَار ، ودُفِن عند أَبِيه وجَدِّه .

[ش ر ق] *

(الشَّرْقُ : الشَّمْسُ) حينَ تُشْرِقُ ، ورَواه عَمْرٌو عن أَبِيهِ ، ورَواه ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعرابِىِّ (ويُحَرَّكُ) عن ابْنِ السِّكِّيتِ ، يُقالُ : طَلَعَت الشَّرْقُ ، ولا يُقال : غَرَبَت الشَّرْقُ .

(و) الشَّرْقُ : (إِسْفارُها) .

(و) الشَّرْقُ (: حَيْثُ تَشْرُقُ الشَّمْسُ) يُقال : آتِيكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلْعَةَ شَرْقِه ، نَقَله ابنُ السِّكِّيتِ .

(و) الشَّرْقُ : (الشَّقُّ) يُقال : ما دَخَلَ شَرْقَ فَمِى شَىْءٌ ، أَى : شِقَّ فَمِى ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) الشَّرْقُ (المَشْرِقُ) كما فى الصِّحاحِ ، وجَمْعُه أَشْراقٌ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

إذا ضَرَبُوا يَوْماً بها الآلَ زَيَّنُوا
مَسانِدَ أَشْراقٍ بها ومَغارِبِ[1]

(١) ديوانه / ٣٤١ وفى مطبوع التاج ـ كاللسان ـ : « ومغاربا » والتصحيح من الديوان والقافية مجرورة .

(و) قالَ أَبُو العَبَّاسِ : الشَّــرْقُ : (الضَّــوْءُ) الَّذِى (يَدْخُلُ من شَــقِّ البابِ) رَواهُ ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عَبّاسٍ : «وقد ردَّ فلَمْ يَبَقَ إلاّ شَرْقُهُ» (ويُكْسَرُ) .

(و) قال شَمِرٌ : الشَّرْقُ : (طائِــرٌ بَيْنَ الحِدَأَةِ والصَّقْرِ) وفِى العُبــابِ : والشّاهِين ، ولَوْنُه أَسْوَدُ ، قالَ شَــمِرٌ : وأَنْشَدَ أَعْرابِىٌّ فى مَجْلِسِ ابنِ الأَعْرابِىِّ :

* انْتَفِجِــى يا أَرْنَبَ القِيعــانِ (١) *

* وأَبْشِــرِى بالضَّــرْبِ والهَــوانِ *

* أَو ضَرْبَةٍ من شَــرْقٍ شاهِيــانِ *

وهٰكَذا فَسَّرَه ، وجَمْعُه شُرُوقٌ ، وهو من سِباعِ الطَّيْرِ ، قال الرّاجِزُ :

* قد أَغْتَدِى والصُّبْحُ ذُو بَرِيقِ (٢) *

* بمُلْحَــمٍ أَحْمَــرَ سَــوْذَنِيقِ *

* أَجْــدَلَ أَو شَــرْقٍ من الشُّرُوقِ *

(و) الشَّرْقُ : (إقْلِيمٌ بإِشْــبِيلِيَةَ أَو إِقْلِيمٌ بباجَةَ) صوابُه وإِقْلِيمٌ بباجَةَ ، كما فى التَّكْمِلَةِ ، وتَقَدَّمَ له فى الفــاءِ أَنَّ الشَّرَفَ من أَعْمالِ إِشْبِيلِيَةَ ، فهــو شَــدِيدُ المُلابَسَةِ بهٰذا .

(وشَرَقَت الشَّمْسُ شَرْقاً ، وشُرُوقاً : طَلَعَتْ ، كأَشْرَقَتْ) وقِيلَ : أَشْرَقَتْ : أَضــاءَتْ وانْبَسَــطَتْ عــلى الأَرْضِ ، وشَرَقَتْ : طَلَعَتْ .

(و) شَرَقَ (الشّاةَ شَرْقاً) : إذا (شَقَّ أُذُنَها) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

(و) شَرَق (النَّخْلُ : أَزْهَى) أَى : لَوَّنَ بحُمْرَة (كأَشْرَقَ) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هو ظُهُورُ أَلْوانِ البُسْرِ .

(و) شَرَقَ (الثَّمَرَةَ : قَطَفَها) نَقَلَــه الأَزْهَرِىُّ .

وقالَ ابنُ الأَنْبارِىِّ : يُقال ـ فِى النِّداءِ عَلَى الباقِلَّا ـ : شَرْقُ الغَداةِ طَرِىٌّ ، قالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْناهُ : قَطْعُ الغَداةِ ، أَى : ما قُطِعَ بالغَداةِ والْتُقِطَ ، قال الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا فى الباقِلاّ الرَّطْبِ يُجْنَى من شَجَرِهِ .

(والمَشْرِقُ : جَبَلٌ بالمَغْرِبِ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، صوابُه ببلادِ

---

(١) اللسان والتكملة والعباب وبعــده فيهــا : « أو تَوَجِّىٌ جائــعٍ غَرْثان » .

(٢) اللســان .

العَرَبِ ، ففِي العُبابِ : والمَشْرِقُ : جَبَلٌ من جِبالِ العَرَبِ ،بَيْنَ الصَّرِيفِ والقَصِيمِ ، وقال نَصْرٌ : هو جَبَلٌ من الأَعْرافِ بينَ الصَّرِيفِ والقَصِيمِ ، من أَرْضِ ضَبَّةَ ، وجَبَلٌ آخرُ هناك ، فَتَنَبَّه لذٰلك .

(ومِخْلافُ المَشْرِقِ باليَمَنِ ، و) إليهِ نُسِبَ (الضَّحّاكُ) بنُ شَراحِيل [1] (المَشْرِقِيُّ : تابِعِيٌّ) يَرْوِى عن أَبِى سَعِيدٍ ، وعنه الزُّهْرِىُّ ، وحَبِيبُ بنُ أَبى ثابِتٍ ، قاله ابنُ حِبّان ، هٰكذا ضَبَطَه الدّارَقُطْنِيُّ (أَو صوابُه كَسْرُ المِيمِ وفَتْحُ الرّاءِ ، نِسْبَةً إِلى مِشْرَقٍ) كمِنْبَرٍ : (بَطْنٌ مِنْ هَمْدانَ) .

قلتُ : ومن هٰذا البَطْنِ يَزِيدُ المِشْرَقِيُّ شَيْخٌ للشَّعْبِيِّ ، وعَبّاسُ بنُ الوَلِيدِ المِشْرَقِيُّ ، عن عَلِىِّ بنِ المَدِينِىِّ ، ذَكَرَهُما ابنُ ماكُولاَ ، وعُرَيْبُ بنُ يَزِيدَ [2] المِشْرَقِيُّ ، رَوَى عنه عَبْدُ الجَبّارِ الشامى .

(و) قَوْلُه تَعالَى : ﴿(لا شَرْقِيَّةٍ ولا غَرْبِيَّةٍ [1])﴾ أَى : هٰذِه الشَّجَرَةُ (لا تَطْلُعُ عَلَيْها الشَّمْسُ عِنْدَ شُرُوقِها فَقَطْ) أَو وَقْت غُرُوبِها فقط ، و (لٰكِنّها شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ تُصِيبُها الشَّمْسُ بالغَداةِ والعَشِيِّ ، فهو أَنْضَرُ لَها ، وأَجْوَدُ لزَيْتُونِها) ، وهو قَوْلُ الفَرّاءِ وغَيْرِه من أَهْلِ التَّفْسِيرِ ، قالَ الحَسَنُ : المَعْنَى أَنَّها لَيْسَت من شَجَرِ أَهْلِ الدُّنْيا ، أَى : هى من شَجَرِ أَهْلِ الجَنَّةِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : والقَوْلُ الأَوَّلُ أَوْلَى وأَكثر .

(والشَّرْقَةُ ، بالفَتْحِ) كما فى الصِّحاحِ (والمَشْرَقَةُ مثَلَّثَةَ الرّاءِ) واقْتَصَر الجوهرىُّ على الضَّمِّ والفَتْحِ ، ونقل الصاغانِيُّ الكَسْرَ عن الكِسائِيِّ .

(و) المِشْراقُ (كمِحْرابٍ ومِنْدِيلٍ) ذَكَر الجَوْهَرِىُّ مِنْها أَربعةً ما عَدا الأَخِيرَةَ : (مَوْضِعُ القُعُودِ فى الشَّمْسِ) حيثُ تَشْرُقُ عليه ، وخَصَّهُ بعضُهم (بالشِّتاءِ) قال :

(١) فى تهذيب التهذيب ٤ /٤٤٤ : — « الضحاك بن شراحيل ويقال ابن شرحبيل » .

(٢) في مطبوع التاج « مزيد » والتصحيح من اللباب ٢١٦/٣ وضبط نسبته « المَشْرِقي » بفتح الميم وكسر الراء .

(١) سورة النور ، الآية /٣٥

تُرِيدِينَ الفِراقَ وأَنْتِ مِنِّى
بعَيْشٍ مثلِ مَشْرُقَةِ الشّمالِ [1]

ويُقال : الشَّرْقَةُ بالفتحِ ، وبالتَّحْرِيك مَوْضِعُ الشَّمْسِ فى الشِّتاءِ ، فأَمّا فى الصَّيْفِ فلا شَرْقَةَ لها ، والمَشْرِقُ : مَوْقِعُها فى الشِّتاءِ عَلَى الأَرْضِ بعدَ طُلُوعِها ، وشَرْقُها : دَفاؤُها . (وتَشَرَّقَ : قَعَدَ فيه) .

(و) المِشْرِيقُ (كمِنْدِيلٍ ، من البابِ :) الشِّقُّ (الّذِى يَقَعُ فيه ضِحُّ الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِها) ، ومنه حَدِيثُ وَهْبٍ : « فيَقَع عَلَى مِشْرِيقِ بابِه » وقد ذُكِرَ فى « قرقف » وفى « قندع » .

(و) فى حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ – رَضِىَ اللهُ عنهما – قالَ : (بابٌ للتَّوْبَةِ فى السَّماءِ) يُقالُ له : المِشْرِيقُ (وقَدْ رُدَّ حَتّى ما بَقِىَ إلاّ شَرْقُه) أَى : ضَوْءُه الدّاخِلُ من شِقِّ البابِ ، قالَهُ أَبو العَبّاسِ .

(والشّارِقُ : الشَّمْسُ حِينَ تَشْرُقُ) يُقال : آتِيكَ كُلَّ شارِقٍ ، أَى : كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فيه الشَّمْسُ ، وقِيلَ الشّارِقُ : قَرْنُ الشَّمْسِ ، يُقال : لا آتِيكَ ماذَرَّ شارِقٌ (كالشَّرْقَةِ بالفَتْحِ ، و) الشَّرِقَةِ (كفَرِحَةٍ وكأَمِيرٍ) ويُقالُ أَيْضاً : الشَّرَقَةُ ، محرَّكَةً .

(و) الشارِقُ : (الجانِبُ الشَّرْقِىُّ) وهو الّذِى تَشْرُقُ فيه الشَّمْسُ من الأَرْضِ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ الحارِثِ بنِ حِلِّزَةَ :

آيةٌ شارِقُ الشَّقِيقَةِ إِذْ جا
ءَتْ مَعَدٌّ لكُلِّ حَىٍّ لِواءُ [1]

قال المُنْذِرِىُّ ، عن أَبِى الهَيْثَمِ : قَوْلُه : « شارِقُ الشَّقِيقَةِ » أَى : مِنْ جانِبِها الشَّرْقِىِّ الذى يَلِى المَشْرِقَ ، فقالَ : شارِق ، والشَّمْسُ تَشْرُقُ فيهِ هٰذا مَفْعُولٌ ، فجَعَله فاعِلاً ، ويُقال لِما يَلِى المَشْرِقَ من الأَكَمَةِ والجَبَلِ : هٰذا شارِقُ الجَبَلِ ، وشَرْقِيُّهُ ، وهٰذا غارِبُ الجَبَلِ ، وغَرْبِيُّه ، وقالَ العَجّاجُ :

* والفَنَنُ الشّارِقُ والغَرْبِىُّ [2] *

(١) اللسان ، والجمهرة (٢/٣٤٦) برواية :
* تحبِّين الطلاقَ وأنت عندى *

(١) فى مطبوع التاج كاللسان : « إنه شارق . . » والتصحيح من التكملة والعباب وشرح المعلقات للزوزنى /٢٠٧ .
(٢) شرح ديوانه /٣٢٦ واللسان .

وإنّما جازَ أَنْ يَفْعَلَه شارِقاً لأَنّه جَعَلَه ذا شَرْقٍ ، كما يُقال : سِرٌّ كاتِمٌ : ذو كِتْمانٍ ، وماءٌ دافِقٌ : ذُو دَفْقٍ .

(ج) : شُرْقٌ (كقُفْلٍ) مِثل بازِل وبُزْل ، ومنه حَدِيثُ : « أَتَتْكُم الشُّرْقُ الجُونُ[1] » وهى الفِتَنُ كأَمْثالِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، ويُرْوَى بالفاءِ ، وقد تَقَدَّم .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الشّارِقُ : (صَنَمٌ) كانَ (فى الجاهِلِيَّةِ) وبه سَمَّوْا عَبْدَ الشّارِقِ .

(و) الشّارِقُ : (لَقَبٌ لِقَيْسِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ) ، وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَ الحارِثِ السّابِقِ ، وأَرادَ بالشَّقِيقَةِ قَوْماً من بَنِي شَيْبانَ جاءُوا لِيُغِيرُوا على إِبِلٍ لعَمْرِو بنِ هِنْد ، وعَلَيْها قَيْسُ بنُ مَعْدِ يكربَ ، فرَدَّتْهُم بَنُو يَشْكُر ، وسَمّاه شارِقاً لأَنّه جاءَ من قِبَلِ المَشْرِقِ .

(وعَبْدُ الشّارِقِ بنُ عَبْدِ العُزَّى) الجُهَنِيُّ : (شاعِرٌ) من شُعراءِ الحَماسَةِ .

(والشَّرْقِيَّةُ : كُورَةٌ بمِصْرَ) بل كُوَرٌ كثيرةٌ تُعْرَفُ بذٰلِك ، مِنها : شَرْقِيَّةُ بُلْبَيْس ، وهى التى عَناها المُصَنِّفُ ،

(١) فى النهاية : « أناخت بكم » والمثبت كالعباب .

وتُعْرَفُ بالحَوْف ، وشَرْقِيَّةُ المَنْصُورة ، وشَرْقِيَّةُ إِطْفِيح ، وشَرْقِيَّةُ مَنوف ، وشَرْقِيَّةُ سِيلِين ، وشَرْقِيَّةُ العَوّام ، وشَرْقِيَّةُ أَولادِ يَحْيَى ، وشَرْقِيَّةُ أَولادِ مَنّاع .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ) بينَ بابِ البَصْرَةِ والكَرْخِ ، شَرْقِىّ مَدِينَةِ المَنْصُورة . (مِنْها) : أَبُو العَبّاسِ (أَحْمَدُ ابنُ الصَّلْت) بن المُغَلِّسِ الحِمّانيّ ابْن أَخي جُبارة[1] بن المُغَلِّسِ ، ضَعِيفٌ وَضّاعٌ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : مَحلَّةٌ (بواسِطَ ، مِنْها عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُعَلِّمِ) .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ بنَيْسابُورَ ، منها) : الحافِظُ (أَبُو حامِدٍ مُحَمَّدُ) هٰكذا فى النُّسَخ وصوابُه أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ (ابن الحَسَنِ) بنِ الشَّرْقِيِّ النَّيْسابُورِيّ ، تِلْمِيذُ مُسْلِمٍ ، وعنه ابنُ عَدِيٍّ وأَبو أَحْمَدَ الحاكِمُ ، وأَخُوه أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٌ ، وآخَرُونَ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ أَيضاً : (ة ببَغْدادَ خَرِبَتْ) الآنَ .

(١) فى مطبوع التاج « حيارة » والمثبت من « الضعفاء والمتروكون » للدارقطني ١٢٣ .

(وشَرْقِيٌّ) بالفَتْحِ : (رَوَى عن أَبِي وائِلٍ) شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ الأَسَدِيِّ عن عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عنه .

(وشَرْقِيُّ بنُ القُطامِيِّ) ضَبَطَه الحافِظُ بتَحْرِيكِ الرّاءِ ، وهو مُؤَدِّبُ المَهْدِيِّ ، راوِيَةُ أَخْبارٍ (عن مُجالِدٍ ، واسْمُ شَرْقِيٍّ الوَلِيدُ) ضَعَّفَهُ الساجِيّ .

وفاتَه : شَرْقِيٌّ الجُعْفِيُّ عن سُوَيْدِ بنِ غَفْلَـةَ .

(وشارِقَةُ : حِصْنٌ بالأَنْدَلُسِ) ، من أَعْمالِ بَلَنْسِيَةَ .

(وشَرِقَت الشّاةُ ، كفَرِح : انْشَقَّتْ أُذُنُها طُولاً) ولم يَبِنْ (فهِيَ شَرْقاءُ) وقِيلَ : هى الَّتِي يُشَقُّ باطِنُ أُذُنِها شَقًّا بائِناً ويُتْرَكُ وَسَطُ أُذُنِها صَحِيحاً ، وقالَ أَبو عَلِيٍّ – فى التَّذْكِرَةِ –: الشَّـرْقاءُ الَّتِي شُقَّتْ أُذُناهَا شَقَّيْنِ نافِذَيْــنِ ، فصارَتْ ثَلاثَ قِطَعٍ مُتَفَرِّقة ، ومنــه الحَدِيثُ : «نَهَى أَنْ يُضَحَّى بشَرْقاءَ أَو خَرْقاءَ أَو جَدْعاءَ» ، وقالَ الأَصْمَعِـيُّ : الشَّرْقاءُ فى الغَنَـمِ : المَشْـقُوقَةُ الأُذُنِ باثْنَيْنِ ، كأَنَّه زَنَمَةٌ .

(و) الشَّـرَقُ ، مُحَـرَّكَةً : الشَّجا والغُصَّةُ ، يُقالُ : شَرِقَ الرَّجُلُ (برِيقِه :) إذا (غُصَّ) بهِ ، وكذٰلِكَ بالماءِ ونَحْوِه كالغَصَصِ بالطَّعامِ ، فهو شَرِقٌ ، ككَتِفٍ قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

لَوْ بغَيْـرِ المـاءِ حَلْقِـى شَـرِقٌ
كُنْتُ كالغَصّانِ بالماءِ اعْتِصارِى [1]

وهو مَجازٌ .

(و) من المَجازِ : لَطَمَه فشَرِقَ (الدَّمُ فى عَيْنِه) : إذا (احْمَرَّتْ) ، ومنه حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ : «سُئِلَ عن رَجُلٍ لَطَمَ عَيْنَ آخرَ فشَرِقَتْ بالدَّمِ ، ولَمّا يَذْهَبْ ضَوءُها» فقال :

لَهـا أَمْـرُها حَتَّى إذا ما تَبَـوَّأَتْ
بـأَخْفافِها مَأْوًى تَبَوَّأَ مَضْجَعَـا [2]

الضَّمِيرُ فى لها للإِبِل يُهْمِلُها الرّاعِي حَتَّى إذا جاءَت إِلى المَوْضِعِ الَّــذِى أَعْجَبَها فأَقامَتْ فيهِ مالَ الرّاعِــى إلى

(١) ديوانه /٩٣ واللسان ، والصحاح والعباب ، والجمهرة ٣ /٣٤٦ والمقاييس : (٣/ ٢٦٤) .

(٢) اللسان والجمهرة (٢ /٣٤٧) وقال ابن دريد : «الشعر للراعي النميرى» ولم أجده فى شعره المجموع ، واستظهر جامعه فى هامش (ص ١٠٢) أن يكون هذا البيت له .

مَضْجَعِه ، ضَرَبَهُ مَثَلاً للعَيْنِ ، أَى : لا يُحْكَمُ فيها بشىءٍ ، حَتّى يَأْتِى على آخِرِ أَمْرِها وما يَؤُولُ إليهِ ، فمَعْنَى شَرِقَتْ بالدَّمِ أَى : ظَهَر فِيها ولم يَجْرِ مِنْها .

(و) من المَجازِ : شَرِقَت (الشَّمْسُ : ضَعُفَ ضَوْءُها) وقيل : شَرِقَت الشَّمْسُ : إذا اخْتَلَطَتْ بها كُدُورَةٌ ثم قَلَّتْ ، (أَو) : إذا (دَنَتْ للغُرُوبِ ، وأَضافَهُ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) إلى المَوْتَى (فقالَ) : « لَعَلَّكُم سَتُدْرِكُونَ أَقْواماً (يُؤَخِّرُون الصَّلاةَ إلى شَرَقِ المَوْتَى) فصَلُّوا الصَّلاةَ للوَقْتِ الَّذِى تَعْرِفُونَ ، ثُمّ صَلُّوها مَعَهُم » (لأَنَّ ضَوْءَها عِنْدَ ذٰلِك الوَقْتِ ساقِطٌ عَلَى المَقابِرِ) ، فلِذٰلِكَ أَضافَه إلى المَوْتَى ، وسُئِلَ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ عَنْ شَرَقِ المَوْتَى ، فقالَ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الشَّمْسِ إذا ارْتَفَعَتْ عن الحِيطانِ ، وصارَتْ بينَ القُبُورِ كأَنَّها لُجَّةٌ فذٰلِكَ شَرَقُ المَوْتَى . (أَو أَرادَ أَنَّهُم يُصَلُّونَها) أَى : الصَّلاةَ ، هٰكذا هو فِى الصِّحاحِ والعُبابِ ، من غيرِ تَقْيِيدٍ ، وقَيَّدَها بعضُهم بصَلاةِ الجُمُعَةِ ، (ولم يَبْقَ من النَّهارِ إلاّ بقَدْرِ ما يَبْقَى من نَفْسِ المُحْتَضَرِ إذا شَرِقَ برِيقِه) عندَ المَوْتِ ، أَرادَ فَوْتَ وَقْتِها ، قال الصّاغانِىُّ : ومنه قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ يَصِفُ الحُمُرَ :

فلَمّا رَأَيْنَ اللَّيْلَ والشَّمْسُ حَيَّةٌ
حَياةَ الّذِى يَقْضِى حُشَاشَةَ نازِعِ [1]

نَحاها لثَأْجٍ نَحْوَةً ثُمَّ إنَّهُ
تَوَخَّى بِها العَيْنَيْنِ عَيْنَىْ مُتالِعِ

وقال أَبو زيد : تُكْرَهُ الصَّلاةُ بشَرَقِ المَوْتَى حِينَ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ ، وفَعَلْتُ ذٰلِكَ بشَرَقِ المَوْتَى : عِنْدَ ذٰلِكَ الوَقْتِ ، وفى الحَدِيثِ : « انّه ذَكَر الدُّنْيا فقالَ » : « إنَّما بَقِىَ مِنْها كشَرَقِ المَوْتَى » له مَعْنيانِ : أَحَدُهما : أَنَّه أَرادَ بهِ آخِرَ النَّهارِ ؛ لأَنَّ الشَّمْسَ فى ذٰلِكَ الوَقْتِ إنّما تَلْبَثُ قَلِيلاً ، ثمّ تَغِيبُ ، فشَبَّه ما بَقِىَ من الدُّنْيا ببَقاءِ الشَّمْسِ تلكَ السّاعةَ ، والآخر : من قَوْلِهِم : شَرِقَ المَيِّتُ برِيقِه : إذا غُصَّ به ، فشَبَّه

(١) ديوانه /٣٦٤ وفى مطبوع التاج « نحاها لتاج » تطبيع ، والتصحيح من الديوان ، وانظر (ثأج) والبيتان فى العباب .

قِلَّــةَ ما بَقِىَ من الدُّنْيا بما بَقِىَ من حَياةِ الشَّرِقِ بِريقِهِ إلى أَنْ يَخْرُجَ نَفَسُه .

(و) قالَ ابنُ عَبّــاد : (الشَّــرَقَةُ مُحَرَّكَةً : السِّمَةُ) التى (تُوسَمُ بها الشّاةُ الشَّرْقاءُ) وهى المَقْطُوعةُ الأُذُنِ ، وهو قولُ الأَصْمَعِىِّ .

(و) الشَّرِيقُ (كأَمِيــرٍ : المَــرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الجَهازِ) أَى : الفَرْجِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ (أَو) هِى (المُفْضاةُ) .

(و) شَرِيقٌ : (اسْم) رَجُلٍ .

(وشَرِيق :) اسمُ (ع باليَمَنِ) .

(و) الشَّرِيقُ : (الغُــلامُ الحَسَنُ) الوَجْهِ (ج : شُــرُقٌ) بضَمَّتَيْنِ ، وهُــم الغِلْمانُ الرُّوقُ .

(وأَشْرَقَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فى) وَقْتِ (شُرُوقِ الشَّمْسِ) كما تَقُول : أَفْجَــرَ ، وأَضْحَى ، وأَظْهَــرَ ، وفى التَّنْزِيــل : ﴿فَأَخَذَتْهُم الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ [1] أَى : مُصْبِحِينَ ، وكَــذٰلِك قولُــه تعــالى : ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُشْــرِقِينَ﴾ [2] ومنه أَيضاً قولُه : أَشْرِقْ ثَبِير ، كَيْما نُغِير ، يُرِيدُ ادْخُل أَيُّها الجَبَلُ فى الشَّرْقِ ، وهو ضَوْءُ الشَّمْسِ ، كما تَقُولُ : أَجْنَبَ : إذا دَخَلَ فى الجَنُوبِ ، وأَشْمَلَ : دَخَل فى الشَّمالِ .

(و) أَشْرَقَت (الشَّمْسُ) إشْــراقاً : (أَضاءَتْ) وانْبَسَطَتْ عَلَى الأَرْضِ .

وقِيلَ : شَرَقَت وأَشْرَقَت كِلاهُمــا : طَلَعَتْ ، وقد تَقَدَّمَ ، وكلاهما صَحِيحٌ ، وفى حَدِيث ابْنِ عَبّاسٍ : «نهــى عن الصَّــلاةِ بعــدَ الصُّبْحِ حَتّى تَشْــرُقَ الشَّمْسُ» ، فإِنْ أَرادَ الطُّلُوعَ فقد جاءَ فى الحَدِيثِ الآخَر: «حَتّى تَطْلُعَ الشَّمسُ» وإن أَرادَ الإِضاءَةَ فقد وَرَد فى حَدِيث آخَر : «حَتّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ» ، والإِضاءَةُ مع الارْتِفاعِ ، قالَ شَيْخُنا : وجَــوَّزَ بعضُهم تَعَدِّى أَشْرَقَ ، كقَوْلِه :

ثَلاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيــا ببَهْجَتِهـــا ... شَمْسُ الضُّحَى ، وأَبو إِسْحٰقَ ، والقَمَرُ [1]

(1) سورة الحجــر ، الآية /٧٣

(٢) سورة الشعراء ، الآية /٦٠

(١) البيت لمحمد بن وهيب فى المعتصم بالله العباسي ، وهو من شواهدالبلاغيين فى البديع على صحة التفسير والتبيين ، وأنشده ابن أبي الإصبع فى تحرير التحبير /١٩١ والبيت مع آخر فى أخبار محمد بن وهيب فى الأغانى ١٩ / ٧٥ (ط دار الكتب) .

ولا حُجَّةَ فيهِ ؛ لاحْتِمالِ فاعِلِيَّةِ الدُّنْيا ، كما هو الظّاهِرُ ، ولِذا قِيلَ : إنّ تَعْدِيَتَه من كَلامِ المُوَلَّدِينَ ، وإنْ حكاهُ صاحِبُ الكَشّافِ ، فإنَّ الشّائِعَ المَعْرُوفَ اسْتِعمالُه لازِماً ، كما حَقَّقَتْهُ فى تَخْلِيصِ التَّلْخِيصِ لشَواهِدِ التَّلْخِيصِ ، وأَشارَ إلى بعضِه أَربابُ الحَواشِى السَّعْدِيَّة ، انتهى .

(و) من المَجازِ : أَشْرَقَ (الثَّوْبُ فى الصِّبْغِ) ، وفى المُحِيطِ والأَساسِ : بالصِّبْغِ ، فهو مُشْرِقٌ حُمْرَةً : إذا (بالَغَ فى صِبْغِه) ، وفى اللِّسانِ : بالَغَ فى حُمْرَتِه .

(و) أَشْرَقَ (عَدُوَّه) : إذا (أَغَصَّهُ) قال الكُمَيْتُ :

حَتّى إذا اعْتَزَلَ الزِّحامَ أَذَقْنَهُ
جُرَعَ العَداوَةِ بالمُغِصِّ المُشْرِقِ[1]

وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : أَشْرَقْتُ فُلاناً بِرِيقِه : إذا لَمْ تُسَوِّغْ له ما يَأْتِى من قَوْلٍ أَو فِعْلٍ ، وهو مَجازٌ .

(و) قالَ شَمِرٌ وابنُ الأَعْرابِىِّ :

(التَّشْرِيقُ : الجَمالُ ، وإِشْراقُ الوَجْهِ) وأَنْشَدَا ـ للمَرّارِ بنِ سَعِيدٍ الفَقْعَسِىِّ ـ :

ويَزِينُهُنَّ مع الجَمالِ مَلاحَةٌ
والدَّلُّ والتَّشْرِيقُ والعَذْمُ[1]

قالَ الصّاغانِىُّ : العَذْمُ : العَضُّ من اللِّسانِ بالكَلامِ .

(و) التَّشْرِيقُ : (الأَخْذُ فى ناحِيَةِ الشَّرْقِ) ومنه قولُه :

سارَتْ مُغَرِّبَةً وسِرْتُ مُشَرِّقاً
شَتّانَ بينَ مُشَرِّقٍ ومُغَرِّبِ

وقَدْ شَرَّقُوا : إذا ذَهَبُوا إلى الشَّرْقِ ، أَو أَتَوْا الشَّرْقَ ، وفى الحَدِيثِ : « ولٰكن شَرِّقُوا أَو غَرِّبُوا » هٰذا أَمْرٌ لأَهْلِ المَدِينَةِ ، ومن كانَتْ قِبْلَتُه على ذٰلِكَ السَّمْتِ مِمَّن هو فى جِهَتَى الشَّمالِ والجَنُوب ، فأَمّا من كانَتْ قِبْلَتُه فى جِهَةِ الشَّرْقِ أَو الغَرْبِ فلا يَجُوزُ له أَنْ يُشَرِّقَ أَو يُغَرِّبَ ، إنّما يَجْتَنِبُ ويَشْتَمِلُ .

(١) شعر الكميت ١ /٢٦٠ (جمع داود سلوم ط بغداد) وفى العباب « . . . إذا اعترك » .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(و) التَّشْرِيقُ : (تَقْدِيدُ اللَّحْمِ ، ومنه) سُمِّيَتْ (أَيّامُ التَّشْرِيقِ) ، وهى ثَلاثَةُ أَيّام بعدَ يَوْمِ النَّحْرِ ؛ لأَنَّ لُحُومَ الأَضاحِي تُشَرَّقُ فِيها ، أَي : تُشَرَّرُ فى الشَّمْسِ ، حَكاهُ يَعْقُوب ، وقِيلَ : سُمِّيَتْ بذٰلِك لقَوْلِهم : أَشْرِقْ ثَبِير ، كَيْما نُغِير ، (أَو لأَنَّ الهَدْىَ لا يُنْحَرُ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ) قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ ، قالَ أَبو عُبَيْد : وكانَ أَبو حَنِيفَةَ يَذْهَبُ بالتَّشْرِيقِ إلى التَّكْبِيرِ ، ولم يَذْهَبْ إليهِ غَيْرُه ، وفِي الحَدِيثِ : «أَيّامُ التَّشْرِيقِ أَيّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ وذِكْرِ الله » ورَواهُ أَبو عُبَيْدَةَ[(١)] شُرْبٍ وبِعال[(٢)] والأَوَّلُ صَحِيحٌ ، ذَكَره مُسْلِمٌ ، والثّانِي مُنْقَطِعٌ واهٍ ، قالَه الصّاغانِيُّ ، وفى الحَدِيثِ : «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ التَّشْرِيقِ فليُعِدْ » أَى : قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلاةَ العِيدِ ، وهو من شُرُوقِ الشَّمْسِ وإِشْراقِها ؛ لأَنَّ ذٰلِكَ وَقْتُها ، كأَنَّه عَلَى شَرَقٍ إِذا صَلَّى وَقْتَ الشُّرُوقِ ، كما يُقالُ : صَبَّحَ ومَسَّى : إِذا أَتَى فى هٰذينِ الوَقْتَيْنِ .

(و) منه المُشَرَّقُ (، كمُعَظَّمٍ : مَسْجِدُ الخَيْفِ) .

(و) كذٰلِك (المُصَلَّى) وفِى حَدِيثِ عَلِيٍّ - رضِيَ اللهُ عنه - : «لا جُمْعَةَ ولا تَشْرِيقَ إِلاّ فى مِصْرٍ جامِعٍ » ، وفِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ : «انْطَلِقْ بِنا إلى مُشَرَّقِكُمْ » يَعْنِى المُصَلَّى ، وسأَلَ أَعْرابِيٌّ رَجُلاً فقالَ : أَيْنَ مَنْزِلُ المُشَرَّقِ ؟ يَعْنِى الّذِى يُصَلَّى فيه العِيدُ ، وقِيلَ : المُشَرَّقُ : مُصَلَّى العِيدِ بمَكَّةَ ، وقِيلَ : مُصَلَّى العِيدِ مُطْلَقاً ، وقِيلَ : مُصَلَّى العِيدَيْنِ ، وقِيلَ : المُصَلَّى مُطْلَقاً ، كما جَنَح إِليه المُصَنِّفُ ، ورَوَى شُعْبَةُ عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ أَنّه قالَ له يومَ عِيدٍ : اذْهَبْ بِنا إلى المُشَرَّقِ ، يَعْنِى المُصَلَّى ، وفى ذٰلِكَ يَقولُ الأَخْطَل :

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ورواه أبو عُبَيدة شرب . . . إلخ . هكذا بالأصل خالياً عن النقط ، وانظر الحديث » .

(٢) فى مطبوع التاج «وبعال» من غير نقط، وفى هامشه كتب مصححه : « قوله : ورواه أبو عبيدة : شرب . . . إلخ هكذا بالأصل خالياً من النقط وانظر الحديث » وصحته : « إنها أيام أكل وشرب وبعال » كما في النهاية « بعل » والبِعالُ : النكاح ، وسيأتى في « بعل » .

وبالهَـدايا إذا احْمَرَّتْ مَذارِعُهـا
في يَوْمِ ذَبْحٍ وتَشْرِيقٍ وتَنْحـارِ [1]

(و) أَمّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيِّ :

حَـتَّى كأَنِّـي للحَوادِثِ مَـرْوَةٌ
بصَفا المُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ [2]

فإِنّه اخْتُلِفَ فيه ، فقِيلَ : المُشَرَّقُ : (جَبَلٌ لهُذَيْلٍ) بسُوقِ الطّائِف ، قالـه الأَخْفَشُ وأَبُو عُبَيْدٍ .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : هو (سُـوقُ الطّائِفِ) نفسِها وقال الباهِلِيُّ : هـو جَبَل البَـرَام ، وروى ابنُ الأَعْـرابِيِّ : «بصَفا المُشَقَّرِ» وهو حِصْنٌ بالبَحْرَيْنِ بهَجَرَ ، وابنُ[3] أَبِي ذُؤَيْب من المُشَقَّر من البَحْرَيْنِ ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : وهو الّذِي ذَكَرَهُ امْـرُؤُ القَيْسِ ، فقال :

* دُوَيْنَ الصَّفا اللّائِي يَلِينَ المُشَقَّرَا [1] *

(و) من المَجازِ : المُشَرَّقُ : (الثَّوبُ المَصْبُوغُ بالحُمْرَةِ) وقال ابنُ عَبّاد : شَرَّقْتُه : صَفَّرْتُه ، وفى اللِّسانِ : التَّشْرِيقُ الصَّبْغُ بالزَّعْفرانِ مُشْبَعاً ، ولا يَكُـونُ بالعُصْفُرِ .

(و) المُشَرَّقُ ، (من الحُصُــونِ : المُطَيَّنُ بالشّارُوقِ) اسم (للصّارُوجِ) ، كما في المُحِيطِ ، وهو المُكَلَّسُ .

(وانْشَرَقَت القَوْسُ) أَي : (انْشَقَّتْ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(واشْرَوْرَقَ بالدَّمْعِ) : إذا (غَـرِقَ) فيه عن ابْنِ عَبّادٍ ، وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

المَشْرِقُ : موضِعُ شُرُوقِ الشَّمْسِ ، وكانَ القِياسُ المَشْرَقُ ، ولٰكِنّه أَحَـدُ ما نَدَرَ من هٰذا القَبِيلِ .

والمَشْرِقانِ : مَشْرِقُ الشِّتاءِ والصَّيْف .

---

(١) ديوانه / ١١٩ وروايته : «وبالهَدِيِّ . . . في يوم نُسْكٍ» واللسان و «ذرع» .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩ واللسان ، والتكملة والعباب والجمهرة (٢ /٣٤٦) . ومعجم البلدان (المشرق) .

(٣) في هامش مطبوع التاج : «قولُه : وابنُ أبي ذُؤَيْب إلخ هكذا بالأصلِ ، ولعلّ لَفْظَةَ «ابنِ» ، زائـدَةٌ أو العبارةُ مُحرَّفة وحررها» اهـ .

(١) ديوانه/٥٧ وصدره فيه : «أو المُكْرَعات من نَخيلِ ابن يامِنٍ» والشاهد في اللسان .

والمَشْرِقان : المَشْرِقُ والمَغْرِبُ ، كما يُقالُ : القَمَرانِ للشَّمْسِ والقَمَرِ .

وعَمْرُو بنُ مَنْصُورٍ المَشْرِقِيُّ ، إلى بِلادِ المَشْرِقِ، رَوَى عن الشَّعْبِيِّ ،وعنه وَكِيعٌ.

وجَمْعُ المَشْرِقِيِّ مَشارِقَةٌ .

وكُلُّ ما طَلَع من المَشْرِقِ فقَدْ شَرَقَ ، ويُسْتَعملُ فى الشَّمْسِ والقَمَرِ والنُّجُومِ .

ومَكانٌ شَرْقِيٌّ : تَشْرُقُ فيه الشَّمْسُ من الأَرْضِ .

وأَشْرَقَ وَجْهُه ، ولَوْنُه : أَسْفَرَ وأَضاءَ وتَلأْلأَ حُسْناً .

والمِشْرِيقُ : المَشْرِقُ ، عن السِّيرافِيِّ .

وَمَكَانٌ شَرْقٌ وَمَشْرِقٌ ، وَقَد شَرَقَ شَرْقاً وأَشْرَقَ : أَشْرَقَتْ عليهِ الشَّمْسُ فأَضاءَ .

وأَشْرَقَتِ الأَرْضُ : أَنارَتْ بِإِشْراقِ الشَّمْسِ وضِحِّها عَلَيْها ، وقَوْلُه أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* قُلْتُ لسَعْد وَهْوَ بالأَزارِقِ *
* عليكَ بالمَحْضِ وبالمَشارِقِ *[1]

(١) اللسان .

فَسَّرَه فقالَ : مَعْناهُ عليكَ بالشَّمْسِ فى الشِّتاءِ فانْعَمْ بِها ، ولِذا قالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّ المَشارِقَ جَمْع لَحْمٍ مُشَرَّق ، وهو هٰذا المَشْرُورُ فى الشَّمْسِ ، يُقَوِّى ذٰلِك قولُه «بالمَحْضِ» ، لأَنَّهُما مَطْعُومانِ ، يقول : كُلِ اللَّحْمَ واشْرَبِ اللَّبَنَ المَحْضَ .

والشَّرِقُ ، من اللَّحْمِ ، ككَتِفٍ : الأَحْمَرُ الذى لا دَسَمَ له ، وفى الأَساسِ : عليه ، وهو مَجازٌ .

والشَّرَقُ ، مُحَرَّكَةً : دُخُولُ الماءِ الحَلْقَ حَتَّى يَغَصَّ به حَتَى[1] عيي ، وقيل : شَرِقَ بِرِيقِهِ حَتّى لم يَقْدِرْ على إساغَتِه وابْتِلاعِه .

وشَرِقَ المَوْضِعُ بأَهْلِهِ ، كفَرِحَ : امْتَلأَ فضاقَ ، وهو مَجازٌ .

(١) كذا في مطبوع التاج ،وقوله «حتى عيى» لم ترد في العبارة كما جاءت في اللسان ، وفيه ، وفي النهاية قال ابن الأثير : « وفي الحديث أنه قرأ سورة المؤمنين في الصلاة ، فلما أتى على ذكر عيسى عليه السلام وأمه أخذته شَرْقَةٌ ، فركَعَ ، الشرْقَة : المرّةُ الواحدة من الشرَق أى : شرِقَ بدمعه ، فعيى بالقراءة » فلعل ذلك مراده ، وسقط من الناسخ .

وشَرِقَ الجَسَدُ بالطِّيبِ كذٰلِك ، ويُقال : ثوبٌ شَرِقٌ بالجادِيِّ ، قال المُخَبَّلُ :

والزَّعْفَرانُ على تَرائِبِها
شَرِقاً بِهِ اللَّبّاتُ والنَّحْرُ[1]

وشَرِقَ الشَّيْءُ شَرَقاً : إذا اخْتَلَطَ ، قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

شَرِقاً بماءِ الذَّوْبِ أَسْلَمَهُ
للمُبْتَغِيهِ مَعاقِلُ الدَّبْرِ[2]

ويُقال : شَرِقَ الشَّيْءُ شَرَقاً : إذا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُه بدَمٍ أَو بحُسْنِ لَوْنٍ أَحْمَر ، قالَ الأَعْشَى :

وتَشْرَقُ بالقَوْلِ الّذِى قَدْ أَذَعْتَهُ
كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَناةِ من الدَّمِ[3]

وصَرِيعٌ شَرِقٌ بدَمِه ، أَى : مُخْتَضَبٌ.

وشَرِقَ لَوْنُه شَرَقاً : احْمَرَّ من الخَجَل .

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، وهو في شعره في الصبح المنير/٣٥٢ وروايته « شَرِقٌ » بالرفع ، وقبله :
وكأنَّ طعمَ الزَّنْجبيلِ بهِ
إذْ ذُقْتُه وسُلافةُ الخمرِ
(٣) ديوانه /١٨٣ واللسان .

والشَّرْقِيُّ : صِبْغٌ أَحمَرُ .

وشَرِقَتْ عَيْنُه ، واشْرَوْرَقَتْ : احْمَرَّتْ وهو مَجازٌ .

ونَبْتٌ شَرِقٌ : رَيّان ، قالَ الأَعْشَى :

يُضاحِكُ الشَّمْسَ مِنْها كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ[1]

والشّارِقُ : الكِلْس ، عن كُراع .

ورَجُلٌ مِشْراقٌ ، كمِحْرابٍ : عادَتُه أَنْ يُغِصَّ عَدُوَّهُ بريقِه ، نَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ[2] .

والشَّرِيقُ ، كأَمِيرٍ : اسمُ صَنَمٍ .

ومِشْرِيق ، بالكسر : موضعٌ .

وشَرَّقَتِ الأَرْضُ تَشْرِيقاً : أَجْدَبَت ، وذٰلِك إذا لَمْ يُصِبْها ماءٌ ، ومِنْهُ الشَّراقِى ، بلُغَةِ مِصْر .

وتَشَرَّقُوا : نَظَرُوا مِنْ مِشْرِيق

(١) ديوانه /١٤٥ واللسان .
(٢) وأنشد عليه فى الأساس :
وعوراءَ قد قيلَتْ فلم أستمع لها
ولم أكُ مِشْراقاً بها من يُجيزها

البـــابِ ، نقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ[1] .

وأَشْرَقُ كأَحْمَدَ : موضِعٌ بالحِجـازِ من دِيارِ بَنِى نَصْرِ بنِ مُعاوِيةَ .

وذُو أَشْرق[2] : بَلَدٌ باليَمَنِ قُربَ ذِى جِبْلَةَ ، منها : أَحْمَدُ بنُ محمَّدٍ الأَشْرَقىُّ ، مادِحُ الملكِ المُعِزِّ إسماعيلَ بنِ سَيْفِ الإِسلام طُغْتِكِينَ[3] بنِ أَيُّوبَ ، ومنها أيضاً : الفَقِيهُ القاضِى مَسْعُودُ بنُ عَلِىّ ابنِ مَسْعُودٍ الأَشْرَقِىّ ، وَلِىَ القَضـاءَ باليَمَنِ بعدَ صَفِىِّ الدِّينِ أَحْمَدَ بـنِ عَلِىِّ بنِ أَبِى بَكْرٍ العَرَشانِىِّ ، ماتَ بذِى أَشْرَق فى حُـدُودِ سنة ٥٩٠ .

وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثمانَ بنِ مُشْرِقٍ ، كمُحْسِنٍ تفَرَّدَ بالسَّماعِ من التَّقِـىِّ بنِ العِـزِّ بنِ الحافِظِ عبدِ الغَنِىِّ .

ومُشْرِقُ بنُ عَبْدِ اللهِ الفَقِيهُ الحَنَفِىُّ ، سَمِـعَ منه ابنُ الرى بحَلَـبَ ، وأَبو المَكارِمِ عَبْدُ الكَرِيم بن بَدْرٍ المَشْرِقِىُّ ، إلى مشرق مَوْلَى السّامانِيَّة ، كَتَبَ منه السَّمْعانِىُّ ، وتَكَلَّمَ فيه .

وشَرِيقان ، كأَمِير : جَبَلانِ أَحْمَرانِ لبنِـى سُلَيْم .

ومُشْرِقٌ ، كمُحْسِنٍ : موضعٌ .

وأَبُو الطَّمَحـانِ حَنْظَلَةُ بنُ شَـرْقِىّ القَيْنِىّ : شاعِـرٌ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

[ش ر م ق]

شَرْمَقان : بَلْدَةٌ قَرِيبةٌ من أَسْفَرايِين ، مِنْها : أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بـنِ ربيخ عن أَبى بكرِ بنِ خزيمة .

[ش ر ن ق] *

(شَرْنَق) شَرْنَقَةً ، أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقـالَ الصّاغانِىُّ عـن بعضِهم : أَى (قَطَـعَ) .

قلتُ : وهو مُصَحَّفٌ عن شَـرْبَقَ ، بالمُوَحَّدَة .

(١) الذى في الأساس : « وقعدوا في المَشْرقة ، وتَشَرّقوا ، قال :

وما العيـش إلا نـومـةٌ وتَشَــرُّقٌ
وتمـرٌ ـ كأكبـادِ الجـرادِ ـ ومـاءُ

ونظر إلىّ من مِشْريق الباب ، وهو الشّق الذى تقع فيه الشمس » .

(٢) فى مطبوع التاج « وذو شرق » والتصحيح من معجم البلدان (ذو أشرق) .

(٣) فى مطبوع التاج « طغتندكين » والتصحيح من معجم البلدان (ذو أشرق) والنجوم الزاهرة ٦ / ١٤٢ .

(والشَّرانِقُ : سَلْخُ الحَيَّةِ إذا أَلْقَتْه) قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰكَذا سَمِعْتُ بعضَ العَرَبِ يَقُولِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرانِقُ (من الثِّيابِ : المُتَخَرِّقَةُ) لا واحِدَ لَهُ ، وأَنْشَد :

*مِنْهُ وأَعْلَى جِلْدُه شَرانِقُ[1] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الشَّرانِقُ هو الشَّهْدانِجُ .

[ش ف ش ل ق] *

(الشَّفْشَلِيقُ ، كزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هِيَ (العَجُوز) المُسِنَّةُ (المُسْتَرْخِيَةُ) يُقال : عَجُوزٌ شَفْشَلِيقٌ : إذا اسْتَرْخَى لَحْمُها .

وقالَ اللَّيْثُ : الجَنْفَلِيقُ من النِّساءِ : العَظِيمَةُ ، وكذٰلِك الشَّفْشَلِيقُ .

[ش ف ق] *

(الشَّفَقُ ، مُحَرَّكَةً : الحُمْرَةُ) الَّتِي (فى الأُفُقِ من الغُرُوبِ إلى العِشاءِ الآخِرَةِ) .

ونَصُّ الخَلِيلِ الَّتِى بَيْنَ غُروبِ الشَّمْسِ إلى وَقْتِ صَلاةِ العِشاءِ الأَخِيرةِ. فإِذا ذَهَب قِيلَ : غابَ الشَّفَقُ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : الشَّفَقُ : النَّدْأَةُ الَّتِى تُرَى فى السَّماءِ عند غُيُوبِ الشَّمْسِ ، وهى الحُمْرَةُ ، وقالَ غيرُه : الشَّفَقُ : بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وحُمْرَتُها فى أَوَّلِ اللَّيْلِ ، تُرَى فى المَغْرِبِ إلى صَلاةِ العِشاءِ (أَو إلى قَرِيبِها أَو إلى قَرِيبٍ) مِن (العَتَمَةِ) ، وقالَ الرّاغِبُ : الشَّفَقُ : اخْتِلاطُ ضَوْءِ النَّهارِ بسَوادِ اللَّيْلِ عندَ غُروبِ الشَّمْسِ ، قالَ اللهُ تَعالى : ﴿فَلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ﴾[1] وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : الشَّفَقُ من الأَضْدادِ يَقعُ على الحُمْرَةِ التى تُرَى بعدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ، وبه أَخَذَ الشّافِعِيُّ ، وعَلَى البَياضِ الباقِى فى الأُفُقِ الغَرْبِيِّ بعدَ الحُمْرَةِ المَذْكُورة ، وبه أَخَذَ أَبو حَنِيفَةَ ، وفى الصِّحاحِ : قالَ الفَرّاءُ : سَمِعْتُ بعضَ العَرَبِ يَقُول : عَلَيْهِ ثَوْبٌ كأَنَّه الشَّفَقُ ، وكان أَحْمَرَ .

قلتُ : فهٰذا شاهِدُ الحُمْرَةِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الشَّفَقُ : (الرَّدِىءُ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) سورة الانشقاق ، الآية /١٦

من الأَشْياءِ) قَلَّما يُجْمَعُ ، يُقال : هٰذه مِلْحَفَةٌ شَفَقٌ ، سواءٌ فى الذَّكَرِ والأُنْثَى ، ويُقال أَيْضاً : ثَوْبٌ شَفَقٌ ، وهو مَجازٌ ، وضَبَطَهُ الجَوهرِىُّ بكسرِ الفــاءِ .

(و) قالَ مُجاهِدٌ فى قَوْلِه تَعــالَى ﴿فَلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ﴾ (١) : (النَّهــارُ) ونَقَلَه الزَّجّاجُ أَيضاً هٰكذا .

(و) الشَّفَقُ : (الخَوْفُ) من شِــدَّةِ النُّصْحِ ، وقد شَفِقَ شَفَقاً : خافَ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَد :

فإِنِّــى ذُو مُحافَظَـــة لقَــوْمِــى
إذا شَفِقَتْ عَلَى الرِّزْقِ العِيــالُ (٢)

(و) فى الصِّحاحِ : (الشَّــفَقَةُ) : الاسْمُ من الإِشْفاقِ ، وكذٰلِكَ الشَّــفَقُ ، قالَ ابنُ المُعَلَّى :

تَهْوَى حَياتِى وأَهْوَى مَوْتَها شَــفَقاً
والمَوْتُ أَكْرَمُ نَزّالٍ عَلَى الحُرَمِ (٣)

(١) ســورة الانشقاق الآية ١٦ .
(٢) اللسان والجمهرة (٣/٦٥) وروايتها « ذو محافظة أبى» وفيها وفى العباب والمقاييس (٣/١٩٧) : «كما شفقت على الزاد . . . » .
(٣) اللسان وسمى الشاعر أبا المُعَلّى ،والصحاح والعباب .

وقالَ غيرُه : رَجُلٌ شَفِقٌ ، ككَتِفٍ : خائِفٌ ، والجَمْعُ شَفِقُونَ .

(و) الشَّفَقُ : (الناحِيَةُ ، ج : أَشْفاقٌ) وفى النَّوادِرِ : أَنا فى أَشْفاقٍ من هٰـــذا الأَمْرِ أَى : فِى نواحٍ منه ، ومِثْلُه : أَنا فى عُرُوضٍ منه ، وفى أَعْراضٍ منـــه ، أَى : نَواحٍ .

(و) من المَجازِ : الشَّفَقُ والشَّــفَقَةُ (حِرْصُ النّاصِحِ عَلَى صَلاحِ المَنْصُوحِ) يُقال : لِى عَلَيْهِ شَفَقَةٌ ، أَى : رَحْمَــةٌ ورِقَّةٌ وخَوْفٌ من حُلُولِ مَكْرُوهٍ به ، مع نُصْحٍ ، وقد أَشْفَقَ عليهِ أَنْ يَنالَـــه مَكْرُوهٌ .

(وهو مُشْفِقٌ وشَفِيقٌ) وهو أَحَـــدُ ما جاءَ على فَعِيلٍ بمَعْنَى مُفْعِلٍ ، قالــه ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ :

حَمَى ظِلَّها شَكْسُ الخَلِيقَةِ خائِــفٌ
عَلَيْها عُــرامَ الطّائِفِينَ شَــفِيقُ (١)

(١) ديوانه /٤٠ والعباب وفى مطبوع التاج والديوان « غرام» بالغين والتصحيح من العباب واللسان (عـرم) .

وفى المَثَل : «إنَّ الشَّفِيقَ بسُوءِ ظَنٍّ مُولَع» يُضْرَبُ فى خَوْفِ الرَّجُلِ على صاحِبِه الحَوادِثَ لفَرْطِ الشَّفَقَةِ .

(والشَّفِيقَةُ ، كسَفِينَة : بِئْرٌ عندَ أَبْلَى) بالقُرْبِ من مَعْدِنِ بنِى سُلَيْم .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (شَفَقَ ، وأَشْفَقَ حاذَرَ) بمَعْنًى واحِد ، زَعَم ذٰلِك قومٌ (أَوْ لا يُقال إلاّ أَشْفَقَ) فهو مُشْفِقٌ وشَفِيقٌ ، وهِى اللُّغَةُ العالِيَةُ .

وقالَ الرّاغِبُ : الإشْفاقُ : عِنايَةٌ مُخْتَلِطَةٌ بخَوْف ، لأَنَّ المُشْفِقَ يُحِبُّ المُشْفَقَ عليهِ[1] [ويَخافُ] [2] ما يَلْحَقُه قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وهُمْ مِنَ السّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾ [3] فإذا عُدِّى بمِن فمَعْنَى الخَوْفِ فيه أَظْهَرُ ، وإذا عُدِّى بعَلَى فمَعْنَى العِنايَةِ فيه أَظْهَر ، وأَنْشَدَ الصاغانِىُّ لتَأَبَّطَ شَرًّا :

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله يُحِبّ المُشْفَق عليه إلخ هكذا بالأصل وحرر العبارة » اهـ .

(٢) كلمة « ويخاف » زيادة من مفردات الراغب (شفق) والنقل عنه .

(٣) سورة الأنبياء ، الآية /٤٩

ولا أَقُولُ إذا ماخُلَّةٌ صَرِمَتْ
ياوَيْحَ نَفْسِىَ مِنْ شَوْقٍ وإشْفاقِ[1]

(والتَّشْفِيقُ : التَّقْلِيلُ ، كالإشْفاق) ، يُقال : عَطاءٌ مُشَفَّقٌ ومُشْفَقٌ ، أى : مُقَلَّلٌ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للكُمَيْتِ :

مَلِكٌ أَغَرُّ من المُلُوكِ تَحَلَّبَتْ
للسائِلِينَ يَداهُ غَيْرُ مُشَفَّقِ[2]

وهو مَجازٌ .

(و) التَّشْفِيقُ : (رَداءَةُ النَّسْجِ) عن اللَّيْثِ ، يُقال : شَفَّقَ النَّسّاجُ المِلْحَفَةَ تَشْفِيقاً : إذا نَسَجَها سَخِيفاً وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

أَشْفَقَ منه : جَزِعَ ، وشَفَقَ لُغَةٌ .

قال ابنُ سِيدَه : وشَفِقَ عليه ، كفَرِح بَخِلَ به وضَنَّ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

وقالَ أبو عَمْرٍو : الشَّفَقُ : الثَّوْبُ المَصْبُوغ بالحُمْرَة ، وهو مَجاز .

والشَّفِيقِيُّونَ : جَماعَةٌ مُحَدِّثُونَ ، منهم :

(١) العباب ، والمفضليات /٢٨ وفيها القصيدة بتمامها .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ إبراهِيم ، حَدَّثَ سنة ٣١٥[1] ذَكَرَه ابنُ السَّمْعانِى وأَبو طاهِرِ بنُ ياسِين صاحِبُ الرّازِى ، يُقالُ له : الشَّفِيقِىُّ ، قَيَّدَه الرَّشِيدُ العَطّار ، نِسْبَةً[2] إلى جامع شَفِيق الملك.

[ش ف ل ق] *

(الشَّفَلَّقَةُ ، كعَمَلَّسَة) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هِى (لُعْبَةٌ) للحاضِرَةِ ، (وهو أَنْ يَكْسَعَ إنْساناً مِن خَلْفِه فيَصْرَعَه) وهو الأَسْنُ عندَ العَرَب ، قالَ : ويُقالُ : سَاناهُ : إذا لَعِبَ معه الشَّفَلَّقَةَ ، كما فى اللِّسانِ والعُبابِ .

[ش ق ر ق] *

(الشَّقِرّاقُ) بفَتْحِ الشِّينِ وكَسْرِ القافِ وتَشْدِيدِ الرّاءِ ، وفى بعضِ نُسَخِ العُبابِ بفَتْحِ القافِ (ويُكْسَرُ الشِّينُ) أيضاً ، أَى : مع كَسْرِ القافِ .

(و) الشِّقْراق (كقِرْطاسٍ ، والشَّرَقْراقُ بالفَتْحِ وبالكَسْرِ ، والشَّرَقْرَقُ ، كسَفَرْجَلٍ) فهى سِتُّ لُغات ، ذَكَر الجَوْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ مِنْها الأُولَى والثّانِيَةَ والخامِسَةَ : (طائِرٌ ، م) مَعْرُوفٌ قالَ الفَرّاءُ : الأَخْيَلُ عندَ العَرَبِ : الشِّقِرّاقُ بكسرِ الشِّين ، ورَوَى ثَعْلَبٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ أَنّه قالَ : الأَخْطَبُ : هو الشَّقِرّاقُ عندَ العَرَبِ بفَتْحِ الشينِ ، وقالَ اللِّحْيانِىُّ : شِقْراق ذَكَرَه فى باب فِعْلال ، وقالَ اللَّيْثُ : الشِّقِرّاقُ ، والشَّرَقْراقُ ، لُغَتانِ : طائِرٌ (مُرَقَّطٌ بخُضْرَةٍ وحُمْرَةٍ وبَياضٍ) وسَواد (ويَكُونُ بأَرْضِ الحَرَمِ) هٰكَذا فى النُّسَخِ ، والصّوابُ بأَرْض الجُرُومِ بالجِيمِ ، كما هو نَصُّ اللَّيْثِ فى مَنابِتِ النَّخِيلِ ، كقَدْر الهُدْهُدِ ، وفى الصِّحاحِ والعُبابِ : هو الأَخْيَلُ ، والعَرَب تَتَشاءَمُ به ، ثم إنَّ الجَوْهَرِىَّ والصاغانِىَّ قد ذَكَرا الشِّرِقْراقَ فى هٰذا التَّرْكِيبِ ، وكان المُناسِبُ إفرادَه فى « شرقرق »[1] كما فَعلهُ صاحِبُ اللِّسانِ .

(١) فى اللباب ٢ /٢٠٢ قال ابن الاثير « حدث برحبة الشام سنة خمس عشرة وأربعمائة عن أبى بكر محمد بن عدى » .

(٢) قال ابن الأثير فى اللباب : «الشفيقى : هذه النسبة لاأدرى إلى أى شىء هى » .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله كما فعله صاحب اللسان أعاده ثانيا فى هذا التركيب زيادة عما ذكره فى شرقرق » .

[ش ق ق] *

(شَقَّه) يَشُقُّه شَقًّا : (صَدَعَهُ) فانْشَقَّ.

(و) شَقَّ (نابُ البَعِيرِ) يَشُقُّ شُقُوقاً : (طَلَعَ) وهو لُغَةٌ في شَقَأَ : إذا فَطَر نابُه ، وهو مَجازٌ ، وكذٰلِكَ نابُ الصَّبِيِّ .

(و) من المَجاز : شَقَّ فُلانٌ (العَصا) إذا (فارَقَ الجَماعَةَ) ، وأَصلُ ذٰلِكَ في الخَوارِجِ ، فإِنَّهُم شَقُّوا عَصَا المُسْلِمِينَ ، أَى : اجْتِماعَهم وائْتِلافَهُم ، أَى : فَرَّقُوا جَمْعَهُم ، ووَقَع الخِلافُ ، وذٰلك لأَنَّه لا تُدْعَى العَصا حَتّى تكُونَ جَمِيعاً ، فإِذا انْشَقَّتْ لم تُدْعَ عَصاً ، وقالَ اللَّيْثُ : الخارِجِىُّ يَشُقُّ عَصَا المُسْلِمِينَ ويُشاقُّهُم خِلافاً ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : جَعَلَ شَقَّهُمُ العَصَا والمُشاقَّةَ واحِداً ، وهُما مُخْتَلِفان ، على ما يَأْتِى تَفْسِيرُهما .

(و) شَقَّ (عليهِ الأَمْرُ) يَشُقُّ (شَقًّا ومَشَقَّةً) : إذا (صَعُبَ) عليهِ وثَقُلَ .

(و) شَقَّ (عليهِ) : إذا (أَوْقَعَهُ في المَشَقَّةِ) والاسْمُ الشِّقُّ بالكسرِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ومنه الحَدِيثُ «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهم بالسِّواكِ عندَ كُلِّ صَلاةٍ» ، المَعْنَى : لَوْلا أَنْ أُثْقِلَ عَلَى أُمَّتِى ،من المَشَقَّةِ ، وهى الشِّدَّةُ . قلتُ : وكَذا الآيةُ ﴿وما أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ[1]﴾ .

(و) شَقَّ (بَصَرُ المَيِّتِ) شُقُوقاً : شَخَصَ ، و (نَظَرَ إلى شَىْءٍ لا يَرْتَدُّ إليه طَرْفُه) ، وهُو الذى حَضَرَه المَوْتُ ، (ولا تَقُلْ : شَقَّ المَيِّتُ بَصَرَه) ومِنْهُ الحَدِيثُ : «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى المَيِّتِ إذا شَقَّ بَصَرُه» ؟ أَى : انْفَتَح ، قالَ ابنُ الأَثِير : وضَمُّ الشِّينِ فيهِ غيرُ مُختارٍ .

(والشَّقُّ : واحِدُ الشُّقُوقِ) وهو الخَرْمُ الواقِعُ فى الشَّىْءِ ، قاله الرّاغِبُ ، وفى اللِّسانِ : هو الصَّدْعُ البائِنُ ، وقِيلَ : غيرُ البائِنِ ، وقيل : هو الصَّدْعُ عامَّةً ، وفى التَّهْذِيب : الشَّقُّ : الصَّدْعُ فى عُودٍ أَو حائِطٍ أَو زُجاجَةٍ .

(و) من المَجازِ : الشَّقُّ : (الصُّبْحُ) وقد شَقَّ يَشُقُّ شَقًّا : إذا طَلَعَ ، كأَنَّه شَقَّ مَوْضِعَ طُلوعِه وخَرَج مِنْه ، وفى

(١) سورة القصص ، الآية /٢٧

الحَدِيثِ : « فلمّا شَقَّ الفَجْران أَمَـــرَ بإِقامَةِ الصَّلاةِ » .

(و) الشَّقُّ : (المَوْضِعُ المَشْقُــوقُ). كأَنّه سُمِّيَ بالمَصْدَرِ ، وجَمْعُه شُقوقٌ .

(و) الشَّقُّ : (جَوْبَةُ ما بَيْنَ الشُّفْرَيْنِ من جِهــازِ المَــرْأَةِ) أَي : حَيَــاها (كالمَشَقِّ) .

(و) الشَّقُّ : (التَّفْرِيقُ ، ومِنْه شَقَّ) الخَارِجِيُّ (عَصا المُسْلِمِينَ) أَي : فَرَّقَ جَمْعَهُم وكَلِمَتَهُم ، ومِنْه شَـقَّ العَصا : إذا فارَقَ الجَماعَة ، كما تَقَدَّمَ .

(و) قــالَ أَبو عُبَيْــد : الشَّـــقُّ : (المَشَـقَّةُ) والجَهْـدُ والعَنــاءُ ، زاد الرّاغِبُ : والانْكِسارُ الَّذِى يَلْحَقُ النَّفْسَ والبَدَنَ ، ومنه قَوْلُه تَعالَى : ﴿لَمْ تَكُونُوا بالِغِيه إلاّ بشِقِّ الأَنْفُسِ[1]﴾ (ويُكْسَرُ) وأَكْثَرُ القُــرّاءِ على كَسْرِ الشِّينِ ، معناهُ إلاّ بجَهْدِ الأَنْفُسِ (أَو بالكَسْرِ اســمٌ ، وبالفَتْحِ مَصْدَرٌ) قاله اللِّحْيانِيُّ ، قال ابنُ سِيده : لا أَعْرِفُها عن غيرِه ، وقَرَأَ أَبو جَعْفَرٍ وجَماعَةٌ : « إلاّ بشَقِّ الأَنْفُسِ » بالفتحِ ، قال ابنُ جِنِّى : وهُما بمَعْنًى واحِدٍ ، وأَنْشَدَ لعَمْرو بنِ مِلْقَطٍ ، وزَعَم أَنَّه فى نَوادِرِ أَبى زَيْد :

والخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبابَهــا الشِّـ
ـــقَّ وقَــدْ تَعْتَسِفُ الرّاوِيَــه[1]

قالَ : ويَجُوزُ أَنْ يُذْهَبَ فى قَوْلِــه إنّ الجَهْدَ يُنْقِصُ من قُوَّةِ الرَّجُلِ ونَفْسِه حَتّى يَجْعَلَه قد ذَهَب بالنِّصْفِ من قُوَّتِه فيَكُون الكَسْرُ على أَنَّه كالنِّصْفِ ، قال ابنُ بَرِّى : شاهِدُ الكَسْرِ قولُ النَّمِرِ بنِ تَوْلَب :

وذِى إِبِلٍ يَسْـعَى ويَحْسِبُها لَــه
أَخِى نَصَبٍ من شِـقِّها ودُؤُوبِ[2]

وقولُ العَجّــاجِ :

* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوازِى شِــقَّا[3] *

مَســحُولٌ يعنى بَعِيــرَه ، ويُــوازِى : يُقاسِى .

(1) سورة النحل ، الآية /7

(1) اللسان وفى (دوا) روايتــه « وقــد تعتسف الــداويه» والقصيدة فى نوادر أبى زيد 62 و 63

(2) في شعر النمر بن تولب/40 « أخي نصب من سَقْبِها » وفي شرح نهج البلاغه 635/4 و 756 « أخو تعب في رَعْيِها » .

(3) ديوانه /72 واللسان .

قالَ ابنُ سِيدَه : وحَكَى أَبو زَيْد فيه : الشَّقّ ، بالفَتْحِ ، شَقَّ عليه يَشُقُّ شَقًّا .

(و) من المَجازِ الشَّقُّ : (اسْتِطالَةُ البَرْقِ إِلى وَسَطِ السَّماءِ من غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ يَميناً وشِمالاً) ، ولو قالَ : من غَيْرِ اعْتِراضٍ كان أَخْصَرَ ، وقد شَقَّ يَشُقُّ شَقًّا ، قالَهُ أَبو عُبَيْد ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّ النبيَّ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ سُئِلَ عن سَحائِبَ مَرَّتْ ، وعن بَرْقِها ، فقالَ : أَخَفْواً ، أَم وَمِيضاً ، أَم يَشُقُّ شَقًّا ؟ فقالُوا : بَلْ شَقَّ شَقًّا ، فقالَ : جاءَكُم الحَيَا » .

(و) من المَجازِ : الشِّقُّ : (بالكَسْرِ : الشَّقِيقُ) يُقال : هو أَخِي وشِقُّ نَفْسِي ، كما فِي الصِّحاحِ ، قالَ الرّاغِبُ : أَي كأَنّه شِقٌّ مِنِّي ، لمُشابَهَةِ بَعضِنا بَعْضاً .

(و) الشِّقُّ : (الجانِبُ) وجانِبَا الشَّيْءِ : شِقّاهُ ، قاله اللَّيْثُ ، وقِيلَ : الشِّقُّ : الناحِيَةُ من الجَبَلِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الشِّقُّ : (اسمٌ لما نَظَرْتَ إِلَيْهِ) .

(و) الشِّقُّ : (ع بخَيْبَرَ ، أَو وادٍ بهِ ، ويُفْتَحُ) .

قلتُ : وهِيَ من قُرَى فَدَك ، تُعْمَلُ فِيها اللُّجُمُ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

يُنازِعُ شِقِّيًّا كأَنَّ عِنانَه
يَفُوتُ به الإِقْداعَ جِذْعٌ مُنَقَّحُ[1]

وقالَ أَبو النَّدَى :

* مِن عَجْوَةِ الشِّقِّ نَطُوف بالوَدَكْ *
* لَيْسَ من الوادِي ولٰكِنْ مِنْ فَدَكْ[2] *

(أَو الصَّوابُ الفَتْحُ فى اللُّغَةِ وفى الحَدِيثِ) ، وهو (ع) بعَيْنِه (قِيلَ : ومِنْهُ الحَدِيثُ) قائِلُه أَبو عُبَيْدٍ ، والمُرادُ بالحَدِيثِ حَدِيث أُمِّ زَرْعٍ (« وَجَدَنِي فى أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بشَقٍّ ») كما فِي الصِّحاحِ ، يُرْوَى بالفَتْحِ ، وبالكَسْرِ (أَو مَعْناهُ مَشَقَّة) وهٰذا على رِوايَةِ الفَتْحِ ، يُقال : هُمْ بشَقٍّ من العَيْشِ :

(١) فى مطبوع التاج : «... الأخداع جذع منبج» وهو تحريف، والتصحيح من ديوانه /٣٦ والقصيدة حالية ، وفى معجم البلدان (شق) روايته: « يفرق به الأقداع جذع منقح » .

(٢) معجم البلدان (الشق) وفيه « يطوف » (والنطوف : الذى يقطر) .

إذا كانُوا فى جَهْدٍ[1] ، أو من الشَّقِّ بمَعْنَى الفَصْلِ فى الشَّىْءِ ، كأَنَّها أَرادَتْ أَنَّهم فى مَوْضِعٍ حَرِجٍ ضَيِّقٍ كالشَّقِّ فى الجَبَلِ .

(و) شِقٌّ : (كاهِنٌ) قَدِيمٌ (م) معروفٌ ، قالهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وحَدِيثُه مُسْتَوْفًى فِى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِىِّ ، وإِنَّما سُمِّىَ بهِ لأَنَّه وُلِدَ شِقًّا واحِداً ، وكانَ فِى (زَمَنِ كِسْرَى) أَنُوشِرْوانَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الشِّقُّ : (جِنْسٌ مِنْ أَجْناسِ الجِنِّ) .

(و) قالَ غيرُه : الشِّقُّ (من كُلِّ شىءٍ : نِصْفُه) إذا شُقَّ ، والعَرَبُ تَقولُ : خُذْ هذا الشِّقَّ لشِقَّةِ الشّاةِ ،ومنه الحَدِيثُ : «تَصَدَّقُوا ولَوْ بشِقِّ تَمْرَة » أَى : نِصْفِ تَمْرَة ، يرِيدُ أَنْ لا تَسْتَقِلُّوا مِنَ الصَّدَقةِ شَيْئاً (ويُفْتَحُ) .

(و) يُقال : (المالُ بينِى وبَيْنَكَ شِقَّ الشَّعْرَةِ) بالكَسْرِ (ويُفْتَحُ) أَى : (نِصْفان سَواء) وكذا قَوْلُهم : المالُ بَيْنَهُم شِقَّ الأُبْلُمَةِ ، أَى : الخُوصَةِ ، أَى : مَتَساوُونَ فيه ، وقالَ الرّاغِبُ : أَى مَقْسُومٌ كقِسْمَتِها .

(و) الشُّقُّ (بالضَّمِّ : جَمْعُ الأَشَقِّ والشَّقّاءِ) من الخَيْلِ ، على ما يَأْتِى بيَانُه قَرِيباً .

(والشِّقَّةُ بالكَسْرِ : شَظِيَّةٌ) أَو قِطْعَةٌ مَشْقُوقَةٌ (من لَوْحٍ) أَو خَشَبٍ وغيرِه .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الشِّقَّةُ (من العَصا والثَّوْبِ وغَيْرِه) من الخَشَبِ : (ما شُقَّ مُسْتَطِيلاً) .

(و) قالَ : (القِطْعَةُ المَشْقُوقَةُ) من كُلِّ شىءٍ ، كالنِّصْفِ ، والجَمْعُ شُقَقٌ ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ الحُمُرَ :

* وانْصاعَ باقِيهِنَّ كالبَرْقِ الشُّقَقْ[1] *

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشِّقَّةُ : (نِصْفُ الشَّىْءِ إذا شُقَّ) يُقالُ : أَخَذْتُ شِقَّ الشّاةِ ، وشِقَّةَ الشّاةِ ، أَى : نِصْفَها ، والعامَّةُ تَفْتَحُ الشينَ .

(و) الشِّقَّةُ : (ع) .

(١) فى مطبوع التاج « فى جهة » والتصحيح من النهاية واللسان .

(١) ديوانه ١٠٨ والعباب .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الشِّقِّيَّةُ) بالكَسْرِ : (ضَرْبٌ من الجِماعِ) وهو أَنْ يُجامِعَهَا على شِقِّها .

(والشُّقَّةُ بالضَّمِّ والكَسْرِ : البُعْدُ) وقالَ الأَزْهَرِيُّ : بُعْدُ مَسِيرِ الأَرْضِ البَعِيدَةِ ، قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿ولكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ [1] وفى حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ : « إنّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ » أى : مَسافَةٍ بَعِيدَةٍ .

(و) قِيلَ : الشُّقَّةُ : (النّاحِيَةُ) الَّتِى (يَقْصِدُها المُسافِرُ) ، وقالَ ابنُ عَرَفَةَ فى تفسيرِ الآيةِ : أي : النّاحِيَةُ الّتى نُدِبُوا إلَيْها ، وقالَ الرّاغِبُ : الشُّقَّةُ : النّاحِيَةُ الّتِى تَلْحَقُكَ الشُّقَّةُ فى الوُصولِ إليها .

(و) فى الصِّحاح : الشُّقَّةُ (: السَّفَرُ البَعِيدُ) زادَ غيرُه الطَّوِيلُ ، يُقال : شُقَّةٌ شاقَّةٌ ، ورُبَّما قالُوه بالكَسْرِ ، انتهى . وقالَ اليَزِيدِيُّ : إنّ فُلاناً لبَعِيدُ الشُّقَّة ، أى : بَعِيدُ السَّفَرِ ، والمُرادُ من الآيةِ غَزْوَةُ تَبُوك .

(١) سورة التوبة ، الآية /٤٢

(و) الشُّقَّةُ أَيْضاً : (المَشَقَّةُ) تلحَقُ الإنْسانَ من السَّفَرِ ، قالَ الفَرّاءُ (ج) : شُقَقٌ (كصُرَدٍ ، و) حَكَى عن بَعْضِ قَيْسٍ شِقَقٌ مثل (عِنَبٍ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الشُّقَّةُ بالضَّمِّ : (السَّبِيبَةُ مِن الثِّيابِ المُسْتَطِيلَةُ) ، قال الرّاغِبُ : وهى فى الأَصْلِ نِصْفُ ثَوْبٍ ، ثُمَّ سُمِّىَ الثَّوْبُ كما هو شُقَّة ، والجَمْعُ شِقاقٌ وشُقَقٌ ،ومنه حَدِيثُ عُثْمانَ ــ رَضِىَ اللهُ عنه ــ : « أَنّه أَرْسَلَ إلى امْرَأَةٍ بشُقَيْقَةٍ » هى تَصْغِيرُ الشُّقَّةِ من الثَّوْبِ .

(والأَشَقُّ : ع) قالَ الأَخْطَلُ يَصِفُ سَحاباً :

فى مُظْلِمٍ غَدِقِ الرَّبابِ كأَنَّما
يَسْقِى الأَشَقَّ وعالِجاً بدَوالِى [1]

(و) الأَشَقُّ (من الخَيْلِ : ما يَشْتَقُّ فى عَدْوِه يَمِيناً وشِمالاً) كأَنَّما يَمِيلُ على أَحَدِ شِقَّيْهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

* وتَبارِيتُ كما يَمْشِى الأَشَقّ [2] *

(١) ديوانه /١٥٧ واللسان ، والعباب .
(٢) اللسان والعباب .

(أو) هُو (البَعِيدُ ما بَيْنَ الفُروجِ) .

(و) الأَشَقُّ : (الطَّوِيلُ) من الخَيْلِ والرِّجالِ ،(والاسْمُ الشَّقَقُ ، مُحَرَّكَةً). وقالَ الأَزْهَرِيُّ : فَرَسٌ أَشَقُّ : له مَعْنَيانِ ، فالأَصْمَعِيُّ يَقُول : الأَشَقُّ : الطَّوِيلُ . قالَ : وسَمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ رُؤْبَةَ يَصِفُ فَرَساً ، فقالَ : هو أَشَقُّ أَمَقُّ خِبَقّ ، فجَعَلَه كُلَّه طُولاً ، ورَوَى ثَعْلَبٌ عن ابْنِ الأَعْرابِيّ : الأَشَقُّ من الخَيْلِ : الواسِع ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ ،(والشَّقّاءُ للمُؤَنَّثِ) وهى الواسِعَةُ الأَرْفاغِ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَصَفَت امْرَأَةٌ من العَرَبِ فَرَساً فقالَت : شَقّاءُ مَقّاءُ ، طَوِيلَةُ الأَنْقاءِ ، قالَ جابِرُ ابنُ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيُّ :

فيوم الكُلابِ اسْتَنْزَلَتْ أَسَلاتُنَا
شُرَحْبِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ[1]
لَيَنْتَزِعَنْ أَرْماحَنَا فأَزالَهُ
أَبُو حَنَشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقّاءَ صِلْدِمِ

(1) البيتان من قصيدته في المفضليات /٢١٢ والرواية : « ويوم الكُلابِ قد أزالَتْ رماحُنا » واللسان والصحاح والعباب ومعهما بيت قبلهما .

ويُروى «عن سَرْجِ» يَقُول : حَلَفَ عَدُوُّنا لَيَنْتَزِعَنَّ أَرْماحَنا من أَيْدِينا ، فقَتَلْناه .

(و) الشَّقّاءُ : (فَرَسٌ لبَنِى ضُبَيْعَةَ ابنِ نِزارٍ) نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(و) الشَّقّاءُ : (الواسِعَةُ الفَرْجِ) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : سَمِعْتُ أَعرابِيًّا يَسُبُّ أَمَةً ، فقالَ لها : يا شَقّاءُ يا مَقّاءُ ، فسَأَلْتُه عن تَفْسِيرِهما ، فأَشارَ إِلى سَعَةِ مَشَقِّ جَهازِها .

(و) من المَجازِ : الشَّقِيقُ (كأَمِيرٍ : الأَخُ) من الأَبِ والأُمِّ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (كأَنَّه شُقَّ نَسَبُهُ من نَسَبِه) ، قالَ أَبُو زُبيدٍ يَرْثِى ابْنَ أُخْتِه الجُلاحَ فصَغَّرَه :

يا ابْنَ أُمِّي ويا شُقَيِّقَ نَفْسِى
أَنْتَ خَلَّيْتَنِي لأَمْرٍ شَدِيدِ[1]

هٰكذا رَواه الجَوْهَرِيُّ ، قالَ الصاغانِيُّ والرِّوايَةُ الصَّحِيحة :

(1) اللسان والصحاح والعباب وانظر الدرر اللوامع ٢ /٧٠ وجامع الشواهد ٣ /٣١٤

* يا ابنَ[1] حَسْناءَ ويا شِقَّ نَفْسِي *
* يالجُلاحُ خَلَّفْتَنِي . . .[2] *

وجَمْعُ الشَّقِيقِ أَشِقَّاءُ ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنْتُم إِخْوانُنا وأَشِقّاؤُنا » ، وفى حَدِيث آخَرَ : « النساءُ شَقائِقُ الرِّجالِ » أَى : نَظائِرُهُم وأَمْثالُهُم فى الأَخْلاقِ والطِّباعِ ، كأَنَّهُم شُقِقْنَ مِنْهُمْ ، ولأَنَّ حَوّاءَ خُلِقَتْ من آدَمَ عليهِما السَّلامُ .

(و) يُسَمَّى (العِجْلُ إذا اسْتَحْكَمَ) شَقِيقاً ، وبذٰلِكَ سُمِّىَ الرَّجُلُ شَقِيقاً ، قالَ :

أَبُوك شَقِيقٌ ذُو صِياصٍ مُدَرَّبٌ
وإِنَّكَ عِجْلٌ فى المَواطِنِ أَبْلَقُ[3]

(وكُلُّ ما انْشَقَّ نِصْفَيْنِ ، فكُلٌّ) واحِدٍ (مِنْهُما شَقِيق) الآخَرِ ، ومنه فُلانٌ شَقِيقُ فُلانٍ ، أَى : أَخُوه ، كما فِى الصِّحاحِ .

(و) الشَّقِيقُ : (ماءٌ لِبَنِى أُسَيِّد) مُصَغَّراً مُثَقَّلاً ، وهو ابنُ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ قالَ عَوْفُ بنُ عَطِيَّةَ :

أَمِنْ آلِ مَىٍّ عَرَفْتَ الدِّيارَا
بِجَنْبِ الشَّقِيقِ خَلاءً قِفَارَا[1]

ويُرْوَى « بجَنْبِ الكَثِيبِ » .

(و) الشَّقِيقُ : (سَيْفُ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارِثِ بنِ نَوْفَلٍ) أَرادَه مُعاوِيَةُ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ عَلَى بَيْعِه ، وأَثْمَنَ لَهُ ، فأَبَى ، وقالَ :

آلَيْتُ لا أَشْرِى الشَّقِيقَ برَغْبَةٍ
مُعاوِىَ إِنِّى بالشَّقِيقِ ضَنِينُ[2]

(و) الشَّقِيقَةُ (كسَفِينَةٍ : الفُرْجَةُ بينَ الجَبَلَيْنِ)[3] من حِبالِ الرَّمْلِ (تُنْبِتُ العُشْبَ) . وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّقِيقَةُ : لِينٌ من غِلَظِ الأَرْضِ يَطُولُ ما طالَ الجَبَل ، وفى التَّهْذِيبِ : الشَّقِيقَةُ : قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ بينَ كُلِّ حَبْلَىْ رَمْلٍ ، وهى

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله يا ابن حسنا إلخ ، هكذا بالأصل » اهـ .
(٢) فى شعر أبى زبيد /٤٨
يـا ابـن حسـناء شِـقّ نفسِيَ يا الـ
ـجُلاح خليتَنِى لدهـرٍ شـديد
(٣) التكملة والجمهرة ٩٨/١ وصدره فى المقاييس (١٧٢/٣) .

(١) معجم البلدان (الشقيق) وهو مطلع قصيدة له في المفضليات /٤١٢ والرواية : .. بحَيْثُ الشَّقيق . . . » .
(٢) العباب .
(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله الفُرْجَة بين الجبلين ، هكذا بالجيم في نسخ المتن ، وعبارة اللسان بالحاء المهملة ، ولعلها الصواب بدليل العبارة اهـ » .

مَكْـرُمَةٌ للنَّبـاتِ (ج شَقائِقُ) ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : هكذا فَسَّرَهُ لِى أَعْرابِىٌّ قالَ : وسَمِعْتُه يَقُـولُ فى صِفَـةِ الدَّهْنـاءِ وشَقائِقِها ، وهى سَبْعَةُ أَحْبُلٍ ، بينَ كُلِّ حَبْلَيْنِ شَقِيقَةٌ ، وعَرْضُ كُلِّ حبـلٍ مِيلٌ ، وكذٰلِكَ عَرْضُ كُلِّ شَىْءٍ شَقِيقَةٌ ، وأَمّا قَدْرُها فى الطُّولِ فما بينَ يَبْرِيـنَ إِلى يَنْسُوعَةِ القُفِّ ، قالَ شَمْعَلَـةُ بـنُ الأَخْضَرِ :

ويَوْم شَـقِيقَةِ الحَسَـنَيْنِ لاقَـتْ
بَنُـو شَـيْبانَ آجـالاً قِصارَا[1]

الحَسَنان : نَقَوانِ مِنْ رَمْلِ بَنِى سَعْدٍ ، وقالَ لَبِيدٌ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ :

خَنْساءُ ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فلَمْ يَـرِمْ
عُرْضَ الشَّقائِقِ طَوْفُها وبُغامُها[2]

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* جَمادٌ وشَرْقِيّاتُ رَمْلِ الشَّقائِقِ[3] *

قال أَبُو حَنِيفَةَ : وقالَ لِى أَعرابِىٌّ : الشَّقِيقَةُ : ما بَيْنَ الأَمِيلَيْنِ يَعْنِى بالأَمِيلِ الحَبْلَ ، وفى حَدِيثِ ابْنِ عُمَـرَ : « وفى الأَرْضِ الخامِسَةِ حَيّاتٌ كالخَطائِطِ بَيْنَ الشَّقائِقِ » . قالَ بعضُهم : قِيلَ هى الرِّمالُ نَفْسُها .

(و) الشَّقِيقَةُ : (طائِرٌ ، كالشَّقُوقَةِ ، والشُّقَيِّقَةُ تَصْغِيرُه) ، قالَ أَبو حاتِمٍ : الشَّقُوقَة : هُنَيَّةٌ صَغِيرَةٌ زُرَيْقاءُ لـونِ الرَّمادِ ، تجتَمِـعُ فِيها العَشَرَةُ والخَمْسَةَ عَشَر ، وأَظُنُّها الشَّقِيقَةَ ، قالَ : والشَّقِيقَةُ دُخَّلَةٌ من الدُّخَّلِ ، كُدَيْراءُ ، وهَيْـأَتُهـا هَيْـأَتُهُنَّ إِلاّ أَنّها أَصْغَرُ منهُنَّ ، وإِنَّمـا سُمِّيَتْ شَقِيقَةً من صِغَرِها ، اشْتُقَّتْ من شَىْءٍ قَلِيلٍ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد ـ فى بابِ فُعَيْعِل ـ : الشُّقَيِّقُ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ .

(و) الشَّـقِيقَةُ : (المَطَـرُ الوابِلُ المُتَّسِـعُ) سُمِّىَ بِهِ ؛ (لأَنَّ الغَيْمَ انْشَقَّ عنهُ) والجمعُ شَقائِقُ ، قالَ عَبْدُ اللهِ بنُ الدُّمَيْنَـةِ :

(١) اللسان والصحاح والعباب وهو مطلع أبيات له فى حماسة أبى تمام (شرح المرزوقى /٥٦٥) يفخر فيها بقومه من بنى ضبة ، وقتلهم بسطام بن قيس وانظر معجم الشعراء / ١٤١

(٢) فى مطبوع التـاج : « ضيعت العـزيز . . . » تطبيع ، والتصحيح مـن ديوانـه /٣٠٨ والعبـاب والمقاييس ١٧٢/٣ . والفرير : ولد البقـرة .

(٣) ديوانه /٤٠٥ وصدره فيه : « عَنُود النَّوَى حلاّلَةٌ حيث تَلْتَقِى » والشاهد فى اللسان .

ولَمْـحِ بعَيْنَيْها كـأَنَّ وَمِيضَـهُ
وَمِيضُ الحَيَا تُهْدَى لنَجْدٍ شَقائِقُهْ[1]

وقالَ الأَزهرِىُّ : الشَّقائِقُ : سحائِبُ تَبعَّجَتْ بالأَمْطارِ الغَدِقَةِ ، قال :

فقُلْتُ لَهُـمْ ما نُعْمُ إلاَّ كَرَوْضَةٍ
دَمِيثِ الرُّبا جادَتْ عَلَيْها الشَّقائِقُ[2]

قالَ مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ الهُذَلِىُّ :

* من كُلِّ عَرّاصِ النَّشاصِ راتِـقِ *
* دانِى الرَّبابِ لَثِـقِ الغَرانِقِ[3] *
* يَسْحَلُ مـاءَ المُـزَنِ البَـوارِقِ *
* غـادَرَ فيـهِ حَلَبَ الشَّـقائِـقِ *

(و) قالَ أَبو سَعِيدٍ : الشَّـقِيقَةُ (من البَرْقِ)و عَقِيقَتُه : (ماانْتَشَرَ فى الأُفُقِ) .

(و) الشَّقِيقَةُ : (وَجَعٌ يَأْخُذُ نِصْفَ الرَّأْسِ والوَجْهِ) كما فى الصِّحاحِ ، وفى التَّهْذِيبِ صُداعٌ بدَلَ وَجَعٍ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو نَوْعٌ من صُداعٍ يَعْرِضُ فى مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ، وإلى جانِبَيْهِ[1] ، ومنه الحَدِيثُ : «احْتَجَـمَ وهو مُحْـرِمٌ من شَقِيقَةٍ » .

(و) الشَّقِيقَةُ : (جَدَّةُ النُّعْمانِ بـنِ المُنْذِرِ) ، وضَبَطَهُ الجَوْهَرِىُّ بالضَّم ، قال : وقال ابنُ الكَلْبِىِّ : هى بِنْتُ أَبِى رَبِيعَةَ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ قلتُ : وهى أُمُّ النُّعْمانِ بنِ امْرِىءِ القَيْسِ صاحِبِ قَصْرِ الخَوَرْنَقِ ، وقد تَقَدَّمَتِ الإِشـارَةُ إليه فى « خ ور ن ق » وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ للنابِغَةِ الذُّبْيانِىِّ يَهْجُو النُّعْمانَ :

حَـدِّثُونِى بَنِـى الشَّقِيقَةِ ما يَمْـ
ـنَعُ فَقْعاً بقَـرْقَـرٍ أَنْ يَزُولاَ[2]

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : القِطْعَـةُ التى مِنْها هٰذا البَيْتِ لعَبْدِ قَيْسِ بنِ خُفافٍ البُرْجُمِىِّ .

(و) الشَّقِيقَةُ : (بِنْتُ عَبّـادِ بـنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ ذُهْلِ بنِ شَـيْبانَ)

(١) اللسان .
(٢) اللسان ونسبه إلى الهذلى ومثله فى التهذيب (٨/٢٤٩) ولم أجده فى شرح أشعار الهذليين ،وهو فى التكملة ، والعباب .
(٣) شرح أشعار الهذليين /١٠٥٣ ، وفيه : «... حلبة الشقائق» والمثبت مثله فى العباب .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله وإلى جانبيه، عبارة اللسان : وإلى أَحَدِ جانبيه » .
(٢) ديوانه /٩٩ واللسان ، والصحاح ، والعباب .

قالَ قُرَيْطُ بنُ أُنَيْفٍ العَنْبَرِىُّ :

لو كُنْتُ من مازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إبِلِى
بَنُو الشَّقِيقَةِ من ذُهْلِ بنِ شَيْبَانَا[١]

قالَ الصّاغانِىُّ : وهٰذه الرِّوايةُ أَصَحّ من « بنو اللَّقِيطَةِ ».

(وشَقَائِقُ النُّعْمانِ : م) مَعْـرُوفٌ (للواحِدِ والجَمْعِ) وقالَ أَبو حَنِيفَـةَ : قال أَبو عَمْرٍو ، وأَبُو نَصْرٍ ، وغَيْرُهما : شَقَائِقُ النُّعْمانِ هى الشَّقِرَةُ ، وواحِـدَةُ الشَّـقائِقِ ، شَـقِيقَةٌ (سُـمِّيَتْ) بذٰلك (لحُمْرَتِها ، تَشْبِيهاً بشَقِيقَةِ البَرْقِ) ، وقِيلَ : النُّعْمانُ : اسمُ الدَّمِ ، وشقائِقُهُ : قِطَعُه ، فشُبِّهَتْ حُمْرَتُها بحُمْرَةِ الدَّمِ ، ويُقال : إنّما (أُضِيفَ إلى ابْنِ المُنْذِرِ لأَنّه جاءَ إلى مَوْضِعٍ وقد اعْتَمَّ نَبْتُـه من أَصْفَرَ وأَحْمَرَ) . (و) إذا (فِيـهِ مِنْ) هٰـذِه (الشَّـقائِقِ مـا راقَـهُ) ولم يَـرَ مِثْلَـهُ ، (فقالَ : ما أَحْسَـنَ هٰذه الشَّقائِقَ : احْمُوها ، وكانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَـاهَا) فسُمِّيَتْ شَـقائِقَ النُّعْمـان بذٰلِـكَ ، وأَخْصَـرُ من ذٰلِكَ عبـارَةُ الجوهرِىِّ ما نصُّـه : وإنّما أُضِيفَ إلى النُّعْمـانِ لأَنَّه حَمَى أَرْضـاً كَثُـرَ فيهـا ذٰلِـك ، وقـالَ غيـرُه : لأَنَّ النُّعمانَ بنَ المُنْذِرِ نَزَلَ على شَـقائِقِ رَمْـلٍ وقد أَنْبَتَتْ الشَّـقِرَ الأَحْمَـرَ ، فاسْتَحْسَنَها ، وأَمرَ أَنْ تُحْمَى ، فقِيـلَ للشَّقِرِ : شَقائِقُ النُّعْمانِ بمَنْبِتِها ، لا أَنَّها اسمٌ للشَّقِرَةِ ، قالَ أَبو حَنِيفَةَ : وأَنْشدَ بعضُ الـرُّواة :

مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو البَياضَ وحُمْـرَةٍ
نَصّـاعَةٍ كشَـقائِقِ النُّعْمـانِ[١]

وقالَ اللَّيْثُ : الشَّقائِقُ : نَوْرٌ أَحْمَرُ ، وأَنْشَـدَ :

ولقَـدْ رأَيتُك فى مَجاسِـدِ عُصْفُرٍ
كالـوَرْدِ بينَ شَـقائِقِ النُّعْمانِ[٢]

وفى حَدِيثِ أَبى رافِـعٍ ، « إنَّ فِى الجَنَّةِ شَجَرَةً تَحْمِلُ كُسْوَةَ أَهْلِها أَشَـدَّ حُمْرَةً من الشَّقائِقِ » . قال ابنُ الأَثير :هو هٰذا الزَّهْرُ الأَحْمَرُ المَعْرُوفُ .

---

(١) اللسان والعباب ، وفى اللسان (لقط) « ... بنو اللقيطة » ومثله فى حماسة أبى تمام شرح المرزوقى ٢٣

(١) العباب .

(٢) اللسان والعباب .

(و) الشُّقّاقُ [1] ، (كرُمّان) : اسمُ (ما بَيْنَ السِّرَّيْنِ إلى جُدَّةَ) نَقَله الصّاغانِيُّ.

(و) الشُّقاقُ ، (كغُراب) : كُـلُّ شَقٍّ فى جِلْد عن داءٍ ، جاءُوا بِه على عامَّةِ أَبْنِيَـةِ الأَدْواءِ كالسُّـعال ، والزُّكام ، والسُّلاقِ ، وقال الجَوْهرِيُّ : هو (تَشَقُّقٌ يُصِيبُ أَرْساغَ الدَّوابِّ) وحوافِرَهـا ، يَكونُ فيها منه صُدُوعٌ ، وربّما ارْتَفَع إلى أَوْظِفَتِها ، عن يَعْقُوبَ ، وقد شُـقَّ الحافِرُ أَو الرُّسْغُ : إذا أَصـابَهُ ذٰلك ، وقالَ الجوهريُّ : وبِيَدِ فُلانٍ ورِجْلِـه شُقُوقٌ ، ولا يُقال : شُقاقٌ ، وقـال الأَزهرىُّ : الشُّقاقُ : تَشَقُّقُ الجِلْـدِ من بَرْد أَو غَيْرِه فى اليَدَيْنِ والوَجْهِ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : الشُّقاقُ فى اليَدِ والرِّجْلِ من بَدَنِ الإِنْسِ والحَيَوانِ ، فتأَمل ذٰلك .

(والشِّقْشِقَةُ بالكسر) : لهاةُ البَعِيرِ ، لما فيهِ من الشَّقّ ، قالَهُ الرّاغِبُ ، وقالَ الجَوْهرِيُّ : هو (شَيْءٌ كالرِّئَةِ يُخْرِجُـه البَعِيرُ من فيهِ إذا هاجَ) ومثلُـه فى العُبابِ ، زادَ الجوهرِيُّ : وإذا قالُـوا للخَطِيبِ : ذو شِقْشِقَةٍ فإنّما يُشَـبَّهُ بالفَحْـلِ ، وأَنشدَ الصّاغانِـيُّ للأَعْشى يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلاثَةَ [1] :

فارْغَـمْ فإِنِّـى طَـبِنٌ عالِـمٌ
أَقْطَـعُ من شِـقْشِقَةِ الهـادِرِ [2]

وقالَ النَّضْرُ : الشِّقْشِقَةُ : جِلْـدَةٌ فى حَلْقِ الجَمَلِ العَرَبِىِّ يَنْفُخُ فيها الرِّيح ، فتَنْتَفِخُ ، فيَهْدِرُ فِيها ، قال ابنُ الأَثِير : الشِّقْشِقَةُ : الجِلْدَةُ الحَمْراءُ التى يُخْرِجُها الجَمَلُ من جَوْفِه ، يَنْفُخُ فيها ، فتَظْهَرُ من شِدْقِهِ ، ولا تكُونُ إلا للجَمَلِ العَرَبِىِّ ، قالَ : كذا قالَ الهَرَوِىُّ : وفِيه نَظَـرٌ ، والجَمْعُ الشَّقاشِقُ .

وفى حديثِ عُمَرَ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ أَنَّ رَجُلاً خَطَبَ فأَكْثَرَ ، فقالَ عُمَـرُ : « إنَّ كَثِيراً من الخُطَبِ من شَقاشِقِ الشَّيْطانِ » ، أى : ممـا يَتَكَلَّمُ بـه الشَّيْطانُ ؛ لمـا يَدْخُل فيه من الكَذِبِ والباطِلِ ، هٰكَذا هو فى كِتابِ أَبِى عُبَيْدٍ وغَيْرِه عن عُمَرَ ،

(١) فى التكملة « الشقان » وسبق فى مادة (رتق) .

(١) فى مطبوع التاج « علابة » بالباء تطبيع ، والتصحيح من العباب .

(٢) ديوانه /٩٥ برواية : « فاسمع فإنى طَبِنٌ .. » والمثبت مثله في العباب . وفي اللسان : « واقْنَ فإني فطِنٌ » وفي المقاييس (١٧٢/٣) « فاقْنَ فإنى طَبِنٌ » .

وأَخْرَجَهُ الهَرَوِىُّ عن عَلِىٍّ رَضِىَ اللهُ عنهما ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : شَبَّــه الَّــذِى يَتَفَيْهَقُ فى كَلامٍ ويَسْرُدُه سَرْداً ، لا يُبالِى ما قالَ من صِدْقٍ أَو كَذِبٍ بالشَّيْطان وإِسْخاطِه رَبَّهُ ، والعَرَبُ تَقُول للخَطِيبِ الجَهِيرِ الصَّوْتِ ، الماهِرِ بالكَلامِ : هُو أَهْرَتُ الشِّقْشِقَةِ ، وهَرِيتُ الشِّدْقِ .

(والخُطْبَةُ الشِّقْشِقِيَّةُ) : هى الخُطْبَةُ (العَلَوِيَّةُ) ، نُسِبَتْ إِلى علىٍّ رضِىَ اللهُ عنه ، سُمِّيَتْ بذٰلِك ؛ (لقولِه لابْنِ عَبّــاسٍ) رضِىَ اللهُ عنهم (لمّا قالَ له) عند قَطْعِهِ كَلامَهُ : يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ (لو اطَّرَدَتْ مَقالَتُك من حَيْثُ أَفْضَيْتَ) ، فقالَ : (يابْنَ عَبّاسٍ هَيْهات ، تِلْكَ شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ) ، ويُرْوَى له فى شِعْرٍ :

لِسـاناً كشِـقْشِـقَةِ الأَرْحَــبِىِّ
أَو كالحُسامِ اليَمـانِى الذَّكَـرْ[1]

وتَقَدَّمَ ذِكْرُه مع ما قَبْلَه وبَعْدَهُ فى «أ م ع» .

(١) اللسان ، وهو فى ديوان شعر الإمام على كرم الله وجهه ص ٦١ جمع عبد العزيز الكرم .

(وشَقَّقَ الحَطَبَ) وغَيْرَه : إِذا (شَقَّهُ) شَــقًّا (فتَشَقَّقَ) .

(و) من المَجازِ : شَــقَّقَ (الكَلامَ) تَشْقِيقاً : (أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ) ، ومنه حديثُ البَيْعَة : «تَشْقِيقُ الكلامِ عَلَيْكُم شَــدِيدٌ» أَى : التَّطَلُّبُ فيه ؛ لِيُخْرِجَه أَحْسَنَ مَخْرَجٍ .

(و) المُشَقَّقُ ، (كمُعَظَّمٍ : وادٍ أَو ماءٌ) له ذِكْرٌ فى غَــزْوَةِ تَبُوك .

(و) من المَجازِ (: انْشَقَّتِ العَصا) إِذا (تَفَــرَّقَ الأَمْــرُ) وأَصْلُ هٰــذا فى الخَوارِجِ ، فإِنَّهُم شَقُّوا عَصا المُسْلِمِينَ كما تقدَّم ، قال الشاعر :

إِذا كانَت الهَيْجاءُ وانْشَقَّتِ العَصا
فحَسْبُكَ والضَّحّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ[1]

(والاشْتِقاق : أَخْذُ شِقِّ الشَّىْءِ) وهو نِصْفُه ، كما فى العُبابِ .

والاشْــتِقاقُ : بُنْيــانُ الشَّىْءِ من المُرْتَجَلِ .

(و) فى الصِّحــاح : الاشْــتِقاقُ : (الأَخْذُ فى الكَلامِ وفى الخُصُــومَةِ

(١) العبــاب .

يَمِيناً وشِمالاً) مع تَرْكِ القَصْـدِ ، وهو مَجازٌ ، قال : (و) منه سُمِّيَ (أَخْذُ الكَلِمَةِ من الكَلِمَةِ) اشْتِقاقاً ، وهو على قِسْمَيْنِ : صَغِيرٌ ، وكَبِيرٌ .

(والمُشاقَّةُ والشِّقاقُ) ككِتـاب : (الخِلافُ والعَداوَةُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، زادَ الرّاغِبُ بكونِكَ فى شِقٍّ غيرِ شِقِّ صاحِبِكَ ، أَو مِن شَقِّ العَصَا بينَك وبَيْنَه ، فيكونُ مَجازاً ، ومنه قولُه تعالَى ﴿فإِنْ خِفْتُمْ شِقاقَ بَيْنِهما﴾ [1] وقولُه تَعالَى ﴿ فإِنّما هُمْ فى شِقاقٍ ﴾ [2] وقولُه تَعالى ﴿ومَن يُشاقِقِ اللهَ ورَسُولَه﴾ [3] أَى : صار فى شِقٍّ غيرِ شِقِّ أَوْلِيائِه .

(وشَقْشَقَ الفَحْلُ) شَقْشَقَةً : (هَدَرَ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وذٰلك لَمّا يَهِيجُ ، وبه يُشَبَّهُ البَلِيغُ الجَهْوَرِيُّ الصوتِ .

(و) شَقْشَقَ (العُصْفُورُ : صَوَّتَ) قال الجَوْهَرِيُّ : والعُصْفُورُ يُشَقْشِقُ فى صَوْتِه .

(١) سورة النساء الآية /٣٥
(٢) سورة البقرة ، الآية /١٣٧
(٣) سورة الأنفال ، الآية /١٣

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

شَقَّ النَّبْتُ يَشُقُّ شُقُوقاً ، وذٰلِكَ أَوّلُ ماتَنْفَطِرُ عنه الأَرْضُ .

وانْشَقَّ البَرْقُ ، وتَشَقَّقَ : انْعَقَّ .

والشَّوَاقُّ من الطَّلْعِ : ما طالَ فصارَ مِقْدارَ الشِّبْرِ ؛ لأَنَّها تَشُقُّ الكِمامَ ، واحِدَتُها شاقَّةٌ .

وحَكَى ثَعْلَبٌ عن بعضِ بَنِى سُواءَةَ : أَشَقَّ النَّخْلُ : طَلَعَتْ شَواقُّه .

ويُقال للإِنْسانِ عند الغَضَبِ : احْتَدَّ فطارَتْ منه شِقَّةٌ فى الأَرْضِ وشِقَّةٌ فى السَّماءِ ، وهو مُبالَغَةٌ فى الغَضَبِ والغَيْظِ .

يُقال : قد انْشَقَّ فلانٌ من الغَضَبِ ، كأَنَّه امْتَلأَ باطِنُه به حتّى انْشَقَّ .

وشَقَّ أَمرَهُ يَشُقُّه شَقًّا فانْشَقَّ : انْفَرَقَ وتَبَدَّدَ اخْتِلافاً .

وتَشَقَّقَتْ عَصاهُم بالبَيْنِ ، مثل انْشَقَّتْ ، إذا تَفرَّقَ أَمْرُهُمْ ، قالَهُ اللَّيْثُ.

والمَشَقَّةُ : الشِّدَّةُ والحَرَجُ ، جَمْعُه مَشاقٌّ ، ومَشَقّاتٌ .

وهٰذا شَقِيقُه ، أى : نَظِيرُه ، ومِثْلُه ، كأَنَّهُ شُـقَّ منه .

وتَشَقَّقَ الفَرَسُ تَشَقُّقاً : إذا ضَمُـرَ ، نقله أَبُو عُبَيْدٍ ، وأَنْشَـدَ :

* وبالجِلالِ بعـدَ ذاكَ يُعْلَيْـــن *
* حَتَّى تَشَـقَّقْنَ ولَمّـا يَشْقَيْن[1] *

وهـو مَجـازٌ .

واشْتَقَّ الخَصْمانِ ، وتشـاقّا : تَلاحَا وأَخَذا فى الخُصُومةِ يَميناً وشِمالاً ، وهو الاشْتِقاقُ .

والشَّقَقَةُ ، مُحرَّكةً : الأَعْداءُ .

ويُقال : فلانٌ شِقْشِقَةُ قَـوْمِه ، أى : شَرِيفُهُم وفَصِيحُهم ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

كأَنَّ أَباهُمْ نَهْشَـلٌ أَو كأَنَّهُـــمْ
بشِقْشِقَةٍ من رَهْطِ قَيْسِ بنِ عاصِمِ[2]

وأَهلُ العِـراقِ يَقُـولونَ للمُطَرْمِـذِ الصَّلِفِ : شَقّاقٌ ، ولَيْسَ من كَـلامِ العَرَبِ ولا يَعْرِفُونَه ، كما فى اللِّسـانِ ،

(١) اللسـان .
(٢) ديوانه/٦٢٤ وروايته «كأنّ أباها...» واللسان .

وفى الأَساسِ : ورَجُلٌ شَقّاقٌ : مُطَـرْمِذٌ يتَنَفَّجُ ويَقُولُ : كانَ وكانَ ، ويَتَبَجَّحُ بصُحْبَةِ السُّلْطان ، ونَحْوِه ، وهو مَجازٌ .

واسْتَشَقَّ بالجُوالِق : حَرَّفَه على أَحَدِ شِقَّيْه حَتّى يَتَعَدّى البابَ .

واشْتَقَّ الطَّرِيقُ فى الفَلاةِ : إذا مَضَى فِيها ، وهو مَجازٌ .

والشُّقُوق بالضَّمِّ : مَنْهَلٌ من مَناهِـلِ الحاجِّ ، ومَنْزِلٌ من مَنازِلِهم بينَ واقِصَةَ والثَّعْلَبِيَّةِ .

والشُّقُوق أَيْضاً : من مِياهِ بَنِى ضَبَّةَ بأَرْضِ اليَمامَةِ .

وفَـرَسٌ أَشَـقُّ المَنْخَـرين ، أى : واسِعُهما ، قاله اللَّيْثُ .

وقولُه تَعالى : ﴿وانْشَقَّ القَمَرُ﴾[1] قِيلَ فى تَفْسِيره : وَضَحَ الأَمْرُ ، نقله الرّاغِبُ.

وأَبُو وائِلٍ : شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِىُّ ، أَدْرَكَ النَّبِىَّ صَلّى اللهُ عليـه وسَـلّم ، وليسَتْ لـه صُحْبَةٌ ، سَـكَن الكُوفَةَ ، وكانَ من زُهّادِها ، رَوَى عَنْ عُمَـر ،

(١) سورة القمـر ، الآية /١

وعَبْدِ الله ، وعنه مَنْصُورٌ ، والأَعْمَش ، وكان مولِدُه سنَةَ إِحْدَى من الهِجْرَةِ .

وشَقِيقُ بنُ ثَوْرٍ السَّدُوسِيُّ ، وشَقِيقُ ابنُ الفَرّاءِ الكُوفِيُّ ، وشَقِيقُ بنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ مَوْلَى الحَضْرَمِيِّينَ ، وشَقِيقُ ابنُ عُقْبَةَ العَبْدِيّ : تابِعِيُّون ثِقاتٌ.

والعَبّاسُ بنُ أَحْمَدَ بنِ محمَّدٍ الشَّقّانِيُّ بالفتح ، حَدَّثَ عن أَبِي عُثْمانَ الصابُونِيِّ .

وأَبُو شُقُوق[1] : قريةٌ من أَعْمالِ الشَّرْقِيَّةِ بمِصْرَ .

وابنُ شَقَّ اللَّيْلِ : محدِّثٌ ، ذَكَره المُصَنِّفُ اسْتِطْراداً في « ش و ق »[2] .

والشَّقّ : موضع من أَعْمال البُحَيْرةِ .

وأَبو الشقاق : ترع[3] بالبُحَيْرةِ .

(١) هى في ألسنة الناس اليوم «أبوالشُّقوق» بأل .

(٢) في مطبوع التاج «ش د ق» تحريف ؛ إذ لم أجده فيها ، ووجدته في « ش و ق » وسيأتى ، ولفظه « ويونس بن أحمد بن شُوقة الأندلسى روى عنه ابن شَقّ اللَّيْل » .

(٣) كذا فى مطبوع التاج ، ولعلها ترعة .

[ش ل ق] *

(الشَّلْقُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الضَّرْبُ بالسَّوْطِ وغَيْرِه) يُقال : شَلَقْتُه أَشْلُقُه شَلْقاً .

(و) الشَّلْقُ : (الجِماعُ) وليس بعَرَبِيٍّ مَحْض ، قاله اللَّيْثُ ، قال الصاغانِيُّ : هى لُغَةُ الشامِ ، يُقالُ : شَلَقَها شَلْقاً .

(و) الشَّلْقُ أَيضاً : (خَرْقُ الأُذُنِ طُولاً) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الشِّلْقُ (بالكَسْرِ ، أَو ككَتِفٍ : سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ) ، أَو عَلَى خِلْقَة السَّمَكَة ، لها رِجْلانِ عند الذَّنَبِ كرِجْلَي الضِّفْدَعِ ، لا يَدانِ لها ، تكونُ فى أَنْهارِ البَصْرَةِ ، وقِيلَ : هى من سَمَكِ البَحْرَيْنِ ولَيْسَت بعَرَبِيَّةٍ ، (أَو) هى (الأَنْكَلِيسُ) من السَّمَكِ ، وهو الجِرِّيُّ ، والجِرِّيثُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: الشَّوْلَقِيُّ : من يَتَتَبَّعُ الحَلاوَةَ) بلُغَةِ رَبِيعَةَ ، زاد الزَّمَخْشَرِيُّ : ويَتَوَلَّعُ بها .

(و) قالَ ابنُ عَبّـاد : المِشْـلِيقُ (كمِنْدِيلٍ : من يَفْتَحُ فاهُ إذا ضَحِكَ) وكذٰلكَ المِجْلِيقُ ، بالجيمِ ، نَقَلـه الزَّمَخْشَرِيُّ ، وقد تَقـدَّم .

(و) الشَّلَّاقُ (كشَدّاد : شِبْهُ مِخْلاة) تكُون (للفُقَراءِ والسُّؤّالِ) ، وهو مُوَلَّدٌ ، نقله الصّاغانِيُّ ومنه قولُ الحَرِيرِىّ فى المَقـامَةِ الصُّـورِيَّة[1] : « وشَـلّاقاً وعُكّازاً » .

(و) قالَ أَبو عَمْـرٍو : (الشَّـلَقَةُ مُحَرَّكَةً : الراضَّةُ) .

قـالَ : (والشِّلْقـاءُ ، كحِرْبـاء : السِّكِّينُ) .

(و) قالَ عَمْرُو بن بَحْرٍ الجاحِظُ : (الشِّـلْقَةُ بالكَسـرِ : بَيْضُ الضَّبِّ) المَكُون[2] (إذا رَمَتْهُ) ، يُفْهَمُ من هٰذا أَنَّ الشِّلْقَةَ : اسمٌ لبَيْضِها ، ونَصُّ الجاحِظِ لا يُؤَدِّى إلى ذٰلِكَ ، فإنّه قال : الضَّبُّ المَكُون[2] إذا باضَت البَيْضَةَ قِيلَ : سَرَأَتْ ، وبَيْضُها سَـرْءٌ ، وإذا أَلْقَتْ بيضَهـا فهى شِلْقَةٌ .

قلتُ : وقد تَقَدَّمَ أَيضاً فى السِّينِ أَنَّ السِّلْقَةَ هى الجَرادَةُ إذا رَمَتْ بَيْضَها ، فتـأَمل .

(وشَلَقان ، محرَّكَةً : قَرْيَتانِ بِمِصْرَ) على شاطِىءِ النِّيلِ من أَعمالِ الضَّواحِي ، وهى القَرْيَةُ المَشْهُورةُ الآن ، وقـد دَخَلْتُ فيها مِراراً ، وهى على مُلْتَقـى بحْرَىْ رَشِيد و دِمْياط ، وقولُ المُصَنِّفِ قَرْيَتان كأَنَّه عَدَّ جَزِيرَتَها قريةً أُخْرى ، وعَلَى هٰذا فيَنْبَغِي كَسْرُ نُونِها ؛ لأَنَّهـا نونُ التَّثْنية ، فتـأَمَّل .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

امرأَةٌ شَلّاقَةٌ[1] ، أَى : زانِيَةٌ ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ .

وامْرَأَةٌ شَلَقَةٌ ، محركـة : لاعِبَـةٌ بالعُقُولِ ، لغةٌ يمـانية .

[ش ل م ق] *

(الشَّلْمَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

(١) فى مطبوع التاج «المصرية» تحريف ، والتصحيح من مقامات الحريرى ، المقامة الصورية ، وهى المقامة المتمة الثلاثين ، والنص فيها .

(٢) فى مطبوع التـاج « المكنون » والمثبت من اللسان وانظر (مكن) .

(١) الذى فى الأساس «شلاّفة» بالفاء ، وتقدم فى (شلف) وقد تحرف على المصنف هنا .

وقالَ أَبو عَمْرٍو : هى (العَجُوزُ الكَبِيرَةُ) والسِّينُ لُغَـةٌ فيهِ ، وقد تَقَدَّمَ كما فى العُبابِ واللِّسان .

[ش م ر ق] *

(ثَوْبٌ شَمارِقُ وشَمارِيقُ ، ومُشَمْرَقٌ) أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللِّحْيانِيُّ : أَى (قِطَعٌ) كشَبارِقَ وشَبارِيقَ ومُشَبْرَقٍ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : وعندى أَنَّه بَـدَلٌ ، وقد تَقَـدَّمَ ذٰلِكَ .

[ش م ش ق] *

(الشِّمْشِقَةُ بالكَسْرِ) أَهمله الجَوهرِىُّ ، وقالَ شَمِرٌ : هى (الشِّقْشِقَةُ) ، وقـال الأَزْهرِىُّ : وسَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من العَرَبِ يَقُول ذٰلك ، أَوردَه صاحبُ اللِّسـانِ فى «ش ق ق» اسْتِطْراداً ، وذكره ابنُ عَبّاد كذٰلك .

[ش م ش ل ق] *

(الشَّمْشَلِيقُ ، كزَنْجَبِيلٍ) أَهملَـهُ الجَوْهرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ هى (العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ) كالشَّفْشَلِيقِ .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ : هى (السَّرِيعَةُ المَشْىِ) وأَنْشَد :

* بِضَـرَّةٍ تَشُـلُّ فى وَسِيقِهـا (١) *

* نَأْجَـةِ العَـدْوَةِ شَـمْشَـلِيقِها *

* صَلِيبَةِ الصَّيْحَـةِ صَهْصَلِيقِها *

قلتُ : أَنْشَدَه ابنُ بَرِّىٍّ للعُلَيْكِـمِ هٰكذا ، وكذٰلك الأَصْمَعِىُّ .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

الشَّمْشَلِيقُ : الطَّوِيلُ السَّمِينُ ، وقِيلَ : الخَفِيفُ ، قالَ أَبُو مُحَيْصَةَ :

* وهَبْتُـه لیـسَ بشَمْشَـلِيقِ (٢) *

* ولا دَحُـوقِ العَيْـنِ خَنْدَقُـوقِ *

* ولا يُبـالِى الجَوْرَ فِى الطَّرِيـقِ *

[ش م ق] *

(الشَّمَقُ ، مُحَرَّكَةً : النَّشاطُ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ،(و) قالَ اللَّيْثُ : هو (مَرَحُ الجُنُونِ) وفى التَّهْذِيبِ : شِبْـهُ مَـرَحِ

(١) اللسان والأول والثانى فى التكملة والعباب ، ويأتى فى (صهصلق) .
(٢) اللسان وتقدم بعضه فى (حندق) .

الجُنُــونِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* كأنَّه إذْ راحَ مَسْلُوسَ الشَّمَــقْ *

* نُشِّرَ عنه أو أَسِيرٌ قد عَتَــقْ[1] *

وقد (شَمِقَ كفَرِحَ) يَشْمَقُ شَــمَقاً : إذا نَشِــطَ أَو مَــرِحَ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (الأَشْمَقُ) اللُّغامُ ، وفي التَّهْذِيبِ : (لُغَــامُ الجَمَلِ المُخْتَلِطُ بالدَّمِ) قالَ الراجِزُ :

* يَنْفُخْنَ مَشْكُولَ اللُّغامِ أَشْمَقَا[2] *

يَعْنِي جِمالاً يَتَهادَرْنَ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (الشِّمِقُّ ، كفِلِزٍّ) هو (الطَّوِيلُ) زادَ الأَزْهرِيُّ : الجَسِيمُ من الرِّجالِ ، (وهى بهــاءٍ) .

(وتَشَمَّقَ) : إذا (تَنَشَّطَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* زِيــراً أُمانِى وُدَّ مَــنْ تَوَمَّقَــا *

* رَأْداً إذا ذُو هِــزَّةٍ تَشَــمَّقَا[3] *

(١) ديوانه /١٠٥ والأول فى اللسان، وهما فى التكملة والعباب .

(٢) اللسان وفى التكملة والعباب « مشكوك اللغام . . . » .

(٣) الذى في ديوانه / ١٠٩ : « * راحاً إذا روّحْتَه تشمّقا * » والمثبت كروايته في التكملة والعباب .

(و) تَشَمَّقَ أَيْضاً : إذا (غارَ) قالَ رُؤْبَةُ أَيْضاً :

* حُبّــا وإلْفــاً طــالَ ماتَعَسَّــقَا *

* ومِشْــذَباً عَنْهــا إذا تَشَــمَّقَا[1] *

(والشَّمَقْمَقُ) كسَفَرْجَلٍ : (الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ ، عن الفَرّاءِ .

(و) قِيلَ : هو (النَّشِيطُ) .

(وأَبُو الشَّمَقْمَقِ : مَرْوانُ بنُ مُحَمَّــدٍ شاعِرٌ) ، ومن قَوْلِه فِي المُمَزِّقِ يَهْجُوه :

كُنْــتَ المُمَــزِّقَ مَــرَّةً
فاليَــوْمَ قد صِرْتَ المُمَــزَّقْ

لَمّــا جَــرَيْتَ مــعَ الضَّــلا
لِ غَرِقْتَ فى بَحْــرِ الشَّمَقْمَقْ[2]

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

الشَّماقَةُ ، كسَحابَةٍ : الجُنُونُ والنَّشاطُ .

وثَوْبٌ شِمِقٌّ ، كفِلِزٍّ : مُخَرَّقٌ .

(١) ديوانــه /١١٢ وفيه « تَعَشَّقا » بالشــين ، وفي التكملة والعباب «بالسين المهملة» وفسر التعسق : اللصوق .

(٢) معجم الشــعراء /١٨٦ لأبي الشمقمق يخاطب المــزق بن المخرق .

[ش م ل ق] *

(الشَّمْلَقُ كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : هى (العَجُوزُ الكَبِيرَةُ) الهَـرِمَةُ وأَنْشَـدَ :

أَشْـكُو إِلَى اللهِ عِيـالاً دَرْدَقَـا *
مُقَـرْقَمِينَ وعَجُوزاً شَـمْلَقَـا[1] *

وقِيلَ : هى بالسِّينِ المُهْمَلَةِ ، وإِنّ أَبا عُبَيْدٍ صَحَّفَه .

قلتُ : والصوابُ أَنّ كُلَّ ذٰلك جائِزٌ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

امرأَةٌ شَمْلَقٌ : سَيِّئَةُ الخُلُقِ .

[ش ن ت ق] *

(الشُّـنْتُقَةُ ، كقُنْفُـذَةٍ) أَهْمَلَـه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ الفَرّاءُ : هى (الشَّبَكَةُ) الّتِى (يَجْعَلُونَ فِيها القُطْنَ) تكُونُ على رَأْسِ المَرْأَةِ تَقِى بِها الخِمارَ من الدُّهْنِ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ش ن د ق] *

شَنْدَقُ ، كجَعْفَرٍ : اسمٌ أَعْجَمِـىٌّ مُعَرَّبٌ ، كما فِى اللِّسانِ ، وضَبَطَهُ ابنُ دُرَيْدٍ كقُنْفُذٍ ، وحَكَم بزِيادَةِ النُّونِ .

[] ومما يسـتدرك عليه :

[ش ن ف ل ق] *

الشَّنْفَلِيقُ ، كزَنْجَبِيلٍ : الضَّخْمَـةُ من النِّساءِ ، كما فى اللِّسانِ .

[ش ن ق] *

(شَنَقَ البَعِيرَ يَشْنُقُه ويَشْنِقُه) من حَدَّىْ نَصَرَ وضَرَبَ : جَذَبَ خِطَامَـهُ و(كَفَّهُ بزِمامِه) وهو راكِبُه من قِبَـلِ رَأْسِـه (حَتّى أَلْزَقَ ذِفْـراهُ بقادِمَـةِ الرَّحْلِ ، أَو) شَنَقَه : إِذا مَدَّهُ بالزِّمامِ حَتّى (رَفَعَ رأسَه وهو راكِبُه، كأَشْنَقَه) ، وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ : «إِن أَشْـنَقَ لَها خَرَمَ » ، أَى : إِن بالَغَ فِى إِشْناقِها خَرَمَ أَنْفَهـا ، (فأَشْنَقَ البَعِيرُ) بنَفْسِه رَفَعَ رَأْسَه ، يَتَعَدَّى ولاَ يَتَعَدَّى ، وهو (نادِرٌ) ، قالَ ابنُ جِنّى: شَنَقَ البَعِيرَ ، وأَشْنَقَ هو ، جاءَت فِيه القَضِيَّةُ مَعْكُوسَةً مُخالِفَةً للعادَةِ ، وذٰلك أَنَّك تَجِدُ فِيها فَعَلَ مُتَعَدِّياً ، وأَفْعَلَ غيرَ مُتَعَدٍّ ، قال :

(١) تقدم في (دردق) و (سملق) وهـو في اللسان ومادة (قرقم) .

وعِلَّةُ ذٰلِكَ عندِى أَنّه جَعَلَ تَعَدِّى فعلتُ وجُمُودَ أَفْعَلْتُ كالعِوَضِ لفَعَلْتُ من غَلَبَةِ أَفْعَلْتُ لها على التَّعَدِّى ، نحو جَلَسَ وأَجْلَسْتُ ، كما جُعِلَ قَلْبُ الياءِ واواً فى البَقْوَى والرَّعْوَى عِوَضاً للواوِ من كَثْرَةِ دُخولِ الياءِ عليها .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (شَنَقَ القِرْبَةَ) يَشْنُقُها شَنْقاً : إذا (وَكَأَها ثُمَّ رَبَطَ طَرَفَ وِكائِها بيَدَيها) ، وقالَ غيرُه : شَنَقَها : إذا عَلَّقَها .

(و) من المَجازِ : شَنَقَ (رأسَ الفَرَسِ) يَشْنُقُه شَنْقاً : إذا (شَدَّهُ إلى شَجَرَةٍ ، أو وَتِدٍ مُرْتَفِعٍ) حَتّى يَمْتَدَّ عُنُقُه ويَنْتَصِبَ .

(و) شَنَقَ (النّاقَةَ أو البَعِيرَ) شَنْقاً (شَدَّهُ بالشِّناقِ) ككِتابٍ ، وسيأتِى مَعْناه قَرِيباً .

(و) شَنَقَ (الخَلِيَّةَ) يَشْنُقها شَنْقاً : (جَعَلَ فيها شَنِيقاً) كأَمِيرٍ ، (كشَنَّقَها) تَشْنِيقاً (وهو) أى الشَّنِيقُ : (عُودٌ يُرْفَعُ عليهِ قُرْصَةُ عَسَلٍ و) يُثَبَّتُ فى أَسْفَلِ القُرْصَةِ ، ثم (يُقامُ فى عُرْضِ الخَلِيَّةِ) ، فرُبَّما شَنَقَ فى الخَلِيَّةِ القُرْصَيْنِ والثَّلاثَةَ ، وإنّما (يُفْعَلُ ذٰلك إذا أَرْضَعَتِ النَّحْلُ أَولادَها) .

(و) فى قِصَّةِ سُلَيمانَ عليه السلامُ : « احْشُرُوا الطَّيْرَ إلاّ الشَّنْقاءَ والرَّنْقاءَ والبُلَتَ » ، (الشَّنْقاءُ ـ من الطَّيْرِ ـ : الّتى تَزُقُّ فِراخَها) ، والرَّنْقاءُ ، والبُلَتُ ذُكِرا فى مَوْضِعِهما .

(و) الشِّناقُ (، ككِتابٍ : الطَّوِيلُ ، للمُذَكَّرِ ، والمُؤَنَّثِ ، والجَمْعِ) ، يُقال : رَجُلٌ شِناقٌ ، وامْرَأَةٌ شِناقٌ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : ناقَةٌ شِناقٌ ، وامْرَأَةٌ شِناقٌ ، وَجَملٌ شِناقٌ ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ، وفى حَدِيثِ الحَجّاجِ : « أَنّه أُتِىَ بيَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ يَرْسُفُ فى حَدِيدٍ ، فأَقْبَلَ يَخْطِرُ بيَدِه ، فغاظَ ذٰلك الحَجّاجَ ، فقالَ :

* جَمِيلُ المُحَيّا بَخْتَرِىٌّ إذا مَشَى [1] *

وقد وَلّى فالْتَفَتَ إليهِ ، فقالَ :

* وفِى الدِّرْعِ ضَخْمُ المَنْكِبَيْنِ شِناقُ [1] * »

(١) اللسان ، ومادة (بختر) وتقدم فيها ، وصدره من إنشاد الحجاج وعجزه من إنشاد يزيد بن المهلب ، والخبر والشعر فى العباب وعجزه فى النهاية .

(و) الشِّناقُ أَيضاً : (سَيْرٌ أَو خَيْطٌ يُشَدُّ بهِ فَمُ القِرْبَةِ) ، وفى حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ : « أَنّه باتَ عِنْدَ النبيِّ ـ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ـ فى بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فقامَ من اللَّيْلِ يُصَلِّى ، فحَلَّ شِناقَ القِرْبَةِ » ، قالَ أَبو عُبَيْدٍ : شِناقُ القِرْبَةِ هو الخَيْطُ والسَّيْرُ الذى تُعَلَّقُ به القِرْبَةُ على الوَتِدِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقِيلَ فى الشِّناقِ إِنّه الخَيْطُ الذى يُوكَأُ به فَمُ القِرْبَةِ أَو المَزادَةِ ، قال : والحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى هٰذا ؛ لأَنَّ العِصامَ : الَّذِى تُعَلَّقُ بهِ القِرْبَةُ لا يُحَلُّ ، إِنّما يُحَلُّ الوِكاءُ ؛ لِيُصَبَّ الماءُ ، وإِنّما حَلَّهُ النبيُّ ـ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم ـ لمّا قامَ من اللَّيْلِ لِيَتَطَهَّرَ من ماءِ تِلْكَ القِرْبَةِ .

(و) الشِّناقُ أَيضاً : (الوَتَرُ) أَى : وَتَرُ القَوْسِ ؛ لأَنّه مَشْدُودٌ فى رَأْسِها .

(والشَّنَقُ مُحَرَّكَةً : الأَرْشُ) ، وحاكَمَ رَجُلٌ إِلى شُرَيْحٍ قَصّاراً فى حَرَقٍ ، فقالَ شُرَيْحٌ : خُذْ مِنه الشَّنَقَ ، أَى : أَرْشَ الحَرَقِ فى الثَّوْبِ ، والجَمْعُ أَشْناقٌ ، وهى الأُرُوشُ : أَرْشُ السِّنِّ ، وأَرْشُ المُوَضِّحَةِ والعَيْنُ القائِمَةُ واليَدُ الشَّلاّءُ ، لا يَزالُ يُقالُ له أَرْشٌ حَتَّى تَكُونَ تَكْمِلَةَ دِيَةٍ كامِلَةٍ .

(و) الشَّنَقُ : (العَمَلُ) وبه فَسَّرَ بعضٌ قولَ رُؤْبَةَ يَصِفُ صائِداً :

* سَوَّى لها كَبْداءَ تَنْزُو فى الشَّنَقْ *
* نَبْعِيَّةً ساوَرَها بَيْنَ النِّيَقْ[1] *

(و) الشَّنَقُ هو (ما بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ) من الإِبِلِ والغَنَمِ (فى الزَّكاةِ) ، جمعُه أَشناقٌ ، وخَصَّ بعضُهم بالأَشْناقِ الإِبِلَ ، فإِذا كانَتْ من البَقَرِ فهى الأَوْقاصُ ، (ففى الغَنَمِ : ما بينَ أَرْبَعِينَ ومائةٍ وعِشْرِينَ ، وقِسْ فى غَيْرِها) ، قالَ أَبو عَمْرٍو الشَّيْبانِىُّ : الشَّنَقُ فى خَمْسٍ من الإِبِلِ شاةٌ وفى عَشْرٍ شاتانِ ، وفى خَمْسَ عَشْرَةَ ثلاثُ شِياهٍ ، وفى عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِياهٍ ، فالشّاةُ شَنَقٌ ، والشاتان شَنَقٌ ، والثَّلاثُ شِياهٍ شَنَقٌ ، والأَرْبَعُ شِياهٍ شَنَقٌ ، وما فوقَ ذٰلِكَ فهو فَرِيضَةٌ ،

---

(1) ديوانه/١٠٧ وفي مطبوع التاج «النبق» والمثبت من الديوان ، والأول في اللسان برواية : « كأنها كَبْداءُ ... » وهما في العباب .

ورُوِى عن أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ أَنَّ الشَّنَقَ : ما دُونَ الفَرِيضَـةِ مُطْلَقـاً ، كما دُونَ الأَرْبَعِينَ من الغَنَمِ .

(و) قِيلَ : الشَّنَقُ : (ما دُونَ الدِّيَةِ) ، وذٰلِكَ أَنْ يَسُوقَ ذُو الحِمالَةِ الـدِّيَـةَ كامِلَةً ، فإِذا كانَتْ مَعها دِياتُ جِراحات فَتِلْكَ هى الأَشْناقُ ، كأَنَّها مُتَعَلِّقَـةٌ بالدِّيَةِ العُظْمَى ، ومنه قولُ الكُمَيْتِ :

فرَهْـنٌ مايَـداىَ لَكُـم وفـاءٌ
بأَشْـناقِ الدِّياتِ إِلى الكُمُـولِ[1]

وقالَ الأَخْطَلُ يَمْدَحُ مَصْـقَلَةَ بنَ هُبَيْرَةَ الشَّيْبانِيَّ :

قَـرْمٌ تُعَلَّقُ أَشْناقُ الدِّياتِ بِـهِ
إِذ المِئُونَ أُمِرَّتْ فَوْقَـه حَمَلاَ[2]

رَوَى شَمِرٌ عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ قـالَ : يَقُولُ : يَحْتَمِلُ الدِّياتِ وافِيَةً كامِلَـةً زائِدَةً .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : الشَّـنَقُ : (الفَضْلَةُ تَفْضُلُ) وبه فُسِّـرَ قَـولُ الكُمَيْتِ السابِقُ ، يقول : فهذه الأَشْناقُ عليهِ مثلُ العَلائِقِ على البَعِيرِ ، لايَكْتَرِثُ بها ، وإِذا أُمِرَّتِ المِئُونَ فوقَه حَمَلَها ، وأُمِرَّتْ : شُدَّتْ فوقه بمِرارٍ ، والمِرارُ : الحَبْلُ .

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : الشَّـنَقُ : (الحَبْلُ) .

قـالَ : (و) الشَّنَقُ : (العِذْلُ) وهما شَنَقان .

(أَو الشَّنَقُ) فى قَـوْلِ الكُمَيْتِ[1] شَنَقان : (الأَعْلَى) والأَسْفَلُ ، فالأَعْلَى (فى الدِّياتِ عِشْرُونَ جَذَعَةً ، والأَسْـفَلُ عِشْرُونَ بنتَ مَخاضٍ ، (وفى الزَّكـاةِ : الأَعْلَى) تَجِبُ (بنتُ مَخاضٍ فى خَمْسٍ وعِشْرِينَ ، والأَسْفَلُ) تَجِبُ (شـاةٌ فى خَمْسٍ من الإِبِلِ) ، ولكُلٍّ مَقالٌ ؛ لأَنَّها كُلُّها أَشْناقٌ ، ومَعْنَى البيتِ : أَنَّـه يَسْتَخِفُّ الحِمالاتِ وإِعْطاءَ الـدِّياتِ ،

---

(١) فى مطبوع التاج «إلى الكهول» والصحيح من اللسان ، واقتصر على عجز البيت . وفى العباب « إلى الكمول » .

(٢) ديوانه / ١٤٣ وفيـه : « ضَخْمٌ تُعَلَّقُ » واللسان ، والصحاح ، والعباب والجمهرة ٦٧/٣ والمقاييس ٢١٩/٣ .

(١) أنشد فى العباب للكميت أيضا يمدح عبد الرحمن بن عنبسة ابن سعيد بن العاص ولعله المراد هنا ، وهو قوله :

كـأَنَّ الـدِّيـاتِ إِذا عُلِّقَـتْ
مِئُوهـا بـه الشَّـنَقُ الأَسْـفَلُ

فكأنَّه : إذا غَرِمَ دِيات كَثِيرَةً غَـرِمَ عِشْرِينَ بَعِيراً بَناتِ مَخاضٍ ؛ لاسْتِخفافِه إيّاها ، وقِيلَ – فى قَوْلِ الأَخْطَلِ السّابِقِ – أَشْناقُ الدِّياتِ : أَصْنافُها ، فدِيَةُ الخَطَأ المَحْضِ : مائةٌ من الإِبِلِ تَحْمِلُهـا العاقِلَةُ أَخْماساً : عشرونَ ابْنَةَ مَخاضٍ ، وعِشْرُونَ ابنةَ لَبُونٍ ، وعِشْرُونَ ابنَ لَبُونٍ ، وعِشْرُونَ حِقَّةً ، وعِشْرُونَ جَذَعةً ، وهى أَشْناقٌ أيضاً ، وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : الشِّناقُ : ما بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ ، قالَ : وكذٰلِكَ أَشْناقُ الدِّياتِ ، ورَدَّ عليهِ ابنُ قُتَيْبَةَ ، وقالَ : لم أَرَ أَشْناقَ الدِّياتِ من أَشْناقِ الفَرائِضِ فى شَىْءٍ ؛ لأَنَّ الدِّياتِ ليسَ فِيها شىءٌ يَزِيدُ عَلى حَـدٍّ من عَدَدِها ، أَو جِنْسٍ من أَجْناسِها ، وأَشْناقُ الدِّياتِ : اخْتِلافُ أَجْناسِها ، نحو : بناتِ المَخاضِ وبَناتِ اللَّبُونِ ، والحِقاقِ ، والجِذاعِ ، كلُّ جِنْسٍ منها شَنَقٌ ، قالَ أَبو بَكْرٍ : والصَّوابُ ما قالَ أَبو عُبَيْدٍ ؛ لأَنَّ الأَشْناقَ فى الدِّياتِ بمَنْزِلَةِ الأَشْناقِ فى الصَّدَقاتِ إذا كانَ الشَّنَقُ فى الصَّدَقةِ ما زادَ على الفَرِيضَةِ من الإِبِلِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، والأَصْمَعِىُّ ، والأَثْرَمُ : كانَ السَّـيِّدُ إذا أَعْطَى الدِّيَةَ زادَ عليها خَمْسـاً من الإِبِلِ ؛ لِيُبَيِّنَ بذٰلِك فَضْلَهُ وكَـرَمَهُ ، فالشَّنَقُ من الدِّيَةِ بمنزِلَةِ الشَّـنَقِ فى الفَرِيضَةِ إذا كانَ فِيها لَغْواً ، كما أَنّه فى الدِّيَةِ لَغْوٌ ، ليسَ بواجِبٍ ، إنَّمـا تَكَرُّمٌ من المُعْطِى .

(وشَنِقَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ وضَرَبَ : هَوِىَ شَيْئاً فصارَ مُعَلَّقاً به) كمـا فى المُحْكَم ، ونصـه : فبقى مُعَلَّقاً به ، واقتَصَر صاحبُ المُحِيطِ على الأَوَّلِ ، وقـالَ : شَنِقَ قَلْبُه شَنَقاً .

(وقَلْبٌ شَنِقٌ ، ككَتِفٍ : مُشتاقٌ) ، هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصوابُ قَلْبٌ شَنِقٌ مِشْناقٌ ككَتِفٍ ومِحْرابٍ ، كمـا هُوَ نصُّ اللِّسان والعُبابِ ، وأَصْـلُه فى العَيْنِ ، قالَ اللَّيْثُ : قَلْبٌ شَنِقٌ مِشْناقٌ : (طامِـحٌ إلى كُلِّ شىءٍ) ، وأَنْشَد :

* يا مَنْ لِقَلْـبٍ شَـنِقٍ مِشْناقِ [1] *

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الشُّنَّيقَـةُ ، كسِكِّينَةٍ : المَرْأَةُ المُغازِلَةُ) .

---

(١) اللسان والتكملة والعباب .

قالَ : (و) الشِّنِّيقُ (كسِكِّينٍ : الشّابُّ المُعْجَبُ بنَفْسِه) وفى اللِّسانِ : هــو السَّيِّئُ الخُلُقِ .

قــالَ : (وشِـنِقْناقٌ ، كسِرِطْراط : رئِيسٌ للجِنِّ ، و) قِيلَ : اسمُ (الدّاهِيَة) .

(وأَشْنَقَ القِرْبَةَ) إِشْناقاً : (شَـدَّها بالشِّناقِ) وهو الخَيْطُ ، وقِيلَ : عَلَّقَها بالوَتِدِ .

(و) قــالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : أَشْـنَقَ الرَّجُلُ : (أَخَذَ) الشَّنَقَ ، وهُو (الأَرْش ، أَو) أَشْنَقَ[1] (وَجَبَ عليه الأَرْش) نَقَلَه ابنُ الأَعْرابِيِّ أَيْضاً فى موضِعٍ آخر .

وقال رَجُلٌ من العَرَب : مِنّـــا مَنْ يُشْنِقُ ، أَى : يُعْطِى الأَشْناقَ ، وهــو ما بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ من الإِبِلِ ، وهــو (ضِدٌّ) ، قالَ أَبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : أَشْنَقَ الرَّجُلُ ، فهو مُشْنِقٌ : إذا وَجَبَ عليــه شاةٌ فى خَمْسٍ من الإِبِلِ ، فلا يَــزالُ مُشْنِقاً إلى أَن تَبْلُغَ إِبِلُه خمْساً وعِشْرِينَ ، ففيها بنتُ مخاضٍ [وقد زالت أَسماءُ الأَشْناقِ ، ويقال للذى تجب عليه ابنةُ مَخاضٍ[1]] مُعْقِلٌ أَى : مُؤَدٍّ للعِقــالِ ، فإِذا بَلَغت إِبلُه سِتًّا وثَلاثِينَ إلى خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ فقد أَفْرَضَ ، أَى : وَجَبَتْ فى إِبلِــه فَرِيضَـــةٌ .

(و) أَشْنَقَ (عليهِ) : إِذا (تَطاوَلَ) .

(والتَّشْنِيقُ : التَّقْطِيعُ) .

(و) التَّشْنِيقُ أَيضاً : (التَّزْيِينُ) .

(و) قالَ الكِسائِىُّ : المُشَـنَّقُ من اللُّحُومِ (كمُعَظَّمٍ : المُقَطَّعُ) ، وهــو مَأْخُــوذٌ من أَشْـناقِ الدِّيَةِ ، كمــا فى الصِّحاحِ .

(و) قالَ الأُمَوِىُّ : (العَجِينُ المُقَطَّعُ المَعْمُولُ بالزَّيْتِ) يُقالُ له مُشَنَّقٌ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : إذا قُطِّعَ العَجِينُ كُتَلاً عَلَى الخُـوانِ قَبْلَ أَنْ يُبْسَـطَ فهو الفَرَزْدَقُ والمُشَـــنَّق والعَجاجِيرُ .

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : (شانَقَهُ مُشانَقَةً وشِناقاً) بالكسرِ : إذا (خَلَــطَ

(١) فى مطبوع التاج «شنق» والتصحيح من اللسان، وهو مقتضى السياق أيضا .

(١) مابين الحاصرتين ساقط من مطبوع التاج كاللسان ، وزدناه من التكملة والعبارة فيها ، وبها يتضح المعنى .

مالَــهُ بمــالِه) ونَقَلَه أَيضاً صاحِبُ المُحيطِ هٰكذا ، وفى اللِّسان : الشِّناقُ : أَنْ يكونَ عَلَى الرَّجُلِ والرَّجُلَيْــنِ أَو الثَّلاثَةِ أَشْناقٌ إِذا تَفَرَّقَتْ أَمْوالُهــم ، فيقُول بعضُهم لبَعْض : شانِقْنى ، أَى : اخْلِطْ مالِى ومالَكَ فإِنَّهُ إِن تَفَرَّقَ وَجَبَ علينا شَنَقانِ ، فإِن اخْتَلَط خَفَّ عَلَيْنا ، فالشِّــناقُ : المُشــارَكَةُ فى الشَّــنَقِ ، والشَّــنَقَيْنِ .

(والشِّناقُ) بالكسرِ : (أَخْــذُ شَىْءٍ من الشَّنَقِ ، ومنه الحَدِيثُ) : « كَتَبَ النبيُّ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم ـ لوائِلِ بنِ حُجْرٍ : لا خِلاطَ ولا وِراطَ و (لاشِناقَ) ولا شِغارَ » ، قــال أَبو عُبَيْد : قولُه : ولا شِــناقَ فإِنَّ الشَّــنَقَ : مــا بيــنَ الفَرِيضَتَيْنِ ، وهو ما زادَ من الإِبلِ من الخَمْسِ إِلى العَشْرِ ، وما زادَ على العَشْرِ إِلى خَمْسَ عَشْرَةَ ، يقولُ : لا يُؤْخَذُ من الشَّــنَقِ حَتَّى يَتِمَّ ، وكذٰلِك جَمِيــعُ الأَشْناقِ ، وقالَ أَبو سَعِيدِ الضَّرير : قولُ أَبِى عُبَيْد : الشَّنَقُ : مابينَ الخَمْسِ إِلى العَشْرِ مُحالٌ ، إِنَّما هو إِلى تِسْــعٍ ، فإِذا بَلَغَ العَشْرَ ففِيها شاتانِ ، وكذٰلِك قولُه : ما بينَ العَشَرَةِ إِلى خَمْسَ عَشْــرَةَ كان حَقُّه أَنْ يقولَ : إِلى أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، لأَنَّها إِذا بَلَغتْ خَمْسَ عَشْرَةَ ففيها ثَــلاثُ شِياه ، قال أَبو سَعِيد : وإِنَّمــا سُــمِّىَ الشَّنَقُ شَنَقاً لأَنَّه لم يُؤْخَذْ منهُ شىْءٌ ، وأَشْنَقَ إِلى ما يَلِيه ممــا أُخِذَ مِنه ، أَى : أُضِيفَ وجُمِــعَ ، قال : ومعنَى قَوْلِه : لا شِناقَ ، أَى : لا يُشْنِقُ الرَّجُلُ غَنَمَهُ وإِبلَه إِلى غَنَمِ غَيْرِه لِيُبْطِلَ عن نَفْسِه ما يَجِبُ عليه من الصَّدَقَةِ ، وذٰلك أَن يكونَ لكُلِّ واحِدٍ منهما أَربعونَ شــاةً ، فتَجِبُ عليهِما شاتانِ ، فإِذا أَشْنَــــقَ أَحَدُهما غَنَمَه إِلى غَنَمِ الآخرِ ، فوجَدَها المُصَّدِّقُ فى يَدِه أَخَذَ منها شاةً ، وقيل : لا تَشانَقُوا فتَجْمَعُوا بينَ مُتَفَرِّق ، قالَ أَبو سَعِيد : وللعَرَبِ أَلفاظٌ فى هٰــــذا البابِ لم يَعْرِفْها أَبُو عُبَيْد ، يَقُولونَ ـ إِذا وَجَبَ على الرَّجُلِ شاةٌ فى خَمْسٍ من الإِبلِ فقد أَشْنَقَ الرَّجُــلُ إِلى آخِــرِ ماذَكَره ، كما سُقْناه عندَ قولِ المُصَنِّفِ : « أَو وَجَبَ عليهِ الأَرْشُ » ، ثم قالَ : قال الفَرَّاءُ حَكَى الكِسائِىُّ عن بعضِ العَرَب : الشَّنَقُ إِلى خَمْسٍ وعِشْرِينَ ، قـــالَ :

والشَّنَقُ : مالم تَجِبْ فيهِ الفَرِيضَــةُ ، يريدُ ما بينَ خَمْسٍ إلى خَمْسٍ وعِشْرِينَ .

قالَ مُحَمَّدُ بنُ المُكَــرَّمِ - مؤلِّفُ اللِّسانِ ، رضِيَ اللهُ عنه - : قد أَطْلَقَ أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ لِسانَه فى أَبِى عُبَيْد ، ونَدَّدَ بما انْتَقَدَه عليهِ بقَوْلِه أولاً : إنَّ قولَــه : الشَّــنَق : ما بينَ الخَمْسِ إلى العَشْرِ مُحالٌ إنّما هو إلى تِسْعٍ ، وكذٰلِكَ قولُه : ما بينَ العَشْرِ إلى خَمْسَ عَشْرَةَ ، وكان حَقُّه أَنْ يقولَ : أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، ثم يَقُول ثانِيا : إنَّ للعَرَبِ أَلْفاظاً لم يَعْرِفْها أَبُو عُبَيْد ، وهٰذِه مُشاحةٌ فى اللَّفْــظِ ، واسْتِخْفافٌ بالعُلَماء . وأبو عُبَيْد رَحِمَه الله لم يَخْفَ عنه ذٰلِك ، وإنّما قَصَــدَ ما بينَ الفَــرِيضَتيْنِ ، فاحْتــاجَ إلى تَسْمِيَتِهما ، ولا يَصِــحُّ لــه قــولُ الفَرِيضتينِ إلاّ إذا سَمّاهما ، فيُضْطَــرُّ أَنْ يَقولَ : عَشْرٌ أو خَمْسَ عشرَةَ ، وهو إذا قالَ تِسْعاً أو أَرْبَعَ عَشَرَة فليسَ هناكَ فَرِيضتانِ ، وليسَ هٰذا الانْتِقادُ بشَىْءٍ ، أَلا تَرَى إلى ما حَكاهُ الفَرّاءُ عن الكِسائِىِّ عن بعضِ العَرَب : الشَّنَقُ إلى خَمْــسٍ وعِشْرِينَ ، وتَفْسِيرُه بأَنَّهُ يريدُ ما بينَ الخَمْسِ إلى خَمْسٍ وعشْرِينَ ، وكانَ على زَعْمِ أَبِى سعيد يَقُول : الشَّنَقُ إلى أَرْبَع وعِشْــرِينَ ؛ لأَنَّهــا إذا بلَغتْ خَمْســاً وعِشْرِينَ ففيهــا بنــتُ مَخاضٍ ، ولم يَنْتَقِدْ هٰذا القَوْلَ على الفَــرّاءِ ولا عَلَى الكِسائِىِّ ولا عَلَى العَرَبِىِّ المنقُولِ عنه ، وما ذاكَ إلاّ لأَنَّهُ قَصَدَ حَدَّ الفَرِيضَتَيْنِ وهٰذا انْحِمالٌ من أَبِى سَعِيدٍ عَلَى أَبِى عُبَيْدٍ ، واللهُ أَعلَمُ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

الشَّنَقُ ، مُحَرَّكةً : طُولُ الــرَّأْسِ ، كأَنّما يُمَدُّ صُعُداً ، قالَ :

* كأَنَّها كَبْداءُ تَنْزُو فِي الشَّنَقْ[1] *

هٰكذا فى اللِّسانِ ، وهو لرُؤْبةَ يَصِفُ صائِداً ، والرِّوايَةُ : « سَوَّى لَها كَبْــداءَ ... » وبعدَه :

* نَبْعِيَّةٌ ساوَرَها بينَ النِّيَــقْ[2] *

وقِيلَ : الشَّنَقُ هنا : وَتَرُ القَــوْسِ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هو الجَيِّدُ من الأَوْتارِ ،

(١) تقدم فى المادة ، وهو فى ديوان رؤبة /١٠٧ والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج والعباب « النبق » بالباء الموحدة والمثبت من الديوان .

وهو السَّمْهَرِىُّ الطَّوِيلُ، وقِيلَ: العَمَلُ، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ، ففيه ثلاثةُ أقوالٍ.

والشِّناقُ، بالكسر: حَبْلٌ يُجْذَبُ به رأسُ البَعِيرِ والنّاقةِ، والجمعُ أَشْنِقَةٌ وشُنُقٌ.

وقد أَشْنَقَ: إذا أَعْطَى الشَّنَقَ، وهى الحِبالُ، قاله ابنُ الأَعرابِىِّ.

وقالَ ابنُ سِيدَه: عُنُقٌ أَشْنَقُ: طَوِيلٌ، وفَرَسٌ أَشْنَقُ ومَشْنُوقٌ: طَوِيلُ الرَّأْسِ، وكذٰلك البَعِيرُ، والأُنْثى شَنْقاءُ، وشِناقٌ، وفى التَّهْذِيبِ: ويُقالُ للفرَسِ الطَّوِيلِ: شِناقٌ ومَشْنُوقٌ، وأَنْشدَ:

يَمُّتُه بأَسِيلِ الخَدِّ مُنْتَصِبٍ
خاظِى البَضِيعِ كمِثْلِ الجِذْعِ مَشْنُوقِ[1]

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: ناقَةٌ شِناقٌ: طويلَةٌ سَطْعاءُ، وجَمَلٌ شِناقٌ: طَوِيلٌ فى دِقَّةٍ.

وقَلْبٌ شَنِقٌ: هَيْمانُ.

ورَجُلٌ شَنِقٌ: حَذِرٌ، قال الأَخْطَلُ:

وقد أَقُولُ لثَوْرٍ هَلْ تَرَى ظُعُناً
يَحْدُو بهِنَّ حِذارِى مُشْفِقٌ شَنِقُ[1]

وكُلُّ خَيْطٍ عَلَّقْتَ به شَيْئاً شِناقٌ.

والإِشْناقُ: أَنْ تُغَلَّ اليَدُ إلى العُنُقِ، قاله أبو عَمْرٍو وابنُ الأَعْرابِىِّ، وأَنْشَد الأَوَّلُ لعَدِىِّ بنِ زَيْدٍ:

ساءَها ما بِنا تَبَيَّنَ فى الأَيْـ
ـدِى وإِشْناقُها إلى الأَعْناقِ[2]

وقالَ أبو سَعِيد: أَشْنَقْتُ الشَّىْءَ، وشَنَقْتُه: إذا عَلَّقْتَه، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ يصِفُ قَوْساً ونَبْلاً:

شَنَقْتُ بها مَعابِلَ مُرْهَفاتٍ
مُسالاتِ الأَغِرَّةِ كالقِراطِ[3]

قالَ: شَنَقْتُ: جَعَلْتُ الوَتَرَ فى النَّبْلِ، والقِراطُ: شُعْلَةُ السِّراجِ.

قلتُ: ومنه قَوْلُهم: قُتِلَ مَشْنُوقاً، أى: مُعَلَّقاً.

ومَغارَةُ المَشْنُوقِ: موضِعٌ من أَعمالِ مِصْر.

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(١) ديوانه ٢٥٩ واللسان.
(٢) ديوانه /٩٢ واللسان، ومادة (يدى) أيضا.
(٣) شرح أشعار الهذليين/١٢٧٤ واللسان، والتكملة والعباب.

والتَّشانُقُ : المُشانَقَةُ .

والشَّنْقُ ، بالفتحِ : الضَّرْبُ المُثْخِنُ الكافُّ للمَرْمِى[1] .

وبنو شَنُوقٍ ، كصَبُورٍ : حَىٌّ من العَرَبِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

وقالَ ابنُ عَبّاد : الشَّنِقَةُ من النِّساءِ ، كفَرِحَة ، وتُجْمَعُ شَنِقاتٌ ، وشَنَقُها : اسْتِنانُها من الشَّحْمِ .

والشَّنِيقُ ، كأَمِيرٍ : الدَّعِيُّ ، قالَ الشاعِرُ :

أَنا الدّاخِلُ البابَ الّذِى لا يَرُومُه
دَنِىٌّ ولا يُدْعَى إِليهِ شَنِيقُ[2]

وشَنُوقة : قريةٌ بمِصْرَ من أَعمالِ المنوفِيَّةِ .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

شنواق : قريةٌ بمِصْرَ من أَعمالِ الغربيَّةِ .

[ش و ق] *

(الشَّوْقُ : نِزاعُ النَّفْسِ) إِلَى الشَّىْءِ بالاشْتِياقِ ، يُقال : بَرَّحَ بِىَ الشَّوْقُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الشَّوْقُ : (حَرَكَةُ الهَوَى ج : أَشْواقٌ) يُقال : بَلَغَتْ منى الأَشْواقُ .

(وقد شاقَنِى حُبُّها) شَوْقاً ، وكذٰلك ذِكْرُها وحُسْنُها : (هاجَنِى) فهو شائِقٌ ، وذٰلك مَشُوقٌ ، قال لَبِيدٌ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ :

شاقَتْكَ ظُعْنُ الحَىِّ حِينَ تَحَمَّلُوا
فتَكَنَّسُوا قُطُناً تَصِرُّ خِيامُها[1]

(كشَوَّقَنِى) تَشْوِيقاً ، أَى : هَيَّجَ شَوْقِى .

(و) الشُّوقُ (بالضَّمِّ : العُشّاقُ) عن ابْنِ الأَعرابِىِّ ، وهو جمعُ شائِقٍ .

(و) أَيضاً (جَمْعُ الأَشْوَقِ) بمعنى الطَّوِيلِ ، كما سَيَأْتِى قَرِيباً للمُصَنِّفِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الشَّوْقُ : مثل النَّوْطِ ، يُقال : (شاقَ الطُّنُبَ إِلى الوَتِدِ) يَشُوقُه شَوْقاً : إِذا ناطَهُ به ، أَى : (شَدَّهُ وأَوْثَقَه به) ، ونَقَله الزَّمَخْشَرِىُّ أَيضاً ، وهو مَجازٌ .

(و) قال ابنُ بُزُرْجَ : شاقَ (القِرْبَةَ)

(١) في مطبوع التاج : « الضربُ المنخن الكافي للرمي » والمثبت من العباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) ديوانه /٣٠٠ واللسان ومادة (كنس) والعباب .

شَوْقاً (نَصَبَها مُسنَدَةً إلى الحائِطِ ، وهى مَشُوقَةٌ) وهو مَجازٌ .

(ويُونُس بنُ أَحْمَدَ بنِ شُوقَةَ الأَنْدَلُسِيُّ) بضمِّ الشينِ ، كما ضَبَطَه الحافِظُ (رَوَى عنه ابنُ شَقِّ اللَّيْلِ) كما فى التَّبْصِير .

(وشُقْ شُقْ فُلاناً) بالضَّمِّ (شَوِّقْهُ إلى الآخِرَةِ) ، ونَصُّ ابنِ الأَعرابِيِّ : إذا أَمَرْتَه أَن يُشَوِّقَ إنساناً إلى الآخِرَةِ .

(والأَشْوَقُ : الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ ، قال : وليس بثَبْتٍ .

(و) قالَ اللَّيثُ : (الشِّياقُ ، ككِتابٍ : الَّذِى يُمَدُّ بهِ الشَّىْءُ ليُشَدَّ إلى شَىْءٍ) كالنِّياطِ ، انْقَلَبتِ الواوُ فِيها ياءً للكَسْرَةِ .

(و) الشَّيِّقُ (ككَيِّس : المُشْتاقُ) وأَصلُه شَيْوِقٌ ، على فَيْعِلٍ .

(واشْتاقَهُ ، و) اشْتاقَ (إِلَيْهِ بمَعْنًى) واحدٍ ، يتَعَدَّى بالحَرْفِ تارةً ، وبنَفْسِه أُخْرَى ، وأَما قولُ الشاعِرِ :

* يادارَ سَلْمَى بِدَكادِيكِ البُرَقْ *
* صَبْراً فقد هَيَّجْتِ شَوْقَ المُشْتَئِقْ * [1]

إنَّما أَرادَ المُشْتاق ، فأَبْدَلَ الأَلِفَ هَمْزَةً ، قال سِيبَوَيهِ : هَمْزُ ما ليسَ بمَهْمُوز ضَرُورةٌ .

(وتَشَوَّقَ) الرَّجُلُ (أَظْهَرَه) أَى : الشَّوْقَ (تكَلُّفاً) .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

أَشاقَهُ : وَجَدَه شائِقاً ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرابِيِّ :

إلى ظُعُنٍ للمالِكِيَّةِ غُدْوَةً
فيالَكَ من مَرْأًى أَشاقَ وأَبْعَدَا [2]

فسَّره فقالَ : معناه وَجَدْناهُ شائِقاً .

والتَّشَوُّقُ : مُطاوِعُ شاقَهُ ، وشَوَّقَه ، فتَشَوَّقَ .

والشِّيقُ ، بالكسرِ : الشِّياقُ ، وأَصْلُه شِوْقٌ .

(١) اللسان والصحاح والعباب ويأتى في (دكك) برواية : « يا دارَ مَىٍّ بالدكاديك » .
(٢) اللسان .

وقالَ اللَّيْثُ : التَّشْوِيقُ من القِراءَة والقِصَصِ ، كقَوْلِكَ شَوِّقْنا يا فُلانُ ، أَى : اذْكُر الجَنَّةَ وما فِيها بقِصَصٍ أَو قِراءَةٍ لعَلَّنا نَشْتاقُ إليها ، فنَعْمَلَ لَها .

وأُمُّ شَوْقٍ العَبْدِيَّةُ ، روى عَنْها مُسْلِمُ ابنُ إبراهِيمَ .

وما أَشْوَقَنِى إليكَ .

وشَوْق ، بالفتح : موضِعٌ بالحِجازِ ، وقيل : جَبَلٌ .

[ش هـ ب ذ ق]

(شَهْبَيْذَقُ) بفتحٍ فسُكُونٍ ففَتْحِ المُوَحَّدَة وسُكونِ التَّحْتِيَّة ، وقبلَ القافِ ذالٌ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَه الجوهرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقال الصاغانِيُّ : هو اسمُ (د) ، وأَنْشَدَ لعَبْدِ اللهِ بنِ أَوْفَى الخُزاعِيِّ فى امرأَتِه :

نَكَحْتُ بشَهْبَيْذَقٍ نَكْحَةً
عَلَى الكُرْهِ ضَرَّتْ ولم تَنْفَعِ[1]

(و) قد (تَصَحَّفَ) ذلك (على ابْنِ القَطَّاعِ ، فقالَ : شَهْشَذَقُ ، بشِينَيْنِ ، مثالُ فَعْفَلَل) ، وكأَنَّه فى غَيْرِ كتابِ الأَبْنِيَةِ ، فإنى قد تَصَفَّحْتُهُ فَلَمْ أَجِدْهُ تَعَرَّضَ له فانْظُرْه ، ثم إنَّ هذه اللَّفْظَةَ أَبْقاها من غير ضَبْطٍ ، ولم يبيِّنْ ما أَصْلُها ؟ أَعربيَّةٌ أَم مُعَرَّبَةٌ ، وما مَعْناها ، وهو قُصُورٌ بالِغٌ ، أَما الضَّبْطُ فقد تقدَّمَ ، وهى مُعَرَّبَةٌ ، وأَصْلُها بالفارِسِيَّةِ شَهْ بِيادِهْ ، والمَعْنَى سُلْطانُ الرَّجّالَةِ ، ويَعْنُون بِهِ بَيْذَقَ الشِّطْرَنْجِ إذا تَفَرْزَنَ ، ثم سُمِّىَ البلدُ بذٰلِك ، فتأَمَّلْ ذٰلِكَ .

[ش هـ ق] *

(شَهَقَ ، كمَنَعَ وضَرَبَ وسَمِعَ شَهِيقاً ، و) شُهُوقاً ، و (شُهاقاً بالضمِّ) فيهما (وتَشهاقاً بالفَتْح) : إذا (تَرَدَّدَ البُكاءُ فى صَدْرِه) كما فِى العُبابِ ، وفى اللِّسان : رَدَّد البكاءَ فى صَدْرِه .

(و) من المَجاز : شَهِقَتْ (عَيْنُ النّاظِرِ عليه) : إذا (أَصابَتْهُ بعَيْنٍ) ، وفى الأَساسِ : أَعْجَبَه فأَدامَ النَّظَرَ إليه ، وهو مَجازٌ ، وأَنْشَدَ الأَصمَعِيُّ لمُزاحِمٍ العُقَيْلِيِّ :

(١) التكملة والعباب .

إذا شَهِقَتْ عَيْنٌ عليــهِ عَـزَوْتُــه
لغَيْرِ أَبِيــهِ أو نَسِيتُ تَراقِيَــا[1]

كما فى العُباب ، وفى اللســان «أو تَسَنَّيْتُ راقِيَا» ، أَخْبَرَ أنه إذا فتح إنسانٌ عَيْنَه عليه فخَشِيتُ أن يُصِيبَه بعَيْنِــه قُلْتُ : هو هَجِينٌ ؛ لأَرُدَّ عَيْنَ الناظِـرِ عنه ، وإعْجابَه به .

(والشاهِقُ : المُرْتَفِعُ) الطَّوِيلُ العالِى المُمْتَنِــعُ (من الجِبالِ ، و) كذا من (الأَبْنِيَــةِ وغَيْــرِها) : ما ارْتَفَعَ منها وطالَ ، والجمع الشَّواهِقُ .

(و) من كلام ِالأَطِبّاء : (العِـرْقُ) الشاهِقُ هو (الضّارِبُ) إذا كانَ (إلى فَوْق) نَقَلَه الصاغانِىُّ ، وهو مَجازٌ .

(و) من المَجازِ : (هو شاهِقٌ ، أى لا يَشْتَدُّ غَضَبُه) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَــطٌ ، صوابه إذا كانَ يَشْتَدُّ غَضَبُه ، كما فى الصِّحاحِ والعُبابِ واللِّســان والأَساسِ ، زادَ الأَخِيرُ : وكَذٰلِــكَ ذُو صاهِلٍ ، وفى اللِّسانِ : رَجُلٌ ذُو شاهِقٍ : شَــديدُ الغَضَب .

(وشَهِيقُ الحِمارِ ، وتَشْهاقُه : نُهاقُهُ) ، قالَ الجَوْهرِىُّ : شَهِيقُ الحِمارِ : آخِــرُ صَوْتِه ، وزَفِيرُه : أَوَّلُه .

ويُقال : الشَّــهِيقُ : رَدُّ النَّفَــسِ ، والزَّفِيرُ : إِخْراجُه ، قلتُ : وهو قَــوْلُ اللَّيْثِ ، وقالَ الزَّجّاجُ : الزَّفِيرُ والشَّهِيقُ : من أَصْــواتِ المَكْرُوبِينَ ، قـــال : والشَّهِيقُ : الأَنِينُ المُرْتَفِعُ جِدًّا ، قال : وزَعَم بعضُ أهلِ اللُّغَةِ من البَصْرِيِّينَ والكُوفِيِّين أَنَّ الزَّفِيرَ بمنزلةِ ابْتِــداءِ صَوْتِ الحِمارِ من النَّهِيقِ ، والشَّــهِيقُ فى الصَّــدْرِ ، وشاهِدُ التَّشْهاقِ قولُ أَبِى الطَّمَحانِ :

بضَرْبٍ يُزِيلُ الهــامَ عن سَكَناتِه
وطَعْنٍ كتَشْهاقِ العَفا هَمَّ بالنَّهْقِ[1]

(و) شُهــاق (كغُــرابٍ : جَبَــلٌ) بالقُرْبِ من بيلَة ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي قصيدتين لمزاحم العقيلى/٣٤ روايته : «أوتنَسَّبْتُ راقيــا» ، ولعله مراد المصنف ، وفي اللسان والتكملة والعباب «أو تسَنَّيْتُ راقيــا» ومعنى تسنّاه : ترضّاه ، وفي الأساس : «لغيــر أبيه ، لست أبرح راقيا» .

(١) اللسان وأيضا فى (سكن) و (عفــا) والصحاح .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الشُّهوقُ ، بالضمِّ : الارْتِفاع .

والشَّهْقَةُ كالصَّيْحَةِ ، يُقال : شَهَقَ فُلانٌ شَهْقَةً فماتَ ، نقله الجَوْهرِيُّ .

ويُقال : ضَحِكٌ تَشْهاق ، قالَ ابنُ مَيّادَةَ :

* تَقُولُ خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرّاقْ *

* مَزّاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ المُشْتاقْ *

* ذاتُ أَقاوِيلَ وضِحْكٍ تَشْهاقْ *

* هَلاّ اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّسْتاقْ *

* سَمْراءَ مما دَرَّسَ ابنُ مِخْراقْ *

* أَو كُنْتَ ذا بَزٍّ وبَغْلٍ دَقْداقْ [1] *

وفَحْلٌ ذو شاهِقٍ ، وذو صاهِلٍ : إذا هاجَ وصالَ فسَمِعْتَ له صَوْتاً ، فيَخْرُجُ من جَوْفِه ، وهو مجازٌ .

[] ومما يُسْتدرك عليه :

[ش هـ ر ق] *

الشَّهْرَقُ ، كجَعْفَرٍ : القَصَبَةُ التى يُدِيرُ حولَها الحائِكُ الغَزْلَ ، كَلِمَةٌ فارسيَّةٌ قد اسْتَعْمَلَها العَرَبُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* رَأَيْتُ فى جَنْبِ القَتامِ الأَبْرَقا *

* كفَلْكَةِ الطاوِى أَدارَ الشَّهْرَقا [1] *

وكذٰلك شَهْرَقُ الخارِطِ والحَفّار ، كُلّه عن أَبِى حَنِيفَةَ ، وقد أَهْمَلَه الجماعةُ ، وذكره صاحبُ اللِّسان .

[ش ى ق] *

(الشِّيقُ ، بالكسرِ : أَعْلَى الجَبَلِ) قاله السُّكَّرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعرابىِّ : هو الجَبَلُ نقلَه الجَوْهرِىُّ ، (أَو) هو (أَصْعَبُ مَواضِعِه) نَقلَه الجوهرِىُّ أَيضاً ، قال ويُنْشَدُ :

* شَغْواءُ تُوطِنُ بينَ الشِّيقِ والنِّيقِ [2] *

(أَو) الشِّيقُ : (شُقٌّ مُسْتَوٍ) دَقِيقٌ فى لِهْبِ الجَبَلِ (لا يُرْتَقَى) ، أَى : لا يُسْتَطاعُ ارْتِقاؤُه ، نَقَلَه اللَّيْثُ ،

(١) تقدم بعضه فى (خرق) و (دقق) و (رستق) وهو فى اللسان والصحاح ماعدا المشطور الأخير ، والعباب وفى التكملة أيضا ، وقال الصاغانى : لم أجده فى شعر ابن ميادة .

(١) ديوانه /١١٠ وفيه « حسبت فى جوف القتام ... » وفى مطبوع التاج « كفلكة الطارى » والتصحيح من الديوان واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (٣/٦٨) والمقاييس (٢٣٦/٣) .

وأَنْشَدَ الجوهرىُّ قولَ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

تَأَبَّطَ خافَةً فيها مِسابٌ
وأَضْحَى يَقْتَرِى مَسَداً بِشِيقِ[1]

أَراد : يَقْتَرِى شِيقاً بمَسَدٍ ، فقلَبَه .

قلت : وإِذا أُرِيدَ أَنّه يَتَتَبَّعُ هٰذا الحَبْلَ المَرْبُوطَ فى الشِّيقِ عند نُزُولِه إِلى مَوْضِعِ تَعْسِيلِ النَّحْلِ ، فيكونُ «شِيق» فى مَوْضِعِ الصِّفَةِ لمَسَد ، ولا يُحْتاجُ إِلى أَنْ يُجْعَلَ مَقْلُوباً ، وأَنْشدَ اللَّيْثُ :

* إِحْلِيلُها شُقَّ كشَقِّ الشِّيقِ[2] *

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الشِّيقُ : (رَأْس) الأُدافِ ، أَى : (الذَّكَرِ) .

قالَ : (و) الشِّيقُ : (ضَرْبٌ من السَّمَك) .

(و) قال السُّكَّرِىُّ : الشِّيقُ : (الجانِبُ) يُقال : امْتَلأَ من الشِّيقِ إِلى الشِّيقِ .

(و) الشِّيقُ : (شَعْرُ ذَنَبِ الفَرَسِ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ (واحِدَتُه بهاءٍ) .

(١) شرح أشعار الهذليين /١٨٠ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان والعباب ومعجم البلدان (الشيقان) وفيه «إحليله» .

(و) الشِّيقُ : (البُرَكُ) : اسمٌ (لطائِرٍ مائِىٍّ) واحِدَتُه شِيقَةٌ .

(و) الشِّيقُ : (الشَّقُّ الضَّيِّقُ فى الجَبَلِ ، أَو فى رَأْسِه ، أَو) ، هو (الشَّقُّ بينَ صَخْرَتَيْنِ) ، وبكُلٍّ ذٰلك فُسِّرَ قولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ أَيْضاً .

(و) قِيلَ : هو (الجَبَلُ الطَّوِيلُ) ، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ أَيْضاً .

(و) الشِّيقُ : (ع) بعَيْنِه ، وبه فُسِّر قولُ بِشْرِ بنِ أَبِى خازِمٍ :

دَعُوا مَنْبِتَ الشِّيقَيْنِ إِنَّهما لَنا
إِذا مُضَرُ الحَمْراءُ شُبَّتْ حُروبُها[1]

وقِيلَ : المُرادُ بالشِّيقِ هُنا الجانِبُ .

(و) قِيلَ : (الشِّيقانِ ، بالكسر : جَبَلانِ) فى قَوْلِ بِشْرٍ المَذْكُور ، أَو ماءٌ فى دِيارِ أَسَدٍ (أَو : ع ، قُرْبَ المَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفضَلُ الصلاةِ والسَّلامِ ،

(١) العباب ، وفى معجم البلدان (الشيفان) ضبطه بالعبارة بالفاء فى آخره ، ثم أعاده بالقاف فى رسم (الشيقان) ورجحه ، وهو فى ديوانه /١٩ « منبت السيفين » .

وبه فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قولَ القَتَّالِ الكِلابِيِّ :

إلى ظُعُنٍ بينَ الرُّسَيْسِ فعاقِــل
عوامِدَ للشِّيقَيْنِ أَو بَطْنِ خَنْثَــلِ[1]

(وذُو الشِّيقِ ، بالكسرِ : ع) وهو فِي قَوْلِ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ «ذات الشِّيقِ» :

كأَنَّ عَجُوزِى لم تَلِدْ غَيْرَ واحِـد
وماتَت[2] بذاتِ الشِّيقِ [وهي عَقِيمُ][3]

(١) ديوانه ٧٣ ومعجم البلدان (الشيقان) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : وماتت بذات الشيق هكذا هو بالأصل الذى بأيدينا ، وانظر تمامه» اهـ .
(٣) تتمة البيت من شرح أشعار الهذليين ٧٤٥ وروايته «بذات الشرى» وتقدم فى (شبق) وهو فى معجم البلدان (الشبق) و (الشرى) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الشِّيقُ بالكَسْرِ : ما جُذِبَ .

والشِّيقُ : ما لم يَزُلْ .

وشاقَ الطُّنُبَ إلى الوَتِدِ شَيْقاً ، مثل[1] شاقَهُ شَوْقاً .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الشِّياقُ ، ككِتابٍ : النِّياطُ .

(١) «يعني : مَدَّه إليه وأوثقه به» كما تقدم في (شوق) .